

2342 144

16.

الراغب، رده مضاعف

المفردات

غردت السحرة





الراغب، اردو صفائی

المفردات

خزائن اللغات



من كلام العرب العَرَبُ بَاءٌ وَقِيلَ أَبَدُ أَبَدُ أَيْ دَائِمٌ وَذَلِكَ عَلَى التَّأَكِيدِ وَتَأَبَّدَ الشَّيْءُ بَقِيَ أَبَدًا  
وَيَعْرَبُ بِهِ عَمَّا يَبْقَى مُدَّةً طَوِيلَةً وَالْأَبَدَةُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْأَوْدُ الْوَحْشِيَّاتُ وَتَأَبَّدَ الْبَعِيرُ  
تَوَحَّشَ فَصَارَ كَالْأَوْدِ وَتَأَبَّدَ وَجْهُهُ فَلَانَ تَوَحَّشَ وَأَبَدَ كَذَلِكَ وَقَدْ فُسِّرَ بِغَضَبٍ

(أَبَقَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ يَقَالُ أَبَقَ الْعَبْدُ يَأْبُقُ بِأَقَاوُ أَبَقَ يَأْبُقُ إِذَا هَرَبَ  
وَعَبْدٌ أَبَقَ وَجَعَهُ أَبَاقٍ وَتَأْبَقَ الرَّجُلُ تَشَبَّهَ فِي الْاسْتِتَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* قَدْ أَحْكَمْتَ حِكْمَاتِ الْقِدْوِ الْأَبَقَا \* قِيلَ هُوَ الْقَنْبُ

(إِبِلٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَتَيْنِ الْإِبِلُ يَقَعُ عَلَى الْبُعْرَانِ الْكَثِيرَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ قِيلَ أَرِيدُ بِهَا السَّحَابَ فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ حَقًّا  
فَعَلَى تَشْبِيهِ السَّحَابِ بِالْإِبِلِ وَأَحْوَالِهِ بِأَحْوَالِهَا وَأَبِلَ الْوَحْشِيُّ بِأَبِلَ الْوَلَاوُ وَأَبِلَ الْإِبِلُ أَجْزَأُ عَنِ  
الْمَاءِ تَشَبُّهُهُ بِالْإِبِلِ فِي صَبْرِهِ عَنِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ تَأْبَلُ الرَّجُلُ عَنْ أَمْرٍ إِذَا تَرَكَ مُقَارَبَتَهُ أَوْ أَبِلَ  
الرَّجُلُ كَثُرَتْ إِبِلُهُ وَفُلَانٌ لَا يَأْبَلُ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْإِبِلِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَجُلٌ آبِلٌ وَابِلٌ حَسَنُ الْيَمَامِ  
عَلَى إِبِلِهِ وَابِلٌ مُؤَبَّلَةٌ مَجْمُوعَةٌ وَالْإِبَالَةُ الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ تَشْبِيْهُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَارْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا  
أَبَابِيلَ أَيْ مُتَفَرِّقَةً كَقَطْعَاتِ إِبِلٍ الْوَاحِدِ ابِيلٌ

(أَتَى) الْإِثْمَانُ حَجَى بِسَهْوٍ وَتَوَهَّنَ قِيلَ لِلْسَّيْلِ الْمَارِ عَلَى وَجْهِهِ أَتَى وَأَتَاوَى بِهِ شُبُهَةٌ الْعَرِيبُ  
فَقِيلَ أَتَاوَى وَالْإِثْمَانُ يُقَالُ لِلْحَجَى بِالْأَتَى وَبِالْأَمْرِ وَبِالتَّدْبِيرِ وَيُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَفِي الشَّرِّ رَفَى  
الْإِعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَتَى أَمْرُ  
اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنْ الْقَوَاعِدِ أَيْ بِالْأَمْرِ وَالتَّدْبِيرِ نَحْوُ جَاءَ رَبُّكَ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِيلِ  
الشَّاعِرُ \* أَتَيْتُ الْمَرْوَةَ مِنْ بَابِهَا \* فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ يَحْنُودُ لَا قَبْلَ لَهُمْ وَأَقُولُهُ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ لَا  
وَهُمْ كَسَالَى أَيْ لَا يَتَعَاظُونَ وَقَوْلُهُ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ تَأْتِي الْفَاحِشَةَ فَاسْتَعْمَالُ  
الْإِثْمَانِ مِنْهَا كَأَسْتَعْمَالِ الْحَجَى فِي قَوْلِهِ لَقَدْ حِثَّ شَيْءٌ أَفْرِيًّا يَقَالُ أَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ وَيُقَالُ لِلسَّاءِ إِذَا  
خُخِضَ وَجَاءَ زَيْدٌ أَتَوَّةً وَتَحْقِيقُهُ جَاءَ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ فَهُوَ مُضْدَرٌّ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَهَذِهِ  
أَرْضُ كَثِيرَةِ الْإِنَاءِ أَيْ الرِّيعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَتَيْتُمْ مَفْعُولٌ مِنْ أَتَيْتُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَتَيْتُمْ أَفْعَلُ

المفعول فاعلاً وليس كذلك بل يقال أثبت الأمر وأتاني الأمر ويقال أثبتته بكذا وأثبتته كذا قال تعالى وأتوا به متشابهاً وقال قلنا أتينهم بخمودٍ لا قبيل لهم بها وقالوا آتيناهم ملكاً عظيماً وكل موضع ذكر في وصف الكتاب آتيناهم وأبلغ من كل موضع ذكر فيه أو توألاً أن أو توأقديقال إذا أولى من لم يكن منه قبول وآتيناهم يقال فيمن كان منه قبول وقوله آتوني زبر الحديد وقرأه حجة موصولة أي جيتوني والاتباء الاعطاء وحصر دفع الصدقة في القرآن بالاتباء نحو أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة لا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتكم وهن شيئاً ولم يؤت سعة من المال

(اث) الأثاء متاع البيت الكثير وأصله من أث أي كثرت وكثف وقيل لئال كله إذا كثرت أثاث ولا واحد له كالتماع وجعه اثاث ونساء اثاث كسيرات اللحم كأن عليهم اثاث واثاث فلان أصاب اثاثاً

(أثر) أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال أثرو وأثر وأثر الجمع الأثرنا قال تعالى وقفننا على آثارهم برسلسنا وآثافي الأرض وقوله فانظر إلى آثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق المستدل به على من تقدم آثار نحو قوله تعالى فهم على آثارهم يرجعون وقوله هم أولاء على أثرى ومنه سميت الإبل أي على أنارة أثر من شحمه وأثر البعير جعلت على خفها أثره أي علامة تؤثر في الأرض ليستدل بها على أثره وسمي الحديد التي يعمل بها ذلك المنثرة وأثر السيف أثر جودته وهو القرن وسيف ما نور وأثر العلم رويته أثره أثروا إثارة وأثره وأصله تدبعت أثره وإثارة من علم وقرى أثره وهو ما يروى أو يكتب فيبقى له أثر والمساثر ما يروى من مكارم الإنسان ويستعار الأثر للفضل والابتلاء للفضل ومنه أثرته وقوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم وقال تالله لقد آثر الله علينا بل يؤثرون الحياة الدنيا وفي الحديث سيكون بعدى أثره أي يستأثر بعضكم على بعض والاستئثار التفرّد بالشيء من دون غيره وقولهم استأثر الله بقلان كناية عن موته تنبيه أنه ممن اضطفأ وتفرّد تعالى به من دون الوردى تشريفاً له ورجل أثر يستأثر على أصحابه وحكى اللحياني خذه أثرأما وأثرأما وأثرذي أثر

(أثـل) قال تعالى ذواتُ كُلِّ نَخْلٍ وَأَثْلٌ وَشَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ أَثْلٌ شَجَرٌ ثَابِتٌ الْأُثْلُ شَجَرٌ وَشَجَرٌ مُتَأَثِّلٌ ثَابِتٌ ثَبُوتُهُ وَتَأَثَّلَ كَذَا ثَبَّتَ وَتَثَبُّهُ وَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوَصِيِّ غَيْرُهُ تَأَثَّلَ دَلَالَةُ أَيْ غَيْرُ مُقْتَبَلٍ لَهُ وَمُدَّ - فَاسْتَعَارَ التَّأَثَّلَ لَهُ وَعَدَهُ اسْتَعْبَرَتْ أَثْلَتُهُ إِذَا اغْتَمَتْ

(أثم) الْأَثْمُ وَالْإِثْمُ الْأَثْمُ لِلْأَفْعَالِ الْمُبْتَلِغَةِ مِنَ الشَّوَابِ وَجَعَلَهُ أَثْمًا وَلَمْ يَسْمَعْ لِمَعْنَى الْبُطْءِ قَالَ الشَّاعِرُ جَسَالَتُهُ تَغْتَلِي بِأَرَادِي \* إِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْمُهْجِرَا

وقوله تعالى فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ أَيْ فِي تَبَادُلِهِمَا الْبُطْءُ الْحَيَرَاتُ وَقَدْ أَيْمَ إِثْمًا وَأَنَا مَاهُوَ أَثْمٌ وَأَيْمٌ وَأَيْمٌ وَتَأَثَّمَ رَحِمَ مِنْ إِثْمِهِ كَقَوْلِهِمْ تَحَارَّجَ مِنْ حَوْبِهِ وَحَرَّجَهُ أَيْ ضَبَّ قَبْضَهُ وَنَسَمِيَهُ السَّكْذِبَ إِثْمًا لَكُنْ الْكَذِبَ مِنْ خِلَّةِ الْإِثْمِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ الْإِنْسَانُ حَيَوَانًا لِكُنْهُ مِنْ جِلَّتِهِ وَفَوَلَهُ تَعَالَى أَحَدُ ثَلَاثَةِ الْعَرَّةِ بِالْإِثْمِ أَيْ جَعَلَهُ رِزْقًا عَلَى فِعْلِهِ وَنَوَيْتُهُ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثْمًا أَيْ عَذَابًا بِاسْمِهِ أَثْمًا لِمَا كَانَ مِنْهُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ الثَّلاثُ وَالنَّعِيمُ يَدَى لِمَا كَانَتْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

\* تَعَلَّى النَّسْدَى فِي مَسَدٍ وَتَحَدَّرَا \* وَفَسَلَ مَعْنَى يَلْقَى أَثْمًا أَيْ يَحْمِلُهُ ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَكُوبَ أَثْمًا وَذَلِكَ لِاسْتِدْعَاءِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ إِلَى الْكَبِيرَةِ رَغْبَى الْوَجْهِينِ جَلَّ فَهَلْ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا وَالْإِثْمُ الْمُحْتَمَلُ الْإِثْمُ هَلْ تَعَالَى أَثْمٌ يَلْبِيهِ وَفَوَلَّ بِالْإِثْمِ بِالرَّيْبِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَاءُ أَطْمَأْنَنَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَالْإِثْمُ مَا حَالَ فِي صَدْرِكَ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ حُكْمُ الْبَرِّ وَالْإِثْمُ تَقْبِيرُهُمَا وَدَوْلُهُ تَعَالَى مُعْتَدًا نِيْمَ أَيْ أَثْمٌ وَقَوْلُهُ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْرَانِ قِيلَ أَشَارَ بِالْإِثْمِ إِلَى تَحْوِيلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ عَمَّا أُرِّلَ اللَّهُ فَاوْلَثَكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَبِالْعُدْرَانِ إِلَى دَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ عَمَّا أُرِّلَ اللَّهُ فَاوْلَثَكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَالْإِثْمُ أَعْمٌ مِنَ الْعُدْرَانِ

(أج) قال تعالى هَذَا عَذَابٌ يُرَاتُ وَهَذَا مِثْلُ آحَاقٍ شَدِيدٌ مِثْلُ لَوْحَةٍ وَالْحَرَارَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْجَ النَّارِ وَأَجَّتْ وَأَوْقَدَتْ وَأَجَّ النَّهَارُ يَأْجُوجُ مَا جُوجُ مَنَاشِئُهُمْ وَأَبَانَا أَرْضَ طَرِمَةٍ وَالْمِيَاهُ الْمَاءُ رَجَّةٌ لِكَثْرَةِ اضْطِرَافِهِمْ وَأَجَّ الظَّلِيمُ إِذَا عَذَّبَ أَحْبَبًا شَبَّهَا أَجَّجَ النَّارِ

(أجر) الْأَجْرُ بِالدَّالِّ رَمَقٌ يُعَوَّدُ مِنْ ثَوَابِ الْعَمَلِ دُنْيَوِيًّا كَانَ أَوْ آخِرِيًّا يَأْخُذُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا أَجْرَ إِلَّا خَيْرٌ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

آمَنُوا وَالْآخِرَةُ فِي الثَّوَابِ الدِّيَمُورِيِّ وَجَمْعُ الْآخِرِ أَجُورٌ وَقَوْلُهُ أَتَوْهُنَّ أَجُورُهُنَّ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَهْجُورِ  
وَالْآخِرُ وَالْآخِرَةُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَمَا يَجْرِي مَجْرَى الْعَقْدِ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّفْعِ دُونَ الضَّرْرِ  
نَحْوُ قَوْلِهِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَالْجَزَاءُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَغَيْرِ  
عَقْدٍ وَيُقَالُ فِي النَّافِعِ وَالضَّارِّ نَحْوُ قَوْلِهِ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرٌ أَوْ قَوْلُهُ بَخْرًاؤُهُمْ يُقَالُ  
أَجْرُ زَيْدٍ عَمْرًا أَوْ أَجْرُهُ الشَّيْءُ بِأَجْرَةٍ وَأَجْرُ عَمْرٍو زَيْدٌ أُعْطَاهُ الْآخِرَةَ قَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي  
تَمَّانِي بِحُجَجٍ وَأَجْرٌ كَذَلِكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ أَجْرَهُ يُقَالُ إِذَا اعْتَبِرَ فِعْلُ أَحَدِهِمَا وَأَجْرُهُ يُقَالُ إِذَا  
اعْتَبِرَ فِعْلُهُمَا وَكِلَاهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ أَجْرَهُ اللَّهُ وَأَجْرَهُ اللَّهُ وَالْأَجِيرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى  
فَاعِلٍ أَوْ مَفْعَالٍ وَالِاسْتِجَارَةُ طَلَبُ النَّبِيِّ بِالْآخِرَةِ ثُمَّ يُعْتَبَرُ بِهِ عَنْ تَنَاوُلِهِ بِالْآخِرَةِ نَحْوُ الْاسْتِجَابِ  
فِي اسْتِعَارَتِهِ الْإِجَابِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ اسْتَأْجَرَهُ إِنْ خَيْرٍ مِنْ اسْتَأْجَرَتِ الْعَوِي الْأَمِينُ (أَجَلُ)  
الْأَجَلُ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ لِلشَّيْءِ قَالَ تَعَالَى لَتَبْلُغُوا أَجَلَ الْأَمْسِيِّ أَيُّهَا الْبَلَاءُ جَلَيْنَ قُضِيَتْ وَيُقَالُ دَيْنُهُ  
مَوْجَلٌ وَقَدْ أَجَلْتَهُ جَعَلْتَهُ أَجَلًا وَلَا يُقَالُ لِلْمُدَّةِ الْمَضْرُوبَةِ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ أَجَلٌ فَيُقَالُ دَنَى  
أَجَلُهُ عِبَارَةً عَنْ دُنُوِّ الْمَوْتِ وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجَلِ أَيُّ مُدَّةِ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي  
أَجَلْتُمْ لَنَا أَيُّ حُدُودِ الْمَوْتِ وَقِيلَ حُدُودُ الْهَرَمِ وَهُمَا وَاحِدٌ فِي التَّحْقِيقِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَضَى أَجَلًاوَأَجَلٌ مُسَمًّى  
عِنْدَ فَلَاوَلٍ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي  
مُدَّةُ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى النُّشُورِ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ لِلنَّوْمِ وَالثَّانِي لِلْمَوْتِ إِنْشَاءً إِلَى قَوْلِهِ اللَّهُ يَتَوَقَّى  
الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِيلَ الْإِبْلَانُ جَمِيعًا لِلْمَوْتِ فَسَمُّهُمْ مِنْ  
أَجَلِهِ بِعَارِضٍ كَالسَّيْفِ وَالْحَرَقِ وَالْغَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرٍ مُوَافِقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى  
قَطْعِ الْحَيَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوقَى وَيُعَافَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ حَتْفًا أَنْفَهُ وَهَذَا هُمَا الْمَشَارُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ مَنْ  
أَخْطَأَتْهُ سَهْمُ الرِّزْيَةِ لَمْ تَخْطُطْ سَهْمُ النَّمِيَةِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ أَجَلَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عِبْطَةً وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَبْلُغُ حُدُودًا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي طَبْعِهِ الْعَالَمِ أَنَّ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرُ مِنْهُ فِيهَا وَإِلَيْهِمَا إِنْشَاءً بِقَوْلِهِ تَعَالَى  
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ وَقَصْدُهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

\* رَأَيْتُ لِمَا يَخْطُ عَشْوَاءُ مَنْ تَصَبَّ \* تَمَّتْهُ وَقَوْلُ الْآخِرِ \* مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

والأجل ضد العاجل والاجل الجناية التي تخاف منها أجل فكل أجل جناية وليس كل جناية  
 أجل يقال فعلت كذا من أجله قال تعالى من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أن من جرت  
 وقري من أجل ذلك بالكثير أى من جناية لك \* ويقال أجل فى تحقيق خبر سمعته وبلغ  
 الأجل فى قوله تعالى إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن هو المدة المضروبة بين  
 الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله فادبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إشارة إلى حين انقضاء العدة  
 وحينئذ لا جناح عليهن فيما فعلن فى أنفسهن (أحد) أحد يستعمل على ضربين أحدهما  
 فى النفي فقط والثانى فى الإثبات وأما المتمعن بالنفى فلا يستغراق حدس الناطقين ويتناول القليل  
 والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما فى الدار أحد أى واحد ولا اثنين  
 فصاعداً لا متمعنين ولا معتريين ولهذا المعنى لم يصح استعماله فى الإثبات لأن نفي المتضادين  
 يصح ولا يصح إثباتهما فلو قيل فى الدار واحد كان فيه إثبات واحد منفرد مع إثبات ما فوق  
 الواحد متمعنين ومعتريين وذلك ظاهر لا محالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح أن يقال ما من  
 أحد فاضلين كقوله تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين وأما المستعمل فى الإثبات فعلى  
 ثلاثة أوجه الأول فى الواحد المصنوع إلى العشرات نحو أحد عشر وأحد وعشرين والثانى  
 أن يستعمل مضافاً أو مضافاً إليه بمعنى الأول كقوله تعالى أما أحد كما فى سقى ربه جرأ وقولهم  
 يوم الأحد أى يوم الأول ويوم الاثنين والثالث أن يستعمل مطلقاً وصفاً ليس ذلك إلا فى وصف  
 الله تعالى بقوله قل هو الله أحد وأصله واحد ولكن واحد يستعمل فى غيره نحو قول النابغة

كان رجلي وقد زال النهار بنا \* بنى الحليل على مستأنس واحد

(أحد) الأحد حوز النوى وتخصيله وذلك تارة بالتناول نحو معاذ الله أن نأخذ إلا من  
 وجدنا متاعنا منه وتارة بالقهر نحو قوله لا تأخذه سنة ولا نوم له ويقال أخذه الحمى وقال تعالى  
 أخذ الذين ظلموا الصيحة فأخذهم الله كالآخرة والأولى وقال وكذلك أخذ ربك إذا أخذ  
 القرى ويغيّر عن الأسير بالمأخوذ ولا أخيد ولا اتخذ إذا قتل منه ونعدى إلى مفعولين ويحرى  
 محرى الجعل نحو قوله لا تتعدوا اليهود والنصارى أولياء واتخذوا من دونه أولياء فاتخذتموهم



سُخْرِيًّا أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَتَى إِلَهُي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَأْخُذُ اللَّهُ النَّاسَ  
بِظُلْمِهِمْ فَتَحْصِيصُ لَفْظِ اتَّخَذَهُ تَنْبِيْهُ عَلَى مَعْنَى الْجَهَازَةِ وَالْمُقَابَلَةِ مَا أَخَذُوا مِنَ النَّاسِ فَلَمْ  
يُقَابِلُوهُ بِالشُّكْرِ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا خُوذُوهُ أَخَذَهُ مِنَ الْحِنْ وَفُلَانٌ يَأْخُذُ مَا خَذُفُلَانُ أَيْ يَفْعَلُ  
فَعْلَهُ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ وَرَجُلٌ أَخَذُوهُ أَخَذَ كُنْيَتَهُ عَنِ الرَّمْدِ وَالْإِخَاذَةِ وَالْإِخَاذُ أَرْضٌ يَأْخُذُهَا  
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَذَهَبُوا وَمِنْ أَخَذُوا أَخَذَهُمْ وَأَخَذَهُمْ (أَخ) الْأَصْلُ أَخَوْهُ وَهُوَ الْمُشَارِكُ آخِرُ  
فِي الْوِلَادَةِ مِنَ الطَّرْفَيْنِ أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُسْتَعَارُ فِي كُلِّ مُشَارِكٍ لغيرِهِ فِي الْقَبِيلَةِ  
أَوْ فِي الدِّينِ أَوْ فِي صَنْعَةٍ أَوْ فِي مَعَامَلَةٍ أَوْ فِي مَوَدَّةٍ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاسِبَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ أَيْ لِمُشَارِكِهِمْ فِي الْكُفْرِ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ أَنَحْمُ  
أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مِمَّا دَخَلُوا فِيهِ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ أَيْ إِخْوَانٌ وَأَخَوَاتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِخْوَانُ  
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ تَنْبِيْهُ عَلَى انْتِفَاءِ الْمَخَالَفَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْأَخْتُ تَأْنِيْتُ الْأَخِ وَجُعِلَ التَّعَافِي  
كَالْعَوَضِ مِنَ الْمَحْذُوفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا أُخْتُ هَارُونَ يَعْنِي أُخْتَهُ فِي الصَّلَاحِ لَا فِي النِّسْبَةِ وَذَلِكَ  
كَقَوْلِهِمْ يَا أَخْتَيْمِ وَقَوْلُهُ أَخَا عَادٍ سَمَّاهَا أَخًا تَنْبِيْهَُا عَلَى اشْفَاقِهِ عَلَيْهِمْ شَفَقَةً الْأَخِ هُوَ عَلَى  
هَذَا قَوْلُهُ إِلَى عَمِّهِ وَأَخَاهُمْ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ وَإِلَى مَدْيَنٍ أَخَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَمَا رِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ  
مِنْ أُخْتِهَا أَيْ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَهَا وَسَمَّاهَا أُخْتًا لِهَا لِشَرَاكِهَا فِي الْحَقِّ وَالْإِبَانَةِ وَالصِّدْقِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً لَعَنْتُ أُخْتَهَا فَإِشَارَةٌ إِلَى أَوْلِيَانِهِمْ الْمَذْكُورِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَوْلِيَاؤُهُمْ  
الطَّاغُوتُ وَتَأَخَّيْتُ أَيْ تَحَرَّيْتُ تَحَرَّيْتُ الْأَخَ لِأَخٍ وَاعْتَبِرْتُ مِنَ الْأَخَوَةِ مَعْنَى الْمُلَازِمَةِ فَقِيلَ أَخِيَّةُ  
الدَّابَّةِ (آخِرُ) يُقَابَلُ بِهِ الْأَوَّلُ وَآخِرُهُ يُقَابَلُ بِهِ الْوَاحِدُ وَيُعْبَرُ بِالْأَخِ الْآخِرَةِ عَنِ الشَّيْءِ  
الثَّانِيَةِ كَمَا يُعْبَرُ بِالْأَخِ الْآخِرَةِ عَنِ الشَّيْءِ الْأَوَّلِيِّ نَحْوُ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهَا مِنَ الْحَيَوَانِ وَرُبَّمَا  
تُرِكَ ذِكْرُ الدَّارِ نَحْوُ قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَقَدْ تَوَصَّفَ الدَّارَ بِالْآخِرَةِ  
تَارَةً وَتَضَافُ إِلَيْهَا تَارَةً نَحْوُ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلَا تَجْزِ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ وَتَقْدِيرُ الْأَضَافَةِ دَارُ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ وَأُخْرُ مَعْدُولٌ عَنْ تَقْدِيرِ مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَيْسَ  
لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا إِمَّا أَنْ يَذْكُرَ مَعَهُ مِنْ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا فَلَا يَنْتَبِهُ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا

يُؤْتُوا إِمَّا أَنْ يُحْدِثَ مِنْهُ مَنْ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْاَلِفُ وَاللَّامُ فَيُنْتِ وَيُجْمَعُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ بَيْنِ  
أَخَوَاتِهَا جَزَزَ فِيهَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ وَالْأَخِيرُ مُقَابِلُ اللَّفْظَةِ قَالَتْ تَعَالَى بِمَا قَدْ تَعَدَّدَ وَأَخْرَجَ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ لِمَا تَوَخَّاهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِه الْاَبْصَارُ رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ  
وَبِعْتَهُ بِالْآخِرَةِ أَيُّ بِنَاخِرٍ أَجَلٍ كَقَوْلِهِ بِنَظَرَةٍ وَقَوْلُهُمْ أُنْعِدْ اللَّهُ الْآخِرَةَ أَيُّ الْمَآخِرِ عَنِ الْفَضِيلَةِ  
وَعَنِ تَحْدِثِ الْحَقِّ (أَدَ) قَالَ تَعَالَى أَفَعَدَّ جَنَّتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيُّ أَمْرًا تَكْرَارًا بَقِيَ فِيهِ جَلْبَتُهُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ أَذَّتِ النَّاقَةُ تُنْذِرُ أَيُّ رَجَعَتْ حَنِينَهَا تَرْتَجِعُ عَائِدًا وَالدَّاءُ أَذَقَ قِيلَ مِنَ الْوَدَّ وَنَ  
أَذَّتِ النَّاقَةُ (أَدَاءُ) الْإِدَاءُ دَفْعُ الْحَقِّ دَفْعَةً وَتَوْفِيقُهُ كَادَاءُ الْخَرَجِ وَالْجَزْبَةِ وَرَدُّ الْإِمَانَةِ قَالَ  
تَعَالَى فَلْيُؤْذِرُوا الْإِثْمَنَ أَمَانَتُهُ إِنْ اللَّهُ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُؤْذِرُوا الْإِمَانَةَ إِلَى أَهْلِهَا وَقَالَ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ  
بِإِحْسَانٍ وَأَسْأَلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِدَاءَةِ يُقَالُ أَذَوْتُ تَفْعَلُ كَذَا أَيُّ اخْتَلْتُ وَأَصْلُهُ تَنَاوَلْتُ الْإِدَاءَةَ الَّتِي هِيَ  
وَتَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْذِنْتُ عَلَى فَلَانٍ نَحْوَ اسْتَعْدَيْتُ (آدَمَ) أَبُو الدَّشِيرَةِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ  
حَسَدِهِ مِنْ آدِيمِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِسُحْرَةٍ فِي لَوْنِهِ يَقَالُ رَحِلْ آدَمُ تَحْوَأْ تَحْوَأَ تَحْوَأَ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ  
مِنْ عَنَاءِ عَمَلِهِمْ وَفُوقَ مَتَرَفَةٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى أَمْشَاحُ نَتَلَبَّهِ وَبَقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدْمَةً أَهْلِي  
أَيُّ خَلَطْتُهُمْ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَبِيبِهِ مِنَ الرُّوحِ الْمُنْفُوخِ فِيهِهِ الْمَدُّ كَوْرٍ فِي قَوْلِهِ وَتَنَفَّضَتْ  
إِلَيْهِ مِنْ رُوحِي وَجَعَلَ لَهُ الْعَقْلَ وَالْفَهْمَ وَالرُّوْيَةَ الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَفَضَّلْنَا هُمُ  
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْإِدَامُ وَهُوَ مَا يَطْبِيبُ بِهِ الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ نَظَرْتَ  
إِلَيْهَا قَانَهُ أُخْرَى أَنْ يُؤْذِمَ بَيْنَهُمَا أَيُّ يُؤْلَفُ وَيَطِيبُ (أَذَنَ) الْأَذُنُ الْجَارِحَةُ وَسُمِّيَ بِهِ مِنْ  
حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَذُنُ الْقَدَرِ وَغَيْرُهَا وَاسْتَعَارَ لِمَنْ كَثُرَ اسْتِمَاعُهُ وَلَهُ مَا يَسْمَعُ قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ  
هُوَ أَذُنُ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَيُّ اسْتِمَاعُهُ لِمَا يُعَوِّدُ بِخَيْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فِي آدَامِهِمْ وَقَرَأَ الْإِسْرَاءُ إِلَى  
جَهْلِهِمْ لَا إِلَى عَدَمِ سَمْعِهِمْ وَأَنْ اسْتَمَعَ نَحْوَ قَوْلِهِ وَأَذْنُ لَهَا وَحَقَّتْ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الْعِلْمِ  
الَّذِي يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالسَّمْعِ نَحْوَ قَوْلِهِ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْأَذْنُ مَا يَسْمَعُ  
وَيُعَبَّرُ بِذَلِكَ عَنِ الْعِلْمِ إِذْ هُوَ مَبْدَأُ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ فِيمَا قَالَ تَعَالَى أَتَذْنُ لِي وَلَا تَقْتَنِي وَقَالَ وَإِذَا  
تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَأَذْنَتْهُ بِكَذَا وَأَذْنَتْهُ بِعَنَى وَالْمُؤْذِنُ كُلُّ مَنْ يُعَلِّمُ بَشِيئَةً أَيْ قَالَ ثُمَّ أَذْنُ مُؤْذِنُ أَيْتُهَا

العير فاذن مؤذن بينهم واذن في الناس بالتح والاذن المكن الذي يأتيه الاذن والاذن في  
 الشيء إعلام باجازته والرخصة فيه نحو وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله أي بإرادته وأمره  
 وقوله وما أصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وقوله وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله  
 وليس بضارهم شيئا الا باذن الله قيل معنا يعلمه لكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن أخص  
 ولا يكاد يستعمل الا فيما فيه مشيئة به راضيا منه الفعل أم لم يرض به فان قوله وما كان لنفس  
 أن تؤمن الا باذن الله فعلوم أن فيه مشيئته وأمره وقوله وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله  
 ففيه مشيئته من وجه وهو أنه لا خلاف أن الله تعالى أوجده في الانسان قوة فهم إم كان قبول  
 الضرب من جهة من يطلبه فيضربه ولم يجعله كالحجر الذي لا يوجه الضرب ولا خلاف أن  
 إيجاد هذا الامكان من فعل الله فمن هذا الوجه يصح أن يقال إنه باذن الله ومشيئته يلحق  
 الضرر من جهة الظالم وبسط هذا الكلام كتاب غير هذا والاستدذان طلب الاذن قال تعالى  
 إنما استأذنك الذين لا يؤمنون بالله فاذا استأذنوك واذن جواب وجزاء ومعنى ذلك أنه يقتضى  
 جوابا أو تقدير جواب ويتضمن ما يفتحه من الكلام جزاء ومتى صدر به الكلام ثم قيل  
 مضارع ينصبه لا محالة نحو اذن أخرج ومتى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع يجوز  
 ورفع نحو انا اذن أخرج وأخرج ومتى تأخر عن الفعل أو لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل  
 نحو انا أخرج اذن قال تعالى إنكم إذا مثلهم (أذى) الأذى ما يصل إلى الحيوان من  
 الضرر إما في نفسه أو جسمه أو تبعاته دنيويا كان أو آخرويا قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم  
 بالدين والأذى قوله تعالى فاذنوهما إشارة إلى الضرب ونحو ذلك في سورة التوبة ومنهم الذين  
 يؤذون النبي ويقولون هو اذن والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ولا تكونوا كالذين آذوا  
 موسى وأوذوا حتى أتاهم نصرنا وقال لم تؤذوني وقوله يسألونك عن الخيض قل هو أذى فبقي  
 ذلك أذى باعتبار الشرع وباعتبار الطب على حسب ما يذكره أصحاب هذه الصناعة يقال آذيت  
 أذيه إيداء أو أذيت أو أذى ومنه الأذى وهو الموج المؤذي لكاب البحر (إذا) بعبره  
 عن كل زمان مستقبل وقد يضمن معنى الشرط فيجزم به وذلك في الشغرا كنزواذ بعبر به عن

الزَّمانَ المَاضِي ولا يَجْازِي به إِلا إِذا ضَمَّ إِلَيْهِ ما نَحْوُ \* إِذْما أَتَيْتَ عَلَى الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ \*  
 (أرب) الأربُ فَرْطُ الحَاجَةِ الْمُقْتَضِي لِلإِحتِيالِ فِي دَفْعِهِ كُلُّ أَرٍ حَاجَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجَةٍ  
 أَرٍ بَنِمَ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الحَاجَةِ المُفْرَدَةِ وَتَارَةً فِي الإِحتِيالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجَةً كَقَوْلِهِمْ فَلانَ  
 دَوَّارٍ وَأَرٍ بِأَيِّ ذَوِ الإِحتِيالِ وَقَدَّارٍ إِلَى كَذَا أَيْ إِحتِاجَ إِلَيْهِ حَاجَةً شَدِيدَةً وَقَدَّارٍ إِلَى كَذَا  
 أَرٍ بَا وَأَرٍ بَةٌ وَإِرَبَةٌ وَمَارَةٌ قال تَعَالَى وَلِي فَمَها مَآرِبُ أُخَرَى وَلَا أَرِبَ لِي فِي كَذَا أَيْ لَيْسَ بِي شِدَّةُ  
 حَاجَةٍ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَوَّلِي الأَرِبَةِ مِنَ الرِّجالِ كِبائَةٌ عَنِ الحَاجَةِ إِلَى النِّسْكَاحِ هِيَ الأَرِبَةُ لِلدَّاهِمَةِ  
 الْمُقْتَضِيَةِ لِلإِحتِيالِ وَتُسَمَّى الأَعْضاءُ لَتِي شِدَّةُ الحَاجَةِ إِلَيْها رابا الواحِدُ دَرِبٌ وَذلِكَ أَنَّ  
 الأَعْضاءَ ضَرَبانَ عَرَبٍ أَوْ جِدَّ الحَاجَةِ الحَيَوانِ إِلَيْهِ كَالْبَدَنِ وَالرَّحْلَ وَالْعَيْنَ وَضَرَبَ لِلزَّيْنَةِ  
 كَالْحَاجِبِ وَاللَّحِيمةِ ثُمَّ الَّتِي لِلحَاجَةِ عَرَبانَ ضَرَبَ لَا تَشْدُ إِلَيْهِ الحَاسَةُ وَضَرَبَ تَشْدُ إِلَيْهِ الحَاجَةُ  
 حَتَّى لو تَوَهَّمُ مَرُفَعًا لَأَخْلَلَ البَدَنَ بِهَ إِخْلاَ عَظِيمًا وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى أَرِبًا وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ قال إِذا سَجَدَ العَبْدُ سَجْدَةً سَعَى رابًا وَخَبِعَ وَكَفَّ رَكَعَتَهُ وَقَدَّمَاهُ وَيَقَالُ  
 أَرِبَ نَصِيبُهُ أَيْ عَظْمُهُ وَذلِكَ إِذا جَعَلَهُ قَدَرًا يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَرِبٌ وَمِنْهُ رَبٌّ مَالُهُ أَيْ كَثُرَ أَرِبَتْ  
 العُقْدَةُ أَحْكَمُها (أرض) الأرضُ الجُزْمُ المُقابِلُ لِلسَّما عِرجَةُ أرضُونا وَلَا تَجِيءُ  
 مَجْمُوعَةً فِي القُرْآنِ رُبْعُها عَنِ أَفْغَلِ الشَّيْ كَمَا عَبَّرَ بِالسَّما عِ عَنْ أَغْلَاهُ قال الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ فَرَسٍ  
 وَأَحْمَرُ كَالذَّبِيحِ أَمَّا سَعَاؤُها \* قَرِيأًا أَمَّا أرضُها فَمَعْمُولٌ

وقوله تعالى اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها عماراً عن كل مكان بعد إفساد وعود بعد ذلك  
 ولذلك قال بعض المفسرين يعني به تلين القلوب بعد قساوتها ويقال أرض أرضة أي حسنة التبت  
 وتآرض التبت عندكن على الأرض فكثروا تآرض الجدي إذا تناول تبت الأرض والأرضة الدودة التي  
 تقع في الخشب من الأرض يقال أرضت الحشرة فهي مأروضة (أربك) الأربكة حجلة على  
 سرير جمعها أرائك وتسعينها بذلك إما الكوسها في الأرض متخذة من أراك وهو شجرة أول كونها  
 مكاناً للإقامة من قولهم أراك بالـ كان أروكا وأصل الأروك الإقامة على رعي الأراك ثم تجاوز به في  
 غيره من الإقامة (أرم) الأرم علم يبنى من الحجارة وجمعها أرام وقيل للمحارة أرم ومنه

قَبْلَ اللَّغْمِ يَمْطُ بِحَرْقِ الْأَرْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِشَارَةٌ إِلَى أَعْمَدَةٍ مَرْفُوعَةٍ مَرْخُوقَةٍ وَمَا هِيَ إِلَّا  
وَأَرِيحُ أَيُّ أَحَدٍ وَأَصْلُهُ اللَّازِمُ لِلْأَرْمِ وَخُصَّ بِهِ النَّقْيُ كَقَوْلِهِمْ مَا هَذَا يَأْرُو أَصْلُهُ لِلْمُقِيمِ فِي الدَّارِ  
(أَز) قَالَ تَعَالَى تَوَزَّعُوا أَيُّ تَرْجِعُهُمْ أَرْجَاعَ الْقَدْرِ إِذَا أَرَتْ أَيُّ اسْتَدْعَلِيَهَا وَرَوَى أَنَّهُ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَصَلِّي وَلِحُجُوفِهِ أَزِيرُكَازِيرُ الرَّجُلِ وَأَزُهُ أَبْلَغُ مِنْ هَزُهُ (أَزِر)  
أَصْلُ الْأَزْرِ الْأَزَارُ الَّذِي هُوَ اللَّبَاسُ يُقَالُ إِزَارُو إِزَارَةً وَمِثْرُورُ وَيَكْنَى بِالْأَزَارِ عَنِ الْمَرْأَةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
الْأَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا \* فِدَى لَأَكُنَّ مِنْ أَخِي ثَقَلَةَ إِزَارِي

وَسَمِعْتُهُ بِذَلِكَ لَمَّا قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَشَدُّ ذَنْبُهُ أَرْزَى أَيُّ  
أَتَقَوَّى بِهِ وَالْأَرْزُ الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ وَآزَرَهُ أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدَّ الْأَزَارُ قَالَ تَعَالَى كَرَّرَ  
أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزَرَهُ يُقَالُ آزَرْتُهُ فَقَارَرَأَى شَدَّتْ إِزَارَهُ وَهُوَ حَسَنُ الْأَزَرَةِ وَأَزَرْتُ الْبِنَاءَ  
وَأَزَرْتُهُ قَوَّيْتُ أَسَالِمَهُ وَتَأَزَّرَ الْبَنَاتُ طَالَ وَقَوَّى وَآزَرْتُهُ وَآزَرْتُهُ صَرْتُ وَزِيرَهُ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ  
وَفَرَسَ آزَرْنَا نَهَيْ بِيَاضِ قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعٍ شَدَّ الْأَزَارُ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَأُيَبِّهَ آزَرَ  
فَقِيلَ كَانَ اسْمُ أَبِيهِ تَارِخَ فَعَرَّبَ فَجَعَلَ آزَرَ وَقِيلَ آزَرَ مَعْنَاهُ الضَّالُّ فِي كَلَامِهِمْ (أَزَف)  
قَالَ تَعَالَى أَزَفَتِ الْأَرْزَقَةُ أَيُّ دَنَتْ الْقِيَامَةُ وَأَزَفَ وَأَفَدَيْتُ قَارِبَانِ لَكِنْ أَزَفَ يُقَالُ اذْهَبَا  
يَضِيقُ وَقَفْتُمَا وَيُقَالُ أَزَفَ الشَّخْصُ وَالْأَزَفُ ضِيقُ الْوَقْتِ وَتَمَيَّثُ بِهِ لِقَرَبِ كَوْنِهَا وَعَلَى ذَلِكَ عَبَّرَ  
عَنْهَا بِسَاعَةٍ وَقِيلَ أَيْ أَمْرًا لَمْ يَعْزُبْ عَنْهَا بِلَفْظِ الْمَاضِي لِقَرَبِهَا وَضِيقُ وَقَفْتُمَا قَالَ تَعَالَى وَأَنْذَرْتُهُمْ يَوْمَ  
الْأَرْزَقَةِ (أَس) أَسَسَ بَنِيَانَهُ جَعَلَ لَهُ أَسَا وَهُوَ قَاعِدَتُهُ الَّتِي يَبْنِي عَلَيْهَا يُقَالُ أَسَّ وَأَسَّاسُ  
وَجَمْعُ الْأَسِّ إِسَاسٌ وَجَمْعُ الْإِسَاسِ أَسْسُ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ كَقَوْلِهِمْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ  
(أَسَف) الْأَسَفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَحَقِيقَتُهُ  
نُورَانُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةٌ لَا تَنْتَقِمُ فَتَنَى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ دُونَهُ انْتَشَرَ فَصَارَ غَضَبًا وَمَتَى كَانَ عَلَى  
مَنْ فَوْقَهُ انْتَبَهَضَ فَصَارَ حُزْنًا وَلِذَلِكَ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ مَحَرَّجُهُمَا وَاحِدٌ  
وَاللَّفْظُ مُخْتَلِفٌ فَخَنَّ نَارَ عٍ مِنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَهُ غَيْطًا وَغَضَبًا وَمَنْ نَارَ عٍ مِنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ  
أَظْهَرَهُ حُزْنًا وَجَزَعًا هَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ \* حُزْنُ كُلِّ أَخِي حُزْنُ أَخِي وَالْغَضَبُ \* وَقَوْلُهُ

تعالى فلما أسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا قال أبو عبد الله الرضا إن الله لا يأسف كما سقنا  
ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم رضا وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من  
أهان لي ولياً فقد أبارزني بالمحاربة وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله غضبان أسفا  
والأسف الغضبان ويستعار له مستخدم المتخبر ولمن لا يكاد يسمى فيقال هو أسف (أسر)  
الأسر الشد بالقيدين قولهم أسرته القتب وتسمى الأسير بذلك ثم قيل لكل مأخوذ ومقيّد وإن  
لم يكن مشدود ذلك وقيل في جمعه أسارى وأسارى وأمرى وقال ويتهما وأسيرا ويخوذه  
فيقال أنا أسير نعمتك وأسرة الرجل من يتقوى به قال تعالى رشد دنا أسرهم إشارة إلى حكمته  
تعالى في تراكيب الانسا المأمورين أمثلها ونذرهما في قوله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون  
والأسر احتباس البول ورجل مأسور أصابه أسر كأنه قد منع من بوله والأسر في البول كالحصر  
في العائط (أسن) يقال أسن الماء نأسن وأسن يأسن إذا تغير ريحه تغير متكرراً وماء  
أسن قال تعالى من ماء غير آسن وأسن الرجل مريض من أسن الماء إذا غشي عليه قال الشاعر  
\* يمد في الرمح ممد لما فتح الأسن \* وقيل تأسن الرجل إذا اعتل شديها به (أسا)  
الأسوة والأسوة كالقدوة والقدرة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسناً  
وإن قبيحاً وإن ساءوا إن ضاروا ولهدا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فوصفها  
بالحسنة ويقال تأسيت به والأسى الحزن وحقيقته اتباع العائت بالعم يقال أسيت عليه أسى  
وأسيت له قال تعالى فلا تأس على القوم الكافرين وقال الشاعر \* أسيت لأخوالي ربيعة \*  
وأصله من الواو لقوله هم رجل أسوان أي حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إمالة الأسى  
نحو كربت النخل أزلت الكربة عنه وقد أسوته أسوء أسوا وأسى طيب الجرح جمعه إساء  
وأساء والمجروح مأسى وأسى معاو يقال أسيت بين القوم أي أصحلت وأسيت قال الشاعر  
\* آسى أخاء بنفسيه \* (وقال آخر) \* فآسى وآذاه فـ كان كـن جنى \* وآسى  
هو فاعل من قولهم يؤاسى وقول الشاعر \* يكفون أنقال نأى لمستأى \* فهو مستفعل من  
ذلك فاما الإساءة فليست من هذا الباب وإنما هي منقولة عن ساء (أسر) الأسر شدة

البَطَرُ وقد اُشْرُ بِأُشْرٍ أَشْرًا قَالَ تَعَالَى سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ فَلَا تُشْرُ أَبْلَغُ مِنَ  
 البَطَرِ وَالْبَطَرُ أَبْلَغُ مِنَ الْفَرَحِ فَإِنَّ الْفَرَحَ وَإِنْ كَانَ فِي أَغْلَبِ أحواله مَذْمُومًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ فَقَدْ يُحَمَّدُ تَارَةً إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرٍ مَا يُحِبُّ وَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ كَمَا قَالَ تَعَالَى  
 فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَحَ قَدْ يَكُونُ مِنْ سُوءٍ وَيُحَسِّبُ قَضِيَّةَ الْعَقْلِ وَالْأَشْرُ لَا يَكُونُ  
 إِلَّا فَرَحًا يُحَسِّبُ قَضِيَّةَ الْهَوَى وَيُقَالُ نَافَةٌ مُشِيرَةٌ إِلَى تَشْيِيطَةٍ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ أَوْ ضَامِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 أَشْرْتُ الْخَشَبَةَ (أَصْر) الْأَصْرُ عَقْدُ الشَّيْءِ وَجَبْدُهُ بِقَهْرِهِ يُقَالُ أَصْرْتُهُ فَهُوَ مَأْصُورٌ  
 وَالْمَأْصَرُ وَالْمَأْصَرُ يُحَسِّبُ السَّفِينَةَ قَالَ تَعَالَى وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ أَيِ الْأُمُورِ الَّتِي تُثَبِّطُهُمْ  
 وَتُعَيِّدُهُمْ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَعَنِ الْوُصُولِ إِلَى الثَّوَابَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْنَا إِصْرًا وَفِيلٌ نَقْلًا  
 وَتَحْقِيقُهُ مَا ذَكَرْتُ وَالْأَصْرُ الْعَهْدُ الْمُؤَكَّدُ الَّذِي يَثْبُتُ نَاقِضُهُ عَنِ الثَّوَابِ وَالْخَيْرَاتِ قَالَ تَعَالَى  
 أَفَرَزْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي الْإِصْرُ الطَّنْبُ وَالْأُوتَادُ الَّتِي يَهَانِعُ مَدَّ الْبَيْتِ وَمَا يَصْرِي  
 عَنْكَ شَيْءٌ أَيْ مَا يَحْبِسُنِي وَالْإِصْرُ كَسَاءٌ يَشْدُقُ فِيهِ الْحَشِيشُ فَيُنْتَنَى عَلَى السَّنَامِ لِمَا كُنَّ رُكُوبُهُ  
 (أَصْبَع) الْأَصْبَعُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى السَّلَامَى وَالظُّفْرِ وَالْأُتْمَلَةِ وَالْأُطْرَةِ وَالْبُرْجَةِ مَعَهَا يُسْتَعَارُ  
 لِلْأَثَرِ الْحَدِيثِيِّ فَيُقَالُ لَكَ عَلَى فُلَانٍ أَصْبَعٌ كَتَوْلِكَ لَكَ عَلَيْهِ يَدٌ (أَصَلَ) بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالِ  
 أَيْ الْعَسَايَا يُقَالُ لِلْعَشِيَّةِ أَصِيلٌ وَأَصِيلَةٌ لِقَمْعِ الْأَصِيلِ أَصْلٌ وَأَصَالٌ وَجَمْعُ الْأَصِيلَةِ أَصَائِلُ  
 وَقَالَ تَعَالَى بَكَرَةٌ وَأَصِيلَةٌ وَأَصْلُ الشَّيْءِ قَاعِدَتُهُ الَّتِي لَوْ تَوَهَّيْتُ مَرْتَفَعَةً لَارْتَفَعَ بِأَرْتَفَاعِهِ سَائِرُهُ  
 لِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى أَصْلُهَا نَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَأَصَّلَ كَذَا وَجُمْدُ أَصِيلٍ وَفُلَانٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا  
 فَصْلَ (أَفَ) أَصْلُ الْأَفِّ كُلُّ مُسْتَقْدَرٍ مِنْ وَسَخٍ وَقَلَامَةٍ ظُفْرِ وَمَا يَجْرِي بِجَرِّهِمَا وَيُقَالُ  
 ذَلِكَ لِكُلِّ مُسْتَحْتَفٍّ اسْتِقْدَارًا لَهُ خَوْفٌ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَدْ أَقْبْتُ لِكَذَا إِذَا  
 قُلْتُ ذَلِكَ اسْتِقْدَارًا لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّخِيرِ مِنْ اسْتِقْدَارِ مِثْلِي أَقْفُ فُلَانٌ (أَفَقَ) قَالَ تَعَالَى  
 سَنَرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ أَيْ فِي النُّوَاحِي الْوَاحِدَةُ أَفَقٌ وَأَفَقٌ وَيُقَالُ فِي النَّسَبَةِ إِلَيْهِ أَفَقِي وَقَدْ  
 أَفَقَ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَفَاقِ وَقِيلَ الْأَفَقُ الَّذِي يَبْلُغُ النِّهَايَةَ فِي السَّكْرِ تَشْبِيهًُا بِالْأَفَقِ الذَّاهِبِ  
 فِي الْأَفَاقِ (أَفَلَ) الْأَفْلُ كُلُّ مَضْرُوفٍ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يَحِقُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلرَّيَّاحِ الْعَادِلَةِ عَنِ الْمَهَابِ مُؤْتَفِكَةً قَالَتْ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخَذَهُمُ اللَّهُ أَنْيُّ يُؤْفَكُونَ أَنْيُّ يُسْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْتِقَادِ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنْ الضَّدِّ فِي الْمَقَالِ إِلَى الْكُذْبِ وَمِنْ التَّجَمُّلِ فِي الْفِعْلِ إِلَى الْقَبِيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفَكَ أَنْيُّ يُؤْفَكُونَ وَقَوْلُهُ أَحْتَمِلْنَا الْتَأْوِيلَ كَأَنَّ آيَةَ الْهَيْمَةِ فَاسْتَعْمَلُوا الْإِفْكَ فِي ذَلِكَ لِمَا اعْتَقَدُوا أَنَّ ذَلِكَ صَرَفٌ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الْكُذْبِ لِمَا قُلْنَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ جَاوَا بِالْأَفْكَ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ وَقَالَ لِكُلِّ أَفَكَ أَنْيُّمْ وَقَوْلُهُ أَفَكَ آيَةُ الْهَيْمَةِ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَيَصْخَرُ أَنْ يُجْعَلَ تَعْدِيرُهُ أَتُرِيدُونَ آيَةَ الْهَيْمَةِ مِنَ الْإِفْكَ وَيَصْخَرُ أَنْ يُجْعَلَ إِفْكَ مَفْعُولٌ تُرِيدُونَ وَيُجْعَلُ آيَةُ الْهَيْمَةِ بَدَلًا مِنْهُ وَكَوْنُ قَدَسَهُمْ إِفْكَ كَوْنُ حَقِّ مَا فَوْكُ مَضْرُوفٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَانْ تَلْ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فَوْ \* كَافِي آخِرِينَ فَسَدَ أَوْكُوا

وَأَفَكَ يُؤْفِكُ صَرْفَ عَقْلِهِ وَرَحُلَ مَا فَوْكُ الْعَقْلُ (أَفَكَ) الْإِفْكَ غَيْبُوبَةُ الشَّيْرَاتِ كَالْعَمْرِ وَالْخُجْرَمِ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَكَ قَالَ لَا أَحِبُّ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ فَلَمَّا أَفَكَتْ وَالْأَفَكَ صَعَارُ الْعَنِمِ وَالْإِفْكَ الْعَصِيلُ الضَّيِيلُ (أَكَلَ) الْأَكَلَ تَبَاوُلُ الْمَطْعَمِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ أَكَلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ وَالْأَكَلَ مَا يَأْكُلُ بِصَمِّ الْكَافِ وَسُكُوبُهُ قَالَ تَعَالَى أَكَلَهَا أَنْيُّمُ وَالْأَكْلَةُ لَأَمْرَةٌ وَالْأَكْلَةُ كَاللَّعْمَةِ وَأَكْسَلَهُ الْأَسَدُ فَرَسَهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا إِلَّا كَسَلَهُ مِنَ الْغَنَمِ مَا يَأْكُلُ وَالْأَكْلُ كَيْلُ الْمَوَاكِلِ وَفَلَانٌ مُؤْكَلٌ مَطْعَمٌ سَعَارَةٌ لِلْمَرْزُوقِ وَثُوبٌ دَوَاكِلُ كَثِيرِ الْعَزْلِ كَذَلِكَ وَالْعَمْرُ مَا كَلَّتْ لِلْعَمِّ قَالَ تَعَالَى دَوَاكِلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ يُعْبَرُ عَنْ النَّصِيبِ فَيَقَالُ فُلَانٌ دَوَاكِلُ كُلِّ مَنْ فِي الدُّنْيَا وَفُلَانٌ اسْتَوْفَى أَكْلَهُ كَأَيْتَهُ عَنْ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَأَكَلَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتَنَاهُ وَكَذَا كُلُّ نَحْمَةٍ قَالَ تَعَالَى أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ الشَّاعِرُ \* فَاِنْ كُنْتُ مَا كُؤَلًا فَكُنْ أَنْتِ آكِلِي \* وَمَادَقْتُ أَكْلًا أَيْ شَيْئًا يَأْكُلُ وَعَبَّرَ بِالْأَكْلِ عَنِ انْتِفَاقِ الْمَالِ لِمَا كَانَ الْأَكْلُ أَكْثَرُ مَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْمَالِ بِحُجُورَاتِهِ كَلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ ابْنُ الدِّينِ يَا نُحُورُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ضَلُّمًا فَأَكَلَ الْمَالُ بِالْبَاطِلِ صَرْفَهُ إِلَى مَا يَنْفَاهُ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا بَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا تَتَنَبَّهْنَ أَعْلَى أَنْ تَنَالَهُمْ لَوْلَا ذَلِكَ يُؤْذِيهِمْ إِلَى النَّارِ وَالْأَكْلُ الْكَثِيرُ إِلَّا كُلَّ قَالَ تَعَالَى أَكُلُونَ



للسُّخْتِ وَالْأَكْلَ كُلَّ جُمُعَ أَكَلَ وَقَوْلُهُمْ هُمُ أَكْلَةُ رَأْسِ عِبَارَةٌ عَنْ نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِمْ يُشَبِّهُهُمْ رَأْسَ وَقَدْ  
يُعْبَرُ بِالْأَكْلِ مِنَ الْفَسَادِ نَحْوُ كَعَصْفٍ مَا كُولٍ وَتَأْكُلُ كَذَا فَسَدَ وَأَصَابَ إِكَالٌ فِي رَأْسِهِ وَفِي أَسْنَانِهِ  
أَيُّ تَأْكُلُ وَأَكْنَى رَأْسِي وَمِثْلُ كَأَيْسَ بَعَرِي (الالف) كُلُّ حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ عَهْدِ حَلِيفٍ  
وَقَرَابَةٍ تَبْلُ تُلْعَقُ فَلَا يُمْكِنُ إِسْكَارُهُ قَالَ تَعَالَى لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَادَتَهُ وَأَلِ الْفَرَسُ أَيْ  
أَسْرَعَ حَقِيقَتُهُ لَمَعَ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي بَابِ الْأَمْرِاعِ نَحْوُ بَرْقٍ وَطَارٍ وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ الْأَلَمْعَةُ وَأَلٌّ  
بِهَاضِرٍ وَقِيلَ إِلَ وَإِيلَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ وَالْأَلَالُ صَفْحَتَا السَّكِينِ  
(الف) الْآلِفُ مِنْ حُرُوفِ التَّحْقِيقِ وَالْآلِفُ اجْتِمَاعُ مَعَ التَّنَامِ يُقَالُ أَلَفْتُ يَدَهُمْ وَمِنْهُ  
الْأَلْفَةُ وَيُقَالُ لِلسَّالِفِ الْإِنْفُ وَالْآلِفُ قَالَ تَعَالَى إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ آلِفٍ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَقَالَ لَوْ أَنْفَقْتُ  
مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَالْمُؤَلَّفُ مَا جُمِعَ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَرُتَبٍ تَرْتِيبًا فَدُمَ فِيهِ  
مَا حَقُّهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَآخِرُ فِيهِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَا يَلِفُ قُرْبَى مَصْدَرٌ مِنَ الْآلِفِ وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ  
هُمْ الَّذِينَ يُتَحَرَّى فِيهِمْ بِتَقَدُّمِهِمْ أَنْ يَصِيرَ وَأَمِنْ جِلَّةٍ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ لَوْ أَنْفَقْتُ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
مَا أَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَوَالِفُ الطَّيْرِ مَا أَلَفَتِ الدَّارُ وَالْآلِفُ الْعَدَدُ الْخَفِصُوسُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَكُنْ  
الْأَعْدَادُ فِيهِ مُؤْتَلِفَةٌ فَإِنَّ الْأَعْدَادَ أَرْبَعَةٌ آخِذَةٌ وَعَشْرَتٌ وَمِثُونٌ وَالْوُفُّ فَازِدٌ أَبَاغَتْ الْآلِفُ فَقَدْ  
اتَّخَذَتْ وَمَا بَعْدَهُ يَكُونُ مَكْرَرًا قَالَ بَعْضُهُمُ الْآلِفُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَبْدَأُ النِّظَامِ وَقِيلَ أَلَفْتُ  
الدَّرَاهِمَ أَيْ بَلَّغْتُ بِهَا الْآلِفَ نَحْوَ مِائَةِ ثَبْتُ وَأَلَفْتُ هِيَ نَحْوُ مِائَةٍ (الالك) الْمَلَائِكَةُ وَمَلَائِكُ  
أَصْلُهُ مَلَائِكٌ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مَلَائِكٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَلُولُ الرِّسَالَةُ وَمِنْهُ السَّكْنَى أَيْ  
أَبْلَغُهُ رِسَالَتِي وَالْمَلَائِكَةُ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا قَالَ  
الْخَلِيلُ الْمَلَائِكَةُ الرِّسَالَةُ لِأَنَّهَا تَوَلَّى فِي الْقَوْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسَ يَأْلِكُ الْجَمَامَ وَيَعْلِكُ (الالم) (الم)  
الْوَجَعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ أَلَمَ يَأْلَمُ الْمَأْأَهُوَ أَلَمَ قَالَ تَعَالَى فَأَمَّهُمْ بِالْمَوْنِ كَمَا تَأْلَمُونَ وَقَدْ أَلَمْتُ فُلَانًا  
وَعَذَابُ أَلِيمٍ أَيْ مُؤْلَمٌ وَقَوْلُهُ أَلَمَ يَأْتِكُمْ فَهُوَ الْآلِفُ الْاسْتِقْهَامُ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى لَمْ (اله) اللَّهُ  
قِيلَ أَسْأَلُهُ إِلَهَ خُذْفَتِ هَمَزَتُهُ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَالْأَلَامُ خُفْصٌ بِالْبَارِي تَعَالَى وَلِخُفْصِهِ بِهِ قَالَ  
تَعَالَى هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَإِلَهَ جَعَلُوهُ اسْمًا لِكُلِّ مَعْبُودٍ لَهُمْ وَكَذَا الذَّاتُ وَسَمَوْا الشَّمْسَ إِلَهَةً

لا تخاذلهم إياها معبوداً أو آله فلان يا له عبد وقيل تآله فالآله على هذا هو المعبود وقيل هو من آله أى  
تخصير وتسميته بذلك إشارة إلى ما قال أمير المؤمنين كل دون صفاته تخصير الصفات وصل هناك  
تصاريف اللغات وذلك أن العبد إذا تذكّر في صفاته تخصير فيها ولهذا روى نفسك روى آلاء الله  
ولا تذكّر روى الله وقيل أصله ولا فابذل من الواو همزة وتسميته بذلك ليكون كل مخلوق  
والهاتحوه إماماً بالتخصير فقط كالجادات والحيوانات وإما بالتخصير والارادة معاً كبعض الناس  
ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء الله محبوب الأشياء كلها وعليه دل قوله تعالى وإن من شيء  
إلا أوسع بحمد. ولكن لا يتفهون تسبيحهم وقيل أصله من لا يؤلفها أى أحب قالوا وذلك  
إشارة إلى ما قال تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار والمشار إليه بالباطن في قوله  
والظاهر والباطن والإحتمال أن لا يجمع إذ لا معبود سواه لكن العرب لا اعتقادهم أن ههنا  
معبودات جمعوه فقالوا الآلهة قال تعالى أم لهم آلهة تهمهم من دوننا وقال ويدرك وآلهتك  
وقرى وآلهتك أى عبادتك ولا أنت أى لله وحده حذف إحدى اللامين اللهم قيل معناه يا الله  
فابذل من الياء في أوله الممان في آله وخص بدعاء الله وقيل تقديره يا الله أما تخصير مركب  
تركيبه لا (إلى) إلى حرف يجذب به التهاية من الحوائج الست وألوت في الأثر قصرت  
فيه هو منه كأنه رأى فيه الانتهاء ألوت فلان أى أوليته تقصير نحو كسبته أى أوليته كسباً  
وما ألوته جهداً أى ما أوليته تقصير المحسب الجهد فقولاك جهداً تسمير وكذلك ما ألوته نكحاً وقوله  
نعالي لا ألوتكم خالاً منه أى لا يقصرون في جلب الخبال وقال تعالى ولا يأتى أولو العفضل منكم  
قبل هو يقتل من ألوت وقيل هو من أيت حلفت وقيل رل ذلك فى أبى بكر وكان قد حلف على  
مسطح أن يروى عنه فضله ورد هذا بعضهم بأن أفتعل فلما يبنى من أفعل إمامي من فعل  
وذلك من مثل كسبت واكتسبت وصنعت واصطنعت ورأيت وأزتايت وروى لا دريت ولا  
اتلّيت وذلك أفتعلت من قولك ما ألوته شيئاً كأنه قيل ولا استطعت حقيقة الإيلاء والآلية  
الحالف المتقضى لتقصير فى الأمر الذى يحلف عليه وجعل الإيلاء فى الشرع للحالف المانع من  
جماع المرأة وكيفيته وأحكامه مختصة بكتب المعه واذكروا آلاء الله أى نعمه الواحد إلا

وَالْي نَحْوَانَا وَإِنِّي لَوَاحِدٌ أَلَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ لِي رِيحَانًا طَرَّةٌ  
 إِن مَعْنَاهُ إِلَى نِعْمَةٍ رَحِمَهَا مَن تَطَرَّةٌ وَفِي هَذَا تَعَسَّفَ مِنْ حَيْثُ الْبَلَاغَةُ وَالْأَلَا لِيَسْتَفْتَحَ وَالْأَلَا لِيَسْتَفْتَحَ  
 وَأُولَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَآ أَنتُمْ أُولَاءَ تُحِبُّونَهُمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ أَسْمُهُمْ مِنْهُمْ مَوْضُوعٌ لِلْإِشَارَةِ إِلَى جَمْعِ  
 الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَدَقِيقُ نَحْوِ قَوْلِ الْأَعْمَى

هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ كَلَّا اعْطِي \* تَنَوَّلَا لِيَحْذَرُوا بِمِثَالِ

(أَم) الْأُمُّ بَأَزَاءِ الْأَبِ وَهِيَ الْوَالِدَةُ الْقَرِيبَةُ الَّتِي وَلَدَتْهُ وَالْبَعِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ مِنْ وَلَدَتِّهِ وَلِهَذَا  
 قِيلَ لِحَوَاهِي أُمَّنَاوَ إِنْ كَانَ يَدْنَاوُ بَيْنَهَا وَسَائِطُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ أَصْلًا لَوُجُودِ شَيْءٍ أَوْ تَرَبُّيَّةٍ  
 أَوْ إِصْلَاحَةٍ أَوْ مَبْدَأَةٍ أُمٌّ قَالَ الْحَلِيلُ كُلُّ شَيْءٍ ضُمَّ إِلَيْهِ سَائِرُ مَا يَلِيهِ يُسَمَّى أُمًّا قَالَ تَعَالَى وَإِنِّي فِي أُمِّ  
 الْكِتَابِ أَيْ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْعُلُومِ كُلِّهَا مَنَسُوبَةً إِلَيْهِ وَمُتَوَلِّدَةً مِنْهُ وَقِيلَ لِمَكَّةَ أُمُّ  
 الْقُرَى وَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ الدُّنْيَا دَحِيتُ مِنْ تَحْتِهَا وَقَالَ تَعَالَى لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَأُمُّ  
 النُّجُومِ الْمَجَرَّةُ قَالَ \* حَيْثُ أَهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشُّوَابِكُ \* وَقِيلَ أُمُّ الْأَضْيَافِ وَأُمُّ الْمَسَاكِينِ  
 كَقَوْلِهِمْ أُمُّو الْأَضْيَافِ وَيُقَالُ لِلرَّئِيسِ أُمُّ الْحَيْشِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ نَفْسُهُمْ \* وَقِيلَ لِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أُمُّ الْكِتَابِ لِكَوْنِهَا مَبْدَأَ الْكِتَابِ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَمَّهُ هَآوِيَةً أَيْ مَتَوَاهُ النَّارُ فَجَعَلَهَا أَقَالَهُ قَالَ وَهُوَ نَحْوُ مَاوَا كَمَا النَّارُ وَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى  
 أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَأَزْوَاجُ أُمَّهَاتِهِمْ لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَبِ وَقَالَ  
 يَا بَنِي أُمِّ وَكَذَا قَوْلُهُ وَيَلِ أُمِّهِ وَكَذَا هَوَتْ أُمُّهُ وَالْأُمُّ قَبْلَ أَصْلِهِ أُمَّةٌ لِقَوْلِهِمْ جَعَلُوا أُمَّهَاتٍ وَأُمِّهَةٌ وَقِيلَ  
 أَصْلُهُ مِنَ الْمَضَافِ لِقَوْلِهِمْ أُمَّاتٌ وَأُمِّهَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ أُمَّاتٌ فِي الْبَهَائِمِ وَنَحْوِهَا  
 وَأُمَّهَاتٌ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأُمَّةُ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَجْمَعُهُمْ أُمُّرٌ مَا يَدِينُ وَاحِدٌ أَوْ زَمَانٌ وَاحِدٌ أَوْ مَكَانٌ  
 وَاحِدٌ سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ الْجَامِعُ تَضَعِيرًا أَوْ اخْتِيَارًا وَجَعَلَهَا أُمُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي  
 الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ مِثْلُكُمْ أَيْ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقَةٍ قَدْ تَضَعَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهَا  
 بِالطَّبِيعِ فَهِيَ مِنْ بَيْنِ نَامِجَةٍ كَالْعَنَسِ كِبُوتٍ وَبَانِيَةٍ كَالسَّرَفَةِ وَمُتَدَخِرَةٍ كَالنَّمْلِ وَمُعْتَمِدَةٍ عَلَى  
 قُوَّتِ وَقْتِهِ كَالْعُصْفُورِ وَالْحَمَامِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الطَّبَائِعِ الَّتِي تَخْصُصُ بِهَا كُلُّ نَوْعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

كان الناس أمة واحدة أي سبقتوا واحدًا وعلى طريقة واحدة في الضلال والكفر وقوله ولو شاء  
ربك لعل الناس أمة واحدة أي في الإيمان وقوله ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير أي  
جماعة يتغيرون العلم والعمل الصالح يكونون أسوة لغيرهم وقوله إنا وجدنا آباءنا على أمة  
أي على دين مجتمع قال \* وهل يأمن ذو أمة وهو طائع \* وقوله تعالى وادَّكُرْ بَعْدَ أَمَّةٍ  
أي - بين وقرى بعد أمة أي بعد نسيان وحقة قة ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين وقوله  
إن إبراهيم كان أمة قانتا لله أي قائما مقام جماعة في عبادة الله نحو قوله - ثم فلان في نفسه قبيلة  
وروي أنه يحشر ريدين هم من نفل أمة واحدة وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة  
دائمة أي جماعة وجعلها لرحاح ههنا للاسب مقامه وقال بقدره ذو وطريقه واحدة عترك  
الاضمار والاقبى هو الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه حمل هو الذي بعث في الآمين  
رسول منهم قال طرب الأمية الغفلة والجهالة فالأقبي منه ذلك هو قوله المعرفة رمنة قوله تعالى  
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني أي إلا أن يتلى عليهم قال القراء هم عرب الدين لم يكن  
لهم كتاب والنبى الهى الذى تحذيه مكموا عندهم في التوراة والإنجيل فيسئل منسوب إلى  
الآمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك عامي لكونه على عادة العامة وقيل سعى  
بذلك لانه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاسيما تعانته تحفظه واعتماده على  
صحة الله منه بقوله سئرتك فلا تفسى وقيل سعى بذلك لتسببه إلى أم العري والامام المؤمن به  
إنما كان يقتدى بقوله أو فعله أو كتابا أو غير ذلك محققا كان أو مبتلا أو جمعه أئمة وقوله تعالى  
يوم يدعوك كل أناس بأسمائهم أي بالذى يقتدون به وقيل بكتابتهم وقوله وأجعلنا للصائين إماما  
قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيره هو من باب درع دلاص ودرع دلاص وقوله وتجعلهم أئمة  
وقال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار جمع إمام وقوله وكل شيء أحصيناه في إمام مبين فقد قيل  
إشارة إلى اللوح المحفوظ والامم القصد المستقيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك آمين البيت  
الحرام وقوله أئمة شجرة حقيقة إمامها وإن يصيب أم دماغه وذلك على حد ما يثبتون من إصابة  
الجارية لفظ فعلت منه وذلك نحو رأسه ورجله وكبدته وبطنه إذا أصيب هذه الجوارح

وَأَمَّا قَوْلُ بِهِ الْفُ اسْتَغْفَاهُمْ فَعَنَاهُ أَيُّ نَحْوُ أَزِيدُ فِي الدَّارِ أَمْ غَمْرُو أَيُّ أُمُّ حَا وَإِذَا جَرَدَ عَنْ  
 الْفُ اسْتَغْفَاهُمْ فَعَنَاهُ بَلْ نَحْوُ أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ أَلْ بَصَارُ أَيُّ بَلْ زَاغَتْ وَأَمَّا حَرْفُ تَقْتَضِي مَعْنَى  
 أَحَدَ الشَّيْئَيْنِ وَيَكْتَرَّرُ نَحْوُ أَمَّا أَحَدٌ كَمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا وَأَمَّا أَلَا تَخْرُفُ يَصْلُبُ وَيَبْدَأُهَا الْكَلَامُ  
 نَحْوُ أَمَّا بَعْدُ فَانْهَ كَذَا (أَمَد) قَالَ تَعَالَى تَوَدُّونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا أَلَا مَدُّوا بَعْدُ  
 يَتَقَارَبَانِ لَكِنِ الْأَبْدُ عِبَارَةٌ عَنْ مَدَّةِ الزَّمَانِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا أَحَدٌ مَحْدُودٌ وَلَا يَتَقَيَّدُ لَا يُقَالُ أَبَدٌ كَذَا  
 وَالْأَمَدُ مَدَّةٌ لَهَا أَحَدٌ نَحْوُ هَوْلٍ إِذَا أُطْلِقَ وَقَدْ يَنْحَصِرُ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ أَمَدٌ كَذَا كَمَا يُقَالُ زَمَانٌ كَذَا  
 وَالْفَرْقُ بَيْنَ الزَّمَانِ وَالْأَمَدِ أَنَّ الْأَمَدَ يُقَالُ بِاعْتِبَارِ الْغَايَةِ وَالزَّمَانُ عَامٌ فِي الْمَبْدِ وَالْغَايَةِ وَلِذَلِكَ  
 قَالَ بَعْضُهُمُ الْمَدَى وَالْأَمَدُ يَتَقَارَبَانِ (أَمْر) الْأَمْرُ الشَّانُ وَجَمْعُهُ أُمُورٌ وَمَصْدَرُ أَمْرَةٍ إِذَا  
 كَلَّفَتْهُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا وَهُوَ لَفْظٌ عَامٌ لِلْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ كُلِّهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَرْجِعُ  
 الْأَمْرُ كُلُّهُ وَقَالَ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ الْأَمْرِ  
 شَيْءٌ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَيُقَالُ لِلْإِبْدَاعِ أَمْرٌ نَحْوُ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِاللَّهِ تَعَالَى دُونَ  
 الْخَلَائِقِ وَقَدْ جَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَعَلَى ذَلِكَ جَلَّ الْحِكْمَةُ قَوْلُهُ قُلْ الرُّوحُ مِنْ  
 أَمْرِ رَبِّي أَيْ مِنْ إِبْدَاعِهِ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاشَارَةٌ إِلَى إِبْدَاعِهِ  
 وَعَبَّرَ عَنْهُ بِأَقْصَرِ لَفْظَةٍ وَأَبْلَغَ مَا يَتَقَدَّمُ فِيهِ فِيمَا يَبْتَدَأُ بِفِعْلٍ الشَّيْءِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ  
 فَعَبَّرَ عَنْ سُرْعَةِ إِجْبَادِهِ بِأَسْرَعَ مَا يَدْرِكُهُ وَهَمْنًا وَالْأَمْرُ التَّعَدُّمُ بِالشَّيْءِ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ أَوْ فِعْلٍ  
 وَلَيْفَ فِعْلٍ أَوْ كَانَ ذَلِكَ بِأَفْظِ خَبَرٍ نَحْوِ الْمَطْلَاقَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَوْ كَانَ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى  
 أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا رَأَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَنَامِ مِنْ ذَبْحِ ابْنِهِ أَمْرًا حَيْثُ قَالَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ  
 مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمُرُ فَسَمِعَ مَا رَأَى فِي الْمَنَامِ مِنْ تَعَاطِي الذَّبْحِ أَمْرًا وَقَوْلُهُ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ  
 بِرَشِيدٍ فَعَامٌ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَقَوْلُهُ إِنِّي أَمْرُ اللَّهِ بِإِشَارَةٍ إِلَى الْقِيَامَةِ فَذَكَرَهُ بِأَعَمِّ الْأَلْفَاظِ وَقَوْلُهُ  
 بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا أَيْ مَا تَأْمُرُ النَّفْسُ الْإِمَارَةُ بِالسُّوءِ وَقِيلَ أَمْرُ الْقَوْمِ كَثُرُوا وَذَلِكَ لِأَنَّ  
 الْقَوْمَ إِذَا كَثُرُوا صَارُوا ذَا أَمِيرٍ مِنْ حَيْثُ إِنْهُمْ لَا يَبْدُلُهُمْ مِنْ سَائِسٍ يَسُوْسُهُمْ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لِأَسْرَائِلِهِمْ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمْرًا مُتَرَفِّهًا أَيْ أَمْرًا نَاهِيًا بِطَاعَةِ وَقِيلَ

معناه كثرناهم وقال أبو عمرو لا يقال أمرت بالتخفيف في معنى كثر و إنما يقال أمرت وأمرت  
وقال أبو عبيدة قد يقال أمرت بالتخفيف نحو خير المال ماهرة مأمورة وسكة مأبورة وفعله أمرت  
وقرى أمرناى جعلناهم أمراء وعلى هذا حمل قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها  
وقرى أمرنا بمعنى أكرنا والائمه يقول الامرو يقال للتشاور ائمه يقول بعضهم أمر بعض  
فيما أشار به قال تعالى إن الملايئمة يأمرون بك قال الشاعر \* وأمرت نفسي أى أمرت فعل \*  
وقوله تعالى لقد جئت شيأ امرا أى منكرا من قولهم أمر الأمر أى كبر وكثر كقولهم استعمل  
الامر وقوله وأولى الامر فىل عنى الأمراء فى زمن النبى عليه الصلاة والسلام وقيل الائمة  
من أهل البيت وقيل الامرون بالعرف وقال ابن عباس رضى الله عنهم ما هم الفقهاء وأهل الدين  
المطيعون لله وكل هذه الأقوال صحيحة ووجه ذلك أن أولى الامر الذين هم يردع الناس أربعة  
الانبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى مواطنهم والولاية وحكمهم على ظاهر الكافة  
دون باطنهم والحكماء وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظة وحكمهم على مواطن  
العامة دون ظواهرهم (أمن) أضل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن  
والأمانة والأمان فى الأضل مصادر ويجعل الأمن تارة اسما للجملة التى يكون عليها الانسان  
فى الأمن وتارة اسما لما يؤمن عليه الانسان فحوقوله وتحووا أمانا لكم أى ما أنتم عليه  
وقوله إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض فقبل هى كلمة التوحيد وقيل العدة وقيل  
حروف التهجى وقيل العقل وهو صحيح فإن العقل هو الذى لمصولة يحصل معرفة التوحيد  
وتجربى العدة وتعلم حروف التهجى بل لمصولة تعلم كل ما فى طوق البشر تعلمه وفعل ما فى  
طوقهم من الجميل فعله وبة فضل على كثير ممن خلقة وقوله ومن دخله كان آمنا أى آمنا  
من النار وقيل من بلايا الدنيا التى تصيب من قال فيها إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا  
ومنهم من قال لفظه خبر ومعناه أمر وقيل يأمن الاضطلام وقيل آمن فى حكم الله وذلك كقولك  
هذا حلال وهذا حرام أى فى حكم الله والمعنى لا يجب أن يقتص منه ولا يقتل فيه إلا أن يخرج  
وعلى هذه الوجوه أولم يروا أنا جعلنا حراما آمنا وقالوا جعلنا البيت منابة للناس وأمنا وقوله

أَمَنَةٌ نَعَسَا أَى أَمَنًا وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ كَالْكِتَابَةِ وَفِي حَدِيثِ نُزُولِ الْمَسِيحِ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَلَغَهُ مَأْمَنُهُ أَى مَنَزَلُهُ الَّذِي فِيهِ أَمَنُهُ وَأَمِنْ إِيْمَانًا يُقَالُ عَلَى وَجْهِينَ أَحَدُهُمَا مَتَعَدِيًا بِنَفْسِهِ يُقَالُ آمَنَتْهُ أَى جَعَلَتْ لَهُ الْأَمْنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّهِ مُؤْمِنٌ وَالثَّانِي غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا أَمْنٍ وَالْإِيْمَانُ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً أَسْمَاءً لِلشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي شَرِيْعَتِهِ مُقَرَّبًا لِلَّهِ وَبِدَوْنِهِ فِيمَلَّ وَعَلَى هَذَا قَالَ تَعَالَى وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا هُمْ مُشْرِكُونَ وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ وَيُرَادُ بِهِ إِذْعَانُ النَّفْسِ لِلْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ التَّصَدِيقِ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَحْقِيقًا بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارًا بِاللِّسَانِ وَعَمَلًا بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالْجَوَارِحِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ الصِّدْقِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيْمَانٌ قَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ أَى صَلَاتَكُمْ وَجَعَلَ الْخِيَاءَ إِطَاعَةً الْأَمْرِ مِنَ الْإِيْمَانِ قَالَ تَعَالَى وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ بِمُصَدِّقٍ لَنَا الْإِيْمَانُ هُوَ التَّصَدِيقُ الَّذِي مَعَهُ أَمْنٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ لَهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُمُ الْأَمْنُ بِمَا لَا يَتَّقِيهِ الْأَمْنُ إِذْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ مُطْبُوعًا عَلَيْهِ أَنْ يَطْمَئِنَّ إِلَى الْبَاطِلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ مِنْ شَرَحٍ بِالْكَفْرِ صَدَرَ أَعْيُنُهُمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ إِيْمَانُهُ الْكَفَرُ وَتَحْيِيَّتُهُ الضَّرْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَجَعَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْلَ الْإِيْمَانِ سِتَّةَ أَشْيَاءَ فِي خَبَرٍ جَزِيْلٍ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقَالَ مَا الْإِيْمَانُ وَالْحَبْرُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ وَأَمْنَةٌ يَتَّقِي بِكُلِّ أَحَدٍ وَأَمِينٌ وَأَمَانٌ يُؤْمِنُ بِهِ وَالْأَمُونُ النَّاقَةُ الَّتِي يُؤْمِنُ فُتُورُهَا وَعُثُورُهَا (آمِينَ) يُقَالُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ أَمِينٌ لِلْفِعْلِ نَحْوُ صَوْمَةٍ قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَأَمِنْ فَلَانٌ إِذَا قَالَ آمِينَ وَقِيلَ آمِينَ أَسْمُ مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَوِيُّ أَرَادَهُ هَذَا الْقَائِلُ أَنْ فِي آمِينَ ضَمِيرُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى آمَنْ هُوَ قَائِلٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ تَقْدِيرُهُ آمَنْ مَنْ وَقُرِئَ آمَنْ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (إِنْ وَأَنْ) يَنْصَبَانِ الْأَسْمَ وَيَرْفَعَانِ الْخَبَرَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ إِنْ يَكُونُ مَا بَعْدَهُ جُمْلَةً مُسْتَقْلِلَةً

وَأَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهُ فِي حُكْمٍ مَفْرُودٍ مَوْقِعَ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْكَ تَخْرُجُ  
وَعَلِمْتُ أَنْكَ تَخْرُجُ وَتَجْعَلُ مَنْ أَنْكَ تَخْرُجُ وَإِنَّا أَذْخَلْ عَلَيْهِ مَا يُبْطِلُ عَمَلَهُ وَبَقَعُضِي إِثْبَاتَ  
الْحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ وَصَرَفَهُ عَمَّا عَدَاهُ نَحْوُ إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ تَنْبِيهُا عَلَى أَنَّ النَجَاسَةَ النَّامَةُ هِيَ  
حَاصِلَةُ الْمُخْتَصِّ بِالشِّرْكِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ أَيْ مَا حَرَّمَ إِلَّا ذَلِكَ تَنْبِيْهَا  
عَلَى أَنَّ أَكْثَرَ مُحَرَّمَاتِ الْمَطْعُومَاتِ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ هُوَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ وَ (أَنْ) عَلَى  
أَرْبَعَةِ أَوْحِهِ الدَّخَالَةُ عَلَى الْمُعْدُومِينَ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاغِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ وَبِكَوْنِ مَابَعْدَهُ فِي تَقْدِيرِ  
مَصْدَرٍ وَيَنْصَبُ الْمُسْتَقْبَلُ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْ تَخْرُجَ وَأَنْ تَخْرُجَ وَالتَّحْقِيقَةُ مِنَ النِّقِيْلَةِ نَحْوُ أَعْجَبَنِي  
أَنْ زَيْدًا مُنْطَلَقًا وَالْمُؤَكَّدَةُ لِلْمَاغِي وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَالْمُنْصَرِفَةُ لَمَّا بَكَوْنُ بَعْضِ الْقَوْلِ نَحْوُ  
وَانْفَلَقَ الدَّلَامُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْسُوا وَاصْبِرُوا أَيْ قَالُوا أَمْسُوا \* وَكَذَلِكَ إِنْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْحِهِ لِلشَّرْطِ نَحْوُ  
إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَأَهُمْ عِبَادُكَ وَالتَّحْقِيقَةُ مِنَ النِّقِيْلَةِ وَيَلْزَمُهَا اللَّامُ نَحْوُ إِنْ كَادَ لِي ضَلُّنَا وَالنَّافِيَةُ وَأَكْثَرُ  
مَا يَحْيَى يَتَعَقَّبُهُ إِلَّا نَحْوُ إِنْ نَطَقَ إِلَّا ظَنَّا إِنْ هَذَا الْأَقْوَلُ الْبَشِيرُ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا  
بِسُوءِ الْمُؤَكَّدَةِ لِلنَّافِيَةِ نَحْوُ مَا إِنْ تَخْرُجُ زَيْدُ (أَنْتَ) الْإِنْتِي خِلَافُ الذَّكَرِ وَيُقَالُ إِنْ فِي  
الْأَصْلِ اعْتِبَارًا بِالْفَرْجَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَلَمَّا كَانَ  
الْإِنْتِي فِي جَمِيعِ الْخِيَوَانِ تَضَعُفُ عَنِ الذَّكَرِ اعْتِبَارًا بِهَا الضَّعْفُ فَقِيلَ لِمَا تَضَعُفُ عَمَّا لَهُ الْإِنْتَى وَمِنْهُ  
قَبْلَ حَدِيدٍ أَنْتِ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَعِنْدِي جِرَازٌ لَا أَفْلٍ وَلَا أَنْثَ \* وَقِيلَ أَرْضٌ أَنْثَى سَهْلٌ  
اعْتِبَارًا بِالسَّهْوَةِ الَّتِي فِي الْإِنْتَى أَوْ يُقَالُ ذَلِكَ اعْتِبَارًا بِالْعَوْدَةِ إِنْبَاتِهَا تَنْبِيْهَا بِالْإِنْتَى وَلَمَّا قَالَ أَرْضٌ  
وَعَوْدَةُ وَلَمَّا شَبَّهَ فِي حُكْمِ اللَّفْظِ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بِالذَّكَرِ فَذَكَرَ أَحْكَامَهُ وَبَعْضُهَا بِالْإِنْتَى فَانْتِ  
أَحْكَامُهَا نَحْوُ الْيَدِ وَالْأُذُنِ وَالْخَصِيَّةِ سَمِعْتَ الْخَصِيَّةَ لَتَانِثِ لَفْظُ الْإِنْتَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأُذُنُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* وَمَا ذَكَرُوا إِنْ يَسْمَنُ فَنَانِي \* يَعْنِي الْفَرَادُ فَانْ يُقَالُ لَهُ إِذَا كَبُرَ حِلْمُهُ فَيُؤَنَّثُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْتِيَنَّ الْمَفْسِيرِينَ مَنْ اعْتَبَرَ حُكْمَ اللَّفْظِ فَقَالَ لَمَّا كَانَتْ أَشْيَاءُ مَعْبُودَاتِهِمْ  
مُؤَنَّثَةً نَحْوَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاتِ الثَّالِثَةِ قَالَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَصَحُّ مِنْ اعْتِبَارِ حُكْمِ الْمَعْنَى وَقَالَ  
الْمَنْفَعِلُ يُقَالُ لَهُ أَنْثَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَدِيدِ اللَّيْنِ أَنْثَى فَقَالَ وَلَمَّا كَانَتْ الْمَوْجُودَاتُ بِإِضَافَةٍ بَعْضُهَا



إلى بعض ثلاثة أضرب فاعلاً غير منفعل وذلك هو الباري عز وجل فقط ومنفعلاً غير فاعل وذلك هو المجدات ومنفعلاً من وجه فاعلاً من وجه كالملائكة والانس والجن وهم بالاضافة إلى الله تعالى منفعلاً وبلاضافة إلى مضموعاتهم فاعلاً ولما كانت معبوداتهم من جملة المجدات التي هي منفعلة غير فاعلة سماها الله تعالى أنبي وبكتهم بها ونبههم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلاً بوجه وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا أبت لم تعبدوا ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً وأما قوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً فلزعم الذين قالوا إن الملائكة بنات الله (انس) الانس خلاف الجن والانس خلاف النفور والانسي منسوب إلى الانس يقال ذلك لمن كثر انسه واكمل ما يؤنس به ولهذا قيل انسي الدابة للجانب الذي يلي الركب وانسي القوس للجانب الذي يقبل على الرامي والانسي من كل شيء ما يلي الانسان والوحشي ما يلي الجانب الآخر وجمع الانس اناسي قال الله تعالى واناسي كثير اوقيل ابن انسك للنفس وقوله عز وجل فان آنستم منهم رشداً اى ابصرتم انسابه وانست نارا وقوله حتى تستأنسوا اى تجدوا ايناسوا والانسان قيل سمي بذلك لانه خلق خلقاً لا قوام له الا بانس بعضهم ببعض ولهذا قيل الانسان مسدئ بالطبع من حيث انه لا قوام لبعضهم الا ببعض ولا يمكنه ان يقوم بجميع اسبابه وقيل سمي بذلك لانه يأنس بكل ما يأنسه وقيل هو افعلان واصله انسيان سمي بذلك لانه عهد إليه فني (انف) اصل الانف الجارحة ثم سمي به طرف الشيء وأمرفه فيقال انف الجبل وانف اللحية ونسب الحمية والغضب والعزة والدلة إلى الانف حتى قال الشاعر

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها \* ولم أطلب العتي ولكن أزيدها

وقيل سمع فلان بانفه للمتكبر وترب أنفه للدليل وانف فلان من كذا بمعنى استنكف وأنفته أصبت أنفه وحتى قيل الانفة الحمية واستأنفت الشيء أخذت أنفه اى مبدأه ومنه قوله عز وجل ماذا قال آفاى مبتدأ (انفل) قال الله تعالى عضوا علىكم الانامل من الغيظ الانامل جمع الانملة وهي المفصل الاعلى من الاصابع التي فيها الظفر وفلان مؤنفل الاصابع اى

غَلِظُ اطْرَافِهَا فِي قِصْرِ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هُوَ مِثْلُ الْأَصَابِعِ وَذُكِرَ هَهُنَا الْقِظْهُ  
 (أَنِّي) لِلتَّجْتِ عَنِ الْحَالِ وَالْمَكَانِ وَلِذَلِكَ قِيلَ هُوَ بِمَعْنَى أَيْنَ وَكَيْفَ لِنَضْمِهِ مَعْنَاهُمَا قَالَ  
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْنَ لَكَ هَذَا أَيْنَ مِنْ أَيْنَ وَكَيْفَ وَ (أَنَا) صَمِيرُ الْخَيْرِ عَنْ نَفْسِهِ وَتُخَذَفُ الْفَاءُ فِي  
 الْوَصْلِ فِي لُغَةٍ وَتَثْبُتُ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَقَدْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَكِنَ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي  
 فَخُذِفَ الْهَمْزَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَدْغِمَ النُّونَ فِي النُّونِ وَقُرِئَ لَكِنَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَخُذِفَ الْإِلْفُ أَيْضًا مِنْ  
 آخِرِهِ وَيُقَالُ أَيْنَةُ الشَّيْءِ وَأَيْنَتُهُ كَمَا يَالُ ذَاتُهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى وَجُودِ الشَّيْءِ وَهُوَ لَقَطٌ مُحَدَّثٌ لَيْسَ مِنْ  
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ الْوَاحِدَاتُ وَأَيْنِي وَأَنَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسُحِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءَهُ أَيْ وَقِيَهُ وَالْآنَاءُ إِذَا كَسَرَ أَوَّلُهُ قُصِّرَ  
 وَإِدْفَاحٌ مَذْخُوقٌ قَوْلِ الْخَطِيبَةِ وَأَنَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهِيلٍ \* أَوَالِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْآنَاءُ  
 (أَنِّي) وَأَنَّ الشَّيْءَ قُرْبَ أَنَاءِهِ وَجَمِيعُ أَنْ بَلَغَ أَنَاءُهُ فِي سِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِ آيِسَةٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيْ أَلَمْ يَقْرُبَ أَنَاءُهُ وَيُقَالُ آيَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَلَغْتُ أَيْ خَرَّتْهُ عَنْ أَوَانِهِ  
 وَتَأَنَيْتُ تَأَخَّرْتُ وَالْآنَاءُ النُّودَةُ وَتَأَنَّى وَلَنْ تَأَنِيَا أَيْ يَأْنِي فَهُوَ أَنْ أَيْ وَقُورٌ وَاسْتَأْنَيْتُهُ أَنْتَظَرْتُ  
 أَوَانَهُ وَتَجَوَّزْتُ فِي مَعْنَى اسْتَبْطَأْتُهُ وَاسْتَأْنَيْتُ الطَّعَامَ كَذَلِكَ وَالْآنَاءُ مَا يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَجَمْعُهُ آيِسَةٌ  
 تَحْوُ كَسَامُوا كَسِيَةً وَالْأَوَانِي جَمْعُ الْجَمْعِ (أَهْلُ) أَهْلُ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبُ  
 أَوْ دِينَ أَوْ مَا يَجْرِي تَجَرُّهُمَا مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ  
 مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ وَتُعْرَفُ فِي أَسْرَةِ النَّبِيِّ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُطْلَقًا إِذَا قِيلَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ  
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَعُتِبَ بِأَهْلِ الرَّجُلِ عَنْ أَمْرَاتِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ لِمَا كَانَتْ  
 الشَّرِيعَةُ حَكَمَتْ بِرَفْعِ حَكْمِ النِّسَبِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ  
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ وَقَالَ تَعَالَى وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَقِيلَ أَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهَلُ  
 أَهْوَلًا وَقِيلَ مَكَانٌ مَا هُوَ فِيهِ أَهْلُهُ وَأَهْلُ بِهِ إِذَا صَارَ ذَانِيسَ وَأَهْلُ وَكُلُّ دَانِيَةِ أَلْفٍ مَكَانًا يُقَالُ أَهْلُ  
 وَأَهْلِي وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ زَوَّجَكَ فِيهَا وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا يَجْمَعُكَ

وإياهم ويقال فلان أهل كذا أي خليف به ومرحباً وأهل في التسمية للنازل بالإنسان أي وجدت  
سعة مكان عندنا ومن هو أهل بيت لك في الشقة وجمع الأهل أهلون وأهال وأهلات  
(أوب) الأوب ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة  
والرجوع يقال فيه وفي غيره يقال آب أو باو إيا باوماً بأ قال الله تعالى إن إلينا إياهم وقال فن  
شاء اتخذ إلى ربنا ما بواو الما ب مصدراً منه واسم الزمان والمكان قال الله تعالى والله عنده  
حسن المساب والما ب كالتواب وهو الرجوع إلى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الطاعات قال  
تعالى أواب حفيظ وقال إنه أواب ومنه قيل للتوبة أوبة والتأويب يقال في سير النهار وقيل  
\* آبت يد الراعي إلى السهم \* وذلك فعل الراعي في الحقيقة وإن كان منسوباً إلى اليد ولا  
ينقص ما قدمناه من أن ذلك رجوع بارادة واختيار وكذا ناقة أو وب سريرة رجوع اليسدين  
(أيد) قال الله عز وجل أيدتك روح القدس فقلت من الأيد أي القوة الشديدة وقال  
تعالى والله يؤيد بنصره من يشاء أي يكثر تأييده ويقال إيدته أي سده أيده انحو بعته أي بعه يبعها  
وأيدته على التكثير قال عز وجل والعما بيقينها أيده ويقال له آد ومنه قيل للامر العظيم  
مؤيده وإياد الشيء ما يقبه وفري أيدتك وهو أفعت من ذلك قال الزجاج رحمه الله يجوز أن  
يكون فاعلت نحو عاونت وقوله عز وجل ولا يؤدده حفظهما أي لا ينقله وأصله من الأود آد يؤد  
أود أو إياد إذا أنقله نحو قال يقول قولاً وفي الحكاية عن نفسك أدت مثل قلت فحقق أد  
عوجه من نقله في ممره (أيك) الأيك شجرة ملتفة ومحباب الأيكه قيل نسبوا إلى  
عينة كانوا يسكنونها وقيل هي اسم بلد (آل) آل قيل مقلوب عن الأهل ويصغر  
على أهيل إلا أنه خص بالاضافة إلى أعلام الناطقين دون السكرات ودون الأزمسة والأمكنة  
يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط بل يضاف  
إلى الأشراف الأفضل يقال آل الله وآل السلطان والأهل يضاف إلى الشئ يقال أهل الله  
وأهل الخياط كما يقال أهل زمن كذا أو بلد كذا وقيل هو في الأصل اسم الشخص ويصغر أو يلاً  
ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً إما بقربة قرينة أو بمـ والاية قال عز وجل وآل

إبراهيم وآل عمران وقال أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ قِيلَ وَآلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَقَارِبُهُ وَقِيلَ الْمُخْتَصِمُونَ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْعِلْمُ وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الَّذِينَ ضَرَبَ بَانَ ضَرْبٌ مُخْتَصِمٌ بِالْعِلْمِ الْمُتَقِنِ وَالْعَمَلِ الْمُحْكَمِ فَيَقَالُ لَهُمْ آلُ النَّبِيِّ وَأُمَّتُهُ وَضُرِبَ بِمُخْتَصِمُونَ بِالْعِلْمِ عَلَى سَبِيلِ التَّقْلِيدِ وَيَقَالُ لَهُمْ أُمَّةٌ مُجْتَمِعَةٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَا يَقَالُ لَهُمْ آلُهُ فَكُلُّ آلٍ لِلنَّبِيِّ أُمَّةٌ لَهُ وَلَيْسَ كُلُّ أُمَّةٍ لَهُ آلُهُ وَقِيلَ لِمَعْفَرٍ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسُ يَقُولُونَ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ آلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالُوا كَذَبُوا وَافْقِيلَ لَهُ مَا مَعْنَى ذَلِكَ يُقَالُ كَذَبُوا بِأَنَّ الْأُمَّةَ كَافَّةً لَهُمْ آلُهُ وَصَدُّوا فِي أَهْلِهِمْ إِذَا قَامُوا بِشَرِائِطِ شَرِيعَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ أَيْ مِنَ الْمُخْتَصِمِينَ بِهِ بِشَرِيعَتِهِ وَجَعَلَهُ مِنْهُمْ مِنْ حَيْثُ النِّسْبُ أَوِ الْمَسْكَنُ لِأَنَّ حَيْثُ تَقْدِيرُ التَّوَمُّ أَنَّهُ عَلَى شَرِيعَتِهِمْ وَقِيلَ فِي حَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا لَا يَصِحُّ بِحَسَبِ كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ كَانَ مُقَضًى أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ قِيَحْرَإِيلَ فَيَقَالُ حَبْرَإِيلَ \* وَآلُ الشَّيْءِ تُخْتَصِمُ الْمُرَّةُ دَقَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ حَيْمٍ مُنْضَدٌ \* وَالْآلُ أَيْضًا الْحَالُ الَّتِي يُؤَلِّإِلِهَا أَمْرُهُ فَالْشَّاعِرُ

سَاحِلٌ تَقْدِي عَلَى آلِهِ \* فَأَمَّا عَلِيمٌ أَوْ إِمَامُهُ

وَقِيلَ لِمَا يَبْسُدُونَ مِنَ الشَّرَابِ آلُ ذَلِكَ لِيُخْتَصِمَ يَبْسُدُونَ مِنْ حَيْثُ الْمَنْظَرُ وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا أَوْ تَرَدَّدَ هُوَ أَوْ تَمَرُّجٌ فَيَكُونُ مِنْ آلٍ يُؤَلِّإِلِهَا وَآلُ اللَّيْنِ يُؤَلِّإِلِهَا إِذَا خَرَّ كَانَتْهُ رَجُوعٌ إِلَى تَقْصَانِ كَقَوْلِهِمْ فِي الشَّيْءِ النَّاسِ رَاجِعٌ (أَوَّلُ) التَّأْوِيلُ مِنَ الْأَوَّلِ أَيْ الرَّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُ الْمَوْتُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ هُوَ رَدُّ الشَّيْءِ إِلَى لَغَايَةِ الْمُرَادَةِ مِنْهُ عِلْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ لَافِي الْعِلْمِ تَحْوٍ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي الْفِعْلِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

\* وَلِلَّوَيْ قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلٌ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ أَيْ بَيَانُهُ الَّذِي هُوَ عَايَتُهُ الْمُتَصَوِّدَةُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ خَبْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا قِيلَ أَحْسَنُ مُعْنَى وَتَرْجُمَةً وَقِيلَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا فِي الْأَخْرَفِ \* الْأَوَّلُ السِّيَاسَةُ الَّتِي تَرَاغِي مَا لَهَا يَقَالُ أَوَّلُ لَنَا وَأَوَّلُ عَلَيْنَا وَأَوَّلُ هَالِ الْحَلِيلِ تَأْسِيسُهُ مِنْ هَمْزَةٍ وَوَاوٍ لَامٍ فَيَكُونُ فِعْلٌ وَقَدْ قِيلَ مِنْ وَ أَوَّلٌ لَامٍ فَيَكُونُ أَفْعَلٌ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ لِلدَّهْلِ وَجُودُ مَا فَاوُوعِيْنَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ كَدَدْنِ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ مِنْ آلٍ يُؤَلِّإِلِهَا

وأصله أول فأدغمت المدّة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صفة لقولهم في مؤنّته أولى فحو أنرى  
 فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدّم بالزمان كقولك عبد الملك  
 أولاً ثم منصور الثاني المتقدّم بالرياسة في الشيء وكون غيره محدّياً به نحو الأمير أولاً ثم الوزير  
 الثالث المتقدّم بالوضع والنسبة كقولك الخارج من العراق القادسية أولاً ثم فيدوتقول للخارج  
 من مكة فيد أولاً ثم القادسية الرابع المتقدّم بالنظام الضاهي فحو أن يقال الاسم أولاً ثم  
 البناء وإذا قيل في صفة الله هو الأول فعنناه أنه الذي لم يسبقه في الوجود ثم إلى هذا يرجع  
 قول من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين  
 وأنا أول المؤمنين فعنناه أنا المتقدّم في الإسلام واليمان وقال تعالى ولا تسكنوا أول كافر  
 به أي لا تسكنوا بمن يعتدّى بكم في الكفر ويستعمل أول طرفاً فينبني على الضم نحو جئتكَ  
 أول ويقال بمعنى قديم نحو جئتكَ أولاً وآخراً أي قديماً وحديثاً وقوله تعالى أولى لك فأولى  
 كلمة تهديد ونحو يف نخاطب به من أشرف على هلاك فيحثّ به على التحرز أو نخاطب به من نجا  
 ذليلاً منه فينهى عن مثله نائياً وأكثر ما يستعمل مكرراً وكأنه حث على تأمل ما يؤل إليه أمره  
 ليتنبه للتحرز منه (أيم) الأيامي جمع الأيم وهي المرأة التي لا بعل لها وقد قيل للرجل  
 الذي لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فيمن لا غناء عنه لا على التحقيق والمصدر الأيمّة  
 وقد آم الرجل وامت المرأة وتأيمت وامرأة أيمّة ورجل أيم والحرب بئيمّة أي يفرق  
 بين الزوج والزوجة والأيم الحيمة (أين) أين لفظ يبحث به عن المكان كما أن متى  
 يبحث به عن الزمان والآن كلّ زمان مقدّر بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآن أفعل  
 كذا وخصّ الآن بالالف واللام المعرف بهما وزمناً وأفعل كذا أي وقتاً بعد وقت وهو من  
 قولهم الآن وقولهم هذا أو أن ذلك أي زمانه المختصّ به وبغله قال سيديويه رحمه الله تعالى  
 يقال الآن أنك أي هذا الوقت وقتك وأن يؤن قال أبو العباس رحمه الله ليس من الأول  
 وإنما هو فعل على حديثه والآن الأعياء يقال أن يشين أيننا وكذلك أني يأتي أيننا إذا حان وأما بلغ  
 أنا فقد قيل هو مقلوب من أني وقد تقدّم قال أبو العباس قال قوم أن يشين أيننا الهمزة مقلوقة

فيه عن الحاء وأصله حان بحين حيناً قال وأصل الكلمة من الحين (أوه) الآواه الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالأوامم فمن يظهر خشية الله تعالى وقيل في قوله تعالى أوام منيب أى المؤمن الداعي وأصله راجع إلى ما تقدم قال أبو العباس رحمه الله يقال إياه إذا كفهته ووجهها إذا أغربته وواها إذا تهيجت منه (أى) أى فى الاستخبار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعيينه ويستعمل ذلك فى الخبر والجزاء نحو أوام نادعوا فله الأسماء الحسنى وأياماً جلين قضيت فلا عدوان على والاية هي العلامة الظاهرة وحقيقته لكل شئ ظاهر هو ملازم لشي لا يظهر ظهوره فحتى أدرك مدرك الظاهر منهما علم أنه أدرك الاسترخاء الذى لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر فى المسوسات والمعقولات فمن علم ملازمة العلم للطريق المنهج ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا علم شيام مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الأية إيمان أى فإهاهى التى تبين أيامن أى والصحيح أنها مستقاة من التانى الذى هو التثبت والاقامة على الشئ يقال تأنى أى أرفق أو من قولهم أوى إليه وقيل للبناء العالى آية نحو أتبنون بكل ربيع آية تعبتون ولكل حلة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فصلاً أو فصلاً من سورة وقديقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التى تعد بها السورة وقوله تعالى إن فى ذلك لآيات للمؤمنين فهى من الآيات المعقولة التى تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس فى العلم وكذلك قوله بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم وما يجمع دباياتنا إلا الأنطامون وكذا قوله تعالى وكأين من آية فى السموات والأرض وذكر فى مواضع آية وفى مواضع آيات وذلك المعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالآخر وقوله عز وجل وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً فالآيات ههنا قيل إشارة إلى الجراد والعمل والضفادع ونحوها من الآيات التى أرسلت إلى الأمم المتقدمة فنبه أن ذلك إنما يفعل بمن يفعله تخويفاً وذلك أحسن المنازل للمأمورين فإن الإنسان يتعزى بفعل الخير لا حجة لثلاثة أشياء إما أن يتعزاه لرغبة أو رهبة وهو أدنى منزلة وإما

أَنْ يَنْجَرَاهُ لَطْلُبُ مُحَمَّدَةٍ وَإِيمَانُ يَنْجَرَاهُ لِلْغَضَبَةِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ فَاضِلًا وَذَلِكَ أَشْرَفُ الْمَنَازِلِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَمَةُ خَيْرَ أَمَةٍ كَمَا قَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ أَمَةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ رَفَعَهُمْ عَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ وَنَبَّهَ أَنَّهُ لَا يَنْعَمُهُمْ بِالْعَذَابِ وَإِنْ كَانَتْ الْجَهْلَةُ مِنْهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ أَمْطَرْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَأَنْتُمْ بَعْدَ الْعَذَابِ أَلَيْمٍ وَقِيلَ الْآيَاتُ إِشَارَةٌ إِلَى الْإِدْلَةِ وَنَبَّهَ أَنَّهُ يَفْعَلُ مَعَهُمْ عَلَى الْإِدْلَةِ وَنُصَانُونَ عَنِ الْعَذَابِ الَّذِي يَسْتَحْجِلُونَ بِهِ فِي قُلُوبِهِمْ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَحْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ \* وَفِي بَنَاءِ آيَةِ ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ قَبْلَ هِيَ فَعْلَةٌ وَحَقٌّ مِثْلُهَا أَنْ يَكُونَ لَأُمَةٍ مُعْتَلِدُونَ عَيْنِهِ نَحْوَ حَيَاةٍ وَنَوَاةٍ لَكِنْ فَضَحَ لَأُمَةٍ لَوْ قَوَّعَ الْيَاءُ قَبْلَهَا نَحْوَرِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ إِلَّا أَنَّهُ قَالَتْ كَرَاهَةً التَّضْعِيفِ كَطَائِي فِي طَيْبِي وَقِيلَ هِيَ فَاعِلَةٌ وَأَصْلُهَا آيِيَّةٌ فَخَفِضَتْ فَصَارَ آيَةٌ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِقَوْلِهِمْ فِي نَصْغِهَا آيِيَّةٌ وَلَوْ كَانَتْ فَاعِلَةٌ لَقِيلَ آوِيَّةٌ وَ (أَيَانَ) عِبَارَةٌ عَنْ وَقْتِ الشَّيْءِ وَيُقَارِبُ مَعْنَى مَتَى قَالَ تَعَالَى أَيَّانَ تُرْسَاهَا وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيُّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَيُّ أَوْ أَيْ أَيُّ وَقْتُ خُذَفَ الْإِلْفُ ثُمَّ جُعِلَ الْوَاوُ يَاءً فَادْغَمَ فَصَارَ أَيَّانَ وَآيَاءُ لِقَطْعِ مَوْضُوعٍ لِيَتَّصَلَ بِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمَنْصُوبِ إِذَا انْقَطَعَ عَمَّا يَتَّصِلُ بِهِ وَذَلِكَ يَسْتَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ الضَّمِيرُ نَحْوَ آيَاكَ تَعَبَّدُوا فَصَلَّ بَيْنَهُمَا بِعَطُوفٍ عَلَيْهِ أَوْ بِالْأَنْحُورِ زُقَّتْهُمُ آيَا كُمْ وَنَحْوُ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَآيَ كَلِمَةٍ مَوْضُوعَةٌ لِحَقِيقِ كَلَامٍ مُتَقَدِّمٍ نَحْوُ آيُورَ أَنَّهُ لِحَقٍّ وَآيُورَ آيَمِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ تَقُولُ آيُورَ زَيْدُورَ آيَا زَيْدُورَ آيُورَ آيَ كَلِمَةٍ نَبَّهَ بِهَا أَنْ مَا يُذَكَّرُ بَعْدَهَا شَرَحَ وَتَفْسِيرُهَا قَبْلَهَا (أَوَى) الْمَأْوَى مَصْدَرُ أَوَى يَأْوِي أَوْ يَأْوِمَاوَى تَقُولُ أَوَى إِلَى كَذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ يَأْوِي أَوْ يَأْوِمَاوَى وَآوَاهُ غَيْرُهُ تَوَوِيهِ إِيوَاهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَوَى الْفَتْنَةُ إِلَى الْكَهْفِ وَقَالَ تَعَالَى سَأْوَى إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ تَعَالَى أَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ وَقَالَ تَوَوَى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تَوَوِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّةُ الْمَأْوَى كَقَوْلِهِ دَارُ الْخُلُودِ فِي كَوْنِ الدَّارِ مِثْلُ مِثْلِهِ إِلَى الْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَأَوَيْتُ لَهُ رَحْمَتَهُ أَوْ يَأْوِيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ وَمَأْوَاهُ وَتَحْقِيقُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ بِقَلْبِي وَأَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ أَيْ ضَعُهُ إِلَى نَفْسِهِ يُعَالِ آوَاهُ وَأَوَاهُ وَالْمَأْوِيَّةُ فِي قَوْلِ حَاتِمِ طَيْبِي \* أَمَاوَى إِنَّ الْمَالَ غَادِرٌ \* الْمَرَأَةُ فَقَدْ قِيلَ هِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَكُنَّ هُنَّ سَمِيَّتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَأْوَى الصُّورَةِ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ

لِلْبَاءِ وَأَصْلُهَا مَائِيَّةٌ فَجُعِلَتْ الْهَمْزَةُ وَآوًا وَالْأَلِفُ الَّتِي تَدْخُلُ لِمَعْنَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٌ فِي صَدْرِ  
 الْكَلَامِ وَنَوْعٌ فِي وَسْطِهِ وَنَوْعٌ فِي آخِرِهِ فَالَّذِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَضْرَبُ الْأَوَّلُ أَلِفُ الْأَسْتِخْبَارِ  
 وَتَقْسِيرُهُ بِالْأَسْتِخْبَارِ أَوَّلُ مَنْ تَقْسِيرُهُ بِالْأَسْتِخْبَارِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَعْنِيهِ وَغَيْرُهُ نَحْوُ الْإِنْكَارِ وَالتَّكْيِيفِ  
 وَالنَّفْيِ وَالتَّسْوِيَةِ فَلَا اسْتِخْبَارَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُقْسِدُ فِيهَا وَالتَّكْيِيفِ إِمَّا لِلْمُخَاطَبِ  
 أَوْ لِغَيْرِهِ نَحْوُ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ أَتُخَذُّنَّ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَلَا سَنَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلَ أَفَانِ مَاتَ أَوْ قَتَلَ  
 أَفَانِ مَاتَ فَهِيَ الْخَالِدُونَ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَلَمْ تَكُنْ مِنْ حَرَمٍ أَمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالتَّسْوِيَةُ نَحْوُ سَوَاءَ عَلَيْنَا  
 أَجْرُ غَنَاءٍ أَمْ صَبْرٌ نَاسُوا عَلَيْهِمْ أَلَمْ تَذَرَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا الْأَلِفُ مَتَى دَخَلَتْ عَلَى  
 الْأَنْبِيَاءِ فَجَعَلَهُ نَفْيًا نَحْوُ أَرَحَ هَذَا اللَّفْظُ يَنْفِي الْخُرُوجَ فَلِهَذَا سَأَلَنِي عَنْ إِبْنَاتِهِ نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ وَإِذَا  
 دَخَلَتْ عَلَى نَفْيٍ فَجَعَلَهُ إِبْنَاتًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعَهَا نَفْيًا يَحْصُلُ مِنْهَا إِبْنَاتٌ نَحْوُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ  
 بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ \* الثَّانِي  
 أَلِفُ الْخَبَرِ عَنْ نَفْسِهِ نَحْوُ أَسْمَعُ وَأُبْصِرُ \* الثَّالِثُ أَلِفُ الْأَمْرِ قَطْعًا كَانَ أَوْ وَضْلًا نَحْوُ أَرْزَلْ عَلَيْنَا  
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ابْنِي لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَحْوَهُمَا \* الرَّابِعُ أَلِفُ مَعَ لَامٍ التَّعْرِيفِ نَحْوُ  
 الْعَالَمِينَ \* الْخَامِسُ أَلِفُ النَّدَاءِ نَحْوُ أَرَيْدُ أَيْ يَارَيْدُ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْأَلِفُ الَّتِي  
 لِلتَّنْثِيَةِ وَالْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْمَجْمُوعِ فِي نَحْوِ مُسَلِّمَاتٍ وَنَحْوِ مُسَاكِينٍ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَلِفُ  
 التَّمَانِيَةِ فِي جُبَلٍ وَفِي بَيْضَاءٍ أَلِفُ الصَّمْبَرِ فِي التَّنْثِيَةِ نَحْوُ أَذْهَبَ أَوَالِ الَّذِي فِي أَوَاخِرِ الْأَبْنَاءِ الْحَارِيَّةِ  
 تَجَرَّى أَوْ آخِرِ الْأَنْبِيَاءِ نَحْوُ وَتَنْظُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا وَاعْلَمُوا السَّبِيلَ لَكِنْ هَذِهِ الْأَلِفُ لَا تُثْبِتُ  
 مَعْنَى وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِإِصْلَاحِ اللَّفْظِ

## (باب الباء)

(بَتَكَ) الْبَتَّكَ يُغَارِبُ الْبَتَّ لَكِنْ الْبَتَّكَ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الْأَعْضَاءِ وَالشَّعْرِ يُقَالُ بَتَّكَ  
 شَعْرَهُ وَأَذَنَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَبْتَكَنْ آذَانِ الْأَنْعَامِ وَمِنْهُ سَيْفُ بَاتِكُ فَاطِحٌ لِلْأَعْضَاءِ وَبَتَّكَتُ  
 الشَّعْرَ تَنَاوَلْتُ قِطْعَةً مِنْهُ وَبَتَّكَتُ الْقِطْعَةَ الْمُنْجَذِبَةَ جَمْعُهَا بَتَّكَتُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* طَارَتْ وَفِي يَدَيْهَا مِنْ رَبِّهَا بَتَّكَتُ \* وَأَمَّا الْبَتُّ فَيُقَالُ فِي قَطْعِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ وَيُقَالُ طَلَّقْتُ  
 الْمَرْأَةَ بَتَّةً وَبَتَّلَهُ وَبَتَّتَ الْحَكَمَ بَيْنَهُمَا وَرَوَى لِاصْبِيَامٍ لَمَنْ لَمْ يَبْتَ الصُّومَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْبَشَّكَ مِنْهُ



يُقَالُ فِي قَطْعِ الثَّوْبِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاقَةِ السَّرِيْعَةِ نَاقَةً بَشَكِي وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ يَدِهَا فِي السَّرْعَةِ بِيدِ  
النَّاسِجَةِ فِي خَوْقُولِ الشَّاهِرِ فَعَلَ السَّرِيْعَةُ بَادِرَتْ حَدَادَهَا \* قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمُ بِالْإِشْرَاعِ  
(بِتْر) الْبِتْرُ يَقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الذَّنْبِ ثُمَّ أُجْرِيَ قَطْعُ الْعَقَبِ بِجَرَاهُ  
فَقِيلَ فَلَا بُتْرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقَبٌ يَخْلُفُهُ وَرَجُلٌ أَبْتَرُ وَأَبَاتَرُ انْقَطَعَ ذِكْرُهُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ  
أَبَاتَرٌ يَقْطَعُ رَحْمَةً وَقِيلَ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ حُطْبَةُ بْتَرَاءٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ أَمْرٍ لَا يَبْدَأُ بِهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ أَيْ الْمَقْطُوعُ  
الذِّكْرُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ زَهَمُوا أَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَمْرُهُ لِفَقْدَانِ نَسْلِهِ  
فَنَبِهَ تَعَالَى أَنْ الَّذِي يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ هُوَ الَّذِي يَسْنُوهُ فَأَمَّا هُوَ فَكَأَوْصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ  
ذِكْرَكَ وَذَلِكَ لِجَعْلِهِ أَبَا الْمُؤْمِنِينَ وَتَقْيِيضِ مَنْ رَاعِيهِ وَرَاعِي دِينَهُ الْحَقُّ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَقْقُودَةٌ وَأَثَرُهُمْ فِي الْعُلُوبِ  
مَوْجُودَةٌ هَذَا فِي الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ تَبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَيْفَ هُوَ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ ذِكْرَهُ وَجَعَلَهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (بِتَل) قَالَ تَعَالَى  
وَتَبَدَّلْ إِلَيْهِ تَبْدِيلًا أَيْ انْقَطَعَ فِي الْعِبَادَةِ وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ انْقِطَاعًا يَخْتَصُّ بِهِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ  
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ اللَّهُ تَعَالَى تَعَزَّوهُمْ وَلَيْسَ هَذَا مُنَافِيًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَدَّلْ  
فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ التَّبَدُّلَ هَهُنَا هُوَ الْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسْكَاحِ وَمِنْهُ فَيُسَلِّمُ الْمَرْءُ الْعِذْرَاءَ الْبَتُولَ أَيْ  
الْمُنْقَطِعَةَ عَنِ الرِّجَالِ وَالْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسْكَاحِ وَالرَّغْبَةُ عَنْهُ مُحْظُورٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانكِحُوا  
الْأَيَامَ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَاقَحُوا تَكَثَّرُوا فَأَنَّى أَبَاهِي بِكُمْ الْأَنْعَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَنَخْلَةٌ مُبْتَلٌ إِذَا انْفَرَدَتْ عَنْهَا صَغِيرَةٌ مَعَهَا (بَث) أَصْلُ الْبَثِ التَّفْرِيقُ وَإِثَارَةُ الشَّيْءِ كَبَثَ  
الرِّيحُ التَّرَابَ وَبَثَ النَّفْسَ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ النِّعَمِ وَالسَّرِّ يَقَالُ بَثْنَتْهُ فَأَبَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَثَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ إِشَارَةً إِلَى إِيجَادِهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَكُنْ  
مَوْجُودًا وَإِظْهَارَهُ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ أَيْ الْمُهَيَّجِ بَعْدَ سُكُونِهِ وَخَفَائِهِ وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي أَيْ غَمِّي الَّذِي يَبْثُهُ عَنْ كَيْفَانٍ فَهُوَ مُصْدَرٌ فِي تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ أَوْ

بمعنى غمى الذى بث فكرى نحو تَوَزَّعَ الفكرُ يكون فى معنى الفاعل (بحس) يقال بحس  
الماء وانجس انفسكم لكن الانجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شئ ضيق والانفسار يستعمل  
فيه وفيما يخرج من شئ واسع ولذلك قال عز وجل فانجست منه اثنتا عشرة عينا وقال فى موضع  
آخر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق الخرج اللقطن قال تعالى وفجرنا خالها  
نهرأوقال وفجرنا الأرض عيوناً ولم يقل بحسنا (بحث) البحث الكشف والطب يقال  
بحث عن الأمر وبحث كذا قال الله تعالى فبعث الله غراباً يبحث فى الأرض وقيل بحثت الناقة  
الأرض برجلها فى السير إذا شدت الوطء تشد بها ذلك (محر) أصل البحر كل مكان  
واسع جامع للماء الكثير هذا هو الأصل ثم اعتبرت أمة من العاينة فيقال بحرت كذا أو سعت  
سعة البحر تشبه به ومنه بحرت البعير شقت أدنه شقاً واسعاً ومنه سعت البحيرة قال تعالى ما جعل  
الله من بحيرة وذلك ما كانوا يحسمونه بالنافقة إذا ودت عشرة أبطن شقوا أدنها يسبونها فلا  
تركب ولا تحمل عليها وسعوا كل متوسع فى شئ تحرا حتى قالوا فرس بحر باعتبار سعة حريه وقال  
عليه الصلاة والسلام فى فرس ركبته وجدته بحراً وللمتوسع فى علمه بحر وقد تبحر أى توسع فى كذا  
والتبحر فى العلم التوسع واعتبر من البحر تارة لوضوحه فقيل أبحر أى ملح وقد أبحر الماء قال  
الشاعر وقد عاد ماء الأرض بحرأفزادنى \* إلى مرمى أن أبحرأشرب العذب  
وقال بعضهم البحر مرقأ فى الأصل للملح دون العذب وقوله تعالى تحران هذا عذب فرات  
وهذا ملح أباج إنما معنى العذب تحراً لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قران وقيل  
للصباح الذى كثر ماؤه نبات بحر وقواد تعال ظهر الفساد فى البر والبحر قيل أراد فى البوادي  
والأرياف لا فيما بين الماء وقولهم لقيمة صخرة بحرة أى ظاهر حيث لا بناء يستتره (نخل)  
النخل إمساك المتعنيات عملاً لا بحق حبسها عنه وبقابلة الجود يقال نخل فهو باخل وأما النخل  
فالذى يكثر منه النخل كالرحيم من الراحم والنخل ضربان نخل بقرنيات نفسه ونخل بقرنيات  
غيره وهو أكثر ما دللنا على ذلك قوله تعالى الذين يتخلون ويأمرون الناس بالنخل  
(بحس) النخل نقص الشئ على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا ينجسون وقال تعالى

وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَالتَّبْخَسُ وَالتَّبْخَسُ الشَّيْءُ الطَّغْيَفُ النَّاقِصُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَرَّوهُ بَخْسٍ  
بَخْسٍ قِيلَ مَعْنَاهُ بَاخِسَ أَيْ نَاقِصَ وَقِيلَ مَبْخُوسٌ أَيْ مَنَقُوصٌ وَيُقَالُ تَبَاخَسُوا أَيْ تَنَاقَصُوا  
وَتَعَابَنُوا فَتَبَخَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (تَجَخَّعَ) التَّجَخُّعُ قَتْلُ النَّفْسِ غَمًّا قَالَ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ  
نَفْسَكَ خَشَّ عَلَى تَرْكِ التَّاسُّفِ نَحْوُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَلَا يَهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسُهُ \* وَتَجَخَّعَ فَلَانٌ بِالطَّاعَةِ وَبِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا أَقْرَبَهُ  
وَأَذْنُ مَعَ كَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ تَجَرَّى تَجَرَّى تَجَخَّعَ نَفْسَهُ فِي شِدَّتِهِ (بَدَرَ) قَالَ تَعَالَى  
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنِيَّةِ إِذْ هِيَ حَرَامٌ يُقَالُ بَدَرْتُ إِلَيْهِ وَبَادَرْتُ وَيُعْبَرُ عَنِ الْخَطَا الَّذِي يَقَعُ عَنْ حِدَةٍ  
بَادِرَةً يُقَالُ كَانَتْ مِنْ فَلَانٍ بَادِرَةً فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْبَدْرُ قِيلَ مَعْنَى بِذَلِكَ لِبَادِرَتِهِ الشَّمْسُ بِالطَّلُوعِ  
وَقِيلَ لَامِتِلَانِهِ تَشْبِيْهُهَا بِالْبَدْرِ فَعَمِلَ مَا قِيلَ يَكُونُ مُصْدَرَأً فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّ  
يُجْعَلُ الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ثُمَّ تَعَبَّرُ بِمَعَانِيهِ الَّتِي تَطْهَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ تَارَةً بَدَرَ كَذَا أَيْ طَلَعَ طُلُوعَ  
الْبَسْدَرِ وَيُعْتَبَرُ أَمَةً لِأَوَّلِ تَارَةٍ قَسَمَةِ الْبَدْرِ بِهِ وَالْبَدْرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَجِعُ بِجَمْعِ الْعَلَّةِ فِيهِ وَمِثْلُهُ مِنْهُ  
لَامِتِلَانِهِ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
(بَدَعَ) الْإِبْدَاعُ إِنْشَاءُ صُنْعَةٍ بِإِلَاحْذَاءٍ وَاقْتِدَاءٍ وَمِنْهُ قِيلَ رَكِبْتُ بَدِيعَ أَيْ جَدِيدَةَ الْحَفَرِ  
وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِيجَادُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ آلَةٍ وَلَا مَادَّةٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ  
وَالْبَدِيعُ يُقَالُ لِلْمُبْدِعِ نَحْوُ قَوْلِهِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْمُبْدِعِ نَحْوُ رَكِبْتُ بَدِيعَ  
وَكذلك الْبَدْعُ يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ  
قِيلَ مَعْنَاهُ مَبْدَعًا لَمْ يَتَقَدَّمْنِي رَسُولٌ وَقِيلَ مَبْدَعًا فِيمَا أَقُولُهُ وَالْبَدْعَةُ فِي الْمَذْهَبِ إِيرَادُ قَوْلِ  
لَمْ يَسْتَنَّ قَائِلُهَا وَفَاعِلُهَا فِيهِ بِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَمَانِلُهَا الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَصُولُهَا الْمُتَقَنَّةُ وَرَوَى كُلُّ  
مُحَدِّثٍ بَدْعَةً وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْإِبْدَاعُ بِالرَّحْلِ الْإِنْقِطَاعُ بِهِ لِمَا ظَهَرَ مِنْ كَلَالِ  
رَاحِلَتِهِ وَهَزَالِهَا (بَدَلَ) الْإِبْدَالُ وَالتَّبْدِيلُ وَالتَّجْدِيلُ وَالِاسْتِبْدَالُ جَعْلُ شَيْءٍ مَكَانَ آخَرٍ  
وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْعَوَظِ فَإِنَّ الْعَوَظَ هُوَ أَنْ يُصِيرَ لَكَ الشَّيْءُ بِإِعْطَاءِ الْآوَلِ وَالتَّبْدِيلُ قَدْ يُقَالُ  
لِلتَّغْيِيرِ مُطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِبَدَلِهِ قَالَ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْفَالَهُمْ بِالَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَلِيَبَدَّلْتُمْ

مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا وَقَالَ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قِيلَ هُوَ أَنْ يَعْمَلُوا أَعْمَالًا  
صَالِحَةً تَبْطُلُ مَا قَدَّمُوا مِنْ الْأَسَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَعْفُو تَعَالَى عَنْ سَيَاتِهِمْ وَيَحْتَسِبَ بِحَسَنَاتِهِمْ  
وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ يَبْدُلْهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَبَدَلْنَاهُمْ بِحَسَنَتِهِمْ جَنَّتَيْنِ ثُمَّ بَدَلْنَا  
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ نَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ أَيْ تُغَيِّرُ عَنْ حَالِهَا أَنْ يُبَدَّلَ دِينُكُمْ وَمَنْ  
يَتَبَدَّلُ الْكَفَرُ بِالْإِيمَانِ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا نَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَقَوْلُهُ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَى أَيْ لَا يُغَيِّرُ  
مَا سَبَقَ فِي اللَّوْحِ الْمُحْفُوظِ تَتَّبِعُهَا عَلَى أَنْ مَا عَلِمَهُ أَنْ سَيَكُونُ يَكُونُ عَلَى مَا دَعَّمَهُ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ  
وَقِيلَ لَا يَقَعُ فِي قَوْلِهِ خَلْفٌ وَعَلَى الْوَجْهِينِ قَوْلُهُ لَا تَبْدِيلَ لِلْكَلِمَاتِ اللَّهُ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ قِيلَ  
مَعْنَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْخِصَالِ وَالْأَبْدَالِ قَوْمٌ صَالِحُونَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ مَكَانَ آخَرِينَ مِثْلَهُمْ مَاضِينَ  
وَحَقِيقَتُهُمْ الَّذِينَ بَدَلُوا أَحْوَالَهُمُ الذَّمِّ بِمَحَبَّةٍ بِأَحْوَالِهِمُ الْحَمْدِ وَهُمْ الْمُسَارِكُ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ  
يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَالْبَادِلَةُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ وَالْمَجْمَعُ الْبَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَبَادِلُهُ \* (بَدَن) الْبَدَنُ الْجَسَدُ لَكِنْ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِمَعْظَمِ  
الْجُمَةِ وَالْجَسَدُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِأَلْوَنٍ وَمِنْهُ قِيلَ ثَوْبٌ بِجَسَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَمْرٌ أَدَانٌ وَبَدَنٌ عَظِيمَةٌ  
الْبَدَنُ وَسُمِّيَتْ الْبَدَنَةُ ذَلِكَ لِتَمَنُّهَا بِقَالَ بَدَنٌ إِذَا سَمِعَ وَبَدَنٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ بَدَنٌ إِذَا أَسَنَّ  
وَأَنشَدَ \* وَكُنْتُ حَلْتُ الشَّيْبِ وَالتَّبْدِينِ \* وَعَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ لَا تَبْدَارُونِي بِالرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ أَيْ كَثُرْتُ وَأَسْنَنْتُ وَقَوْلُهُ فَالْيَوْمَ  
نُجِّيكَ بَدَنَكَ أَيْ بِجَسَدِكَ وَقِيلَ يُعْنَى بِدَرْعِكَ فَقَدْ بَدَيْتُ الدَّرْعَ بَدَنَةً لِكُونِهَا عَلَى الْبَدَنِ كَمَا  
يُسَمَّى مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَمِيصِ يَدًا وَمَوْضِعُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَدَنُ  
جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ هُوَ جَمْعُ الْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى (بَدَا) بَدَا الشَّيْءُ بَدَا وَبَدَأَ أَيْ  
ظَهَرَ ظُهُورًا أَيْنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَدَأَ اللَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَدَأَ اللَّهُ سَيَاتَهُمْ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيَاتُ  
مَا كَسَبُوا قَبْلَتْ لَهُمَا سَوَاءٌ بَدَا وَبَدَا خِلَافَ الْحَضَرِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ أَيْ الْبَادِيَةِ  
رَهَى كُلُّ مَكَانٍ يَبْدُو مَا يَعْنِي فِيهِ أَيْ يَعْزُضُ وَيُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْبَادِيَةِ بَادٍ كَقَوْلِهِ سَوَاءٌ الْعَالَمُ كَفٍ فِيهِ  
وَالْبَادِلُ أَنْتُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ (بَدَا) يُقَالُ بَدَأَتْ بِكَذَا وَابْدَأَتْ أَيْ قَدَّمَتْ

والبَدْءُ والابْدَاءُ تَقْدِيمُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ ضَرْبَانِ مِنَ التَّقْدِيمِ قَالَ تَعَالَى وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ  
وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَ كَمْ تَعُودُونَ وَمَبْدَأُ الشَّيْءِ هُوَ الَّذِي مِنْهُ  
يَتَرَكَّبُ أَوْ مِنْهُ يَكُونُ فَالْحُرُوفُ مَبْدَأُ الْكَلَامِ وَالْحَسَبُ مَبْدَأُ الْبَابِ وَالسَّرِيرُ وَالتَّوَاتُؤُا مَبْدَأُ  
الْفَخْلِ يُقَالُ لِلْسَّيِّدِ الَّذِي يُبْدِئُهُ إِذَا عُدَّ السَّادَاتُ بَدْءٌ وَاللَّهُ هُوَ الْمُبْدِئُ الْمَعْبُدُ أَيُّهُ هُوَ السَّبَبُ فِي  
الْمَبْدِئِ وَالنَّهَائَةِ وَيُقَالُ رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَائِدًا وَبَادِئًا أَوْ مَعِيدًا أَوْ مَبْدِئًا وَأَبْدَاتُ  
مِنْ أَرْضٍ كَذَا أَيْ ابْتَدَأَتْ مِنْهَا بِالْحُرُوجِ وَقَوْلُهُ بِادِئُ الرَّأْيِ أَيُّ مَا يَبْدَأُ مِنَ الرَّأْيِ وَهُوَ الرَّأْيُ  
الْقَطِيعُ وَفَرِيٌّ بِادِئُ بَغِيرِهِ هَمَزَةٌ أَيْ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرَّأْيِ وَلَمْ يَرُوقِيهِ وَشَيْءٌ بَدِئُ عِلْمٍ يُعْهَدُ مِنْ قَبْلِ  
كَالْبَدِيعِ فِي كَوْنِهِ غَيْرِ مَعْمُولٍ قَبْلُ وَابْدَأَهُ النَّصِيبُ الْمُبْدِئُ فِي الْقَهْمَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ قِطْعَةٍ  
مِنَ اللَّحْمِ عَظْمِيَّةٌ بَدْءٌ (بذر) التَّبْدِيرُ التَّفْرِيقُ وَأَصْلُهُ إلقاءُ الْبَذْرِ وَطَرَحُهُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ  
مُضَيِّعٍ لِمَا لَهُ فَيَتَبَدَّرُ الْبَذْرُ تَضْيِيعٌ فِي الظَّاهِرِ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَا لَمْ يَلْقِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ  
الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْدَرُ تَبْدِيرًا (بِر) الْبَرُّ خِلَافُ الْبَغْرِ  
وَتُصَوِّرُ مِنْهُ التَّوَسُّعُ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الْبِرُّ أَيْ التَّوَسُّعُ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَارَةً تُخَوَّلُ  
أَنَّهُ هُوَ الْبِرُّ الرَّحِيمُ وَإِلَى الْعَبْدِ تَارَةً يُقَالُ بَرَّ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَيْ تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ فَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى الثَّوَابُ  
وَمِنْ الْعَبْدِ الطَّاعَةُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ فِي الْإِعْتِقَادِ وَضَرْبٌ فِي الْأَعْمَالِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ إِلَّا يَتَوَعَّى عَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ سُئِلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنِ الْبِرِّ  
فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَإِنَّ الْآيَةَ مُتَضَمِّنَةٌ لِلْإِعْتِقَادِ الْأَعْمَالِ الْفَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَبَرَّ الْوَالِدَيْنِ التَّوَسُّعُ  
فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا وَضَدُّهُ الْعُقُوقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ  
وَلَمْ يَخْرُجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَيُسْتَغْمِلُوا فِي الصَّدَقِ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْضُ الْخَيْرِ الْمُتَوَسَّعِ فِيهِ  
يُقَالُ بَرَّرْتَنِي قَوْلُهُ وَبَرَّرْتَنِي بِمَعْنِيهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مِنْهُ \* قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْقَوَادِ  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ أَرَادَ مَا تَقَدَّمَ أَيْ يُحِبُّنِي مَحَبَّةَ الْبِرِّ وَيُقَالُ بَرَّ أَبَاهُ فَهُوَ بَارٌّ وَبَرَّ مِثْلَ صَائِفٍ وَصَيْفٍ  
وَطَائِفٍ وَطَيْفٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَرَّ آبَاؤَ الدِّينِ وَبَرَّ آبَاؤَ الدِّينِ وَبَرَّرْتَنِي فَهُوَ بَارٌّ وَأَبَرَّتُهُ  
وَبَرَّرْتَنِي وَجَّ مَبْرُورٌ أَيْ مَقْبُولٌ وَجَمْعُ الْبَارِ أَبْرَارٌ وَبَرَرَةٌ قَالَ تَعَالَى إِنْ الْأَبْرَارُ لَفِي نَعِيمٍ وَقَالَ

كَلَّا إِنْ كُنَّا إِلَّا بُرَادًا فِي عِلِّيِّينَ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ كَرَامُ بَرَّةٍ فَبَرَّةٌ خُصَّ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا أُبْلِغَ مِنْ أِبْرَارٍ فَإِنَّهُ جَمَعَ بَرًا وَبَرًّا جَمَعَ بَرًا وَبَرًّا أَيْ بَلَغَ مِنْ بَرٍّ كَمَا أَنَّ عَدْلًا أُبْلِغَ مِنْ عَادِلٍ وَالْبَرُّ مَعْرُوفٌ وَتُسَمِّيهِ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ أَوْسَعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَدَاءِ وَالْبَرُّ يَخُصُّ بِغَيْرِ الْأَرَاكِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْهَرَمَ مِنَ الْبَرِّ مِنْ هَذَا وَقِيلَ هُمَا حَاكِمَاتَا الصَّوْتِ وَالْهَجِ أَنْ مَعْنَاهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ بَرٍّ وَمَنْ يُسَمَّى إِلَيْهِ وَالْبَرَّةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَذَلِكَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ (برج)

الْبُرُوجُ الْقُصُورُ الْوَاحِدُ رُوحٌ وَبِهِ سَمِيَ بُرُوجُ الْقُصُورِ لِمَنَازِلِهَا الْمُتَخَصِّصُ بِهَا قَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مَشِيدَةٍ بَصُحْ أَنْ يَرَادَ بِهَا بُرُوجٌ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يَرَادَ بِهَا رُوحُ الْقَهْمِ وَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ لَفْظِ الْمَشِيدَةِ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الْاسْتِعَارَةِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ مَا قَالَهُ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاءِ يَسْلُتُهُ \* وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يَسْلُمُ

وَأَنْ يَكُونَ الْبُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قَالَهُ الْأَخَرُ

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ بِحَرَسٍ بَابَهُ \* أَرَا حَيْلَ أَحْبُوسٍ وَأَسْوَدَ أَلْفِ

إِذَا لَا تُنْفِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيْقِي \* يَحْتَسِبُهَا هَادٍ لِأَثَرِي قَائِفُ

وَنُوبٌ مَبْرَحٌ صُوِّرَتْ عَلَيْهِ بُرُوجٌ فَأَعْتَبَ حُسْنَهُ فَقِيلَ تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ أَيُ تَشَبَّهَتْ بِهِ فِي إِظْهَارِ الْحَاسِنِ وَقِيلَ ظَهَرَتْ مِنْ تَرَجُّهَا أَيُ قَصَرَهَا وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَفَرَنْ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَبْرَحَاتٍ وَالْبُرُوجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا تَشَبُّهُهَا بِالْبُرُوجِ فِي الْأَثَرَيْنِ (برج)

الْبَرَّاحُ الْمَكَانُ الْمُنْقَعُ الظَّاهِرُ الَّذِي لِبَنَاءِ فِيهِ وَلَا شَجَرَ فَيَعْبُرُ تَارَةً ظُهُورُهُ فَيُقَالُ قَعَلَ كَذَا بَرَّاحًا أَيُ عَرَّاحًا لَا يَشْرَبُ فِيهِ وَبُرُوجُ الْخَفَاءِ ظَهَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي بَرَّاحٍ رَأَى وَمِنْهُ بَرَّاحُ الدَّارِ وَبُرُوجُ ذَهَبٍ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ الْبَارِحُ الَّذِي الشَّدِيدَةُ وَالْبَارِحُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالطَّبِيرُ لَكِنْ خُصَّ الْبَارِحُ بِمَا يَعْرِفُ عَنِ الرَّأْيِ إِلَى جِهَةٍ لَا يُمْكِنُ كُنْهَ فِيهَا الرَّأْيُ فَيَقْشَعُ بِهَ وَجْهَهُ بَوَارِحُ وَخُصَّ السَّائِخُ بِالْمُقْبَلِ مِنْ جِهَةٍ يُمْكِنُ رَمِيهِ وَيُقْبَلُ بِهِ وَالْبَارِحَةُ الدَّلِيلَةُ الْمَاضِيَةُ وَبُرُوجُ ثَبَتٍ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ هَرَجَ وَجَلَّ لَا أَبْرَحُ وَخُصَّ بِالْأَنْبَاءِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَرُلُ لِأَنَّ بَرَّاحَ وَزَالَ اقْتَضَى بِمَعْنَى النَّقْيِ وَاللَّتْقِ وَالنَّقْيَانِ

يُحْصَلُ مِنْ اجْتِمَاعِهِمَا الْإِثْبَاتُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ وَقَالَ تَعَالَى لَا بُرْحَ  
 حَتَّى أَتْلُجَّ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ وَلَمَّا تَصَوَّرَ مِنَ الْبَارِحِ مَعْنَى التَّشَاوُحِ اسْتَقْبَلَ مِنْهُ التَّبَرُّجُ وَالتَّبَارُجُ  
 فَقِيلَ بَرِحَ بِي الْأَمْرُ وَبَرِحَ بِي فَلَانٌ فِي التَّقَاضِي وَضَرَبَهُ ضَرْبًا مَبْرَحًا وَجَاءَ فَلَانٌ بِالْبَرَحِ وَأَبْرَحْتُ  
 رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارًا أَيْ أَكْرَمْتُ وَقِيلَ لِلرَّامِي إِذَا أَخْطَأَ رَحَى دَعَاءُ عَلَيْهِ وَإِذَا أَصَابَ رَحَى  
 دَعَاءُهُ وَلَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ وَالْبَرْحَاءُ أَيْ الشَّدَائِدُ وَبَرْحَاءُ الْحَجَّى شَدَّتْهَا (برد) أَصْلُ  
 الْبَرْدُ خِلَافُ الْحَرِّ فَتَارَةً يُعْرَدُ بَرْدًا ثُمَّ يُقَالُ بَرْدٌ كَذَا أَيْ اكْتَسَبَ بَرْدًا وَبَرْدُ الْمَاءِ كَذَا أَيْ كَسَبَهُ  
 بَرْدًا نَحْوُ \* سَتَبْرَدَا كَمَا دَاوَتْ بَكِي بَوَاكَا \* وَيُقَالُ بَرْدُهُ أَيْضًا وَقِيلَ قَدْ جَاءَ بَرْدٌ دَوْلِيسَ بِهَجِجٍ وَمِنْهُ  
 الْبَرَادَةُ لِمَا يُبْرَدُ الْمَاءُ وَيُقَالُ بَرْدٌ كَذَا إِذَا نَبَتِ ثُبُوتُ الْبَرْدِ وَاجْتِمَاعُ الثَّبُوتِ بِالْبَرْدِ كَاخْتِصَاصِ  
 الْحَرَكَةِ بِالْحَرِّ فَيُقَالُ بَرْدٌ كَذَا أَيْ ثَبَتَ كَمَا يُقَالُ بَرْدٌ عَلَيْهِ دِينَ قَالَ الشَّاعِرُ \* الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ \*  
 (وقال آخر) \* قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُصْطَلَاهُ \* أَيْ بَرُودٌ أَيْ ثَبَتَ يُقَالُ لَمْ يَبْرُدْ بِيَدِي شَيْءٌ  
 أَيْ لَمْ يَثْبُتْ وَبَرَدَ الْإِنْسَانُ مَاتَ وَبَرَدَ قَتْلُهُ وَمِنْهُ السَّيُوفُ الْبَوَارِدُ وَذَلِكَ لِمَا يُعْرَضُ لِلْمَيِّتِ مِنْ  
 عَدَمِ الْحَرَارَةِ بِفَقْدَانِ الرُّوحِ أَوَّلِمَا يُعْرَضُ لَهُ مِنَ السَّكُونِ وَقَوْلُهُمْ لِلنَّوْمِ بَرْدًا لِمَا يُعْرَضُ مِنَ الْبَرْدِ  
 فِي ظَاهِرِ جِلْدِهِ أَوَّلِمَا يُعْرَضُ لَهُ مِنَ السَّكُونِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ النَّوْمَ مِنْ جِنْسِ الْمَوْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا وَقَالَ لَا يَذْوُقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا أَيْ نَوْمًا  
 وَعَيْشًا بَارِدًا أَيْ طَيِّبًا اعْتِبَارًا بِمَا يَحْبِبُ الْإِنْسَانُ مِنَ اللَّذَّةِ فِي الْحَرِّ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ بِمَا يَحْبِبُ فِيهِ مِنَ  
 السَّكُونِ وَالْأَبْرَدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ لِكُونِهِمَا أَبْرَدًا وَأَقَاتِ فِي النَّهَارِ وَالْبَرْدُ مَا يَبْرُدُ مِنَ الْمَطَرِ فِي  
 الْهَوَاءِ فَيَصْلُبُ وَبَرْدُ السَّحَابِ اخْتِصَاصُ الْبَرْدِ دُونَ سَحَابِ بَرْدٍ وَبَرْدُ ذُو بَرْدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُنْزِلُ مِنَ  
 السَّمَاءِ مَنَاجِبَ فِيهَا مِنْ بَرْدٍ وَبَرْدِي ثَبَتٌ يُنْسَبُ إِلَى الْبَرْدِ لِكُونِهِ نَائِبًا لَهُ وَقِيلَ أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ  
 أَيْ الْخُمَةُ وَمِنْهَا بِذَلِكَ لِكُونِهَا عَارِضَةً مِنَ السَّيْرِ وَدَةِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي تَهْجُرُ عَنِ الْهَضْمِ وَالْبَرْدُ  
 يُقَالُ لِمَا يَبْرُدُ بِهِ وَلِمَا يَبْرُدُ فَتَارَةً يَكُونُ فَعُولًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ وَتَارَةً فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوَمَا بَرُودٌ وَغَرُّ  
 بَرُودٌ وَكَقَوْلِهِمْ لِلْكَيْلِ بَرُودٌ وَبَرْدُ الْحَدِيدِ سَجَلَتُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرْدَتُهُ أَيْ قَتَلَتْهُ وَالْبَرَادَةُ مَا يَسْقُطُ  
 وَالْمَبْرَدُ لَا لَهُ الَّتِي يَبْرُدُهَا وَالْبَرْدُ فِي الطَّرِيقِ جَمْعُ الْبَرْدِ وَهُمْ الَّذِينَ يَلْزَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَوْضِعًا

منه معلوماً ثم اعتبر فعله في تصرفه في المكان المخصوص به فقيل لكل سريع هو يبرد وقيل  
لجناحي الطائر بريده اعتباراً بأن ذلك منه يجري مجرى البريد من الناس في كونه متصرفاً في  
طريقه وذلك فرع على فرع على حسب ما يبين في أصول الاشتقاق (رز) البراز الغضاء  
وبرز حصل في براز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة تنبهاً أنه تبطل فيها إلا بنية  
وسكانها ومنه المبارزة للقتال وهي الظهور من الصف قال تعالى لبرز الذين كتب عليهم القتال  
وقال عز وجل ولما برزوا للجأوت وحنوده وإما أن يظهر بفضله وهو أن يسبق في فعل محمود  
وإما أن يتكشف عنه ما كان مستوراً منه ومنه قوله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا  
لله جميعاً وقال تعالى يوم هم بارزون وقوله عز وجل وبرزت الحيم للغاوين تنبهاً أنهم يعرضون  
عليها ويقال تبرزف لأن كناية عن التغوط وأمرأة برزة هفيفة لأن رفعها بالعفة لأن اللفظة  
اقتضت ذلك (برزخ) البرزخ الحائز والحدّين الشدين وقيل أصله برزة فعرب وقوله  
تعالى بينهم برزخ لا ينفكان والبرزخ في القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة  
في الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المذكورة في قوله عز وجل فلا أقسم العمة قال تعالى ومن  
واهم برزخ إلى يوم تبعثون وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل  
البرزخ ما بين الموت إلى القيامة (برص) البرص معروف وقيل للعمر أبيض النكته التي  
عليه وسام أبيض سمي بذلك تشبيهاً بالبرص والبرص الذي يلحق لمعان البرص ويقارب  
البصيص بصب يص إذا برق (برق) البرق لمعان السحاب قال تعالى فيه ظلمات ورعد  
وبرق يقال برق وأبرق وبرق يقال في كل ما يلحق نحو سيف بارق وبرق يقال في العين إذا  
اضطربت وجالت من خوف قال عز وجل فاذا برق البصر وقري وبرق ونصو ومنه تارة اختلاف  
اللون فقيل البرقة الأرض ذات حجارة مختلفة الألوان والبرق الجبل فيه سواد وبياض وسماها  
العين برقاً لذلك وفاء برق تلح بذنبها والبرقة شجرة تخضر إذا رأت السحاب وهي التي يقال  
فيها أشكر من بروقه وبرق طعامه برينه إذا جعل فيه قليلاً يلح منه والبارقة الأبيض السيف  
للمعان والبراق قيل هو دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به والله أعلم بكيفية



والأبريق معروف ونُصِرَ رَمَنَ البرق ما يظهر من تجويفه فقيل برق فلان ورعد وأبرق وأرعد  
 إذا تمَدَّدَ (برك) أصل البرك صدر البعير وإن استعمل في غيره ويقال له بركة وبرك البعير  
 ألقي ركبته واعتبر منه معنى المزموم فقيل ابتزكوا في الحرب أي تبتوا ولازموا موضع الحرب  
 وبراء كاء الحرب وبروكاؤها المكان الذي يلزمه الأبطال وابتزكت الدابة وقفت وقوفا كالبروك  
 وسُمي بحبس الماء بركته والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء قال تعالى لَقَدْ عَلِمْتُمْ بَرَكَاتٍ مِنَ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَسُمِّيَ بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة والمبارك ما فيه ذلك الخير  
 على ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبيهاً على ما يغض عليه من الخيرات الإلهية وقال كَلَّا أَنْزَلْنَاهُ  
 إِلَيْكَ مُبَارَكًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْ مَوْضِعَ الْخَيْرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي  
 لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ رَبِّ أَنْزَلْنِي مِنْزَلاً مُبَارَكًا أَيْ حَيْثُ يُوْجَدُ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ خَشْبَةً طَيِّبَةً وَمِنْ ثَمَرِهِ نَخْلٌ وَنَخْلٌ كَأَنَّهَا كَلْهَافٌ غَزِيظٌ  
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بَقَرَةً فَاسْكَنْهَا فِي  
 الْأَرْضِ وَلَمَّا كَانَ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ يُضَدُّ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسُ وَعَلَى وَجْهِ لَا يَحْصَى وَلَا يَحْصُرُ قِيلَ  
 لِكُلِّ مَا شَهِدْتُمْ بِهِ زِيَادَةٌ غَيْرَ مُحْسُوسَةٍ هُوَ مُبَارَكٌ وَفِيهِ بَرَكَةٌ وَإِلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ شِيرٌ بِمَارِوِي  
 أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ لَا إِلَى النِّقْصَانِ الْمُحْسُوسِ حَسَبَ مَا قَالَ بَعْضُ الْخَاسِرِينَ حَيْثُ قِيلَ لَهُ  
 ذَلِكَ فَقَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمِيزَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَافَتْهُ سُدُودُهُ  
 مَا يُغِيضُهُ عَيْنَانِ مِنْ نِعَمِهِ بِوَسْطَةِ هَذِهِ الْبُرُوجِ وَالنُّجُومِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ  
 ذَلِكَ جَنَّاتٍ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ كُلُّ ذَلِكَ تَنْبِيهُ عَلَى اخْتِصَاصِهِ تَعَالَى  
 بِالْخَيْرَاتِ الْمَذْكُورَةِ مَعَ ذِكْرِ تَبَارَكَ (برم) الإبرام إكحام الأثر قال تعالى أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا  
 فَأَمَّا يُبْرَمُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ إِبْرَامَ الْحَبْلِ وَهُوَ تَرْدِيدُ قَتْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ \* وَالْبَرِيمُ الْمُبْرَمُ أَيْ الْمَقْتُولُ فَتَلَامَحْ كَمَا يَقَالُ أَبْرَمْتُهُ فَبْرِمَ  
 وَلِهَذَا قِيلَ لِلْخَيْلِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ بَرِمٌ كَمَا يَقَالُ لِلْخَيْلِ مَغْلُولُ الْيَدِ وَالْبَرِمُ الَّذِي يُلْجِ وَيُسَدِّدُ

فى الامر تشبه ما يحرم الجبل والبرم كذلك ويقال لمن يا كل تمرتين تمرتين برم لستة ما يتاوله  
 بعضه على بعض ولما كان البرم من الجبل قد يكون ذا لونين معنى كل ذى لونين به من جنس  
 مختلط اسود و ابيض ولغتم مختلط وغير ذلك والبرمة فى الاصل هى القدر المبرمة وجعلها ابرام نحو  
 حضرة وحضار وجعل على بناء المفعول نحو فتحك وهزاة (بره) البرهان بيان للحجة  
 وهو فعلان مثل الرخجان والثديان وقال بعضهم هو مصدر بره يبره اذا ابيض ورجل ابره وامرأة  
 برهه وقوم بره وبرهه شابة بيضاء والبرهه مدة من الزمان فالبرهان اوكدا الدلة وهو الذى  
 يقتضى الصدق ابدا لا محالة وذلك ان الدلة تجسمه اضرب دالة تقتضى الصدق ابدا ودلالة  
 تقتضى الكذب ابدا ودلالة إلى الصدق اقرب ودلالة إلى الكذب اقرب ودلالة هى إليهما  
 سواء قال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معنى قد  
 جاءكم برهان من ربكم (برا) اصل البرء والبراء والتبرى التفضى مما يكره مجاورته  
 ولذلك قيل برأت من الارض و برأت من فلان وتبرأت و برأته من كذا و برأته ورجل برى وقوم  
 بر آؤ بر يؤن قال عز وجل بر آفة من الله ورسوله وقال ان الله برى من المذير كين ورسوله وقال  
 انتم بريئون مما اعمل وانا بري مما تعملون انا بر آء منكم ومما تعبدون من دون الله واذ قال  
 ابراهيم لا يبه وقومه ابنى برآء مما تعبدون فبرأه الله عما قالوا وقال اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين  
 اتبعوا والبارئ خص بوصف الله تعالى نحو قوله البارئ المصور وقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم  
 والبرية الخلق قيل اصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم ربنا اعود وسعيت برية لكونها  
 مبرية عن البرى أى التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى اولئك هم خير البرية  
 وقال امر البرية (برغ) قال الله تعالى فلما رأى النعس بازغة فلما رأى القمر بازغا  
 أى طالعا منتشرا الضوء و برغ الناب تشبها به و اصله من برغ البطار الدابة أسال دما فبرغ  
 هو أى سأل (بس) قال الله تعالى وبست الجبال بسا أى فتت من قولهم بسست الحنطة  
 والسويق بالماء فتمته به وهى البسيسة وقيل معناه سقطت سوقا بر بعام من قولهم انبست الحيات  
 انسابت انسيا باس بر بعا فيكون كقوله عز وجل وبوم نسير الجبال وكقوله وترى الجبال تحسبها

جامدة وهي تُمَرَّمَر السحاب وبَسَسْتُ الأبل زجرتها عند السوف وبَسَسْتُ بها عند الحلب أي  
 رَفَقْتُ لها كلاماً تَسْكُنُ إليه وناقَة بَسُوس لا تَدِرُ الأعلى الأبناس وفي الحديث جاء أهل اليمن  
 يَبْسُون عيالهم أي كانوا يسوفونهم (بسر) البسر الاستبجال بالشي قبل أو انه نحو بسر  
 الرجل الحاجة طلبها في غير أو انها بسر الفحل الناقه ضربها قبل الضبعة وماء بسر متناول من  
 غيره قبل سكونه وقيل للقرح الذي ينسكا قبل التضح بئر ومنه قيل لما لم يدرك من القبر بسر  
 وقوله عز وجل ثم عبس وبسر أي أظهر العيوس قبل أو انه وفي غير وقته فإن قيل فقله وو جود  
 يومئذ بأسرة ليس يفعلهون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال فيما كان قبل الوقت قيل  
 إن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص لفظ البسر تبيناً أن ذلك مع ما ينالهم  
 من بعد مجرى مجرى التكف ومجرى ما يفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله عز وجل تظن أن  
 يفعل بها فاقرة (بسط) بسط الشيء نشره وتوسعه فتارة يتصور منه الأثران وتارة يتصور  
 منه أحدهما ويقال بسط الثوب نشره ومنه البساط وذلك اسم لكل مبسوط قال الله تعالى والله  
 جعل لكم الأرض بساطاً والبساط الأرض المتسعة وبسط الأرض مبسوطه واستعار قوم  
 البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتاليف ونظم قال الله تعالى والله يقبض ويبسط وقال  
 تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لولوا وسعته وزادته بسطة في العلم والجسم أي سعة قال بعضهم  
 بسطته في العلم هو أن انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة أي جود وبسط اليد مدها قال عز  
 وجل وكلهم ببسط ذراعيه بالوصيد وبسط السكف يستعمل تارة للطلب نحو ببسط كفيه إلى الماء  
 ليبلغ فاه وتارة للاخذ نحو والملائكة ببسطوا أيديهم وتارة للصولاة والضرب قال تعالى ويبسطوا  
 إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وتارة للبدل والإعطاء فهو بل يدها مبسوطتان والبسط الناقه  
 التي تترك مع ولدها كأنها المبسو ما نحو السكف والنقض في معنى المنكوث والمنقوض وقد  
 أبسط ناقته أي تركها مع ولدها (بسق) قال الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد  
 أي طويلات والباسق هو الذاهب طويلاً من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على أصحابه مع لاهم  
 وبسق وبسق أصله برق وبسقت الناقه وقع في ضربها البن قليل كالبساق وليس من الأبل

(بسل) البسل ضم الشيء ومنعته وانتضجته لمعنى الضم استعير لتعظيم الوجه فقيل هو  
 بسل ومبسل الوجه وانتضجته لمعنى المنع قيل للمحترم والمرتب بسل وقوله تعالى وذ كربه أن  
 تبسل نفس بما كسبت أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان  
 ممنوعاً عنه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل أولئك الذين أبسلوا بما  
 كسبوا أى حرموا الثواب وفسر بالارتهاق لقوله كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر  
 \* وابسالى بنى بغير جرم \* (وقال آخر) \* فان تقويأ منهم فإهم بسل \* أقوى  
 المكان إذا خلا وقيل للشيعة البسالة إما ما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو لكون  
 نفسه محترماً على أقرابه للشيعة أو لمنعه لما تحت يده عن أعدائه وأبسلت المكان حفظته وجعلته  
 بسلاً على من يريدُه والبسالة أجرة الرأى وذلك لفظ مشتق من قول الراعى أبسلت فلاناً أى جعلته  
 بسلاً أى شجاعاً أقوى على مدافعة الشيطان أو الحيات والهوام وأجعلته مبسلاً أى محترماً عليهم وسعى  
 ما يعطى الرأى بسالة وحكى بسلت الحنظل طيبته فإن يكن ذلك صحفاً فعناه أزلت بسالته أى  
 شدته أو بسلة أى تحريمه وهو ما فيه من المراتة الجارية تحرى كونه محترماً بسل فى معنى أجل  
 وبس (بشر) البشيرة ظاهر الحلد والأدمة باطنه كذا قال عامر الأدياء وقال أبو زيد  
 بعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره وجمعها بشر وأبشار وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً  
 بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عاها الصوف أو الشعر أو الور واستوى فى لفظ  
 البشر لواحد والجمع وثبى فقال تعالى أنؤمن لبشر ين وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من  
 الإنسان حتمته وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذى خلق من الماء بشرأ وقال عز وجل إني خالق بشرأ  
 من طين ولما أراد الكفار الغرض من الأنبياء اعتبروا ذلك فقالوا إن هذا إلاقول البشر وقال  
 تعالى أبشرأ منا واحداً نتبعه ما نتم إلا بشرأ منا أنؤمن لبشر ين منا قالوا أبشرأ يهدوننا وعلى هذا  
 قال إنما أنا بشرأ مثلكم تنبيهاً أن الناس يتساوون فى البشرية وإنما يتفاضلون بما تحتصون به  
 من المعارف الجليلة والأعمال الحميلة ولذلك قال بعده يوحى إلى تنبيهها إلى بذلك تميزت عنكم  
 وقال تعالى لم يمسسنى بشرأ نخص لفظ البشر وقوله فتمثل لها بشرأ أسوأ فعبارة عن الملائكة

وَبَشِّرْهُ أَنَّكَ تَشْجَحُ لَهَا وَتَرَأَى لَهَا بِصُورَةِ بَشَرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا بَشَرٌ أَفَاعْظَامُ لَهُ وَإِجْلَالُ وَأَنَّهُ أُشْرِفَ  
 وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرُهُ جَوْهَرُ الْبَشَرِ وَبَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَصَبْتُ بَشَرْتَهُ نَحْوُ أَنْفَعْتُ وَرَجَلْتُ  
 وَمِنْهُ بَشَرُ الْجَرَادِ الْأَرْضَ إِذَا كَلَّمَهُ وَالْمُبَاشَرَةُ الْإِفْضَاءُ بِالْبَشَرَتَيْنِ وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ وَلَا  
 تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ وَفَلَانٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ أَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 أَبَشِّرُهُ اللَّهُ وَأَدَمُهُ أَيْ جَعَلَ لَهُ بَشَرَةً وَأَدَمُهُ مَحْمُودَةٌ ثُمَّ عُبِّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْكَامِلِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ  
 الْغَضِيئَتَيْنِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ جَمْعُ لَيْنِ الْأَدَمَةِ وَخُسُونَةِ الْبَشَرَةِ أَبَشَرْتُ الرَّجُلَ  
 وَبَشَرْتَهُ وَبَشَرْتُهُ أَخْبَرْتُهُ بِسَارِ بَطْنِ بَشَرَةٍ وَجِهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ إِذَا سَرَتْ أَنْتَشَرَ الدَّمُ فِيهَا أَنْتَشَارَ  
 الْمَاءِ فِي الشَّجَرِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فُرُوقٌ فَإِنَّ بَشَرْتَهُ عَامٌّ وَأَبَشَرْتُهُ نَحْوُ أَحَدْتُهُ وَبَشَرْتُهُ عَلَى  
 التَّكْثِيرِ وَأَبَشَرُ يَكُونُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ بَشَرْتُهُ فَأَبَشَرْتُ أَيْ اسْتَبَشَرْتُ وَأَبَشَرْتُهُ وَقُرِيَ بِبَشَرِكَ  
 وَبَشَرُكَ وَبَشَرُكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَالِمٍ قَالَ أَبَشَرْتُهُ وَنِي عَلَى أَنْ  
 مَسَّنِيَ الْكِبَرِ فَمِمْ بَشَرُونَ قَالُوا بَشَرْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاسْتَبَشَرْنَا إِذَا وَجَدْنَا مِثْرَهُ مِنَ الْفَرَجِ قَالَ تَعَالَى  
 وَيَسْتَبَشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يُسْتَبَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَقَالَ تَعَالَى وَجَاءَ  
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبَشِرُونَ وَيُقَالُ لِلْخَبَرِ السَّارِ الْبَشَارَةُ وَالْبَشَرَى قَالَ تَعَالَى لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَفِي الْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى يَا بُشْرَى  
 هَذَا غُلَامٌ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَالْبُشْرَى الْمُبَشِّرُ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ  
 فَارْتَدَّ بِصِرَافٍ فَبَشَّرَ عِبَادِي وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ أَيْ تَبَشِّرُ بِالْمَطَرِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْقَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ وَقَالَ  
 تَعَالَى فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَقَالَ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَبَشَرِ الْمُنَافِقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ وَبَشَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ تَنْبِيهَ أَنْ أَسْرَمَ يَسْمَعُونَهُ الْخَبَرَ بِمَا يَسْأَلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ  
 الشَّاعِرِ \* تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ \* وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ تَسْتَغْوِفَانِ  
 مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّجُلِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا  
 وَهُوَ كَظِيمٌ وَيُقَالُ أَبَشَرْتُ أَيْ وَجَدْتُ بَشَارَةً نَحْوُ أَقْبَلُ وَأَحْمَلُ وَأَبَشَرُ وَابِلُجْنَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ

وَأَنْشَرَتِ الْأَرْضُ حُسْنَ طُلُوعِ نَبْتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ  
فَلَيْسَ بِشَرِّ أَى فَلَيْسَ بِشَرِّ قَالَ الْغَرَاءُ إِذَا ثَقُلَ فِيهِ الْبَشَرَى وَإِذَا خَفَفَ فِيهِ السُّرُورُ يَقَالُ بَشَرْتُهُ فَبَشَرَ  
نَحْوَ جَبَرْتُهُ فَجَبَرَ وَقَالَ سَيْبُونِيَّةُ فَبَشَرَ قَالَ ابْنُ قَتِيمَةَ هُوَ مَنْ بَشَرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا رَفَقَتْ وَجْهَهُ قَالَ  
وَمَعْنَاهُ فَلْيَضْمَرْ نَفْسَهُ كَمَا رَوَى ابْنُ وَرَاءَ نَاعِقَةَ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الضَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ فَأَعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشُرَ وَابَهُ \* وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكَ فَانْزِلْ

وَتَبَاشِيرُ الْوَجْهِ وَبَشَرُهُ مَا يَبْدُو مِنْ سُورِهِ وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ مَا يَبْدُو مِنْ أَوَائِلِهِ وَتَبَاشِيرُ الْفَخْلِ مَا يَبْدُو  
مِنْ رُطْبِهِ وَيُسَمَّى مَا يُعْطَى الْمُبَشِّرُ بَشَرَى وَبَشَارَةٌ (بَصَرٌ) الْبَصَرُ يَقَالُ لِلجَارِحَةِ النَّاطِرَةُ  
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّمَكَ الْبَصَرُ وَإِذَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَلَاقِيَتِهَا الَّتِي فِيهَا وَيَقَالُ لِقَوَّةِ الْقَلْبِ الْمَذْكُورَةِ  
بَصِيرَةٌ وَبَصَرٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرْنَا الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ  
وَمَا طَفَى وَجَعَ الْبَصَرِ أَبْصَارٌ وَجَمَعَ الْبَصِيرَةَ بَصَائِرُ قَالَ تَعَالَى فَالْعَيْنُ عَنْهُمْ سَمِعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ  
وَلَا يَكَادُ يَقَالُ لِلجَارِحَةِ بَصِيرَةٌ وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ أَبْصَرْتُ وَمِنَ الْثَانِي أَبْصَرْتُهُ وَبَعَثْتُ بِهِ وَقُلْنَا  
يُقَالُ بَصَرْتُ فِي الْحَاسَةِ إِذَا لَمْ تَضَاهَهُ رُؤْيَا الْقَلْبِ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْأَبْصَارِ لَمْ تَعْبُدُوا إِلَّا لِسَمْعٍ وَلَا يَبْصُرُ  
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ وَابْصُرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ بَصَرْتُ سَأَلْتُ يَبْصُرُ وَابَهُ وَمِنْهُ  
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي أُنْصِرْ وَمَنْ اتَّبَعْنِي أُنْصِرْ وَمَنْ اتَّبَعْنِي أُنْصِرْ وَمَنْ اتَّبَعْنِي أُنْصِرْ  
أَى تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ مِنْ جَوَارِحِهِ بَصِيرَةٌ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ تَشْهَدُ  
عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالضَّرِيرُ يَقَالُ لَهُ بَصِرْ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالْأَوَّلَى أَنَّ ذَلِكَ يَقَالُ لِلْمَالِ مِنْ  
قُوَّةِ بَصِيرَةِ الْقَلْبِ لِلْمَالِ فَالْوُهُ وَلَهُذَا يُقَالُ لَهُ مُبْصِرٌ وَابْصُرْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَذْكُرْهُ إِلَّا بِبَصَارِهِ وَهُوَ  
يُذَكِّرُ إِلَّا بِبَصَارِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجَارِحَةِ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى ذَلِكَ وَإِلَى الْأَوَّاهِ  
وَالْأَفْهَامِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوْحِيدُ أَنَّ لَا تَوْحِيدَ لَهُ وَقَالَ كُلُّ مَا أَدْرَكْتَهُ فَهُوَ  
غَيْرُهُ وَالْبَاصِرَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَارِحَةِ النَّاطِرَةِ يَقَالُ رَأَيْتُ لَهَا بَاصِرًا أَى نَاطِرًا يُتَّخَذُ بِقِيٍّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا  
جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً وَجَعَلْنَا آيَةَ الْفَارِغِ مُبْصِرَةً أَى مُضِيئَةً لِلْأَبْصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا  
نُوحَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ أَهْلُهُ بَصَرَاءً نَحْوُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مُخْبِتٌ وَمُضْعِفٌ أَى أَهْلُهُ خُبْنَاءُ

وَضَعْفًا وَلَقَدْ تَنَبَّأَ مَوْسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا هَلَكَ الْقُرُونُ الْأُولَى بِصَارٍ لِلنَّاسِ أَى جَعَلْنَاهَا  
عِبْرَةً لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَابْصُرْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ أَى انْتَظِرْ حَتَّى تَرَى وَيَرَوْنَ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَكَانُوا  
مُسْتَبْصِرِينَ أَى طَالِبِينَ لِلْبَصِيرَةِ وَيَصِحُّ أَنْ يُسْتَعَارَ الِاسْتَبْصَارُ لِلِابْصَارِ وَنَحْوُ اسْتِعَارَةِ الِاسْتِجَابَةِ  
لِلْإِجَابَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَابْتَدَأَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ سَاجِدٌ بِصِيرَةٍ أَى تَبْصِيرٍ أَوْ تَبْيِينًا يُقَالُ بَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا  
وَتَبْصِيرَةً كَمَا يُقَالُ قَدِمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقَدَّمْتُ ذَكَرْتُهُ تَذْكَرًا وَتَذْكَرَةً كَرِهْتُهَا تَكْرِيهًا وَلَا يُسَالُ جَمِيمٌ جَمِيمًا  
يَبْصُرُونَهُمْ أَى يَجْعَلُونَ بَصَرًا بَابًا تَارَهُمْ يُقَالُ بَصَرَ الْجُرُودَ وَتُعْرَضُ الْأَبْصَارُ بِفَتْحِهَا الْعَيْنَ وَالْبَصِيرَةُ  
حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ تَطْمَحُ كَأَنَّهَا تَبْصُرُ أَوْ سَقِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ضَرَأَتْ بَصِيرَةً مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ  
وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَطْمَحُ وَالنَّزْسُ اللَّامِعُ وَالْبَصْرُ النَّاحِيَةُ وَالْبَصِيرَةُ مَا بَيْنَ شُعْتَيْ الثُّوبِ  
وَالْمِزَاةِ وَنَحْوِهَا الَّتِي يَبْصُرُ مِنْهَا نَحْمُ يُقَالُ بَصُرْتُ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ إِذَا خِطَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ  
(بصل) البصل معروف في قوله عَزَّوَجَلَّ وَعَدَسُهَا وَبَصَلُهَا وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ يَصِلُ تَشْبِيهَا  
بِهَلْقُولِ الشَّاعِرِ \* وَتَرَكَ الْبَصْلَ \* (بضع) الْبِضَاعَةُ قِطْعَةٌ وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ تُقْتَنَى  
لِلتَّجَارَةِ يُقَالُ ابْضَعْ بِضَاعَةً وَابْضَعْهَا قَالَ تَعَالَى هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى بِضَاعَةُ زُجْجَةٍ  
وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ السَّكَاةِ الْبِضْعُ وَهُوَ جِلْدٌ مِنَ اللَّحْمِ يُبْضَعُ أَى تُقَطَّعُ يُقَالُ بَضَعْتُهُ وَبَضَعْتُهُ فَابْضَعْ  
وَتَبْضَعْ كَقَوْلِكَ قِطْعَتَهُ وَقِطْعَتَهُ فَانْقَطِعْ وَتَقْطَعُ وَالْبِضْعُ مَا يَبْضَعُ بِهِ نَحْوُ الْمَقْطَعِ وَكُنِيَ بِالْبِضْعِ عَنْ  
الْفَرْجِ فَقِيلَ مَا لَيْكَ بِبُضْعِهَا أَى تَزَوَّجْهَا وَابْضَعْ بِهَا بِضَاعًا أَى بِأَشْرَافِهَا وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبِضْعِ  
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ وَالْبِضَاعَةُ عِبَارَةٌ عَنِ السِّمَنِ وَقِيلَ لِلْجَزِيرَةِ الْمُنْقَطِعَةِ عَنِ الْبَرِّ بِضْعٌ وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ  
مَنْ أَى جَارٍ يَجْرِي بَعْضُ جَسَدِي لِقُرْبِهِ مِنِّي وَالْبِاضِعَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْضَعُ اللَّحْمُ وَالْبِضْعُ بِالْكَسْرِ  
الْمُنْقَطِعُ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِمَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشِيرَةِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ فَوْقَ الْخَمْسِ وَدُونَ الْعَشِيرَةِ  
قَالَ تَعَالَى بِضْعَ سِنِينَ (بطر) الْبَطْرُ دَهْشٌ يُعْتَرَى الْإِنْسَانُ مِنْ سُوءِ احْتِمَالِ النِّجْمَةِ وَقَوْلُهُ  
الْقِيَامُ بِحَقِّهَا وَمَعْرِفَتُهَا إِلَى غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا قَالَ عَزَّوَجَلَّ بَطَرُوا رِثَاءَ النَّاسِ وَقَالَ بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا أَصْلُهُ  
بَطَرْتُ مَعِيشَتَهُ فَصُرِفَ عَنْهُ الْفِعْلُ وَنُصِبَ وَيُقَارِبُ الْبَطْرُ الطَّرْبُ وَهُوَ خِفَةٌ أَوْ كَثْرًا يُعْتَرَى مِنَ  
الْفَرْحِ وَفَقِيلَ ذَلِكَ فِي التَّرَحُّبِ وَالْبَيْطْرَةُ مُعَالِجَةُ الدَّابَّةِ (بطش) الْبَطْشُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِصَوْلَةٍ

قال تعالى وإذا بطشتم ببطشكهم يبارين يوم نبطش البطشة الكبرى ولقد أنذرهم بطشنا إن بطش ربك لشديد يقال يدباطشة (بطل) الباطل نقيض الحق وهو ما لا يثبت له عند الفحص عنه قال تعالى ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وقد يقال ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال يقال بطل بطولا وطلاوا وطلانا وأبطله غيره قال عز وجل وبطل ما كانوا نعماءون وقال تعالى لم تلبسون الحق بالباطل ويقال للمستقل عما يعود ينفع دنيوي أو آخروي بطل وهو ذو بطلالة الكبر وبطل دم إذا قتل ولم يحصل له نثار ولادية وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه كما قال الشاعر

فقلت لها لا تشكجيه فإنه \* لا بطل بطل أن يلاقى بمجما

فيكون فعلا بمعنى مفعول أو لأنه ينطل دم المتعرض له بسوءه أو لا أقرب وقد بطل الرجل بطولة صار بطلا وبطل الأنسب إلى البطلالة يقال ذهب دمه بطلا أي هدر أو الإبطال يقال في إفساد الشيء وإزالته حقا كان ذلك الشيء أو باطلا قال الله تعالى ليحق الحق وبطل الباطل \* وقد يقال فيمن يقول شيئا لا حقيقة له لئحوولن حنتم ما يه يلقون الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون وقوله تعالى وخير هنالك المبطون أي الذين يبطلون الحق (بطن) أصل البطن الجراحة وجمعها بطون قال تعالى وإذا أنتم أحنه في بطن أمهاتكم وقد بطنته أصبت بطنه والبطن خلاف الظهر في كل شيء ويقال للجهة السفلى بطن والجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأمر وبطن البوادي والبطن من العرب أمة أربابهم كنهض واحد وأن كل قبيلة منهم كعضو بطن وتخذوا كاهل وعلى هذا الاعتبار قال الشاعر

الناس جسم وإمام الهدى \* رأس وأنت العين في الرأس

ويقال لكل غامض بطن ولكل ظاهر ظهر ومنه بطنان القدر وظهراؤها يقال لما تدركه الحاسة ظاهر وما يخفى عنها باطن قال عز وجل وذروا ظاهرا لأثم وباطنه ما ظهر منها وما بطن والبطن العظيم البطن والبطن الكثير الأكل والمبطان الذي يكثر الأكل كل حتى يعظم بطنه والبطنة كثرة الأكل وقيل البطنة نذهب الفطنة وقد بطن الرجل بطننا إذا أثير من الشبع ومن كثرة الأكل



وَقَدْ بَطَّنَ الرَّجُلُ عَظْمَ بَطْنِهِ وَمِعْطَنَ خَيْصَ الْبَطْنِ وَبَطَّنَ الْإِنْسَانُ أُصِيبَ بَطْنُهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَبْطُونٌ  
 عَلِيلُ الْبَطْنِ وَالْبِطَانَةُ خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَبَطَّنْتُ نَوْبِي بِأَسْخَرَجَعْلَتُهُ تَحْتَهُ وَقَدْ بَطَّنَ فُلَانٌ بَقْلَانِ  
 بَطُونًا وَاسْتَعَارَ الْبِطَانَةَ لِمَنْ تَخْتَصُّهُ بِالْإِطْلَاعِ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَتَّبِعُوا بِطَانَةَ مَنْ  
 دُونَكُمْ أَى تَخْتَصُّ بِكُمْ يَسْتَبْطِنُ أُمُورَكُمْ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ مِنْ بِطَانَةِ النَّوْبِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ لَيْسَتْ  
 فُلَانًا إِذَا اخْتَصَّصْتَهُ وَفُلَانٌ شِعَارِي وَدِثَارِي وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ  
 مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةُ تَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَتَحْصُهُ عَلَيْهِ وَبِطَانَةُ تَأْمُرُ  
 بِالشَّرِّ وَتَحْصُهُ عَلَيْهِ وَالْبِطَانُ حَرَامٌ يَسُدُّ عَلَى الْبَطْنِ وَجَعَهُ أِبْطَنَةٌ وَبَطْنٌ وَالْأَبْطَانُ عِرْقَانِ يَمْرَأَانِ  
 عَلَى الْبَطْنِ وَالْبِطْنِيُّ نَجْمٌ هُوَ بَطْنُ الْمَحْمَلِ وَالتَّبِطْنُ دُخُولٌ فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ فِي  
 صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يُقَالُ إِلَّا أَمْرٌ دَوَّجَيْنِ كَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَالظَّاهِرُ قِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْرِفَتِنَا الْبَدِيهِيَّةِ  
 فَإِنَّ الْغُطْرَةَ تَقْضَى فِي كُلِّ مَا نَظَرَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ تَعَالَى مَوْجُودٌ كَمَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ  
 وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِثْلُ طَالِبِ مَعْرِفَتِهِ مِثْلُ مَنْ طَوَّفَ فِي الْأَسْفَاقِ فِي طَلَبِ  
 مَا هُوَ مَعَهُ وَالْبَاطِنُ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْرِفَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ وَهِيَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ  
 يَا مَنْ غَايَةُ مَعْرِفَتِهِ الْقُصُورُ عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَقِيلَ ظَاهِرٌ بَأَيَّةِ بَاطِنٌ بِذَاتِهِ وَقِيلَ ظَاهِرٌ بِأَنَّهُ مُحِيطٌ  
 بِالْأَشْيَاءِ مُدْرِكٌ لَهَا بِبَاطِنٍ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ  
 وَفَدَّرُوهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا دَلَّ عَلَى تَفْسِيرِ اللَّفْظَيْنِ حَيْثُ قَالَ تَحَجَّلِي لِعِبَادِهِ مِنْ غَيْرِ  
 أَنْ رَأَوْهُ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحَجَّلِي لَهُمْ وَمَعْرِفَةُ ذَلِكَ تَحْتَاجُ إِلَى فَهْمٍ ثَاقِبٍ وَعَقْلٍ وَافِرٍ وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَاسْمَعْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ قِيلَ الظَّاهِرَةُ بِالنَّبُوَّةِ وَالْبَاطِنَةُ بِالْعَقْلِ وَقِيلَ الظَّاهِرَةُ  
 الْمَحْسُوسَاتُ وَالْبَاطِنَةُ الْمَعْقُولَاتُ وَقِيلَ الظَّاهِرَةُ النَّصْرَةُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالنَّاسِ وَالْبَاطِنَةُ النَّصْرَةُ  
 بِالْمَلَائِكَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ يَدْخُلُ فِي عُمُومِ الْآيَةِ (بَطُونٌ) الْبَطْنُ تَأَخَّرَ الْأَنْبِعَاطُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ  
 بَطُونٌ وَتَبَاطَا وَاسْتَبَطَا وَأَبْطَأَ بَطُونًا إِذَا تَخَصَّصَ بِالْبَطْنِ وَتَبَاطَا تَحَرَّى وَتَسَكَّفَ ذَلِكَ وَاسْتَبَطَا طَلَبَهُ  
 وَأَبْطَأَ صَارَ ذَا بَطْنٍ وَيُقَالُ بَطْنًا وَأَبْطَأَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ لِبَاطِنٌ أَى يُبْطِئُ غَيْرُهُ وَقِيلَ  
 يَكْتَرُهُو التَّبْطُّ فِي نَفْسِهِ وَالْمَقْصِدُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مِنْكُمْ مَنْ يَتَأَخَّرُ وَيُؤَخِّرُ غَيْرَهُ (نَظَرٌ) قُرِيَ

فِي بَعْضِ الْقِرَآتِ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ نُّظُورِ أُمَمَاتِكُمْ وَذَلِكَ جَمْعُ الْبَنَارَةِ وَهِيَ اللَّعْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ مِنْ  
 ضَرْعِ الشَّاةِ وَالْهِنَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الشَّقَةِ الْعُلْيَا فَعَبَّرَ بِهَا عَنِ الْهَنْ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْبُضْعِ (بَعَثَ)  
 أَصْلُ الْبَعْثِ إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَتَوْحِيهِ يُقَالُ بَعَثْتُهُ فَأَتْبَعَتْ وَتَخْتَلِفُ الْبَعْثُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَا عُلِقَ بِهِ  
 فَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ أَثَرَهُ وَسِرَّتَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَيِ يُخْرِجُهُمْ وَيُسِيرُهُمْ إِلَى الْقِيَامَةِ  
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ مَا خَلَقَكُمْ  
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كُفَيْسٌ وَاحِدٌ فَالْبَعْثُ ضَرْبَانِ بَشَرِي كَبَعْتُ الْبَعِيرَ وَبَعْتُ الْإِنْسَانَ فِي حَاجَةٍ  
 وَإِلَهِي وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِجْبَادُ الْأَعْيَانِ وَالْأَجْنَاسِ وَالْآخَرُ عَنْ لَيْسَ وَذَلِكَ بِحَقِّصْ بِهِ  
 الْبَارِي تَعَالَى وَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ أَحَدًا وَالثَّانِي إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَفَدَخَصَ بِذَلِكَ بَعْضُ أَوْلِيَائِهِ كَعِيسَى  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَنَّا لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ يَعْنِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ أَيِ قَبْضُهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا لِيُخَوِّرَ أَرْسُلُنَا رُسُلَنَا وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيِ الْحَزِينِينَ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا وَذَلِكَ إِثَارَةُ تَوْحِيهِ إِلَى مَكَانٍ وَيَوْمٍ  
 نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَا مَاتَهُ اللَّهُ مَاتَ عَامٌ ثُمَّ بَعَثَهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ  
 بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِمُ وَالنُّومُ مِنْ جِنْسِ الْمَوْتِ لِحَعْلِ التَّوْفِ فِيهِ مَا وَالْبَعْثُ مِنْهُمْ مِثْلُ مَا وَقَوْلُهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ أَيْ تَوَجُّهَهُمْ وَمُضِيِّهِمْ (بَعَثَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْقُبُورُ  
 بُعْثِرَتْ أَيْ قُلُوبُ تَرَابِهَا وَأَثَرُ مَا فِيهَا وَمَنْ رَأَى تَرْكِيبَ الرَّبَاعِيِّ وَالْخَمَاسِيِّ مِنْ ثَلَاثِينَ نَحْوًا تَهْلَلُ  
 وَتَهْلِلُ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِسْمِ اللَّهِ يَقُولُ إِنْ بَعَثَ مِنْكُمْ كُتُبًا مِنْ بَعْثٍ وَأَثَرٍ وَهَذَا لَا يَبْعُدُ فِي هَذَا  
 الْحَرْفِ فَإِنَّ الْبَعْثَةَ تَصْمَنُ مَعْنَى بَعْثٍ وَأَثَرٍ (بَعْدَ) الْبَعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ وَلَيْسَ لَهُمَا حَدٌّ  
 مُحَدَّدٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِحَسَبِ اغْتِيَابِ الْمَكَانِ بَعْبَرُهُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَحْسُوسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْمَعْقُولِ  
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ضَلُّوا ضَلًّا لَا يَعِيدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ يَبْعِيدُ يُقَالُ بَعْدَ إِذَا  
 تَبَاعَدَ وَهُوَ بَعِيدٌ وَمَا هُوَ مِنَ الْعَالَمِينَ يَبْعِيدُ وَبَعْدَمَاتٍ وَبَعْدًا كَثَرًا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ نَحْوُ بَعْدَتْ  
 تَمُودُ وَقَدْ قَالَ الثَّانِيَةُ \* فِي الْأَثَرِ وَفِي الْبَعْدِ \* وَالْبَعْدُ الْبَعْدُ يُقَالُ فِيهِ وَفِي ضِدِّ الْقُرْبِ قَالَ

تعالى فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي  
 الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ الضَّلَالِ الَّذِي يَضَعُ الرَّجُوعُ مِنْهُ إِلَى الْهَدْيِ تَشْبِيهًا بِمَنْ ضَلَّ عَنْ  
 حُجَّةِ الطَّرِيقِ بَعْدًا مُتَنَاهِيًا فَلَا يَكَادِرُ حَيْلُهُ الْعُودُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِمَعِيدٍ  
 أَيْ تُقَارِبُونَهُمْ فِي الضَّلَالِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مَا أَتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ (بَعْدُ) بِقَالَ فِي مُقَابَلَةِ  
 قَبْلُ وَنَسْتَوْفِي أَنْوَاعَهُ فِي بَابِ قَبْلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (بَعْر) قَالَ تَعَالَى وَلَمِنْ جَاءَهُ جَلٌّ بِعَيْرِ  
 الْبَعِيرِ مَعْرُوفٌ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى كَالْإِنْسَانِ فِي وَقُوعِهِ عَلَيْهِمَا وَجَعَهُ أَبْعَرُ وَأَبَاعِرُ وَبَعْرَانُ  
 وَالْبَعْرُ لِمَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالْبَعْرُ مَوْضِعُ الْبَعْرِ وَالْمِيعَارُ مِنَ الْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْبَعِيرُ (بَعْضُ) بَعْضُ  
 الشَّيْءِ جُزْءٌ مِنْهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِيعَرَاءُ كُلِّ وَلِذَلِكَ يُقَابَلُ بِهِ كُلٌّ فَيُقَالُ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ وَجَعَهُ أَبْعَاضَ قَالَ عَزَّ  
 وَجَلَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّقُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بِبَعْضٍ يَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَدْ بَعْضَتْ  
 كَذَا جَعَلَتْهُ أَبْعَاضًا نَحْوُ جُرَائِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَبِينُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَيْ كُلُّ الَّذِي  
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهُهَا \* وَفِي قَوْلِهِ هَذَا قُصُورُ نَظَرٍ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ  
 الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبٍ ضَرْبٍ فِي بَيَانِهِ مَفْسُودَةٌ فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرْعِ بَعْدَ أَنْ يَبَيِّنَهُ كَقَوْلِهِ  
 الْقِيَامَةُ وَوَقْتُ الْمَوْتِ وَضَرْبٌ مَعْقُولٌ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكُهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ  
 فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَا يَلِزَمُ صَاحِبَ الشَّرْعِ أَنْ يَبَيِّنَهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ كَيْفَ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى  
 الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِقَوْلِهِ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ  
 الْآيَاتِ وَضَرْبٌ يَحِبُّ عَلَيْهِ بَيَانُهُ كَأَصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِشَرْعِهِ وَضَرْبٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ  
 عَلَيْهِ بِمَا يَبَيِّنُهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ كَقُرْوَعِ الْأَحْكَامِ وَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرٍ غَيْرِ الَّذِي يَخْتَصُّ  
 بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ فَهُوَ مَخِيرٌ بَيْنَ أَنْ يَبَيِّنَ وَيَبِينَ أَنْ لَا يَبَيِّنَ حَسَبَ مَا يَنْقَضِي اجْتِهَادُهُ وَحُكْمَتُهُ فَاذْفُولُهُ تَعَالَى  
 لَا يَبِينُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ لَمْ يَرِدْ بِهِ كُلُّ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ أَلْقَى الْعَصَبِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا  
 قَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهُهَا \* فَانَّهُ يَعْنِي بِهِ نَفْسَهُ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَذَكَّرَ كُنِيَ  
 الْمَوْتُ لَكِنْ عَرَضَ وَلَمْ يَصْرَحْ حَسَبَ مَا بَيَّنَّتْ عَلَيْهِ جُمْلَةُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِبْتِعَادِ مِنْ ذِكْرِ مَوْتِهِ قَالَ  
 الْخَلِيلُ يُقَالُ رَأَيْتُ غُرَابًا تَبْتَعْضُ أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ أَوْ بَعْضُهَا بِالْبَعْضِ بَنِي لَفْظُهُ مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ

لصغر جسمها بالاضافة إلى سائر الحيوانات (بعل) البعل هو الذكرك من الزوجين قال الله عز وجل وهذا بعلني شيخا وجمعه بعلولة نحو قفل وقولة قال تعالى وبعولتهن أحق بردهن ولما نصور من الرجل الاستعلاء على المرأة بفعل سائهم والعائهم عليهم كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء يعني بأسمه كل مستعمل على غيره فسمي العرب معبودهم الذي يتقربون به إلى الله بعلأ لا اعتقادهم ذلك فيه في نحو قوله تعالى أندعون بعلأ وتذرون أحسن الخالقين ويقال أنا نبعل هذه الدابة أي المستعمل عليها وقيل للأرض المستعملة على غيرها بعل ولفعل التحل بعل تشبيها بلبعل من الرجال ولما عظم حتى يشرب بعر وقه بعل لاستعلائه قال صلى الله عليه وسلم فيما سئل بعلأ العنبر ولما كانت وطأه العالی على المستولی علیه مستقلة في النفس قيل أضح فلان بعلأ على أهله أي ثقيلا لعلوه عليهم ونهى من لفظ البعل المبالغة والبعال كناية عن الجماع وبعال الرجل يبعل بعلولة واستعمل فهو بعل ومُسْتَعْمِل إذا صار بعلأ واستعمل العجل عظم ونصور من البعل الذي هو التحل قيامه في مكانه فقيل بعل فلان أمره إذا ادشس وثبت مكانه ثبوت التحل في مقره وذلك كقولهم ما هو إلا متجبر فيمن لا يترح (بغت) البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب قال تعالى لا تأتكم إلا بغتة وقال بل تأتيتهم بغتة وقال أتهم الساعة بغتة ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر إذا بغت أشياء قد كان مثلها \* وديمأ ولا تعتد بها بغتات (بغض) البغض نفار النفس عن الشيء الذي ترغب عنه وهو ضد الحب فان الحب انجذاب النفس إلى الشيء الذي ترغب فيه يقال بغض الشيء بغضا وبغضته بغضاء قال الله عز وجل وألقينا بينهم العداوة والبغضاء وقال إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء وقوله عليه السلام إن الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش فذكر بغضه تنبيه على قبضه وتوبيخ إخوانه منه (بعل) قال الله تعالى والحيل والبعال والحير البعل المتولد من بين الحمار والغرس وتبعل البعير تشبهه في سعة مشيه ونصو ومنه عرامته وخمته فقيل في صفة النذل هو بعل (بغى) البغى طلب تجاوز الافتصاد فيما يقرى تجاوزا ولم يتجاوز فمارة تعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة تعتبر في الوصف الذي هو الكيفية يقال بغيت الشيء إذا طلبت

أَكْزَمًا يَجِبُ وَابْتَغَيْتُ كَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ ابْتَغَوُا الْقِنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى يَبْغُونَ نَفْسَهُمُ  
الْقِنَةَ وَالْبَغْيُ عَلَى حَرْثَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْذُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْعَدْلِ إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَرَضِ إِلَى التَّطَوُّعِ  
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشُّبْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْحَقُّ بَيْنَ الْبَاطِلِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ مَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحَمِيِّ أَوْ شَكَّ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَلَا تَنْ  
الْبَغْيُ قَدْ يَكُونُ مَحْذُومًا وَمَذْمُومًا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ لَخَصِ الْعُقُوبَةِ يَبْغِيهِ بَغْيُ الْحَقِّ وَابْتِغَاءُكَ عَلَى طَلِبِهِ وَبَغْيُ الْجَرْحِ تَجَاوُزَ  
الْحَدِّ فِي فَسَادِهِ وَبَغْيُ الْمَرْأَةِ بَغَاءً إِذَا جَفَرَتْ وَذَلِكَ تَجَاوُزُهَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا  
تُكْرَهُوا اقْتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصُنَا وَبَغْيُ السَّمَاءِ تَجَاوُزَتْ فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْحَاجِّ إِلَيْهِ  
وَبَغْيُ تَكْبَرِ ذَلِكَ تَجَاوُزَ مِثْلِهِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي أَيْ أَمْرٍ كَانَ قَالَ تَعَالَى يَبْغُونَ  
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَغْيُ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنْ قَارُونَ  
كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَقَالَ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي فَالْبَغْيُ  
فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ وَقَوْلُهُ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِي غَيْرُ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلِبُهُ وَلَا تَجَاوُزَ لِمَا رَسَمَ  
لَهُ قَالَ الْحَسَنُ غَيْرُ مُتَنَاوِلٍ لِلذَّهْنِ وَلَا تَجَاوُزَ سِدِّ الْجُوعَةِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَجَّهَ اللَّهُ غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامٍ وَلَا  
عَادِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقَ الْحَقِّ وَأَمَّا الْإِبْتِغَاءُ فَقَدْ خَصَّ بِالْإِحْتِمَادِ فِي الطَّلَبِ فَتَى كَانَ الطَّلَبُ لَشَيْءٍ  
مَحْذُومًا فَالْإِبْتِغَاءُ فِيهِ مَحْذُومٌ وَتَجَاوُزَ الْإِبْتِغَاءِ رَجَّهَ مِنْ رَبِّكَ وَابْتِغَاءُ وَجْهِهِ الْأَعْلَى وَقَوْلُهُمْ يَبْغِي مُطَاوِعٌ  
بَغْيٌ فَادْفِئِلْ يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا فَيُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ مُسَخَّرًا لِلْفِعْلِ نَحْوُ النَّارِ  
يَبْغِي أَنْ تَحْرِقَ الثُّوبَ وَالثَّانِي عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِغْنَاءِ نَحْوُ فَإِنْ يَبْغِي أَنْ يُعْطِيَ لِكْرَمِهِ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَإِنْ مَعْنَاهُ لَا يَتَسَخَّرُ وَلَا يَتَسَهَّلُ لَهُ الْإِتْرَى أَنْ لِسَانَهُ  
لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَبْ لِي مَلَكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴿بقر﴾ الْبَقَرُ وَاحِدَتُهُ  
بَقَرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرَ بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا وَيُقَالُ فِي  
جَمْعِهِ بَاقِرٌ كَسَامِلٍ وَبَقِيرٌ كَحَكِيمٍ وَقِيلَ يَبْقَوُ زَوْقِيلٌ لِذَلِكَ كَرْتُورُ وَذَلِكَ نَحْوُ جَمَلٍ وَنَاقَةٍ وَرَجُلٍ  
وَإِمْرَأَةٍ وَاشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ لَفْظٌ لِفَعْلِهِ فَعِيلٌ بَقَرُ الْأَرْضِ أَيْ شَقِي وَلَمَّا كَانَ شَقُّهُ وَاسِعًا اسْتَعْمِلَ فِي

كُلُّ شَيْءٍ وَسِعَ يُقَالُ بَقَرْتُ بَطْنَهُ إِذَا شَقَقْتَهُ شَقَاءً وَسَمِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَفْرَأَ لِنُوسِهِ  
فِي دَفَائِنِ الْعُلُومِ وَبَقَرَهُ نَوَاطِنُهَا وَبَيَقَّرَ الرَّجُلُ فِي الْمَالِ فِي غَيْرِهِ اتَّسَعَ فِيهِ وَبَيَقَّرَنِي سَفَرُهُ إِذَا شَقَّ  
أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ مُتَوَسِّعًا فِي سِيرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ \* بَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ هَلْكَ بَيَقَّرَا

وَبَقَّرَ الصَّنِيانُ إِذَا لَعَبُوا الْبَقِيرَى وَدَلَّكَ إِذَا بَقَّرَ وَاحْوَلَهُمْ حَقَائِرُ وَالْبَقِيرَانُ نَذَتْ قَيْلَ إِيَّاهُ يَشُقُّ  
الْأَرْضَ لَخْرُوجِهِ وَيَشَقُّهُ بِعُرْوَةٍ (بَقْل) قَوْلُهُ تَعَالَى بَقْلَهَا وَقِنَّا بِهَا الْبَقْلَ مَا لَا يَنْبُتُ أَصْلُهُ  
وَقَرَعُهُ فِي الشَّمَاءِ وَقَدَّاشَتْهُ مِنْ أَنْفَظِهِ لَفْظُ الْفِعْلِ فَقِيلَ بَقْلَ أَيْ نَبَتَ وَبَقْلٌ وَجْهُ الصَّبِيِّ تَشْبِيهًا بِهِ  
وَكَدَّ ابْقَلُ نَابِ الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبْقَلَ الْمَكَانَ صَارَ دَا بَقْلَ فَهُوَ مَبْقُولٌ وَبَقْلَتِ الْبَقْلُ حَزَنَتَهُ  
وَالْمَبْقَلَةُ مَوْضِعُهُ (بَقِيَ) الْبَقَاءُ نَبَاتُ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلَى وَهُوَ بُضَادُ الْغَنَاءِ وَقَدْ بَقِيَ بَقِي  
بَقَاءً وَقِيلَ بَقِيَ فِي الْمَاضِي مَوْضِعٌ بَقِيَ وَفِي الْحَدِيثِ بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ انْتَقَرْنَا  
وَرَضَدْنَا لَهُ مَدَّةً كَثِيرَةً وَالْبَاقِي ضَرْبَانِ بَاقٍ بِنَفْسِهِ لَا إِلَى مَدَّةٍ وَهُوَ الْبَارِي تَعَالَى وَلَا يَصُحُّ عَلَيْهِ الْغَنَاءُ  
وَبَاقٍ بغيرِهِ وَهُوَ مَاعِدَاهُ وَصَحَّ عَلَيْهِ الْغَنَاءُ وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرْبَانِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ إِلَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ  
يَقْتَنِيَهُ كِبَاءُ الْأَنْجَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَبَاقٍ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ دُونَ شَخْصِهِ وَجُزْئِهِ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ  
وَكَذَلِكَ فِي الْأَخْرَاقِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ كَأَهْلِ الْحَنَفِ قَالَهُمْ يَبْقُونَ عَلَى التَّائِيدِ لَا إِلَى مَدَّةٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَالْآخَرُ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ كَمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّارَ أَهْلَ الْحَنَفَةِ  
يَقْطَعُهَا أَهْلُهَا وَيَأْكُلُونَهَا ثُمَّ يَخْلَفُ مَكَانَهَا مِثْلُهَا أَوَّلَ كَوْنِ مَا فِي الْأَخْرَةِ دَائِمًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ أَيْ مَا يَبْقَى ثَوَابُهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ  
فُسِّرَ بِأَنَّهَا الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْمُحَمَّدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ أَنَّهَا كُلُّ عِبَادَةٍ يَقْصِدُهَا وَجْهُ  
اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ  
بَاقِيَةٍ أَيْ جَمَاعَةٍ بِاقِيَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ لَهُمْ بِاقِيَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ قَالُوا قَدْ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ  
وَمَا هُوَ عَلَى بِنَاءٍ مَفْعُولٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (بَكَت) بَكَتْهُ هِيَ مَكَّةُ عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلَهُ نَحْوُ سَجْدِ  
رَأْسِهِ وَسَعْدَهُ وَضَرَبَهُ لِأَزْبٍ وَلَا زِمٍ فِي كَوْنِ الْبَسَاءِ دَلَامٍ مِنَ الْمِيمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَيْكَةِ مُبَارَكًا وَقِيلَ بَطْنُ مَكَّةَ وَقِيلَ هِيَ اسْمُ الْمَسْجِدِ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْتُ وَقِيلَ هِيَ حَيْثُ  
الطَّوَافُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ مِنَ التَّبَاكِ أَيْ الْأَزْدَحَامِ لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَحُمُونَ فِيهِ لِلطَّوَافِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ  
مَكَّةُ بِكَهْ لَا نَهْأَتُكَ أَغْنَاكَ الْجَبَارَةُ إِذَا الْخَسَدُوا فِيهَا بَطْلَمَ (بَكَر) أَصْلُ الْكَلَامَةِ  
هِيَ الْبُكَرَةُ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ فَاشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ لَفْظُ الْفَعْلِ فَقِيلَ بَكَرَ فُلَانٌ بَكَرًا إِذَا خَرَجَ بِكَرَّةٍ  
وَالْبُكُورُ الْمُبَالِغُ فِي الْبُكُورِ وَبَكَرَ فِي حَاجَةٍ وَابْتَكَرَ وَبَاكَرَ مَبَاكَرَةً وَتَوَصَّوْرَ مِنْهَا مَعْنَى التَّجْهِيلِ  
لِتَقْدِمِهَا عَلَى سَائِرِ أَوْقَاتِ النَّهَارِ فَقِيلَ لِكُلِّ مَتَّعِلٍ فِي أَمْرِ بَكَرَ قَالَ الشَّاعِرُ  
بَكَرْتَ تَلُوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى \* بَسَلْ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِيتَايَ

وَسُمِّيَ أَوَّلُ الْوَلَدِ بِكَرٍّ أَوْ كَذَلِكَ أَبَوَاهُ فِي وَلَادَتِهِ إِيَّاهُ تَعْظِيمًا لَهُ نَحْوُ بَيْتِ اللَّهِ وَقِيلَ أَشَارَ إِلَى ثَوَابِهِ وَمَا أَعَدَّ  
لِصَالِحِي عِبَادِهِ مِمَّا لَا يُلْحَقُهُ الْقَنَاءُ وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ الدَّارَ لَا آخِرَةَ لَهَا الْحَيَوَانُ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* يَا بَكَرَ بَكَرٍ وَبَاخِبَ الْكَبِيدِ \* فَبَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا فَارِضَ وَلَا بَكَرَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَلِدْ  
وَسُمِّيَتْ الَّتِي لَمْ تُفْقِصْ بِكَرًا اِعْتِمَارًا بِالنَّيِّبِ لَمَّا دُمِعَ عَلَيْهَا فِيمَا رَادَّاهُ النِّسَاءُ وَجَمَعَ الْبُكَرُ الْبُكَارَ  
قَالَ تَعَالَى إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا وَالْبُكَرَةُ الْحِمَالَةُ الصَّغِيرَةُ لِنَصَوْرَةِ السَّرْعَةِ فِيهَا  
(بَكَم) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّ بَكَمُ جَمْعُ أَبِكَمٍ وَهُوَ الَّذِي يُولَدُ آخِرَ فَكُلِّ أَبِكَمٍ آخِرُ وَلَيْسَ  
كُلُّ آخِرٍ أَبِكَمٌ قَالَ تَعَالَى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبِكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ بِكَمٍ عَنْ  
السَّكَلَامِ إِذَا ضَعُفَ عَنْهُ لَضَعُفَ عَقْلُهُ فَصَارَ كَالْأَبِكَمِ (بَكِي) بَكِيٌّ بَكِيٌّ وَبَكِيٌّ وَبَكَاةٌ فَالْبَكَاةُ  
بِالْمَدِّ سَيْلَانُ الدَّمْعِ مِنْ حُزْنٍ وَعَوِيلٍ يُقَالُ إِذَا كَانَ الصَّوْتُ أَغْلَبَ كَالرَّغَاءِ وَالنُّغَامِ وَسَائِرِ هَذِهِ  
الْأَبْنِيَةِ الْمَوْضُوعَةِ لِلصَّوْتِ وَبِالْقَصْرِ يُقَالُ إِذَا كَانَ الْحُزْنُ أَغْلَبَ وَجَمَعَ الْبَاكِ بِكَوْنِهِ وَبُكِيٌّ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكَاؤًا أَصْلُ بَكِيٍّ فَعُولٌ كَقَوْلِهِمْ سَاجِدُونَ وَسُجُودًا كَعَوْرٍ كَوَعٍ وَقَاعِدٌ  
وَقَعُودٌ لَكِنْ قَلْبُ الْوَاوِيَاءِ فَادْنَمَ نَحْوُ جَاتٍ وَجِئْتُ وَعَتِي وَبُكِيٌّ يُقَالُ فِي الْحُزْنِ وَإِسْأَلَةِ الدَّمْعِ  
مَعَاوٍ يُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا مَنَعَهُ دَاعِي الْآخِرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَوْلِيَّكُمْ  
كَثِيرًا إِنْشَاءً إِلَى الْفَرَحِ وَالزَّحْوِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَ الضَّحِكِ فَهَتْفَةٌ وَلَا مَعَ الْبُكَاءِ إِسْأَلَةُ الدَّمْعِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى هَا بِسَكَّتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَذَلِكَ قَوْلٌ مِنْ تَجَعُّلِ

لَهُمَ حَيَاةٌ وَعِلْمًا وَقِيلَ ذَلِكَ عَلَى الْحَزَارِ وَتَقْدِيرُهُ فَبَايَكْتُ عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ (بَلْ)  
لَلتَّادَارُكَ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يُنَاقِضُ مَا بَعْدَهُ مَا قَبْلَهُ لَكِنْ رُبَّمَا يَقْصِدُ بِهِ لَتَضَحَّجَ الْحُكْمُ الَّذِي  
بَعْدَهُ إِبْطَالُ مَا قَبْلَهُ وَرُبَّمَا يَقْصِدُ لَتَضَحَّجَ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالُ الثَّانِي فَمَا قَصْدُهُ تَضَحُّجُ الثَّانِي  
وَإِبْطَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَنَاقَلُ اسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ  
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا هَلَوُا بَلْ جَهِلُوا أَفَنِيَهُ بِقَوْلِهِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى جَهْلِهِمْ وَعَلَى  
هَذَا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بَابًا لِهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا  
فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ وَمَا قَصْدُهُ تَضَحُّجُ الْأَوَّلِ وَإِبْطَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا  
مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَكَرِهَهُ لِرَبِّهِ فَانْقَضَى قَوْلُ رَبِّهِ أَمْ كَرِهَ مِنْ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي  
أُهَانَنِي كَلَّا بَلْ لَا تَكْرَهُمُونَ الْيَتِيمَ أَيْ لَيْسَ إِعْطَاؤُهُمُ الْمَالَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَلَا مَنَعُهُمْ مِنَ الْإِهَانَةِ  
لَكِنْ جَهِلُوا ذَلِكَ لَوْضَعِهِمُ الْمَالَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ دِي الدِّكْرِ  
بَلِ الدِّينِ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ فَانَّهُ دَلَّ بِقَوْلِهِ وَالْقُرْآنَ دِي الدِّكْرِ كَرَأَى الْقُرْآنَ مَقَرًّا لَمَذْكُورِ  
وَأَنْ لَيْسَ امْتِنَاعُ الْكُفَّارِ مِنَ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ أَنْ لَيْسَ مَوْضِعُ الدِّكْرِ بَلْ لِنَعْرِضَهُمْ وَمُشَافَرِهِمْ  
وَعَلَى هَذَا ق وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ بَلْ عَجِبُوا أَيْ لَيْسَ امْتِنَاعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا يَجِدَ  
لِلْقُرْآنِ وَلَا يَكُنْ لِحُجَّتِهِمْ وَنَبَهَ بِقَوْلِهِ بَلْ عَجِبُوا عَلَى جَهْلِهِمْ لَا أَنَّ التَّحُجُّبَ مِنَ الشَّيْءِ يَقْتَضِي الْجَهْلَ  
بِسَبَبِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَزَّكَ رَبُّكَ الْكَرِيمَ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاهُ فَعَدْلًا فِي أَيْ صُورَةٍ  
مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكْذِبُونَ بِالَّذِينَ كَانَتْ قَبْلَ لَيْسَ هَهُمَا مَا يَقْتَضِي أَنْ نَعْرِضَهُمْ بِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ  
تُكْذِبُهُمْ هُوَ الَّذِي جَلَّ لَهُمْ عَلَى مَا ارْتَكَبُوهُ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْ بَلْ هُوَ أَنْ يَكُونَ مَبْنًى لِلْحُكْمِ  
الْأَوَّلِ وَزَائِدًا عَلَيْهِ بِمَا بَعْدَهُ بَلْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَصْغَاتُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانَّهُ  
نَبَهَهُمْ بِقَوْلِهِمْ أَصْغَاتُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ بَأَنَّ الَّذِي أَتَى بِهِ مُقْتَرَى افْتَرَاهُ بَلْ  
يَزِيدُونَ فَيَدْعُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَانَّ الشَّاعِرَ فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَافِ بِالطَّبَعِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ  
تَعَالَى لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ  
بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا هُوَ زَائِدٌ عَنِ الْأَوَّلِ وَأَعْظَمُ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً



وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَقِظٍ بَلٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِ ذَيْنِ الْوُجْهِينِ وَإِنْ دَقَّ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ  
**(بلد)** الْبَلَدُ الْمَكَانُ الْمُحْتَضُّ الْمَحْدُودُ الْمَتَأَنَسُ بِاجْتِمَاعِ قُطَانِهِ وَإِقَامَتِهِمْ فِيهِ وَجَمْعُهُ بِلَادٌ  
 وَبَلَدَانِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ وَقَالَ تَعَالَى رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا  
 وَقَالَ بَلَدُهُ طَلِيبَةً فَأَنشُرْنَا بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا سَعْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا  
 يَعْنِي مَكَّةَ وَتَحْصِيصُ ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَتَنْكِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ لَهُ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا الْكِتَابِ  
 وَسُمِّيَتْ الْمَغَازَةُ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَالْمَقْبَرَةُ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْبَلَدَةُ  
 مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَهْرِ وَالْبَلَدَةُ الْبَلْحَةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِمِينَ تَشْبِيهُمَا بِالْبَلَدِ لِتَحْدِيدِهِ وَسُمِّيَتْ الْكُرْكُرَةُ  
 بَلَدًا لِذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعْبِرَ ذَلِكَ لَصُدْرِ الْإِنْسَانِ وَلَا عِتْبَارَ الْآثَرِ قِيلَ يَحْمِلُهُ بَلَدٌ أَيْ أَثَرٌ وَجَمْعُهُ أَبِلَادٌ  
 قَالَ الشَّاعِرُ \* وَفِي النُّجُومِ نَوْمٌ ذَاتُ أَبِلَادٍ \* وَأَبِلَدٌ الرَّجُلُ صَارَ ذَا بَلَدٍ نَحْوُ أَنْجَدٍ وَأَتَمَّ  
 وَبَلَدٌ لَزِمَ الْبَلَدَ وَلَمَّا كَانَ اللَّازِمُ لِمَوْطِنِهِ كَثِيرًا مَا يَتَحَيَّرُ إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ مَوْطِنِهِ قِيلَ لِلْمَتَحَيَّرِ بِلَدِي  
 أَمْرُهُ وَأَبِلَدٌ وَتَبَلَّدَ قَالَ الشَّاعِرُ \* لَا بُدَّ لِلْمَحْزُونِ أَنْ يَقْبَلِدَا \* وَلِكَثْرَةِ وُجُودِ الْبِلَادَةِ فِيمَنْ  
 كَانَ حَلَفَ الْبَدَنِ قِيلَ رَجُلٌ أَبِلَدٌ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ  
 بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَنْكِدًا كِنَايَتَانِ عَنِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجَسَةِ فِيمَا قِيلَ  
**(بلس)** الْإِبْلَاسُ الْحُزْنُ الْمَعْرُضُ مِنْ شِدَّةِ الْبَاسِ يُقَالُ أِبْلَسَ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلَ بِلِيسَ فِيمَا  
 قِيلَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَآخِذْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ بِغَنَةٍ فَلَا ذَمَّ لَهُمْ مِمَّا سَلَفُوا  
 وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ وَلَمَّا كَانَ الْمُبْلِسُ كَثِيرًا مَا يَلْزَمُ  
 السَّكُوتَ وَيَنْسَى مَا يَنْفِيهِ قِيلَ أِبْلَسَ فُلَانٌ إِذَا سَكَتَ وَإِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَأِبْلَسَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ  
 مِبْلَاسٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَأَمَّا الْبِلَاسُ لِلْمَسْحِ فَفَارِسِي مُعَرَّبٌ **(بلع)** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ بِلَغْتَ الشَّيْءَ وَابْتَلَعْتَهُ وَمِنْهُ الْبُلُوعَةُ وَسَعْدُ بِلَعٍ تَجْمُومُ وَبِلَعُ الشَّيْبِ فِي  
 رَأْسِهِ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ **(بلغ)** الْبُلُوغُ وَالْبَلَاحُ الْإِنْتِهَاءُ إِلَى أَقْصَى الْمَقْصِدِ وَالْمُنْتَهَى مَكَانًا كَانَ  
 أَوْ زَمَانًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ الْمُقَدَّرَةِ وَرَبَّمَا يُعْتَرَّبُ عَنْ الْمَشَارَفَةِ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ  
 بَلَغَ أَشَدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا بَلَغَ الْأَجِلُونَ فَلَا تَعْضُلُوهُمْ وَرَاهِمُ بِالْغَيْهِ فَلَمَّا

بَلَّغَ مَعَهُ السَّعْيَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَيْمَانُ عَلَيْنَا بِالْفِعْلِ أَيْ مُنْهَبَةٌ فِي التَّوَكُّيدِ وَالْبَلَاغُ التَّبْلِيغُ  
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَاغٌ فَهَلْ يَمْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْغَاسِقُونَ وَمَا عَلَيْنَا  
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالْبَلَاغُ الدِّكَامَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِي هَذَا  
لِبَلَاغٍ الْقَوْمَ عَابِدِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ هُنَّ لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ شَاطِئَاتُ إِن لَّكُم لَعَذَابٌ أَلِيمٌ أَيْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا تَلَعْتَ رِسَالَتَهُ أَيْ إِن لَمْ تَبْلُغْ هَذَا أَوْ شَيْئًا مَّا  
جُمِلَتْ تَكْرُرٌ فِي حُكْمِهِمْ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئًا مِّن رِّسَالِهِ وَذَلِكَ أَنَّ حُكْمَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَكْلِيفَاتِهِمْ أَشَدُّ وَلَيْسَ  
حُكْمُهُمْ كَحُكْمِ سَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَعَايَ عَنْهُمْ إِذَا خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَاءً وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَإِذَا بَلَغَ الْأَجَلَ عَوْنًا مِّنْ دُونِ الْمَوْتِ فَإِنْ تَأَخَّرَ عَنْ مَّوَدِّعِهِ فَمِمْسِكٍ بِمَا كَانُوا يَمْسِكُونَ فَلَمْ يَشَارَفْ فَأَمَّا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَبْصَحُ  
لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِنَّمَا كُنَّ هَاؤُلَاءِ بِلَاغَتِهِ الْخَيْرُ وَابِلَاغَتُهُ مِثْلَهُ وَبِلَاغَتُهُ كَثْرَ فَإِنَّ تَعَالَى أَبْلَغَكُمْ  
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُوبِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَكَاذِبِينَ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ لَّدُنْكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّي أَلَاحِذُكُمْ  
مَا رَسَلْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا أَتَى الْكِبَرِ وَأَمْرًا قِيَامًا فِي مَوْضِعٍ وَقَدْ بَلَّغْتُ مِنَ الْكِبَرِ  
عَتِيًّا وَذَلِكَ نَحْوُ أَدْرَكِي الْجَهْدَ ذَرَكُ الْجَهْدِ وَلَا يَصِحُّ بِلَاغِي الْمَكَانَ وَأَدْرَكِي وَالْبَلَاغَةُ تُقَالُ  
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَانُهُ بِلَاغًا ذَلِكَ أَنَّ تَجَمُّعَ ثَلَاثَةِ أَصَافٍ صَوَّأَنِي مَوْضُوعٍ  
لِّغَنَمٍ وَطَبِيعَةٍ لِلْمَعْنَى الْمُفْسُودَةِ وَصِدْقًا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى اخْتَرِمَ وَضَعُ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ  
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِلَاغًا بِاعْتِمَارِ الْعَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ الْقَائِلُ أَنْ يَفْرِدَ عَلَى وَجْهِ حَقِيقَةٍ  
أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا يَصِحُّ حَقْلُهُ عَلَى الْمَعْنِيِّ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ  
مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ قَتَلْتُمْ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ خَفَّوْهُمْ بِمَكَارِهِ تَنْزِلُ بِهِمْ فِإِشَارَةً إِلَى  
بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ عُمُومُ اللَّفْظِ وَالْبَلَاغَةُ مَا يَبْلُغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ (بَلَى) يُقَالُ بَلَى الثَّوْبُ بَلَى  
وَبَلَاءُ أَيْ خَلَقَ وَمِنْهُ لَمَنْ قِيلَ سَافِرٌ بِلَاءٌ سَفَرٌ أَيْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَوْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ كَمَا فِي اخْتِلَافِهِ مِنْ  
كَثْرَةِ اخْتِبَارِي لَهُ وَقُرِئَ هُنَا لِكُلِّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ أَيْ تُعْرِفُ حَقِيقَتَهُ مَا عَمِلَتْ وَلِذَلِكَ قِيلَ  
أَبْلَيْتُ وَلَا تَأْذَنَ إِذَا اخْتَبَرْتُهُ وَهِيَ السَّعْيُ بِلَاءً مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُبْلَى الْجِسْمُ قَالَ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ  
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلْتَبَلُّوْا نَفْسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ الْآيَةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَسَمِعِي  
بَلَى لِمَنْ أَوْجُهُ أَحَدُهَا أَنَّ التَّكْلِيفَ كُلَّهَا مَشَاقِقَ عَلَى الْأَثْدَانِ فَصَارَتْ مِنْ هَذَا



وَيَقَالُ ابْنُ الْمَكَانِ يَبْنِي وَلِذَلِكَ خُصَّ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
وَاضْرِبْ بُرُودَهُمْ كُلِّ بَنَانٍ خَصَّهُ لِأَجْلِ أَنَّهُمْ هُمُ الْمُتَقَاتِلُونَ وَتُدَافِعُ وَالْبَنَةُ الرَّائِحَةُ الَّتِي تَبْنِي مَا تَعْلُقُ بِهِ  
(بني) يَقَالُ بَنَيْتُ ابْنِي بِنَاءً وَبَنِيَّةً وَبَنِيًّا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَالْبِنَاءُ  
اسْمٌ لِلْمُنْفَى نَمَا قَالَ تَعَالَى لَهُمْ غُرْفٌ مِّنْ قُوفٍ هَا غُرْفٌ مِّنِيَّةٌ وَالْبَنِيَّةُ نَعْبَرٌ هَا عَنِ بَيْتِ اللَّهِ قَالَ  
تَعَالَى وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَيْنَاهَا وَالْبَنِيَّانِ وَاحِدًا لِّجَمْعِ لَقَوْلِهِ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي  
بَنَوْا رَبَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالَ كَأَنَّهُمْ ذِيانٌ مَّرْصُوفٌ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا وَقَالَ بَعْدَهُمْ بُنْيَانٌ جَمْعُ بُنْيَانَةٍ  
وَهُوَ مِثْلُ شَعِيرٍ وَسَعِيرَةٍ وَمَعْرِقَةٍ وَمِثْلُ وَخَلَةٍ وَهَذَا النُّحُومُ مِنَ الْجَمْعِ لَصَحَّ تَذَكُّرُهُ وَتَانِيَّتُهُ وَابْنُ  
أَصْلِهِ بَنَوْا لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ أَبْنَاءُ وَفِي التَّصْغِيرِ بَنِي قَالَ تَعَالَى يَا بَنِيَّ لَا تَتَّخِضْ رُؤُوسًا عَلَى إِخْوَتِكَ  
يَا بَنِيَّ إِنِّي آرِي فِي الْمَامِ أَنِّي أَنْتَحِكُ يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ يَا بَنِيَّ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَسَمِعَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ بِنَاءً  
لِلْأَبِ فَإِنَّ الْأَبَ هُوَ الَّذِي بَنَاهُ جَعَلَهُ اللَّهُ بِنَاءً فِي إِجْمَادِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا يَحْصُلُ مِنْ جِهَةٍ شَيْءٌ أَوْ مِنْ  
تَرْبِيَةٍ أَوْ بِنْتَةٍ أَوْ كَثْرَةِ خِدْمَتِهِ أَوْ قِيَامِهِ بِأَمْرِهِ هُوَ ابْنُهُ نَحْوُ فُلَانِ ابْنِ حَرْبٍ وَابْنِ السَّبِيلِ لِلْمُسَافِرِ  
وَابْنِ اللَّيْلِ وَابْنُ الْعِلْمِ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَا تَكْ بُنُوحٍ وَشِرِّ كُلِّهَا \* وَفُلَانُ ابْنُ بَطْنِهِ وَابْنُ فَرْجِهِ  
إِذَا كَانَ هُمُهُ مُصْرَفًا إِلَيْهِمَا وَابْنُ يَوْمِهِ إِذَا لَمْ يَتَفَكَّرْ فِي غَدِهِ قَالَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّي ابْنُ  
اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى إِنِّي مِّنْ أَهْلِ إِبْنِكَ سَرَقَ وَجَمَعَ ابْنُ أَبْنَاءَ  
وَبَنُونَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ لِكُلِّمٍ مِّنْ آدَمَ وَاحِدًا كَمِ بَنِينَ وَحَقْدَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ  
بَابٍ وَاحِدٍ يَا بَنِيَّ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ يَا بَنِيَّ آدَمَ لَا يَغْتَنَنَ كُفْرُ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ فِي  
مُؤَنَّثِ ابْنِ ابْنَةٍ وَبَنَتْ وَالْجَمْعُ بَنَاتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ لَقَدْ عَلِمْتُمَا لَنَا  
فِي بَنَاتِكُمِنْ حَقٍّ وَقَدْ قِيلَ حَاطَبٌ بِذَلِكَ أَكْبَرُ الْقَوْمِ وَعَرَّضَ عَلَيْهِمْ بَنَاتُهُ لِأَهْلِ قَرْيَتِهِ كُلِّهَا فَانْهَ  
مُحَالٌ أَنْ يَعْزِضَ بَنَاتٍ لِّهَ قَلِيلَةً عَلَى الْجَمِّ الْغَفِيرِ وَقِيلَ بَلْ أَشَارَ بِالْبَنَاتِ إِلَى نِسَاءِ أُمَّتِهِ وَسَمَّاهُنَّ  
بَنَاتٍ لِكَوْنِ كُلِّ نَبِيٍّ عَمَلُهُ لِأَبِ لَأُمَّتِهِ بَلْ لِكَوْنِهِ أَكْبَرُ وَأَجَلُ الْأَبِ يَوْمَ يَنْفَكُ عَنْهُمْ كَمَا تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ  
الْأَبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ هُوَ قَوْلُهُمْ عَنِ اللَّهِ إِنْ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ تَعَالَى

(٥٦) قال الله عز وجل فَبَيَّتَ الَّذِي كَفَرَ أَيْ دَهَشَ وَتَحَيَّرَ وَقَدَّهَتْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 هَذَا بَيَّتَانِ عَظِيمٌ أَيْ كَذِبٌ بَيَّهَتْ سَامِعَهُ لِنِظَاعَتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا بَيْنَ بَيَّتَانِ يَقْتَرِبُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ  
 وَأَرْجُلَهُنَّ كَلِيَّةٌ عَنِ الزَّانَا وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ لِكُلِّ فَعْلٍ شَنِيعٍ يَتَعَاظِمُهُ بِالْإِدْوَالِ رَجُلٍ مِنْ تَنَازُلٍ  
 مَا لِيَجُوزُوا الْمَشْيَ إِلَى مَا يَنْتَجِعُ وَيُقَالُ جَاءَ بِالْبَهْمَةِ أَيْ الْكَذِبِ (٥٧) الْبَهْمَةُ حُسْنُ  
 اللَّوْنِ وَظُهُورُ الشَّرِّ رَفِيهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي ذَاتُ بَهْمَةٍ وَقَدْ هَجَّجَ فَهُوَ هَجَّجَ قَالَ وَأَنْتُمَا  
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِجٌ وَيُقَالُ بَهِجَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* ذَاتُ خَلْقٍ بَهِجِ \* وَلَا يَجِيْ عَنْهُ هَوَجٌ  
 وَقَدْ ابْتَهَجَ بِكَذَا أَيْ مَرَّ بِهِ سُرُورًا بَانَ أَثَرُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَابْتَهَجَهُ كَذَا (٥٨) أَصْلُ الْبَهْلِ  
 كَوْنُ الشَّيْءِ غَيْرَ مَرَامِيٍّ وَالْبَاهِلُ الْبَعِيرُ الْخَلَّى عَنْ قَيْدِهِ أَوْ عَنْ سِمَةٍ أَوِ الْخَلَّى ضَرْعُهَا عَنْ صِرَارٍ قَالَتْ  
 امْرَأَةٌ أَتَيْتُكَ بَاهٍ- لَاغٍ- يَرِذَاتُ صِرَارِي أَيْ أَبْحَثُ لَكَ جَمِيعَ مَا كُنْتُ أُمَلِّكُهُ لَمْ أَسْمَعْ أَثَرِ شَيْءٍ دُونَهُ  
 وَأَبْهَلْتُ فَلَا تَاخُلِيْمُهُ وَإِرَادَتُهُ تَشْبِيْهَا بِالْبَعِيرِ الْبَاهِلِ وَالْبَهْلُ وَالْإِبْهَالُ فِي الدُّعَاءِ الْاسْتِرْسَالُ فِيهِ  
 وَالتَّضَرُّعُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَنْتَهِلُ فَيَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ وَمَنْ فَسَّرَ الْإِبْهَالَ بِاللَّعْنِ  
 فَلَا جُلَّ أَنْ الْاسْتِرْسَالُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَا جُلَّ اللَّعْنِ قَالَ الشَّاعِرُ \* نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْهَلَ \*  
 أَيْ اسْتَرْسَلَ فِيهِمْ فَأَذَانَهُمْ (٥٩) الْبَهْمَةُ الْحَجَرُ الصَّابُ وَقِيلَ لِلشَّجَاعِ بَهْمَةٌ تَشْبِيْهُهُ وَقِيلَ  
 لِكُلِّ مَا يَضْعُبُ عَلَى الْمَسَاسَةِ إِدْرَاكُهُ إِنْ كَانَ مَحْسُوسًا وَعَلَى الْفَهْمِ إِنْ كَانَ مَعْقُولًا مَبْهُمٌ وَيُقَالُ  
 أَبْهَمْتُ كَذَا فَاسْتَبْهَمُوا وَأَبْهَمْتُ الْبَابَ أَغْلَقْتُهُ إِغْلًا- لَا فَالْأَبْهَمْتُ لِفَتْحِهِ وَالْبَهْمَةُ مَا لَا نَطْقُ لَهُ وَذَلِكَ  
 لِمَا فِي صَوْتِهِ مِنَ الْإِبْهَامِ لَكِنْ خُصَّ فِي التَّعَارُفِ بِمَا عَادَا السَّبَاعُ وَالْغَيْرُ فَقَالَ تَعَالَى أَحَلَّتْ لَكُمْ  
 بَهْمَةَ الْأَنْعَامِ وَلَيْلَ بَهْمٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعَلٍ قَدْ أَبْهَمَ أَمْرُهُ لِلظُّلْمَةِ أَوْ فِي مَعْنَى مَفْعَلٍ لِأَنَّهُ يَبْهَمُ مَا يَنْعَنُ  
 فِيهِ فَلَا يَدْرِكُ وَفَرَسٌ بَهْمٍ إِذَا كَانَ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَا يَكَادُمُ بَيْنَهُ الْعَيْنُ غَايَةُ التَّمْيِيزِ وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنَّهُ  
 يَحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَهْمًا أَيْ عُرَاءَ وَقِيلَ مَعْرُونَ مَيَاتُومٌ مَعْرُونَ فِي الدُّنْيَا وَاسْتَرْسَلُوا بِهِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْبَهْمُ صِغَارُ الْغَنَمِ وَالْبَهْمِيُّ نَبَاتٌ يَسْتَقْبِلُ مِنْبَتَهُ لِشَرِّهِ وَقَدْ أَبْهَمَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ بَهْمِهَا  
 نَحْوًا عَشَبَتْ وَأَبْغَلَتْ أَيْ كَثُرَ عَشَبُهَا وَبَغْلَهَا (بَابُ) الْبَابُ يُقَالُ لِمَدْخَلِ الشَّيْءِ وَأَصْلُ

وَالْبَأْسَاءُ الشَّدِيدَةُ وَالْمَكْرُوهُ إِلَّا أَنَّ الْبُؤْسَ فِي الْفَقْرِ وَالْحَرْبِ أَكْثَرُ وَالْبَأْسُ وَالْبَأْسَاءُ فِي النِّسْكَانَةِ  
نَحْوُ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا فَاحْذَرْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالصَّارِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ  
وَحِينَ الْبَأْسِ وَقَالَ تَعَالَى بِأَسْهُمَ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ وَقَدْ بُوْسَ بِيُوسُ وَعَذَابٌ نَجِيسٌ فَعِيلٌ مِنَ الْبَأْسِ  
أَوْ مِنَ الْبُؤْسِ فَلَا تَبْتَدِئْ أَيْ لَا تَلْتَزِمِ الْبُؤْسَ وَلَا تَحْزَنْ فِي الْخَبَرِ أَمَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَكْرَهُ  
الْبُؤْسَ وَالْتِبَاطُوسَ وَالتَّبِؤْسَ أَيْ الضَّرَاعَةَ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ أَنْ يَجْعَلَ نَفْسَهُ ذَلِيلًا وَيَتَكَلَّفُ ذَلِكَ جَمِيعًا  
وَبُؤْسٌ كَلِمَةٌ تُسَمَّى عَمَلٌ فِي جَمِيعِ الْمَادَامِ كَأَنْ نَعِمَ تَسْتَعْمَلُ فِي جَمِيعِ الْمَادِحِ وَتُرْفَعَانِ مَا فِيهِ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْ مَضَافًا إِلَى مَائِهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ نَحْوُ بُؤْسِ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَبُؤْسُ غُلَامِ الرَّجُلِ زَيْدٌ  
وَبَنَصْبَانِ النِّسْكَرَةِ نَحْوُ بُؤْسِ رَجُلٍ أَوْ بُؤْسِ مَا كَانُوا يَنْعَمُونَ أَيْ شَيْئًا يَفْعَلُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَبُؤْسِ  
الْقَرَارِ وَبُؤْسِ مَنْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ بُؤْسٌ لِلْعَاطِلِينَ بِدَلَالَةِ بُؤْسِ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَأَصْلُ بُؤْسٍ بِبُؤْسِ  
وَهُوَ مِنَ الْبُؤْسِ (بِيض) الْبَيَاضُ فِي الْأَلْوَانِ ضِدُّ السَّوَادِ يُقَالُ بَيْضٌ أَيْ بَيْضٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضًا  
فَهُوَ مَبْيُضٌ وَأَبْيَضٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْيَضُّ وَجُوهُهُ وَسَوْدُوْجُوْهُ فَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وَجُوهُهُمْ  
وَالْأَبْيَضُ عَرَفُ سَمْعِي بِهِ لِكَوْنِهِ أَبْيَضٌ وَلَمَّا كَانَ الْبَيَاضُ أَفْضَلَ لَوْ أَنَّ عِنْدَهُمْ كَمَا قِيلَ الْبَيَاضُ  
أَفْضَلُ وَالسَّوَادُ أَهْوَلُ وَالْحُمْرَةُ أَجَلُّ وَالصُّفْرَةُ أَشْكَلُ عَنِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ بِالْبَيَاضِ حَتَّى قِيلَ  
لِمَنْ لَمْ يَتَدَنَّسْ عَمَّا يَحِبُّ أَيْ بَيْضُ الْوَجْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ وَجُوْهُهُ فَابْيَاضُ الْوَجْهِ عِبَارَةٌ  
عَنِ الْمَمَرَةِ وَالسَّوَادُ دَاهِعَانِ السَّخَمِ وَعَلَى ذَلِكَ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَعَلَى نَحْوِ  
الْأَبْيَاضِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجُوْهُهُمْ مِثْلُ نَاصِرَةٍ وَقَوْلُهُ وَجُوْهُهُمْ مِثْلُ مَسْفَرَةٍ سَاحِكَةٌ مِثْلُ مَثَرَةٍ وَقِيلَ  
أَمَّا بَيْضَاءُ مَنْ فُضَاعَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَيْضَاءُ لَدَى الْبُشَارِ بَيْنَ وَسَمْعِي الْبَيْضُ لِبَيَاضِ الْوَاحِدَةِ  
بَيْضَةٌ وَكُنِيَ عَنِ الْمَرْأَةِ بِالسَّيْنَةِ تَشْبِيْهُهَا فِي اللَّوْنِ وَكُونِهَا مُصَوِّتَةً تَحْتَ الْجَنَاحِ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ لَمَّا  
يُقَالُ فِي الْمَدْحِ وَالْدَمُّ أَمَّا الْمَدْحُ فَلَمَنْ كَانَ مَصُونًا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْبَلَدِ وَرِثَاسَاتِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

الشاعر كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَوَقَعَتْ \* فَالْمَدْحُ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ

وَأَمَّا الدَّمُّ فَلَمَنْ كَانَ ذَلِيلًا مَعْرُضًا لِلْمَنْ يَتَنَاوَلُهُ كَبَيْضَةٍ مَتْرُوكَةٍ بِالْأَدَايِ الْعَرَاءِ وَالْمَقَازَةِ وَبَيْضَتَا  
الرَّجُلِ سَمِيَّتَا بِذَلِكَ تَشْبِيْهُمَا فِي الْهَيْئَةِ وَالْبَيَاضِ يُقَالُ بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ وَبَاضَ كَذَا أَيْ تَمَكَّنَ قَالَ

الشاعر  
 بَدَأَ مِنْ ذَوَاتِ الضَّغْنِ يَا وَي \* صُدُّوهُمْ فَعَسَىٰ ثُمَّ بَاضَ  
 وَبَاضَ الْحَرْتُ تَمَكَّنَ وَبَاضَتْ يَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَرَمَتْ وَرَمًا عَلَىٰ هَيْئَةِ الْبَيْضِ وَيُقَالُ دَجَاجَةٌ بِيُوضُ  
 وَدَجَاجٌ بِيُوضُ (بيع) الْبَيْعُ إِعْطَاءُ الْمُثْمَنِ وَأَخْذُ الثَّمَنِ وَالشِّرَاءُ إِعْطَاءُ الثَّمَنِ وَأَخْذُ  
 الْمُثْمَنِ وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ الشِّرَاءُ وَلِلشِّرَاءِ الْبَيْعُ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا يَتَصَوَّرُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمُثْمَنِ وَعَلَىٰ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَرَوْهُ بِقَيْنٍ بَخِيسٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ بَيْعٍ أُخِيَرَهُ أَيْ  
 لَا يَشْتَرِي عَلَىٰ شِرَاءٍ وَأُبْعَتْ الشَّيْءُ عَرَضَتْهُ لِلْبَيْعِ فَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادٌ مَبَاعٍ \*  
 وَالْمَبَايَعَةُ وَالْمُشَارَاةُ تَقَالَانِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الزَّيْوَاقَالَ وَذَرُوا الْبَيْعَ  
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلْفَهُ وَيَبِيعُ السُّلْطَانُ إِذَا تَضَمَّنَ بِذَلِكَ الطَّاعَةَ لَهُ  
 بِمَارَضٍ لَهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ بَيْعَةً وَمَبَايَعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَبَشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي يَابِعْتُمْ بِهِ إِشَارَةٌ  
 إِلَىٰ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ  
 وَإِلَىٰ مَا ذُكِرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِالْآيَةِ وَأَمَّا الْبَائِعُ فَالْوَاوُ  
 بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ بَاعَ فِي السِّرِّ يَبُوعُ إِذَا مَدَّ بَاعَهُ (بَال) الْبَالُ الْحَالُ الَّتِي يَكْتَرِبُهَا وَلِذَلِكَ  
 يُقَالُ مَا بَالَيْتُ بِكَذَابِ الْآيَةِ مَا كَثُرَتْ بِهِ قَالَ كَفَرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَتِهِمْ وَأَصْلُهَا بِالْهَمْ وَقَالَ خَابَالُ الْقُرُونِ  
 الْأُولَىٰ أَيْ حَالُهُمْ وَخَبَرُهُمْ وَيُعْبَرُ بِالْبَالِ عَنِ الْحَالِ الَّذِي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ خَاطَرَ كَذَا  
 بِبَالِي (بَيْن) مَوْضُوعٌ لِلْفَلَاحِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَوَسْطُهُمَا قَالَ تَعَالَىٰ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَ مَازِفًا  
 يُقَالُ بَانَ كَذَا أَيْ انْفَصَلَ وَظَهَرَ مَا كَانَ مُسْتَتْرَافًا مِنْهُ وَلَمَّا اعْتَبَرْنَا فِيهِ مَعْنَىٰ الْانْفِصَالِ وَالظُّهُورِ  
 اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مُنْفَرِدًا فَقِيلَ لِلْبُرِّ الْبَعِيدَةِ الْقَعْرِ يَبُونُ لِأَعْدَائِهِمُ الْبَيْنِ الشَّقِيرِ وَالْقَعْرِ لَا انْفِصَالِ  
 حَبْلِهِمَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهِمَا وَبَانَ الصَّبْحُ ظَهَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ الْوَصْلُ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ  
 ضَاعَ عَنْكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْعَشِيرَةُ وَالْأَعْمَالُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَهَا إِشَارَةٌ إِلَىٰ قَوْلِهِ سُجَّاهُ يَوْمَ  
 لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَعَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَىٰ الْآيَةِ وَبَيْنَ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً أَمَّا وَتَارَةً  
 ظَرْفًا فَمِنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ أَمَّا وَمِنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ ظَرْفًا غَيْرَ مَمَكَّنٍ وَتَرَكَهُ مَقْتُوحًا فَهِنَّ  
 الظَّرْفُ قَوْلُهُ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجَّوْا كُمْ صَدَقَةً فَاحْكُمُ

بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ أَجْمَعَهُ بَيْنَهُمَا فَخَوَّزَ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْ مَوْضِعَ الْمُفْتَرَقِ وَإِنْ  
كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثَاقٌ وَلَا نَسْعَمَلُ بَيْنَ الْإِفْعَالِ كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ تَحْوِيَنَّ الْبَلَدَيْنِ  
أَوَّلُهُ عَدَدًا اثْنَانِ فَصَاعِدًا فَخَوَّزَ الْحَلِينَ وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَلَا يُضَافُ إِلَى مَا يَقْتَضِي مَعْنَى الْوَحْدَةِ إِلَّا إِذَا  
كَثُرَ رَحْوُ وَمِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَبَابٌ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا وَيُقَالُ هَذَا الشَّيْءُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيْ  
قَرِيبًا مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَمْ لَا تَذَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ  
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا وَمَصْدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا أَيْ  
مِنْ جَانِبِنَا وَقَوْلُهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مَتَّعَ مَا لَهُ مِنْ  
الْإِنْجِيلِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَنْصَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ أَيْ رَاعُوا الْأَحْوَالَ الَّتِي تَجْمَعُكُمْ مِنْ  
الْقَرَابَةِ وَالْوَصْلَةِ وَالْمُودَّةِ وَزَادَ فِيهِ أَوْ الْأَلْفُ فَيُجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ حِينَ نَحْوُ بَيْنَنَا زِيدَ فَعَلْ كَذَا  
وَبَيْنَا يَفْعَلُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ بَيْنَا بَعَثَهُ الْكَمَامَةُ وَرَوْعَةٌ \* يَوْمًا أَسْجَلَ جَرَى مُسَاقِعُ

(بَابُ) يُقَالُ بَانَ وَاسْتَبَانَ وَتَمَيَّنَ وَقَدْ بَيَّنَّتْهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَقَدْ تَمَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَافَتِهِمْ  
وَتَمَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَاهُمْ وَلَيْسَتْ بَيْنَ سَبِيلِ الْخَرِيجِ مِنْ قَدِ تَمَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الَّتِي قَدْ بَيْنَنَا لَكُمْ  
الْآيَاتِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ  
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ وَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى  
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ وَيُقَالُ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ اسْتِبَارًا بِمَنْ بَيْنَهُمْ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ وَآيَاتٌ مُبَيِّنَاتٌ وَمُبَيِّنَاتٌ  
وَالْبَيِّنَةُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَقْلِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَحْسُوسَةً وَسُمِّيَ الشَّاهِدَانِ بَيِّنَةً لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيِّنَةُ  
عَلَى الْمُدَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ أَفَنَ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ لِمَ لَكَ مِنْ هَلَاكٍ  
عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْبَيَانُ الْكَشْفُ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ أَعَمُّ  
مِنَ النُّطْقِ مَخْتَصٌّ بِالْإِنْسَانِ وَنُسِمَ بِبَيِّنَاتٍ أَيْ بَيِّنَاتٍ أَيْ بَيِّنَاتٍ أَيْ بَيِّنَاتٍ أَيْ بَيِّنَاتٍ أَيْ بَيِّنَاتٍ أَيْ بَيِّنَاتٍ  
بِالتَّخْيِيرِ وَهُوَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ مِنْ آثَارِ صُنْعِهِ وَالثَّانِي بِالِاخْتِبَارِ وَذَلِكَ  
إِقَامًا يَكُونُ نُطْقًا أَوْ كِتَابَةً أَوْ إِشَارَةً فَمَّا هُوَ بَيَانٌ بِالْحَالِ قَوْلُهُ وَلَا يَصُدُّنَكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ  
عَدُوٌّ مُبِينٌ أَيْ كَوْنُهُ عَدُوًّا بَيِّنًا فِي الْحَالِ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوْنَا عَنْهَا كَانَ يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا فَتُونَا بِأَسْطَانِ



مبين وما هو بيان بالاختيار فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا  
إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ومعنى الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود بإظهاره  
نحو هذا بيان للناس ومعنى ما يشرح به الجمل والمهم من الكلام بياناً نحو قوله ثم إن علينا بيانه  
ويقال بيته وأبنته إذا جعلت له بياناً تكشفه نحو لتبين للناس ما نزل إليهم وقال نذير مبين وإن  
هذا لهو البلاء المبين ولا يكاد يبين أى مبين وهو فى الحصام غير مبين (بواه) أصل البواه  
مساواة الأجزاء فى المكان خلاف النبوة الذى هو منفاة الأجزاء يقال مكان بواء إذا لم يكن  
نايماً ينازله وبوات له مكاناً سويته فقبوا وباء فلان بدم فلان بيوميه أى ساواه قال وأوحينا إلى  
موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتاً ولقد بوا نأبى إسرائيل بمبوا صدق تبوى المؤمنين  
مقاعد للقتال بقبوا منها حيث يشاء وروى أنه كان عليه السلام ينبوا لبوله كما ينبوا لمنزله  
وبوات الرشح هيات له مكاناً ثم قصدت الطعن به وقال عليه السلام من كذب على متعمداً  
فليقبوا متعمداً من النار قال الراعى فى صفة إبل

لها أمرها حتى إذا ما تبوات \* بأخفافها ماوى تبواً مضجعاً

أى يتركها الراعى حتى إذا وجدت مكاناً موانعاً للزحف طاب الراعى لنفسه متبواً المضجع  
ويقال تبوأ فلان كناية عن التزوج كناية بترعنه بالبناء فيقال بنى بأهله ويستعمل  
البواء فى مكافاة المصاهرة والقصاص فيقال فلان بوأ فلان إذا ساواه وباء بغضب من الله أى  
حل بمبوا ومعه غضب الله أى عقوبته وبغضب فى موضع حال نخرج بسيفه أى رجع وجاء  
له أنه مقضوب وليس مقعولاً نحو ممر يزيد واستعمال باء تبينها على أن مكانه الموافق يلزمه فيه  
غضب الله فكيف غيره من الأمكنة وذلك على حد ما ذكر فى قوله فبشرهم به ذاب وقوله إني  
أريد أن تبوء بأمنى وإيمك أى تقيم بهذه الحالة قال أنكرت باطلها وبوت بحقها وقول من قال  
أقررت بحقها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ والباء كناية عن الجماع وحكى عن خلف  
الأعرج أنه قال فى قولهم حيالك الله وبيالك أن أصله بوالك منزلاً فعير لا زدواج الكلمة كما عير  
فى قولهم أتيت الغدا يا والعشا (الباء) يحسب إقاماً متعلقاً بفعل ظاهر معه أو متعلقاً بمضمر

فَالْمُتَعَلِّقُ بِفِعْلٍ مَعَهُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا لَتَعْدِيَّةُ الْفِعْلِ وَهُوَ جَارٍ بِجَرَى الْأَلِفِ الدَّخِلِ لِلتَّعْدِيَّةِ  
تَحْوِذُهُ بِتَبَهُ وَأَذْهَبَتْهُ قَالَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغَوِمِ مَرٌّ وَاصِرًا وَالثَّانِي لِلْأَلِفِ تَحْوِذُهُ قَطْعَهُ بِالسَّكِينِ  
وَالْمُتَعَلِّقُ بِمُضَمَّرٍ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ فَخُورَجَ بِسِلَاحِهِ أَيْ وَعَلَيْهِ السِّلَاحُ أَيْ وَمَعَهُ سِلَاحُهُ  
وَرَعَا قَالُوا تَكُونُ زَائِدَةً تَحْوِوَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لِنَافِقَيْنِهِ وَبَيْنَ قَوْلِكَ مَا أَنْتَ مُؤْمِنًا لِنَافِقٍ فَالْمُتَصَوِّرُ  
مِنَ الْكَلَامِ إِذَا نَصَبَ ذَاتَ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ خَارِجٌ وَالْمُتَصَوِّرُ مِنْهُ إِذَا قِيلَ مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا  
ذَاتَانِ كَقَوْلِكَ لَقِيتُ زَيْدًا بِدَرْجٍ لَافَاضٍ لَافَانِ قَوْلُهُ رَحْلًا فَاضٍ لَافَانِ أَوْ إِذَا أُرِيدَ بِهِ زَيْدٌ فَقَدْ أُخْرِجَ فِي  
مَعْرُضٍ يُتَصَوَّرُ مِنْهُ إِنْسَانٌ آخَرُ فَكَأَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رُفُوتِي لَكَ آخَرَهُ وَرَجُلٌ فَاضِلٌ وَعَلَى هَذَا  
رَأَيْتُ بِكَ حَاطَةً فِي السَّجَاءِ وَعَلَى هَذَا وَهَذَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ قَالَ  
الشَّيْخُ وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ وَقَوْلُهُ تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ قِيلَ مَعْنَاهُ تَنَبَّأَ الذَّهْنُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَقْصُودِ بَلِ الْمَقْصُودُ  
أَنَّهُ تَنَبَّأَ النَّبَأَ وَمَعَهُ الذَّهْنُ أَيْ وَالذَّهْنُ فِيهِ مَوْجُودٌ بِالْقُوَّةِ وَتَبَهُ بِالْقِطْعَةِ بِالذَّهْنِ عَلَى مَا نَسَبَ بِهِ  
عَلَى عِبَادِهِ وَهَذَا هُمْ عَلَى اسْتِنْدَابِهِ وَقِيلَ الْبَاءُ هَاهُنَا لِلْحَالِ أَيْ حَالُهُ أَنَّ فِيهِ الذَّهْنَ وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ  
الْهَمَزَ وَالْبَاءَ اللَّتَيْنِ لِلتَّعْدِيَّةِ لَا يَخْتَمِعَانِ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ فَعِيلٌ كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا نَحْوُ وَكَفَى اللَّهُ  
الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ الْمَارِئَةَ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا قِيلَ لَصَحَّ أَنْ يَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَذَلِكَ  
غَيْرُ سَائِغٍ وَإِنَّمَا يَجِيءُ ذَلِكَ حَيْثُ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَنصُوبٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْهَمِجُ  
أَنْ كَفَى هَهُنَا مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْكَتْفِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ أَحْسَنَ زَيْدٍ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ مَا أَحْسَنَ  
وَمَعْنَاهُ أَكْتَفَ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَعَلَى هَذَا وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ يَكْفِ  
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حُبَّ إِلَى بَقْلَانِ أَيْ أَحْبَبَ إِلَيْهِ وَمَا ادَّعَى فِيهِ  
الزِّيَادَةُ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَا تَلْقُوا أَيْدِيَكُمْ وَالْهَمِجُ أَنَّ  
مَعْنَاهُ لَا تَلْقُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ الْمَفْعُولُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ وَقَصْدًا إِلَى  
الْعُمُومِ فَانْهَ لَا يَحْجُوزُ الْقَاءُ أَنْفُسَهُمْ وَلَا الْقَاءُ غَيْرَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْبَاءُ بِمَعْنَى  
مَنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ أَيْ مِنْهَا وَقِيلَ عَيْنَا يَشْرَبُهَا  
وَالْوَجْهُ أَنَّ لَا يَصْرَفُ ذَلِكَ عَمَّا عَلَيْهِ وَأَنَّ الْعَيْنَ هَهُنَا إِنْشَاءً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ

لَا إِلَى الْمَاءِ بَعَيْنِهِ نَحْوُ نَزَلْتُ بَعَيْنٍ فَصَارَ كَقَوْلِكَ مَكَانًا شَرِبُ بِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ  
بِمَغَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْقَوْزِ (بَابُ التَّاءِ)

التَّبُّ وَالتَّبَابُ الْأَسْمَرَانِ يُقَالُ تَبَّاهُ وَتَبَّاهُ وَتَبَّاهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ تَحْمِنْ الْأَسْمَرَ  
قِيلَ اسْتَتَبَّ لِقُلَانِ كَذَا أَيْ اسْتَمَرَّ وَتَبَّتْ يَدَا أَيْ لَهَبَ أَيْ اسْتَمَرَّتْ فِي خُصْرَانِهِ نَحْوُ ذَلِكَ هُوَ  
الْخُسْرَانُ الْمَبِينُ وَمَا زَادَهُمْ غَيْرُ تَبْيِيبٍ أَيْ تَحْسِيرٍ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (تَابُوتُ)

التَّابُوتُ فِيمَا يَنْتَنَامُ عَرُوفٌ أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ قِيلَ كَانَ شَيْءًا مَخْجُوتًا مِنَ الْخَشَبِ فِيهِ حِكْمَةٌ  
وَقِيلَ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَبْرِ وَالسَّكِينَةِ وَعَمَّا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ وَسُمِّيَ الْقَبْرُ سَقَطَ الْعِلْمُ وَبَيْتُ الْحِكْمَةِ  
وَتَابُوتُهُ وَوَعَاهُ وَصُنْدُوقُهُ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَجْعَلْ سِرْكَ فِي وَعَاءٍ غَيْرِ سِرْبٍ وَعَلَى تَهْمِينِهِ بِالتَّابُوتِ  
قَالَ عُمَرُ لِبْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُنَيْفٌ مَلِيٌّ عَمَلًا (تَبِعَ) يُقَالُ تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَفَا أثرَهُ

وَذَلِكَ تَارَةً بِالْأَرْسَامِ وَالْإِتِّمَارِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ تَبِعَ هَذَا يَفْلَاحُ وَفَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
قَالَ يَأْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا فَمَنْ اتَّبَعَ هَذَا يَتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ

مِنْ رَبِّكُمْ وَاتَّبِعْكَ الْأَرْذُلُونَ وَاتَّبَعْتُ مَالَهُ آبَائِي ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِّ رِجَالٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ فَاتَّبِعُوا  
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيَاطِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَتَّبِعْ

الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هَلْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ وَيُقَالُ اتَّبَعَهُ  
إِذَا لَحِقَهُ قَالَ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ثُمَّ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَا اتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعَنَ اللَّهُ فِتْنَتَهُ اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ

فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا يُقَالُ اتَّبَعْتُ عَلَيْهِ أَيْ أَحَلَّتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّبِعْ فَلَانَ بِمَالٍ أَيْ أَحْبِلْ  
عَلَيْهِ وَالتَّبِيعُ خَصٌّ بَوْلَدِ الْبَقَرِ إِذَا تَبِعَ أُمَّهُ وَاتَّبَعَ رَجُلٌ الدَّابَّةَ وَتَهْمِينُهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ

كَأَنَّمَا الرَّجُلَانِ وَالْبَيْدَانِ طَلَبَتَا وَتَرَوْهُمَا رَبْتَانِ وَالتَّبِيعُ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا وَتَبِعَ  
كَأَنُورُ رِجَالِهِمْ بِذَلِكَ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي الرِّيَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَقِيلَ تَبِعَ مَلِكٌ يَتَّبِعُهُ قَوْمُهُ

وَالْجَمْعُ التَّبَايَعَةُ قَالَ أُمُّ خَيْرٍ أَمْ قَوْمٌ تَبِعَ وَالتَّبِيعُ الظِّلُّ (تَبَرَّ) التَّبَرُّ الْكِبَرُ وَالْإِهْلَاكُ  
يُقَالُ تَبَرَّ وَتَبَرُّه قَالَ تَعَالَى إِنَّ هَؤُلَاءِ مَسْمُومَاتٌ فِيهِ وَقَالَ وَكَلَّا تَبَرُّنَا تَبَرُّاً وَلَيْتَبَرُّوْا مَا عَلَوْا تَبَرُّاً

وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (تَبَرَّى) تَبَرَّى عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْمَوَاتَرَةِ أَيْ الْمَتَابَعَةِ وَتَرَاوَرَّا

وأصلها واو فأبدلت نحو ترأت وتجاه فمن صرفه جعل الألف زائدة لا للتأنيث ومن لم يصرفه جعل الألف للتأنيث قال ثم أرسلنا رسلاً تترى أى متواترين وقال الفراء يقال تترى فى الرقع وتترى فى الجر وتترى فى النصب والألف فيه بدل من التنوين وقال ثعلب هى تفعل قال أبو علي الغبور ذلك غلط لأنه ليس فى الصفات تفعل (تجارة) القهارة التصرف فى رأس المال طلباً للربح يقال تخرى تخر وتخر وتخر كصاحب وصحب قال وليس فى كلامهم تأ بعد هاجيم غير هذا اللفظ فأتا تجاه فاضله وجاء وتحوّب التاء للمضارعة وقوله هل أدلكم على تجارة نفيعكم من هذا باب اليم فقد مر هذه التجارة بقوله يؤمنون بالله إلى آخر الآية وقال اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم تجارة طاهرة تدير ونهايتكم قال ابن الأعرابي فلان تاجر بكذا أى حارق به عارف الوجه المكسب منه (تحت) تحت مقابل لغوف قال لا كأوامن فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله جنات تجري من تحتها الأنهار فناداهما من تحتها وتحت يستعمل فى المنفصل وأسفل يقال المال تحتته وأسفله اغلط من أملاه وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الضحوت أى الإزدال من الناس وقيل بل ذلك إشارة إلى ما قال سبحانه وإذا الأرض مدت وألقت فيها وتحت (تخذ) اتخذ بمعنى أخذ قال وقد اتخذت رجلى إلى جنب عرزيها \* فحوس القطاة المطوق واتخذ افتعل منه افتخذونه وذريته أولياءه من دوى قل اتخذتم عند الله عهداً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء لو شئت لاتخذت عليه أحراً (تراب) ويا كلون التراب أصله وراث وهو من باب الواو (تغ) ثم لينة ضواتفهم أى أزالوا وسخهـم يقال قضى الشئ يغضى إذا قطعه وأزاله وأصل التغ وسخ الطفر وغير ذلك مما شأنه أن يزال عن البدن قال أعرابي ما تغتفك وأدرنك (تراب) قال خلقكم من تراب ياليتنى كنت تراباً وتراب افتقر كانه لصق بالتراب قال أومسكنا ذام تربة أى ذا الصوق بالتراب لغيره وأتراب استغنى كانه صار له المال بقدر التراب والتراب الأرض نفثها والتبرب واحد التيارب والتورب والتوراب ويرج تربة تاتى بالتراب ومنه قوله عليه السلام عليك بذات الدين تربت يداك تنبيها

على أنه لا يفوت تلك ذات الدين فلا يحصل لك ما ترؤمه ففقتة من حيث لا تشعروا بارح تررب ريح  
 فيها تراب والترائب ضلوع الصدر الواحدة تربية قال يخرج من بين الصلب والترائب وقوله  
 أبكارا عربا أترابا كواعب أترابا وعندهم قاصرات الطرف أتراب أي ذوات تشان معاتشها  
 في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر أو لوقوعهن معا على الأرض وقيل  
 لا تهن في حال الصبا يلعبن بالتراب معا (ترفه) الترفعة التوسع في النعمة يقال أترف  
 فلان فهو مترف أترفاهم في الحياة الدنيا واتبع الذين ظلموا ما ترفؤا فيه وقالوا رجعوا إلى  
 ما أترفتم فيه وأخذنا مترقهم بالعذاب أمرنا مترقها وهم الموصوفون بقوله سبحانه فاما الإنسان  
 إذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه (ترقوة) كلا إذا بلغت التراقي جمع ترقوة وهي عظم  
 وصل ما بين نقرة الحنجر والعنق (ترك) ترك الشيء رفضه وصدا واختيارا أو قهرا  
 واضطارا فمن الأول وتركتنا بعضهم يومئذ يوم في بعض وقوله وترك البحر رهوا ومن  
 الثاني كم تركوا من جمات ومنه تركه فلان لما خلفه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتمى  
 به إلى حاله ما تركه كذا أو يجرى مجرى كذا جعلته كذا نحو تركت فلانا وحيدا أو التريكة أصله  
 البيض المتروك في مغازيته ويسمى بيضة الحديد كسميتهم إياها بالبيض (تسعة)  
 التسعة في العدد معروفة وكذا التسعون قال تسعة رهط تسعون نفحة عليها تسعة عشر  
 ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا والتسع من أطماء الابل والتسع جزء من تسع والتسع ثلاث ليال من  
 الشهر ترمها التاسعة وتسعت القوم أخذت تسع أموالهم أو كنت لهم تاسعا (نعس)  
 النعس أن لا ينتعش من العزلة وأن ينكسر في سب قال ونعس نعسا ونعسه قال الله تعالى فتعسا  
 لهم (تقوى) ناء التقوى مقلوب من الواو وذلك مذكور في باب (متكا)  
 المتكا المكان الذي يتكأ عليه والخذ المتكأ عليها وقوله واعتدت لهم متكا أي أترجا  
 وقيل طعاما متناولا من قولك أتكا على كذا فأكله قال هي عصا أتوكأ عليها متكئين على  
 سرير مصفوفة على الأرائك تكون متكئين عليها متقابلين (تل) أصل التل  
 المكان المرتفع والتليل العميق وتله للجبين أسقط على التل كقولك تربه أسقطه على التراب

وَقِيلَ اسْقِطْهُ عَلَى تَلِيلِهِ وَالْمِثْلُ الرَّخِ الَّذِي يُتْلَى بِهِ (تلى) تَبِعَهُ مُتَابِعَةً لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا لَيْسَ مِنْهَا وَذَلِكَ يَكُونُ تَارَةً بِالْجِسْمِ وَتَارَةً بِالْاِقْتِدَاعِ فِي الْحِمْ وَمُضْدَرَّةٌ تَلَوُّوا تَلَوُّوا تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدْرِ الْمَعْنَى وَمُضْدَرَّةٌ تَلَاوَةٌ وَالْقَمَرُ اِتْلَاهَا أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْاِتِّمَاعَ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاعِ أَوْ الْمُرْتَبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ إِنَّ الْقَمَرَ هُوَ يَقْدَسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ رَهْوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيقَةِ وَقِيلَ وَعَلَى هَذَا نَبَأُ قَوْلِهِ جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ إِذَا كَانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُورًا وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ ضِيَاءً وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَيْ يَقْدِرُ بِهِ وَيَعْمَلُ بِهِ وَحَبِ قَوْلِهِ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ تَخْتَصُّ بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ وَتَارَةً بِالْاِتِّمَاعِ لِمَا فِيهَا مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ أَوْ مَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ أَخْصَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تَلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تَلَاوَةً لَا يُقَالُ تَلَوْتُ رَفْعَتَكَ وَإِمَامُ يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ إِذَا قَرَأَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَتْلُوَهُ هُنَا لَمْ تَلَوْ كُلَّ نَفْسٍ مَا سَلَفَتْ وَإِذَا تَمَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَرَامَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ثُمَّ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْهِمْ وَإِذَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ رَأَيْتَهُمْ إِيمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ كَذَلِكَ وَاتْلُ مَا وَحَى إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ نَبَأُ أَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ وَالتَّلَايَاتُ كَرَارَاتُهَا وَلَوْ يَتْلُوهُ حَقٌّ تَلَاوَتُهُ فَاتِّبَاعُهُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ذَلِكَ تَلَاوَةُ عَلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ وَإِذْ كَرَّ الْحَكِيمُ أَيْ سُتَزَلُّ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ وَاسْتَعْمِلُوا يَدِلْعُطُ التَّلَاوَةُ مَا كَانَ يَرْعُمُ الشَّيْطَانُ أَنْ مَا تَلَوْيْتُمْ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ وَالتَّلَايَةُ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَلَى أَيْ يَتَّبَعُ ذَلِكَ تَلَاوَةُ أَيْ تَقْبَلُ مِنْهُ تَلَاوَةُ أَيْ تَرَكْتُهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَتْلُوَهُ وَأَتَلَيْتُ فَلَا تَعْلَى فَلَا حَقِّ أَيْ خَلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ وَلَا تَلَوْ عَلَى وَلَا يَنْقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ عَلَيْهِ قَالَ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَيُقَالُ لَا أَذْهَبُ وَلَا أَتْلُ وَلَا أَذْهَبْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ وَأَسْلَهُ وَلَا تَلَوْتُ فَقِيلَ لِلْمَرْأَةِ كَمَا قِيلَ لِمَا رَوَاتِ غَيْرَ مَا حُورَاتٍ وَإِمَامُ هُوَ مَوْزُورَاتٍ (تَمَامٌ) تَمَامُ الشَّيْءِ أَنْتَهَاؤُهُ إِلَى حَدٍّ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالتَّاقِصُ الْيَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَعْدُودِ وَالْمُسْوَحِ تَقُولُ عَدَدًا ثَامًا وَلَيْسَ تَامًا قَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَإِلَهُ مَعْتِمُ نُورِهِ وَأَتَمَّهَا بِعَشْرِ فَمَمِيقَاتُ رَبِّهِ (تَوَارَةٌ) التَّوَارَةُ التَّسَاءُ فِيهِ مَقْلُوبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَى وَبَنَآؤُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَوَرَاءُ تَفْعَلَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ تَفْعَلُ كَحَوْتَعْلُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

تَقَعْلُ امَّا وَعِنْدَ الْبَصْرِ يَنْوَرُ وَرِي هِيَ فَعَوْلُ نَحْوُ حَوْقَلْ قَالَ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِيهَا هُدًى  
وَنُورٌ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ (نَارَةٌ) نُحْرِجُكُمْ نَارَةً أَيْ مَرَّةً وَكَرَّةً أُخْرَى  
وَهُوَ فِيهَا قِيلَ نَارَ الْجَرْحِ التَّامُّ (تَيْنٌ) وَالتَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ قِيلَ هُمَا جَبَلَانِ وَقِيلَ هُمَا  
الْمَاءُ كَوْلَانِ وَتَحْقِيقُ مَرْدَهُمَا وَاختصاصهما بمتعلق بما بعده هذا الكتاب (توب)

التَّوْبُ تَرْكُ الذَّنْبِ عَلَى أَجَلٍ الْوُجُوهُ وَهُوَ ابْتَدِئُ وَجُوهَ الْأَعْتِذَارِ فَإِنَّ الْأَعْتِذَارَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ  
إِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمُعْتَذِرُ لَمْ أَفْعَلْ أَوْ يَقُولَ فَعَلْتُ لِأَجَلٍ كَذَا أَوْ فَعَلْتُ وَأَسَأْتُ وَقَدْ أَقْلَعْتُ وَلَا رَابِعَ  
لِذَلِكَ وَهَذَا الْآخِرُ هُوَ التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ فِي الشَّرْعِ تَرْكُ الذَّنْبِ لِقَبْحِهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ  
وَالْعَزِيمَةُ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوَةِ وَتَدَارُكُ مَا مَكَّنَّهُ أَنْ يُتَدَارَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِالْإِعَادَةِ فَتَحْتَ اجْتَمَعَتْ  
هَذِهِ الْأَرْبَعُ فَقَدْ كَسَلَ شَرَايِطُ التَّوْبَةِ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَدَرُّمًا يَقْتَضِي الْإِنَابَةَ فَخَوَّفُوا إِلَى اللَّهِ  
جَمِيعًا فَلَا يُتَوَبُّونَ إِلَى اللَّهِ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَيْ قِيلَ تَوْبَتُهُ مِنْهُ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ  
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوْبُوا فَتَابَ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَتُوْبُوا وَلِقَابِلِ التَّوْبَةِ فَالْعَبْدُ  
تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَائِبٌ عَلَى عِبْدِهِ وَالتَّوْبُ الْعَبْدُ الْكَثِيرُ التَّوْبَةَ وَذَلِكَ بِتَرْكِ كُلِّ وَقْتٍ بَعْضُ  
الذُّنُوبِ عَلَى التَّرْتِيبِ حَتَّى يَصِيرَ تَارِكًا لِمَجْمُوعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلَّهِ ذَلِكَ لِكثَرَةِ قَبُولِهِ تَوْبَةَ الْعِبَادِ حَالًا بَعْدَ  
حَالٍ وَقَوْلُهُ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَأْسِ أَيْ التَّوْبَةُ التَّامَّةُ وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ تَرْكِ الْقَبِيحِ  
وَتَحْرِيزِ الْجَمِيلِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (التَّيْبَةُ) يُقَالُ تَابَ يَتَيْبُهُ إِذَا تَحْيَرُ  
وَتَابَ يَتَوَلَّعُهُ فِي تَابَ يَتَيْبُهُ وَفِي قِصَّةِ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَيْبُهُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَوَهَّهْ وَتَيْبُهُ إِذَا حَيَّرَهُ  
وَطَرَحَهُ وَوَقَعَ فِي التَّيْبَةِ وَالتَّوَهُ أَيْ فِي مَوَاضِعِ الْحَيْرَةِ وَمَغَاظَةِ تَيْبَاءٍ تَحْيَرُ سَالِكِيهَا (التَّائِبَاتُ)

التَّائِبُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِلْقِسْمِ نَحْوُ تَائِبًا كَيْدَنْ أَصْنَاءَكُمْ وَلِلْمُخَاطَبِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ  
تُكْرِهُ النَّاسَ وَالتَّائِبُ نَحْوُ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي آخِرِ الْكَلِمَةِ تَكُونُ إِتِمَارًا زَائِدَةً لِلتَّائِبِ  
فَتَقْصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءُ نَحْوُ قَائِمَةٍ أَوْ تَكُونُ نَائِبَةً فِي الْوَقْفِ وَالْوَضَلِ وَذَلِكَ فِي أَخْتِمْ بَنَتْ أَوْ تَكُونُ  
فِي الْجَمْعِ مَعَ الْأَلْفِ نَحْوُ مُسْلِمَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٍ وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ مَضْمُومًا  
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ يَحْتَدُوا وَلِلْمُخَاطَبِ مَقْتَبُوحًا نَحْوُ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلِضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ

(كتاب الثناء)

مكسوراً نحو لَقَدْ جُمْتُ شَيْئاً فَرَّيَا لِلَّهِ أَعْلَمُ

(ثَبَت) الثَّبَاتُ ضد الزوال يُعَالِ ثَبِتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَرَجُلٌ ثَبِتَ وَثَبَّتَ فِي الْحَرْبِ وَأَثَبَتِ السَّهْمَ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَوْدِ بِالْبَصَرِ أَوِ الْبَصِيرَةِ فَيُقَالُ فُلَانٌ ثَابِتٌ عِنْدِي وَنُبُوَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتَةٌ وَالْإِثْبَاتُ وَالتَّثْبِيتُ تَارَةً يُقَالُ بِالْفِعْلِ فَيُقَالُ لِمَا يَجْرُحُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ نَحْوُ أَثَبَتَ اللَّهُ كَذَا وَتَارَةً لِمَا يَثْبُتُ بِالْحَكْمِ فَيُقَالُ أَثَبَتَ الْحَاكِمُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا وَثَبَّتْهُ وَتَارَةً لِمَا يَكُونُ بِالْقَوْلِ سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ صِدْقًا أَوْ كَذِبًا فَيُقَالُ أَثَبَتَ التَّوْحِيدَ وَصَدَقَ الثَّبَّةُ وَفُلَانٌ أَثَبَتَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يُقْتُلُوكَ أَى يُثْبِتُوكَ وَيُحَرِّكُوكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَى يَقْوِيهِمْ بِالْحُجْمِ الْقَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا أَى أَشَدَّ تَحْصِيلَ عِلْمِهِمْ وَقِيلَ أَثَبَتَ لَأَعْمَالِهِمْ وَاجِدَةً أَعْمَرَةً أَعْمَلَهُمْ وَأَنْ يَكُونُوا بِخِلَافِ مَنْ قَالَ فِيهِمْ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا يُعَالِ ثَبَّتَهُ أَى قَرَّبَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْلَا أَنْ تَبَيَّنَّاكَ وَقَالَ فَيُثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَالَ وَتَثْبِيثًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ وَثَبَّتْ أَقْدَامُنَا

(ثَبَر) الثَّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْفَسَادُ الْمُنْبَرِ عَلَى الْإِيثَانِ أَى الْمَوَاطِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ ثَابَرْتُ قَالَ تَعَالَى دَعُوا هَٰؤُلَاءِ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَا أَطْمَئِنُّ

يَا فِرْعَوْنَ مُثْبُورًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَعْنِي نَاقِصَ الْعَقْلِ وَنُقْصَانُ الْعَقْلِ أَعْظَمُ هُلُكٌ وَثَبِيرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ (ثَبَطَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَثَبَطَهُمْ فِي سَبْطِهِمْ وَشَغَلَهُمْ يُقَالُ ثَبَطَ الْمَرَضُ وَأَثَبَطَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَمَنْعَهُ وَلَمْ يَكْدِ يَغَارِقُهُ (ثَبَاتَ) قَالَ تَعَالَى فَانْفَرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفَرُوا جَمِيعًا هَيْ جَمْعُ ثَبَةٍ أَى جَمَاعَةٌ مُنْفَرِدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَقَدْ أَغْدَوْا عَلَى ثُبَّةِ كِرَامٍ \* وَمِنْهُ ثَبِتَ عَلَى فُلَانٍ أَى ذَكَرْتُ مُتَفَرِّقًا مَحَاسِنَهُ وَبَصَغْتُ ثُبَّةً وَجَمْعُ عَلَى ثُبَاتٍ وَثُبِينَ وَالْمَحْذُوفُ مِنْهُ الْبَاءُ أَوْ ثَابِتَةُ الْحَوْصِ فَوْسَطُهُ الَّذِي يُثَوَّبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَالْمَحْذُوفُ مِنْهُ عَيْنُهُ لَا لَامَهُ (ثَبَجَ)

يُقَالُ ثَبَجَ الْمَاءُ أَى الْوَادِي يَتَجَبَّجُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَرْزُلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَبَجًا وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّبَجُ أَى رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّثْبِيَةِ وَإِسَالَةُ دَمِ الْحَجِّ (تَخَنَ) يُقَالُ تَخَنَ الشَّيْءُ



فَهُوَ يُخَيِّنُ إِذَا غَلَطَ فَلَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ فِي ذَهَابِهِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَوْلُهُمْ أَتُخَشِّتُهُ ضَرْبًا وَاسْتَخَفَّافًا قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لَنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُخَيَّنَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا اتَّخَضْتُمُوهُمْ فَسُدُّوا  
 الْوُثَاقَ ﴿ثرب﴾ التَّثْرِيبُ التَّقْرِيعُ وَالتَّقْهِيرُ بِالذَّنْبِ قَالَ تَعَالَى لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ  
 وَرَوَى إِذَا زَيْتُ أُمَّةٍ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْلِدْهَا وَلَا يَتْرِبْهَا وَلَا يَعْرِفْ مِنْ لَفْظِهِ الْأَقُولُ لَهُمُ التَّرْبُ وَهُوَ شَحْمَةٌ  
 رَقِيقَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ نَبْرٍ أَيْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْيَاءُ  
 تَكُونُ فِيهِ زَائِدَةً ﴿نعب﴾ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَادْأَبْهُ نَعْبَانِ مَبِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِذَلِكَ  
 مِنْ قَوْلِهِمْ نَعَبْتُ الْمَاءَ فَانْتَعَبَ أَيْ جَرَّتْهُ وَأَسْلَتْهُ فَسَالَ وَمِنْهُ نَعَبُ الْمَطَرِ وَالتَّعْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ  
 الْوَزْعِ وَجَمْعُهَا نَعَبٌ كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِالتَّعْبَانِ فِي هَيْئَتِهِ فَانْخَصِرَ لَفْظُهُ مِنْ لَفْظِهِ لِكَوْنِهِ مُحْتَصِرًا مِنْهُ  
 فِي الْهَيْئَةِ ﴿نقب﴾ النَّاقِبُ الْمَعْنَى الَّذِي يَنْقُبُ بِنُورِهِ وَأَصَابَتُهُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 فَاتَّبَعَهُ نَهَابٌ نَاقِبٌ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُهَاجِرُ الْوَاقِفُ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النُّجْمُ النَّاقِبُ وَأَصْلُهُ  
 مِنَ الثَّقَبَةِ وَالثَّقَبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي كَأَنَّهُ قَدْ دُقَّ نَقْبٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَكِيحُ الْمُتَقَبُّ وَقَالُوا  
 نَقَبْتُ النَّارَ أَيْ ذَكَيْتُهَا ﴿ثقف﴾ الثَّقِفُ الْحَذَقُ فِي إِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَفَعَلَهُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ  
 الْمُتَافِقَةُ وَرُوحٌ مُتَقَفٌ أَيْ مَقْوومٌ وَمَا يَنْقُفُ بِهِ الثَّقَافُ وَيُقَالُ نَقَفْتُ كَذَا إِذَا أَدْرَكْتَهُ بِبَصَرِكَ لِحَذَقِ  
 فِي النَّظَرِ ثُمَّ يَجُوزُ بِهِ فَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِدْرَاكِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ ثِقَافَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاقْتُلُوهُمْ  
 حَيْثُ نَفَقْتُمْ وَهُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاقْتُلُوا الْمُتَقَفِّينَ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَلْعُونَيْنِ أَنْ يَمَانُفَقُوا  
 اُنْفَدُوا وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا ﴿ثقل﴾ الثَّقُلُ وَالْخَفَةُ مُتَقَابِلَانِ فَكُلُّ مَا يَتَرَجَّحُ عَلَى مَا يُوْزَنُ بِهِ  
 أَوْ يُقَدَّرُ بِهِ يُقَالُ هُوَ ثَقِيلٌ وَأَصْلُهُ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُقَالُ فِي الْمَعَانِي نَحْوُ أَنْثَقَلَهُ الثَّرَمُ وَالْوِزْرُ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَمْ نَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ وَالثَّقِيلُ فِي الْإِنْسَانِ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الدِّمِّ وَهُوَ أَكْثَرُ  
 فِي التَّعَارُفِ وَتَارَةً فِي الْمَدْحِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

تَخَفُ الْأَرْضُ إِذَا مَارَلَتْ عَنْهَا \* وَتَبْقَى مَا بَقِيََتْ بِهَا ثَقِيلًا

حَلَّتْ بِمُسْتَقَرِّ الْعِزِّ مِنْهَا \* فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلَا

وَيُقَالُ فِي أُذُنِهِ ثَقُلَ إِذَا لَمْ يَجِدْ سَمْعَهُ كَمَا يُقَالُ فِي أُذُنِهِ خَفَّةٌ إِذَا جَادَ سَمْعُهُ كَأَنَّهُ يَثْقُلُ عَنْ قَبُولِ مَا يُلْقَى

إليه وقد يقال يُقَلُّ القول إذا لم يطب سماعه ولذلك قال في صفة القيامة تَقَلَّتْ في السموات والارض  
وقوله تعالى وانخرجت الارض أنقالها قيل كنوزها وقيل ما تشتمته من أجساد البشر عند الحشر  
والبعث وقال تعالى وتحمّل أنقالكم إلى بادئ أحوالكم الثقبلة وقال عز وجل ولتحملن  
أنقالهن مع أنثى البعائم التي تشتمهن وتقططنهن عن الثواب كقوله ليحملوا أوزارهم  
كامله يوم القيامة ومن أرا الذين يضلونهم بغير علم الأساء ما يزررون وقوله عز وجل انفر وا  
بما فؤادنا لا قبل لنا بذلك وناشوا وقيل ففراء وغنياء وقيل غرباء ومستوطنين وقيل نشاطا وكسالى  
وكل ذلك يدخل في ما فان القصص بالآية الحث على النفر على كل حال تصعب أو تسهل  
المنقل ما يورث به وهو من الثقل وذلك اسم لكل شيء قال تعالى وإن كان مثقال حبة من خردل  
أنتما هاهنا كفي بما حاسبين وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره  
وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه فاهو في عيشة راضية فإشارته إلى كثرة الخبرات وقوله تعالى  
وإنهم لحققت موازينهم فإشارته إلى قلة الخبرات والثقل والخفيف تسعيران على وجهين  
أحدهما على سبيل المنة والزهو والآخر على سبيل الخوف والإعتبار بغيره ولهذا يصح  
للشيء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبرت بما هو أثقل منه وثقل إذا اعتبرت بما هو أخف  
منه وعلى هذه الآيات المفسمة آتفا والثاني أن يستعمل الثقل في الأجسام المرحجة إلى أسفل  
كثقل المدر والخفيف الثقل في الأجسام المسالمة إلى الصعود كالنار والدخان ومن هذا الثقل  
وهو ما أتفقتم إلى الارض (ثلاث) الثلاثة والثلاثون والثلاث والثلاثمائة وثلاثة  
آلاف وثلاث والثلاثون وقال عز وجل فإليه التلث أي أحد جزائه الثلاثة والجميع أمثلاث قال  
تعالى وعندنا موسى ثلاثين ليلة وقال عز وجل يا يكون من نخوي ثلاثة إلهو رابعهم وقال  
تعالى ثلاث عزرات لكم أي ثلاثة أرفاء العورة وقال عز وجل ولبشوا في كهنهم ثلثمائة سنين  
وقال تعالى ثلاثة آلاف من الملائكة منزلين وقال تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من  
ثاني الدليل روضة وقال عز وجل متنى وثلاث ورباع أي اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وثلاث  
التي جراته أمثلاث وثلاث القوم أخذت ثلث أموالهم وأثلثتهم صرت ثلثهم وأثلثهم وأثلث

الذراهم فأنثت هي وأنثت القوم صاروا ثلاثة وحبل منسوب مقبول على ثلاثة قوى ورجل  
منسوب أحد ثلث ماله وثلث الفرس وربيع جاء ثالثا ورابع في السباق ويقال أن ثلاثة وثلاثون  
عندك أو ثلاث وثلاثون كناية عن الرجال والنساء جاؤا ثلاث ومثلت أي ثلاثة ثلاثة وثلاثة وثلاثة  
ثلثون تحلب من ثلاثة أخلاف والثلاثة والاربعة في الأيام جعل الألف فيهما بدلا من الهاء  
فحو حسنة وحسنة فحس اللفظ باليوم وحكي ثلثت الشيء ثلثا جعلته على ثلاثة أجزاء وثلث البئر  
إذا بلغ الرطب ثلثيه أنثت العنب أدرك ثلثاه ونوب ثلاثي طوله ثلاثة أذرع (نل) الثلاثة  
قطعة بحجة من الصرف ولذلك قيل للمقيم ثلاثة ولا اعتبار الاجتماع قيل ثلاثة من الأوبان وثلاثة  
من الآخرين أي جماعة وثلثت كذا تناولت ثلاثة منه وثل عرشه أسقط ثلاثة منه والثلل قصر  
الأسنان لسقوط لثته ومنه أثل فسه سقطت أسنانه وثلثت الركية أي تهتمت (نمد)  
ثم ود قيل هو عجمي وقيل هو عربي وترك صرفه لكونه اسم قبيلة وهو فعول من التمد وهو الماء  
القليل الذي لا مادة له ومنه قيل فلان متمدن تدته النساء أي قطعت مادة مائه لكثرة غشيانه  
لهن ومنهمود إذا كثرت عليه السؤال حتى فقد مادة ماله (نمر) الثمر اسم لكل ما ينبت مع من  
أعمال الشجر الواحد تدمة مرة فالجمع ثمرات وثمرات كقوله تعالى وأنزل من السماء ماء فأنزج به  
من الثمرات رزقا لكم وقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والأعناب وقوله تعالى كلوا من ثمره  
إذا أثمر وينعه وقوله تعالى ومن كل الثمرات والتمر قيل هو الثمار وقيل هو جمعه ويكنى به  
عن المال المستفاد وعلى ذلك جعل ابن عباس وكان له تمر ويقال تمر الله ماله ويقال لكل نفع  
يصدر عن شيء ثمرته كقولك ثمرة العلم العمل الصالح وثمره العمل الصالح الجنة وثمره السوط  
عقده أطرافها تشبهها بالثمر في الهيئة والتدني عنه كذلك في الثمر عن الشجر والثمرة من اللبن  
ما يحبب من الربد تشبهها بالثمر في الهيئة وفي التخصيل عن اللبن (ثم) حرف عطف  
يقتضي تأخرا مابعد عما قبله إما تأخيرا بالذات أو بالمرتبة أو بالوضع حسبا كقوله في قيل وفي  
أول قال الله تعالى أنتم إذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون ثم ويسل للذين ظلموا  
وقال عز وجل ثم عقوبنا عندكم من بعد ذلك وأشباهه وشماسة شجر وعنت الشاة إذا رعتها نحو

شَبَّرَتْ إِذَا رَعَتْ الشَّجَرَةَ ثُمَّ يُقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَنَمَتِ الشَّيْءُ جَعَتْهُ وَمِنْهُ قِيلَ كُنَّا أَهْلُ نَمَةٍ وَرَمَةٍ وَالنَّمَةُ جَعَةٌ مِنْ حَشِيشٍ وَنَمَ إِشَارَةٌ إِلَى الْمَتَبَعِ دَعَى الْمَكَانَ وَهُنَالِكَ لِلتَّقَرُّبِ وَهُمَا طَرَفَانِ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَيْتَ نَمْرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ (ثَمَنٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ الثَّمَنِ اسْمٌ لِمَا يَأْخُذُهُ الْبَائِعُ فِي مُقَابَلَةِ الْمُبِيعِ عَيْنًا كَانَ أَوْ سِلْعَةً وَكُلُّ مَا يَحْصُلُ عَوَاضِعَ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيِّ ثَمَنٍ قَلِيلٍ وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيِّ ثَمَنٍ قَلِيلٍ وَأَنْتُمْ الرُّجُلُ بَعْتَاغَهُ وَأَنْتُمْ لَهُ أَكْثَرُ لَهُ الثَّمَنِ وَشَيْءٌ ثَمِينٌ كَثِيرُ الثَّمَنِ وَالْثَمَانِيَّةُ وَالْثَمَانُونَ وَالْثَمَنُ فِي الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ ثَمَنَتُهُ كُنْتُ لَهُ نَامِنًا أَوْ أَخَذْتُ ثَمَنَ مَالِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَّةَ أَزْوَاجٍ وَقَالَ تَعَالَى سَعَةً وَثَامِنَهُمْ كُلَّهُمْ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْخُذَ بِي مَنَافِي حَبِجٍ وَالثَّمِينُ الثَّمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* فَاصْأَرِ لِي فِي الْقَسَمِ الْإِثْمِيهَا \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ (نَيْ) النَّيُّ

وَالْإِثْمَانُ أَصْلٌ لِمُتَصَرِّفَاتِ هَذِهِ السَّكَمَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ وَبِاعْتِبَارِ التَّكْرِيرِ بِالمَوْجُودِ فِيهِ أَوْ بِاعْتِبَارِ هِمَامِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِي اثْنَيْنِ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَقَالَ مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَيُقَالُ ثَنِيَّةٌ ثَنِيَّةٌ كُنْتُ لَهُ ثَانِيًا أَوْ أَخَذْتُ نَصْفَ مَالِهِ أَوْ ضَمَمْتُ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ الثَّانِي مَا يَعَادُ مَرَّتَيْنِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَنِي فِي الصَّدَقَةِ أَيْ لَا تُؤْخَذْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُنِّي \* وَامْرَأَةٌ ثَنِي وَلَدَتِ اثْنَيْنِ وَالْوَلَدُ يُقَالُ لَهُ ثَنِي وَخَلَفَ يَمِينًا فِيهِمَا ثَنِي

وَنَمَوِي وَنَيْسَةٍ وَمَنْوِيَّةٌ وَيُقَالُ لِلْوَيِّ الشَّيْءِ قَدْ ثَنَاهُ فَحَوْ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا إِنَّهُمْ يَمْتَنُونُ سُدُورَهُمْ وَقِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَمْتَنُونُ سُدُورَهُمْ مِنْ اثْنَوْنِيَّةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي عَطْفُهُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ التَّنْكِيرِ وَالْإِعْرَاضِ فَحَوَّلُوِي شِدْقَهُ وَنَايَ حِجَابِهِ وَالثَّنِي مِنَ الشَّاءِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ وَمَا سَقَطَ ثَنِيَّةٌ مِنَ الْعَبْرِ وَقَدْ أَثْنَيْتُ الشَّيْءَ أَثْنَيْتُهُ عَقْدْتُهُ بَيْنَ بَيْنٍ غَيْرَ مَهْمُوزٍ قِيلَ وَإِنَّمَا لَمْ يَهْمُزْ لِأَنَّهُ بَنَى السَّكَمَةَ عَلَى الثَّنِيَّةِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ لِقَطْعِ الْوَاحِدِ وَالْمُتَأَنَّى مَائِنِي مِنْ طَرَفِ الزَّمَانِ وَالثَّنِيَانُ الَّذِي يُقَالُ بِهِ إِذَا عُدَّ السَّادَاتُ وَقُلَانُ ثَنِيَّةٌ كَذَا كُنَايَةٌ عَنْ قُصُورِ مَنَزَلِهِ فَيُفْهِمُ وَالثَّنِيَّةُ مِنَ الْجَدْلِ مَا يَخْتِجُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ إِلَى صُعُودٍ وَصُدُودٍ كَأَنَّهُ يَبْنِي السَّيْرَ وَالثَّنِيَّةُ مِنَ السَّيْرِ

تَسْبِيحًا بِالنَّبِيِّ مِنَ الْجَبَلِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعَلَابَةِ وَالنَّيَامِ الْجَزْوِ مَا يُنْذِرُهُ إِلَى نُبِيِّهِ مِنَ الرَّاسِ  
وَالصُّبِّ وَقِيلَ الثَّنَوِيُّ وَالْأَمَامُ مَا يَذْكُرُ فِي عَمَادِ النَّاسِ فَيُنْفِي حَالًا غَالًا ذَكَرَهُ يُقَالُ أَتْنَى عَلَيْهِ  
وَتُنْفِي فِي مَشَقَّتِهِ فَحَوَّجَتْهُ وَسَمِعَتْ سُورَ الْقُرْآنِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ  
الْمَثَانِي لَأَمَّا تَتُنْفِي عَلَى مُرُورِ الْأَوْقَاتِ وَتُكْرَرُ فَلَا تَنْدَرُسُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُرُوسَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي  
تَضْمَحِلُّ وَتَبْطُلُ عَلَى مُرُورِ الْأَيَّامِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِأَمْسَاهَا  
مَثَانِي وَيَصْحُ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُرْآنِ مَثَانِي لِمَا يُنْفِي وَيَجْدُدُ حَالًا غَالًا مِنْ قَوَائِدِهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ فِي  
صِفَتِهِ لَا يَبْغُوحُ فِيهِ قَوْمٌ وَلَا يَرْبِغُ فَيَسْتَعْتَبُ وَلَا يَنْقَضِي عَجَائِبُهُ وَيَصْحُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّسَاءِ  
تَسْبِيحًا عَلَى أَنَّهُ أَبَدًا يَنْظُرُهُ مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَى الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ يَتْلُوهُ وَيَعْلَمُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَعَلَى هَذَا  
الْوَجْهِ وَضَعَهُ بِالْكَرَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ وَبِالْمَجْدِ فِي قَوْلِهِ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ  
وَالْإِسْتِفْنَاءُ إِذَا رُفِعَ لِقِطْعَةٍ بِقِطْعَةٍ رَفَعَ بَعْضُ مَا يُوْجِبُهُ عَمُومُ لِقِطْعَةٍ مُتَقَدِّمٌ أَوْ يَنْقَضِي رَفَعَ حَكْمَ اللَّفْظِ فَمَا  
يَنْقَضِي رَفَعَ بَعْضُ مَا يُوْجِبُهُ عَمُومُ اللَّفْظِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا أَحَدٌ فِيمَا أَوْحَى إِلَى مُحَرَّمٍ عَلَى طَاهِرٍ  
يَطْعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَبْنِيَّةً إِلَّا سَيَةً وَمَا يَنْقَضِي رَفَعَ مَا يُوْجِبُهُ اللَّفْظُ فَخَوَّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ لَا فَعَلَنَ كَذَا إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا أَنْ تَطَالَغَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَبْدُ عَتِيقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا قَسَمُوا  
لِيَصْرِفْنَهَا مِنْهَا مُصْحِحِينَ وَلَا يَسْتَنْزِلُونَ (نُوب) أَصْلُ النُّوبِ رُجُوعُ الشَّيْءِ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى الَّتِي  
كَانَ عَلَيْهَا أَوْ إِلَى الْحَالَةِ الْمُقَدَّرَةِ الْمُقْصُودَةِ بِالْفِكْرَةِ وَهِيَ الْحَالَةُ الْمَشَارُ الْإِلَهَابَةُ وَقَوْلُهُمْ أَوَّلُ الْفِكْرَةِ  
آخِرُ الْعَمَلِ فَسَنَ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى قَوْلُهُمْ ثَابَ فُلَانٌ إِلَى دَارِهِ وَثَابَتْ إِلَى نَفْسِي وَسُمِّيَ مَكَانُ  
الْمُسْتَقَى عَلَى فِيمَ الْبَسْطِ مَثَابَةً وَمِنَ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْمُقَدَّرَةِ الْمُقْصُودَةِ بِالْفِكْرَةِ النُّوبُ سَعَى  
بِذَلِكَ لِرُجُوعِ الْفَرْزِ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي قُدِّرَتْ لَهُ وَكَذَا نَوَابُ الْعَمَلِ وَجَمْعُ النُّوبِ أَثْوَابٌ وَثِيَابٌ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ يُحْمَلُ عَلَى تَطْهِيرِ النُّوبِ وَقِيلَ الثِّيَابُ كَنَاءٌ عَنِ النَّفْسِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ  
\* ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَاهَرِي نَقِيَّةٌ \* وَذَلِكَ أَمْرٌ بِمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُفَّهَ تَطْهِيرًا وَالنُّوَابُ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ جَزَاءِ أَهْمَالِهِ  
فَيُسَمَّى الْجَزَاءُ نَوَابًا تَصَوُّرًا أَنَّهُ هُوَ هُوَ الْأَتْرَى كَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَزَاءَ نَفْسَ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ

هَسَنَ يَعْمَلُ مُثْقَلٌ ذَرَّةً خَيْرَ آيَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ جَزَاءَهُ وَالنَّوَابُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَكِنْ الْأَمْرُ كَثُرَ  
 الْمُتَعَارَفُ فِي الْخَيْرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ نَوَابُ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ النَّوَابِ فَاتَاهُمْ  
 اللَّهُ نَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ نَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَنَبَّيْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ  
 مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي الشَّرِّ كَاسْتِعَارَةِ الْبَشَارَةِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا  
 لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالْإِنَابَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَحْبُوبِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّا نَهَبُهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا أَجْنَاسَ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوُ فَإِنَّا نَهَبُكُمْ نَحْمًا بِعَمَلٍ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَالتَّثْوِيبُ  
 فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَحْدِثْ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوُ هَلْ نُوِبَ الْكَافَرُ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَإِذْ جَعَلْنَا الْيَمِينَ مَثَابَةً  
 فِيلٍ مَعْنَاهُ مَكَانًا يَكْتَبُ فِيهِ النَّوَابُ وَالْيَمِينُ الَّتِي تَتَوْبُ عَنْ الزَّوْجِ قَالَ تَعَالَى نَبِيَّاتٍ وَأَبْسَكَارًا  
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالتَّثْوِيبُ تَكْرِيرُ النَّبَاءِ وَمِنْهُ التَّثْوِيبُ فِي الْأَذَانِ  
 وَالتَّوْبَاءِ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ سَمِعْتَ ذَلِكَ لِتَكْرَرِهَا وَالثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ النَّائِبَةُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ  
 فِي الظَّاهِرِ قَالَ عَزَّوَجَلَّ فَانْفِرُوا فِي ثَابِتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ \* وَقَدْ أَغْدَا عَلَى نَبِيَّةٍ كَرَامٍ  
 وَثَبَّةَ الْخَوْضِ مَا يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (نور) ثَارَالِغُ أَرْوَالِ السَّحَابِ وَنَحْوُهُمَا يَتَوْرَدُ  
 وَنُورَانَا أَنْ تَمُرَّ سَاطِعًا وَقَدْ أَثَرَتْهُ قَالَ تَعَالَى فَتَشِيرُ سَحَابًا يَقَالُ أَثَرْتُ وَنَهْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَثَارُ وَالْأَرْضُ  
 وَتَمَرُّهَا وَثَارَتِ الْخَصْبَةُ نُورًا تَشْبِيهُمَا بِانْتِشَارِ الْغَارِ وَتَذَرُّ شَرًّا كَذَلِكَ وَثَارَتِ آيَرُهُ كُنَايَةٌ عَنْ انْتِشَارِ  
 فَضْلِهِ وَثَارَتْ وَثَابَتْهُ وَالثَّوْرُ الْبَقَرُ الَّذِي يَثَارُهُ الْأَرْضُ فَكُنَايَةٌ فِي الْأَصْلِ مُصْذَرَجٌ عَمَلٌ فِي  
 مَوْضِعِ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَيْفٍ وَطِيفٍ فِي مَعْنَى ضَائِفٍ وَطَائِفٍ وَقَوْلُهُمْ سَقَطَ نُورُ الثَّقِيفِ أَيِ النَّارِ  
 الْمُنْتَبِزِ وَالنَّارُ هُوَ طَلَبُ الدَّمِ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَإِسْ مِنْ هَذَا الْبَابِ (نوى) التَّوَابُ الْإِقَامَةُ  
 مَعَ الْإِسْتِقْرَارِ يُقَالُ نَوَى يَنْوِي نَوَاءً قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ تَأْوِيَانِ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ وَقَالَ أَلَيْسَ فِي  
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ إِذْ خَلُّوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَمَنْ  
 مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ النَّارُ مَثْوِيَكُمْ وَقِيلَ مَنْ أَمَّ مَثْوَاكَ كُنَايَةٌ عَنْ نَزَلِهِ ضَيْفٌ وَالتَّوْبَةُ  
 مَا وَى النِّعَمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْقُصُوبِ

(كتاب الحليم)

(جب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْقَوْمُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ أَيْ بَرِّ لَمْ تَطُورُوا وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِأَمَّا لِكَوْنِهِ

مَحْفُورًا فِي جُيُوبِ أَى فِي أَرْضٍ غَاطِظَةٍ وَأَمَّا لَمْ تُدَجَّبْ وَالْجَبُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ كَجَبِّ النَّخْلِ  
 وَقِيلَ زَمَنَ الْجَبَابِ فَهَوُ زَمَنَ الْفِرَامِ وَبَعِيرٌ أَجَبٌ مَقْطُوعُ السِّنَامِ وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ أَقْطَعَ  
 وَقَطَعَاءَ لَمْ تَطُوعِ الْيَدِ وَمَعْنَى مَحْبُوبٍ مَقْطُوعُ الذِّكْرِ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَبَّةُ الَّتِي هِيَ الْبَاسُ مِنْهُ  
 وَبِهَ شَيْءٍ مَا دَخَلَ فِيهِ الرِّيحُ مِنَ السَّنَانِ وَالْجَبَابُ شَيْءٌ يَعْلُو أَلْبَانَ الْأَبِلِ وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ النِّسَاءَ حُسْنًا  
 إِذَا غَلَبَتْهُنَّ اسْتِعَارَةٌ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعْتُهُ فِي الْمُنَازَعَةِ وَالْمُنَازَعَةُ وَأَمَّا  
 الْجَبِيَّةُ فَلَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ سَمِعَتْ بِهَ لُصُوتِهَا الْمَشُوعِ مِنْهَا «جَبَّتْ» قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 يُؤْمِنُونَ بِالْجَبِّ وَالْطَّاعُوتِ بِالْجَبِّ وَالْجَبُّ الْغَسْلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقِيلَ التَّائِبُ يَدُلُّ مِنَ السَّيِّئِ  
 تَتَبَّعَ أَعْلَى مُبَالَغَتِهِ فِي الْغُسُولَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* عَمْرُو بْنُ رَبِيعٍ مَرَارُ النَّاسِ \* أَى خَسَارُ  
 النَّاسِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا عَمِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ جَبَّتْ وَسَمِيَ السَّاحِرُ وَالكَاهِنُ جَبْتًا «جَبَر»  
 أَصْلُ الْجَبْرِ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ جَبَرْتُهُ فَانْجَبَرُ وَاجْتَبَرُ وَقَدْ قِيلَ جَبَرْتُهُ فَجَبَرُ كَقَوْلِ  
 الشَّاعِرِ \* فَدَجَبَرِ الدِّينَ إِلَهُ الْجَبْرِ \* هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ قَوْلُهُ  
 جَبَرْتُهُ كَوْرًا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفَعَالِ بَلْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْفِعْلِ وَكَثَرَتْ وَتَبَسَّه بِالْأَوَّلِ عَلَى الْإِنْفَعَالِ  
 بِإِصْلَاحِهِ وَبِالثَّانِي عَلَى تَشْمِيهِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَصَدَّ جَبَرُ الدِّينِ وَابْتَدَأَ فَتَمَّ جَبَرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ فِعْلَ  
 تَارَةٍ يُقَالُ لِمَنْ ابْتَدَأَ فِعْلًا وَتَارَةً لِمَنْ فَرَّغَ مِنْهُ وَجَبَرُ يُقَالُ إِذَا لَمْ تَتَصَوَّرْ مَعْنَى الْجَهْدِ وَالْمُبَالَغَةِ  
 أَوْ مَعْنَى التَّكْلِيفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ غَيْضٌ \* وَقَدْ يُقَالُ الْجَبَرُ تَارَةً فِي  
 الْإِصْلَاحِ الْمَجْرَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَا جَابِرُ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا مَسْهَلُ كُلِّ عَسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 لِلْجَبْرِ جَابِرٌ مِنْ حُبِّهِ وَتَارَةً فِي الْقَهْرِ الْمَجْرَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا جَبْرَ وَلَا تَقْوَيسَ وَالْجَبْرُ فِي الْحِسَابِ  
 الْحَاقُ شَيْءٌ بِإِصْلَاحِ مَا سَابِقَ إِصْلَاحُهُ وَسَمِيَ السَّاطِنُ جَبْرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* وَأَنْعِمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ \* لَقَهَرَهُ النَّاسُ عَلَى مَا يُرِيدُهُ أَوَّلًا إِصْلَاحَ أُمُورِهِمْ وَالْإِجْبَارُ فِي  
 الْأَصْلِ حَمْلُ الْغَيْرِ عَلَى أَنْ تَجْبَرَ إِلَّا تَمَرُّ لَكِنْ تُعَوِّفُ فِي الْأَكْرَامِ الْمَجْرَدِ فَعِيلٌ أَجْبَرْتُهُ عَلَى كَذَا  
 كَقَوْلِكَ أَكْرَهْتُهُ وَسَمِيَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْرَهُ الْعِبَادَةَ عَلَى الْمَعَاصِي فِي تَعَارُفِ الْمُتَكَلِّمِينَ  
 مُجْبَرَةً وَفِي قَوْلِ الْمُتَقَدِّمِينَ جَبْرِيَّةٌ وَجَبْرِيَّةٌ وَالْجَابِرُ صِغَةُ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لِمَنْ تَجَبَّرَ نَفِصَتُهُ بِإِدْعَاءِ

مَنْزِلَةٍ مِنَ التَّعَالَى لَا يَسْتَحِقُّهَا وَهَذَا يُقَالُ لِأَعْلَى طَرِيقِ الدِّمِّ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ  
عَنِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فَهَامًا جَبَّارِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا أَيْ مَعَ عَالٍ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ لَهُ وَيُقَالُ لِلنَّاهِرِ  
غَيْرِهِ جَبَّارٌ نَحْوُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ جَبَّارٌ وَلِتَصَوِّرَ الْقَهْرَ بِالْعِلْمِ عَلَى الْإِقْرَانِ قَيْسَلُ نَخْلَةٍ جَبَّارَةٌ وَنَاقَةٌ  
جَبَّارَةٌ وَمَا رَوَى فِي الْحَسْرِ ضَرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أَحَدِهِ كَنَاقَةٌ جَلْدٌ أَوْ بَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ  
الْجَبَّارِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ الذِّرَاعُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذِرَاعُ الشَّيْءِ فَأَمَّا فِي وَسْطِهِ  
تَعَالَى نَحْوُ الْعِزِّ الرَّجَاءِ الْمُسَكَّرِ فَقَدْ قِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبِرتُ الْفَقِيرَ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَجْبِرُ  
النَّاسَ بِغَائِضِ نَعْمِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَجْبِرُ النَّاسَ أَيْ يَقْهَرُهُمْ عَلَى مَا يُرِيدُهُ وَدَفَعَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّعْنَةِ ذَلِكَ  
مِنْ حَيْثُ الَّلَفْظُ فَقَالَ لَا يُقَالُ مَنْ أَفْعَلْتَ فَعَالَ جَبَّارٌ لَا يُبْنَى مِنْ أَجْبَرْتُ فَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَن ذَلِكَ مِنْ  
لَفْظِ جَبَرِ الْمَرْوِيِّ فِي قَوْلِهِ لَا جَبْرَ وَلَا تَقْوِيضَ لَا مِنْ لَفْظِ الْأَجْبَارِ وَأَنْكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُعْزِلَةِ ذَلِكَ مِنْ  
حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالُوا يَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ ذَلِكَ عَنْكَ نَكْرَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَجْبَرَ النَّاسَ عَلَى أَشْيَاءَ  
لَا أَنْفَكَ لَهُمْ مِنْهَا أَحْسَبُ أَنْتَقِضِيهِ الْحِكْمَةُ الْأَلْهِيَّةُ لَا عَلَى مَا تَوَهَّمُهُ الْغَوَاةُ الْجَاهِلَةُ وَذَلِكَ  
كَأَكْرَاهِهِمْ عَلَى الْمَرَضِ وَالْمَوْتِ وَالبَغْتِ وَسَقَرِ كُلِّ مَنْهُمْ لِصِنَاعَةِ تَعَاظُمِهَا وَطَرِيقَةٍ مِنَ الْإِخْلَاقِ  
وَالْأَعْمَالِ يَتَحَرَّاهَا وَجَعَلَهُ تَحَرُّرًا فِي صُورَةٍ تَحْبِيرٍ فَأَمَّا رَاضٍ بِصِنْعَتِهِ لَا يُرِيدُ عَنْهَا حَوْلًا وَإِقَامًا كَارِهِ  
لَهَا يُكَايِدُهَا مَعَ كَرَاهِيَّتِهِ لَهَا كَأَنَّهُ لَا يَجِدُ عَنْهَا دَلًّا وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَقَطَّعُوا أَرْهَامَهُمْ بَيْنَهُمْ  
زُبْرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَلَى  
هَذَا الْحَدِّ وَصِفَ بِالْقَاهِرِ وَهُوَ لَا يَقْهَرُ إِلَّا عَلَى مَا تَعْتَضِي الْحِكْمَةُ أَنْ يَقْهَرُ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا مَارِي الْمَمْلُوكَاتِ وَجَبَّارِ الْعُلُوبِ عَلَى قِطْرَتِهَا شَقِيَّتُهَا وَسَعِيدُهَا قَانَهُ جَبَرُ  
الْقُلُوبِ عَلَى قِطْرَتِهَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ قَدْ كَرِهَ بَعْضُ مَا دَخَلَ فِي عَمُومِ مَا تَعَدَّدَ وَجَبَرَتْ فَعَسَلَتْ مِنْ  
التَّحْبِيرِ وَاسْتَحْبَرَتْ حَالَهُ تَعَاهَدًا أَنْ أَجْبَرَهَا أَوْ صَابَتْهُ مُصِيدَةٌ لَا يَحْتَبِرُهَا أَيْ لَا يَتَحَرَّى بِجَبْرِهَا مِنْ  
عَظَمَتِهَا وَاسْتَشَقَّ مِنْ لَفْظِ جَبَرِ الْعَظَمِ الْجَبَرَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْخَبُورِ وَالْجَبَارَةُ لِلْحَشْبَةِ الَّتِي تُشَدُّ  
عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا جَبَّارٌ وَسَمِيَ الدُّمْلُوجُ جَبَّارًا تَشْبِيهًا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَالْجَبَّارُ الْمَبْسُطُ مِنَ الْأَرْضِ



(جبل) الجبل جمعة أجبال وجبال قال عز وجل ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً وقال تعالى والجبال أرساها وقال تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقال تعالى ومن الجبال جسد ديبض وجر مختلف ألوانها ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً والجبال أرساها وتختون من الجبال يوتاً فاردين واعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقل فلان جبل لا يترشح تصوراً لمعنى الثبات فيه وجبله الله على كذا إشارة إلى ما ركب فيه من الطبع الذي يأتي على الناقل نقله وفلان ذو جيلة أي غليظ الجسم ونوب جيد الجيلة وتصور منه معنى العظم فقل للجماعة العظيمة جبل قال الله تعالى ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أي جماعة تشبهها بالجبل في العظم وقري جبالاً مثلاً قال النوذى جبلاً و جبلاً و جبلاً و جبلاً وقال غيره جبلاً جمع جيلة ومنه قوله عز وجل واتقوا الذي خلقكم والجيلة الأولين أي المجهولين على أحوالهم التي بنوا عليها وسبلهم التي قبضوا السلوكها المشار إليها بقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته وجبل صار كالجبل في الغلظ (جبن) قال تعالى وتله الجبين فالجبينان جانباً الجبهة والجبن ضعف القلب عما يحق أن يقوى عليه ورجل جبان وأمرأة جبان وأجبنته وجدته جباناً وحكمت بحبته والجبن ما يؤكل وتجنّ اللبن صار كالجبن (جبه) الجبهة موضع السجود من الرأس قال الله تعالى فتكوى بها جباههم وجنوبهم والجمع يقال له جبهة تصوراً أنه كالجبهة للمسمى بالأسد ويقال لا عيان الناس جبهة وتسميتهم بذلك كتسميتهم بالوجوه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في الجبهة صدقة أي الخيل (جبي) يقال جبيت المساء في الخوض جمته والخوض الجسامع له جابية وجمعها جواب قال الله تعالى وجفان كالجواب ومنه استعير جبيت الخراج جباية ومنه قوله تعالى تجبي إليه ثمرات كل شيء والأجباة الجمع على طريق الإصطفاء قال عز وجل فاجتباؤه وقال تعالى وإذا لم تأتكم بآية قالوا لولا اجتبيتها أي ية قولون هلا جفعتها تعريضاً منهم بأنك تخرع هذه الآيات وليست من الله واجتباؤه الله العبد تخصيصه إياه بغير إلهي يتحصل له منه أنواع من التسع بلا سعي من العبد وذلك للإتباع وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء كما قال تعالى وكذلك يجتبيك ربك فاجتباؤه به فجلسه من

الصالحين واجتبتناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم وقوله تعالى ثم اجتبتناهم وقتاب عليه  
 وهدي وقال عز وجل يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يئيب وذلك نحو قوله تعالى إنا  
 اخلصناهم بخالص ذكري الدار (جن) يقال جنته فانتح وجسته فاجتس قال الله عز  
 وجل اجنت من فوق الأرض أى اقتلعت جنته والجنة ما يجتبه وجنة الشيء منخسه النابت  
 والجت ما ارتفع من الأرض كالكبة والجنينة سميت به لما يأتى جنته بعد طحنه والجنجات نبت  
 (جنم) فاصبحوا في ديارهم حاميس استعارة للمقيم من قولهم جنم الطائر إذا قعد ولطى  
 بالأرض والجفان شخص الإنسان قاعدا ورجل جممة وجمامة كناية عن النوم والكسلان  
 (جنا) حتى على ركبتيه يجثو جثا أو جثيا وجاث نحو عماتهنو عموا وعتيا وجمه  
 حتى نحو بك وبكى وقوله عز وجل وذر الظالمين فيها جثيا أن يسهل أن يكون جمعا نحو بكى وأن  
 يكون مفردا موصوفا به والجانسة في قوله عز وجل وترى كل أمة جاثية في موضع  
 الجمع كمثول جماعة قائمة وقاعدة (جد) المحمود نقي ما في القلب انبائه وإنبات ما في  
 القلب نقيه يقال جد جدوا و جدوا قال عز وجل و جدوا ما واستقيمتمها أنفسهم وقال عز وجل  
 يا أيها الجحدون و جد جدتكم بفعل ذلك يقال رجل جد متبع قليل الخبر يظهر الفقر وأرض  
 جد قليلة النبت يقال جد له ونكد أو جد صار ذا جد (جم) الجممة شدة تأخ النار  
 ومنه الحميم وجم و جهه من شدة الغضب استعارة من جممة النار وذلك من توران حرارة القلب  
 وجممت الأسد عيناه لتوقدهما (جد) الجد قطع الأرض المسنوبة ومنه جد في سيره  
 جد جدوا وكذلك جد في أمره وأجد صار ذا جد ونصير من جدت الأرض القطع الجرد فقبل  
 جدت الأرض إذا قطعت على وجه الإصلاح ونوب جديد أصله المقطوع ثم جعل لكل ما أحدث  
 إنشاؤه قال بل هم في لبس من خلق جديد إشارة إلى النشأة الثانية وذلكة لهم أنما امتنا وكنا  
 ترأبذلك رجع بعيد وقول الجديد بالخلق لما كان المقصود بالجديد القرب العهد بالقطع من  
 النوب ومنه قبل الليل والنهار الجديدان والجدان قال تعالى ومن الجبال جدد بيض جمع  
 جدة أى طريقة ظاهرة من قولهم طريق جدود أى مسلك مقطوع ومنه جادة الطريق

وَالْجَدُّ وَالْجَدَاءُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا وَجَدَّ ثَدْيُ امَةٍ عَلَى طَرِيقِ السَّيْمِ وَسَمِيَ الْفَيْضُ  
 الْإِلَهِيُّ جَدًّا قَالَ تَعَالَى وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّ نَايَ فَيْضُهُ وَقِيلَ عَظَمَتُهُ وَهُوَ رَجَعَ إِلَى الْأَوَّلِ  
 وَإِضَافَتُهُ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ اخْتِصَاصِهِ بِمَا كَمَ وَسَمِيَ مَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْخُطُوطِ  
 الدُّنْيَوِيَّةِ جَدًّا وَهُوَ الْبَحْتُ فَقِيلَ جَدِّتُ وَخُطِنْتُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ  
 الْجَدُّ أَيُّ لَا يَتَوَصَّلُ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِالْجَدِّ فِي الطَّاعَةِ وَهَذَا هُوَ الَّذِي  
 أَنْبَأَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعَالِيَةَ فَخَلِّقْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ مَنْ يُرِيدُ الْآلِيَةَ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ  
 وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ  
 وَلَا بَنُونَ وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِّ وَأَبُو الْأُمِّ وَقِيلَ مَعْنَى لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ لَا يَنْفَعُ أَحَدًا نَسَبُهُ وَأَبُوهُ فَكَمَا  
 نَفَى نَفَعَ الْبَنِينَ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ كَذَلِكَ نَفَى نَفَعَ الْآبُوهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَالْحَدِيثُ  
 (حَدَّثَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَادِ سِرَاعًا جَمَعَ الْحَدَّثَ يُقَالُ جَدَّتْ  
 وَجَدَفَ وَفِي سُورَةِ يَسَ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَادِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (جَدَرَ) الْجِدَارُ  
 الْحَائِطُ لِأَنَّهُ الْحَائِطُ يُقَالُ اعْتِمَارًا بِالْإِطَاعَةِ بِمَا كَانَ وَالْجِدَارُ يُقَالُ اعْتِمَارًا بِالنَّتَوِّ وَالْإِرْتِفَاعِ  
 وَجَمْعُهُ جُدُرٌ قَالَ تَعَالَى وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ وَقَالَ جِدَارُ يُرِيدَانِ يَنْقُضُ فَأَقَامَهُ وَقَالَ  
 تَعَالَى أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجُدُرَ وَجَدَّتْ الْجِدَارَ وَرَفَعَتْهُ وَاعْتَبِرَ مِنْهُ  
 مَعْنَى النَّتَوِّ فَقِيلَ جَدَرَ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ وَرْقُهُ كَأَنَّهُ جَمَّ وَسَمِيَ النَّبَاتُ النَّاتِي مِنَ الْأَرْضِ  
 جَدْرًا الْوَاحِدُ جَدْرَةٌ وَاجْدَرَتْ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ ذَلِكَ وَجَدَرَ الصَّبِيُّ وَجَدَرَ إِذَا خَرَجَ جَدْرِيَّةُ  
 تَشْبِيهُمَا بِجَدْرِ الشَّجَرِ وَقِيلَ الْجَدْرِيُّ وَالْجَدْرَةُ سَاعَةٌ تَطْهَرُ فِي الْجَدْرِ وَجَمْعُهَا جُدُرٌ وَشَاةُ جُدُرَاءُ  
 وَالْجِدْرُ الْقَصِيرُ اشْتَقَّ ذَلِكَ مِنَ الْجِدَارِ وَزَيْدٌ فِيهِ حَرْفٌ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكُمِ حَسْبَمَا بَيَّنَّاهُ فِي أَصُولِ  
 الْأَشْتِقَاقِ وَالْجَدِيرُ الْمُتَهَكِّمُ لَا يَنْتَهَاءُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ انْتِهَاءُ الشَّيْءِ إِلَى الْجِدَارِ وَقَدْ جَدَرَ بِكَذَا فَهُوَ جَدِيرٌ  
 وَمَا أَجْدَرُهُ بِكَذَا وَأَجْدَرُ بِهِ (جَدَلَ) الْجِدَالُ الْمُفَاوَضَةُ عَلَى سَبِيلِ الْمُنَازَعَةِ وَالْمُغَالَبَةِ  
 وَأَصْلُهُ مِنْ جَدَلْتُ الْحَبْلَ أَيُّ أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَمِنْهُ الْجَدِيلُ وَجَدَلْتُ الْبِنَاءَ أَحْكَمْتُهُ وَدَرَعُ  
 مَجْدُولَةٌ وَالْأَجْدَلُ الْقَصِيرُ الْمُتَهَكِّمُ الْبِنْيَةُ وَالْمَجْدَلُ الْقَصِيرُ الْمُتَهَكِّمُ الْبِنَاءُ وَمِنْهُ الْجِدَالُ فَكَانَ

الْمُجَادِلِينَ يَقْتُلُ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ عَنْ رَأْيِهِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي الْجِدَالِ الصَّرَاعُ وَاسْقَاطُ الْإِنْسَانِ  
 صَاحِبِهِ عَلَى الْجِدَالِ هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَجَادَهُمْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ  
 فِي آيَاتِ اللَّهِ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَجَادَلْنَا فَا كَثُرَتْ جِدَالَنَا وَرَبِّ جِدَلْنَا مَا ضَرَبَ بِهِ لَكَ  
 إِلَّا جِدْلًا وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جِدْلًا وَقَالَ تَعَالَى وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ وَجَادَلُوا  
 بِالْأُطْلَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَقِّ يَانُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا **(جذ)** الْجَذُّ  
 كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَفْقِيطُهُ وَيُقَالُ لِمَجْمَرَةِ الذَّهَبِ الْمَكْسُورَةِ وَلِفَتَاتِ الذَّهَبِ جُذَاؤُهُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَهُمْ  
 جُذَاؤًا عَظِيمًا غَيْرَ مُجَذِّوِيٍّ غَيْرَ مَعْطُوعٍ عَنْهُمْ وَلَا يُخْتَرَعُ وَقِيلَ عَلَيْهِ جُذَّةٌ أَيْ مُتَقَطِّعَةٌ مِنَ الْبَابِ  
**(جذع)** الْجُذْعُ جَمْعُ جُذُوعٍ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ جُذْعُهُ وَطَعْنُهُ قَطْعُ الْجُذْعِ وَالْجُذْعُ  
 مِنَ الْإِبِلِ مَا تَمَّتْ لَهُ أُنْثَى سِنِينَ وَمِنَ الشَّيْءِ مَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ وَيُقَالُ لَلْشَّجَرِ الْجُذْعُ شَبْهُهَا بِالْجُذْعِ مِنَ  
 الْحَيَوَانَاتِ **(جذو)** الْجُذُوءُ وَالْجُذُوءُ الَّذِي يَبْقَى مِنَ الْخَطْبِ بَعْدَ زِلْزَالِهَا وَالْجَمْعُ جُذَى  
 وَجُذَى قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جُذُوءٌ مِنَ النَّارِ قَالَ الْخَلِيلُ يَقَالُ جُذَاؤُهُ لَوْ نَحْنُو حَمًا يَحْتَمِلُوا إِلَّا أَنْ جُذَا  
 أَدُلَّ عَلَى الْإِزْمِ يَقَالُ جُذَا الْقِرَادِ فِي جَنْبِ الْبَعْرِ إِذَا سَدَّ التَّرَاقُفَهُ وَاحْتَدَّتِ الشَّجَرَةُ صَارَتْ ذَاتَ  
 جُذُوءٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَثَلُ الْإِرْزَةِ الْجُذِيَّةِ وَرَجُلٌ طَائِفٌ مَجْمُوعُ الْبَايَعِ كَأَنَّ بَدْيَهُ جُذُوءٌ وَامْرَأَةٌ  
 جَازِيَةٌ **(جرح)** الْجَرْحُ أَنْزَادُ فِي الْجِلْدِ يَقَالُ جَرَحَ جَرْحًا فَهُوَ جَرَحٌ وَجَرَحٌ وَقِيلَ تَعَالَى  
 وَالْجُرُوحُ قُصَاصٌ وَتَمَّى الْقُدْحُ فِي الشَّاهِدِ جَرْحًا شَدَّ يَأْتِيهِ وَتَمَّى الصَّائِدُ مِنَ الْكِلَابِ وَالنَّهْودِ  
 وَالطُّيُورِ جَارِحُهُ وَجَمْعُهَا جَوَارِحُ إِقْلًا هَذَا تَجَرَّحَهُ إِقْلًا هَذَا كَسَبُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ  
 الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ وَسُجِّتِ الْأَعْضَاءُ الْكَاسِبَةُ جَوَارِحُ تَشْبُهُنَّ بِهَا الْأَحْدَثُ الَّذِينَ وَالْإِخْرَاجُ الْكَتَابُ  
 الْأَنْهَمُ أَصْلُهُ مِنَ الْجِرَاحَةِ كَمَا أَنَّ الْإِفْتِرَافَ مِنْ قُرْفِ الْفَرْحَةِ قَالَ تَعَالَى أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ ابْتِغَوْا  
 السَّيِّئَاتِ **(جرد)** الْجَرَادُ مَعْرُوفٌ قَالَ تَعَالَى أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ  
 وَقَالَ كَانَتْهُمْ حَرَادٌ مُتَشَفِّرَةٌ فَيَحْزُونَ أَنْ يَجْعَلَ أَعْدَاءُ الْأَفْئِشَتِ مِنْ فِعْلِهِ حَرَدًا لَرُضٍ وَيَصْخَرُ أَنْ يُقَالَ  
 تَمَّى ذَلِكَ الْجَرْدُ الْأَرْضَ مِنَ النَّبَاتِ يَقَالُ أَرْضٌ تَجْرُودَةُ أَيْ كُلُّ مَا عَلَيْهَا حَتَّى تَجْرُدَتْ وَفَرَسٌ  
 أَجْرَدٌ مَعْبَرُ الشَّعْرِ وَنَوْبٌ حَرْدٌ خَلِقَ وَذَلِكَ لِزَوَالِ بَرِّهِ وَقُوَّتِهِ وَتَجَرَّدَ عَنِ الثَّوْبِ وَجَرَّدَتْ عَنْهُ وَامْرَأَةٌ

حَسَنَةُ التَّحَرُّورِ وَيَجَزُّوا الْقُرْآنَ أَيْ لَا تَلْسُوهُ شَيْئاً آخِرُ بِنَافِيهِ وَالتَّحَرُّورُ بِنَا السِّرِّ وَجَزَّ  
 الْإِنْسَانُ شَرَى جِلْدُهُ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ (جرز) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ صَعِيداً جَرَزاً أَيْ مُنْقَطِعَ  
 النَّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ أَيْ كُلُّ مَا عَلَيْهَا وَالْجَرُّ وَزُ الَّذِي يَأْكُلُ عَلَى الْخَوَانِ وَفِي مَنْحَلٍ  
 لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا جَرَزَهُ أَيْ بِاسْتِنْصَالِ الْجَارِزِ الشَّدِيدِ مِنَ السَّعَالِ تُصَوِّرُ مِنْهُ مَعْنَى الْجَرَزِ  
 وَالْجَرَزُ قَطْعُ السَّيْفِ وَسَيْفٌ جَرَزٌ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ يَجْرَعُ وَقِيلَ جَرَعَ وَتَجَرَّعَهُ إِذَا  
 تَكَلَّفَ جَرَّعَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يَسِيقُهُ وَالْجَرَّعَةُ قَدْرٌ مَا يَجْرَعُ وَأُفْلَتَ بِجَرَّعَةِ الذَّقْنِ  
 يَقْدِرُ جَرَّعَةً مِنَ النَّفْسِ وَفَوْقَ مَجَارِيْعٍ لَمْ يَبْقَ فِي ضُرُوعِهَا مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا جَرَعٌ وَالْجَرَعُ وَالْجَرَّعَاءُ  
 رَمْلٌ لَا يَنْبُتُ شَيْئاً كَأَنَّهُ يَجْرَعُ الْبَذَرَ (جرف) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ يُقَالُ  
 لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْكُلُهُ السَّيْلُ فَيَجْرِفُهُ أَيْ يَذْهَبُ بِهِ جُرْفٌ وَقَدْ جُرِفَ الدَّهْرُ مَا لَهُ أَيْ اجْتِنَاحُهُ تَشْبِيْهًا بِهِ  
 وَرَجُلٌ جَرَفٌ نَدَحَةٌ كَأَنَّهُ يَجْرِفُ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ (جرم) أَصْلُ الْجُرْمِ قَطْعُ الْفَرْعِ عَنْ  
 الشَّجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جَرَامٌ وَغَرَّ جَرِيمٌ وَالْجُرْأَةُ رَدَى الْخَمَرِ الْمُخْرُومِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءُ النُّفَايَةِ  
 وَأُجْرِمَ صَارَ ذَا جَرِمٍ نَحْوًا تَسْرَوُا تَمَرًا وَالتَّبَنُّ وَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِكُلِّ أَكْتِسَابٍ مَكْرُوهٍ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ  
 فِي عَامَّةٍ كَلَامِهِمْ لِلْكَفَيْسِ الْحَمْدُ وَمُضَدُّهُ جَرَمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ عِقَابٍ

\* جَرِيْمَةٌ نَامِضٌ فِي رَأْسِ نَبِيْقٍ \* فَانْهَى اِكْتِسَابَهَا لِأَوْلَادِهَا جَرَامًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ تَقْتُلُ  
 الطُّيُورَ وَأَوْلَانَهُ تَصَوَّرَهَا بِصُورَةٍ مَرَّتْ بِهَا الْجَرَائِمُ لِأَجْلِ أَوْلَادِهَا كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذُو وَلَدٍ إِنْ  
 كَانَ بِهِمَّةٌ إِلَّا وَبِذَنْبِ أَجْلِ أَوْلَادِهِ فَمِنْ الْأَجْرَامِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنْ  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَتَّخِذُوا كُفْرًا وَقَالَ تَعَالَى فَعَلَى إِجْرَامِي وَقَالَ تَعَالَى كُلُّوا وَتَشَعُّوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ  
 وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَمِنْ  
 جَرَمَ قَالَ تَعَالَى لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ فَمَنْ قَرَأَ الْفَتْحَ فَتَحُوا بَغْيَتَهُ مَا لَا وَمَنْ ضَمَّ فَضَمُّوا  
 أَبْغَيْتَهُ مَا لَا أَيْ أَغْنَتْهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَعَلَى إِجْرَامِي فَمَنْ كَسَرَ فَضَدَّ وَمَنْ فَتَحَ فَجَمَعَ جَرَمٌ وَاسْتَعِيرَ مِنَ الْجُرْمِ أَيْ الْقَطْعِ حَرَمَتْ صُوفُ  
 الشَّاةِ وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ وَالْجُرْمُ فِي الْأَصْلِ الْمُخْرُومُ نَحْوُ نَقِضٍ وَنَقِضٍ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْقُوضِ وَجُعِلَ

اسم الجيم المجرم وقولهم فلان حسن الجرم أى اللون حقيقة كقولك حسن السخاء وأما  
قوله حسن الجرم أى الصوت فالجرم فى الحقيقة إشارة إلى موضع الصوت لا إلى ذات الصوت  
ولكن لما كان المقصود بوصفه بالحسن هو الصوت فسير به كقولك فلان طيب الحاق وإنا ذلك  
إشارة إلى الصوت لا إلى الحاق نفسه وقوله عز وجل لا جرم قيل إن لا يتناول محذوفاً نحو قوله  
لا أقسم وفى قول الشاعر \* لا وأبيك ابنة العامري \* ومعنى جرم كسب أو جنى وأن لهم  
النار فى موضع المفعول كائنه قال كسب لنفسه النار وقيل جرم ومعنى لكن خص بهذا  
الموضع جرم كإخص عمر بن القاسم وإن كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس بجرم أن لهم النار تنبهاً  
أنهم اكتسبوا بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ومن أساء فعلها وقد قيل فى ذلك أقوال  
أكثرها ليس بمترضى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عز وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة فلو بهم  
منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى لا جرم أنهم فى  
الآخرة هم الخاسرون (جرى) الجرى المز التريع وأصله كثر الماء ولما تجرى  
بحريه يقال جرى بحري حريه وجرىاً وجرىاًنا قال عز وجل وهذه الأنهار تجري من تحتي وقال  
تعالى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار قال ولتجرى الغلث وقال تعالى فيها عين جارية وقال  
إنما طاعنى الماء جلناكم فى الجارية أى فى السفينة التى تجرى فى البحر وجمعها جوار قال عز  
وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوارى فى البحر كالأعلام ويقال للحوصله جرية  
إقلا انتهاء الطعام إليها فى جريه أولاً ثم تجرى للطعام والإجريا العادة التى تجرى عليها الإنسان  
والجرى الوكيل والرسول الجارى فى الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت  
جرىاً وقوله عليه السلام لا تسخر بفسادكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أى لا يفسدكم  
أن تسخر وفى إسناده وطاعته ويصح أن يجعله من الجرى أى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا  
وكالة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله عز وجل فقاتلوا أولياء الشيطان وقال عز وجل  
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (زرع) قال تعالى سواء علينا أجزعنا أم صترنا الجزع  
أبلغ من الحزن فإن الحزن عام والجزع هو حزن الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه

وَأَصْلُ الْجَزَعِ قَطْعُ الْجَبَلِ مِنْ نَصِيفِهِ يَقَالُ جَزَعْتُهُ فَأَنْجَزَعَ وَلِتَصَوُّرُ الْإِنْقِطَاعِ مِنْهُ قَبْلَ جَزَعِ  
الْوَادِي لِمُنْقَطَعِهِ وَلَا يُنْقَطَعُ إِلَّا بِتَغْيِيرِهِ قِيلَ لِلْجَزَعِ الْمَتَّاعِينَ جَزَعٌ وَعَنْهُ اسْتُخِيرَ قَوْلُهُمْ لَحْمٌ  
مُجَزَّعٌ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ وَقِيلَ لِلْبُسْرَةِ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نَصْفَهَا مُجَزَّعَةٌ وَالْجَارِعُ حَشْبَةٌ تُجْعَلُ فِي  
وَسْطِ الْبَيْتِ قَتْلَى عَلَيْهِمَا رُؤُسُ الْحَشَبِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَكَأَنَّمَا سَجَى بِذَلِكَ إِمَّا لَتَصَوُّرِ الْجَزَعَةِ لِمَا  
جَلَّ مِنَ الْعَبْءِ وَإِمَّا لِقَطْعِهِ بِطَوِيلِهِ وَسَطِ الْبَيْتِ (جزء) جزء الشيء ما يتقوم به جملة كَأَجْزَاءِ  
السَّفِينَةِ وَأَجْزَاءِ الْبَيْتِ وَأَجْزَاءُ الْجُمْلَةِ مِنَ الْحِسَابِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ  
جُزْأً وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ أَيْ نَصِيبٌ وَذَلِكَ جُزْءٌ مِنَ الشَّيْءِ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلُوا  
لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْأً وَقِيلَ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِنْفَاقِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجْزَأَتِ الْمَرْأَةُ أَتَتْ بَانِيًّا وَجُزْأً الْإِبِلُ  
مُجْزَأٌ أَكْتَفَى بِالْبَقْلِ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَقِيلَ الْأَعْمُ السَّيِّئُ أَجْزَأُ مِنَ الْمَهْزُولِ وَجُزْأَةُ السَّكِينِ  
الْعُودُ الَّذِي فِيهِ السَّيْلَانُ تَصَوُّرًا أَنَّهُ جُزْءٌ مِنْهُ (جزاء) الجزاء الغناء والكفاية قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى يُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَقَالَ تَعَالَى لَا يُجْزَى وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَى ذُوهُ جَازِعٌ عَنْ وَالِدِهِ  
شَيْئًا وَالْجَزَاءُ مَا فِيهِ الْكَفَايَةُ مِنَ الْمَقَابِلَةِ إِنْ خَيْرًا تَغْيِيرٌ وَإِنْ شَرًّا فَمُتَرَقٍّ يَقَالُ جَزَيْتُهُ كَذَا وَبَكَذَا  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَذَلِكَ جُزْءٌ مِنْ تَرْكِيٍّ وَقَالَ فَلَهُ جُزْءُ الْحُسْنَى وَجُزْءُ سَيِّئَتِهَا مِنْهَا وَقَالَ  
تَعَالَى وَجُزْأَهُمْ بِمَا صَبَرُوا وَجَنَّةٌ وَحَرِيرٌ وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ جُزْأُكُمْ جُزْءُ مَوْفُورٍ أَوَّلُكَ يُجْزَوْنَ  
الْعَرْقَةُ بِمَا صَبَرُوا وَأَمَّا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْجِزْيَةُ مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ وَتُسَمِّيَتُهَا  
بِذَلِكَ لِلاِجْتِرَاءِ فِي حَقِّ دِمَائِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ وَيُقَالُ  
جَازِيكَ فَلَانِ أَيْ كَافِيكَ وَيُقَالُ جَزَيْتُهُ بِكَذَا وَجَازَيْتُهُ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا جَزَى دُونَ  
جَازَى وَذَلِكَ أَنَّ الْجُزَاةَ هِيَ الْمَكَاةُ وَهِيَ الْمَقَابِلَةُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَكَاةُ هِيَ  
مُقَابِلَةُ نِعْمَةٍ بِنِعْمَةٍ هِيَ كَقَوْلِهَا وَنِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ وَلِهَذَا لَا يُسْتَعْمَلُ لَفْظُ الْمَكَاةِ  
فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَهَذَا ظَاهِرٌ (جس) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجَسَّسُوا أَصْلُ الْحَسِّ مَسُّ الْعَرِيقِ  
وَتَعْرِفُ نَبْضَهُ لِلَّهِ كَمَا يَهْدِي عَلَى الصَّغْوِ السَّقَمُ وَهُوَ أَحْضٌ مِنَ الْحَسِّ فَإِنَّ الْحَسَّ تَعْرِفُ مَا يَدْرُكُهُ  
الْحَسُّ وَالْحَسُّ تَعْرِفُ حَالِ تَامِنٍ ذَلِكَ وَمِنْ لَفْظِ الْحَسِّ اسْتَقْبَلُ الْجَاسُوسُ (جسد) الجسد

كَالْجِمْ لَكِنَّهُ أَخْضُ قَالَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَقَالُ الْجَسَدُ لَعَنَ الْإِنْسَانُ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَنَحْوِهِ  
وَأَيْضًا فَإِنَّ الْجَسَدَ مَا لَهُ لَوْنٌ وَالْجِسْمُ يُقَالُ لِلْمَلَايِمِينَ لَهُ لَوْنٌ كَالْمَاءِ وَالْهَوَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا  
جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ يَشْهَدُ مَا قَالَ الْخَلِيلُ وَقَالَ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ وَقَالَ تَعَالَى  
وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ وَابْتَغَارِ اللَّوْنُ قِيلَ لِلزَّعْفَرَانِ جَسَادٌ وَنُوبٌ جَسَدٌ مُضْبُوعٌ  
بِالْجِسَادِ وَالْجَسَدُ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ الْجَسَدُ وَالْجَسَدُ وَالْجَسَادُ وَالْجَسَدُ مِنَ الدَّمِ مَا قَدِ يَبْسُ  
(جسم) الْجِسْمُ مَا لَهُ طُولٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ وَلَا تَخْرُجُ أَجْزَاءُ الْجِسْمِ عَنْ كَوْنِهَا أَجْسَادًا وَإِنْ  
قُطِعَ مَا قُطِعَ وَجُرِّيَ مَا قَدْ جُرِّيَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَإِذَا رَأَوْا تَهْبِطُ  
أَجْسَادُهُمْ تَتِيهًا أَنْ لَا وَرَاءَ الْأَشْبَاحِ مَعْنَى مُعْتَذِرِهِ وَالْجَسْمَانِ قِيلَ هُوَ الشَّخْصُ وَالشَّخْصُ قَدْ  
يَخْرُجُ مِنْ كَوْنِهِ شَخْصًا بِتَقْطِيعِهِ وَتَجَزُّؤِهِ بِخِلَافِ الْجِسْمِ (جعل) جَعَلَ لَقَطْعًا فِي  
الْأَفْعَالِ كَمَا هُوَ أَعْمٌ مِنْ فَعَلَ وَصَنَعَ وَسَاثَرُوا أَخَوَاتِهِا وَيَتَصَرَّفُ عَلَى تَحْسَةِ أَوْجِهِهِ الْأَوَّلِ يَجْرَى  
يَحْرَى صَارَ وَطَفِقَ فَلَا يَتَعَدَّى نَحْوُ جَعَلَ زَيْدٌ يَقُولُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَقَدْ جَعَلْتَ فَلَوْسُ بَنِي سَهْمِيلَ \* مِنْ الْأَكْوَارِ مَرَّتَهُمَا قَرِيبَ

وَالثَّانِي يَجْرَى يَحْرَى أَوْ جَدَفَتْ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
وَالنُّورَ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ وَالثَّالِثُ فِي إِيجَادَتِهِ مِنْ شَيْءٍ وَتَكْوِينِهِ مِنْهُ  
نَحْوُ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أكنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا  
وَالرَّابِعُ فِي تَصْيِيرِ الشَّيْءِ عَلَى حَالَةٍ دُونَ حَالَةٍ نَحْوُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَأَسًا وَقَوْلُهُ جَعَلَ لَكُمْ  
مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِي سُدْرٍ نُورًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَخَمْسًا الْحَكَمُ  
بِالشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا فَامَّا الْحَقُّ فَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا رَأَيْنَاهُ إِلَيْنَا جَاعِلِينَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ  
وَأَمَّا الْبَاطِلُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلُوا لِلَّهِ عِمَادًا مِنَ الْحَرَبِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ  
الْبَنَاتِ الدِّينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَالْجَعَالَةَ حَرْقَةً يَسْزُلُ بِهَا الْقَنْدَرُ وَالْجَعْلُ وَالْجَعَالَةُ وَالْجَعِيلَةُ  
مَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانُ بِفِعْلِهِ فَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْأَبْجَرَةِ وَالنُّوَابِ وَكَأَبٍ يَجْعَلُ كِنَايَةً عَنْ طَلَبِ السِّقَادِ  
وَالْجَعْلُ دَوِيْبَةٌ (جفن) الْجَفْنَةُ خُصَّتْ بِوَعَاءِ الْأَطْعِمَةِ وَجَعَلَهَا حِفْنًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ



وجفان كالجواب وفي حديث واثت الجفنة الغراء أى الطعام وقيل للبئر الصغيرة جفنة تشبهها  
 بها والجفن خض بوعاء السيف والعين وجمعه أجنان ومعى الكرم جفنا تصوراً أنه وعاء الغناب  
 (جفا) قال الله تعالى فأما الزبد فذهب جفاء وهو ما يرمى به الودى أو القدر من الغناء  
 إلى جوانبه يقال أجنات القدر زبدها ألقته إجماء وأجنات الأرض صارت كالجفاد في ذهاب  
 خيرها وقيل أصل ذلك الواو لا الهمز ويقال جفت القدر وأجفت ومنه الجفام وقد جفوت  
 أجفوة جفوة وجفاء ومن أصله أخذ جفا السرج عن ظهر الدابة رفعة عنه (جل) الجلالة  
 عظم القدر والجلال بغير الهاء التناهى في ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والاكرام  
 ولم يستعمل في غيره والجليل العظيم القدر ووصفه تعالى بذلك إما لحلقه الأشياء العظيمة  
 المستدل بها عليه أولاً أنه يحل عن الحاجة به أولاً أنه يحل أن يدرك بالحواس وموضوعه للعظم  
 العظيم الغليظ والمراعاة معنى الغلظ فيه قبول بالذقيق وقبول العظيم بالصغير فقيل جليل  
 وذقيق وعظيم وصغير وقيل للبعير جليل وللشاة ذقيق اعتباراً لأحدهما بالآخر فقيل ماله جليل  
 ولا ذقيق وما أجاتني ولا أدقني أى ما أعطاني بغير ولا شاة ثم صار مثلاً في كل كبير وصغير وخص  
 الجلالة بالناقاة الحسيمة والجلالة بالسان منها والجلل كل شئ عظيم وجللت كذا تناوأت وجللت  
 البقر تناوأت جلالة والجلل المتناول من البقر وعبر به عن الشئ الحقيق وعلى ذلك قوله كل مصيبة  
 بعده جلل والجلل ما يعطى به الضعيف ثم سميت الضعيف بجللة وأما الجلالة فخساية الصوت وليس  
 من ذلك الأصل في شئ ومنه سبحانه مجلل أى مصوت فاما سبحانه مجلل فمن الأول كانه مجلل  
 الأرض بالماء والنبات (جلب) أصل الجلب سوق الشئ يقال جلبت جلباً قال الشاعر  
 \* وقد جلب الشئ البعيد الجواب \* وأجلبت عليه ضحكت عليه بقره قال الله عز وجل  
 وأجلب عليهم بخيلك ورجلك والجلب المنهى عنه في قوله لا جلب قيل هو أن يجلب المصدق  
 أغنام القوم عن مرعاها فيعدها وقيل هو أن يأتى أحد المتسابقين بمن يجلب على فرسه وهو أن  
 يترجوه ويصبح به ليكون هو السابق والجلبة قشرة تعلو الجرح وأجلب فيه والجلب سحابة  
 رقيقة تشبه الجلبة والجلابيب القمص والخمر الواحد جلباب (جلبت) قال تعالى ولما

بَرَزُوا لِلْجَلَّالِوتِ وَجُنُودِهِ وَذَلِكَ أَتَجَمَّى لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ (جلد) الْجِلْدُ نَشْرُ الْبَدَنِ  
وَجَمْعُهُ جُلُودٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّمَا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَأَتْهَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ نَزَلَ  
أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِامْتِثَالِهَا مَا نَفَى تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ  
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْجُلُودُ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَبْدَانِ وَالْقُلُوبُ عَنِ النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا  
جَاؤَهُمْ سَيِّدُهُمْ عَلَيْهِمُ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْيَوْمَ لِيَوْمِهِمْ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْنَا  
فَقَدْ قِيلَ الْجُلُودُ هُنَا كِنَايَةً عَنِ الْفُرُوجِ وَجِلْدُهُ ضَرْبٌ جِلْدُهُ نَحْوُ بَطْنِهِ وَظَهْرُهُ وَضَرْبُهُ بِالْجِلْدِ  
نَحْوُ عَصَاهُ إِذَا ضَرْبُهُ بِالْعَصَا وَقَالَ تَعَالَى فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جِلْدَةً وَالْجِلْدُ الْجِلْدُ الْمَرْزُوعُ عَنِ الْخَوَارِ  
وَقَدْ جِلْدَ جِلْدًا فَهُوَ جِلْدٌ وَجِلْدٌ أَيْ قَوِيٌّ وَأَصْلُهُ لَا كِتَابَ الْجِلْدُ قُوَّةٌ وَيُقَالُ مَالُهُ مَعْقُولٌ وَلَا  
مَجْلُودٌ أَيْ عَقْلٌ وَجِلْدٌ وَأَرْضٌ جِلْدَةٌ تُشَبِّهُهَا بِذَلِكَ وَكَذَا نَاقَةٌ جِلْدَةٌ وَجِلْدَتْ كَذَا أَيْ جَعَلَتْ لَهُ جِلْدًا  
وَفَرَسٌ مَجْلَدٌ لَا يَفْرَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ بِالْمَجْلَدِ الَّذِي لَا يَلْحَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمْ وَالْجِلْدُ  
الصَّقِيعُ تُشَبِّهُهُ بِالْمَجْلَدِ فِي الصَّلَاةِ (جلس) أَصْلُ الْجُلُوسِ الْغُلُوبُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمِعَى  
التَّجْدُ جُلَسَ ذَلِكَ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهُمُ الْمَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةَ غَوْرِيمَ وَأَوْحَشَهَا وَجُلَسَ أَصْلُهُ  
أَنْ يَقْعُدَ بِمَقْعَدِهِ جُلَسَ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ جُعِلَ الْجُلُوسُ لِكُلِّ قَعُودٍ وَالْجُلُوسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يَقْعُدُ  
فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّمُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَقْمِعُوا أَنْفُسَكُمْ (جلو)  
أَصْلُ الْجُلُودِ الْكَشْفُ الظَّاهِرُ يُقَالُ أَجْلَيْتُ الْقَوْمَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَّوْا عَنْهَا أَيْ أَبْرَزْتُمْ عَنْهَا وَيُقَالُ  
جَلَاءٌ مَحْقُولٌ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا حَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ \* ثُبَاتٌ عَلَيْهِمْ أَذْهَابُهَا وَكِتَابُهَا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَالِي خَبْرٌ وَخَبْرٌ جَلِيٌّ  
وَقِيَاسٌ جَلِيٌّ وَلَمْ يَتَمَعَّ فِيهِ جَالٌ وَجَلَّوْتُ الْعَرُوسَ جَلَوْتُ وَجَلَّوْتُ السِّيفَ جَلَاءً وَالسَّهْمَ جَلَّوْا أَيْ  
مُغْصِبَةً وَرَجُلٌ أَجَلِي أَنْتَ كَشَفَ بَعْضَ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالتَّجَلَّى قَدْ يَكُونُ بِالذَّاتِ نَحْوُ وَالنَّهَارِ إِذَا  
تَجَلَّى وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَثَرِ وَالْفِعْلِ نَحْوُ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْعَبْدِ وَقِيلَ فُلَانٌ ابْنُ جَلَاءٍ أَيْ مَشْهُورٌ وَأَجَلَّوْا  
عَنْ قَبِيلٍ إِجْلَاءً (جم) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ الْجَاهِ أَيْ كَثِيرًا مِنْ جَهَةِ الْمَاءِ أَيْ

مُعْظَمُهُ وَجُمِعَ بِهِ الَّذِي جُمِعَ فِيهِ الْمَاءُ عَنِ السَّيْلَانِ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَسَامِ أَيْ الرَّاحَةِ لِلْإِقَامَةِ  
وَتَرَكَ تَحْمِلَ النَّعَبِ وَجَسَامِ الْمَكْرُوكِ دَقِيقًا إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى عَجَزَ عَنْ تَحْمِيلِ الزِّيَادَةِ وَلَا عِتَابَ مَعْنَى  
الْكثَرَةِ قِيلَ الْجُمُعَةُ لِقَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي تَحْمِيلِ مَكْرُوهٍ وَلَمَّا اجْتَمَعَ مِنْ شَعَرِ النَّاصِيَةِ وَجَمْعُ الْبُغْرِ  
مَكَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَأَنَّهُ أَجْمٌ أَيْ أَمَا وَقِيلَ لِلْفَرَسِ جَوْمُ الشَّدِّ تَشْبِيهُهُ بِالْجَمَاءِ الْغَفِيرِ وَالْجَمُّ الْغَفِيرُ  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَشَاةٌ جَاءَ لَا قَرْنَ لَهَا اعْتِبَارًا بِجَمْعِ النَّاصِيَةِ (جَمْعٌ) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ  
يَجْتَمِعُونَ أَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا غَلَبَ فَارَسُهُ بِنَشَاطِهِ فِي مُرُورِهِ وَجَرَّيْنِهِ وَذَلِكَ أَتْبَعَ مِنَ النَّشَاطِ  
وَالْمَرَحِ وَالْجَمَاحُ سَهْمٌ يَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهِ كَالْبُنْدُقَةِ يَرْمِي بِهِ الصَّيَّانُ (جَمْعٌ) الْجَمْعُ ضَمُّ  
الشَّيْءِ بِتَقَرُّبٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ يُقَالُ جُمُعَةٌ فَاجْتَمَعَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجَمْعٌ  
فَأَوْعَى جَمْعٌ مَالًا وَعَدَدُهُ وَقَالَ تَعَالَى يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَفْعُلُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى لَمَنْزُورَةٍ مِنَ اللَّهِ  
وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قُلْ لَنْ يَجْتَمِعَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَقَالَ تَعَالَى لَجَمْعُهُمْ جَعَا وَقَالَ تَعَالَى إِنْ  
اللَّهُ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ أَيْ أَمْرُهُ لَمْ يَخْطُرْ يَجْتَمِعُ لَا جَمْعَهُ النَّاسُ فَكَانَ  
الْأَمْرُ نَفْسَهُ جَعَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ أَيْ جُمِعُوا فِيهِ نَحْوَ ذَلِكَ يَوْمُ الْجَمْعِ وَقَالَ  
تَعَالَى يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ وَيُقَالُ لِلْمَجْمُوعِ جَمْعٌ جَمْعٌ وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَصَابَكُمْ  
يَوْمَ النِّقْيِ الْجَمْعَانِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمَعَ لِلَّهِ فِيهِمْ حُضُورٌ وَالْجَمَاعُ يُقَالُ فِي أَقْوَامٍ مُتَّفَاوَتَةٍ  
اجْتَمَعُوا قَالَ الشَّاعِرُ \* يَجْمَعُ غَيْرُ جَمَاعٍ \* وَاجْتَمَعَتْ كَذَا كَثُرَ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ جَمْعًا  
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالْفِكْرَةِ نَحْوُ فَاجْعُوا أَمْرَكُمْ وَفَرَكَاكُمْ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* هَلْ أَغْرَزُونَ يَوْمًا أَمْرِي جَمْعٌ \* وَقَالَ تَعَالَى فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ وَيُقَالُ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ  
عَلَى كَذَا اجْتَمَعَتْ آرَأُهُمْ عَلَيْهِ وَهَبَّ تَجَمُّعٌ مَاتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالتَّذْيِيرِ وَالْفِكْرَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَاجْعُوا آرَأَهُمْ فِي التَّذْيِيرِ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ جَعَا جَعَا وَهُمْ وَجَمْعٌ  
وَأَجْمَعُ وَأَجْمَعُونَ يَسْتَعْمَلُ لَتَأْ كَيْدِ الْأَجْمَاعِ عَلَى الْأَمْزِقَاتِ أَجْمَعُونَ قَدْ وَصَفَ بِهِ الْمَعْرِفَةَ وَلَا يَصِحُّ  
نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَجِدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وَاتَوَفَّى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ فَأَمَّا جَمِيعٌ  
فَأَنَّهُ قَدْ يَنْصَبُ عَلَى الْحَالِ فَيُؤَكِّدُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَيُخَوِّهُمُ بِطَوَانِهَا جَمِيعًا وَقَالَ فَكَيْدِي فِي جَمْعًا

وقولهم يوم الجمعة لا اجتماع للناس للصلاة قال تعالى إِنْ دُرِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَاسْجُدُوا لِلْجَامِعِ أَيْ الْأَمْرِ الْجَامِعِ أَوِ الْوَقْتُ الْجَامِعُ وَلَيْسَ الْجَامِعُ وَضْعًا لِلْمَسْجِدِ وَجَعُوا شُهُدًا الْجُمُعَةُ أَوِ الْجَامِعُ أَوِ الْجَمَاعَةُ وَأَنَا جَامِعٌ إِذَا جُمِعَتْ وَقَدَّرُ جَامِعٌ عَظِيمَةٌ وَاسْتَجْمَعَ الْقَرْسُ جَرِيًا بِالْعَفْعِ الْمَجْمَعُ ظَاهِرٌ وَقَوْلُهُمْ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَصُورْ اجْتِمَاعَهُمَا وَقَوْلُهُمْ هِيَ مِنْهُ بِجَمْعٍ إِذَا لَمْ تَقْتَضِ فَلَاجتماع ذلك العضو منها وعَدَمُ التَشَقُّقِ فِيهِ وَضَرَبُهُ بِجَمْعٍ كَقَوْلِهِ إِذَا جَعَّ أَصَابِعُهُ فَضَرَبَهَا وَأَعْطَاهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ جَمْعُ الْكَفِّ أَيْ مَا جَمَعَتْهُ كَقَوْلِهِ وَالْجَوَامِعُ الْأَغْلَالُ يَجْمَعُهَا الْأَطْرَافُ (جَل) الْجَمَالُ الْحُسْنُ الْكَثِيرُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا جَمَالٌ يَخْتَصُّ الْإِنْسَانَ بِهِ فِي نَفْسِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ فِعْلِهِ وَالثَّانِي مَا يُوَصَّلُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَارَوْى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ تَنْبِيْهُمَا أَنَّهُ مِنْهُ تَفْضِيضُ الْخَيْرَاتِ الْكَثِيرَةِ فَيُحِبُّ مَنْ يَخْتَصُّ بِذَلِكَ وَقَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرْتَجُونَ وَيُقَالُ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ وَجَمَالٌ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ اللَّهُ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا وَقَدْ جَامَلْتُ وَلَا نَاوَأُجَمَلْتُ فِي كَذَا وَجَمَالَكَ أَيْ أَجَمَلُ وَاعْتَمِرَ مِنْهُ مَعْنَى الْكَثْرَةِ فَقِيلَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ غَيْرِ مُنْفَصِلَةٍ جَمَلَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَسَابِ الَّذِي لَمْ يُفْصَلْ وَالْكَلَامِ الَّذِي لَمْ يُبَيِّنْ تَفْصِيلَهُ فَجَمَلٌ وَقَدْ أَجَمَلْتُ الْحِسَابَ وَأَجَمَلْتُ فِي الْكَلَامِ قَالَ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَلَا يُزَلُّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جَمَلَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ مُجْتَمِعًا لَا كَمَا أَنْزَلَ نَحْوًا مُفْتَرَقَةً وَقَوْلُ الْعُقَلَاءِ الْجَمَلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ فَلَيْسَ بِمُحَدِّثٍ وَلَا تَقْسِيرٍ وَإِنَّمَا هُوَ ذَكَرَ أَحَدًا مِنْ أحوالِ بَعْضِ النَّاسِ مَعَهُ وَالثَّانِي يُحِبُّ أَنْ تُبَيِّنَ صَفَتَهُ فِي نَفْسِهِ الَّتِي بِهَا يَتَّخِذُ وَحَقِيقَةُ الْجَمَلِ هُوَ الْمُشْتَمَلُ عَلَى جَمَلَةِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ غَيْرِ مُلْخَصَةٍ وَالْجَمَلُ يُقَالُ لِلْمِيرِ إِذَا بَرَلَ وَجَعَهُ جَمَالٌ وَأَجَمَالٌ وَجَمَالَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْاطِ وَقَوْلُهُ جَمَالَاتٌ صَفَرٌ جَمْعُ جَمَالَةٍ وَالْجَمَالَةُ جَمْعُ جَمَلٍ وَفُرِي جَمَالَاتٌ بِالضَّمِّ وَقِيلَ هِيَ الْقُلُوصُ وَالْجَامِلُ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مَعَهَا رَاعِيهَا كَالْبَاقِرِ وَقَوْلُهُمْ اتَّخَذَ اللَّيْلُ جَمَالًا فَاسْتَعَارَ كَقَوْلِهِمْ رَبُّ اللَّيْلِ وَتَسْمِيَةُ الْجَمَلِ بِذَلِكَ يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ بِمَا قَدْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ لَا تَنْهَمُ كَانُوا يَعُدُّونَ ذَلِكَ جَمَالًا لَهُمْ وَجَمَلَتِ الشَّجَمُ أَذْنَبَتْهُ وَالْجَمِيلُ الشَّجَمُ الْمَذَابُ وَالْاجْتِمَاعُ الْإِدْهَانُ بِهِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِبَنَتِهَا تَجَمَّلِي وَتَعَفِّي أَيْ كُلِّي

الجميل واثري العاقبة ﴿جن﴾ أصل الجن ستر الشيء عن الحاسة يقال جنه الليل وأجنه وجن عليه جنه ستره وأجنه جعل له ما يحجبه كقولك قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته وجن عليه كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جن عليه الليل رأى كوكبا والجنان القلب لكونه مستورا عن الحاسة والجن والجنة الترس الذي يحج صاحبها قال عز وجل اتخذوا أيمانهم جنة وفي الحديث الصوم جنة والجنة كل بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض قال عز وجل لقد كان لساتر في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال وبدلناهم بجننتهم جنين ولولا إذ دخلت جنتك قيل وقد سمي الأشجار الساترة جنة وعلى ذلك حمل قول الشاعر \* من النواضح تسقى جنة صحقا \* وسعت الجنة أمانا شبيها بالجنة في الأرض وإن كان بيتهم مابون وإقال ستره نعمها عنا المشار إليها بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ابن عباس رضي الله عنه إنما قال جنات بلفظ الجمع لكون الجنان سبعاً جنة الفردوس وعدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى ودار السلام وعتيق والجنين الولد مادام في بطن أمه وجعة أجنة قال تعالى وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم وذلك فعيل في معنى مفعول والجنين القبر وذلك فعيل في معنى فاعل والجن يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستترين عن الحواس كلها بازاء الأفس فعلى هذا تدخل فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة جن وليس كل جن ملائكة وعلى هذا قال أبو صالح الملائكة كنها جن وقيل بل الجن بقض الروحانيين وذلك أن الروحانيين ثلاثة أخيار وهم الملائكة وأشرارهم الشياطين وأوساط فيهم أخيار وأشرارهم الجن ويدل على ذلك قوله تعالى قل أوحى إلى إلهي قوله عز وجل وأنامنا المسطون ومننا العاسطون والجنة جماعة الجن قال تعالى من الجنة والناس وقال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسيا والجنة الجنون وقال تعالى ما بصاحبكم من جنة أي جنون والجنون حائل بين النفس والعقل وجن فلان قيل أصابه الجن وبني ففعله على فعل كبناء الأتواء فحور كم ولقي وحم وقيل أصيب جنانه وقيل حيل بين نفسه وعقله فجن عقله بذلك وقوله تعالى معلم مجنون أي ضامه من علمه من الجن وكذلك قوله تعالى أننا لنار كوا لهتنا الشاعر مجنون وقيل جن التلاع والآفاق أي كثر عشبها حتى صارت كأنها مجنونة وقوله

تعالى والجنان خلقناه من قبل من نار السموم فنوع من الجن وقوله تعالى كأنها جان قبل ضرب  
 من الحيات (جنب) أصل الجنب الجارحة وجهه جنوب قال الله عز وجل فتكوى بها  
 جباههم وجنوبهم وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع وقال عز وجل قياما وعودا وعلى  
 جنوبهم ثم يستعاز في الناحية التي تلها كعادتهم في استعارة سائر الجوارح لذلك نحو الممين  
 والشمال كقول الشاعر \* من عن يميني مرّة وأماي \* وقيل جنب الحائط وجانبه  
 والصاحب بالجنب أي القريب وقال تعالى يا حذرتي على ما فطرت في جنب الله أي في أمره وحده  
 الذي حده لنا وسار جنبه وجنبته وجنابه وجنابه وجنبته وأصبحت جنبه نحو كبذنه  
 وفأذنه وجنب شكي جنبه نحو كبذنه وفأذنه وجنبه وجنبه وجنبه وجنبه وجنبه وجنبه  
 على ناحيته والثاني الذهاب إليه فلا \* أي من بعيد وجنب وجانب قال عز  
 وجل إن نحتبوا كابر ماتهم عن الدين نحتبوا كابر ماتهم عن الدين نحتبوا كابر  
 الزوروا نحتبوا الطاء عن تر كهم إياها فاختبوه لعلكم تفلحون وذلك أن بائع من  
 قولهم أثر كوه وجنب بؤفلان إذا لم يكن في إيلهم اللبن وجنب فلان حبر أو جنب شر قال  
 تعالى في النار وسنحتبها الاثني الذي يؤقي ماله يستزكي وإذا أطبق قيل جنب فلان فعنادا بعد  
 عن الخير وكذلك يقال في الدعاء في الخير وقوله عز وجل واجتنبوا بني أن نعيد الاضنام من  
 جنبته عن كذا أي بعدته وقيل هو من جنب النرس كأنما ساء أن يعودته عن جانب الشريك  
 بالطاق منه وأسباب خفية والجنب الروح في الرحلين وذلك إيعادا إحدى الرحلين عن  
 الاخرى خلقته وقوله تعالى وإن كنتم خبيفا فاطهروا أي إن أصابتكم الخبايا فاطهروا ذلك بانزال  
 الماء أربالته الحقائق وقد حجب وأجنب وأجنب وأجنب وأجنب وأجنب وأجنب وأجنب وأجنب  
 لتجنب الصلابة في حكم الشرع والجنوب جمع أن يعتبر فيها معنى الجنب من جانب الكعبة  
 وأن يعتبر فيها معنى الذهاب عنه لأن المعتبين فيها موحودان واشتق من الجنوب جنب الريح  
 هبت جنوبا فاجتنبوا خلفها وجنبنا أصابتنا وسحابة تجنوبه هبت عليها (جنب)

الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّائِرِ يُقَالُ جَنَحَ الطَّائِرُ أَيْ صَكَّرَ جَنَاحَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ  
وَمَعْنَى جَانِبِ الشَّيْءِ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحَا السَّقِينَةِ وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ وَجَنَاحَا الْوَادِي وَجَنَاحَا الْإِنْسَانِ  
لِجَانِبَيْهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاضْعُهُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ أَيْ طَائِفَتِهِمْ وَاضْعُهُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ عِبَارَةً عَنِ الْيَدِ  
لِيَكُونَ الْجَنَاحُ كَالْيَدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْجَنَاحِ الطَّائِرِ يَدَاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ  
مِنَ الرَّحْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الذَّلُّ ضَرْبَيْنِ ضَرْبُ بَضْعِ الْإِنْسَانِ وَضَرْبُ رَفْعِهِ وَقُصْدُ  
فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى مَا يَرَفَعُهُ لَا إِلَى مَا يَبْضَعُهُ اسْتَعَارَ لَفْظَ الْجَنَاحِ فَكَانَ قِيلُ اسْتَعْمَلَ الذَّلَّ الَّذِي  
يَرَفَعُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ اسْتِقْسَامِكَ الرَّحْمَةِ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَهُمَا وَاضْعُهُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ  
مِنَ الرَّهْبِ وَجَنَحَتِ الْعَبْرُ فِي سَيْرِهَا اسْتَعَارَتْ جَنَاحَ وَجَحَّ اللَّيْلِ أَطْلَلَ بِظُلَامِهِ وَالْجَنَحُ  
قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمَةٌ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهُمْ أَيْ مَا لَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ جَنَحَتِ السَّقِينَةُ  
أَيْ مَالَتْ إِلَى أَحَدِ طَائِفَتَيْهَا وَمَعْنَى الْإِثْمِ الْمَائِلُ بِالْإِنْسَانِ عَنِ الْحَقِّ جَنَاحًا ثُمَّ مَعْنَى كُلِّ إِثْمٍ جَنَاحًا حَوُّ  
قَوْلُهُ تَعَالَى لَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَجَوَاحِ الصَّدْرِ الْأَضْلَاعُ الْمُتَّصِلَةُ بِرُؤُسِهَا فِي وَسْطِ الزُّوْرِ  
الْوَحْدَةِ جَانِحَةٌ وَذَلِكَ لِمَا فِيهِمَا مِنَ الْمَيْلِ (جند) يُقَالُ لِلْعَسْكَرِ الْجُنْدُ اعْتِبَارًا بِالْغَلْظَةِ مِنَ  
الْجُنْدِ أَيْ الْأَرْضِ الْغَلِظَةِ الَّتِي فِيهَا إِجْمَارَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ جُنْدٌ نَحْوُ الْأَرْوَاحِ جُنُودُ مَجْنُونَةٍ  
قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مَعْرُقُونَ وَجَمَعَ الْجُنْدُ أَجْنَادًا وَجُنُودًا قَالَ تَعَالَى  
وَجُنُودًا يَلَيْسَ أَجْمَعُونَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودُ  
فَارِسُنَا لَمَّا جَاءَتْكُمْ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَالْجُنُودُ الْأُولَى مِنَ الْكُفَّارِ وَالْجُنُودُ الثَّانِيَةُ الَّتِي لَمْ تَرَوْهَا  
الْمَلَائِكَةُ (جنف) أَصْلُ الْجَنْفِ مَيْلٌ فِي الْحُكْمِ فَقَوْلُهُ هُنَّ خَافٌ مِنْ مَوْضِعٍ جَنْفًا أَيْ مَيْلًا  
ظَاهِرًا وَعَلَى هَذَا غَيْرُ مُجَانِفٍ لِأَنَّهُ أَيْ مَائِلٌ إِلَيْهِ (جنى) جَنَيْتُ الثَّمَرَةَ وَاجْتَنَيْتُهَا وَالْجَنَى  
وَالْجَنَى الْجَنَى مِنَ الثَّمَرِ وَالْعَسَلِ وَأَكْتَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْجَنَى فِيمَا كَانَ غَضًّا قَالَ تَعَالَى نَسَافَطْ  
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ تَعَالَى وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ وَأَجْنَى الثَّجَرِ أَذْرَكَ ثَمَرَهُ وَالْأَرْضُ كَثُرَ جَنَاهَا  
وَاسْتَعْمِرَ مِنْ ذَلِكَ جَنَى فَلَانِ جَنَابَةٍ كَمَا اسْتَعْمِرَ اجْتَرَمَ (جهد) الْجَهْدُ وَالْجَهْدُ الطَّاقَةُ وَالْمَشَقَّةُ  
وَقِيلَ الْجَهْدُ بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ وَالْجَهْدُ الْوَاسِعُ وَقِيلَ الْجَهْدُ لِلْإِنْسَانِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا

جُهِدَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأُفْسِدُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَمَى حَلَفُوا وَاجْتَمَعُوا فِي الْحَلْفِ أَنْ يَأْتُوا بِهِ عَلَى  
أَبْلَغِ مَا فِي وَسْعِهِمْ وَالْاجْتِهَادُ اخْتِذَ النَّفْسَ بِبَذْلِ الطَّاقَةِ وَتَحْمِلِ الْمَشَقَّةَ يُقَالُ جَهَدْتُ رَأْيِي  
وَأَجْهَدْتُهُ أَتَعَبْتُهُ بِالْفِكْرِ وَالْجِهَادُ وَالْمُجَاهَدَةُ اسْتِغْرَاغُ الْوَسْعِ فِي مُدَافَعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ  
أَضْرِبُ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ الظَّاهِرِ رُجَاهَدَةَ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهَدَةَ النَّفْسِ وَتَدْخُلُ ثَلَاثَتُهَا فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ  
كَأَمْجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَالْمُجَاهَدَةُ تَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا  
الْكُفَّارَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ (جهر) يُقَالُ لِنُظُورِ الشَّيْءِ بِإِزْطِ حَاسَةِ الْبَصَرِ أَوْ حَاسَةِ  
السَّمْعِ أَمَّا الْبَصَرُ فَخَوْرُ أَتْنِهِ جَهَارًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً أَرَأَيْتَ اللَّهُ جَهْرَةً  
وَمِنْهُ جَهْرُ الْمَرْءِ وَاجْتِهَادُهَا إِذَا أَظْهَرَ مَاءَهَا وَقِيلَ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَالْجَوْهَرُ فَوْعَلٌ مِنْهُ  
وَهُوَ مَا ابْتَطَلَ بِطَلِّ مَحْمُولَةٍ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِنُظُورِهِ لِلْعَاسَةِ وَأَمَّا السَّمْعُ فَخَنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ  
مَنْ أَمَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَانَّهُ يَعْلَمُ الْمَرْءُ أَخْفَى إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ  
مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَسِرْ وَأَقُولُ كُمْ أَوْ أَجْهَرُ وَابِهِ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَقَالَ  
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَفِيلٌ كَلَامٌ جَوْهَرِيٌّ وَجَهْرٌ يُقَالُ لِرَفِيعِ الصَّوْتِ  
وَلَمْ يَنْجَهِرْ بِخُسْنِهِ (جهز) قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ لِيُجَاهِدُوا بَاعَدَهُمْ مِنْ تَمَاعٍ وَغَيْرِهِ  
وَالْتَجْهِيْرُ جَلٌّ ذَلِكَ أَوْ بَعْنُهُ وَضَرَبَ الْبَعِيرُ تَجْهَازَهُ إِذَا أَلْقَى تَمَاعِيَهُ فِي رِجْلِهِ فَتَفَرَّقَ وَجْهِيْرَةٌ أَمْرٌ أَهْمَةٌ  
وَقِيلَ لِلذَّيْبَةِ الَّتِي تُرْضَعُ وَلَدٌ غَيْرُهَا جَهِيْرَةٌ (جهل) الْجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ الْأَوَّلُ وَهُوَ  
خُلُوُّ النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِلْأَفْعَالِ  
الْجَارِيَةِ عَلَى نَسِيرِ النِّظَامِ وَالثَّانِي اعْتِقَادُ الشَّيْءِ تَخْلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَالثَّالِثُ فَعْلُ الشَّيْءِ تَخْلَافَ مَا حَقَّقَهُ  
أَنْ يَفْعَلَ سِوَا اعْتِقَادِهِ بِهَؤُلَاءِ أَوْ فَاسِدًا كَمَنْ يَتْرُكُ الصَّلَاةَ مُتَعَدِّيًا أَوْ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزُورًا وَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ يُفْعَلُ فَعْلُ الْهَزْوِ وَجَهْلًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ وَالْجَاهِلُ تَارَةً يُدْكَرُ عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَتَارَةً لَا عَلَى



سَبِيلِ الذَّمِّ نَحْوُ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيُّ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ وَلَيْسَ بِغِيٍّ الْمُتَحَصِّصُ  
بِالْجَهْلِ الْمَذْمُومِ وَالْجَهْلُ الْأَمْرُ وَالْأَرْضُ وَالْحَصْلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى الْاِعْتِقَادِ بِالشَّيْ خِلَافَ  
مَا هُوَ عَلَيْهِ وَاسْتَجْهَلَتْ الرِّيحُ الْغَصْنَ حَرَّ كَنَّهُ كَأَنَّهَا جَاءَتْهُ عَلَى نِعَاطِي الْجَهْلُ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ  
(جهنم) اسْمُ نَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ قَبْلَ وَأَصْلُهَا فَارِصَى مُعَرَّبٌ وَهُوَ جَهَنَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(جيب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَيَضْرِبَنَّ يَصْحَقُهُمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ جَمْعُ جَيْبٍ (جوب)

الْجُوبُ قِطْعُ الْجُوبَةِ وَهِيَ كَالْغَائِطِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي قِطْعِ كُلِّ أَرْضٍ قَالَ تَعَالَى وَنَعُودُ  
الَّذِينَ جَاءُوا التَّحَرَّى بِالْوَادِ وَيُقَالُ هَلْ عِنْدَكَ جَائِزَةٌ خَيْرٌ وَجَوَابُ الْكَلَامِ هُوَ مَا يَقْطَعُ الْجُوبُ قِصْلُ  
مِنْ فَمِ الْقَائِلِ إِلَى سَمْعِ الْمُسْتَمِعِ لَكِنْ خُصَّ بِمَا يَنْعُودُ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الْخَطِّابِ قَالَ  
تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَالْجَوَابُ يُقَالُ فِي مُقَابَلَةِ السُّؤَالِ وَالسُّؤَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ  
طَلَبُ الْمَقَالِ وَجَوَابُهُ الْمَقَالُ وَطَلَبُ النَّوَالِ وَجَوَابُهُ النَّوَالُ فَعَلَى الْأَوَّلِ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ  
لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قَدْ أَجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ فَاسْتَقِيمَا أَيُّ أُعْطِيَتْمَا مَا سَأَلْتُمَا وَالِاسْتِجَابَةُ  
قِيلَ هِيَ الْإِجَابَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ التَّحَرَّى لِلْجَوَابِ وَالتَّهَيُّؤُ لَهُ لَكِنْ عَرَّبَهُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِقَوْلِهِ أَنْفَكَ كَمَا  
مِنْهَا قَالَ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَقَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَلَيْسَ يَسْتَجِيبُونَ لِي فَأَسْتَجِيبْ لَهُمْ رَبِّهِمْ  
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي  
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسَ يَسْتَجِيبُونَ لِي الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ  
مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (جود) قَالَ تَعَالَى وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ قِيلَ هُوَ اسمُ جَبَلٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ

وَالْجَزِيرَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجُودِ وَالْجُودُ بَدَلُ الْمُقْتَنِيَاتِ مَا لَا كَانَ أَوْ عَلِمَا وَيُقَالُ رَجُلٌ  
جَوَادٌ وَفَرَسٌ جَوَادٌ يَجُودُ بِسَدَنِهِ عَدُوٌّ وَمَا تَجَمَّعَ الْجِيَادُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَنِيِّ الصَّافِنَاتِ الْجِيَادُ  
وَيُقَالُ فِي الْمَطَرِ الْكَثِيرِ جُودٌ وَفِي الْفَرَسِ جُودَةٌ وَفِي الْمَالِ جُودٌ وَجَادَ الشَّيْءُ جُودَةً فَهُوَ جَدٌّ لِمَا نَبَهَ  
عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (جار) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَخَارُونَ وَقَالَ

تَعَالَى إِذَا هُمْ يَخَارُونَ لَا يَخَارُونَ الْيَوْمَ جَارٌ إِذَا أَفْرَطَ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ تَشْبِيهُمُ بِجَوَادِ الْوَحْشِيَّاتِ  
كَالطَّبَايِغِ وَنَحْوِهَا (جار) الْجَارُ مَنْ يَقْرُبُ مَسْكَنَهُ مَسْكَنًا وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِقَةِ فَإِنَّ

الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك الغرض جاره كالأخ والصديق ولما استعظم حق الجار عقلاً  
 وشرعاً عبر عن كل من يعظم الله أو يستعظم حق غيره بالخارج قال تعالى والجار ذي القربى والجار  
 الجنب ويقال استجرت فاحارني وعلى هذا قوله تعالى وإني جار لكم وقال عز وجل وهو يحير  
 ولا يجار عليه وقد تصور من الجار معنى القرب فقل لمن يقرب من غيره جاره وجاوره ويجاور  
 قال تعالى لا تجاورونك فيها إلا قليلاً وقال تعالى وفي الأرض قطع مجاورات وباغبيار القرب  
 قيل جار عن الطريق ثم جعل ذلك أصلاً في العدول عن كل حق وبني منه المجر قال تعالى ومنها  
 جائر أي عادل عن الحجية وقال بعضهم الحائر من الناس هو الذي يمنع من البرام ما يأمربه الشرع  
 (جوز) قال تعالى فلما جاوزوه هو أي تجاوز حوزة وقالوا أو زنا بني إسرائيل البحر  
 وجوز الطريق وسطه وجاز الشيء كماله لم تجوز الطريق وذلك عبارة عما أسوع وجوز  
 السماء وسطها والجور انقيل سميت بذلك لأعراضها في حوز السماء عبارة عما أسوع وجوز  
 وسطها وجرت الماء كان ذهب فيه وأخذ أنفذه وخلقه وقبل استجرت فلاناً وأداني إذا  
 استسقيته فسقائك وذلك استعارة والحقيقة ما لم يتجاوز ذلك (حاس) قال الله تعالى  
 فحاسوا خلل الديار أي توسطوها وترددوا فيتهاو بقارب ذلك حاسوا وداسوا وقيل الجوس  
 طلب ذلك الشيء باستقصاءه والجوس معروف (جوع) الموع الآلم الذي ينال  
 الحيوان من خلق المعدة من الطعام والجساعة عبارة عن زمان الحذب وينال رجل  
 جائع وجوعان إذا كثر جوعه (حاء) حاء محي جئته ومحبي والمحي  
 كالانيمان لكن المحي أهم لأن الانيمان محي بسهولة والآلان مديقال باعتبار القصد وإن لم  
 يكن منه الحصول والمحي يقال اعتباراً بالحصول ويقال جاء في الانيمان والمعاني وما يكون  
 محيته بذاته وبأمره ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً قال الله عز وجل وحاء من أفضى المدينة  
 رجل يسعى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ولما جاءت رسالة الوطاسي بهم فاذا جاء الخوف  
 إذا جاء أجهلهم بل قد جاءك آياتي فقد جاءوا ظمأ ووزراً أي قصدوا الكلام وبعده فاستعمل  
 فيه المحي كما استعمل فيه القصد وأصل العمد القصد قال تعالى إذا جاءكم من فوقكم ومن

أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا هَذَا بِأَمْرٍ لَا يَذَاتٍ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَكَذَا قَوْلُهُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ بِقَالِ جَاءَهُ بِكَذَا أَوْ جَاءَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَجَاءَهَا الْخَاسُ إِلَى جَذَعِ  
النَّخْلَةِ قِيلَ أَلْجَاهَا وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدَى عَنْ جَاءَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ شَرَّمَا أَجَاءَكَ إِلَى نَخْلَةٍ عَرَفُوبٍ وَقَوْلُ  
الشَّاعِرِ \* أَجَاءَهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ \* وَجَاءَ بِكَذَا اسْتَحْضَرَهُ نَحْوُ لَوْلَا جَاءَ عَلَيْهِ بَارِعَةُ شُهَدَاءِ  
وَجَمْعُكَ مِنْ سَبَابٍ بَيِّنَاتٍ وَجَاءَ بِكَذَا نَحْوُ لَفٍ مَعْنَاهُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْجَمْعِ بِهِ (جَال)

جَالُوتَ اسْمُ مَلِكٍ طَاغٍ رَمَاهُ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ  
(جَو) الْجَوَّالُ هُوَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يَسْكُنُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ وَاسْمُ الْمِمَامَةِ جَوُّ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كِتَابُ الْحَاءِ)

(حَب) الْحَبُّ وَالْحَبَّةُ يُقَالُ فِي الْخِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْمَطْعُومَاتِ وَالْحَبِّ وَالْحَبَّةِ فِي  
زُرُورِ الرِّيَاحِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَقَالَ وَلَا  
حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْبَتْنَاهُ جَنَاتٍ وَحَبَّ  
الْحَصِيدِ أَى الْخِنْطَةِ وَمَا يَجْرِي بِحَرَاهَا مِمَّا يَحْضُدُ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَبِيلِ السَّيْلِ  
وَالْحَبُّ مِنْ قُرْطِ حَبَّةٍ وَالْحَبِّ تَنْضُدُ الْأَسْنَانُ تَشْبِيهُ بِالْحَبِّ وَالْحَبَابِ مِنَ الْمَاءِ الْفُغَافَاتُ تَشْبِيهُهَا  
بِهِ وَحَبَّةُ الْقَلْبِ تَشْبِيهُهَا بِالْحَبَّةِ فِي الْهَيْئَةِ وَحَبِيتُ فَلَانِيَا يُقَالُ فِي الْأَعْمَلِ بَعْنَى أَصْبَتُ حَبَّةً قَلْبَهُ نَحْوُ  
شَغَفْتُهُ وَكَبِدْتُهُ وَفَادْتُهُ وَأَحْبَبْتُ فَلَانَا جَعَلْتُ قَلْبِي مَعْرُضًا لِلْحَبَّةِ لِكُنْ فِي التَّعَارُفِ وَضِعَ مَحْبُوبُ  
مَوْضِعَ مَحَبٍّ رَأْسُ حَبِيتُ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ أَحْبَبْتُ وَالْحَبَّةُ إِرَادَةُ مَا تَرَاهُ أَوْ تَطْنُنُهُ خَيْرًا وَهِيَ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ حَبَّةٌ لِلْأَذَى كَحَبَّةِ الرَّجُلِ الْمَرَأَةِ وَمِنْهُ وَطْمَعُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبَّةٍ مَسْكِينًا  
وَحَبَّةٌ لِلنَّفْعِ كَحَبَّةٍ شَيْءٍ يَنْفَعُ بِهِ وَمِنْهُ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا أَنْصَرُّ مِنَ اللَّهِ وَقَرَّبُ وَمَحَبَّةٌ لِلْفَضْلِ  
كَمَحَبَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا خُلَّ الْعِلْمِ وَرُبَّمَا فُسِّرَتِ الْمَحَبَّةُ بِالْإِرَادَةِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْحَبَّةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ كَمَا تَقْدَمُ أَنْفَاقُ كُلِّ حَبَّةٍ  
إِرَادَةً وَلَيْسَ كُلُّ إِرَادَةٍ حَبَّةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اسْتَحْبَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ أَيْ إِنْ أَتَوْهُ عَلَيْهِ  
وَحَقِيقَةُ الْاسْتِحْبَابِ أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ فِي الشَّيْءِ أَنْ يُحِبَّهُ وَاقْتَضَى تَعْدِيتهُ بَعْلَى الْإِيمَانِ وَعَلَى

هذا قوله تعالى وأما وقد هديتناهم فاستجبوا الآية وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم  
 ويحبونه فحجبة الله تعالى للعبد إنعامه عليه ومحبة العبد له طلب الزلفي لديه وقوله تعالى إني  
 أحبت حب الخير عن ذكر ربي فعناه أحببت الخيل حتى للخير وقوله تعالى إن الله يحب  
 التوايين ويحب المنطهرين أي يتدبرهم ويتدبر عليهم وقال لا يحب كل كفار أثيم وقوله تعالى  
 إن الله لا يحب كل مختال فخور تنبيهها أنه بار تكاب الآثام يصير بحيث لا يتوب لتعديده  
 في ذلك وإذ لم يتب لم يحبه الله المحبة التي وعد بها التوايين والمنطهرين وحسب الله إلى  
 كذا قال الله تعالى ولكن الله يحب إليكم الإيمان وأحب إليكم البعير إذا حزن ولزم مكانه كأنه  
 أحب المكان الذي وقف فيه وحبابك أن تفعل كذا أي غامة محبتك ذلك (حبر)  
 الخبر ألا ترون المستحسن ومنه ما روي يخرج من النار رجل قد ذهب خبره وسببه أي جماله وبهاؤه  
 ومنه سعي الخبر وشاعر محبر وشعر محبر وقوب حبر محسن ومنه أرض محار والخبر من السحاب  
 وخبر فلان بقي محله أثر من قرح والخبر العالم وجمعه أخبار لما بقي من أثره أو مهم في قلوب  
 الناس ومن أنار أفعالهم الحسنة المقتدى بها قال تعالى اتخذوا أخبارهم ورهبانهم أربابا من  
 دون الله وإلى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين رضي الله عنه بقوله العلماء باقون ما بقي الدهر  
 أعيانهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة وقوله عز وجل في روضة تجرون أي بقرحون  
 حتى يظهر عليهم أخبار نعيمهم (حبس) الحبس المنع من الانبعاث قال عز وجل  
 تحببوتهم ما من بعد الصلاة والحبس منضم الماء الذي يحبس والاحباس جمع والحبس  
 جعل الشيء موقفا على التأيد يقال هذا حبس في سبيل الله (حبط) قال الله تعالى  
 حبطت أعمالهم ولو أنهم كفوا عن الحبط عنهم ما كانوا عمالون وسحبط أعمالهم ليحبط عملك  
 وقال تعالى فاحبط الله أعمالهم وحبط العمل على أصرب أحدها أن تكون الأعمال  
 دنيوية فلا تنفع في القيامة فناء كما أشار إليه بقوله وقد مننا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء  
 منثورا والثاني أن تكون أعمالا أخرى لغيره لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله تعالى كما روي  
 أنه يؤتى يوم القيامة برجل فيقال له لم كان اشتغالا قال بقراءة القرآن فيقال له قد كنت تقرأ

لِيَقَالَ هُوَ قَارِيٌّ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُ الصَّالِحَةِ وَلَكِنْ  
بَارِئَاتٍ تُوَفَّى عَلَيْهَا وَذَلِكَ هُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِخِطَّةِ الْمِيزَانِ وَأَصْلُ الْخَبَطِ مِنَ الْخَبَطِ وَهُوَ أَنْ  
تَكُنْ الدَّابَّةُ كُلًّا حَتَّى يَنْتَفِخَ بَطْنُهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَمَانِيَّتَ الرِّبْعِ مَا يَقْتُلُ خَبَطًا أَوْ يُلْمُ  
وَسَمَى الْحَرْتُ الْخَبَطَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ ذَلِكَ ثُمَّ سَمِيَ أَوْلَادُهُ خَبِطَاتٍ (حَبَك) قَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ  
ذَاتُ الْحُبُكِ هِيَ ذَاتُ الطَّرَائِقِ فَمِنْ النَّاسِ مَنْ تَصَوَّرَ مِنْهَا الطَّرَائِقَ الْمَحْسُوسَةَ بِالْجُودِ وَالْحِجَرَةِ وَمِنْهُمْ  
مَنْ أَعْتَبَرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الطَّرَائِقِ الْمَعْقُولَةِ الْمُدْرَكَةِ بِالْبَصِيرَةِ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ  
يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا أَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَوَّلَ مَا قَالَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ مَحْبُوكٌ الْقَرِيءُ أَيْ مَحْكَمُهُ وَالْإِحْتِبَاكُ شَدُّ  
الْأَزَارِ (حَبَل) الْحَبْلُ مَعْرُوفٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَبْلِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ وَشَبَّهَ بِهِ مَنْ حَبِطَ  
الْهَيْئَةُ حَبْلُ الْوَرِيدِ وَحَبْلُ الْعَاتِقِ وَالْحَبْلُ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَعِيرَ لِلْوَصْلِ وَلِكُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ  
بِهِ إِلَى شَيْءٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَخَبْلُهُ هُوَ الَّذِي مَعَهُ التَّوَصُّلُ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ  
الْقُرْآنِ وَالْعَقْلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا إِذَا اغْتَصَمْتَ بِهِ أَذَكَ إِلَى حَوَارِهِ وَيُقَالُ لِلْعَهْدِ حَبْلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْ نَسَقُوا لِإِلْجَابِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ فِيهِ تَنْبِيهُ أَنْ السَّكَافِرَ يَحْتَاجُ  
إِلَى عَهْدَيْنِ عَهْدٍ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ كِتَابِ أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْإِلَامُ يَقْرَعُ عَلَى دِينِهِ  
وَلَمْ يُجْعَلْ فِي ذِمَّةٍ وَإِلَى عَهْدٍ مِنَ النَّاسِ يَبْذُلُونَهُ لَهُ وَالْحَبَالَةُ خُصَّتْ بِحَبْلِ الصَّائِدِ جَعَلَهَا حَبَائِلَ  
وَرَوَى النَّسَاءُ حَبَائِلَ الشَّيْطَانِ وَالْمَحْبِيلُ وَالْحَابِلُ صَاحِبُ الْحَبَالَةِ وَقِيلَ وَقَعَ طَائِلُهُمْ عَلَى نَائِلِهِمْ  
وَالْحَبْلَةُ اسْمٌ لِمَا يُجْعَلُ فِي الْقِلَادَةِ (حَتَم) الْحَتْمُ الْقَضَاءُ الْمَقْدَرُ وَالْحَاتِمُ الْغَرَابُ الَّذِي يُحْتَمُّ  
بِالْفِرَاقِ فِيمَا زَعَمُوا (حَتَّى) حَتَّى حَرْفٌ يُجَرِّبُهُ تَارَةً كَالِي لَكِنْ يَدْخُلُ الْحَدُّ الْمَذْكُورُ  
بَعْدَهُ فِي حَكْمِ مَا قَبْلَهُ وَيُعْطَفُ بِهِ تَارَةً وَيُسْتَأْنَفُ بِهِ تَارَةً نَحْوُ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا وَرَأَيْتُهَا  
وَرَأَيْتُهَا قَالَ تَعَالَى لَيْسَ جُنَّتُهُ حَتَّى حِينَ وَحَتَّى مَطْلَعُ الْفَجْرِ وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَيَنْصَبُ  
وَيُرْفَعُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ وَجِهَانِ فَأَحْدُو جِهَتِي النَّصْبُ إِلَى أَنْ وَالثَّانِي كَتَى وَأَحْدُو جِهَتِي الِرْفَعُ  
أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ قَبْلَهُ مَا ضِيًّا نَحْوُ مَشَيْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْبَصْرَةَ أَيْ مَشَيْتُ فَدَخَلْتُ الْبَصْرَةَ وَالثَّانِي  
يَكُونُ مَا بَعْدَهُ حَالًا نَحْوُ مَرِضٌ حَتَّى لَا يَرَجُونَ وَقَدْ قُرِئَ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ بِالنَّصْبِ وَالرْفَعِ وَجَلَّ

فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمَرَاتِينِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَقِيلَ إِنَّ مَا بَعْدَ حَتَّى يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مُخْتَلَفًا  
 مَا قَبْلَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَقَدْ يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ كَذَلِكَ نَحْوُ  
 مَا رَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُ حَتَّى تَعْمَلُوا لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يَنْبَغِ لِلَّهِ تَعَالَى بَعْدَ مَا لَهُمْ (ح)  
 أَصْلُ الْحَجِّ الْقَصْدُ لِلزِّيَارَةِ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَحْجُونَ بَيْتَ الزُّبُرَانِ الْمُعْصِفَرِ \* خُصَّ فِي تَعَارُفِ  
 الشَّرْعِ بِقَصْدِ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى إِقَامَةً لِلنُّسْكِ فَقِيلَ الْحَجُّ وَالْحَجُّ فَالْحَجُّ مَصْدَرُ وَالْحَجُّ اسْمٌ وَيَوْمَ الْحَجِّ  
 الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَرَوَى الْعُمَرَةُ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ وَالْحَجَّةُ الدَّلَالَةُ الْمُبِينَةُ لِلْمَحْجَّةِ أَيْ الْمَقْصِدِ  
 الْمُسْتَقِيمِ وَالَّذِي يَقْتَضِي صَحَّةَ أَحَدِ النُّقُضَيْنِ قَالَ تَعَالَى قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَقَالَ لَوْلَا يَكُونُ لِلنَّاسِ  
 عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا فَعَلْ مَا تَحْتَجُّهُمْ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَسُئِلَ مَنْ الْحُجَّةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حُجَّةً وَذَلِكَ  
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَلَا غَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سُوِّفَهُمْ \* بِهِنْ فُلُؤْلُ مِنْ قِرَاعِ السَّكَاثِبِ  
 وَبِحُجُوزِ أَنْهُ سَمِعَ مَا تَحْتَجُّونَ بِهِ حُجَّةً كَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَحْبَبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ  
 دَاخِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَوْمٌ أَلْفُ دَاخِضَةٍ حُجَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كَوْمَ أَيْ لَا حُجَّةَ لِمُطْهَرٍ  
 الْبَيْتِ وَالْحَاجَّةُ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ أَحَدٍ أَنْ يَرُدَّ أَسْخَرَعَ مِنْ حُجَّتِهِ وَحُجَّتُهُ قَالَ تَعَالَى وَحَاجَّةٌ دَوْمُهُ قَالَ  
 اتَّحَاجُّونِي فِي اللَّهِ فَمَنْ حَاجَّكَ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا حَامَكَ وَقَالَ تَعَالَى لَمْ تَحَاجُّونِي فِي إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ تَعَالَى  
 هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ طَائِفَةٌ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمْ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذْ تَحَاجُّونَ  
 فِي النَّارِ وَمَنْ سَبَّرَ الْحَاجَّةَ قَالَ الشَّاعِرُ \* تَحْجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لُحْفٌ \* (ج) حُجِبَ  
 الْحُجْبُ وَالْحُجَابُ الْمَنْعُ مِنَ الْوُجُوهِ يُقَالُ حُجِبَ بِحُجْبَةٍ وَحُجِبَ بِأَوْجَابٍ وَحُجِبَ بِالْحُجُوبِ مَا يَحْجُبُ عَنِ الْقَوَادِ وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى وَبَيْنَهُمَا حُجَابٌ لَيْسَ بِعَنِي بِهِمَا تَحْجُبُ الْبَصَرَ وَاتِّعَابُ عَنِي مَا يَمْنَعُ مِنْ وَضُوءٍ لَذَّةِ أَهْلِ الْخَنَسَةِ  
 إِلَى أَهْلِ النَّارِ وَأَدْبَةُ أَهْلِ النَّارِ إِلَى أَهْلِ الْخَنَسَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَضَرِبَ بَيْنَهُمْ بَسُورَهُ بَابُ طَائِفَةٍ  
 فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ لِنَبِئِهِ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ  
 وَرَاءِ حُجَابٍ أَوْ مِنْ حَيْثُ مَا لَازِمَ أَمَّا كَلِمَةُ وَمُبَانَعُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ يَعْنِي الشَّمْسُ إِذَا  
 اسْتَمَرَّتْ بِالْمَغِيبِ وَالْحَاجِبُ الْمَانِعُ عَنِ السُّلْطَانِ وَالْحَاجِبَانِ فِي الرَّأْسِ لِكُونِهِمَا كَالْحَاجِبَيْنِ لِلْعَيْنِ  
 فِي الدُّبِّ عَنْهُمَا وَحَاجِبُ الشَّمْسِ سَمِيَ لِتَقَدُّمِهِ عَلَيْهَا تَقَدُّمُ الْحَاجِبِ لِلْسُّلْطَانِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا

أَنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ يَنجُبُونَ إِشَارَةً إِلَى مَنَعِ النُّورِ عَنْهُمْ الْمَشَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِ  
 (حجر) الْحِجْرِ الْجَوْهَرِ الصَّابِ الْمَعْرُوفِ وَجَعَهُ أَحْجَارٌ وَحِجْرَةٌ وَهُوَ تَعَالَى وَقَوْلُهُ النَّاسُ  
 وَالْحِجَارَةُ قِيلَ هِيَ حِجَارَةُ الْكِبَرِ يَتَقِيلُ بِلِ الْحِجَارَةِ يَعْنِيهَا وَنَبَهُ بِذَلِكَ عَلَى عَظَمِ حَالِ تِلْكَ النَّارِ وَأَنَّهَا  
 مِمَّا تَوْقَدُ بِالنَّاسِ وَالْحِجَارَةُ خِلَافُ نَارِ الدُّنْيَا إِذْ هِيَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَوْقَدَ بِالْحِجَارَةِ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْإِقْدَادِ  
 فَسَدَ تَوَثُّرُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْحِجَارَةِ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ كَالْحِجَارَةِ كَمَنْ وَصَفَهُمْ بِقَوْلِهِ  
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً وَالْحِجْرُ وَالْتَحَجِيرُ أَنْ يُجْعَلَ حَوْلَ الْمَكَانِ حِجَارَةٌ يُقَالُ حَجَرْتُهُ حِجْرًا فَهُوَ  
 مُحَجَّرٌ وَحِجْرَتُهُ تَحْجِيرُهُ وَتَحْجَرُ وَتَحْجَرُ مَا حِطَّ بِهِ الْحِجَارَةُ حِجْرًا وَبِهِ سَمِيَ حِجْرُ الْكَعْبَةِ وَدِيَارُ تَمُودَ قَالَ  
 تَعَالَى كَذَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَتَصَوَّرَ مِنَ الْحِجْرِ مَعْنَى الْمَنَعِ مَا يَحْصُلُ فِيهِ فَقِيلَ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ  
 لِكُونَ الْإِنْسَانِ فِي مَنَعٍ مِنْهُ مِمَّا تَدْعُو إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَقَالَ تَعَالَى هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ قَالَ الْمُرِيدُ  
 يُقَالُ لِلدَّائِي مِنَ الْفَرَسِ حِجْرٌ لِكُونِهَا مُشْتَعَلَةً عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْوَلَدِ وَالْحِجْرُ الْمَنُوعُ مِنْهُ بِحِجْرِهِ  
 قَالَ تَعَالَى وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرٌ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مُحَجَّرًا كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَقِيَ مَنْ يَخَافُ  
 يَقُولُ ذَلِكَ فَذَكَرَ تَعَالَى أَنَّ الْكُفَّارَ إِذَا رَأَوْا الْمَلَائِكَةَ قَالُوا ذَلِكَ ظَنَانٌ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ قَالَ تَعَالَى  
 وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ مَابَرَزَ حِجْرًا مُحَجَّرًا أَيْ مَنَعًا لِسَبِيلِ إِلَى رَفْعِهِ وَدَفْعِهِ وَفُلَانٌ فِي حِجْرِ فُلَانٍ أَيْ فِي  
 مَنَعٍ مِنْهُ عَنِ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ وَكَثِيرٌ مِنْ أَحْوَالِهِ وَجَعَهُ حَجُورٌ قَالَ تَعَالَى وَرَبَّائِكُمْ الَّذِينَ فِي  
 حَجُورِكُمْ وَحِجْرُ الْعَمِيصِ أَيْضًا اسْمٌ مَا يُجْعَلُ فِيهِ النَّاسُ فَيَمْنَعُ وَتَصَوَّرَ مِنَ الْحِجْرِ دَوْرَانَهُ فَقِيلَ  
 حِجْرَتُ عَيْنِ الْفَرَسِ إِذَا وَصَفَتْ حَوْلَهَا عَيْدِيمٌ وَحِجْرُ الْقَمَرِ صَارَ حَوْلَهُ دَائِرَةٌ وَالْحِجْوَةُ لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ  
 يَخْطُونَ خَطَامًا سَتَدِيرًا وَحِجْرُ الْعَيْنِ مِنْهُ وَتَحْجَرُ كَذَا تَصَابٍ وَصَارَ كَالْأَحْجَارِ وَالْأَحْجَارُ يَطُونُ مَنْ  
 بَنَى تَسْمِيَةً سُمِّيَ بِذَلِكَ الْقَوْمُ مِنْهُمْ أَسْمَاؤُهُمْ جَمْدُلٌ وَحِجْرٌ وَحَجْرٌ (حجر) الْحِجْرُ الْمَنَعُ بَيْنَ  
 الشَّيْئَيْنِ بِفَاصِلٍ بَيْنَهُمَا يُقَالُ حِجْرٌ بَيْنَهُمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَالْحَاجِزُ سَمِيَ  
 بِذَلِكَ لِكُونِهِ حَاجِزًا بَيْنَ الشَّامِ وَالْبَادِيَةِ قَالَ تَعَالَى فَاسْمُكُمْ مِنْ أَحَدِ عَنَتِهِ حَاجِزِينَ فَقَوْلُهُ حَاجِزِينَ  
 صَفَةً لَا حِدْفٍ مَوْضِعُ الْجَمْعِ وَالْحَاجِزُ حَبْلٌ يُشَدُّ مِنْ حَقْوِ الْبَعِيرِ إِلَى رُشْقِهِ وَنُصِرَ مِنْهُ مَعْنَى الْجَمْعِ  
 فَقِيلَ اخْتَبَرْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَاخْتَبَرْتُ بَازَارَهُ وَمِنْهُ حِجْرَةُ السَّارِ بِلٍ وَقِيلَ إِنْ أَرَدْتُمْ الْحَاجِرَةَ فَقَبِلْ

المناجزة أى الممانعة قبل المحاربة وقيل مجازيك أى أجزي بينهم (حدث) الحد الحارز بين  
 الشئين الذى يمنع اختلاط أحدهما بالآخر يقال حدثت كذا جعلت له حداً يميز وحد الدار  
 ما تميز به عن غيرها وحد الشئ الوصف المحيط بمعناه المميز له عن غيره وحد الزنا والحجر سعى به  
 لكونه مانعاً لمنعاطيه عن معاودة مثله وما نعال غيره أن يسلك مسلكه قال الله تعالى وتلك حدود  
 الله ومن يتعد حدود الله فلا نعم الله بها وقال الاعراب أشد كفرًا  
 ونفاقًا وأجدر ألا يعطى واحد وما أنزل الله أى أحكامه وقيل حقائق معانيه وجميع حدود الله  
 على أربعة أوجه إمامي لا يجوز أن يتعدى بالزيادة عليه ولا القصور عنه كأعداد ركعات  
 صلاة الفرض وإمامي يجوز الزيادة عليه ولا يجوز النقصان عنه وإمامي يجوز النقصان عنه  
 ولا يجوز الزيادة عليه وقوله تعالى إن الدين يحاذون الله ورسوله أى يمانعون فذلك إما اعتباراً  
 بالممانعة وإما بشغال الحديد والحديد معروف قال عز وجل وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد  
 وحددت السكين رفقت حده وأحدته جعلت له حداً ثم يقال لكل مادي في نفسه من حيث  
 الخلقة أو من حيث المعنى كالصبر والبصيرة حديد فقال هو حديد النظر وحديد الفهم قال  
 عز وجل فبصرك اليوم حديد ويقال لسان حديد نحو لسان صارم وماض وذلك إذا كان يؤثر  
 تأثير الحديد قال تعالى سألوكم بالسنة حداداً ولتصور المنع سعى البواب حداداً وقيل رجل  
 محدود ممنوع الرزق والخط (حدب) يجوز أن يكون الأصل في الحدب حدب الظهر  
 يقال حدب الرجل حدباً فهو أحدب واحد وذب وناقى حدباء تشبيهه ثم شبه به ما ارتفع من ظهر  
 الأرض فسعى حدباً قال تعالى وهم من كل حدب ينسلون (حدث) الحدوث كون  
 الشئ بعد أن لم يكن عرضاً كان ذلك أو جوهر أو إحداه إحداه أو إحداه الجواهر ليس إلا الله  
 تعالى والمحدث ما وجد بعد أن لم يكن وذلك إما في ذاته أو إحداه عنه من حصل عنه فحدث  
 أحدثت مذكراً قال تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ويقال لكل ما قرب بعهد محدث  
 فعلاً كان أو متلاً قال تعالى حتى أخذت لك منه ذكراً وقال لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً وكل  
 كلام يبالغ الإنسان من جهة السمع أو الوحي في تعظيمه أو منامه يقال له حديث قال عز وجل



وإذا أسر النبي إلى بعض أرواحه حديثنا قال تعالى هل أتاك حديث الغاشية وقال عز وجل  
 وعلمتني من تأويل الأحاديث أي ما يحدث به الإنسان في نومه وسعى تعالى كتابه حديثنا فقال  
 قليلاً توأحدت مثله وقال تعالى أفمن هذا الحديث تعجبون وقال فالهؤلاء القوم لا يكادون  
 يفقهون حديثنا وقال تعالى حتى يخوضوا في حديث غيره فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون  
 وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثاً وقال عليه السلام إن يكن في هذه الأمة محدث فهو عمر  
 وإمنا يعني من يلقى في روعه من جهة الملائكة على شيء وقوله عز وجل فجعلناهم أحاديث أي  
 أخباراً يتخيل بهم والحديث الطري من القصار ورجل حدث حسن الحديث وهو حدث  
 النساء أي محادثهن وحادثته وحديثه وتحدثوا وصار أخذوته ورجل حدث وحديث السن  
 بمعنى والحادثة النازلة العارضة وجمعها حوادث (حدث) حدثا ذات بنية جمع حقيقة  
 وهي قطعة من الأرض ذات ماء سميت تشبهاً بحقيقة العين في الهيئة وحصول الماء فيها وجمع  
 الحديقة حدائق وأحداق وحدق تحديقاً شد النظر وحدقوا به وأحدقوا إحاطوا به تشبهاً  
 بإدارة الحديقة (حذر) الحذر احتراز عن تخيف يقال حذر حذراً وحذرت قال عز وجل  
 يحذروا لا تخروا وقرئ وإنما يجمع حذرون وحذرون وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال  
 عز وجل خذوا حذركم أي ما فيه الحذر من السلاح وغيره وقوله تعالى هم العدو فاحذروهم وقال  
 تعالى إن من أرواحكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وحذار أي احذروا نحو مناع أي امنع  
 (حر) الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهواء من الأجسام المحمية  
 كحرارة الشمس والنار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الحموم يقال حري يوماً  
 والريح يجر حراً وحرارة وحر يوماً فهو محمور وكذا حار الرجل قال تعالى لا تنفروا في الحر قل نار  
 جهنم أشد حراً والحر والريح الحارة قال تعالى ولا الظل ولا الحرور واستهزأ القبط استهزأ  
 والحر ويئس عارض في السبب من العطش والحررة الواحدة من الحر يقال حررة تحت قرة والحررة  
 أيضاً حجارة تسود من حرارة تعرض فيها وعن ذلك استعير استهزأ القتل استهزأ العمل شدته  
 وقيل إنما يتولى حارها من تولى قارها والحر خلاف العبد يقال حريين الحرورية والحرورية

وَالْحَرِيَّةُ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَنْ لَمْ يَجْعَرْ عَلَيْهِ حُكْمُ الشَّيْءِ نَحْوُ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالثَّانِي مَنْ لَمْ تَتِمَّ كَهَ الصِّفَاتِ  
الَّذِي مَجِئُهُ مِنَ الْحَرِّ وَالشَّرِّ عَلَى الْمُقْتَنِيَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَإِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي تَضَادُّ ذَلِكَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَسَّ عَبْدُ الدَّرْهَمِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* وَرَقٌ ذَوِي الْأَطْمَاعِ رَقٌّ مُخْلَدٌ \* وَفِيهِ عَبْدُ الشَّهْوَةِ أَذَلُّ مِنْ عَبْدِ الرِّقِّ وَالْعَجْرِي رُجْعُلُ  
الْإِنْسَانِ حُرٌّ أَذِنَ الْأَوَّلُ فَتَحَرَّرَ رِقْبَتَهُ مُؤْمِنَةً وَمِنَ الثَّانِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا قِيلَ هُوَ أَنَّهُ  
جَعَلَ وَلَدَهُ يَحْيَى لَا يَنْتَفِعُ بِهِ إِلَّا تَفَاعُ الدُّنْيَوِيِّ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ بَلَّ جَعَلَهُ  
مُخْلِصًا لِلْعِبَادَةِ وَلَهُ هَذَا قَالِ الشَّعْبِيُّ مُعْنَاءً مُخْلِصًا وَهَذَا مُحَاهِدًا طَائِعًا لِلْمِيعَةِ وَقَالَ جَعْفَرُ مَعْتَقًا مِنْ أَمْرِ  
الدُّنْيَا وَكُلُّ ذَلِكَ إِبْرَازَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَحَرَّرْتُ الْقَوْمَ أَطْلَقْتَهُمْ وَأَعْتَقْتَهُمْ عَنْ أَمْرِ الْحَبْسِ وَحُرَّ الْوَجْهَ  
مَا لَمْ تَسْتَرْقُهُ الْحَاجَةُ وَحُرَّ الدَّارُ وَسَطَهَا وَأَحْرَارُ الْبَقْلِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٌ \* وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ حَرَّةٌ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْحَرِيرُ مِنَ النِّيَابِ  
مَارِقٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (حَرْبٌ) الْحَرْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَرْبُ السَّلْبُ فِي الْحَرْبِ  
ثُمَّ قَدْ يُسَمَّى كُلُّ سَلْبٍ حَرْبًا قَالَ وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةٌ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ وَقَدْ حُرِّبَ فَهُوَ حَرِيبٌ أَيْ سَلِيمٌ  
وَالْعَجْرِي بِإِثَارَةِ الْحَرْبِ وَرَجُلٌ حَرَبٌ كَأَنَّهُ آلَةٌ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبَةُ آلَةٌ لِلْحَرْبِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهُ  
الْفَعْلَةُ مِنَ الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْحَرَابِ وَحَرَابُ الْمُسْجِدِ قِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ مَحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ  
وَالْهَوَى وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لِكُونِ حَقِّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيًّا مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَمِنْ تَوَزُّعِ  
الْخَوَاطِرِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ مَحَرَّبَ الْبَيْتِ صَدْرُ الْجَلِيسِ ثُمَّ اتَّخَذَتْ الْمَسَاجِدُ سَمِيًّا تَسَدُّوهُ بِهِ  
وَقِيلَ بَلَّ الْحَرَابُ أَصْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ أَسْمَى خَصَّ بِهِ صَدْرُ الْجَلِيسِ فَسَمِيَ صَدْرُ الْبَيْتِ مَحَرَّبًا بِأَنْتَسِبَ بِهَا  
بِمَحَرَّبِ الْمَسْجِدِ وَكَأَنَّ هَذَا أَصَحُّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا سَأَلَهُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَسَائِلٍ وَالْحَرَابُ  
دُوبِيَّةٌ تَتَقَالَى الشَّمْسُ كَأَنَّهَا تَحَارِبُهَا وَالْحَرَابُ بِأَنَّهَا تَسْتَعَارُ بِهَا الْحَرَابُ الَّتِي هِيَ دُوبِيَّةٌ فِي الْهَيْئَةِ  
كَقَوْلِهِمْ فِي مَثَلِهَا ضَبَّةٌ وَكَلْبٌ تَسْبِيهَا بِالضَّبِّ وَالْكَلْبِ (حَرْبٌ) الْحَرْبُ الْقَاءُ الْبَسْطُ فِي  
الْأَرْضِ وَتَمَيُّؤُهَا لِلزَّرْعِ وَيُسَمَّى الْمَحْرُوبُ حَرْبًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَغْدُوَاعِلَ حَرْبُكُمْ أَنْ كُنْتُمْ  
صَارِمِينَ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ الْعِبَارَةُ الَّتِي تَحْصُلُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْبَ الْأَخِيَةِ تَزِدْهُ فِي

حَرْثُهُ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي مَكَارِمِ  
الشَّرِيعَةِ كَوْنُ الدُّنْيَا حَرْثَ النَّاسِ وَكَوْنُهُمْ حَرَائِفُهَا وَكَيْفِيَّةُ حَرْثِهِمْ وَرُويَ أَصْدَقُ الْأَشْعَاءِ  
الْحَارِثُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْكَسْبِ مِنْهُ وَرُويَ أَرْثٌ فِي دُنْيَاكَ لَا حَرْثَكَ وَتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّهَيُّجِ  
مِنْ حَرْثِ الْأَرْضِ فَقِيلَ حَرْثُ النَّارِ وَلِمَا تَهَيَّجُ بِهِ النَّارُ حَرْثٌ وَيُقَالُ أَرْثَ الْقُرْآنَ أَيْ أَكْثَرَهُ  
تِلَاوَتُهُ وَحَرْثُ نَاقَتِهِ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْأَنْصَارِ مَا فَعَلْتُمْ نَوَاحِيكُمْ قَالُوا حَرْثْنَا هَؤُلَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأَتَا حَرْثَكُمْ أَفَى شَيْئَمْ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ فَبِالنِّسَاءِ  
زَرْعُ مَا فِيهِ بَقَاءُ نَوْعِ الْإِنْسَانِ كَمَا أَنَّ بِالْأَرْضِ زَرْعَ مَا فِيهِ بَقَاءُ أَشْخَاصِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهَا لَكُمُ  
الْحَرْثُ وَالْفَسْلُ يَتَنَاوَلُ الْحَرْثَيْنِ (حَرْج) أَصْلُ الْحَرْجِ وَالْحَرَجُ مَجْمُوعُ الشَّيْءِ وَتَصَوُّرُ مَنْهُ  
ضَيْقٌ مَا يَنْبَغِيهِمَا فَقِيلَ لِلضَّيْقِ حَرْجٌ وَلَا تَنْحَرْجُ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ قَالَ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَقُرِئَ  
حَرَجًا أَيْ ضَيْقًا يَكْفِيهِ لِأَنَّ الْكُفْرَ لَا يَسْكُدُ تَسْكُنُ إِلَيْهِ النَّفْسُ لِكُونِهِ اعْتِقَادًا عَنِ ظَنٍّ وَقِيلَ  
ضَيْقٌ بِالْإِسْلَامِ كَمَا قَالَ تَعَالَى خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يَسْكُنُ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ قِيلَ  
هُوَ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ دَعَاءٌ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ مِنْهُ نَحْوُ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَالْمَنْعَرَجُ وَالْمَنْحُوبُ الْمَنْحَبُ  
مِنْ الْحَرْجِ وَالْحَوْبِ (حَرْد) الْحَرْدُ الْمَنْعُ عَنْ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدُوًّا عَلَى حَرْدٍ  
قَادِرِينَ أَيْ عَلَى امْتِنَاعٍ مِنْ أَنْ يَتَنَاوَلُوهُ قَادِرِينَ عَلَى ذَلِكَ وَنَزَلَ فُلَانٌ حَرِيدًا أَيْ مُتَمَنِّعًا عَنْ مَخَالِطَةِ  
الْقَوْمِ وَهُوَ حَرِيدُ الْمَحَلِّ وَحَارَدَتِ السَّنَةُ مَنَعَتْ قَطَرَهَا وَالنَّاقَةُ مَنَعَتْ دَرَاهِمَ حَرْدٍ غَضَبٍ وَحَرْدُهُ كَذَا  
وَبَعِيرٌ أَرْحَدٌ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ حَرْدٌ وَالْحَرْدِيَّةُ حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ (حَرَسَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
فَوَجَدْنَا نَاهَا مَلَتْ حَرَسًا شَدِيدًا الْحَرَسُ وَالْحَرَّاسُ جَمْعُ حَارِسٍ وَهُوَ حَافِظُ الْمَكَانِ وَالْحَرَزُ  
وَالْحَرَسُ يَتَعَارَبَانِ مَعْنَى تَعَارُبِهِمَا فَظَاهِلُ الْكِتَابِ الْحَرَزُ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاضِ وَالْأَمْتِعَةِ كَثَرُوا الْحَرَسَ  
يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَمْتِكَةِ كَثَرُوا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَبَقِيَتْ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاخِسٍ \* لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْعُجُوجُ خُلُودٌ

قِيلَ مَعْنَاهُ دَهْرًا فَإِنْ كَانَ الْحَرَسُ دَلَالَتُهُ عَلَى الدَّهْرِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَطُّ فَلَا يَدُلُّ فَإِنْ هَذَا يَحْتَمِلُ

أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْضُوعًا وَوَضَعَ الْحَالُ أَيْ بَقِيَتْ حَارِسًا وَيُدُلُّ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ وَالْمُدَّةِ لِأَنَّ لَفْظَ  
 الْحَرْسِ بَلَّ مِنْ مُقْتَضَى الْكَلَامِ وَأَحْرَسَ مَعْنَاهُ صَارَ ذَا حِرَاسَةٍ كَسَائِرِ هَذَا الْبِنَاءِ الْمُقْتَضَى لِهَذَا  
 الْمَعْنَى وَحَرِيَسَةُ الْجَبَلِ مَا يَحْرُسُ فِي الْجَبَلِ بِاللَّيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَرِيَسَةُ هِيَ الْحُرُوسَةُ وَقَالَ الْحَرِيَسَةُ  
 الْمَسْرُوقَةُ يَقَالُ حَرَسَ بِحَرْسٍ حَرَسًا وَقَدْ رَأَى ذَلِكَ لَفْظًا وَقَدْ تَصَوَّرَ مِنْ لَفْظِ الْحَرِيَسَةِ لَا نَهْجًا عَنْ  
 الْعَرَبِ فِي مَعْنَى السَّرِقَةِ (حَرْصٌ) الْحَرْصُ فَرْطُ الشَّرِّ وَفَرْطُ الْإِرَادَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ  
 تَحْرِصَ عَلَى هُدَاهُمْ أَيْ لَا تَفْرُطْ إِرَادَتَكَ فِي هُدَايَتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى  
 حَيَاتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَرْصِ الْقَصَارِ الثُّوبِ أَيْ  
 قَشَرِهِ يَدْفَعُهُ وَالْحَارِصَةُ شَيْخَةٌ تَقْشُرُ الْجِلْدَ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيَصَةُ سَحَابَةٌ تَقْشُرُ الْأَرْضَ بِمِطْرِهَا  
 (حَرْضٌ) الْحَرْضُ مَا لَا يَغْنَدُهُ وَلَا يَخْرِفُهُ وَلِذَلِكَ يَقَالُ مَا أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ حَرْضٌ قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا وَقَدْ أَحْرَضَهُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ \* إِنِّي أَمْرٌ وَنَابِي هُمْ فَأَحْرَضَنِي \*  
 وَالْحَرْضَةُ مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا لَحْمَ الْمَيْمِرِ لِذَلِكَ أَنَّهُ وَالْتَحَرِصُ الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ بِكَثْرَةِ التَّزْيِينِ وَتَسْهِيلِ  
 الْخُطْبِ فِيهِ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ إِزَالَةُ الْحَرْصِ فَحَوْضُ حَرْصُهُ وَقَدْ يَتَّبَعُهُ أَيْ أَزَالَتْ عَنْهُ الْمَرَضُ وَالْقَدَى  
 وَأَحْرَضَتْهُ أَفْسَدَتْهُ فَحَوْضُ قَدَيْتُهُ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الْقَدَى (حَرْفٌ) حَرْفُ الشَّيْءِ طَرَفُهُ وَجَمْعُهُ  
 أَحْرَافٌ وَحُرُوفٌ يَقَالُ حَرْفُ السَّيْفِ وَحَرْفُ السَّيْفِيَّةِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ وَحُرُوفُ الْمَجَاءِ أَطْرَافُ  
 الْكَلِمَةِ وَالْحُرُوفُ الْعَوَامِلُ فِي التَّحْوِ أَطْرَافُ الْكَلِمَاتِ الرَّابِطَةُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَنَاقَةُ حَرْفٍ تَشْبِهُهَا  
 بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَوْ تَشْبِهُهَا فِي الدَّقَّةِ تَحْرِفُ مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّبِعُ اللَّهَ  
 عَلَى حَرْفٍ وَقَدْ تَبَيَّنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ بَعْدَهُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِلَّا بِهِ وَفِي مَعْنَاهُ مُتَّبِعِينَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالتَّحْرِفُ عَنْ  
 كَذَا وَالتَّحْرِفُ وَالتَّحْرِيفُ وَالْأَحْرَفُ طَلَبُ حَرْفٍ لِلْمَكْسَبِ وَالْحَرْفَةُ حَالَتُهُ الَّتِي يَلْزَمُهَا فِي ذَلِكَ فَحَوْضُ  
 الْقَعْدَةِ وَالْجَلْسَةِ وَالْمَحَارِفُ الْحُرُوفُ الَّتِي خَلَاةُ الْحَرْبِ وَتَحْرِيفُ الشَّيْءِ إِمَالَتُهُ كَتَحْرِيفِ الْقَلَمِ  
 وَتَحْرِيفِ الْكَلَامِ أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْأَحْمَالِ يُمْكِنُ جَمْعُهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَمِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ  
 يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَالحَرْفُ مَا فِيهِ حَرَارَةٌ وَلِذَلِكَ كَأَنَّهُ تَحْرِفُ عَنِ الْحَالَةِ وَالْحَرَارَةِ وَطَعَامُ

حَرِيْفٌ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى التَّحْقِيقِ  
 فِي الرِّسَالَةِ الْمُنْتَهَى عَلَى قَوَائِدِ الْقُرْآنِ (حرف) يقال أحرَق كذا فاحترق والحرِيقُ النارُ قال  
 تعالى وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ وقال تعالى فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ فَأَلْوَاحُ قُوهِ وَأَنْصُرُوا  
 آ لَهْتُمْ كُمْ لَتَحْرِقَنَّهُ وَلَتَحْرِقَنَّهُ فُسْرُنَا مَعًا لَتَحْرِقُ الشَّيْءَ يُبْقَاعُ حَرَارَةٌ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ لَهُبٍ كَحْرِقِ  
 الثَّوْبِ بِالذَّقِ وَحَرَقَ الشَّيْءُ إِذَا بَرَدَهُ بِالْمِرْدِ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ حَرَقَ النَّابِ وَقَوْلُهُمْ لَتَحْرِقُ عَلَى الْأَرْحِ وَحَرَقَ  
 الشَّعْرُ إِذَا انْتَشَرَ وَمَاءٌ حَرَّاقٌ يَحْرِقُ بِمَلُوحَتِهِ وَالْأَحْرَاقُ يُبْقَاعُ نَارِ ذَاتِ لَهَبٍ فِي الشَّيْءِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ  
 أَحْرَقَنِي بِأَوْفِهِ إِذَا بَالَعَ فِي أَذِنِهِ بِأَوْفٍ (حرك) قال تعالى لَا تَحْزَنْكَ بِهِ لِسَانُكَ الْحَرَكَةُ ضِدُّ  
 السَّكُونِ وَلَا تَكُونِ إِلَّا لِلْجِسْمِ وَهُوَ انْتِقَالَ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَرَبَّمَا قِيلَ تَحْزَنْكَ كَذَا إِذَا  
 اسْتَحَالَ وَإِذَا زَادَ فِي أَجْرَانِهِ وَإِذَا نَقَصَ مِنْ أَجْرَانِهِ (حرم) الْحَرَامُ الْمَنْعُوعُ مِنْهُ إِمَّا بِتَسْخِيرٍ  
 إِلَهِيٍّ وَإِمَّا بِمَنْعٍ فَعَرِيٍّ وَإِمَّا بِمَنْعٍ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ أَوْ مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ أَوْ مِنْ جِهَةٍ مِنْ رِبَّتِهِمْ أَمْرُهُ  
 فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَحَرَّمَ عَلَيْنَا الْمُرَاضِعَ فَذَلِكَ تَحْرِيمٌ بِتَسْخِيرٍ وَقَدْ دُخِلَ عَلَى ذَلِكَ وَحَرَّمَ عَلَى قُرْبَةٍ  
 أَهْلُ كَاهِنَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قِيلَ بَلْ كَانَ حَرَامًا عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةِ الْقَهْرِ  
 لَا بِالتَّسْخِيرِ الْإِلَهِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَهَذَا مِنْ جِهَةِ الْقَهْرِ  
 بِالْمَنْعِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ هُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْمُحَرَّمُ بِالشَّرْعِ كَتَحْرِيمِ بَيْعِ الطَّعَامِ  
 بِالطَّعَامِ مُتَفَاضِلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أَصَارِي تَعَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ فَهَذَا  
 كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ شَرْعِهِمْ وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَا أُجِدُ فِيهَا أَوْحِيَ إِلَى مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ  
 الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَسَوْطٍ مُحَرَّمٌ لَمْ يَدْخُلْ جِلْدُهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِالذَّبَاغِ  
 الَّذِي افْتَضَاهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمًا إِبَاهِ دُبْعٍ فَقَدْ طَهَّرَ وَقِيلَ بَلِ الْحَرْمُ الَّذِي لَمْ  
 يُلَيَّنْ وَالْحَرْمُ سَعَى بِذَلِكَ لِتَحْرِيمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ كَثِيرًا مِمَّا لَيْسَ بِمُحَرَّمٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَكَذَلِكَ  
 الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَقِيلَ رَجُلٌ حَرَامٌ وَحَلَالٌ وَمَحَلٌ وَمُحَرَّمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ  
 لَكَ تَبْتَغِي أَى لَمْ تَحْكُمُكُمْ تَحْرِيمُ ذَلِكَ وَكُلُّ تَحْرِيمٍ لَيْسَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ بِشَيْءٍ نَحْوِ وَأَنْعَامٍ  
 حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ تَحْنُ مُحَرَّمٌ وَمُحَرَّمٌ أَى مُنْعَوْنٍ مِنْ جِهَةِ الْجَدِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِلْسَّائِلِ

وَالْمَحْرُومُ أَيْ الَّذِي لَمْ يُوسَّعْ عَلَيْهِ الرِّزْقُ كَمَا وَسَّعَ عَلَى غَيْرِهِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ بِهِ السَّكَبَ فَلَمْ يَعْنِ أَنَّ ذَلِكَ أَمُّ السَّكَبِ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُ ضَرْبُ مِثَالٍ بِشَيْءٍ لِأَنَّ السَّكَبَ كَثِيرًا مَا يَحْرُمُهُ النَّاسُ أَيْ يَمْنَعُونَهُ وَالْمَحْرَمَةُ وَالْمَحْرَمَةُ الْحَرَمَةُ وَاسْتَحْرَمْتُ الْمَاعِزَ أَرَادَتْ الْفَعْلَ  
 (حَرَى) حَرَى الشَّيْءُ يَحْرَى أَيْ قَصَدَ حَرَاهُ أَيْ جَانِبَهُ وَتَحَرَّاهُ كَذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا  
 رَشَدًا وَحَرَى الشَّيْءُ يَحْرَى نَفْصَ كَأَنَّهُ لَزِمَ الْحَرَى وَلَمْ يَمْتَدِّ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَالْمَرْبُفُ دَنَمَامُهُ يَحْرَى \* وَرَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَةٍ (حَزْبُ) الْحَزْبُ جَمَاعَةٌ فِيهَا  
 غَلْظٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ الْحَزْبُ بَيْنَ أَحْضَى لِمَا لَمْ يَكُنْ أَمَدًا وَحَزْبُ الشَّيْطَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا رَأَى  
 الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ عِبَادَةً عَنِ الْجَمْعِ عَيْنِ لِحَارِبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ حَزْبَ اللَّهِ هُمُ  
 الْعَالِمُونَ يَعْنِي أَنْصَارُ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا  
 لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ وَبِعِيدهُ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ (حَزْنُ) الْحَزْنُ وَالْحَزَنُ  
 خُشُونَةٌ فِي الْأَرْضِ وَخُشُونَةٌ فِي النَّفْسِ مَا يَحْضُلُ فِيهِ مِنَ السَّعَمِ وَيُضَادُّهُ الْفَرَحُ وَلَا عِتَابَ لِحُذُونَةٍ  
 بِالْعَمِّ قِيلَ حَسَنَتْ بَصَائِرُهُ إِحْزَنْتُهُ قَالَ حَزْنٌ يَحْزَنُ وَحَزْنَتُهُ وَحَزْنَتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِكَيْ لَا يَحْزَنُوا  
 عَلَى مَا فَاتَكُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ تَقْبِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا إِنَّمَا أَشْكُوا  
 بَنِي وَأَحْزَنِي إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَلَا تَحْزَنُوا فَلَيْسَ ذَلِكَ نَهْيًا عَنْ تَحْصِيلِ الْحَزَنِ فَالْحَزْنُ  
 لَيْسَ بِمَحْصُولٍ بِالْإِخْتِيَارِ وَلَكِنَّ الْمَهْمُ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ تَعَاطِي مَا يُوْرِثُ الْحَزْنَ وَكَتَابَهُ  
 وَإِلَى مَعْنَى ذَلِكَ أَشَارَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

مَنْ مَرَّه أَنْ لَا يَرَى مَا سَوَّاهُ \* فَلَا يَحْزَنُ شَيْئًا بِأَلِيٍّ وَقَدْ

وَأَنْصَابُ الْحَبِّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَنْصَرَّ لَهُ عَلَيْهِ جُمِلَتِ الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا مَا بَقَعَتْهُ نَائِبَةٌ لَمْ يَسْكُتْ بِهَا مَعْرِفَتُهُ  
 إِيَّاهَا وَيَحْبِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَوْضَ نَفْسَهُ عَلَى تَحْمِيلِ صَغَارِ النُّوبِ حَتَّى يَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى تَحْمِيلِ كِبَارِهَا  
 (حَسُ) الْحَاسَةُ الْقُوَّةُ الَّتِي بِهَا تَذَرُكَ الْأَعْرَاضُ الْحَسِيَّةُ وَالْحَوَاسُ الْمَشَاعِرُ الْخَمْسُ يَقَالُ  
 حَسَنْتُ وَحَسِنْتُ وَأَحْسَنْتُ فَأَحْسَنْتُ يَقَالُ عَلَى وَجْهِ بَيْنِ أَحَدِهِمَا يَقَالُ أَصْبَنَتْهُ يَعْهَدِي نَحْوُ  
 عَيْنَتُهُ وَرَعْتُهُ وَالْأَيْ أَصْبَنَتْ حَاسَتَهُ نَحْوُ كَبَدْتُهُ وَفَدْتُهُ وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ قَدْ تَوَلَّدَ مِنْهُ الْقَلْبُ غَيْرَ

به عن القتل فقتل حسنة أي قتلته قال تعالى اذ تحسبهم باذنه والحيس القتل ومنه جراد  
محسوس إذا طخ وقوله هم السبر دلالتهم وانحست أسنانه أنفعال منه فأما حسنت فمحو علمت  
وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة فأما حسيت فقلب إحدى السنين ياء  
وأما أحسنته فحقيقته أذكر كنهه بحاستي وأحست مثله لكن حذف إحدى السنين تخفيفاً نحو  
طلعت وقوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر فتنبه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهراً بان للعيس  
فضلاً عن الفهم وكذا قوله تعالى فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها ركضون وقوله تعالى هل تحس  
منهم من أحد أي هل تجد بحاستك أحد منهم وغير عن الحركة بالحيس والحس قال تعالى  
لا يجمعون حسيتهم والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء زكام وسعال (حسب)  
الحساب استعمال العدد يقال حسبت أحسب حساباً وحسبنا قال تعالى لتعلموا عدد السنين  
والحساب وقال تعالى وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسباناً وقيل لا يعلم حساباته إلا الله  
وقال عز وجل ويرسل عليها حسابنا من السماء فيل ناراً وعداباً وإنما هو في الحقيقة ما يحاسب  
عليه فيجازي بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الریح اللهم لا تجمعها عذاباً  
ولا حساباً وقال غسان بن حسان حاسباً شديداً إشارة إلى نحو ما روي من نوقش في الحساب معذب وقال  
أقرب للناس حسابهم نحو وكفى بنا حاسمين وقوله عز وجل ولم أدر ما حسابية إني ظننت أني ملأ  
حسابية فالهاء منها للوقف نحو ماليه وساطانيه وقوله تعالى إن الله سريع الحساب وقوله عز  
وجل جزاء من ربك عطاء حساباً فقد قيل كافياً وقيل ذلك إشارة إلى ما قال وأن ليس للإنسان  
إلا ما سعى وقوله ويرزق من يشاء بغير حساب فقيه أوجه الأول يعطيه أكثر مما يستحقه  
والثاني يعطيه ولا يأخذ منه والثالث يعطيه عطاء لا يمكن للبشر إحصاؤه كقول الشاعر  
\* عطاياه يحصى قبل إحصائها القطر \* والرابع يعطيه بلا مضايقة من قولهم حاسمته إذا  
ضايقته والخامس يعطيه أكثر مما يحسبه والسادس أن يعطيه بحسب ما يعرفه من مصلحته  
لا على حسب حسابهم وذلك نحو ما نبه عليه بقوله تعالى ولولا أن يكون الناس أمّة واحدة لجعلنا  
لنّ يكفر بالرحمن الآية والسابع يعطى المؤمن ولا يحاسب به عليه ووجه ذلك أن المؤمن

لَا يَأْخُذُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْرًا مَحْبُوبٌ وَكَامٍ فِي وَقْتٍ مَا يَحِبُّ وَلَا يَنْفِقُ إِلَّا كَذَلِكَ وَبِحَسَابِ نَفْسِهِ  
فَلَا يَحْسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَضُرُّهُ كَمَا رَوَى مَنْ حَسِبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَحْسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَالثَّامَنُ يُقَابِلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ اسْتِحْقَاقُهُمْ بَلْ بَأْ كَثْرَتِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَا  
الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفْ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَعَلَى نَحْوِهِ هَذِهِ الْأَشْهُاءُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
قَالَ لَكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ رِزْقُونَ فِيهَا يَغْيَرُ حِسَابٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ وَقَدْ قِيلَ تَصَرَّفَ فِيهِ تَصَرَّفٌ مِنْ لَا يَحْسَبُ أَيْ تَبَاوَلَ كَمَا يَحِبُّ فِي وَقْتٍ مَا يَحِبُّ وَعَلَى  
مَا يَحِبُّ وَأَنْفَقَهُ كَذَلِكَ وَالْحَسِيبُ وَالْحَسَابُ مِنْ يَحْسِبُكَ ثُمَّ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْمَكَاثِبِ بِالْحِسَابِ وَحَسِبُ  
يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْكَفَايَةِ حَسِبْنَا اللَّهَ أَيْ كَافَيْنَاهُو وَحَسِبُهُمْ جَهَنَّمَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا أَيْ رَقِيبًا  
يَحْسِبُهُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَحَقُّوقُهُ  
عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَنَحْوُهُ أَعْلَى بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حَسَابُهُمْ  
إِلَّا عَلَى رَبِّي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا مِنْ كِفَايَتِهِمْ عَلَيْكَ بَلْ اللَّهُ يَكْفِيهِمْ وَإِيَّاكَ مِنْ قَوْلِهِ عَطَاؤُنَا بِأَي  
كَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبِي كَذَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْهُ عَمَلُهُمْ فَمَعْنَاهُ بِالْحِسَابِ الَّذِي هُوَ مُنْتَهَى الْأَعْمَالِ  
وَقِيلَ احْتَسَبَ أَبْنَاهُ أَيْ اعْتَدَّ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْحَسْبَةُ فَعَلَّ مَا يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبَ  
النَّاسَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقَنَّهُ اللَّهُ غَافِلِينَ يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ وَلَا تَحْسَبَنَّ  
اللَّهُ تَخَافُ وَعَدَهُ رَسُولُهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ فِكُلَّ ذَلِكَ مُصَدَّرُهُ الْحَسْبَانِ وَالْحَسْبَانُ أَنْ  
يَحْكُمَ لَا أَحَدَ النَّقِضِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطُرَ الْأَشْرُ بِبَالِهِ فَحَسْبُهُ وَتَعَقَّدُ عَلَيْهِ الْأَصْبَعُ وَيَكُونُ  
يَعْرَضُ أَنْ يَغْتَرِبَ فِيهِ شَيْءٌ وَيَقَارِبُ ذَلِكَ الظَّنَّ لَكِنَّ الظَّنَّ أَنْ يَحْطُرَ النَّقِضِينَ بِبَالِهِ فَيَغْلِبُ  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى (حَسَدٌ) الْحَسَدُ تَنِي زَوَالُ نِعْمَةٍ مِنْ مُسْتَحَقِّهَا وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ  
ذَلِكَ سَعْيٌ فِي إِزَالَتِهَا وَرَوَى الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُ الْمَنَافِقِ يَحْسَدُ قَالَ تَعَالَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْ  
تَرَحُّسٍ إِذَا حَسَدَ (حَسِرٌ) الْحَسِرُ كَشَفُ الْمَلْبَسِ عَمَّا عَلَيْهِ يَقَالُ حَسِرْتُ عَنِ الذَّرَاعِ  
وَالْحَاسِرُ مَنْ لَا دَرَعَ عَلَيْهِ وَلَا مَعْقِرَ وَالْحَسِرَةُ الْمَكْنَسَةُ وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْحَسِرُ كُنَايَةٌ عَنِ الْخُتْبِ وَنَاقَةٌ  
حَسِيرٌ أَنْحَسَ عَنْهَا اللَّحْمُ وَالْقُوَّةُ وَنُوقَ حَسِرَى وَالْحَامِرُ الْمَعْيَا لَا تَكْشِفُ قَوَاهُ وَيَقَالُ لِلْمُعْيَا حَامِرٌ



وَعَسُورٌ أَمَّا الْحَاسِرُ فَيُصَوَّرُ أَنَّهُ قَدْ حَسَرَ بِنَفْسِهِ قُوَاهُ وَأَمَّا الْمُحْسُورُ فَيُصَوَّرُ أَنَّ التَّعَبَ قَدْ حَسَرَهُ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ يَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَاسِرٍ وَأَنْ يَكُونَ  
بِمَعْنَى مُحْسُورٍ قَالَ تَعَالَى فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا وَالْحَسْرَةُ السَّغْمُ عَلَى مَقَاتِلِهِ وَالنَّدَمُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ انْحَسَرَ  
عَنِ الْجَهْلِ الَّذِي جَلَّ عَلَى مَا زَكَّاهُ أَوْ انْحَسَرَ قُوَاهُ مِنْ فَرَطِ غَمٍّ أَوْ ذَرَكَهُ إِبْعَاءً عَنْ تَدَاوُلِ مَا فَرَطَ  
مِنْهُ قَالَ تَعَالَى لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى يَا حَسِرْتُمْ  
عَلَى مَا فَرَّطْتُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ يَرِيهِمْ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسِرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ  
وَذَلِكَ أُنْبِغُ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَحْسِرُونَ (حسم) الحسم إزاله أثر الشيء يقال قَطَعَهُ فحسمه أى  
أزال مادته وبه سمي السيف حُسامًا وحسم الداء إزاله أثره بالكى وقيل للشوم المزيل الأثر منه  
ناله حُسُومٌ قَالَ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا قِيلَ حَاسِمًا أَوْ قِيلَ حَاسِمًا خَسِرَهُمْ وَقِيلَ قَاطِعًا  
لِعَمْرِهِمْ وَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِهِ (حسن) الحسن عبارة عن كلٍّ مبهج مرغوب فيه  
وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أُضْرِبَ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ  
جِهَةِ الْحَسِّ وَالْحَسَنَةُ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنَ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَأَحْوَالِهِ  
وَالسَّيِّئَةُ نَضَادُهَا وَهِيَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُشْتَرَكَةِ كَالْحَيَوَانَ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْفَرَسِ  
وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ نَضَبْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَى خَضَبٌ وَسَعَةٌ  
وَنَظَرٌ وَإِنْ نَضَبْتُمْ سَيِّئَةً أَى جَذَبٌ وَضَيْقٌ وَخِيبَةٌ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ أَى مِنْ نَوَابٍ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ أَى مِنْ عِتَابٍ وَالْفَرْقُ  
بَيْنَ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَةِ وَالْحُسْنَى أَنَّ الْحُسْنَ يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ  
وَصْفًا وَإِذَا كَانَتْ اسْمًا فَتُعَارَفُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْحُسْنَى لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْأَحْدَاثِ دُونَ الْأَعْيَانِ  
وَالْحُسْنُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي تَعَارُفِ الْعَامَّةِ فِي الْمُسْتَحْسِنِ بِالْبَصَرِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ وَحُسْنٌ وَامْرَأَةٌ  
حَسَنَاءٌ وَحُسْنَانَةٌ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْحُسْنِ فَلِلْمُسْتَحْسِنِ مِنْ جِهَةِ الْبَصَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ  
يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أَى الْأَبْعَدَ عَنِ الشُّبْهِهَةِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَكَّ كُنْتَ

الاول

الْأَوَّلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي \* وَمِنْهُ قَبِيلُ رَجُلٍ أَحْصَى أَنْقَطَعَ بَعْضُ  
شَعْرِهِ وَأَمْرَأَةٌ حَصَّاهُ وَقَالَ لِرَجُلٍ أَحْصِ يَنْقُطُ بِشَوْمِهِ الْخَيْرَاتِ عَنِ الْخَلْقِ وَالْحَصَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَمَلِ  
وَتُسَمَّى الْجَمَلُ اسْتِحْمالُ النَّصِيبِ (حَصْد) أَصْلُ الْحَصْدِ قَطْعُ الزَّرْعِ وَزَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحَصَادِ  
كَقَوْلِكَ زَمَنُ الْجَدَادِ وَالْجَدَادُ وَقَالَ تَعَالَى وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ فَهُوَ الْحَصَادُ الْحَمْدُ فِي إِبَانَةِ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أُنْهَسَتْ فَادْرُونَ عَلَيْهَا إِنَّمَا  
أَمْرُنَا لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبْ بِالْأَنْهَسِ فَهُوَ الْحَصَادُ فِي غَيْرِ إِبَانَةٍ عَلَى سَبِيلِ الْإِفْسَادِ  
وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ حَصْدَهُمُ السَّيْفُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا قَاتِمٌ وَحَصِيدٌ قَصِيدٌ بِإِشَارَةٍ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ فَقُطِعَ  
دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَحَبَّ الْحَصِيدِ أَيْ مَا يَحْصُدُ مِمَّا مِنْهُ الْقُوَّةُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ  
يُسَكِّبُ النَّاسَ عَلَى مَنَازِحِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ فَاسْتِعَارَهُ وَحَبْلٌ يَحْصُدُ وَدَرَعٌ حَصْدَاءُ  
وَشَجَرَةٌ حَصْدَاءُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَتَحْصُدُ الْقَوْمُ تَقْوَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ (حَصْر) الْحَصْرُ  
التَّضْيِيقُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْصُرُوهُمْ أَيْ ضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
حَصِيرًا أَيْ حَاسِبًا قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ مَهَادَا كَأَنَّهُ جَعَلَهُ الْحَصِيرَ الْمَرْمُولَ فَإِنَّ الْحَصِيرَ سَعَى بِذَلِكَ  
الْحَصِيرِ بَعْضُ طَاقَاتِهِ عَلَى بَعْضٍ وَقَالَ لَيْبَدٌ

وَمَعَاسِلُ غُلَبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ \* جُنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

أَيْ لَدَى سُلْطَانٍ وَتُسَمِّيهِ بِذَلِكَ إِذَا كَانَ لِكُونِهِ مُحْصُورًا نَحْوُ حُجُبٍ وَإِمَالِهِ كَوْنُهُ حَاصِرًا أَيْ مَانِعًا  
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْنَعَهُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَيِّدًا وَحْصُورًا فَالْحَصُورُ الَّذِي لَا يَأْتِي  
النِّسَاءُ إِذَا مَنَ الْعَنْقُ وَإِمَامُ الْعَنْقَةِ وَالْإِجْتِهَادُ فِي إِزَالَةِ الشَّهْوَةِ وَالثَّانِي أَنْظَرُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ ذَلِكَ  
يَسْتَحِقُّ الْمَحْمَدَةَ وَالْحَصْرَ وَالْإِحْصَارَ الْمَنْعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَيْتِ فَالْإِحْصَارُ يُقَالُ فِي الْمَنْعِ الظَّاهِرِ  
كَالْعَدُوِّ وَالْمَنْعِ الْبَاطِنِ كَالْمَرَضِ وَالْحَصْرُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَنْعِ الْبَاطِنِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ  
فَمَحْصُولٌ عَلَى الْأَمْرَيْنِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جَاؤُكُمْ  
حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَيْ ضَاقَتْ بِالْجَمَلِ وَالْجَبْنِ وَهَرَعَتْ بِذَلِكَ كَمَا تَعْرِضُ عَنْهُ بِضَيْقِ الصَّدْرِ وَهِيَ ضِدُّهُ  
بِالْبَرِّ وَالسَّعَةِ (حَصْن) الْحَصْنُ جَمْعُ حَصُونٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَعْنُهُمْ حَصُونَهُمْ مِنْ اللَّهِ وَقَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مَجْعُولَةٍ بِالْأَحْكَامِ كَالْحُصُونِ وَتَحَصَّنَ إِذَا اتَّخَذَ  
 الْحَصْنَ مَسْكَنًا ثُمَّ يَجُوزِيهِ فِي كُلِّ تَحَرُّزٍ وَمِنْهُ دَرْعُ حَصِينَةٍ لِكُونِهَا حَصْنًا لِلْبَدَنِ وَفَرَسُ حِصَانٍ  
 لِكُونِهِ حَصْنًا لِرَاكِبِهِ وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلَ لَأُمْدُنُ الْقُرَى \*  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا قَلِيلٌ لَأَمَّا تَحَصَّنُونَ أَيْ تَحَرَّرُونَ فِي الْمَوَاضِعِ الْحَصِينَةِ الْجَارِيَةِ بِجَرَى الْحَصْنِ  
 وَامْرَأَةُ حَصَانٍ وَحَاصِنٌ وَجَمْعُ الْحَصَانِ حُصْنٌ وَجَمْعُ الْحَاصِنِ حَوَاصِنٌ وَيُقَالُ حِصَانٌ لِلْعَقِيقَةِ  
 وَلِذَاتِ حُرْمَةٍ وَقَالَ تَعَالَى وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَحْصَنَتْ وَحَصَنَتْ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى إِذَا أَحْصَنَ أَيْ تَزَوَّجَنَ وَأَحْصَنَ زَوْجَنَ وَالْحِصَانُ فِي الْجُمْلَةِ الْحَصِينَةُ بِمَابَعِثَتْهَا أَوْ تَزَوَّجَهَا  
 أَوْ بِمَانِعٍ مِنْ شَرِّهَا وَحَرِّبَهَا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُحْصَنٌ وَمُحْصَنٌ فَالْحِصْنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حَصْنُهَا مِنْ  
 نَفْسِهَا وَالْحِصْنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حَصْنُهَا مِنْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَوْهُنَّ لِأُجُورِهِنَّ مُحْصَنَاتٍ  
 غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَبَعْدَهُ إِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلِمْنَ نِصْفَهُمَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ  
 وَلِهَذَا قِيلَ الْمُحْصَنَاتُ الْمَرْجُوعَاتُ تَصَوَّرًا أَنْ رُجِيََ هَاوَالِدِي أَحْصَنَهَا وَالْمُحْصَنَاتُ بَعْدَ قَوْلِهِ  
 حُرِّمَتْ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ اللَّوَاغِي حَرَّمَ الزَّوْجَ مِنْهُنَّ الْمَرْجُوعَاتِ  
 دُونَ الْعَفِيفَاتِ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ تَحْتَمِلُ الْوُجْهَيْنِ (حَصَلَ) التَّحْصِيلُ بِإِخْرَاجِ اللَّبِّ مِنَ  
 الْقُشُورِ كَأَخْرَاجِ الذَّهَبِ مِنْ حَمْرِ الْمَعْدِنِ وَالْبُرِّ مِنَ التِّينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ أَيْ  
 أَظْهَرَ مَا فِيهَا وَجَمَعَ كَأَظْهَارِ اللَّبِّ مِنَ الْقَشِيرِ وَجَمَعَهُ أَوْ كَأَظْهَارِ الْخَامِلِ مِنَ الْحِسَابِ وَقِيلَ لِلْجُمْلَةِ  
 الْحَصِيلُ وَحَصَلَ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَكْبَى بَطْنُهُ عَنْ أَكْلِهِ وَحَوَمَتِ لَهُ الطَّيْرُ مَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْغَنَاءِ  
 (حَصَا) الْأَحْصَاءُ التَّحْصِيلُ بِالْعَدِّ يُقَالُ أَحْصَيْتُ كَذَا وَذَلِكَ مِنْ لَفْظِ الْحِصَا وَاسْتَعْمِلَ  
 ذَلِكَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ كَانُوا تَعَمَّدُونَهُ بِالْعَدِّ كَأَعْمَادِنَا فِيهِ عَلَى الْأَصَابِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا أَيْ حَصَلَهُ وَأَحْاطَ بِهِ وَقَالَ تَعَالَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ  
 وَقَالَ نَفْسُ تَقِيحٍ أَحْصَيْنَاكَ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا رَقَالَ تَعَالَى عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ وَرَوَى اسْتَعْمِلُوا  
 وَلَنْ تُحْصُوا أَيْ لَنْ تُحْصُوا لِأَنَّ ذَلِكَ وَجْهٌ تَعَذَّرَ إِحْصَائُهُ وَتَحْصِيلُهُ هُوَ أَنَّ الْحَقَّ وَاحِدٌ وَالْبَاطِلُ  
 كَثِيرٌ بَلِ الْحَقُّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَاطِلِ كَالنَّقْطَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ أَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ وَكَأَمْرِي مِنَ الْهَدَفِ

فأصابه ذلك شديدة وإلى هذا أشار ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شقبتني هود وأخوانها  
فَسئِلْ مَا الَّذِي شَيْبَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لَنْ يُخْصَوْا إِيَّيْ لَا تُخْصَوُا  
نَوَابَهُ (حَض) الْحَضُّ التَّحَرُّضُ كَالْحَثِّ إِلَّا أَنَّ الْحَثَّ يَكُونُ بِسَوْقٍ وَسَيْرٍ وَالْحَضُّ لَا يَكُونُ  
بِذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْحَضِيضِ وَهُوَ قَرَارُ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحْجُضْ عَلَى طَعَامِ  
الْمُسْكِينِ (حَضَب) الْحَضَبُ الْوُقُودُ وَيُقَالُ لِمَا تَسْعُرُهُ النَّارُ مُحْضَبٌ وَقُرِيَ حَضَبٌ جَهَنَّمَ  
(حَضِر) الْحَضِرُ خِلَافُ الْبَدْوِ وَالْحَضَارَةُ وَالْحَضَارَةُ السُّكُونُ بِالْحَضَرِ كَالْبِدَاوَةِ وَالْبِدَاوَةُ تَمَّ  
جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لِلشَّهَادَةِ مَكَانٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَالَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ  
الْمَوْتَ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ وَقَالَ تَعَالَى وَاحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّجْعَ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا احْضَرْتَ وَقَالَ  
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يُحْضِرُونِ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ أَيْ أَنْ يُحْضِرُنِي الْجَنِّ وَكُنِّي عَنِ الْجَنُّونِ  
بِالْحَضَرِ وَعَمَّنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ بِذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَقَالَ تَعَالَى مَا عَلِمْتُ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا أَيْ مُشَاهِدًا  
مُعَايِنًا فِي حُكْمِ الْحَاضِرِ عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ طَاغِرَةً الْبَعْرَاءِ أَيْ قَرْيَةً  
وَقَوْلُهُ تَجَارَةً طَاغِرَةً أَيْ نَقْدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُلُّ لِسَانٍ جَمَعَ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَفِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ  
شَرِبَ مُحْضَرًا أَيْ مُحْضَرُهُ أَصْحَابُهُ وَالْحَضَرُ حُضْرٌ بِمَا يُحْضَرُ بِهِ الْفَرَسُ إِذَا طَلَبَ جَرِيَهُ يُقَالُ احْضَرِ  
الْفَرَسَ وَاسْتَحْضَرْتَهُ طَلَبْتَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَضَرِ وَطَاغَرْتَهُ مُحَاوَرْتَهُ وَحَضَارًا إِذَا جَاجَعْتَهُ مِنَ الْحُضُورِ  
كَأَنَّهُ يُحْضَرُ كُلُّ وَاحِدٍ حِجَّتُهُ أَوْ مِنَ الْحَضَرِ كَقَوْلِكَ جَارِيَتُهُ وَالْحَضِيرَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يُحْضَرُ بِهِمُ  
الْفَرَزُ وَغَيْرُهُ عَنِ حُضُورِ الْمَاءِ وَالْحَضَرُ يَكُونُ مُصْدَرًا حَضَرْتُ وَمَوْضِعُ الْحُضُورِ (حَط)

الْحَطُّ إِتْرَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوِّهِ وَقَدْ حَطَّطَ الرَّحْلَ وَجَارِيَةً تَحْطُوطُهُ الْمَتْنَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُولُوا حِطَّةٌ  
كَلِمَةً أَمْ بِهَاجِنِي إِسْرَائِيلَ وَمَعْنَاهُ حُطُّ عَنَادُنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَوْلُوا أَصَوَابًا (حَطَب)

فَكَانُوا لِحَبِّهِمْ حَطَبًا أَيْ مَا يَعْدُلُ لِلْإِقْدَادِ وَقَدْ حَطَبَ حَطَبًا أَوْ اخْتَطَبْتُ وَقِيلَ لِلْحَطَبِ فِي كَلَامِهِ  
حَاطِبٌ لَيْسَ لَأَنَّهُ مَا يَبْصُرُ مَا يَجْعَلُهُ فِي حَبْلِهِ وَحَطَبْتُ لِفُلَانٍ حَطَبًا عَمِلْتُمُ لَهُ وَمَكَانُ حَطِيبٍ كَثِيرٌ  
الْحَطَبُ وَنَاقَةُ مُحَاطِبَةٍ تَأْكُلُ الْحَطَبَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَمَالَةُ الْحَطَبِ كَأَنَّهُ عَمَّا بِالنَّمِيمَةِ وَحَطَبُ فُلَانٍ

بِقُلَانٍ سَمِي بِهِ وَفُلَانٌ يُوقَدُ بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ كناية عن ذلك (حطم) الحطم كسر الشيء  
مِثْلُ الْمُشْمِ وَنَحْوِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لِجُلِّ كَثَرَتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُودُهُ  
وَحَطْمَتُهُ فَانْحَطَّ حَطْمًا سَائِقًا حَطْمًا حَطْمًا الْأَيْلَ أَفْرَطَ سَوْقَهُ وَنَعِمَتْ الْحَجِيمُ حَطْمَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
فِي الْحَطْمَةِ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَطْمَةُ وَقِيلَ لِلْأَكُولِ حَطْمَةً تُشْبِهُهَا بِالْحَجِيمِ تَصَوَّرَ الْقَوْلُ الشَّاعِرَ

\* كَأَنَّمَا فِي جَوْنِهِ تَنُورٌ \* وَدَرَعَ حَطْمِيَّةً مَنَسُونَةً إِلَى نَابِجِهَا أَوْ مَسَّتْ جَمِهَا وَحَطِيمٌ وَزَرَمٌ  
مَكَانَانِ وَالْحَطَامُ مَا يَكْثُرُ مِنَ الْيَبِسِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَحْمِجُ وَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا  
(حظ) الحظ لصيب المقتدر وقد حَظَّ وَأَحْظَ فَهُوَ مُحْتَظُوطٌ وَقِيلَ فِي جَعْمِهِ أَحَاطَ وَأَحْظَ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَنُوا أَحْظًا عَمَّا ذَكَّرُوا بِهِ وَقَالَ تَعَالَى لِلَّذِ كَرِمْتُ حَظَّ الْأَنْثَيْنِ (حظر)

الْحَظَرُ جَمْعُ الشَيْءِ فِي حَظَرٍ وَالْمَحْظُورُ الْمَنْعُوعُ وَالْمَحْظَرُ الَّذِي يَقَعُ الْحَظِيرَةُ قَالَ تَعَالَى فَكَانُوا  
كَشَيْمِ الْمَحْظَرِ وَقَدْ دَعَا فُلَانٌ بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ أَيْ الْكَذِبِ الْمُنْتَبِشِ (حظ) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاطِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ أَيْ مُطِيعِينَ بِخَافَتِهِ أَيْ جَانِبَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ تَحْفَةُ الْمَلَائِكَةِ بِأَجْنَحَتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* لَهُ لِحَظَاتٌ فِي حَفَاقِي مَرِيرَةٍ \* وَجَعَهُ أَحَقَّةً  
قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّقَ أَهْمًا بِجَلِّ وَفُلَانٌ فِي حَقَبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي ضَيْقٍ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي حَقَفٍ  
مِنْهُ أَيْ حَاطٍ بِخِلَافٍ مَنْ قِيلَ فِيهِ هَوًى وَاسْطَهَ مِنَ الْعَيْشِ وَمِنْهُ قِيلَ مَنْ حَقَبًا أَوْ رَفَقًا فَيَقْتَصِدُ  
أَيَّ مَنْ تَقَعَدَ حَقَفَ عَيْشًا وَحَقِيفَ الشَّجَرِ وَالْخَنَاجِ صَوْنُهُ فَذَلِكَ حِكَايَةُ سَوْنِهِ وَالْحَقْفُ آلَةُ  
لِلْفَنَاجِ سَمِي بِذَلِكَ لِمَا يَجْمَعُ مِنْ حَقْفِهِ وَهُوَ صَوْتٌ حَرَكْتُهُ (حقد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَ  
لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ شُرَكَاءَ وَحَقْدَةً جَمَعَ حَادِي وَهُوَ الْمُتَحَرِّكُ الْمُسْتَبْرِعُ بِالْخِدْمَةِ أَقَارِبُ كَانُوا أَوْ أَجَانِبُ  
قَالَ الْمُسْتَرْوُونَ هُمْ الْأَسَاطُ وَنَحْوُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ خِدْمَتَهُمْ أَصْدَقُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* حَقْدُ الْوَلَدَيْنِ \* وَفُلَانٌ مُحَقَّودٌ أَيْ مُحْدُومٌ وَهُمْ الْأَحْتَانُ وَالْأَضْهَارُ فِي الدَّمَاءِ  
إِلَيْكَ تَسْعَى وَتَحْقُدُ وَسَمَفٌ مُحَقَّقٌ سَرِيعُ الْقَطْعِ قَالَ الْأَضْعَمِيُّ أَضَلَّ الْحَقْدُ مَدَارَكَةَ الْخَطْوِ  
(حقر) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حَقْفَرَةٍ مِنَ النَّارِ أَيْ مَكَانٍ مُحَقَّقُورٍ وَيُقَالُ لَهَا حَقْفِرَةٌ  
وَالْحَقْفَرُ التُّرَابُ الَّذِي يُخْرُجُ مِنَ الْحَقْفَرَةِ فَخَوْنَقُضٌ لِمَا يَنْقُضُ وَالْمُخْفَرُ وَالْمُخْفَرُ وَالْمُخْفَرَةُ مَا يُخْفَرُ بِهِ

وَمَعْنَى حَافِرِ الْفَرَسِ تَسْبِيحُ الْحَفَرَةِ فِي عَدْوِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا لَمْ تَدُونُوا فِي الْحَافِرَةِ مِثْلَ مَنْ يَرُدُّ  
 مِنْ حَيْثُ جَاءَ أَيْ انْحَبَا بَعْدَ أَنْ تَمُوتَ وَقِيلَ الْحَافِرَةُ الْأَرْضُ الَّتِي جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ وَهِيَ عِنْدَنَا أَنَا  
 لَمْ تَدُونُوا وَنَحْنُ فِي الْحَافِرَةِ أَيْ فِي الْقُبُورِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَافِرَةِ عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَقِيلَ رَجَعَ  
 عَلَى حَافِرَتِهِ وَرَجَعَ الشَّيْخُ إِلَى حَافِرَتِهِ أَيْ هَرِمَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمَرِ وَقَوْلُهُمْ  
 الْقَدْعُ عِنْدَ الْحَافِرِ قَلْبُ الْبَايَعِ نَقْدًا وَأَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا بَسِيعَ فَيُقَالُ لَا يَرُدُّ حَافِرُهُ أَوْ يُنْقَضُ مَعْنَاهُ  
 وَالْحَفَرُ تَأْكُلُ الْأَسْنَانُ وَقَدْ حَفَرَ فَوْهُ حَفْرًا وَأَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِنْتَاءِ وَالْأَرْبَاعِ (حَقِظْ) الْحَقِظْ  
 يُقَالُ تَارَةً لَهَيْئَةِ النَّفْسِ الَّتِي بِهَا يَتَّبَعُ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْفَهْمُ وَتَارَ الضَّبُّ فِي النَّفْسِ وَيُضَادُّهُ الْقِيَانُ  
 وَتَارَةً لَا سَتَمْعَالِ تِلْكَ الْقُوَّةُ فَيُقَالُ حَقِظْتُ كَذَا حَقِظًا نَحْنُ نَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ تَفَقُّدٍ وَتَعَهُدٍ وَرِعَايَةٍ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ حَافِظُونَ أَعْلَى الصَّلَوَاتِ وَالَّذِينَ هُمْ أَقْرَبُ وَجْهِهِمْ حَافِظُونَ وَالْحَافِظِينَ  
 قُرُوبَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ كِتَابِيَّةٌ عَنِ الْعَقَّةِ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ أَيْ يَحْفَظُنَّ عَهْدَ الْأَزْوَاجِ  
 عِنْدَ غَيْبِهِمْ بِسَبَبِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحْفَظُهُنَّ أَنْ يُطَاعَ عَلَيْهِنَّ وَفَرِي بِمَا حَفِظَ اللَّهُ بِالنَّصَبِ أَيْ  
 بِسَبَبِ رِعَايَتِهِنَّ حَقَّ اللَّهُ تَعَالَى لِأَلْبَاءِ وَتَصْنُوعِ مَنَّهُنَّ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَيْ حَافِظًا كَقَوْلِهِ  
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِحَافِظٍ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ فَاللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ أَوْ قَرَى حَقِظًا أَيْ حَقِظَةً خَيْرٌ مِنْ حَقِظٍ  
 غَيْرِهِ وَعِنْدَنَا كِتَابُ حَفِظٍ أَيْ حَافِظٍ لَا عَمَلَهُمْ فِيهِ كَوْنُ حَفِظٍ بِعَنْ حَافِظٍ نَحْوُ اللَّهِ حَفِظَ عَلَيْهِمْ  
 أَوْ مَعْنَاهُ مُحَفَّوظٌ لَا يَضِيعُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَلِمَ مَا عِنْدَ رِجِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رِجِّي وَلَا يَنْسَى وَالْحَفِظَ  
 الْحَافِظَةُ وَهِيَ أَنْ يَحْفَظَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ فِيهِ  
 تَنْبِيهُهُمْ يَحْفَظُونَ الصَّلَاةَ بِمُرَاعَاةِ أَوْقَاتِهَا وَمُرَاعَاةِ أَرْكَانِهَا وَالْقِيَامِ بِهَا فِي غَايَةِ مَا يَكُونُ مِنْ أَطْرَفِ  
 وَأَنَّ الصَّلَاةَ تَحْفَظُهُمُ الْحَفِظُ الَّذِي تَبَيَّنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُ  
 قِيلَ هُوَ قَلْبُ الْعَقْلِ وَحَقِيقَتُهُ إِنَّمَا هُوَ تَكْلُفُ الْحَفِظِ لَضَعْفِ الْقُوَّةِ الْحَافِظَةِ وَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ  
 الْقُوَّةُ مِنْ أَسْبَابِ الْعَقْلِ تَوَسَّعُوا فِي تَفْسِيرِهَا كَمَا تَرَى الْحَفِظَةَ الْعَضْبُ الَّذِي تَحْمِلُ عَلَيْهِ الْحَافِظَةُ  
 نَحْنُ نَسْتَعْمَلُ فِي الْعَضْبِ الْمَجْرَدِ فَقِيلَ أَحَقِظْنِي فَلَانَ أَيْ أَعْظِبْنِي (حَقِ) الْإِحْقَاءُ فِي السُّؤَالِ  
 التَّنَزُّعُ فِي الْإِحْسَاحِ فِي الْمَطَالِبَةِ أَوْ فِي الْبَحْثِ عَنْ تَعْرِيفِ الْحَالِ وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ يُقَالُ أُحْقِيتُ

السُّؤَالُ وَأُخْفِيتُ فَلَمَّا فِي السُّؤَالِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ يُسَالُكُمْ وَهَافِيخُكُمْ تَجَلَّوْا أَصْلَ ذَلِكَ مِنْ  
أُخْفِيتُ الدَّابَّةَ جَعَلْتُمْ أَحَافِيًا أَيْ مُتَمَسِّجًا الْخَافِرَ وَالْبَعِيرَ جَعَلْتُمْ مَسْجَعًا الْخَفِ مِنَ الْمَثِي حَتَّى يَرُقَ  
وَقَدْ حَقِيَ حَقًّا وَحَقُّوهُ مِنْهُ أُخْفِيتُ الشَّارِبَ أَحَدَتْهُ أَخَذَتْهَا هِيَ وَالْحَقِّي الْبَرُّ اللَّطِيفُ قَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ بِي حَمِيًّا وَيُقَالُ أُخْفِيتُ بَقْلَانِ وَتَحَقَّقْتُ بِهِ إِذَا عَنَيْتُ بِأَكْرَامِهِ وَالْحَقِّي الْعَالَمُ بِالشَّيْ  
(حَق) أَصْلُ الْحَقِّ الْمُطَابَقَةُ وَالْمُوَافَقَةُ كَسَطَابَقَةِ رَجُلٍ الْبَابِ فِي حَقِّهِ لِدَوْرَانِهِ عَلَى اسْتِقَامَةٍ  
وَالْحَقُّ يُقَالُ عَلَى أَرْجُوهُ الْأَوْقُ يُقَالُ لِمَوْجِدِ الشَّيْءِ بِسَبَبِ مَا تَقْضِيهِ الْحِكْمَةُ وَهَذَا قِيلَ فِي اللَّهِ  
تَعَالَى هُوَ الْحَقُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ هُمُ الْحَقُّ وَقِيلَ بَعِيدُ ذَلِكَ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
الْحَقُّ فَمَا ذَابَعُ دَالِ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ وَأَنْ تَضْرُقُونَ وَالنَّاسِي يُقَالُ لِلْمَوْجِدِ بِحَسَبِ مُقْتَضَى  
الْحِكْمَةِ وَهَذَا يُقَالُ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى كُنْهُ حَقٌّ وَقَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا  
إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَقَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَيَسْتَعْمِلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ  
لَحَقٌّ وَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَإِنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ وَالشَّائِكُ فِي الْأَعْتَادِ  
لِلشَّيْءِ الْمُطَابِقِ لِمَا عَلَيْهِ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ كَقَوْلِهِ أَعْتَادُ فُلَانٍ فِي الْبُعْثِ وَالنُّوَابِ وَالْعَقَابِ  
وَالْجَسَّةِ وَالنَّارِ حَقٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَالرَّابِعُ  
لِلْفِعْلِ وَالْقَوْلِ الرَّافِعُ بِحَسَبِ مَا يَحْبِبُ وَبَقْدَرٍ مَا يَحْبِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحْبِبُ كَقَوْلِنَا فَعَلْكَ حَقٌّ  
وَقَوْلُنَا حَقٌّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ حَقَّ الْقَوْلِ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَلَوْ تَبَعَ الْحَقُّ هَوَاهُمْ سَبَّحَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصِحُّ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْحُكْمُ الَّذِي هُوَ  
بِحَسَبِ مُقْتَضَى الْحِكْمَةِ وَيُقَالُ أَحَقَقْتُ كَذَا أَيْ أَثْبَتُهُ حَقًّا وَأَحْكَمْتُ بِكَوْنِهِ حَقًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
لَيَحْقُقَ الْحَقُّ فَاحْقًا الْحَقُّ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيَانُ هَآرِ الْأَدِلَّةِ وَالْآيَاتِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَوَلَيْسَ لَكُمْ  
جَعْنَا لَكُمْ آيَاتِهِمْ سُلْطَانًا بَيِّنًا أَيْ حُجَّةً قَوِيَّةً وَالثَّانِي بِأَكْمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبَيِّنَاتِ الْكَفَافَةِ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى وَاللَّهُ مُتِمِّمُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى  
الْأَدْنَى كُلِّهِ وَقَوْلُهُ الْخَافَةُ مَا الْخَافَةُ إِشَارَةٌ إِلَى الْقِيَامَةِ كَمَا قَدَّرَهُ بِقَوْلِهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لَئِنَّهُ يَحْقُقُ فِيهِ  
الْجَزَاءُ وَيُقَالُ حَاقَمْتُهُ فَحَقَّقْتُهُ أَيْ خَاصَمْتُهُ فِي الْحَقِّ فَعَلَيْتُهُ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا النَّسَاءُ بَاغَنَ



نَصَّ الحَقَّاقِ فَاَلَمْ صَبَّةً أَوَّلَى فِي ذَلِكَ وَفُلَانٌ نَزَقَ الحَقَّاقِ إِذَا خَاصَمَ فِي صَغَارِ الْأُمُورِ وَيُسْتَعْمَلُ  
 اسْتِعْمَالُ الْوَاجِبِ وَاللَّازِمِ وَالْجَائِزِ نَحْوُ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجْصُ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قِيلَ مَعْنَاهُ جَدِيرٌ وَقُرِيَ حَقِيقٌ عَلَى قِيلَ  
 وَاجِبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ وَالْحَقِيقَةُ تُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ ثَبَاتٌ وَوُجُودٌ  
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَارِثَةَ كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ فَحَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ أَيْ مَا الَّذِي يُبْنَى عَنْ كَوْنِ  
 مَا تَدْعِيهِ حَقًّا وَفُلَانٌ يُحْمَى حَقِيقَتُهُ أَيْ مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُحْمَى وَتَارَةً تُسْتَعْمَلُ فِي الْاِعْتِقَادِ كَمَا تَقَدَّمَ  
 وَتَارَةً فِي الْعَمَلِ وَفِي الْقَوْلِ فَيُقَالُ فُلَانٌ لَفَعَلَهُ حَقِيقَةً ذَا لَمْ يَكُنْ مُرَافِقًا لَهُ وَلَقَوْلُهُ حَقِيقَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ  
 فِيهِ مَتْرُخًا وَمُسْتَرِيدًا وَيُسْتَعْمَلُ فِي ضِدِّ الْمُتَحَوِّزِ وَالْمُتَوَسِّعِ وَالْمُتَقَسِّمِ وَقِيلَ الدُّنْيَا بَاطِلٌ وَالْآخِرَةُ  
 حَقِيقَةٌ تَبْقَى عَلَى زَوَالِ هَذِهِ وَبَقَاءِ تِلْكَ وَأَمَّا فِي تَعَارُفِ النُّفُوسِ وَالْمُسْكَمِينَ فَهِيَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ  
 فِي مَا وَضَعَ لَهُ فِي أَصْلِ اللَّغَةِ وَالْحَقُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَالْأَنْثَى حَقَّةٌ وَالْمَجْمَعُ حَقَاقٌ  
 وَأَتَتْ النَّاظِقَةُ عَلَى حَقِّهَا أَيْ عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي (حَقَب) قَوْلُهُ  
 تَعَالَى لَا بَيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا قِيلَ جَمْعُ الْحَقَبِ أَيْ الدَّهْرِ قِيلَ وَالْحَقْبَةُ ثَمَانُونَ عَامًا وَجَمْعُهَا حَقَبٌ وَالصَّحْبُ  
 أَنَّ الْحَقْبَةَ مُسَدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ مُبْهَمَةٌ وَالْأَحْقَابُ شِدَّةُ الْحَقِيقَةِ مِنْ خَائِفِ الرَّأْيِ وَقِيلَ أَحْقَابُهُ  
 وَاسْتَحْقَبَهُ وَحَقَبَ الْبَعِيرُ نَعَسَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ لَوْ فُوعَ حَقْبُهُ فِي نَيْلِهِ وَالْأَحْقَبُ مِنْ جَمْرِ الْوَحْشِ  
 وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الْحَقْوَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ الْحَقْوَيْنِ وَالْأَنْثَى حَقْبَاءُ (حَقَف) قَوْلُهُ  
 تَعَالَى إِنَّا نَذَرْنَاهُ بِالْأَحْقَافِ جَمْعُ الْحَقْفِ أَيْ الرَّمْلِ الْمَائِلِ وَطَبِيعُ حَاقِفٍ سَاكِنٌ لِلْحَقْفِ  
 وَاحْتَقَوْفٌ مَالٌ حَتَّى صَارَ كَحَقْفٍ قَالَ \* سَمَاوَةٌ لَهْلَالٌ حَقٌّ أَحَقُّوْقَفًا \* (حَكَم)

حَكَمُ أَصْلُهُ مَنَعَ مِنْعًا صَاحٍ وَمِنْهُ سَمِيَتْ اللَّجَامُ حَكَمَةُ الدَّابَّةِ فَقِيلَ حَكَمَتُهُ وَحَكَمَتْ الدَّابَّةُ  
 مَنَعَتْهَا بِالْحَكَمَةِ وَأَحْكَمَتْهَا جَعَلَتْ لَهَا حَكَمَةً وَكَذَلِكَ حَكَمَتِ السَّفِينَةُ وَأَحْكَمَتْهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَا كَمْ \* وَقَوْلُهُ أَحْكَمُ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَيَنْسُخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
 ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْحَكْمُ بِالذِّنِّي أَنْ تَقْضَى بَأَنَّهُ كَذَا أَوْ لَيْسَ بِكَذَا سَوَاءً أَلْزَمْتَ

ذَلِكَ غَيْرُكَ أَوَلَمْ تَلْزِمَهُ قَالَ تَعَالَى إِذَا أَحْكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ  
 مِنْكُمْ وَقَالَ فَأَحْكُمْكُمْ فَتَنَاءَ الْحَيُّ أَذْهَبَتْ \* إِلَى حِمَامٍ مِرَاعٍ وَارِدِ الْقَيْدِ  
 الْقَيْدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كُنْ حَكِيمًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَقَالَ تَعَالَى  
 وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَيَقَالُ حَاكِمٌ وَحُكْمٌ لِمَنْ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 وَتَقُولُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ وَالْحُكْمُ الْمُتَخَصُّصُ بِذَلِكَ فَهُوَ أُنْبَغُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّبِعِي حُكْمًا وَقَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ فَابْتَغُوا حُكْمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِنْ أَهْلِيهَا إِيَّاهُ فَالْحُكْمُ أَلَمْ يَقُلْ حَاكِمَاتٍ لِيَهُنَّ أَنْ مِنْ  
 شَرِّ الْحُكْمِ أَنْ يَتَوَلَّيَا الْحُكْمَ عَلَيْهِمُ أَلَمْ حَسِبْ مَا يَسْتَصَوِّبُهُ مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةِ أَلَيْسَ فِي تَفْصِيلِ  
 ذَلِكَ وَيُقَالُ الْحُكْمُ لِلْوَاحِدِ وَتَجْمَعُ وَتَحَاكُمُنَا لِلْحَاكِمِ قُلْ عَالِي رُيْدَانِ أَنْ يَتَحَاكُمُوا إِلَى  
 الطَّاغُوتِ وَحُكْمَتْ فَلَنَا قَالَ تَعَالَى حَتَّى تَحْكُمُوا لَكُمْ فِيمَا شَرَعَرِيَّتُهُمْ فَأَذْهَبَ حُكْمُ بِالْبَاطِلِ فَعْنَاهُ  
 أَجْرَى الْبَاطِلِ يَحْرَى الْحُكْمُ وَالْحِكْمَةُ إِسَابَةُ الْحَقِّ بِالْعِلْمِ وَلَعَلَّ بِالْحُكْمِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَعْرِفَةُ  
 الْأَشْيَاءِ وَإِيجَادُهَا عَلَى نَاقَةِ الْأَحْكَامِ وَمِنْ الْأَفْئَانِ مَعْرِفَةُ الْأَوْجُودَاتِ وَفِعْلُ الْخَيْرَاتِ وَهَذَا هُوَ  
 الَّذِي وَصَفَ بِهِ لِقَامَانُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَا الْقَامَانَ الْحِكْمَةَ وَبِهِ عَلَى جَهَنَّمَ بِمَا وَصَفَهُ  
 بِهَا فَادْأَقِيلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى هُوَ حَكِيمٌ فَعْنَاهُ بِخِلَافٍ عَمَّا إِذْ وَصَفَ بِهِ غَيْرُهُ وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ إِذَا وَصَفَ بِهِ الْقُرْآنُ فَاتَّسَمَتْهُ الْحِكْمَةُ فَخَوَّرَ الرُّسُلَ  
 آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَلَقَدْ دَخَلَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ أَوِيَهُ مُرْدَحِرَ حِكْمَةٍ بِالْغَةِ وَقِيلَ  
 مَعْنَى الْحَكِيمِ الْحَكَمُ فَخَوَّرَ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ وَكَلَامُهُمَا صَحِيحٌ فَانْهَ حُكْمٌ وَمَعْنَى الْحُكْمِ فَعْنَاهُ  
 الْمَعْنَانِ جَمْعًا وَالْحُكْمُ أَعْنُ مِنَ الْحِكْمَةِ فَكُلُّ حِكْمَةٍ حُكْمٌ وَأَيْسَ كُلِّ حُكْمٍ حِكْمَةٌ فَالْحُكْمُ أَنْ  
 يَقْضَى بِشَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ مَقْبُولٌ هُوَ كَيْدٌ أَوْ أَيْسَ بِكُنَّا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنِ الشُّعْرُ لِلْحِكْمَةِ  
 أَى قَضِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَذَلِكَ خَوْفٌ وَلَيْدٌ \* إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا بَرَزَ نَبَلٌ \* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُ  
 الْحُكْمَ صَبِيحًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ حُكْمٌ وَقِيلَ فَالِلَّهِ أَى حِكْمَةٍ وَاعْلَمَهُمُ الْكِتَابُ  
 وَالْحِكْمَةُ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا كُنَّ مَا يَنْتَبِئُ فِي يَبُوتُ كُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةُ قِيلَ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

ويعني مانبه عليه القرآن من ذلك إن الله يحكم أي يريده بجمعه حكمة وذلك حث  
 للعباد على الرعي بما يقضيه قال ابن عباس رضي الله عنه في قوله من آيات الله والحكمة هي  
 علم القرآن نافع ومنسوخه محكمه ومتشابهه وقال ابن زبيدي هي علم آياته وحكمه وقال  
 السدي هي النبوة وقيل فهم حقائق القرآن وذلك إشارته إلى أبعادها التي تحتضن بأولي العزم  
 من الرسل ويكون سائر الأنبياء تبعاً لهم في ذلك وقوله عز وجل يحكم بها النبيون الذين أحلوا  
 للذين هادوا فسن الحكم المختصة بالأنبياء أو من الحكم قوله عز وجل آيات محكمات هن أم  
 الكتاب وأخر متشابهات فالمحكمات لا يعرض فيه شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى والمتشابهة  
 على ضربين ذكر في بابيه إن شاء الله وفي الحديث إن الجنة للمحكمين قيل هم قوم خير وابتين أن  
 يقتلوا مسلمين وبين أن يرتدوا فاقتاروا القتل وقيل عن المخصصين بالحكمة (حل)

أصل الحل حل العقدة ومنه قوله عز وجل وأحل عقدة من لساني وأحللت نزلت أصله من حل  
 الأسمال عند النزول ثم حرد اسمها للنزول فقول حل حلوا وأحلله غيره قال عز وجل أو تحلل  
 قريبان دارهم وأحلوا قومهم دار البوار وفي آل حل الدين وجب أدائهم والحلة القوم النازلون  
 وحل حلال مثله والحلة مكان النزول وعن حل العقدة استعير قولهم حل الشيء أحل قال الله  
 تعالى وكأول ما رزقكم الله حلالاً طيباً وقال تعالى هذا حلال وهذا حرام ومن الحلول أحلت  
 الشاة نزل اللبن في ضرعها وقال تعالى حتى يبلغ الهدي محله وأحل الله كذا قال تعالى أحلت  
 لكم إلا نعم وقال تعالى يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت  
 يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك الأسية فأحلل الأتزوج هو في الوقت  
 لكونهن تحتة وأحلل بنات النعم وما بعدهن إحلال التزوج بهن وبلغ الأجل محله ورجل  
 حلال ومحل إذا خرج من الأحرام أو خرج من الحرم قال عز وجل وإذا حللتم فاصطادوا وقال  
 تعالى وأنت حل بهذا البلد أي حلال وقوله عز وجل قد فرض الله لكم تحله أي بين  
 ما تحل به عقدة إيمانكم من الكفارة وروى لا يموت للرجل ثلاثة من الأولاد فقتلته النار  
 إلا قدر تحله القسم أي قدر ما يقول إن شاء الله تعالى وعلى هذا قول الشاعر

\* وَفَعَّهِنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ \* وَالْحَلِيلُ الزَّوْجُ إِمَّا لِحَلٍّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَارُهُ لِلَاخِرِ وَإِمَّا  
 لِنِزْوَلِهِ مَعَهُ وَإِمَّا لِكَوْنِهِ حَلَالًا وَلِهَذَا يُقَالُ لِمَنْ يُحَالِكُ حَالِيًا وَالْحَالَةُ الزَّوْجَةُ وَجَعَلَهَا حَالًا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَالًا لِي أَنْبَاءِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَالْحَالَةُ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ وَالْأَخْلِيلُ يُخْرِجُ الْبَوْلَ  
 لِكَوْنِهِ يَحْتَلُّ الْعُقْدَةَ (حلف) الْحَلْفُ الْعَهْدِيُّ الْقَوْمُ وَالْمُخَالَفَةُ الْمُعَاهِدَةُ وَجُعِلَتْ  
 لِلْمُلَازِمَةِ الَّتِي تَكُونُ بِمُعَاهِدَةٍ وَفُلَانٌ حَلَفَ كَرَمًا وَحَلَفَ كَرَمًا وَالْأَخْلَافُ جَمْعُ حَالِفٍ قَالَ  
 الشَّاعِرُ \* تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافُ قَدْنُلَ عَرْشِهَا \* وَالْحَلْفُ أَصْلُهُ الْيَمِينُ الَّذِي يَأْخُذُ  
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بِهَا الْعَهْدَ ثُمَّ عَرِبِيَّةٌ عَنْ كُلِّ يَمِينٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَطْغُ كُلَّ حَلْفٍ مِثْلِي أَيْ  
 مَكْدَارِ الْحَلْفِ وَقَالَ تَعَالَى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا يَسْحَفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ  
 لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَشَيْءٌ مُخَالَفٌ حَمَلٌ الْإِنْسَانُ عَلَى الْحَلْفِ وَكَيْفَ يُخَالِفُ إِنْ كَانَ يُشَكُّ فِي كَيْفِيَّتِهِ  
 وَشُقْرَتِهِ فَخَالَفَ وَاحِدًا أَنْهُ كَذِبٌ وَآخَرًا أَنْهُ أَشَقَرٌ وَالْمُخَالَفَةُ أَنْ يُخَالِفَ كُلُّ لَّاخِرٍ ثُمَّ جُعِلَتْ  
 عِبَارَةٌ عَنِ الْمُلَازِمَةِ مُخَرَّدًا فَقِيلَ حَلَفَ فُلَانٌ وَحَلِيفُهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْإِنْسَانِ أَيْ حَدِيدُهُ كَأَنَّهُ يُخَالِفُ الْكَلَامَ فَلَا يَتَّبِطُّ عَنْهُ وَحَلِيفُ الْقَصَاحَةِ  
 (حاق) الْحَقُّ الْعُضْوُ الْمَعْرُوفُ وَحَلَقَهُ قَطَعَ حَلَقَهُ ثُمَّ جُعِلَ الْحَقُّ لِقَطْعِ الشَّعْرِ وَجَزَهُ  
 فَقِيلَ حَلَقَ شَعْرَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى مُحَاقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ وَرَأْسَ  
 حَلِيقٍ وَلِحْيَةَ حَلِيقٍ وَعَقَرَى حَاقِي فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَيْ أَمْسَابَتُهُ مُصِيبَةٌ تَحَاقِي النِّسَاءَ  
 شَعُورَهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَطَعَ اللَّهُ حَلَقَهَا وَقِيلَ لِلَاكْسِيَةِ الْحُسْنَةِ الَّتِي تَحَاقِي الشَّعْرَ تَخْشَوْنَهَا مُحَاقِي  
 وَالْحَلَقَةُ سُمِّيَتْ تَشْبِيهًُا بِالْحَلِيقِ فِي الْهَيْئَةِ وَقِيلَ حَلَقَتُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا عَرِفُ الْحَلَقَةِ إِلَّا فِي الدِّينِ  
 يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ وَإِلَّا مُخَلَقَةٌ سَمِعْنَا حَاقِيًا وَاعْتَبِرْ فِي الْحَلَقَةِ مَعْنَى الدُّوْرَانِ فَقِيلَ حَلَقَتِ الْقَوْمُ وَقِيلَ  
 حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ وَدَارَى طَيْرًا (حلم) الْحَلْمُ ضَبْطُ النَّفْسِ وَالطَّبْعُ عَنْ هَيْجَانِ  
 الْغَضَبِ وَجَمْعُهُ أَحْلَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ تَأْتُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ قَبْلَ مَعْنَاهُ عَقُولُهُمْ وَلَيْسَ الْحَلْمُ فِي  
 الْحَقِيقَةِ هُوَ الْعَقْلُ لَكِنْ فُسِّرَ وَبُذِّلَ لِكَوْنِهِ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الْعَقْلِ وَقَدْ حَلَمَ وَحَلَمَ الْعَقْلُ وَتَحَلَّمَ  
 وَأَحْلَمَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا حُلَمَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ وَفَوَلَهُ تَعَالَى

فَبَشِّرْهُ بِبُعْدِ لَامِ حَلِيمٍ أَيْ وَحَدَّثَ فِيهِ قَوْلَ الْحَلِيمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ  
أَيْ زَمَانَ الْبُلُوغِ وَسَمَّى الْحُلُمَ لِكَوْنِ صَاحِبِهِ جَدِيرًا بِالْحُلُمِ وَيُقَالُ حَلِمَ فِي نَوْمِهِ يَحْلُمُ حُلْمًا وَحُلْمًا  
وَقِيلَ حُلْمًا نَحْوُ رُبْعٍ وَتَحْلَمُ وَاحْتَلَمَ وَحَلَمْتُ بِهِ فِي نَوْمِي أَيْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ تَعَالَى قَالُوا أَضْغَاثُ  
أَحْلَامٍ وَالْحَلْمَةُ الْقِرَادُ الْكَبِيرُ قِيلَ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِهَا بِصُورَةِ ذِي الْحُلُمِ لِكَثْرَةِ هُدُودِهَا فَأَمَّا  
حَلْمَةُ الذِّدَى فَتَشْبِيهُهَا بِالْحَلْمَةِ مِنَ الْقِرَادِ فِي الْهَيْئَةِ بِدَلَالَةِ تَسْمِيَّتِهَا بِالْقِرَادِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ قِرَادِي زُورُهُ طَبَعَتْهَا \* بِطِينٍ مِنَ الْخَوْلَانِ كِتَابُ الْأَعْجَمِيِّ

وَحَلِمَ الْخَالِدُ وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ وَحَلَمْتُ الْبَعِيرُ نَزَعْتُ عَنْهُ الْحَلْمَةَ ثُمَّ يُقَالُ حَلَمْتُ فَلَانًا إِذَا رَأَيْتُهُ  
لَيْسَ كَرْنًا وَتَمَكَّنَ مِنْهُ تَمَكَّنْتُ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا سَكَنَتْهُ بِنَزْعِ الْقِرَادِ عَنْهُ (حَلَى) الْحَلَى جَمْعُ  
الْحَلَى نَحْوُ ثَدْيٍ وَثَدْيِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَلِيمٍ عَجَلًا جَدَّ لَهُ خَوَارٍ يُقَالُ حَلَى يَحْلَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
يَحْلُونَ فِيهِمَا مَنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ الْحَلِيَّةُ قَالَ تَعَالَى أَفَنَنْتَ فِي  
الْحَلِيَّةِ (حَم) الْحَمِيمُ الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا إِلَّا حَمِيمًا  
وَعَسَا فَأَوْ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَصَبُ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمْ  
الْحَمِيمُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهِمُ الشُّوْبَاءَ مِنْ حَمِيمٍ هَذَا قَلِيلٌ دُفُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَقِيلَ لِلْمَاءِ الْحَارِفِ فِي خُرُوجِهِ مِنْ  
مَنْبَعِهِ حَمَّةٌ وَرَوَى الْعَالِمُ كَالْحَمَّةِ يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَرْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ وَسَمَّى الْعَرَقُ جَمِيعًا عَلَى  
التَّشْبِيهِ وَاسْتَحْتَمَ الْفَرَسُ عَرَقَ وَسَمَّى الْحَمَامُ حَمَامًا إِمَّا لِأَنَّهُ يُعَرِّقُ وَإِمَّا لِإِسَافِهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِ  
وَاسْتَحْتَمَ فَلَانٌ دَخَلَ الْحَمَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْنَّامِ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا  
يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا فَهُوَ الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَحْتَدُّ حَيَاةً لِدَوِيهِ وَقِيلَ لِلْمَاغَةِ الرَّجُلُ  
حَامَتُهُ فَقِيلَ الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ وَذَلِكَ لِإِسَافِ الْوَيْدِلِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْمُشْفِقِينَ مَنْ أَقَارِبِ الْإِنْسَانِ  
حُرَاتُهُ أَيْ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ لَهُ وَاحْتَمَ فَلَانٌ لَفْلَانٌ احْتَدَّ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ أَنَّهُ تَمَّ لِمَافِيهِ مِنْ مَعْنَى  
الِاخْتِمَامِ وَاحْتَمَ الشَّخْمُ أَذَابَهُ وَصَارَ كَالْحَمِيمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ لِلْحَمِيمِ فَهُوَ يَقُولُ  
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الدُّخَانُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَتَسْمِيَّتُهُ إِمَّا لِإِسَافِهِ مِنْ قُرْطِ الْحَرَارَةِ كَمَا فُسِّرَ فِي  
قَوْلِهِ لَا يَارِدُ وَلَا كَرِيمٍ أَوْ لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ فِيهِ مِنَ الْحَمَّةِ فَقِيلَ لِلْأَسْوَدِ يَحْمُومٌ وَهُوَ مِنْ لَفْظِ الْحَمَّةِ

وإليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وعبر عن الموت بالحمام كقولهم  
 حم كذا أي قد دروا الحمى سميت بذلك إما لما فيها من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله صلى الله  
 عليه وسلم الحمى من قيم جهنم وإما لما يعرض فيها من الحمى أي العرق وإما لكونها من أمارات  
 الحمام لقولهم هم الحمى يريد الموت وقيل باب الموت ومعنى حمى البعير حساما فجعل لفظه من  
 لفظ الحمام لما قيل أنه قلما يبرأ البعير من الحمى وقيل حم الفرخ إذا أسود جلده من الريش  
 وحمر وجهه أسود بالشعر فهم من لفظ الحممة وأما جمعت الفرس فكناية لصوته وليس من  
 الأول في بني (حمد) الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم  
 من الشكر فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره ومما يقال منه وفيه بالتسخير فقد  
 مدح الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه والحمد يكون في  
 الثاني دون الأول والشكر لا يقال إلا في مقابلة نعمة فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر أو كل  
 حمد مدح وليس كل مدح حمد أو يقال فلان محمود إذا حمد ومحمد إذا كثرت خصاله الحمودة ومحمد  
 إذا وحمد محمود أو قوله عز وجل إنه حميد مجيد يصح أن يكون في معنى المحمود وأن يكون في  
 معنى الحامد ومحمد أن تفعل كذا أي غابتك الحمودة وقوله عز وجل ومبشر أرسل يأتي  
 من يعدي أممه أحمد فاجد إشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأخيه وفعله تنبها أنه كما وحمد  
 أممه أحمد يوحى وهو محمود في أخلاقه وأحواله وخص لفظه أحمد فيما بشر به عيسى صلى الله  
 عليه وسلم تنبها أنه أحمد منه ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فحمدته للهنا وإن  
 كان من وجه أممه علماء ففيه إشارة إلى وضعه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك في قوله  
 تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى أنه على معنى الحياة كما بين في باب (حمر) الحمار الحيوان  
 المعروف وجعه حمير وأحمره حمر قال تعالى والخيل والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل  
 بذلك كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل سفارا وقال كاهنهم حمر مستغفرة وحمار قبان دويبة  
 والحماران حمران يحفف عليهما الاقط شبيه بالحمار في الهيئة والحمير الفرس الهجين المشبهة  
 بلادته ببلادة الحمار والحمرة في الألوان وقيل الأحمر والأسود للحمم والعرب اعتبارا بغالب

ألوانهم وديما فيل حمراء الهجان والاحمران اللعم والخمر اعتبارا بكونهم ما والموت الاحمر  
 اصله فيما يراق فيه الدم وسنة حمراء جذبة للعمرة العارضة في الحية منها وكذلك حمرة القيظ  
 لشدة حرها وقيل وطأة حمراء إذا كانت جديدة ووطأة دهما دارسة (حمل) الحمل  
 معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة فسوى بين لفظه في فعل وفريق بين كثير منها في مصادرهما  
 فقيل في الانقال المحمولة في الظاهر كالشيء المحمول على الظهر حمل وفي الانقال المحمولة في  
 الباطن حمل كالوادي البطن والماء في السحاب والتمر في الشجرة تشبيها بحمل المرأة قال تعالى  
 وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء يقال حملت الثقل والرسالة والوزر رجلا قال الله تعالى  
 ولحملا أنقالهم وأنقالهم وقال تعالى وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء وقال  
 تعالى ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه وقال عز وجل ليحملوا  
 أوزارهم كاملة يوم القيامة وقوله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل  
 الحمار أي كلفوا أن يحملوها أي يقوموا بحملها فلم يحملوها ويقال حملته كذا فحمله  
 وحملت عليه كذا فحمله وأحملة وحمله وقال تعالى فاحمل السيل زيدا يا حملناكم في الجارية  
 وقوله فإن تولوا فاعلموا ما حمل وعليكم ما حملتم وقال تعالى ولا تحمل علينا إصرا كما حملته  
 على الذين من قبلنا وربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقال عز وجل وحملناه على ذات ألواح ودسر  
 ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وحملت الأرض والجبال وحملت المرأة حملت  
 وكذا حملت الشجرة يقال حمل وأحمل قال عز وجل وأولاد الأحمال أجلهم أن يضعن حملهن  
 وما تحمّل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه حملت حملا خفيا ففترت به حملته أمه كرها وضعته  
 كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا والاصل في ذلك الحمل على الظاهر فاستعير للحمل بدلالة قولهم  
 وسقت الناقة إذا حملت والاصل الوسق الحمل المحمول على ظهر البعير وقيل المحمولة لما يحمل  
 عليه كالقنوبة والركوبة والحمولة لما يحمل والحمل للمحمول وخص الضأن الصغير بذلك  
 لكونه محمولا ولا الهزلة أو لقربه من حمل أمه إياه وجمعه أحمال وحملان وبها شبة السحاب فقال  
 عز وجل فالحمالات يقرأ والحمل السحاب الكثير الماء لكونه حاملا للماء والحمل لما يحمل

السَّيْلُ وَالْعَرِيبُ شَبِيهًا بِالسَّيْلِ وَالْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ وَالْحَمِيلُ السَّكْمِيلُ لِكَوْنِهِ حَامِلًا لِلْحَقِّ مَعَ مَنْ  
 عَلَيْهِ الْحَقُّ مِيرَاثُ الْحَمِيلِ مَنْ لَا يَتَحَقَّقُ نَسَبُهُ وَجَمَالَةُ الْحَطَبِ كَنَائِيَةٌ عَنِ التَّمَامِ وَقِيلَ فَلَنْ يَحْمِلَ  
 الْحَطَبُ لِرُطْبِ أَيْ يَنْهَمُ (حَمَى) الْحَمَى الْحَرَارَةُ الْمَوْلُودَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْحَمِيَّةِ كَالسَّارِ وَالشَّمْسِ  
 وَمِنْ الثَّقَةِ الْحَارَةِ فِي الْبَدَنِ قَالَ تَعَالَى فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ أَيْ حَارَةٍ وَقُرِئَ جِئْتُهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَخْمَى  
 عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَمَى النَّهَارُ وَأُحْيِيَ الْحَدِيدَ إِجَاءَ وَجِيئًا السَّكاسُ سَوَّرَتْهَا وَحَرَّارَتْهَا وَعُسِّرَ  
 عَنِ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ ذُنَارَتْ وَكَثُرَتْ بِالْحَمِيَّةِ فَقِيلَ جِئْتُ عَلَى فَلَانٍ أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى  
 حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَعَنْ ذَلِكَ اسْتَعْبِيرَ وَلَهُمْ جِئْتُ الْمَكَانَ حَمَى وَرَوَى لَا حَمَى إِلَّا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَجِئْتُ أَنِّي نَحْمِيَّةٌ وَجِئْتُ الْمَرِيضَ حَمِيًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا حَامَ قِيلَ هُوَ الْفَعْلُ إِذَا ضَرَبَ عَشْرَةَ  
 أَبْطُنَ كَانَ يُقَالُ حَمَى ظَهْرُهُ فَلَا يَرْكَبُ وَأَجَاءَ الْمَرَاةُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ رُوحِهَا وَذَلِكَ  
 لِكَوْنِهِمْ حَمَاةً لَهَا وَقِيلَ حَمَاهَا وَجُوهًا وَجَمِهَا وَقَدْ هَمَزَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ فَقِيلَ حَمَّ نَحْوُكُمْ  
 وَتَجَمَّأَ وَالْحَمَّاطِينَ أَسْوَدْنَتَيْنِ قَالَ تَعَالَى مَنْ جَمَّ أَمْسَدُونَ وَيُقَالُ جَمَّاتُ الْبَيْتِ أَرَجَّتْ جَمَّاتُهَا  
 وَأَجَمَّاتُهَا حَمَلَتْ فِيهَا جَمًّا وَقَدْ قُرِئَ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ أَيْ جَمًّا (حَنَ) الْحَنِينُ التَّرَاغُ الْمُتَضَمِّنُ  
 لِلْإِشْفَاقِ يُقَالُ حَنَّتِ الْمَرَاةُ وَالنَّاقَةُ وَلَوْلَا هَا وَقَدْ بَكَوْنَ مَعَ ذَلِكَ عَوْتُ وَلِذَلِكَ يُعْتَبَرُ بِالْحَنِينِ عَنِ  
 الصَّوْتِ إِذَا رَأَى عَلَى التَّرَاغِ وَالشَّفَقَةِ أَوْ مُتَضَمِّنٍ بِصُورَتِهِ وَعَلَى ذَلِكَ حَنِينُ الْجَمْدِ عَزَّ وَجَلَّ حَنُونٌ  
 وَقَوْسٌ حَمَانَةٌ إِذَا رَأَتْ عِنْدَ الْأَنْبَاسِ وَقِيلَ مَا لَهُ حَامِيَةٌ لَا آتِيَةً أَيْ لَا نَاقَةَ وَلَا شَاةَ مَهِينَةً وَوَصَفَتَا  
 بِذَلِكَ اعْتِمَارًا بِصُورَتِهِمَا وَلَمَّا كَانِ الْحَنِينُ مُتَضَمِّنًا لِلْإِشْفَاقِ وَالْإِشْفَاقُ لَا يَنْفَلِكُ مِنَ الرَّجَّةِ عَمَّا عَنِ  
 الرَّجَّةِ يَهِيَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَنَانًا مَنْ لَدُنَّا مِنْهُ قِيلَ الْحَنَالُ الْمَنَانُ وَحَنَانِيكَ إِشْفَاقًا بَعْدَ إِشْفَاقٍ  
 وَتَنْقِيَّةٌ كَتَنْقِيَةِ لَيْلِكَ وَسَعْدِيكَ وَيَوْمَ حَنِينٍ مَنَسُوبٌ إِلَى مَكَانٍ مَعْرُوفٍ (حَنَثَ) قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَكَانُوا يُصْرُونَ عَلَى الْحَنَثِ الْعَظِيمِ أَيْ الذَّنْبِ الْمُؤْتَمَرِ وَسُمِّيَ الْمَيِّتُ الْغَمُوسُ حَنَثًا لِذَلِكَ وَقِيلَ  
 حَنَثٌ فِي يَمِينِهِ إِذَا لَمْ يَفْهَمْهَا وَعَبَّرَ بِالْحَنَثِ عَنِ الْبُلُوغِ لَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ عِنْدَهُ يُؤْخَذُ بِمَا يَرْتَكِبُهُ  
 خَلَا قَالِمًا كَانَ قَبْلَهُ قَعِيلٌ لَمَّا بَلَغَ فَلَانَ الْحَنَثَ وَالْمُحَنَثُ الْبَاقِضُ عَنْ نَفْسِهِ الْمَنَثُ نَحْوُ الْمُتَخَرِّجِ  
 وَالتَّائِمِ (حَنْجَرَ) قَالَ تَعَالَى لَدَى الْخَنَاجِرِ كَأُظْمِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْخَنَاجِرَ



جَمْعُ خَنْجَرَةٍ وَهِيَ رَأْسُ الْقَلْعَةِ مِنْ خَارِجٍ (خَنْد) قَالَ تَعَالَى فَبَا يَعْجَلْ خَنْدِ أَي مَشْوِي بَيْنَ  
 جَرَيْنِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِنَتَصَبَّ عَنْهُ الزَّوْجَةُ الَّتِي فِيهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَنْدَتِ الْفَرَسُ اسْتَحْضَرَتْهُ  
 شَوْطًا أَوْ شَوَاطِينَ ثُمَّ ظَاهَرَتْ عَلَيْهِ الْجَلَالُ لِيَعْرِقَ وَهُوَ مَخْنُودٌ وَخَنْدٌ وَقَدْ خَنْدَتْنَا الشَّمْسُ وَلَمَّا  
 كَانَ ذَلِكَ خُرُوجَ مَاءٍ قَلِيلٍ قِيلَ إِذَا سَقَيْتَ الْخَجَرَ أَخْنَدُ أَي قَلَّلَ الْمَاءَ فِيهَا كَالْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ  
 الْعَرَقِ وَالْخَنْدِ (خَنْف) الْخَنْفُ هُوَ مِثْلُ عَنِ الضَّلَالِ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ وَالْخَنْفُ مِثْلُ عَنِ  
 الْإِسْتِقَامَةِ إِلَى الضَّلَالِ وَالْخَنِيفُ هُوَ الْمَائِلُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّقُوا اللَّهَ خَنِيفًا وَقَالَ خَنِيفًا  
 مُسْلِمًا وَجَمْعُهُ خُنَفَاءُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ خُنَفَاءُ لِلَّهِ وَتَخَنْفُ فُلَانٌ أَي تَخْزِي  
 طَرِيقَ الْإِسْتِقَامَةِ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ كُلَّ مَنْ حَجَّ أَوْ اخْتَنَنَ خَنِيفًا تَنْبِيهًا أَنَّهُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْأَخْنَفُ مَنْ فِي رِجْلَيْهِ مِثْلُ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ عَلَى التَّفَاوُلِ وَقِيلَ بِلِ اسْتِعْيَارٍ لِلْمِثْلِ الْمَجْرَدِ  
 (خَنْك) الْخَنْكُ خَنْكُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ وَقِيلَ لِمَنْقَارِ الْغُرَابِ خَنْكٌ لِكُونِهِ كَالْخَنْكِ مِنَ  
 الْإِنْسَانِ وَقِيلَ أَسْوَدُ مِثْلُ خَنْكِ الْغُرَابِ وَخَلَّكَ الْغُرَابُ خَنْكَهُ مِنْقَارُهُ وَخَلَّكَ سَوَادَ رِيشِهِ وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى لَا تَحْتَسِبَنَّ ذَرْيَتَهُ إِذْ قَلِيلٌ لَا يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَنْكَتِ الدَّابَّةُ أَصْبَتْ خَنْكَهَا  
 بِاللِّجَامِ وَالرَّسَنَ فَيَكُونُ تَحْوِيقًا وَلَا لِيُجْنِ فُلَانًا وَلَا رُسْنَتُهُ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اخْتَنَكَ  
 الْجَرَادُ الْأَرْضَ أَي اسْتَوَلَى بِخَنْكِهِ عَلَيْهَا كَمَا وَاسْتَأْصَلَهَا فَيَكُونُ مَعْنَى اسْتَوَلَى عَلَيْهِمْ  
 اسْتِغْلَاةً عَلَى ذَلِكَ وَقُلَانِ خَنْكَ الدَّهْرُ كَقَوْلِهِمْ يَجْرُوعُ سَنَتُهُ وَافْتَرَتْهُ وَتَحْوِيقًا ذَلِكَ مِنَ  
 الْإِسْتِعَارَاتِ فِي التَّجَرِبَةِ (حُوب) الْحُوبُ الْأَثَمُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَالْحُوبُ  
 الْمَصْدَرُ مِنْهُ وَرَوَى طَلَقُ أُمِّ يَتُوبُ حُوبٌ وَتُسَمِّيَةُ بِذَلِكَ لِكُونِهِ مَزْجُورًا عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَابُ  
 حُوبًا وَحُوبًا وَحِسَابَةً وَالْأَصْلُ فِيهِ حُوبٌ لَزَجْرِ الْإِبِلِ وَفُلَانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أَي يَتَأَثَّمُ وَقَوْلُهُمْ  
 الْحَقُّ لِلَّهِ بِهِ الْحُوبَةُ أَي الْمَسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى ارْتِكَابِ  
 الْأَثَمِ وَقِيلَ بَاتَ فُلَانٌ بِحِمِيَةِ سَوْعٍ وَالْحُوبَاءُ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ النَّفْسُ الْمُرْتَكِبَةُ لِلْحُوبِ  
 هِيَ الْمَوْسُوفَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّفْسَ لَا تَمَارُ بِالسَّوْءِ (حَوَت) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَسِيًا حَوْتُهُمَا  
 وَقَالَ تَعَالَى فَالْتَقِمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ السَّمَكُ الْعَظِيمُ إِذَا تَابَتْهُمْ حَيْثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَقِيلَ حَاوَتْنِي

فُلَانٌ أَوْ غَيْرُهُ مُرَاوَعَةُ الْحَوْتِ (حيد) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ أَيُّ تَعْدِلُ عَنْهُ وَتَنْفِرُ مِنْهُ (حيت) عِبَارَةٌ عَنْ مَكَانٍ مِنْهُمْ يُشْرَحُ بِالْجَمْعِ إِلَهُ الَّتِي بَعْدَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ نَزَجَتْ (حوذ) الْحَوْذَانُ يَتَّبِعُ السَّائِقُ حَاذِي الْبَعِيرِ أَيْ أَدْبَارَ نَفَذِيهِ فَيَعْتَفِفُ فِي سَوْفِهِ يُقَالُ حَاذِلًا لَيْلَ يَحْذُوهَا أَيْ سَاقَهَا سَوْقًا عَنِ قَوْلِهِ اسْتَخْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ اسْتَأْفَهُمْ مَسْتَوْلِيًا عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَخْوَذَ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَيْ اسْتَوْلَى عَلَى حَازِيهَا أَيْ جَانِبِي ظَهْرِهَا وَيُقَالُ اسْتَخَاذَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاسْتِعَارَةٌ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَفْتَعَدَهُ الشَّيْطَانُ وَارْتَكَبَهُ وَالْأَخْوَذَى الْخَفِيفُ الْحَازِقُ بِالنَّيِّ مِنَ الْحَوْذَى السُّوقِ (حور) الْحَوْرُ الرَّدْدُ أَيْ مَا بِالذَّاتِ وَاقْبَالِ الْفِكَرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ ظَنُّ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ أَيْ لَنْ يَبْعَثَ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ أَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ وَحَارَ الْمَاءُ فِي الْعَدِيرِ تَرْدُدُ فِيهِ وَحَارَ فِي أَمْرِهِ تَحْيَرٌ وَمِنْهُ الْحَوْرُ لِلْعَوْدِ الَّذِي تَحْيَرَى عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ لَتَرْدُدَهُ وَهَذَا النَّظَرُ قِيلَ سَبْرُ السَّوَانِي أَيْ لَا يَنْتَظِعُ وَتَحَارَةُ الْأَذْنُ لظَاهِرِهَا الْمُتَعَرِّجُ تَشْبِيهُهُ بِتَحَارَةِ الْمَاءِ لَتَرْدُدِ الْهَوَاءِ بِالصَّوْتِ فِيهِ كَتَرْدُدِ الْمَاءِ فِي الْحَارَةِ وَالْقَوْمُ فِي حَوَارٍ فِي تَرْدُدٍ إِلَى نَقْصَانٍ وَقَوْلُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ يَعْنِي كَوْرٍ أَيْ مِنَ التَّرْدُدِ فِي الْأَمْرِ بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ أَوْ مِنْ نَقْصَانٍ وَتَرْدُدٍ فِي الْحَالِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فِيهَا قِيلَ حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ وَالْحَوَارَةُ وَالْحَوَارُ الْمُرَادَّةُ فِي السَّكَّامِ وَمِنْهُ التَّحَاوُرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ وَكَلِمَتُهُ فَارْجِعْ إِلَى حَوَارٍ أَوْ حَوْرٍ أَوْ حَوْرٍ وَمَا يَعْنِي بِأَحْوَرٍ أَيْ بَعْدَ قِلِّ يَحْجُورُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَوْرٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَحَوْرٌ عَيْنٌ جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءُ وَالْحَوْرُ قِيلَ لِي ظُهُورٌ قَلِيلٌ مِنَ الْبَيَاضِ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ السَّوَادِ وَأَحْوَرَتْ عَيْنُهُ ذَلِكَ نَهَايَةُ الْحَسَنِ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ حَوْرَتْ الشَّيْءُ بَيَضَتْهُ وَدَوَّرَتْهُ وَمِنْهُ الْخَبِيرُ الْحَوَارُ وَالْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَقِيلَ كَانُوا سَيَادِينَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا هُوَ أَحْوَارٌ بَيْنَ لَانِهِمْ كَانُوا يُطَهَّرُونَ نَفُوسَ النَّاسِ بِأَفَادَتِهِمُ الدِّينَ وَالْعِلْمَ الْمَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ عَلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّشْبِيهِ وَتَصَوَّرَ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَتَخَصَّصْ بِمَعْرِفَتِهِ الْحَقَائِقَ الْمُهَيَّئَةَ لِمُتَدَاوِلَةِ بَيْنِ الْعَامَّةِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانُوا أَصْيَادِينَ لِأَصْطِيَادِهِمْ نَفُوسَ النَّاسِ مِنْ

الحَيْرَةُ وَقَوْدِهِمْ إِلَى الْحَقِّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ وَحَوَارِيُّ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ فَقَسَمَ بِهِمْ فِي النَّصْرَةِ حَيْثُ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ (حاج) الْحَاجَّةُ إِلَى الشَّيْءِ الْفَقْرُ إِلَيْهِ مَعَ حُبِّهِ وَجَمْعُهَا حَاجَاتُ  
وَحَوَائِجُ وَحَاجٌ يَحْجُو حَاجَةً قَالَ تَعَالَى إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبُ قَضَاهَا وَقَالَ حَاجَةً مِمَّا أَوْثَرُوا  
وَالْحَوَاجَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ الْحَاجُ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوْكِ (حير) يُقَالُ حَارِيَحَارٌ حَيْرَةٌ فَهُوَ حَائِرٌ  
وَحَيْرَانٌ وَتَحْيِيرٌ وَاسْتَحْيَارٌ إِذَا تَبَلَّدَ فِي الْأَمْرِ وَتَرَدَّدَ فِيهِ قَالَ تَعَالَى كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي  
الْأَرْضِ حَيْرَانٌ وَالْحَائِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحْيِرُ بِهِ الْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَاسْتَحْيَارَ شَبَابُهَا \* وَهُوَ أَنْ  
يَمْتَلِي حَتَّى يَرَى فِي ذَاتِهِ حَيْرَةً وَالْحَيْرَةُ مَوْضِعٌ قِيلَ مَتَى بِذَلِكَ لَا جَمْعَ مَاءٍ كَانَ فِيهِ (حيز)  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْمُهُ تَحْيَرًا إِلَى فِتْنَةٍ أَيْ صَارَ إِلَى حَيْرٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ وَخَزَتْ النَّبِيُّ أَحْوزَهُ حُوزًا وَحَمَى حُوزَتَهُ أَيْ جَعَلَهُ وَخَزَتْ الْحَيَّةُ وَتَحْيَرَتْ أَيْ تَلَوَّتْ  
وَالْأَحْوزِيُّ الَّذِي جَمَعَ حُوزَهُ مُتَشَمِّرًا وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الْخَفِيفِ السَّرِيعِ (حاشي) قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ أَيْ بَعْدَ امْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ تَنْزِيهِهُ وَاسْتِغْنَاءُ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ رَجَعَهُ  
اللَّهُ حَاشَ لَيْسَ بِاسْمٍ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَزْأِ لَا يَدْخُلُ عَلَى مِثْلِهِ وَلَيْسَ بِحَرْفٍ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَا يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مُضَعَّفًا فَقَوْلُ حَاشَ وَحَاشِي فِيهِمْ مَنْ جَعَلَ حَاشَ أَصْلًا فِي بَابِهِ وَجَعَلَهُ مِنْ لَفْظَةِ  
الْحَوْشِ أَيْ الْوَحْشِ وَمِنْهُ حَوْشِي الْكَلَامِ وَقِيلَ الْحَوْشُ خُفُولٌ جَنَّ نُسِبَتْ إِلَيْهَا وَحُشَّةُ الصَّيْدِ  
وَأَحْشَتُهُ إِذَا حِجَّتْهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِتَضَرِّفِهِ إِلَى الْحَبَالَةِ وَاحْمَوْشُوهُ وَخَوْشُوهُ أَوْهُ مِنْ جَوَانِيهِ وَالْحَوْشُ  
أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَلَ ذَلِكَ مَقْلُوبًا مِنْ حَشَى وَمِنْهُ الْحَاشِيَةُ وَقَالَ  
\* وَمَا حَاشِي مِنْ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ \* كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي حَشَاوٍ أَحَدٍ فَأَسْتَنْتِيهِ مِنْ  
تَقْضِيلِكَ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا يَحْتَشِي الْفَعْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ \* وَلَا يَمْنَعُ الْمَرْبَاعَ مِنْهُ فَصِيلُهَا

(حاص) قَالَ تَعَالَى هَلْ مِنْ مَحْيِصٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لَنَا مِنْ مَحْيِصٍ أَصْلُهُ مِنْ حَيْصٍ يَحْيِصُ  
أَيْ شِدَّةً وَحَاصٌّ عَنِ الْحَقِّ يَحْيِصُ أَيْ حَادِعُهُ إِلَى شِدَّةٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَمَّا الْحَوْشُ فَنَظْمُ طَلْعَةِ الْبَلَدِ وَمِنْهُ

حَصِفَتْ عَيْنَ الصَّقْرِ (حيض) الحَيْضُ الدَّمُ الْحَارِجُ مِنَ الرَّجَمِ عَلَى وَصْفٍ مُخْصُوصٍ فِي  
وَقْتُ مُخْصُوصٍ وَالْمَيْضُ الْحَيْضُ وَوَقْتُ الْمَيْضِ وَمَوْضِعُهُ عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا التَّخْوِيمِ الْفِعْلُ  
يَجِيءُ عَلَى مَفْعَلٍ تَحْوِمْ مَعَايِشَ وَمَعَادٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* لَا يَسْتَطِيعُهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا \* أَيْ مَكَانًا  
لِلْقِيلُولَةِ وَهِيَ كَانَتْ قَدْ قَسَلَتْ هُوَ مَضْدَرٌ وَيُقَالُ مَا فِي رُكٍّ مَكِيلٌ وَمَكَالٌ (حائط) الْحَائِطُ  
الْجِدَارُ الَّذِي يَحْطُوبُ بِالْمَكَانِ وَالْإِحَاطَةُ تُقَالُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا فِي الْأَجْسَامِ نَحْوُ أَحْطَتْ  
بِمَكَانٍ كَذَا أَوْ تَسْتَعْمَلُ فِي الْحِفْظِ نَحْوُ إِنْ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ أَيْ حَافِظٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ  
وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْعِ نَحْوُ إِلَّا أَنْ يَحِاطَ بِكُمْ أَيْ إِلَّا أَنْ تَمْنَعُوا وَقَوْلُهُ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فُذَلِكَ أَنْ بَلَغَ  
اسْتِعَارَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا ارْتَكَبَ ذَنْبًا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ اسْتَجَزَّ إِلَى مُعَاوَدَةِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ فَلَا  
يَزَالُ يَرْتَقِي حَتَّى يَطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ تَعَاطِيهِهِ وَالْإِحْطِيَاظُ اسْتِعْمَالُ مَا فِيهِ  
الْحِيطَاظَةُ أَيْ الْحِفْظُ وَالثَّانِي فِي الْعِلْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ بِمَا  
تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَقَوْلُهُ إِنْ رُبَّمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَالْإِحَاطَةُ الشَّيْءُ عِلْمًا هِيَ أَنْ تَعْلَمَ وَحُدُودَهُ وَجَنَسَهُ  
وَكَيْفِيَّتَهُ وَغَرَضُ الْمَقْصُودِ بِهِ وَابْتِجَادُهُ وَمَا يَكُونُ بِهِ وَمِنْهُ وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ عَزَّوَجَلَّ  
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ فَنُفِئَ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَقَالَ صَاحِبُ مُوسَى وَكَفَّ تَصَبُّرِي عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ  
بِهِ خَيْرًا تَتَّبِعُهُمَا أَنْ الصَّبْرَ الثَّامِ إِنَّمَا يَقَعُ بَعْدَ إِحَاطَةِ الْعِلْمِ بِالشَّيْءِ وَذَلِكَ صَعْبٌ إِلَّا بِنِجَافِ الْإِلَهِيِّ وَقَوْلُهُ  
عَزَّوَجَلَّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ فَذَلِكَ إِحَاطَةُ بِهِ نَذْرَةً وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَآخَرَى لَمْ تَقْدِرُوا  
عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (حيف) الْحَيْفُ  
الْمِيلُ فِي الْحُكْمِ وَالْجُنُوحُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ  
بَلْ أَوْلَتْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَيْ يَخَافُونَ أَنْ يَجُورُوا فِي حُكْمِهِ وَبِقَالَ يَحْيِفُ الشَّيْءُ أَحَدَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ  
(حاق) قَوْلُهُ تَعَالَى وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَلَا تَحْقِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئِ إِلَّا  
بِأَهْلِهِ أَيْ لَا يَنْزِلُ وَلَا يُصِيبُ قَبِيلَ وَأَصْلُهُ حَقَّ فَقُلْتُ نَحْوُ زَلَّ وَوَدَّ فَرَى فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ  
وَأَزَالَهُمَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَذَامُهُ (حول) أَصْلُ الْحَوْلِ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَإِنْغِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ  
وَبِاعْتِبَارِ التَّغْيِيرِ قَبِيلَ حَالِ الشَّيْءِ يَحْوُلُ حَوْلًا وَاسْتَحَالَ تَهْيَأًا لِأَنْ يَحْوُلَ وَبِاعْتِبَارِ الْإِنْغِصَالِ قَبِيلَ

حَالِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كَذَا وَفَرَلَهُ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ فَأشارته إلى ما قيل في وصفه  
 يَقْلِبُ الْقُلُوبَ وَهُوَ أَنْ يُلْقَى فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ مَرَادِهِ لِحِكْمَةٍ تَقْتَضِي ذَلِكَ وَقِيلَ عَلَى  
 ذَلِكَ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ هُوَ أَنْ يَحِيلَهُ  
 وَيَرْدُّهُ إِلَى أَوَّلِ الْعُمُرِ كَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَحَوَّلَتِ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ غَيْرُهُ إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا  
 بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ وَمِنْهُ أَحَلَّتْ عَلَى فُلَانٍ بِالذِّينِ وَقَوْلُكَ حَوَّلَتِ الْكِتَابَ هُوَ أَنْ تَنْقُلَ صُورَةَ مَا فِيهِ  
 إِلَى غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ الزَّالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى وَفِي مِثْلِ لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ لَتَحَوَّلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا  
 حِوَلًا أَيَّ حَوَلًا وَالْحَوْلُ السَّنَةُ اعْتِمَارًا بِانْقِلَابِهَا وَدَوْرَانِ النَّهْسِ فِي مَطَالِعِهَا وَمَعَارِفِهَا قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مُتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرُ إِخْرَاجٍ  
 وَمِنْهُ حَالَاتُ السَّنَةِ تَحَوَّلُ وَحَالَاتُ الدَّارِ تَغْيَرُ وَأَحَالَاتُ وَأَحْوَالَتُ أَيْ عَلِمَ الْحَوْلُ تَحَوَّلًا عَامَّةً  
 وَأَشْهَرَتْ وَأَحَالَ فُلَانٌ بِمَكَانٍ كَذَا أَقَامَ بِهِ حَوْلًا وَحَالَاتُ النَّاقَةِ تَحَوَّلُ حِيلًا إِذَا لَمْ تَحْمَلْ وَذَلِكَ لِتَغْيَرِ  
 مَا جَرَتْ بِهِ عَادَتُهَا وَالْحَالُ لِمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنْ أُمُورٍ الْمُتَغْيِرَةِ فِي نَفْسِهِ وَجَسْمِهِ وَقَنِينِهِ  
 وَالْحَوْلُ مَالُهُ مِنَ الْعُقُوفَةِ فِي أَحَدِ هَذِهِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَوْلُ الشَّيْءِ  
 جَانِبُهُ الَّذِي يَمْلِكُهُ أَنْ يَحَوَّلَ إِلَيْهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ وَالْحِيلَةُ وَالْحَوِيلَةُ  
 مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى حَالَةٍ مَا فِي خَفِيَّةٍ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهَا فِي مَا طَعِمَ حَيْثُ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ فِيمَا فِيهِ  
 حِكْمَةٌ وَلِهَذَا قِيلَ فِي وَصْفِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِمَالِ أَيْ الْوُصُولِ فِي خَفِيَّةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى  
 مَا فِيهِ حِكْمَةٌ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِ وَصَفَ بِالْمَكْرُ وَالْكَيْدِ لَعَلَّ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْمُومِ تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْقَبِيحِ  
 وَالْحِيلَةُ مِنَ الْحَوْلِ وَلَكِنْ قِيلَتْ وَأَوْهَابًا لِأَنَّهُ كَسَارُ مَا قَبْلَهَا وَنَهْ قِيلَ رَجُلٌ حَوْلٌ وَأَمَّا الْحَالُ فَهُوَ  
 مَا جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ التَّنَافُضَيْنِ وَذَلِكَ يُوجِبُ فِي الْمَقَالِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ جَسْمٌ وَاحِدٌ فِي مَكَانَيْنِ فِي حَالَةٍ  
 وَاحِدَةٍ وَاسْتِحْمالُ الشَّيْءِ صَارَ مَحَالًا فَهُوَ مُسْتَحْمِلٌ أَيْ أَخَذَ فِي أَنْ يَصِيرَ مَحَالًا وَالْحَوْلُ الْمُسْتَخْرَجُ مَعَ  
 لَوْلَا لَا أَفْعَلَ كَذَا مَا أَرَزَمَتْ أَمْ حَائِلٌ وَهِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْأَقَةِ ذَا حَوَّلَتْ عَنْ حَالِ الْإِسْتِبَاءِ  
 فَبَانَ أَنَّهَا أَنْثَى وَيُقَالُ لِلَّذِي بَارَاظُهُ اسْتَقْبَ وَالْحَالُ تَسْتَعْمَلُ فِي اللَّغَةِ لِلصِّفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَوْصُوفُ  
 وَفِي تَعَارُفِ أَهْلِ الْمَنْطِقِ الْكَيْفِيَّةُ مَرَّةً الزَّوَالِ نَحْوُ حَرَارَةٍ وَبُرُودَةٍ وَيَبُوسَةٍ وَرَدُوِيَّةٍ عَارِضَةٍ

(حين) الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو منهم المعنى ويختص بالمضاف اليه نحو قوله تعالى ولات حين مناص ومن قال حين فيأتى على أو وجهه لا أجل نحو وممّتهاهم إلى حين والسنة نحو قوله تعالى توفى أكلها كل حين بإذن ربها والساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون والزمان المطاق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين وإنما مر ذلك بحسب ما وجد قد عاق به ويقال عاملة حينا وحينا وأحيث بالمكان كان أقمت به حينا وحان حين كذا أى قرب أو أنه وحيث الشيء جعلت له حينا والحين عتبه به عن حين الموت

(حي) الحياة تستعمل على أو جهة الأول للفترة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى قال عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأبرار بعد موتها وقال تعالى فأحيينا به بلدة ميتا وجعلنا من الماء كل شئ حيا حتى الثمالة للفترة الحساسة به انتهى الحيوان حيوانا قال عز وجل وما يستوى الأحياء ولا الأموات وقوله تعالى ألم يجعل الأبرار كعائنا أحياء وأمواتا وقوله تعالى إن الأبرار كعائنا أحياء المقوفى به على كل شئ قد ذير ففرله إن الذى أحيانا إشارة إلى القوة النامية وقوله للمحيى المقوفى إشارة إلى القوة الحساسة الثالثة للفترة العاملة لعاقلة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وقول الشاعر

وقد ناديت لو أتمعت حيا \* ولكن لأحياة لمن تبادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع العلم وهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح يميت \* إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم أى هم متلذذون بما روى في الأخبار الكثيرة في أرواح الشهداء الخامسة الحياة لأخرية الأبدية وذلك يتوصل إليه بالحياة التى هى العقل والعلم قال الله تعالى استحيوا لله والرسول إذا دعاكم لما ينجيكم وقوله يأتى قد مت الحياة يعنى بها الحياة الأخرية لدائمة والادسة الحياة التى يوصف بها الباري فإنه إذا قيل فيه تعالى هو حى فعنه لا يصح عليه الموت وليس ذلك إلا لله عز وجل والحياة باعتبار الدنيا والآخرة نرى بأن الحياة الدنيا والحياة الآخرة قال عز وجل

فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَىٰ وَمَا الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ أَيْ الْأَعْرَاضُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَقَالَ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا  
وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةِ أَيْ حَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَىٰ كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرِيَهُ الْحَيَاةَ الْآخِرِيَّةَ الْمَعْرَاةَ عَنْ شَوَائِبِ الْآفَاتِ  
الدُّنْيَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ يَرْتَدِعُ بِالْقِصَاصِ مَنْ يُرِيدُ الْأَقْدَامَ عَلَى  
الْقَتْلِ فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيَاةُ النَّاسِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَثْرًا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا أَيْ مَنْ  
نَجَّاهَا مِنَ الْهَلَاكِ وَعَلَىٰ هَذَا قَوْلُهُ نَحْبِرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي الَّذِي يُنْجِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَخِي وَأُمِيتُ أَيْ  
أَعْمُو فَيَكُونُ إِحْيَاءُ الْحَيَوَانِ مَقَرُّ الْحَيَاةِ وَيُقَالُ عَلَىٰ ذَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا لَهُ الْحَاسَةُ وَالثَانِي مَالُهُ  
الْبَقَاءُ الْأَبَدِيُّ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ الدَّارُ الْآخِرَةُ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ  
وَقَدْ نَبَّهَ بِقَوْلِهِ لَهِيَ الْحَيَوَانُ أَنَّ الْحَيَوَانَ الْحَقِيقِيَّ الدَّرْمَدِيَّ الَّذِي لَا يَفْنَىٰ لَا يَبْقَىٰ مُدَّةً ثُمَّ يَفْنَىٰ  
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحَيَوَانُ وَالْحَيَاةُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْحَيَوَانُ مَا فِيهِ الْحَيَاةُ وَأَمَّا تِلْكَ الْمَالِيَّةُ فِيهِ  
الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ الْمَطْرُأَةُ تَنْجِي الْأَرْضَ بَعْدَهُ وَتَمَّ إِلَىٰ هَذَا إِشَارَةُ بَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ  
شَيْءٍ حَيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَسْحَىٰ فَقَدْ نَبَّهَ أَنَّهُ سَمَاءُ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَسْهُ  
الذُّنُوبُ كَمَا أَمَاتَتْ كَثِيرًا مِنْ وَلَدِ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ يُعْرِفُ بِذَلِكَ فَقَطُّ فَإِنَّ هَذَا  
قَلِيلُ الْفَائِدَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ أَيْ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ  
مِنَ النُّطْقَةِ وَالذَّجَاجَةِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ النَّبَاتَ مِنَ الْأَرْضِ وَيُخْرِجُ النُّطْقَةَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ  
أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَالتَّحِيَّةُ أَنْ يُقَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَ لَكَ حَيَاةً وَذَلِكَ إِخْبَارٌ ثُمَّ جَعَلَ دُعَاءَ  
وَيُقَالُ حَيَّا فُلَانٌ فَلَا تَنْحِيَةً إِذَا قَالَهُ ذَلِكَ وَأَصْلُ التَّحِيَّةِ مِنَ الْحَيَاةِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ دُعَاءَ تَحِيَّةٍ لِيَكُونَ  
جَمِيعُهُ غَيْرَ خَارِجٍ عَنْ حُصُولِ الْحَيَاةِ أَوْ سَبَبِ حَيَاةٍ إِمَّا فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا فِي الْآخِرَةِ وَمِنْهُ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حَمْدِهِ أَيَّ سَبْحَةٍ تُهْنُونَ وَالْحَمْدُ انْتِقَابُ النَّفْسِ عَنِ الْقَبَاحِ  
وَتَرْكُهُ لِذَلِكَ يُقَالُ حَيٍّ فَهُوَ حَيٌّ وَاسْتَحْيَاهُ فَهُوَ مُسْتَحْيٍ وَقِيلَ اسْتَحْيَ فَهُوَ مُسْتَحْيٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَسَافَوْقَهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَرُويَ أَنَّ  
 اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فَلَيْسَ يُرَادُّهُ انْقِبَاضُ النَّفْسِ إِذْ هُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ  
 عَنِ الْوُضْعِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الرُّادُّ تَرْكُ تَعَذِّيبِهِ وَعَلَى هَذَا مَا رُويَ أَنَّ اللَّهَ حَيُّ أَيْ تَارِكٌ لِلتَّبَاطُحِ فَاعِلٌ  
 لِلْجَمَاعِينَ (حَوَايا) الْحَوَايا جَمْعُ حَوَايَةٍ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَيُقَالُ لِلْكَسَاءِ الَّذِي يُأْتِي بِهِ السَّنَامُ  
 حَوَايَةً وَأَصْلُهُ مِنْ حَوَيْتُ كَمَا حَيَا وَحَوَايَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَوَايا وَمَا اخْتَلَطَ بِعَظِيمٍ (حَوَا)  
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَمَلُهُ غَنَاءٌ أَحْوَى أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَجَتَيْنِ نَحْوُ \* وَمَالَ حَبَسَ  
 بِالْذَّرَيْنِ الْأَسْوَدَ \* وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى فَعَمَلُهُ غَنَاءٌ وَالْحَوَايَةُ شِدَّةُ الْخُضْرَةِ وَقَدْ  
 أَحْوَى بِحَوَايَ أَحْوَاءَ وَنَحْوَ رَعْوَى وَقِيلَ لَيْسَ لَهُمَا تَطْيِيرٌ وَحَوَى حَوْزَةً وَمِنْهُ أَحْوَى وَحَوَى  
 (بَابُ الْخَاءِ) (خَبَتْ) الْخَبْتُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ قَصْدًا لَخِمَتْ  
 أَوْزَلُهُ نَحْوًا سَهْلًا وَانْجَدَّ نَحْوُ اسْتَعْمَلِ الْأَخْبَاتِ اسْتَعْمَالَ اللَّيْنِ وَالْمَوَاضِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْبَتُوا إِلَى  
 رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَبَشِّرِ الْخَائِفِينَ أَيْ الْمَتَوَاضِعِينَ نَحْوًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيْ تَابَنَ وَتَخَشَّعَ وَالْأَخْبَاتُ هَهُنَا قَرِيبٌ مِنَ الْهَوَاطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْهَا  
 لَمَّا يَغْمِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (خَبَتْ) الْخَبْتُ وَالْخَبِيطُ مَا يَكْرَهُ رَدَّاعَةً وَخَسَاسَةً مَحْسُوسًا كَانَ  
 أَوْ مَعَةً وَلَا وَأَصْلُهُ الرَّدَى الدَّخْلَةُ الْجَارِي تَحْرَى خَبَتْ الْحَدِيدُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَبَّكَ نَاهُ وَتَخَشَّبَهُ لَحِينًا \* فَأَبْدَى الْكَبِيرُ عَنْ خَبَتْ الْحَدِيدِ

وَذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْبَاطِلَ فِي الْأَعْتِقَادِ وَالْكَذِبَ فِي الْمَقَالِ وَالْقَبِيحَ فِي الْأَعْمَالِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَرِّمُ  
 عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ أَيْ مَا لَا يُؤَافِقُ النَّفْسَ مِنَ الْخَطُورَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَجَنَّبْنَاهُ مِنَ الْغَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ  
 تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ فَكَأَيَّةَ عَنِ اثْنَانِ الرِّجَالِ وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالِ الْخَبِيثَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنَّفُوسِ الْخَبِيثَةِ مِنَ  
 النَّفُوسِ الزَّكِيَّةِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْدَلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْحَرَامَ بِالْحَلَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْخَبِيثَاتُ  
 لِلْجَنِينِ وَالْجَنِينُونَ لِلْخَبِيثَاتِ أَيْ الْأَفْعَالُ الرَّذِيئَةُ وَالْإِخْتِيَارَاتُ الْمُبْهَرَجَةُ لَا مَنَالَهَا وَكَذَا  
 الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْأَعْمَالُ



الفاسدة والأعمال الصالحة وقوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فأشاره إلى كل كلمة  
 قبيحة من كفر وكذب وعصية وغير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن أطيب من عمله والكافر  
 أخبث من عمله ويقال خبيث مخبث أى فاعل الخبث (خبر) الخبر العلم بالاشياء المعروفة  
 من جهة الخبر وخبرته خبر وخبره وأخبرت أعلمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة  
 بيوطن الاثمر والخبار والخبراء الارض اللينة وقد يقال ذلك لما فيها من الشجر والخبرة مزارعة  
 الخبار بشئ معلوم والخبير الامكار فيه والخبر المرادة الصغيرة وشبهت بها الناقة فسبغت خبرا وقوله  
 تعالى والله خير بما تعملون أى عالم باخبار اعمالكم وقيل أى عالم بيوطن اموركهم وقيل  
 خير بمعنى خبير كقوله فينبئكم بما كنتم تعملون وقال تعالى وتبلاواخباركم قد نبأنا الله من  
 اخباركم أى من احوالكم التى تخبر عنها (خبر) الخبر معروف قال الله تعالى أجل فوق  
 راسي خبروا الخبر عما يجعل فى الله والخبر اقتضاه واخبرته إذا مرت بخبره والخبارة صنعة واستعير  
 الخبر للوقوف الشديد لشيء هينة السائق بالخبر (خط) الخط الضرب على غير استواء  
 تخط البعير الارض بسده والرجل الشجر بعصاه ويقال للخطوط خط كناية عن الخطوط  
 ضرب واستعير لعسف الشيطان فقولى ساطا خطوط واختباط المعروف طلبه بعسف تشبها  
 بخط الورق وقوله تعالى يخطه الشيطان من المس فيصح أن يكون من خط الشجر وأن يكون  
 من الاختباط الذى هو طلب المعروف يروى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك أن  
 يتخطبنى الشيطان من المس (خبل) الخبال الفساد الذى يلحق الحيوان فبورته اضطرابا  
 كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والفكر ويقال خبل وخبل وخبال ويقال خبله وخبله فهو  
 خابل والجمع الخبال ورجل مخبل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم  
 لا يألواكم خبالا وقال عز وجل ما زادوكم إلا خبالا فى الحديث من ضرب الخبر ثلاثا كان حقا  
 على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قال زهير \* هنالك أن يسقيها المال يخيلوا •  
 أى إن طلب منهم إفساد شئ من إلهام أفسدوه (خبو) خبت النار تخبوسكن لهما  
 وصار عليهما خبا من رما دى غشاء وأصل الخباء الغطاء الذى يتغطى به وقيل لغشاء السبله خبا

قال عز وجل كَلَّمَاحَت زَيْنَاهُمْ سَعِيرًا (خب) يُخْرِجُ الْحَبَّ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مُدْخِرٍ  
مُسْتَوْرٍ وَمِنْهُ قِيلَ جَارِيَةٌ خُبَاءٌ وَهِيَ الْجَارِيَةُ الَّتِي تَطْهَرُ مَرَّةً وَتُحْتَجُّبُ أُخْرَى وَالْحَبَاءُ سَمَةٌ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ  
(ختر) الْحَمْرُ غَدْرٌ يُخْتَرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ أَيْ يَضَعُفُ وَيَكْثُرُ لَاجِتُهُ سَادَةٌ فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ  
خَتَّارٍ كَفُورٍ (ختم) الْحَتْمُ وَالطَّبِيعُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ مَصْدَرُ خَفَمْتُ وَطَبَعْتُ وَهُوَ تَأْثِيرُ  
الشَّيْءِ كَنَقْشِ الْحَاتِمِ وَالطَّابِعِ وَالثَّانِي الْأَثَرُ الْحَاصِلُ عَنِ النَّقْشِ وَيُجَوِّزُ ذَلِكَ تَارَةً فِي  
الِاسْتِثْنَاءِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَعْنَى مِنْهُ اعْتِبَارًا بِمَا يَحْصُلُ مِنَ الْمَنْعِ بِالْحَتْمِ عَلَى الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابِ نَحْوُ  
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِمْ وَقَلْبِهِ وَتَارَةً فِي تَحْصِيلِ أَثَرٍ عَنْ شَيْءٍ اعْتِبَارًا بِالنَّقْشِ الْحَاصِلِ  
وَتَارَةً لِيَعْتَبَرُ مِنْهُ بُلُوغُ الْآخِرِ وَمِنْهُ قِيلَ خَفَمْتُ الْقُرْآنَ أَيْ أَنْتَهَيْتُ إِلَى آخِرِهِ فَقَوْلُهُ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى  
قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ إِمَارَةً إِلَى  
مَا جَرَى اللَّهُ بِهِ الْعَادَةَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَمَاضَى فِي اعْتِقَادِ بَاطِلٍ أَوْ ارْتِكَابِ مَحْظُورٍ لَا يَكُونُ مِنْهُ  
تَلَفُتٌ يُوْجِهُهُ إِلَى الْحَقِّ يُوْرِنُهُ ذَلِكَ هَيْئَةً مُمَرَّنَةً عَلَى اسْتِحْسَانِ الْمَعَاصِي وَكَأَنَّمَا خَتَمَ بِذَلِكَ عَلَى قَلْبِهِ  
وَعَلَى ذَلِكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِاسْتِعَارَةُ الْأَغْفَالِ  
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْعَمَنْ أَغْنَانَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاسْتِعَارَةُ الْيَكْرَنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى  
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَاسْتِعَارَةُ الْقَسَاوَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً قَالِ الْجَبَائِثُ  
يَجْعَلُ اللَّهُ خَتَمًا عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ لِيَكُونَ دَلَالَةً لِلْمَلَائِكَةِ عَلَى كُفْرِهِمْ فَلَا يَدْعُونَ لَهُمْ وَلَيْسَ  
ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ هَذِهِ الْكِتَابَةَ إِنْ كَانَتْ مُحْسُوسَةً فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ يَذْكُرَهَا أَصْحَابُ الدُّنْيَا وَمِنْ إِنْ كَانَتْ  
مَعْقُولَةً غَيْرَ مُحْسُوسَةٍ فَلِلْمَلَائِكَةِ بِاطْلَاعِهِمْ عَلَى اعْتِقَادَاتِهِمْ مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الِاسْتِدْلَالِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
حَقَّقَهُ شَهَادَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَيْ نَمَسُّهُمْ مِنْ  
الْكَلَامِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا تَخْتِمُ الشُّبُوهُ أَيْ تَمَسُّهَا بِمَجِيئِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَهُ مُسْكٌ قِيلَ  
مَا خَتَمَ بِهِ أَيْ يُطْبَعُ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مُنْقَطَعُهُ وَخَاتَمُهُ شَرُّهُ أَيْ سُورُ فِي الطَّبِيعِ مُسْكٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ  
يُخْتَمُ بِالْمُسْكِ أَيْ يُطْبَعُ فَيَاكُسُ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يُطْبِيبَ فِي نَفْسِهِ فَأَمَّا خَتَمُهُ بِالطَّبِيبِ  
فَلَيْسَ بِمَا يُفِيدُهُ وَلَا يَنْفَعُهُ طَبِيبٌ خَاتَمُهُ مَا لَمْ يُطْبِيبْ فِي نَفْسِهِ (خد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لِي

أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ وَالْحَدُّوهُ الْأَخْذُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ غَائِصٌ وَجَمْعُ الْأَخْذُودِ الْأَخْذُودُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَدَّى الْإِنْسَانِ وَهُمْ أَمَا كُتِفَتْ أَلَا نَفْعٌ عَنِ الْعَيْنِ وَالشَّمَالِ وَالْحَدُّ يُسْتَعَارُ لِلْأَرْضِ وَغَيْرِهَا كَأَسْتَعَارَةِ الْوَجْهِ وَتَحْدُدُ اللَّحْمُ زَوَالُهُ عَنْ وَجْهِ الْجَسَمِ يُقَالُ حَدَدْتُهُ فَتَحَدَّدَ (خَدَع) الْحَدَّاعُ إِزْهَالَ الْغَيْرِ عَنْهَا وَهُوَ بِصَدَدِهِ بِأَمْرِ يَبْدِيهِ عَلَى خِلَافٍ بِإِخْفِيهِ قَالَ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَى يُخَادِعُونَ رَسُولَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ مُعَامَلَةَ الرَّسُولِ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ وَجَعَلَ ذَلِكَ حَدَّاعًا تَقْطِيعًا لِقَاعِهِمْ وَتَنْبِيْهِمْ عَلَى عَظَمِ الرَّسُولِ وَعَظَمِ أَوْلِيَائِهِ وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّ هَذَا عَلَى حَدِّ الْمُضَافِ وَإِقَامَةُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مُقَامُهُ فَجَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْمَنْصُودَ بِمَعْنَاهُ فِي الْحَدِّ لِيُحْصَلَ لَوْ أَنَّ بِالْمُضَافِ الْمَحْذُوفَ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّنْبِيْهِ عَلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَطَاعَةُ فِعْلِهِمْ فِيمَا تَحَرَّوْا مِنَ الْخَدِيعَةِ وَأَنَّهُمْ يَخَادِعُونَهُمْ أَيَّاهُ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالثَّانِي التَّنْبِيْهُ عَلَى عَظَمِ الْمَنْصُودِ بِالْحَدَّاعِ وَأَنَّ مُعَامَلَتَهُ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ كَأَنَّهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِلَّا بِيَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ خَادِعُهُمْ قِيلَ لِمَنْ مَنَّا مُجَازِيهِمْ بِالْخَدِيعِ وَقِيلَ عَلَى وَجْهِ آخِرٍ مَذْكُورٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِمَكْرٍ وَأَوْ مَكْرَ اللَّهِ وَقِيلَ خَدَعَ الضَّبُّ أَى اسْتَتَرَفِي جُحْرَهُ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الضَّبِّ أَنَّهُ يُعَدُّ عَقْرًا تَدْخُلُ مِنْ يَدَيْهِ فِي جُحْرِهِ حَتَّى قِيلَ لِمَنِ الْعَقْرُ بَوَاقِ الضَّبِّ وَحَاجِبُهُ وَلَا عَمَقَادَ الْخَدِيعَةِ فِيهِ قِيلَ أَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ وَطَرِيقٍ خَادِعٌ وَخَدَعٌ مُضِلٌّ كَأَنَّهُ يَخْدَعُ سَالِكَهُ وَالْخَدَعُ بَيْتٌ فِي بَيْتٍ كَأَنَّ بَابَهُ جَعَلَهُ خَادِعًا لِمَنْ رَامَ تَنَاوُلَ مَا فِيهِ وَخَدَعَ الرِّيقُ إِذَا قَلَّ مُصَوَّرًا مِنْهُ هَذَا الْمَعْنَى وَالْأَخْذُوعَانِ نُصِّرَ مِنْهُمَا الْخَدِيعُ لَأَسْتَتَارَهُمَا تَارَةً وَظُهُورَهُمَا تَارَةً يُقَالُ خَدَعْتُهُ فَطَمَعْتُ أَخْدَعَهُ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سَنُونَ خَدَاعَةً أَى مُحْتَمَلَةً لِمَا تَوَرَّهَا بِالْجَذْبِ مَرَّةً وَبِالْخِصْبِ مَرَّةً (خَدَن) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْضُوا أَثْمَانَكُمْ بَعْضُ خَدْنِ أَى الْمُصَاحِبِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِي مَنْ يُصَاحِبُ شَهْوَةً يُقَالُ خَدَنُ الْمَرْأَةَ وَخَدِنَهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* خَدِنَ الْعَلَى \* فَأَسْتَعَارَهُ كَقَوْلِهِمْ يَعْشَقُ الْعَلَى وَيُسَبِّبُ بِالْعَلَى وَيُنْسَبُ بِالْكَارِمِ (خَذَلَ) قَالَ تَعَالَى وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا أَى كَثِيرًا خَذَلَانِ وَالْخَذْلَانُ تَرْكُ مَنْ يُنْظَرُ بِهِ أَنْ يَنْصُرَ نَصْرَتَهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ خَذَلْتُ الْوَحْشِيَّةَ وَلَدَهَا وَتَحَالَتْ رَجُلًا

فلان ومنه قول الأعمش

بَيْنَ مَغْلُوبٍ تَلِيلٍ خَذُّهُ \* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَيْدِهِ

وَرَجُلٌ خَذَلَهُ كَثِيرًا مَاتَ خَذُلٌ (خذ) قال الله تعالى فَمَا آتَيْتُكَ وَكَرُنَ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
 وَخَذُّوْهُ أَمْلَهُ مِنْ أَخَذُوْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (خر) كَأَنَّمَا خَرَمَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ  
 الْجَنُّ وَقَالَ تَعَالَى فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ فَحَنَى خَرَسَقَطُ سَقُوطًا يَنْعَمُ مِنْهُ خَرِيرٌ وَالْخَرِيرُ  
 يَقَالُ لَصَوْتِ الْمَاءِ وَالرَّيْحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ عَلَوٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَرُوا لَهُ مُجْدًا فَاسْتَعْمَالُ  
 الْخَرِّ تَنْبِيْهُ عَلَى اجْتِمَاعِ أَمْرَيْنِ السَّقُوطِ وَحُصُولِ الصَّوْتِ مِنْهُمَا بِالتَّسْبِيحِ وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَسَجَّوْا  
 بِحَمْدِ رَبِّهِمْ فَتَنْبِيْهُ أَنْ ذَلِكَ الْخَرِيرُ كَانَ تَسْبِيْحًا حَمْدًا لِلَّهِ لَا شَيْءَ آخَرَ (خر) يقال خَرِبَ  
 الْمَكَانُ خَرَابًا وَهُوَ ضِدُّ الْعِمَارَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمِعَ فِي خَرَابِهَا وَقَدْ أَخْرَبَهُ وَخَرَّبَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 يُخْرِجُونَ يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَخَرَبَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ أَمَا كَانَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوا لِلَّهِ صُلًى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَقِيلَ كَانَ بِأَجْلَانِهِمْ عَنْهَا وَالْخَرِبَةُ شَقٌّ رَاسِعٌ فِي الْأَذْنِ تَصَوُّرًا أَنَّهُ قَدْ خَرِبَ  
 أَذْنُهُ وَيُقَالُ رَحِلَ خَرِبٌ وَأَمْرًا خَرِبًا يُخَوِّفُ قَطْعَ وَقِطْعَاءِ شَيْءٍ شَبَّهَ بِهِ الْخَرِقُ فِي أَذْنِ الْمُرَادَةِ فَغِيلُ خَرِبَةٍ  
 الْمُرَادَةُ وَاسْتِعَارَةُ ذَلِكَ كَأَسْتَعَارِ الْأَذْنِ لَهُ وَجُعِلَ الْخَرِبُ مُخْتَصَبًا بِسَارِقِ الْإِبِلِ وَالْخَرِبُ ذَكَرُ  
 الْخَبَارِ وَجُعِلَ خَرِبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَبْصُرْ خَرِبَانِ فِضَاءً فَانْكَدِرْ \* (خرج) خَرَجَ  
 خُرُوجًا بَرَزَ مِنْ مَقَرِّهِ أَوْ حَالَهُ سَوَاءً كَانَ مَقَرُّهُ دَارًا أَوْ بَلَدًا أَوْ تَوْبًا وَسَوَاءً كَانَ حَالُهُ طَالَهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي  
 أَشْيَاءِهِ الْخَارِجَةِ قَالَ تَعَالَى فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ وَقَالَ تَعَالَى أَنْخَرُ مِنْهَا مَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَّكِبَ  
 فِيهَا وَقَالَ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ مَقَرِّهِ مِنْ أَكْثَرِ مَا هَفَى إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ  
 وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَالْإِخْرَاجُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ نَحْوُ أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَنَخَّرَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَابًا وَقَالَ تَعَالَى أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ وَقَالَ  
 أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ وَيُقَالُ فِي التَّكْوِينِ الَّذِي هُوَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ  
 بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَانْخَرَجْنَا مِنْ أَزْوَاجٍ مِنْ نَبَاتِ شَيْءٍ وَقَالَ تَعَالَى نَخَّرَ بِهِ زَرْعًا مَحْتَلِفًا أَلْوَانُهُ  
 وَالْقَضْرِيحُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعُلُومِ وَالصَّنَاعَاتِ وَقِيلَ لَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ وَكْسِرِ الْحَيَوَانِ

ونحو ذلك خرج وخرج قال الله تعالى أم تسألهم خراجاً فخرجوا خراجاً ربك خير فاضافتم إلى الله تعالى تنبيهاً  
أنه هو الذي ألزمه وأوجبته والخروج أعظم من الخراج وجعل الخرج بإزاء الدخول وقال تعالى فهل  
تجعل لك خراجاً والخراج محقق في الغالب بالضرورة على الأرض وقيل العبد يؤدى خرجه أى  
غلتة والرعية تؤدى إلى الأمير الخراج والخراج أيضاً من السحاب وجمعه خروج وقيل الخراج  
بالضمان أى ما يخرج من مال البائع فهو بإزاء ما سقط عنه من ضمان المبيع والخارجى الذى  
يخرج بذاته عن أحوال أقرانه يقال ذلك تارة على سبيل المدح إذا خرج إلى منزلة من هو أعلى  
منه وتارة يقال على سبيل الذم إذا خرج إلى منزلة من هو أدنى منه وعلى هذا يقال فلان ليس بإنسان  
تارة على المدح كما قال الشاعر

فلست بإنسى ولا كن كـ لاك \* تنزل من جوار السماء بصوب

وتارة على الذم نحو إنهم إلا كالأغنام والخراج لوان من بياض وسواد ويقال ظلم أخرج ونعامه  
خرجاء وأرض يخرج حجة ذات لونين ليكون النبات منها فى مكان دون مكان والخوارج لكونهم  
خارجين عن طاعة الامام (خرص) الخرص خرز الشجرة والخرص المحزوز كالنقش  
للمنقوض وقيل الخرص الكذب فى قوله تعالى إنهم إلا يحرضون قيل معناه يكذبون وقوله  
تعالى قتل الخراصون قيل لعن الكذابين وحقيقة ذلك أن كل قول مقول عن ظن وتخمين  
يقال خرص سواء كان مطابقاً للشيء أو مخالفه من حيث إن صاحبه لم يقفه عن علم ولا غلبة ظن  
ولا سماع بل اعتمد فيه على الظن والتخمين كفعل الخارص فى خرصه وكل من قال قولاً على هذا  
النحو قد يسمى كاذباً وإن كان قوله مطابقاً للمقول المحض عنه كما حكى عن المنافقين فى قوله عز  
وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن  
المنافقين لكاذبون (خرط) قال تعالى سنسمعه على الخراطوم أى لزمه عارلاً يستجى عنه  
كقولهم جددت أنفه والخراطوم أنف الفيل فسمى أنفه خرطوماً استعباراً له (خرق)

الخرق قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبير ولا تنكير قال تعالى أخرجهم النفاق أهلها وهو ضد  
الحاق وإن الخلق هو فعل الشيء بتدبير ورفق والخرق بغير تدبير قال تعالى وخرقوا له بنين

وَبَنَاتٍ بَغِيرِ عِلْمٍ أَيْ حَكْمُوا ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْحَرْقِ وَبِاعْتِبَارِ الْقَطْعِ قَيْسِلَ خَرَقَ الثَّوْبَ وَخَرَقَهُ  
وَخَرَقَ الْمَغَاوِزَ وَاخْتَرَقَ الرِّيحُ وَخُصَّ الْحَرْقُ وَالْحَرْبُ بِالْمَغَاوِزِ الْوَاسِعَةِ إِمَّا لِاخْتِرَاقِ الرِّيحِ فَهِيَ إِمَّا  
لِتَخَرُّقِهَا فِي الْعِلَاقَةِ وَخُصَّ الْحَرْقُ بِمَنْ يَتَخَرَّقُ فِي السَّحَابِ وَقَيْسِلَ لِنَقَبِ الْأُذُنِ إِذَا تَوَسَّعَ خَرَقَ وَصِيَّ  
أَخْرَقَ وَأَمْرًا أَخْرَقَ مَثَلُهُ بَقَا الْأُذُنِ تَقَبُّوا سَعَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَن تَخْزِرَ الْأَرْضَ فِيهِ قَوْلَانِ  
أَحَدُهُمَا لَنْ تَقْطَعَ وَالْآخَرُ لَنْ تَنْقُبَ الْأَرْضَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ اعْتِبَارًا بِالْحَرْقِ فِي الْأُذُنِ  
وَبِاعْتِبَارِ تَرْكِ التَّقْدِيرِ قَيْسِلَ رَجُلٌ أَخْرَقَ وَخَرَقَ وَأَمْرًا خَرَقًا وَشَبَّهَ الرِّيحَ فِي تَعَسُّفِ مَرْوَرِهَا  
فَقَيْسِلَ رِيحٌ خَرَقًا وَرَوَى بَادِخُلُ الْحَرْقِ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَأْنَهُ وَمِنْ الْحَرْقِ اسْتَعِيرَتِ الْخَرْقَةُ وَهِيَ إِظْهَارُ  
الْحَرْقِ تَوْصُلًا إِلَى حَيَاةٍ وَالْخَرْقُ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ كَأَنَّهُ يَخْرُقُ لِإِظْهَارِ الشَّيْءِ بِخِلَافِهِ وَخَرَقَ الْغَزَالَ إِذَا لَمْ  
يُحْسِنُ أَنْ يَغْدُو وَلَحَرْقِهِ (خَرَنَ) الْحَزْنُ حَفْظُ الشَّيْءِ فِي الْحَزَانَةِ ثُمَّ يَعْبَرُ بِهِ عَنْ كُلِّ حِفْظٍ  
كَحَفْظِ السِّرِّ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
فَإِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى عَلَى مَا يَرِيدُ بِإِجَادَةِ أَوْ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَعَ  
رَبُّكُمْ مِنْ خَلْقِ الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَالْأَجَلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا سَقِينَا كُفُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ  
حَافِظِينَ لَهُ بِالشُّكْرِ وَقِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَنْبَأَ عَنْهُ قَوْلُهُ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَنْتُمْ أَنْزَلْنَاهُ  
الْأَمِّيَّةَ وَالْحَزْنَةُ جَمْعُ الْخَازِنِ وَقَالَ لَهُمْ خَرَنَتْهَا فِي صِفَةِ النَّارِ وَصِفَةِ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ  
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ أَيْ مَعْدُونَاتُهُ الَّتِي مَنَعَهَا النَّاسَ لِأَنَّ الْحَزْنَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنَعِ وَقِيلَ جُودُهُ الْوَاسِعُ  
وَقُدْرَتُهُ وَقِيلَ هُوَ قَوْلُهُ كُنْ وَالْحَزْنُ فِي اللِّحْمِ أَصْلُهُ الْإِدْخَارُ فَكُنِّي بِهِ عَنْ نَقْتِهِ يَقَالُ خَزَنَ اللَّحْمُ إِذَا  
أَنْشَأَ وَخَزَنَ بَقَدَّمَ النُّونَ (خَزَى) خَزَى الرَّجُلُ لِحْمَهُ إِنْ كَسَارَ إِمَامًا مِنْ نَفْسِهِ وَإِمَامًا مِنْ غَيْرِهِ  
فَالَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ نَفْسِهِ هُوَ الْحَيَاةُ الْمَغْرُوطُ وَمَصْدَرُهُ الْخَزَايَةُ وَرَجُلٌ خَزِيًا وَأَمْرًا خَزِيًا وَجَمْعُهُ خَزَايَا  
وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَالَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ غَيْرِهِ يَقَالُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْإِسْتِخْفَافِ وَمَصْدَرُهُ الْخَزْيُ وَرَجُلٌ خَزِيٌّ قَالَ تَعَالَى ذَلِكَ لَهُمْ خَزِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْخَزْيَ  
الْيَوْمَ وَالسَّوْءَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَأَذَاهُمْ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنُدْبَتِهِمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَقَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ وَنَخْزِي وَأَخْزَى مِنَ الْخَزَايَةِ وَالْخَزْيُ جَمْعُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ لَا يَخْزِي اللَّهُ

النبي والذين آمنوا فهو من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهما جميعا وقوله تعالى ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيتنا من الخزية ويجوز أن يكون من الخزي وكذا قوله من يأتيه عذاب يخزيه وقوله ولا تخزنا يوم القيامة ولخزي الفاسقين وقال ولا تخزون في ضيفي وعلى نحو ما قلنا في خزي قولهم ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون مجودا ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون مذموما (خسر) الخسر والخسران انتقاص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال خسر فلان وإلى الفعل فيقال خسرت تجارتك قال تعالى تلك إذا كرت خاسرة وتستعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال والجاه في الدنيا وهو الأكثر في المقتنيات النفسية كالصحبة والسلامة والعقل والإيمان والنواب وهو الذي جعله الله تعالى الخسران المبين وقال الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين وقوله ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون وقوله الذين يتقضون عهد الله من بعد ميثاقه إلى أولئك هم الخاسرون وقوله فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين وقوله وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان يجوز أن يكون إشارة إلى تخزي العدالة في الوزن وترك الخيف فيما يعاطاه في الوزن ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي ما لا يكون به ميزانه في القيامة خاسرا فيكون ممن قال فيه فمن خفت موازينه وكلا المعنيين يتلزمان وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الأخير دون الخسران المتعاق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية (خسف) الخسوف للقمر والكسوف للشمس وقيل الكسوف فيهما إذا زال بعض ضوءيهما والخسوف إذا ذهب كله ويقال خسف الله وخسف هو قال تعالى نفسنا به وبداره الأرض وقال لولا أن من الله علينا لخسف بنا وفي الحديث إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وعين خاسفة إذا غابت حدقتها فنقول من خسف القمر وبثر خسوفة إذا غاب ماؤها ونزف منقول من خسف الله القمر وتصور من خسف القمر مهانة الخسفة فاستعير الخسف للذل فقول فلان خسفا (خسا) خسأت الكلب خسا أي زجرته مستهينا به فانزجر وذلك إذا قلت له خسا قال تعالى في صفة

السكّار اخسؤا فيها ولا تسكّمون وقال تعالى قلنا لهم كوني قردة خاسئين ومنه خساً لبعصر أرى  
 انقبض عن مهانة قال خاساً وهو خسر (خشب) قال تعالى كانوا خشباً مسندة شهوا  
 بذلك لعلّ غنائهم وهو جمع الخشب ومن لفظ الخشب قيل خشبت السيف إذا صقلته بالخشب  
 الذي هو المصقل وسيف خشيب قريب العهد بالصقل وجل خشيب أي جديده لم يرض تشبهاً  
 بالسيف الخشب وتخشبت الإبل أكلت الخشب وجهه خشباً مابسة كالخشب ويعبر بها عن  
 لا يستحي وذلك كما يشبه بالفخر في نحو قول الشاعر \* والفخر هش عند وجهك في الصلابة \*  
 والتخشوب الخلوب به الخشب وذلك عبارة عن الشيء الرديء (خشع) الخشوع الضراعة  
 وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يؤجد على الجوارح والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يؤخذ  
 في القلب ولذلك قيل فيما روى إذا ضرع القلب خشعت الجوارح قال تعالى ويريدهم خشوعاً  
 وقال الذين هم في صلاتهم خاشعون وكانوا لنا خاشعين وخشعت الأضواء حاشعة أبصارهم  
 أبصارها حاشعة كناية عنهم أدنى ترعرعها كقواها إذا رجعت الأرض رجاً وإذا زلزلت  
 الأرض زلزالاً أريمتم وزال السما مورار سير الجمال سيراً (خشى) الخشية خوف بشوّه  
 تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه ولذلك خص العلماء بها في قوله تعالى يخشى  
 الله من عباده العلماء وقال وأما من جاءك يسعى وهو يخشى من خشى الرحمن فخشينا أن يرهقهما  
 ولا تخشوهم واخشوني يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقال الذين يبلغون رسالات الله  
 ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ولا يخش الدين الآية أي لا يستشعروا خوفاً من معرفته وقال تعالى  
 خشية إِملاق أي لا تغفلوهم فمعيدين لمخافة أن يلحقهم إِملاق لمن خشى الرحمن بالغيب أي لمن  
 حاف خوفاً اقتضاه معرفته بذلك من نفسه (خص) التخصيص والاختصاص والخصوصية  
 والتخصيص تفرّد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه المجهل وذلك خلاف العموم والتعميم  
 وخصان الرجل من تخصصه بضرب من الكرامة والخاصة ضد العامة قال تعالى واتقوا فتنة  
 لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة أي بل تمكّم وقد خصه بكذا أي خصه واختصه بتخصه قال  
 يخص برحمته من يشاء وخصاص البيت فرجة وعبر عن الفقير الذي لم يسد بالخاصة كما عبر عنه



بالحالة قال ويؤثر ون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وإن شئت قلت من الخاص والخاص  
يقت من قصب أو مجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة (خصف) قال تعالى وطعنا  
يخصفان عليهم ما أي يجعلان عليهم ما خصفة وهي أوراق ومنه قيل الحلة الثمر خصفة وللثياب  
الغليظة جمع خصف ولما يطرئ به الخف خصفة وخصفت النعل بالخصف وروى كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وخصفت الخصفة تسجته أو الأ خصف والخصيف قيل الأبرق  
من الطعام وهو لونان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللبن ونحوه في خصفة فيتلون بلونها  
(خضم) الخضم مصدر خضمته أي نازعته خضما يقال خاضته وخضته مخاضمة

وخصما قال تعالى وهو ألد الخصام وهو في الخصام غير مبين ثم سمي الخصام خصما واستعمل  
للوأحدوا الجمع ورُبما سمي وأصل المخاضمة أن يتعاق كل واحد بخضم الآخر أي جانيه وأن  
يجذب كل واحد خضم الجوارق من جانب وروى نسبتته في خضم فراثي والجمع خصوص وأخصام  
وقوله خضمان اختصموا أي فريقان ولذلك قال اختصموا وقال لا تختصموا وقال وهم فيها  
يختصمون والخصيم الكثير المخاضمة قال وهو خصيم مبين والخضم المختص بالخصوصية قال قوم  
خضمون (خضد) قال الله في سدر مخضود أي مكسور الشوك يقال خضدته فالتخضد  
فهو مخضود وخضيد والخضد المخضود كالنقض في المنقوض ومنه استعير خضد عنق البعير  
أي كسر (خضر) قال تعالى فتضج الأرض مخضرة ثيابا خضرا خضرة جمع أخضر  
والخضرة أحد الألوان بين البياض والسواد وهو إلى السواد أقرب ولهذا سمي الأسود أخضر  
والأخضر أسود قال الشاعر

قد أعسف النازح المجهود معسفة \* في ظل أخضر يدعو هامه البوم

وقيل سواد العراق للوضع الذي يكثر فيه الخضرة وسميت الخضرة بالدهمة في قوله سبحانه  
مدهامتان أي خضراوان وقوله عليه السلام إياكم وخضراء الدمن فقد قرره عليه السلام حيث  
قال المرأة الحسناء في منبث السوء والمخاضرة المباشرة على الخضرة والنمار قبل بلوغها والخضيرة نخله  
ينثر بسترها أخضر (خضع) قال الله فلا تخضعن بالقول التلخؤع الخشوع وقدة سدم

ورجل خضعه كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم أي قطعته وظلم أخضع في عنقه تطامن  
 (خط) الخط كالتدوير يقال له طول والخطوط أضرب فيما يذكروه أهل الهندسة من  
 مسطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط ونقط اليمن وإليه  
 ينسب الرمح الخطي وكل مكان ينحطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطه والخطيطة أرض  
 لم يصحها مطربين أرضين محطورتين كالخط المنحرف عنه ويعبر عن الكفاية بالخط قال تعالى وما  
 كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك (خطب) الخطب والخطابة والتخاطب  
 المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة لكن الخطبة تختص بالوعظة والخطبة بطلب المرأة  
 قال تعالى ولأجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وأصل الخطبة الحالة التي عليها  
 الإنسان إذا خطب نحو الجليسة والقعدة ويقال من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب  
 لا غير والفعل منهم ما خطب والخطب الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب قال تعالى فما خطبك  
 يا سامري فما خطبكم أي المرسلون وفصل الخطاب ما ينفصل به الأمر من الخطاب (خطف)  
 الخطف والاختطاف الاختلاس بالسرعة يقال خطف بخطف وخطف بخطف وقري بهم جميعاً  
 قال إلامن خطف الخطف وذلك وصف للشيابين المسترقعة للسمع قال تعالى فخطفه الطير أو تموى  
 به الريح بكاد السرق يخطف أبصارهم وقارو ويخطف الناس من حوائهم أي يقتلون ويسبون  
 والخطاف للطائر الذي كأنه يخطف شيئاً في طيرانه ولما يخرج به الدلو كأنه يخطفه وجعه  
 خطاطيف وللحديدة التي تدور عليها البكرة وباز يخطف يخطف ما يصيده والخطيف سرعة  
 انجذاب السير وأخطف الحشا وخطفه كأنه اختطف حساه لضموره (خطأ) الخطأ  
 العدول عن الجهة وذلك أضرب أحدها أن يريد غير ما تحسن أرادته فيفعله وهذا هو الخطأ التام  
 المأخوذه الإنسان يقال خطي خطأ خطئاً وخطاة قال تعالى إن قتلتهم كان خطئاً كبيراً وقال  
 وإن كنا لحاطئين والثاني أن يريد ما تحسن فعله ولكن يقع منه خلاف ما يريد فيقال أخطأ  
 إخطأ فهو مخطئ وهذا قد أساب في الإرادة وأخطأ في الفعل وهذا المعنى بقوله عليه السلام رفع  
 عن أمتي الخطأ والنسيان وبقوله من اجتهد فأخطأ فله أجر ومن قتل مؤمراً أخطأ فمحرر رقيق

والثالث أن يُريد ما لا يحسن فعله ويتحقق منه خلافه فهذا الخطي في الإرادة ومُصِيب في الفعل فهو مَذْمُوم بقصد وغير محمود على فعله وهذا المعنى هو الذي أرادته في قوله

أَرَدْتَ مَسَاقِي فَأَجَرْتَ مَسَرَّقِي \* وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري

وجله الأمر أن من أراد شيئاً فأتى منه غيرُه يقال أخطأ وإن وقع منه كما أرادَه يقال أصاب وقد يقال لمن فعل فعلاً لا يحسن أو أراد إرادة لا تجمل إنه أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ الصواب وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ وهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب لمن يتحرى الحقائق أن يتأملها وقوله تعالى وأحاطت به خطيئته والخطيئة يتقاربان لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيما لا يكون مقصوداً إليه في نفسه بل يكون القصد سبباً لتولد

ذلك الفعل منه كمن يرمى صيداً فأصاب إنساناً أو شرب مسكراً فغنى جنائيه في سكره والسبب سببان سبب مخطور فعلة كسبب المسكر وما يولد عنه من الخطأ غير متجاف عنه وسبب غير مخطور كرمي الصيد قال تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال تعالى ومن يكسب خطيئة أو إثماً فالخطيئة هي ما نهى الله أن تكون عن قصد إلى فعله قال

تعالى ولا تزد الظالمين إلاّ الضلالة مما خطيئتهم أنّا نغفر لئنار بنا خطايانا ولنحمل خطايانا وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء وقال تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين والجمع الخطيئات والخطايا وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم فهي المقصود إليها والخطا هي هو القاصد للذنوب وعلى ذلك قوله ولا طعام إلا من غلبن لايأكله إلا الخطاطون وقد يسمى الذنب خاطئاً في قوله تعالى والموتفكات بالخطائنة أي الذنب العظيم وذلك نحو قولهم شعر شاعر فأتا ما لم يكن مقصوداً فقد ذكر عليه السلام أنه متجاف عنه وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم

فالمعنى ما تقدم (خطو) خطوت أخطو وخطوة أي مرة والخطوة ما بين القدمين قال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوه وذلك نحو قوله ولا تتبع الهوى (خف)

الخفيف بوزن الثقل ويقال ذلك تارة باعتبار المضايقة بالوزن وقياس شيئين أحدهما بالآخر نحو درهم خفيف ودرهم ثقيل والثاني يقال باعتبار مضايقة الزمان نحو قرص خفيف وقرص

ثَقِيلٌ إِذَا عَدَا أَحَدُهُمَا أَكْثَرُ مِنْ الْآخَرِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ الثَّالِثُ يُقَالُ خَفِيفٌ فِيمَا يَسْتَحْلِيهِ  
النَّاسُ وَثَقِيلٌ فِيمَا يَسْتَوْجُهُ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ مَدْحًا وَالثَّقِيلُ ذَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ  
خَفِيفٌ اللَّهُ عِنْدَكُمْ فَلَا يَخْشَفُ عَنْهُمْ وَأَرَى أَنْ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ جَاءَتْ جَلًّا خَفِيفًا الرَّابِعُ يُقَالُ خَفِيفٌ  
فِيمَنْ يَطِيشُ وَثَقِيلٌ فِيمَا فِيهِ وَقَارٌ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ ذَمًّا وَالثَّقِيلُ مَدْحًا الْخَامِسُ يُقَالُ خَفِيفٌ  
فِي الْأَجْسَامِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرْجَحَ إِلَى أَسْفَلٍ كَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ يُقَالُ خَفَّ يَخْفُ خَفًّا وَخَفَّةً  
وَخَفَقَهُ خَفْقًا وَتَخَفَّفَ تَخَفُّفًا وَاسْتَخَفَّفَهُ وَخَفَّ الْمَتَاعُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ كَلَامُ خَفِيفٌ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ  
تَعَالَى فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّاهُمْ أَنْ يَخْفُوَ وَمَعَهُ أَوْ جَدَّاهُمْ خَفَافًا فِي أَيْدِيهِمْ وَعَزَائِهِمْ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَجَدَّاهُمْ طَائِشِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأشارَةً إِلَى كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَقِيلَتْهَا وَلَا يَسْتَخَفِّكُ أَيْ لَا يَرْجَحُكَ وَيُزِيلُكَ عَنْ أَعْتَادِكَ بِمَا يُوقِفُونَ مِنَ الشَّيْءِ  
وَخَفُّوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَرْتَحَلُوا مِنْهَا فِي خَفَّةٍ وَالْخَفُّ الدَّبُوسُ وَخَفَّ السَّعَامَةُ وَالْبَعِيرُ بِشَيْءٍ أَخْفَفَ  
الْإِنْسَانُ (خَفَّتْ) قَالَ تَعَالَى يَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا الْخَافَتَةُ الْخَفَّتْ إِسْرَارَ الْمُنْطِقِ  
قَالَ وَشَتَّى بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُنْطِقِ الْخَفَّتْ (خَفَضَ) الْخَفَضُ ضِدُّ الرُّفْعِ وَالْخَفَضُ الدَّعْمَةُ  
وَالسَّيْرُ اللَّيْنُ وَاخْفَضَ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ فَهُوَ خَفَّ عَلَى تَلْمِيزِ الْجَانِبِ وَالْإِنْقِيَادِ كَأَنَّهُ ضَدُّ قَوْلِهِ أَلَّا  
تَعْلُوا عَلَيَّ وَفِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ أَيْ نَضَعُ قَوْمًا وَتَرْفَعُ آخَرِينَ خَافِضَةٌ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ  
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (خَفَى) خَفَى الشَّيْءُ خَفَاً أَسْتَرَّ قَالَ تَعَالَى ادْعُوا بِكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً  
وَالْخَفَاءُ مَا يَسْتُرُهُ كَالْغَطَاءِ وَخُفْيَتُهُ أَرَلَتْ خَفَاهُ وَذَلِكَ إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَأَخْفَيْتُهُ أَوَّلَيْتُهُ خَفَاءً وَذَلِكَ إِذَا  
سَتَرْتَهُ وَيُقَابَلُ بِهِ الْإِدْنَاءُ وَالْإِعْلَانُ قَالَ تَعَالَى إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنَعْمَ لَهَا وَإِنْ تَخَفَّوْهَا وَتَوَتَّوْهَا  
الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمْتُمْ بِأَلَدِ الْإِسْمِ مَا كَانُوا يَخْفَوْنَ  
وَالْأَسْخَفَاءُ طَائِبُ الْإِخْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَا لَهُمْ بَشِيرٌ صَدُورُهُمْ لَيْسَتْ تَخْفَوُا مِنْهُ وَالْخَوَافِ جَمْعُ  
خَافَةٍ وَهِيَ مَا دُونَ الْقَوَادِمِ مِنَ الرِّيشِ (خَلَّ) الْخَلْلُ فَرجَةٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجَمْعُهُ خِلَالٌ تَخْلُلُ  
الذَّارِ وَالشَّجَابَ وَالرَّمَادُ وَغَيْرُهَا قَالَ تَعَالَى فِي صِفَةِ السَّحَابِ قَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَجَاسُوا  
خِلَالِ الدِّيَارِ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَرَى خِلَالِ الرَّمَادِ وَمِصْ جَرٍ \* وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ سَعَوْا

وسمّكم بالنميمة والفساد والحلال لما تخلل به الاسنان وغيرها يقال خلّ سنه وخلّ ثوبه بالحلال  
يخلّه ولسان الفصيل بالحلال ليمتعه من الرضاع والرمية بالسهم وفي الحديث تخللوا أصابعكم  
والتخلل في الأمر كالأمر كالأمر فيه تشبيهها بالترجمة الواقعة بين الشيئين وخلّ لجمه يخلّ خلّا وخلّالاً  
صار فيه خللٌ وذلك بالهزال قال \* إن حمى بعد دخلى لخل \* والخلة الطريق في الرمل  
لتخلل الوعورة أي الصعوبة إياه أو لكون الطريق متخللاً أوسطه والخلة أيضاً الحجر الحامضة  
لتخلل الحوضه إياها والخلة ما يعطى به جفن السيف لكونه في خللها والخلة الاختلال العارض  
للنفس إما الشبهة والنسي أو الحاجة إليها ولهذا فسر الخلة بالحاجة والحصول والخلة المودة إتماماً لها  
تخلل النفس أي تموسطها وإتماماً لها تخلل النفس فتوتر فيه تأنير السهم في الرمية وإتماماً لفرط  
الحاجة إليها يقال منه خالاه وخلّاه وخلّاه وخلّاه وخلّاه وخلّاه وخلّاه وخلّاه وخلّاه وخلّاه  
سمّاه بذلك لافتقاره إليه سبحانه في كل حال الافتقار المعنى بقوله إن ليأزلت إلى من خير فقير  
وعلى هذا الوجه قيل اللهم أغني بالافتقار إليك لا تنقِر في بلاسة غناء عنك وقيل بل من الخلة  
واستعمالها فيه كاستعمال المحبة فيه قال أبو القاسم المتخى هو من الخلة لا من الخلة قال ومن  
قاسه بالحبيب فقد أخطأ لأن الله يحوز أن يحب عبده فإن المحبة منه الشاء ولا يحوز أن يخاله  
وهذا منه اشتباه فإن الخلة من تخلل الود نفسه وتخلل الطمته كقوله

فدخلت مسلك الروح مني \* وبه معنى الخليل خليل

ولهذا يقال تمازج روحانا والمحبة الملوغ بالود إلى حبة القلب من قولهم حبيته إذا أصبت حبة  
قلبه لكن إذا استعملت المحبة في الله فالمراد بها مجرد الإحسان وكذلك الخلة فإن جاز في أحد  
اللفظين جاز في الآخر فالأمر أن يراد بالحبيبة القلب والخلة التخلل فحاشا له سبحانه أن يراد فيه  
ذلك وقوله تعالى لا يبيع فيه ولا خلة أي لا يمكن في القيامة ابتياع حسنة ولا استبدالها بمودة  
وذلك إشارة إلى قوله سبحانه وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وقوله لا يبيع فيه ولا خلة فقد قيل هو  
مصدر من خلّلت وقيل هو جمع يقال خليل وأخلة وخلال والمعنى كالأول (خلد)

الخلود هو تبرى الشيء من اعتراض الفساد وبقاؤه على الحالة التي هو عليها وكل ما يتباطأ عنه

التغيير والفساد نصفه العرب بالخلود كقولهم للاثاني خوالد وذلك لطول مكثها لا دوام بقائها  
يقال خلد يخلد خلوداً قال تعالى لعلكم تخلصون والخذ اسم للجزء الذي يبقى من الانسان على  
حالته فلا يستحيل ما ام الانسان حياً استحال سائر اجزائه واصل الخلد الذي يبقى مدة طويلة  
ومنه قيل رجل مخلص لا يبطأ عنه الشيب ودابة مخلدة هي التي تبقى ثناياها حتى تخرج رباعيتها  
ثم استعير للسبق دائماً والخلود في الجنة بقاء الاشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد  
عليها قال تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ومن  
يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالد فيها وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل  
مبقون يحملهم لا يعترضهم استحالته وقيل مقرطون مخلدة والحلدة ضرب من القرطة وإخلاء  
الشيء جعله مبقياً والحاكم عليه بكونه مبقياً وعلى هذا قوله سبحانه ولكنه اخلد إلى الارض أي  
ركن إليها طائفاً به يخلد فيها (حاص) الحاص كالصافي إلا أن الحاص هو ما رال عنه  
شؤنه بعد أن كان فيه والصافي قد يقال لما لا شوب فيه ويقال خلصته فحاص ولذلك قال الشاعر  
\* خلاص النحر من نسج الغدام \* قال تعالى وقالوا ما بقي بطون هذه الا نعم خالصة لذكورنا  
ويقال هذا خالص وخالصة نحو داهية وراوية وقوله تعالى فلما استبأسوا منهن خلصوا ونجيا أي  
انفردوا بالخصين عن غيرهم وقوله ونحن له مخلصون إنه من عبدنا المخلصين فاخلص المسلمين منهم  
قد تبرؤا مما يدعيه الله ومن التشبيه والنصارى من التثليث قال تعالى مخلصين له الدين وقال  
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وقالوا خلصوا دينهم لله وهو كالا قول وقال إنه كان  
مخلصاً وكان رسولا نبياً فحقيقة الاخلاص التبري عن كل ما دون الله تعالى (خالط) الخلط  
هو الجمع بين اجزاء الشئين فصاعد اسواء كانا متعين او جامدين أو أحدهما مائتاً والآخر  
حامداً وهو أعم من المزج ويقال خلط الشئ قال تعالى فاخلط به نبات الارض ويقال للصديق  
المجاور والشريك الخليط والخليطان في الفقه من ذلك قال تعالى وإن كثيراً من الخلطاء لبيبي  
بعضهم على بعض ويقال الخليط للواحد والجمع قال الشاعر \* بان الخليط ولم يباووا لمن تركوا \*  
وقال خالطوا صلحا وآخرسيا أي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال خالط فلان في كلامه

إِذَا صَارَ دَاخِلًا فِيهِ وَأَخْلَطَ الْفَرْسُ فِي جَرِيهِ كَذَلِكَ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ تَقْصِيرِهِ فِيهِ (خَلَعَ)  
 الْخَلْعُ خَلَعَ الْإِنْسَانُ ثِيَابَهُ وَالْفَرْسُ جُلَّهُ وَعِذَارُهُ قَالَ تَعَالَى فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ قِيلَ هُوَ عَلَى الظَّاهِرِ أَمْرُهُ  
 بِخَلْعِ ذَلِكَ عَنْ رِجْلَيْهِ لِكَوْنِهِ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ وَقَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ هَذَا مَثَلٌ وَهُوَ أَمْرٌ بِالْأَقَامَةِ  
 وَالْتِمَاسِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ رُمِيَ أَنْ يَتِمَّ كُنْ أَوْ رِغْ ثَوْبَكَ وَخُفَّكَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَإِذَا قِيلَ خَلَعَ فَلَانٌ عَلَى  
 فَلَانٍ فَعِنَاهُ أَعْطَاهُ ثَوْبًا وَاسْتَعِيدَ مَعْنَى الْعَطَاءِ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ بَأَنْ وَصَلَ بِهِ عَلَى لَا بِمَجَرَّدِ الْخَلْعِ

(خَلَفَ) خَلَفَ ضِدُّ الْقُدَامِ قَالَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى لَهُ  
 مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ تَعَالَى قَالِ يَوْمَ تَنْبُيْتُكَ يَبْدُوكَ لَيْسَ كَوْنُ مَنْ خَلَفَكَ آيَةٌ  
 وَخَلَفَ ضِدُّ تَقْدَمُ وَسَلَفَ وَالْمُتَأَخِّرُ لِقَصُورِ مَنَازِلِهِ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ وَلِهَذَا قِيلَ الْخَلْفُ الرَّدَى وَالْمُتَأَخِّرُ  
 الْقَصُورُ وَمَنَازِلُهُ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ قَالَ تَعَالَى نَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَفَ وَقِيلَ سَكَتَ الْفَاءُ نَطَقَ خَلْفًا أَيْ  
 رَدِيثًا مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ لِلْأَسْتِ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ حَبَقَةٌ خَلْفَةٌ وَلِنْ فَسَدَ كَلَامُهُ أَوْ كَانَ فَاسِدًا فِي نَفْسِهِ  
 يُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَإِذَا جَاءَ خَلْفَ آخِرٍ وَإِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَمَصْدَرُهُ الْخِلَافَةُ وَخَلَفَ  
 خِلَافَةً بِمَعْنَى خَلَا فَسَدَ فَهِيَ وَخَلَفَ أَيْ رَدَى مَا حَقَّ وَيُعْبَرُ عَنِ الرَّدَى بِمُخْتَلَفٍ نَحْوُ خِلَافٍ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 خَلَفَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَيُقَالُ لِمَنْ خَلَفَ آخِرَ فَسَدَ مَسَدُهُ خَلَفَ وَالْخِلَافَةُ يُقَالُ فِي أَنْ يَخْلَفَ كُلُّ  
 وَاحِدٍ الْآخَرَ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقِيلَ أَمْرُهُمْ خِلْفَةٌ أَيْ بَاقِي بَعْضُهُ  
 خَلَفَ بَعْضُ قَالِ الشَّاعِرُ \* بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً \* وَأَصَابَتُهُ خِلْفَةٌ كِنَايَةٌ عَنْ  
 الْبُطْنَةِ وَكَثْرَةِ الْمَشْيِ وَخَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا قَامَ بِالْأَمْرِ عَنْهُ إِمَامَةً وَإِمَامَتُهُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا  
 مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ وَالْخِلَافَةُ النِّيَابَةُ عَنِ الْغَيْرِ إِمَامًا لَغَيْبَةِ الْمَنُوبِ عَنْهُ وَإِمَامُوتُهُ  
 وَإِمَامُتُهُ وَإِمَامُتُهُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْأَخِيرِ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُ فِي الْأَرْضِ  
 قَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافًا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافًا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ  
 وَاسْتَخْلَفَ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَالْخِلَافُ جَمْعُ خَلِيفَةٍ وَخَلْفَاءُ جَمْعُ خَلِيفٍ قَالَ تَعَالَى يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ  
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ خِلَافًا وَجَعَلْنَاكُمْ خَلَفًا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَالْاِخْتِلَافُ وَالْمُخَالَفَةُ  
 أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِ الْآخَرِ فِي حَالِهِ أَوْ قَوْلِهِ وَالْخِلَافُ أَعْمٌ مِنَ الضَّدِّ لِأَنَّ كُلَّ

ضِدِّينَ مُخْتَلِفَيْنِ وَلَيْسَ كُلُّ مُخْتَلِفَيْنِ ضِدِّينِ وَلَمَّا كَانَ الْاِخْتِلَافُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْقَوْلِ قَدِيقَتَضَى  
التَّنازُعَ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلْمُنازَعَةِ وَالْمُجادَلَةِ قَالَ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ وَلَا يَزِلُّونَ مُخْتَلِفِينَ وَاخْتِلَافُ  
السِّقِّكُمْ وَأُولَئِكَكُمْ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ إِنَّكُمْ لِنِي قَوْلِ مُخْتَلِفٍ  
وَقَالَ مُخْتَلِفًا لَوْلَا هُوَ وَقَالَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَقَالَ  
فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا الْمَسْأَلَةَ وَافِيَهُ مِنَ الْحَقِّ بِأَذْنِهِ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا  
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبْأَصِدِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا وَاحْتِجَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ  
رَبِّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ وَقَالَ فِي الْقِيَامَةِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَقَالَ لَيُبَيِّنَنَّ لَهُمْ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي  
الْكِتَابِ قِيلَ مِنْهُمْ خِلْفَةٌ وَانْحَوْ كَسَبَ وَكَتَسَبَ وَقِيلَ لَأَتُوفِيهِمْ شَيْءٌ خِلَافَ مَا نَزَّلَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى لَا تَخْتَلِفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ مِنْ الْخِلَافِ أَوْ مِنَ الْخِلْفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكِّمُوهُ  
إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيَحْكُمَ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ فِي اخْتِلَافِ  
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَةً فِي عَمْسٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خِلْفٌ الْآخَرُ وَتَعَاقِبُهُمَا وَالْخِلْفُ الْمُخَالَفَةُ فِي الْوَعْدِ  
بِقَالَ وَعَدَنِي فَاخْلَفَنِي أَيْ خَالَفَ فِي الْمِيعَادِ خَلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ  
وَقَالَ فَاخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا خَلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَأَخْلَقْتَ فَلَنَا وَجَدْتُهُمْ مُخْلَقًا وَالْاِخْتِلَافُ  
أَنْ يَسْقِي وَاحِدٌ بَعْدَ آخَرٍ وَأَخْلَفَ الشَّجَرُ إِذَا اخْضَرَ بَعْدَ سُكُوتِهِ وَرَقَهُ وَأَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَقَالُ  
لِمَنْ ذَهَبَ مَالُهُ أَيْ أَعْطَاكَ خَافًا وَخَافَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ كَانَ لَكَ مِنْهُ خَلِيفَةٌ وَقَوْلُهُ لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ  
بَعْدَكَ وَفِرَى خِلَافَكَ أَيْ مُخَالَفَتَكَ وَقَوْلُهُ أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافِ أَيْ أَحَدِهِمَا مِنْ  
جَانِبٍ وَالْآخَرَى مِنْ جَانِبٍ آخَرَ وَخَلَقْتُهُ تَرَكْتُهُ خَلْفِي قَالَ فَرِحَ الْخَلْفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ  
اللَّهِ أَيْ مُخَالَفِينَ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا قِيلَ لِلْمُخَالَفِينَ وَالْخِلَافُ الْمُنَاسَرَةُ لِنَقْصَانِ أَوْ قُصُورِ  
كَالْمُخَالَفِ قَالِ فَاغْدُودًا مَعَ الْخَالَفِينَ وَالْخَالِفَةُ غَمُودُ الْحِمَةِ الْمُنَاسَرَةُ وَيَكْنَى بِهَا عَنِ الْمَرَأَةِ لِمُخَالَفَتِهَا عَنِ  
الْمُرْتَحِلِينَ وَجَمْعُهَا خَوَالِفٌ قَالَ رَضْوَابَانِ يَكُونُ نَوَامِغُ الْخَوَالِفِ وَوَجَدْتُ الْحَيَّ خَلُوفًا أَيْ مُخَالَفَةً  
نَسَاؤُهُمْ عَنْ رِحَالِهِمْ وَالْخِلْفُ حَدُّ الْغَائِسِ الَّذِي يَكُونُ إِلَى جِهَةِ الْخِلْفِ وَمَا تَخْلَفُ مِنَ الْأَضْلَاحِ



إلى ما يلي البطن والخصال شجر كأنه سمي بذلك لأنه يتخلف فيما ينظر به أولاً ثم يتخلف مخبره  
منظره ويقال للعامل بعد ذلك وله تخلف عام وتخلف عامين وقال عمر رضي الله عنه لولا الخلق  
لأدنت أي الخلافه وهو مصدر خلف (خلق) الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل  
في إبداع الشيء من غير أصل ولا احتذاء قال خلق الخلق السماوات والأرض أي أبدعهم مبدلاً لآله قوله  
بديع السماوات والأرض ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء فهو خلقه كم من نفس واحدة  
وخلق الإنسان من نطفة خلق الإنسان من سلالة ولقد خلقناكم خالق الجآن من مارج وليس  
الخلق الذي هو الإبداع إلا الله تعالى ولهذا قال في الفصل بينه تعالى وبين غيره أقم خلقكم  
لا يخلق أفلا تدكرون وأما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لغيره في بعض الأحوال  
كعمى حيث قال وإن يخلق من الطين كهيئة الطير بإذني والخلق لا يستعمل في كافة الناس  
إلا على وجهين أحدهما في معنى التقدير كقول الشاعر

ولأنت تفرى ما خلقت \* وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى

والثاني في الكذب فهو له ويخلقون فكأن قيل قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين  
يدل على أنه يصح أن يوصف غيره بالخلق قيل إن ذلك معناه أحسن المقدرين أو يكون على تقدير  
ما كانوا يعتقدون ويرعون أن غير الله يبدع فكأنه قيل فأحسب أن ههنا مبدعين وموجدين  
فإنهم أحسنهم إيجاداً على ما يعتقدون كما قال خلقوا نكلمه فتشابه الخلق عليهم ولا فرق  
فليغيرن خلق الله فقد قيل إشارة إلى ما يشوهونه من الخلقة بالخصاء وتنف اللحية وما يخزي مجراه  
وقيل معناه يغيرون حكمه وقوله لا تبدل الخلق إشارة إلى ما فسدوه ونقصاه وقيل معنى  
لا تبدل الخلق الله تعالى أي لا تغير واخلقة الله وقوله وتبدلون ما خلق لكم ربكم فكنية عن  
فروج النساء وكل موضع استعمل الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه  
امتنع كثير من الناس من إطلاق لفظ الخلق على القرآن وعلى هذا قوله تعالى إن هذا إلا خلق  
الاولين وقوله ما سمعنا بهذا في الآية الأخيرة إن هذا إلا اختلاق والخلق يقال في معنى المخلوق  
والخلق والخلق في الأصل واحد كالشرب والشرب والصبر والصبر لكن خص الخلق بالهينات

والاشكال والصورة المذكرة بالبصر ونخص الخلق بالقوى والسمايا المذكرة بالبصيرة قال تعالى  
 وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ وَقُرِئَ إِنَّ هَذَا الْخَلْقَ الْأَوَّلِينَ وَالْخَلْقَ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَسْأَةً الْإِنْسَانُ مِنْ الْفَضِيلَةِ  
 يَخْلُقُهَا قَالَ تَعَالَى وَمَا هِيَ إِلَّا خَيْرٌ مِنْ خَلْقٍ وَقُلَانْ خَلِيقٌ بِكَذَا هِيَ كَأَنَّهَا خَلُوقٌ فِيهِ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ  
 تَحْبِبُولُ عَلَى كَذَا أَلَمْ تَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ جَنَّةِ الْخَالِقِ وَخَالِقِ النَّوْبِ وَأَخْلَقَ وَثُوبٌ لَمْ يَخْلُقْ وَأَخْلَقَ  
 نَحْوُ حَبْلِ أَرْطَامٍ وَأَرْطَامٍ وَتَصَوَّرَ مِنْ خَلْقِهِ النَّوْبِ الْمَلَأَتْهُ فَقِيلَ جَبَابُ أَخْلَقَ وَخَيْرُهُ خَلَقَهُ  
 وَخَلَقَتْ النَّوْبِ مَلَأَتْهُ وَأَخْلَقَ السَّحَابِ مِنْهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ خَالِقٌ بِكَذَا أَوِ الْخَالِقُ ضَرْبٌ مِنْ  
 الطَّيِّبِ (خلا) الخلاء المكان الذي لا سائر له من بناء ومسكن وغيرهما والخلاء  
 يُسْتَعْمَلُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ لَيْكُنْ لِمَا تَصَوَّرَ فِي الزَّمَانِ الْمَعْنَى فَسَرَّ أَهْلُ اللَّعَةِ خَلَا الزَّمَانُ بِقَوْلِهِمْ  
 مَضَى الزَّمَانُ وَذَهَبَ قَالَ تَعَالَى وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 الْمَلَائِكَةُ ثَلَاثُ أُمَمَةٍ قَدْ خَلَتْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ إِنْ خَلَاهُمْ أَنْذِيرُكُمْ لَنْ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ  
 وَإِذَا خَلَوْا عَنْ عَالَمِكُمْ لَا تَأْمَلُ مِنَ الْعَيْطِ وَقَوْلُهُ يُخَلِّ لِدَاهُمْ وَخَلَّ أَبْنَاءُكُمْ أَيْ تَحْصُلُ لَكُمْ مَوَدَّةُ  
 أَيْبِكُمْ وَإِقْبَالُهُ عَلَيْكُمْ وَخَلَا الْإِيمَانُ صَارَ خَالِئًا وَخَلَاؤُهُ لَنْ يَمْلَأَ سَارِعَةً فِي خَلَاءٍ وَخَلَا إِلَيْهِ انْتَهَى  
 إِلَيْهِ فِي خَلْوَةٍ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا خَلَاوَا إِلَى سَبَاطِئِهِمْ وَحَلِيبٍ فَلَا تَنْزِكُكُمْ فِي خَلَاءٍ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ تَرْكٍ  
 خَلِيَّةٍ فَخَلَاوَا سَبِيلَهُمْ وَنَافَقَةٌ خَلِيَّةٌ لِقَاعِ الْحَلِيبِ رَامِرَةٌ دَحِيضَةٌ لَا تُعْنِي الرُّوحَ وَقِيلَ لِلْسَّفِينَةِ  
 الْمَرْكُوبَةِ بِالرَّيَّانِ خَلِيَّةٌ وَالْخَلِيَّةُ مِنْ خَلَاءٍ أَلَمْ تَعْرِ الْمُنَاطِقَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

\* مَطْلُوعَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاوَجُ \* وَالْخَلَاءُ الْحَشْدُ الْمَتْرُوكُ حَتَّى يَبْتَسِ وَيُقَالُ خَلَيْتُ الْخَلَاءَ  
 جَزَزْتُهُ وَخَلَيْتُ الدَّابَّةَ جَرَرْتُ لَهَا وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ سَيْفٌ يَخْتَلِي أَيْ يَقَطُّعُ مَا يَضُرُّ بِهِ قَطْعُهُ لِلْخَلَاءِ  
 (نجد) قَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَ لَهُمْ حَيَاةً أَحْمَدَ دِينَ كَنَابَةٍ عَنْ مَوْتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجَدَتِ النَّارُ  
 نَجْوًا وَصَفَى إِلَيْهَا وَعَنْهُ اسْتَعْبِرَ نَجَدَتِ الْحَيَى سَكَنَتْ وَقَوْلُهُ هَذَا هُمْ حَامِدُونَ (نجر) أَصْلُ  
 النُّجْرُ سَرُّ الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِمَا يَسْتَرُّ بِشَجَرٍ أَوْ لِكُنْ أَيْ تَارِضًا فِي النِّعَافِ أَيْ مِمَّا لَمَّا تَغَطَّى بِهِ الْمَرْأَةُ  
 رَأْسَهَا وَجَعَتْ نَجْرًا قَالَ تَعَالَى رَبِّ نَجْرٍ مِنْ نَجْمٍ هَرَّةً عَلَى جَوْهَرٍ وَاحْفَرَّتِ الْمَرْءَةُ وَتَحْمَرَّتْ وَتَجَرَّتْ  
 الْإِنَاءُ عَطِيشُهُ وَرَوَى نَجْرًا أَيْ نَجْرًا وَأَنْجَرْتُمْ وَانْجَرْتُمْ فِيهِ النُّجْرُ يَرْوَى النُّجْرُ مَعْمِيَّتُ لِكُونِهَا

مَخْرُورَةٌ مِنْ قَبْلِ وَدَخَلَ فِي جَنَابِ النَّاسِ أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ لِسَائِرِ لَهْمُ وَالْخَيْرُ رُحِمَتْ لِكَوْنِهَا حَامِرَةٌ  
لَقَرَّ الْعَقْلَ وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ اسْمُ كُلِّ مُسْكِرٍ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ اسْمُ الْخَمْرِ مِنَ الْعَنْبِ وَالْخَمْرِ  
لِسَائِرِ وَبِإِذْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّجْدَةِ وَالْعَنْبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا  
اسْمًا لِلْغَيْرِ الْمَطْبُوعِ ثُمَّ كَذَّبَ السُّلُوكَ الَّتِي تَنْسُقُ عَنْهُ اسْمُ الْخَيْرِ وَخَفَّتْ فِيهَا وَالْخَيْرُ أَرَادَ الْعَارِضُ  
مِنَ الْخَيْرِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ الْأَذْنَاءِ كَأَنَّ كَامَ وَالسُّعَالِ وَخَيْرَةُ الطَّيِّبِ رِيحُهُ وَخَامِرُهُ خَالِقَةُ  
وَلَزَمَهُ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ خَامِرُ أُمِّ عَامِرٍ (خمس) أَسْلُ الْخَمْسِ فِي الْعَدَدِ قَالَ تَعَالَى: بِقَوْلُونَ  
خَمْسَةَ سَادُسُهُمْ كَلِمَتُهُمْ وَقَالَ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا وَالْخَمْسُ نَوْبٌ طَوِيلٌ خَمْسُ أَذْوَاعٍ  
وَرُخْ خَمْسُ خَمْسٍ كَذَلِكَ وَالْخَمْسُ مِنْ أَطْعَامِ الْأَدْلِ وَخَمْسَتِ الْقَوْمِ أَجْسُهُمْ أَحَدَتْ خَمْسُ أَمْوَالِهِمْ  
وَخَمْسَتُهُمْ أَجْسُهُمْ كُنْتُ لَهُمْ حَامِ سَائِرِ الْخَمْسِ فِي الْأَرْبَاعِ مَعْلُومٌ (خمس) قَوْلُهُ تَعَالَى فِي  
مُحَمَّدٍ أَيْ مِمَّا تَرِبَتْ خَمْسُ الْبَطْنِ أَيْ مَمْرُهُ يُنَالُ رَحِلَ خَامِرٍ أَيْ ضَامِرٍ وَانْجَسَ الْقَدَمُ  
بِاطْنِهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ خَمْرَهَا (خط) الْخَطُّ شَبِيهُ الشُّوْكِ لَهُ فَيْلٌ هُوَ شَبِيهُ الْأَرَاكِ وَالْخَطَّةُ الْخَيْرُ  
إِذَا حَضَّتْ وَنَحَمَّتْ إِذَا غَضِبَ يَقَالُ تَخَذَ طَالِ الْهَرَرِ (خزير) قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَ مِنْهُمْ  
الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ عَلَى الْحَيَوَانِ الْخَفِيسِ وَمِنْ قَبْلِ عَنَى سِمْ أَحْلَاهُ وَأَفْعَالُهُ مُشَابِهَةٌ لِأَخْلَاقِهَا  
لَا مَنْ خَلَقَتْ خَلَقَتْهَا وَالْأَمْرَانِ مَرَادَانِ بِالْأَبْنَاءِ قَدَرُ وَيُؤَيُّ أَنْ قَوْمًا مَسْخُورًا خَفَّةً وَكَذَا أَيْضًا فِي  
النَّاسِ قَوْمٌ إِذَا اُعْتَبِرَتْ أَخْلَاقُهُمْ وَحُسُوبًا كَالْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ إِنْ كَانَتْ سَمُورُهُمْ سَمُورَ النَّاسِ  
(خمس) قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ أَيْ الشَّيْطَانِ الَّذِي تَخْنُسُ أَيْ يَتَّقِبُ  
إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا أَقْسَمُ بِالْخَنَسِ أَيْ بِالْكَوْكَبِ الَّتِي تَخْنُسُ بِالنَّهَارِ وَفِيهِ  
الْخَنَسُ هِيَ رُحْلٌ وَالْمُشْنَرِيُّ وَالْمَرِيحُ لَا يَمَّا خَنَسُ فِي مَجْرَاهَا أَيْ تَرْجِعَ وَأَخْنَسَتْ عَنْهُ حَقَّةً أَعْرَتْهُ  
(خفق) قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُخَنَّقَةُ أَيْ الَّتِي خُنِقَتْ حَتَّى مَاتَتْ وَالْمُخَنَّقَةُ الْقِلَادَةُ (خاب)

الْخَيْبَةُ مَوْتُ الْمَطْلَبِ قَالَ رُوِيَ عَنْ كُلِّ جَسَارٍ عِنْدَ بَدْءِ خَيْبَتِهِ أَفْتَرَى وَفِيهِ خَابٌ مِنْ دَسَائِهَا  
(خير) الْخَيْرُ مَا رَغِبَ فِيهِ الْكُلُّ كَالْعَقْلِ مَثَلًا وَالْعَدْلِ وَالْفَضْلِ وَالشَّيْءِ النَّافِعِ وَضِدُّهُ الشَّرُّ  
قِيلَ وَالْخَيْرُ ضَرْبَانِ خَيْرٌ مُطْلَقٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَرْغُوبًا فِيهِ بِكُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ كَمَا وَصَفَ

عليه السلام الجنة فقال لا خير يجزى بعده النار لا شر بشيء بعده الجنة وخير وشر مقيدان  
وهو أن يكون خيراً أو احدى شر إلا شر كالمال الذي ربما يكون خيراً أن يدور شرراً لعمره ولذلك  
وصفه الله تعالى بالأميرين فقال في موضع إن ترك خيراً أو قال في موضع آخر يحبون أن أعاندكم  
به من مال وبشئ تسارع لهم في الخيرات وقوله تعالى إن ترك خيراً أي مالا وقال بعض العلماء  
لا يقال للمال خبر حتى يكون كثيراً ومن كان طيب كالأروى أن علمياً رضى الله عنه دخل على  
مولى له فقال ألا أوصي يا أمير المؤمنين قال لا لأن الله تعالى قال إن ترك خيراً وليس لك مال كثير  
وعلى هذا قوله وإية الحب الخبر لشد يد أي المال الكثير وقال بعض العلماء إنما سمي المال  
ها هنا خيراً لأنه على معنى لطيف وهو أن الذي يحسن الوصية به ما كان مجموعاً من المال من  
وجه محمود وعلى هذا قوله قل ما أنفقتم من خير فلو الدين وقال وما تنفقوا من خير تعلمه الله وقوله  
فكاتبوهم إن علمتم فمهم خبر أنيل عني به ما لا من جهتهم وقيل إن علمتم أن عتقهم يعود عليكم  
وعلمهم ثم ينفع أي ثواب الخير والشر بفعلان على وجهين أحدهما أن يكونا أمينين كما تقدم وهو  
قوله ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير والعدل أن يكونا وصفيين وتقديرهما تقدير أو فعل منه  
بحو هذا خبر من ذلك وأفضل وقوله نأت بحبر منهم أوقوا ما وأن تصوموا خبر لكم نفيها هنا يصح  
أن يكون اسمها وأن يكون بمعنى أفعل ومنه قوله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى تقديره تقدير  
أفعل منه فالحبر يقابل به الشرمة والضرمة نحو قوله تعالى وإن يستسك الله بضري فلا كاشف  
له إلا هو وإن يستسك بحبر فهو على كل شيء قدير وقوله من خيرات حسان قبل أصله خيرات  
خفف فالحيرات من النساء المبرات يقال رجل خبر وامرأة خيرة وهذا خبر الرجال وهذه خيرة  
النساء والادسك الخيرات أي فممن مختارات لا ردل فممن والخير العاضل المختص بالخبر يقال  
ناقة خيار ورجل خيار واستخار الله العبد فخاره أي طالب مبد الخيرة وأولاه وحارت فلاناً كذا  
فخرته والخبرة الحالة التي تحصل للمستخير والمختار نحو القعدة والجلسة لحال القاعد والجالس  
والاختار طلب ما هو خير وفعله وقد يقال لما يراه الإنسان خيراً وإن لم يكن خيراً وقوله ولقد  
أخبرناهم على علم على العالمين يصح أن يكون إشارة إلى إجماعه تعالى إياهم خيراً وإن يكون إشارة

إلى تقديمهم على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعل يفعل الإنسان لأعلى سبيل  
 الاكره فقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون به ما يريدون قولهم فلان له اختيار فان الاختيار  
 أخذ ما يريد مختاراً فذلك المختار يقال للفاعل والمنعول (خوار) قوله تعالى عجل حسد الله  
 خوار الخوار مختص بالبقرة ويستعار للبعير ويقال أرض خواردة وريح خوار أي فيه خور  
 والخوران يقال للجرى الروث وصوت البهايم (خوض) الخوض هو الشروع في الماء  
 والمرو وفيه ويستعار في الأمور أكثر ما ورد في القرآن ورد فيما يذم الشروع فيه نحو قوله  
 تعالى ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب وقوله وحضتم كالذي خاضوا فذرهم في  
 خوضهم يلعبون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث  
 وتقول أحضت دأتي في الماء وتجاوزوا في الحديث وتجاوزوا (حيط) الحيط معروف  
 وجمعه حيوط وقد حط الثوب أحيطه حياطة وحيطته تحيطاً والحياطة الأثر التي تحاط بها  
 قال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط حتى يتيمن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من  
 الفجر أي بياض النهار من سواد الليل والخيط في قول الشاعر \* تدلى عليهما بين سب وخيطه \*  
 فهي مستعارة للجميل أو الولد وروى أن عدى بن حاتم عمه دلى عليهما بين سب وخيطه \*  
 ينظر الهماء يا كل إلى أن يتبين أحدهما من الآخر وأخبر النبي عليه السلام بذلك فقال إنك  
 لعرى الفقا لئلا ذلك بياض النهار وسواد الليل وخيط الشيب في رأسه بدا كالخيط والخيط  
 النعم وجمعه خيطان ونعامة خنطاء طويلة العنق كأنما سعتها خيط (خوف) الخوف  
 توقع مكر ومعن أمانة مظنونة أو معلومة كأن الرعاء والطمع توقع محبوب عن أمانة مظنونة أو  
 معلومة ويضاد الخوف الأمان واستعمل ذلك في الأمور الدنيوية والأخروية قال تعالى  
 ويرجون رحمته ويخافون عذابه وقال وكيف أخاف ما أشركتم ولا تحفون أنكم أشركتم بالله  
 وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وقال وإن حقت الأنفس طوا  
 وقوله وإن حقت شقاق بينهم فقد فسّر ذلك بعرفتم وحققتهم وإن وقع لكم خوف من ذلك  
 لمعرفتكم والخوف من الله لا يراد به ما يخطر بالبال من الرعب كاستشعار الخوف من الأسد بل

إِعْمَارُ أَدْبِهِ الْكَفَّ عَنِ الْمَعَاصِي وَاخْتِيارُ الطَّاعَاتِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا يُعَدُّ خَائِفًا مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلذُّنُوبِ  
تَارِكًا وَالتَّخَوُّفُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْحُثُّ عَلَى التَّحَرُّزِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ  
وَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنِ خَشَاةِ الشَّيْطَانِ وَالْمُبَالَاةِ بِتَخَوُّفِهِ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ  
فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَيْ فَلَا تَأْتَمِرُوا بِالشَّيْطَانِ وَأَتَمِرُوا لِلَّهِ وَيَقَالُ  
تَخَوُّفُنَاهُمْ أَيْ تَنْقُصُنَاهُمْ تَنْقُصًا اقْتِصَادًا الْخَوْفُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي  
تَخَوُّفُهُ مِنْهُمْ أَنْ لَا يَرَاوَعُوا الشَّرْعَ وَلَا يَحْفَظُوا نِظَامَ الدِّينِ لِأَنْ يَرْتَوِأَمَالَهُ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُ الْجَهْلَةِ  
فَالْقِنِيَّاتُ الدِّنَوِيَّةُ أَحْسَنُ مِنْهَا أَلَا نَبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ أَنْ يُشْفَعُوا وَعَلَيْهَا وَالْحَقِيقَةُ الْحَالَةُ الَّتِي  
عَالِمُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْخَوْفِ قَالَ تَعَالَى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُومِئِي قُلْنَا لَا تَخَفْ وَأَسْتَعْمَلْ  
أَسْتَعْمَلِ الْخَوْفَ فِي قَوْلِهِ وَالْمَلَأْنِيكَ مِنْ خِيفَتِهِ وَقَوْلُهُ تَخَافُونَهُمْ تَكْيفُنِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيْ تَخَوُّفُكُمْ  
وَتَخْصِيصُ لَفْظِ الْحَقِيقَةِ تَبْيَهُ أَنَّ الْخَوْفَ مِنْهُمْ حَالَةٌ لَا زَمَةَ لَا تَقَارِفُهُمْ وَالتَّخَوُّفُ ظُهُورُ الْخَوْفِ  
مِنْ الْإِنْسَانِ قَالَ أَوْ بَادَهُمْ عَلَى تَخَوُّفِ (خَيْلٍ) الْخَيْالُ أَصْلُهُ الصُّورَةُ الْمَجْرَدَةُ  
كَالصُّورَةِ الْمَتَصَوِّرَةِ فِي النَّمَامِ وَفِي الْمِرَاةِ وَفِي الْقَلْبِ بَعْدَ تَبَيُّوْنِ الْمِرَاةِ ثُمَّ نَسْتَعْمَلُ فِي صُورَةِ  
كُلِّ أَمْرٍ صَوْرَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَتَبَيَّنُ تَحَرُّيَ الْخَيْالِ وَالتَّخْيِيلُ تَصَوُّرُ خَيْالِ الشَّيْءِ فِي النَّفْسِ  
وَالْتَّخْيِيلُ تَصَوُّرُ ذَلِكَ وَحَادَثٌ جَمْعِي فَلَمَنْتُ بِقَالَ اعْتِمَادًا بِتَصَوُّرِ خَيْالِ الْمُظَنُّونِ وَيُقَالُ خَيَّلْتُ  
السَّمَاءَ أَيْ خَيَّلْتُ لَهَا لَاحَظًا وَفُلَانٌ خَيَّلَ بِكَذَا أَيْ خَلَقَ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مَطْهَرُ خَيْالِ ذَلِكَ وَالْخَيْلَاءُ  
الْكِبَرُ عَنْ تَخْيِيلِ قَدَمَيْهِ تَرَاعَتْ لِلْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْهَا أَيْ لَهْظُ الْخَيْلِ لِمَا قِيلَ إِنَّهُ لَا يَرْكَبُ  
أَحَدٌ رَسُولًا وَلَا وَحْدًا فِي نَفْسِهِ فَخَوْفُهُ وَالْخَيْلُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْأَفْرَاسِ وَالْفَرَسَانِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ رَبَائِصِ الْخَيْلِ وَنَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ رَا حِدٍ مِنْهُمَا مَقْرَدًا نَحْوُ مَا رَوَى يَا خَيْلُ اللَّهُ أَرَكُمِي  
فَهَذَا الْفَرَسَانِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ يَعْنِي الْأَفْرَاسَ وَالْأَخْيَلَ  
الشُّعْرَاقَ لِكُونِهِ مُتَعَلِّقًا بِحَيْثُ إِلَى كُلِّ وَفِي أَنْ لَهُ لَوْنٌ غَيْرُ اللَّوْنِ الْأَوَّلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ  
\* كَادَتْ بِرَأْسِ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يَتَّخِيلُ \* (خَوْلٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَكْتُمْ مَا خَوْلْنَاكُمْ وَرَاءَ  
ظُهُورِكُمْ أَيْ مَا أَعْطَيْنَاكُمْ وَالتَّخْوِيلُ فِي الْأَصْلِ إِعْطَاءُ الْحَوْلِ وَقِيلَ إِعْطَاءُ مَا يَصِيرُ لَهُ خَوْلًا وَقِيلَ

إِعْطَاهُ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يَتَّعِدَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ خَالَ مَالٍ وَخَالَ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهِ وَالْخَالُ نَوْبٌ  
يُعَاقُ فَيُخَيَّلُ لِلْوَحْشِ وَالْخَالُ فِي الْجَسَدِ سَامَةٌ فِيهِ (خون) الْحَيَانَةُ وَالنَّفَاقُ وَاحِدٌ لِأَنَّ  
الْحَيَانَةَ تَقَالُ اعْتِبَارًا بِالْعَهْدِ وَالْأَمَانَةِ وَالنَّفَاقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالذِّينِ ثُمَّ يَتَدَخَّلُ فِي الْحَيَانَةِ خَالِقُهُ  
الْحَقُّ يَنْقُضُ الْعَهْدَ فِي السِّرِّ وَيَنْقُضُ الْحَيَانَةَ الْأَمَانَةَ يُقَالُ خَفْتُ فَلَانًا وَخَفْتُ أَمَانَةً فَلَانًا وَعَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا مَا نَتَكَلَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ  
نُوحَ وَامْرَأَةَ لُوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزَالُ تَطَاغُعُ عَلَى  
خَائِنَةٍ مِنْهُمْ أَيْ عَلَى جَمَاعَةٍ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ وَقِيلَ عَلَى رَجُلٍ خَائِنٌ يُقَالُ رَجُلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ تَحْوِرُ وَابِيَّةٌ  
وَدَاهِيَةٌ وَقِيلَ خَائِنَةٌ مَوْضِعُهُ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ بِحَقْوَقِهِمْ فَأَمَّا وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ  
تَعَالَى وَإِنْ يَرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ وَمَكُنْ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ عِلْمُ اللَّهِ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونُ  
أَنْفُسَكُمْ وَالْاِخْتِيَانُ مَرَاوِدَةُ الْحَيَانَةِ وَلَمْ يَقُلْ تَخُونُونَ أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ الْحَيَانَةُ بَلْ كَانَ مِنْهُمْ  
الْاِخْتِيَانُ فَإِنَّ الْاِخْتِيَانِ تَحْرِيكُ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ لِحَرِيِّ الْحَيَانَةِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ  
النَّفْسَ لَا تَمَارَةُ بِالسُّوءِ (خوى) أَصْلُ الْخَوَاءِ الْخَلَا يُقَالُ خَوِيَ بَطْنُهُ مِنَ الطَّعَامِ تَخَوَى خَوَى  
وَخَوَى الْجَوْزُ خَوَى تَشْبِيهُهُ وَخَوَتْ الدَّارُ تَخَوَى خَوَاءً وَخَوَى النِّعَمُ وَخَوَى إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عِنْدَ  
سُقُوطِهِ مَطَرٌ تَشْبِيهُهُ بِذَلِكَ وَخَوَى أَيْ بَلَغَ مِنْ خَوَى كَمَا أَنَّ اسْقَى أَبْلَغَ مِنْ سَقَى وَالتَّخَوُّنُ يَتْرُكُ مَا بَيْنَ  
الشَّيْئَيْنِ خَالِيًا (بَابُ الدَّالِ) (دب) الدُّبُّ وَالدَّبِيبُ مَثْنً خَفِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ وَفِي  
الْحَشَرَاتِ أَكْثَرُ وَاسْتَعْمَلَ فِي الشَّرَابِ وَالْبَلَى وَتَحْوِذُ ذَلِكَ عَمَّا لَا تُدْرِكُ حَرَكَتُهُ الْخَاسَةُ وَاسْتَعْمَلَ فِي  
كُلِّ حَيَوَانٍ وَإِنْ اخْتَصَّتْ فِي التَّعَارُفِ بِالْفَرَسِ قَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ إِلَّا سَيْبَةً وَقَالَ  
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ الْأَعْلَى اللَّهُ رَزَقَهَا وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا طَائِرَ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَتُوءَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا لَآتَرَكُوا عَلَى ظُهُورِهِمْ دَابَّةً  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَالْأَمْرُ عَلَى الْجَوَارِحِ عَلَى الْعُمُومِ وَقَوْلُهُ وَادَاوَقَعَ الْعَوْلُ عَلَيْهِمْ  
أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ فَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا حَيَوَانٌ بِخِلَافِ مَا نَعْرِفُهُ يَخْتَصُّ خُرُوجُهَا  
بِحِينَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ عَنِهَا الْأَشْرَارُ الَّذِينَ هُمْ فِي الْجَهْلِ بِمَنْزِلَةِ الدَّوَابِّ فَكَيْفَ كُنُوا الدَّابَّةَ جَعَلُوا أَسْمَاءَ كُلِّ

نَبِيَّ يَدْبُ نَحْوُ خَائِنَةٍ جَمْعُ خَائِنٍ وَقَوْلُهُ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ فَانْهَامُ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ وَيُقَالُ  
 نَاقَةُ دَبُوبٍ يَدْبُ فِي مَشْيِهَا الْبُطْمُ وَمَا يَلْدُرْدِي أَيُّ مَنْ يَدْبُ وَأَرْضٌ مَدْبُوبَةٌ كَثِيرَةُ ذَوَاتِ الدَّبِيبِ  
 فِيهَا (دبر) دَبْرُ الشَّيْءِ خِلَافُ الْقَبْلِ وَكُنِيَ بِهِمَا عَنِ الْعِضْوَيْنِ الْمُخْصُوصَيْنِ وَيُقَالُ دَبْرُ  
 وَدَبْرُوجُهُ أَذْبَارُ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يُؤْتِهِمْ يَوْمَئِذٍ دَبْرَهُ وَقَالَ بَضْرِيُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْبَارُهُمْ أَيُّ  
 قُدَامَهُمْ وَخَلَقَهُمْ وَقَالَ فَلَا تُؤْتُوهُمْ لِأَذْبَارِ ذَلِكَ نَهَى عَنِ الْإِسْرَامِ وَقَوْلُهُ وَأَذْبَارُ الشُّجُودِ وَآخِرُ  
 الصَّلَاةِ وَقُرْئَى وَأَذْبَارُ النُّحُومِ وَإَذْبَارُ الْحَيَومِ فَأَذْبَارُ مَصْدَرٌ مَجْعُولٌ طَرَفَانِهُ وَمَقْدَمُ الْحَاجِّ وَخَفُوقُ  
 النِّجْمِ وَمَنْ قَرَأَ أَذْبَارَ جَمْعٌ وَيُسْتَقْبَلُ مِنْهُ تَارَةٌ بِاعْتِبَارِ دَبْرِ الْفَاعِلِ وَتَارَةٌ بِاعْتِبَارِ دَبْرِ الْمَفْعُولِ فَزِنِ الْأَوَّلِ  
 قَوْلُهُمْ دَبْرُ فَلَانٍ وَأَمْسِ الدَّارُ وَاللَّيْلُ إِذَا دَبْرُ وَبَاعْتِبَارُ الْمَفْعُولِ قَوْلُهُمْ دَبْرُ السَّهْمِ الْهَدَفُ سَقَطَ خَلْفَهُ  
 وَدَبْرُ فَلَانٍ الْقَوْمَ صَارَ خَلْفَهُمْ قَالَ تَعَالَى إِنَّ دَابِرَهُمْ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُضْمَجٌ وَقَالَ تَعَالَى فَقَطِّعْ دَابِرَ الْقَوْمِ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالدَّابِرُ يُقَالُ لِلْمَسَاحِرِ وَاللَّتَائِعِ إِمَّا بِاعْتِبَارِ الْمَكَانِ أَوْ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ أَوْ بِاعْتِبَارِ  
 الْمَرْتَبَةِ وَأَدْرَأَ عَرَضٌ وَوَلَّى دَبْرَهُ قَالَ ثُمَّ أَدْرَأَسْتُ كِبْرًا وَقَالَ تَدْعُو مَنْ أَذْبَرَ وَتَوَلَّى وَقَالَ سَلِيمُ  
 السَّلَامُ لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَارُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ أَخَوَانًا وَقِيلَ لَا يَذْكُرُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ مِنْ خَلْفِهِ  
 وَالْأَسْتُ تَدْبَارُ ضَابُّ دَبْرُ الشَّيْءِ وَتَدَارُ الْقَوْمُ إِذَا وَفَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالدَّيَارُ مَصْدَرٌ دَابِرَتُهُ أَيُّ  
 عَادِيَّتِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَالتَّدْبِيرُ التَّفَكِيرُ فِي دَبْرِ الْأُمُورِ قَالَ تَعَالَى فَلَمْدَبَرَاتِ أُمْرًا بَعْنِي مَلَأَكُنَّ  
 مَوَكَّلَةً بِتَدْبِيرِ أُمُورٍ وَالتَّدْبِيرُ عَقْدُ الْعَبْدِ عَنْ دَبْرٍ أَوْ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالدَّيَارُ الْهَلَاكُ الَّذِي يَقْطَعُ  
 دَابِرَتَهُمْ وَسُمِّيَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دِيَارَ قَيْلٍ وَذَلِكَ لِتَشَاؤُمِهِمْ بِهِ وَالدَّبِيرُ مِنَ الْقَتْلِ الْمَدْبُورِ  
 أَيُّ الْمَقْتُولِ إِلَى خَائِفٍ وَالْقَبِيلُ مُخْلَافَةٌ وَرَحْلٌ مُقَابِلٌ مُدَابِرٌ أَيُّ شَرِيفٍ مِنْ جَانِبَيْهِ وَشَاةٌ مُقَابِلَةٌ  
 مُدَابِرَةٌ مَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ مِنْ قِبَلِهَا وَدَبْرُهَا وَدَائِرَةُ الطَّائِرِ أَصْبَعُهُ الْمُتَاخِرَةُ وَدَائِرَةُ الْحَافِرِ مَا حَوْلَ  
 الرِّسِّ وَالدُّوْرُ مِنَ الرِّيحِ مَعْرُوفٌ وَالدَّرَّةُ مِنَ الْمَرْزَعَةِ جَمْعُهَا دَبَارُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* عَلَى جَرِيَةٍ تَعْلُو الدَّيَارَ غُرُبُهَا \* وَالدَّرُّ التَّحُلُّ وَالزَّائِرُ وَنَحْوُهُمَا مَسَاسِلَ أَحْهَا فِي أَذْبَارِهَا  
 الْوَاحِدَةُ دَبْرَةٌ وَالدَّرُّ الْمَسَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي يَبْقَى بَعْدَ صَاحِبِهِ وَلَا يَبْقَى وَلَا يَجْمَعُ وَدَبْرُ الْبَعِيرِ دَبْرُ أَفْهُو  
 أَذْبَرُ وَدَبْرُ صَارَ بِقَرْحِهِ دَبْرٌ أَيُّ مُتَاخِرٍ أَوْ الدَّرَّةُ الْأَذْبَارُ (دثر) قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ أَصْلُهُ



الْمُتَدَثِّرُ فَادْعُهُمْ وَهُوَ الْمَتَدَرِّعُ دَنَارُهُ يُقَالُ دَثَرَتْهُ قَتَدَتْهُو الدَّنَارُ مَا يَسْدَتْ بِهِ وَقَدْ تَدَثَّرَ النَّعْلُ  
 النَّاقَةُ تَسْتَعْمِلُهَا الرَّجُلُ الْفَرَسَ وَتَبَّ عَلَيْهِ فَرَكِبَهُ وَرَجُلٌ دَنُورٌ حَامِلٌ مُسْتَرٍ وَسَيْفٌ دَاثِرٌ بَعِيدُ  
 الْعَهْدِ بِالضِّقَالِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنْزِلِ الدَّارِسِ دَاثِرٌ لَزَّ وَالْأَعْلَامَةُ وَفُلَانٌ دَثِرٌ مَالٌ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ  
 بِهِ (دحر) الدَّحْرُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ يُقَالُ دَحَرَهُ دَحُورًا قَالَ تَعَالَى أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا  
 وَقَالَ فَتَلَقَّى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْخُورًا وَقَالَ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا (دحض)  
 مَالٌ تَعَالَى حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ بَاطِلَةٌ زَائِلَةٌ يُقَالُ أَدْحَضْتُ فُلَانًا فِي حُجَّتِهِ فَدَحَضَ  
 قَالَ تَعَالَى وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحَضْتُ حُجَّتَهُ فَدَحَضْتُ  
 وَأَصْلُهُ مِنْ دَحَضَ الرِّجْلَ وَعَلَى نَحْوِهِ فِي وَصْفِ الْمُنَاطَرَةِ \* نَظَرَ أَرِيْلٌ مَوَاقِعَ الْأَقْدَامِ \*  
 وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ مُسْتَعَارًا مِنْ ذَلِكَ (دحا) قَالَ تَعَالَى وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَيْ  
 أَزَالَهَا عَنْ مَقَرِّهَا كَقَوْلِهِ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَحَا الْمَطَرُ الْحَصَى مِنْ وَجْهِ  
 الْأَرْضِ أَيْ جَرَفَهَا وَرَ الْفَرَسُ يَدْحُو دَحُوًّا إِذَا حَرَّ يَدُّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَدْحُوتُ رِجْلَاهَا وَمِنْهُ  
 أَدْحَى النِّعَامَ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ وَدَحِيَّةٌ أَمُّ رَجُلٍ (دخر) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ دَاخِرُونَ  
 أَيْ أَذْلَاءُ يُقَالُ أَخَذَتْهُ فَدَحَرَ أَيْ أَذَلَّتْهُ فَذَلَّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ وَقَوْلُهُ يَدْحُرُ أَصْلُهُ يَدْحُورُ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دخل)  
 الدَّخُولُ تَقْيِضُ الْخُرُوجِ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي الْمَسْكَنِ وَالزَّمَانِ وَالْأَعْمَالِ يُقَالُ دَخَلَ مَكَانًا كَذَا  
 قَالَ تَعَالَى ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا أَوْ يَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَالَ يَدْخُلُ مَنْ يَسْأَلُ فِي رَحْمَتِهِ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي  
 مَدْخَلٌ صَدَقَ فَيَدْخُلُ مَنْ دَخَلَ يَدْخُلُ وَمَدْخَلٌ مَنْ أَدْخَلَ لِنَدْخُلْتَهُمْ مَدْخَلًا بِرِضْوَنِهِ وَقَوْلُهُ  
 مَدْخَلًا كَرِيمًا قُرِئَ بِالْوَجْهِينِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ مَنْ قَرَأَ مَدْخَلًا بِالْفَتْحِ فَكَانَتْهُ إِشَارَةٌ إِلَى  
 أَنَّهُمْ يَقْصِدُونَهُ وَلَمْ يَكُونُوا كَمَنْ ذَكَرَهُمْ فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ يَحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ  
 إِذَا الْغُلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ وَمَنْ قَرَأَ مَدْخَلًا فَكَقَوْلُهُ لِيَدْخُلْتَهُمْ مَدْخَلًا بِرِضْوَنِهِ وَأَدْخَلَ  
 اجْتَهَدَ فِي دُخُولِهِ قَالَ تَعَالَى لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا وَالَّذِلُّ كِنَايَةٌ عَنِ الْفَسَادِ

والعداوة المستبطنة كالذغل وعن الدعوة في النسب يقال دخل دخل قال تعالى تحذرون  
 أيما أنكم دخلوا بينكم فقال دخل فلان فهو دخول كناية عن بله في عقله وفساد في أصله  
 ومنه قيل شعرة من دخوله الدخال في الابل أن يدخل إبل في أثناء عالم تشرب لتشرب معها  
 ثانياً والدخال ما ترسمي ذلك دخوله فيما بين الأشجار الملتفة والدوخة معرفة ودخل  
 امرأته كناية عن الإفداء قال تعالى من نسائككم ألاي دخلتم من فان لم تكونوا دخلتم  
 من ولا جناح عليكم (دخن) الدخان كالعثان المستحب للهيب قال ثم استوى الى  
 السماء وهي دخان أي هي مثل الدخان إشارة الى أنه لا تمسك لها ودخنت البار دخن كثر  
 دخانها والدخنة منه لكن تعورف فيما يتحر به من الطيب ودخن الطيب أفسده الدخان  
 ونحوه من الدخان اللون فمقل شاة دخناء ذات دخنة وليلة دخانة ونحوه التاذي به  
 فمقل هو دخن الحاق وروى هذنة على دخن أي على فساد دخلة (در) قال تعالى  
 وأرسلنا السماء عليهم مدراراً ورسيل السماء عليكم مدراراً وأسأله من الدرة الدرة أي  
 الأس ودرت مدراراً ذلك لمطر استعار تأسماء البعير وأوصافه فمقل لله دره ودر ذلك ومنه استعير  
 قولهم الموق درة أي تقاقى وفي المثل سقت درته غراره فحوسمق سبيله مطره ومنه اشتق  
 استدرت المعري أي طلعت الفحل وذلك أسها إذا ملأت الفحل حلت وإذا حلت ولدت فاذا ولدت  
 درت فكفي عن طلم الفحل بالاسد رار (درج) الدرجة نحو المنزلة لكن يقال للمنزلة  
 درجة إذا اعتبرت بالصعود والامتداد على البسيط كدرجة السطح والسمو ويعبر بها عن المنزلة  
 الرفيعة قال تعالى وللا رجال علمت درجة تقيمها رفعة منزلة الرجال علمت في العقل والسياسة  
 ونحو ذلك من المشار إليه بقوله الرجال قوموا على النساء الآية وقال لهم درجات عند ربهم  
 وقال لهم درجات عند الله أي هم ذوو درجات عند الله ودرجات العوالم تشبهها بما تقدم ويقال  
 لقارة الطريق مدرجة ويقال فلان يتدرج في كذا أي يتصعد فيه درجة درجة ودرج الشيخ  
 والعشي درجاً ما مشى مشية الصاعد في درجه والدرج طي الكتاب والثوب ويقال للمطوي  
 درج واستعير الدرج للموت كما استعير الطي له في قولهم طوته المنية وقولهم من دب ودرج أي

مَنْ كَانَ حَيًّا شَيْءٌ وَمَنْ مَاتَ فَطَوَى أَحْوَالَهُ وَقَوْلُهُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ  
 سَنَطْوِيهِمْ طَيَّ الْكِتَابِ عِبَارَةٌ عَنْ إِغْفَالِهِمْ فَحَوْ وَلَا تُطْعَمَنْ أَغْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِ نَارِ الدَّرَجِ سَنَسْطُ  
 يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالْدَّرَجَةُ خَرَقَةٌ تَأْفُقُ فَتَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَقِيلَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مَعْنَاهُ نَأْخُذُهُمْ  
 دَرَجَةً فَدَرَجَةً وَذَلِكَ إِذْ نَاوَهُهُمْ مِنَ الشَّيْءِ شَيْءًا فَمَشِيًّا كَالْمِرَاقِي وَالْمَنَازِلِ فِي ارْتِقَائِهَا وَنَزُولِهَا  
 وَالْدَّرَاجُ طَائِرٌ يَدْرُجُ فِي مَشْيِهِ (درس) دَرَسَ الدَّارُ مَعْنَاهُ بَقِيَ أَثَرُهَا وَبَقَاءُ الْأَثَرِ يَقْتَضِي  
 انْتِجَاعَهُ فِي نَفْسِهِ فَلِذَلِكَ فَسِرَ الدُّرُوسُ بِالْانْتِجَاعِ وَكَذَا دَرَسَ الْكِتَابُ وَدَرَسْتُ الْعِلْمَ تَنَاوَلْتُ أَثَرَهُ  
 بِالْحِفْظِ وَلَمَّا كَانَ تَنَاوُلُ ذَلِكَ بِمَدَامَةِ الْقِرَاءَةِ غَيْرَ عَنْ إِدَامَةِ الْقِرَاءَةِ بِالدَّرْسِ قَالَ تَعَالَى وَدَرَسُوا  
 مَا فِيهِ وَقَالَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ يَدْرُسُونَ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ  
 يَدْرُسُونَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَقُرْئِ دَارَسْتَ أَيُّ حَارَيْتَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَقِيلَ وَدَرَسُوا  
 مَا فِيهِ تَرَكَوا الْعَمَلَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ دَرَسَ الْقَوْمُ الْمَسْكَانَ أَيُّ أَلْوَائِهِمْ وَرَسَتْ الْمَرْأَةُ كِنَايَةً عَنْ  
 حَاضَتٍ وَدَرَسَ الْبَعِيرُ صَارَ فِيهِ أَثَرُ جَرَبٍ (درك) الدَّرْكُ كَالدَّرَجِ لَكَ الدَّرَجُ يُقَالُ  
 اعْتَبَارًا بِالضُّعُودِ وَالدَّرْكُ اعْتِبَارًا بِالْحُدُودِ وَلَهُذَا قِيلَ دَرَحَاتُ الْحَيَّةِ وَدَرَكَاتُ النَّارِ وَلِتَصَوِّرَ  
 الْحُدُودَ فِي النَّارِ سَجَّتْهَا وَبَيَّةٌ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمُتَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَعْمَلِ مِنَ النَّارِ وَالدَّرْكُ  
 أَقْصَى قَعْرِ الْبَحْرِ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الَّذِي رُصِّلَ بِهِ حَبْلٌ آخَرٌ لَمْ يَدْرَكَ الْمَسَامِيرُكَ وَلَمَّا تَلَحَّقَ الْإِنْسَانُ  
 مِنْ تَبَعِهِ دَرَكٌ كَالدَّرْكِ فِي الْإِنْعِيقِ قَالَ تَعَالَى لَا تَخَافْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى أَيُّ نَعْمَةٍ وَأَدْرَكَ بَلْعَ أَقْصَى  
 الشَّيْءِ وَأَدْرَكَ الصَّبِيَّ بَعْ مَائَةِ الصَّبَابِ وَذَلِكَ حِينَ الْبُلَاوِغِ قَالَ حَتَّى إِذَا دُرِكَ الْعَرْقُ رَوَاهُ  
 لَا تَدْرِكُهُ إِلَّا بَصَارٌ وَهُوَ يَدْرِكُ الْإِبْصَارَ فَهَنَهُمْ مِنْ حَلِّ ذَلِكَ عَلَى الْبَصِيرِ الَّذِي هُوَ الْخَارِجَةُ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ حَلَّهُ عَلَى الْبَصِيرَةِ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ نَبَّهَ عَلَى مَا رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ يَأْمُرُ  
 غَايَةَ مَعْرِفَتِهِ الْقُصُورَ عَنْ مَعْرِفَتِهِ إِذَا كَانَ غَايَةَ مَعْرِفَتِهِ تَعَالَى أَنْ تَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ  
 بِشَيْءٍ مِنْهَا وَلَا بِمَثَلِهَا بَلْ هُوَ وَحْدُ كُلِّ مَا أَذْرَكَتَهُ وَالتَّدَارُكُ فِي الْإِغَاثَةِ وَالنِّعْمَةِ أَكْرَمُ فَحَوْ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا دَارَكَ وَأَفْهَمَ جَمِيعًا أَيُّ لَمَقٍ كُلِّ بَلَا سَخِرَ وَقَالَ  
 بَلْ إِذَا دَارَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَسْخَرَةِ أَيُّ تَدَارَكَ فَادْغَمَتِ التَّسَاعُفُ الدَّالُ وَتَوَصَّلَ إِلَى السَّكُونِ بِالْأَيْفِ

رالمعنى يحصل لئلا يغمى كبر وقوله ادع انما ربك اى سله والدعاء الى الشئ الحث على قصد قال  
 رب السجور احب الى مما يدعونى اليه وقال والله يدعونى الى دار السلام وقال ياقوم الى ادعوكم  
 الى العجاة رتدعونى الى الماريدونى لا كفر بالله واشرك به وقوله لا حرم ان ماتدعونى اليه  
 ايس له دعوة اى رفعة وتنويه والدعوة مختصة باذعاء النسبة واصطفا المعالة التى علمها الانسان نحو  
 القعدة والجلسة وقولهم دغ داعي اللب اى غير تجلب منها اللب والادعاء ان يدعى شيئا انه له وفى  
 الحرب الاعتراض قال تعالى ولستم فيها ماتدعون رلا اى ماتطالبون والدعوى الادعاء قال فما كان  
 دعواهم اذ جاءهم باسنا والدعوى الدعاء قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (دفع)  
 الدفع اذا عدى بال افضى معنى الانالة نحو قوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم واداعدى بعن  
 افضى معنى الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا وقال ولولا دفع الله الناس بعضهم  
 ببعض وقوله ليس له دافع من الله ذى المعارج اى حام والمدفع الذى يدفعه كل احد والدفعنة  
 من المطر والدفاع من السيل (دقق) قال تعالى ماء دافق سائل بسرعة ومنه استعير جاؤا  
 دفقة وبغير ادقق مريع ومنى الدقيق اى يتصبب فى عنوه كتصبب الماء المتدقق ومثوا  
 دققا (دقئ) ادفع خلاف البرد قال تعالى انكم فيها دفق ومنافع وهو ما يدقئ  
 ورجل دفان وامرأة دفاى ويدق دق (دكا) الدكا الارس اللينة الدهلة وقد دكته  
 دكا قال تعالى وجئت الارض والجمال فدكما دكته واحدة وقال ودكمت الجبال دكاى  
 جعلت بمنزلة الارض اللينة وقال الله تعالى فلما تجل ربه للجبال جعله دكا ومنه الدكا والد كرا الدكا  
 رمل لينة وارض دكامسة والجمع الدكا وناقعة دكام لاسنام لها تشبه بالارض الدكام (دل)  
 الدلالة ما توصل به الى معرفة الشئ كدلالة الالفاظ على المعنى ودلالة الاشارات والرموز  
 والكتابة والعقود فى الحساب وسواء كان ذلك يقصد به من يجعله دلالة او لم يكن يقصد به كمن  
 يرى حركة انسان فيعلم انه حي قال تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض اصل الدلالة  
 مصدر كالكناية والامارة والدال من حصل منه ذلك والدليل فى المبالغة كعالم وعليم  
 وقادير وقد يرسم الدال والدليل دلالة كجمعية الشئ بمصدره (دلو) دلوت الدلو

إِذَا رَسَمْتَهُ أَوَّلِيَّتُهَا أَيْ أَخْرَجْتَهَا وَقِيلَ يَكُونُ بِمَعْنَى أَرْسَلْتُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي الشَّامِلِ قَالَ تَعَالَى  
فَأَدَلِّي دَلْوَهُ وَاسْتَعِيرَ لَكَ وَشَمِلَ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ \* وَلَكِنْ أُنْقِيَ دَلْوُكَ فِي الدِّلَاءِ

وَبِهَذَا النُّعُوسِ مَعَى الْوَسِيلَةِ الْمُسَامَحِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِي مَا فَعَلْتُ يُوَرِّدُ النَّاسُ قَبْلَهُ \* مُعَلِّ وَأَسْطَانُ الطُّوِيِّ كَثِيرُ

قَالَ تَعَالَى وَتَدُلُّوهُ إِلَى الْحُكْمِ وَالتَّدَلَّى الدُّنُو وَالْأَسْتِرْسَالُ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (دَلَّكَ)

دَلُّوكَ الشَّمْسُ مِثْلُهَا اللَّغْرِبُ قَالَ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَلَّكَتِ الشَّمْسُ

دَفَعْتُهَا بِالرَّاحِ وَمِنْهُ دَلَّكَتِ الزَّيْ فِي الرَّاحَةِ وَدَلَّكَتِ الرَّجُلُ إِذَا مَا طَلَنَهُ وَالدُّلُوكُ مَا دَلَّ كُنْهُ مِنْ

طَبِيبٍ وَالدَّلِيكَ طَعَامٌ يَخْتَلِفُ مِنَ الزُّبْدِ وَالْقَمَرِ (دَمَدَمَ) فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ

وَأَزَعَجَهُمْ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَرَّةِ وَمِنْهُ دَمَدَمَ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ وَدَمَدَتْ الثُّوبَ طَلَيْتُهُ

يَصْبِغُ مَا وَالدَّمَامُ يُقَالُ بِهِ وَبِهِ يَرْمَدُ مَوْتٌ بِالشَّيْءِ وَالدَّمَاءُ وَلَدَمَّةٌ بَحْرُ الْبَرْبُوعِ وَالدَّمَاءُ بِالْخَفِيفِ

وَالدِّمَّةُ مَوْتٌ لِمَا غَارَ (دَمَ) أَصْلُ الدَّمِ دَمِي وَهُوَ مَعْرُوفٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ

الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَجُعَهُ دَمَاءٌ وَقَالَ لَا تَنْسِفْ كَوْنُ دَمَاءِكُمْ وَقَدْ دَمِمْتَ الْجِرَاحَةُ وَفَرَسٌ مَزْمِي شَدِيدُ

الشَّقَرَةِ كَالدَّمِ فِي اللَّوْنِ وَالدِّمَّةُ صُورَةٌ حَسَنَةٌ وَشَجَّةٌ دَامِيَّةٌ (دَمَرُ) قَالَ فَدَمَرْنَا هُمْ تَدْمِيرًا

وَقَالَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَشْجَرَ بِنَ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَالتَّدْمِيرُ

إِدْخَالُ الْهَلَاكِ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ مَا بِالْأَرْدِ تَدْمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَإِنْ مَفْعُولٌ دَمَرُ

مَحْذُوفٌ (دَمَعَ) قَالَ تَعَالَى تَوَلَّوْا أَعْيُنَهُمْ تَتَفَفَّحُ مِنَ الدَّمَعِ حَتَّى تَأْكُلَ الدَّمَعُ يَكُونُ اسْمًا

لِلْأَنْبِلِ مِنَ الْعَيْنِ وَمَصْدَرُ دَمَعَتِ الْعَيْنُ دَمْعًا وَدَمْعَانًا (دَمَغَ) قَالَ تَعَالَى بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ أَيْ يَكْسِرُ دِمَغُهُ وَجَنَّةٌ دَامِغَةٌ كَذَا وَيُقَالُ لِلطَّلَةِ تَخْجُجُ مِنْ أَصْلِ التَّخْلَةِ

وَتَقْسِدُ إِذَا لَمْ تَقُطْ دَامِغَةً وَلِلْحَدِيدَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى آخِرِ الرَّجُلِ دَامِغَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ مِنَ الدَّمَغِ

الَّذِي هُوَ كَبَرُ الدِّمَاغِ (دَمَرُ) قَالَ تَعَالَى مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ أَضَلَّهُ دَنَارٌ بِأَيْدِلَ مِنْ أَحَدَى

النُّونَيْنِ يَاءُ وَقِيلَ أَضَلَّهُ بِالْفَارْسِيَّةِ دِينَ آرَأَى الشَّرِيعَةَ جَاءَتْ بِهِ (دَمَا) الدُّنُو لِقُرْبِ

بِأَذْنٍ أَوْ بِحُكْمٍ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكْنِ وَالزَّمَانِ وَالْمَثَرَةِ قَالَ تَعَالَى وَمِنَ النَّجْلِ مَنْ طَلَعَهَا فَاذْوَانٌ  
 دَانِيَةً وَقَالَ تَعَالَى ثُمَّ دَاغَتْ فَذَلَّتْ هَذَا بِالْحَدِّ وَبُسْبُرُهَا دَانِيَةٌ تَارَةً عَنِ الْأَصْغَرِ فَيُقَابَلُ بِالْأَكْبَرِ  
 نَحْوُ وَلَا أَذْنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ وَتَارَةً عَنِ الْأَرْضِ فَيُقَابَلُ بِالْخَيْرِ نَحْوُ أَسْتَسْبِدُّونَ الَّذِي هُوَ أَذْنِي  
 بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَعَنِ الْأَوَّلِ فَيُقَابَلُ بِالْآخِرِ نَحْوُ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةً وَآيَةً فِي الْآخِرَةِ لَكِنِ الصَّالِحِينَ وَتَارَةً عَنِ الْأَقْرَبِ فَيُقَابَلُ بِالْأَقْصَى نَحْوُ إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ  
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى وَجَمَعَ الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا  
 تَعَالَى ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَأْتُوا بِشَهَادَةٍ أَوْ يَفْرُبُوا لِنَفْسِهِمْ أَنْ تَحْتَرَى الْعِدَّةُ الدُّنْيَا إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ وَعَلَى  
 ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 مُتَنَاوِلٌ لِلْأَحْوَالِ الَّتِي فِي النَّشْأَةِ لِأَوَّلِي وَمَا يَكُونُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ وَيُقَالُ دَانِيَةٌ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ  
 وَأَذْنِي أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ قَالَ تَعَالَى يَذْنِبُ عَلَيْهِمْ مَنْ جَلَّاهُمْ مِنْ جَلَّاهُمْ وَأَذْنِي الْقُرْسُ دَنَا تَجَاهُهَا  
 وَخُصَّ الدُّنْيَا بِالْخَيْرِ الْقَدَرِ وَيُقَابَلُ بِهِ السَّيِّئُ يُقَالُ دَانِيٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَمَا رَوَى إِذَا كَانَتْ قَدُونًا  
 مِنَ الدُّنْيَا أَيْ كُتِلَتْ بِمَا يَلِيكُمْ (دهر) الدهر في الأصل اسمٌ لِمُدَّةِ الْعَالَمِ مِنْ مَبْدَأٍ وَجُودِهِ  
 إِلَى انْقِضَائِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ يَمْيَسُّ بِهِ عَنْ كُلِّ مِدَّةٍ  
 كَثِيرَةٍ وَهُوَ خِلَافُ الزَّمَانِ فَإِنَّ الزَّمَانَ يَقَعُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَالْكَثِيرَةِ وَدَهْرُ فُلَانٍ مُدَّةُ حَيَاتِهِ  
 وَاسْتَعْمِلَ لِلْعَادَةِ لِأَقْبَةِ مُدَّةِ الْحَيَاةِ فَقِيلَ مَا دَهَرِي بِكَذَا وَيُقَالُ دَهْرُ فُلَانٍ نَائِبَةٌ دَهْرًا أَيْ رَلَتْ  
 بِهِ حِكْمَةُ الْحَمِيلِ فَلَدَهْرُهَا هُنَا مَصْدَرٌ وَقِيلَ دَهْرُهُ دَهْرَةٌ دَهْرٌ دَاهِرٌ وَدَهْرٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ قَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ لِلَّهِ فَاعِلٌ مَا يَضَافُ إِلَى الدَّهْرِ مِنْ  
 الْخَيْرِ وَالنَّهْرِ الْمُسْتَرَوِ الْمَسَاءِ فَاسْتَبْتَمُ الَّذِي تَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ فَاعِلٌ ذَلِكَ فَقَدْ سَبَّيْتُمُوهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ الدَّهْرُ الثَّانِي فِي الْخَيْرِ غَيْرُ الدَّهْرِ الْأَوَّلِ وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ  
 اللَّهَ هُوَ الدَّاهِرُ أَيْ الْمُسْرِفُ الْمُدْبِرُ الْمُقْرِضُ لِمَا يَخْتَدُّ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا رَأَى عَذَابَ  
 مُثَبَّرٍ كَيْ الْعَرَبِ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ قِيلَ عَنْهُ بِهِ الزَّمَانُ  
 (دهق) قَالَ تَعَالَى وَكَأَنَّهُمَا أَيْ مَقْعَمَةٌ وَيُقَالُ أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ فَذَهَقَ وَذَهَقَ لِي مِنْ

المال دَهْمَةٌ كَقَوْلِكَ قَبَضَ قَبْضَةً (دهم) الدَّهْمَةُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيُعَبَّرُ بِهَا عَنْ سَوَادِ  
 الْفَرَسِ وَقَدْ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْخُضْرَةِ الْكَامِلَةِ أَلْوَنٍ كَمَا يُعَبَّرُ عَنِ الدَّهْمَةِ بِالْخُضْرَةِ إِذَا لَمْ تَسْكُنْ كَامِلَةً  
 أَلْوَنٌ وَذَلِكَ لِقَرَارِهِمَا بِاللَّوْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَذْهَبَانِ وَبَنَّاؤُهُمَا مِنَ الْفِعْلِ مَفْعَالٌ يُقَالُ  
 أَذْهَامٌ أَذْهِيمًا قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ اللَّيْلِ \* فِي ظُلٍّ أَحْضَرِيذُ عَوْهَامَةِ الْيَوْمِ \* (دهن)  
 قَالَ تَعَالَى تَنَبَّأَ بِالذَّهْنِ وَجَمَعَ الذَّهْنَ أَذْهَانٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالْأَذْهَانِ قِيلَ هُوَ  
 دُرْبِيُّ الزَّيْتِ وَالْمَذْهَنُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الذَّهْنُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ مِنَ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ لِلْمَكَانِ الَّذِي  
 يَتَقَرَّبُ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ مَذْهَنٌ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَمِنْ لَهْظِ الذَّهْنِ اسْتَعْبِرَ الْأَذْهَانُ لِلدَّاهَةِ الْقَلْبِيَّةِ لِلَّذِينَ وَهِيَ  
 فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ تُعْطَى بِقَدْرِ مَا تَذْهَنُ بِهِ وَقِيلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ مَذْهُونٌ بِالَّذِينَ أَيْ  
 كَأَنَّهُ أَذْهَنَتْ بِالَّذِينَ لِقَاتِيهِ وَالثَّانِي أَقْرَبُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ وَذَهْنُ الْمَطَرِ الْأَرْضُ بَلَّهَا  
 بِالْأَيْسَرِ كَالَّذِي يَذْهَنُ بِهِ الرَّأْسُ وَذَهْنُهُ بِالْعَصَا كَأَنَّهُ عَنِ الشَّرْبِ عَلَى سَبِيلِ التَّهْنِمْ  
 كَقَوْلِهِمْ مَسْتَحْتَمَةٌ بِالسَّيْفِ وَحَيِّثُهُ بِالرِّيحِ وَالْأَذْهَانُ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ التَّذْهِيبِ لَكِنْ جُعِلَ عِبَارَةً  
 عَنِ الْمُدَارَةِ وَالْمِلَايَةِ وَتَرَكَ الْجِدَّ كَمَا جُعِلَ التَّقْرِيدُ وَهُوَ زَعُ الْفَرَادِ عَنِ الْبَعِيرِ عِبَارَةً عَنْ ذَلِكَ  
 قَالَ أَفْهَمَ ذَلِكَ الْحَدِيثُ أَنْتُمْ مَذْهَنُونَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ حَيْرٌ مِنَ السَّادِ ذَهَانٍ وَالْقَلَّةُ وَالْهَاءُ

وَدَاهَتْ فَلَانَمَا دَاهَنَةً قَالَ وَذَوُ الرِّثْدَيْنِ قَبَضَهُنَّ (دأب) الدَّأْبُ إِدَامَةُ السَّبْرِ دَأَبَ فِي  
 السَّبْرِ دَأَبًا قَالَ تَعَالَى وَخَصَّرْنَا لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِنَيْنِ وَالدَّأْبُ الْعَادَةُ الْمُسْتَمْرَّةُ دَائِمًا عَلَى حَالَةٍ  
 قَالَ تَعَالَى كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ أَيْ كَعَادَتِهِمْ الَّتِي يَسْتَمِرُّونَ عَلَيْهَا (داود) دَاوُدَ اسْمُ  
 الْعَجَمِيِّ (دار) الدَّارُ الْمَنْزِلُ إِبْتِغَارًا لِدَوَارِهَا الَّتِي لَهَا بِالْحَانِظِ وَقِيلَ دَارَةٌ وَجَعُهَا  
 دَارًا ثُمَّ تُسَمَّى الْبَلَدَةُ دَارًا أَوْ الصُّقْعُ دَارًا أَوْ الدُّنْيَا كَمَا هِيَ دَارٌ أَوْ الدَّارُ الدُّنْيَا أَوْ الدَّارُ الْآخِرَةُ إِشَارَةً  
 إِلَى الْمُقَرَّرِينَ فِي النَّشْأَةِ الْأُولَى وَالنَّشْأَةِ الْآخَرَى وَقِيلَ دَارُ الدُّنْيَا وَدَارُ الْآخِرَةِ قَالَ تَعَالَى  
 أَهْمُ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَهُمْ ثُمَّ أَيْ الْجَنَّةُ وَدَارُ الْبَوَارِ أَيْ الْحَيِّمِ قَالَ تَعَالَى تِلْكَ كَانَتْ لَكُمْ أَدَارُ  
 الْآخِرَةِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَأِ إِلَى الَّذِينَ تَخْرُجُونَ مِنْ دِيَارِهِمْ وَقَدْ أَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ دِيَارِنَا وَقَالَ سَادِيكُمْ دَارُ

الفاستقين أي المحيم وقولهم ما هذا يارأي ساكن وهو في فعال ولو كان فعلاً لقل دَوَّارٌ كقولهم  
قَوَّالٌ وجَوَّارٌ والدائرة عبارة عن الخط المحيط يقال دار يدور دَوَّارٌ أي عتبر بها عن المحاذفة  
والدَوَّارِي الدهر الدائر بالانسان من حيث إنه يدور بالانسان ولذلك قال الشاعر

\* والدهر بالانسان دَوَّارِي \* والدورة والدائر في المكروه كما يقال دولة في المحبوب وقوله  
تعالى تخشى أن تضيب أدائرة والدَوَّارَصَمْتُ كَأَنَّا يَطْوُونُ حَوْلَهُ والدَّارِي المنسوب إلى

الدار وخصص بالعارف تخصيص الهالك بالحقين قال صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح  
كنيل الدَّارِي ويقال للدارم الدَّارِي وقوله تعالى ويترى بكم الدوائر عليهم دائرة

السوء أي يحيط بهم السوء إحاطة الدائرة بمن فيها ولا سبيل لهم إلى الإفك كمنه بوجه وقوله  
تعالى إلا أن تكون تحارة طاعة رديرة وهابينة كمن أي تتداولونها وتتعاطونها من غير تأجيل

(دول) الدولة والدولة واحدة وقيل الدولة في المال والدولة في الحرب والجاه وقيل الدولة  
اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة المصدرة قال تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء

منكم وتداول القوم كذا أي تداولوا من حيث الدولة ودأول الله كذا بينهم قال تعالى  
وتلك الأيام نداولها بين الناس والدُّوْلُو الدَّاهِيَةُ والجمع الدَّالِيلُ والدُّوْلَاتُ (دوم)

أصل الدوام السكون يقال دام الماء أي سكن ونحوه أي أن يؤول الإنسان في الماء الدائم وأدمت  
القدر ودومتها سكنت عليها بالماء ومنه دام الشيء إذا امتد عليه الزمن قال تعالى وكنت

عليهم شهيداً ما دمت معهم إلا ما دمت عليه فإما لن يدخاها أبداً ما داموا فيها ويقال دمت  
تدام وقيل دمت تدوم تحممت موت ودومت الشمس في كبد السماء قال الشاعر

\* والشمس حيرى كأن في الحر تدوم \* ودوم لطير والحواء حاق واستدومت الأثر  
تأثنت فيه وللطلق الدوم الدائم والديممة مطر تدوم أياماً (دين) يقال دنت الرجل أخذت

منه ديناً وأدنته جعلته دانياً وذلك بأن تعطي ديناً قال أبو عبيدة دنته أقرضته ورجل مدين  
ومديون ودنته استقرضت منه قال الشاعر

مدين ويقتضى الله عما وقد ترى \* متارح قوم لا يدينون سبيها



وَأَدْنَتْ مِثْلَ دَنْتٍ وَأَدْنَتْ أَيْ أَفْرَضْتُ وَالتَّسَاوَيْنُ وَالْمُدَايَنَةُ دَفْعُ الدِّينِ قَالَ تَعَالَى إِذَا قُتِلَ مِنْكُمْ  
 بَدِينٌ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَقَالَ مِنْ دُونِ دَوْصِيَّةٍ يُوسَمِي هَذَا دِينًا وَالدِّينُ يُقَالُ لِلطَّاعَةِ وَالْجَزَاءِ  
 وَاسْتَعِيرَ لِلشَّرِيعَةِ وَالدِّينُ كَالْمَالَةِ لَكُمُ بَقَالُ اعْتِمَارًا بِالطَّاعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ لِلشَّرِيعَةِ قَالَ إِنْ الدِّينُ  
 عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَقَالَ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ أَيْ طَائِعٌ وَأَخْلَصُوا  
 دِينَهُمْ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَذَلِكَ حَثٌّ عَلَى اتِّبَاعِ دِينِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ أَوْسَطُ الدِّيَانِ كَمَا قَالَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَقَوْلُهُ لَا إِكْرَاهَ  
 فِي الدِّينِ قِيلَ بِعَنِ الطَّاعَةِ فَإِنَّ لَكَ لَا يَكُونُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِخْلَاصُ لَا يَتَأْتِي فِيهِ  
 الْإِكْرَاهُ وَقِيلَ إِنَّ لَكَ تَخَصُّصًا أَهْلَ الْكِتَابِ لِأَيِّ الْجَزَائِرِ وَقَوْلُهُ وَغَيْرَ بَنٍ إِلَهُ يَبْتَغُونَ بِعَنِ  
 الْإِسْلَامِ لِقَوَائِدِهِمْ يَتَّبِعُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينَ أَفَلَنْ يَقْبَلَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ  
 رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَيَذِيحُونَ دِينَ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّنْ أَسْلَمَ  
 وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَوْ أَنَّ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ أَيْ غَيْرَ مُحَرَّرِينَ وَالْمَدِينُ وَالْمَدِينَةُ الْعَبْدُ  
 وَالْأُمَّةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُمُ الَّذِينَ قَالُوا يَا أَجَلٌ عَلَى مَكْرُوهٍ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا جَازَيْتُهُ  
 بِطَاعَتِهِ وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمَدِينَةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دُونُ) يَقَالُ لِلتَّائِبِ عَنِ الشَّيْءِ دُونُ قَالَ  
 بَعْضُهُمْ هُوَ مُقْلَوْبٌ مِنَ الدُّوْنِ وَالْأَدْوَانُ الدُّنَى مَوْفُوتُهُ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا طَاعَةَ مَنْ دُونَكُمْ أَيْ عَمَّنْ  
 لَمْ يَنْبَغِ مِثْلُهُ مِمَّنْ لَكُمْ فِي الدَّيْنَانَةِ وَقِيلَ فِي الْقَرَابَةِ وَقَوْلُهُ وَغَيْرُ مَا دُونَ ذَلِكَ أَيْ مَا كَانَ أَقَلَّ  
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ مَا سِوَى ذَلِكَ وَالْمَعْنِيَانِ يَتَلَازمانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي  
 وَأَمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرِ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَهَيْنِ مُتَوَصِّلًا لَهُمَا إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ  
 مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ يُؤَيِّلُهُمْ مِنْ  
 دُونِ أَمْرِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا مِثْلُهُ وَقَدْ يَنْقَرَأُ بِلَفْظِ دُونُ  
 فَيُقَالُ دُونُكَ كَذَا أَيْ تَنَاوَلُهُ قَالَ الْقَتَادِيُّ يَقَالُ دَانَ يَدُونُ دُونًَا صَعَفَتْ

(بَابُ الدَّالِ)

(ذَبْ) الذُّبَابُ يَقَعُّ عَلَى الْمَعْرُوفِ مِنَ الْحَشَرَاتِ الطَّائِرَةِ وَعَلَى النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ وَنَحْوِهَا قَالَ  
 الشَّاعِرُ فَهَذَا أَوْ أَنَّ الْعَرِضَ حَى ذُنَابَهُ \* زَنَابِيرُهُ الْأَزْرَقُ الْمُسْتَلْسِلُ

وقوله تعالى وإن يسلمهم الذباب شيئا فهو المعروف وذباب العين إنسانا انتهى به لتصوره بهيمته  
أو طير أن شعاعه طير أن الذباب وباب السيف تشبها في إيذائه ولأن ذبابا أكثر الناذي  
به وذيت عن بلان طردت منه الذباب والمذبذبة ما يطرده ثم استعير أدب لجزد لدفع فقيس  
ذيت عن بلان وذت البعير إذا دخل ذباب في أنفه وجعل يثاؤ ببناء لا ذواء نخور كم وبعير  
مذبذب وذب جبهة همز فصار كذباب أو كذباب السيف والذبذبة حكاية صوت الحركة  
للشيء المعلق ثم استعير لكل اضطراب وحركة قال تعالى مذبذب بين ذلك أي مضطرب بين  
ما تليق تارة إلى المؤمنين وتارة إلى الكافرين قال الشاعر \* ترى كل ملك دونها يتذبذب \*  
وذيتنا إنسانا شعاعها سوفاشد يذبذب قال الشاعر \* يذبذب وزد على أثره \* (ذبح)  
أصل الذبح شق خلق الحيوان والذبح المذبوح قال تعالى وفدينا بذبح عظيم وقال إن الله  
يأمركم أن تذبحوا بقرة وذبحت العارة شققتم تشبها بذبح الحيوان وكذلك ذبح الذن وقوله  
يذبحون أبناءكم على التكثير أي يذبح بعضهم أثر بعض وسعد الذابح اسم نجمة تسمى الأحاديث  
من السيل مذابح (ذخر) أصل الذخار إذا خاز يقال دخرته ودخرته إذا أعدته  
للعقبى وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يذخر شيئا لغدا والمذاخر الجوف والعروق  
المتدخرة للأطعام قال الشاعر

فلماسقيناها العكيس تملأت \* مذاخرها وامتدرت شعأور يدها

والاذخر حشيشة لريح (ذر) الذريرة قال تعالى ومن ذريرتي قال ومن ذريرتنااة  
مسألة لك وقال إن الله لا يظلم مثقال ذرة وقد قيل أله اله هز وقد تدكر بعد في باب  
(درع) الذراع العضو المعروف ويعتبر به عن المذروع أي المذروح بالدرع قال  
تعالى في سبيله ذرعا سبعة ذراعا فاسلكوه يقال ذراع من الثوب ولا أرض وذراع الأسد  
نجم تشبها بذراع الحيوان وذراع العامل صدر القاء ويقال هذا على حبل ذراعك كقولك  
هوف كفل وضاق بكذا ذرعي نحو ضاقت به يدي وذرعة ضربت ذراعته وذرعت ممدت  
الذراع ومنه ذرع البعير في سبيله أي متدراعه وفرس ذربع وذرع واسع الخطو ومذرع

أَبْيَضُ الذَّرَاعِ وَزِقُّ ذِرَاعٍ قِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ عَلَى الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي بَقِيَ ذِرَاعُهُ  
وَعَلَى الثَّانِي هُوَ الَّذِي فَصَّلَ ذِرَاعُهُ عَنْهُ وَذِرْعُهُ الَّتِي عَسَبَتْهُ وَقَوْلُهُمْ ذَرَعَ الْفَرَسَ وَتَذَرَعَتْ  
الْمَرْأَةُ الْخَوْصَ وَتَذَرَعُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهُاً بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ سَقَسَفَى كَلَامُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ  
سَفِيفِ الْخَوْصِ (ذَرَأَ) الذَّرَأُ يُظَاهِرُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَبْدَاهُ يُقَالُ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيْ أَوْجَدَهُ  
أَمْخَصَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجِهُمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ  
مِنَ الْحَرِّ وَالْأَنْعَامِ نَصِيحًا وَقَالَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَرْوَاجًا يَذَرُّوْكُمْ فِيهِ وَفُرِي تَذَرُّوْكُمْ الرِّيحَ  
وَالذَّرَأُ بَيَاضُ الشَّيْبِ وَالْمَلَخُ قَيْطَالُ مَلَخَ ذُرَّاءِي وَرَجُلٌ أَذْرَأُ أَوْ أَمْرَأَةٌ ذَرَّاءُ وَقَدْ ذَرَى شَعْرُهُ  
(ذَرَوْ) ذَرَوْهُ السَّخَامُ وَذَرَأَهُ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا فِي ذَرَاكَ أَيْ فِي أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ جَنَابِكَ  
وَالْمَذَرُّ وَانْطَرَفَا لَيْسَتَيْنِ وَذَرْنَهُ الرِّيحُ تَذَرُّوْهُ وَتَذَرِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا وَقَالَ  
تَذَرُّوْهُ الرِّيحَ وَالذَّرِيَّةُ أَصْلُهَا الصَّغَارُ مِنَ الْأَوْلَادِ وَإِنْ كَانَ فَدِيقَعٌ عَلَى الصَّغَارِ الْكِبَارِ مَعًا  
فِي التَّعَارُفِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَأَسْأَلُهُ الْجَمْعُ قَالَ تَعَالَى ذَرِيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ  
ذَرِيَّةٌ مِنْ جَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا جَاءْنَا ذَرِيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكَ الْمَسْتَحْجُونَ وَقَالَ إِنِّي جَاءْتُكَ  
لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذَرِيَّتِي وَفِي الذَّرِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هُوَ مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَتَرَكَ هَمْزُهُ فَحَوَّ  
رُويَةً وَبَرِيَّةً وَقِيلَ أَصْلُهُ ذَرُويَّةٌ وَقِيلَ هُوَ غَابِيَةٌ مِنَ الذَّرِّ وَخَوْفِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْجَلِّيُّ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجِهُمَ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَبْتَ الْحَنْظَلَةَ وَلَمْ يَتَّعْبِرْ أَنَّ الْأَوَّلَ مَهْمُوزٌ (ذَعَنَ)  
مُذْعِنِينَ أَيْ مُتَقَارِبِينَ يُقَالُ نَاقَةٌ مُذْعَانٌ أَيْ مُتَعَادَةٌ (ذَعَنَ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَخْتَرُونَ  
لِلْأَذْقَانِ يَسْكُونُ الْوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَدْ ذَفَنْتُهُ ضَرَبْتُ ذَقْنَهُ وَنَاقَةٌ ذَقُونٌ تَسْتَعِينُ بِذَقْنِهَا فِي سَيْرِهَا وَذَلُّوْ  
ذَقُونٌ ضَخْمَةٌ مِثْلُهَا تَشْبِيهُاً بِذَلِكَ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ تَارَةً يُقَالُ وَيُرَادُ بِهِ هَيْئَةُ النَّفْسِ بِهَا  
يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ مَا يَتَّبِعِيهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كَالْحِفْظِ إِلَّا أَنَّ الْحِفْظَ يُقَالُ اعْتِمَارًا بِأَحْزَانِهِ  
وَالذِّكْرُ يُقَالُ اعْتِمَارًا بِاسْتِحْضَارِهِ وَتَارَةً يُقَالُ لِحُضُورِ الشَّيْءِ الْعَلَبِ أَوِ الْقَوْلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الذِّكْرُ  
ذِكْرَانٍ ذِكْرٌ بِالْعَلَبِ وَذِكْرٌ بِاللَّسَانِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ضَرْبَانِ ذِكْرٌ عَنْ نِسْيَانٍ وَذِكْرٌ  
لَا عَنْ نِسْيَانٍ بَلْ عَنْ إِدَامَةِ الْحِفْظِ وَكُلُّ قَوْلٍ يُقَالُ لَهُ ذِكْرٌ مِنَ الذِّكْرِ بِاللَّسَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ

أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ وَقَوْلُهُ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي  
 وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا أَيْ الْقُرْآنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي  
 الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ وَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا لَّكَ وَلِقَوْمِكَ أَيْ شَرَفًا لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَقَوْلُهُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَيْ  
 الْكِتَابِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا فَقِيلَ الذِّكْرُ هُنَا وَضُفَّ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ الْكَلِمَةَ وَضُفَّ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُشْرِبُهُ فِي الْكِتَابِ  
 الْمُتَقَدِّمَةِ فَيَكُونُ قَوْلُهُ رَسُولًا بَدَلًا مِنْهُ وَقِيلَ رَسُولًا مُنْتَصِبًا بِقَوْلِهِ ذِكْرًا كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ أَنْزَلْنَا  
 إِلَيْكُمْ كِتَابًا بِأَذْكُرَ رَسُولًا يَتْلُو أَخَوَقَوْلِهِ أَوْ إِطْعَامُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجِعَةٍ يَبَيِّمًا فَيَتِيمًا نَصَبَ بِقَوْلِهِ  
 إِطْعَامُ وَمِنْ الذِّكْرِ عَنِ النَّسِيَّانِ قَوْلُهُ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ  
 وَمِنْ الذِّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ مَعَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا  
 وَقَوْلُهُ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ  
 مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَيْ مِنْ بَعْدِ الْكِتَابِ الْمُتَقَدِّمِ وَقَوْلُهُ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ  
 يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَوْجُودًا بِذَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْجُودًا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَقَوْلُهُ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ أَى أَوَلَا يَذْكُرُ الْجَاهِلُ الَّذِي بَعَثَ أَوَّلَ خَلْقِهِ فَيَسْتَدِلُّ  
 بِذَلِكَ عَلَى إِعَادَتِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلْيُنْحِمْهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ  
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقَوْلُهُ وَلَدَ ذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ أَيْ ذِكْرُ اللَّهِ لِعَبِيدِهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ الْعَبِيدِ لَهُ وَذَلِكَ حُثٌّ  
 عَلَى الْإِكْتِسَارِ مِنْ ذِكْرِ دَوْلَا ذِكْرِي كَثْرَةُ الذِّكْرِ وَهُوَ أَنْ يُلَاحِظَ مِنَ الذِّكْرِ قَالَ تَعَالَى رَحْمَةً مِنَّا  
 وَذِكْرِي لِأَوَّلَى الْأَلْبَابِ وَذِكْرِي فَإِنَّ الذِّكْرَ يَتَفَعَّلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَيْ كَثِيرَةٍ وَالتَّذْكِرَةُ مَا يُتَذَكَّرُ  
 بِهِ الشَّيْءُ وَهُوَ أَعْمُ مِنَ الدَّلَالَةِ وَالْأَمَارَةِ قَالَ تَعَالَى فَسَالَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ كَلَّا إِلَيْهَا  
 تَذْكِرَةُ أَيْ الْقُرْآنُ وَذِكْرُهُ كَذَا قَالَ تَعَالَى وَذِكْرُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ كَرَّ إِحْدَاهُمَا  
 الْآخَرَى قِيلَ مَعْنَاهُ تُعِيدُ ذِكْرُهُ وَقَدْ قِيلَ تَجْعَلُهَا ذِكْرًا فِي الْحُكْمِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي  
 الْفَرْقِ بَيْنَ قَوْلِهِ فَادْكُرُوا فِي أَذْكُرْ كُمْ وَبَيْنَ قَوْلِهِ أَذْكُرُوا أَنْعَمْتِي أَنْ قَوْلَهُ أَذْكُرُوا فِي مُحَاطَبَةٍ  
 لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ حَصَلَ لَهُمْ فَضْلٌ قُوَّةً بِمَعْرِفَةِ تَعَالَى فَامْرُؤُهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ كَرُّهُ

بغير واسطة وقوله تعالى اذ كروا نعمتي يخطىء لبي اسراييل الذين لم يعرفوا الله إلا بالآلانه  
فأمرهم أن يقبضوا نعمته فيتوصلوا بها الى معرفته والذ كرضد الانبي قال تعالى وليس  
الذ كركالانبي وقال آله كرين حرم أم الانثيين وجمعه ذ كوروذ كران قال تعالى ذكرا نأ  
وانا نأ وجعل الذ كركناية عن العضو المخصوص والمذ كمر المرأة التي ولدت ذكرا  
والمذ كار التي عادت ان تذ كرونا فمذ كره تشبه الذ كرفي عظم خلفها وسيقف ذوذ كبر  
ومذ كرسارم تشبهها بالذ كروذ كور البقل ما غلظ منه (ذكا) ذكت النار تذكو  
انعدت واضاعت وذ كينها تذ كية وذ كاء اسم للشمس وابن ذكاء الصبح وذلك انه تارة  
بتصور الصبح ابتداء الشمس وتارة حجبها فاعيل حجب الشمس وعبر عن سرعة الإدراك وحدة  
الفهم بالذ كاء كقوله فلان هوشة تاروذ كيت لشاة ذختها وحقية الذ كية انراج  
الحرارة الغريزية لكن خص في الشرع بإبطال الحياة على وجهه دون وجهه ويدل على هذا  
الاشتقاق قولهم في الميت خامد وهامد وفي النار الهامدة ميتة وذ كى الرجل اذا أسن وخطى  
بالذ كاء لكثرة رياضته وتجاربه وبحسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذ كيا إلا اذا كان ذا  
تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قبلما توجد إلا في الشيخوخ الطول عمرهم  
استعمل الذ كاء فيهم واستعمل في العناق من الحيل المسان وعلى هذا قولهم جري  
المذ كيات غلاب (دل) الذل ما كان عن قهر يقال ذل بذل ذلا والذل ما كان بعد  
تصعب وشعس من غير قهر يقال ذل بذل ذلا وقوله تعالى واخفض لهم جناح الذل من  
الرحمة أى كن كما تقهروا لهم ما وقرى جناح الذل أى لن انتقله ما يقال الذل والقل والذلة  
والقلة قال تعالى ترهقهم ذلة وقال ضربت عليهم الذلة والمسكنة وقال سينالهم غضب من  
ربهم ذلة وذلت الدابة بعد شعس ذلا وهى ذلول أى ليست بصعبة قال تعالى لا ذلول تثير  
الأرض والذل متى كان من جهة الانسان نفسه لنفسه فمعمود ونحو قوله تعالى أذله على المؤمنين  
وقال ولقد نسر كم الله بيدروا نتم أذله وقال فاسألى سبل ربك ذللا أى منقادة غير متصعبة قال  
تعالى وذلت قنوطوها تذلا أى سهلت وقيل الامور تجري على أدلها أى مسالكها وطرقها

(ذم) يُقَالُ ذَمَّمْتُ أَذْمُهُ ذَمًّا فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ قَالَ تَعَالَى مَذْمُومًا مَذْهُورًا وَقِيلَ ذَمَّمْتُ أَذْمُهُ عَلَى قَلْبِ أَحَدِي الْمِيمِينَ نَاءً وَالذِّمَامُ مَا يَذِمُّ الرَّجُلَ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنْ عَهْدِهِ وَكَذَلِكَ الذِّمَّةُ وَالْمِذْمَةُ وَقِيلَ لِي مَذْمَةٌ فَلَا تَنْتَه كَهَا وَأَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ شَيْءٌ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا لَمْ يَأْلَهُمْ مِنَ الذِّمَامِ وَأَذَمَّ بِكَذَا أَضَاعَ ذِمَامَهُ وَرَجُلٌ مِذْمٌ لِأَحْرَاكِهِ وَبِئْرٌ ذَمَّةٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مِرَاسِنِهِمْ \* يَوْمَ الْهَيْجِ كَمَا زَنَ الْقَمَلُ

الذَّمِيمُ شَبَّهَ بِنُورٍ صِغَارٍ (ذنب) ذَنْبُ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ وَتَعَرَّبَ عَنِ الْمُنَافَرِ وَالرَّذْلِ يُقَالُ هُمْ أَذْنَابُ الْقَوْمِ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ مَذَانِبُ التَّلَاعِ لِمَسَائِلِ مِيسَاهِهَا وَالْمَذْنِبُ مَا رُطِبَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ وَالذُّنُوبُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَالذَّلْوَالُ الَّتِي لَهَا ذَنْبٌ وَاسْتَعِيرَ لِلنَّصِيبِ كَمَا اسْتَعِيرَ لَهُ السَّجْلُ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَالذَّنْبُ فِي الْأَصْلِ الْأَخْذُ بِذَنْبِ الشَّيْءِ يُقَالُ ذَنْبَتُهُ أَصَبَتْ ذَنْبَهُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ فِعْلٍ يُسْتَوْحَمُ عَقِبَاهُ اعْتِبَارًا بِذَنْبِ الشَّيْءِ وَلِهَذَا يُسَمَّى الذَّنْبُ تَبَعَةً اعْتِبَارًا بِمَا يَحْصُلُ مِنْ عَاقِبَتِهِ وَجَمَعَ الذَّنْبُ ذُنُوبَ قَالَ تَعَالَى فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَقَالَ فَكَلَّا أَهَذَا ذَنْبُهُ وَقَالَ وَمَنْ يَقْصِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسَى (ذهب) الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ وَرَبَّمَا قِيلَ ذَهَبَةٌ وَرَجُلٌ ذَهَبَ رَأَى مَعْدِنَ الذَّهَبِ فَدَهَشَ وَشَيْءٌ مَذْهَبٌ جُعِلَ عَلَيْهِ الذَّهَبُ وَكُنِيَ مَذْهَبًا عَاتِ حَجَرَتُهُ صَفْرَةٌ كَأَنَّ عَلَيْهَا ذَهَبًا وَالذَّهَابُ الْمَضْيُ يُقَالُ ذَهَبَ بِالشَّيْءِ وَأَذْهَبُوا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْعَنَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ كُنَايَةً عَنِ الْمَوْتِ وَقَالَ إِنْ يَشَاءُ يَذْهَبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَذْهَبُ عَنَّا الرِّجْسَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعْضَلُوهُمْ لَتَذْهَبُوا بَعْضُ مَا أَتَيْتُمُوهُمْ أَيْ لَتَهْزُؤُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَهْزَاوِ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أُعْطِيَتْهُمْ وَهُنَّ وَقَوْلُهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رَیْحُكُمْ وَقَالَ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ لِيَقُولُوا ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي (ذهل) قَالَ تَعَالَى يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضِلُّ الْمُجُوزَاتُ تَذْهَلُ يُورَثُ حُرًا وَنَسِيَانًا يُقَالُ ذَهَلَ عَنْ كَذَا وَأَذْهَلَهُ كَذَا (ذوق) الذَّوْقُ وَجُودُ الطَّعْمِ بِالْقَمِّ

وأصله فيما يقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل واختير في القرآن لقصد الذوق في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير نقصه بالذكر ليتم الأمرين وكثر استعماله في العذاب نحو ليدؤفوا العذاب وقيل لهم دؤفوا عذاب النار فدؤفوا العذاب بما كنتم تكفرون ذق إنك أنت العزيز الكريم إنكم لذنابوا العذاب الأليم ذلكم فدؤفوه ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر وقد جاء في الرحمة نحو ولئن أذقنا الإنسان من آزار رحمة ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ويعبر به عن الاختبار فيقال أذقته كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا أكلته أي خبرته فوق ما خبر وقوله فاذقها الله لباس الجوع والخوف فاستعمل الذوق مع لباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختيار أي فجعلها بحيث تمارس الجوع والخوف وقيل إن ذلك على تقدير كلامين كأنه قيل أذاقها طعم الجوع والخوف وألبسها لباسهما وقوله وإذا أذقنا الإنسان من آزار رحمة فإنه استعمل في الرحمة الأذقة وفي مقابلتها الإصابة فقال وإن نصيبهم سنة تنسبها على أن الإنسان بأذى ما يعطى من النعمة بأثر ويظهر إشارة إلى قوله كلاً إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى ﴿ذو﴾ ذوعلى وجهين أحدهما يتوصل به إلى الوصف بأسماء الأجناس والأنواع ويضاف إلى الظاهر دون المظهر ويثنى ويجمع ويقال في المؤنث ذات وفي التثنية ذواتا وفي الجمع ذوات ولا يستعمل شيء منها إلا مضافا قال ولكن الله ذو فضل وقال ذو مرة فاستوى وذو القربى ويؤت كل ذي فضل فضله وذو القربى واليتامى إنه عليهم بدأت الصدور ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال وتودون أن غير ذات الشؤكة تكون لكم وقال ذواتا أفنان وقد استعار أصحاب المعاني ذات فجعلوا عبارة عن عين الشيء جوهرًا كان أو عرضا واستعملوها مقردة ومضافة إلى المصهر وبالألف واللام وأجر وهاججى النفس والخاصة فقالوا ذاتة ونفسه وخاصته وليس ذلك من كلام العرب والثاني في لفظ ذواته لطبيي يستعملونه استعمال الذي ويجعل في الرفع والنصب والجر والجمع والتأنيث على لفظ واحد نحو \* ويثرى ذر حقرت وذوطوت \* أي التي حقرت والتي طوت وأما ذافي هذا فإشارة إلى شيء محسوس أو معقول ويقال في المؤنث ذو وذى وتا فيقال هذه

وهذه وهاتوا ولا تثنى منهن إلا هاتوا فيقال هاتان قال تعالى أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَى  
هَذَا مَا تُوعِدُونَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ هَذَانِ أَشْأَارٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي  
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْمُجْرِمُونَ وَيُقَالُ بَازَاءٌ هَذَا فِي الْمُسْتَبْعِدِ بِالشَّخْصِ  
أَوْ بِالْمِزْلَةِ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَالَ تَعَالَى الْمَذَلَّةُ لِكِتَابِ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ  
الْقُرَى إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ مَاذَا يُسْعَعِمُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَا مَعَ ذَابِغَةِ اسْمِ  
وَاحِدٍ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ ذَابِغَةُ الْمِزْلَةِ الَّذِي فَلَا قَوْلَ نَحْوِ قَوْلِهِمْ عَمَّا ذَا نَسَأَلُ فَلَمْ تَحْذِفِ الْآلِفَ مِنْهُ  
لَمْ يَكُنْ مَا بِنَفْسِهِ لِلْإِسْتِفْهَامِ بَلْ كَانَ مَعَ ذَا اسْمٍ وَاحِدٍ أَوْ عَلَى هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ  
\* دَعِيَ مَاذَا عُلِمَتْ سَأْتِيهِ \* أَيْ دَعِيَ شَيْءًا عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ فَإِنْ  
مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ الْعَمَلِ بِالنَّصْبِ فَإِنَّهُ جَعَلَ الْأَسْمَاءَ بِمِزْلَةِ اسْمِ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ قَالَ أَيْ شَيْءٍ يُنْفِقُونَ وَمَنْ قَرَأَ  
قُلِ الْعَفْوَ بِالرُّوْعِ فَإِنَّ دَاغَةَ الْمِزْلَةِ وَمَا لِلْإِسْتِفْهَامِ أَيْ مَا لَدَى يُنْفِقُونَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى  
مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا السَّاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَأَسَاطِيرُ الْبُرُوعِ وَالنَّصْبِ (ذَيْبُ) الذَيْبُ الْحَيَوَانُ  
الْمَعْرُوفُ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ قَالَ تَعَالَى فَأَكَلَهُ الذَّيْبُ وَأَرْضٌ مَذَابِغُهُ كَثِيرَةُ الذَّنَابِ وَذَنْبٌ فَلَانُ  
وَقَعَ فِي عَيْفِهِ الذَّيْبُ وَذَنْبٌ سَارَ كَذَنْبٌ فِي خَبْثِهِ وَبِذَابِغِ الرِّيحِ أَتَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَحْيَى الذَّيْبِ  
وَبِذَابِغِ اللَّامَةِ عَلَى تَفَاعُلٍ إِذَا تَشَبَّهَتْ لَهَا بِالذَّيْبِ فِي الْهَيْئَةِ لَمْ تَطَّارَ عَلَى وَلَدَهَا وَالدَّيْبَةُ مِنَ  
النَّعْبِ مَا حُتَّ مِلَّتِي فِي الْحَقْوَيْنِ تَشْبِيهُمَا بِالذَّيْبِ فِي الْهَيْئَةِ (ذُودُ) ذُودُهُ عَنْ كَذَا أَدُوْدُهُ  
قَالَ تَعَالَى وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ أَيْ تَطْرُدَانِ ذُودَاوُ الدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَشْرَةِ  
(دَامَ) قَالَ تَعَالَى أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا أَيْ مَذْمُومًا بِقَالَ ذَمُّهُ أَدِيمُهُ ذِمًّا وَذَمُّهُ أَدَمُهُ ذَمًّا وَذَمُّهُ  
دَامَ (بَابُ الرَّاءِ) (رَبُّ) الرَّبُّ فِي الْأَصْلِ التَّربُّيَّةُ وَهُوَ أَنْشَاءُ الشَّيْءِ خَالِفًا إِلَى حَدِّ  
لِقَامٍ يُقَالُ رَبُّهُ وَرَبُّهُ وَرَبُّهُ وَقِيلَ لَأَنْ رَبُّنِي رَحُلٌ مِنْ قَرْنِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ رَبُّنِي رَحُلٌ  
مِنْ هَوَازِنَ فَالرَّبُّ مُصَدَّرٌ مُسْتَعَارٌ لِلْفَاعِلِ وَلَا يُقَالُ الرَّبُّ مُطْلَقًا إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى الْمُتَكَفِّلُ بِمَصْلَحَةِ  
الْمَوْجُودَاتِ نَحْوُ قَوْلِهِ بَلَدٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا  
الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيْ آلِهَةً وَتَزْعُمُونَ أَنَّهُمُ الْبَارِي مُسْتَبْتَبُ الْأَسْبَابِ الْمُتَوَلَّى لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ



وبالاضافة يقال له ولغيره نحو قوله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ وَيُقَالُ رَبُّ  
 الدَّارِ وَرَبُّ الْفَرَسِ لِصَاحِبِهِمَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ كُرِّنِي عَنْدَ رَبِّكَ فَاَنسَأُ الشَّيْطَانُ  
 ذِكْرَ رَبِّي وَقَوْلُهُ تَعَالَى ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَقَوْلُهُ هَالِ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَنَورَى قِيلَ عَنَى  
 بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ عَنَى بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي رَبَّاهُ الْأَوَّلُ أَيْقُبُ قَوْلُهُ وَالرَّبَّانِيُّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى  
 الرَّبَّانِ وَلَقَطُ فَعْلَانُ مَنْ فَعَلَ يَنْفِي نَحْوُ عَطْشَانُ وَسَكْرَانُ وَقَلْبَانِي مَنْ فَعَلَ وَقَدْ عَانَسَانُ  
 وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ وَهُوَ الَّذِي رَبُّ الْعِلْمِ كَالْحَكِيمِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ  
 إِلَيْهِ وَمَعْنَاهُ رَبُّ نَفْسِهِ بِالْعِلْمِ وَكِلَاهُمَا فِي التَّحْقِيقِ مُتَلَاوِزَانِ لِأَنَّ مَنْ رَبُّ نَفْسِهِ بِالْعِلْمِ فَقَدْ رَبُّ  
 الْعِلْمِ وَمَنْ رَبُّ الْعِلْمِ فَقَدْ رَبُّ نَفْسِهِ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ أَيْ اللَّهُ تَعَالَى فَالرَّبَّانِيُّ  
 كَقَوْلِهِمْ إلهي وزيادة النون فيه كزيادته في قواهم لحبائي وحبها إني قَالَ عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَا رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةُ وَالْمَجْمُوعُ رَبَّانِيُونَ قَالَ تَعَالَى لَوْلَا نِيَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ كَوْنُوا  
 رَبَّانِينَ وَقِيلَ رَبَّانِي لَقَطُ فِي الْأَسْمَلِ سُرْمَانِي وَأَخْلَقَ بِذَلِكَ فَقَلْبًا يُوْحِدُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَارَبِّي كَالرَّبَّانِيِّ وَالرَّبُّونِيَّةُ مَصْدَرٌ يَقَالُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّبَّانِيَّةُ تُقَالُ فِي غَيْرِهِ  
 وَجَمَعَ الرَّبُّ أَرْبَابًا قَالَ تَعَالَى أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ حَقِّ  
 الرَّبِّ أَنْ يَجْمَعَ إِذْ كَانَ إِطْلَاقُهُ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى لَكِنْ أُنِيَ بِمَا فُطِنَ الْجَمْعُ فِيهِ عَلَى حَسَبِ  
 اعْتِقَادَاتِهِمْ لَا عَلَى مَا عَلَيْهِ ذَاتُ الْمُنَى فِي نَفْسِهِ وَالرَّبُّ لَا يَقَالُ فِي النِّعَافِ إِلَّا فِي اللَّهِ وَجُمِعَ  
 أَرْبَتُهُ وَرُبُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ حَقَرًا وَغَرَّهُمْ \* عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْتَرِ اغْدَرًا

(وقال آخر)

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّانِي \* وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رُبُوبُ

وَيُقَالُ لِلْعَقْدِ فِي مَوَالَةِ الْغَيْرِ الرِّبَايَةِ وَلِمَا يَجْمَعُ فِيهِ الْقَدَحُ رِبَايَةً وَاجْتَمَعَ الرَّبُّ وَالرَّبَّانِيَّةُ بِأَحَدٍ  
 الزَّوْجَيْنِ إِذَا تَوَلَّى تَرْبِيَةَ الْوَلَدِ مِنْ زَوْجٍ كَانَ بَنَاهُ وَالرَّبِيبُ وَالرَّبِيدُ هُوَ ذَلِكَ الْوَلَدُ هَالِ تَعَالَى  
 وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ وَرَبِّتُ الْأَدِيمِ بِالْمَعْنَى وَالْأَدْوَاءُ بِالْعَسَلِ وَسَعَاءُ مَرْبُوبٌ هَالِ

الشاعر \* فكفى له كالسمن ربت له الآدم \* والرباب السحاب سمي بذلك لأنه ترب  
النبات وبهذا النظر سمي المطر دراً وشبه السحاب باللقوح وأربت السحابة دامت وحققتها  
أنها صارت ذات تربية وتصور فيه معنى الإقامة ف قيل أرب فلان مكان كذا تشبيهاً بإقامته  
الرباب ورب لاستقلال الشيء ولما يكون وقتاً بعد وقت نحو ربما يؤذ الدين كفروا (ربح)  
الريح الزيادة الحاصلة في المباحة ثم يتجاوز بدى كل ما يعود من ثمرة عمل وينسب الريح تارة إلى  
صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها نحو قوله تعالى فاصبححت تجارتهم وقول الشاعر  
\* قروا أضيافهم ربجائب \* فقد قيل الريح الطائر وقيل هو الشجر وعندى أن الريح  
هنا اسم لما يتحصل من الريح نحو النقص وريح اسم للقذاح التي كانوا يستنشقونها والمعنى  
قروا أضيافهم ما حصلوا منه الحمد الذي هو أعظم الريح وذلك كقول الآخر  
فاوسعني جنداً وأوسعته قري \* وأرخض محمد كان كاسيه إلا كل

(ربص) التربص الانتظار بالشيء ساعة كانت يقصد منها غلاء أو رخاء أو أمر ينتظر  
زواله أو حصوله يقال تربصت لكذاباً أو تربصت بكذاباً وتربص قال تعالى والمطلقات يتربصن  
قل تربصوا فإني معكم من المتربصين قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص  
بكم الدوائر (ربط) ربط القرس شد بالمكان للحفظ ومنه رباط الخيش ومعنى  
المكان الذي يخص بإقامة حفظة فيه رباطاً ورباط مصدر ربط ورباطت والمرابطة  
كالخافضة قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وقال يا أيها الذين  
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فالمرابطة ضربان مرابطة في ثغور المسلمين وهي كسر ابطة  
النفس البدن فإنها كمن أقيم في ثغر وفوق إليه مراعاة فيحتاج أن يراعيه غير محمل به وذلك  
كالجهادة وقد قال عليه السلام من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة وفلان رباط الجاش  
إذا قوى قلبه وقوله تعالى وربطنا على قلوبهم وقوله لولا أن ربطنا على قلوبهم لم يسمعوا فلو ربطناهم  
فذلك إشارة إلى نحو قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وأيدهم بروح منه فإنه لم  
تكن أفئدتهم كما قالوا أفئدتهم هو أو بنحو هذا النظر قيل فلان رباط الجاش (ربح)

[illegible]

قال تعالى وما آتيتكم من رب البر بؤ في أموال الناس فلا ترونها عند الله ونسبه بقوله يحمق الله الربا ويرى الصدقات أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة من ترفعة عن الربا ولذلك قال في مقابله وما آتيتكم من ركة ترونها وجه الله فالوليك هم المضعفون والأريبتان لخصتان ناتيئتان في أصول الفخزين من باطن والروا لانهما رومي بذلك تصورا لمضعده ولذلك قيل هو بتعق المسعداء أما البيضة للطبيعة فبالهمز وليس من هذا الباب (رتع) الرتع أصله أكل البهائم يقال رتع برتع رتوعا ورناعا ورععا قال تعالى رتع وتلعب ويستعار للانسان اذا أريد به الاكل الكثير وعلى طريق التشبيه قال الشاعر

\* وَإِذْ أَخْلَقْنَا لَهْجَتَيْ رَجُلٍ \* وَبَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ وَرَتَا فِي الْبَهَائِمِ وَرَتَا فِي الْإِنْسَانِ (رق)  
الرُّقُ الضَّمُّ وَالْإِتْحَامُ خَلْقَةٌ كَانَ أَمُّ صَنْعَةٍ قَالَ تَعَالَى كَأَن تَرْتَقِ أَفَقَتَنَا هُمَا أَيْ مُصْنَعَتَيْنِ  
وَالرُّقَاءُ الْجَارِيَةُ الْمُصْنَعَةُ الشَّغَرَتَيْنِ وَفُلَانٌ رَاتِقٌ وَفَاتِقٌ فِي كَذَا أَيْ هُوَ عَاقِدٌ وَحَالٌ (رتل)  
الرَّتْلُ اتِّسَاقُ الشَّيْءِ وَانْتِظَامُهُ عَلَى اسْتِمَامَةٍ يُقَالُ رَجُلٌ رَتَّلَ الْأَشْجَانَ وَالتَّرْتِيلُ إِسْرَافُ الْكَلِمَةِ  
بَيْنَ الْقَوْمِ بِسُهُولَةٍ وَاسْتِمَامَةٍ قَالَ تَعَالَى وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَرَتَّلَاهُ تَرْتِيلًا (رح)  
الرَّحُّ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَإِرْعَاجُهُ يُقَالُ رَحَّهْ فَارْتَحْ قَالَ تَعَالَى إِذَا رَجَبْتَ الْأَرْضَ رَحَّاهُ وَإِذَا زُلْزِلَتِ  
الْأَرْضُ زُلْزَالًا هَاوٍ الرَّحَّجَةُ الْأَضْطِرَابُ رَكْنِيَّةٌ قَرَحَرَجَةٌ وَجَارِيَةٌ رَحْرَجَةٌ وَارْتَحَّ كَلَامُهُ  
اضْطَرَبَ وَالرَّحْرَجَةُ مَاءٌ قَلِيلٌ فِي مَقَرٍّ يَضْطَرِبُ وَيَتَكَدَّرُ (رحز)  
أَصْلُ الرَّحْزِ الْأَضْطِرَابُ وَمِنْهُ قِيلَ رَحَزَ الْبَعِيرُ رَحَزَ أَفْهَوْا رَحَزَ وَنَاقَةً رَحَزَاءُ إِذَا تَقَارَبَ خَطْوَاهَا وَاضْطَرَبَ لِضَعْفٍ فِيهَا  
وَشَبَّهَ الرَّحَزَ بِالتَّقَارُبِ لِأَنَّهُ وَتَصَوَّرَ رَحَزَ فِي اللِّسَانِ عِنْدَ إِثْنَائِهِ وَيُقَالُ لِنَحْوِهِ مِنَ الشَّعْرِ  
أَرْحُورَةٌ وَأَرْحَبُ وَرَحْرَحَ فَلَانَ وَارْتَحَزَ إِذَا عَمِلَ ذَلِكَ أَوْ أَثْنَدُوهُ وَرَحَزَ وَرَجَّارٌ وَرَحَازَةٌ وَقَوْلُهُ  
عَذَابٌ مِنْ رَحْزِ أَلِيمٍ فَالْرَّحْزُ هَهُنَا كَالزَّلْزَلَةِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَحْزًا مِنْ  
السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ وَالرَّحْزُ فَهَجْرٌ قِيلَ هُوَ صَمٌّ وَقِيلَ هُوَ كُنْيَةٌ عَنِ الذَّنْبِ فَمَعْنَاهُ بِالْمَالِ كَتَسْمِيَةِ  
الذَّنْبِ شَعْمًا وَقَوْلُهُ وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيَبْطِهَرَ كُفُّكُمْ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَحْزَ  
الشَّيْطَانِ وَالشَّيْطَانُ عِبَارَةٌ عَنِ الشَّهْوَةِ عَلَى مَا يَبِينُ فِي بَابِهِ وَقِيلَ بَلْ أَرَادَ رَحْزَ الشَّيْطَانِ مَا يَدْعُو

إِلَيْهِ مِنَ الْكَفْرِ وَالْهَيْثَانِ وَالْفَسَادِ وَالرِّجَازَةِ كَسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ أَجْجَارٌ فَيُعَلَّقُ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْ  
 الْهُدُوجِ إِذَا مَالَ وَذَلِكَ لِمَا يَتَوَصَّرُ فِيهِ مِنْ حَرِّ كَيْهِ وَاضْطِرَابِهِ (رجس) الرَّجْسُ  
 الشَّيْءُ الْقَذِيرُ قَالَ رَجُلٌ رَجْسٌ وَرِجَالٌ أَرْجَاسٌ قَالَ تَعَالَى رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَالرَّجْسُ  
 يَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ إِمَّا مِنْ حَيْثُ الطَّبِيعُ وَإِمَّا مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَإِمَّا مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ وَإِمَّا  
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَالْمَبْنِيَةِ فَإِنَّ الْمَبْنِيَةَ تُعَافَى طَبْعًا وَعَقْلًا وَشَرْعًا وَالرَّجْسُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ الْخَمْسُ  
 وَالْمُسِيرُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ رَجْسٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَعَلَى ذَلِكَ نَبَّهَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ  
 نَفْعِهِمَا لِأَنَّ كُلَّ مَا يُؤَيِّدُ إِيْمَهُ عَلَى نَفْعِهِ فَالْعَقْلُ يَقْتَضِي تَجَنُّبَهُ وَجَعَلَ الْكَافِرِينَ رَجْسًا مِنْ حَيْثُ إِنَّ  
 الشِّرْكَ بِالْعَقْلِ أَفْجَحُ الْأَشْيَاءِ قَالَ تَعَالَى وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُجْعَلُ الرَّجْسُ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قِيلَ الرَّجْسُ الدَّنَسُ وَقِيلَ الْعَذَابُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ  
 إِيْمَا الشِّرْكَ كَوْنُ نَحْسٍ وَهَذَا أَوْ لَحْمٌ خَبِرَ بِرَفَائِهِ رَجْسٌ وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ الشَّرْعُ وَقِيلَ رَجْسٌ  
 وَرِجْزٌ لِلصَّوْتِ الشَّدِيدِ وَغَيْرُ رَجَاسٍ شَدِيدُ الْهَيْدِيرِ وَغَمَامٌ رَاجِسٌ وَرَجَاسٌ شَدِيدُ الرَّعْدِ  
 (رجع) الرَّجُوعُ الْعُودُ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ الْبَدْءُ وَتَقْدِيرُ الْبَدْءِ مَكَانًا كَانَ أَوْ فِعْلًا  
 أَوْ قَوْلًا وَبَدَأَهُ كَانَ رُجُوعَهُ أَوْ حُجْزُهُ مِنْ أَخْرَاقِهِ أَوْ بِفَعْلٍ مِنْ أَفْعَالِهِ فَالرَّجُوعُ الْعُودُ وَالرَّجْعُ  
 الْإِعَادَةُ وَالرَّجْعَةُ وَالرَّجْعَةُ فِي الطَّلَاقِ وَفِي الْعُودِ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَمَاتِ رِجَالٌ فَلَانُ يُؤْمِنُ  
 بِالرَّجْعَةِ وَالرَّجَاعُ مَحْتَضَرُ رُجُوعِ الطَّيْرِ بَعْدَ قِطَاعِهَا مِنَ الرَّجُوعِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَنَرَّجِعَنَّ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ فَلَنَنَارِجِعَنَّ إِلَى آبَائِهِمْ وَلَنَنَارْجِعَنَّ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرَجِعُوا فَارْجِعُوا  
 وَيُقَالُ رَجَعْتُ عَنْ كَذَا رَجَعًا وَرَجَعْتُ الْجَوَابَ نَحْوَ قَوْلِهِ فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ  
 وَقَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ وَقَوْلُهُ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ يَصْحُحُ أَنْ  
 يَكُونَ مِنَ الرَّجُوعِ كَقَوْلِهِ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ وَيَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّجْعِ كَقَوْلِهِ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 تَرْجِعُونَ وَقَدْ قُرِئَ وَأَتَقُوا يَوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ يَفْجِعُ التَّاءَ وَضَمُّهَا وَقَوْلُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ  
 أَيْ يَرْجِعُونَ عَنِ الدَّنَسِ وَقَوْلُهُ وَحَرَّامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلُهَا أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ حَرِّمَا عَلَيْهِمْ  
 أَنْ يَتَوَبَّوْا وَيَرْجِعُوا عَنِ الدَّنَسِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَا تَوْبَةَ بَعْدَ الْمَوْتِ كَمَا قَالَ قِيلَ أَرَجِعُوا وَرَأَى كُمْ

فَالْتَمَسُوا نُورًا وَقَوْلُهُمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ قَيْنَ الرُّجُوعِ أَوْ مِنْ رَجَعَ الْجَوَابِ كَقَوْلِهِ يَرْجِعُ  
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّ عَنْهُمْ ثُمَّ فَاظْطَرُّ مَاذَا يَرْجِعُونَ قَيْنَ رَجَعَ الْجَوَابِ لِأَعْيُنِ  
وَكَمَا قَوْلُهُ فَنَظَرْتُ يَوْمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ وَقَوْلُهُ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ أَيْ الْمَطَرِ وَسُمِّيَ رَجْعًا لِذَوْدِ  
الْهَوَا عَمَّا تَنَالُوهُ مِنَ الْمَاءِ وَسُمِّيَ الرِّجْعُ لِأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَطَرِ الَّذِي فِيهِ وَإِنَّمَا السَّمَاءُ رَجْعٌ أَمْوَاحُهُ  
وَتَرَدُّهُ فِي مَكَانِهِ وَبِقَالَ لَيْسَ أَكَلَامُهُ مَرْجُوعٌ أَيْ جَوَابٌ وَدَابَّةٌ لَهَا مَرْجُوعٌ يُمْكِنُ بَيْعُهَا بَعْدَ  
الْإِسْتِغْمَالِ وَنَافَقَةٌ رَاجِعٌ تَرْجِعُ الْعَمَلُ لَا تَقْبَلُهُ وَأَرْجِعْ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ وَالْإِنْجَاعُ  
الْإِسْتِرْدَادُ وَارْتَجَعَ إِلَا إِبَاعَ الدُّكُورِ وَاسْتَرَى إِنَّمَا نَافَعٌ يُعْتَبَرُ فِيهِ مَعْنَى الرَّجْعِ تَقْدِيرًا وَإِنْ  
لَمْ يَحْصُلْ فِيهِ هَذَا لَعَنَّاوُ اسْتَخْرَجَ فَلَنْ إِذَا قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَالتَّرْجِيعُ تَرْجِيعُ  
الصَّوْتِ بِاللَّحْنِ فِي الْقِرَاءَةِ وَفِي الْعَنَاءِ وَتَكَثَّرَ بِقَوْلِ مَرْثِيْنِ فُصَاعِدًا وَمِنْهُ التَّرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ  
وَالرَّجْعُ نَتَابَةٌ عَنْ أَدَى الْبَطْنِ لِلْإِنْسَانِ رَأْدًا بِهِ هُوَ مِنَ الرُّجُوعِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ  
أَوْ مِنَ الرَّجْعِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَعْمُولِ وَجَبَةُ رَجْعٍ أُعِيدَتْ نَعْدَتُهَا وَمِنْ الدَّائِمَةِ مَا رَجَعَتْهُ مِنْ  
سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ وَالْأَنْثَى رَجْعَةٌ وَبَدِيْعَةٌ دَابَّةٌ رَجْعٌ رَجْعٌ سَفَرٌ كَنَاءَةٌ عَنِ النَّصْرِ وَالرَّجْعُ  
مِنْ أَلْفَامِ الْمَرْوَةِ إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ الْمَكْتُورُ (رَجَفَ) الرَّجْفُ الْأَضْطْرَابُ الشَّدِيدُ يُقَالُ  
رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَالْحَجَرُ رَجَافًا قَالَ تَعَالَى يَوْمَ تَرَجَفَ الرَّاحِفَةُ يَوْمَ تَرَجَفَ الْأَرْضُ  
وَالْحَبَالُ فَانْخَدَثَهُمْ لَرَجْفَةٍ وَأَرْمَافُ الرَّحْفَةِ إِمَّا بِالْعَمَلِ وَإِمَّا بِالْقَوْلِ قَالَ تَعَالَى  
وَالْمَرْجُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَبِقَالَ الْأَرَاخِيفُ مَلَأَ قِيحُ الْفَتَنِ (رَجَلَ) الرَّجْلُ مُخْتَصَصٌ  
بِالدُّكْرِ مِنَ النَّاسِ وَلِلذَكَاءِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ جَعَلْنَاهُمْ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُمْ رَجُلًا وَبِقَالَ رَجُلَةً لِلْمَرْأَةِ إِذَا  
كَانَتْ مُشَبَّهَةً بِرَجُلٍ فِي بَعْضِ أَخْوَالِهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* لَمْ يَنَالُوا أَحْرَمَةَ الرَّجَلَةِ \* وَرَجُلٌ بَيْنَ  
الرُّجُولَةِ وَالرَّجُولَةِ وَقَوْلُهُ جَاءَهُ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ سَبْعِي وَهُوَ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ  
مَرْيَمَ فَلَا تُلَى بِهِ الرِّجْلُ وَلَيْتَهُ الْجَلَادَةُ وَقَوْلُهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقُلَانِ أَرْجُلُ  
الرَّحْلَيْنِ وَالرَّحْلُ الْعَصَا الْخُصُوصُ بِأَكْثَرِ الْخَيْمِ وَأَنْ قَالَ تَعَالَى فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
وَاسْتَقْبَلُ مِنَ الرَّجُلِ رَجُلًا وَرَجُلًا لِلنَّاسِ بِالرَّجُلِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ فَبِجَمْعِ الرَّجُلِ رَجَالَةٌ وَرَجُلٌ

نَحْوَرُ كَيْبٍ وَرِجَالُ نَحْوَرٍ كَابٍ لِمَجْمَعِ الرَّكَبِ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَجُلٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ جَمْعُهُ  
 رِجَالُ نَحْوٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَجَالًا أَوْ رَكْبَانًا وَكَذَا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَرَجُلَةٌ رَجُلًا ضَابِطَةً لِرَجُلٍ  
 يَصْعُقُ بِهَا وَالْأَرْجُلُ الْإِيْمُضُ الرِّجْلُ مِنَ الْفَرَسِ وَالْعَظِيمُ الرِّجْلُ وَرَجَلْتُ الشَّاةُ عَلَّقْتُهَا بِالرِّجْلِ  
 وَاسْتَعِيرَ الرِّجْلُ لِلْقُطْعَةِ مِنَ الْجَرَادِ وَلِزِمَانِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانَ كَقَوْلِكَ  
 عَلَى رَأْسِ فَلَانٍ وَلِلسَّيْلِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ رَجْلَةٌ وَتَمَجُّمُهُ بِذَلِكَ كَتَمَجُّمِهِ بِالْمَذَانِبِ وَالرَّجْلَةُ الْبَقْلَةُ  
 الْمُجْمَعَةُ لِكَوْنِهَا نَابِتَةٌ فِي مَوْضِعِ الْقَدَمِ وَأَوْجِلَ الْكَلَامَ أَوْ رَدَّهُ فَأَمَّا مَنْ غَبِرَ تَدْرٍ وَارْتَحَلَ  
 الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَرَجَلَ الرُّجْلُ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَرَجَلَ فِي الْبَيْتِ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَرَجَلَ النَّهَارُ انْخَطَفَ  
 الشَّمْسُ عَنِ الْخِطَّانِ كَمَا تَرَحَّلَتْ وَرَجَلَ شَعْرُهُ كَمَا تَرَلَّ إِلَى حَيْثُ الرِّجْلُ وَالْمِرْجَلُ الْقَدْرُ  
 الْمَنْصُوبَةُ وَارْجَلْتُ الْفَصِيلَ أَرْسَلْتُهُ مَعَ أُمِّهِ كَمَا تَمَاجَعَلْتُ لَهُ بِذَلِكَ رِجْلًا (رَجَمَ) الرِّجَامُ  
 الْحِجَادَةُ وَالرَّجْمُ الرَّمْيُ بِالرِّجَامِ يُقَالُ رَجَمَ فُلَانٌ فُلَانًا وَهُوَ مَرْجُومٌ قَالَ تَعَالَى لَنْ لَمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ أَنْ تَكُونَ مِنَ  
 الْمَرْجُومِينَ أَيْ الْمَقْتُولِينَ أَفْعَقَ قَتَلَهُ وَقَالَ وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْتُكَ إِيَّاهُمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ  
 يَرْجُومُكُمْ وَيُسْتَعَارُ الرَّجْمُ لِلرَّمْيِ بِالْأُتُنِ وَالْتَرَجُّمُ وَالْتَرَجُّمُ وَالْطَّرْدُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَجَمْنَا بِالْغَيْبِ  
 قَالَ الشَّاعِرُ \* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا رَجْمَ لَكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا أَيْ  
 لَا قَوْلَ لِي فِيكَ مَا تَكْتُمُهُ وَالشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ الْمَطْرُودُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَعَنْ مَنَازِلِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى قَالَ  
 تَعَالَى فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَالَ تَعَالَى اخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَقَالَ فِي الشُّهُبِ  
 رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَالرَّجْمَةُ وَالرَّجْمَةُ أَجْزَارُ الْقَبْرِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْقَبْرِ وَجَمْعُهَا رِجَامٌ وَرَجَمَ وَقَدْ  
 رَجَمْتُ الْقَبْرَ وَضَعْتُ عَلَيْهِ رِجَامًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجُؤْ أَقْبَرِي وَالْمَرَّاجِمَةُ الْمُسَابِقَةُ الشَّدِيدَةُ  
 اسْتِعَارَةٌ كَالْمُقَادَّةِ وَالرَّجْمَانُ تَفْعُلَانِ مِنْ ذَلِكَ (رَجَا) رَجَا الْبَيْتُ وَالسَّمَاءُ وَغَيْرُهُمَا  
 جَانِبُهَا وَالْجَمْعُ أَرْجَاءُ قَالَ تَعَالَى وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهِمَا وَالرَّجَاءُ ظَنُّ يَقْتَضِي حُصُولَ مَا فِيهِ مَسْرَةٌ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا قِيلَ مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ وَأُنْشِدَ

إِذَا لَسَعْتَهُ الثُّخْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا \* وَحَالِقَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلُ

وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الرِّجَاءَ وَالْخَوْفَ يَتَلَازِمَانِ قَالَ تَعَالَى وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَآخِرُونَ

مُرَجُونٌ لَأَمْرِ اللَّهِ وَأَرْجَبُ النَّاسِ دَنَا تَجَاهُهَا وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَتْ لِصَاحِبِهَا رَجَاءً فِي نَفْسِهَا يَقْرُبُ  
 نَتَاجُهَا وَالْأَرْجَوَانُ لَوْنٌ أَجْمَرٌ يُفَرِّحُ تَفْرِيحَ الرَّجَاءِ (رجب) الرَّحْبُ سَعَةُ الْمَكَانِ وَمِنْهُ  
 رَحْبَةُ الْمَسْجِدِ وَرَحْبَتِ الدَّارِ اتَّسَعَتْ وَاسْتَعِيرَ لِلْوِاسِعِ الْجَوْفِ فَقِيلَ رَحْبُ الْبَطْنِ وَلَوْ أَسْعَى الصَّدْرُ  
 كَمَا اسْتَعِيرَ الضِّيقُ لَصُدَّه قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبَتْ وَفَلَانَ رَحِيبٌ  
 الْقَنَاءُ مَنْ كَثُرَتْ عَاشِيَتُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرْحَبًا وَهَلَا أَيُّ وَجَدْتُمْ مَكَانًا رَحْبًا قَالَ تَعَالَى لَا مَرْحَبًا بِهِمْ  
 إِنْهُمْ صَالُوا النَّارَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ (رحق) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نُسَقُونَ مِنْ رَحِيقِ  
 مَخْتُومٍ أَيْ خَمِيرٍ (رحل) الرَّحْلُ مَا يَوْضَعُ عَلَى الْبَعِيرِ الرَّكُوبِ ثُمَّ يُبْرِيهِ بَارِدَةً عَنِ الْبَعِيرِ  
 وَتَارَةً عَمَّا يَجْلِسُ عَلَيْهِ فِي الْمَنْزِلِ وَجَعَلَهُ رَحَالٌ وَقَالَ لِقَتِيَابِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ وَالرَّحْلَةُ  
 الْأَرْتَحَالُ قَالَ تَعَالَى رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ أَرَحَلْتُ لِبَعِيرٍ وَضَعْتُ عَلَيْهِ الرَّحْلَ وَأَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ  
 سَمِعَ كَأَنَّهُ صَارَ عَلَى ظَهْرِ رَحْلٍ لَسْمَانِهِ وَسَمَانِهِ وَرَحْمَتُهُ أَطْعَمَتْهُ أَيْ أَرَلَتْهُ عَنْ مَكَانِهِ وَالرَّاحِلَةُ  
 الْبَعِيرُ الَّذِي يُضَلَّ لِلْأَرْتَحَالِ وَرَاحِلُهُ مَا وَنُسَّ عَلَى رَحْلَتِهِ وَالْمَرْحَلُ يُرَدُّ عَلَيْهِ ضُورَةٌ لِرَحَالٍ (رحم)  
 الرَّحِمُ رَحْمُ الْمَرْأَةِ وَامْرَأَةٌ رَحُومٌ شَتَّى رَحِمُهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ الرَّحِمُ لِلْقَرَابَةِ لِيَكُونَهُمْ حَارِجِينَ  
 مِنْ رَحِمٍ وَاحِدَةٍ يُقَالُ رَحِمٌ وَرَحْمٌ قَالَ تَعَالَى وَأَقْرَبُ رَحِمًا وَالرَّحْمَةُ تَقْتَضِي الْأَحْسَانَ إِلَى  
 الْمَرْحُومِ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ بَارَةً فِي الرَّقَّةِ الْمُخَدَّةِ وَبَارَةً فِي الْأَحْسَانِ الْخَيْرِ عَنِ الرَّفِيقَةِ وَرَحِمَ اللَّهُ بَلَا تَأْذَا  
 وَصِفَ بِهِ الْبَارِي فَلَيْسَ بِرَأْدِهِ إِلَّا الْأَحْسَانُ الْخَيْرُ دُونَ الرَّقَّةِ وَعَلَى هَذَا رَوَى أَنَّ الرَّحْمَةَ مِنَ اللَّهِ  
 إِنْعَامٌ وَإِفْضَالٌ وَمِنْ الْأَدَمِيِّينَ رِقَّةٌ وَبِعَطْفٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا كَرَامٍ  
 عَنْ رَبِّهِ إِنَّهُ لَمَّا خَلَقَ الرَّحِمَ قَالَ لَهَا الرَّحْمَنُ أَنْتِ الرَّحِيمُ شَقَقْتَ اسْمَكَ مِنْ اسْمِي هَيِّنْ وَصَلَاكَ  
 وَصَلَّتُهُ وَمَنْ قَطَعَكَ بَقِيَّتُهُ فَذَلِكَ إِشَارٌ إِلَى مَا تَعَدَّمُ وَهُوَ أَنَّ الرَّحْمَةَ مَطْرُوبَةٌ عَلَى مَعْنَيَيْنِ الرَّقَّةُ  
 وَالْأَحْسَانُ فَرَّكَرَ تَعَالَى فِي طِبَاعِ النَّاسِ الرَّقَّةُ وَتَقَرَّدَا الْأَحْسَانَ فَصَارَ كَمَا أَنَّ لَفْظَ الرَّحِمِ مِنْ  
 الرَّحْمَةِ فَعِنَاءُ الْمَوْجُودِ فِي النَّاسِ مِنَ الْمَعْنَى الْمَوْجُودِ لِلَّهِ تَعَالَى فَتَنَاسَبَ مَعْنَاهُمَا تَنَاسَبٌ  
 لِعَظَمَةِ مَا وَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ يُخَوِّلُهُمَا مَنْ وَتَدِيمٌ وَلَا يُطْلَقُ الرَّحْمَنُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ  
 عَيْنَهُ لَا يَصُحُّ إِلَّا هُوَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَالرَّحِيمُ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَتْ



رَحْمَتُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا حِرَّةَ ذَلِكَ إِنَّ إِحْسَانَهُ فِي الدُّنْيَا يَنْبَغُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مَخَاصٍ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا قَالَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَلْتُهَا الَّذِينَ يَنْتَقُونَ تَنْبِيهَا أَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا مَأْمُونَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مَخَاصٍ بِالْمُؤْمِنِينَ (رِخَا) الرِّخَاءُ اللَّيْنَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ رَخْوٌ وَمَدْحَى يَرْخَى قَالَ تَعَالَى فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رِخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ وَمِنْهُ أَرْخَيْتُ السَّيْرَ وَعَنْ إِخْرَاجِ السَّيْرِ اسْتَعْبِيرَ إِخْرَاجُ سَرَحَانٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ \* وَهِيَ رِخْوَةٌ مَزْعُ \* أَيِ رِخَالٍ يَرْكَبُ بِهَا الرِّحْلَ وَقِيلَ قَرَسَ مَرْخًا أَيْ وَاسِعَ الْجَرِيِّ مِنْ خَلٍّ مَرَاخٍ وَفِي الرِّخَاءِ خَلِيَّةٌ رِخْوًا (رِد) الرِّدُّ مَرْفُوعُ الشَّيْءِ زَانَهُ أَوْ مَحَالَهُ مِنْ أَحْوَالِهِ يُقَالُ رَدَدْتُهُ فَأَرَدْتُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرُدُّ أَسْمَاءَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمَسْرُومِينَ فَمِنْ الرَّدِّ بِلَاذَاتٍ قَوْلُهُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوُوا عَنْهُ ثُمَّ رَدَّ أَلَكُمْ لَكْرَةً وَقَالَ رَدُّوْهُمَا عَلَى وَقَالَ فَرَدَدْنَا إِلَى آتِهِ بِالْيَقِينِ رَدُّوْهُمَا لَا تُكَذِّبُ وَمَنْ رَدَّ إِلَى حَالِهِ كَانَ عَلَيْهِمَا قَبْرًا تَرُدُّوْكُمْ عَلَى أَسْمَارِكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ رُدَّكَ فَخَبِرْ وَلَا رَدَّ لَهُ فَضْلُهُ أَيْ لَا دَافِعَ لَهُ مَانِعٌ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ فَصَابَ عَمْرُو بْنُ رَدُّوْهُ مِنْ هَذَا الرَّدِّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَخَبِرْ قَوْلُهُ وَلَئِنْ رُدَدْتُ إِلَى رَبِّي لَا حُدُودَ حَيْرَانَتِهِمَا فَبَلَّغَتْ تَرُدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ رَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ فَارْدُّ كَالرَّجْعِ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي الرَّدِّ وَلَا يَنْ أَحَدُهُمَا رَدُّهُمْ إِلَى مَا أَسَارَ إِلَيْهِ بِعَدْلِهِ مِنْهَا هُنَا كُمْ وَفِيهِمَا يُعْبَدُ كُمْ وَالثَّانِي رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاءِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمِنْهَا تُخْرِجُكُمْ بَارَةً أُخْرَى عَدْلًا تَنْظُرُ إِلَى حَالَتَيْنِ كَلَّمَاهُمَا دَاحِلَةً فِي عُمُومِ اللَّغْظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ قِيلَ فُضُّوا الْأَيْدِيَّ غَضًا وَقِيلَ أَوْمَرُوا إِلَى السُّكُوتِ وَأَسَارُوا بِالْيَدِ إِلَى الْفَمِ وَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِتَبْيَاضِ عَاسِكُوهُمْ وَاسْتِعْمَالِ الرَّدِّ فِي ذَلِكَ تَنْبِيهَا لَهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَمَا رَأَى أَيْ يَرْجِعُونَ عَنْكُمْ إِلَى حَالِ الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ فَارَقْتَهُمْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ نَطَعُوا أَفْرِقُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ الْكِتَابَ يَرُدُّونَكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَالْأَرْدُّ أَوَّلُ الرَّدِّ الرَّجُوعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ

منه لكن الردة تختص بالكفر والازنداد يستعمل فيه وفي غيره قال إن الذين ارتدوا على  
أدبارهم وقال يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه وهو الرجوع من الاسلام إلى  
الكفر وكذلك ومن يرتد منكم عن دينه فميت وهو كافر وقال عز وجل فارتد على آثاريهما  
قصصا إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى وقال تعالى ورتد على أعقابنا  
وقوله تعالى ولا تتردوا على أدباركم أي اذا تحققت امرأ وعرفتكم خيرا فلا ترجعوا عنه وقوله عز  
وجل فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا أي عاد إليه البصر ويقال ردت الحكم  
في كذا إلى فلان فوضته إليه قال تعالى ولورثوه إلى الرسول وإلى أولى الأثر وقال فان  
تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول ويقال راد في كلامه وقيل في الخبر البيعان يتردآن  
أي يرد كل واحد منهما ما أحذورة الأبل أن تترد إلى الماء وقد ردت الناقة واسترد ما تاع  
استرجعه (ردف) الردف الراجع وردف المرأة تحييزها والشراف التتابع والردف  
المنأخر والمردف المتقدم الذي أرفف غيره قال تعالى فاستجاب لكم أني ممدكم بالرف  
من الملائكة مردفين قال أبو عبيدة مردفين جاثين بعد فجعل ردف وأردف بمعنى واحد وأنشد  
\* إذا الجوزاء أردفت الثريا \* وقال غيره معناه مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون  
ممدين بالرفين من الملائكة وقيل عني بالمردفين المتقدمين للعب كيريلقون في قلوب  
العدى الرعب وقري مردفين أي أرف كل إنسان ملكا ومردفين يعني مردفين فأدغم التاء  
في الدال وطيح حركاته التاء على الدال وقد قال في سورة آل عمران أن يكفكم أن يمدكم  
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بل أن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فوقهم هذا  
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وأردفته حاشته على ردف الفرس  
والرداف مركب الردف ودابة لا تردف ولا تردف وحاء واحدة فارده آخر وأرداف الملوك  
الذين يخلقونهم (ردم) الردم سد الثلمة بالحجر قال تعالى أحعل بينكم وبينهم ردمًا  
والردم المردوم وقيل المردم قال الشاعر \* هل غادر الشعراء من مردم \* وأردمت  
عليه الحجى وسماها مردم (ردا) الرد الذي يقبض غيره معيناله قال تعالى فأرسله معي

رَدَا يَصْدَقْنِي وَقَدْ ارْدَاهُ وَالرَّيُّ فِي الْأَصْلِ مِثْلُهُ لَكِنْ نَعُورِفُ فِي الْمَتَأَخِّرِ الْمَذْمُومُ بِقَالَ رَدَا  
 الشَّيْءُ رَدَاءَةً فَهُوَ رَدِيٌّ وَالرَّيُّ الْهَلَاكُ وَالتَّرَدَّى التَّعَرُّضُ لِلْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَمَا يَغْنِ عَنْهُ إِلَّا إِذَا  
 تَرَدَّى وَقَالَ وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَدَّى وَقَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتْرَدِينَ وَالْمُرَادُ جَرَتْ كَسْرُهَا الْحَارِ قُتِرْدِيهَا  
 (رَذَل) الرَّذْلُ الرَّذَالُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لَرَدَائِهِ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعَمْرِ وَقَالَ إِلَّا  
 الَّذِينَ هُمْ إِنْ رَأَوْا بُدَادْبَ الْأَيِّ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ جَمْعُ الْأَرْذَلِ  
 (رَزَق) الرِّزْقُ بِقَالَ لِلْعَطَاءِ الْجَارِي تَارَةً دُنْيَوِيًّا كَانَ أَمْ آخِرِيًّا وَلِلنَّصِيبِ تَارَةً وَلِيَا يَصُلُّ  
 إِلَى الْجَوْفِ يَتَغَدَّى بِهِ تَارَةً يَقَالُ أَعْطَى السُّلْطَانُ رِزْقَ الْجُنْدِ وَرَزَقْتُ عَمَلًا قَالَ وَأَنْفَعُوا مِمَّا  
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ أَيْ مِنَ الْمَالِ وَالْجَدِيدِ وَالْعِلْمِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَعَمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 يَنْفَعُونَ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقِيلَهُ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَدِّبُونَ أَيْ وَتَجْعَلُونَ  
 نَصِيبَكُمْ مِنَ النِّعْمَةِ تُكَدِّبُونَ الْكَذِبَ وَقَوْلُهُ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْمَطَرُ الَّذِي بِهِ  
 حَيَاةُ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَقِيلَ تَنْبِيهُ أَنْ الْخَطُوطَ بِالْمَقَادِيرِ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَكْفُرْ بِرِزْقِ اللَّهِ أَيْ بِطَعَامِ يَتَغَدَّى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالنَّخْلَ بِأَسْقَاتِهَا طَلْعُ  
 نَضِيدِ رِزْقِ الْعِبَادِ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْأَغْذِيَّةُ رِيْمُ كُنْ أَنْ تَحْمَلَ عَلَى الْعُومِ فِيمَا أَوْكَلُ وَيَنْبَسُ  
 وَتَسْتَعْمَلُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ قِيَّضَهُ اللَّهُ بِمَا أَنْزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَاءِ  
 وَقَالَ فِي الْعَطَاءِ الْآخِرِ وَيُؤْتِي الْخَبِيرَ الدِّينَ فَيُتْلُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْرًا تَأْتِي أَحْيَاءُ سُبْدَرْتُمْ رِزْقُونَ  
 أَيْ يَقِيضُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ الْآخِرِيَّةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِي الْآيَةِ وَغَشِيًّا وَقَوْلُهُ إِنَّ  
 اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ فَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْعُومِ وَالرَّزْقُ يُعَالِجُ الْحَالِي الرِّزْقُ وَمَعْنَاهُ طَيِّبُ الْمُسْتَبِ  
 لَهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْبِرُ سُبَاتِي وَنُشُونِ الرِّزْقِ وَالرَّزَّاقُ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ  
 تَعَالَى وَقَوْلُهُ وَجَعَلَا أَلَكُمْ فِيهَا عَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ لَمْ يَرِ قَيْنِ أَيْ بِسَبَبِ رِزْقِهِ وَلَا مَدْخَلِ لَكُمْ فِيهِ  
 وَقَوْلُهُ نَعْبُدُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَلِكْ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْءٌ أَوْ لَا يَنْفَعُهُمْ  
 أَيْ لَيْسَ سَبَبُ رِزْقِهِمْ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ سَبَبُ الْأَنْبِيَاءِ وَتَعَالَى الرِّزْقُ الْجَنَّةُ أَحَدُهَا  
 أَرَزَقَهُمُ الرِّزْقُ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ (ر) أَحْصَاءُ الرِّسِّ وَبِلْ هُوَ وَادِ قَالِ الْإِنْسَانُ

\* وَهَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِّ \* وَأَصْلُ الرِّسِّ الْأَثَرُ الْقَلِيلُ الْمَوْجُودُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ  
 سَمِعْتُ رَسَامِينَ خَيْرَ وَرُسِّ الْحَدِيثِ فِي نَفْسِي وَوَجَدَ رَسَامِينَ حُمَى وَرُسِّ الْمَيْتِ دُفِنَ وَجُعِلَ أَثَرًا  
 بَعْدَ عَيْنٍ (رَمِخَ) رُسُوحُ الشَّيْءِ ثَبَاتُهُ ثَبَاتًا مَعْتَكِنًا وَرَسَخَ الْعَدِيرُ نَضَبَ مَأْوِهِ وَرَسَخَ  
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا بَعْضَ شُبُهَةٍ فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ  
 الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَمُوتُوا كَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنِ الرَّاسِخُونَ  
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (رَسَل) أَصْلُ الرِّسْلِ الْأَنْبِعَاتُ عَلَى التَّوَدُّعِ يُقَالُ نَاقَةُ رِسْلَةٍ سَهْلَةُ السَّيْرِ  
 وَابِلٌ مَرَّاسِيلٌ مُنْبَعَثَةٌ أَنْبِعَاتُهَا سَهْلًا وَمِنْهُ الرُّسُولُ الْمُنْبَعِثُ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ تَارَةً الرِّقِّ فَقِيلَ عَلَى  
 رِسْلِكَ إِذَا مَرَّتْهُ بِالرِّقِّ وَتَارَةُ الْأَنْبِعَاتِ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالرُّسُولُ يُقَالُ تَارَةً لِلْعَوْلِ الْمُتَحَمِّلِ  
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* أَلَا بَلِّغْ أَبَا حَفْصٍ رِسُولًا \* وَتَارَةً لِلْمُتَحَمِّلِ الْقَوْلِ وَالرِّسَالَةَ وَالرُّسُولَ  
 يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَكِنِّي وَخَيْرُ الرُّسُو \* لَأَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ

وَجَمْعُ الرُّسُولِ رُسُلٌ وَرُسُلُ اللَّهِ تَارَةً يَرَادُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَارَةً يَرَادُهَا الْأَنْبِيَاءُ فَمِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلَوْا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا حَآثَ  
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَقَالَ وَلَمَّا حَآثَ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى وَقَالَ وَالْمُرْسَلَاتُ عِزًّا بَلَى  
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُتُونَ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ وَمَا مَجْدُ إِلَّا رُسُولُ يَأْتِيهِمُ الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ وَمَا رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرُونَ وَمُنْذِرُونَ فَمَجْمُوعٌ عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَقَوْلُهُ يَأْتِيهِمُ الرُّسُلُ كُتُوبًا مِنَ الطُّبَيِّاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا قِيلَ عَنِّي بِهِ الرُّسُولُ وَصَفْوَةٌ  
 أَصْحَابُهُ فَمَسَعَاهُمْ رُسُلًا لَصَفِّهِمْ إِلَيْهِ كَتَفَعِيلُهُمُ الْمُهَلَّبُ وَأَوْلَادُهُ الْمُهَالِسَةُ وَالرِّسَالُ يُقَالُ فِي  
 الْإِنْسَانِ فِي الْأَشْيَاءِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْمُسْكِرِ وَهِيَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْفِيرِ كَارِسَالِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ  
 نَحْوُ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَقَدْ يَكُونُ يَبْعَثُ مِنْهُ اخْتِيارُ نَحْوِ وَارْسَالِ الرُّسُلِ قَالَ تَعَالَى  
 وَرُسُلُكُمْ حَقْلَةٌ فَارْسَلْ فَرْعُونَ فِي الْمَدَائِنِ حَاطِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْلِيَةِ وَتَرْكِ

المنع نحو قوله ألم ترأنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاوالأرسال يُقابل الأمسالك  
قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا تمنسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده والرسل من  
الابل والغنم ما يسترسل في السير يقال جاؤا رسالا أي متتابعين والرسل اللبن الكثير المتتابع  
الذر (رسا) يقال رسا الشيء يرسو نبت وأرساء غيره قال تعالى وقد ورر أسيات وقال رواسي  
شاحيات أي جبالا نباتات والجبال أرساها وذلك إشارة إلى نحو قوله تعالى والجبال أوتادا قال  
الشاعر \* ولا جبال إذا لم ترس أوتاد \* وألقت الصحابة تراسيها نحو ألقت طنبا وقال  
تعالى اركبوا فيها باسم الله بحرّها ورساها من أجزيت وأرسيت فالمرسّى يقال للمصدر  
والمكان والزمان والمفعول وفري بحرها ومرسيها وقوله يسئلونك عن الساعة أيان مرساها  
أي زمان نبوتها ورسوت بين القوم أي أثبت بينهم إيقاع الصلح (رشد) الرشد والرشد  
خلاف الغي يستعمل استعمال الهداية يقال رشد يرشد يرشد يرشد قال لعلمهم يرشدون  
وقال قد تبين الرشد من الغي وقال تعالى فإن أنستم منهم رشداً وAcدآينا إبراهيم رشده من  
قبل وبين الرشدن أعني الرشد المؤمنس من اليقيم والرشد الذي أوتي إبراهيم عليه السلام بون  
بعيد وقال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً وقال لأقرب من هذا رشداً وقال  
بعضهم الرشد أحص من الرشد فإن الرشد يقال في الأمور الدنيوية والأخروية والرشد يقال في  
الأمور الأخروية لأغير والرشد والرشد يقال فيها مجعاً قال تعالى أولئك هم الراشدون  
وما أفرعون برشيد (رص) قال تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي تحكم كأنما  
بني بالرصاص ويقال رصته ورصته وترأصوا في الصلاة أي تضايقوا فيها وترصيص  
المرأة أن تشدد الثقب وذلك أبلغ من الرصص (رصد) الرصد الاستعداد للترقب  
يقال رصد له وترصد وأرصدته له قال عز وجل وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل  
وقوله عز وجل إن ربك لي المرصاد تنبيهاً أنه لا ملجأ ولا مهرب والرصد يقال للمرصد الواحد  
وللمجموعة الراصدين والمرصود واحداً كان أوجعاً وقوله تعالى يسألك من بين يديه ومن خلفه  
رصداً يحتمل كل ذلك والمرصد موضع الرصد قال تعالى واقعدوا لهم كل مرصد والمرصاد

نَحْوُهُ لَكِنْ يُقَالُ لِلَّذِي اخْتَصَّ بِالرَّضْعِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا تُنْبِئُهَا أَنْ  
 عَلِمَ بِمَا زَالَ النَّاسُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا **(رضع)** يُقَالُ رَضَعَ  
 الْمَوْلُودَ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ رَسَاعًا وَرَضَاعَةً وَغَنَةً اسْتَعْمَرَ لَيْثِيمَ رَضِيعٍ مَنْ تَنَاهَى لَوْمُهُ وَإِنْ كَانَ  
 فِي الْأَصْلِ مَنْ يَرْضَعُ غَنَةً لِبَالِغَةٍ لَا يَسْمَعُ صَوْتُ شَخِصِهِ فَلَمَّا تَعَوَّرَ فِي ذَلِكَ قِيلَ رَضَعَ فَلَانٌ نَحْوُ  
 لَوْمٍ وَسُمِّيَ الثُّنْثَانُ مِنَ الْأَسْنَانِ الرَّاضِعَتَيْنِ اسْتِعَانَةَ الصَّبِيِّ بِمَا فِي الرُّضْعِ قَالَ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ  
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْهِ كَامِلِينَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعَةَ فَإِنْ رَضَعْنَ لَكُمْ فَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
 وَيُقَالُ فَلَانٌ أَخُو فَلَانٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ  
 النَّسَبِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ رُدُّنَّ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ أَيْ تَسُوْمُوهُمْ إِنْ رَضَاعَ أَوْلَادَكُمْ  
**(رعى)** يُقَالُ رَعَى يَرْضَى رَضًا وَهُوَ مَرَدِيٌّ وَمَرْضُوٌّ رِضًا الْعَبْدُ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَكْفِرَ  
 مَا يَجْرِي بِهِ قَضَاؤُهُ وَرِضًا لِلَّهِ عَنِ الْعَبْدِ هُوَ أَنْ يَرَاهُ مُؤْمَرًا لَا مَرِيءَ وَمُنْتَهَى عَنِ تَهْمِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 رَعَى اللَّهُ عَنْهُمْ رِضْوَانَهُ وَقَالَ تَعَالَى لَقَدْ رَعَى اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَرَضِيتُ لَكُمْ  
 الْإِسْلَامَ يَا أَيُّهَا تَعَالَى أَرْضَيْتُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ  
 وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آيَتُهُنَّ كُلُّهُنَّ وَالرِّضْوَانُ الرِّضَا الْكَثِيرُ  
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُ الرِّضَا رِضَا اللَّهِ تَعَالَى خَصَّ أَفْظُ الرِّضْوَانِ فِي الْقُرْآنِ بِمَا كَانَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْيَانًا أَتَدْعُوهُمَا كَتَبْنَا لَهُمَا عَلِيمًا لَا يَنْفَعُ رِضْوَانُ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى يَتَّبِعُونَ فَضْلًا  
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَقَالَ يَسْتَرْهُمْ رَحْمَةً مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَرَاؤُا بَيْنَهُمْ  
 بِالْمَعْرُوفِ أَيْ أَظْهَرَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الرِّضَا بِصَاحِبِهِ وَرَضِيَهُ **(رطب)** الرُّطْبُ خِلَافُ  
 الْيَابِسِ هَال تَعَالَى لَا رُطْبَ وَلَا يَابِسَ إِلَّا كِتَابٌ مُبِينٌ وَخَصَّ الرُّطْبُ بِالرُّطْبِ مِنَ الْقَمَرِ قَالَ  
 تَعَالَى وَهَرَى لَيْسَ بِمَرْغَبٍ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ طَبَاخِيًا أَوْ رُطْبُ التَّحْمَلِ نَحْوًا تَمَرًا وَآخِي  
 وَرُطْبُ الْفَرَسِ وَرُطْبَتُهُ أَطْعَمَتْهُ لُطْبُ فَرَطٍ الْفَرَسُ أَكَلَهُ رُطْبُ الرَّجُلِ رُطْبًا إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا  
 نَلَمَ مِنْ خَطَايَا وَضَوَابٍ تَشَبَّهَ بِرُطْبِ الْفَرَسِ وَالرُّطْبُ عِبَارَةٌ عَنِ النَّاعِمِ **(رعب)** الرُّعْبُ  
 الْإِنْقِطَاعُ مِنْ أُمَّةٍ لَزَامِ الْخَوْفِ يُقَالُ رَعِبَتْهُ فَرَعِبَ رُعْبًا وَهُوَ رُعْبٌ وَالتَّرْعَابُ الْفُرُوفُ قَالَ تَعَالَى

وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَالَ سَتَكُنِي فِي قُلُوبِ الدِّينِ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَلَمَّا لَمْتُ مِنْهُمْ رُغْبًا وَلِتَصَوِّرَ  
الْإِمْتِلَاءُ مِنْهُ قَبِيلَ رَعْبَتِ الْخَوْضِ مَلَأَتْهُ وَسِيلَ رَاعِبٍ يَمْلَأُ الْوَادِيَّ وَبِاعْتِبَارِ الْفُطْعِ قَبِيلَ رَعْبَتِ  
السَّامِ قَطَعَتْهُ وَجَارِيَةَ رُعْبُوهُ شَابَةَ شَطْبَةٍ تَارَةً وَالْجَمْعُ الرَّاغِبِيُّ (رعد) الرُّعْدُ سَوْنُ السَّحَابِ  
وَرُوِيَ أَنَّهُ مَلَكَ يَسُوقُ السَّحَابَ وَقِيلَ عَدَّتِ السَّهَاءُ وَبَرَقَتْ وَأَرَعَدَتْ وَأَرْقَتْ وَيُسَكِّنِي  
بِهِمَا عَنِ التَّهْدِيدِ وَيُقَالُ صَلَفٌ تَحْتَ رَاعِدَةٍ مَنْ يَقُولُ وَلَا يَحْقُقُ وَلِرَعْدٍ بَدِيدٌ الْمُضْطَرِبُ جَبِينًا  
وَقِيلَ أَرَعَدَتْ فَرَأَيْتُهُ خَوْفًا (رعي) الرَّعْيُ فِي الْأَصْلِ حِفْظُ الْحَيَوانِ إِمَّا بَعْدَانَهُ الْحَافِظُ  
لِحَيَاتِهِ وَإِمَّا بِذَنْبِ الْعَدُوِّ عَنْهُ يُقَالُ رَعَيْتُهُ أَيْ حَفِظْتُهُ وَأَرَعَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْعَى وَالرَّعْيُ مَا يَرْعَاهُ  
وَالْمَرْعَى مَوْضِعُ الرَّعْيِ قَالَ تَعَالَى كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ أَنْخَرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَابْدَى  
أَخْرَجَ الْمَرْعَى وَجَعَلَ الرَّعْيُ وَالرَّعَاءُ لِلْحِفْظِ وَالسِّيَاسَةِ قَالَ تَعَالَى فَارْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا أَيْ  
مَا حَافِظُوا عَلَيْهَا حَقَّ الْحَافِظَةِ وَيُسَمَّى كُلُّ سَائِسٍ لِنَفْسِ أَوْ لغيرِهِ رَاعِيًا وَرُوِيَ كَلَّمَكُمْ رَاعٍ  
وَكَلَّمَكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي \* وَجَمْعُ الرَّاعِي  
رِعَاءٌ وَرِعَاءَةٌ وَرِعَاةٌ لَا تَعْنِي إِلَّا مَرُورَ قَبْلِهِ إِلَى مَاذَا يَصِيرُ وَمَاذَا يَكُونُ وَمِنْهُ رَاعَيْتُ النُّجُومَ  
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَأَرَعَيْتُهُ سَمِعِي جَعَلْتُهُ رَاعِيًا لِكَلَامِهِ وَقَبْلَ أَرْضِي سَمِعْتُ  
وَيُقَالُ أَرَعَ عَلَى كَذَا فَيَعْدِي بَعْلَى أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِ وَحَقِيقَةُ أَرَعَهُ مُطْلَعًا عَلَيْهِ (رعن)  
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَرَاعِنَا بِلَا بَالٍ سَنَتَهُمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ كَانَ ذَلِكَ قَوْلًا يَقُولُونَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكِيمِ يَتَصَدَّقُونَ بِهِ رَمِيَهُ بِالرَّعُونَةِ وَبُوهْمُونَ أَهْمُ يَقُولُونَ رَاعِنَا أَيْ  
أَحْقِظْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَعْنُ الرَّحْلِ رَعْنٌ رَعْنًا فَهُوَ رَعْنٌ وَأَرَعْنُ وَارْعَاءُ وَنَسِيتُهُ سَلَكَ الْمِثْلَ فِيهِ  
تَشْبِيهًُا بِالرَّعْنِ أَيْ أَنْفَ الْجَبَلِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمِثْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْلَا ابْنُ عَتَبَةَ عَمَّرُوا وَالرَّجَالُ \* مَا كَانَتْ الْمَصْرَةُ لِرَعْنَائِي وَطَنًا

فَوَصَّغَهَا بِذَلِكَ إِمَّا لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَفِضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَسْطِ وَتَشْبِيهًِا بِالْمَرْأَةِ لِرَعْنَائِي وَإِمَّا لِمَا فِيهِ مِنَ  
تَكَثُّرِ وَتَغْيِيرِ هَوَائِهَا (رغب) أَصْلُ الرُّغْبَةِ السَّعَةُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ رَغِبَ الشَّيْءُ اتَّسَعَ  
وَحَوْضٌ رَغِيبٌ وَفُلَانٌ رَغِيبٌ الْجَوْفُ وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الْعَدُوُّ وَالرُّغْمَةُ وَالرُّغْبُ وَالرُّغْبَى السَّعَةُ فِي

الْأَرَادَةُ قَالَ تَعَالَى وَيَدْعُونَ تَارِعًا وَرَهْبًا فَإِذَا قِيلَ رَغِبَ فِيهِ وَإِلَيْهِ يَفْتَضِي الْحَرَصُ عَلَيْهِ قَالَ  
تَعَالَى إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ وَإِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ انْفَضَى صَرْفُ الرِّغْبَةِ عَنْهُ وَالزَّهْدُ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ سَنَ الْهَى وَالرِّغْبَةُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ أَمَّا لَكُونُهُ مَرْغُوبًا  
فِيهِ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرِّغْبَةِ وَإِمَّا السَّعْيُ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرِّغْبَةِ بِالْأَصْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* يُعْطَى الرِّعَائِبُ مِنْ نِشَاءٍ وَيَمْنَعُ \* (رغد) عَيْشٌ رَغْدٌ وَرَغِيدٌ طَيِّبٌ وَاسِعٌ قَالَ  
تَعَالَى وَكَلَامُهَا رَغْدًا يَا هَارِزُ فَهَارُ رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ حَمَلُوا فِي رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ  
وَأَرْغَدَ مَا شِئَتْهُ فَلَاؤُلُ مِنْ بَابِ جَدَبٍ وَأَجْدَبَ وَالثَّانِي مِنْ بَابِ دَخَلَ وَأَدْخَلَ غَيْرُهُ وَالْمَرْغَادُ مِنَ  
اللَّيْنِ الْخَفِيفِ الدَّلَالُ بِكَثْرَتِهِ عَلَى رَغْدِ الْعَيْشِ (رغم) الرِّغَامُ التُّرابُ الرِّقِيقُ وَرَغِمَ أَنْفٌ  
فُلَانٍ رَغْمًا وَقَعَ فِي الرِّغَامِ وَأَرْغَمَهُ غَيْرُهُ وَيَعْبَرُ بِدَلَالَةِ السَّخَطِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَغِمَتْ تِلْكَ الْأَنْفُ لَمْ أَرْضَهَا \* وَلَمْ أَطْلُبِ الْعُقْبَى وَلَكِنْ أَرِيدُهَا  
فَقُبَالَتُهُ بِالْأَرْضَاءِ مِمَّا يَنْبَغِي دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَسْحَاطِ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ أَسْخَطَهُ  
وَرَأَيْتُهُ سَاحِطُهُ وَنَجَّاهُ دَاعِي أَنْ يَرْغَمَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَحَرَّمَ تَسْمَعُ أَرْغَمَهُ لِمُنَازَعَةٍ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى يَجْنَفِي الْأَرْضَ مَرَاغِمًا كَثِيرًا أَيْ مَذْهَبًا يَذْهَبُ إِلَيْهِ إِذَا رَأَى مِنْكَ كَرَامَةً أَنْ يَغْضَبَ  
مِنْهُ كَقَوْلِكَ غَضِبْتُ إِلَى فُلَانٍ مِنْ كَذَا وَرَغِمَتْ إِلَيْهِ (رف) رَفِيفُ الشَّجَرِ انْتِشَارُ  
أَعْصَانِهِ وَرَفَ الطَّيْرِ انْتِشَارُ جَنَاحِيهِ يُقَالُ رَفَ الطَّائِرُ يَرْفُ وَرَفَ فَرَحُهُ يَرْفُهُ إِذَا انْتَشَرَ جَنَاحِيهِ  
مُتَفَقِّدًا لَهُ وَاسْتَعِيرَ الرَّفُّ لِلتَّفَقُّدِ فَقِيلَ مَا لِفُلَانٍ حَافٍ وَلَا رَافٍ أَيْ مَنْ يَحْفَهُ أَوْ يَرْفُهُ وَقِيلَ

\* مِنْ حَفْنَا وَرَفْنَا فَلْيَقْتَصِدْ \* وَالرَّفْرَفُ الْمُنْتَشِرُ مِنَ الْأَوْرَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى رَفْرِفٍ  
خَضِرٍ فَضْرَبٍ مِنَ الثِّيَابِ مُشْتَبِهٌ بِالرِّيَاضِ وَقِيلَ الرَّفْرَفُ طَرَفُ الْفُسْطَاطِ وَالْخِمَاءِ الْوَاقِعِ عَلَى  
الْأَرْضِ دُونَ الْأُتُنَابِ وَالْأَوَادِ وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ أَمَّا الْمَخَادُ (رقت) رَفَتِ الشَّيْءُ  
أَرْفَتُهُ رَفَقًا فَمَتَّهُ وَالرَّفَاتُ وَالْعَفَاتُ مَا تَكَثَّرَ وَتَفَرَّقَ مِنَ الثَّمَنِ وَنَحْوِهِ قَالَ تَعَالَى وَقَالُوا إِنْ ذَا كُنَّا  
عِظَامًا وَرَفَاتًا وَاسْتَعِيرَ الرَّفَاتُ لِلْعَبْلِ الْمُنْقَطِعِ قِطْعَةً (رقت) الرِّقْتُ كَلَامٌ مُتَضَمِّنٌ  
لِمَا يَسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ مِنْ ذِكْرِ الْجَمَاعِ وَذَوَاعِيهِ وَجُعِلَ كِنَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحِلَّ





لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ تَجْبَاهُ عَلَى جَوَازِ دُعَائِهِنَّ إِلَى ذَلِكَ وَمُكَلِّمَتِهِنَّ فِيهِ وَعُدَى  
بَلَى لَتَضْمَنَهُ مَعْنَى الْإِفْضَاءِ وَقَوْلُهُ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنْ تَعَاطِي الْجَمَاعِ  
وَأَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنِ الْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ إِذْ هُوَ مِنْ دَوَائِعِهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُنْشِدَ فِي الطَّوَافِ

فَهَنْ يَمْشِينَ بِنَاهِمِي سَا \* إِنْ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ نَنْكَ لَمِي سَا

يُقَالُ رَفَثَ وَأَرْفَثَ فَرَفَثَ فَعَلَّ وَأَرْفَثَ صَارَ ذَارِفًا وَهُمَا كَالْمَتَلَزَمِينَ وَلِهَذَا يُسْتَعْمَلُ  
أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ (رَفَدَ) الرِّفْدُ الْمَعُونَةُ وَالْعَطِيَّةُ وَالرَّفْدُ مَصْدَرٌ وَالْمَرْفُودُ مَا جُعِلَ  
فِيهِ الرَّفْدُ مِنَ الطَّعَامِ وَلِهَذَا فُسِّرَ بِالْعَرَجِ وَقَدْ رَفَدْتُهُ أَنْتَلْتُهُ بِالرَّفْدِ قَالَ بَعْضُ الرِّفْدِ الْمَرْفُودُ  
وَأَرْفَدْتُهُ جَعَلْتُهُ لَهْرَ رَفْدٍ أَيْ تَنَاوُلَهُ شَيْئًا وَسَيَّأُفَرَفَدُهُ وَأَرْفَسُهُ مَحْسُوقًا وَسَقَاهُ وَرَفَسَ فَلَانُ فَهُوَ  
مَرْفَدٌ أَيْ شَعِيرٌ لِمَنْ أُعْطِيَ الرَّأْسَةَ وَالرَّفُودُ الْمَاقَةُ الَّتِي تَمْلَأُ الْمَرْفَدَ لِمَنْ أَمِنْ كَثَرَتِ لَهَا فِي رَفُودٍ فِي  
مَعْنَى فَاعِلٍ وَقِيلَ الْمَرْفَدُ مِنَ النُّوقِ وَالشَّامُ لَا يَنْقَطِعُ لَيْتَهُ صَيْغًا وَشَاءَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَاطَمَتِ الْعِرَاقُ وَرَافِدِيهِ \* فَزَارَ بِأَحَدَيْهِ الْقَمِيصِ

أَيِ دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ وَتَرَافَدُوا تَعَاوَنُوا وَمِنْهُ الرِّفَادَةُ وَهِيَ مُعَاوَنَةُ الْجَمَاعِ كَانَتْ مِنْ قُرَيْشٍ شَيْءٌ  
كَانُوا يُخْرِجُونَهُ لِقَاءِ قَرَاءِ الْحَاجِ (رَفَعَ) الرِّفْعُ يُقَالُ تَارَعَتْ فِي الْأَجْسَامِ الْمَوْضُوعَةُ إِذَا  
أَعْلَيْتَهَا عَنْ مَقَرِّهَا نَحْوُ وَرَفَعْنَا قَوْفَكُمْ الطُّورَ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ لَأَدَى رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ  
تَرَوْنَهَا وَتَارَعَتْ فِي الْبِنَاءِ إِذَا طَعَتْ لَتَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَتَارَعَتْ فِي الذِّكْرِ  
إِذَا نَوَّهَتْهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وَتَارَعَتْ فِي الْمَنْزِلَةِ إِذَا شَرَفَهَا نَحْوُ قَوْلِهِ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ  
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ تَرَفَّعَ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَأَ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ  
يَحْتَمِلُ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهُ مِنْ حَيْثُ التَّشْرِيفُ وَقَالَ تَعَالَى خَافِضَةً رَافِعَةً وَقَوْلُهُ إِلَى  
السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَتْ فَاشَارَةً إِلَى الْمَعْنِيِّينَ إِلَى إِعْلَامِ مَكَانِهِ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ مِنَ الْعِزَّةِ وَشَرَفِ  
الْمَنْزِلَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفُرسَ مَرْفُوعَةً أَيْ شَرِيفَةً وَكَذَا قَوْلُهُ فِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ  
وَقَوْلُهُ فِي يَبُوتَ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ أَيْ تُشْرَفَ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُقَالُ رَقَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ وَرَفَعَتْهُ أُنَا وَمَرْفُوعُ السَّيْرِ شَدِيدُهُ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ  
 كَذَا إِذَا عَاصَرَ مَا أَحْتَجِبُهُ وَالرَّافِعَةُ مَا تَرْفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَمِيْزَتَهَا وَحَوَالِي الْمَرْفُودِ (رق) الرِّقَّةُ  
 كَالدَّقَّةِ لَكِنْ الدَّقَّةُ تُقَالُ اعْتِبَارُ أَمْرٍ أَعَادَ جَوَانِبُهُ وَالرِّقَّةُ اعْتِبَارُ أَرْبَعَمَقَةٍ فَتَيَّ كَانَتْ الرِّقَّةُ فِي  
 حَسْمٍ تُضَادُّهَا الصَّفَافَةُ وَحَوْبُ رَقِيْقٍ وَصَفِيْقٍ وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ تُضَادُّهَا الْجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ  
 يُقَالُ فُلَانٌ رَقِيْقٌ الْقَلْبِ وَقَاسَى الْقَلْبِ وَالرَّقُّ مَا يَكْتُبُ فِيهِ شَيْءٌ الْكَاعِدُ قَالَ تَعَالَى فِي رَقِّ  
 مَنْشُورٍ وَقِيلَ لِدَكْرٍ السَّلَاحِ رَقَّ الرَّقُّ مَلِكُ الْعَبْدِ وَالرَّقِيْقُ الْمَمْلُوكُ مِنْهُمْ وَجَعَهُ أَرْقَاءً  
 وَاسْتَرْقَى فُلَانٌ وَلَا تَجْعَلْهُ رَقِيْقًا وَالرَّقَاقُ تَرْقُوقُ الشَّرَابِ وَالرَّقَرَّةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ وَالرِّقَّةُ كُلُّ  
 أَرْضٍ إِلَى جَانِبِهَا مَا فَهَامَ الرِّقَّةُ بِالرُّطُوبَةِ الْوَاصِلَةِ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ عَنْ صُبُوحٍ تَرْقُوقُ أَيْ تُلِينُ  
 الْقَوْلُ (رقب) الرِّقْبَةُ اسْمٌ لِلْعُضْوِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْجُمْلَةِ وَحُمِلَ فِي الْمَعَارِفِ اسْمًا  
 لِلْمَالِكِ كَمَا يُعْبَرُ بِالرَّاسِ وَبِالطَّهْرِ عَنِ الْمَرْ كُوبٍ فَقِيلَ فُلَانٌ يَرْبُطُ كَذَا رَأْسًا وَكَذَا ظَهْرًا  
 قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَقَالَ فِي الرِّقَابِ أَيْ الْمَكَاتِبِينَ مِنْهُمْ فَهُمْ  
 الَّذِينَ تُصَرَّفُ إِلَيْهِمْ الزَّكَاتُ رَقَبَتُهُ أَصْبَتْ رَقَبَتَهُ وَرَقَبَتُهُ حَفِظَتْهُ وَالرَّقِيْبُ الْحَافِظُ وَذَلِكَ إِذَا  
 لُمِرَ أَمَاتَهُ رَقْمَةً الْمُخْفُوطُ وَأَمَّا رَفَعَهُ رَقْمَتُهُ قَالَ تَعَالَى وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيْبٌ وَقَالَ تَعَالَى  
 أَلَا لِلَّهِ رَقِيْبٌ عَمِيدٌ وَقَالَ لَا تَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَايَتُهُ وَالْمَدْفُوعُ الْمَكَانُ الْعَالِي الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ  
 الرَّقِيْبُ وَقِيلَ لِلْحَافِظِ أَصْحَابُ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ يَشْرَتُونَ بِالْقَدَاحِ رَقِيْبٌ وَلِلْقَدَحِ الثَّلَاثُ رَقِيْبٌ وَتَرْقُبُ  
 احْتَرَزُوا قَامَا حَوْفُوهُ فَرَحَ مِنْهَا حَائِقَاتِ رَقَبٍ وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرْقُبُ مَوْتَ وَلَدِهَا الْكَثْرَةُ مِنْ  
 لَهَا مِنْ الْأَوْلَادِ وَالنَّافِقُ الَّذِي تَرْقُبُ أَنْ يَشْرَبَ سَوَاحِبُهَا ثُمَّ يَشْرَبُ وَأَرْقُبُ فَلَانًا هَذَا الدَّارَهُوَانُ  
 نَعْتُهُ بِمَا هَالِكًا يَنْتَفِعُ بِهَا مَدْحًا بِمَا كَانَ يَرْقُبُ مَوْتَ وَقِيلَ لَتِلْكَ الْهَمَةُ الرَّقْبِيَّةُ وَالْعُمْرَى  
 (رقد) الرَّقَادُ الْمَخْطَابُ مِنَ النَّوْمِ الْقَابِلُ يَقَالُ رَقْدَ رُقُودًا وَهُوَ أَقْدٌ وَالْجَمْعُ الرُّقُودُ  
 قَالَ تَعَالَى وَهُمْ رُقُودٌ إِتْمَامُ صِفَتِهِمْ بِالرُّقُودِ مَعَ كَثْرَةِ مَوْتِهِمْ اعْتِبَارًا بِأَحْوَالِ الْمَوْتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 اعْتَمَدَهُ بِمَوْتِهِمْ أَمَاتُ وَكَأَنَّ ذَلِكَ النَّوْمَ قَلِيلًا فِي حَسْبِ الْمَوْتِ وَقَالَ تَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ

مِنْ مَرْقَدَانِ أَوْ قَدْ ظَلِمَ اسْمُ رَعٍ كَأَنَّهُ رَقْنٌ وَقَدْ هُ **(رقم)** الرِّقْمُ الحَطُّ الغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ  
 تَحْمِيْلُ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كِتَابٌ مَرْقُومٌ حَمَلَ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقُلَانِ مَرْقُومٌ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ  
 مَثَلًا لِلْخَذْفِ فِي الْأُمُورِ وَأَصْحَابُ الرِّقَمِ قِيلَ اسْمُهُمْ مَكَانٌ وَقِيلَ نُسِبُوا إِلَى حَجَرٍ رَقَمَ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ  
 وَرَقْمَتَا مَجَارِلَ النَّارِ الَّذِي عَلَى عَصَدَيْهِ وَأَرْضُ مَرْقُومَةٍ هَاهُنَا ثُرْنِبَاتٌ تَشْبِهُهَا بِمَا عَلَيْهِ أَثَرُ  
 الْكِتَابِ وَالرَّقِيَّاتُ سَهَامٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ **(رقي)** رَقِيْتُ فِي الدَّرَجِ وَالسَّلْمِ  
 أَرْقَى رُوحًا أَلْزَقْتُهُ أَيْضًا قَالَ تَعَالَى فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَشْبَابِ وَقِيلَ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَضْعَدَ  
 وَإِنْ كُنْتَ ظَالِعًا وَرَقِيْتُ مِنْ رَقِيَةٍ وَقِيلَ كَيْفَ رَقِيْتُكَ وَرَقِيَّتُكَ فَلَاؤُلُ الْمَصْدَرِ وَالثَّانِي  
 الْأَسْمُ قَالَ تَعَالَى لَنْ نُؤْمِنَ لِرَقِيَّتِكَ أَيْ لِرَقِيَّتِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ أَيْ مَنْ يَرْقِيهِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ  
 لَا رَاقِيَّ يَرْقِيهِ فَجَعَلَهُ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى صَحْوِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِذَا الْمُنِيَّةُ انْشَدَتْ أَظْفَارَهَا \* أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ مَنْ يَرْقِي رُوحَهُ أَمْ لَا تُسَكَّةُ الرَّجَحَةُ أَمْ لَا تُسَكَّةُ الْعَذَابُ وَالْثَرُّ قُوَّةٌ مَقْدَمُ  
 الْحَلْقِ فِي أَعْلَى الصُّدْرِ حَيْثُ مَا يَتَرَقَّى فِيهِ النُّفْسُ كَمَا إِذَا بَلَغْتَ النَّزَاقِي **(ركب)** الرُّكُوبُ  
 فِي الْأَصْلِ كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى ظَهْرِ حَيَوَانٍ وَقَدِيسٌ عَمَلٌ فِي السَّفِينَةِ وَالرَّاكِبُ اخْتَصَّ فِي  
 التَّعَارُفِ بِمَسْطِي الْبَعِيرِ وَجَمْعُهُ رُكْبٌ وَرُكْبَانٌ وَرُكُوبٌ وَاخْتَصَّ الرَّاكِبُ بِالْمَرْ كُوبُ  
 قَالَ تَعَالَى وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ تَرْكَبُوهَا وَزِينَةٌ فَآذَارَ كِبُوًا فِي الْمَلِكِ وَالرَّاكِبُ أَسْفَلَ  
 مِنْكُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا أَوْ رَكِبَ الْمَهْرُ حَانَ أَنْ يَرْكَبَ وَالْمَرْ كَتَبَ اخْتَصَّ بِمَنْ يَرْكَبُ  
 فَرَسٌ غَيْرُهُ وَمَنْ يَضَعُ عَنْ الرُّكُوبِ أَوْ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَرْكَبَ وَالْمُسْتَرَاكِبُ مَارَ كَبَ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا قَالَ تَعَالَى فَأَحْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا خَرَجَ مِنْهُ حَبَامُتْرَا كَمَا أَوَّلَ كِبَتُهُ مَعْرُوفَةٌ وَرُكْبَتُهُ  
 أَصْبَتْ رُكْبَتُهُ مَعْرُوفَانَتُهُ وَرَأْسُهُ رُكْبَتُهُ أَيْضًا أَصْبَتْهُ رُكْبَتِي نَحْوُ يَدَيْتُهُ وَعَيْنَتُهُ أَيْ أَصْبَتْهُ  
 يَدَيْ وَعَيْنِي وَالرُّكْبُ كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ كَمَا سَكَنِي عَنْهَا بِالْمَطِيَّةِ وَالْقَعِيدَةِ لِسُكُونِهَا مَقْعَدَةٌ  
**(ركب)** رَكَدَ الْمَاءُ وَالرَّيْحُ أَيْ سَكَنَ وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ قَالَ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ  
 كَالْأَعْلَامِ إِنْ بَشَأْ إِنَّكَ لَأَسْكُنُ إِلَيْهِمْ فَيُظِلُّنَ رَوَاكَ عَلَى ظَهْرِهِ وَجَفَّتْهُ رُكُودًا عَارَةً عَنِ الْإِمْلَاءِ

(ر كز) الر كز الصوت الخفي قال تعالى هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا  
وركزت كذا أي دفنته دفنة أخفيا ومنه الر كز لئلا يمدفون إماما يفعل آدبي كالركز وإماما  
يفعل إلهي كالغدير يتناول الر كز لا تمرين وقمر قوله صلى الله عليه وسلم وفي الر كز  
النجس بالآتمرين جميعا ويقال ر كز رنحه ومر كز الجند يحطهم الذي فيه ر كزوا الرماح  
(ر كس) الر كس قلب الشيء على رأسه ورد أوله إلى آخره يقال أر كسته فركس  
وارتكس في أمره قال تعالى والله أر كسهم بما كسبوا أي ردهم إلى كفرهم (ر كض)  
الر كض الضرب بالرجل فتى نسب إلى الر كب فهو إغداء مر كوب يحور كضت القرس  
ومستى نسب إلى الماشي فومأ الأرض نحو قوله تعالى أر كض برحلك وقوله لا تر كضوا  
وارجعوا إلى ما أنزفتم فيه فتهنى عن الإنهزام (ر كع) الر كع الإخفاء قسارة  
يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي ونارة في التواضع والتذلل إماما في العادة وإماما  
في غيرها نحو يا أيها الذين آمنوا ار كعوا واسجدوا وار كعوا مع الر كعين والعاكفين والر كع  
السجود الر كعون الساجدون قال الشاعر

أخبر أخبار القرون التي مضت \* أدب كافي لكأنت را كع

(ر كم) يقال سحاب مر كوم أي متراكم والمر كأم ما يلقى بغضه على بعض قال  
تعالى ثم يجعه له ر كاما والمر كام بوصف به الرمل والجيش ومر تكم الطريق جادته التي فيها  
ر كمة أي أثر متراكم (ر كن) ر كن الشيء حائنه الذي يسكن إليه ويستعار للقوة  
قال تعالى لو أن لي بكم قوة وآوى إلى ر كن شديدور كنت إلى فلان أر كن بالفتح والصحيح  
أن يقال ر كن ير كن ور كن ير كن قال تعالى ولا تر كنوا إلى الذين ظلموا وناقه مر كنة  
الصرع له أر كان تعظيمة والمير كن الإحانة وأر كان العبادات جوانبها التي عليها مبناهها  
وبتر كها بطلانها (ر م) الر م إصلاح الشيء السالي والرمة تختص بالعظم البالي قال  
تعالى من نحى العظام وهي رمم وقال ما نذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم والرمة تختص  
بالحبل السالي والرمة القنات من الحشب والتبن ورمت المنزل رعت رمة كقولك تفتت

وقواهم اذ دفعه اليه برتبته معروف والازمام السكوت وارمت عظامه اذا سمحت حتى اذا نفع  
فيهم لم ينفع لها دوى وترم القوم اذا حركوا قواهم بالكلام ولم يصريحوا والرمان فعلان  
وهو معروف (ريح) قال تعالى تناله ايدىكم ورماحكم وقد رمحه اصابه به ورحمته الدابة  
تشبه بذلك والسمالك الريح سمى به لتصوّر كوكب يقدمه بصورة ريح له وقيل اخذت  
الابل رماحها اذا امتنعت عن فخرها بحسنها واخذت البهي رماحها اذا امتنعت بشوكها عن  
راعيها (رمد) يقال رماذ ورمد ورمد ورمد ورمداء قال تعالى كرماد اشتدت به الريح  
ورمدت النار صارت رماذا وغير بالرمد عن الهلاك كما غير عنه بالهمود ورمد الماء صار كانه  
فيه رماذ لاجونه والا زمدا كان على لون الرماد وقيل للبعوض رمد والرمادة سنة المحل  
(رمز) الرمز اشارة بالصفة والصوت الخفي والعمر بالحاجب وغير عن كل كلام كاشارة  
بالرمز كما عر عن الشكاية بالغمز قال تعالى قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا وما  
ارمزاى لم يتكلم رمزا وكتيبة رمازة لا يسمع منها رمزا من كثرتها (رمض) شهر  
رمضان هو من الرمض أى شدة وقع الشمس يقال ارمضته فرمض أى احرقته الرمضاء وهى  
شدة حر الشمس وارض رمضاء ورمضت الغنم رعت فى الرمضاء فقرحت اكبداها وفلان  
يترمض الطبيب أى يتبعها فى الرمضاء (رمى) الرمى يقال فى الاعيان كالسهم والحجر نحو  
وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ويقال فى المقال كناية عن الشتم كالقذى نحو والذين  
يرمون ازواجهم يرمون المحصنات ورمى فلان على مائة استعاره للزيادة وخرج يرمى اذا رمى  
فى الغرض (رهب) الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب قال لانتم اشد رهبة وقال  
جناحك من الرهب وقرى من الرهب أى الفرع قال معاذل خرجت افسس تغسب الرهب  
فلقيت اعرابية وانا كل فقالت يا عبد الله تصدق على فلان كفى لا دفع اليها قالت ههنا  
فى رهى أى كفى والا قل اصح قال رغبوا رهبا وقال ترهبون بهعد والله وقوله واسترهبوهم  
أى حملوهم على أن ترهبوا وإياى فارهبون أى يخافون والترهب التعب وهو استعمال الرهبة  
والرهبانة غلو فى تحمل التعب من فرط الرهبة قال ورهبانية ابتدعوها والرهبان يكون

وَاحِدًا وَجَعَلْنَ جَعْلَهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى رَهَابَيْنِ وَرَهَابَتُهُ بِالْجَمْعِ الْيَقُ وَالْأَرْهَابُ قَرْعُ الْإِبِلِ  
وَأَمَّا هُوَ مِنْ أَرْهَبْتُ وَمِنْهُ الرُّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَجُوتٍ  
(رَهْط) الرُّهْطُ الْعَصَابَةُ دُونَ الْعَشِيرَةِ وَقِيلَ يُقَالُ إِلَى الْأَرْبَعِينَ قَالَتْ سَعَةُ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ  
وَقَالَ وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْتُكَ وَيَأْخُومُ أَرْهَطِي وَالرُّهْطَاءُ جُرْمٌ مِنْ جُرْمِ الْيَرُوعِ وَيُقَالُ لَهَا رَهْطَةٌ  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ \* فَقَدْ قِيلَ أَيْدِيمُ تَلْبَسُهُ الْحَيْضُ مِنَ النِّسَاءِ وَقِيلَ  
الرُّهْطُ حَرْقَةٌ تَخْشُوهَا الْحَيَضُ مَتَاعَهَا عِنْدَ الْحَيْضِ وَيُقَالُ هَوَالٌ مِنَ الرُّهْطِ (رَهْق)  
رَهْقَةُ الْأَمْرِ غَشِيَةٌ يَقُولُ رَهْقَتُهُ وَأَرْهَقْتُهُ تَحَوَّرَ دِفْقَتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ وَبَعَثْتُهُ وَابْتَعَثْتُهُ قَالَ  
وَرَهْقَهُمْ ذَلَّةٌ وَقَالَ سَأَرْهَقُهُ صَعُودًا وَمِنْهُ أَرْهَقْتُ الصَّلَاةَ إِذَا تَخَرَّجْتَ حَتَّى غَشِيَ وَقْتُ الْآخَرَى  
(رَهْن) الرُّهْنُ مَا يُوَضَّعُ وَثِيقَةً لِلَّذِينَ وَالرَّهَانُ مِثْلُهُ لَكِنْ يَخْتَصُّ بِمَا يُوَضَّعُ فِي الْخِطَارِ  
وَأَصْلُهُمَا مَصْدَرٌ يَقَا رَهْنَتُ الرُّهْنِ وَرَاهَنْتُهُ رَهَانًا فَهُوَ رَهْنٌ وَمَرْهُونٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الرُّهْنِ  
رَهَانٌ وَرُهْنٌ وَرُهُونٌ وَفُرِيْ فُرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ قَرِهَانٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
رَهْنَتُهُ أَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ ثَابِتُهُ مَقْبُوضَةٌ وَقِيلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ كُلُّ نَفْسٍ مُقَامَةٌ فِي حَزَاءِ  
مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَلَمَّا كَانَ الرُّهْنُ يَتَصَوَّرُ أَنَّهُ حَبْسُهُ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ الْحَبْسُ أَيْ شَيْءٌ كَانَ قَالَ بِمَا  
كَسَبَتْ رَهْنَتُهُ وَرَهْنَتْ دُلَانًا وَرَهْنَتْ عِنْدَهُ وَارْتَهَنْتُ أَخَذْتُ الرُّهْنَ وَأَرْهَنْتُ فِي السِّلَعَةِ قِيلَ  
غَالِبَتْهَا وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ أَنَّ يَدْفَعُ سِلْعَةً تَدْمِدُ فِي ثَمَنِهِ فَتَجْعَلُهَا رَهْنَةً لِإِتِمَامِ ثَمَنِهَا (رَهُو)  
وَأَثَرُ الْخَرَرِ رَهُوٌ أَيْ سَاكِئٌ وَقِيلَ سَعَةً مِنَ الطَّرِيقِ وَهُوَ الصَّحْبُ وَمِنْهُ الرُّهَاءُ لِلْفَازَةِ الْمُسْتَوِيَةِ  
وَيُقَالُ لِكُلِّ حَوْمَةٍ مُسْتَوِيَةٍ يَجْتَمِعُ بِهَا الْمَاءُ رَهُوٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِاشْفَعْتَ فِي رَهُوٍ وَنَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى  
بَعِيرٍ فَاجْتَمَعَ رَهُوٌّ بَيْنَ سَنَامَيْنِ (رَيْب) يُقَالُ رَيْبِي كَذَا أَوْ رَيْبِي فَالرَّيْبُ أَنْ تَتَوَهَّمَ بِالْشَيْءِ  
أَمَّا فَايْنَهُ كَشَفَ تَوَهَّمَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فِي  
رَيْبٍ عَمَّا نُرْسِلُ عَلَى عَبْدِنَا أَنَبِّئَهُمْ أَن لَّا رَيْبَ فِيهِ وَقَوْلُهُ رَيْبُ الْمُنُونِ سَمَاءٌ رَيْبًا لِأَنَّهُ مُشَكَّكٌ  
فِي كَوْنِهِ بَلَّ مِنْ حَيْثُ تَشَكَّكَ فِي وَقْتِ حُصُولِهِ فَالْإِنْسَانُ أَبَدًا فِي رَيْبِ الْمُنُونِ مِنْ جِهَةِ وَقْتِهِ  
لَا مِنْ جِهَةِ كَوْنِهِ وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

الناس قد علموا وإن لابقاء لهم \* لو أنهم علموا مقدار ما علموا

(ومثله) \* أمن المؤمنون وريبتها تتوحد \* وقال تعالى لفي شك منه ريب معتد ريب والارتياب  
تجري تجري الاربابة قال أم ارتابوا أم يخافون وتربصتم وارتبتم ونفى من المؤمنين الارتياب  
فقال ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وقال ثم ليرتابوا وقيل دغ ما يريك إلى مالا  
يريك وريب الدهر ضرره وإما قيل ريب لما يتوهم فيه من المكرب والريبة اسم من الريب  
قال بنو اريبة في قلوبهم أي تدل على دغل وقلة يقين (روح) الروح والروح في الأصل  
واحد وجعل الروح اسمًا للنفس قال الشاعر في صفة النار

فقلت له أرفعها إليك وأحياها \* بروحك واجعلها الهائنة قدرا

وذلك لتكون النفس بعض الروح كتسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الإنسان بالحيوان  
وجعل اسم الجزء الذي به تحصل الحاسة والقدرة واستجلاب المنافع واستدفاع المضار وهو  
المذكور في قوله ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ونفخت فيه من روحي وضافته  
إلى نفسه إضافة ملك وتخصيصه بالاضافة تشرى بقاله وتعظيما كقوله وطهرتني وياعبادي  
وسمى أشراف الملائكة أرواحا نحو يوم يقوم الروح والملائكة صفا نخرج الملائكة والروح  
نزل به الروح الأمين سمى به جبريل وسماه بروح القدس في قوله قل نزل به روح القدس  
وأيدناه بروح القدس وسمى عليه السلام روحا في قوله وروح منه وذلك لما كان  
له من أحياء الأموات وسمى القرآن روحا في قوله وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا وذلك  
لكون القرآن سببا للحياة الآخرة الموصوفة في قوله وإن الدار الآخرة أسمى الحيوان  
والروح النفس وقد أراح الإنسان إذا تنفس وقوله فروح وربحان فالربحان ماله رائحة  
وقيل رزق ثم يقال للحم المأكول ربحان في قوله والحب ذو العصف والربحان وقيل  
لأعرابي إلى أين فقال أطلب من ربحان الله أي من رزقه والاشمل ماذا كثرنا وروى الولد من  
ربحان الله وذلك كنعوم قال الشاعر

يا حنذا ربح الولد \* ربح الحرام في البلد



أُولَئِكَ الَّذِينَ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالرَّيْحُ مَعْرُوفٌ وَهِيَ فِيمَا قَبِلَ الْهَوَاءَ الْمُتَحَرِّكَ وَعَامَّةُ  
 الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا إِرْسَالَ الرِّيحِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ فِعْبَارَةٌ عَنِ الْعَذَابِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ  
 ذَكَرَ فِيهِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فِعْبَارَةٌ عَنِ الرَّحْمَةِ فَمِنْ الرِّيحِ أَنَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ رِيحًا كَمَنْسِلٍ رِيحٍ فِيهَا صَرْشَتْ بِهِ الرِّيحُ وَقَالَ فِي الْجَمْعِ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ أَنْ  
 يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ يُرْسِلُ الرِّيحَ بَشْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فَلَا تُظْهِرُ فِيهِ  
 الرَّحْمَةُ وَقُرِئَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَهُوَ أَصَحُّ وَقَدْ يُسْتَعَارُ الرِّيحُ لِلْعَلْبَةِ فِي قَوْلِهِ وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ وَقِيلَ  
 أَرْوَحُ الْمَاءَ تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَاخْتَصَّ ذَلِكَ بِالنِّتْرِ وَرِيحُ الْقَدِيرِ رِيحُ أَصَابَتِهِ الرِّيحُ وَأَرْاحُوا  
 دَخَلُوا فِي الرِّوَاغِ وَدَهْنُ مَرْوَحٍ مُطِيبُ الرِّيحِ وَرَوَى لَمْ يَرْحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ أَيْ لَمْ يَحْذَرْ بِحِجَابِهَا  
 وَالْمَرْوَحَةُ مَهْبُ الرِّيحِ وَالْمَرْوَحَةُ أَلَا تَلَا تِيهَا تَسْجَلُ الرِّيحُ وَالرَّائِحَةُ تَرْوَحُ هُوَ أَرْوَحُ  
 فَلَانِ إِلَى أَهْلِهِ أَيْ أَنَا هُمْ فِي السَّرْعَةِ كَالرِّيحِ أَوْ أَنَا اسْتَفَادَ رَجُوعَهُ إِلَيْهِمْ رَوْحًا مِنَ الْمَسْمُومَةِ  
 وَالرَّاحَةُ مِنَ الرِّيحِ وَيُقَالُ افْعَلْ ذَلِكَ فِي سَرَّاحٍ وَرَوْاحٍ أَيْ سَهُولَةٍ وَالْمَرْوَحَةُ فِي الْعَمَلِ أَنْ يَتَعَمَلَ  
 هَذَا أَمْرًا وَذَلِكَ مَرَّةً وَاسْتَعِيرَ الرِّوَاغُ لِلْوَقْتِ الَّذِي يَرَّاحُ الْإِنْسَانُ فِيهِ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ وَمِنْهُ  
 قِيلَ أَرْخَا بَلْنَا وَأَرْخْتُ إِلَيْهِ حَقَّةً مُسْتَعَارًا مِنْ أَرْخْتُ الْإِبِلَ وَالْمَرَّاحُ حَيْثُ تَرَّاحَ الْإِبِلُ وَتَرْوَحُ  
 الشَّجَرُ وَرَّاحَ رِيحًا تَغْطُرُ وَتَصُورُ مِنَ الرِّيحِ السَّعَةُ فَقِيلَ فَصْعَةُ رَوْحَاءَ وَقَوْلُهُ لَا تَيْسَأُوا مِنْ  
 رَوْحِ اللَّهِ أَيْ مِنْ فَرْجِهِ وَرَجَّتِهِ وَذَلِكَ بَعْضُ الرِّيحِ (رود) الرُّودُ التَّرَدُّدُ فِي طَلَبِ الشَّيْ  
 بِرَفْقٍ يُقَالُ رَادٌّ وَارْتَادَ وَمِنْهُ الرَّاوِدُ لَطَالِبُ الْكَلَالِ وَرَادَ الْإِبِلُ فِي طَلَبِ الْكَلَالِ وَبِاعْتِبَارِ الرِّفْقِ  
 قِيلَ رَادَّتِ الْإِبِلُ فِي مَشِيمَاتِهَا وَرَدَّ رَادًّا وَمِنْهُ بَنِي الْمَرْوِدِ وَارْوِدِي وَارْوِدِي وَارْوِدِي وَارْوِدِي وَارْوِدِي  
 نَحْوُ رَوَيْدِكَ الشَّعْرَ بِغَيْرِ الْإِرَادَةِ مُنْقُولَةً مِنْ رَادِي وَرَادَّاسَعِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ وَالْإِرَادَةُ فِي الْأَصْلِ  
 قُوَّةُ مُرْكَبَةٍ مِنْ شَهْوَةٍ وَحَاجَةٍ وَأَمَلٍ وَجَعَلَ اسْمًا لِلزُّوْعِ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ مَعَ الْحَكْمِ فِيهِ بَانَهُ  
 يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ أَوَّلًا يَفْعَلُ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ مَرَّةً فِي الْمَبْدَأِ وَهُوَ زُوْعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وَتَارَةً فِي  
 الْمُنْتَهَى وَهُوَ الْحَكْمُ فِيهِ بَانَهُ يَنْبَغِي أَنْ يُفْعَلَ أَوَّلًا يَفْعَلُ فَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي اللَّهِ فَانَهُ يَرُدُّهُ الْمُنْتَهَى  
 دُونَ الْمَبْدَأِ فَانَهُ يَتَعَالَى عَنِ مَعْنَى الزُّوْعِ فَتَقِي قِيلَ أَرَادَ اللَّهُ كَذَا فَغَنَاهُ حَكْمٌ فِيهِ أَنَّهُ كَذَا

وليس بكذا نحو أن أراد بكم سوا أو أراد بكم رحمة وقد نكر الإرادة ويراد بها معنى الأمر  
كقولك أريد منك كذا أي أمرك بكذا نحو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد  
يذكر ويراد به القصد نحو لا يريدون علوا في الأرض أي يقصدونه ويطلبونه  
والإرادة قد تكون بحسب القوة الشخصية والحسية كما تكون بحسب  
القوة الاختيارية ولذلك تستعمل في الجماد وفي الحيوانات نحو جدار يريد أن ينقض  
ويقال فرسي تريد التين والمرادة أن تتنازع غيرك في الإرادة فتريد غير ما يريد أو تريد غير  
ما يريد ورواؤدت فلانا عن كذا قال هي راودتني عن نفسي وقال تراودتها عن نفسه أي  
تصرفه عن رأيه وعلى ذلك قوله ولقد راودته عن نفسه سراود عنه أباه (رأس) الرأس  
معروف وجهه رؤس قال واشتعل الرأس شيبا ولا تخلقوا رؤسكم ويعبر بالراس عن  
الرئيس والأرأس العظيم الرأس رشاء رأسه أسود رأسها ورأس السيف مقبضه (ريش) ريش  
الطائر معروف، فديخص الجناح من بين سايريه وليكون الريش للطائر كالثياب للإنسان  
استعبر للثياب قال تعالى وريشاً ولباس الثقوى وقيل أعطاه إبلار يشها أي ما علمهم من  
الثياب والآلات وريش السهم أريشه ريشاً فهو ريش جعلت عليه الريش واستعبر  
لأصلاح الأمر فقبل ريش فلان فارتاش أي حسن حاله قال الشاعر

فرشني بحال طاماً قد برتني \* فخير الموالى من ريش ولا يبري

ورشح رأس خوارنض ومنه خور الريش (روض) الروض مستنقع الماء والخضرة  
قال في روضة تجبرون باعتبار الماء قيل أراض الوادي واستراض أي كثر ماؤه وأراضهم  
أرواهم والريضة كثرة استعمال النفس ليسلس ويمتد ومنه روضت الذابة وقولهم أفعل كذا  
مأامت النفس مستراضة أي قابلة للريضة ومعناه متسعة ويكون من الروض والاراضة  
وقوله في روضة تجبرون فعبارة عن رياض الجنة وهي محاسنها وملاذها وقوله في روضات  
الجنات فإشارة إلى ما أرواهم في العتي من حيث الظاهر وويل إشارة إلى أهلهم له من العلوم  
والأخلاق التي من تخصص بها طالب قلبه (ربيع) الربيع المكان المرتفع الذي يبتدو

مَنْ شَكَ فِي فَلْيُفْهِدَا فِلْيَ \* مَا رَوَى وَطَرِيقُ نَجْمٍ

وقوله هم أحسن أنما أورثنا من لم يميز جعله من روى كأنه ريان من الحسن ومن همز قلدي يرقى من الحسن به وويل هو منه على ترك الهمز والري اسم لما يظهر منه والرواء منه وقيل هو مغلوب من رأيت قال أبو علي الفسوي المروءة هو من قولهم حسن في امرأة العين كداهال وهذا غلط لأن الميم في امرأة زائدة ومروءة فعوله وتقول أنت بمزأى ومسمع أى قريب وقيل أنت بمزأى ومسمع بطرح الباء ومزأى مفعول من رأيت

(باب الزاي) (زبد) الزبد زبد الماء وقد ازبد أى صار ذا زبد قال فاقما الزبد فيذهب جفاء والزبد اشتق منه لم شابه آية في اللون وزبدته زيدا أعطيقه مالا كالزبد كثرة وأعطيقه زبدوا الزباد نور يشبهه بياضا (در) الزبرة قطعة عظيمة من الحديد جمع زبر قال أنبى زبر الحديد وقد قال الزبرة من الشعر جمعة زبر واستعير للمعزلة قال فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى ساروا فيه أخر أبو زبر الكتاب كتبه كتابة عظيمة وكل كتاب عظيم الكتاب يقال له زبور وخس الزبور الكتاب المنزل على داود عليه السلام قالوا أين أدرك زبور أوله كتاب في الزبور من بعد الذكر وقري زبور أعم الزاي وذلك جمع زبور كقولهم في جمع ظرف طر ونا أو يكون جمع زبور زبرة صدرت عنى به كالكتاب ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على كتم وقد أبدل الزبور كل كتاب صعب الوقوف عليه من الكتاب الهينة قالوا بدلى زبرا لأتيسر قالوا الزبور الكتاب المشتمل علىكم برأى في الزبور وقال بعدهم الزبور اسم للكتاب المنسود على الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية والكتاب لما تضمن الأحكام الحكم يدل على ذلك أن زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئا من الأحكام وزبور النور معروفة والأزبر مضاعف زبرة بالهاء منه قيل حاج زبر ولم ين تعصب (زج) الزجاح شقاق واحدة راحة قال في راحته الزجاجة كأنها كوكب دري والزج حديد أسفل الرمح جمعه زجاج وزجت الرجل طعنته بالزج وأزجت الرمح حقت له زجاء وأزجت زجعة والزج دقة في الحاجبين مشبهة بالزج وظاير أرح ونعامه

زَجَا لِلطَّوِيلَةِ الرَّجُلُ (زجر) الزجر طرد بصوت يُقال زَجَرْتُهُ فَأَزَجَرْتُ قَالَ فَأَتَمَّهَا  
 زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُرْدَنَارَةِ فِي الصَّوْتِ أُخْرَى وَقَوْلُهُ فَلَا أَزْجَارَ زَبْرًا أَيْ الْمَلَائِكَةُ  
 الَّتِي تَزْجُرُ السَّحَابَ وَقَوْلُهُ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ أَيْ طَرَدُوهُ مَنَعٌ عَنْ ارْتِكَابِ الْمَأْسِيَةِ وَقَالَ وَازْدَجَرَ  
 أَيْ طَرَدُوهُ اسْتَعْمَالَ الرَّجْفِ فِيهِ لِصِيَاغِهِمْ بِالْمَطْرُودِ مَحْوُ أَنْ يُقَالَ أَزْرُبُ وَتَنْجُ وَوَرَأَيْكَ  
 (زجا) التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ لِيَنْسَاقَ كَتَرْجِيهِ رَدِيفُ الْبَعِيرِ وَتَرْجِيَةُ الرَّجُلِ السَّحَابَ  
 قَالَ يَرْجِي سَحَابًا وَقَالَ يَرْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَرْجَا وَأَزْجَيْتُ رَدِي الْقَرْ فَرَجَا  
 وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ زَجَا الْخَرَجَ يَرْجُو وَخَرَجَ زَاغٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَحَاجَةٌ عَمْرٍ زَجَانٌ عَنِ الْحَاجِ \*  
 أَيْ غَيْرِ تَسْبِيحَةٍ يُكْنَى دَفْعُهَا وَسَوْفَهَا الْأَعْتِدَادُ بِهَا (زج) فَزَجَرْتُ عَنْ النَّارِ أَيْ  
 أَزِيلُ عَنْ مَقَرٍّ فِيهَا (زحف) أَصْلُ الزَّحْفِ انْتِهَاجُ مَعَ حَرِّ الرَّجُلِ كَالسَّحَابِ النَّسْبِيِّ  
 قِيلَ أَنْ يَمْسُقَ وَكَالْمَعْبَرِ إِذَا عَابَا حَزْرَتَهُ وَكَالْعَسْكَرِ إِذَا كَثُرَتْ قُوَّةُ تَرْابِعَاتِهِ هَالِ الْفَيْتَمِ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا وَارْزَحَفَ اللَّهُ هُمُ يَقَعُ دُونَ الْعَرِضِ (زحرف) الزَّحْرَفُ الزَّائِنَةُ  
 الْمَرْوُوقَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّهَبِ زُحْرَفٌ وَقَالَ أَخَذْتُ الزُّحْرَفَ زُحْرَفُهَا وَقَالَ يَنْتَبِثُ مِنْ زُحْرَفٍ أَيْ  
 ذَهَبٍ مَرْوُوقٍ وَقَالَ وَزُحْرَفًا وَقَالَ زُحْرَفُ الْقَوْلِ عُرُوهُ أَيْ الْمَرْوُوقَاتُ مِنَ الْكَلَامِ (زرب)  
 الزَّرَايُ جَمْعُ زَرِبٍ وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الشَّيْبِ مَحْبَرَةٌ تُسَوَّبُ إِلَى مَوَازِيحٍ وَعَلَى طَرِيقِ الْقَسْبِ بِهِ  
 وَالِاسْتِعَارَةِ قَالَ وَزَرَايُ مَسْبُوتَةٌ وَالزَّرْبُ وَالزَّرِيْبَةُ مَوْضِعٌ لِعَصَمٍ وَفَقْرَةٍ أَرَايَ (زرع)  
 الزَّرْعُ الْإِنْمَاتُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكُونُ بِالْأُمُورِ لَا بِهِيَ تَكُونُ الْإِنْمَاتُ هَالِ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ  
 الزَّارِعُونَ فَتَسَبَّبَ الْحَرْثُ إِلَيْهِمْ وَنَفَى عَنْهُمْ الزَّرْعُ وَنُسَبُّهُ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْعَبْدِ فَكَوْنُهُ  
 فَاعِلًا لِلْإِسْبَابِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الزَّرْعِ كَمَا يَقُولُ أَنَبْتُ كَذَا إِذَا كُنْتُ مِنْ أَسْبَابِ بِنَائِهِ وَارْزَعُ  
 فِي الْأَسْبَابِ مُضَدُّ رَوْعٍ بِرَوْعٍ فَتُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا وَقَالَ وَزَرْوِعٌ وَمَقَامُ  
 كَرِيمٍ وَيُقَالُ زَرَعَ اللَّهُ وَلَدَكَ تَشْبِيْهُهَا كَمَا يَقُولُ أَنَبَنِي اللَّهُ وَالْمُزْرِعُ الرَّاعِ وَالزَّرْعُ النَّبَاتُ  
 صَادَرُ زَرْعٍ (زرق) الزَّرْقَةُ بَعْضُ الْأَلْوَانِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ يُقَالُ زَرَقْتُ عَيْنَهُ  
 زُرْقَةً وَزَرَقَانَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى زُرْقًا يَتَخَفَتُونَ أَيْ عَمِيًّا عَمِيْهُمْ لَا نُورًا هَاوِ الزَّرْقُ طَائِرٌ وَقِيلَ زَرْقٌ

مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَوْا زُلْفَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدِ اسْرَمُواهَا وَقِيلَ اسْتَعْمَالُ الزُّلْفَةِ فِي مَنْزِلَةِ الْعَذَابِ  
كَاسْتِعْمَالِ الْبَشَارَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ وَقِيلَ لِمَنْ نَزَلَ اللَّيْلُ زُلْفٌ قَالَ وَزُلْفَانِ اللَّيْلُ قَالَ  
الشَّاعِرُ \* طَيِّبُ اللَّيْلِ زُلْفًا فَرَلَعًا \* وَالزُّلْفَى الْخَطْوَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لَيَقَرَّبُنَا إِلَى اللَّهِ  
زُلْفَى وَالْمَرْأَةُ الْمَرْاقِي وَأَزْلَفَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ زُلْفَى قَالَ وَأَزْلَفْنَا نَحْمَ الْأَحْرِينَ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ  
لِلْمُتَّقِينَ وَلِيْلَةُ الْمَرْدَلَةِ خَصَّتْ بِدَلِكْ لَقَرَّبَهُمْ مِنْ مَنَى بَعْدَ الْإِفَاضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَزْدَلُّوا إِلَى  
اللَّهِ بِمَكَّتَيْنِ (زَلَقَ) الزَّالِقُ وَالزَّلِيلُ مَتَعَارِيانِ قَالَ سَعِيدُ زَلَعًا أَيْ دَحْضًا لَا بَنَاتٍ  
فِيهِ مَحْذُوقُهُ فَتَرَكَهُ صَلْدًا وَالْمَرْأَةُ الْمَكَانُ الدَّحِضُ قَالَ لَبِزْتُ لَقَوْنِكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَذَلِكَ كَقَوْلِ  
الشَّاعِرِ \* نَظَرْتُ زَيْلَ مَوَاضِعَ الْأَقْدَامِ \* وَيُقَالُ رَأَيْتُ زُلْفَةً وَأَزْلَفَتْهُ زُلْفَى قَالَ يُونُسُ لَمْ أَسْمَعْ  
الزُّلْفَى وَالْأَزْلَفَى إِلَّا فِي الْقُرْآنِ وَرَوَى أَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَرَأَ زُلْفَتَانِ الْأَحْرِينَ أَيْ أَهْلَكُنَا  
(زَمَرَ) قَالَ وَسَيَقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا جَعَلَ زُمَرَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْقَائِلَةُ  
وَمِنْهُ قِيلَ شَأْنُ زُمَرٍ قَائِلَةُ الشُّعْرَى وَرَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ الْمَرْوَةِ وَرَمَرَتِ النِّعَامَةُ تَزِمُرُ مَرًا وَعَنْهُ  
اسْتَقَى الزَّمْرَ وَالزَّمْرَةُ كَيْدَانِيَّةٌ عَنِ الْفَاجِرَةِ (زَمَلَ) يَا أَيُّهَا الْمُرْسَلُ أَيْ الْمُرْسَلُ  
فِي تَوْبِهِ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِعَارَةِ كَمَا يَتَعَنَّ الْمُعْصِمُ وَالْمُتَمَادُّ بِالْأَمْرِ دَعَا بِقَضَائِهِ وَالْمُرْسَلُ  
الضَّعِيفُ قَالَتْ أُمُّ زَيْدٍ بَطِشْتُ بِالسَّيْرِ بِزَمَلٍ مُرَوَّبٍ لِلْعَيْلِ (زَمَمَ) الزَّمِيمُ وَالْمُرْزَمُ الزَّائِدِيُّ  
الْقَوْمُ وَابْسَ مِنْهُمْ تَمَّ شِدْهُمَا بِالزَّمَمَيْنِ مِنَ الشَّادِ وَهُمَا الْمَدْلِيَّتَانِ مِنْ أَذْنِهَا وَمَنْ الْخَلْقُ قَالَ  
تَعَالَى عَمَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ وَهُوَ الْعَبْدُ زُلْمَةً وَزَنْةٌ أَيْ الْمُسْتَسْبِ إِلَى قَوْمٍ هُوَ مُعَلِّقٌ بِهِمْ لَا مَتَّهِمْ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنْتَ زَيْمٌ يَسْطَى فِي آلِ هَانِمٍ \* كَمَا نَبَطَ خَلْفُ نَرَا كَيْدَ الْقَدَحِ الْفَرْدِ  
(زَنَا) الزَّانُو وَالْمَرْأَةُ مِنَ الْغَيْرِ بِسَدِّ شَرْعِيَّةٍ وَدَيْدَانِيَّةٍ وَإِذَا مَتَّحَجَّ أَنْ تَكُونَ مَقْصُودَ  
الْمُعَامَلَةِ وَالزَّنَى إِلَيْهِ زَيْوَى وَفَلَانٌ زَيْنِيَّةٌ وَزَيْنِيَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَأَنِّي لَا يَسْكُرِي إِلَّا زَيْنِيَّةٌ  
أَرْمُسُكُمْ كَمَا وَارِثَانِيَّةٌ لَا يَسْكُرُهُ إِلَّا زَيْنِيَّةٌ وَالزَّايُ وَزَنَا فِي الْجَبَلِ بِالْمُهْمَزِ زَنَا وَزَنُوا أَوْ الزَّنَاءُ  
الْحَاقِنُ بَوَلُّهُ وَهِيَ الرَّجُلُ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ زَنَا (زَهَدَ) الزَّهْدُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالزَّاهِدُ فِي

الشئ الرَّاغِبُ عنه والراضى منه بالزَّهْدِ اى القليل وكانوا فيه من الزَّاهِدِينَ (زهق)  
 زَهَقَتْ نَفْسُهُ خَرَجَتْ مِنَ الْاَسْفِ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ فَتَرَهَّقْ اَنْفُسَهُمْ (زبت) زَيْتُونُ  
 وَزَيْتُونَةُ نَحْوُ شَجَرٍ وَشَجَرَةٍ قَالَ تَعَالَى زَيْتُونَةٌ لَّا تَمْرُقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ وَالزَّيْتُ عَسَاةُ الزَّيْتُونِ  
 قَالَ يَكَادُزُ بِنَهَايِضٍ مُوقِدَاتِ طَعَامِهِ نَحْوُ سَمْنَةٍ وَزَاتُ رَأْسِهِ نَحْوُ دَهْنِهِ بِهِ وَازْدَاتُ ادْهَنَ  
 (روح) يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِيْبَيْنِ مِنَ الدَّكْرِ وَالْاُنْثَى فِي الْحَيَوَانَاتِ الْمُنْزَاوَةِ  
 زَوْجٌ وَلِكُلِّ قَرِيْبَيْنِ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا زَوْجٌ كَالْخُفِّ وَالْعُلَّةِ لِكُلِّ مَا يَقْتَرِنُ بَاثَرًا مِمَّا لَالَهُ  
 اَوْ مُضَادًّا زَوْجٌ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْاُنْثَى قَالَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةُ  
 وَزَوْجَةُ لَعْنَةٍ رَدِيَّةٌ وَجَمْعُهَا زَوَاجٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَسَيَكُنْ بَنَاتِي شَجَوَهْنَ وَزَوْجِي \*  
 وَجَمْعُ الزَّوْجِ اَزْوَاجٌ وَقَوْلُهُمْ اَزْوَاجُهُمْ اَحْمَرُهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَازْوَاجُهُمْ اَي اَقْرَابُهُمْ  
 الْمُتَقَرِّبِينَ بِهِمْ فِي اَفْعَالِهِمْ اِلَى مَا مَنَعَهُمْ اَزْوَاجَهُمْ اَي اَشْهَادُهُمْ اَوْ اَقْرَابًا وَقَوْلُهُ سُحْبَانُ الَّذِي خَلَقَ  
 الْاَزْوَاجَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقٌ زَوْجَيْنِ مِنْهُ اِنْ اِلَّا شَيْءًا كُلُّهَا رَكْبَةٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَعَرَضٍ  
 وَمَادَّةٍ وَصُورَةٍ وَاِنْ لَاشَيْءٌ يَتَعَزَّى مِنْ تَرْكِهَا يَتَقَرَّبُ كَوْنُهُ مَضْنُوعًا رَأْيُهُ لَئِنَّهُ مِنْ صَانِعٍ  
 تَنْبِيهِمْ اَنَّهُ تَعَالَى هُوَ الْفَرْدُ وَقَوْلُهُ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ مِنْ نَارٍ اَنْ كُلٌّ مَادَّةٌ فِي الْعَالَمِ زَوْجٌ مِنْ حَيْثُ اِنْ  
 لَهُ ضِدٌّ اَقَامًا اَوْ مُتَلَامًا اَوْ تَرْكِيبًا اَمَّا اِلَّا يَتَقَرَّبُ بَوَاجِهٍ مِنْ تَرْكِيبٍ رَدِيَّةٍ كَرِهْتُمَا زَوْجَيْنِ تَنْبِيهِمَا  
 اَنْ الشَّيْءَ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ضِدٌّ لَامْتِدَادًا لَهْ لَافَهُ لَا يَنْفَكُ مِنْ تَرْكِيبٍ جَوْهَرٍ وَعَرَضٍ وَذَلِكَ زَوْجَانِ  
 وَقَوْلُهُ اَزْوَاجُهُمْ نِيَاتُ شَيْءٍ اَي اَنْوَاعُهُمْ تَشَابَهُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٌ مُسْتَأْنَبَةٌ  
 اَزْوَاجُ اَي اَصْنَافٌ وَقَوْلُهُمْ كَرِهْتُمَا اَزْوَاجًا لِأَنَّهُ اَي قُرْآنُهُ لَئِنْ اَوَّاهْتُمُ الدِّينَ فَسَرُّهُمْ بِمَا بَعْدَ وَقَوْلُهُ  
 وَاِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ فَقَدْ قِيلَ مَعَهُ قُرْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مَعَيْنٍ شَابَهُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ نَحْوُ اَحْمَرٍ وَ  
 اَزْوَاجٍ ظَلَمُوا وَازْوَاجُهُمْ وَقِيلَ قُرْنُ الْاَزْوَاجِ بِاجْسَادِهَا حَتَّى مَا بَقِيَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فِي اَحَدِ التَّفْسِيرِينَ  
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي اِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً اَي صَاحِبَتِكَ وَقِيلَ قُرْنُ النَّفُوسِ  
 اَعْمَالُهَا حَسْبَانِيَّةٌ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ تَجْعَدُ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ مَا كَسَبَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا مَعَ اَعْمَالِهَا مِنْ سَوَاءٍ  
 بِقَوْلِهِ وَزَوْجَانَهُمْ نَحْوُ عَيْنِ اَي قُرْنَاهُمَا مِنْهُنَّ وَلَمْ يَحْثِ فِي الْقُرْآنِ زَوْجَانَهُمْ حُودًا كَمَا يُقَالُ

زَوْجُهُ أَمْرًا تَنْبِيهَا أَنْ ذَلَالًا لَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ الْمُتَعَارِفِ فِيمَا يَنْتَبِهَانِ الْمُنَا كَلِمَةً  
 (زاد) الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر يقال زِدْتُهُ فَازدَادَ وقوله  
 وزداد كَيْلَ بَعِيرٍ فَوَازَدَتْ فَضْلًا أي ازدادَ فضلي وهو من باب سَفَعَهُ نَفْسَهُ وذلك قد يكون  
 زيادةً مضمومة كالزيادة على الكفاية مثل زيادة الأصابع والزوائد في قوائم الدابة وزيادة  
 الكبد وهي قطعة متعلقة بها يتصور أن لا حاجة اليها الكون ما عجز ما كوله وقد تكون زيادة  
 محمودَة نحو قوله للذي أحسنوا الحسنى وزيادة روى من طرق مختلفة أن هذه الزيادة النظر  
 إلى وجه الله إشارة إلى أنعم وأحوال لا يمكن تصورهما في الدنيا وراده بسطة في العلم والجسم  
 أي إعطاه من العلم والجسم فقدر أن يريد على ما أعطى أهل زايه وقوله ويريد الله الذين اهتدوا  
 هدى ومنها زيادة المكروه وقوله فَمَارَادُوهُمْ لَا تَعُورُوا وقوله زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ  
 هَاتِرِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ وقوله فَوَزَادَهُمْ إِنَّهُ مَرْتَدًّا فَالْهَاءُ الِإِذْ يَدَّهْوُ ابْنِي عَلَيْهِ هَاءُ الْإِنْسَانِ  
 أَنْ مَنْ تَعَاطَى فَعَلَّ أَنْ حَبْرًا وَإِنْ شَرَّ اتَّقَوْى فِيمَا يَنْعَاظُ فَوَزَادَ حَالًا فَالْأَوَّلُ وَقَوْلُهُ هَلْ مَرَّ  
 مَرَّ يَدَّيْكَ حُزْنًا يَكُونُ ذَلِكَ اسْتِعْمَالًا لَزَايَةٍ وَيَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ نَبِيهَا هَاءُ دَامَتْ لَمْ تَحْصَلْ  
 فِيهَا مَا ذَكَرْتَهُ عَلَى قَوْلِهِ لَا تَلَاَنَّ لَمْ تَمْ مِنْ الْجَسْبِ وَالْهَاءُ يُقَالُ زِدْتُهُ وَزَادَهُ وَزَادَ  
 قَالَ وَازْدَادُوا سَعًا وَقَالَ تَمَّ ارْدَادُوا كَفَرًا وَمَاتَ بَعْضُ الْأَرْحَامِ وَمَاتَ زَادُ شَرِّ زَائِدٌ وَزَايَا  
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَتَمُّوْ مَعْتَرٍ يَرِيدُ عَلَى مَائَةٍ \* فَاجْتَمَعُوا أَمْرَكُمْ كَيْدًا فَكَيْدُونِي

وَالزَّادُ الْمُدْحَرُ الزَّائِدُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْوَقْتِ وَالْهَاءُ وَدَّ اخذ زَادَ قَالَ وَتَزَوَّدَ إِنْ حَبْرًا زَادَ  
 التَّقْوَى وَالْمَرْءُ دَمًا فَحَمَلُ فِيهِ الزَّادُ مِنَ الطَّعَامِ الْمَرْءُ دَمًا فَحَمَلُ فِيهِ الزَّادُ مِنَ الْمَاءِ (زور)  
 الزَّوْرُ رَأَى الصَّدْرَ وَزُرْتُ فَوَاقَا تَلَقَّيْتُ دُرُورِي أَرْقَسَ دُثْرُورُهُمْ وَجَهْتُهُ وَرَحُلَ  
 زَائِرُهُ دَامَ زُورٌ فَحَوْسَافِرُ دَسْفَرِهِ دُيُقَالُ رَحُلٌ زُورٌ مَكُونُ مَعْدَدَامُوهُ وَقَدْ يَصْغُرُ ضَبْفُ  
 وَالزُّورَةُ بِلَى الزُّورِ وَالزُّورُ الْمَائِلُ الزُّورُ وَقَوْلُهُ تَزَوَّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ أَيَّ مَلْ قُرَى بِتَحْقِيفِ الزَّاءِ  
 وَتَشْدِيدِ وَيُقَرَّى تَزَوَّرَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا مَعْنَى لَهُ وَرَهْنًا لِأَنَّ الْأَوَّلَ زَوَّرَ الْأَنْبِيَاءُ يُقَالُ

تَرَاوَرَعْنَهُ وَازْوَرَعْنَهُ وَرَجُلٌ أَزْوَرُوهُمُ زَوْرًا يَتَزَوَّرُ وَرَأً مَائِلَةً الْحَقَرُ وَقِيلَ لِلْكَذِبِ  
 زُورٌ لِكُونِهِ مَائِلًا عَنْ حَقَّتِهِ قَالَ ظُلُمًا وَزُورًا وَقَوْلُ زُورٍ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا لِأَيْشْهَدُونَ  
 الزُّورَ وَيُسَمَّى الصَّغْمُ زُورًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ \* جَاوَزُوا رِيثَهُمْ وَجَنَابًا لَانْتِمِ \* لِكُونِ ذَلِكَ  
 كَذِبًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ (زَبِغ) الزَّبِغُ الْمَيْلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالتَّرَابُغُ التَّمَايُلُ وَرَجُلٌ  
 زَائِعٌ وَنَوْمٌ زَائِعَةٌ وَزَائِعُونَ وَرَأَتْ الشَّمْسُ وَزَاعَ الْبَصَرُ وَذَرَاغَتُ الْإِبْصَارِ يَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ  
 إِنْشَارَةً إِلَى مَا يَدْخُلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى انْطَلَقَتْ أَبْصَارُهُمْ وَيَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ إِنْشَارَةً إِلَى مَا قَالَ  
 يَرَوْنَهُمْ مِنْهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَقَالَ مَزَاعُ الْبَصَرِ وَمَا طَفَى مِنْ بَعْدِهَا كَأَنَّهُ يَرِيعُ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاعَ  
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامِلَهُمْ ذَلِكَ (رَال) زَالَ النَّبِيُّ يَرُولُ زَوَالًا وَالْأَفَارِقُ  
 طَرِيقَتُهُ بِحُجَّاعَتِهِ وَقِيلَ رَأَتْهُ وَزَوْلُهُ قَالَ أَنْ تَزُولَ وَلَيْسَ رَأَتْهُ لَمْ يُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَالزُّوَالُ يُقَالُ  
 فِي شَيْءٍ قَدْ كَانَ يَأْتِي بِأَقْبَلِ هَذَا قِيلَ هَذَا الْوَارِوَالُ الشَّمْسُ وَمَعْلُومٌ أَنَّ لَهَا ثَبَاتًا لِلشَّمْسِ بِوَجْهِ قِيلَ إِنَّ  
 ذَلِكَ قَالُوهُ لَا عَنْ غَادِهِمْ فِي الظُّهَيْرِ بَلْ أَنَا فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَهُ إِذَا وَلَوْ أَهَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرِ  
 وَسَارَ الْمَسَارُ وَمِنْ زَالِهِ يَرَاهُ زَبَلًا قَالَ الشَّاعِرُ زَالَتْ رُبَاهَا أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَّ كَتَمَ الزُّوَالُ  
 الْمَصْرَفُ وَقِيلَ هُوَ خَوْفٌ وَلَوْ لَمْ تُسَكِّتْ اللَّهُ نَامَتَهُ وَهَذَا الشَّاعِرُ \* إِذَا مَا رَأَتْهُ أَزَالَ مِنْهَا زَوِيلُهَا \*  
 وَمَنْ قَالَ رَالًا لَا يَتَعَدَّى قَالَ زَوَالَهَا أَنْصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ وَتَزَوَّلَتْ لَوَاتِمَتُهُ وَقَالَ فَرَزْدَاتُ بَيْنَهُمْ وَذَلِكَ  
 عَلَى التَّكْمِيلِ فَيَمْنُ قَالَ زَلْتُ مَعْدَنَ حُورَتِهِ وَبَعِيرَتُهُ وَقَوْلُهُمْ زَالَ وَلَا يَرَالُ حَصَا بِالْعَدَارِ وَأُخْرَى  
 تَجْرَى كَانَ فِي زَبِغِ الْأَسْمِ وَتَقَابُ الْحَبَرِ وَأَضَاءَهُ مِنَ الْبِلَاءِ وَلَهُمْ زَبَلْتُ وَمَعْنَاهُ عَنِ مَا يَرْجُبُ  
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا تَرَالُونَ مَخْتَفَيْنَ وَقَوْلُهُ لَا يَرَالُ بَنِيَانَهُمْ وَلَا يَرَالُ أَنْ كَفَرُوا وَزَلْتُمْ فِي شَيْءٍ  
 وَلَا يَصْخُحُ أَنْ يُقَالَ زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا كَمَا يُقَالُ مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا وَذَلِكَ أَنَّ رَالًا يَقْتَضِي مَعْنَى  
 التَّنْقِي إِذْ هُوَ مُسَدَّدُ الثَّبَاتِ وَمَا لَا يَقْتَضِيَانِ التَّنْقِي وَالتَّنْقِيَانِ إِذَا اجْتَمَعَا فَاقْتَضَى الْإِثْبَاتَ فَصَارَ  
 ذَوَاهُمُ زَالَ يَجْرَى يَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهِ اثْبَاتًا وَكَمَا يُقَالُ كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا لَا يُقَالُ مَا زَالَ  
 زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا (زَبِن) الزَّبِنَةُ الْحَقِيقَةُ مَا لَا يَشِيرُ الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي  
 الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ فَاتَّامَزَ بَيْنُهُ فِي حَالَةٍ دُونَ حَالَةٍ فَهُوَ مِنْ وَجْهِ شَيْنٍ وَالزَّبِنَةُ بِالْقَوْلِ الْجَمَلُ



ثَلَاثُ زَيْنَةٍ نَفْسِيَّةٌ كَالْعِلْمِ وَالْأَعْتِقَادَاتِ الْحَسَنَةِ وَزَيْنَةٌ بَدَنِيَّةٌ كَالْقُوَّةِ وَطُولِ الْعَامَةِ وَزَيْنَةٌ خَارِجِيَّةٌ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ فَقَوْلُهُ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ فَهُوَ مِنَ الزَّيْنَةِ النَّفْسِيَّةِ وَقَوْلُهُ مَنْ حَرَّمَ زَيْنَةَ اللَّهِ فَعَدَّ حِمْلًا عَلَى الزَّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدَرُوى أَنَّهُ قَوْمًا كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عِرَاءً فَهُمْ وَاعْنِ ذَلِكَ بِهِدَ الْآيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الزَّيْنَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هِيَ الْكِرَامُ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَزَيْنَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ الْأَرْبِ \* وَقَوْلُهُ نَحْرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زَيْنَتِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَنْثَاءِ وَالْجَاهِ يُقَالُ زَانَهُ كَذَا وَزَيْنَهُ إِذَا أَظْهَرَ حُسْنَهُ إِمَّا بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَقَدْ نَسَبَ اللَّهُ تَعَالَى التَّزْيِينَ فِي مَوَاضِعَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي مَوَاضِعَ إِلَى الشَّيْطَانِ وَفِي مَوَاضِعَ ذِكْرُهُ غَيْرَ مُسَمًّى فَاعْلَمْ أَنَّ نَسْبَهُ إِلَى نَفْسِهِ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ وَزَيْنَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي الْكُفْرِ قَوْلُهُ زَيْنَالَهُمْ أَعْمَالُهُمْ زَيْنَالَهُمْ كُلُّ أَمَةٍ عَمَلُهُمْ وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ قَوْلُهُ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا زَيْنَ لِيُكُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَعْنَى مَعَهُمْ وَعَمَلُهُمْ سَمَّاهُمْ فَاعْلَمْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ قَالَ زَيْنَ لِلدُّنْيَا كَفَرُوا وَالْحَيَاءُ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قِيلَ أَوْلَادُهُمْ شُرَكَاءُ لَهُمْ تَقْدِيرُهُ زَيْنَتُهُمْ شُرَكَاءُ لَهُمْ وَقَوْلُهُ زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْرُوحٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ وَزَيْنَاَهَا لِلنَّاسِ بِزَيْنَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَزَيْنَتُهُ إِلَى الزَّيْنَةِ الَّتِي تُذَكَّرُ بِالْبَصْرِ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ وَالْإِيمَانُ إِلَى الزَّيْنَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَالَّتِي تَحْتَ حُسْنِ عَمَلِهِمْ الْخَاصَّةُ وَذَلِكَ أَحْكَامُهَا وَسَيُفْهَرُ تَزْيِينُ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ وَدَرْكُونُ بِأَيْدِيهِمْ زَيْنَتُهُ وَاجْتِمَاعُهَا كَذَلِكَ وَتَزْيِينُ النَّاسِ لِلشَّيْءِ بِقَوْلِهِمْ أَوْ بِقَوْلِهِمْ وَهُوَ أَنْ يَمْدَحُوهُ وَيَذْكُرُوهُ بِمَا يَرْفَعُ مِنْهُ (بَابُ السَّيْنِ) (سَبَبُ) السَّبَبُ الْحِمْلُ الَّذِي يُضَعِّبُهُ الْحِمْلُ وَجَمْعُهُ أَسْبَابٌ قَالَ وَفِيهِ تَقَوَّى الْأَشْيَاءُ وَالْإِشَارَةُ بِأَعْيُنِ إِلَى حَقِيقَتِهِمْ أَمْ أَهْمُ سَبَبٌ لَمْ يَسْمَعُوا فِيهِ وَنَسَبِي كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ سَبَبًا قَالَ تَعَالَى وَآتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبِعْ سَبَابَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى آتَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعْرِفَةً وَذُرِيَّةً تَتَوَصَّلُ بِهَا فَاتَّبَعَ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ الْأَسْبَابِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعْلَى الْأَنْبَاءِ الْأَسْبَابُ أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ أَيْ لَمْ يَلِ أَعْرِفَ الدَّرَائِعَ وَالْأَسْبَابَ الْحَادِثَةَ فِي

السما فأتوصل بها إلى معرفة ما يدعيه موسى وسمى العمامة والجوار والنوب الطويل  
سببا تشبها بالخيل في الطول وكذا منجح الطريق وصف بالسبب كتشبيهه بالخيط مرة  
وبالنوب المحذو مرة والسبب الشتم الجميع قال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا  
الله عدوا بغير علم وسبهم الله ليس على أئمتهم إسبونه صريحاً ولكن نحووضون في ذكره  
قيده كره ونه بما لا يليق به بمصادون في ذلك بالمجادلة فيبزدادون في ذكره مما تنزه تعالى عنه  
وقول الشاعر

فما كان ذنب بني مالك \* بأن سب منهم غلاماً فاسب

بأبيض ذي شطب قاطع \* يقد العظام ونهرى النصب

فانه نبه على ما قال الأسخري \* ونشتم بالافعال لا بالتكليم \* والسب المسايب قال الشاعر

لا تسبني فاسبت سبي \* أن سبي من الرجال الكريم

والسنة ما سب وكبي هاعر الدبر وسنة ذلك كتشبهه بالسواة والسبابة سميت للإشارة بها

عند السب ونسبها لذلك كتشبهها بالمسبحة لغير يكها ما تسبح (سبت) أصل

السبت القطع ومنه سبت السير قطعه وسبت شعره قطعاً وانه حمله وقيل سبت يوم السبت

لأن الله تعالى ابتدأ خلق السموات والأرض يوم الأحد فخلقها في ستة أيام كما ذكره قطع

عمله يوم السبت فسمي بذلك وسنت فلان صار في السبت وقوله يرم سبهم ثم عاقيل يوم قطعهم

للعمل ويوم لا تسبتون قيل معناه لا تقطعون العمل وقيل يوم لا يكونون في السبت وكلاهما

إشارة إلى حالة واحدة وقوله إما جعل السبت أي ترك العمل فيه وجعل انومكم سبانا أي

قطعا للعمل وذلك إشارة إلى ما قال في صفه الدليل لقسكنوا فيه (سج) السج المتر السبع

في الماء وفي الهواء يقال سج سحاً وسباحة واستعبر كبر النجوم في الفلك نحو وكل في ذلك يسبحون

ولجري الفرس نحو فالسباحات سباحار لم رعة الذهاب في العمل نحو إن لك في النهار سباحا

طويلاً والتسبح تنزيه الله تعالى وأصله المتر السبع في عباد الله تعالى وجعل ذلك في فعل

الخير كما جعل الأبعاد في الشر فقلل بعده الله وجعل التسبح عاماً في العبادات قولاً كان أو فعلاً

أَوْنِيَّةٌ قَالَ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِبِينَ قِيلَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَالْأُولَى أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ثَلَاثَتِهَا قَالَ وَفَحْنُ  
نُسَخِ مُحَمَّدٍ وَسَخٍ بِالْعَيْنِ فَسَجَّهَ وَأَبَارَ السُّجُودِ لَوْلَا تُسَجُّونَ أَيْ هَلَا تَعْبُدُونَهُ وَتَشْكُرُونَهُ  
وَجُمِلَ ذَلِكَ عَلَى الْأَسْتِثَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِذَا قَسَمُوا بِالْبَصْرِ مِنْهَا  
مُضْجِعِينَ وَلَا يَسْتَمْتُونَ وَقَالَ تُسَخِّلُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَخِّ  
يَحْمَدُهُ وَلَا يَكُنْ لَا تَقْعُهُونَ سُبْحِيهِمْ فَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلِلَّهِ يُسَجَّدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا  
وَكَرْهًا وَلِلَّهِ يُسَجَّدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ سُبْحِيًّا عَلَى الْحَقِيقَةِ  
وَيُسْجَدُ لَهُ عَلَى وَجْهِ لَا تَقْعُهُ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ لَكِنْ لَا تَقْعُهُونَ سُبْحِيهِمْ وَدَلَالَةِ قَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَيَكُونُ بَعْدَ  
ذِكْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ يُسَخِّ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَيُسَجَّدُ لَهُ مَنْ فِي  
الْأَرْضِ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا نَقَعُهُ وَلَا يَحْتَالُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِعَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ  
وَالْأَسْمَاءُ رُكُّهَا يُسَخِّ لَهُ وَيُسَجَّدُ لِعَضَائِهَا بِاللَّغْوِ وَبَعْضُهَا بِالْإِخْفَارِ وَبَعْضُهَا بِالْإِخْفَارِ وَلَا خِلَافَ أَنَّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَالْذَوَاتِ مُسْتَجَابَاتٌ بِاللَّغْوِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ أَحْوَالَهَا أَتَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا  
الْخِلَافُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَلْ يُسَخِّ بِاخْتِيَارٍ أَوْ لَا تَقْعُهُ نَقَضِي ذَلِكَ عَمَّا كَرَّرْتُ مِنَ الدَّلَالَةِ  
وَسُبْحَانَ أَصْلِهِ مَضْرُوبُ نَحْوِ غُرَّانٍ قَالَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَنَحْبَهُ لَعَلَّكُمْ لَدَاوِلُ الشَّاعِرِ  
\* سُبْحَانَ مَنْ عُلِّقَ الْفَاحِ \* قِيلَ تَقْدِيرُهُ سُبْحَانَ عُلِّقَ عَلَى طَرِيقِ الْهَيْكَلِ فَرَادَفِيهِ مِنْ  
رَدِّهِ إِلَى أَصْلِهِ وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَنْ أَحَلَّ عُلِّقَ فَخَذَفَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ وَالسُّجُودُ الْقُدُّوسُ  
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعُولٌ سِوَاهُمَا وَقَدْ بَيَّنَّ نَحْوُ كَلَوْبٍ وَمُعْوَرٍ  
وَالسُّجُودُ الْقُدُّوسُ وَقَدْ يُقَالُ لِلْفَرَاتِ الَّتِي بِهَا تُسَخِّ سُبْحِيَّةٌ (سَخ) فُرِيَ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ  
سُبْحًا أَيْ سَعَةً فِي التَّصَرُّفِ وَوَسَخَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمْعُ فَسَخَّ أَيْ تَغَشَّى وَالسُّجُودُ رُشُّ الطَّائِرِ  
وَالنَّطْنُ الْمُنْدُوفُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ اسْتِكْبَارٌ وَتَقَلُّ (سَبَط) أَسْلَ السَّبِطُ انْبِطَاطُ  
فِي سَهْوَةٍ يُقَالُ شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ وَسَبِطٌ  
سَبِطٌ الْكَافَيْنِ فَمُتَدِّهِمَا يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْجُودِ وَالسَّبِطُ وَلَدُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ امْتَدَّ أَدَا الْفُرُوعِ قَالَ  
وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ أَيْ قِبَائِلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ نَسْلِ رَجُلٍ أَسْبَاطُ أَيْ السَّابِاطُ الْمُنْبَسِطُ بَيْنَ

دَارَيْنِ وَأَخَذَتْ فَلَا تَسْبِطُ أَيْ حَتَّى تَمُطَّهُ وَالسَّبَاطَةُ خَيْرٌ مِنْ قِصَامَةٍ وَسَبَطَتْ النَّاقَةَ وَلَدَهَا إِي  
 الْقَعَّةَ (سَبَعَ) أَصْلُ السَّبْعِ الْعَدَدُ قَالَ سَبَعَ مَعَوَاتٍ سَبْعًا شَدَادَ بَعْنِي السَّهْوَاتِ السَّبْعِ  
 وَسَبْعَ سُبُلَاتٍ سَبَعَ لَيَالٍ سَبْعَةً وَنَامَنَهُمْ كُلُّهُمْ سَبْعُونَ ذِرَاعًا سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعًا مَنِ الْمَثَانِي قِيلَ  
 سُورَةُ الْحَمْدِ لَكُونِ السَّبْعُ آيَاتِ السَّبْعِ الطُّوَالِ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ وَمَعْنَى سُورَةِ الْقُرْآنِ  
 الْمَثَانِي لِأَنَّهُ يُنْقَى فِيهَا الْقَضَى وَمِنْهُ السَّمْعُ وَالسَّيْعُ وَالسَّبْعُ فِي الْوُرُودِ وَالْأُسْبُوعُ جَمْعُ السَّابِعِ  
 وَيُقَالُ طُفْتُ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَأَسَابِعَ وَسَبَعْتُ الْقَوْمَ كُنْتُ سَابِعَهُمْ وَأَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ  
 وَالسَّبْعُ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ اتِّخَامَ قُوَّتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ التَّامَّةِ وَقَوْلُ  
 الْهَذَلِيِّ \* كَانَتْ عَمْدًا لَأَبِي رَيْبَعَةٍ مَسْبُوعٍ \* أَيْ قَدْ وَفَّعَ السَّبْعُ فِي غَنَمِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُهْمَلُ  
 مَعَ السَّبَاعِ وَيُرْوَى مَسْبُوعٌ بَقِيَ الْبَاءُ وَكُنِيَ بِالْمَسْبُوعِ عَنِ الدَّعَى الَّذِي لَا يُعْرِفُ أَبُوهُ وَسَبَعَ فَلَانُ  
 فَلَا تَأْتِيهِ وَأَكُلُ حِمَاهُ كُلُّ السَّبَاعِ وَالْمَسْبُوعُ مَوْضِعُ السَّيِّئِ (سَبَغَ) دَرَعَ سَابِغٌ نَامٌ  
 وَأَسَغَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ اسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَأَسْبَاغُ النِّعَمِ قَالَ وَأَسْبَغَ  
 عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ (سَبَقَ) أَصْلُ السَّبَقِ التَّعَدُّمُ فِي السَّيْرِ يَحْوِي السَّابِقَاتِ سَبَقًا وَالْإِسْتِبَاقُ  
 التَّسَابُقُ وَقَالَ إِنَّا هَبْنَاهُ نَذِيرًا وَاسْتَقْبَلْنَا الْبَابَ ثُمَّ تَحَوَّزْنَا فِي نَذِيرِهِ مِنَ التَّعَدُّمِ قَالَ مَا سَبَقْنَا  
 إِلَيْهِ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ أَيْ تَفَعَّلَتْ وَتَعَدَّدَتْ وَاسْتَعَارَ السَّبَقُ لِأَحْزَالِ الْقُضَلِ وَالتَّبَرُّزِ وَعَلَى ذَلِكَ  
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَيْ الْمُسْتَعَدُّونَ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ تَحْوِي قَوْلَهُ وَسَارِعُونَ  
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَهُمَا سَابِقُونَ وَقَوْلُهُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ أَيْ لَا يَقْوُونَ تَسَاوَا  
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الدِّينَ كَفْرًا وَسَبِّحُوا وَقَالَ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ تَنْبِيهُ أَنْهُمْ لَا يَقْوُونَ (سَبَلَ)  
 السَّبِيلُ الطَّرِيقُ الَّذِي فِيهِ سُهُولَةٌ وَجَعَلَهُ سَبِيلًا قَالَ وَأَمَّا رَأْسُ بِلَالٍ وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا  
 لِيَصُدَّوْهُمْ عَنِ السَّبِيلِ يَعْنِي بِهِ طَرِيقَ الْحَقِّ لِأَنَّ اسْمَ الْخَنَازِ إِذَا أُطْلِقَ يَحْتَضِرُ بِمَا هُوَ الْحَقُّ وَعَلَى  
 ذَلِكَ ثُمَّ السَّبِيلُ يَسْرُهُ وَقِيلَ لِسَالِكِهِ سَابِلٌ وَجَعَلَهُ سَابِلَةً وَسَبِيلٌ سَابِلٌ فَخَوَّشَ شِعْرَ شَاعِرٍ  
 وَابْنُ السَّبِيلِ الْمُسَافِرُ الْبَعِيدُ عَنْ مَنْزِلِهِ تُسَبَّلُ إِلَى السَّبِيلِ لِمَا رَسَمَتْهُ آيَةٌ وَاسْتَعْمَلَ السَّبِيلُ  
 لِكُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي وَإِلَهُمَا

واحد لكن أضاف الأَوَّلَ إلى المبتَغِ والثاني إلى السَّالِكِ بهم قال فَنُؤَلِّفُ سَبِيلَ اللَّهِ إِلَّا سَبِيلَ  
الرَّشَادِ وَلَسْتَ تَتَّبِعُ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ فَاسْأَلْ سَبِيلَ رَبِّكَ وَيَعْبُرْ بِهِ عَنِ الْخَطِيئَةِ قَالَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي سَبِيلَ  
السَّلَامِ أَيْ طَرِيقَ الْجَنَّةِ عَلَى الْخُتَمِينَ مِنْ سَبِيلٍ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِيَّاهُ السَّبِيلُ عَلَى  
الَّذِينَ إِلَى دِي الْعَرْشِ سَبِيلًا وَقِيلَ أَسْبَلِ السِّرَّ وَالذِّلَّ وَقِرْسُ مُسَبِّلِ الذَّنْبِ وَسَبِيلِ الْمَطَرِ وَأَسْبَلِ  
وَقِيلَ لِلْمَطَرِ سَبِيلٌ مَا دَامَ سَابِلًا أَيْ سَاءَ لَا فِي الْهَوَاءِ وَخَصَّ السَّبِيلَةَ بِشَعْرِ الشُّقَّةِ الْعُلْيَا لِمَا فِيهَا  
مِنَ التَّحْدَرِ وَالسَّقْلَةِ جَمْعُهَا سَنَابِلٌ وَهِيَ مَا عَلَى الزَّرْعِ قَالَ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ وَقَالَ  
سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَسْبَلِ الزَّرْعَ عَارِضًا سَبِيلًا مَحْوًا خَصَّ دَوَاجِيَّ وَالْمُسَبِّلُ اسْمُ الْقَدَحِ  
الْحَامِسُ (سَبَا) وَجَنَّتْكَ مِنْ سَبَابِيٍّ يَقِينُ سَبَا اسْمُ بَارٍ تَعْرِقُ أَهْلُهُ وَلِهَذَا يُقَالُ ذَهَبُوا أَيَادِي  
سَبَا أَيْ تَفَرَّقُوا تَعْرِقُ هَلْ هَذَا الْمَكَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَسَبَاتِ الْحِمَى رَأْسُهَا وَالسَّابِيَةُ أُنْجِلَتْ فِيهِ  
الْوَلَدُ (سِت) قَالَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَفَالِ سِتِينَ مَسْكِينًا فَأَعْلَلْ ذَلِكَ سُدُسٌ وَيُدْ كَرَفِي بَابِهِ  
أَنْ شَاءَ اللَّهُ (سِتْر) السِّتْرُ عَطِيَّةُ الذِّي وَالسِّتْرُ وَالسُّتْرَةُ اسْتَمْتَرَهُ قَالَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ  
دُونِهَا سِتْرًا أَحَبَّ أَمْسُورًا وَالْإِسْتِمَارُ الْإِحْقَاقُ قَالَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَمْتَرُونَ (سَجْد) السُّجُودُ  
أَضْلَهُ الشُّطْرَانُ وَالْإِذْلَالُ وَجَعَلَ ذَلِكَ عِبَارَةً عَنِ التَّحَدُّثِ لِلَّهِ وَعِدَائِهِ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْإِنْسَانِ  
وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ وَذَلِكَ عَرَبِيٌّ سُجُودٌ بِاخْتِيَارٍ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ وَبِهِ تَحَقُّقُ الثَّوَابِ  
فَحَقُّ قَوْلِهِ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا أَيْ تَدُلُّوْهُ وَسُجُودٌ تَسْجِيرٌ وَهُوَ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالنباتِ  
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ تَسْجُدُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُسُودِ وَالْإِصْطِلَاقِ  
وَقَوْلُهُ تَغِيثُ ظِلَالَهُ عَنِ الْبَحِيرِ وَالشَّعَائِلِ سَجْدًا لِلَّهِ فَهَذَا سُجُودٌ تَسْجِيرٌ وَهُوَ الدَّلَالَةُ الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ  
الْمُسْتَهْتَمَةُ عَلَى كَرَمِهَا مَخْلُوقَةٌ وَأَنْهَا حَاقِقٌ فَاعِلٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ وَلِلَّهِ تَسْجُدُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَنْطَوِي عَلَى الدُّوَعَيْنِ مَنْ لِسُجُودِ التَّخَضُّعِ وَالْإِخْتِيَارِ  
وَقَوْلُهُ وَالْخَيْمُ وَالشَّجَرُ اسْجُدَا لِلَّهِ عَلَى سَبِيلِ التَّخَضُّعِ وَبِرَأْسِهِ اسْجُدَا لِاتِّمَامِ قِيلِ أَمْرًا وَأَيَّانَ  
يَعْبُدُونَ بِبَابِهِ وَقِيلَ أَمْرًا بِإِلْزَامِ الدَّلَالَةِ الْقِيَامِ بِمَصَالِحِهِ وَمَصَالِحِ أَوْلَادِهِ فَامْتَرُوا إِلَّا بِالْبَيْسِ وَقَوْلُهُ  
أَذْخَلُوا الْبَابَ سَجْدًا أَيْ مُتَدَلِّينَ مُتَقَادِينَ وَخَصَّ السُّجُودَ فِي الشَّرْعِ بِعَبَائِدِ كُنِ الْمَعْرُوفِ مِنْ

الصلاة وما يجرى بحرى ذلك من سجد القرآن وسجود الشكر وقد تعب به عن الصلاة بقوله  
 وأدبار السجود أى أدبار الصلاة وسجدون صلاة الضحى سجدة الضحى وسجود الضحى وسجد  
 محمد ربك قيل أريد به الصلاة والمسجد وضع الصلاة اعتباراً بالسجود وقوله وأن المساجد  
 لله قيل عني به الأرض إذ قد جعلت الأرض كلها مسجداً وظهرت كآروى في الخبر وقيل  
 المساجد مواضع السجود الجبهة والأفئ واليدان والركبان والرجلان وقوله ألا تسجدوا لله  
 أى يا قوم اسجدوا وقوله وخروا له سجداً أى متدلين وقيل كان السجود على سبيل الخدمة  
 في ذلك الوقت سائغة قول الشاعر \* وافى كدراهم الاستجداء عني هادراهم علم أسورة  
 ملك سجدوا له (سجور) السجور شجر النار يقال سجدت الثور ومنه والعمر السجور  
 قال الشاعر

إذا ساء طالع نحوورة \* ترى حولها اللهع والتمسما

وقوله وإذا السجود شرت أى أضرمت ناراً عن الحسن وقيل غيشت مياهها وإيماناً بكون  
 كذلك لتجبر النار به شجى النار تسجرون نحو ودها الناس الحجارة وسجدت الناقة  
 استعاراً لأنها في اعتونها واشتعلت الناقة والسجور الخيل الذى تسجى مودة خليليه  
 كقولهم فلان محرق مودة فلان قال الشاعر \* سجدت نفسى غير جمع أسابة \*  
 (سجل) السجل المدو العظيمة وسجلات المساف تسجل أى صبيحة فانصب واستجدته  
 أعطيته سجلاً واستعبر للعظيمة والكثيرة والساحلة المسافة بالسجل وحملت عسارة عن  
 المباراة والمفاضلة قال \* من أساحنى يساحل ما جدنا والسجيل جروطين مختلط  
 وأصله في ساقيل فارسي معرب والسجل قيل سجد كان يكتب فيه ثم سعى كل ما يكتب فيه  
 سجلاً قال تعالى كفى السجيل للكتاب أى كفته لما كتب فيه حفظاً له (سجن)  
 السجن الحبس في السجن وفري رب السجن أحب إلى فتح السين وكسر ها قال ابن جنيته حتى  
 سين ودخل معه السجن قتيان والسجين اسم لجهنم باز أعطين وزيد أغطه نفسه على زيادة  
 معناه وقيل هو اسم للأرض السابعة قال لبي سجين وما أذكرك ما سجين ودوسيل إن كل شيء

ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ فَمَرَّةً وَكُلَّ مَا ذَكَرَ بِقَوْلِهِ وَمَا يُدْرِيكَ تَرَكَهُ مِنْهَا وَفِي هَذَا  
 الْمَوْضِعِ ذَكَرَ وَمَا أَذْرَاكَ وَكَذَا فِي قَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ فُسِّرَ الْكِتَابُ لَا السَّحِينَ وَالْعَلِيِّينَ  
 وَفِي هَذِهِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا الْكُتُبُ الَّتِي تَتَّبَعُ هَذَا الْكِتَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذَا (سجى)  
 قَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا جَبَى أَى سَكَنَ وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا قِيلَ هَذَاتِ الْأَرْجُلُ وَعَيْنٌ سَاجِيَةٌ فَاتَرَةً  
 الْطَرَفِ وَسَجَى الْحَرُّ سَجَا وَكَانَتْ أَمْوَاجُهُ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ تَصْهِيفُ الْمَيْتِ أَى نَغْطِيتهُ بِالْثَوْبِ  
 (سحب) أَصْلُ السَّحْبِ الْجَرُّ كَسَحَبِ الذَّيْلِ وَالْإِنْسَانِ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ  
 إِذَا جَرَّ الرِّيحُ لَهُ أَوِ الْجَمَّةُ الْمَاءَ أَوْ لَا تَحْرَارُ فِي مَرَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يَسْعَوْنَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
 قَالَ تَعَالَى يَسْعَوْنَ فِي الْحَمِيمِ وَقِيلَ لِأَنَّ يَسْعَبُ عَلَى وَلَا نَ كَتَرَاكَ يَسْعَرُ ذَلِكَ إِذَا تَجَرَّأَ عَلَيْهِ  
 وَالسَّحَابُ الْغَيْمُ فِيهِ أَمَاءُ أَوْلَمْ يَكُنْ وَلِهَذَا يُقَالُ سَحَابُ جَهَنَّمَ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا  
 حَتَّى إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا وَقَالَ وَيَنْثِي السَّحَابَ انْتِقَالَ وَقَدْ بَيَّذَ كَرِيفَةً وَبَرَادِيهَ أَنْظِلْ وَالظُّلُمَةُ  
 عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَطُلُمَاتٍ فِي سَحَابٍ لِحَيِّ يَغْشَاهُ مَوْحٌ مِنْ فَوْقِهِ وَوَحٌ مِنْ فَوْقِهِ  
 سَحَابٌ مُلَمَّاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (سحبت) السَّحْبُ الْغُثْرُ الَّذِي يُسْتَأْصَلُ قَالَ تَعَالَى  
 فَيَسْجَمُكُمْ بَعْدَ ذَاقٍ وَفَرَى فَيَسْحَبُكُمْ يُقَالُ سَحَبَهُ وَاسْحَبْتُهُ وَمِنْهُ السَّحْبُ لِلْمَحْظُورِ  
 الَّذِي يُلْزَمُ صَاحِبَهُ الْعَارُ كَأَنَّهُ يَسْحَبُ رِيْتَهُ دَمْرُ وَأَنَّهُ قَالَ تَعَالَى أَلَا لَوْ أَنَّ السَّحْبَ أَى الْمَاءَ اسْحَبَ  
 دَيْتَهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سَحْبٍ فَالنَّارُ أَوَّلَى بِهِ وَسُمِّيَ الرِّشْوَةُ سَحْبًا وَرَوَى كَسْبُ  
 الْحُجَّامِ سَحْبٌ فَهَذَا لِكَوْنِهِ سَاحِتًا نَارُوهُ لَا لَرَيْنِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يُذَنُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِسْلَافِهِ النَّاسِخِ  
 وَإِطْعَامِهِ لِمَا لَيْكَ (سحر) السَّحَرُ طَرَفُ الْخَلْقِ وَمِ الْزَيْنَةِ وَفِيهِ انْتَفَاحٌ سَحَرُهُ بِغَيْرِ سَحَرٍ  
 عَظِيمُ السَّحَرِ وَالسَّحَارَةُ مَا يُتَزَعُ مِنَ السَّحَرِ عِنْدَ الدِّخْرِ قِيَرَمَى بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءُ التَّقَايَةِ  
 وَالسَّقَاطَةِ وَقِيلَ مِنْهُ اسْتَقَى السَّحَرُ وَهُوَ أَصَابُهُ السَّحَرُ وَالسَّحَرُ يُقَالُ عَلَى عَيْنِ الْأَوَّلِ الْخَدَاغِ  
 وَتَحْيِيلَاتٍ لِأَحَقِيقَةِ لَهَا مَوْمِافِعُهُ الْمُسْتَعْبِدُ بِسَرَفِ الْبَصَارِ عَمَّا يَقَعُ لَهُ لِحَقَّةٌ يَدْرِيهَا فَعَلَهُ النَّاسُ  
 بِقَوْلِ مَنْ خَرَفَ عَائِقَ لِلْأَسْعَاعِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَقَالَ  
 يُخَيِّلُ الْبَسْمَ مِنْ سَحَرِهِمْ وَهَذَا الْطَرِيقُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاحِرًا فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ

ادْعُ لِنَارِكَ وَالثَّانِي اسْتِغْلَابُ مُعَاوَنَةِ الشَّيْطَانِ بِضَرْبِ مَنْ التَّقَرُّبَ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ  
 أَنْتُمْ كُمْ عَلَى مَنْ تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ تَنْزِلٌ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَكُنِ الشَّيَاطِينُ  
 كَفَرًا وَأَعْلَمُونَ النَّاسَ النَّحْرَ وَالثَّالِثُ مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَغْنَامُ وَهِيَ اسْمُ لَعَلٍ يَرْغَبُونَ أَنَّهُ مَنْ  
 قُوَّتُهُ يُغَيِّرُ السُّورَ وَالطَّائِعُ فَتَحْتَلُّ الْإِنْسَانُ جَسَارًا وَلَا حَقِيقَةً فَلَدَاعٍ فِي ذَلِكَ خَلِيلٍ رَفِيعٍ تَقْوَرُ  
 مِنَ النَّحْرِ تَارَةً حُسْنُهُ وَقِيلَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا وَتَارَةً دَفْعُهُ حَتَّى قَالُوا لَا طَائِفَ لَنَا بِالسَّيِّئَةِ  
 سَاحِرَةٍ وَسَمِعُوا الْقَدَمَ سِحْرًا مِنْ حَيْثُ إِيَّاهُ يَدُقُّ وَيَأْطَفُ تَأْنِيَةً قَالَ تَعَالَى بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ  
 مُمْسِكُونَ بِمِصْرٍ مُصْرٍ وَأَنْتُمْ عَنْ مَعْرِفَةِ مَا بِاللَّحْرِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْتَعِزِّينَ  
 قِيلَ عَمَّنْ جُعِلَ لَهُ سِحْرٌ تَنْهَاهُ عَنْ تَخَالُفِ الْعِلْمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ بِأَكْلِ الطَّعَامِ  
 وَبِهِ أَنَّهُ بَشَرٌ كَمَا قَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُ النَّاسِ قِيلَ مَعْنَاهُ تَنْزِيلُ حُجُولِهِ لِمَا سَخَّرَ تَنْزِيلُ بَاطِنِهِ وَدَفْعُهُ  
 إِلَى مَا بَاقِي بِهِ وَيَدْعِيهِ وَعَلَى الْوَجْهِينِ جَعَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَقْبَعُوا الْأَرْضَ لَا مَسْجُورًا وَقَالَ  
 تَعَالَى هَلْ لَكُمْ فِرْعَوْنٌ إِنْ لَا طَائِفَ لَكُمْ بِمُوسَى مُسْجُورًا وَعَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ هَذَا  
 إِلَّا مَسْجُورٌ قِيلَ قَالَ تَعَالَى رَحْمَةً وَسِحْرًا عِظِيمٌ فَقَالَ أَنَّهُ هَذَا أَلَا يَنْفَعُ الْإِسْرَافُ وَقَالَ جَمِيعُ  
 السَّحَرَةِ لِمَقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَأَنَّ السَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ  
 الْمَهَارُ وَجَعَلَ أَمْسَالُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَالَ لَقَدْ مَنَّ عَلَى الْمُتَعَذِّرِ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ وَالسَّحَرَةَ  
 اسْمٌ لِلطَّعَامِ الْمَأْكُولِ مَسْجُورًا وَالسَّحَرَةَ كُلُّهُ (مَحْقُوقٌ) الْمُتَحَقِّقُ فِيهِ يَمِينُ الشَّيْءِ وَاسْتَعْمَلُ  
 فِي الدُّوَاءِ إِذَا قُتِلَتْ أُنْقَالُ حَقِيقَتُهُ فَانْتَحَقَّ وَفِي النَّوْبِ إِذَا خَفِيَ قِيلَ أَمْسَقَ وَالْمُتَحَقِّقُ النَّوْبُ  
 الْبَالِي وَمِنْهُ قِيلَ أَمْسَقَ الضَّرْعُ أَيْ صَارَ مَحْقُولًا دَهَابَ لَدَنَّهُ وَنَحْنُ أَنْ يَجْعَلَ أَمْسَقَ مِنْهُ فَيَكُونُ  
 حِينَئِذٍ مُنْصَرَفًا وَقِيلَ أَمْسَقَ اللَّهُ وَأَمْسَقَ مَا يَجْعَلُهُ سَجْمَةً قَوْلُهُ تَعَالَى هِيَ جَعَلَهُ بَالِيًا قَالَ  
 تَعَالَى فَسَجْمَةُ الْأَصْحَابِ السَّعِيرِ وَقَالَ تَعَالَى أَوْتَرَى بِمَنْ الرَّمْحُ فِي مَكَانٍ سَجْمَةٍ وَسَمٌ مُسَقِّقٌ  
 وَسَمٌ وَفِي مُسْتَعَارٍ كَقَوْلِهِمْ مَزْرُورٌ (مَحْقُوقٌ) قَالَ قَلْبُهُ لَقَدْ أَسْمَى السَّاحِلَ أَيْ سَاطِطِي  
 الْبَحْرِ أَسْمَاهُ مِنْ سَحْلٍ الْحَدِيدِ أَيْ بَرْدُهُ وَفَشْرُهُ وَقِيلَ أَسْمَاهُ أَنْ يَكُونَ مُنْخَوْلًا كَمَا جَاءَ عَلَى  
 لَفْظِ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَفِيهِ بَلْ يَصُورُ وَمِنْهُ مَا يَسْمَى الْمَاءُ أَيْ يَفْرَقُهُ وَنُضِيقُهُ





وسلم فيه بالافاضة الالهية والالاء الجسيمية وقد قيل إنها الشجرة التي توبع النبي صلى الله  
 عليه وسلم تحتها فانزل الله تعالى السكينة فيها على المؤمنين والسدر تحير البصر والسادر  
 المتحير وسدر شعرة قيل هو موقوب عن دمر (سدس) السدس جزء من ستة  
 قال تعالى فلامه السدس والسدس في الانظمة وست اصله سدس وسدست الفوم صرت  
 سادسهم واخذت سدس أموالهم وجاء سادساً وادناؤ سادياً بمعنى قال تعالى ولا تحسبه إلا هو  
 سادسهم وقال تعالى ويقولون تحسبه وسادسهم ويقال لا أفعل كذا سدس بخيس أى  
 أيد والسدوس الطبلسان والسدس الرقيق من الديباج والاستبرق العاط منه (سرر)  
 الاسرار خلاف الاعلان قال تعالى سرراً وعلانية وقال تعالى وبعلم ما يسرون وما يعلمون  
 وقال تعالى وأسر وأفواكم وأجهر والله يستعمل في الاعيان والمعاني والسر هو الحديث  
 المكتوم في النفس قال تعالى يعلم السر وأخفى وقال تعالى ان الله يعلم سرهم ونجواهم  
 وسأره إذا وصا بان سره ونسار لقوم وقوله وأسر والندامة أى كتم وهو قيل معناه  
 أظهر وهادلالة قواه تعالى ياليت امرتوا لا تكذب بآيات ربنا وليس كذلك لأن الندامة  
 التي كتموها ليست بأشياء إلى ما أظهر ومن قوله ياليت امرتوا لا تكذب بآيات ربنا وأمرت  
 إلى فلان حديثاً أفشيت اليه في خفية قال تعالى وإذا سر إلى وقوله تدرون أنهم بالود أى  
 نطعمهم على ما سرورون من مودتهم وقد فسر ان معاً يظهر ون وهذا الصحيح فان الاسرار إلى  
 الغير يقتضى اظهار ذلك السر يقتضى اليها السر وإن كان يسمى إخفاء عن غيره وأقولهم  
 أسررت إلى فلان يقتضى من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء موعلى هذا قوله وأمرت لهم  
 أسراراً وكفى عن الشكاح بالسر من حيث إنه يخفى واستعير للحال فمبطل هو من سره وقوله  
 ومنه سر الوادى وسرارة وسرة البطن ما يبق بعد القطع وذلك لاستدراكها يمكن الطن والسر  
 والسر يقال لما يقطع منها وأسر الراحة وأسارير المجهة فمضونها والسرار إلى يومئذى سره  
 القمر آسر الشهر والسرور ما يستكتم من الفرج قال تعالى وله آسر وسروراه قال سر  
 الناطرين وقوله تعالى في أهل الجنة وينقلب إلى أهلهم سروراً وقوله في أهل النار إنه كان

فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ سُورَ وَالْآخِرَةَ نَضَادُّ سُورَ وَالْدُّنْيَا وَالسُّرُورُ الَّذِي يُجْلَسُ عَلَيْهِ  
 مِنَ السُّرُورِ كَانَ ذَلِكَ لِأَوَّلِي النِّعَمَةِ وَجَمْعُهُ أُسْرَةٌ وَسُرُرٌ قَالَ تَعَالَى مُتَكَيِّفِينَ عَلَى سُرُرٍ  
 مَقْصُوفَةٍ فَبِهِمَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَلَيْمُوتِهِمْ أَوْ بَابُ سُورٍ عَلَيْهِمْ أَيْ يَكُونُ وَسُرُورُ الْمَيْتِ تَشْبِيْهُهَا فِي  
 الصُّوْرِ وَلَقَدْ أَقُولُ بِالسُّرُورِ الَّذِي يَلْحَقُ بِالْمَيْتِ بِرُجُوعِهِ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَاصِهِ مِنْ سَجَنِهِ  
 الْمُسَارِ إِلَى بَقَايِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا مِنَ الْمُؤْمِنِ (سُور) السُّرُورُ الدَّهَابُ فِي  
 حُدُودِ وَالسُّرُورُ الْمَكَانُ الْمُنْتَهَى قَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذَ سَيِّدِيَّ لَهُ فِي الْجَبْرِ سَرَبًا يُقَالُ سَرَبٌ  
 سَرَبًا سُرٌّ وَبِأَحْوَمِ مَرْمٍ وَزُورًا أَوْ السُّرُورُ أَسْرَابًا كَذَلِكَ لَكِنْ سَرَبٌ يُقَالُ عَلَى تَصَوُّرِ الْفِعْلِ مِنْ  
 فَاعِلِهِ وَاسْتَرْ عَلَى تَصَوُّرِ الْأَعْمَالِ مِنْهُ وَسَرَبَ الدَّمْعُ سَالَ وَاسْتَرْبَتِ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَسَرَبَ  
 الْمَاءُ مِنَ السَّقَا وَمَا سَرَبَ سَرَبٌ مُنْقَطِرٌ مِنْ سَقَايِهِ وَالسَّرَابُ الدَّهَابُ فِي سَرَبِهِ أَيْ طَرِيقِ  
 كَانَ قَالَ تَعَالَى رَمَنَ هُوَ مُسْتَحْفٍ بِالْمَيْلِ وَسَارِبٌ بِالْمَاءِ وَالسَّرِبُ جَمْعُ سَارِبٍ فَهُوَ كَسْبِ  
 وَرَاكِبٍ وَتَعُدُّ فِي الْأَيْلِ حَتَّى تَقَالَ زِعَرَتِ سَرَبُهُ أَيْ أَيْلُهُ وَهُوَ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ  
 وَقَالَ فِي أَهْلِهِ نَسَا سَعْفًا أَيْ السُّرُورُ كِبَايَةٌ وَقِيلَ أَذْهَبِي وَلَا تَأْنِسِي رَاكِبًا فِي الْكِتَابَةِ عَنْ  
 الْإِثْلَاقِ وَمَعْنَاهُ لَا تَرَاكِبِي أَيْ الدَّاهِيَةَ فِي مَرْهَا وَلَمْ تَنْقُطِعِي مِنَ الْخَيْلِ فَهِيَ الْوَعْدَةُ إِلَى الْعَبَسِ  
 وَالْمُسَرَّبَةِ أَيْ مَرَّ الْمَتَلِي مِنَ الْخَيْلِ وَالسَّرَابُ اللَّامِعُ فِي الْمَعَارِ كَالْمَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى  
 مَرَايَ الْبَيْنِ وَكَانَ السَّرَابُ فَمَا لَاحَظَهُ قَدْرُهُ كَالسَّرَابِ فَبِمَا لَحِظَهُ قَوْلُ تَعَالَى كَسْرًا بَقِيَّةً  
 نَفْسُهُ الْعَادِي أَنْ مَاءً وَقَالَ تَعَالَى وَمَيَّرَتِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ مَرَابًا (سُور) السُّرُورُ بِال  
 الْعَجَبِ مِنْ أَيْ حَائِشٍ كَانَ أَيْ لَمْ يَأْتِ لَهُمْ مِنْ قَطَارٍ سَرَابِيلٌ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلٌ تَقِيكُمْ  
 رَأْسَكُمْ أَيْ تَقِيكُمْ مِنْ بَاسٍ يُفِيضُ (سُور) السَّرَابُ الرُّهُرُ بَقِيَّةً وَدُهْنٌ وَبَعْبُورُهُ عَنْ  
 كُلِّ مَسِي قَالَ وَحَدَّثَ السُّرُورُ بِأَحْمَدٍ بِأَحْمَدٍ أَيْ السُّرُورُ بِأَحْمَدٍ أَيْ السُّرُورُ بِأَحْمَدٍ أَيْ السُّرُورُ بِأَحْمَدٍ  
 وَسَرَبَتْ كَذَابًا أَيْ فِي الْحَسَنِ كَذَابُ السَّرَابِ قَالَ السَّاعِرُ \* وَفَاجَأَ وَفَرَسًا مُسَرَّجًا \*  
 وَالسَّرِبُ رَحَالُهُ لَدَائِبُهُ وَالسَّرَابُ صَانِعُهُ (سُور) السَّرَابُ فَجَرُّهُ قَدْرُهُ وَاحِدَةً مَرْجَةً  
 وَمَرْجَةً الْأَيْلُ أَيْ أَنْ تَرْجِعَ السَّرَابُ ثُمَّ جَعَلَ الْكَلِمَةَ إِسْلَامًا فِي الرُّجْعِي قَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا

جَمَالَ حِينَ تُرْجَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَالسَّارِحَ الرَّاعِي وَالسَّرْحَ جَمْعُ كَالسَّرْبِ وَالتَّسْرِحُ مَجْعُ  
 الطَّلَاقِ فَخَوْ قَوْلَهُ تَعَالَى أَوْ تَسْرِحْ بِأَحْسَنِ وَقَوْلُهُ وَسَرَّحُوهُمْ سَرَاحًا جَدِيدًا مُسْتَعَارٌ مِنْ تَسْرِحِ  
 الْإِبِلِ كَالطَّلَاقِ فِي كَوْنِهِ مُسْتَعَارًا مِنْ أَطْلَاقِ الْإِبِلِ وَاعْتَبِرْ مِنَ السَّرْحِ الْمُسَيِّ فَمَقِيلٌ نَاقَةٌ  
 سَرَّحَ تَسْرِحُ فِي سَيْرِهَا وَمَضَى سَرَّحَ هَلَاكَ الْمُسَرَّحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ اسْتَعْبِرَ لِعَطْفِهِ مِنْ ذَلِكَ  
 (سرد) السَّرْدُ زَرْزَانِيحُشْنٌ وَتَغْلَطُ كَسْتَجِ الذَّرْعِ وَخَرَزُ الْجِلْدِ وَاسْتَعْبِرَ لِنَظْمِ الْحَبِيدِ  
 قَالَ وَقَدْ زَنَى السَّرْدُ وَيُقَالُ مَرْدُورُ زَرْزَانِيحُ وَالسَّرَادُ وَالزَّرَادُ كَحَوْسِرَاطٍ وَصِرَاطٍ وَزَرَاطٍ وَالْمُسَرْدُ  
 الْمُتَقَبُّ (سردق) السَّرْدَقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَبَلِيسٌ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ مُقَرَّدٌ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَبَعْدَهُ  
 حَرْفَانِ قَالَ تَعَالَى أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادَقُهَا يَقِيلُ يَتَّى مُسَرْدَقٌ يَجْعُولُ عَلَى هَيْئَةِ سُرَادِقٍ  
 (سراط) السَّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقْبَلُ أَصْلُهُ مِنْ سَرَطَاتِ الطَّعَامِ وَزَرْدَتُهُ ابْتِغَاءُهُ فَمَقِيلٌ  
 سِرَاطٌ تَسْوَرًا أَنَّهُ يَبْتَغِيهِ سَالِكُهُ أَوْ يَتَّبِعُ سَالِكُهُ لَا تَرَى لَهُ دَبْلَ قَبْلِ أَرْضًا عَالِيًا هَا وَهِيَ تَأْرُضُ  
 جَاهُهَا وَعَلَى النَّظَرِ قَالَ أَبُو تَمَامٍ

دَعَمَهُ الْعَالِي فَقَدِمَا كَانَ جَانِبًا \* دَمَاهَا إِذَا مَا لَنْ يَنْهَى سَاكِبُهُ

وَكَمَا سَمِيَ الطَّرِيقُ الْقَفْمَةُ الْمُنْتَقِمَةُ أَعْيَارًا بِأَنَّ سَالِكَهُ يُقِيمُهُ (سرع) السَّرْعَةُ شِدَّةُ الْبُطْحِ  
 وَبُسْطَةُ الْعَمَلِ فِي الْأَنْبِيَاءِ هِيَ الْأَفْعَالُ هِيَ السَّرْعُ هُوَ السَّرْعُ وَهُوَ السَّرْعُ وَهُوَ السَّرْعُ وَهُوَ السَّرْعُ وَهُوَ السَّرْعُ  
 إِبَالُهُمْ سَرَاعًا حَوَابًا وَأَوَارِعًا عَوَارِدًا عَوَا قَالَ تَعَالَى سَارِعُوا إِلَى سَعِيرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ذِي أَرْعُوقٍ  
 فِي الْخَيْرَاتِ يَوْمَ تَشَقُّقِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ مِرَاقًا وَهِيَ تَوْمٌ يَمُوتُ جُوعًا مِنَ الْمَشَةِ سَارِعًا وَسَرِيحًا  
 الْقَوْمُ أَوْ إِنَّا لَهُمْ السَّرَاعُ وَقِيلَ سَرَعَانُ ذِي هَالَةٍ وَنَالَهُ مَتْنِي مَرَّ سَرَعٍ كَكُوشٍ بَيْنَ مِنْ وَذَلِكَ  
 وَتَجَلَّانُ مِنْ تَجَلَّلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَنَبِيَّهُ عَلَى مَا قَالَ إِنَّمَا  
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (سرف) السَّرْفُ تَجَاوُزُ الْخَدِّ فِي كُلِّ مَقِيلٍ بِمَعْنَاهُ  
 الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْإِنْفَاقِ أَشَدَّ هَرَقًا قَالَ تَعَالَى رَأَيْتُمْ أَنَا أَعْتَوَلْتُ بِسَرَفٍ وَأَنْتُمْ تَعْتَرُونَ  
 وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَارًا وَيُقَالُ تَارَةً أَعْتَدَارًا لِقَدْرٍ تَارَةً بِالسَّكْفِيَّةِ وَهَذَا قَالَ سُفْيَانُ  
 مَا لَقِيتُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ هُوَ مَرْفٌ وَإِنْ كَانَ قَبْلًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ الْمُنَجَّاءُونَ مِنَ الْحَدِّ فِي أُمُورِهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ وَيُسَمَّى قَرْمٌ لَوْ طُفَّ مُسْرِفِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَعَدَّوْا فِي وَضْعِ الْبَسْرِ فِي  
 الْحَرْثِ الْمُخْصُوصِ لَهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ نَسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ وَفَوَلَهُ يَاعِبَادِي الدِّينَ اسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
 فَتَنَّاوُلِ الْإِسْرَافَ فِي الْمَالِ وَفِي غَيْرِهِ وَفَوَلَهُ فِي الْقَصَاصِ فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ فَمَرْفُهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ  
 قَاتِلِهِ أَمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ اسْتَرْفَ مِنْهُ أَوْ يَتَجَاوَزَ قَبْلَ الدَّائِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ  
 الْجَاهِلِيَّةُ تَعَالَاهُ وَفَوَلَهُمْ مَرَزَتْ بِكُمْ فَمَرْفُهُمْ أَيُّ جَهْلَتِكُمْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا لَمْ يَكُنْ  
 حَقُّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ رَجْعَهُ لِمَدْلَاكٍ فَمَرْفُهُ وَبَيِّنَةٌ أَنَّ كُلَّ الْوَرَقِ وَمَعْنَى ذَلِكَ لِنَصَرِ وَمَعْنَى  
 الْإِسْرَافِ مِنْهُ نَقْلُ السَّرِيفَةِ الشَّجَرَةِ فَهِيَ مَسْرُوفَةٌ (سِرْفٌ) السَّرِيفَةُ أَخَذْتُهَا لَيْسَ لَهُ  
 أَخَذُهُ فِي خَفَاءٍ وَصَارَ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِمَا بَلَغَ النَّاسُ مِنْ وَضْعِ تَخْصُوصٍ وَقَدْ رُفِيَ تَخْصُوصُ قَالَ تَعَالَى  
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا إِنْ سَرَفْتَ فَقَدْ سَرَفْتَ أَخْلَعْنَا مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ أَيْتُهُ الْعَبْرَةُ لَكُمْ  
 لَأَرْفُونَ إِنْ أَبَيْتُكَ سَرَقَ وَالسَّرَقُ السَّمْعُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا قِيْلَ سَمِعَ قَالَ تَعَالَى الْإِيمَانُ اسْمُ السَّرِقِ السَّمْعُ  
 وَالسَّرِقُ وَالسَّرِقَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْخَرِيرُ (سِرْمِدٌ) السَّرْمِدُ الدَّائِمُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمِدًا وَبَعْدَهُ النَّهَارُ سَرْمِدًا (سَرَى) السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ  
 يُقَالُ سَرَى وَاسْتَرَى قَالَ تَعَالَى وَاسْتَرِ بِهَذَا وَقَالَ تَعَالَى سَتَحَانَ ابْنِي أَسْرَى بِعَمِيدِهِ لَيْلًا وَقِيلَ  
 إِنْ أَسْرَى أَيْ سَفَتْ مِنْ لُغَةِ سَرَى بِسَرَى وَاسْتَرَى مِنَ السَّرَاةِ وَهِيَ أَرْضٌ بِاسْمَةٍ وَأَسْلَمَهُ مِنَ الْوَاوِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* بِسَرِوَجٍ بِرَأْوَالِ الْبِقَالِ \* وَاسْتَرَى تَحَوَّلَ وَاسْتَرَى وَفَوَلَهُ تَعَالَى  
 سَتَحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَمِيدِهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ فِي سَرَادِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَمَرَاتُ  
 النَّهْرِ أَيْ أَرْنَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرَابًا يَنْهَرُ السَّرَى وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ مِنْ  
 السَّرَى أَيْ أَرْنَاهُ يُقَالُ رَحَلٌ سَرَى وَقَالَ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى تَيْدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ سَرَى مِنْ سَرَوِهِ  
 يُقَالُ سَرَوْتُ لَوْ بَعَثَنِي أَيْ رَفَعْتُهُ وَسَرَوْتُ الْجَلَّ عَنِ الْقَرَسِ وَقِيلَ وَمِنْ رَحَلٍ سَرَى كَأَنَّهُ  
 سَرَى ثَوْبُهُ خِلَافَ الْمَتْنِ وَتَرَدَّدَ الْمَرْفَعُ وَالزَّمِيلُ يَقُولُ وَأَسْرُودُ بِضَاعَةٍ أَيْ تَحَنُّوْا إِلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ  
 تَحْتَلُّوْا مِنْ بَيْعِهِ بِضَاعَةً وَالسَّارِبَةُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الدِّينَ يَسْرُونَ بِاللَّيْلِ وَاللَّسَابِةِ الَّتِي تَسْرَى

وَالْإِسْطَوَانَةُ (سطح) السَّطْحُ أَعْلَى الْبَيْتِ يُقَالُ سَطَّحْتُ الْبَيْتَ جَعَلْتُ لَهُ سَطْحًا وَسَطَّحْتُ  
لِمَكَانٍ جَعَلْتُهُ فِي التَّسْوِيَةِ كَسَطَّحَ قَالَ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَّحْتَ وَاسْطَّحَ الرَّجُلُ امْتَدَّ عَلَى  
قَعَاهُ قِيلَ وَسَمِعِي سَطَّحُ الْكَاهِنُ لِكُونِهِ مُسَطَّحًا زَمَانَةً وَالْمُسَطَّحُ عَمَدُ الْخِيَمَةِ الَّتِي يُجْعَلُ بِهَا  
سَطْحًا وَسَطَّحْتُ النَّيْلَ فِي الْقَعْقَعَةِ بِسَطْنِهَا (سطر) السَّطْرُ وَالسَّطْرُ الصَّفُّ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنْ  
الشَّجَرِ الْمَغْرُوسِ وَمِنْ الْقَوْمِ الْقَوُوفِ وَسَطَّرَ فَلَانٌ كَذَا كَتَبَ سَطَّرَ اسْطَطَّرَا قَالَ تَعَالَى ن وَالْقَلَمِ  
وَمَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ وَفَالِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا أَيْ  
مُتِمًّا مُحْكَمًا وَنَازَجَ السَّطْرَ اسْطَرَّ وَسَطُورُ اسْطَارَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* اِنِّي اسْطَارَ سَطَّرَ اسْطَطَّرَا \* وَأَمَّا قَوْلُهُ اسْطَاطِرُ الْأَوَّلِينَ فَقَدْ قَالَ الْمُبَرِّدُ هِيَ جَمْعُ اسْطُورَةٍ  
تَحْوِيزُ جَوْشَنَ وَأَرَاخِجَ وَأَنْفَ ثَوَانِي وَأَحْذَوْتِ وَأَحْدَثِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا  
أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا اسْطَاطِرُ الْأَوَّلِينَ أَيْ نَبِيٍّ كَتَبَتْهُ كِتَابًا بِمَسَائِلَازِمِهِ وَاقْوُوقُهُ تَعَالَى اسْطَاطِرُ  
الْأَوَّلِينَ ا كَتَبَتْهُ هِيَ عَلَى عِلْمِهِ بِكَرَمِهِ وَاعْدِلًا وَقِيلَ تَعَالَى هَذَا كَرَامًا أَنْتَ مَسْكُورٌ  
لَسْتُ عَلَيْهِمْ عَسْطَرُوقُهُ أَمْ هُمُ الْمُسَيَّرُ وَتَعَالَى قَوْلُهُ فَلَانٌ عَلَى كَذَا اسْطَاطِرُ عَلَيْهِ إِذَا  
أَقَامَ عَلَيْهِ وَيَأْمُرُ سَطْرِي يَقُولُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِقَائِمٍ وَاسْطَاطِرُ الْمُسَيَّرَةِ هِيَ مَا كَتَبَتْهُ الْعَالَمُ فِي قَوْلِهِ  
أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَحْمَةً فِي قَوْلِهِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِخَفِيظٍ وَتَعَالَى مَعْنَاهُ أَسْتُ  
عَلَيْهِمْ بِخَفِيظٍ لِكُونِ الْمُسَيَّرِ كَالْكَاتِبِ فِي قَوْلِهِ وَرَسُولَاهُمْ لِكُنَّا بَيْنَ يَدَيْهِ تَعَالَى الْكِتَابَةُ هِيَ  
الْمَدَدُ كَوَرَفِي قَوْلِهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى  
اللَّهِ يَسِيرٌ (سطا) السَّطْوَةُ الْبَطْشُ بِرُفْعِ الْيَدِ تَعَالَى سَطَا هَالُ تَعَالَى بِحَدِّدُونَ يَسْطُرُونَ  
بِالْيَدَيْنِ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَأَسْأَلُهُمْ مِنْ سَطَا الْعَرْشِ عَلَى الرُّكْبَةِ يَسْطُو إِذَا أَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ رَافِعًا  
يَدَيْهِ إِذَا مَرَّحَاوُ إِذَا تَرَاوُ أَعْلَى الْأَنْثَى وَسَطَا الرَّاعِي أَخْرَجَ الْوَادِعِيَّةَ بَيْنَ أَمْعَةٍ وَتَسْتَغَارُ السَّطْوَةُ  
لِلنَّسَاءِ كَالطَّغْوِ تَعَالَى سَطَا الْمَاءُ وَطَقَى (سعد) السَّعْدُ وَالسَّعَادَةُ مُعَاوَنَةُ الْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةُ  
لِلْإِنْسَانِ عَلَى نَيْلِ الْحَسْرِ وَبُضَاةُ الشَّقَاوَةِ تَعَالَى سَعَدَ وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ وَرَحَّلَ سَعْدَهُ وَقَرَّمَ سَعْدَانَهُ  
وَأَغْظَمَ السَّعَادَاتِ الْجَنَّةَ فَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَيُفِي الْحَنَةِ وَقَالَ فِيهِمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ

والمُسَاعَدَةُ الْمُعَاوَنَةُ فَيُضَاهِي بِهَا سَعَادَةُ وَقَوْلُهُ لِيَمِيكَ وَسَعْدَيْكَ مَعْنَاهُ أَسْعِدْكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ  
 إِسْعَادٍ أَوْ سَاعِدْكُمْ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَالْإِسْعَادُ فِي الْبُكَاءِ خَاصَّةٌ وَقَدْ  
 اسْتَسْعَدْتُهُ فَاسْتَعْدَنِي وَالسَّاعِدُ الْعُضْوُ وَنُحُورُ الْمُسَاعِدَتِمْ أَوْ سَمِعِي جَنَاحَهَا الطَّائِرِ سَاعِدَتَيْنِ كَمَا  
 سُمِّيَا يَدَيْنِ وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ يَنْفُزُ الرُّالْبَابُ وَلِلدَّاءِ قِيلَ مَرَّي وَلَا كَالسَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ  
 وَعَقْدَةُ الشَّيْخِ وَكَرَّرَ كَرَّةً الْبَعِيرُ وَسَعْدُ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفَةٌ (سعر) السَّعْرُ النَّهَابُ  
 الدَّارُ وَقَدْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ أَوْ سَعَرْتُمْ  
 نَحْوًا شَعَلَ وَنَافَةُ مَسْعُورَةٌ نَحْوُ مَوْفِدَةٍ وَمُهَيِّجَةٌ وَالسَّاعِرُ جَرَّ الدَّارُ وَسَعَرْتُ الرُّحْلَ أَصَابَهُ حَرْقٌ قَالَ  
 تَعَالَى وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا الْحُجُجُ سَعَرَتْ وَنَزَلَتْ بِالْحَقِيفِ وَقَوْلُهُ عَدَابَ السَّعِيرِ أَرَى  
 حَجِيمٌ فَهُوَ مَعْدَلٌ فِي مَعْنَى مَقْعُولٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ تَحْرِيْمَ رَمْسٍ فِي ضَلَالٍ وَسَعْرٌ وَالسَّعْرُ فِي الشُّوفِ  
 تَشْبِيهُهُ بِالْمَسْعَارِ الدَّارِ (سعى) السَّعْيُ الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَهُوَ دُونَ لَعْدٍ وَاسْتَعْمَلَ لِلْحَدِّ فِي الْأَمْرِ  
 حَيْرًا كَانَ يُوسَّرُ قَالَ تَعَالَى وَسَعَى فِي خُرَابِهِمْ قَالَ تَوَرَّعْتُمْ سَعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَبَسْعُونَ فِي  
 الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا دَعْوَى وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى  
 أَنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٍ وَقَالَ تَعَالَى وَسَعَى لَهُمْ سَعَتُهُمْ مَشْكُورًا وَقَالَ تَعَالَى مَا كُنْتُمْ إِلَّا سَعِيَهُ  
 وَأَكْتُمُوا لِيَسْتَعْمَلَ السَّعْيُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُخْجُودَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ أَرَزْتُ عَقْمَةً بَيْنَ سَعْدٍ سَعِيَةٍ \* لَا أَرَزْتُ بِهِ إِلَّا بَرِيحًا وَاحِدَةً

وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَغْمَسَهُ السَّعْيُ أَيْ أَذْرَكَ مَا سَعَى فِي طَلَبِهِ حُضَّ السَّعْيُ فِيمَا بَيْنَ الشُّعَارِ الْمُرَوَّةِ  
 مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّعْيُ مَا تَجَمَّعُوا أَحَادًا الْقُدْرَةُ وَكَلَّمَ الْمَلَكُ الْكَلْبَ لَعْنَتِي رَقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ  
 نَائِمُورُ الْمُسَاعَاةُ يُطَابُ الْكَرْمَةُ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آثَانِهِمْ عَاجِرِينَ أَيْ أَحْتَمِدُوا فِي  
 نَيْطِهِمْ وَلَا تَحْمِزُوا فَعَالُوا أَنْزَلَهُ مِنَ الْأَيَّامِ (سعب) قَالَ تَعَالَى أَوْ إِيضًا عَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي  
 مَسْعَةٍ مِنَ الْأَقْبِ وَهُوَ الْخَوْعُ مَعَ التَّعَدُّ وَقَدْ دُمِلَ فِي الْعَطَشِ مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَعِبٌ سَعْبًا  
 وَسَعُومًا وَهُوَ سَاغِبٌ وَسَعْبَانٌ خَوْعُ عَطْشَانٍ (سفر) السَّفَرُ كَشْفُ الْعَطَاءِ وَتَحْتَصُّ ذَلِكَ  
 بِالْأَعْيَانِ نَحْوُ سَفَرِ الْعَامَّةِ عَنِ الرَّأْسِ وَالْجُنَّارِ عَنِ الْوَحْدِ وَسَفَرُ الْبَيْتِ كَنَسُهُ بِالْمَسْفَرِ أَرَى

المكتسب وذلك إزالة السغير عنه وهو التراب الذي يكتسب منه والاسفار يختص بالآلوان  
نحو والصبح إذا أسفرأى أشرف لونه قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة وأسفر بالصبح تفرجوا  
من قولهم أسفرت أي دخلت فيه نحو وأصبحت وسفر الرجل فهو سافر والجمع السفرة نحو كتب  
وسافر خص بالمعاملة اعتماداً بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ  
السفر اشتق السفر لطعام السفر وما يوضع فيه قال تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر  
والسفر الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل النجوم يحمل أسفاراً  
وخص لفظ الأسفار في هذا المكان تنهياً أن الثوراة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد  
يستفيد منها كالحمار الحامل لها وقوله تعالى بأيدي سفرة كرام مرة فهم الملائكة المتوصفون  
بأوله كراماً كاتبين وأسفرة جمع سافر ككاتب وكاتبه والسفير الرسول بين القوم يستكشف  
ويزيل ما بينهم من الوحشة وهو مبل في معنى فإيل بالسفرة رسالة الرسول والملائكة  
والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم ما استنبه عليهم والسفير فيما يكتسب في معنى  
المفعول والسفار في قول الشاعر \* والاسفار فجع السفار \* فقيل هو حديدة تفتح في  
أنف البعير فإن لم تكن في ذلك جمعة غير هذا البيت فالبيت تخمّل أن يكون صدر سافرت  
(سفع) السفع الاخذ بسفعة الفرس أي سواداً منه قال الله تعالى لنسفعا بالاصية  
وباعتبار السواد قيل للآتافي سفع وبه سفعه غضباً بارأياً معلوم من اللون الذي وجه  
من اشتد به الغضب وقيل للسفر أسفع السواد من منع السواد من أن يسفعا الآلوان (سفل)

السفل في الدم صبّه قال الله تعالى ويسفل الدماء وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع  
(سفل) السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى فجعلناهم أسافداً واسفل ضد  
أعلى قال تعالى والركب أسفل منكم وسفل صار في سفل وقال تعالى ثم ردناه أسفل سافلين  
وقال وجعل كلمة الدين كفر والشئ وقد دُوبل بتوقي في قوله إنما كنتم من فوقكم  
ومن أسفل منكم وسفاله الريح حيث تفرج الرياح والعلو ضدّه والسفل من الناس السافل  
نحو الدوز وأمرهم في سفل (سفن) السفن تحت ظاهر الشئ كسفن العود والخلد وسفن



الريح التراب عن الأرض قال الشاعر \* لجاء خنيا بسفن الأرض صدره \* والسفن نحو  
 النفس لما يسفن وخس السفن مجلدة قائم السين وبالحديدة لني بسفن بهاء باعتبار  
 السفن سميت السفينة قال الله تعالى أما السفينة ثم تجوز بالسفينة فسميتها كل ركوب  
 سهل (سفه) السفه خفة في البدن ومنه قبل زمان سفية كثير الاضطراب وتوب  
 سفية ربي النجاسات عمل في خفة النفس لنقصان العقل وفي الأمور الدنيوية والآخرية  
 فقل سفه نفسه وأعماله سفه نفسه فصرف عنه الفعل نحو ربط معيشته قال في السفه الدنيوي  
 ولا تؤثر السفهاء أموالكم وقال في الآخرى وأنه كان يقول سفهنا على الله شططا  
 فهذه امن السفه في الدين وقال أنؤمن كما آمن السفهاء إلا إنهم هم السفهاء فمنهم هم السفهاء  
 في نعمة المؤمنين سفهاء وعلى ذلك قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن فلمهم التي  
 كانوا عليها (سقر) من سقرته الشمس وقيل سقرته أي لوحته وأذايته وجعل سقراسم  
 علم لجهنم قال تعالى ما سلككم في سقر وقال تعالى دعوهم أسقر ولما كان السقر يقضي  
 التلويح في الأصل تنبه بقوله وما أدراك ما سقر لا تبقى ولا تذر لواحده للشم أن ذلك الخلف  
 لما نه فومن أحوال السقر في الشاهد (سقط) السقوط طرح الشيء إماما من مكان  
 عال إلى مكان منخفض كسقوط الإنسان من السطح قال تعالى ألقى القنينة سقطوا وسقوط  
 منسب القمامة وهوذا شاح وكبر قال تعالى وإن يروا كسفا من السماء ساقطا وقال  
 فاسقط علينا كسفا من السماء والسقط والسقاط لما قيل الاعتداد به ومنه يسأل  
 رجل ساقط لثبم في حسبه وقد أسقطه كذا وأسقطت المرأة اعتبرت فيه الأمران السقوط من  
 مال والرداءة جميعا فإنه لا يقال أسقطت المرأة الأفي الولد الذي تنفيه قبل القيام ومنه قيل  
 لذلك الولد سقط وبه شبه سقط أرئيد لاله أنه قد راعى الولد وقوله تعالى ولما سقط في أيديهم  
 فإنه يعني السدم وفري تساقط عليك وطباخنيا أي تساقط الخلة وقري تساقط بالتحفيف أي  
 تساقط فذوي إحدى النائم وإذا قري تساقط فإن تفاعل مطاوع فاعل وقد عذاه  
 كما تدى تفاعل في نحو تجرعه وقري تساقط عليك أي تساقط المذبح (سقف) سقف

الْبَيْتِ جَمْعُهُ سَقْفٌ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا فِي قَوْلِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْقُوعُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ  
سَقْفًا مَحْفُوفًا وَقَالَ لَبِئْسَ أَهْلُهَا سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَالسَّقِيقَةُ كُلُّ مَكَانٍ لَهُ سَقْفٌ كَالضَّقَّةِ  
وَالْبَيْتِ وَالسَّقْفُ طُولٌ فِي الْخِجَاءِ تَشْبِيهًُا بِالسَّقْفِ (سَقَمَ) السَّقَمُ وَالسَّقَمُ  
الْمَرَضُ الْمُخْتَصُّ بِالْبَدَنِ وَالْمَرَضُ قَدْ يَكُونُ فِي الْبَدَنِ وَفِي النَّفْسِ نَحْوُ فُلُوْهِمْ  
مَرَضٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي سَقِيمٌ مِّنَ التَّعْرِضِ أَوْ الْإِشَارَةِ إِلَى مَاضٍ وَإِمَّا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ وَإِمَّا إِلَى  
قَلِيلٍ مَّأْهُومٍ وَجُودٌ فِي الْحَالِ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَنْفَكُ مِنْ خَلٍّ يَعْتَرِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يَخْشُ بِهِ  
وَيُقَالُ مَكَانٌ سَقِيمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَوْفٌ (سَقَى) السَّقَى وَالسَّقْيَانُ يُعْطِيهِ مَا شَرِبَ  
وَالْإِسْقَاءُ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَنْدَ أَوَّلُهُ كَيْفَ شَاءَ فَلَا اسْقَاءَ يُلْغَى مِنَ السَّقَى لِأَنَّ الْإِسْقَاءَ هُوَ  
أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَا سَقَى مِنْهُ وَشَرِبَ تَقُولُ اسْقَيْتُهُ نَهْرًا قَالَ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رِزْقًا شَرِيبًا طَهُورًا وَقَالَ  
وَسَقَاهُمَا جَمِيمًا وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَقَالَ فِي الْإِسْقَاءِ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً قَرَانًا وَقَالَ  
وَأَسْقَيْنَاكُمْ وَأَيُّ حَمَلَانَا سَقِيَا لَكُمْ هَذَا اسْقَيْتُكُمْ مِمَّا فِي نَظْمِهَا بِالْمَتَعِ وَالصَّمِ وَيُقَالُ لِلنَّصِيبِ  
مِنَ السَّقَى سَقَى وَلَا رِضَ إِلَى سَقَى لِكُونِهِمَا مَعْوَانًا كَالْقَبْضِ وَالْإِسْقَاءُ طَابَ السَّقَى  
أَوْ الْإِسْقَاءُ قَالَ تَعَالَى وَإِنِ اسْتَسْقَى مُؤْمِنٌ مِّنَ السَّقَاءِ مَا تَحْتَلِفُ فِيهِ مَاءٌ سَقَى وَأُسْقِيَتْكَ طَلْدًا  
أَعْطَيْتُكَهُ لِيَجْعَلَ لَهُ سَقَاءً وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَسِيهِ فَهُوَ الْمُسْتَقَى صَوَاعُ الْمَلِكِ  
فَتَحْمِيَّتُهُ السَّقَايَةُ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ اسْقَى بِهِ وَتَحْمِيَّتُهُ صَوَاعًا أَنَّهُ يَكَالُ بِهِ (سَكَبَ) مَا مَسْكُوبٌ  
مَمْسُوبٌ وَنَرَسَ سَكَبَ الْجَرَى وَسَكَبْتُهُ فَأَسْكَبَ وَتَعَسَاكَ مَنُصُّورٌ بِسُورَةِ الْعَاغِلِ  
وَقَدْ يُقَالُ مَسْكَبٌ وَتَوْبَسْكَبَ تَشْبِيْهًُا بِالْمَنْصَمِ لِذَوَاتِهِ وَرَقَّتْهُ كَأَنَّهُ مَاءٌ مَسْكُوبٌ  
(سَكَتَ) السَّكَوْتُ مَخْصَصٌ بِتَرْكِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ سَكِيتٌ وَسَاكَوَتْ كَثِيرُ السَّكَوَاتِ  
وَالسَّكْنَةُ وَالسَّكَاتُ مَا يَعْتَرِي مِنَ مَرَضٍ وَالسَّكْتُ يَخْصُ بِسَكُونِ النَّفْسِ فِي الْعَنَاءِ  
وَالسَّكْنَاتُ فِي الصَّلَاةِ السَّكَوْتُ فِي حَالِ الْإِفْتِتَاحِ وَبَعْدَ الْفَرَاعِ وَالسَّكَيْتُ الَّذِي يَحْتَمِي  
آخِرَ الْحَلَبَةِ وَلَمَّا كَانَ السَّكَوْتُ ضَرْبًا مِنَ السَّكُونِ اسْتَعْبِرَ فِي قَوْلِهِ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى  
الْعُصْبُ (سَكَرَ) السَّكَرُ حَالَةُ تَغْرِضٍ بَيْنَ الْمَرُوعَةِ عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي

الشَّرَابُ وَفَدَّ يَعْتَرِي مِنَ الْغَضَبِ وَالْعَشَقِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ \* سَكْرَانُ سَكْرَهُوِي وَسَكْرَمَذَامُ \*  
 وَمِنْهُ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَالسَّكْرَاسُمُ لِمَا يَكُونُ مِنْهُ السَّكْرُ  
 قَالَ تَعَالَى تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا أَوْ زُقًا حَسَنًا وَالسَّكْرُ حَبْسُ الْمَاءِ وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ مَا بَعَرَضُ مِنَ  
 الشَّدِيدِ الْمَرَّةِ وَعَقْلُهُ وَالسَّكْرُ الْمَوْضِعُ الْمَسْدُودُ وَفَوَلُّهُ تَعَالَى إِذَا سَكْرَتْ أَبْصَارُنَا قِيلَ هُوَ مِنَ  
 السَّكْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّكْرِ وَلَيْسَ سَاكِرَةً أَيْ سَاكِنَةً أَعْتِبَارًا بِالسَّكُونِ الْعَارِضِ مِنَ  
 السَّكْرِ (سَكَنَ) السَّكُونُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَبَسْمَعْلُ فِي الْأِسْتِبْطَانِ نَحْوُ سَكَنَ  
 فَلَانُ مَكَانٌ كَذَا أَيْ اسْتَوْطِنَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَسْكَنٌ وَاجْمَعُ مَسَاكِنُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرَى إِلَّا  
 مَسَاكِنَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَاهْمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَقَدْ كُنُوا فِيهِ قَسْنَ الْأَوَّلُ يُقَالُ سَكَنَتْهُ  
 وَمَنْ الثَّانِي يُقَالُ اسْكَنْتُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَقَالَ تَعَالَى أَسْكِنُوهُمْ  
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَفَوَلُّهُ تَعَالَى وَأَبْرَأْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَعْلَةً بِقُدْرَتِ اسْكَنْتَهُ فِي الْأَرْضِ  
 فَتَنْبِيْهِ مِنْهُ عَلَى إِحْدَادٍ وَفُتْدَرْتَهُ عَلَى إِفْنَائِهِ وَالسَّكْنُ السَّكُونُ وَمَا اسْكَنْ يَسْكُنُ قَالَ تَعَالَى  
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَجَاءَ لِلْأَسْلِ سَكَنًا  
 وَالسَّكْنُ الدَّارُ الَّتِي يُسْكُنُ هَذَا السَّكْنُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ السَّكُونُ فِي دَارٍ بِغَيْرِ أَجَرَةٍ وَالسَّكْنُ  
 سُكَّانُ الدَّارِ وَخَوْسَفَرُ فِي جَمْعٍ سَاوٍ قِيلَ فِي جَمْعٍ سَاوٍ كُنْ سَكْنًا وَسَكَّانُ السَّيْفِيَّةِ  
 مَا اسْكُنْ بِهِ وَالسَّكِينُ مِمَّا لَا زَالَهُ حَزَنٌ كَمَا الْمُنْتَوَحُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ هَلْ هُوَ مَلَأَ لِكُنْ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَأَوْفَقَهُ كَأَرْوَى أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ إِنْ السَّكِينَةُ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانٍ غَرَرٍ قِيلَ هُوَ الْعَقْلُ وَقِيلَ لَهُ سَكِينَةٌ أَدَا سَكَنَ عَنْ  
 الْمِيلِ إِلَى الشَّيْءِ هَوَايَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى دَخَلُوا مِنْ أَوْفُقِهِمْ نَزَلَ كَرَامَهُ وَقِيلَ السَّكِينَةُ  
 وَالسَّكْنُ وَاحِدٌ زَوَّالُ الرَّغْبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ النَّبِيُّ فِيهِ سَكِينَةٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ رَأْسِهِ كَرَامَ الْهَرَفِ أَرَاهُ قَوْلًا بِصَحِّهِ وَالْمَسْكِينُ قِيلَ هُوَ الَّذِي  
 لَا مَنَى لَهُ وَهُوَ أَدْنَى مِنَ الْفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّيْفِيَّةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ فَانْهَ جَعَلَهُمْ مَسَاكِينًا  
 بَعْدَ كَذْهَابِ السَّيْفِيَّةِ أَوْلَانِ سَقِيَّتُهُمْ غَيْرُ مَعْتَدٍ هِيَ فِي جَنْبِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَسْكِنَةِ وَقَوْلُهُ

ضربت عليهم الدلة والمسكنة فاليم في ذلك زائدة في أصح القولين (سل) سل الشيء من  
 الشيء نزع كسل السيف من الغمد وسل الشيء من البيت على سبيل السرقة وسل الولد من  
 الأب ومنه قيل للولد سيل قال تعالى يسألون منكم لو آذا وقوله تعالى من سلالة من طين أي  
 من الصقو الذي يسأل من الأرض وقيل السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صفواً ما حصل  
 منه والسؤال مرض ينزع به اللعوم والقوة وقد أسأله الله وقوله عليه السلام لا إسلال ولا اغلال  
 وتسلسل الشيء اضطرب كأنه تسور ومنه تسلسل متردد لقطعة تنسبها على تردد معناها ومنه  
 التسلسل قال تعالى في سلسلة درعها ساعون ذراعاً وقال تعالى سلاسل وأغلالاً وسعيراً  
 وقال السلاسل سحجون وروى يا عجماء القوم يقدون إلى الجنة بالسلاسل وما تسلسل  
 متردد في مقعره حتى صفا قال الشاعر \* أشهى إلى من الرحيق السلسل \* وقوله سلسيلاً  
 أي سهل الديد أسلأ حديد الجريفة وقيل هو اسم عتي في الجنة وذكر بعضهم أن ذلك مركب  
 من قولهم سل سداً أو الحوقلة والسلسلة ونحوهما من الألفاظ المركبة وقيل بل هو اسم  
 لسلك عتي سراج الجز بسؤاله الناس الطرف الرديق (سلب) السلب نزع الشيء  
 من العير على القهر قال تعالى وإن يسألهم السلب شيأ لا ينفعهم منه والسلب الرجل  
 المستلوب والسالة التي سلب ولدها والسلب المستلوب ويقال للعباء الشجر المستزوع منه  
 سلب والسلب في قول الشاعر \* في السلب السود وفي الأضاح \* فقد قيل هي السلب  
 السود التي يلبسها المصائب وكانها مقيمت سلباً نزعها كان لبسة قبل وهي سلب المرأة  
 مثل أحدث والأساليب القنون المختلفة (سلح) السلاح كل ما يقابل به وجهه أسلحة  
 قال تعالى ولما أخذوا حذرهم وأسلحتهم أي أمتعتهم والأسلح ثبت إذا كلفه الأبل  
 عززت وسمنت وكانما سمى بذلك لأنها إذا أكلته أخذت السلاح أي منعت أن تظهر إشارة  
 إلى ما قال الشاعر

أزمان لم تأخذ على سلاحها \* إبلى علتها ولا ابتكارها

والسلاح ما يقذف به البعير من أكل الأسلح وجعل كناية عن كل عثرة حتى قيل في

الحبارى سلاحه سلاحه (سلاح) السِّلح نَزَعَ جِلْدَ الْحَيَّوانِ يُقَالُ سَلَحْتُهُ فَاَسْلَحَ اَوْعنه اسْتَعِيرَ  
 سَلَحْتُ دِرْعَهُ نَزَعْتُهَا سِلْحَ الشَّهْرِ وَاسْلَحَ قَالَ تَعَالَى فَاِذَا اسْلَحَ الْاَشْهُرُ الْحَرُمُ وَقَالَ تَعَالَى نَسْلَخُ  
 مِنْهُ النَّهَارَ اِى نَنْزِعُ وَاَسْوَدَّ سَاخِ سِلْحٍ جِلْدُهُ اِى نَزَعَهُ وَفَتْحَتْهُ مَسْلَاحٌ يَنْتَبِزُ بِسُرِّهِ الْاَخْضَرُ  
 (سلط) السَّلَاطَةُ اَلْمُتَكَبِّرُ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ سُلْطَتُهُ فَتَسْلُطُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَسَلَّطَهُمْ  
 وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللّٰهَ سَلَّطَ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ نَشَاءُ وَمِنْهُ مَعْنَى السُّلْطَانِ وَالسُّلْطَانُ يُقَالُ فِي  
 السَّلَاطَةِ نَحْوُ وَمَنْ قُتِلَ مَطَاوِمًا قَدْ جَعَلَ الْوَلَايَةَ سُلْطَانًا اِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى  
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ اَوْ اِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ لَاتَنَفُّذُونَ اِلَّا بِسُلْطَانٍ وَقَدْ يُقَالُ لِدَى  
 السَّلَاطَةِ وَهِيَ الْاَكْثَرُ وَهِيَ الْحُجَّةُ سُلْطَانًا وَذَلِكَ لِمَا لَحِقَ مِنَ الْهَجْمِ عَلَى الْعُلُوِّ لَكِنْ اَكْثَرُ  
 تَسْلُطِهِ عَلَى اَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ يُخَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّٰهِ يَتَّبِعُهُمْ سُلْطَانٌ  
 وَقَالَ قَاتِلُوا ابْنِ سُلْطَانَ مَدْيَنَ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا بِآيَاتِنَا سُلْطَانًا مُّبِينًا وَقَالَ  
 اَتُرِيدُونَ اَنْ تَعْبُدُوا اللّٰهَ عِبَادَكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا هَكَذَا فِي السَّلَاطَةِ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ  
 الزَّيْتُ بَلْعَةً اَهْلُ الْبَيْتِ وَسُلْطَانَةُ الْاَسَانِ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَعَالِ وَذَلِكَ فِي الْاَنَامِ اَكْثَرُ اسْمًا لَهَا يُقَالُ  
 اِمْرَاةٌ سُلْطَانَةٌ وَسُلْطَانُهَا تَسْلُطُ بِقُوَّتِهَا وَطَوْلِهَا (سلف) السَّلَفُ الْمُسْتَقْدِمُ قَالَ تَعَالَى  
 لِيَجْعَلَ لَهُمْ نِعْمَةً مِّثْلَ الَّذِي اَخْرَجَ مِنْ نَبِيِّ مُعْتَبَرًا مَقْدَمًا وَقَالَ تَعَالَى اَلَمْ يَخَافِ يَعْزُّبَ اَنْ يَنْتَقِمَ  
 مِنْ ذُنُوبِهِ وَكَذَلِكَ اُولَئِكَ اَلَمْ يَدْرِكُوا سُلْفَ اِى مَا تَقَدَّمَ مِنْ فَعَالٍ كُمْ فَاذَلِكَ يَخَافُ عَنْهُ فَاَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ  
 الْاِنَّمَا لَاحِنٌ جَوَازُ الْعَمَلِ وَالْمَلَانِ سُلْفٌ كَرِيمٌ اِى آيَاتُهُ تَقْدِمُهُ وَنَاجِعُهُ اَسْلَافٌ وَسُلُوفٌ  
 وَالسَّالِفَةُ تَصَفُّعُ الْعَتَقِ وَالسَّلَفُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْقَمَرِ عَلَى الْمَسْمُوعِ وَالسَّالِفَةُ السَّلَافُ الْمُنْتَفِعُونَ  
 فِي حَرْبٍ اَوْ سَقَرٍ وَسُلَافَةُ الْاَجْمَةِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَصْرِ وَالسَّلَفَةُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْفَرَى يُقَالُ  
 سَلَفُوا ضَيْفَكُمْ وَلَهُنَّ (ساق) السَّاقُ بِسَطٍ يَشْهَرُ بِأَيْدِيهِ اَوْ بِاللِّسَانِ وَالتَّسْلُقُ عَلَى  
 الْحَاظِ مِنْهُ قَالَ سَلَقُوا كَرِيْمًا سَلَقًا اِدِّى قَالَ سَاقُ امْرَأَتِهِ اِبْسَطَهَا الْحَامِ مَعَهَا قَالَتْ مُسَلِّمَةٌ اِنْ شِئْتَ  
 سَقَمْتُكَ اِنْ شِئْتَ عَلَى اَرْبَعٍ رَاسِ السَّقَى اَنْ تَدْخُلَ اَحَدَى عُرْوَتِي الْبَوَاقِي فِي الْاُخْرَى وَالسَّابِقَةُ  
 خَيْرٌ مَّرْفُوقٍ وَجَمْعُهَا سَلَاكِي وَالسَّابِقَةُ اَيْضًا الطَّبِيعَةُ الْمُسَبِّغَةُ وَالسَّقَى الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْاَرْضِ

(سلك) السُّلُوكُ الْغَاذِي الطَّرِيقَ يُقَالُ سَلَكَتُ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُ كَذَا فِي طَرِيقِهِ  
 قَالَ تَعَالَى اتَّسَلَكُوا مِنْهَا سَبِيلًا فَجَاءَ وَقَالَ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلِكَ لَا يَشْكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَسَلَكَ  
 أَنْتُمْ فِيهِ سَبِيلًا وَمِنْ الْإِنِّ قَوْلُهُ هَاسِلٌ كُمْ فِي سَفَرٍ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ تَسْلُكُهُ فِي دُلُوبِ الْخَبِيرِينَ  
 كَذَلِكَ سَلَكَ نَادٍ هَاسِلًا فِيهَا اتَّسَلَكُهُ عَدَابًا قَالَ بَعْضُهُمْ سَلَكَتُ فَلَا نَاطِرَ بَعْدَ جَعَلِ عَذَابًا مَعْنُو لَا  
 نَاسَ وَأُوقِيْلَ عَذَابًا هُوَ مُصَدَّرٌ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ قِيلَ نَعَذِّبُهُ عَذَابًا وَالطَّعْنَةُ السُّلُوكَةُ لِقَاءُ  
 وَجْهِكَ وَالسُّلُوكَةُ الْأَنْثَى سِنْ وَلَدُ الْحَجَلِ وَالَّذِي كَرَّرَ السُّلُوكَ (سَلِمَ) السَّلَامُ وَالسَّلَامَةُ  
 التَّعَرَّى مِنَ الْآفَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ قَالَ يَقْلَبُ سَلَامٌ أَيْ مُتَعَرِّضٌ مِنَ الدَّغِلِ وَهَذَا فِي الْبَاطِنِ  
 وَقَالَ تَعَالَى مَن لَّمْ يَسْلَمْ لَأَنتِمْ لِشَيْءٍ مِّنْهُ فَافْعَلُوا فِي الظَّاهِرِ وَقَدْ سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً وَسَلَامًا وَسَلَامًا اللَّهُ قَالَ  
 تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلِمَ وَقَالَ ادْخُلُوا فِي سَلَامٍ آمَنِينَ أَيْ سَلَامَةً وَكَذَا قَوْلُهُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَالسَّلَامَةُ  
 الْحَقِيقَةُ فَلَيْسَتْ إِلَّا فِي الْجَمْعَةِ أَذْهَبَ أَهْلُ الْفَنَاءِ وَعَوَّى بِالْأَشْيَاءِ وَعَزَّ بِالْأَذَلِّ وَجْهَةً بِالسَّعْيِ كَمَا قَالَ  
 تَعَالَى لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عَشَرَتُهُمْ أَيْ السَّلَامَةُ قَالَ وَاللَّهُ يُدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَقَالَ تَعَالَى يَهْدِي  
 بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ دُورُهُنْ يَكُونُ كُلُّ سَلَامَةٍ السَّلَامَةُ وَقِيلَ السَّلَامُ  
 اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ هِيَ الدَّارُ مِنَ الْمُتَّقِينَ قِيلَ وَصِفَ  
 بِذَلِكَ مَنْ حَبِثَ لَا يَمُتُّهُ الْعُيُوبُ وَالْآفَاتُ الَّتِي تَلْحَقُ بِالْخَلْقِ قَوْلُهُ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ  
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ سَلَامٌ عَنْ آدِيَّاسِينَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الدَّائِسِ بِالْقَوْلِ وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَمَلِ  
 وَهُوَ إِعْطَاؤُهُمْ تَفَاتُحًا نَذْكُرُهُمْ بِمَا كُونُوا فِي الْجَمْعَةِ مِنَ السَّلَامَةِ وَقَوْلُهُ وَإِذَا نَادَاكُمْ فِي الْبَاهِلُونَ  
 قَالُوا سَلَامٌ أَيْ تَطْلُبُ مِنْكُمْ السَّلَامَةُ مَعَكُمْ كَوْنُ قَوْلِهِ سَلَامٌ تَطْلُبُ بِأَعْمَارٍ فَعِلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
 قَالُوا لَنَا أَيْ سَدَادًا مِنَ الْقَوْلِ فَعِلَ هَذَا كَوْنُ صَفَةٍ مُصَدَّرٍ مَحْذُوفٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ دَخَلُوا  
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَأَمَّا رَفْعُ الثَّانِي لِأَنَّهُ لَزِمَ فِي بَابِ الدَّعَاءِ أَنْ يَكُنْ مُتَعَرِّضًا فِي بَابِ  
 الْأَدَبِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي قَوْلِهِ وَإِذَا حَبِثْتُمْ فَخَبِّرُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ مِنْ قَرَأْتُمْ فَلَا تَنْسُوا السَّلَامَ لَنَا  
 كَانَ يَقْضِي السَّلَامَ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ دَاوَسَ مِنْهُمْ خِدْفَةً فَلَمَّا رَأَاهُمْ مُسْلِمِينَ تَصَوَّرَ  
 مِنْ تَسْلِيمِهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا لَهُ سَلَامًا فَقَالَ فِي جَوَابِهِمْ سَلِمَ تَنْبِيْهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ هَيْئَتِهِ لَكُمْ كَمَا حَصَلَ

مِنْ حَتِّهِمْ كَلِمِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا نَغْوًا وَلَا نَأْتِيهِمَا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا فَهَذَا لَا يَكُونُ  
 لَهُمْ بِالْقَوْلِ فَقَطُّ بَلْ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيْنِ  
 وَقَوْلُهُ وَقُلْ سَلَامٌ فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ أَنْ تَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَفِي الْحَقِيقَةِ سُؤَالُ اللَّهِ السَّلَامَةَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُلُّ هَذَا تَنْبِيْهُ مَنْ  
 اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ حَيِّثُ يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ وَيَدْعِي لَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى  
 أَنْفُسِكُمْ أَيْ لِيَسَلِّمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ الصَّلُحُ قَالَ وَلَا تَقُولُوا  
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا فَلَرَلْتُ فِيمَنْ قُتِلَ بَعْدَ إِقْرَارِهِ بِالْإِسْلَامِ وَمُطَابَقَتِهِ  
 بِالصَّلُحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَإِنْ حَصَّوْا لِلِّسَلَامِ وَفَرَى لِلِّسَلَامِ  
 بِالْفَتْحِ وَفَرَى وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ بِوَعْدِهِ السَّلَامُ وَقَالَ يَدْعُونَ إِلَى الشُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ أَيْ مُسْتَسْلِمُونَ  
 وَقَوْلُهُ وَرَجُلًا سَلَامًا رَاحِلًا وَفَرَى سَلَامًا وَسَلَامًا وَهُمَا مَضْدَرَانِ وَلَيْسَ ابْوَضَةً فَيَنْ كَسَنَ وَتَشْكُرُ  
 يَقُولُ سَلَامًا وَسَلَامًا وَرَجَحًا وَرَحَاً وَقِيلَ السَّلَامُ اسْمُ بَارِءٍ خَرِبَ وَالْإِسْلَامُ الدُّخُولُ فِي  
 السَّلَامِ وَهُوَ أَنْ تَسَلِّمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يَأْتِيهِ مِنَ الْمَصَاحِبِ وَمَصْدَرُهَا لَمَتُ الشَّيْءِ إِلَى فُلَانٍ  
 إِذَا خَرَجَتْهُ الْيَوْمَ مِمَّا السَّلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِسْلَامُ فِي الشَّرْعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ  
 وَهُوَ الْإِعْتِرَافُ بِاللَّسَانِ وَهُوَ يُحَقِّقُ الدِّمَ حَصَلَ مَعَهُ الْإِعْتِقَادُ أَوَّلُ يَخْصُلُ لِيَأْتِيَ قَصْدُ يَقُولُهُ قَالَتْ  
 الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَالنَّاسُ قَوْفُ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِعْتِرَافِ  
 اِعْتِقَادًا بِالْقَلْبِ وَوَفَاءً بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ مَا فَضَى وَقَدَّرَ كَمَا ذَكَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ أَذْكَالَ لَهْرَةٍ أَسْلَمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَامُ  
 وَقَوْلُهُ تَوَتَّى مُسْلِمًا أَيْ أَحْمَدَنِي عَمَّنْ اسْتَسْلَمَ لِضَالِكٍ وَتَحَوَّرَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي سَالِمًا عَنْ أَسْرِ  
 الشَّيْطَانِ حَيْثُ قَالَ لَا تَوَيْتُمْهُمْ أَجْمَعِينَ لِأَعْبَادِكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ انْصَبِ وَقَوْلُهُ إِنَّ سَمْعَ الْأَمْنِ يُؤْمِنُ  
 بِأَيَّانَتِهِمْ مُسْلِمُونَ أَيْ مُنْهَادُونَ لِلْحَقِّ مُذْغَبُونَ لَهُ وَقَوْلُهُ يُخَيِّمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا  
 أَيْ الَّذِينَ اتَّقَادُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ وَلِي الْعِزِّ لِأَوَّلَى الْعِزِّ الَّذِينَ يَتَهَدُّونَ بِأَمْرِ اللَّهِ  
 وَنَاتُونَ بِالْشَّرَائِعِ وَالسَّلَامُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْأَمْنِ الْعَالِيَةِ فَيَرْجِي بِهِ السَّلَامَةَ ثُمَّ جَعَلَ اسْمَهُ السَّلَامُ

مَا تَوْصَلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ كَالسَّبَبِ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ شَلَمٌ تَسْتَمِعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَوْ سَلَمًا فِي السَّمَاءِ  
 وَقَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ سَلِمَ \* وَالسَّلَمُ وَالسَّلَامُ مُعَرِّضٌ كَأَنَّهُ يُنْبِئُ  
 لَا عِتْقَ لَهُمْ أَنَّهُ سَلِمَ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ الصَّائِفَةُ (سلا) قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ  
 الْمُنَى وَالسَّلَوَى أَعْلَاهَا يُنْسَلَى الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ السَّلَوَانُ وَالْقَسَلُ وَقِيلَ السَّلَوَى طَائِرٌ كَأَشْجَافِي  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُنَى الَّتِي تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّلَوَى طَائِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ  
 إِلَى دَارِ رِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى عِبَادَهُ مِنَ اللَّحُومِ وَالْبَيَاتِ وَأُورِدَ دَلَالُهُ تَأْلَا وَأَسْلَ السَّلَوَى مِنَ الْقَسَلِ يُقَالُ  
 سَلِمْتُ عَنْ كَذَا وَسَلَوْتُ عَنْهُ هُوَ تَقَلَّتْ إِذَا زَالَ عَنْكَ مَحْتَهُ قِيلَ وَالسَّلَوَانُ مَا نُسَلِّي وَكَانُوا  
 يَتَدَاوُونَ مِنَ الْعَشَقِ يَحْرِيحُونَهَا وَيُشْرِيحُونَهَا وَهُوَ السَّلَوَانُ (سسم) السَّمُ  
 وَالسَّمُ كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ بِقِيَّةِ رِقِّ الْإِثْرَةِ يُقَالُ لِقَبْلِ الْأَثَمِ وَالْأَثَمُ وَجَعُهُ سَمُومٌ قَالَ تَعَالَى حَتَّى  
 يَبْجُ أَجْمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاةِ وَقَدْ سَمِعْتُ مَنْ يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ مِنْهُ السَّامَةُ لِلْجَاهِلِيَّةِ الْإِنْسَانُ يُقَالُ لَهُمْ لَدُّ حُلِّ  
 الَّذِينَ يَتَدَاوُونَ فِي دَاخِلِ الْأَمْرِ وَالسَّمُ الْعَاتِلُ وَهُوَ شَيْءٌ يَرْتَفِعُ مَعَى الْعَاطِلِ فَإِنَّهُ لَطِيفٌ تَأْتِيهِ  
 يَدْخُلُ بِوَاطِنِ الْمَدِينِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ الَّتِي تَوْبُرُ النَّارَ سَمُ قَالَ تَعَالَى وَفَقَانَا عَذَابَ  
 السَّمِيمِ وَقَالَ فِي سَمُومٍ وَجِيمٍ وَجِيمٌ حَقْدُهُ مِنْ قَتْلٍ مِنْ بَارِ السَّمُومِ (سمد) السَّامِدُ  
 الْمَلَأَ الرَّاغِبُ رَأْسَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمَدًا لِيَعْرِفَ سِيرَةَ هَالِكِ وَأَتَمَّ سَامِدُونَ وَهُوَ لَمْ يَتَدَارَسْهُ وَسَمَدٌ  
 أَيْ سَمَدٌ مَلَّ شَعْرَةً (سمر) السَّمَرَةُ أَحَدُ الْأَنْوَاءِ الْمُرْكُومَةِ الْإِنْسَانِ السَّوَابِ وَالْمُرَاكَمَةِ كُنْفِي  
 بِهَا عَنِ الْخُطَّةِ وَالسَّمَارُ الْآنُ الرِّفِيقُ الْمُتَعَارِفُ الْوَلِيُّ وَالسَّمَدُ شَيْءٌ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ وَكَانَ لِلْوُجُوهِ اسْمُهَا  
 بِذَلِكَ وَالسَّمَرُ وَادُّ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَبْكُ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ وَقِيلَ الْحَدِيثُ مَا بَيْلُ السَّمَرِ وَمِنْهُ لَأَنَّ  
 إِذَا تَحَدَّثَ لَيْلًا وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَبْكُ مَا سَمَرًا بِمَا سَمِيرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِمَّنْ كَثُرَ بِهِ سَامِرًا فَهُوَ سَمِيرٌ وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ سَمَارٌ أَوْ ضَعُفُ الْوَاحِدَةِ وَضَحَّ الْجَمْعُ وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ الْأَلِيِّ الْمُدَاغِ قَالِ سَامِرٌ وَسَمَارٌ وَسَمَّةٌ  
 وَسَامِرُونَ وَسَمَّةٌ ثَانِيَةٌ وَإِلَى مَسْمُورَةٍ مَهْمَلَةٍ وَالسَامِرِيُّ مَنْ سَوَّبَ إِلَى رَحْلِ (سهم) السَّهْمُ  
 السَّهْمُ قَوْفِي الْأَذْنِ يَدِيرُكَ الْأَضْوَاتِ رَمْلُهُ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ أَضْوَارُ قَدْ رَمَعَ سَهْمًا أَوْ نَعْرَانَةً بِالسَّهْمِ  
 عَنِ الْأَذْنِ فَخَرَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَنَارَةٌ عَنْ رَمْلِهِ كَالسَّهْمِ يَحْمِلُهَا مِنْ السَّهْمِ



لَمَعَزُ وَلَوْ قَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَسْمَعْ وَهُوَ شَهِيدٌ وَتَارَةً عَنِ الْفَهْمِ وَتَارَةً عَنِ الطَّاعَةِ تَقُولُ أَسْمَعْ  
مَا أَقُولُ لَكَ وَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَتَعْنِي لَمْ تَفْهَمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا مَا لَوْ أَقْدَسْنَا لَوْ تَنَادَى  
لَنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا أَيْ فَهَمْنَا قَوْلَكَ لَمْ نَأْمَرْكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَيْ فَهَمْنَا  
وَأَرْسَلْنَا قَوْلَهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَحْزُونُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَهَمْنَا وَهُمْ  
لَا يَفْهَمُونَ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَهَمْنَا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ وَحَبْسُهُ وَإِذَا لَمْ يَعْمَلْ وَحَبْسُهُ فَهُوَ فِي  
حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ عَلَّمَ اللَّهُ لَهُمْ خَيْرًا لَسَمِعُوا وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَوَلَّوْا أَيْ أَفْهَمَهُمْ بَأَن  
حَقَّ لَهُمْ قُوَّةُ فَهْمِهِمْ هَا وَهُوَ قَوْلُهُ وَسَمِعَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ قَالَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا دُعَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ  
بِالضَّمِّ وَالْإِنْسَانِي دُعَاءُ فَلَا قَوْلَ تَحْوِ أَسْمَعُكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَعْمَ وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ أَسْمَعْتُ  
وَلَا تَأْذَنَ سَمِعْتَهُ وَذَلِكَ مُتَعَارَفٌ فِي السَّبْطِ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلَّهِ تَعَالَى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرْهِمُونَ أَنَّهُمْ يُعْظَمُونَ وَنَبِيُّهُمْ يُدْعَوْنَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ  
أَثَبَتْ اللَّهُ السَّمْعَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ نَفَى عَنِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَتَّى عَلَى تَحْرِيمِهِ فَالْقَصْدُ فِيهِ إِلَى تَسْوِيرِ الْمَعْنَى  
وَالْتَفَكُّ فِيهِ بِحُكْمِ لَيْسَ أَنَّ السَّمْعَ هَا وَهُوَ مُصَوِّمٌ بِكُمْ وَتَحْوِ فِي آذَانِهِمْ وَفَرَّ إِذَا وَسَقَتْ  
اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّمْعِ فَالْمُرَادُ مِنْهُ عَلَيْهِ بِالسَّمْعِ وَمَحْزَرُهُ بِالْمَحْزَارَةِ هَا وَهُوَ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِي  
تَحْدُثُ ذَلِكَ فِي زَوْجِهِ الْقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا قَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَدْوِيُّ وَلَا تَسْمَعُ الضَّمُّ الدُّعَاءُ  
أَيْ لَا تَفْهَمُهُمْ أَكْرَاهِيهِمْ كَالْمَدْوِيِّ فِي إِفْتِقَادِهِمْ بِسَمْعِهِمْ الْعُقُودَ الْعَاقِلَةَ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ  
فَتَحْصِلُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَبْصُرْ بِهِ وَأَسْمَعْ أَيْ تَقُولُ فَهُوَ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ وَقَفَ عَلَى عَيْنَيْ حُكْمِهِ  
وَلَا يُقَالُ بِهِ مَا أَبْصَرُ مِنْهُ أَسْمَعُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِالْإِعْيَا وَرَبِّهِ السَّمْعُ  
وَقَوْلُهُ فِي -- فَقَالَ الْكَفَّارُ أَسْمَعْ -- هُمْ أَبْصُرْ -- هُمْ يَأْتُونَ سَمْعَانَهُمْ سَمْعُهُمْ وَيُبْصِرُونَ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ مَا حَقَّ عَلَيْهِمْ وَيَسْأَلُونَ عَنْهُ الْيَوْمَ الْخَلِيفَةُ أَنْهُمْ وَتَرَكَهُمُ النَّظَرُ وَقَالَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ  
بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ لَا حِلَّ لَهُ أَنْ يَكْذِبُوا سَمْعًا وَنُفُوسًا وَنُفُوسًا وَنُفُوسًا  
أَيْ يَسْمَعُونَ لِمَكَاتِهِمْ وَالْأَصْفَاءُ كَوْنُهُمْ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَأَسْمَعْ يَوْمَ نَسَادِي الْمُنَادِي وَقَوْلُهُ آمَنَ بِمَلِكٍ

السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ أَيُّ مَنْ الْمَوْجِدُ لَا سَمْعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَالْمُتَوَلَّى لِحِفْظِهَا وَالْمُسَمَّعُ وَالْمُسَمَّعُ  
 تَحْرِقُ الْأَذُنُ بِهِ شِبْهَ حَلْقَةٍ مَسْمُوعِ الْقُرْبِ (سَمَك) السَّمَكُ مَعَكَ الْبَيْتِ وَقَدْ مَسَكَهُ  
 أَيْ رَفَعَهُ فَالْرَفْعُ مَسَكَهَا فَسَوَّاهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ \* إِنَّ الَّذِي مَعَكَ السَّمَاءُ مَكَانَهَا \* وَفِي بَعْضِ  
 الْأَدْعِيَةِ يَا بَرِّ السَّمَوَاتِ الْمَسْمُوكَاتِ وَسَمَامُ سَامَكُ عَالٍ وَالسَّمَاكُ مَا مَسَكَتَ بِهِ الْبَيْتِ وَالسَّمَاكُ  
 تَجَمُّعُ وَالسَّمَكُ مَعْرُوفٌ (سَمَن) السَّمَنُ ضِدُّ الْهَزَالِ يُقَالُ سَمِنَ وَسَمَانٌ قَالَ أَفْتِي سَبْعَ  
 بَقَرَاتٍ سَمَانٍ وَأَسْمَتُهُ وَسَمَنَتُهُ جَعَلَتْهُ سَمِينًا قَالَ لَا يَسْمَنُ وَلَا يَنْسَمِي مِنْ جُوعٍ وَأَسْمَتُهُ أَسْمَرِيَّتُهُ  
 سَمِينًا أَوْ أَسْمَتُهُ كَذَا وَأَسْمَتُهُ وَجَدْتُهُ سَمِينًا وَالسَّمَنَةُ دَوَاءٌ يَسْتَحْلَبُ بِهِ الْيَمْنُ وَالْيَمْنُ سَمِي  
 بِدَلْسِكُونِهِ مِنْ جَنَسِ السَّمَنِ رَتَوِيْدُهُ عَنْهُ وَالسَّمَاءُ فِي طَائِرٍ (سَمَاء) سَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ قَالَ  
 الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ فَرَسٍ

وَأَحْمَرُ كَالَّذِي رَاحَ إِذَا مَا سَمَاؤُهُ \* فَرِيًّا وَأَتَانَا أَرْضُهُ فَمَجْمُولُ

قَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ سَمَاءٍ مَالَا ضَامَّةٌ إِلَى مَا دُونَهَا فَسَمَاءٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا وَفَّقَهَا وَارْتَضَى إِلَّا لِسَمَاءِ  
 الْعَالِيَةِ فَإِنَّهَا سَمَاءٌ بِالْأَرْضِ وَجُمِلَ عَلَى هَذَا أَوْرَاقُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ  
 وَسُمِّيَ الْمَطَرُ سَمَاءً لِحُرُوجِهَا عَنْهَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ سَمَاءً لِمَا تَقَعُ بِالْأَرْضِ اعْتِمَادًا لِأَنَّهُ قَدْ  
 وَفَّقِيَ السَّمَاءُ سَمَاءً إِنَّمَا لِكُونِهِ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي هُوَ سَمَاءٌ أَوْ إِنَّمَا لِرَفْعِهِ عَنْ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءُ  
 الْمَقَابِلُ لِلْأَرْضِ مُؤْتٍ وَقَدْ يَنْدَكُرُ وَيُسَمَّعُ الْوَاحِدُ بِرَاجِعٍ إِلَى أَوَّلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ  
 فَتَوَهَّنَ وَقَدْ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا سَمَوَاتٌ قَالَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ هَلْ مِنْ رَبِّهِ السَّمَوَاتِ وَقَالَ السَّمَاءُ  
 مُسَطَّرٌ بِهِ وَدَكَتُ كَرُوفًا وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ إِذَا السَّمَاءُ فَطُورَتْ فَأَثَرُ وَجْهٍ ذَلِكَ أَنَّهَُا كَانَتْ تُغْلَى  
 فِي الشَّجَرِ وَمَا تَجَرَّى تَجَرُّهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَسِ الَّذِي يَدَكُرُ وَيُزْتَمُّ وَيُخْتَرَعُ بِهِ يُلْقِظُ الْوَاحِدُ  
 وَالْجَمْعُ وَالسَّمَاءُ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ يَدَكُرُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْمَاءِ السَّمَاءِ وَالشَّخْصُ الْعَالِي قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى لَحَقَ وَفَقَا \* وَسَمَاءُ شَخْصٍ وَسَمَاءُ التَّعْمَلِ عَلَى التَّوَلَّى سَمَاوَةٌ لِحَقْلِهِ  
 أَيَّاهَا وَالْأَسْمَاءُ مَا يُعْرَفُ بِذَاتِ النَّبِيِّ وَأَصْلُهُ سَمَوِيْدٌ لِقَوْلِهِمْ أَسْمَاءُ وَسُمِّيَ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّمَوِ  
 وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ ذِكْرُ الْمُسَمَّى فَيُعْرَفُ بِهِ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ وَقَالَ أَرَكِبُوا فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مُخْرِجِينَ بِاسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ أَيْ الْأَلْفَاظَ وَالْمَعَانِيَ مُفْرَدَاتِهَا وَمُرَكَّبَاتِهَا وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ أَنَّ  
 الْأَسْمَاءَ تَسْمَعُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَصْطِلَاحِيِّ وَذَلِكَ هُوَ فِي التَّخْيِيرِ عَنْهُ فَهُوَ  
 رَجُلٌ وَفَرَسٌ وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَوَّلِيِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّ نَوَاحِ الثَّلَاثَةِ التَّخْيِيرِ عَنْهُ وَالتَّخْيِيرِ عَنْهُ  
 وَالتَّارِاطِ بَيْنَهُمَا الْمُسَمَّى بِالْحَرْفِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِلَا سَبِيلَ لَأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ  
 عَلَّمَ الْفِعْلَ وَالْحَرْفَ وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ الْأَسْمَاءَ فَيَكُونُ عَارِفًا لِلْمُسَمَّى إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْمُسَمَّى إِلَّا إِذَا  
 عَرَفَ ذَاتَهُ الْأَتْرَى أَنَّهُ لَوْ عَلَّمَ نَاسِي أَشْيَاءَ الْهِنْدِيَّةِ أَوْ بِالرُّومِيَّةِ وَفِيهِمْ صُورَةٌ قَالَتْ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ  
 لَمْ نَعْرِفِ الْمُسَمَّيَاتِ إِذَا نَهَضْنَا بِهَا بِمَعْرِفَتِهَا الْأَسْمَاءَ بِجَزْدَةٍ بَلْ كَمَا عَارَفِينَ بِأَصْوَاتِ مُخَرَّدَةٍ  
 فَحَبِثَ أَنْ مَعْرِفَةَ الْأَسْمَاءِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْمُسَمَّى وَحُصُولِ صُورَتِهِ فِي الشَّيْءِ فَإِذَا الْمُرَادُ  
 بِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ تِلْكَ الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الْكَلَامِ وَصُورُ الْمُسَمَّيَاتِ فِي ذَوَاتِهَا وَقَوْلُهُ  
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا أَسْمَاءَ مَعْبُودَةٍ وَهِيَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَذْكُرُونَهَا لَيْسَ لَهَا مَسْمُومَاتٌ  
 وَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ عَلَى غَيْرِ مَسْمُومَةٍ إِذْ كَانَ حَقِيقَةً مَا تَعْبُدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ  
 غَيْرُهُ وَجُودُهَا بِقَوْلِهِ وَجَعَلَ لَوَالِيهِ شُرَكَاءَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَإِنَّمَا أَعْنَى إِضْفَاءُ تَحْقِيقِ مَا تَدْعُو بِهِ إِلَهُاتِهِ هَلْ تَوْجِدُهُ عَلَى تِلْكَ الْأَسْمَاءِ  
 مِمَّا وَلَهُ سَبَقُ الْقَوْلِ أَمْ تَدْعُوهُ عَالِمًا فِي الْأَرْضِ أَمْ يُظَاهِرُ مِنَ الْعَوَلِ وَقَوْلُهُ تَسَارَكَ لَكُمْ رَبُّكُمْ  
 أَيْ أَمَرَكُمْ وَالْقَمَّةُ أَلِفٌ تَقَعُ فِي صِفَاتِهِ إِذَا أُعْطِيَ ذَلِكَ مَعْنَى الْكُرْهِ وَالْعَلَمُ وَالْأَرِيَّةُ الْحَمْدُ  
 الرَّحِيمُ وَقَالَ شَيْخُ الْأَسْمَاءِ رَبُّكُمْ لَا عَلَى بِلَلِهِ الْأَسْمَاءُ الْحَسَنَى وَقَوْلُهُ أَنَّهُ يُخْفَى لَمْ تَعْمَلْ لَهُ مِنْ  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَوْلَا كَمَا نَزَّاهُ الْأَتَى أَيْ تَقُولُونَ لِلدَّلِيلِ كَمَا بَنَى اللَّهُ وَقَوْلُهُ لَمْ تَعْلَمْ لَهُ سَمَاءُ  
 أَيْ نَعْمَ اللَّهُ تَسْمَعُ أَسْمَاءَ رَمَزَتْ بِسَمْعِهِ عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى هَلْ تَحْدُسُ نَسْمَى  
 بِأَسْمَاءِ كَمَا كَانَ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ بِأَسْمَاءِ عَلَى عَرَبِيٍّ وَكَانَ أَيْسَ مَعْنَاهُ أَنْ تَسْمَعُ فِيهِ كَمَا كَانَ  
 مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ (سِن) السِّنُّ مَعْرُوفٌ وَجَعْلُهُ أَشْيَاءَ قَالُوا وَالسِّنُّ بَارِقٌ  
 هَذَا الْبَعِيرُ الْبَاقَةُ عَائِلَتُهَا حَتَّى أَبْرَكَهَا وَالسِّنُّ دَوَابُّ بَعِثَ بِالْأَسْمَاءِ وَسَنُّ الْحَدِيدِ إِسْلَاطُهُ  
 وَتَحْدِيدُهُ وَالْمِسْنُ مَا يَسَنُّ بِهِ أَيْ تَحْدِثُ بِهِ وَالسِّنُّ بِخَصٍّ أَيْ كَبُّ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ وَسَنَّتِ الْبَعِيرُ

صَقَلَتْهُ وَصَحَّرَتْهُ تَشْبِيهًا بِسِنِّ الْحَدِيدِ وَبِاعْتِبَارِ الْأَسَالَةِ قِيلَ سَنَنْتُ الْمَاءَ أَيَّ أَسَلْتُهُ وَتَخَّ عَنْ سَنَنِ  
الطَّرِيقِ وَسَنَنِهِ وَسَنَنِهِ فَالْسِّنُّ جَمْعُ سَنَةٍ وَسَنَنُهُ الْوَجْهَ طَرِيقُهُ وَسَنَنُهُ النَّيْ طَرِيقُهُ الَّتِي كَانَ  
يَتَخَرَّجُهَا وَسَنَنُ اللَّهِ تَعَالَى فَدَنَّى قَالِ الطَّرِيقَةُ حَكْمَتُهُ وَطَرِيقُهُ طَاعَتُهُ نَحْوُ سَنَنَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ دَخَلَتْ  
مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجْدَلَ سَنَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجْدَلَ سَنَةَ اللَّهِ تَحْوِيًا لِأَفْتِنِيهِ أَنْ دُرُوعَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ  
اِخْتَلَفَتْ صُورُهَا فَالْمَعْنَى الْمَقْصُودُ مِنْهَا لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ وَهُوَ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَرْشِيدُهَا  
لِلْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَوَارِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ جِبَابٍ مَسْنُونٍ قِيلَ مَتَغَيَّرَ وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْنَهُ عَنْهُ  
لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالْهَاءُ لِلِاسْتِرَاحَةِ (سَنَمَ) قَالَ وَمَرَّاجَهُ مِنْ تَسْنِيمٍ قِيلَ هُوَ عَيْنٌ فِي الْحَنَةِ وَفِيهِ  
الْمَدْرُودُ قِيلَ يَقُولُهُ عَجَبًا لَمْ يَرَبِّهَا الْمَرْثُونَ (سَنَا) السَّنَا الضُّو السَّاطِعُ وَالسَّنَاءُ  
الرَّغَبَةُ وَالسَّايَةُ الَّتِي تَسْقِي بِهَا الشَّجَرُ لَمْ يَكُنْ سَنَاءً بِرَقِيقِهِ وَسَنَتِ النَّائِضَةُ تَسْنُو أَيَّ سَقَتْ  
الْأَرْضَ وَهِيَ السَّايَةُ (سَنَ) السَّنَةُ فِي أَصْلِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلُهَا سَنَنَةٌ  
أَعْمَلِيَّةٌ سَائِرُهَا أَنْ تَأْتِيَ عَامِلًا سَنَاءً سَنَةً وَقَوْلُهُمْ سَنَنَهُ قِيلَ وَمِنْهُ لَمْ يَسْنَهُ أَيَّ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِسَرِّ الشَّيْءِ  
عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَرِيقُهُ وَقِيلَ أَسْنَاهُ مِنَ الْوَارِثِ قَوْلُهُمْ وَأَتَتْ مِنْهُ سَائِتٌ وَالْهَاءُ لِلْيَقُوفِ  
بِحَوْثِ كِتَابِيَّةٍ وَحَسَابِيَّةٍ وَقَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَبْعِينَ دَأْبًا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَلَمْ يَدْخُلْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
بِالْيَسِينِ وَبِعِبَارَةٍ عَنِ الْحَذَبِ وَأَكْثَرُ مَا سَنَعْتُ السَّنَةَ فِي الْحَوْلِ الَّذِي فِيهِ الْخَدْبُ يُدَالُ أَسْنَفُ الْقَوْمِ  
أُسَانَتُهُمْ السَّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* لَهَا أَرْحُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُنْتَمِتٍ \* (رَقَالَ آخِرُ)

\* فَأَيَّسْتُ بِسَنَاهَا وَلَا رَجِيَّةَ \* قَدْ نَالَ الْيَاءُ كَمَا تَرَى وَقَوْلُ الْآخِرِ

\* مَا كَانَ أَرْدَانُ الْهَرَالِ دَالِسِي \* فَلَيْسَ بِمَرْحَمٍ وَابْتِجَاعٍ قَعْلِيَّةٍ فَعُولُ كَلَامُهُ وَمِنْ  
وَمِنْ وَكَبِيرُ الْعَاءِ كَمَا كَسِرَ عَصِي رَحْمَتُهُ لِلْعَاقِبَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ فَهُوَ مِنَ  
الْوَسَنِ لَا مِنْ هَذَا الْبَابِ (سَهَرُ) الْبَاهِرُ قِيلَ وَشَهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ  
وَحَقِيقَتُهَا الَّتِي يَتَأَنَّ الْوَطْءُ هَاهَا كَمَا تَهْتَفُ بِهَا بِشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

\* تَحْرُكُ يَدَانِ الْغُرَابِ وَبَادِيَةِ \* وَالْأَشْهُرُ أَنْ عَرَفْنَا فِي الْأَنْفِ (سَهْلُ) السَّهْلُ ضِدُّ  
الْحَزَنِ وَجَعْلُهُ سَهْوًا قَالِ مَنْ سَهْوًا فَصُورًا وَاسْهَلَ حَصَلَ فِي الْقَلْبِ وَرَجُلٌ سَهْلٌ مَنُوبٌ

إِلَى السَّهْلِ وَتَهْرَسَهُلُ وَرَجُلٌ سَهْلٌ الْخَلْقُ وَخَزَنُ الْخَلْقِ وَسَهْلٌ يَجْمَعُ **(سهم)** السَّهْمُ مَا يَرْمِي  
 بِهِ وَمَا يُضْرَبُ بِهِ مِنَ الْقِدَاحِ وَتَحْوَهُ قَالَ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ وَاسْتَمَحُوا اقْتَرَعُوا  
 وَبُرْذَمَسَهُمْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَهُمٍ وَسَهُمٌ وَجْهُهُ تَغْيِيرُ السَّهَامِ دَائِمٌ يَغْيَرُ مِنْهُ الْوَجْهُ **(سها)**  
 السَّهْوُ خَطَأٌ غَفْلَةٌ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ جَوَالِبُهُ وَمَوْلَاتُهُ  
 كَمَا يَكُونُونَ سَبَابُ الْإِنْسَانِ وَالْثَانِي أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْلَاتُهُ كَمَا أَنَّ شَرِبَ خَمْرًا نَحِمَ ظَهْرُهُ مِنْهُ مُنْكَرٌ لَا عَنْ  
 قَسَدٍ إِلَى عَالِمِهِ وَالْأَوَّلُ مَعْقُودُهُ وَالْثَانِي مَا خُوذَهُ وَعَلَى نَحْوِ الْإِنْيَاقِ ثُمَّ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ فِي غَمْرَةٍ  
 سَاهُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ **(سب)** السَّائِبَةُ الَّتِي تَسِيَّبُ فِي الْمَرْبَعِ فَلَا تَرُدُّ عَنْ حَوْضٍ  
 وَلَا عَافٍ وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ خَسَةً أَبْطُرَ وَأَسَابَتِ الْحَيَّةُ أَسْيَابًا وَالسَّائِبَةُ الْعَدِيغَةُ وَيَكُونُ وَلَاؤُهُ  
 لِمُعْتَقِهِ وَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ وَالسَّيْبُ عَزَى الْمَاءِ  
 وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْبَتِهِ فَسَابَ **(ساح)** السَّاحَةُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ مِنْهُ سَاحَةٌ إِذَا قَالَ قَادِرُ اللَّهِ  
 بِسَاحَتِهِمْ وَالسَّاحُ الْمَاءُ الدَّائِمُ الْجَارِي فِي سَاحَةٍ وَسَاحٌ فِي الْأَرْضِ تَرْمِي مَرَّاسَاتِهِ قَالَ فَسَجَّوْا فِي  
 الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُهِ وَرَجُلٌ سَاحٍ فِي الْأَرْضِ وَسَيَّاحٌ دَوَاهُ السَّاحُونَ أَيْ الْمَضَامُونَ وَقَالَ  
 سَاحَتَاتُ أَيْ صَانِعَاتُ قَالَ بَعْضُهُمْ الصُّومُ عَرَبِيٌّ حَقِيقِي دَهْوَرُكَ الْمَطْعَمُ وَالْمُنْكَرُ وَالصُّومُ  
 حَكْمِيٌّ وَهُوَ حِفْظُ الْجَوَارِحِ عَنِ الْمَعَاشِ كَالسَّيْبِ وَالْبَصْرُ وَاللَّانِ قَالَ السَّاحُ هُوَ الَّذِي يَصُومُ  
 هَذَا الصُّومُ دُونَ الصُّومِ الْأَوَّلِ وَفِيهِ مِنَ السَّاحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَخْرُونَ مَالَهُمْ فَضَاءً قَوْلُهُ أَتَسْمَعُونَ سِيرَتِي فِي  
 الْأَرْضِ فَتَكُونُ أَنْهُمْ تَلَوْنَ بِعَمَلُونَهَا وَأَذْنُ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا **(سود)** السُّودُ الْأَرْضُ الْمَسْمُورَةُ  
 لِلْبَيَاضِ يُقَالُ اسْوَدَّ وَاسْوَادَ قَالَ يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهٌ رَأَوْ ذُجُوجًا بِأَبْضَاضِ الْوُجُوهِ عِبَارَةٌ عَنِ  
 الْمَسْرَةِ وَاسْوَادَها عِبَارَةٌ عَنِ الْمَسَامِ وَنَحْوَهُ وَإِذَا شَرِبَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنَّى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًا وَهُوَ  
 كَلِيمٌ وَجَلَّ بَعْضُهُمُ الْإِبْضَاضُ وَالْأَسْوَدُ عَلَى الْخَمْرِ وَالْأَوَّلُ الْأَوَّلُ ذَلِكَ حَاسِلُ أَهْمِ  
 سُودًا كَمَا نَوَى الْأَنْبِيَاءُ وَيَضَاءُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْبَيَانِ وَجْهُهُ يَوْمَ تَبْيَضُ وَجُوهُهُ وَجُوهُهُ يَوْمَ  
 يَسْرُوهُ وَجُوهُهُ يَوْمَ تَبْيَضُ عَلَيْهَا عَمْرَةٌ تَرْهَقُهَا قِرَّةٌ وَقَالَ وَتَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ أَلَيْسَ مِنَ الْمَلِكِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا  
 أَغْشَيْتُ وَجُوهَهُمْ قَطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا وَعَلَى هَذَا التَّحْوِمَارُ وَيُحْيَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَخْتَشِرُونَ غَرًّا

مُحْجَيْنٍ مِنْ آثَارِ الرُّسُودِ وَيَعْبُرُ بِالسَّوَادِ عَنِ الشَّخْصِ الْمَرْفُوعِ مِنْ بَعِيدٍ وَعَنْ سَوَادِ الْعَيْنِ قَالَ  
بَعْضُهُمْ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادُهُ أَيْ عَيْنِي شَخْصُهُ وَيَعْبُرُ بِهِ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ عَلَيْكُمْ  
بِالسَّوَادِ لَا عَظَمَ وَالسَّيِّدُ الْمُسْتَوِيُّ لِلْسَّوَادِ أَيْ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ يُقَسَّبُ إِلَى ذَلِكَ قِيَّةُ السَّيِّدِ الْقَوْمِ وَلَا  
يُقَالُ سَيِّدُ الثَّوْبِ وَسَيِّدُ الْفَرَسِ وَنَحْوِ ذَلِكَ سَادَ الْقَوْمُ يَسُدُّهُمْ وَلَمَّا كَانَ مِنْ شَرْطِ الْمُسْتَوِيِّ لِلْجَمَاعَةِ  
أَنْ يَكُونَ مَهْدَبُ النَّفْسِ قَبْلَ الْبُحْلِ مَنْ كَانَ فَاضِلًا فِي نَفْسِهِ سَيِّدًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَسَيِّدٌ أَوْ حُضُورًا  
وَقَوْلُهُ وَالْعِيَا سَيِّدُهُ هَذَا فِي الرُّوحِ سَيِّدًا لِمَا فِي رُوحِهِ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا نَاطِعُونَ سَادَتَنَا أَيْ وَلَا تَنَا  
وَسَائِينَا (سار) السَّيْرُ الْمَضِيُّ فِي الْأَرْضِ وَرَجُلٌ سَارٍ وَسَارٌ وَالسَّيْرَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ  
وَجَاءَتْ سَيَارَةُ يَمَالُ سَيْرَتُهُ وَسَيَّارَةُ لَانٍ وَسَيْرَتُهُ أَبْضَا وَسَيْرَتُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ  
أَقْلَمَ سَيْرُهُ أَقْلَمَ سَيْرًا وَسَيْرًا فِيمَا إِلَى وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ سَارَ أَهْلُهُ وَلَمْ يَحْجِ فِي الْقُرْآنِ السَّمُ الثَّلَاثُ  
وَهُوَ سَيْرَتُهُ وَالرَّابِعُ هَوَاهُ وَسَيْرَتُ الْجَمَالِ هُوَ الَّذِي يُسَيَّرُ كَهَيِّ الْبَرِّ وَالْخَيْرِ وَأَمَّا هَوَاهُ سَيْرًا فِي  
الْأَرْضِ فَقَدْ دَخَلَ حَتْ عَلَى السَّيَارَةِ فِي الْأَرْضِ بِالْجَنَسِ وَقَدْ سَلَّ حَتْ عَلَى إِحَالَةِ الْعَتَاكِ وَمُرَاعَاةِ  
أَحْوَالِهِ كَمَا رَوَى فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ قَسَمَ لِي وَصَفَ الْأَوَّلَ أَنَّهُ سَارٍ فِي الْأَرْضِ سَائِرًا وَقَوْلُهُمْ فِي  
الْمَلَائِكَةِ حَائِلَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَّ ذَلِكَ عَنِ الْخَبَرِ فِي الْعِمَادَةِ الْمُسَوَّلَةِ بِهَا إِلَى الثَّوَابِ وَعَلَى ذَلِكَ  
جَمَلُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَرُّوْا نَعْمُوا وَالْقَسِيرُ مَرَانٍ أَحَدُهُمَا بَالًا مَرِيرًا الْأَخْيَارُ وَالْأَرَادَةُ  
مِنْ السَّائِرِ هُوَ الَّذِي يُسَيَّرُكُمْ وَالثَّانِي مَا تَقَرَّرَ وَالْقَسِيرُ كَتَبْتُمْ الْخَبَالَ وَإِذَا الْجِبَالُ  
سُيِّرَتْ قَوْلُهُ وَسَيَّرَتْ الْجِبَالَ وَاسْمُهُ الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْأَلْسُنُ وَغَيْرُهُ غَيْرِيًّا كَانَ  
أَوْ مَكَتَسَبًا يَقَالُ فَلَا نَسِيرَةَ حَسَنَةً وَبَرَّةً فَحِجَّةً وَقَوْلُهُ سَاعِدُهُ سَائِرَتُهُ الْأَوَّلَى أَيْ الْحَالَةُ الَّتِي  
كَانَتْ عَلَيْهِمْ مَنْ كَوْنُهَا عَوْدًا (سور) السُّورُ وَثَوْبٌ مَعَ عُلُوٍّ يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَصْفِ وَفِي  
الشَّرَابِ يُقَالُ سُورَةُ الْعَصْبِ وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَسَيَّرْتُ إِلَيْكَ وَسَاوَرْتِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ سَوَارٌ وَثَوْبٌ  
السَّوَارِ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرِّمَاءِ وَيُقَالُ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَسَوَارُ الْمَرْأَةِ  
مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ دَسْتَوَارٌ وَكَيْفَمَا كَانَ فَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ وَاسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ سُورَةُ الْحَارِيَّةِ  
وَجَارِيَّةُ سُورَةٍ وَنَحْلَةُ قَالَ سُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَسَاوِرُ مِنْ فِضَّةٍ وَاسْتَعْمَلُوا السَّوَارِ فِي الدَّهَبِ

وتخصيصها بقوله النبي واستعمل أساور في الغضة وتخصيصه بقوله حلوا فائدة ذلك تخصّص بغير  
هذا الكتاب والسورة المنزلة الرفيعة قال الشاعر

ألم تر أن الله أعطاك سورة \* ترى كل ملك دونها يتندب

وسور المدينة حائطها المستعمل علم أو سورة القرآن شبهها بالكونه فحاطها الحاطة السور  
بالمدينة أو بالكونها منزلة كمنازل القمر من قال سورة هـ أشارت أي أبقيت منها بقية كأنها  
قطعة مفردة من جملة القرآن بقوله سورة أنزلناها أن جملة من الأحكام والحكم وقيل  
أشارت في القدر أي أبقيت فيه سورة أي بقية قال الشاعر لا بالحجور ولا فيها بار \*  
ويروى بسور من السورة أي العصب (سوط) السوط الحمد المندفعة والذى يضرب  
به وأصل السوط خلط الشيء بنفسه ببعضه يقال سوطه وسوطته وسوطته قال سوط أي سوطه فخلط  
الطاعات ببعضها ببعض وقوله فصبت علمهم ركب سوط عذاب سمي أي يكون في الدنيا من  
العذاب بالسوط وقيل إشارة إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه واه جميعا  
وعسافا (ساعة) الساعة جرم من أحرأ الزمان تعرب عنه القيامة قال أفتربت الساعة  
واستلوتك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبه بذلك امرعة حسابه كما قال وهو أنسج  
الحاسين أولما به عليه بقوله كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها لم يلبثوا إلا ساعة  
من نهار يوم تقوم الساعة فلا توفى هي الساعة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل  
الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للنجاسة وهي التي أشار إلى  
بقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الشمس والشمس وحتى يعبد الدرهم والدينار إلى  
غير ذلك كبرامور لم تحدث في زمانه ولا بعد الساعة لودى وهي موت أهل القرن  
الواحد وذلك نحو ما روى أنه رأى عبد الله بن أبيس وقال إن يطلعه هذا العلم لم يمت أحد  
تقوم الساعة ففعل أنه آخر من مات من النجاسة والساعة الصغرى هي موت الإنسان وساعة  
كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله قد خسر الذين كذبوا الماء الله حتى إذا طاعتهم  
الساعة بغنة ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان عند موته لقوله وأنفة وأعمار زقاكم من

قَبِيلُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ فَقَوْلُ الْإِسْمَةِ عَلَى هَذَا مَوْتُهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَّا كُمْ عِدَّةُ  
 اللَّهُ أَوْ أَتَسْكُمُ السَّاعَةَ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَعْيِرُ لَوْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَخَوَّفْتُ  
 السَّاعَةَ وَقَالَ مَا مَدُّ طَرَفِي وَلَا أَعْظُمُهَا إِلَّا وَأُطِنُّ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ بِعَيْنِي مَوْتُهُ رِيْقَالَ عَامَلَتُهُ  
 مُسَاوَعَةً نَحْوُ مَعَاوِمَةٍ وَمُشَاهَرَةٍ وَجَاءَ نَابِعْدَسَوْعٍ مِنَ الدَّلِيلِ وَسَوَاعٍ أَيْ بَعْدَهُ وَنُصِّدَ وَرَمِنَ السَّاعَةَ  
 الْإِهْمَالُ فَغَيَّرَ الْأَيْلَ أَسْبَغَهَا وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَسَوَاعٍ اسْمُ صَسَمٍ فَالْوَدَّ وَالسَّوَاعَا  
 (ساع) سَاعُ الشَّرَابِ فِي الْحَقِّ سَهْلُ التَّحْدَارَةِ وَاسَاعُهُ كَذَا دَالِ سَائِعَاتِ الشَّرَابِ بَيْنَ  
 وَلَا يَكْدِي سَاعَةً وَسَوْغُهُ مَالًا مَسْتَعَارًا مِنْهُ وَقُلَانِ سَوْغُ أَخِيهِ إِذَا وَلَدَتْهُ عَاجِلًا شَبَّهَا بِذَلِكَ  
 (سوف) سَوْفُ حَرْفٌ يَخَصُّ أَفْعَالَ الْمُضَارَعَةِ بِالِاسْتِغْبَالِ وَيَجْرُدُهَا عَنْ مَعْنَى الْحَالِ  
 نَحْوُ سَوْفَ أَسْتَفْعِلُكُمْ زَيْ رَفْوَلُهُ فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ تَنْبِيْهُ أَنْ مَا يَطْلُبُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ  
 حَاصِلًا هُوَ عَمَّا يَكُونُ بَعْدَ لَمْ يَحْذَرِ لَمْ يَقْتَضِ مَعْنَى الْمَطْلَبِ وَالْتَأْخِيرِ وَاشْتَقَّ مِنْهُ التَّسْوِيفُ  
 اعْتِسَارًا بِقَوْلِ الْوَاءِ عِدَسَوْفَ أَفْعَالُ كَذَا وَالسَّوْفُ شَمُّ الثَّرَابِ وَالْوَلُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَغَارَةِ الَّتِي اسْوَفَ  
 الدَّلِيلُ تَرَاهَا مَسَافَةً قَالَ الشَّاعِرُ \* إِنْ الدَّلِيلُ اسْتَبَانَ أَحْلَقَ الطَّرِيقُ \* وَالسَّوَابُ مَرَضٌ أَدْلِيلُ  
 تُشَارِفُ بِهَا الْهَلَاكُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا شَمُّ الْمَوْتُ أَوْ شَمُّ الْمَوْتِ أَقْلًا لَنَّهُ عِدَسَوْفَ تَمَوْتُ مِنْهُ  
 (ساق) سَوْقُ الْأَيْلِ حَلَبُهَا وَطَرْدُهَا بِقَالَ سَقَقَهُ فَاسْقَ وَالسَّقِيقَةُ مَائِسَاقٍ مِنَ الدَّوَابِّ  
 وَسُقَّتِ الْمَهْرُ إِلَى الدَّرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَهْوَرَهُمْ كَانَتْ الْأَيْلُ رَفْوَلُهُ إِلَى رَبِّهِ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فَخَوُّ  
 قَوْلِهِ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهْدَايَ هَلَّاكَ سَوْفُهُ وَآخِرُ شَهْدَائِهِ وَلَهُ وَقَبْلُ  
 هُوَ كَقَوْلِهِ كَأَنَّ سَائِقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالتَّقَبُّ السَّاقِ سَائِقٌ قِيلَ عَنِ الْقَفَا السَّاقِيْنَ  
 عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ وَقِيلَ التَّغَافُ حَاجَةً مَائِسَاقٍ فِي الْكُفْرِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ لَا تَحْمِلَانِهِ  
 بَعْدَ أَنْ كَانَتْ بَعْلَانِهِ بِقَوْلِهِ أَرَادَ التَّغَافُ بِالْبَلِيَّةِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَائِقٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَفَتْ  
 الْحَرْبُ عَنْ سَائِقٍ أَوْ قَالَ بَقَضَهُمْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَائِقٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ  
 الْوَلَدُ فِي بَطْنِ الْإِثْمَةِ فَيَنْدَحِلُ الْمَذْمُومُ فِي رَحِمِهَا فَأَيُّ عِدَسَائِهِ فَخَرَّجَهُ مَمَاتًا قَالَ هَذَا هُوَ  
 الْكَشْفُ عَنِ السَّاقِ فَحِيلَ لِكُلِّ أَمْرٍ قَطِيعٍ وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ فَيَسْلُ هُوَ جَمْعُ سَائِقٍ بِحَوْلَانِهِ



وَلَوْ بِقَارَةٍ وَفُورٍ وَعَلَى هَذَا قَطَعَ مَسْحَابُ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقُ وَرَجُلٌ أَسْوَقُ وَأَمْرًا سَوْفَاءَ بَيْنَهُ  
السُّوقُ أَيْ عَظِيمَةُ السَّاقِ وَالسُّوقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْتَبَى إِلَيْهِ الْمُتَاعُ لِلْبَيْعِ قَالَ وَقَالُوا مَا هَذَا  
الرَّسُولُ يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَمِثْلِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّوقِ مَعْنَى لَا نَسْوَاقُهُ فِي الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ  
(سول) السُّؤْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تُخْرِصُ النَّفْسَ عَلَيْهَا قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَذَلِكَ

مَا سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي الْأَيْتَةَ وَالْقَسْوِيلَ تَرْبِيْنُ النَّفْسِ لِمَا تَحْرُصُ عَلَيْهِ وَبَصَوْبُ  
الْفَيْجِ مِنْهُ بِصُورَةِ الْحَسَنِ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا الشَّطْرَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ  
الْأَدْبَاءِ \* سَأَلْتُ هَذَا رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَهُ \* أَيْ مَلَبَّتْ مِنْهُ سُؤْلًا قَالَ وَلَيْسَ مِنْ سَأَلَ  
كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالسُّؤْلُ يَقَارُبُ الْأُمْنِيَّةَ لَكِنْ الْأُمْنِيَّةُ تَقَالُ فِيمَا قَدَّرَهُ الْإِنْسَانُ  
وَالسُّؤْلُ فِيمَا طَلِبَ فَكَانَ السُّؤْلُ يَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ (سأل) سأل الشيء يسأل

وَأَسْأَلْتُهُ أَنَا قَالَ وَأَسْأَلْنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ أَيْ أَذْيَالَهُ وَالْإِسْأَلُ فِي الْحَقِيقَةِ حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَخْصُصُ بَعْدَ  
الْأَذْيَالِ وَالْإِسْأَلُ أَصْلُهُ مُضَدُّ رَجْعُهُ لِمَا أَسْأَلَهُ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَمْ يَسْأَلْكَ مَطَرُهُ قَالَ فَاحْتَمَلَ  
السَّيْلُ رَيْدًا رَابِعًا سَأَلَ الْعَرَمَ وَالسَّيْلَانِ الْمُتَمَتِّدَيْنِ أَحَدُهُمَا الدَّاحِلُ مِنَ النَّصَابِ فِي الْمَقْعَضِ  
(سأل) السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ أَلْأَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى

الْمَالِ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ حَوَانُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْيَدِّ الْمَقْفَلَةُ الْكِتَابَةُ أَوْ الْإِشَارَةُ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ  
جَوَابُهُ عَلَى الْمَدِّ وَالْإِنْسَانِ خَلِيقَةُ لَهَا إِمَّا نَوَعْدُ أَوْ بِرِذَانٍ فَيَسَلُ كَقَوْلِهِ بَصَحَ أَنْ يَسَالَ السُّؤَالُ يَكُونُ  
لَا مَعْرِفَةٍ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُ عِبَادَهُ نَحْوُ وَإِذَا قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَبَسْ إِنَّ ذَلِكَ سَأَالٌ  
لِلتَّعْرِيفِ الْقَوْمِ وَتَبَيَّنَ كَيْفَ هُمُ لَا لِلتَّعْرِيفِ الْمَدِينَةِ إِلَى قَاهِ عَلَامٍ لِلْعُيُوبِ فَلَيْسَ يُخْرِجُ عَنْ كَوْنِهِ سُؤْلًا  
عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ يَكُونُ نَارَةً لِلْإِسْتِعْلَامِ وَنَارَةً لِلتَّسْكِيْمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَرْءُ دُودٌ  
سَلَّمَ وَالتَّعْرِيفُ الْمَسْئُولُ وَالنَّهْيُ إِلَى إِنْ كَانَ لِلتَّعْرِيفِ نَعْدَى إِلَى الْمَقْعُولِ الثَّانِي تَارَةً نَفْسُهُ وَتَارَةً مَالُهَا  
تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا وَبَكَذَا وَبَعْنُ أَكْثَرُ وَاسْتَلَوْكَ عَنْ الرُّوحِ وَاسْتَلَوْكَ عَنْ دِي  
الْقُرْبَيْنِ سَأَلْتَهُ عَنِ الْإِنْفَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي وَقَالَ سَأَلْتُ بَعْدَ مَا وَقَعَ  
وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ لَاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَهُوَ نَعْدَى بِنَفْسِهِ أَوْ عَنْ نَحْوِهِ إِذَا سَأَلْتَ تَمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْتَلَوْهُنَّ

مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا وَقَالَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَيَعْبُرُ عَنِ  
 الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ مُسْتَدْعِيًا لِكُلِّ بِالسَّائِلِ نَحْوُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ وَقَوْلُهُ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ  
 (سَام) السُّومُ أَصْلُهُ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ فَهُوَ لَقَطٌ لِمَعْنَى مَرْكَبٍ مِنَ الذَّهَابِ وَالِابْتِغَاءِ  
 وَاجْتَرَى جَرَى الذَّهَابِ فِي قَوْلِهِمْ سَامَتِ الْإِبِلُ وَهِيَ سَاعَةٌ وَتَجَرَّى الْإِبْتِغَاءُ فِي قَوْلِهِمْ سَمَتَتْ كَذَا  
 قَالَ نَسِيْمٌ مَوْنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَمِنْهُ قِيلَ سَمِ قُلَانِ الْخَشْفِ فَهُوَ بِسَامِ الْخَشْفِ وَمِنْهُ السُّومُ  
 فِي الْبَيْعِ فَمَنْ سَمَّ صَاحِبَ الثَّلَاثَةِ أَحَقَّ بِالسُّومِ وَيُقَالُ سَمَتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَأَمَّتْهَا وَسَوَّمَتْهَا  
 قَالَ وَمِنْهُ سَمَّ فِيهِ نَسِيمُونَ وَالتَّجْمَاعُ وَالسَّمِيَاءُ الْعَلَامَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لِسَمِيَاءٍ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ \* وَقَالَ تَعَالَى سَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَدْ سَوَّمَتْهُ أَى أَغْلَطَتْهُ  
 وَمُسَوِّمِينَ أَى مُعْلِمِينَ وَهُ سَوِّمِينَ مُعْلِمِينَ لَا تُنْفِسُهُمْ أَوْ لِحْيَا لَهُمْ وَأَمْرٌ سَالِنٌ لَهَا وَرَوَى عَنْهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ نَسِيمُوا هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ تَسَوَّمَتْ (سَام) السَّامَةُ الْمَلَائِكَةُ  
 عَنَّا بِكَذِّ لِسَتِهِ فَعَلَا كَانَ أَوَانُهُ عَالِقًا لَبِثُهُمْ لَا يَسَامُونَ وَقَالَ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ  
 وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَمَّتْ تَكْلِيفَ الْحَيَاةِ وَمِنْ بَعْضِ \* ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا يَمْلِكُ يَسَامُ

(سِين) طُورُ سَيْنَاءَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ قُرَيْشٌ بِالسَّيْحِ وَالْمَكْسَرِ وَالْأَلْفُ فِي  
 سَيْنَاءَ بِالسَّيْحِ أَيْسَ الْإِلَهَاتِ أَيْسَ لَمْ يَلِيسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعَلَانِ الْأَمْسَاعَةُ أَيْ الْعَالَمُ وَالْإِرْزَالُ وَفِي سَيْنَاءَ  
 يَسْخَرُ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ فِيهِ كَالْأَلْفِ فِي عَلِيٍّ وَخِرَاءِ وَأَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ لِلْحَقِّ بِسُرُوحٍ  
 وَفِي أَيْضًا طُورِ سَيْنِينَ وَالسَّيْنُ مِنْ حُرُوفِ الْمُسْتَعْمَلِ (سَوَا) الْمُسَاوَاةُ الْمَعَادِلَةُ الْمَعْتَبَرَةُ  
 بِالذَّرْعِ وَالْوَزْنِ وَالْكَيْلِ يُقَالُ هَذَا ثَوْبٌ مُسَاوِدٌ لِكَ الثَّوْبِ وَهَذَا الذَّرْعُ مُسَاوِدٌ لِكَ الذَّرْعِ  
 وَقَدْ تَعْتَبَرُ بِالْكَيْفِيَّةِ نَحْوُ هَذَا السَّوَادُ مُسَاوِدٌ لِكَ السَّوَادِ وَإِنْ كَانَ تَحْقِيقُهُ رَاجِعًا إِلَى اخْتِبَارِ  
 مَكَانِهِ دُونَ ذَاتِهِ وَلَا عِتْبَارَ الْمَعَادِلَةِ الَّتِي فِيهِ اسْتَعْمَلَ الْعَدْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَيْدِيَاؤُا لَا تُعْطَى السَّوَاءُ عَدْوًا \* وَاسْتَوَى يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسْتَدَالُ بِالسَّوَاءِ فَاعْلَانِ  
 فَصَاعِدًا نَحْوُ اسْتَوَى زَيْدٌ وَحَمْرٌ فِي كَذَا أَيْ تَسَاوَا وَاقَالَ لَا اسْتَوَوْا عَنْدَ اللَّهِ وَالثَّانِي

أَنْ يُقَالَ لَا عُدَالَةَ لشيءٍ فِي ذَاتِهِ فَخُودُورٌ فَاسْتَوَى وَقَالَ فَإِذَا اسْتَوَيْتِ أَنْتِ لَأَسْتَوِيَ وَعَلَى  
ظُهُورِهِ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِهِ وَاسْتَوَى فَلَانَ عَلَى عَمَالَتِهِ وَاسْتَوَى أَعْرَافَانَ وَمَتَى عُدَيَّ بَعْلَى اقْتَضَى  
مَعْنَى الاسْتِغْلَاءِ كَقَوْلِهِ الرَّجُلُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ أَيْ اسْتَقَامَ الشَّيْءُ عَلَى مَرَادِهِ بِتَسْوِيَةِ اللَّهِ بَعَالَى إِيَّاهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ  
فَسَوَّاهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانَ  
تَعَالَى لَيْسَ كَالْأَحْسَامِ الْحَالَةِ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَإِذَا عُدَيَّ بِأَلَى اقْتَضَى مَعْنَى الْإِنْهَاءِ إِلَيْهِ  
إِمَّا بِالذَّاتِ أَوْ بِالتَّشْبِيهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ وَتَسْوِيَةُ الشَّيْءِ  
جَعْلُهُ سَوَاءً إِمَّا فِي الرُّفْعَةِ أَوْ فِي الضُّعْفِ وَقَوْلُهُ الَّذِي خَلَقْتَ فَسَّهَ الْكُيَّ أَيْ جَعَلَ خَلَقْتَ عَلَى مَا اقْتَضَتْ  
الْحِكْمَةُ وَقَوْلُهُ وَتَنَفَّسَ وَمَا سَوَّاهَا فإِشَارَةٌ إِلَى الْقَوَى الَّتِي جَعَلَهَا مَقُومَةً لِلنَّفْسِ فَتُسَبَّبُ  
الْفِعْلُ إِلَيْهَا وَفِي غَيْرِهَا - الْمَوْضِعُ أَنَّ الْفِعْلَ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْفَاعِلِ يَصِحُّ  
أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْآلَةِ وَسَائِرِ مَا يَفْعَلُ الْفِعْلُ إِلَيْهِ نَحْوُ سَيْفٍ فَاطْعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ أَوَّلِي مِنْ قَوْلٍ مَنْ  
قَالَ أَرَادَ وَتَنَفَّسَ وَمَا سَوَّاهَا بَعْنَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ مَا لَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ هُوَ مَوْضُوعٌ لِلنَّفْسِ  
وَلَمْ يَرْبُذْهُ سَمْعٌ يَصَحُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَمِعَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فَالْفِعْلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى  
وَكَمَا قَوْلُهُ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَتَنَفَّسَ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَقَوْلُهُ رَفَعَ سَجْدَهَا فَسَوَّاهَا فَتَسْوِيَتُ بِهَا يَتَضَعْنَ بِهَا  
وَتَرَى بَيْنَهَا الْمَدَدَ كَوَرَفِي قَوْلُهُ فَإِذَا سَوَّاهَا السَّمَاءُ الدُّنْيَا بِرَبِّهِ الْكَوَاكِبِ وَالسَّوَى يُقَالُ فِيمَا  
يُصَانُّ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ مِنْ حَيْثُ الْقَدَرُ وَالْكَيْفِيَّةُ قَالَ تَعَالَى ثَلَاثَ لَيَالٍ  
سَوًى وَقَالَ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الْأَصْرَاطِ السَّوَى وَرَجُلٌ سَوَى اسْتَوَتْ أَخْلَافُهُ وَخَلَقْتُهُ مِنْ  
الْأَصْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى أُنْثَوَى بَنَانُهُ فَيَمْلُ فَيَجْعَلُ كَقَوْلِهِ تَخَفَّ الْجَمَلُ  
لَا أَصَابِعَ لَهُ وَقِيلَ بَلْ فَيَجْعَلُ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا عَلَى وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحِكْمَةَ  
فِي كَوْنِ الْأَصَابِعِ مُتَّفَاوِتَةً فِي الْقَدَرِ وَالْهَيْئَةِ ظَاهِرَةٌ إِذْ كَانَ سَوَاوُنَهَا عَلَى الْقَبْضِ أَنْ تَكُونَ  
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ فَمَدَّ مَدَمَ عَلَيْهِمْ مَرَّجَهُمْ بِأَنَّهُمْ فَسَوَّاهَا أَيْ سَوَّى بِأَدْنَاهُمْ بِالْأَرْضِ نَحْوُ خَاوِيَةٍ عَلَى  
عُرُوشِهَا وَقِيلَ سَوَّى بِأَدْنَاهُمْ هُمْ فَوَلُّوا سَوًى هُمُ الْاَوْضُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ عَنِ الْكُفَّارِ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا وَمَكَانٌ سَوَى وَسَوَاءٌ وَسَطٌ وَيُقَالُ سَوَاءٌ وَسَوَى وَسَوَى أَيْ  
يَسْتَوِي طَرَفَاهُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ وَضْعًا وَظَرْفًا وَأَصْلُ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَالَ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَسَوَاءِ  
السَّبِيلِ فَايْتِدُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ أَيْ عَدَلَ مِنَ الْحُكْمِ وَكَذَا قَوْلُهُ إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ يَبْتَغُوا وَيَسْتَكْمُ وَقَوْلُهُ  
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا  
أَيْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي أَنْتَهُمَا لَا يَغْنِيَانِ سَوَاءُ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ سَوَى  
بِسَوَاءٍ بِمَعْنَى غَيْرِ قَالِ الشَّاعِرُ \* فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سَوَى هَامِدٍ \* (وَقَالَ آخَرُ)

\* وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَادِ كَا \* وَعِنْدِي رَجُلٌ سَوَاكَ أَيْ مَكَانُكَ وَبِذَلِكَ وَالسَّيِّ  
الْمُسَاوِي مِثْلُ عَدْلٍ وَمُعَادِلٍ وَمُقَابِلٍ وَقَوْلُ سَيَانٍ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَاسْوَاءُ جَمْعُ سَيٍّ بِحَوْضٍ قُضِ  
رَأْفَاضٍ يُقَالُ قَوْمٌ اسْوَاءٌ وَمُسَوِّونَ وَالْمُسَاوَاةُ مُتَعَارَفَةٌ فِي الْمُخْتَصَاتِ يُقَالُ هَذَا الْقُوبُ لِسَوَى  
كَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَاوَا فِي الْقَدْرِ قَالَ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ (سَوَا) السُّوءُ كُلُّ  
مَانِعٍ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأَمْرِ وَالْذَنْبِ يَفِرُّ الْأَمْرَ وَيَتَوَقَّى مِنَ الْأَحْوَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَالْخَارِجَةِ  
مِنْ قَوَاتِ مَالٍ وَجَاءَ وَقَدْ جِئِمَ وَقَوْلُهُ يَصْأَمُ مَنْ غَشِيَ سَوْءًا أَيْ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ هَاؤُنْ فَمِنْ بِالْبَرَصِ وَذَلِكَ  
بَعْضُ الْأَفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلنَّاسِ وَقَالَ ابْنُ الْحَرَّزِيِّ الْيَوْمَ وَالسُّوءُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَغَيْرِهِمْ عَنْ كُلِّ  
مَا يَنْجُحُ بِالسَّوْءِ وَبِذَلِكَ قَوْلُ الْحَسَنِ قَالَ تَمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الدِّينِ أَسَاؤُ السَّوْءِ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ  
أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَالسَّيِّئَةُ الْعَقْلَةُ الصَّحِيحَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْحَسَنَةِ قَالَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالَ  
لَمْ تَسْمَعْ لَوْ أَنَّ السَّيِّئَةَ بِذَهَبٍ السَّيِّئَاتِ مَا لَسَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمَنْ اللَّهُ وَمَا لَسَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمَنْ  
نَفْسِكَ فَاصْبِرْهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا دَفْعَ الْبَالِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا نَاسُ اتَّبِعِ السَّيِّئَةَ  
الْحَسَنَةَ تَجْعَلْهَا وَالْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ نَحْوُ الْمَذْكُورِ  
فِي قَوْلِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَحَسَنَةٌ وَسَيِّئَةٌ  
بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الطَّبْعِ وَذَلِكَ مَا يَسْتَحْفِظُهُ الطَّبْعُ وَمَا يَسْتَنْقِضُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا  
هَذِهِ وَإِنْ نَصَبُوا سَيِّئَةً لَبِيطِيرٌ وَاعْمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ وَقَوْلُهُ تَمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
إِنَّ الْحَزَنَى الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَبِقَالَ سَاءَ نِي كَذَا وَسُوءُنِي وَأَسَاءَتْ إِلَى دَلِيلٍ قَالَ سَيِّئَتْ

وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ يَسْرِوا وجوهكم من يعمل سوءا يجز به أي قبيحا وكذا قوله زين لهم  
سوء أعمالهم علمهم دائرة السوء أي ما يسوءهم في العاقبة وكذا قوله رؤساء مت  
مستقرًا وأما قوله تعالى فإذا نزل يسأحهم فساء صباح المُنذرين وساء ما يعينون ساعة تلاسا  
ههنا تجرى تجرى بشس وقالوا ييسطوا اليكم أيديهم وأستبهم بالسوء وقوله سيقت وجوه الذين  
كفروا ونسب ذلك إلى الوجه من حيث إنه يبدو في الوجه أثر الشرور والهم وقال سبيهم  
وضاق بهم ذرعا حل بهم ما يسوءهم وقال سوء الحساب ولهم سوء الدار وكفى عن الفرج بالسوء  
قال كيف يوارى سوءة أخيه فأورى سوءة أخى يوارى سوءاتكم يثأر لها سوءاتهما أي يثأر  
لأحدهما ويرى عنهما من سوءاتهما (باب الشين) (شبه) الشين والشبه  
والشبه حقيقة في المماثلة من جهة الكيفية كاللون والطعم وكالعبد والولد والظلم والشبهة  
هو أن لا يتميز أحدهما عن الآخر لما بينهما من التشابه عينا كان أو معنى قالوا توبه  
متشابه أي شبه بعضه بعضا أو تشابه حقيقة وقيل متشابه في الكلام والجودة ونسب  
قوله متشابه وغير متشابه ويرى متشابه أجبه عاروه متشابه عارواين وقال ابن الأثير تشابه عليا  
على لفظ الماسعى فجعل له ظهرا مد كرا وتشابه أي تشابه على تشابه الأرقام ودرته تشابهت ولربهم  
أي في البع والجهالة قالوا آخر متشابهات والمتشابه من القرآن ما أشكل به من التشابه بقره  
إقامن حيث اللفظ أو من حيث المعنى فقال الفقهاء المتشابهة ما ينسب ظاهره من مراد حقيقة  
ذلك أن الآيات عند اعتبار بعضها ببعض ثلاثة أضرب محكم على الإطلاق ومقتضى على  
الإطلاق ومحكم من وجه متشابه من وجه فالمتشابه في الثلاثة أضرب متشابه من جهة  
اللفظ فقط ومتشابه من جهة المعنى فقط ومتشابه من جهة ما والمتشابه من جهة اللفظ ذكره ابن  
أحمد هاتين مرجع إلى الالفاظ المفردة وذلك لإقامن جهة غرارته نحو الألف برفون وإقامن  
جهة مشار كة في اللفظ كاليد والعين والثاني يرجع إلى جهة الكلام كدرك وثلاثه  
أضرب شرب لا اختصار الكلام نحو وإن خفتم ألا تقسطوا في الدين فأنكروا وما طاب لكم من  
النساء وضرب لفظ الكلام نحو ليس كشيء من لائق قيل ليس مثله شيء كان أظهر للسامع

ضَرْبُ النِّظْمِ الْكَلَامُ نَحْوُ نَزَلَ عَلَى عِمْدَةِ الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا قِيمًا تَقْدِيرُهُ الْكِتَابُ قِيمًا  
لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ لَوْ تَزَيَّلُوا وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَوْصَافُ  
اللَّهِ بَعَالَى وَأَوْصَافُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الْأَصْفَانِ لَا تُتَصَوَّرُ لَهَا إِذْ كَانَ لَا يَحْصُلُ فِي نَفْسِنَا  
صُورَةٌ قَالَمُ تَحْسَبُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسٍ مَا تَحْسَبُهُ الْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَالْأَلْفُ جَمِيعًا خَمْسَةٌ  
أَضْرِبُ الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْكَمِيَّةِ كَالْعُصُومِ وَالْخُصُوفِ نَحْوُ أَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَالثَّانِي مِنْ  
جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَالْحَرْبِ وَالْمَذَبِ نَحْوُ أَكْبَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَالثَّالِثُ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ  
كَالْمَاخِ وَالْمَقَامِ نَحْوُ أَتَى وَاللَّهُ حَقٌّ تَقَابِيرُ الرَّابِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَكَانِ وَالْأُمُورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا  
صُورَةُ الْمَنْزِلِ الرَّبَّانِيِّ أَوِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ظَاهِرِهَا وَفَوَهِهَا الَّذِي فِي زِيَادَةِ الْكُفْرِ فَإِنَّ مَنْ  
لَا يَعْرِفُ عَادَتَهُمْ فِي الْحَالِ مُتَعَدِّدٌ لِمَعْرِفَةِ تَفْسِيرِهِ ذَلِكَ الْإِفْعَالُ الْخَامِسُ مِنْ جِهَةِ الْأَثَرِ وَط  
إِلَى بِالسُّمِّ الْفِعْلُ أَوْ بِالسُّمِّ كَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ  
مَاذَا كَرِهَ الْمَغْشَرُونَ فِي تَعْدِيدِ الْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ وَالْمَلَأَ  
وَقَوْلُ قِيَامَةِ أَنْتُمْ التَّائِبِينَ الْمُتَّيِبِينَ الْإِنْسَانِ نَحْوُ أَوْجَحُوا أَلَمْ تَحْكُمُوا مَا جَمَعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ  
بِالْمُتَشَابِهِ مَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَمَعَ الْمَلَأَ عَلَى الْأَوَّلِ أَضْرِبُ صَرْبًا لَا يَسِيلُ لِلْوُفُوفِ عَلَيْهِ  
كَوْنُ السَّائِبِ نَحْوُ وَجَدَ بَابَ الْأَرْضِ بِكَيْفِيَّةِ الْبَابِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَمِنْ تِلْكَ الْأَنْبَاءِ سَبِيلُ إِلَى  
مَعْرِفَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ قَوْلُ الْأَحْكَامِ الْعَصِيَّةِ وَصَرْبُ مَرْتَدِّ بْنِ الْأَعْمَى بِحُجُورِ أَنْ يَخْتَصَّ بِمَعْرِفَةِ  
حَقِيقَةِ بَعْضِ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ وَتَحْقِيقًا مِنْ دُونِهِمْ وَهُوَ الضَّرْبُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلَيْمٌ فَيَهْمُهُ فِي الْبَيْنِ وَعَلَيْهِ التَّأْوِيلُ وَهُوَ هَلَيْمٌ بْنُ عِمَاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِذْ عَرَفْتُ  
هَذِهِ الْجُمْلَةَ أَعْلَمْتُ أَنَّ نَوْعَ عَلَى هُوَ مَا عُلِمَ تَأْوِيلُهُ إِلَّا بِاللَّهِ رِضَالُهُ بِقَوْلِهِ وَالْأَرَامِيُّونَ فِي الْعِلْمِ  
جَائِرٌ وَأَنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا وَجَّهَ حَسْبَ مَا لَمْ يَلَمْ بِهِ الْفَصِيلُ الْمُسْتَعْدِمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ رَزَلُ أَحْسَنَ  
الْحَدِيثِ كَمَا بَايَعَ شَأْنًا بِأَوَّلِهِ يَغْنَى بِرَأْسِهِ نَحْوُ بَعْضِ الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمَةِ وَالْإِقَامَةِ النِّظْمِ  
وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ شَيْءٌ لَهُمْ أَيْ مِثْلُ لَهُمْ مِنْ حَسْبِ وَبَيَانِهِ وَالشَّيْءُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا شَاءَ لَوْ لَوْ أَنَّ الذَّهَبَ  
(شَدَّتْ) الشَّيْءُ تَقَرُّبُ الذَّهَبِ يُقَالُ شَدَّتْ جَعَلَتْهُمْ شَرَارَةً أَوْ حَاوَا أَشْتَاتَا أَيْ مُتَقَرِّقَا

النظام قال بومئذ يصدر الناس أشتاتا وقال من نبات شئى أى مختلفه الا نواع وقولهم شئى  
أى هم مختلف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال  
شتان ما هم أو شتان ما بينهم ما إذا اُخبرت عن ارتفاع الالتئام بينهما (شأ) رحلة الشتاء  
والضيف يقال شئى وأشئى وصافى وأصافى والمشئى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال  
الشاعر \* نحن فى المشتاة ندعو الجفلى \* (شجر) الشجر من النبات ما له ساق يقال  
شجرة وشجر نحو شجرة وقمر إذا بهما ونكحت الشجرة وقالوا أنتم أنشأتم شجرتها والنجم والشجر  
من شجر من زقوم إن شجرة الزقوم واد شجير كثير الشجر وهذا الوادى أشجر من ذلك والشجار  
والمشجرة والشجار المنزعة قال فيما شجير بينهم وشجرتى عنه حرقنى عنه بالانجار وفى  
الحديث فان أشجرك وأفا لسلطان ولئى من لاولى له والشجار خشب الهودج والمشجر ما يلقى عليه  
الثوب وشجرة بالريح أى طعنه بالريح وذلك أن بطعنه فيه فيتركه فيه (شخ) الشخ يخل  
مع حرس وذلك فيما كان عادة قال وأحضرت الأ نفس الشخ وقال ومن يؤشخ نفسه يقال  
رجل شخخه وقوم أشخه قال أشخه على الخير أشخه عليكم وخطيب شخخه ماض فى خطبته من  
قوله شخخ البعير فى هديره (شخم) شخمنا عليهم شخومهم ماؤى شخمة الأذن معلق  
القرم لتصوره بصورة الشخم وشخمة الأرض لدودة بيضاء ورخلة شخم كثير غصده  
الشخم وشخم حب للشخم وشاخم بطعمه أصحابه وشخيم كثر على يده (شخن) قال فى الملأ  
المشخون أى المملوء والشخماء عداوة أملاّت منها المفسر يقال عداؤى مشاخن وأشخن لأبيك  
ملاّت نفسه لم يشبهه (شخص) الشخص سواد الإنسان القائم المرنى من بعيد  
وقد شخص من بلدته ففقد شخص سمعه وبصره وأشخصه صاحباً قال تخصص فيه الأ بصار  
شاحصة أبصارهم أى أحفانهم لا تطرف (شد) الشد العقد القوى يقال شددت الشئ  
قوت عده قال وشدنا أسيرهم وشدوا الوثاق والشدّة تشد عمل فى العقد وفى البدن وفى  
قوى النفس وفى العذاب قالوا كانوا أشد منهم قوة علمه شديد القوى يعنى حبريل عليه السلام  
غلاط شداد أباهم بينهم شديد فى العذاب الشديد والشديد والشدّد البعيل قال وإنه لحب

الخير لشيء فاشد يدبحوز أن يكون بمعنى مفعول كاشد كأيان غلبت الانفصال وإلى  
 نحو هذا وقالت اليهود يد الله مغلولة غلب أيدهم ويحوز أن يكون بمعنى فاعل فالمشدد كاشد  
 سدعرتة وتولاه حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فعليه تنبيه أن إذا ان أبلغ هذا  
 القدر يتقوى حقه الذي هو عليه فلا كادير إليه بعد ذلك والحد من مائه له الشاعر  
 حيث يقول

إذا الميرة وأقلى الزيم من ولم يكن \* له نون يابوى حيا ولا ستر  
 ودعه ولا تنفس عليه الذي متى \* وإن حاسب الحياة له العمر

وشد لا واشتد إذا أخرج يحوز أن يكون من قولهم شدح منه للعدو كما قال ألقى ثيابه  
 ذاترحة للعدو وأن يكون من قولهم شدت الرمح قال الله تبارك وتعالى (شمر) الشمر  
 الذي يرسه عنده الكل كما أن الخير هو الذي يرسه فيه الكل قال شمره كأنما أرسى الدواب  
 شداله الضم وقد تدم تحقيق التجمع ذكر الخير ذكر أنواعه ورحل شمر بر وشر  
 متعاط للشمر قوم أنهم أرو قد أشبهه بسببه إلى الشر وسيل شمررت كذا انظره وأخبر  
 بقول الشاعر

إذا قل أي الناس شرقية \* أشمرت ظميت لا كفت إلا بها

فإن لم تكن في هذا البيت فإيه يحتمل أنهم نسفت الأصابع إلى الشر ما شارة إليه  
 فكأن من أشمرت أنه نسفته إلى الشر ولشر بالضم حسن بالذكر وقرأوا الناس ما يطاير  
 منها رسة بذلك لا غنى الشرة قال ترمي بشرير كالغصير (شمر) الشر تناول  
 كل ما عدا كان أو غير قال نوال في صفة أهل الجنة وسفاههم شرابا طهورا وقال في  
 صفة أهل النار أنهم شراب من حميم وجع الشراب أشربة قال شمرته شر يا شربا قال وز  
 شرب منه وليس منى إلى فويش نوايته وقال شارون شراب الهيم والشراب المصيب  
 منه قال هذا ناقة لها شر ولكنهم شرب يوم معلوم كل شر يفتنهم والمشرى المصدور  
 واسم زان الشراب وكنه قد علم كل أناس مشرطه والشر من المشراب والشراب



وَسَمِيَ الشَّعْرُ عَلَى الثَّغَةِ الْعُتْبَاءُ الْعَرُوقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَلَقِ شَارِبًا وَجَمْعُهُ شَوَارِبُ لَتَصَوَّرَهُمَا  
صُورَةَ الشَّارِبَيْنِ قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ عَسِيرٍ \* صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَرَالُ كَانَتْ \*  
رِقْوَاهُ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ الْهَجْلَ فَيَسْلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَشْرَبْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ حَبْلًا فِي عُنُقِهِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَشْرَبَتْهَا الْإِقْرَانُ حَتَّى وَقَضَتْهَا \* بِفَرْحٍ وَقَدْ أَقَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ

فَكَأَنَّمَا شَدَّقَ قُلُوبُهُمْ الْهَجْلُ أَشْعَمَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَشْرَبْتُ فِي قُلُوبِهِمْ حُبَّ الْهَجْلِ وَذَلِكَ  
أَنَّ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا أَرَادُوا الْعِمَارَةَ عَنْ تَخَامُرِ حُبِّ أَوْ بَعْضِ اسْتِعَارِ وَالْهَيْئَةِ الشَّرَابِ إِذْ هُوَ بَالِغُ  
إِنْجَاعٍ فِي الْبَدَنِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعْمَلُ حَبْلٌ يَبْتَاعُ شَرَابًا \* وَلَا حَزْنَ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورًا

وَلَوْ قِيلَ حُبُّ الْهَجْلِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُبَاحَةِ فَإِنَّ فِي ذِكْرِ الْهَجْلِ تَقْدِيمًا أَنْ لَفَرْطُ أَشْعَمَهُمْ بِهِ صَارَتْ  
صُورَةُ الْهَجْلِ فِي قُلُوبِهِمْ لَا تَتَعَبَى وَفِي مِثْلِ أَشْرَبْتُ مِثْلَ مَا أَشْرَبْتُ أَيَّ أَذْعَيْتَ عَلَى مَا لَمْ أَفْعَلْ  
(شرح) أَصْلُ الشَّرْحِ بَسْطُ اللَّحْمِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ شَرَحْتُ اللَّحْمَ بِشَرْحَتِهِ وَمِنْهُ شَرَّخُ

الصَّدْرُ أَيْ نَشَطُهُ وَنُورُ الْهَيْئَةِ وَكَذَلِكَ مِنْ حَقَّةِ اللَّهِ وَرُوحٍ مِنْهُ قَالَ رَبُّ الشَّرْحِ لِي سَدَوِي  
أَلَمْ تُشَرِّخْ لَأَنْ صَدْرَكَ أَفْسَنَ شَرَّخَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَشَرَّخَ الْمُسْكِلَ مِنَ الْكَلَامِ بِسَطُهُ وَإِظْهَارُ مَا يَحْفَى  
مِنْ مَعَانِيهِ (نبرد) شَرَّدَ لَا يَمُرُّ بِدَرْ شَرَّدَتْ وَلَا تَقِي الْيَلَادِ شَرَّدَتْ بِهِ أَيَّ فَعَلَتْ بِهِ

وَعَلَا شَرَّدَ شَرُّ أَيْ عَمِلَ وَعَلَاهُ كَقَوْلِكَ نَكَتُ بِهِ أَيَّ عَمَلْتُ دَفَعْتُ بِهِ نَكَالًا أَعَزَّ بِهِ قَالَ  
شَرَّدَهُمْ مَنْ خَلَعَهُمْ أَيْ أَحْلَاهَهُمْ نَكَالًا لَنْ يَعْزِضَ لَكَ بَعْدَهُمْ وَقِيلَ قِلَانٌ طَرِيدٌ شَرِيدٌ  
(نردم) التَّيْمِيمَةُ جَمَاعَةٌ مَقْطُوعَةٌ قَالَ شَرَّدَمَ وَقِيلَ لَوْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَبَّ شَرَادِمُ أَيَّ

مَقْطُوعٌ (شرط) الشَّرْطُ كُلُّ حُكْمٍ مَعْلُومٍ بِتَعْلُقِ بَأْمَرٍ تَقَعُ بَوَاقِيهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّرْطَ كَالْهَلَامَةِ  
لَهُ وَبَرِيضٌ وَشَرِيطٌ وَدَا شَرِيطٌ كَذَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَلَامَةِ الشَّرْطُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ عَلَامَاتُهَا  
فَعَدَّ جَمَاعَةَ أَشْرَاطِهَا وَالشَّرْطُ قِيلَ سَعْوَالِدَ لَكُمْ وَهُمْ ذَرَى عَلَامَةٌ يُعْرَفُونَ بِهَا وَقِيلَ لَكُمْ وَهُمْ  
أَرْذَلُ الْأَسْرِ فَأَشْرَاطُ لَابِلٍ أَرَادَ أَلْهَارَ الشَّرْطِ فَسَمَّاهُ لَكُمُ إِذَا عَمِلَ سَمَّاهُ لَكُمُ إِذَا عَمِلَ سَمَّاهُ لَكُمُ إِذَا عَمِلَ سَمَّاهُ لَكُمُ إِذَا عَمِلَ

أَوْ يَكُونُ فِيهِ شَرْطُ الْهَلَاكِ (شَرْع) الشَّرْعُ تَجْزِئُ الطَّرِيقَ الْوَاضِعُ بِهِ أَلْ شَرْعَتْ لَهُ طَرِيقًا  
وَالشَّرْعُ مَصْدَرٌ تَمَّ جَعْلُ اسْمِهِ لِلطَّرِيقِ الْتَّجْزِئِ فَقِيلَ لَهُ شَرْعٌ وَشَرْعٌ وَشَرْعٌ وَاسْمُهُ تَمَّ ذَلِكَ  
لِلطَّرِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَالِ شَرْعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ ذَلِكَ إِشَارَةً لِي أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَهْتَدِيَ إِلَى عَالِيهِ كُلُّ  
إِنْسَانٍ مِنْ طَرِيقٍ يَخْتَارُهُ مِمَّا يَعُودُ إِلَى مَصَالِحِ الْعِبَادَةِ وَمَعَارِزِ الْبِلَادِ وَذَلِكَ الْمَشَارُ لِيَسْهُوَ بِقَوْلِهِ  
وَرَفَعَهُ أَبْعَثَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا خَيْرًا مِنَ الْإِنْسَانِ مَا قَبِضَ لَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرُهُ  
بِهِ لِيَهْتَدِيَ أَوْ يَخْتَارَ مِمَّا يَخْتَارُهُ فِيهِ الشَّرْعُ النَّائِبُ وَيَعْتَرِضُهُ السُّجُودُ وَذَلِكَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَمَّ جَعْلُ ذَلِكَ عَلَى  
شَرْعِيَّةٍ مِنَ الْأَمْثَلِ فَاتَّخَذَ الْإِسْلَامُ الشَّرْعَ مَا وَرَدَ فِيهِ الْفَرْقُ وَالْمَنْهَاجُ مَا وَرَدَ فِيهِ السُّنَّةُ  
وَقَوْلُهُ شَرْعٌ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ يَا نَارُ إِلَى الْأَصُولِ الَّتِي تَنْتَدِي فِيهَا الْمَلَلُ فَلَا يَسْجُ عَلِمَا الْمَنْتَقِ  
كَتَبَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَحْوِيلُكَ مِنْ مَحْوِيلٍ مَدْلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هَلْ يَعْصِيهِمْ تَمَّ الشَّرْعُ بَعْدَ تَمِّهِ الْإِسْلَامُ بَعْدَ الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَقِ مِنْ شَرْعٍ  
فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمَصْدُورَةِ وَيُظْهِرُ قَالِ وَأَعْنِي بِأَرْبَى مَا قَالِ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُنْتُ أَتَرَبُّ  
وَلَا أَرَوِي قَطًا عَرَفْتُ اللَّهَ تَعَالَى رَوَيْتُ بِالْأَشْرَارِ وَمَا ظَهَرَ مَا قَالِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ  
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَمَّا تَعَالَى إِسْمُهُمْ حِينَئِذٍ يَوْمَ  
سَنُنَبِّئُكُمْ شَرْعًا جَمِيعًا نَارِجٍ وَشَرْعًا طَرِيقِي جَمْعُهُمَا شَوَارِجُ وَأَمَّا تَعَالَى الرَّحْمَنُ قَوْلُهُ وَفِيهِ لِي شَرْعَةٌ  
فَهُوَ مَشْرُوعٌ وَشَرْعُ السَّمِيعَةِ جَعَلَتْ أَمَّا تَعَالَى إِسْمُهُمْ حِينَئِذٍ يَوْمَ سَنُنَبِّئُكُمْ شَرْعًا جَمِيعًا  
أَيُّ تَشْرَعُونَ فِيهِ شَرْعًا وَاحِدًا وَشَرْعًا مِنْ رَحْلٍ زَيْدٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ أَيُّ هُوَ الَّذِي  
تَشْرَعُ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَشْرَعُ بِهِ فِي أَمْرِكَ وَالشَّرْعُ خُصٌّ بِمَا تَشْرَعُ مِنْ الْأَوْتَارِ عَلَى الْعُودِ  
(شَرْق) شَرْقَتِ الشَّمْسُ شَرْقًا وَطَافَتْ بِرَبِّهَا لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ مَا دَرَسَ أَرْبَى وَشَرْقَتِ الشَّمْسُ  
قَالَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ أَيُّ وَفَتْ الْإِشْرَاقُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ إِذَا قَبِلَا بِالْأَفْرَاقِ فَاشَارَا إِلَى نَاحِيَةِ  
الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِذَا قَبِلَا بِلَفْظِ التَّضْيِيقِ فَاشَارَا إِلَى مَطَايِجِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَالْعُشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ  
بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَاشَارَا إِلَى مَطَايِجِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِهِ أَوْ بِمَطَايِجِ كُلِّ فَصْلٍ وَمَغْرِبِهِ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ كُنَّا شَرْقًا أَوْ نَاحِيَةً

الشَرْقُ وَالْمَشْرِقَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْظُرُ لِلشَّرْقِ وَشَرَقَتِ اللَّحْمُ أَلْعَيْتُهُ فِي الْمَشْرِقَةِ وَالْمُشْرِقُ مُصَلَّى  
 الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةُ فِيهِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَشَرَقَتِ الشَّمْسُ اصْفَرَّتْ لِلْغُرُوبِ وَمِنْهُ  
 الْحَرُّ شَارِقُ شَدِيدُ الْحَرِّ وَاشْرَقَ الثُّوبُ بِالنَّصْبِ وَلَحْمٌ شَرِقَ أَجْرٌ لَا دَسَمَ فِيهِ (شَرْكٌ)  
 الشَّرْكُ وَالْمِشَارَكَةُ حُلُطُ الْمِلْكَيْنِ وَفِيهِ هُوَ أَنْ يُوْجَدَ شَيْءٌ لِتَنْتَيْنِ وَصَاعِدَا عَيْنَيْنَا كَانَ  
 ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ مَعْنَى كُدَّ شَارَكَةُ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ فِي الْحَيَوَانِيَّةِ وَمِشَارَكَةُ فَرَسٍ وَفَرَسٍ فِي  
 الْكُمَّةِ وَالذُّهْمَةُ بَقَارُ شَرْكْتُهُ وَشَارَكْتُه وَتَشَارَكُوا وَاشْتَرَكُوا وَاشْتَرَكْتُه فِي كَذَا فَالْ  
 وَاشْتَرَكْتُه فِي أَمْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اشْرِكْ كَذَا فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ  
 لَدَعْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي شَرَفْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي وَاشْرِكْ كَتَبَ فِي أَمْرٍ أَيْ جَعَلَ لَكَ  
 بِحَيْثُ نَدَّ كَرَمِي وَأَمَرْتُ بِطَاعَتِكَ مَعَ خَاطِعِي فِي تَحْوِاطِ طَبْعِ وَاللَّهِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَقَالَ فِي  
 الْعَذَابِ شَرِكُونَ وَخُفِّعَ لَكُمْ يَكُ شَرِكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِكٌ يَكُنْ فِي الْمَلِكِ شَرِكًا كَمَا تَشَاءُونَ  
 شَرِكًا شَرَعُوا لَهُمْ أَيْنَ شَرِكًا كَافِيًا وَرَكَ الْإِنْسَانُ فِي الدِّينِ مَا يَأْتِي أَحَدُهُمَا الشَّرِكُ الْعَظِيمُ وَهُوَ  
 أَثِمَاتُ شَرِكٌ لِلَّهِ تَعَالَى يُقَالُ شَرِكٌ فَلَا يَلَهُ ذَلِكَ أَعْظَمُ كَقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ  
 بِهِ وَقَالَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ يَدْخُلُهَا  
 عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْ كُنْ بِاللَّهِ شَرِكًا وَفَالِ شَرِكٌ شَرِكٌ كَوَالِدَيْنِ شَرِكًا وَاللَّهُ مَا اشْرَكْنَا مَا لِلَّهِ  
 الشَّرِكُ وَهُوَ مُرَائَاهُ غَيْرُ اللَّهِ مَعْدِي نَعِضُ الْأُمُورِ وَهُوَ الرِّبَا وَاللَّهُ فِي الْمَشَارِكِ بِهِ يَقُولُ شَرِكًا  
 فَمَا نَاهَاهُمَا تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الشَّرِكِ كُونَ وَمَا تَوْفِيقُ أَكْرَهُهُمُ بِاللَّهِ الْأَوْفَهُمْ مِنْهُمْ كُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 مَعْنَى قَوْلِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَرِكٌ كُونَ أَيْ دَائِمُونَ فِي شَرِكِ الدُّنْيَا أَيْ خِبَالَتِهَا قَالَ وَمِنْ هَذَا مَا قَالَ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ الشَّرِكُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَقُّ مِنْ ذِيكَ النَّبِيِّ عَلَى الصَّيْفِ قَالَ وَلَعَلَّ الشَّرِكَ مِنَ الْأَعْلَافِ  
 الْمَشْرُوكَةِ وَهُوَ مَا لَا يُشْرِكُ عِبَادَةً بِإِحْسَادٍ هُوَ عَلَى الشَّرِكِ كُنْ وَوَلَدُوا لَوْ الْمَشْرُوكِ كَبُرَ  
 مَا كَرِهَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْمَلُوا عَلَى الْكُفَرِ فَارْجِعُوا لِقَوْلِهِ وَقَالَتِ الْوَدَّ تَرَى أَنَّ اللَّهَ الْإِلَهَ وَقَالَ هُمْ مَنْ  
 عَدَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِقَوْلِهِ إِنَّ الدِّينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالشَّيْخَانِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ  
 شَرَكُوا أَفَرَدَ الْمَشْرِكِينَ عَنِ اللَّهِ وَالنَّصَارَى (شَرِي) الشَّرَاءُ وَالْبَيْعُ تَلَا زَمَانِ



عَارِمَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْحَيَوَانَاتِ قَالَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَالَ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيَوْحُونَ  
وَيَدْخُلُونَ إِلَى شَيْطَانِهِمْ أَى أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ كَانَ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ قِسْلَ  
هِيَ حَبَّةٌ خَفِيفَةٌ الْجِسْمِ وَقِيلَ أَرَادَهُ عَارِمَ الْجِنِّ فَشَبَّهَ بِهِ لِقُبْحِ نَصُورِهَا وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا  
الشَّيَاطِينُ فَهُمْ مَرَدَّةُ الْجِنِّ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونُوا هُمْ مَرَدَّةُ الْإِنْسِ أَيْضًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

\* لَوْنُ شَيْطَانِ الدُّنْيَا الْعُثْلُ \* جَمْعُ الْعَاسِلِ وَهُوَ الَّذِي يَضْطَرُّ فِي عَسَدِهِ وَاخْتَصَّ بِهِ  
عَلَانُ الدُّثْبِ (وَقَالَ آخَرُ) \* لَيْلَةُ الْعَبِيرِ لَا شَيْطَانُ \* وَسُمِّيَ كُلُّ جَائِقٍ دَمِيمٍ لِأَنَّهُ إِنْ  
شَيْطَانًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَدُّ شَيْطَانٌ وَالْغَضَبُ شَيْطَانٌ (شَطَا) شَاطِئِي الْوَادِي حَاسَةً قَالَ  
نُودِي مِنَ شَاطِئِي الْوَادِي وَيُقَالُ شَاطِئَاتُ فَلَانًا شَيْئًا فِي شَاطِئِي الْوَادِي وَشَطَا لَزَرَ عَ فُرُوحُ الزَّرْعِ  
وَهُوَ أَحْرَجُ مِنْهُ وَتَفَرَّعَ فِي شَاطِئِهِ أَى فِي حَائِثِيهِ وَجَمْعُهُ أَشْطَاةٌ قَالَ كَزَرَ عَ أَحْرَجَ شَطَاةً أَى  
فَرَاخَهُ وَفَرِي شَطَاةً وَكَذَلِكَ فَخُولُ مَعَ وَالشَّعْ وَالنَّهْرُ وَالنَّهْرُ (شَعَبَ) الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ  
لَمَّا تَشَعَّبَتْ مِنْ حَيٍّ وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ شُعُوبٌ قَالَ شُعْرَاءُ وَقَبَائِلُ وَالشَّعْبُ مِنَ الْوَادِي مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ  
طَرَفٌ وَتَفَرَّقَ طَرَفٌ فَذَا تَطَرَّتْ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي تَفَرَّقَ أَحْدَثَتْ فِي وَهْمِكَ وَاحِدًا تَفَرَّقَ إِذَا  
نَظَرْتَ مِنْ جَانِبِ الْاجْتِمَاعِ أَحْدَثَتْ فِي وَهْمِكَ أَنْتَ بَيْنَ اجْتِمَاعِهِمَا فَلَمَّا قَالَ شَعَبَتْ إِذَا جَمَعَتْ  
وَشَعِبَتْ إِذَا فَرَّقَتْ وَشُعَيْبٌ نَصِيبٌ شُعْبٍ الَّذِي هُوَ مَقْصِدُ رَأْيِ الْوَادِي هُوَ أَيْمٌ أَوْ نَصِيبٌ شُعْبٍ  
وَالشَّعِيبُ الْمَزَادَةُ الْحَاقُّ إِلَى وَدَاخَلَتْ وَجَمَعَتْ وَقَوْلُهُ إِلَى ظَلِي دِي ثَلَاثِ شُعْبٍ مَجْتَمِعٍ بِمَا بَعْدَ  
هَذَا الْكِتَابِ (شَعْرَ) الشَّعْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَشْعَارٌ قَالَ وَرَنَ أَصَوَاهُ أَوْ بَارَهَا  
وَأَشْعَارُهَا وَشَعَرْتُ أَصْنَعُ الشَّعْرَ وَمِنْهُ الشَّعِيرُ شَعَرْتُ كَمَا أَى عَلِمْتُ عِلْمًا فِي الدِّقَّةِ كَأَسَانِهِ  
الشَّعْرُ وَسُمِّيَ الشَّاعِرُ شَاعِرًا لِقَبُولِهِ دَقِيقَةَ مَعْرِفَةِ الشَّعْرِ فِي الْأَصْلِ أَيْمٌ لِلْعِلْمِ الدَّقِيقِ فِي مَوَاقِفِهِمْ أَيْمٌ  
شُعْرِي وَصَارَ فِي الْعَارِفِ أَيْمًا لِلدَّقِيقِ مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّاعِرُ لِلْفَحْمِ بِمِثْلِ مَنَاعَتِهِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةُ عَنِ الْكُفَّارِ بِلِ افْتِرَاءِهِ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ وَقَوْلُهُ شَاعِرٌ مَثْنُونَ شَاعِرٌ تَرْتِيبُ بِهِ  
وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُغْتَبِرِينَ جَمْعُهُ عَلَى أَنْهَمْ رَوَى بِكَوْنِهِ آتِيًا بِشُعْرِ مَثْنُونٍ مَتْنِي حَتَّى تَأْذُلُوا مَا جَاءَ فِي  
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ شَبَّهَ الْمَوْزُونَ مِنْ مَخْوٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ رِاسَاتٍ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ

يَدَا أَيْ لَهَبٍ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحْصِينَ لَيْتَ قَصِدُوا هَذَا الْقَصْدَ بِعَارِمْ مَوْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ظَاهِرٌ مِنَ  
 الْكَلَامِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَسَالِبِ الشَّعْرِ وَلَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الْأَغْنَامِ مِنَ الْهَيْمِ فَتَسْلَا عَنْ بُلْغَاءِ  
 الْعَرَبِ وَإِنْ عَارِمُوهُ بِالْكَذِبِ فَإِنَّ الشَّعْرَ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْكَذِبِ وَالشَّاعِرُ الْكَاذِبُ حَتَّى مَعْنَى قَوْمِ  
 الْأُدْلَى الْكَاذِبَةُ الشَّعْرِيَّةُ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ عَامَّةِ الشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرَاءُ بَنِيهِمْ الْغَاوُونَ  
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَالْكَوْنُ الَّذِي مَعَرَّ الْكَذِبِ قِيلَ أَحْسَنُ الشُّعْرُ كَذِبُهُ وَقَالَ نَعَضَ الْحَكَمَاءُ  
 لَمْ يَزِدْ دِينَ صَادِقُ اللَّهِ مَعْقِلًا فِي شَعْرِهِ وَالْمَشَاعِرُ الْخَوَاسِ وَفَوَائِدُهُمْ لَا تَشْعُرُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَعْنَاهُ  
 لَا تَذَرُ كَوْنَهُ بِالْخَوَاسِ وَلَوْ قَالَ فِي كَثِيرٍ عَامَةٍ فِيهِ لَا تَشْعُرُونَ لَا يَعْقِلُونَ لَمْ يَكُنْ يَخْوِزُ أَذْكَانَ  
 كَثِيرٍ مِمَّا لَا يَكُونُ مَحْسُوسًا سَدِيدًا يَكُونُ مَعْرُوفًا وَمَشَاعِرُ الْجَمْعُ الْمُبْدَأُ الطَّاهِرَةُ لِلْخَوَاسِ وَالْوَاحِدُ  
 مَشْعَرٌ وَبُعْدُ الشَّعَائِرِ الْخَالِ الْوَاحِدُ سَدِيدٌ مَعْرُوفٌ لَنَا وَمِنْ أَعْظَمِ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ  
 لَا تَحْلُو لَنَا أَمْرٌ لِلَّهِ أَيْ مَا يَهْدِي إِلَى نَيْبِ اللَّهِ وَمَعْنَى ذَلِكَ لَا تَهَانُ شَعْرُ أَيْ نَعْلَمُ أَنَّ تَدْمِي بِشَعْرَةٍ  
 أَيْ حَذِيذَةً تَشْعُرُ بِهَا وَالشَّعَارُ أَنْتُوبُ الَّذِي فِي الْجَبَدِ لَمْ يَهَانُ شَعْرُهُ وَالشَّعَارُ أَيْضًا مَا شَعِرَ بِهِ  
 الْإِنْسَانُ نَفْسًا فِي الْحَرْبِ أَيْ نَعْلَمُ وَأَشْعَرُهُ الْحَفَافُ وَالشَّعْرُ الْطَوِيلُ وَالشَّعْرُ وَمَا اسْتَدَارَ  
 بِالْخَافِ مِنَ الشَّعْرِ وَدَاهِيَةُ شَعْرٍ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةٌ رَأَى وَالشَّعْرُ نَدَابُ الْكَتَابِ لِمَا لَوْ مَتَّعَ شَعْرُهُ  
 وَالشَّعْرُ الْحَفَافُ الْمَعْرُوفُ وَالشَّعْرُ نَيْبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ دَوْرُ الشَّعْرِ لِكَوْنِهَا مَعْبُودَةً  
 لِقَوْمٍ مِنْهُمْ (شَعْف) قُرِئَ شَعْفَهَا وَهِيَ مِنْ شَعْفَةِ الْقَتَبِ وَهِيَ رَأْسُهُمْ مَعَاقِ الْيَاسِطِ وَشَعْفَةُ  
 الْفَيْلِ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَا نَشَعُوفُ بِكَذَا كَأَنَّهَا سَيْبُ شَعْفَةِ هَلَبِ (شَعْل) الشَّعْلُ  
 النَّهَابُ النَّارُ يُقَالُ شَعْلَةٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ أَسْعَلَهَا أَوْ أَدَا أَوْ زِيدَ شَعْلُهَا أَوْ أَسْعَلَتْهُ الْقَبِيلَةُ إِذَا كَانَتْ  
 مُشْتَعِلَةً وَبِالْيَاسِ شَعْلٌ وَاسْتَعْلَ الرَّاسُ شَيْبَانًا شَعْلًا بِالْأَشْعَالِ مِنْ حَبِّ الْأَوْنِ وَاسْتَعْلَ  
 وَ- لِأَنَّ غَضَبًا شَبَّهَا مِنْ حَبِّ الْحَرِّ كَقَوْلِهِمْ شَعْلَتْ الْخَيْلُ فِي الْغَارِ نَحْوًا وَقَدْ شَبَّهَا وَهِيَ جُفَا  
 وَاصْرَمَتْهَا (شَعْف) شَعْفَهَا حَتَّى أَصَابَ شَعْفُهَا أَيْ بَاطِنُهَا عَنِ الْحَسَنِ وَفِي وَسْطَةِ  
 عَنْ أَيْ عَلَى وَهِيَ أَيْتَقَارِبَانِ (شَعْل) الشَّعْلُ وَالشَّعْلُ الْعَارِضُ الَّذِي يُدْهِلُ الْإِنْسَانَ قَالَ  
 فِي شُعْلٍ مَا كَهْوٌ وَقُرِئَ شُعْلٌ وَشُعْلٌ فَهُوَ مَشْعُولٌ وَلَا يُقَالُ أَشْعَلُ وَشُعْلٌ شَاعِلٌ

(شع) الشع صم الشيء الى مثله ويقال للشعوع شعع والشعع تورق الشع  
لخملوقات من حيث إنها ركببات كما قال ومن كل شيء شعاع والوتر هو الله من حيث  
إن له الواحد من كل وجه وقيل الشع يوم النحر من حيث إن له نظيرا يليه والوتر يوم عرفة  
وقيل الشع واد آدم والوتر آدم لا يلعن والدو الشفاعة الانصام الى آخرنا صرله وساناعا  
واكثر ما يستعمل في انصام من هو اعل حمة بمرتبته الى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة فإ  
لا يملك كون الشفاعة إلا من اتحد بعد الرحمن عهدا لا تنفع لشفاعة إلا من أدنى له الرحمن لا تنفع  
شفاعتهم شيئا ولا يشفعون إلا من أراضى فاشفعهم شفاعة لا يعين أي لا شفع لهم ولا يملك  
الذين يدعون من دون الشفاعة من جهم ولا شفيع من يشفع شفاعة من يشفع شفاعة من  
أي من انعم الى غيره وعاونته وسار شفاعة أو شفعا في فعل الخير والشر فعاونه وسار كره  
في تنفعه وصبر وقيل الشفاعة ههنا أن يشفع الأذن أن لا تحزن لربك حيرا وطر في شدة فتدنى  
به فصار كأنه شفع له وذلك كما قال عليه السلام من سن سنة حسنة له أجرها ومن عمل عملا  
سن سنة سيئة فعليه وزرها وزر من عمل ما يله أو إثم من عمل ما يرقوه ما من شفيع  
إلا من بعد إذنه أي يدبر الأمر بعده لا تدنى له في فضل الأمر إلا أن تدن تلك درجات  
والمقامات من الملائكة فيفعلون ما يفعلونه بعد إذنه واسشفعت برزخ على فلان شفع  
لي وشفعه أحاب شفاعة ومنه قوله عليه السلام القرآن شافع مشفع والشفعة هو طلب مدد  
في شركته عاصي به أيضا إلى ملائكة وهو من الشفع وقال عليه السلام إذا وقع المأسود  
ولا شفعة (شقي) الشقي أحط شوى الهارب سواد الليل عند غروب الشمس قال  
فلا أقسم بالشفق والاشفاق عذبة مختلطة بحزن لأن المشفق يحب المشفق عليه وتحاف  
مألفته قال وهم من الساعة مشفقون فادعدي من ففني الخوف منه أظهر وأدنى  
ففعني العناية فيه أظهر قال أنا كنا قيل في أهلنا مشقين مشفقوا بهم مشفقين كما كتبوا  
أشفقتم أن تقدموا (شعا) شعا البئر وعثرها خوفه ويشترب به المثل في البر من  
الهلاك قال على شفا جرف على شفا حفرة واشقى فلان على الهلاك أي حفسل على شفا ومنه

السَّمْعُ بِمَا بَقِيَ مِنْ كَذَا الْأَشْيَ أَيْ قَلِيلُ كَشَفَا الْبَرِّ وَتَنَبَّهَ شَقَاشِقَانِ وَجَمْعُهُ أَشْفَاءُ الشَّغَاءِ  
 مِنَ الْمَرَضِ مُوَافَاةً شَفَاءَ السَّلَامَةِ وَصَارَ اسْمًا لِلْبَرِّ قَالَ فِي صِفَةِ الْعَسَلِ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ هُدًى  
 وَشَفَاءٌ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيُشْفَى صُدُورُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (شَق) الشَّقُّ الْحَرَمُ الْوَاقِعُ  
 فِي الشَّيْءِ يُقَالُ شَقَقْتُهُ بِنَصْفَيْنِ قَالَ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقَائِيَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ وَانْشَبَّتِ السَّمَاءُ إِذَا  
 السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ قِيلَ انْشَقَّاقُهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ انْشَقَاقُ نَعْرِضٍ  
 عَلَيْهِ حِينَ تَقْرُبُ الْقَامَةُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَضَعَ الْأَمْرَ وَالشَّعَّةُ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَقَةُ كَالنَّصْفِ وَمِنْهُ  
 قِيلَ طَارَ قِلَانٌ مِنَ الْعُشْبِ شَقَاقًا وَطَارَتْ مِنْهُمْ شَعَّةٌ كَقَوْلِكَ فُطِعَ غَضَبًا وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ  
 وَالْإِنْكَسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ بِالْأَنْفُسِ وَالْبَدَنِ وَذَلِكَ كَأَنَّكَ تَعَارَى الْأَنْكَسَارَ هَا هَالِ الْأَبَشَقِ الْأَنْفُسِ  
 وَالشَّعَّةُ النَّاحِيَةُ الَّتِي تَحْقُقُ الْمَدَامَةَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهَا وَقَالَ بَعْدَتْ عَنْهُمْ الشَّقَّةُ وَالشَّقَاقُ الْحَالِفَةُ  
 وَكَوْنُكَ فِي شَقٍّ غَيْرِ شَيْءٍ تَحَابَّتْ أَرْبَعٌ مِنْ شَيْءٍ الْعَمَلُ أَيْدِيكَ وَبَيْنَهُ قَالَ إِنْ خَدَمْتَ شَقَاقَ بَيْنَهُمَا هَاتِمَا  
 هُمُ فِي شَقَاقٍ أَنْ يَخْلُوهَا لَا يَحْزَنُ مِنْكُمْ شَيْءٌ أَيْ شَقَاقٍ بِعِيدٍ مِنْ شَقَاقٍ إِلَهُ وَرَسُولُهُ أَيْ صَارَ فِي  
 شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ أَوْلِيَاءُهُمْ نَحْوُ مَنْ تَحَادَّ اللَّهُ وَنَحْوُ مَنْ شَقَاقِ الرَّسُولِ وَيُقَالُ الْمَالُ بَيْنَهُمَا شَقٌّ  
 الشَّعْرَةُ وَشَقُّ الْأَيْمَةِ أَيْ مَقْسُومٌ كَتَسْمِيَةِ مَارِءٍ لِأَنَّ شَقَّاقِي وَشَقَّاقِي يَقْسِي أَيْ كَاتِمُهُ  
 شَقٌّ مِمَّنْ لَمْ يَشَاهِدْهُ بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَشَقَاقِي الْمَعْنَانِ نَبَتْ مَعْنَانٌ وَشَقَّةٌ قَعَالُ الرِّمْلِ وَالشَّقَقُ  
 وَالشَّقَّةُ لَهُمَا الْبَعِيرُ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّقِّ وَيَدُ شَقَوِي بِحَاوِ الدَّاءِ بِشَقَاقٍ وَفَرَسٌ أَشَقِي إِذَا مَالَ  
 إِلَى أَحَدِ شَيْئَيْنِ الشَّقُّ فِي الْأَعْمَلِ تَصَفُّفُ تَوْبَتَانِ كَانَ سَدَسِي النُّوْبِ كَمَا هُوَ مَعْنَى  
 (شَقَا) الشَّقَاوُ خِلَافُ السَّعَادَةِ وَفِي شَقِّ شَقْوَةٍ وَشَقَاوَةٍ تَقَاوُفِي شَقْوَتَنَا وَشَقَاوَتَنَا  
 وَالشَّقْوَةُ كَالرَّدِّ وَالشَّقَاوَةُ كَالْعَادَةِ مِنْ حَدَثٍ لِأَضَافَةِ وَكَأَنَّ السَّعَادَةَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُهَا  
 سَعَادَةٌ أُخْرَى وَهِيَ عَادَةُ نَبِيٍّ هُمُ السَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ لِأَنَّهَا أُخْرَى سَعَادَةٍ نَفْسِيَّةٍ وَنَبِيَّةٍ  
 وَحَارِجِيَّةٍ كَذَلِكَ الشَّقَاوَةُ عَلَى هَذَا الْأَصْرِبِ وَفِي الشَّقَاوَةِ الْأُخْرَى قَالُ وَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشُقُّ  
 قَالَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الشَّقْوَةُ وَتَوَفَّرِي سَقَاوَتَنَا فِي الدُّنْيَا وَلَا تَحْزَنُكُمْ أَمِنْ الْجَنَّةِ فَتَشُقُّ قَالَ  
 بَعْضُهُمْ وَدَبَّ وَضَعُ الشَّقَاوَةِ مَوْضِعُ التَّعَبِ فَهِيَ شَقِيَّةٌ فِي كَذَا وَكُلُّ شَقَاوَةٍ تَعَبٌ وَلا يَسُ كُلُّ تَعَبٍ



شَقَاوَةٌ فَالتَّعْبُ أَعْمُ مِنَ الشَّقَاوَةِ (شكك) الشُّكُّ اعْتِدَالُ التَّقْيِضِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ  
وَأَسَارِهِ مَا رَدَّ ذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْ جُودًا مَرَّتَيْنِ مُتَسَاوَيْنَيْنِ عِنْدَ التَّقْيِضِ أَوَّلُهُ عَدَمُ الْإِمَارَةِ فِيهِمَا  
وَالشُّكُّ رُبَّمَا كَانَ فِي الشَّيْءِ هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُهُ مَوْجُودٌ رُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَيْ  
جِنْسٍ هُوَ وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لَا جِلْهَ أَوْ جِلْدَ وَالشُّكُّ  
صَرَبٌ مِنَ الْجَهْلِ وَهُوَ أَخْصُ مِنْهُ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمَ الْعِلْمِ بِالتَّقْيِضِ رَأْسًا فَكُلُّ  
شَكٍّ جَهْلٌ وَإِسْ كُلُّ جَهْلٍ شَكٌّ كَمَا قَالَ لَبِي شَيْءٌ مَرَّ بِبَلِّ هُمْ فِي شَكٍّ لَعَبُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ  
وَاسْتِقَافَهُ إِمَامٌ مِنْ شَكِّكَ كُنْتَ الشَّيْءَ أَيْ حَرَفَتَهُ قَالَ

وَشَكِّكَ كُنْتَ بِالرَّخِ الْأَعْمِ ثَابِتُهُ \* لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَتْلِ مُجَرَّمٌ

فَكَانَ الشُّكُّ الْحَرْقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ حَيْثُ لَا يَجْدُ الرَّأْيُ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ فِيهِ وَتَعَقُّبُهُ  
وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضْدِ بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ التَّقْيِضَانِ  
فَلَا مَدْحَلٌ لِفَقْهٍ وَالرَّأْيُ التَّخَالُّفُ مَا بَيْنَهُمَا وَيُشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمُ الْبَيْسَ الْأَمْرُ وَاحْتِلَاطُ وَالشُّكْلِ  
فَيُخَوِّذُكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ وَالشُّكَّةِ الْإِلَاحِ الَّذِي يَشْتَبِي بِفَضْلِ (شكر) الشُّكْرُ  
تَصَوُّرُ الرَّائِعَةِ وَأَطْهَارُهَا قِيلَ وَهُوَ قُلُوبٌ عَنِ الْكَثْرِ أَيْ الْكَشْفِ وَنُضَادُهُ الْكُفْرُ وَهُوَ نِسْبَانُ  
النِّعْمَةِ وَسُتْرُهَا وَدَائِمَةُ شُكْرٍ وَمُطَهَّرَةٌ بِسَمْتِهَا السُّدَاءُ صَاحِبُهَا الْيَمُوقِيلُ أَيْ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ كَرَى  
أَيْ عَمَّتْ شَيْءٌ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذَا هُوَ الْإِمَامُ تَلَامُنٌ دَكَرَ الْمُنْعَمَ عَلَيْهِ وَالشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَعْرَبُ سَكْرُ  
الْقَلْبِ وَهُوَ تَوَرُّرُ النِّعْمَةِ وَشُكْرُ اللِّسَانِ وَهُوَ انْتِفَاعُ عَلَى الْمُنْعَمِ وَشُكْرُ سَائِرِ الْجَوَارِحِ وَهُوَ مُكَافَأَةُ  
النِّعْمَةِ بِعَدْرِهَا خِفَاقِدًا عَمِلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَدْ فِيلَ شُكْرًا انْتَصَبَ عَلَى التَّمِيرِ وَمَعَاهُ أَعْمَلُوا  
مَنْعَةً لَوْ أَنَّ شُكْرَ اللَّهِ وَفِي شُكْرٍ أَعْمَلُوا لِقَوْلِهِ أَعْمَلُوا لِرَأْدِ كَرَامِهِمْ لَوْ أَوْ لَمْ يَقْلُ الشُّكْرُ وَالْيَقِينَةُ عَلَى  
لُبِّهَا الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ قَالَ أَشْكُرُكَ وَلَوْلَاكَ  
وَسَجْدِي الشَّاكِرِينَ وَمِنْ شُكْرٍ فَأَمَّا بِشُكْرٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَقَوْلُهُ وَقِيلَ مِنْ عِبَادِي الشُّكْرُ وَفِيهِ تَقْبِيَةُ  
أَنْ تَوْفِيَهُ شُكْرَ اللَّهِ صَعِبٌ وَلَدَلَّاهُ بِشُكْرٍ مِنَ الْأَعْلَى اثْنَيْنِ قَالَ وَابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شاكراً لا نعمة وقال في نوح إنه كان عبداً شكوراً وإذا وصف الله بالشكر في قوله إنه شكور  
 حليم فاعلم أي بانه نعمة على عباده وجزاؤه بما أطاعوه من العبادة ويقال نعمة شكره عتقته  
 الضرع من اللين وقيل هو أشكر من يروي وهونبت بخضر وينبت بادي مطر والشكر  
 يكتفى به عن فرج المرأة وعن النكاح قال بعضهم أين سالت ممن شكرها \* وشبك  
 أنثى تظلمها والشكر ينبت في أصل الشجرة غصن وقد شكرت الشجرة كثر غصنها  
 (شكس) الشكس السني الحاق وقوله شر كما منشأ كون أي متشاجرون أشكاسة  
 خالقهم (شكل) المنة كلمة في الهيئة والصورة والتدف في الجنسية والأشبه في الكيفية  
 قال وأخبر من شكاه أراح أي مناه في الهيئة وتعاطى الفعل والأشكال قيل هو الدليل وهو في  
 الحقيقة الأنس الذي بين المتماثلين في الطريقة ومن هذا قيل الناس أشكال والآف وأصل  
 الأشكال من الشكل أي تعيد الدالة يقال شكلت الدابة والشكل ما بقية دبه ومنه استعير  
 شكلت الكتاب كقوله قد تدبه ودابته كالأشكال إذا كان تحديقها بأحدى رجليها أو إحدى  
 يديها كهيئة الشكل وقوله قل كل يعمل على شاكلته أي على صهيته التي قيده وذلك  
 أن سلطان الشهوة على الإنسان قاهر حسيما يثبت في البر بعه إلى مكارم الشريعة وهذا كما قال  
 صلى الله عليه وسلم كل مستر لما خلق له والأشكال الحائجة التي تعيد الإنسان والأشكال في  
 الأثر استعارة كالاشتغال من الشبه (شكا) الشكو والشكاية والشكا  
 والشكوى إظهار البت يقال شكوت واشكيت قال الإمام الشافعي رضي الله عنه وقال  
 واشتكي إلى الله واشكاه أي يجعل له شكوى نحو أرضه ويقول أشكاه أي أزل شكايته  
 وروى شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرازمضا في جباهنا وكفنا فلم يشكنا  
 وأصل الشكو فتح الشكو وإظهار ما فيه وهي سقاء صغير يجعل فيه الماء وكأنه في  
 الأصل استعارة كقوله هم بئس لعمري وعاني ونفقت ما في جرائي إذا ظهرت ما في قلبك  
 والمشكاة كوة غير نافذة قال كمشكاة فيها مصباح وذلك مثل القلب والمصباح مثل نور

الله فيه (سمت) الشماتة الفرح ببلية من تعاديه ويُعاديك يقال شمت به فهو شامت  
 واشمت الله به العدو وقال فلا شمتني إلا أعداء والتشمت الدعاء للعاطس كأنه إزال الشماتة عنه  
 بإدعائه فهو كالشمر بض في إزالة المريض وقول الشاعر \* فبات له طووع الشوامت \*  
 أي على حسب ما نواه اللآتي شمت به وقيل أراد بالشوامت القوائم وفي ذلك نظر إذ لجة له في  
 هذا البيت (شمخ) رواه شامحات أي عاليات ومنه شمخ بأنفة صارة عن الكبر  
 (شماز) قال شمازت فلوب الدين أي تفرت (شمس) الشمس يقال للأمرسة  
 وللضوء المنتشر عنها وتجمع على شمس قال والشمس تحرى لمسقر لها وقال الشمس والقمر  
 محسبان وشمس يومنا وشمس صار دأشمس وشمس فلان شمسا إذا بد ولم يستقر أشبهما بالشمس  
 في عدم استقرارها (شمال) الشمال المقابل لليمين قال عن اليمين وعن الشمال فعيد  
 ويقال للثوب الذي يعطى به العمل وذلك كشمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستور  
 نحو شمسية كم القميص يداؤص صدره وضهره صدره وظهره أورجى السراويل رجله وصح ذلك  
 والاشتمال بالثوب أن تنصف به الإنسان فيطرحه على العمل وفي الحديث هي عن الشمال  
 السماء والشمال والمشمول كمال شتمل به مستعار منه ومنه عملهم الأمر ثم تجوز بالشمال  
 وقيل سميت الشاة علفت علمها شمالا وقيل للخلقة شمالا لكونه مشملا على الإنسان اشتمال  
 العمل على البدن والشمول الخبز لأنهم اشتمل على العقل فتعطيه وأسمه بذلك كشمسها  
 بالخبز لكدوها حمرته والشمال الرمح الهامة من شمال الكعبة وقيل في لغة شمال وشامل واشمل  
 الرجل من الشمال كقولهم أجنب من الخوب وكني بالشمال عن السيف كما كني عنه  
 بالزاد وحا مشملا لشمسبه نحو مرثدا به ومندزعاله وقادة شمالا وشلال مربعة كالشمال  
 وقول الشاعر

وأنعرفن حلائقاً مشعولة \* ولتندمن ولات ساعة مندم

فقال أراد حلائق طيبة كأنها هبت عليها شمال فبردت وطابت (شما) شفته تغذرت  
 نعضاله ومنه اشتق أزدشوة وقوله شما أن قوم أي بعضهم وفري شما أن فمن حقف أراد

خِصَّ قَوْمٌ وَمَنْ نَقَلَ جَعَلَهُ مُصْذَرًا وَمَنْ أَنْشَأَكَ هُوَ الْبَتْرُ (شهب) الشَّهَابُ الشَّعْلَةُ  
السَّاطِعَةُ مِنَ النَّارِ الْمُوقَدَةِ وَمِنْ الْعَارِضِ فِي الْجَوِّ نَحْوُ فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ نَاقِبٌ شَهَابٌ مُبِينٌ شَهَابًا رَصَدًا  
وَالشَّهْمَةُ الْبَيَاضُ الْمُخْتَلَطُ بِالسَّوَادِ تَشْبِيهًُا بِالشَّهَابِ الْمُخْتَلَطِ بِالدُّخَانِ وَمِنْهُ وَيَسِيلُ كَثِيرَةً شَهْبَاءُ  
اعْتِبَارًا بِسَوَادِ الْقَوْمِ وَبَيَاضِ الْحَدِيدِ (شهد) الشُّهُودُ وَالشَّهَادَةُ الْحُضُورُ مَعَ الْمَشَاهِدَةِ  
إِمَّا بِالْبَصَرِ أَوْ بِالْبَصِيرَةِ هُوَ يَقَالُ لِلْحُضُورِ مُقَرَّدًا هَالِ عَالَمِ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةُ لَكِنَّ الشُّهُودَ بِالْحُضُورِ  
الْجَرْدِ أَوَّلَى وَالشَّهَادَةُ مَعَ الْمَشَاهِدَةِ أَوَّلَى وَيُقَالُ لِلْمَحْضَرِّ مُشْهَدٌ وَلِلْمُرَّاءِ الَّتِي تَحْضُرُ هَازُ وَجُهَا  
مُشْهَدٌ وَجَمْعُ مُشْهَدٍ مُشَاهِدٌ وَمِنْهُ مُشَاهِدَاتُ الْحُجَّ وَهِيَ مَوَاطِنُ الشَّرِيفَةِ الَّتِي تَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ  
وَالْأَرْوَاحُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ فِي مُشَاهِدَاتِ مَوَاضِعِ الْمُنَاسِكَاتِ قَالِ لَيْسَ هَذَا وَمَنْعَ لَهُمْ وَلَيْسَ هَذَا  
عَسَاءُ لَهَا مَا شَهِدْنَا هَذَا أَهْلُهُ أَيْ مَا حَسَرْنَا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَيْ لَا يَحْضُرُونَهُ  
بِعُقُوبَتِهِمْ وَلَا يَحْضُرُهُمْ وَإِرَادَتُهُمْ وَالشَّهَادَةُ قَوْلٌ صَادِرٌ عَنْ عِلْمٍ فَصَلَّ بِشَاهِدَةٍ بِسِيرَةٍ أَوْ تَقْرِيرٍ  
وَقَوْلُهُ أَشْهَدُوا حَاقَهُمْ أَيْ مَشَاهِدُهُ بَصَرُهُمْ قَالَتْ كَتَبَ شَهَادَتُهُمْ تَقْبِيلُهَا أَنَّ الشَّهَادَةَ تَكُونُ  
عَنْ شُهُودٍ وَوَلَهُ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَيْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ عَمَّا شَهِدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ أَيْ مَا جَعَلْتُمْ  
عَنْ أَهْلِ عَوَالِمِ خَبَرَتِهِمْ عَلَى خَبَرِهَا وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ أَيْ مَا عَيْبٌ عَنْ حَوَاسِ النَّاسِ  
وَبَصَائِرِهِمْ وَمَا يَشْهَدُونَهُ هُمَا وَشَهِدْتُ يَقَالُ عَلَى صَرِّهِ أَنَّ شَهِدَهُ أَجَارَ تَجَرَّى الْعِلْمُ وَبَلَّغَ ظُهُ  
نَقَامَ الشَّهَادَةِ وَيُقَالُ أَشْهَدُكَ بِكَذَا لَا يَرْضَى مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ يَقُولَ أَعْلَمُ بَلْ يُخَاجُ أَنْ يَقُولَ أَشْهَدُ  
وَالثَّانِي تَجَرَّى فَتَجَرَّى الْقَسَمُ وَقَوْلُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنْ زَيْدًا مُطْلَقٌ يَكُونُ قَسَمًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنْ  
مَالَ أَشْهَدُ وَلَمْ يَقُلْ بِاللَّهِ يَكُونُ قَسَمًا وَتَجَرَّى عَمِلَتْ خَرَاءُ فِي الْقَسَمِ فَيَجِبُ الْجَوَابُ الْقَسَمِ نَحْوُ قَوْلِ  
الشَّاعِرِ \* وَقَدْ عَمِلْتُ لِمَا نَبِيَّ مَنِيَّ \* وَيُقَالُ شَهِدْتُ وَشَهِدْتُ وَشَهِدْتُ عَلَى كَذَا قَالَ  
شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ وَشَهِدْتُ بِهِمْ وَقَدْ يُعْرَبُ بِالشَّهَادَةِ عَنِ الْحُكْمِ كَحُكْمِهِمْ وَشَهِدْتُ مِنْ أَهْلِهَا وَعَنِ الْإِفْرَادِ  
نَحْوُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهِدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَشَهِدَهُمْ أَحَدُهُمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ شَهِادَةً  
لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا شَهِدْنَا الْأَعْمَاءَ عَلِمْنَا أَيْ مَا أَخْبَرْنَا وَقَالَ نَعَانِي شَاهِدِينَ عَلَى

أَفْسَدَهُمْ بِالْكَثْرِ أَيْ مُقَرَّرِينَ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَأُولُو الْعِلْمِ قَسَمًا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَوَحْدَانِيَّتِهِ هِيَ إِيجَادُهُ يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ فِي الْعَالَمِ وَفِي نَفْسِنَا  
كَقَالَ الشَّاعِرُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ \* تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ مَعَانِي لِمَا شَهِدَتْ بِنَفْسِهِ كَانَتْ شَهَادَتُهُ أَنْ أَنْطَقَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَطَقَ  
بِالشَّهَادَةِ لَهُ وَشَهِادَةُ الْمَلَائِكَةِ ذَلِكَ هُوَ ظَهَارُهُمْ أَعْمَالًا يُؤْمَرُونَ بِهَا وَهِيَ الْمَدْلُولُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ  
فَالْمُدْرَاتُ أَمْرًا بِشَهَادَةِ أُولَى الْعِلْمِ أَظْلَعُهُمْ عَلَى بِلَاقِ الْحُكْمِ وَإِفْرَارُهُمْ بِذَلِكَ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ  
نَحْتَصِ بِأَهْلِ الْعِلْمِ فَأَمَّا الْجُهَالُ يَجْعَلُونَ مِنْهَا ذَلِكَ قَالَ فِي الْكُفَّارِ مَا أَتَاهُمْ مِنْهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَلَا خَاقَ أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى هَذَانِ يَقُولُهُ بِمَا تَحْتَسِبُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَهَؤُلَاءِ هُمْ  
الْمُسْتَعِينُونَ بِقَوْلِهِ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهِيدَ وَالصَّالِحِينَ وَأَمَّا الشَّهَادَةُ فَقَدْ يُقَالُ لِلشَّاهِدِ وَالْمُشَاهِدِ  
لِشَيْءٍ وَقَوْلُهُ سَأَتَقِي شَهِيدًا أَيْ مَنْ شَهِدَ لَهُ وَعَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُهُ كَيْفَ إِذَا حُتِّمْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ  
وَخُتِّمْنَا عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدٌ وَأَوْقُولُهُ أَوَّلَى السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ يَشْهَدُونَ مَا يَسْمَعُونَ بِقَوْلِهِمْ  
عَلَى يَدَيْهِمْ قِيَلْ فَمَنْ هُمْ وَأَنْتَ يُبَادِرُونَ مِنْ مَكَلٍ نَعِيدُ وَقَوْلُهُ أَوَّلَى الْقِسْلَاءِ إِلَى قَوْلِهِ مَشْهُورًا  
أَيْ يَشْهَدُ بِسَاحَةِ الشُّغَاءِ وَالزَّجْمَةِ وَالْمُوقِفِ وَالسَّكِينَةِ وَالْأُرْوَاحِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ  
وَنَزَلَ مِنَ الْعُرَى أَنْ مَا هُوَ شَهِيدٌ وَرَجْمَةً تَدْعُو مَعِينٍ وَقَوْلُهُ وَادْعُوا شَهِيدًا كَمْ فَقَدْ قُتِرَ بِكُلِّ  
مَا يَنْتَسِبُ مَعْنَى الشَّهَادَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ أَعْوَانُكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لَكُمْ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ الَّذِينَ تَعَمَّدَتْ حُضُورَهُمْ وَلَمْ يَكُونُوا كَرَنَ قِيلَ فَمَنْ شَعَرَ

شَهِيدٌ وَنَزَلَ عَلَى اللَّهِ أَمْرُهُمْ \* وَهُمْ يَغْتَمِبُونَ فِي غَمَامٍ مَاشِعًا

وَقَدْ جُلَّ عَلَى هَذِهِ الْوَجْهِ وَقَوْلُهُ وَرَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ وَقَوْلُهُ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ أَنَّهُ  
عَلَى أَلِّ أَيْ نَبِيٍّ يَشْهَدُ كَقَوْلِهِ بِاللَّهِ شَهِيدًا فَاسْتَرْأَى قَوْلَهُ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ  
أَسْرَ وَأَحْفَى وَخَوْدُ ذَلِكَ تَمَاتِيهِ عَلَى هَذَا النُّحْوِ وَالشَّهِيدُ هُوَ الْمُحْضَرُ فَتَمَاتِيهِ بِذَلِكَ الْحُضُورِ

الْمَلَانِكَةُ أَيُّهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ تَسَنَّرَ عَلَيْهِمْ الْمَلَانِكَةُ الْأَحْمَاقُ الْآيَةُ قَالَ وَالشَّهَدَاءُ عُنْدَ  
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ أَوْ لَا تَتَّبِعُهُمْ يَشْهَدُونَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ مَا عَذَلَهُمْ مِنَ التَّعْيِيمِ وَلَا تَتَّبِعُهُمْ تَشْهَدُونَ وَأَحْمَقُ  
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَا قَالَ وَلَا تَقْصِبْ سِيْرَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْ أَنَا إِلَّا أَنْفُسُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالشَّهَدَاءُ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَشَهِدُوا بِمَشْهُودِهِمْ قِيلَ الْمَشْهُودُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِيلَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْيَوْمِ رِشَادُ  
 كُلِّ مَنْ شَهِدَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ مَشْهُودَ أَيُّ مَشَاهِدَ تَنْبِيْهَا أَنْ لَا يَدَّ مِنْ وَفْوَعِهِ وَالَّذِي هَذَا هُوَ أَنْ يَقُولَ  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ أَسْمَاءُ لِلشَّيْءِ الْمَقْرُوعَةِ فِي  
 الصَّلَاةِ وَالَّذِي كَرِهُهُ أَذْلًا مِنْهُ (شهر) الشهر مَدَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَهْلَالُ الْهَلَالِ  
 أَوْ بِاعْتِبَارِ حَرٍّ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ دَوْرَانِ الشَّمْسِ مِنْ نَقْطَةٍ إِلَى تِلْكَ النَّقْطَةِ قَالَ تَهَرُّرُ مَضَانٍ  
 فَخَنَ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّيْءُ الْحَقُّ أَنَّهُمْ مَعْلُومَاتُ أَنْ عِدَّةَ الشَّهْرِ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي  
 الْأَرْضِ أَرْبَعَةٌ شَهْرٌ وَالْمَشَاهِيرُ الْمَعَامِلَةُ بِالشُّهُورِ كَمَا سَأَلَهُمْ وَمَا يَوْمُهُمْ وَأَشْهَرُ بِالْمَكَانِ  
 تَحْتَ تَهْ شَهْرًا أَوْ شَهْرًا وَشَهْرٌ يَقَالُ فِي الْحِمَى وَشَهْرٌ (شهر) الشَّهِيقُ طَوْنُ الزَّهْرِي وَهُوَ  
 رَدُّ النَّفْسِ وَالزَّهْرِي مَدَّةٌ قَالَ لَهُمْ مَهَارِيرُ وَشَهْرٌ شَهْرٌ وَالْهَاءُ مَعَاوِدُهُمْ قَالَ تَعَالَى تَعَالَى  
 شَهْبًا وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلٍ شَاهِقٍ أَيْ تَسَاهِي الْعُقُولِ (شهر) أَشْهَرُ شَهْرُهُ مَرْوَعُ النَّفْسِ إِلَى  
 مَا تَرِيدُهُ وَذَلِكَ الَّذِي سَأَلَ بَانَ صَادِقًا وَكَادِبَةً فَالْصَّادِقَةُ تَعْدِلُ فِي شَيْءٍ مِنَ رُبِّهِ كَثَرَتْ قُوَّةُ  
 الطَّعَامِ عِدَّةُ الْجُوعِ وَالْكَادِبَةُ لَا تَعْدِلُ مِنْ ذَوْبِهِ يَوْمَ تَعْدِلُ الْمَشْهُورَةُ شَهْرٌ وَقِيلَ بِهَا قُوَّةُ الْبَيِّنَةِ  
 تَشْهَدُ بِالشَّيْءِ شَهْوَةً وَقَوْلُهُ لَئِنْ لَمْ يَأْسَ حُبُّ الشَّهَوَاتِ تَحْدِثِ الشَّهَوَاتِ شَهْوَاتٍ أَيْ تَعْبُورُ الشَّهَوَاتِ  
 فَهَذَا مِنْ الشَّهَوَاتِ الْكَادِبَةِ وَمِنْ الْمَشْهُورَاتِ الْمُسْتَعْنَى عَنْهَا وَقَوْلُهُ فِي سَبَابَةِ الْكَلْبِ وَأَكْبَرُكُمْ مِنْهَا  
 مَا تَشْتَبِهُنَّ أَنْفَعَكُمْ وَقَوْلُهُ فَمَا أَشْهَرَتْ أَنْفَعَهُمْ وَقَوْلُهُ رَحَلَتْ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانٌ دُنَى شَهْوَى  
 (شوب) الشُّوبُ الْخَطُّ قَالَ أَشُوبَاكُمْ حَبِيبُ وَنَبِيَّ الْعَمَلِ شُوبًا أَيْ كَرِهَةً أَوْ نَارًا  
 لِلْأَشْمَرَةِ وَإِنَّمَا الْمَجْتَنِبُ لِلْهَمِّ الشَّمْعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ شُوبٌ لَا رُوبَ أَيْ عَسَاءٌ وَلَيْسَ (شوب) الشُّوبُ  
 الشُّوبُ وَالْمَشِيبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ قَالَ وَاشْتَعَلَ لِرَأْسِ شَيْمَاءَ وَبَانَتْ الْمِرَاءُ بِالْأَشْيَاءِ إِذَا اقْتَضَتْ

وَبَلِيلَةٌ حَرَّ إِذَا لَمْ تَقْعُضْ (شيج) يُقَالُ لَمَنْ طَعَنَ فِي السِّنِّ الشَّيْخَ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ فِيمَا يَفْنَأُ عَنْ  
يَكْثُرُ عِلْمُهُ لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الشَّيْخِ أَنْ يَكْثُرَ تَجَارِبُهُ وَمَعَارِفُهُ يُقَالُ شَجِبَ بَيْنَ الشَّيْخِ وَخَوَّةِ الشَّيْخِ  
وَالشَّيْخِ قَالَ هَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَأَوْ نَاشِجٌ كَبِيرٌ (شيد) وَصُورٌ مُشِيدٌ أَيْ مَبْنِيٌّ بِالشَّيْءِ وَقِيلَ  
مُطَوَّلٌ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ وَيُقَالُ شَيْدٌ قَوَاعِدُهُ أَحْكَمُهَا كَأَنَّهُ بَنَاهَا بِالشَّيْءِ وَالْإِسَادَةُ عِبَارَةٌ  
عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ (شور) الشَّوَارُ مَا يَبْدُو مِنَ الْمَتَاعِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْفَرَحِ كَمَا يَكْنَى  
بِهِ عَنِ الْمَتَاعِ وَشَوَّرْتُ بِهِ فَعَلْتُ بِهِ مَا جَلَّتْهُ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ شَوْرَهُ أَيْ فَرَجَهُ وَثَرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرَيْتُهُ  
أَخْرَجْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَحَدِيثٌ مِثْلُهُ دِي مَسَارٍ \* وَثَرْتُ لَدَابَّةً اسْتَحْرَجْتُ عَنْهُ تَشْبِيهَا  
بِذَلِكَ وَقِيلَ لِلْخَطِّ مَشَوَارٌ كَثِيرٌ الْعِنَارُ وَالْقَشَاوِرُ وَالْمَشَاوِرُ وَالْمَشَوْرَةُ اسْتِخْرَاجُ الْإِبْرَةِ  
يَمْرَاجَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْبَعْضِ مِنْ قَوْلِهِمْ ثَرْتُ الْعَسَلَ إِذَا اخْتَذْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَاسْتَحْرَجْتُهُ  
مِنْهُ قَالَ وَشَاوَرُهُمْ فِي الْأَمْرِ وَالشَّوْرَى الْأَمْرُ الَّذِي يُتَسَاوَرُ بِهِ قَالَ وَأَمْرُهُمْ سُورَى يَبْتَنِيهِمْ  
(شيط) الشَّيْطَانُ قَدْ تَقَدَّرَ كَرُهُ (شوط) الشَّوْاطُ اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ  
قَالَ شَوَاطُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ (شيع) الشَّيَاعُ الْإِنْتِشَارُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ سَاعَ الْخَبَرِ أَيْ  
كَثُرَ وَقَوَى وَسَاعَ الْقَوْمُ انْتَشَرُوا وَكَثُرُوا وَشَبَعْتُ النَّسَارَ بِالْخَطِّ وَبَنَاهَا الشَّيْعَةُ مِنْ يَتَقَوَّى  
بِهِمُ الْإِنْسَانُ وَيَنْتَشِرُونَ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيَاعِ شَيْعٌ يُقَالُ شَيْعَةٌ وَشَيْعٌ وَأَشْيَاعٌ قَالَ وَإِنْ مِنْ  
شَيْعَتِهِ لَأَبْرَاهِيمَ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ هَذَا أَهْلُهُ أَشْيَاعِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ تَعَالَى  
وَأَقْدَمْتُ هَلْ كُنَّا شَيْاعَكُمْ (شوك) الشُّوكُ مَا يَدُقُّ بِتَضَلُّبِ رَأْسِهِ مِنَ الثِّبَاتِ وَيَعْرُ  
بِالشُّوكِ وَالشُّوكَةُ عَنِ الْإِلَاحِ وَالشَّدَّ قَالَ عَمْرَدَاتُ الشُّوكَةِ وَتَعَمَّتْ بِرُذَالِ الْعَقْرِ شُوكًا شَبِيهَا  
وَمُتَجَرِّدَةً شَاكَةً وَشَاكَةً وَشَاكَبِي الشُّوكُ أَصَابَنِي وَشُوكُ الْفَرَسِ نَبْتُ عَلَيْهِ مِثْلُ الشُّوكِ  
وَشُوكُ نَدَى الْمَرْأَةِ إِذَا انْتَهَمَتْ شُوكُ الْعَمِيرِ طَالَتْ أُنْيَاهُ كَالشُّوكِ (شان) الشَّانُ الْحَالُ  
وَالْأَمْرُ الَّذِي يَتَّقَى وَيُصْلَحُ وَلَا يُعَالُ إِلَّا عِمَالِ عَظَمُ مِنَ الْأَحْوَالِ وَالْأُمُورِ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي  
شَأْنٍ وَشَأْنُ الرَّأْسِ جَمْعُهُ شُؤْنٌ وَهُوَ الْوَصْلَةُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ بِأَنَّهُ لَئِنْ هَافُوا أَمُ الْإِنْسَانِ (شوى)  
شَوَيْتُ اللَّحْمَ وَاشْتَوَيْتُهُ قَالَ يَشْوِي الْوُحُوهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ \* فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ \*

وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ كَالْيَدِ وَالرَّحْلُ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَشَوَاهُ أَيْ أَصَابَ شَوَاهُ هَال تَرَاةٌ لِلشَّوَى  
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَعْرَافِ الشَّوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتُلٍ وَالشَّافَةُ قِيلَ أَصْلُهَا شَاهَةٌ بِدَلَالَةِ  
 قَوْلِهِمْ شَيَاءٌ وَشَوْهَةٌ (شئ) الشئُ قَبْلُ هُوَ الَّذِي يَصْخَرُ أَنْ تُعْطَلَ وَخَبَرُهُ وَعَنْدَ كَثِيرٍ  
 مِنَ الْمُنْكَامِينَ هُوَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ الْمَعْنَى إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ وَفِي غَيْرِهِ وَتَعَنَّ عَلَى الْخَوْضِ وَالْمَعْدُومِ  
 وَعَنْدَ بَعْضِهِمْ الشَّيْ عِبَارَةٌ عَنِ الْخَوْضِ وَأَصْلُهُ مَصْدَرُ شَاءَ إِذَا وَصِفَ بِهِ عَالِي سَعْنَاهُ شَاءَ  
 إِذَا وَصِفَ بِهِ غَيْرُهُ هَذَا الْمَثَلُ فَرَعَ الْثَانِي قَوْلُهُ قِيلَ اللَّهُ هَالِي كُلُّ شَيْءٍ هَالِي الْعُرُومِ  
 بِالْمَعْنَوِيَةِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ أَمْضًا دَرَأِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ أَيْ شَيْءٌ أَكْبَرُهُمْ إِدَّةً قَبِيحًا  
 بِمَعْنَى النَّاعِلِ كَقَوْلِهِ بِرَأَى اللَّهُ أَحْسَنَ أَحَالِي وَالْمَثَلُ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالُ الْمُنْكَامِينَ كَمَا يُرَادُ  
 وَأَمَّا وَعَنْدَ بَعْضِهِمْ الْمَرْيُوتَةُ فِي الْأَعْمَالِ إِذَا أَلْبَسَ بِهَا رَأَى كَمَا فِي الْمَعْنَى فِي الْعَرَفِ  
 مَوْضِعُ الْأَرَاءَةِ شَيْئُهُ مِنْ اللَّهِ عَالِي هُوَ الْأَعْمَالُ مِنَ الْأَمْرِ هِيَ الْأَمْرَةُ قَالَ بِالْمَثَلِ شَيْئُهُ مِنَ اللَّهِ  
 تَقَعَّى وَحَدَّثَ الشَّيْءُ بِمَا قَبْلَهُ أَمَّا اللَّهُ هَذَا الْمَثَلُ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالُ الْمُنْكَامِينَ كَمَا يُرَادُ  
 الْمَرَاةُ أَحَالِي الْأَمْرِ إِذَا قَالَ مَرِيدُ اللَّهِ كَمِ الْوَالِدِ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَرِيدًا لِلْوَالِدِ كَمَا يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يَكُونَ  
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الْعَمَلِ وَالْمَرِيدُ هُوَ الْعَالِي وَالْمَرِيدُ يَحْتَوِي عَلَى إِدَّةٍ الْأَمْرِ  
 وَبِالْحَقِّ مَنْ عَمِلَ أَنْ يَكُونَ مَرِيدًا لِلَّهِ هَالِي الْأَمْرِ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَرِيدًا لِلَّهِ هَالِي الْأَمْرِ  
 وَبِالْحَقِّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِعَدَمِ شَيْئِهِ أَوْ بِوَسَائِلِ الْأَمْرِ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَرِيدًا لِلَّهِ هَالِي الْأَمْرِ  
 مِنْكُمْ أَنْ تَسْتَقِيمَ قَالَ الْكُتُبُ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ  
 وَمَا تَسْأَلُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَهَلْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا هُوَ دُونَ مَرِيدٍ سَأَلَ اللَّهَ عَالِي  
 وَأَنْ أَفْعَالُهُ أَعْلَمُ بِهَا أَوْ قُوَّةٌ عَلَيْهِمَا أَمَّا أَجْمَعُ أَمَّا هَالِي الْأَمْرِ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَرِيدًا لِلَّهِ هَالِي الْأَمْرِ  
 فَخُوشَعُونَ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَصَابِ مِنْ شَيْءٍ لِي أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ سَابِرًا أَمَّا كَمِ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَرِيدًا لِلَّهِ هَالِي الْأَمْرِ  
 إِنَّ يَشَاءَ اللَّهُ قِيلَ لَا هَلْ لَكَ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا عَمْرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعْرِضَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ  
 رَشَارَ لَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إني فاعِلٌ فإني قائلٌ فلا عَمْرًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (شبهه) شَبَّهَ أَسْلَهَا وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ  
 بَابُ الْوَاوِ (بَابُ الصَّادِ) (صَبَبَ) صَبَّ الْمَاءُ إِذَا قَدِمَ مِنْ أَوْ يُقَالُ صَبَّ مَاءٌ



على صف واحد قال فيد رها فاعاصف صفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا والصفة من البنيان وصفة  
 السرج تشبيه بها في الهيئة والصفوف فاقه تصف بين مجلسين فصاعد الغزارتها التي تصف  
 رجلها والصف صاف متحرر الخلاف (صفح) صفح الشيء عرضه وجانبه كصفحه الوجه  
 وصفه السبف وصفته الحجر والصفح ترك التثريب وهو أبلغ من العفو ولذلك قال فاعفوا  
 واضفحوا حتى يأتي الله بأمره وقد عفو الإنسان ولا يمتنع قال فاصفح عنهم وقيل سلام فاصفح  
 الصفح الجميل أفنضرب عنكم الدكر صفحا وصحعت عنه أوليته مني صفقة جميلة معرضا  
 عن ذنبه أولقت صفحته معها فباعته أو تحاورت الصفحة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب  
 إلى غيرها من قولك تصفحت الكتاب وقوله وإن الساعة لأتية فاصفح الصفح الجميل فامرله  
 عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما  
 يكرهون والمدة الحصة القضاء بصفحة اليد (صدق) الصدو والصداد الغل وجمعه  
 صدود والاصداد الأغلال قال تعالى مفرنين في الاصفاذ والصفاد العظمية اعتبارا بما قبل  
 هو قول أياديك وأسير نعمتك وفخوذك من الألفاظ الواردة عنهم في ذلك (صفر)  
 في قوله لو أن من الألوان التي بين السواد والبياض وهي إلى السواد أقرب ولذلك قد  
 سماها عن السواد قال الحسن في قوله بقره صفر فاقع لونها أي سودا وقال بعضهم لا يقال  
 في السواد فاقع وإنما يقال فيها حال كنه قال ثم هيج فقرأه مصفرا كأنه جمالات صفر قيل هي  
 جمع أصفر وقيل بل أراد به الصفر المخرج من المعدن منه قيل للشمس صفر وليس  
 البهمن صغار وقد يقال الصغير للصوت حكايته لما سمع ومن هذا صفر الأنا إذا خلا حتى  
 يسمع منه صفر الخ لونه ثم صار متعارفا في كل حال من الأتية وغيرها وسمي خالوا الجوف  
 والعروق من الغداء صفر أولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد إلى المعدة  
 إذا لم تجد غذاء امتصت أجزاء المعدة اعتقدت جهالة العرب أن ذلك حية في البطن تغص بعض  
 السرايف حتى نفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صفر أي ليس في البطن ما يعتقدون أنه  
 فيه من الحية وعلى هذا قول الشاعر \* ولا بعض على شرسوقه الصفر \* والشهر يسمى صفرا

لَحْلُوتِيَّوَتِهِمْ فِيهِ مِنْ الرِّادِ وَالصَّفَرِيِّ مِنَ النَّجَاحِ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ (صَفَن)  
 الصَّفَنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ضَامًا بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ يُقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ قَالَ الصَّافِنَاتُ  
 الْحَبَادُ وَفَرِي فَأَذْكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا سَوَافِنَ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ يَجْمَعُ نِيَامًا  
 الْقَلْبَ وَالصَّفَنُ وَغَاءُ يَجْمَعُ الْحَصِيَّةَ وَالصَّفَنُ دَلْوٌ يَجْمُوعُ بِحَقْلَةٍ (صَفُو) أَصْلُ الصَّفَاءِ  
 خُلُوصُ الشَّيْءِ مِنَ الشُّوبِ وَمِنْهُ الصَّفَا لِلْحَجَّارَةِ الصَّافِيَةِ قَالَ ابْنُ لُصْفَاوِ الْمَرْوَةِ مِنْ شَعَائِرِ  
 اللَّهِ وَذَلِكَ اسْمُهُ لِمَوْضِعٍ يَخْصُوصُ فِي الْأَصْطِفَاءِ تَنَاوُلَ غَفْوِ الشَّيْءِ كَمَا أَنَّ الْأَخْبِيَارَ تَنَاوُلَ خَيْرِهِ  
 الْأَخْتِيَاءَ تَنَاوُلَ حَيَاتِهِ وَأَصْطَفَاءُ اللَّهِ نَعَضَ عَمَادَهُ قَسْدِي كَوْنُ بِإِحْيَادِهِ تَعَالَى يَا صَافِيًا عَنْ  
 الشُّوبِ الْمَدْوُ جُودِي فِي غَيْرِهِ وَقَسْدِي كَوْنُ بِأَخْتَارِهِ وَمُحْكَمِهِ وَإِنْ لَمْ يَتَعَرَّذْ ذَلِكَ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ تَعَالَى  
 اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الدَّلَائِكِ رَسُولًا وَمِنَ النَّاسِ إِنْ اللَّهُ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَصَفْوَكَ وَطَهَرَكَ  
 اصْطَفَاكَ اصْطَفَاكَ عَلَى النَّاسِ وَإِلَهُمُ عَنْ دَنَا لِمَنِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْبَارُ وَاصْطَفَيْتُ كَذَا عَلَى  
 كَذَا أَيْ اخْتَرْتُ اصْطَفَى الْمَنَافِعَ عَلَى الْبَيْنِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِ الدِّينِ اصْطَفَى نَحْمُ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ  
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا وَالصَّفِي وَالصَّفِيَّةُ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّبُّ بِسَمِيحِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَابَا \* وَفَدَى بِالْإِلَهِ لِلنَّاسِ الْكَثِيرَةِ لَنْ وَالتَّخْلُفَ الْكَثِيرَةَ الْمُجْمَلِ  
 أَصْغَبَ اللَّهُ جَاحِدًا إِذَا انْقَطَعَ يَمُضُّهَا كَمَا هِيَ أَصْغَبَتْ مِنْهُ وَأَصْغَى الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شَعْرُهُ نَشِيئًا  
 ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْغَى الْحَافِرُ إِذَا بَلَغَ عَمَقًا أَيْ حَفَرَ أَمْعَهُ مِنَ الْحَفْرِ كَقَوْلِهِمْ كَذَى وَأَخْجَرَ  
 وَالصَّفْوَانُ كَالصَّفَا الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ قَالَ صَفْوَانٌ عَلَيْهِ تَرَابٌ وَقَالَ يَوْمَ صَفْوَانٍ صَافِي  
 السَّمْسِ شَدِيدُ الْبَرْدِ (صَلَل) أَصْلُ الصَّلَا تَرَدُّدُ الصَّوْتِ مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ وَمِنْهُ  
 قِيلَ سَلَّ الْمَسَارُ وَتَنَى الطِّينُ الْجَائِضُ صَاصِلًا قَالَ مَنْ سَلَّ صِلَالًا كَالْعَقَارِ مِنْ صَلَّالٍ مِنْ  
 حَمَامَسُونِ وَالصَّلَاةُ بَقِيَّةُ مَا سَبَقَ بِذَلِكَ لِحَاكِيَةِ صَوْتٍ تَحَرُّرُهُ فِي الْمِرَادَةِ وَفِي الصَّلَاةِ  
 الْمُسْنَنِ مِنَ الطِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّ التَّحْمُ قَالَ وَكَانَ أَصْلُهُ صَلَّالٌ فَقُلِبَتْ إِحْدَى اللَّامَتَيْنِ وَقُرِي  
 أَيْ أَصْلُنَا أَيْ أَتَيْنَا وَتَغَيَّرْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّ التَّحْمُ وَأَصْلُ (صَلَب) الصُّلْبُ الشَّدِيدُ  
 وَبِاعْتِبَارِ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ سُمِّيَ الظَّهْرُ صُلْبًا قَالَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالزَّائِبِ

وقوله وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم تنبيهه أن الولد جزء من الأب وعلى نحوه نبهه  
مول السائر

وإنما أولادنا بيننا \* أكبادنا تشبه على الأرض

وقال الشاعر \* في صلب مثل العنان المؤدم \* والصلب والأصطلاب استخراج الودك  
من العظم والصلب الذي هو تعليق الإنسان للقتل قيل هو شدُّ صلبه على خشب وقيل إنما  
هو من صلب الودك قال وما قتلوا وما عذبوه لأصلبتكم أجعين ولا صلبتكم في جُدوع  
البحر أن يقتلوا أو تضلوا أو التعلب أصله الخشب الذي يصلب عليه والصلب الذي  
يتمتر ببه البساري هو الكوبه على هيئة الخشب الذي رجموا أنه صلب عليه عيسى عليه  
السلام وثبت فثبت أي عليه آثار الصليب والصلب من الحمى ما يكسر الصليب  
أوهما يخرج الودك بالقرى وصلبت السنان حسدته والصلبية حجارة المسن (صلح)

الصلب ضد الساد وهو ما يختص في أكرم الاستعمال بالأفعال وقول في القرآن تارة  
بالفساد تارة بالثبوت قال أطواعهم لأصالحوا آخر سيداً ولا يفسدوا في الأرض بعد إصلاحها  
والصلب هو الصلابة في مواضع كثيرة والصلح بفتح ما رآه الثغاري من الناس  
يصلح به السطلي وأورد الخوا قال أن صلحا بينهم الصلح خير إن فصلحوا ورتقوا فاحلحوا  
بينهم فاحلحوا وإن أحوركم وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بحلقة آياه صالحاً وتارة بإزالة  
فساده من ساد بعدد خود وتارة يكون بالتحكم به بالصلاح قال وأصلح بهم فاصلح لكرم  
أحبكم وأصلح لي في ذرتي إن الله لا يضل عمل المفسدين أي المفسدين بضاد الله في فعله  
والصلح بالله تعالى في جميع أفعاله الصلاح فهو إذا الصلح عمله وصاح اسم للذي عليه  
السلام قال باساح فست كنت فندامرحوا (ملاح) قال تعالى فتر كره صداد أي  
تداعبوا به ولا يثبت ومنه قيل راس صداد لا يثبت شعراً وناقمة صلود ومصاد قليلة الأبن وقرس  
لولا لا يقرى وصاد الزند لا يخرج تارة (صلا) أصل الصل لا يقاد النار ويقال صلي  
نار وكذا أي بلي بها واضطلي بها وصلبت الشاة شويتها وهي مصلية قال اصلوها اليوم وقال

يُصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى يُصَلِّي نَارَ حَامِيَةٍ وَيُصَلِّي سَعِيرًا وَيُصَلِّي سَعِيرًا قَرْنِي سَيِّئُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ  
وَقَدْ حَسِبَهُمْ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا سَاطِئِينَ سَقَرًا وَبِضَمِّ جِيمٍ وَقَوْلُهُ لَا يَصَلُّ إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي كَذَبَ  
وَتَوَلَّى فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَصْطَلِي بِهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي قَالَ الْحَلِيلُ صَلَّى الْكَاهِرُ الْمَارِقَاسِي حَرْفًا  
يَصَلُّونَهَا فَبُئْسَ الْمَصِيرُ وَقِيلَ صَلَّى إِلَى أَرْضٍ خَلَّ فِيهَا وَأَصْلَاهَا غَيْرُهُ قَالَ فَسَوْفَ نُضَاهِيهِ نَارًا ثُمَّ أَحْسَنَ  
أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلَةً أَقْبَلَ جَمْعُ صَلَّاءٍ وَالْعَمَلَاءُ يُقَالُ لِلْوَقُودِ وَلِلشَّوَاءِ وَالصَّلَاةُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالْمُتَبَرِّكُ وَالْمُجَمِّدُ يُقَالُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ دَعَوْتُ لَهُ وَرَكْعَتٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ أَيْ لِيَدْعُ لَا تُهْلِكُ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ  
إِنْ صَلَّاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ يَسْكُونُ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا الرُّسُلَ وَصَلَاةُ  
اللَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ هُوَ فِي الْحَقِّيقِ تَرَكَّبَتْهُ أَيُّهُمْ وَقَالَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ  
وَالْمَلَائِكَةُ هِيَ الدُّعَاءُ وَالْإِسْتِغْفَارُ كُلُّهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِمْ صَلَاتُ النَّبِيِّ  
وَالصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَةُ الْمُخَصَّوَةٌ أَسْلَمُوا إِلَهُهُمُ وَبَعِثَتْ هَذِهِ إِذْ أَتَتْهَا كَتَمَتْهُ إِلَى بَابِهِمْ  
بَعْضُ مَا بَنَصَهُهُ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَمْ تَقْعُدْ لَهَا مَرَّةٌ مِنْهُمْ وَإِنْ اُخْتَلَفَتْ صُورَتُهَا  
مَعْدُوبٌ شَرَعَ فَمَنْعَ وَبِذَا قَالَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَمَا أَنَّهَا قَدْ تَوَارَتْ عَنْهُمْ  
أَصْلُ الصَّلَاةِ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ وَهُوَ مَعْنَى صَلَّى الرَّعْدُ عَلَى أَيُّ شَيْءٍ رَأَى فِيهِ عِلْمًا بِمَا فِيهِ الصَّلَاةُ  
الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ بِنَاءً عَلَى كَيْفَاءِ مَرُضٍ لِأَرَأَيْتَ الْمُرْسِيَّ وَاسْمُهُ مَوْسَى وَاسْمُهَا مَوْسَى  
وَلِذَاكَ سُمِّيَتْ الْكَمَائِيسُ صَلَوَاتٌ كَقَوْلِهِ لَهْذِمَتْ صَوَامِعُ رُبْعٍ وَمَا تَرَى بِهَا سَاحِدَةً وَكُلُّ مَوْسَعٍ  
مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ الصَّلَاةِ أَوْحَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ كَرِيَاهُ الظَّاهِمَةُ تَحْوِي الْمَقْعِدِينَ بِصَلَاةِ  
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَمْ يَقُلِ الْمُصَلِّينَ إِلَّا فِي الْمُنَافِسِينَ تَعْوِذُ قَوْلُهُ لِي لَا يَسْتَأْذِرُ  
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَلَا يَتَوَنُّ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَإِنَّمَا خَصَّ لَفْظُ الْإِقَامَةِ  
تَنْبِيْهُنَّ أَنَّ الْقَصُودَ مِنْ فِعْلِهَا تَوْفِيقُهُ حَقُّ وَفَهَارِثُهَا لَهَا الْإِتْيَانُ بِهَا بِهَا نَقْطَةُ وَهِيَ إِنْ رَوَى  
نَ الْمُصَلِّينَ كَثِيرٌ وَالْمُقِيمِينَ لَهَا قَلِيلٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ أَيْ مِنَ الْأَعْيَانِ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ  
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى تَنْبِيْهُنَّ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَصَلِي أَيْ يَأْتِي بِهَا بِهَا قَاضٍ لَأَعْمَرُ بِهَا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَامًا وَتَضَدِيَّةً قَعْنِيَّةً صَلَاتِهِمْ مَكَامًا وَتَضَدِيَّةً تَنْمِيَّةً عَلَى إِبْطَالِ صَلَاتِهِمْ  
وَأَنْ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ لَا اعْتِدَادَهُ بِسَلِّ هُمْ فِي ذَلِكَ كَطُيُورٍ تَمْكُوكُ وَبَضْدِي وَفَائِدَةُ تَكَرَّرِ الصَّلَاةِ فِي  
قَوْلِهِ قَدْ أُلْفَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ إِلَى تَحْرِيقِ الْقِصَّةِ حَيْثُ قَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى  
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ فَأَنَّا نَذْكُرُهُ فِيمَا أَفْدَاهَا هَذَا الْكِتَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (صمم) الصَّعْمُ  
فَقَدْ انْ حَاسَةَ السَّمْعِ وَبِهِ يُوصَفُ مَنْ لَا يَصْنَعُ إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ قَالَ صَمُّكُمْ عَمِّي وَقَالَ صَمَّوْا عُمَيْيَا نَا  
وَالْأَصْمُ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً وَعَمَّوْا وَصَعُّوْا ثُمَّ تَابَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَعُّوْا وَاشْتَبَهَ مَا لَصَوْتُ لَهُ بِهِ وَلِلذَلِكَ قِيلَ صَمَّتْ حَصَاتُكُمْ أَيْ كَثُرَ الدَّمُ حَتَّى  
لَوْ أُلْقِيَ فِيهِ حَصَاةٌ لَمْ تَسْمَعْ لَهَا سُرُكَةً وَصَرِيَّةً صَمَّاءُ وَمِنْهُ الصَّعْدَةُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُصَمُّ بِالضَّرْبَةِ  
وَصَمَّمَتِ الْعَارُورَةُ شَدَّتْ فَاهَا تَشْبِيهًُا بِالْأَصْمِ الَّذِي شَدَّ أَذُنُهُ وَصَعْمٌ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ غَيْرُ  
مُضْعٍ إِلَى مَنْ يَرُدُّعُهُ كَأَنَّهُ أَصْمٌ وَالسَّمَاءُ أَرْضٌ عَلَيْهِ طَلْقَةُ وَاشْتَمَالُ الصَّعْدِ مَا لَا يَسْتَدْوِمُ بِهِ شَيْءٌ  
(صعد) الصَّعْدُ السَّيْدُ الَّذِي يُصْعَرُ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَصَعْدَ صَعْدُهُ فَصَدَّ عَمْدًا عَلَيْهِ  
فَصَدُّهُ وَقِيلَ الصَّعْدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَخْوَفَ وَالَّذِي لَيْسَ بِأَخْوَفَ شَيْئًا أَنْ أَخَذَهُمَا الْكَوْنُ أَدُونَ  
مَنْ الْإِنْسَانِ كَالْمَجَادَاتِ وَالنَّاسِ أَعْلَى مِنْهُ وَهُوَ الدَّارِيُّ وَالْمَلَأَ تَكْثُرُ الْقَصْدُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّعْدُ  
تَفْعِيلًا أَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ أَتَيْتُوهُ الْإِلَهِيَّةُ وَالْإِلَهِيَّةُ وَالْإِلَهِيَّةُ وَالْإِلَهِيَّةُ وَالْإِلَهِيَّةُ وَالْإِلَهِيَّةُ وَالْإِلَهِيَّةُ  
الطَّعَامُ (صمع) الصَّوْمَعَةُ كُلُّ شَيْءٍ مَتَعَةٍ مَعَ الْأَرْسِ أَيْ مَدَى لَصَقَةٍ جَمْعُهَا صَمَاعُ قَالَ  
لَهُدْمُ صَوَامِعُ وَيُصْعَقُ وَلَا يَصْعَقُ إِلَّا بِرَأْسِهِ وَقِيلَ أَصْعَقَ حَرَى كَأَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ قَالَ  
فِيهِ وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً وَأَصْعَقَهُ الْبَهْمِيُّ قَبْلَ أَنْ تَصْعَقَ وَكَلَابُ صَمْعِ الْكَعُوبِ لَيْسُوا بِأَخْوَفِهَا  
(صنع) الصَّنْعُ إِجَادَةُ الشَّيْءِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ بِعَمَلٍ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ بِعَمَلٍ وَلَا يُنْسَبُ إِلَى  
الْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَعْلُ قَالَ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْشَأَ كُلَّ شَيْءٍ وَصُنِعَ الْفَلَكَ  
وَصُنِعَ الْعَلَمُ أَهْمُ يُصْنَعُونَ شَيْئًا سَعَةً سَعَةً وَسَلِّكُمْ تَخْدَعُونَ مَصْنَعًا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ حَيْطَ  
مَا صَنَعُوا فِيهَا تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا أَمَا صَنَعُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا صَنَعُوا وَالْإِجَادَةُ يُقَالُ لِلْحَاقِقِ

الْحَيْدُ صَنَعَ وَالْعَادِقَةُ الْحَيْدَةُ صَنَاعٌ وَالصَّنِيعَةُ مَا اسْتَطَنَعَتْهُ مِنْ خَيْرٍ وَوَرَسَ صَنِيعٌ أَحْسَنُ  
 الْيَوْمِ عَلَيْهِ وَغَبَرَ عَنْ الْأَمْكَنِ الشَّرِيفَةِ بِالْمَصَانِعِ قَالَ وَتَتَخَذُونَ مَصَانِعَ وَكُنِيَ بِالرَّشَوَةِ عَنْ  
 الْمَصَانِعَةِ وَالْإِصْطِنَاعُ الْمِيسَالَةُ فِي إِصْلَاحِ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ وَاسْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي  
 إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا تَقَدَّه كَمَا يَقْدَرُ الْقَسْدُ يَقُ  
 صَدِيقُهُ (صَم) الصَّمُّ حَنْتُهُ حَنْدَةً مِنْ فِضَّةٍ أَوْ نَحَاسٍ أَوْ خَشَبٍ كَانُوا يَغْدُونَهَا  
 مُتَقَرِّبِينَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَمْعُهُ أَصْنَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اتَّخَذُوا صُنَامًا آلِهَةً لَا كَيْدَ لَكُمْ  
 أَصْنَامُكُمْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَا كُلُّ مَا عِيدَ مِنْ دُرِّ اللَّهِ يَلْ كُلُّ مَا شَغَلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى يُقَالُ  
 لَهُ صَمٌّ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا أَصْنَامًا فَعَلَّوْهُ  
 أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مَعَ حَقِّقَةِ عَمْرِقَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاطَّلَعَ عَلَى حِكْمَتِهِ لَمْ يَدُنْ بَيْنَ خَافٍ أَنْ يَعُودَ إِلَى  
 عِبَادَةِ تِلْكَ الْحَيْثُ اتَّى كَانُوا يَغْدُونَهَا فَكَأَنَّ قَالَ اجْتَنِبْنِي مِنَ الْإِسْخَالِ مَا تَصِرُ فِي عَيْنِكَ  
 (صَمَو) الصَّنَوَالُ عَسَ الْخَارِجُ عَنْ أَسْلِ الذَّيْرَةِ يُقَالُ هُمَا صَنَوَالُهُمَا فَلَانِ صَنَوَالِيهِ  
 وَالْمُتَنَفِّصُونَ وَجَمْعُهُ صُنَوَانٌ قَالَ بَسْتَوَانِ وَعَبْرَتَانِ (سَهَر) السَّهَرُ الْحَتْنُ وَأَهْلُ  
 بَيْتِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَسْهَارُ كَمَا قَالَ الْحَمِيلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْهَارُ الْحَرَمُ بِحِوَارِ أَوْ سَبِ  
 أَوْ رَوْحٍ يُقَالُ دَخَلَ مَسْهَرًا إِذَا كَانَ لَهُ تَحَرُّمٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاحُ مَا يَصْهَرُ أَوَّلُ النَّهْرِ إِذَا بَدَأَ  
 النَّهْرُ قَالَ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالسَّهَارَةُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْيَتِيمَةُ أَيْ  
 لَا ذِي بَنْتِكَ (صَوَب) الصَّوَابُ يُقَالُ عَلَى وَجْهِهِ أَخَذَهُ بِالْإِغْيَارِ أَيْ فِي نَفْسِهِ فَيُقَالُ ذَا صَوَابٍ  
 إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ حَقٌّ وَدَاوَرُضِيًّا حَسَبَ مَقْتَضَى الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ فَخَوَافُكَ يَحْتَرِي الْعَدْلَ صَوَابٌ  
 وَالْكَرَمُ صَوَابٌ وَالْمُنَانِيُّ يُقَالُ يَغْيَارُ الْقَاعُ إِذَا أُرْكَبَ الْمُقَسُّودُ وَتَحَسَّبَ بِأَقْصَادِهِ فَبِهِ أَلْ أَصَابَ  
 كَذَا أَيْ وَجَدَ مَا طَلَبَ كَقَوْلِكَ أَصَابَهُ بِالسَّهْمِ وَرَدَّكَ عَلَى أَضْرَبِ الْأَوَّلِ أَنْ قَدْ دَمَا حَسَنٌ وَقَدْ دَمَ  
 فَبِعَالِهِ وَذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ الْأَمُّ الْعَمُّ وَدَبِ الْأَنْسَانُ وَالْمُنَانِيُّ أَنْ يَقْدَمَ دَمَا حَسَنٌ وَبِعَالِهِ فَيَتَأَمَّرُ مِنْهُ  
 غَيْرُهُ لِقُدْرَةِ بَعْدَ اجْتِهَادِهِ أَنَّهُ صَوَابٌ وَذَلِكَ هُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ مُحْتَمِلٍ مُصِيبٌ وَرَوَى  
 الْحَنَبِيُّ مُصِيبٌ وَأَنْ أَخْطَأَ فَبِهِ الْإِجْرَاءُ كَمَا رَوَى مِنْ أَحْمَدَ دَفَاصَاتُ فَلَهُ أَنْسَانٌ وَمَنْ اجْتَهَدَ

فَاخْطَأَ فَلَهُ آخَرُ وَالثَّالِثُ أَنْ يَقْصِدَ صَوَابًا فَيَسْأَلِي مِنْهُ خَطَأَ الْعَارِضِ مِنْ خَارِجٍ نَحْوُ مَنْ يَقْصِدُ  
رَمِيَّ صَيْدٍ فَصَابَ نَسَانًا فَهَذَا مَعْدُورٌ وَالرَّابِعُ أَنْ يَقْصِدَ لِمَا يَقْجَحُ فَعِلُهُ وَلَكِنْ يَنْقَعُ مِنْهُ خِلَافٌ  
مَا يَقْصِدُ فَيُقَالُ أَخْطَأَ فِي قَصْدِهِ وَأَصَابَ الَّذِي قَصَدَهُ أَيْ وَجَدَهُ وَالصُّوبُ الْإِصَابَةُ يُقَالُ صَابَهُ  
وَأَصَابَهُ وَجُعِلَ الصُّوبُ أَنْزُولُ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ يَقْدِرُ مَا يَنْقَعُ إِلَى هَذَا الْقَدَرِ مِنَ الْمَطَرِ أَشَارَ  
بِقَوْلِهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَقْدِرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مَقْصِدِهَا \* صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ الْمُخْتَصُّ بِالصُّوبِ وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ صَابَ يَصُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَكَأَنَّهَا صَابَتْ عَلَيْهِ سَحَابَةٌ \* وَقَوْلُهُ أَوْ كَصَيْبٍ قِيلَ هُوَ السَّحَابُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرُ  
وَتَهْمِيَّتُهُ بِهِ كَتَهْمِيَّتِهِ بِالسَّحَابِ وَأَصَابَ السَّهْمُ إِذَا رَصَدَ إِلَى الْمَرْمِيِّ بِالصُّوبِ وَالْمُصِيبَةُ أَنْهَا  
فِي الرَّمِيَّةِ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِالنَّاتِبَةِ قَحْوًا أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصْدَبَتْكُمْ مِنْهَا فَكَيْفَ إِذَا  
أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ وَأَسَابَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِهَا كَسَيْتَ أَيْدِيَكُمْ  
وَأَصَابَ طَائِفَةً فِي الْخَيْرِ وَالْخَيْرُ قَالَ إِنْ نَسِيبَ حَسَنَةً تَسُوهُمْ وَإِنْ نَصِيبَكَ مُصِيبَةً وَلَكِنْ أَصَابَ لَمْ  
فَضَلَ مِنَ اللَّهِ نَصِيبٌ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَضَرَفَهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا أَصَابَ مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
قَالَ رَفَعَهُ لَمْ لِأَصَابَةٍ فِي الْخَيْرِ عَدَا رَأَى الصُّوبَ أَيْ بِالْمَطَرِ فِي الشَّرِّ اعْتِسَارًا بِأَصَابَةِ السَّهْمِ وَكِلَاهُمَا  
يَرْجِعَانِ إِلَى أَصْلٍ (سَوْت) السَّوْتُ هُوَ الْهَوَاءُ الْمُنْتَغَطُّ عَنْ وَرْعِ النَّاسِ وَذَلِكَ  
صَرِيحٌ بِأَنْ سَوْتٌ تَعْرِضُ عَنْ نَفْسٍ شَيْءٍ كَالصُّوبِ الْمُخْتَصُّ بِنَفْسٍ بِصَوْتِهَا وَالْمُسْتَنَفَسُ صَرِيحٌ بِأَنْ  
غَضَبًا حَزَنًا أَرَى كَمَا كَوْنُ مِنَ الْجَسَادِ وَمِنْ الْحَيَوَانَاتِ وَاحْتِمَارِي كَمَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
هَذَا صَرِيحٌ بِأَنْ صَرِيحًا أَيْ كَالصُّوبِ الْعُودِيَّ يَجْرِي نَجْمًا وَصَرِيحًا بِالْقَمِّ وَالَّذِي بَالِقُمْ صَرِيحٌ بِأَنْ  
نَطَقَ وَغَيْرُ نَطَقٍ وَغَيْرُ نَطَقٍ كَصَوْبِ النَّاسِ وَالنَّطَقُ مِمَّا أَمَرَ قَدْ رَدَّ السَّكَامَ وَإِذَا مَرَّ كَبُ  
كَاحِدِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ الْأَهْمُاسَ وَقَالَ إِنْ  
أَنْتَ كَلِمَةُ الْأَصْوَاتِ لِصَوْتِ الْجَبْرِ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَتَخْصِيصُ الصُّوْتِ  
بِالنَّهْيِ أَنْ يَكُونَهُ أَعْلَمُ مِنَ النَّطَقِ وَالْكَلامِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَصْرُهُ لِأَنَّ الْمُسْكِرَ وَرَفْعَ الصُّوْتِ فَوْقَهُ

لَارْفَعُ الْكَلَامَ وَرَجُلٌ صَنَعَ شَدِيدَ الصَّوْتِ وَصَانَتْ صَانِحٌ وَالصَّيْتُ خُصٌّ بِاللِّ كَرِ الْحَسَنِ وَان  
كَانَ فِي الْأَصْلِ انْتِشَارُ الصَّوْتِ وَالْانْصَاتُ هُوَ الْاسْتِمَاعُ إِلَيْهِ مَعَ تَرْكِ الْكَلَامِ قَالَ وَإِذَا قُرِئَ  
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلْإِجَابَةِ انْصَاتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ الْإِجَابَةَ  
تَكُونُ بَعْدَ الْانْصَاتِ وَإِنْ اسْتَمْعَلَ فِيهِ ذَلِكَ حَقٌّ عَلَى الْاسْتِمَاعِ لِتَكُنْ الْإِجَابَةُ  
(صاح) الصَّيْحَةُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصْحَةُ وَاحِدَةً يَوْمَ سَعْدُونَ الْأَصْحَةُ

بِالْحَقِّ أَيْ التَّفْخِيعُ فِي الصُّورِ وَأَصْلُهُ تَشْفِيقُ الصَّوْتِ مِنْ قَوْلِهِمْ انْصَاحَ الْحَشْبِ أَوِ الذُّنُوبِ إِذَا  
انْتَشَقَّ فَسَمِعَ مِنْهُ صَوْتٌ وَصَحَّ الْقَوْبُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ بِأَرْضٍ فَلَانٌ شَيْخٌ قَدْ صَاحَ إِذَا طَالَ فَيَمِينُ  
لِلنَّظَرِ لَطُولُهُ وَدَلَّ عَلَى نَفْسِهِ دَلَالَةُ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ بِصَوْتِهِ وَأَنَا كَانَتْ الصَّيْحَةُ قَدْ تَبَرَّعَ  
عَمْرُهَا عَنِ الْفَرْعِ فِي قَوْلِهِ فَأَخَذَتْهُمْ أَصْحَتُهُمْ مَشْرِقِينَ وَالْمُشَارِقَةُ صَيْحَةُ الْمُنَادَاةِ وَيُقَالُ  
مَا يَنْتَظَرُ الْأَمْرُ مِنْ صَيْحَةِ الْخَبَلِ أَيْ شَرِّهَا جُلُوهُمْ وَالصَّيْحَانِي عَمْرُهَا مِنْ التَّخَرُّ (صمد)

الصَّيْدُ مَضْمُونٌ وَهُوَ تَنَاوُلُ مَا تَطْرُقُ تَمَاسُكُهَا فِي التَّمَتُّعِ عَادِي الشَّرْعِ تَنَاوُلُ الْحَيَوَانَاتِ  
الْمُتَمَتِّعَةِ مَا لَمْ يَكُنْ تَنَاوُلُ كَمَا وَالْمَسَاوِلُ مِنْهَا تَنَاوُلُ حَلَالًا لَا يُقَالُ يُسَمَّى الْمَيْدَ نَصْبًا بِقَوْلِهِ  
لَحْلُكُمْ صَيْدَ الْبَحْرَى أَيْ عَطِيَا ذِمَّتِي فِي الْبَحْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ سَرَّاسَةً حَرَّمَ قَوْلُهُ وَإِذَا  
حَلَلْتُمْ فَاسْطَادُوا وَقَوْلُهُ غَيْرُ حَلٍّ الصَّيْدُ أَنْتُمْ حَرَّمْتُمْ فَإِنَّ الصَّيْدَ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ يُحْتَمَلُ بِمَا نَوَيْتُمْ  
تَحْسِبُهُ فَمَا قَالَ الْقَوْمُ هَذَا لَمْ يَمَرُؤِي تَحْسِبُهُ يَعْنِي لَمْ يَمُرْ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْخَبِيرُ وَالْعَبْرُوبُ  
وَالْعَارَةُ وَالذَّنَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْأَصِيدُ مَنْ فِي عُنْتِهِ مَيْلٌ وَجَعَلَ مَثَلًا لِلْمَنْكَرِ وَالصَّيْدَانِ  
رَأْمُ الْأَنْجَارِ قَالَ \* وَسَوْجَمُ الصَّيْدَانِ مَهَامُ ذَانِبٍ \* وَقِيلَ لَهُ سَأَدُهَا لَ

\* رَأَيْتُ قَدْ نَوَّرَ الصَّادِحَوْلَ بَيُّونًا \* وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ هُوَ الْحَرْفُوفُ  
وَقِيلَ تَلَقُّهُ بِالْقَبُولِ مِنْ صَادَيْتُ كَمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صور) الصُّورَةُ مَا يَنْتَشِزُ بِهِ الْأَعْيَانُ  
وَيَتَمَيَّزُ بِهَا غَيْرُهَا ذَلِكَ صَرِيحَانِ أَحَدُهُمَا مَعَشُوسٌ يَدْرِكُهُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ بَلْ يَدْرِكُهُ الْإِنْسَانُ  
وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانِ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْجَارِيَةِ بِالْمَعَانِيَةِ وَالنَّاسِ مَعْتَقُولٌ يَدْرِكُهُ  
الْخَاصَّةُ دُونَ الْعَامَّةِ كَالصُّورَةِ الَّتِي اخْتَصَّ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْعَقْلِ وَالرُّبُوبَةِ وَالْمَعَانِيِ الَّتِي



خُصَّ بِهَا شَيْءٌ بَشِيٌّ إِلَى الصُّورِ بَيْنَ أَشَارِ بَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ صَوَّرْنَا كُمْ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ  
 صُورَكُمْ وَقَالَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبْتُكُمُ الصُّورَ كُنتُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَالصُّورَةُ أَرَادَ بِهَا مَا خُصَّ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْهَيْئَةِ الْمُدْرِكَةِ  
 بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَهَذَا تَسْلِيَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَاضَافَتُهُ إِلَى اللَّهِ سُجْدَانَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ  
 لَا عَلَى سَبِيلِ الْبَغِيضَةِ وَالتَّشْبِيهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ لَهُ كَقَوْلِهِ بَيَّنَّتْ  
 اللَّهُ وَنَاقَةَ اللَّهِ وَخَوَّلَ ذَلِكَ وَتَحَقَّتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي رَجُلٍ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مُثَلِّ قَرْنٍ  
 يُنْفَخُ فِيهِ فَجَعَلَ اللَّهُ تَحَاكِيَهُ ذَلِكَ سَبَبَ الْعُودِ الصُّورِ وَالْأَرْوَاحِ إِلَى أَجْسَامِهَا وَرُويَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ  
 الصُّورَ فِيهِ صُورَةُ النَّاسِ ذَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ أَيُّ أَمْثَلُهُنَّ مِنْ  
 الصُّورِ أَيْ الْمِثْلِ وَقِيلَ قَطَعَهُنَّ صُورًا صُورَةً وَفُرِي عُرْهُنَّ وَقِيلَ ذَلِكَ أَعْتَانِ يَقَالُ صِرْنَهُ وَصُرْتَهُ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ عُرْهُنَّ أَيْ صُحْرُهُنَّ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ قِيلَ عُصْفُورٌ خَوَّارٌ وَهُوَ الْخَيْبُ إِذَا دُعِيَ  
 وَذَكَرَ تَوْبَكَرُ الْعَمَّاشُ أَنَّهُ فُرِي قَصْرُهُنَّ وَصُمَّ الصَّادُوتُشَ دِيدَ الرَّأْيِ وَفَقَّهَهَا مِنَ الصِّرَافِ  
 الشَّدَوَقِيُّ وَفَسَّرَهُنَّ مِنَ الصِّرِافِ أَيْ الصُّوَرِ وَمَعْنَاهُ صُغِرَتْ هُنَّ وَالصُّوَرُ أَلْطَمِعُ مِنَ الْعَمَمِ  
 اعْتِمَادًا بِأَلْطَمِعٍ وَهُوَ الصِّرْمَةُ وَلَقَطَمِعٍ وَالْعَرْتَةُ وَسَارِ الْجَمَاعَةِ الْمُغْتَمِرِ فِيهَا مَعْنَى التَّطَمُّعِ  
 (صير) الصِّرَافُ الشَّقِيُّ وَهُوَ الْمُسْدَرُ وَمَعْنَاهُ فُرِي قَصْرُهُنَّ وَصَارَ إِلَى كَذَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ  
 وَمَعْنَاهُ صَارَ إِلَى الْمَصِيرَةِ الَّتِي نَهَى إِلَيْهَا وَتَحَقَّرَ كَقَوْلِهِ وَالْمَصِيرُ وَصَارَ عَارَةً  
 مِنَ التَّمَثُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (صاع) صَوَاعُ الْمَلِكِ كَانَ إِنَاءً يُشْرَبُ بِهِ وَبُكَالُهُ  
 مَا يَسَالُ لَهُ الصَّاعُ وَيَذَكُرُ وَتَوَثَّ قَالَ نَعْدُ إِلَى نَعْدِ صَوَاعُ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ اسْتَخَّرَ جَهَا وَنَعَزَ  
 عَنْ الْمَكِيلِ بِأَمْرِ أَنْكَالِهِ فِي قَوْلِهِ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَقِيلَ الصَّاعُ بِمَنْ الْأَرْضِ  
 قَالَ \* ذَكَرُوا بِكَيْ لَا عِبَاقُ صَاعٍ \* وَقِيلَ سَلِ الصَّاعُ هُوَ الصَّاعُ بِلُغَتِهِ مَعَ كُرَّةٍ  
 وَتَسْوَعُ الثَّنْتِ الشَّعْرَ هَاجَ وَتَقَرَّقَ وَالْكَمِيَّ بِصَوْغِ أَقْرَانِهِ أَيْ يَفْرِقُهُمْ (صوغ)   
 فُرِي صَوَّغَ الْمَلِكُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصْنُوعًا مِنَ الذَّهَبِ (صوف) قَالَ تَعَالَى  
 وَمِنْ أَسْوَاقِهَا وَأَبْرَاهِمَ أَسْعَارُهَا نَاوَمْنَا إِلَى حَيْثُ وَأَخَذَ صُورَةً فَقَالَ أَيْ بِشَعْرِهِ النَّابِتِ

وَكَبَشَ صَافٍ وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ كَثِيرُ الصُّوفِ وَالصُّوفَةُ قَوْمٌ كَانُوا يَحْدُمُونَ الْكَعْبَةَ فَقِيلَ  
 سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَشَبَّهُوا بِهَا كَتَشَبَّكَ الصُّوفُ بِمَائَتٍ عَلَيْهِ وَالصُّوفَانُ نَبْتُ أَرْغَبِ  
 الصُّوفِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى لَبْسِهِ الصُّوفَ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَةِ الدِّينِ كَانُوا يَحْدُمُونَ  
 الْكَعْبَةَ لِأَسْبَغَالِهِمْ بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَانِ الَّذِي هُوَ نَبْتُ لِقِصَارِهِمْ وَاقْتِصَارِهِمْ  
 فِي الطَّعْمِ عَلَى مَا يَجْرِي جَرَى السُّوفَانِ فِي فَهْلِهِ الْعَنَاءُ فِي الْغَدَاءِ (صيف) الصَّيْفُ الْقَصْلُ  
 الْمُقَابِلُ لِلشَّيْءِ قَالَ رَحَلَهُ الشَّيْءُ وَالصَّيْفُ وَنَحْوُ الْمَطَرِ لَا تَقِي فِي الصَّيْفِ صَبَقًا كَمَا تَقِي  
 الْمَطَرُ لَا تَقِي فِي الرَّبِيعِ رُبْعًا أَوْ سَافَرًا حَتَّى تَأْتِيَ فِي الصَّيْفِ وَأَسَافَرًا وَادْخُلُوا فِيهِ (صوم)

الصُّومُ فِي الْأَصْلِ إِسْمٌ لِمَنْ عَمِلَ طَعْمًا كَانَ أَوْ كَلَامًا أَوْ مَشْيًا وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ  
 الْمُسْكَنِ عَنِ السَّيْرِ أَيْ الْعَلَفِ بِمَا هُوَ قَالَ الْمَاءُ \* حِيلَ صِيَامٌ: أُخْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ \* وَقِيلَ  
 لِلرَّيْحِ الرَّائِدِ صَوْمٌ لَأَنَّهُ يَنْسَوِي تَسْوِيرَ الْيُوفِ وَالنَّهْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ  
 مَا مَقَامُ الطَّهْرِ وَمَقَامُ النَّهْسِ وَمَقَامُ مَوَدَّةِ الصُّومِ فِي الشَّرْعِ أَسْأَلُ الْمَكَّافَ بِالنَّمِيَةِ  
 مِنَ الْحَيْطِ الْأَبْيَضِ إِلَى الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ عَنْ: أَوَّلِ الْأَصْبَحِ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ الْإِسْتِغْنَاءِ وَقَوْلُهُ  
 لَيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا يَقْدِرُ عَلَى تَعْلِيلِ الْأَسْأَلِ غَيْرِ الْكَلَامِ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ أَكَلَمَ  
 الْيَوْمَ نَذِيرًا (سِين) مِنْ مَدَامَ هُمْ أَيْ صُومُوا هُمْ يَنْسَوِي بِمَعْنَى يَنْسَوِي بِمَعْنَى يَنْسَوِي وَهَذَا  
 الْمَطَرُ قِيلَ لِلْفَرَسِ الْمُسْكَنِ بِمَا هُوَ قَالَ الْمَاءُ الْفَرَسُ الْفَرَسُ الْمُسْكَنِ بِمَا هُوَ قَالَ الْمَاءُ

(بَابُ الضَّادِ) (ضج) وَالْعَادِيَاتُ صِبْغَةٌ لِلضَّحْضِ سَوَتْ أَمَّا السَّيْرِ تَنْبِيهَا بِالضَّبْحِ  
 وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَبَلَّ هُوَ خَفِيفُ الْعَدْوِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَدْوِ وَقِيلَ الضَّحْضُ كَالضَّبْحِ  
 وَهُوَ مَدُّ الضَّبْحِ فِي الْعَدْوِ وَقِيلَ أَسْأَلُهُ أَحْرَاقَ الْعُودِ وَشَيْءٌ عَدْوُهُ تَعْلَبُهُ كَتَشَبَّهُ  
 بِالنَّارِ فِي كَثَرَةِ حَرِّهَا (ضحك) الضَّحْكُ إِسْطَاطُ الْوَجْهِ وَتَكَثُّرُ الْأَسْنَانِ مِنْ ضَرْوَرِ  
 النَّفْسِ وَتَطْهُورُ الْأَسْنَانُ عِنْدَ مَعْتَمِدَاتِ الْأَسْنَانِ الضَّوَارِكُ وَاسْتَعْمَرَ الضَّحْكُ  
 لِشَجَرَةٍ وَقِيلَ ضَحِكْتُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ضَحِكْتُ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ وَضَحِكْتُ لِمَنْ يَضْحَكُ  
 مِنْهُ قَالَ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ أَضْحَكُونَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ يَهْزُونَ وَيَضْحَكُونَ

وَبَسَّ تَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْخَبْرَ دُخْوُ مَسْفَرَةٍ ضَاحِكَةً فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا  
قَالَ الشَّاعِرُ

بَضَحْتُ الضَّمْعُ لِقَتْلِي هَذِيلُ \* وَتَرَى الدَّنْبَ أَبَاهَا نَسْهَلُ

وَأَسْتَعْمَلُ لِلتَّعَجُّبِ الْجَزْدَ تَارَةً وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَصَدَ دَمْنُ قَالَ الضَّمْعُ كُيُخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ  
وَلَيْسَ بِوَحْدَةٍ غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ وَهَذَا الْمَعْنَى قَالَ يَا هُوَ أَضْحَكْتَ وَأَبْكِي وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ  
فَضَحَكْتُ وَضَحَّكَ كَمَا كَانَ لِلتَّعَجُّبِ بَدَلًا لِقَوْلِهِ أَنَّهُ يَبْكِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ  
أَنْدُوْنَا عَجَبًا وَرَأَى قَوْلَهُ عَجَبٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ حَاضَتْ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ فَضَحَّ كَتَّ كَمَا  
تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فَقَالَ ضَحَّ كَتَّ مَعْنَى حَاضَ وَأَمَّا دَكَّرَ ذَلِكَ تَنْصِبًا لِحَالِهَا  
وَأَنَّ اللَّهَ يُعَالِي جَعَلَ ذَلِكَ أَمْرًا مُبَاشَرًا بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لَعَلَّهَا الْبَسَّ بِمَنْ دَكَّرَ  
كَانَتْ لِمَا رَأَتْهَا دَاخِلَةً فَضَحَّ فَهِيَ تَحْتَلُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي سَفَرَةٍ رَوْضَةٍ

\* بَضَحْتُ السَّمْسُ مِمَّا كَوْنَتْ تَبْرُقُ \* فَأَبْهَسَ بِهِ تَلَا لَوْهَا بِأَضْحَكِ وَلَدُنْكَ مَنَى  
الْعَرَقُ الْعَارِضُ مَحَاكَا، الْخَبْرَ يَبْرُقُ ضَاحِكًا وَكَوْنَتْ السَّمْسُ حَبِيبَةً مَنَى ضَاحِكًا وَطَرِيقُ  
ضَحْوِكَ رَاحَ وَضَحَّ بِتَلَا لَوْهَا تَلَا لَوْهَا وَفَدَا ضَحَّ كَتَّ (سَعْيُ) الضَّمْعُ  
الْبُطْحُ السَّمْسُ مَنَى نَارُ النَّهَارِ مَنَى الْوَقْتُ قَالَ وَالسَّمْسُ وَضَحَّهَا الْأَعْيُنُ أَوْضَحَّهَا  
وَالضَّمْعُ زَالِدٌ لِمَا رَاحَ ضَحَّهَا أَنْ يَحْشُرَ الْمَاسَ ضَحَّيَ وَضَحَّيَ يَضْحَكُ يَعْرِضُ لِلسَّمْسِ قَالَ  
وَأَتَتْ لَمَّا سَأَلَهَا وَضَحَّيَ أَيْ لَمَّا أَتَتْهَا مِنَ حَرِّ السَّمْسِ وَضَحَّيَ أَكَلَتْ مَنَى كَقَوْلِكَ نَعْدَى  
وَالضَّمْعُ وَالْعَبَا لِمَعْنَاهُمَا ضَاحِكَةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَةٍ الْبَارِزَةُ وَقِيلَ لِلسَّمَاءِ الضَّوْاحِي وَالْبَلَّةُ  
الْمُضْحَكَةُ وَالسَّمَاءُ الضَّوْحَى وَالْأَضْحَكَةُ جَمْعُهَا الضَّاحِي وَقِيلَ ضَحَّيَ وَضَحَّيَا وَأَضْحَا  
وَأَضْحَى وَضَحَّيَا أَيْ لَمَّا أَتَتْهَا فِي الْفَرَجِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ دَخَلَ قَبِيلَ لَا تَنَاهَا هَذِهِ قَبِيلُ  
(ضَدْرُ) قَالَ تَوْمَ الْبُتْدَانِ الشَّيْءَانِ الْبُتْدَانُ تَحْتَ حَنْسٍ وَاحِدٍ أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
الْأَحْرَقُ أَوْ سَاوَهُ الْخَاسَةِ وَيَنْتَهِي أَيْ عَدَّ الْعَدَّ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالنَّزْرِ وَالْخَبَرِ وَمَا يَسْكُونَا

نَحْتَجُّ حَيْثُ وَاحِدًا يُقَالُ لَهُمَا ضَدَانٌ كَالْحَلَاوَةِ وَالْحَرَكَةِ قَالُوا وَالضُّهُوَ أَحَدُ الْمُسْمَاتِ  
 فَإِنَّ الْمَتَّعَيْنِ هُمَا الشَّيْءَانِ الْمُخْتَفِعَانِ لِلدَّاتِ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَبَالَةَ الْآخَرِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي شَيْءٍ  
 وَاحِدٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الضَّدَانِ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْمُتَنَاقِضَانِ  
 كَالضَّعْفِ وَالنَّصْفِ وَالْجُودِ وَالْعَدَمِ كَالْبَصَرِ وَالْعَمَى وَالْمُؤَخَّةَ وَالسَّالِبَةَ فِي الْأَمْرِ  
 نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَلَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَكَذَلِكَ مِنْ الْمُنْتَفَكِّينَ وَأَهْلُ الْأَعْيُنِ فَتَعْدِلُونَ  
 كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَتَّعَاتِ يَقُولُ الضَّدَانِ مَا لَا تَصِحُّ اخْتِصَامُهُمَا فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِلَّهِ  
 تَعَالَى لَا يَدُلُّهُ وَلَا ضَدُّ لَانَّ الضَّدَّ هُوَ الْأَشْيَاءُ تَرَكَ فِي الْجَوْهَرِ وَالضَّدُّ هُوَ أَنْ يَتَّصِفَ الشَّيْءُ بِأَنْ  
 الْمَتَّعَاتِ إِيَّانَ عَلَى حَيْثُ وَاحِدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى مَتَّعَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا فَأَذَالَ ضَدُّهُ لَا يَدُلُّهُ وَقِيلَ  
 وَبِكَوْنُونَ عَلَيْهِمْ مَتَّعَ إِذَا أَيُّ مَتَّعَ فِيهِمْ (مَرْ) الضَّمُّ مَوْضِعٌ لِيَاكُفُّ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى  
 الْعِلْمِ وَالضَّدُّ لِيَاكُفُّ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 وَقِيلَ فَكَيْفَ كَتَبْنَا مَتَّعَ مِنْ ضَرِّهِ هُوَ مَتَّعَ لِيَاكُفُّ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 كَتَبْنَا عَلَيْهِ مَتَّعَ مَرَّ كَأَنَّهُ لَمْ يَتَّعَ إِلَى ضَرِّهِ هُوَ مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 لَنْ يَضُرَّكُمْ أَلَا دِي بُرْهَانِهِمْ عَلَى قَلْبِهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 لَا يَضُرُّكُمْ كَمَا يَضُرُّكُمْ يَضُرُّكُمْ تَسِيًّا وَيَضُرُّكُمْ تَسِيًّا وَيَضُرُّكُمْ تَسِيًّا وَيَضُرُّكُمْ تَسِيًّا وَيَضُرُّكُمْ تَسِيًّا  
 تَعَالَى بِتَعْلِيمِهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ قَالَ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 لَا يَضُرُّكُمْ ذَلِكَ مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 عِبَادَتُهُ لَا يَكُونُ مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 تَعَالَى بِتَعْلِيمِهِمْ لَا يَضُرُّهُمْ قَالَ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ يَدُلُّ عَلَى مَتَّعَ فِيهِمْ  
 وَضَرِيرُ الْوَادِي شَابِئُهُ الَّذِي ضَرَبَهُ الْمَاءُ وَالشَّرُّ الْمَضَارُّ وَقِيلَ ضَارَرَهُ قَالَ وَلَا يَضَارُّ وَهُوَ  
 وَقَالَ وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدًّا إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَضَارُّ  
 وَأَنْ يَكُونَ مَعَهُ وَلَا أَيُّ لَا يَضَارُّ بِأَنْ يُشْغَلَ عَنْ صَنْعَتِهِ وَهُوَ عَائِشٌ بِأَنْ يَتَّعَ شَيْءٌ هَادِيَةً لَا يَضَارُّ



وَصَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ تَشْبِيهَا بِالصَّرْبِ بِالْمِطْرَةِ كَمَا لَوْ كَانَ طَرَفُهَا رَتَبَةً بِأَيِّهَا لَقَدْ نَظَرَ هَذَا صَرْبَ  
 الْخَيْمَةِ بِصَرْبٍ أَوْ نَادَاهَا بِالْمِطْرَةِ وَتَشْبِيهَا بِالْخَيْمَةِ قَالَ صَرَبَتْ عَلَيْهِمْ الدَّلَّةُ أَيْ التَّحْقِيقُ هُمْ الدَّلَّةُ  
 الْقَهَافُ الْخَيْمَةُ بِمَنْ صَرَبَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا وَصَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ وَهِيَ مَا اسْتَعْبَرُوا فَصَرَبُوا  
 عَلَى آدَانِهِمْ فِي السَّكَنِ سِتِينَ عَدَدًا وَقَوْلُهُ فَصَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَصَرَبَ الْعُودَ وَالنَّايَ وَالْبُوقَ  
 يَكُونُ بِالْأَفْعَاسِ وَصَرَبَ اللَّسِينَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْخَلْطِ وَصَرَبَ الْمِثْلَ هُوَ مِنْ صَرَبَ الدَّرَاهِمَ  
 وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ أَثَرُهُ نَظَرُهُ رَفِيْعُهُ مَرَّةً قَالَ صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَاصْرَبْتُ لَكُمْ مَثَلًا فَصَرَبَ  
 لَكُمْ مَثَلًا لَأَمِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَقَدْ صَرَبَ إِلَى اللَّسَانِ وَلَمَّا صَرَبَ أَنْ يُرِيمَ مَثَلًا مَا صَرَبَ لَوْلَا  
 الْإِحْدَلَا وَاصْرَبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَفَنَصَرَبَ عَنْكُمْ أَلَمْ تَكُنْ سَمْعًا وَالْمُصَارَفَةُ صَرَبَ بَيْنَ  
 الشَّرِكَةِ وَالْمُصَرَّبَةِ مَا كَثُرَ صَرْبُهُ بِالْحَيَاةِ وَالصَّرْبُ بِبِ التَّحْرِيقِ كَأَنَّهُ حَتَّ عَلَى الشَّرْبِ  
 الَّذِي هُوَ يُعَدُّ فِي الْأَرْضِ وَالْإِصْطِرَابُ كَثْرَةُ الدَّهَابِ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الصَّرْبِ فِي الْأَرْضِ  
 وَاسْتَصْرَبُوا النَّاقَةَ اسْتَدْعَاءُ صَرْبِ الْفَعْلِ بِأَيِّهَا (صَرَغَ) اسْتَدْعَى صَرْغَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ  
 وَغَيْرَهُمَا وَاصْرَعَتْ الشَّاةُ زَلَّ اللَّسَانُ فِي صَرْغِهَا الْقَرْبُ نَاقَهُ وَتَشَابَهَ الْقَرْبُ وَالْأَسَدُ كَثْرَةُ الرِّبَا  
 وَلَسَنُهُ وَسَاءَ صَرْغُ عَظِيمَةِ الصَّرْعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْسَ إِلَيْكُمْ طَوَامُ الْأَمْرِ مَرْجِعُهُ هُوَ يَفْسُ  
 الشَّرْقِ وَقِيلَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ مَذْنُونٌ الرَّيْحُ يَرْمِي بِهِ الْعَرُوكَ يَفْسُ مَا كَانَ مَاشِيًا إِلَى الْمَاءِ فَتَكُونُ مَرْجِعُهُ  
 الْبَهْمُ تَنَازُلُ صَرْغِ أَمَّهُ وَقِيلَ مِنْهُ صَرْغُ الرَّجُلِ صِرَاعُهُ شَعْفٌ دَلِيلُهُ يَدَارِعُ وَصَرْغُ السَّوْعِ  
 أَظْهَرَ الصَّرَاعَةَ قَالَ سَرَّ عَاوِجَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصَرِعُونَ لَعَلَّهُمْ يَصْرَعُونَ أَيْ يَنْصَرِعُونَ مَا عَسِمَ  
 فَسَؤُلُوا أَنْطَاعَهُمْ بِأَسْنَانِ صَرْعُوا وَالْمُضَارَعَةُ أَضْلَاهَا التَّشَارُكُ فِي الصَّرَاعَةِ خَمْرُ الْمَشَارِكَةِ وَهِيَ  
 اسْتِعَارُ التَّخْوِيرِ نَزْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (سَعَفَ) الضَّعْفُ حَلَالُ الْقُوَّةِ وَهُوَ الضَّعْفُ  
 فَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ضَعْفُ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ وَالضَّعْفُ يَكُونُ فِي النَّفْسِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْحَالِ  
 وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ لَعَنَانُ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ فَيْدَكُمْ صَحْفًا قَالَ وَرِيدُ أَنْ تَقْرَأَ عَلَى الدَّرَجِ  
 اسْتَضَعِفُوا قَالَ الْحَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ الضَّعْفُ بِالصِّمِّ فِي الْبَدَنِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ رَادٍ أَيْ وَمِمَّ قَوْلُهُ  
 تَعَالَى فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا وَجَعَ الضَّعِيفُ ضَعْفًا وَضَعْنَاهُ قَالَ تَعَالَى

ليس على الضعفاء واستضعفته وحدثه ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال والنساء  
 والولدان والوافيم كنتم قالوا كدامتضعفين في الارض ان القوم استضعفوني وقول  
 باستكبار في قوله قال الذين استضعفوا الذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف  
 ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثاني غير الاول وكذا الثالث فان  
 قوله خلقكم من ضعف أي من نطفة أو من تراب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين  
 والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المشار اليه بأرذل العمر والقوتان الاولى هي التي  
 تجعل للطفل من التحريك وهذا بته واستدعاء اللبن ودفع الاذى عن نفسه بالسكاء والقوة الثانية  
 هي التي بعد البلوغ ويبدل على أن كل واحد من قوله ضعف إشارة الى حالة غير الحالة الاولى ذكره  
 منكر أو المنكر متى أعيد ذكره وأريد به ما تقدم عرق كقولك رأيت رجلا فقال لي  
 الرجل كذا أو متى ذكرنا ما نكره وأريد به غير الاول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان مع  
 العسر يسرا إن مع العسر يسرا لا يغلب عسر يسرين وقوله وخلق الانسان ضعيفا ضعفا  
 كثره حاويه التي يستغنى عنها الملائكة على قوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعف  
 كيد اعداءه ومع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم  
 سلطان والضعف هو من الالهة المتضاربة التي تقتضي وجود أحدهما وجود الآخر  
 كالنصف والزوج وهو تركب قدرين متساويين وتختص بالعدد فادق الاضعة الشيء  
 وسدعة وصاعقة فحدث اليه الله فعداها قال بعضهم ضاعفت أبلغ من ضعفت ولهذا  
 قرأوا كثرهم يضاعف لها العذاب ضعفين وإن تلك حصة بضاعةها وقال من جاء بالحسنة فله  
 عشر أمثالها والضاعفة على قضية هذا القول تقتضي أن يكون عشر أمثالها وقيل  
 معناه ما اتعجب به وهو مضعوف فالضعف متصدر والضعف اسم كالثاني  
 ولبي فضعف الشيء هو الذي يثنيه ومتى أضيف الى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله  
 محوون يقال بعث العشرة وبعث المائة فذلك عشرون ومائتان بلا خلاف وعلى هذا  
 قول الشاعر

جَزَيْتُكَ ضَعْفَ الْوَدَلِ اسْتَكْبَهَ \* وما ان جَزَاكَ الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي  
 وإذا قيلَ أُعْطِيَ ضَعْفِي واحِدًا فَانْ ذَلِكَ اقْتَضَى الْوَاحِدَ وَمِثْلِيَّةً وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَفَقُلْتُ  
 وَاللَّذَانِ بَرَاؤَاتُهُمَا وَذَلِكَ لِثَلَاثَةِ هَذَا إِذَا كَانَ الضَّعْفُ مُضَافًا فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَقُلْتُ  
 الضَّعْفَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْرِي مَجْرَى الزَّوْجَيْنِ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَرَأَوْحٌ إِلَّا خَرَفَ فَيَضِي ذَلِكَ  
 اثْنَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَضَعُ الْخَرَفَ لِأَجْلِ جَانِ عَنِ الْاِثْنَيْنِ بِخِلَافِ مَا إِذَا أَضِيفَ  
 الضَّعْفَانِ إِلَى وَاحِدٍ قَسَمْتُهِمَا مَخْرُجًا عَلَى الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ أَوَّلُكَ لَهُمْ جَرَاءُ الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا  
 الرِّبَا ضَعْفًا مُضَاعَفَةً فَقَدْ قِيلَ أَيْ بِاللْقَاطِنِ عَلَى التَّائِيدِ وَقِيلَ بِلِ الْمُضَاعَفَةِ مِنَ الضَّعْفِ  
 لِأَنَّ الضَّعْفَ وَالْمَعْنَى مَا بَعْدُ وَنَبْضُهُ ضَعْفًا فَهُوَ ضَعْفٌ أَيْ نَقْصٌ كَقَوْلِهِ وَمَا أُتِيحَ مِنْ رَبِّ الْيَرْبُوتِيِّ  
 أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوعُ دَالِهُ وَقَوْلُهُ يَمْنَعُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَهَذَا الْمَعْنَى أَحَدُهُ  
 الشَّاعِرُ فَقَالَ \* زِيَادَةُ شَيْبٍ وَهِيَ نَقْصٌ زِيَادَتِي \* وَقَوْلُهُ فَاتَّيَهُمْ عَذَابًا مُضَاعَفًا مِنَ النَّارِ فَاتَّيَهُمْ  
 سَأَلُوهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ عَذَابًا مُضَاعَفًا ثُمَّ وَعَدَ إِيَّاهُمْ عَذَابًا مُضَاعَفًا كَمَا أَنَّهُ رَأَى بِهِ قَوْلَهُ لِيَحْمِلُوهُ أَوْ رَأَى أَنَّهُمْ  
 كَامِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْ زَارَ الدَّيْثُ يَضَعُ لَوْنَهُمْ وَقَوْلُهُ كَيْفَ مَعَهُ وَكَفَرُوا لَيْسَ لَهُمْ أَكْرَامٌ أَوْ لَيْسَ لَهُمْ  
 مِنْهُمْ ضَعْفُ الْعَذَابِ وَقِيلَ أَيْ أَكْرَامٌ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ كَمْ ضَعْفٌ مَا يَرَى الْاِخْتِرَافَ مِنَ  
 الْعَذَابِ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا وَكُلُّ يَدْرِكُ مِنَ الْاِخْتِرَافِ الظَّاهِرِ دُونَ الْبَاطِنِ فَيَعْرِفُ أَنَّ لَيْسَ لَهُ الْعَذَابُ  
 الْبَاطِنُ (ضَعْفُ) الضَّعْفُ بَضْعَةٌ رِيحَانٌ أَوْ حَشِيشٌ أَوْ قُضْبٌ أَوْ وَجْهَةٌ أَوْ عَرَبٌ قَالَ  
 وَخَذَ بِيَدِكَ سَعْتًا وَبِهِ شَيْءٌ الْأَخْلَامُ الْمُخْتَاطَةُ الَّتِي لَا يَتَّبِعِينَ حِمَامًا نَهَا قَالُوا أَفَإِنَّ عَذَابَ أَحْلَامٍ حَرَّمَ  
 اخْلَاطَ مِنَ الْأَخْلَامِ (ضَعْنُ) الضَّعْنُ وَالضَّعْنُ الْحَبْدُ الشَّدِيدُ وَبَعْضُهُ أَضْعَانٌ قَالَ أَنْ لَنْ  
 تُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَانَهُمْ وَبِهِ شَيْءٌ الْأَنَافَةُ فَقَالُوا إِذَا ضَعْنٌ وَفَنَاءُ ضَعْمَعَةٍ جَاءُوا الْأَضْعَانُ الْأَشْعَالُ  
 بِالشُّوبِ بِالسَّلَاحِ وَفُجَّوهُمَا (ضَلُّ) الضَّلَالُ الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَفَضْلُهُ  
 الْهَدَايَةُ قَالَ تَعَالَى قَدْ أَهْدَيْتُنِي فَاتَّبَعْتُ هَدْيَ نَفْسِي وَمَنْ ضَلَّ فَاتَّبَعْتُ ضَلَالَتَهُ وَفَضْلُهُ الْفَضَالُ  
 الْكُلُّ عُدُولٌ عَنِ الْمُنْتَهَى عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا أَوْ سِرًّا كَانَ أَوْ كَثِيرًا فَإِنَّ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي  
 هُوَ الْمُرْتَضَى ضَعْبٌ جَدُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبُوا أَوَّلَ مُحْسِنٍ وَأَوَّلَ مُفْسِدٍ وَأَوَّلَ مُجَسِّمٍ وَأَوَّلَ مُجَسِّمٍ



كَوْنُهُمْ صَيِّمِينَ مِنْ وَجْهِهِ وَكَوْنُهُمْ ضَالِّينَ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ فَإِنَّ الْأَسْتِقَامَةَ وَالصَّوَابَ يَجْرِي  
 بِحَرَمِي الْمَعْتَرِ طَسَ مِنْ الْحَرَمِيِّ وَمَا عَادَهُمْ مِنَ الْجَوَانِبِ كُلِّهَا ضَلَالٌ وَلِمَا قُلْنَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ  
 أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرُونَا أَنتَ قُلْتَ سَيِّئَتِي سُورَةٌ  
 هُودٍ وَأَخَوَاتُهَا هِيَ الَّتِي سَيِّئَتُكَ مِنْهَا مَاتَ قَوْلُهُ فَاسْتَفْهِمَ كَمَا أَمَرْتُ وَإِذَا كَانَ الضَّلَالُ تَرَكَ الطَّرِيقَ  
 الْمُسْتَفْهِمَ عَمْدًا كَانَ أَوْسَهُ وَأَقْلَبًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا صَحَّحَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ لَفْظَ الضَّلَالِ عَمَّنْ يَكُونُ مِنْهُ  
 حَطًّا وَأَمَّا وَلَدَ ذَلِكَ سَمِىَ الضَّلَالُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْكُفَّارِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَالَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدًا لَا تَرَى  
 أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا مَهْدًى أَيْ غَيْرَ مَهْتَدٍ لِأَسْبَقِ إِلَيْكَ مِنَ النُّبُوَّةِ  
 وَقَالَ فِي يَعْقُوبَ بْنَ إِبْنِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ وَقَالَ الْأَدَمَانُ أَبَانَا لَقِيَ ضَلَالًا مُبِينًا إِشَارَةً إِلَى شَفَعِهِ  
 بِرُؤُوفٍ وَشَوْقِهِ إِلَيْهِ كَذَلِكَ قَدْ شَفَعَهَا أَحِبًّا تَأَنَّنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَقَالَ عَنْ مَوْصَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَأَمَّا مِنَ الضَّالِّينَ نَفْسِي أَنْ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ وَقَوْلُهُ أَنْ يُضَلَّ أَحَدُهُمَا أَيْ تَنْسَى وَذَلِكَ مِنَ التَّسْيَانِ  
 الْمَوْضُوعِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِهِ آخِرُ ضَرْبٍ مِنْ ضَلَالٍ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ كَالضَّلَالِ فِي  
 مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَعْرِفَةِ الشَّوَّةِ وَفُحْوِهِمَا الْمَشَارِ الْهَامِبَةِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَضَلَّ فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ كَعَرَفَةِ الْأَحْكَامِ  
 الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْعِمَادَاتُ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا هُوَ كَفَرٌ كَقَوْلِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ  
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ الْإِنِّ كَفَرٌ وَأَوْسَدُ دَأْسٍ سَبَّحَ لِلَّهِ فَدَضَلُوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَكَقَوْلِهِ  
 أَرَأَيْتَ فِي الْعَذَابِ الضَّلَالِ الْعَبْدَ أَيْ فِي عُقُوبَةِ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ أَنْتُمْ الْآفِي  
 ضَلَالٍ كَثِيرَةٍ دَضَلُوا مِنْ قَبْلِي وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَقَوْلُهُ أَتَضَلُّنَا فِي  
 الْأَرْضِ كَمَا بَقِيَ عَنِ الْمَوْتِ وَالْمَحَالَةِ الْمَدِينِ وَقَوْلُهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَتَقْدِيرُ عَنِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى  
 وَمَوْلَاهُ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رِي وَلَا يَنْسَى أَيْ لَا يَضِلُّ عَنْ رِيٍّ أَوْ لَا يَضِلُّ رِيٍّ عَنْهُ أَيْ لَا يَغْفَلُهُ وَقَوْلُهُ  
 كَبَدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ أَيْ فِي بَاطِلٍ وَاضْلَالٍ لَا تَنْفِيهِمْ وَالْإِضْلَالُ ضَرْبٌ مِنْ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ  
 الْإِضْلَالُ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهِينِ أَمَّا بَابُ يَضِلُّ عَمَّا النَّشَى كَقَوْلِكَ أَضَلَّتْ الْبَعِيرُ أَيْ ضَلَّ عَنْهَا وَأَمَّا أَنْ  
 نَحْنُ كَمْ يَضَلُّهُوَ وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبُ الْإِضْلَالِ وَالضَّرْبُ النَّشَانِ أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ سَبَبًا

للضلال وهو أن يَرَى الإنسان الباطل ليضل كقوله لَهُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضَاوِكُوا وَيُضِلُّونَ  
الْأَنفُسَ أَي يَحْزَنُونَ أَعْمَالًا يَقْصِدُونَ بِهَا أَنْ نُضِلَّ فَلَا يَحْصُلُ مِنْ فَعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا بَدَأَ ضَلَالًا  
أَنفُسَهُمْ وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَقَالَ فِي الشَّيْطَانِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا  
وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاضْلَلَّ اللَّهُ  
بِعَالِي الْإِنْسَانِ عَلَى أَحَدٍ وَهَئِنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبِيْعَ الضَّلَالِ وَهُوَ أَنْ يُضِلَّ الْإِنْسَانَ فَيَحْكُمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَيَعْدِلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَذَلِكَ اضْلالٌ هُوَ  
حَقٌّ وَعَدْلٌ فَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ بِضَلَالِهِ وَالْعَدْلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ وَعَدْلٌ وَحَقٌّ  
وَالثَّانِي مِنْ اضْلالِ اللَّهِ هُوَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةَ الْإِنْسَانِ عَلَى هَيْئَةٍ إِذَا رَأَى طَرِيقًا مَحْجُودًا  
كَانَ أَوْ مَدْمُومًا أَلْفًا وَاسْتَطَابَهُ وَلَمْ يَتَّعِدْ وَضَعَهُ وَأَبْصَرَ أَفْعَاهُ عَنْهُ وَبَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّمَحِ الَّذِي  
يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ وَلِلذَلِكَ قَبِيلُ الْعَادَةِ طَمَحٌ ثَانٍ وَهِيَ الْقُوَّةُ فِي الْإِنْسَانِ فَعِلَ الْهَيْئَةُ إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ وَفَدَدٌ كَرَفَى غَيْرَ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فَعْلٍ صَحَّ بِسَبَبِهِ  
ذَلِكَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَصَحَّ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَدَا إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَيُقَالُ أَضَلَّهُ اللَّهُ لَا عَلَى  
الْوَجْهِ الَّذِي يَنْصَرِفُ بِهِ الْجِبِلَّةُ وَلِمَا قَدْ أَهْلَعَ الْاضْلالُ الْمُنْذِرَ إِلَى نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ  
دُونَ الْمُؤْمِنِ بَلْ نَفَى عَنْ نَفْسِهِ اضْلالُ الْمُؤْمِنِ وَقَالَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ قُلْنَ  
نَبِّئْ أَعْمَالَهُمْ سَمِيحِينَ وَقَالَ فِي الْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ فَتَعَسَّلَهُمْ وَأَصْلُ أَعْمَالِهِمْ وَبِإِضْلَالِهِ  
الْأَفَاسِقِينَ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ وَيُضِلُّ اللَّهُ الطَّالِمِينَ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِيلُ  
الْأَفْعِدَةُ فِي قَوْلِهِ وَتَغْلِبُ أَفْعِدَتُهُمْ وَالْحُكْمُ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَرِيَادَةُ الْمَرَضِ  
فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا (صم) الضمُّ التَّجْمِيعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَصَاعِدًا قَالَ  
وَاضْمُ يَدُكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَاضْمُ الْيَدَ جَنَاحًا وَالْإِضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْمَكْتُوبِ  
أَوِ الرِّجَالِ أَوْ تَحْوِيلُ ذَلِكَ وَاسْتَضْمُ وَضْمُ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي ذَلِكَ هُوَ الْخُشْعُ  
الْحَلْقُ وَقَرَسَ سَبَاقُ الْإِضْمَامِ إِذَا سَبَقَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِفْرَاسِ دَفْعَةً وَاحِدَةً (ضم)  
الضَّامِرُ مِنَ الْفَرَسِ الْخَفِيفُ النَّهْمُ مِنَ الْأَعْمَالِ لِأَنَّ الْهَزْلَ قَالَ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَفْعَلُ فَهَرَّ

ضَمُورًا وَاضْطَمَرَ فَهُوَ مُضْمَرٌ وَضَمَّرْتُهُ أَنَا وَالْمُضْمَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ وَالضَّمِيرُ مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَيَدِقُّ عَلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَقَدْ سَمِيَ الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ لِذَلِكَ ضَمِيرًا (ضن) قَالَ وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بَضْنٍ أَيْ مَا هُوَ بِخَيْلٍ وَالضَّنَّةُ هُوَ الْجَلُّ بِالشَّيْءِ النَّفِيسِ وَلَهُ إِذَا قِيلَ لَعَلَّيْكَ مَضْنَةٌ وَمَضْنَةٌ وَفُلَانٌ ضَنِّي يَنْ أَحْسَابِي أَيْ هُوَ النَّفِيسُ الَّذِي أَضْنُ بِهِ يُقَالُ ضَنَنْتُ بِالشَّيْءِ ضَانًا وَضَانَةً وَقِيلَ ضَنَنْتُ (ضنك) مَعِيشَةَ ضَنْكَ كَأَيِّ ضَيْقًا وَقَدْ ضَنَنْتُ عَيْشُهُ وَامْرَأَةٌ ضَنَّاكُ مُمُ كَتَبْتَنَّهُ وَالضَّنَّاكُ الرَّكَامُ وَالْمَضْنُوكُ الْمَرْكُومُ (صاهي) يُضَاهُونَ قَوْلَ الدِّينِ كَفَرُوا أَيْ يَسَاءُ كُلُّونَ وَقِيلَ أَضْلَهُ الْهَمَزُ وَقَدْ قُرِئَ وَالضَّيْبَاءُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ وَجَمْعُهُ ضَهِي (ضير) الضَّيْرُ الْمَحْصَرَةُ بِقَالٍ صَارَ وَصَرَهُ قَالَ لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَقَوْلُهُ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا (ضير) تِلْكَ إِذَا قَعَمَ ضَيْرِي أَيْ نَافِصَةً أَضْلَهُ فَعَلَى فَكَسَبَتْ الضَّادُ الْيَاءَ وَقِيلَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعَلَى (ضيع) ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضِيَاعًا وَأَضْفَعُهُ وَضِيعَتُهُ قَالَ لَا أَضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ إِنَّا لَا أَضِيعُ أَحْرَمًا مِنْ أَحْسَنَ عَمَلًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَضِيعَ إِيْمَانُكُمْ لَا يَضِيعُ أَجْرُ أَحَدٍ سَنِينَ وَضِيعَةُ الرَّحْلِ مَقَارُهُ الَّذِي يَضِيعُ مَا لَمْ يَتَقَدَّرْ وَجَمْعُهُ ضِيَاعٌ وَنَضِيعُ الرِّيحِ إِذَا هَتَّتْ هَبًّا يَضِيعُ عَاهَتٌ عَلَيْهِ (ضيف) أَسْلَ الضَّيْفُ الْمِثْلُ يُقَالُ ضَفْتُ إِلَى كَذَا وَأَضَفْتُ كَذَا إِلَى كَذَا وَضَافَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَنَضِيفَتِ وَضَافَتِ الشَّمْسُ عَنِ الْهَدَفِ وَاضْطَيْفَ وَالضَّيْفُ مِنْ مَالِ الْبَيْتِ نَازِلًا بَيْتًا وَصَارَتْ الضَّيَافَةُ مَعَارِفَةً فِي الْقُرَى وَأَسْلَ الضَّيْفُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ اسْتَوَى بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي عَامَةِ كَلَامِهِمْ وَفِي دِيَجَمْعُ يَقَالُ أَضَافٌ وَضِيفٌ وَضَمَانٌ قَالَ شَيْبٌ إِبْرَاهِيمَ وَلَا تَخْزُونِي فِي ضَيْفِي إِنَّ هَذَا ضَيْفِي وَيُقَالُ اسْتَضَفْتُ وَلَا تَأْخُذْ بَنِي وَقَدْ سَمِعْتُ شَيْفًا فَانْضَافَ وَضَيْفٌ وَتُسَمَّى الْأَسَافَةُ فِي كَلَامِ أَتَقَوِّينَ فِي اسْمٍ تَحْرُورٍ يَضُمُّ الْيَاءَ اسْمَ قَبْلِهِ فِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَبْقَى بَنِيهِ آخِرٌ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْأَخِ وَالْقَسْدِ يَقِي فَاِنْ كُلُّ ذَلِكَ يَفْعَلُ وَجُودُهُ وَجُودٌ آخَرُ فَيَعَالُ لِهَذَا الْأَنْعَاءِ الْمُتَضَافَةِ (صيق) الضَّيْقُ ضِدُّ السَّعَةِ وَيُقَالُ الضَّيْقُ أَيْضًا وَالضَّيْقَةُ يُسَمَّى السَّعَمُ فِي الْفَقْرِ وَالْجَلِّ وَالسَّعَمُ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعَايَ

عَجَزَ عَنْهُمْ وَقَالَ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ وَضَيْقُ صَدْرِي ضَيْقٌ أَحْرَجَا وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَكُرُّونَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَنَازِلَةٍ عَنِ الْخَزْنِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لِنُضَيْقِ وَأَعْلَاهُمْ يَنْطَوِي عَلَى تَضْيِيقِ النَّفَقَةِ وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ يُقَالُ فِي الْفَقْرِ ضَاقَ وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضْطَرِكٌ وَأَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيهِ كَأَسْتَعْمَلُ الْوُسْعِ فِي ضِدِّهِ (ضاض)

الضَّانُّ مَعْرُوفٌ قَالَ مِنَ الْبُشَانِ اثْنَيْنِ وَأَضَاقَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ ضَائِقُهُ وَقِيلَ الضَّائِقَةُ وَاحِدُ الضَّانِّ (ضوا) الضَّوَاءُ انْتَشَرُ مِنَ الْأَحْسَامِ النَّبَرَةِ وَيُقَالُ ضَاعَتِ النَّارُ وَأَضَاعَتْ وَأَضَاعَتْهَا قِيرَهَا قَالَ يَلْمِ الْأَضَاعَتُ مَا حَوْلَهُ كَلِمَاتُ أَضَاعَ لَهُمْ شَوَاقِبُهُ يَكَاذِبُ يَمُوتُ يَا أَيُّهَا كُمْ بِضِيَاءٍ وَسَمِي كُتِبَ الْمُتَهَمَدِي بِهَاشِبَاءٍ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفِرْقَانِ وَضِيَاءً وَذَكَرْنَا (بَابُ الطَّاءِ) (طبع) الطَّبِيعُ أَنْ تَصُورَ أَيْ بِصُورَةٍ مَا كَسَبَعَ السَّكَّةَ

وَطَبَعَ الدَّرَاهِمَ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنَ الْحَرَمِ وَأَحْضُ مِنَ النَّفْسِ وَالطَّبِيعُ وَالْحَافِظُ مَا يَطْبَعُ بِهِ وَيَحْتَمِ وَالطَّبِيعُ فَاعِلٌ ذَلِكَ وَقَبْلَ الطَّبِيعِ مَا يَطْبَعُ ذَلِكَ كَتَشْيِيعِ الْأَعْمَلِ إِلَى الْأَلَةِ بِحَوْسٍ يَفْقَاطُ طَبِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ السَّكَّامُ فِي قَوْلِهِ نَعَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِهِ أَعْرَأَ الطَّبِيعَ وَالطَّبِيعَةَ الَّتِي هِيَ السَّكَّةُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ تَقَشُّ النَّفْسِ بِصُورَةٍ مَا تَأْتِي مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْعَادَةُ وَهُوَ عَمَّا يُنْقَشُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَغَابَ وَلَهُ دَاقِيلُ \* وَتَأْتِي أَيْ يَبَاحُ عَلَى النَّافِلِ \* وَطَبِيعَةُ النَّارِ وَطَبِيعَةُ الدَّوَاءِ مَا يَحْرَأُ اللَّهُ لَهُمْ مَرَاغَهُ وَطَبِيعُ السَّيْفِ صَدُودُهُ وَتَسَهُرُ قَبْلَ رَحْلٍ طَبِيعٌ وَقَدْ حَمَلَ أَعْضَهُمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُتَعَدِّينَ عَلَى ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ أَدْنَسُهُ كَقَوْلِهِ بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِمْ قُلُوبَهُمْ وَبَلْ طَبَعَتِ الْمَكِيدَاتُ أَدَامَلَاتُهُ وَذَلِكَ لِتَكُونِ الْمِلَّةُ كَالْعَلَامَةِ الْمَانِعَةِ مِنْ تَنَاوُلِ بَعْضِ مَا فِيهِ وَالطَّبِيعُ الْمَطْبُوعُ نِي الْمَمْلُوءُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَرِهَ أَيْ الطَّبِيعُ هَمَّتْ بِالرَّجُلِ \* (طابق) الْمَطَابَقَةُ مِنَ الْأَشْغَاءِ الْمُنْتَضِيفَةِ وَهُوَ أَنْ تَحْمَلَ الشَّيْءُ فَوْقَ آخَرَ بِقَدَرِهِ وَمِنْهُ طَابَقَتِ الْعَمَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

اذا لا واذ النطل القصير مخفة \* وكان طباق الحف أوقل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر حرارة وفيما يوافق غير حرارة كسائر  
الاشياء الموضوعة لمعينين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالسكاس والراوية  
وهو مما قال الذي خاق سبع سموات طباقا أي بعضهما فوق بعض وقوله لير كبر طباقا  
طبي أي يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا  
بحسب ما أشار إليه بقوله خلفكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور  
والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في إحدى الدارين وقيل لكل جماعة  
من طائفة هم في أم طبق وقيل الناس طبقات وطائفة على كذا وتطابقوا أطبقوا  
عليه ومنه حواب طباق السؤال والمطابقة في الشيء كشيء المقيدوي قال لما يوضع عليه  
انعوا كقولنا يوضع على رأس الشيء طبق في ذلك وفرة من فوار الطهر طبق لقطايقها وطبقته  
بالسبب اعتبارا بـ مطابقة العمل رطبى الليل الهار ساعاته المطابقة وأطبقت عليه الباب  
ورحل عما يطابقه من انعاق عليه الكلام من قواهم أطبقت الباب وفعل طباقا انطبق  
عليه الضرب فحرقته وغيره من الداهية بنت العنق وقوله ثم وافق شئ طقة وهما قيتان  
(طحا) الطحا وكذا هو وبسط الشيء والذهب قال والارض وما طحاها قال الشاعر  
\* خجارت قلت في الح ان طروب \* أي ذهب (طرح) الطرح الاء الشيء وابعاده  
والطرح الم كان المعاد ورائته من طرح أي بعد الطرح المطروح لغلة الاعتداده  
قال اقبلوا يوسف أيا طرحوا أرضا (طرد) الطرد هو الارحاج والابعاد على سبيل  
الاستفهام قال طردته قال تعالى واقوم من شعري من الله ان طردتهم ولا طرد الدين  
وهو ان يطارد المؤمن في طردهم فيكون من الظالمين ويقال أطرده السلطان وطرده اذا  
أخرج من بلد وأمر أن طرد من مكان حله ومعنى ما يشار من الصيد طردا وطردة ومطاردة  
الأقارب من طرفة بعضهم بعضا والمطرده ما يطرده واطراد النى متابعه بعضه بعضا

(طرف) طَرَفُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَيُسَمَّى مَعْمَلٌ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهَا قَالَ فَسَمَّيْتُ  
 وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ أَيْ الْأَيْمِ وَالْأَمِ  
 وَقِيلَ الدَّكْرُ وَاللِّسَانُ إِشَارَةً إِلَى الْعَقَّةِ وَطَرَفُ الْعَيْنِ جَفْنُهُ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ  
 وَغَيْرِهِ عَنِ النَّظَرِ إِذَا كَانَ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ لَا يَزِمُهُ النَّظَرُ وَقَوْلُهُ وَمَنْ لَئِنْ بَرَدَ إِلَيْكَ  
 طَرَفُكَ فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِبَارَةٌ عَنْ إِعْضَائِهِنَّ لِعَيْنَيْهِمْ وَطَرَفُ فَلَانِ أَصِيبَ طَرَفُهُ  
 وَقَوْلُهُ لِيَقْطَعَ طَرَفًا فَيُخْصِبِ مِنْ قُطْعِ الطَّرْفِ مِنْ حَيْثُ أَنْ تَنْقُصَ طَرَفُ الشَّيْءِ يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى  
 تَوْهِيئِهِ وَازَالَتِهِ وَإِنَّ ذَلِكَ قَالَ تَعْنِيهِمَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَالطَّرَافُ بَيْتُ آدَمَ يُؤْخَذُ طَرَفُهُ وَمَطَرُفُ  
 الْحَرْبِ وَمَطَرُفٌ مَا يَجْعَلُ لَهُ طَرَفٌ وَذَا طَرَفُ مَا لَا وَاقَةَ طَرَفُهُ وَمُسْتَطَرَفَةٌ تَرعى أَطْرَافَ الْمَرْعَى  
 كَالْبَعِيرِ وَالطَّرِيفُ مَا يَدُورُ مِنْهُ قَبْلَ مَا يَطْرُقُ وَرَحْلٌ طَرِيفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ أَوِ الطَّرِيفُ  
 الْقَرَسُ الْكَارِيمُ وَهُوَ الَّذِي يُطَرِّفُ مِنْ حُسْنَتِهِ وَالطَّرِيفُ فِي الْأَشْيَاءِ هُوَ الْمَطَرُفُ أَيْ الْمُنْتَظَرُ  
 إِلَيْهِ كَالْإِنْقِضِ فِي مَعْنَى الْمُنْقُوضِ وَهَذَا النَّظَرُ يَسِيلُ هُوَ قَوْلُهُ وَالنَّظَرُ عَمَلُهُ مَنْ عَمِلَ  
 بِمَنْعَتِهِ عَلَيْهِ النَّظَرُ (طَرَفٌ) الطَّرِيفُ فِي السَّبِيلِ إِلَى الَّذِي يَطْرُقُ بِالْأَشْيَاءِ أَيْ الضَّرْبِ قَالَ  
 طَارِقًا فِي الْحَبْرِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ كُلُّ مَسْلُوكٍ تَسْلُكُهُ الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ كَانَ أَوْ مِنْهُ مَوْماً  
 قَالَ وَبِذِهِ بَابُ طَرِيفٍ بِمَعْنَى الْمُشَلِّ وَقِيلَ طَرِيفٌ مِنَ الدَّيْلِ تَبَيُّهَا بِالطَّرِيفِ أَيْ الْإِمْدَادِ وَالطَّرِيفُ  
 فِي الْأَشْيَاءِ كَالشَّرْبِ الْأَتَاخُضِ لِأَنَّهُ تَمَرُّبٌ تَوَقَّعَ كَطَرِيفِ الْحَسْبِ بِالدَّطَرَفَةِ وَبِوَسْعِهِ هُ  
 تَوَسَّعَهُمْ فِي الضَّرْبِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ طَرِيفُ الْخَصِي لِلنَّسَكَيْنِ وَطَرِيفُ الدَّوَابِّ الْمَسَاعِدُ لَا رَحْلَ حَتَّى  
 تَسْكُنَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْمَسَاءُ الدَّقِيقُ طَرَفًا وَطَارِفُ النَّعْلِ وَطَرَفُهَا وَنَشِبُهَا بِطَرَفِ النَّعْلِ فِي الْهَيْئَةِ  
 فَيَسِيلُ طَارِقًا بَيْنَ الدَّرْعَيْنِ وَطَرِيفُ الْخَوَافِي أَنْ تَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَطْرَافُ الْأَشْيَاءِ لِلطَّرِيفِ  
 لَكِنْ خُصَّ فِي التَّعَارُفِ بِالْأَشْيَاءِ لِأَنَّ قِيلَ طَرِيفُ أَهْلِهِ طَرَفًا وَغَيْرِ عَنِ الْجَمْعِ بِالطَّرِيفِ لِأَنَّ تَصَاصَ  
 طُهُورِهِ بِاللَّيْلِ قَالَ وَالسَّاعِ وَالطَّرِيفُ قَالَ السَّاعِرُ \* نَحْنُ مَاتَ طَارِيفُ \* وَعَنِ الْخَوَافِ  
 الَّتِي تَأْتِي لَبَالًا بِالطَّوَارِقِ وَطَرِيفٌ وَلَئِنْ قُصِدَ لَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ  
 كَأَنِّي أَنَا الْمَطَرُوفُ دُونَكَ بِالْأَشْيَاءِ \* طَرِيفٌ بِهِ دُونِي وَعَنِّي مَعْمَلٌ

وباعتبار الضرب قبل طَرَقَ الفَحْلُ الناقَةَ وأَطَرَقَهَا واستَطَرَقَتْ فَلَانَاخَ لَا كَقَوْلِكَ ضَرْبَهَا  
 الفَحْلُ وأَضْرَبَتْهَا واستَضَرَبَتْهُمُ الْاَوَّلُ يقال الناقَةُ طَرَوْقَهُ وَكُنِيَ بِالطَّرَوْقَةِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَطَرَقَ  
 فَلَانُ اغْضَى كَأَنَّهُ صَارَ عَيْنُهُ طَارِقًا لِلْأَرْضِ أَيْ ضَارِبًا بِهَا كَالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ وَبِاعْتِبَارِ  
 الطَّرِيقِ قِيلَ لَمَّا جَاءَتِ الْإِبِلُ مَطَارِيقَ أَيْ جَاءَتْ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَطَرَقَ إِلَى كَذَا نَحْوُ تَوَسَّلَ  
 وَطَرَقَتْ لَهُ حَعْلَتُهَا طَرِيقًا أَوْ جَمَعَ الطَّرِيقَ طَرِيقًا وَجَمَعَ طَرِيقَةً طَرَائِقُ قَالَ كُنَّا طَرَائِقُ فِدْدًا  
 إِشَارَةً إِلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي دَرَجَاتِهِمْ كَقَوْلِهِمْ دَرَجَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَطْبَاقُ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهَا طَرَائِقُ  
 قَالَ اللَّهُ عَالِي وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقُ وَرَجُلٌ مَطْرُوقٌ فِيهِ مَلِيحٌ اسْتَرْخَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 هُوَ مَطْرُوقٌ أَيْ أَصَابَتْهُ حَادِثَةٌ لَيْسَتْ لَهُ أَوْلَاهُ مُضْرُوبٌ كَقَوْلِكَ مَقْرُوعٌ أَوْ مَدْرُوعٌ أَوْ قَوْلِهِمْ  
 نَاقَةُ مَشْرُوقَةٍ شَيْبَاهَا فِي الدَّلَةِ (طَرَى) قَالَ نَحْنُ طَرِيَّا أَيْ عَضَابٌ جَدِيدٌ مِنَ الطَّرَاءِ  
 وَالطَّرَاوَةُ يُقَالُ ضَرَبْتُ كَذَا مَطْرَاوَةً مِنَ الشَّيْبِ وَالْأَطْرَافُ نَحْجٌ يَجِدُّ ذِكْرَهُ  
 وَضَرَبَ إِلَهُهُمُ مَرَمَعَ (طَس) هُوَ مَخْرَفَانٌ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ طَسٌ وَطَسُوسٌ فِي شَيْءٍ  
 (نَمِ) النَّمِ تَأْوِيلُ الْعَدْوِ وَتَأْمِي مَا يَتَقَاوَنُ مِنْهُ طَعْمٌ وَضَعَامٌ قَالَ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا أَلَكُمُ  
 قَالَ وَقَدْ اخْتَصَّ بِالرَّحِمَاءِ وَبِأَبْنَيْهِمْ أَنْ يَتَقَاوَنَ طَعْمٌ وَطَعْمٌ وَطَعْمٌ وَطَعْمٌ وَطَعْمٌ وَطَعْمٌ  
 مِنْ طَعَامٍ أَوْ سَاعَاتٍ شَعِيرٍ قَالَ وَلَا تَعَامُ الْأَمِنْ غَسَلِينَ طَعَامًا ذَا غَضَّةٍ طَعَامُ الْأَتِيمِ وَلَا يَحْضُ عَلَى  
 طَعَامِ الْمَرْكُومِ أَيْ أَصْعَامُهُ الطَّعَامُ فَادْطَعْمْتُمْ فَأَنْشَرُوا وَقَالَ بَعَا لِي لَيْسَ عَسَلِي الدِّينِ  
 آمَنُوا وَتَمَّ لَهَا الدَّسَالُ حَاتٍ حَاتٍ هُمَا مَعْمُوَانِ قِيلَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ طَعْمٌ فِي الشَّرَابِ كَقَوْلِهِ مَنْ شَرِبَ  
 مِنْهُ لَمْ يَلْسَ هِيَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَلَهُ مِنِّي وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّمَا قَالَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ تَقْبِهَا أَنَّهُ مَحْظُورٌ  
 أَنْ يَتَنَاوَلَ الْأَعْرَاقَ مَعَ طَعَامِ كَمَا أَنَّهُ مَحْظُورٌ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ الْأَعْرَاقَ فَإِنَّ الْمَاءَ قَدْ يَطْعَمُ إِذَا كَانَ  
 مَعَ شَيْءٍ يَتَنَاوَلُ وَلَوْ قَالَ هَذَا مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ لَمْ يَكُنْ يَتَنَاوَلُ لَمْ يَكُنْ فِي طَعَامِهِ لَمْ يَكُنْ قَالَ  
 وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَجُورَ تَنَاوُلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ الْأَوَّلُ الْمُسْتَعْنَى وَهُوَ الْعَرَفَةُ بِالْيَدِ وَقَوْلُ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَمْرٍ أَنَّهُ طَعَامٌ طَعْمٌ وَشَيْءٌ أَسْعَمَ فَتَقْبِيهِ مِنْهُ أَنَّهُ يُغْدِيهِ عِلَافٍ سَائِرِ  
 الْمِيَاهِ أَسْطَعْمَهُ فَطَعْمَهُ قَالَ أَسْطَعَمَا أَهْلُهَا وَأَطْعَمُوا الدَّانِعَ وَالْمُعْمَرُ وَطَعْمُونَ الطَّعَامِ

أَنْطَعُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَهُوَ يَطْعُمُ وَلَا يَطْعُمُ وَمَا رِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ  
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَطَعْتُمْ كُمْ الْإِمَامَ فَأَطْعَمُوهُ إِذَا اسْتَخْلَفَ كُمْ عِنْدَ الْإِتِمَاحِ فَلَقْنُوهُ  
وَرَجُلٌ طَاعِمٌ حَسَنَ الْحَالِ وَمُطْعَمٌ مَرَزُوقٌ وَمُطْعَمٌ كَثِيرُ الْأَطْعَامِ وَمُطْعَمٌ كَثِيرُ الطَّعْمِ وَالطَّعْمَةُ  
مَا يُطْعَمُ (طعن) السَّعْنُ الصَّرَبُ بِالرَّيْحِ وَالْقَرْنُ وَمَا يَجْرِي نَجْرَاهُمَا وَتَطَاعَنُوا أَطْعَنُوا  
وَأَسْتَمِعِرَ لَوَقِيْعَةً قَالَ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ (طعن) طَعْنَتْ وَطَعْنَتْ  
طَعْنُوا نَا وَطَعْنَانَا أَطْعَاهُ كَذَا حَلَّةٌ عَلَى الطَّعْيَانِ وَذَلِكَ نَجْرُورُ الْحَدَفِ فِي الْعُضْبَانِ قَالَ أَنَّهُ طَعَى  
أَنَّ الْإِنْسَانَ أَبْطَغَى وَقَالَ قَالَ رَبَّنَا إِنَّهُ يَخَافُ أَنْ يَشْرُطَ عَلَيْنَا إِنْ أَبْطَغَى وَلَا تَطْعُوَافِيهِ  
فَهَلْ عَلَيْكُمْ عِزِّي وَقَالَ تَعَالَى فَخَسِبْنَا أَنْ تُرْهَقَهُمَا ضَعْفَانَا وَكَهْرَانُ طَعْنَانِيَهُمْ يَعْهَدُونَ الْأَطْعِيَانَا  
كَبِيرًا وَأَنَّ لِلطَّاعِينَ أَشْرُمَاتٌ قَالَ وَرَبُّهُ بِمَا لَا يَطْعِيهِ وَالطَّغْوَى الْأَسْمُ مِنْهُ قَالَ كَذِبَتْ  
تَمْرُودُ طَعْفُوا هَاتِيْنَهَا أَنْهُمْ لَمْ يَصْدَقُوا إِذَا حَرُّوا يَعْهَدُونَ طَعْفَانِيَهُمْ وَقَوَاهُمْ أَنْطَعُ وَأَعْطَى تَنْبِيْهَا  
أَنَّ الطَّعْيَانَ لَا يَخْلُصُ الْإِنْسَانُ فَقَدْ كَانَ دَوْمٌ رَجَعَ غَنِيٌّ مِنْهُمْ فَأَكْرَاهُوا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا طَاعِي  
الْمَاءِ فَاسْتَغِيرَ الطَّعْيَانَ فِيهِ لِيَجَارِيَ الْمَاءَ الْمَذْذُوقُ لَهُ هَذَا كَوْنُ الطَّاعِنَةِ فَأَمَّا إِلَى الطَّوْقَانِ  
الْمُعْبَرُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا طَاعِي الْمَاءِ وَالطَّاعُونَ عِبَارَةٌ عَنْ جُلٍّ مِنْهُ نَذِيرٌ مَعْبُودٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ فَسَنَ يَكْفُرُ بِالطَّاعُونَ وَالِدِينَ أَحْسَنُ بِالطَّاعُونَ أَوْ أَمَّا وَشَمُ  
الطَّاعُونَ يَرِيدُونَ أَنْ يَتَعَا كَمُوا إِلَى الطَّاعُونَ فِعْبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَنْ يُولِي سَانَةً ثُمَّ سَنِي السَّيَاحِ  
وَالْكَاهِنُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ وَالصَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْحَرِّ طَاعُونَ وَرَبُّهُ فَمَا فَعَلَ لَوْ تَحْوُ  
جَبَرُوتٌ وَمَلَكَوْتٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ طَعْفُوتٌ وَلَكِنْ قِيلَ لَمْ يَفْعَلْ فَعُوْسَاءُ وَفَعْلُهُ ثُمَّ قُلِبَ  
الْوَاوُ الْفَاءُ فَتَحَرَّ كَهُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُ (خف) الطَّيْبُ الشَّيْءُ التَّرْدُ مِنْهُ الطَّافُفَةُ لَهَا  
لَا يَعْتَدُّهُ وَطَفَّ السَّكِيلُ قَالُوا نَصِيبُ الْمَكِيلِ لِي فِي إِقْبَانِهِ وَاسْتِغْنَائِهِ قَالَ وَبَلَّ لِلطَّافِقِينَ  
(طفق) يُقَالُ طَفَّقَ يَقْعُلُ كَذَا كَقَوْلِكَ أَخَذَ يَقْعُلُ كَذَا وَبُسْتَعْمَلُ فِي الْإِحْبَابِ دُونَ  
النَّفَقِ لِيَقَالَ مَا طَفَّقَ قَالَ فَطَفَّقُوا مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَطَفَّقَا بِحَسْبَانِ (طفقيل)  
الطِّقْلُ الْوَلَدُ مَا دَامَ نَاعِمًا وَقَدْ يَقْعُلُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَوْ الطِّقْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا



وقد يجمع على أطفال قال وإذا بلغ الأطفال وباعتبار النعمومة قيل امرأة طفلة وقد طفلت طفولة  
ومثاله والمطلق من الظبية التي معها طفلهما وطفلت الشمس إذا هممت بالدور ولما يستمكن  
الضح من الأرض قال \* وعلى الأرض غيابات الطفل \* وأما طفل إذا أتى طعاما لم يدع  
اليه فقيل اسمهم من طفل النهار وهو أتيانه في ذلك الوقت وقيل هو أن يفعل فعل طفل  
العرائس وكان رجلا معروفا بحضور الدعوات يسمى طفيلًا (طلل) الطل أضعف  
المسافر وهو ماله أثر قليل قال فإن لم يصبه أو بل فطل وطل الأرض وهي مطولة ومنه طلد دم  
ولأن أفاق الاعتماد وهو تفسير أثره كأنه طل ولما يبدئهم من المناسبة قيل لا أثر الدار طلل  
ولشخص الرجل المترافى طلل وأطل فلان أشرف طلاله (طغى) طغيت النار وأطغتها  
قال يريدون أن يطفؤا نور الله يريدون أن يطفؤا نور الله والفرق بين الموضعين أن في قوله  
يريدون أن يطفؤا نور الله يدون أطفاء نور الله وفي قوله لم يطفؤا نور الله يدون أمر استوصوا به إلى  
أطفاء نور الله (طاب) الطاب المتخصص عن وجود الشيء عينيا كان أو معنوي قال فإن  
يستطيع له طلبا قال ضعف الطالب والمطلوب وأطلبت فولانا إذا أسعفته لما طاب وإذا  
أخو حسده إلى الطاب وأطلب الكلاء إذا تبعه حتى احتاج أن يطلب (طلب) طالت  
أنتم أنجي (طلع) الطل شجر الواحد طلحة قال وطلح من شجره أسلحى منسوب  
اليه وطلحة منسكية من أسلحه والطلع المهور والجهود ومنه ناقة طليح أسفار  
والفلاح منه وفدية بل بالسلاح (طلع) طلع الشمس طاوعا ومطلعا قال فسبح  
تجدد ربك قبل طلوع الشمس حتى تطلع الشجر والمطلع موضع الطلوع حتى إذا بلغ مطلع  
الشمس وجدها طالع يومهم وعه استعمر طالع بلدنا فلان وأطلع قال فهل أنتم مطفئون  
فأطلع قال فأطلع إلى اله موسى وقال أطلع العنت اعلى أطلع إلى اله موسى وأسطلعت راية  
وأطلعت على كذا وأطلعت عنه غمت والطلاع ما طلعت عليه الشمس والإنسان وطليعه  
الجيش أول من يطلع وأمرأة طالعة قبعه تظهر رأسها مرة وتستر أخرى وتشبه بالطلوع وقيل  
طالع الخيل لها طالع تضيد طلعها كأنه رؤس الشياطين أي ما طلع منها فحصل طلعها هضم وقد

أُطْلِعَتِ النَّخْلُ وَقَوْسُ طَلَاغِ الْكَفِّ مِلْءُ الْكَفِّ (طالق) أَصْلُ الطَّلَاقِ التَّخْلِيَةُ مِنْ  
الْوَتَاقِ يُقَالُ أُطْلِقْتُ الْبَعِيرَ مِنْ عِمَالِهِ وَطَلَّقْتُهُ وَهُوَ طَالِقٌ وَطَلَّقَ بِلا قَيْدٍ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ طَلَّقْتُ  
الْمَرْأَةَ تَحْوِجَ حَايَتُهَا فَهِيَ طَالِقٌ أَيْ مُخْلَاةٌ عَنْ حَبَالَةِ النِّكَاحِ قَالَ طَلَّقُوهُنَّ لَعَدَّتْهُنَّ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ  
وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَن يَأْتِيَهُنَّ مِنْ هَذَا عَامٌ فِيهِ أَرَحِمِيَّةٌ وَغَيْرُهَا رَحِمِيَّةٌ وَقَوْلُهُ وَدَعُوْنَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ  
حَاصٌّ فِي الرَّحِمِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا وَلَا فَعَلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَيِّ بَعْدِ الْبَيِّنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ  
يَتَرَاجَعَا يَعْنِي الزَّوْجَ الثَّانِيَّ وَالنَّطَاقُ وَالْأَنْثَى إِذَا تَرَمَّ تَحَلُّفًا وَقَالَ تَعَالَى فَإِن طَلَّقَهَا وَأَوْهَمَ يَتَخَفَتُونَ أَنْ يُطْلَقُوا  
إِلَى مَا كُتِبَ لَهُمْ يَنْكحُونَ يُنكِحُونَ لِغَيْرِ نِكَاحٍ أَيُّ مُطْلَقٍ لَا حَظَرَ عَلَيْهِ وَعَدَا الْفَرَسَ طَلَقًا وَطَلَّقَتِ  
الْمَرْأَةُ إِذَا تَحَلَّفَتْ سِدْمِيَّةً وَالْمُطْلَقُ فِي الْأَمْرِ كَمَا لَا يَقَعُ بِهِ اسْتِثْنَاءٌ وَطَلَّقَ يَدَهُ وَأُطْلِقَهَا عِبَارَةً عَنِ الْجُودِ  
وَيَطْلُقُ الْوَجْهَ وَصَلَّى الْوَجْهَ ذَاكُمُ يَسْكُنُ كَالْحَاوِصِ وَالسَّلِيمُ خَلَاةٌ الْوَجْهَ قَالَ الشَّاعِرُ

طَلَّقْتُ طُورًا وَطُورًا تَرَاجَعُ بِهِ وَلَمَّا طَلَّقْتُهَا لَيْلًا وَسَدًّا طَلَّقْتُهَا (طهم)

الطَّهْمُ الْجَبَرُ الْمَطْمُومُ يَعَالُ لَهُ الْأَهْمُ وَالرُّمُوطُ طَهْمٌ عَلَى كَرَامَتِهِمْ الْقِيَامَةُ طَامَةً ذَلِكَ قَالَ قَادِحَاتُ  
الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى (طهت) طَهَّتْ دَمَ الْخَيْضِ وَالْأَفْضَاضُ وَالطَّهْمُ الْحَائِضُ وَطَهَّتِ  
الْمَرْأَةُ إِذَا أَفَضَّهَا قَالَ لَمْ يَطْمُؤُنَّ أَنْفُسُ قَمَلِهِمْ وَلَا حُلَاةٌ مِنْهُ اسْتَعْبِرَ مَا طَهَّتْ هَذِهِ الزَّوْجَةُ  
أَحَدَةً بِلَتْنِ أَيِّ مَا أَفَضَّهَا وَمِنْهُ نَاقَةُ جَلَّ (خمس) أَلْ خَمْسَ أَزَالَهُ الْأَمْرَ بِالْخَوْفِ قَالَ  
وَإِذَا انْتَبَرُومَ بَلَمَسَتْ رَتْنًا أَمْسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيُّ أَرْبُلُ صُورَتِهِمْ وَلَوْ سَاءَ لَطَمَتِ الْعَيْنُ أَعْيُنَهُمْ  
أَيُّ أَرَلْنَا سَوَاهَا وَصُورَتَهَا كَانَتْ خَمْسُ الْأَمْزُوقِ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ قَبَّلَ أَنْ يَطْمِسَ وَجْهَهُ هَمٌّ مَنْ قَالَ  
أَيُّ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ عَلَى رُخْصَتِهِمْ الشَّعْرُ فَتَصِيرُ صُورُهُمْ كَصُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْكَلَابِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ هُوَ فِي الْأَمْرِ بِإِشَارَةِ إِلَى سَاقَالٍ وَأَمَامَنْ أَوَى كِتَابُهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَهُوَ  
أَنْ تَصِيرَ عَيْنُهُمْ فِي دَفَاهِهِمْ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ يَرُدُّهُمْ عَنِ الْهَدَايَةِ إِلَى الصَّلَاةِ كَقَوْلِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى  
سَبِيلِهِ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَوَلَبِهَ وَفَيْسَلَ عَنِ بَالُو جُوهِهِ الْأَعْيَانُ وَالرُّؤْسَاءُ وَمَعْنَاهُ تَجْعَلُ رُؤْسَاءَهُمْ أَذْنَابًا  
وَذَلِكَ أَكْثَرُ سَبَبِ الْبَوَارِ (طمع) الطَّمَعُ تَرْوَعُ النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةً لَهُ طَمَعْتُ أَطْمَعُ  
نَمَعًا وَطَمَاعِيَّةً فَهُوَ طَمِيعٌ وَطَامِعٌ قَالَ أَنَا طَمِعٌ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا أَفْتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا أَلَيْسَ



وقوله وَطَهِّرْ بَيْتِي وقوله وَعَهْدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِي حَتَّىٰ يَرْضَىٰ لَكَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ  
 مِنْ تَحِاسَةِ الْاَوْتَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ عَلَىٰ طَهْرِ الْقَابِ ادْخُلِ السَّكِينَةَ فِيهِ الْمَدَنُ كَوْنُهُ  
 فِي قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي اَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالطَّهْوَرُ قَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا فَسَاحِي سَيُؤَيِّنُ فِي  
 قَوْلِهِمْ تَطَهَّرْتَ طَهْوَرًا وَتَوَضَّأْتَ وَضُوءًا فَهَذَا مَصْدَرٌ عَلَىٰ فِعْلٍ وَمِثْلُهُ وَقَدْتُ رَقُودًا وَيَكُونُ اسْمًا  
 غَيْرَ مَصْدَرٍ كَالْعَطْوَرِ فِي كَوْنِهِ اسْمًا لِيُغْطَرِ بِهِ وَفَحْوُ ذَلِكَ الْوَحْوُورُ وَالسَّعْوُورُ وَالِدُرُورُ كَرُنْ  
 صَفَهُ كَالرَّسُولِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الصِّغَاتِ وَعَلَىٰ هَذَا وَسَقَاهُمْ رِيْهِمْ سِرَابًا طَهْوَرًا أَنْتَبِهْ أَنَّ هَذَا لَفٌ  
 مَا ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ وَنَسِيَ فِي مَنْ عَامَّ صَدِيدُهُ اَنْزَلَ مَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَمْزِجُ الْاَحْيَاءَ الشَّافِي  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّهْوَرُ وَمَعْنَىٰ الْمَطْهَرِ وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ مِنْ حَيْثُ اللَّهُ يَلْزَمُ عَوْلًا لَا يَأْتِي مِنْ أَفْعَالٍ  
 وَفَعْلٍ وَأَمَّا بَيْنِي ذَلِكَ مِنْ فِعْلٍ وَفِيهِ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي التَّطْهِيرِ مِنْ حَيْثُ اُسْمَةٌ فِي الْمَثَرِ الْبَاهِرِ  
 ضَرْبَانِ رَبٌّ لَا تَعْدَاهُ الطَّهَارَةُ كَطَهَارَةِ الْقَوْبِ فَالْه طَاهِرٌ شَيْءٌ مَطْهَرٌ بِهِ وَصَبْرٌ بِتَعَدُّهَا  
 فَيَجْعَلُ غَيْرُهُ طَاهِرًا هُوَ وَصَدَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْمَاءُ بَارِدٌ فَهُوَ رَتْبُهُمَا عَلَىٰ هَذَا الْمَعْنَىٰ (رَبِّ)

يُعَالِ طَابَ الشَّيْءُ طَبِيبٌ طَبِيبٌ وَهُوَ ضَائِبٌ هَال فَاسْكَبْ وَأَسْكَبَ أَكْمَ رَضِيْنَا أَكْمَ وَاعْلَىٰ الْأَكْمِ  
 هَذَا اسْمٌ لِلْمَحَارِسِ مَا أَتَتْ تَلَدَهُ الْأَنْفُسُ وَالطَّعَامُ الْمُسْتَقْبَلُ فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ يَكُونَ مَاءً لَا يَمْلِكُ حَيْثُ  
 مَا يَجُوزُ بِهِ نَدْرًا يَجُوزُ بِهِ مِنَ الْمَسْكَنِ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ هُوَ سَيِّئٌ كَمَا أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ أَنْ  
 وَاحِدًا لَا يَسْمُو حُمْ وَالْأَفَاهُ وَارِ كَانَ ضَمًّا عَاجِلًا لَمْ يَطْمَأَنَّ عَلَىٰ الْمَاءِ هَذَا كَمَا أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ أَنْ  
 مَا رَزَقْنَاكُمْ فَمَكُلُوا فَمَا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَبِيبًا لَأَحْكَمَ مَوَادِّهِ عَالِمُ اللَّهِ لَدُنْكُمْ أَوْ مِنْ  
 الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَهَذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ رَغِيْبُهُ الْيَوْمَ أَحَدُكُمْ لَكُمْ  
 الطَّيِّبَاتُ فَيَسِّرُ عَنِّي سَبِيلَ الدَّبَاحِ وَهُوَ وَاهٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ إِشَارَةً إِلَىٰ الْعَدِيمَةِ وَالزَّيْبِ مِنْ  
 الْإِنْسَانِ مَنْ تَعَرَّىٰ مِنْ تَحِاسَةِ الْحُجْلِ وَالْعَمَلِ وَقَبَائِحِ الْأَعْمَالِ وَتَحْتَىٰ بِالْعِلْمِ وَالْإِعْسَالِ بِمَحَارِبِ  
 الْأَعْمَالِ وَأَيَّاهُمْ فَصَدَّقَ بِقَوْلِهِ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ مَرَّةً يَوْمَ يَنْفُخُ الْبُصْبُورِ فَالْطَّيِّبَاتُ تَعْدُ لَهَا خَالِيقُ  
 وَنَالَ رَعَالِي هَبْلِي مَا لَدُنْكَ ذُرِّيَّةٌ طَبِيبَةٌ وَنَالَ رَعَالِي لَعْنَةُ اللَّهِ الْخَمِيضُ مِنَ الطَّيِّبِ وَقَوْلُهُ  
 وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ تَعْنِي أَنَّ الْأَعْمَالَ الطَّيِّبَةَ تَكُونُ مِنَ الطَّيِّبِينَ كَمَا رَوَى الْمُؤْمِنُ خَالِيقُ

عَمَلِهِ وَالْكَافِرُ أَحَبُّ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تَقْبَلُوا الْحَبِيثَ بِالطَّبِّ أَيْ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِالْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَثَلُ كَذِبَةٍ طَيِّبَةٍ كَنَجَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهُ إِلَيْهِ أَصْعَدُ الْكَامِ  
الطَّبِّ وَمَسَا كِنْ طَيِّبَةٍ أَيْ طَاهِرَةٍ ذَكِيَّةٍ مُسْتَلَدَةٍ وَقَوْلُهُ بِلَذَّةٍ طَيِّبَةٍ وَرَبِّ غَفُورٍ قِيلَ أَشَارَ  
إِلَى الْجَنَّةِ وَالْإِجَارِ رَبِّ الْعَرَّةِ أَوْ أَمَا قَوْلُهُ وَالْمَلَأُ الطَّبِّ إِشَارَةً إِلَى الْأَرْضِ الزَّكِيَّةِ وَقَوْلُهُ صَعِدَا  
طَيِّبًا أَيْ تَرَابًا لَانْجَاسَةٍ بِهِ رُشِيَ الْأَسْتَحْجَاءُ اسْتَطَابَةً لِمَا فِيهِ مِنَ الطَّبِّ وَالْمَلَأُ هُوَ مِثْلُ الْأَطْيَانِ  
الْأَكْلِ وَالنَّكَلُ وَطَعَامٌ طَيِّبٌ لِلنَّفْسِ إِذَا طَابَتْ بِهِ النَّفْسُ وَيَعَالُ لِلطَّبِّ طَابٌ وَبِالْمَدِينَةِ  
تَمَرٌ قِيلَ لَهُ مَنَابٌ وَنُعَيْتِ الْمَدِينَةَ طَيِّبَةً وَقَوْلُهُ يَلُو لِيَهُمْ قِيلَ هُوَ اسْمٌ مُخَوِّفٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ يَلُ  
إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءِ بِلَافِنَا وَعَزِّ الْأَزْوَاجِ وَغَنَى بِالْفَقْرِ (طود)  
كَالطُّودِ الْعَظِيمِ الطُّودُ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَوَصْفُهُ بِالْعَظِيمِ لِمَا كَوْنُهُ فَعَالَيْنِ الْأَطْوَا عَظِيمًا  
لَا يَكُونُهُ عَظِيمًا فَعَالَيْنِ سَائِرِ الْجِبَالِ (نور) نَوَارِدُ أَوْ ذَوَارِدُ مَا امْتَدَّ سَهْمَانِ  
الْبَاءُ يُقَالُ عَدَا فُلَانٌ نَوْرَةً أَيْ نَحَاوْ رَحْدَهُ وَلَا نَوْرَ بِهِ أَيْ لَا أَقْرَبَ سَهْمًا يُقَالُ فَعَلْ كَذَا طَوْرًا  
بَعْدَ طَوْرٍ أَيْ بَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَوْلُهُ وَقَدْ لَقَّكُمْ أَطْوَارُكُمْ هَلْ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى تَحْدِيدِ قَوْلِهِ عَالِي خَلْقِكُمْ  
مِنْ تَرَابٍ نَحْمِنْ نَظْمَةٍ نَحْمِنْ عَقَبَةٍ نَحْمِنْ شَعْرَةٍ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى تَحْقُوقِ الْوَحْدَانِ الْإِلَهِيِّ لَكُمْ  
وَالْوَرَاكُكُمْ أَيْ تَحْتَلِفِينَ فِي الْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَالطُّورُ اسْمٌ لِلْمَخْرُوجِ مِنْ بِلِ اسْمِهِ لِكُلِّ خَمَلٍ  
وَقِيلَ هُوَ خَمَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ الطُّورُ وَكَذَا مَسْطُورٌ وَمَا كُنْتُ حَابِسَ الدُّورِ وَنُورِ  
سَيِّئِينَ وَنَادَيْتُهُمْ مِنْ حَابِ الطُّورِ لَا يَمِينُ وَدَفَعْنَا وَفِيهِمُ الطُّورُ (طه) الطَّائِرُ كُلُّ ذِي  
جَنَاحٍ يَسْبُحُ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ مَنَارٌ طَيْرٌ طَيِّبٌ أَنَا وَجَمْعُ الطَّائِرِ طَيْرٌ أَكْرَأَ كَبْرُكَ قَالَ  
بِلَا طَائِرٍ بَارِعٌ تَحْتِهَا يَدُ الْبَرِّ تَحْتُورَةُ الْبَارِ صِهَابٌ حَسْبُ السَّعْدَانِ حَسْبُ دُهْنٍ مِنَ الْخَزَنِ وَالْأَنْسِ  
وَأُفْرُوقةً قَدْ أَطْمَرُ وَأَطْمَرُ فَلَانٌ وَطَيْرُكُمْ لَمْ يَلَمْ يَلَمْ أَوَّلُ بِلَاكُمْ تَرْتَمِ السَّعْدَانُ فِي كُلِّ مَا فَاءَ لَهُ  
وَرَتْسَاءُ فَا لَوْ أَنَا تَطِيرُ نَابَكُمْ وَلَدَلَّ قِيلَ لَا مَطِيرَ الْأَطِيرُكَ وَقَالَ ابْنُ نَصِيمٍ سَمِعْتُ يَطِيرُ وَأَيْ  
يَنْشَاءُ فَوَاهِيَهُ إِلَّا أَعْمَاطُ تَرْتَمِ عَنْدَ اللَّهِ أَيْ شَوْهَهُمْ مَا قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ أَسْرًا أَعْمَالَهُمْ وَعَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُ فَا لَوْ أَنَا تَطِيرُ نَابَكُمْ وَمَعَكَ قَالَ مَطِيرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَا لَوْ أَنَا تَطِيرُكُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ

نت

234274144

16

الزمناء طائرُهُ فِي عُنُقِهِ أَي عَمَلُهُ الَّذِي طَارَ عَنْهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ يُقَالُ تَطَارَرُوا إِذَا اسْرَعُوا يُقَالُ  
 إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ الشَّاعِرُ \* طَارُوا إِلَيْكَ زَرَافَاتٌ وَوَحْدَانًا \* وَخَيْرُ مُسْتَطِيرٍ أَيْ فِاشٍ قَالَ  
 وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَغَبَارُ مُسْتَطَارٍ حَوْلَفَ بَيْنَ بَنَانِهِمَا فَتَصَوَّرَا الْهَجْرَ بِصُورَةِ  
 الْفَاعِلِ فَقِيلَ مُسْتَطِيرٌ وَالْغَبَارُ بِصُورَةِ الْمَقْعُولِ فَقِيلَ مُسْتَطَارٌ وَفَرَسٌ مُطَارٌ لِلْسَّرِيعِ وَحَدِيدُ  
 الْقَوَادِ وَحَدُّمَا طَارَ مِنْ شَعَرٍ أَسْلَأَ أَي مَا تَقَشَّرَ حَتَّى كَانَتْهُ طَارَ (ضَوْع) الطَّوْعُ الْإِنْقِيَادُ  
 وَيُضَادُّهُ الْكُفْرُ قَالَ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا وَلَهُ اسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا  
 وَالطَّاعَةُ مُثْلُهُ لَكِنْ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْبِيَاءِ أَمْرٌ وَلَا رِشَامٌ فِيمَا رَسِمَ قَالَ وَيَقُولُونَ طَاعَةً  
 طَاعَةً وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ أَيْ أَطِيعُوا وَاسْطَاعَ لَهُ يَطُوعُ وَأَطَاعَهُ يَطِيعُهُ قَالَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَلَا يُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ حَبِيرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُطَاعٌ  
 تَمَّ آمِينَ وَالطَّوْعُ فِي الْأَصْلِ تَكَلُّفُ الطَّاعَةِ وَهُوَ فِي التَّعَارُفِ التَّسَرُّعُ مَسَالِيَتُهُمْ كَالْتَّمُوتِ  
 قَالَ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَقُرِئَ مِنْ طَوْعٍ خَيْرًا أَوْ الْإِسْطَاعَةُ اسْتِغَالَةٌ مِنَ الطَّوْعِ  
 وَذَلِكَ وَجُودًا يَصِيرُ بِهِ الْفِعْلُ مُتَأْتِيًا وَهُوَ عِنْدَ الْمُتَقِينِ اسْمٌ لَا يَأْتِي إِلَّا بِمَا يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ  
 بِمَا يُرِيدُهُ مِنْ أَعْدَاتِ الْفِعْلِ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ بِشَيْءٍ مَخْصُوصَةٍ الْفَاعِلِ وَصُورَتُهُ فَعْلٌ وَمَادَّةٌ  
 قَابِلَةٌ لِتَأْتِيهِ وَآلَةٌ أَنْ كَانَ الْفِعْلُ آتِيًا كَالْكِتَابَةِ فَإِنَّ الْكَاتِبَ يَخْتَارُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ  
 فِي إِيجَادِهَا الْكِتَابَةَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فَلَنْ غَيْرُ مُسْتَطِيعٍ لِلْكِتَابَةِ لِذَلِكَ وَأَحْدَاثُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ  
 فَعَاذًا أَوْ يَضَادُّهُ الْهَجْرُ وَهُوَ أَنْ لَا يَجِدَ أَحَدَهُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ فَصَاعِدًا أَوْ تَنَزُّلًا هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ  
 كُلُّهَا فَسْتَطِيعٌ مُطْلَقًا وَمَتَى فَقَدْ هَافَ عَاجِزٌ مُطِيعًا وَمَتَى وَجَدَ بَعْضَهَا دُونَ بَعْضٍ فَسْتَطِيعٌ  
 مِنْ وَجْهِه عَاجِزٌ مِنْ وَجْهِه وَلَا يُوصَفُ بِالْهَجْرِ أَوَّلًا وَالْإِسْطَاعَةُ أَخْصَرُ مِنَ الْقُدْرَةِ قَالَ  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ فَالْإِسْطَاعَةُ أَوْ مِنْ قِيَامٍ مِنَ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلُ الْإِنْفِاجِ إِلَى هَذِهِ  
 الْأَرْبَعَةِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِسْطَاعَةُ الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ فَانْهَ بَيَانُ مَا يَخْتَارُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَلَةِ وَخَصَمُهُ  
 بِالذِّكْرِ دُونَ الْآخِرِ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ وَمُقْتَضَى الشَّرْعِ أَنَّ التَّكْلِيفَ مِنْ دُونِ  
 تِلْكَ الْآخِرِ لَا يَصِحُّ وَقَوْلُهُ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخَرْجَ نَامَعَكُمْ فَأَشَارَ بِالْإِسْطَاعَةِ هَهُنَا إِلَى عَدَمِ الْإِتْقَانِ

المال والطهر والنحو وكذلك قوله ومن لم يستطع منكهم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد  
 يقال فلان لا يستطيع كذا لما يدع على فعله لعدم الرضا به وذلك يرجع الى افتقار الآلة  
 او عدم التصور وقد يصح معه التكلف ولا يصير الانسان بمعذور او على هذا الوجه قال  
 لن يستطيع عني صبرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وقال وكانوا لا يستطيعون  
 سمعا وقد دخل عن ذلك قوله وان استطعوا ان تغدوا وقوله تعالى هل يستطيع ربك  
 ان ينزل عابثا فقيل لهم قالوا ذلك قبل ان يوفيت معرفتهم بالله وقيل انهم لم يقصدوا قصد  
 لندرة وانما قصدوا انه هل تقتضي الحكمة ان يفعل ذلك وقيل لا يستطيع ويطيع بمعنى  
 واحد ومعناه هل بحيث كقوله ما ائمانين من حليم ولا شفيع بطاع اي نجاب وفري هل  
 يستطيع ربك اي سؤا لربك كقوله هل يستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله ويطوع  
 له نفسه كقوله سمعت له قوله فتمه وانما عادت له وسؤا ليطوعت اطاعت ويطوعت له نفسه  
 ما راد له سمع تأت عن كذا نفسه ويطوع كذا الحكماء طوعا قال ومن تطوع خيرا فان الله  
 شاكر عليم الدين الميزون المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت ويطوعت بمعنى ويقال  
 استطاع واستطاع بمعنى قال فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له ثأ (مروي)

الطوبى المسمى حول الشيء ومنه الطائفة لمن يدور حول البيوت حافيا يقال طاف به يطوف قال  
 يملوف عليهم ولذا قال فلا جناح عليهم ان يطوف بها ومنه استعير الطائفة من الجن والعمال  
 وانما تدور عن ربها فالادامتهم طائفة من الشيطان وهو الذي يدور على الانسان من الشيطان  
 برادافنا عنه ودفرى صمت وهو خيال الشيء وصورته المستر اى له في المنام او اليقظة ومنه  
 تسال ليجال صمت قال فما اف علم طائفة تعبر ضاعنا بالهم من الثانية وقوله ان طهر ابني  
 طائفة اي لخصا الذين يطوفون به والطوافون في قوله طوافون عليه بكم بعضكم على بعض  
 عارفة عن الخدم على هذا الوجه قال عنه السلام في الهرة اسم من الطوافين عليه بكم والطوافات  
 والطائف من الناس جماعة منهم ومن النبي الطائفة منه وقوله تعالى ولولا نفر من كل فرقة  
 منهم طائفة لما تفرقتهم في الدين قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعدا وعلى ذلك قوله وان



طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ وَالطَّائِفَةُ إِذَا أُرِيدَ بِهَا الْجَمْعُ بِجَمْعِ طَائِفٍ وَإِذَا  
أُرِيدَ بِهَا الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَيَكْفَى بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ كَرَاوِيَةً  
وَعَلَامَةً وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالطُّوفَانُ كُلُّ حَادِثَةٍ تُخَيِّطُ بِالْإِنْسَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ  
وَصَارَتْ مَعَارِفًا فِي الْمَاءِ الْمُسْتَاهِي فِي الْكَثْرَةِ لِأَجْلِ أَنَّ الْحَادِثَةَ الَّتِي نَالَتْ قَوْمَ نُوحٍ كَانَتْ مَاءً  
فَالْتَعَالَى فَأَحْدَثَهُمُ الطُّوفَانُ وَطَائِفُ الْقَوْسِ مَا سَلَى أَهْرَهَا وَالطُّوفُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَذْرَةِ  
(طوف) أَصْلُ الطُّوفِ مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ خَلْقَةً كَطُوفِ الْحِمَامِ أَوْ صُنْعَةً كَطُوفِ الذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ وَتُبْسَعُ فِيهِ قِيَالٌ طَوْفَتُهُ كَذَا كَقَوْلِكَ فَلَدْنَاهُ قَالَ سَيَطُوفُونَ مَا خَلَّوْا بِهِ وَذَلِكَ  
عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا رَوَى فِي الْخَبَرِ يَا أَيُّ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْعِيَامَةِ شِدَاعٌ أَوْ رَعَاهُ زَيْنَتَانِ فَيَطُوفُ بِهِ  
فَيَقُولُ أَنَا لَرَّ كَأَنَّكَ الَّتِي مَنَعْتَنِي وَالطَّاعَةُ تَرْتَمِي قَدَارَ مَا يَسْكُنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ بِشَيْءٍ وَذَلِكَ  
تَشْبِيهُهُ بِالطُّوفِ الْحَمِيدِ بِالشَّيْءِ فَعَوْلُهُ وَلَا يُعْمَلُ إِلَّا بِالطَّاعَةِ لِمَا هِيَ أَيْ مَا تُصْعَبُ عَلَيْهِ أَمَّا تَرَاوَيْتُهُ وَلَيْسَ  
مَعْنَاهُ لَأُحْمَلْنَا مَا لَا دُرَّةَ لِمَا هِيَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعْمَلُ بِالْإِنْسَانِ مَا يُصْعَبُ عَلَيْهِ كَمَا هَالٍ وَنَضَحَ  
عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْكَ زُكْرًا أَيْ حَقًّا نَاعَلَتْ الْعَمَادَاتِ السُّبُحَةَ أَيْ فِي تَرْكِيهَا الْوُزْرَ  
وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ وَفِي طَائِفَتِهِمْ نَبِيُّ الطَّائِفَةِ عَلَى نَبِيِّ الْعَذْرَةِ  
وَقَوْلُهُ وَعَلَى الذِّبِّ طَيْفُونَهُ هَدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ صَاهِرَةٌ تَقْتَضِي أَنَّ الْمُسْكِينَ عَلَيْهِ يَلْزَمُهُ هَدْيَةٌ فَدَائِيَّةٌ  
أَفْطَرَا وَلَمْ يَفْطَرَا كَنْ أَجْعَلُوا أَنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ إِلَّا مَعَ شَرْطِ أَنْ يَرَوَى وَعَلَى الدِّينِ طَوْفُونَهُ أَيْ  
يُحْسِنُونَ أَنْ يَنْطَوُّوا (طول) الطُّولُ وَالْقَصَرُ مِنَ الْأَشْخَاءِ الْمُنْقَضَةِ كَمَا تَقْدِمُ  
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّيْتَانِ وَغَيْرِهِمَا قَالَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ سَحَابًا وَلَمْ يَبْقَ سَائِلٌ  
طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ وَغَيْرُهُمْ وَأَعْرَاضٌ وَلِجَمْعِ طَوَالٍ وَقِيلَ طَالٌ وَبِاعْتِبَارِ الطُّولِ قِيلَ لِلْمَلِكِ الْمُرْتَحِي  
عَلَى الدَّابَّةِ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَرَسَكَ أَيْ أَرَخَ طَوِيلَهُ وَقِيلَ طَوَالُ الدَّهْرِ لِمَا دَنَتْهُ الطُّورُ أَيْ وَقَطَاعِلُ فَلَانٌ  
إِذَا أَظْهَرَ الطُّولَ أَوِ الطُّولُ قَالَ قَطَاوَلْ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَالطُّولُ خُصَّ بِهِ الْعَدَسُ وَالْمَدِينُ قَالَ شَدِيدُ  
الْعِتَابِ ذِي الطُّولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَأْذَنَكَ أَوْلُو الطُّولِ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً  
كَتَابَةً نَحْمُ بِصُرْفِ إِلَى الْمَهْرِ وَالتَّفَقُّهِ وَطَاوَلْتُ أَسْمَعُ لَهُمْ وَهُوَ الْعَجْمِيُّ (طين) الطِّينُ التُّرَابُ



فانض وقوله ونذخهم ظلًا ظليلًا كناية عن غضارة العيش والظلة شعابة ظل وأكثروا ما يسأل  
فيما يستوحشهم ويكرهه قال كأنه ظلة عذاب يوم الظلة أن يأتهم الله في ظل من العمام أى  
عذابه يأتهم والظل جمع ظلة كعرفة وعرف وفرة وفرب وفري في ظلال ودلائل أما جمع  
ظلة فهو غلبة وغلاب وحقرة وحفار وأما جمع ظل فهو يتقوؤ ظلاله وقال بعض أهل التغذية سأل  
للشاحص ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر \* لما زلنا رقعنا ظل أخبية \* وقال لبس  
يتصبون الظل الذى هو الذى ما غسانصبون الأخبية وقال آخر

\* يتبع أفياء الظلال عشيمة \* أى أفياء الشحوص وليس في هذا دلالة لقوله رفعنا ظل  
أخبية معناه رفعنا الأخبية فرفعنا ظلها فمسكا ترفع الظل وقوله أفياء الظلال فالظلال عام  
والقى قطاس وقوله أفياء الظلال هو من أساية الشيء إلى حشيه والظلة أفضأى كهيئة الضمة  
وعليه جعل قوله تعالى وإذا غشيهم من دُجى كالمثل أى كقطع السحاب وقوله يسألهم  
من فوقهم ظل من الدار ومن تحبهم نلال وقديس قال نذل لكل سائر محبودا فكان أبوهم ومأواه من  
المحبود وقوله ولا الطال ولا الحرور وقوله ودان فاعلمهم فاعلانها ومن المسمى هو له فند لي  
من تحبهم وقرأه إلى ظل ذى ثلاث شعب الظل شعبا كالظلة لقوله ظل من النار وقوله  
الظليل لا بعيد فائدة النذل في كونه وأما عن الحرور وذى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان  
أدامشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يمتثل بغير هذا الموضوع وظلمات تحلق إحدى  
اللامين بعد بابه بحالته بل بالنهار وتحرى تحرى صرت فظلمت فظلمت فظلمت فظلمت فظلمت  
كفرون ظلمت عابعا كما (ملم) الظلمة عدم النور وجمعها ظلمات حال أو  
كظلمات في بحر لحنى ظلمات بعضها فوق بعض وقال تعالى أم من ينهىكم فى ظلمات البحر  
والبحر وجعل الظلمات والنور ويعبرها عن الجهل والفتنة والفتنة كما تعبر بالنور عن  
أضدادها قال الله تعالى يخرجهم من الظلمات إلى النور إن أخرج قومك من الظلمات  
إلى النور فتأدى فى الظلمات كمن مملة فى الظلمات هو كقوله كمن هو أعمى وقوله فى  
سورة الأنعام والذين كذبوا بآياتنا هم وبكم فى الظلمات فقرولهم فى الظلمات فهنا موصوف

مَوْضِعَ الْعَمَى فِي قَوْلِهِ صُمُّكُمْ عَمَى وَقَوْلُهُ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ أَى الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشْيَةِ وَأُظْلِمَ  
فُلَانٌ حَصَلَ فِي ظُلْمَةٍ قَالَ فَإِذَا هُم مُّظْلَمُونَ وَالظُّلْمُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَضَعُ  
الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ الْمُخْتَصُّ بِهِ أَمَّا بَنِي صَانٍ أَوْ بَرِيَادَةٍ وَأَمَّا بَعْدُ وَلِغِنٍ عَنْ وَقْتِهِ أَوْ مَكَانِهِ وَمِنْ هَذَا  
يُقَالُ ظَلَمْتُ السَّقَامَ إِذَا تَنَاوَلْتُهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّسَّ الظُّلْمُ وَظَلَمْتُ الْأَرْضَ حَقَرْتُهَا  
وَلَمْ تَكُنْ مَوْضِعَ مَا لَهَا فَتِلْكَ الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا الظُّلُومَةُ وَالسُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا ظُلُمٌ  
وَالظُّلْمُ يُقَالُ فِي بُحَاوَرَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَجْرِي بِحَرَى نَقْطَةِ الدَّائِرَةِ وَيُقَالُ فَمَا يَكْثُرُ وَتَحْمَا يَقُلُ مِنَ  
الْقُبَاوِزِ وَلِهَذَا اسْتَعْمَلَ فِي الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَفِي الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَلِذَلِكَ دِيْلٌ لَا تَدْمُ فِي تَعْدِيهِ ظُلْمٌ  
وَفِي أَيْلِسٍ ظُلْمٌ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الظُّلْمَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ ظُلْمٌ  
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ وَالنَّفْسَاقُ وَلِذَا قَالَ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ  
عَظِيمٌ وَإِيَّاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي آيٍ كَثِيرَةٍ  
وَقَالَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْسَدَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَالثَّانِي ظُلْمٌ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَإِيَّاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ وَحَرَامٌ سِتْنَةٌ سِتْنَةٌ إِلَى قَوْلِهِ أَلَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَبِقَوْلِهِ أَلَا  
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَبِقَوْلِهِ وَمَنْ قَتَلَ مَطْلُومًا وَالثَّالِثُ ظُلْمٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَإِيَّاهُ  
قَصَدَ بِقَوْلِهِ فَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ ظَلَمْتُ نَفْسِي إِذَا ظَلَمْتُهَا أَنْفُسُهُمْ فَكَانُوا مِنَ الظَّالِمِينَ أَى  
مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْفُسُهُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَكُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ظُلْمٌ لِلنَّفْسِ  
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ فِي أَوَّلِ مَا بِهِ مِنَ الظُّلْمِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَإِذَا الظُّلْمُ أَبَدًا مَبْدَى نَفْسِهِ فِي الظُّلْمِ  
وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَمَا ظَلَمُونَا  
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَلْبِسْ وَإِيَّاهُمْ يَظْلِمُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الشِّرْكُ بِذَلِكَ إِنَّهُ  
لَمَّا تَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ شَقِيَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ إِنْ  
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَظْلِمْ مِنْهُ شَيْءٌ أَى لَمْ تَنْقُصْ وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا فَإِنَّهُ يَتَنَوَّلُ الْأَنْوَاعَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الظُّلْمِ فَمَا أَحَدٌ كَانَ مِنْهُمْ ظَلَمَ مَا فِي الدُّنْيَا أَوْ لَوْ حَصَلَ  
لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُ مَعَهُ لَكَانَ يَفْتَدِي بِهِ وَقَوْلُهُ هُمْ أَظْلَمُ وَأُطْفِئْ تَنْبِيْهَا أَنَّ الظُّلْمَ لَا يَغْنَى

وَلَا يَجِدِي وَلَا يَخْصُ بَلْ يَرْدِي بِدَلَالَةِ قَوْمِ نُوحٍ وَقَوْلُهُ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا لِلْعِبَادِ فِي مَوْضِعٍ  
وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ وَتَحْصِيصُ أَحَدِهِمَا بِالْإِرَادَةِ مَعَ لَهْظِ الْعِبَادِ وَالْآخَرُ بِلَهْظِ الظَّلَامِ لِلْعَبِيدِ  
يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَالظَّلِيمُ ذَكَرَ النِّعَامَ وَقِيلَ إِنَّمَا مَعْنَى ذَلِكَ لَا عِتْقَ لَهُمْ إِنْ مَطْلُومٌ  
لِلْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ

فَصَرَتْ كَالِهَيْقِ عَدَايَتِي \* قَرَأْنَا لَمْ يَرْجِعْ بِأَذْنَيْنِ

وَالظَّلْمُ مَاءُ الْأَسْتِنَانِ قَالَ الْخَلِيلُ لَعِيَّةُ أَذْنَى ظَلَمَ أَوْ ذِي ظَلَمَةٍ أَيْ أَوْلَى شَيْءٍ سَدَّ بَصَرَكَ قَالَ  
وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَأَعْيَتْهُ أَذْنَى ظَلَمَ كَذَلِكَ (ظلماً) الظَّمُّ مَائِنُ الشَّرْبَتَيْنِ وَالظُّمُ  
الْعَطَشُ الَّذِي بَعَرَضَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ ظَمَيْتُ ظَمًا فَهُوَ ظَمًا نٌ قَالَ لَا نَظْمًا فَهِيَ لَا تَضَعِي  
وَقَالَ يَحْسِبُهُ الظُّمَانُ مَا مَعَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا (ظن) الظَّنُّ اسْمٌ لَا يَحْصُلُ عَنْ  
أَمَارَةٍ وَمَتَى قَوَّيْتُ أَدَّتْ إِلَى الْعِلْمِ وَمَتَى ضَعُفَتْ حُدَّتْ لَمْ يَتَجَارَ زُجْدَاتُ التَّوَهُُّمِ وَمَتَى قَوَّيْتُ أَوْ تَصَوَّرَ  
تَصَوَّرَ الْقَوَى أَسْتَغْمَلُ مَعَهَا أَنْ أَسْتَدْذِنُ وَأَنْ أَسْتَدْفِقَ مِنْهَا وَمَتَى ضَعُفَ اسْتَغْمَلُ أَنْ وَأَنْ  
أَسْتَغْمَلُ بِالْمَعْدُومِينَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مَلَاقُورُهُمْ وَكَذَا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ  
مَلَاقُورُ اللَّهِ مِنَ الْيَقِينِ وَظَنَّ أَنَّهُ الْمِرَاقُ وَقَوْلُهُ لَا يَظُنُّ أَوْلَيْكَ وَهُوَ بَابَةٌ فِي ذِمَّتِهِمْ وَمَعْنَاهُ لَا يَكُونُ  
مِنْهُمْ يَظُنُّ ذَلِكَ تَنَبُّهُهَا أَنَّ أَمَارَاتِ الْبَغْتِ ظَاهِرَةٌ وَقَوْلُهُ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ فَادِرُونَ عَلَيْهِمْ تَنَبُّهُهَا  
أَنَّهُمْ صَارُوا فِي حُكْمِ الْعَالَمِينَ لِقَرْمَ ضَمْعُهُمْ وَأَمْلَهُمْ وَقَوْلُهُ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّهُ اقْتَنَاهُ أَيْ عَمِلَ وَالْقَتْنَةُ  
نَهْشٌ كَقَوْلِهِ وَفَشَّاكَ فَمُونًا وَقَوْلُهُ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُعَاضِدًا فَظَنَّ أَنَّ لَنْ نَعْدِرَ عَلَيْهِ  
وَقَوْلُهُ قُلِ الْاُولَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الظَّنِّ الَّذِي هُوَ التَّوَهُُّمُ أَيْ ظَنَّ أَنَّ لَنْ تَضِيقَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ  
وَأَمَّا كِبَرُهُ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ آيِنًا لَا يَرْجِعُونَ فَابِهِ اسْتَغْمَلُ فِيهِ أَنَّ  
الْمُسْتَغْمَلُ مَعَ الظَّنِّ الَّذِي هُوَ الْعِلْمُ تَنَبُّهُهَا أَنَّهُمْ اعْتَقَدُوا ذَلِكَ اعْتِقَادَهُمْ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَقِيمِ وَأَنْ  
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مُبَيَّنًّا أَوْ قَوْلُهُ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ يَظُنُّونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَمْ يَصُدِّقْهُمْ فَبِمَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ كَمَا ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةُ تَنَبُّهُهَا أَنَّ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ هُمْ فِي حَرِّ الْكُفَّارِ  
وَقَوْلُهُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا نَعْتَهُمْ خُصُوصُهُمْ أَيْ اعْتَقَدُوا اعْتِقَادًا كَانُوا أَمَّا فِي حُكْمِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَعَلَى

هذا قوله ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وذلك ظنكم الذي ظننتم وقوله  
 الظانين بالله من الشئ هو مفسر بما بعده وهو قوله بل ظننتم ان لن ينفع الرب رسول ان ظن  
 الاستواء انظروا في كثير من الامور مذموم ولذلك وما يتبع اكثرهم الا ظنانا الظن وانهم ظنوا  
 كما ظننتم وقري واهو على الغيب بطنين اي بعينهم (نظروا) الظهور الجارحه وجهه ظهوره وقال  
 وانما من ادى كتابه وراظه من ظهورهم ذريتهم انقض ظهرك والظهور ههنا استعارة  
 تشبهها بالثوب بالجل الذي ينوع بحامله واستعير لظاهر الارض فظيل لظهور الارض وبنظروا  
 قال تعالى ما ترك عن ظهرها من دابة ورجل مظهر شديد الظهور وظهور شتى كي ظهوره وبعينه  
 عن المار كوي بالظهور ويستعار لمن يتقوى به وبعينه ظهور قوي ببر الظهور وظهرى معند  
 للركوب والظهورى ايضا ما جعله بظهورك فمتسا قال وراءكم ظهور يا ظهور على الله وقال  
 انهم لم يظهوروا على الله وظهره ما وثقه قال يظاهوا على احراركم وان تظاهرا على الله اى  
 تعارفا تظاهروا على الله بما لا تخفى والعدوان وقري تظاهرا الدين تظاهروا وهم وماله منهم من ظهيرا اى  
 معين ولا تكتون ظهيرا للكافرين والملائكة بعد ذلك ظهيرا وكذا الكافر على ربه ظهيرا اى  
 معينا للشيطان على ارجحه وقال انوعسدة الظهير هو المظهور ربه اى قسما على ربه كالشئ الذى  
 حاق به من فوكت فطرت بكنا اى خلقتة ولم العب اليه والظهور ان يقول الرخلى لامرانه  
 انت على كظمه اى افسال طاهر من امراته قال تعالى والذين تظاهرون من نساءهم ذري  
 يظاهرون ان تظاهروا وما دغم ويطهرون وظهر انى اصله ان يحصل شئ على ظه  
 الارض ولا يخفى وان احصا فى اطنان الارض فيخفى ثم صار مضمنا لافى ثل بارر منصرف  
 ما ضم وانما قال انوا تظهرى الارض العباد ما حرم منها وما من الامر ان تظاهرا يعلمون  
 تظاهرا ان الهياكل انسابى يعلمون الامور الدنيوية دون الاخرية والعلم الظاهر والباطن  
 اشار به الى المعارف الحسية والمعارف الحسية وتارة الى العلوم الدنيوية والعلوم  
 الاخرية وقوله ما دغم فيه الرحمة تظاهرة من قبله العذاب وقوله تظاهرا امسا في البر والبحر  
 اى كبر وساع وقوله نعم تظاهرة وباطنة يعنى بالظاهرة مما تفت عليه با وبالباطنة ما لا تعرفها

والله أنار بقوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله قرى ظاهرة فقد سجل ذلك على ظاهره  
وقيل هو مثل لا حوال تخضع عما بعد هذا الكتاب إن شاء الله وقوله ولا يظهر على عبده أحد  
أى لا يطلع عليه وقوله يظهره على الدين كله يعنى أن يكون من البروز وأن يكون من  
المعاونة والغلبة أى يغلبه على الدين كله وعلى هذا قوله إن تظهروا عليكم برجسكم  
وقوله تعالى يا قوم لكم الملك اليوم ظاهر بين فى الأرض فما استطاعوا أن تظهروا وصلاة  
الظهر معروفة والظهير وقت الظهر وأظهر فلان حصل فى ذلك الوقت على بناء أخرج  
وامسى قال تعالى وله الحمد فى السموات والأرض عشيا وحين تظهرون (باب العين)

(عبد) العبودية أظهار التذلل والعبادة بأبع منها الاسم غاية التذلل ولا يستحقها إلا من  
له غلبة الأفضال وهو الله تعالى وله هذا قال أدعبدوا أربابا والعبد صيغة عباد بالفتح  
وهو كذا كثرنا فى الشجر وعبادة بالاختيار وعى لدرى النطق وهى المأمور بها فى نحو  
قوله اعبدوا ربكم واعبدوا الله والعبدية قال على أربعا أضرب الأوتار عتبتكم لشرع  
وهو الإنسان الذى يصح يعبده وابتداء فهو العبد بالرفع دائما كناية عن على بنى الثانى  
عندنا لا يعبد ذلك ليس الألة وإياه قصده قوله إن كل من فى السموات والأرض إلا آتى  
الرحمن عبيدا والثالث عندنا بالعبادة والخدمة والناس فى هذا ضربان الله سبحانه وهو  
المقصود بقوله واذا كرت عبدنا أيوب أنه كان عبدا شكورا بل التفراد على تكملة على عبده  
الكتاب إن عبادى ليس لأعلمهم سلطان كونوا عبادا إلى الأعباد منهم ثم لم يخص  
وعاد الرحمن عبادة بالغيب وعاد الرحمن الدينيمشون على الأرض هو إن أمر يعبدنى  
بلا فوجدا عبدا من عبادنا وعبداننا وأغراضها هو الماعتكفى على حتمها مرعا بالآية  
قصده النبي عليه السلام بقوله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا الذى يصح  
أن يقال ليس كل إنسان عبدا لله فإن العبد على هذا معنى العابد أكبر العبد بلغ من العابد  
والناس كلهم عباد لله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتشديد وبعضها بالاختيار  
وجميع العبد الذى هو مسترق عتد وقيل عتد أو جمع العبد الذى هو الماعد عتد العبد إذا

أُصِيفَ إِلَى اللَّهِ أَعْمُ مِنَ الْعِبَادِ وَلِهَذَا قَالَ وَمَا نَابِطُ اللَّامِ لِلْعَيْنِ فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا يَطْلُبُ مَنْ يَحْكُمُ بِعِبَادَتِهِ  
وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الَّذِينَ تَسَعَوْا بِعِبَادَةِ الشَّمْسِ وَعِبَادَةِ الْأَلْوَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَرِيقُ عَيْنِ دَاوُدَ  
مُرَاسِلٌ بِالْوَعْدِ وَبَعِيرٌ مَعْبُودٌ مَذَلٌّ بِالْعَطَرِ وَأَنْ وَعَبَدْتُ فَلَا تَأْذِلَ لَآلَهُ وَإِذَا انْتَحَنَتْ عَيْنُهُ قَالَ مَالِي أَنْ  
عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَبْتُ) الْعَبْتُ أَنْ يَخْلُطَ بِعَمَلِهِ لِعَبٍّ أَمِنْ قَوْلِهِمْ عَبَّتُ الْأَفْطَ وَالْعَيْنُ طَامٌ  
مَخْلُوطٌ بِشَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوْنَانِي الثَّمَرُ وَسَمِيحٌ وَسَوِيحٌ مَخْلُوطٌ قَالَ اتَّبَعُونَ بِكُلِّ رِجْعٍ آيَةُ تَعَبُونُ  
وَيُقَالُ مَالِيسَ لَهُ عَرَضٌ صَحِيحٌ عَبَّتُ قَالَ أَخِي نَتَمُّ أَعْلَا خَلَقْنَا كُمْ عَسْنَا (عَبَر) أَصْلُ الْعَبْرِ  
تَجَاوَزَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَأَمَّا الْعَبُورُ فَتَجَاوَزَ الْمَاءَ أَمَّا بِسَبَاحَةٍ أَوْ فِي سَفِينَةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ  
أَوْ فُطْرٍ وَمِنْهُ عَرَّاهُ الْجَاهِلِيَّةُ حَيْثُ نَعَرَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ عَرَّاهُ الْعَيْنُ لِلدَّمْعِ وَالْعَبْرَةُ كَالدَّمْعَةِ  
وَقِيلَ عَارِ سَبِيلٍ قَالَ نَعَانِي الْأَعَارِي سَبِيلٌ وَنَاقَةُ عَرَّاهُ عَرَّاهُ الْقَوْمِ أَمَّا وَكَأَنَّهُمْ عَبَرُوا  
قَسْطِيَّةً لَدُنَّ سَاوَأَ الْعِبْرَةِ هِيَ مَخْصَصَةٌ قَالُوكَ كَلَامُ الْعَابِرِ الْهَوَاءِ مِنْ لِسَانِ الْمُنْتَكَلِمِ إِلَى تَجَمُّعِ  
السَّامِعِ بِالْأَعْيُنِ وَالْعَبْرُ بِالْحَالَةِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَشَاهِدِ إِلَى مَالِيسَ بِمَشَاهِدٍ قَالَ  
أَنْ فِي ذَلِكَ الْعَبْرَةَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ وَالْعَبِيرُ مَخْصَصٌ بِتَعَبِيرِ الرَّثْوِ يَأْوِيهِ وَالْعَابِرُ مَنْ ظَاهَرَهَا  
أَنْ يَأْوِيهِ فَاعْتَبِرُوا كُنْتُمْ تَلْزَمُونَ بَاتَّعَبِرُونَ وَهُوَ أَخْصَصٌ مِنَ النَّوْاسِلِ فَإِنَّ النَّوْاسِلَ يُقَالُ فِيهِ  
وَبِئْسَ عَمَلٌ وَالشَّعْرَى الْعَمْرُ يُعَيَّنُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهَا عَابِرَةً وَالْعَبْرِيُّ مَا بَقِيَ عَلَى عَمْرِ النَّهْرِ وَشَطْ  
مَعْبَرٌ لَزْلَةٌ أَوْ مَعْبَرٌ (عَبَسَ) الْعَبَسَ فُطُوبُ الْوَحْدَةِ مِنْ صَبَقِ الصَّادِرِ قَالَ عَبَسَ  
وَقَوْلِي ثُمَّ عَبَسَ وَمِنْهُ قِيلَ لِيَوْمِ عِيُوسَ قَالَ يَوْمًا عِيُوسًا خَطِرِيًّا أَوْ بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ وَقِيلَ  
الْعَبَسَ بِأَبِيسَ عَلَى هَابِ النَّاسِ مِنَ الْعَبْرِ وَالْبَوْلُ وَعَبَسَ الْوَسْخُ عَلَى وَجْهِهِ (عَمَرَ)  
بَاقِيَةٌ عَلَى هَوِيٍّ مَوْضِعٌ لَمْ يَنْسَبْ إِلَيْهِ كُلُّ نَادِرٍ مِنْ أَهْلِ الْوَحْيِ وَارْتَبَ وَلِهَذَا قِيلَ فِي عَمَرٍ لَمْ  
رَعِبَ رَأَى مَسْأَلَهُ قَالَ وَعَمْرِي حَسْبُ وَهُوَ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا دَلَّ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَسْأَلًا  
لِرُؤْيُ الْخَلْقِ (عَبَا) مَا عَابَتْ بِهِ أَيْ لَمْ يَأَلِ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبَاءِ أَيْ التَّغَالُفِ كَأَنَّهُ قَالَ  
مَا رَى لَهُ وَيَأْوَدُ قَالَ قُلْ مَا يَعْجُوزُ كُمْ رَبِّي وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ عَبَاتِ الطَّيِّبِ كَأَنَّهُ قِيلَ  
لِيَوْمِ كُمْ لَوْلَا مَا كُمْ فَيَسَلُ عَنْ أَلِ الْخَيْشِ بِعَبَاةٍ هَيْئَتُهُ وَعَبَاةُ الْجَاهِلِيَّةِ مَا هِيَ مُدْخَرَةٌ فِي



أَنْفُسَهُمْ مِنْ حَبِيبَتِهِمْ الْمُدَّ كُورَتِي قَوْلُهُ فِي قُلُوبِهِمْ الْحَمِيَّةُ حَبِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ (عَبَّ) الْعَبَّ  
 كُلُّ مَا كَانَ نَابٍ بِنَازِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْفَادِ وَالْأَسْكَفَةِ لِبَابِ عَبَّةٍ وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْمَرْأَةِ  
 فِيمَا رَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِمَرْأَةِ اسْمَعِيلَ قُولِي زَوْجَكَ غَيْرَ تَبَّةٍ بِأَنَّكَ  
 وَأَسْمَعِيلَ الْعَبَّ وَالْمَعْتَبَةُ لِعَظَمَةِ بَحْدِهَا الْإِنْسَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ أَصْلُهُ مِنَ الْعَبَّ وَحَسْبِهِ  
 قِيلَ حَسَنَتْ بَصْدْرُهُ لَانَّ وَوَحَدَتْ فِي صَدْرِهِ عَظَمَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ جَمِلَ فَلَانَ عَلَى عَشَةِ صَعْبَةٍ أَيْ حَالَةٍ  
 شَاقَّةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَحَلَّاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَو \* زَاءَ بَعْلُونَهَا بَعِيرٌ وَطَاهُ

وَقَوْلُهُمْ أَعْتَبْتُ وَلَا نَأَى أُرَزْتُ لَهُ الْعَظَمَةُ الَّتِي وَجَدْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَأَعْتَبْتُ فَلَا مَا جَمَعْتُ عَلَى الْعَبَّ  
 وَيُقَالُ أَعْتَبْتُهُ أَيْ أَزَلْتُ عَتَبَهُ عَنْهُ فَنَحْوُ اسْمَكِيَّتُهُ قَالَ قَاهُ مِنْ الْمَعْنَى وَالْإِسْتِعْنَاءِ أَنْ  
 يُطْلَبَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَدَّ كَرَعَتِهِ لِبَعْبٍ يُقَالُ اسْتَعْنَتْ فَلَانَ قَالَ وَلَا هُمْ اسْتَعْتَبُونَ يُقَالُ  
 لَكَ الْعَتَى وَهُوَ أَوَّلُ مَا لَاحَظَ يَعْتَبُ بِهِ نَهْمُ اعْتَوَى أَيْ مَا تَعَاتَبُونَ بِهِ وَيُقَالُ عَتَبَ عَتَا سَادَا  
 مَتَى عَلَى رَجُلٍ مَتَى الْمُرْتَقَى فِي دَرَجَةٍ (عَمَد) الْعَمَادُ إِذَا خَارَ أَيْ قَسَلَ الْخَامَةَ فَالْيَسِ  
 كَالْأَعْدَادِ الْعَمَدُ الْمَعْدُومَةُ قَالَ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ رَفِيفٍ عَتِيدٌ أَيْ مَعْدُومٌ عَمَلُ الْعَمَادِ وَقَوْلُهُ  
 أَعْمَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلَمًا قَالَ هُوَ أَعْمَدٌ أَيْ عَمَدٌ أَعْمَدْنَا لَهُمْ أَيْ أَعْمَدْنَا لَهُمْ أَيْ أَعْمَدْنَا لَهُمْ أَيْ أَعْمَدْنَا لَهُمْ  
 وَفَرَسٌ عَتِيدٌ رَفِيفٌ حَاضِرُ الْعَمَدِ وَالْعَمَدُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِجَةِ أَيْ أَوْلَادُ الْمَعْرِجَةِ أَيْ أَوْلَادُ الْمَعْرِجَةِ  
 (عَتَق) الْعَتَقُ الْمُتَقَدِّمُ فِي الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ أَوِ الرَّتَبَةِ وَلِذَا كَانَ فِي الْقَدِيمِ عَتَقٌ  
 وَلِلْكَرِيمِ عَتَقٌ وَلِمَنْ خَلَعَ عَنِ الرِّقِّ عَتَقٌ قَالَ تَعَالَى وَلِيُطَوِّقُوا بِالْبَيْتِ الْعَتَقِ وَبَلَّ وَصَفَهُ هَذَا  
 لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مَعْتَمًا أَنْ تَسُوْمَهُ الْجِمَارَةُ صَغَارًا وَالْعَاتِقَانِ بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ وَذَلِكَ كَوْنُهُ مَرْتَعًا عَنْ  
 سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي عَتَقَتْ عَنِ الرِّيحِ لِأَنَّ الْمُنْزَوِّحَةَ مَمْلُوكَةً وَعَتَقَ الْفَرَسُ تَقَدَّمَ  
 بِسَبْقِهِ وَعَتَقَ مَنِ عَمِيَ تَقَدَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى الْبَهْمَةِ قَدِيمًا \* وَلَيْسَ لَهَا وَأَنْ طَابَتْ مَرَامُ

(عَل) الْعَلُّ الْأَخْذُ بِجَمَاعِ النَّاسِ وَجَرُّهُ بِقَهْرٍ كَقَوْلِ الْبَعِيرِ قَالَ فَاسْتَلَوْهُ إِلَى سُوءِ الْحَسَمِ

وَالْعُتْلُ الْأَمْ كَوْلُ الْمَنْوُوعِ الَّذِي يَعْتَلُ الشَّيْءَ لَا قَالَ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْبِ (عُتْلَا) الْعُتْلُ  
 الشُّبُوعُ عَنِ الطَّاعَةِ يُقَالُ عَتَا يَعْتَوُّوهُ عَتَا عَتَا قَالَ وَعَوُّوا عَتَا كَبِيرًا فَعَتَا عَنْ أَمْرِ رَجُلٍ مِثْلُ عَتَتْ  
 عَنْ أَمْرِ رَجُلٍ أَيْ بَلَّ الْخَوَافِي عَوُّ وَنَعْوَرُهُ مِنَ الْكِبَرِ عَتَا أَيْ حَالَهُ لَا سَيْبَ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَمَدَاوِنِهَا  
 وَقِيلَ إِلَى رِيَاضَةٍ هِيَ الْحَالَةُ الْمَشَارُ لَهَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ \* وَمِنَ الْعَنَائِرِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ \*  
 وَفَوَلَهُ تَعَالَى أَنَّهُمْ أَشْدُّ عَلَى الرَّجُلِ عَتَا قَبْلَ الْعَتَى هَهُنَا مَصْدَرٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ عَاتٍ وَقِيلَ الْعَاتِي  
 الْجَامِي (عَر) عَرَّ الرَّجُلُ بَعَرَّ عَتَارًا وَعَتُورًا إِذَا سَقَطَ وَبَحَّرَ رَبَّهُ فَمِنْ يَطْلَعُ عَلَى  
 أَمْرٍ مِنْ غَسْرٍ طَلَعَ قَالَ تَعَالَى فَإِنْ عَرَّ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا تَمَّا يُقَالُ عَنَرْتُ عَلَى كَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ  
 عَنَرْنَا عَلَيْهِمْ أَيْ وَفَقْنَا هُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْبُؤُوا (عَنَى) الْعَنَى وَالْعَنَى يَتَقَارَبَانِ نَحْوُ  
 جَدَبٍ وَجَبَدَا أَنْ الْعَيْثَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي يُدْرِكُ حَسَا وَالْعَنَى فِيمَا يُدْرِكُ حُكْمًا  
 يُقَالُ عَنَى عَنَى أَوْ عَلَى هَذَا لَا تَعْنُو فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَعَنَابُ عَنُوعُوا وَلَا عَنَى لَوْ أَنَّ  
 السَّوَادَ يَمِيلُ لِلْأَحْمَرِ فِي الثَّقِيلِ أَعْنَى (عَجَب) الْعَجَبُ وَالْعَجَبُ حَالُهُ تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ  
 الْحَلِّ بِسَبَبِ الشَّيْءِ وَلَهُذَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَجَبُ مَا لَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لَا يَصْخُ عَلَى  
 الْمَلِكِ الْعَجَبُ إِذَا هُوَ الْأَمُّ الْعُيُوبُ الْخَفَى عَلَيْهِ حَافِيَةً يُسَالُ عَجِبْتُ عَجَبًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي  
 يَعْجَبُ بِهِ عَجَبٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَجَبٌ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبَانِ أَوْ حِينَانِ يَهْمُ أَحَدُهُمَا قَدْ  
 عَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ بَلَّ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ وَأَنْ عَجِبَ فَهَجَبَ فَوَاهُمْ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا  
 عَجَبًا أَيْ أَيْسَ ذَلِكَ فِي هَيْأَةِ الْعَجَبِ بَلَّ فِي أَمْرٍ نَادَاهَا وَعَظَمُهَا وَعَجِبَ مِنْهُ قَرَأْنَا عَجَبًا أَيْ  
 لَمْ يَهْدِ سَبِيلَهُ وَلَمْ يَعْرِضْ سَبِيلَهُ وَبَسْتَعَارَ مَرَّةً لِلْوَلَقِ فَيُقَالُ أَعْجَبَنِي كَذَا أَيْ رَاقَنِي قَالَ وَمِنْ النَّاسِ  
 مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْمُهُ وَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَتَوْمٌ حَسِينٌ إِذَا تَعَجَّبْتَ لَهُمْ كَثُرَتْ كُفْرُهُمْ أَعْجَبَ الْكُفَرَاءُ  
 تَبَاهَهُ وَقَالَ بَلَّ عَجِبْتُ وَسَعَرُونِ أَنْ عَجِبْتُ مِنْ أَنْ كَارَهُمْ لِلْعَتْلِ لَشِدَّةِ تَحَقُّقِ مَعْرِفَتِهِ  
 بِرَأْسِهِ وَنَجَّاهُمْ وَبَلَّ عَجِبْتُ مِنْ أَنْ كَارَهُمُ الْوَحْيَ بِقَرَأَتِهِمْ بَلَّ عَجِبْتُ بِضَمِّ التَّاءِ  
 وَبِغَيْرِ ذَلِكَ أَنْتَ فَقَدْ لَمَّ عَجِبْتُ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْحَقِيقَةِ بَلَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَمَّا يُقَالُ عِنْدَهُ عَجِبْتُ  
 أَوْ سَكَّرْتُ عَجِبْتُ مُسْتَعَارًا مَعْنَى أَنْ سَكَّرْتُ نَحْوًا تَعْجِيزٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ هَذَا النَّبِيُّ عَجَبَابٌ

وَيُقَالُ لِمَنْ يَرُودُهُ نَفْسُهُ وَلَا نَافِعَ لِنَفْسِهِ وَالْحَبَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضَرَّ وَرَكَهُ (عَجَزَ)  
 عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤَخَّرَهُ بِهِ شِبْهُهُ مُؤَخَّرَ غَيْرِهِ قَالَ كَانَتْهُمْ أَشْجَارُ تَحْتَ مَنْعُورٍ وَالْحَبَرُ أَصْلُهُ النَّاسُ  
 عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجَزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤَخَّرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الدُّبُرِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ أَيْ مِمَّا لِقُصُورِ  
 عَنِ فِعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ قَالَ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ وَأَعَجَزْتُ فَلَنَا وَاعَجَزْتُهُ وَعَاجَزْتُهُ  
 جَعَلْتُهُ عَاجِزًا قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُنْجَرِي اللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِعَجَازٍ فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ سَعَوْا  
 فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ وَفَرَى مُجْجَرِينَ فَعَجَازٍ بِنِيسِلٍ مَعْنَاهُ طَائِفِينَ وَمُقَدِّرِينَ أَيْ لِحُجُزَاتِنَا  
 لَا تَهْمُ حِسْبُوا أَنْ لَا يَبْعَثَ وَلَا تُشَوْرُ فَيَكُونُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ الْآيَاتَاتِ أَنْ يَسْفُتُوا وَتَاوَهُ عَجَازِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى الْعَجَازِ مَنْ تَبِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَذَلِكَ لِحُجُزَاتِهِمْ وَفُسْطَاتِهِمْ أَيْ نَسَبِهِ إِلَى ذَلِكَ وَفِي سِلِّ مَعْنَاهُ مُتَبِعِينَ أَيْ يَتَّبِعُونَ النَّاسَ عَنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحُجُوزُ زُرْعَتٌ لِحَبَرٍ هِيَ  
 كَثِيرٌ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ الْأَعْمَاشُ وَرَأَى الْعَارِيزِينَ وَقَالَ الْأَعْمَاشُ أَنَا عَجَازُ (عَجَفَ) قَالَ سَبْعَ عَجَافٍ  
 جَعَّ عَجَفَ وَجَعَّ فَاءَ أَيْ الدَّقِيقَ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَلَّ عَجَفٌ دَقِيقٌ وَتَجَعَّفَ الرَّجُلُ  
 صَارَتْ مَوَاشِيَهُ عَجَافًا وَجَعَّ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ الْإِنِّ أَيْ نَفْسِي عَنْهُمْ (عَجَلَ)  
 الْعَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَتَحَرُّيهِ فَبَلَ أَوَابَهُ وَهُوَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ فَلِذَاكَ صَارَتْ مَذْمُومَةً فِي عَامَّةِ  
 الْقُرْآنِ حَتَّى وَفِي السَّبِيلِ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ سَارَ بِكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَلَا تَحْجَلُوا  
 بِالْقُرْآنِ وَمَا تَحْجَلُكَ عَنْ قَوْمِكَ وَتَحْجَلُكَ إِلَيْكَ فَذَكَرْنَا عَجَلَتَهُ وَأَنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَالَّذِي  
 دَعَا إِلَيْهَا أَمْرٌ مَحْمُودٌ وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى قَالَ آتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوا بِهِ وَتَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ  
 لَمْ تَسْتَعْجِلُوا بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَتَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ تَحْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ  
 اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ جِبَالٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ بَلْ تَقْبِيصُهُ عَلَى أَنَّهُ  
 لَا يَمُوتُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي رَكِبَ عَلَيْهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا  
 وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلَتْهُ لَهَا فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ أَيْ الْأَعْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَهِيَ مَا نَشَاءُ  
 لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهِ ذَلِكَ عَجَلَتْ لَنَا طَائِفَةٌ لَكُمْ هَذِهِ وَالْعَجَالَةُ مَا يَعْجَلُ أَكَلُهُ كَالْهَنَةِ وَقَدْ عَجَلْتُهُمْ

وَلَهُنَّ وَالْعَجَلَةُ الْإِدَاوَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُعْجَلُ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْعَجَلَةُ خَشَبَةٌ مَعْتَرَضَةٌ عَلَى  
نَعَامَةِ الْمَرْوِ مَا يُجْعَلُ عَلَى الثَّرَانِ وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ مَرَّهَا الْعَجَلُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ لِتَصُورِ عَجَلَتِهَا الَّتِي  
تَعْدُمُ مِنْهُ ذَا صَارَتْ وَأَقَالَ عَجَلًا جَسَدًا وَبَقَرَةً مُعْجَلًا لَهَا عَجَلٌ (عجم) الْعَجْمَةُ خِلَافُ  
الْأَبَانَةِ وَالْأَبْجَامُ الْأَبْهَامُ وَاسْتَحْجَمَتِ الدَّارُ إِذَا بَانَ أَهْلُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا عَرَبٌ أَوْ مِنْ يَمِينِ جَوَابِهَا  
وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ حَرَّخْتُ عَنْ بِلَادَتِنِطْقُ كَمَا نِي عَنْ عِمَارَتِهَا وَكَوْنُ الشَّكَنِ فِيهَا  
وَالْعَجْمُ خِلَافُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَالْأَعْجَمُ مَنْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ  
عَرَبِيًّا أَعْتَبَارًا بِقَلْبِهِ فَهَمَّ عَنْ الْعَجْمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَهِيمَةِ عَجْمَاءُ وَلَا عَجْمِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ  
قَالَ وَلَوْ تَرَدَّدْنَا عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِيِّينَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ قَالُوا لَوْ جَعَلْنَاهُ فَرَأَيْنَا عَجْمِيًّا لَقَالُوا  
لَوْ لَا قُضِلَتْ آيَاتُهُ الْعَجْمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ الْأَعْجَمِيٌّ وَهِيَ الْبَهِيمَةُ عَجْمَاءُ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا  
لَا تُبَيَّنُ عَنْ قَوْلِهَا بِالْعِبَارَةِ أَبَانَةُ النَّاضِقِ وَقَبْلَ صَلَاةِ النَّهَارِ عَجْمَاءُ أَيْ لَا يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجُرُحُ  
الْعَجْمَاءِ حُبَارُ الْأَعْجَمِ كَتُ الْكَلَامُ ضِدُّ عَرَبِيٍّ وَالْعَجْمُ الْكِتَابَةُ أَرَلَتْ عَجْمًا مِنْهَا حَرْفٌ  
أَشْكَبَتْهُ إِذَا أَرَلَتْ شَكَايَتَهُ وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ رُويَ عَنِ الْحَلِيلِ إِنْهَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمُفْقَطَةُ  
لَا فِيهَا عَجْمٌ مِنْهُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ الْعَجْمِيَّةُ أَنَّ الْحُرُوفَ الْمُفْقَطَةَ لَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ  
الْحُرُوفُ الْمُؤَوَّلَةُ وَبَابُ مُعْجَمٍ مِنْهُمْ وَالْعَجْمُ الدَّوَى الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ قَالُوا لَا اسْتِثْنَاءَ فِي ثَنَى  
مَا فِيهِ وَإِنَّمَا الْحَقِي مِنْ أَجْزَائِهِ بَضْعُ الْمَضْغِ أَوْ لَا تَهْ أَجْعَلُ فِي الْقَمِّ فِي حَالِ مَا عَنِ عَلَيْهِ فَاحْفَى  
وَالْعَجْمُ الْعَصُ عَلَيْهِ وَقُلَانُ صُلْبُ الْمُعْجَمِ أَيْ شَدِيدُهُ عِنْدَ الْخَمْرِ (عد) الْعَدَدُ أَحَادُ  
مُرَكَّبَةٌ وَقِيلَ تَرَكِبُ الْأَحَادُ وَهُمَا وَاحِدٌ قَالُوا عَدَدُ السَّنِينَ وَالْحِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى دَضْرَبْنَا  
عَلَى آذَانِهِمْ فِي السَّكَفِ سَمِينَ عَدَدًا فَذَكَرَهُ لَعَدَدَتْنِي عَلَى كَثَرَتِهَا وَالْعَدَضُ الْإِعْدَادُ بِبَعْضِهَا  
إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا قَالُوا الْعَادِينَ أَيْ أَحْصَاهُ الْعَدَدُ وَالْحِسَابُ وَقَالَ  
تَعَالَى كَلِمَتُكُمْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَيْنِ وَإِنْ يَوْمًا عَذْرَبْتُكُمْ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ  
وَيُتَجَوَّرُ بِالْعَدِّ عَلَى أَوْجِهِ يُقَالُ شَيْءٌ مُعْدُودٌ وَمَحْصُورٌ لِلْقَلِيلِ مُقَابَلَةً لِمَا لَا يَحْصَى كَثَرَةً نَحْوُ  
الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَيَّامًا مُعْدُودَةً أَيْ قَلِيلَةً لَا يُمْسِكُ قَالُوا نَعَذَّبُ الْيَوْمَ الَّتِي

فيها عبدنا الجمل ويقال على الضدين ذلك نحو جيش عديد كثير وأهم لذو عدد أي هم بحيث  
 يحب أن يعدوا كثرة فيقال في القليل هرشي غير معدود وقوله في الكهف سنين عددا يحتمل  
 الأمرين ومنه قولهم هذا غير معتد به وقوله أي شيء كثير بعد من مال وسلاح وغيرهما قال  
 لا عدو له عدة وماء عدو والعدة هي الشيء المعدود وقال وما جعلنا أعدتهم أي عددهم وقوله فعدة  
 من أيام أخر أي عليه أيام بعد دما فاته من زمان آخر غير زمان شهر رمضان أن عدة الشهور والعدة  
 عدة المرأة وهي الأيام التي باقضا غير الحمل لسا البروج قال حالكم عليهم من عدة تعدونها  
 فطقتوهن أعدتهن وأخصوا العدة والأعداد من العدد كالإسقام من السقي فاذا قيل أعدت هذا  
 كأي جعلته بحيث تعد وتتناوله بحسب حاجتك إليه قال وأعدوا لهم ما استطعتم وقوله أعدت  
 للكافرين وأعد لهم حمات أولئك أعدت نالهم عدنا بالجماء وأعدتنا لمن كذب وقوله وأعدت  
 لهم مكابيل هو منتهى وقوله فعدة من أيام أخر أي عددا فاته وقوله ولتكملا العدة  
 أي عدة الشهور وقوله أياما معدودات إشارة إلى شهر رمضان وقوله وإذا كروا لله في أيام  
 معدودات فهي ثلاثة أيام بعد الحج والمواعظ عشر ذي الحجة وعند بعض الفقهاء  
 المعدودات يوم النحر ويومان بعده فعلى هذا يوم النحر يكون من المعدودات والمعلومات  
 والعديد الودد الذي يعدل عارضة الوجع وقال عليه السلام ما زالت أكلة خيبر تعاودني  
 ويعدان الشيء زمانه (عدس) العدس الحب المعروف قال وعدسها وبسها  
 والعدسة بذرة على هيئة وعدس رطل على ونحوه ومنه عدس في الأرض وهي عدس  
 (عدل) العدل والمعادلة لفظ يقتضي معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضابفة  
 والعدل والعدل بمقاربان أي كمن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام وعلى  
 ذلك قوله أو عدل ذلك شيئا والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالنور ونات والمعدودات  
 والمكيلات فالعدل هو التقيط على سواء وعلى هذا روي بالعدل قامت السموات والأرض  
 تنبيهها أنه لو كان ركن من الأرض كان الآخر في العالم زائدا على الآخر أو ناقصا عنه على

مَقْتَضَى الْحِكْمَةِ لَمْ يَكُنْ الْعَالَمُ مُنْتَظِمًا وَالْعَدْلُ ضَرْبَانِ مُطَاقٍ يَقْتَضِي الْعَقْلُ حُسْنَهُ وَلَا يَكُونُ  
 فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَزْمَنَةِ مَنَسُوحًا وَلَا يُوصَفُ بِالْإِعْتِدَاءِ بَوَاحِدٍ نَحْوِ الْإِحْسَانِ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ  
 وَكَفَّ الْأَذْيَةَ عَنْكَ كَفًّا أَذَاهُ عَنْكَ وَعَدْلٌ يَعْرِفُ كَوْنَهُ عَدْلًا بِالشَّرْعِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ  
 مَنَسُوحًا فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ كَالْفَضَائِلِ وَالْجَنَائِثِ وَأَصْلُ مَالِ الْمُتَرَدِّ وَلِذَلِكَ قَالَ عَنَنْ  
 أَعْمَدَى عَلَيْهِ كُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ وَقَالَ وَحَرَاهُ سِنَّةٌ سِنَّةٌ مِثْلَهَا فَسُمِّيَ إِعْتِدَاءُ وَسِنَّةٌ وَهَذَا النُّحُوهُ  
 الْمَعْنَى يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ فَإِنَّ الْعَدْلَ هُوَ الْمَسَاوَاةُ فِي الْمَكْفَاةِ أَنْ خَيْرًا خَيْرًا  
 وَأَنْ شَرًّا شَرًّا وَالْإِحْسَانُ أَنْ يَقَابَلَ الْخَيْرَ بِأَكْثَرٍ مِنْهُ وَالشَّرُّ بِأَقَلِّ مِنْهُ وَرَجُلٌ عَدْلٌ عَادِلٌ  
 وَرَجُلٌ عَدْلٌ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَهَمْ رِضَاوَهُمْ عَدْلٌ \* وَأَصْلُهُ  
 مَصْدَرٌ كَقَوْلِهِ وَأَشْهَدُ وَأَدْوَى عَدْلٌ مِنْكُمْ أَيْ عَادِلَةٌ قَالَ وَأَمَرْتُ لَأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ  
 تَسْتَطَعُوا أَنْ تَعْدُوا بَيْنَ النِّسَاءِ فَأَشَارَ إِلَى مَا عَلَيْهِ جِسَالَةُ الدَّاسِ مِنَ الْمَبْلِ فَلَا نِسَاءَ لَا يَفْعَلُ  
 عَلَى أَنْ يَسْقَى يَدَيْهِمْ فِي الْخِصَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ حَقَّقْتُمْ أَلَا تَعْدُوا فَوَاحِدَةً فَأَشَارَ إِلَى الْعَدْلِ الَّذِي هُوَ  
 الْقِسْمُ وَالنَّفَقَةُ وَقَالَ لَا تَحْرِمُوا نِسَاءَكُمْ شَنَا نَ فَوَمَّ عَلَى أَنْ لَا يَعْدُوا عَدْلًا وَقَوْلُهُ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ  
 صِيَامًا أَيْ مَا يُعَادِلُ مِنَ الصِّيَامِ طَعَامًا وَقِيلَ لِلْعَدَاءِ عَدْلٌ إِذَا غَبِرَ قَبْلُهُ مَعْنَى الْمَسَاوَاةِ وَقَوْلُهُمْ  
 لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ لَأَعْدِلَ وَالْعَدْلُ قَدْرٌ هُوَ كُنَاهُ عَنِ الْفَرِيضَةِ وَحَقِيقَتُهُ مَا تَقَدَّمَ وَالصَّرْفُ  
 النَّامِلَةُ وَهُوَ الرِّيَاضَةُ عَلَى ذَلِكَ فَهُمَا كَالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ  
 لَهُ خَيْرٌ يَقْبَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ رَحِمَهُمْ يَعْدُلُونَ أَيْ يَحْتَمِلُونَ لَهُ عَدْلًا لِقِصَارِ كَقَوْلِهِمْ بِهِ مُشَرِّكَوْنَ  
 وَقِيلَ يَعْدُلُونَ بِأَعْيَالِهِمْ وَيُسَبِّحُونَهَا إِلَى غَيْرِهِ وَقِيلَ لِي يَعْدُلُونَ بِعِبَادَتِهِمْ عَنْ تَعَالَى رَفِيعُهُمْ  
 فَوَمَّ يَعْدُلُونَ بِصُحْبِهِ أَنْ يَكُونَ عَنْ هَذَا كَأَنَّهُ قَالَ يَعْدُلُونَ بِهِ وَاصْبَحَ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 عَدْلٌ عَنِ الْحَقِّ إِذَا حَارَغُوا وَلَا يَأْتِي مَعْتَدِلَاتٍ طَبِيعَاتٍ لَأَعْدِلَ هَاوٍ عَادِلٌ بَيْنَ الْأُمْرَيْنِ إِذَا نَظَرَا فِيهِمَا  
 أَوْ صَحَّ عَادِلٌ الْأَمْرَ أَرْبَعًا فِيهِ فَلَا يَمِيلُ بَرَأْنَهُ إِلَى أَحَدٍ طَرَفِيَّةً وَقَوْلُهُمْ وَضَعُ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ قَتْلُ  
 شُهُورٍ (عَدْنٌ) جَنَاتٌ عَدْنٌ أَيْ اسْتَقْرَارٌ وَثَبَاتٌ وَعَدْنٌ كَانَ كَذَا اسْتَقَرَّ وَمِنْهُ

الْمُعْدُنُ لِمُسْتَقَرِّ الْجَوَاهِرِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُعْدُنُ جُبَارٌ (عَدَا) الْعَدُوُّ وَالْجَاوِزُ  
 وَمُنَافَاةُ الْإِنْسَانِ وَارْتَعَبَ بِالْعَلْبِ يَقَالُ لَهُ الْعَدَاةُ وَنَارَةٌ بِأَسْنَى وَقَالَ لَهُ الْعَدُوُّ  
 وَنَارَةٌ فِي الْأَخْلَالِ بِالْعَدَالَةِ فِي الْمُعَامَلَةِ يَقَالُ لَهُ الْعَدُوَانُ وَالْعَدُوْفَالُ فَيَسْتَوِي اللَّهُ عَدُوًّا وَابْعَثِ  
 عَلِيًّا وَنَارَةً بِأَجْزَاءِ الْمُقَرَّفِ يَقَالُ لَهُ الْعَدُوَاءُ يَقَالُ مَكَانٌ دُوَّ عَدُوِّ أَيْ غَيْرُ مُتَلَانِمٍ الْآخَرِ عَيْنِ  
 الْمُعَادَاةِ يَقَالُ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عَدُوْفَالُ أَعْضَاءُ كَلِمٍ لِبَعْضِ عَدُوٍّ وَقَدْ يَجْتَمِعُ عَلَى عَدُوٍّ وَأَعْدَاءُ  
 قَالَ وَنَوْمٌ تَحْتَرُّ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَالْعَدُوَّةُ دَرَبُ أَحَدِهِمَا بِقَتْلِ الْمُعَادِي ثُمَّ وَإِنْ كَانَ مِنْ  
 قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنْ النَّاسِ وَمِنْ فِي آخَرَى عَدُوًّا لِلنَّبِيِّاتِ وَالْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْحَيِّ وَالنَّبِيِّاتِ لَا يَنْقُصُ دَهْلُ أَعْرَافِهِمْ لَمْ طَالَتْ تَنَادَى بِهَا كَلِمَاتُ كُنُوزِ الْعَدَاةِ فَخَوَّ  
 قَوْلُهُ فَاهْتَمُّ عَدُوًّا لِي الْأَرْبَ الْعَالَمِينَ وَفَوَاهِي الْأَوْلِيَاءِ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْتَرُّوا هَمَّ مِنَ الْعَدُوِّ  
 يَقَالُ \* فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنِ نَوْرٍ وَنَهْمٍ \* أَيْ أَعْدَى أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ثُمَّ وَتَعَادَتِ الْمَوَالِي  
 بَعْضُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بَعْضُ وَرَأَتْ عِدَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُعَادُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَعْمَاءِ عِدَاءُ رِقَّةٍ لِحَقِّ  
 قَالَ وَلَا تَسْكُونُوا عِمَارَاتُ الْعَدُوِّ وَهَذَا وَمَنْ تَعَسَّ اللَّهُ رُسُلُهُ تَعَدَّدُوا نَوْبًا أَدَبُوا  
 مُسْكُومًا فِي السَّنَةِ فَذَلِكَ بِأَحْذَرِهِمُ الْحِمَامَانِ عَلَى حِمَاةِ الْأَسْخَالِ قَالَ زَيْنُ الْحُدُودِ اللَّهُ لَا يَنْقُصُ دُونَهَا  
 وَقَالَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ قَدْ اعْتَدَى نَفْسُ ذَلِكَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ أَيْ هُمُ الَّذِينَ يَتَعَادُونَ  
 أَوْ تَعَادُونَ النَّوْرَ مِنَ الْقَوْرِ قَوْلُهُمْ عَدَا طَوْرَهُ وَلَا تَعَدُّوا أَنْ اللَّهَ لَا تُحْمَدُ الْمَدْعُونُ هُمُ السَّاهُونَ  
 الْأَعْدَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْإِنْدَاءِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْجَبَارَةِ لَا يَنْقُصُ دُونَهَا قَدْ اعْتَدَى عَدَاكُمْ فَاسْتَعَادُوا عَلَيْهِ  
 بِسَبِيلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْهِ كُمْ أَيْ قَابِلُوا بِحَسَبِ عِدَائِهِ وَتَحَارَّزُوا بِالْبَهْمَةِ بِعَدَائِهِ وَمِنْ  
 الْعَدُوَانِ الْحَذَرُ بِسَبِيلِ دَعْوَاهُ وَتَعَاوَنُوا عَلَى التَّوَالِفِ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ الْعَدُوَانِ هُمُ  
 الْعَدُوَانِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْجَبَارَةِ وَاصْبَحَ أَنْ يُعَاطَى مَعَ مَنْ ابْتَدَأَ قَوْلَهُ تَسْلَاةً بِسَبِيلِ  
 الْأَعْلَى الطَّالِمِينَ وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا وَتَوَانُوا عَلَى تَسْوِيفِ نَفْسِهِ نَارًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ انْطَرَفَ  
 غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِي غَيْرُ بَاغٍ اتَّخَذُوا لِلدَّوْلِ وَلَا عَادِي مُنْجَاوِزَ سَدِّ الْجَوْعَةِ وَفِي سَبِيلِ مَا عَلَى الْأَمَامِ  
 وَلَا عَادِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْخَيْتَيْنِ وَقَدْ عَادَا طَوْرَهُ تَحَارَّزُوا تَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ مِنْهُ تَعَدَّى

فِي الْفِعْلِ وَتَعْدِبَةُ الْفِعْلِ فِي الْحَوِّ هُوَ تَحَاوُزُ مَعْنَى الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ وَمَا عَدَا كَذَا  
 سَمِعْتُمْ فِي الْأَسْتِثْنَاءِ وَقَوْلُهُ إِذْ نَتَمَّ بِالْعُدْوَةِ الدَّنِيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى أَيْ الْجَانِبِ الْمَحَاوِزِ  
 لِلْقُرْبِ (عَب) هَاءُ عَذِبٌ طَبَّ بَارِدٌ قَالَ هَذَا عَذِبٌ قُرَاتٌ وَأَعَذِبَ الْقَوْمَ صَارَ لَهُمْ مَاءٌ  
 عَذِبٌ وَالْعَذَابُ هُوَ الْإِجْتَاعُ الشَّدِيدُ وَوَعَدْتُهُ تَعْذِيماً أَكْثَرَ حُبْسِي فِي الْعَذَابِ قَالَ لَا عَذِيبَتَهُ  
 عَابَ أَسَدِيداً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فَمَهُمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ أَيْ  
 مَا كَانَ يُعَذِّبُهُمْ عَذَابَ الْأَسْتِثْنَاءِ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهُمْ أَلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ أَيْ لَا يُعَذِّبُهُمُ بِالْإِسْخَافِ وَقَالَ  
 وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ نَبِيَّيْنِ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ  
 الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَاحْتَفَافٌ فِي أَضْلَاهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَذَابُ الرَّحْلِ إِذَا تَرَكَ الْمَأْكَلَ  
 وَالنَّوْمَ هُوَ عَذَابٌ وَعَذِيبٌ فَالْعَذِيبُ فِي الْأَضْلَالِ هُوَ حُلُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يَعَذِّبَ أَيْ يَحْوِيَ  
 وَيَسْتَهْرِ وَيُقِلُّ أَضْلَاهُ مِنَ الْعَذَابِ وَعَذِيبُهُ أَيْ أَرَلَتْ عَذَابَ حَيَاتِهِ عَلَى شَاءِ مَرْضَتِهِ وَقَدِيشُهُ وَقِيلَ  
 أَسْلَمَ الْمُعَذِّبُ إِكْتَارَ الضَّرْبِ بِعَذَابَةِ السُّوْطِ أَيْ عَظْفِهَا وَنَدَّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْنَى أَنَّ عَذِيبَ  
 شَوَّ الضَّرْبِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا عَذَّبَ إِذَا كَانَ فِيهِ قَدَى وَكَدَرٌ فَكُنْ عَذِيبَةً كَقَوْلِكَ  
 كُنْتُ عَذِيبَةً وَرَأَتْ حَيَاتَهُ وَعَذَابَةُ السُّوْطِ وَاللِّسَانِ وَالشَّجَرِ أَطْرَافُهَا (سَدْر) الْعَذْرُ  
 تَحْرَى أَيْ لَا تَلْمِزُ وَبِهِ ذُنُوبُهُ وَيُقَالُ عَذْرُوعٌ ذَرُودٌ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْرَافٍ أَيْ أَنْ يَقُولَ لَمْ  
 أَفْعَلْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَفْعَلْ كَمَا قِيلَ كَرَّمَا خَرَجْتُمْ عَنْ كُنُوبِهِ مَذْنِباً أَوْ يَقُولُ فَعَلْتُ وَلَا أَعُوذُ  
 بِمَعْرُوفِي مِنَ الْمَعَالِ وَهَذَا الثَّلَاثُ هُوَ الدَّرَبَةُ كُلُّ تَوْبَةٍ ذَرُودٌ أَيْ كُلُّ عَذْرُوتَةٍ وَاعْتَدَرْتُ  
 أَيْ تَوْبْتُ أَعْذَرْتُ وَاعْتَدَرْتُ مِلْتُ سَائِرٌ قَالَ يُعَذَّرُونَ الْبُكْمُ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا وَإِنَّمَا يَعَذِرُ مَنْ يَرَى أَنَّ لَهُ  
 ذَنْباً أَوْ تَعَذَّرَ لَهُ ذَنْبٌ وَحَامِلٌ مَعَذَّرُونَ وَفِي الْمَعَذَّرِ أَيْ الدَّاسِ بِأَنْ يَتَوَقَّنَ بِالْعَذْرِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْنِ  
 إِلَيْكَ الْمَعَذَّرِينَ وَرَحِمَ الْمَعَذِّرِينَ وَقَوْلُهُ لَوْ أَنَّ الْعَذْرَةَ إِلَى رَبِّكُمْ فَهُوَ مُصَدِّرٌ عَذَّرْتُ كَأَنَّهُ قِيلَ  
 أَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَعَذِّرَنِي وَأَعْذَرَأَنِي بِمَا صَارَ بِهِ مَعْذُوراً وَقِيلَ أَعْذَرْتُمْ أَنْذَرَأَنِي بِمَا صَارَ  
 بِهِ مَعْذُوراً أَيْ رَأَى أَلْ يَعْذِرُ مِنْ الْعَذْرَةِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْحَسَنُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَائِلَةُ الْعَذْرَةُ



فَقِيلَ عَذَرْتُ الصِّيَّ إِذَا طَهَرْتَهُ وَأَزَلْتُ عَذْرَتَهُ وَكَذَا عَذَرْتُ فَلَا نَا زَلْتُ بِحَاسَةِ ذَنْبِهِ بِالْعَفْوِ عَنْهُ  
 كَقَوْلِكَ غَفَرْتُ لَهُ أَيْ سَتَرْتُ ذَنْبَهُ وَسَمِيَّ جَادَةُ الْبَكَارَةِ عَذْرَةٌ تُشَبِّهُهَا عَذْرَتُهَا الَّتِي هِيَ الْقَفْصَةُ  
 فَقِيلَ عَذَرْتُهَا أَيْ افْتَضَضْتُهَا وَقِيلَ لِلْعَارِضِ فِي حَقِّ الصِّيِّ عَذْرَةٌ وَقِيلَ عَذَرْتُ الصَّبِيَّ إِذَا أَصَابَهُ  
 ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ \* غَمَزَ الطَّيِّبُ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ \* وَيَسْأَلُ اعْتَدَرْتُ الْمِيَاهُ أَنْ تَقْطَعَ  
 وَاعْتَدَرْتُ الْمَنَازِلَ دُرُسَتْ عَلَى طَرِيقِ الْقَشْيِيبَةِ الْمَعْتَدِرِ الَّذِي يَنْدِرُسُ ذَنْبَهُ لَوْ سَوَّحَ عَذْرَتَهُ  
 وَالْعَاذِرَةُ قَبْلَ الْمُسْتَحْصَاةِ وَالْعَذْرُ الشَّيْءُ الْخُلُقُ اعْتَبَارًا بِالْعَذْرَةِ أَيْ التَّجَاسَةِ وَأَصْلُ الْعَذْرَةِ  
 فِتْنَةُ الدَّارِ وَسَمِيَّ مَا يُلْقَى فِيهِه بَاعِثُهَا (عَر) قَالَ أَطْعَمُ وَالْفَانِعُ وَالْمُعْتَرُ وَهُوَ الْمَعْتَرِضُ  
 لِلِسُّؤَالِ يُقَالُ يُعَارِ عَرَّةً يَعْتَرُهَا وَاعْتَرَتْ بَلَدًا حَاجَتِي وَالْعَرُّ وَالْجَرْبُ الَّذِي عَرَّ الْبَدَنَ أَيْ بَعَثَتْهُ  
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَضْرُوعَةِ تَشْبِيهُهَا بِالْعَرِّ الَّذِي هُوَ الْحَرْبُ قَالَ فَتَضَيَّبَ كَمِنْهُمْ مَعْرَةٌ يَعْبُرُ عِلْمُ  
 وَالْعَرَارِ حِكَايَةُ حَفِيفِ الرِّيحِ وَمِنْهُ الْعَرَارُ صَوْتُ الظَّالِمِ حِكَايَةُ لُصُّوْنِهَا وَقَدْ عَادَ الظَّالِمُ  
 بِالْعَرِّ شَجَرَةً سَمِيَّ بِهَا حِكَايَةُ صَوْتِ حَفِيفِهَا وَعَرَّ عَارِلَةً لَهُمْ حِكَايَةُ لُصُّوْنِهَا (عَرَب)  
 الْعَرَبُ وَلَذَلِكَ عِلٌّ وَالْأَعْرَابُ حَقٌّ فِي الْأَصْلِ وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا لِلْكَافِ الْأَادَةِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ  
 آمَنَّا الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنَفَا وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ سَمِيَّ فِي جَمْعِ  
 الْأَعْرَابِ أَعَارِبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَارِبُ ذُو وَجْهِ بَائِكُ \* وَأَسْنَةُ لَطَافِ فِي الْمَقَالِ

وَالْأَعْرَابُ فِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْمُسَوِّينَ إِلَى سَكَنِ الْأَدْيَةِ وَالْعَرَبِيِّ الْمُصَحَّحِ وَالْأَعْرَابُ  
 الْبَيَانُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّيِّبُ عَرَبٌ عَنْ نَفْسِهِ هَذَا أَيْ تَبَيَّنَ وَأَعْرَابُ الْكَلَامِ  
 ابْتِغَاءُ فَصَاحَتِهِ وَخُصَّ الْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفِ الْمُخَوِّينَ بِالْحَرْكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ الْمُتَعَارِفَةِ عَلَى  
 أَوَسْرِ الْكَلَامِ وَالْعَرَبِيُّ الْقَصِيبُ الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُرْآنُ تَاغَرَبْنَا وَقَوْلُهُ بِلَادَانِ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ  
 وَصَلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنُ تَاغَرَبْنَا حَكَامًا بَيَّا وَمَا بَادَا عَرَبِيٌّ أَيْ أَحَدٌ يَعْرِبُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمْرًا عَرَبِيَّةً  
 مَعْرِبَةً بِحَالِهَا عَنْ عَقْمٍ أَوْ مَحَبَّةٍ زَوْجَهَا وَجَمْعُهَا عَرَبٌ قَالَ عَرَبًا بَأْتِيًا وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ إِذَا رَدَدْتُ

مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ فِي الْحَدِيثِ عَرَبُ نَوَاعِلِ الْأَمَامِ وَالْمُعَرَّبُ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ كَقَوْلِكَ  
 الْمُعَرَّبُ لِصَاحِبِ الْحَرْبِ وَقَوْلُهُ حَكَمًا عَرَبِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ مُقَفَّحًا بِحَقِّ الْحَقِّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ شَرٌّ بِمَا كَرِّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبُ أَرَابٍ أَوْ وَضَعَهُ بِذَلِكَ كَوْنَهُ بِكَرِيمٍ فِي قَوْلِهِ  
 كُنْتُ كَرِيمًا فَقِيلَ مَعْنَاهُ مُعَرَّبًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبُ نَوَاعِلِ الْأَمَامِ وَمَعْنَاهُ نَاسِخًا لِمَا فِيهِ مِنْ  
 الْأَخْلَاقِ كَقَوْلِهِ نُسِبَ إِلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالْعَرَبِيُّ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قِيلَ عَرَبِيٌّ وَيَكُونُ لُفْظُهُ  
 كَقَوْلِهِ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ وَيُعَرَّبُ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَلَ السُّرِّيَّانِيَّةَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَسُمِّيَ بِاسْمِهَا  
 (عراج) الْعَرُوحُ رَهَابٌ فِي سُعُودٍ قَالَ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فَطَوَّأَ فِيهِ يَعْزُجُونَ  
 وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ قَالَ دِي الْمَعَارِجِ وَأَيْلَةُ الْمَعَارِجِ سُبَيْتُ الصُّعُودِ الدَّعَاءِ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ  
 إِلَيْهِ صَعِدَ الْكَامِلُ الطَّيْبُ وَعَرَجَ عَرُوحًا وَعَرَجًا مَشَى مَشَى الْعَارِجُ أَيْ الدَّاهِبُ فِي صُعُودِهِ كَمَا قَالَ  
 دَرَجَ نَاصِي مَشَى الصَّاعِدُ فِي رَجْعِهِ وَعَرَجَ صَادَ ذَلِكَ خَلْفَهُ لَهُ وَقِيلَ لِلتَّبَعِ عَرَجَاءُ  
 لِكُونِهِمْ فِي خَلْفِهِمَا ذَلِكَ دَرَجٌ وَمَعَارِجٌ تَخَوَّضُ خَالِجٌ مِنْهُ اسْتَعِيرَ  
 \* عَرَجٌ قِيلَ لِأَعْرَافٍ مَدَى غُلُوبِهَا \* أَيْ أَحْبَبَهُ مِنَ النَّصْعِ عُدُو الْعَرَجِ قَطِيعٌ ضَخْمٌ مِنْ  
 الْأَهْلِ كَمَا يُقَالُ لِدَرَجٍ كَثِيرٍ أَيْ صَاعِدٍ (عرجن) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ أَيْ  
 الْمُنَافِقِ مِنْ نَحْوِهِ (عرجش) الْعَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ عَفِيفٌ وَجَعَهُ عُرُوشٌ قَالَ وَهِي  
 مَا وَهَى عَلَى عَرْشِهَا وَمِنْهُ دَلَّ عَرْشُ الْكَرْمِ وَرَسَتْهُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ كَهَيْئَتِهِ وَهِيَ وَهْدٌ يُقَالُ  
 لِدَلَّتْ لِمَا عَرِشَ قَالَ عَرِشَاتٌ وَعَرِشَةٌ عَرِشَاتٌ وَهِيَ الشُّجَيْرُ وَمَا يَعْزُشُونَ وَمَا كَانُوا يَعْزُشُونَ  
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ وَهْدٌ يَرِيعُ عَرِشُ الْعَبْتَرِ كَقَوْلِهِمْ هُوَ الْعَرْشُ شَبْهٌ هُوَ دَحْلٌ لِلرَّأْسِ يَتَشَبَّهُ فِي  
 الْهَيْئَةِ بِعَرِشِ الْكَرْمِ قِيلَ أَيْ تَرِيعَتْ لَهَا عَرِشَاتُهَا وَهِيَ الْإِطَانُ عَرِشَاتُهَا أَيْ  
 عُرُوشُهَا قَالَ وَرَفَعَ أَرَادَ عَلَى الْعَرْشِ أَيْ كَمَا يَأْتِي بِعَرْشِهَا تَكَرُّوا لَهَا عَرِشَاتُهَا كَذَا تَكَرُّوا  
 كَتَبَ بَنُ الْعَرِ وَالسُّلْطَانُ وَالْمَلَائِكَةُ قِيلَ فَلَانَ نَزَلَ عَرْشَهُ وَهُوَ رَوَى أَنَّ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 رَأَى فِي الْمَنَامِ مَلَكًا مَعَهُ لَبَنٌ رَبَّنَا فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَدَارَ كُنِي بِرَحْمَتِهِ لَتَلَّ عَرْشِي وَعَرْشُ اللَّهِ

مَا لَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ عَلَى الْحَقِيقَةِ الْأَبَالَا سَمٍ وَلَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْ هَامُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
 لَكَانَ حَامِلًا لَهُ نَعَالِي عَنْ ذَلِكَ لَا حُجَّةَ وَلَا وَاللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْمَلِكُ الْأَعْلَى وَالْكَرِيمُ فَلَا تَكُنْ  
 الْكُوكِبَ وَأَسَدَلْ بِمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا السَّمَوَاتِ السَّبْعُ  
 وَالْأَرْضُ السَّبْعُ فِي حُتْبِ الْكَرْسِيِّ إِلَّا كَمَا أَنَّهَا أَمَامَةُ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَالْكَرْسِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ  
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ تَقْبِيسُهُ أَنَّ الْعَرْشَ لَمْ يَزَلْ مِنْذُ أَوَّلِ حُدُوثِهِ عَلَى الْمَاءِ وَقَوْلُهُ  
 ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهُ رَأْيُ قِيلَ هُوَ إشارَةٌ إِلَى تَمَلُّكِهِ وَسُلْطَانِهِ  
 لَا تَلِي تَعَزُّلَهُ عَنِ الْعَرْشِ (عَرْضُ) الْعَرْشِ خِلَافُ الطُّرُلِ وَتَقَالُ أَنْ يَقَالَ فِي  
 الْأَجْسَامِ تَمَلُّكٌ تَعَمَّلُ فِي غَيْرِهَا كَمَا قَالَ قَدُودُ عَارِضٍ وَالْعَرْشُ حُضْرٌ بِالْحَسَابِ وَعَرْشُ  
 الشَّيْءِ يُدَاعَرُضُهُ وَيُتَرَضُّ الْعُودُ إِلَى الْإِنَاءِ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ فِي خَلْفِهِ وَوَقَفَ بِهِ بِالْعَرْشِ وَاعْتَرَضَ  
 الْعَرْشُ فِي مَشْيِهِ وَفِيهِ عَرْشِيَّةٌ أَيْ عَارِضٌ فِي مَشْيِهِ مِنَ الْقُدُورَةِ وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ عَلَى الْبَيْعِ وَعَلَى  
 الْإِنِّ وَلَهُ لَنْ نَحْوُهُمْ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَأَ كَمَا وَصَّوْا إِلَى رَأْيِهِ الْإِنَاءُ عَرَضْنَا الْإِمَانَةَ وَعَرَضْنَا  
 بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضْنَا يَوْمَئِذٍ لِلدِّينِ كَفَرُوا إِلَى النَّارِ وَاعْتَرَضُوا الْعَارِضُ  
 الْإِدْيَ عَرَضَهُ قَدَارَةً تَحْتَ السَّحَابِ هُوَ الْعَارِضُ الْمُظْطَرُّ وَاعْتَرَضَ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْبَيْعِ عَارِضُ  
 مِنْ سَمَاءٍ وَارْتَدَّ إِلَى الْحَدِّ هُوَ أَحَدٌ مِنْ عَارِضِيهِ وَارْتَدَّ بِالسَّيْفِ وَمِنْهُ قِيلَ لِعَوَارِضِ لَيْلِيَا أَيْ نَهَارِ عَمَّةٍ  
 الصُّبْحُ وَقِيلَ فَلَا شَيْءَ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ كُنَايَةً عَنْ حُودِ الْبَيْتِ وَبَعِيرُ عَرُوسٍ كُلُّ الشُّوْكِ بِالْعَارِضَةِ  
 وَالْعَرِضَةُ مَا جَعَلَ مَعَرَّسًا لِلشَّيْءِ قَالَ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرِضًا لِلْبَيْتِ كَمَا وَبَعِيرُ عَرِضَةٍ لِلشَّيْءِ أَيْ يَجْعَلُ  
 مَعَرَّسًا لَهُ وَالْعَرْشُ أَظْهَرَ عَرِضَةٍ أَيْ نَاحِيَةٍ فَإِذَا قِيلَ أَعْرَضَ لِي كَذَا أَيْ دَاعَرَضَهُ فَأَمَّا كَسْرُ تَاءِ إِلَهُ  
 وَإِذَا قِيلَ أَعْرَضَ عَنِّي بِغَنَاءٍ وَلِي مُبْدِيًا عَرِضُهُ قَالَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَنْهُمْ وَأَعْرَضَ  
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي وَهُمْ عَنْ آيَاتِي فَأَعْرَضُوا وَرَبِّمَا حُدِّثَ عَنْهُ اسْتَعْنَاهُ عَنْهُ  
 حُودًا إِفْرِيقَ مَتْنِهِمْ مَعْرُضُونَ ثُمَّ تَوَلَّى وَبَقِيَ مِنْهُمْ وَهُمْ مَعْرُضُونَ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ  
 وَجَنَّهُ عَرِضُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْعَرْشُ الَّذِي خِلَافُ الطُّرُلِ وَتَقَالُ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ

أى عار وأحدهم عروا أى رعدة تعرض من العري ومعارى الإنسان الأعضاء التى من شأنها  
أن تعرض كالوجه واليد والرجل وفلان حسن المعرى كقولك حسن المحسر والمجرد  
والعراء مكان لا ستره به قال فنبذناه بالعراء وهو وسقيم والعراء مقصور الناحية وعراء  
وأعتراه فصدعرا قال الأعرابي بعض الهتاسوء والعروة ما يتعلق به من عراه أى ناحيته  
قال تعالى فقد استسكنا بالعروة الوثقى وذلك على سبيل التمثيل والعروة أيضا شجرة يتعلق بها  
الابل ويقال لها عروة وعلقة والعري والعريّة ما يعر ومن الريح الباردة والخلّة العريّة  
ما يعرى عن البيع ويعزل وقيل هى التى يعر بها أحباؤها كما جعل عمل عمرته له ورخص أن  
يذاع بقره ووضع الحاحه وقيل هى الخلّة للرجل وسط تخيل كثيرة لغيره فينادى به صاحب  
الكتف برفرخص له أن يذاع عمرته بقره والجمع العرايا ورخص رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في بيع العرايا (عز) العزة حالة مانعة للإنسان من أن يغلب من فوله ثم أرض عزاز  
أى صلبة قال أيتعنون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وتعزّر اللحم اشتد وعزّ كأنه حصل  
في عزاز بضعب الوصول إليه كقولهم تظلف أى حصل في ظلف من الأرض والعزير  
الذى يقهر ولا يقهر قال انه هو العزيز الحكيم بأيمها العزيز متنا قال والله العزة لرسوله  
وللؤمنين سبحانه ربك رب العزة فقد مدح بالعزة تارة كما ترى ويذمها تارة كعزة الكفار  
قال الذين كثروا في عزة وشقاق ووجه ذلك أن العزة التى لله ولرسوله وللمؤمنين هى  
الدائمة الباقية التى هى العزة الحقيقية والعزة التى هى للكافرين هى التعزّر وهى الحقيقة  
ذل كما قال عليه السلام كل عز ليس بالله فهو ذل وعلى هذا قوله واتخذوا من دون الله آلهة  
ليكونوا لهم عز أى ليتعنوا به من العذاب وقوله من كان يريد العزة لله جميعا  
معناه من كان يريد أن يعز محتاح أن يكذب منه تعالى العزة فاهله وقد تستعار العزة  
للجمجمة والآنفة المذمومة وذلك فى قوله أخذته العزة بالاثم وقال تعز من تشاء وتذل من تشاء  
نقال عز على كذا أصعب قال عزيز عليه ما عنتم أى صعب وعزه كذا غلبه وقيل من عز بر

أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ قَالَ تَعَالَى وَعَزَّيْنِي فِي الْخَطَابِ أَيُّ غَلَبَنِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ عَزَّيْنِي فِي الْخُطَابَةِ  
وَالْخُطَابَةِ وَعَزَّ الْمَطْرُ الْأَرْضَ غَلَبَهَا أَوْ شَاءَ عَزَّ وَزَقَلَ ذُرَّهَا وَعَزَّ الشَّيْءُ قِيلَ اعْتِبَارًا بِمَا قِيلَ  
كُلُّ موجودٍ مَمْلُوءٌ وَكُلُّ مَقْعٍ مَوْجِدٌ مَطْلُوبٌ وَقَوْلُهُ إِيَّاهُ لِكِتَابٍ عَزَّيْنِي أَيُّ يَضْعُبُ مَسْأَلَهُ وَوَجُودُ  
مِثْلِهِ وَالْعَزَى صَنْمٌ قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَاسْتَعُزَّيْنِي لَئِنْ أَذْغَلَبَ بَمَرَضٍ أَوْ بِمَوْتٍ  
(عزب) العازبُ الْمُتَبَاعِدُ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِهِ يُقَالُ عَزَبَ بَعْزُبٌ وَيَعْزُبُ قَالَ  
وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يُقَالُ رَجُلٌ عَزَبَ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ  
وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ وَعَزَبَ طَهْرُهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا رَقِومٌ مُعْزَبُونَ عَزَبَتْ إِيَّاهُمْ وَرَوَى مَنْ  
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ عَزَبَ أَيُّ بَعْدَ عَهْدِهِ بِالْحَقِّمَةِ (عزر) التَّعْزِيرُ النَّصْرَةُ  
مَعَ التَّعْظِيمِ قَالَ وَتَعْزُرُوهُ وَعَزَّرْتُهُمْ وَالتَّعْزِيرُ عَزَبٌ دَرَجَةُ الْحَدِّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ  
ذَلِكَ تَأْدِيبٌ وَالتَّأْدِيبُ نَصْرَةٌ قَالِ الْكُنْ الْأَوَّلُ نَصْرَةٌ بَعْدَ مَا يَضُرُّهُ عَنْهُ وَالثَّانِي نَصْرَةٌ بَعْدَ مَا  
عَمَّا يَضُرُّهُ فَفَنَ قَدِّعَتْهُ عَمَّا يَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرْتَهُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْصُرْ حَاكًا ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ أَنْصُرْهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرْهُ ظَالِمًا فَقَالَ كَفَّهْ عَنِ الظُّلْمِ  
وَعَزَّيْنِي قَوْلُهُ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَّيْنِي رَبُّنَا اللَّهُ اسْمُ نَبِيِّ (عزل) الْاِعْتِرَالُ لِحُجْنِ الشَّيْءِ عَمَّا لَّهُ  
كَانَتْ أَوْ بَرَاءَةً وَغَيْرَهُمَا بِالْبَدَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بِالْقَلْبِ يُقَالُ عَزَلْتُهُ وَأَعَزَلْتُهُ وَأَعَزَلْتُهُ  
فَاعْتَزَلَ قَالَ وَإِذَا عَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَإِنْ اعْتَزَلُوا كُفُّوا لَمْ يَقَاتِلُوا كُفُّوا وَأَعْتَزَلَكُمْ  
وَمَنْ دَعَا مَنْ دُونَ اللَّهِ فَاغْتَزَلُوا النِّسَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ \* يَا بَنَاتِ عَاتِكَةَ الَّتِي أَعَزَلْتُ \* وَقَوْلُهُ  
إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ أَيُّ مَعَزُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَمِينًا كُنُونًا وَالْأَعَزَلُ الَّذِي لَا رُخَّ مَعَهُ  
وَمِنَ الدَّوَابِّ مَا يَمِيلُ ذَنْبُهُ وَمِنَ السَّحَابِ مَا لَا مَطَرَ فِيهِ وَالسَّمَاءُ الْأَعَزَلُ تَحْمُ مُمَيَّ بِهِ لِنَصْوَرِهِ  
مَخْلَافِ السَّمَاءِ الرَّامِحِ الَّذِي مَعَهُ تَحْمُ لِنَصْوَرِهِ بِصُورَةِ رُجْحِهِ (عزم) الْعَزْمُ وَالْعَزِيمَةُ  
عَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى امْتِصَاءِ الْأَمْرِ يُقَالُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَأَعَزَمْتُ قَالَ فَإِذَا عَزَمْتُ فَتَوَكَّلْ  
عَلَى اللَّهِ وَلَا تَعَزِّمْ وَأَعْتَدَ النِّسَاحَ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ أَنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَمْ يَحْدِثْ لَهُ عَزْمًا  
أَيُّ مُحَافَظَةً عَلَى مَا أَمَرَهُ وَعَزِيمَةُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْعَزِيمَةُ تَعْوِيدٌ كَأَنَّهُ تَنْصُورُ أَنَّكَ قَدْ عَقَدْتَ

بهاء على الشيطان أن يمضى إرادته فيك وجمعها العزائم (عزا) عزين أى جماعات  
 في تفرقة واحدة عازرة وأصله من عزوته فاعتزى أى نسبته فانتسب فكأنهم الجماعة المنتسب  
 بعضهم إلى بعض إتمام في الولادة أو في المظاهرة ومنه الاعتزافى الحرب وهو أن يقول أنا ابن  
 فلان وصاحب فلان وروى من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه وقيل عزين من  
 عزاءه فهو عز إذا تصبر وتعزى أى تصبر وتأسى فكأنهم الامة للجماعة التي يتأسى بنضهم  
 ببعض (عسس) والأصل إذا عسس أى أقبل وأدبر وذلك في مبدأ الليل ومنتهاه  
 فالعسس والعسس رقة الظلام وذلك في طرفي الليل والعسس والعسس نقض الليل عن أهل  
 الزينة ورجل عاس وعساس والجمع العسس وقيل كلب عس خير من أسد ربى أى طلب  
 الصبي بالليل والعسس من النساء المعاطبة للزينة بالليل والعس القدح الضخم والجمع  
 عساس (عسر) العسر نقض اليسر قال تعالى فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا  
 والعسرة تعسر وحوادث المال قال في ساعة العسرة وقال وإن كان ذو عسرة وأعسر فلأن نحو  
 أضاق وتعسر القوم طلوا وتعسر الأمر وآن تعاسر ثم يسترضع له أخرى ويوم عسر يتعصب فيه  
 الأمر قال وكان يومنا على الكافرين عسيرا يوم عسيرا على الكافرين غير يسير وعسرتي الرجل  
 طالبني بشئ حين العسرة (عسل) العسل لعب النحل قال من عسل مصفى وكفى عن  
 الجماعة بالعسيلة قال عايد السلام حتى تدوق عسلته ويدوق عسلته والعسلان اهترأرا ثم  
 واهترأرا لأعضاء في العدو وأكثرا ما يستعمل في الذئب يقال مري عسل وينسل (عسى)  
 عسى طمع وترخى وكثير من المفسرين فسر والعسل وعسى في القرآن باللازم وقالوا إن الطمع  
 والرجاء لا يصح من الله وفي هدايتهم قصور ونظر وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكره  
 ليكون الإنسان منه راجيا لا لأن يكون هو تعالى يرجو قوله عسى ربكم أن يهلك عدوكم  
 أى كونوا راجين في ذلك عسى الله أن يأتي بالفتح عسى ربه أن طلق كن وعسى أن تكرهوا  
 شيئا وهو خير لكم هل عسيتم إن توليتم هل عسيتم إن كتب عليكم القتال فإن  
 كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا والمفسران من الأهل



كَكَفَّةٍ حَابِلٍ وَحَاقَّةٍ خَائِمٍ وَالْعَصْبَةُ جَمَاعَةٌ مَعْصِبَةٌ مَعَاذِدَةٌ قَالَ تَعَالَى لَتَنْوُو بِالْعَصْبَةِ  
وَتَحْنُ عَصْبَةً أَيْ تَجْمَعُهُ الْكَلَامُ مَعَاذِدَةٌ وَأَعْضُوصَ الْقَوْمِ صَارُوا عَصَبًا وَعَصَبُوا بِهِ أَمْرًا  
وَصَبَ الرِّيقُ بِفَمِهِ يَبَسُ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْمَعْصُوبِ بِهِ وَالْعَصْبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ  
الْيَمَنِ وَقَدْ عَصَبَ بِهِ نَقُوشٌ وَالْعَصَابَةُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَالْعِمَامَةُ وَقَدْ اعْتَصَبَ فَلَانٌ نَحْوُ نَعَمَ  
وَالْمَعْصُوبُ الْمَاءُ الَّتِي لَا تَذُرُ حَتَّى تُعَصَّبَ وَالْعَصِيبُ فِي بَطْنِ الْحَيَوَانِ لِكُونِهِ مَعْصُوبًا أَيْ  
مَطْوًيًا (عصر) الْعَصْرُ مَضْرُوعَةٌ وَالْمَعْصُورُ الشَّيْءُ الْعَصِيرُ وَالْعَصَارَةُ نَفَايَةُ  
مَا يُعَصَّرُ قَالَ ابْنِي أَرَانِي أَعَصَّرْتُ خَجَرًا وَقَالَ فِيهِ يُعَصَّرُونَ أَيْ يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُ الْحَيَرَ وَقُرَى  
يُعَصَّرُونَ أَيْ يُمَطَّرُونَ وَاعْتَصَرْتُ مِنْ كَذَا أَخَذْتُ مَا يَجْرِي بِجَرَى الْعَصَارَةِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَائِهِ \* وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرُ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاحًا أَيْ السَّحَابِ الَّتِي تَعْتَصِرُ بِالْمَطَرِ أَيْ تُصَبُّ وَقِيلَ الَّتِي تَأْتِي  
بِالْأَعْصَارِ وَالْإِنْعَارِ بِمَحْ تُشِيرُ الْغُبَارَ قَالَ فَاصْطَبَا أَعْصَارُوْا الْإِعْتَصَارُ أَنْ يُعَصَّ فَيُعْتَصَرَ  
بِالْمَاءِ وَمِنْهُ الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ الْعُصُورُ قَالَ  
وَالْعَصْرُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْرٍ وَالْعَصْرُ الْعَنَى وَمِنْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَإِذَا قِيلَ الْعَصْرُ فَقِيلَ  
لَعْدَاؤُهُ وَالْعَنَى وَقِيلَ اللَّيْلُ وَالْمَارُ ذَلِكَ كَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمُعْصِرُ الْمَرْأَةُ  
الَّتِي حَاضَتْ وَدَحَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الَّذِي يُعَصْفُ مِنْ  
الزَّرْعِ وَيُقَالُ لِحَطَامِ النَّبْتِ الْمُتَكَبِّرِ عَصْفٌ قَالَ وَالْحَبْذُ وَالْعَصْفُ كَعَصْفٍ مَا كُورِلَ  
وَرِيحٌ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ وَمُعَصِفَةٌ تَكْسِرُ الشَّيْءَ فَتَجْعَلُهُ كَعَصْفٍ وَعَصَفَتْ بِهِمُ الرِّيحُ تَشْبِيهَا  
بِذَلِكَ (عصم) الْعَصْمُ الْأَمْسَاكُ وَالْأَعْمَاصُ الْأَشْمَاسَاكُ قَالَ لَاعَاصِمُ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ  
أَيْ لَا شَيْءَ يُعَصِّمُ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ مَعْنًا لَا مَعْنُومَ فَلَيْسَ يَعْنِي أَنَّ الْعَاصِمَ يَمْنَعُنِي الْمَعْصُومُ وَأَمَّا  
ذَلِكَ تَذِيَّةٌ مِنْهُ عَلَى الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ بِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاصِمَ وَالْمَعْصُومَ يَتَّزِمَانِ فَإِنَّهَا حَاصِلٌ  
حَصَلَ مَعَهُ الْأَخَرُ قَالَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَالْإِعْتِصَامُ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَاعْتَصِمُوا



يَحْبِلُ اللَّهُ جَمِيعًا وَمَنْ يَعْصِمَ بِاللَّهِ وَاسْتَعَصِمَ اسْتَمْسَكَ كَأَنَّهُ طَلَبَ مَا يَعْصِمُ بِهِ مِنْ رُكُوبِ  
الْفَاحِشَةِ قَالَ فَاسْتَعَصِمَ أَيْ تَحَرَّى مَا يَعْصِمُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِ وَالْعَصَامِ  
مَا يَعْصِمُ بِهِ أَيْ يَشُدُّو عَصَمَهُ الْأَنْبِيَاءُ حَفِظُوا أَيَّاهُمْ أَوَّلًا بِمَا خَصَّ بِهِمْ مِنْ صَفَاءِ الْجَوْهَرِ ثُمَّ بَعَثَ  
أَوَّلَهُمْ مِنَ الْفَضَائِلِ الْجَسَمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ ثُمَّ النَّصْرَةَ وَتَنَبَّأَتْ أَعْدَاؤُهُمْ ثُمَّ بَانِزَالِ السَّكِينَةِ  
عَلَيْهِمْ وَمُحْفَظَتِهِمْ وَبِالتَّوْفِيقِ قَالَ بَعَثَ إِلَى اللَّهِ يَعْصِمُكَ مِنَ الدَّاسِ وَالْعَصَمَةُ شِبْهُ السَّوَارِ  
وَالْمِعَصَمُ مَوْضِعُهَا مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ لِلْبَيَاضِ بِالرَّسْعِ عَصَمَةٌ تَشْبَهُ بِالسَّوَارِ وَذَلِكَ كَلْسَمِيَّةُ  
الْبَيَاضِ بِالرَّجْلِ تَحْجِيلًا وَعَلَى هَذَا قِيلَ غَرَابُ الْعَصَمِ (عصا) الْعَصَا أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ  
لِقَوْلِهِمْ فِي تَنْبِيئِهِمْ وَأَنْ يُقَالُ فِي جَمْعِهِ عَصَى وَعَصَوْتُهُ ضَرْبُهُ بِالْعَصَا وَعَصِيْتُ بِالسَّيْفِ  
قَالَ فَالْبَقِي عَصَاكَ فَالْبَقِي عَصَاهُ قَالَ هِيَ عَصَايَ وَالْقَوَائِمُ الْهَامُ وَعَصِمْتَهُمْ وَيُقَالُ أَلْبَقِي  
فُلَانٌ عَصَامًا إِذَا نَزَلَ تَصَوَّرَ أَحْمَالًا مِنْ عَادَمٍ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* فَأَلْبَقْتُ عَصَاهَا وَأَسْمَعْتُهَا النَّوَى \* وَعَصَى عَصِيَانًا إِذَا حَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ  
تَمْتَعَ بِعَصَاهُ قَالَ وَعَصَى آذَمَ بِهِ وَمِنْ بَعْضِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ الْآلَاءِ وَفَدَّ عَصَيْتَ قَبْلَ وَيُقَالُ  
فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَلَانَ شَقَّ الْعَصَا (عض) الْعُضُّ أَرْزَمُ بِالْأَسْنَانِ قَالَ عَضُّوا عَلَيْنَا  
الْأَتَامِلَ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ ذَلِكَ عِبَارَةً عَنْ النَّدَمِ مَا جَرَى بِهِ عَادَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا عَضَدْنَا ذَلِكَ  
وَالْعُضُّ لِلذَّوَى وَالَّذِي يَعْضُّ عَلَيْهِ الْبَلُّ وَالْعَضَاضُ مُعَاضَةُ الدَّوَابِّ بِعَضِّهَا بِعَضٍّ وَرَجُلٌ  
مُعَضٌّ مُبَالِغٌ فِي أَمْرِهِ كَأَنَّهُ يَعْضُّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ بَارَةٌ فِي الدَّمِ تَارَةً تَحْسَبُ مَا يُبَالِغُ  
فِيهِ يُقَالُ هُوَ عَضٌّ سَفَرٌ وَعِضٌّ فِي الْخُصُومَةِ وَرَمَنَ عَضُوضٌ فِيهِ جَذَبٌ وَالتَّعَضُّوضُ ضَرْبٌ مِنْ  
الْقَتْرِ يَصْعَبُ مَضْغُهُ (عضد) الْعَضْدُ مَا بَيْنَ الْمِرْقَى إِلَى الْكَتِفِ وَعَضَدْتُهُ أَصَبْتُ  
عَضْدَهُ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ عَضَدْتُ الشَّجَرَ بِالْعَضْدِ وَجَلَّ عَاضِدًا يَأْخُذُ عَضْدَ الْبَاقَةِ فَيَتَنَوَّحُهَا وَيُقَالُ  
عَضْدَتُهُ أَخَذْتُ عَضْدَهُ وَقَوَّيْتُهِ وَسَتَعَارَ الْعَضْدُ لِلْمَعِينِ كَالْيَدِ وَمَا كُنْتُ مُتَعَدِّ الْمَضْلَيْنِ  
عَضْدًا وَرَجُلٌ أَعَضَّدَ دَقِيقَ الْعَضْدِ وَعَضْدِي شَتَّى مِنَ الْعَضْدِ وَهُوَ دَابُّهُ نَالُهُ فِي عَضْدِهِ وَمَعَضَّدُ  
مَوْسُومٌ فِي عَضْدِهِ وَيُقَالُ لِسَهْمَتِهِ عَضَادٌ وَالْمِعْضَدُ دُمْلَجَةٌ وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ خَوَانِيَةٌ تَشْبَهُهَا

بالعضد (عضل) العضلة كل لحم صلب في عصب ورجل عضل مكتنز اللحم  
وعضلاته شددته بالعضل المتناول من الحيوان نحو عصبته ونحو زبه في كل منع شديد قال  
فلانه ضاومهن أن ينسكن أزواجهن قيل خطاب للآزواج وقيل للآزليات وعضلت الدجاجة  
بيضاء والمراد بولدها إذا تعذر خروجها من شبيهاها قال الشاعر

ترى الأرض منابا للضاء مريضة \* معضلة منها جمع عزم

وداء عضال صعب البرم والهضلة الداهية المنكرة (عضه) جعلوا القرآن عضيي أي  
مفرقا فقالوا كهانه وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عضيي  
بما قال تعالى أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف من قال فيه ويؤمنون  
بالكتاب كله وعضون جمع كقولهم يئنون وطبئون في جمع تبة وطبة ومن هذا الأصل  
العضو والعضو والتعضية تجزئة الأعضاء وقد عضيته قال الكسائي هو من العضو أو من  
العضه وهي شمر وأصل عضه في لغة عضيته لقولهم عضبه وعضوه في لغة لقولهم عضوا  
وروي لا تعضية في الميراث أي لا يفرق ما يكون نقر بقره صر راعى الورثة كسيف يكسر  
ينصفين ونحو ذلك (عطف) العطف يقال في الشيء إذا ثني أحد طرفيه إلى الآخر  
كعطف العنص والوسادة والحبل ومنه قيل للرداء المثنى عطاف وعطفا الإنسان جانبه من  
تثنى رأسه إلى وركه وهو الذي يمكنه أن يلقيه من بدنه ويقال ثني عطفه إذا عرض وجفا  
نحو أي تخافه وصغر تحته ونحو ذلك من الألفاظ ويستعار للممل والشقة إذا عتدي بعلى  
يقال عطف عليه وتنادى عاتقه رحم وطبقة مما طغى على ولدها وناقاة عطوف على نوحها وإذا عتدي  
بغير يكون على الضد نحو عطفت عن فلان (عطل) العطل فقدان الزينة والشغل  
يقال عطلت المرأة فهي عطل وعاطل ومنه قوس عطل لا وتر عليه وعطلته من الخيل ومن العمل  
فعطل قال ويتر معطلة ويقال لمن يجعل العالم رعيه فارغا عن صانع ألقنه وزينه معطل  
دعطل الدار عن ساكنها والابل عن راعيها (عطا) العطا والساول والمعطاء المناولة  
والاعطاء الأتالة حتى يعطوا الجزية واحتص العطية والعطاء بالصلة قال هذا عطاؤنا يعطى

مَن يَشَاءُ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أَعْطَى الْبَعِيرُ أَنْقَادًا وَأَصْلُهُ أَنْ يُعْطَى رَأْسَهُ فَلَا  
 بَنَاءَ وَطَبِي عَظُرٌ وَعَاطِرٌ رَعْرَاعٌ لَتَنَاوُلِ الْأُورَاقِ (عظم) الْعَظْمُ جَمْعُهُ عِظَامٌ قَالَ  
 عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ حَجًّا وَقُرِئَ عَظْمًا فِيهِ مَا وَمِنْهُ قِيلَ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ اسْتَغَظَهَا وَعَظْمُ  
 الرَّحْلِ خَشَبَةٌ لِإِتْسَاعِ وَعَظْمُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ كَبُرَ عَظْمُهُ ثُمَّ اسْتَعْبَرَ كُلَّ كَبِيرٍ فَاجْرَى بِجَوَارِهِ  
 مُحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُولًا عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٌ قُلْ هُوَ تَبَاءُ عَظِيمٌ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ  
 عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ عَظِيمٍ وَالْعَظِيمُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ فَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَجْزَاءِ  
 الْمُسْتَصْلَةِ وَالسَّكْنِ يُقَالُ فِي الْمُنْفَصِلَةِ ثُمَّ قِيلَ يُقَالُ فِي الْمُنْفَصِلِ عَظِيمٌ نَحْوُ جَنَاشِ عَظِيمٍ وَمَالٍ  
 عَظِيمٍ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى السَّكْنِ وَالْعَظِيمَةُ الذَّنَازِلَةُ وَالْأَعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ شِبْهُ وَسَادَةٍ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ  
 تَجْزِيئًا (عف) الْعَفَّةُ حُصُولُ حَالَةٍ لِلْفَرْسِ تَمْتَنِعُ بِهَا عَنْ غَلْبَةِ الشَّهْوَةِ وَالْمُسْتَعْفِفُ  
 الْمُسْتَعَاظُ لِذَلِكَ بَصَرٌ مِنْ الْمَارَسَةِ وَالْقَهْرِ وَأَصْلُهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى تَنَاوُلِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي  
 بِجَرَى الْعَفَاقَةِ وَالْعَفَّةُ أَيْ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ عَجَرَى الْعَفْفِ وَهُوَ غَيْرُ الْأَرَاكِ وَالِاسْتِعْفَافُ  
 طَلَبُ الْعَفَّةِ قَالَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَ تَعْفِفُ وَقَالَ وَلَيْسَ تَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَتَحَدُّونَ بِكَاهٍ (عفر)  
 قَالَ عَفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ الْعَفْرِيتُ مِنَ الْجِنِّ هُوَ الْعَارِمُ الْحَبِيثُ وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةً  
 الشَّيْطَانِ لَهُ يُقَالُ عَفْرِيتٌ نَفْرِيَتٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْعَفْرِيتُ الْمُدَوَّقُ الْحَقِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَفْرِ أَيْ  
 التَّرَابِ وَعَافَرَهُ صَارَعَهُ فَالْعَافُ فِي الْعَفْرِ وَرَجُلٌ عَفْرٌ بِحُوشٍ وَشَهْرٌ وَلَيْتَ عَفْرِيْنِ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ الْحِرْبَاءَ  
 تَعَفَّرُ لِلرَّأْسِ كَبِيرٌ وَقِيلَ عَفْرِيَّةٌ الْيَدِ الْخَبْرَى لِلشَّعْرِ الْيَدِ عَلَى رَأْسِهَا (عفا) الْعَفْوُ  
 الْقَضْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ يُقَالُ عَفَاهُ وَأَعْفَاهُ أَيْ قَضَدَهُ مَتَنَاوُلًا مَا عَفَدَهُ وَعَفَتِ الرِّيحُ الدَّارَ قَضَدَتْهَا  
 مُتَنَاوِلَةً آثَارَهَا وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَخَذَ إِلَيَّ آيَاتُهَا \* وَعَفَتِ الدَّارُ كَائِنَهَا  
 قَضَدَتْ هِيَ الْبَلَى رَعْفًا لَلنَّبْتِ وَالشَّجَرِ قَضَدَتْ تَنَاوُلَ الزِّيَادَةِ كَقَوْلِكَ أَخَذَ النَّبْتُ فِي الزِّيَادَةِ  
 وَعَفَوْتُ عَنْهُ قَضَدْتُ أَرَأَيْتَ دَنْبَهُ صَارَفَاعَهُ فَلَا مَفْعُولٌ فِي الْحَقِيقَةِ مَتَرٌ وَكَوْنٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَضْمُونٍ  
 وَالْعَفْوُ هُوَ التَّجَافِي عَنِ الدَّنْبِ قَالَ دَنْنَ عَفَا وَأَصْلُحَ وَأَنْ تَعَفُّوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ  
 إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ وَأَعَفَّ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ خَذِ الْعَفْوَى مَا يَسْهُلُ قَضَدَهُ وَتَنَاوُلَهُ وَقِيلَ

معناه تعاطى العفو عن الناس وقوله ويسئلونك ماذا نفعونك قال العفو أى ما يسئل  
نفعه وقولهم أعطى عفوهم أى أعطى عفوهم أى أعطى وحاله حال العافى أى  
القاصد لتناول إشارة إلى المعنى الذى عند يدعى وهو قول الشاعر

\* كأنك تعطيه الذى أنت سائله \* وقولهم فى الدعاء أسألك العفو والعافية أى ترك

العقوبة والسلامة قال فى وصفه تعالى إن الله كان عفوا غفورا وقوله وما كلف العافية  
صدقة أى طلب الرزق من طبر ووحش وإنسان وأعفيت كذا أى تركته يعفو ويكثر  
ومنه قيل اعفوا للحنى والعفأما كثر من الورى والريش والعافى ما يرد مسعى غير القدر من  
المراق فى قدره (عقب) العقب مؤخر الرجل وقيل عقب وجعه أعقاب

وروى ويل للأعقاب من النار واستعير العقب للولد والولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية فى  
عقبه وعقب الشهر من قولهم جاء فى عقب الشهر أى آخره وجاء فى عقبه إذا بقيت منه بقية ورجع  
على عقبه إذا انتهى راحل أو قلب على عقبه فحور جمع على حافرتيه وحوار بدأ على آثارهما  
قصصا وقولهم رجع عوده على يديه قال وترد على أعقابنا إنقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب  
على عقبه فكن على عقبه فكنتم على أعقابكم تنكبسون وعقبه إذا تلاه عقبا نحو دبره  
ونفاذ والعقب والعقبى تحصى بالثواب نحو خير ثوابا وخير عقبا وقال تعالى أولئك لهم عقبى

الدار والمعاقبة أى لا فيها تحصى بالثواب نحو والمعاقبة للمتقين وبالإضافة قد تستعمل فى  
العقوبة نحو ثم كان عاقبة الدين أساؤا وقوله تعالى وكان عاقبتهم ما هم فى النار يصح أن  
يسكون ثلاث استعارات من مثله كقوله وبشرهم بعذاب أليم والعقوبة والمعاقبة والعقاب  
يخص ما عذاب قال حق عذاب شديد العقاب وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ومن  
ما قبل بمثل ما عوقب به والتعقيب أن يأتى بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس فى عدوه  
قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه أى ملائكة يعاقبون عليه حافظين له وقوله لا معقب  
الحكمة أى لا أحد يتبعه ويبحث عن فعله من قولهم عقبا الحكماء على حكمهم من قبله

اذ اتبعه قال الشاعر \* وما بعد حكم الله تعقيب \* ويجوز أن يكون ذلك نهي الناس  
 أن يحوضوا في البحث عن حكمه وحكمته إذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو التمسى  
 عن الحوض في مير القدر وقوله تعالى ولي مدبر أولم يعقب أى لم ياتت ورائه والاعتقاب  
 أن يتفهم ما قبله بعد آخر كاعتقاب الليل والنهار ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب  
 ظهر وعقبه الطائر صعوده وانحداره وأعقبه كذا إذا أورثه ذلك قال فاعقبهم نفاقا قال الشاعر  
 \* له طائف من جنة غير معقب \* أى لا يعقب إلا فاقه وفلان لم يعقب أى لم يترك ولدا  
 وأعقب الرجل أولاده قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنت لأنهم لم يعقبوه بالنسب قال  
 وإذا كان له ذرية فأنهم يدخلون فيها وأما معقب تلذمة ذكر أو مرة أنثى وعقب الرمح  
 شدته بالعقب نحو عصيته شدته بالعصب والعقبه طريق وعرفى الجبل والجمع عقب وعقب  
 والعقب سمى لتعاقب جريه في الصيد وبه شبهة في الهيئة الآية والحجر الذى على حافى البئر  
 والخيط الذى فى القرط واليعقوب ذكر الحجل لماله من عقب الجرى (عقد) العقد  
 الجمع بين أطراف الشيء يستعمل ذلك فى الأجسام الصلبة كعقد الجبل وعقد البناء ثم  
 يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فبقال عاقده وعقدته وعاقدا وعقدت  
 يمينه قال عاقدت أيمانكم وفري عقدت أيمانكم وقال بقاء عقدت أيمان وفري بما  
 عقدت الأيمان ومنه قيل لفلان عقيدة وقيل للعقادة عقد والعقد مصدر استعملت  
 بجمع نحو أو فوا بالعقود والعقد اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما قال ولا تعزموا  
 عقدة النكاح وعقد لسانه احتبس وبلسانه عقدة أى فى كلامه حبسة قال واحلل عقدة  
 من لساني الثقات فى العقد جمع عقدة وهى ما تعقده الساحرة وأصله من العزيمة ولذلك  
 يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساحر معقد وله عقدة ملك وقيل نافذة عائدة  
 وعاقدة عقدت ذنبا للعاقد أو تيس وكلب أعقد ملتوى الذنب وتعاقدت الكلاب تعاطلت  
 (عقر) عقر الحوض والدار وغيرهما أصلها يقال له عقر وقيل ما عرى قوم فى عقر  
 دارهم قط الأذلوا وقيل للقصر عقرة وعقرته أصبت عقره أى أصله فحور رأسه ومنه عقرت

الْفَخْلُ فَطَعْنَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ تَحَرُّتُهُ وَعَقَرْتُ طَهَرَ الْبَعِيرُ فَانْعَقَرَ قَالَ فَعَقَرُوا هَذَا فَسَالَ  
تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَتَعَاطَى فَعَقَرَ وَمِنْهَا سَمْعٌ سَرَجٌ مَعَقَرٌ وَكَلَبٌ عَقُورٌ وَرَجُلٌ  
عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ كَأَنَّهُمْ اتَّعَبُوا مَاءَ الْعُجُلِ قَالَ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ وَفَدَّ  
عَقَرْتُ وَالْعُقْرُ آخِرُ الْوَلَدِ وَبَيَضَةُ الْعُقْرِ كَذَلِكَ الْعُقَارُ الْخَيْرُ لَكُونَهُ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ وَالْمُعَاقَرَةُ  
إِذَا مَا شَرِبَهُ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطْعَةِ مِنَ الْغَنَمِ عَقْرٌ فَتَشْبِيهِ بِالْقَصْرِ فَقَوْلُهُمْ رَفَعَ فَلَانَ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْتَهُ  
فَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا عَقَرَ رَجُلَهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَصَارَ ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلصَّوْتِ وَالْعَاقِرُ أَخِي لَاطُ  
الْأَدْوِيَةِ الْوَاحِدُ عَقَارٌ (عقل) الْعَقْلُ يُقَالُ لِلْفَوْزِ الْمُنْتَهِيَةِ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لِلْعِلْمِ  
الَّذِي يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ تِلْكَ الْقُوَّةُ عَقْلٌ وَلِهَذَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْعَقْلُ عَقْلَانِ \* مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ

وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ \* إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعٌ

كَمَا لَا يَنْفَعُ ضَوْءُ الشَّمْسِ \* وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَحْنُوعٌ

وَالِى الْأَوَّلِ إِشَارَةٌ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا كَرَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ وَالِى  
الثَّانِي إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ مَا كَتَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يَزِدُّهُ عَنْ رَدًى وَهَذَا  
الْعَقْلُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ وَمَا يَبْعَثُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفَّارَ بَعْدَ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ  
إِلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ لِحُجُومِ مَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ إِلَى قَوْلِهِ بِكُمْ عَمِي  
فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَفَحُودُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْذِيفَ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ  
إِلَى الْأَوَّلِ وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْأَمْسَاكُ وَالِاسْتِمْسَاكُ كَعَقْلِ الْبَعِيرِ بِالْعَقْلِ قَالَ وَعَقْلُ الدَّوَاءِ الْبَطْنُ  
وَعَقَاتِ الْمَرْأَةِ شَعْرُهَا وَعَقْلُ إِبْرَاهِيمَ كَقَهْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِصْنِ مَعْقِلٌ وَجَعَلَهُ مَعْقِلًا وَبِاعْتِبَارِ عَقْلِ  
الْبَعِيرِ قِيلَ عَقَاتُ الْمَقْتُولِ أَعْطِيَتْ دَبَّتَهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ تَعْقِلَ الْإِبِلَ بِفَنَاءِ وَلِي الدَّمِ وَقِيلَ سَلِ  
بِعَقْلِ الدَّمِ أَنْ يَسْغَلَكَ ثُمَّ سَمِيَتْ الدَّبَّةُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ عَقْلًا وَسَمِيَ الْمُسْتَرْمُونَ لَهُ عَاقِلَةً وَعَقَاتُ  
عَنْهُ نَبْتُ عَنْهُ فِي أُعْطَاهُ الدَّبَّةُ وَدَبَّةٌ مَعْقِلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ إِذَا صَارُوا أَبْدُونَهُ وَأَعْنَقَهُ بِالْبُشَيْرِ بَيْتُهُ إِذَا

صَرَعَهُ وَاعْتَقَلَ رَحْمَهُ بِسَيْرٍ كَابِهِ وَسَاقِهِ وَقِيلَ الْعُقَالُ صَدَقَةٌ عَامٌ لِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ مَنَعُونِي عُقَالًا لَقَاتَلْتُهُمْ وَلَقَوْلُهُمْ أَخَذَ النَّدْوُ لَمْ يَأْخُذْ الْقَالُ وَذَلِكَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِبِلِ بِمَا يُشَدُّ بِهِ أَوْ بِالْمَصْدَرِ فَإِنَّهُ يُقَالُ عُقَلَتْهُ عَقْلًا وَعُقِلَ كَمَا يُقَالُ كَتَبْتُ كِتَابًا وَيُسَمَّى الْمَكْتُوبُ كِتَابًا كَذَلِكَ يُسَمَّى الْمَعْقُولُ عَقْلًا وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالذَّرْوُ غَيْرُهُمَا الَّتِي نَعْقِلُ أَيْ نَحْرُسُ وَنَمْنَعُ كَقَوْلِهِمْ عُلِقَ مَضْنَةٌ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَالْمَعْقِلُ جَبَلٌ أَوْ حَصْنٌ يَعْتَقِلُ بِهِ وَالْعُقَالُ دَاءٌ بَعِضُ فِي قَوَائِمِ الْحَبْلِ وَالْعُقْلُ أَصْطِكَاكُ فِيهَا (عَقِمَ) أَصْلُ الْعُقَمِ الْيُبْسُ الْمَانِعُ مِنْ قَبُولِ الْأَثَرِ يُقَالُ عَقِمَتْ مَفَاصِلُهُ وَدَاءُ عَقَامٍ لَا يَقْبَلُ الْبَرَّ وَالْعَقِيمُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ مَاءَ الْفِعْلِ يُقَالُ عَقِمَتْ الْمَرْأَةُ وَالرَّحِمُ قَالَ فَصَكْتُ وَحَهِهَا وَقَالَتْ عَجْزٌ وَعَقِيمٌ وَرِيحٌ عَقِيمٌ يَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَلْقَحُ سَحَابًا وَلَا شَجَرًا أَوْ يَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالْعَجْزِ وَالْعَقِيمُ هِيَ الَّتِي لَا تَقْبَلُ أَثَرَ الْخَيْرِ وَإِذَا لَمْ تَقْبَلْ وَلَمْ تَتَأَثَّرْ لَمْ تَعْطُ وَلَمْ تَوْثُرْ قَالَ نَعَالِي إِذَا رُسِنَا عَلِمْنَا أَنَّ رِيحَ الْعَقِيمِ وَيَوْمَ عَقِيمٍ لَا فَرْحَ فِيهِ (عَكَفَ) الْعَكُوفُ الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ عَلَى سَبِيلِ التَّعْظِيمِ لِمَا لَا عَكُوفَ فِي الشَّرْعِ هُوَ الْإِحْتِيَاظُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى سَبِيلِ الْقُرْبَةِ وَيُقَالُ عَكَفْتُهُ عَلَى كَذَا أَيْ حَبَسْتُهُ عَلَيْهِ لِذَلِكَ قَالَ سَوَاءُ الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَاذُو الْعَاكِفِينَ فَتَنْظِلُ لَهُمَا كَفَيْنَ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ ظَلَّتْ عَاكِفًا كَفُوا أَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْهَدْيُ مَعَكُمْ كَفَايَ مَحْبُوسًا مَعْنَوًا (عَلَقَ) الْعَلَقُ التَّشَبُّهُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ عَلِقَ الصَّبْدُ فِي الْحَبَالَةِ وَأَعْلَقَ الصَّائِدُ إِذَا عَلِقَ الصَّبْدُ فِي حَبَالَتِهِ وَالْمَعْلَقُ وَالْمُعْلَقُ مَا يُعْلَقُ بِهِ وَعِدَاقَةُ السُّوْطِ كَذَلِكَ وَعَلِقَ الْقَرْبَةَ كَذَلِكَ وَعَلِقَ الْبَكْرَةَ الْإِثْمُ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهَا وَمِنْهُ الْعَلَقَةُ لَهَا يَتَمَسَّكُ بِهِ وَعَلِقَ دَمٌ فَلَانَ تَزِيدًا إِذَا كَانَ زَبْدًا فَاتَلَهُ وَالْعَلَقُ دَوْدٌ يَتَعَلَّقُ بِالْحَقِّ وَالْعَلَقُ الدَّمُ الْجَامِدُ وَمِنْهُ الْعَلَقَةُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ قَالَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَقَالَ وَلَقَدْ دَخَلْنَا الْإِنْسَانَ إِلَى قَوْلِهِ نَحْنُ الْإِنْسَانُ الْعَلَقَةُ مُضْغَةٌ وَالْعَلَقُ الشَّيْءُ النَّفِيسُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ صَاحِبُهُ فَلَا يَفْرُجُ عَنْهُ

وَالْعَاقِبُ مَا عُلِّقَ عَلَى الذَّائِبَةِ مِنَ الْغَضِيهِ وَالْعَالِيَةِ مَرَّ كُوبٌ يَبْعَثُهَا الْإِنْسَانُ مَعَ غَيْرِهِ فَيَعْلَقُ  
أَمْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرْسَلَهَا عَلِيَّةً وَقَدْ عَلِمَ \* أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقْمَ

وَالْعُلُوقُ الدَّائِقَةُ الَّتِي تَرَاهُمْ وَلَدَهَا فَتَعْلَقُ بِهِ وَقِيلَ لِلنَّبِيَّةِ عُلُوقٌ وَالْعَلَقُ شَجَرٌ يَتَعْلَقُ بِهِ وَعَقَّتِ  
الْمَرْأَةُ حِمْلًا وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ يَتَعْلَقُ بِخَصْمِهِ (عَلِمَ) الْعِلْمُ أَدْرَاكَ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَذَلِكَ  
صَرِّحَانِ أَحَدُهُمَا أَدْرَاكَ ذَاتِ الشَّيْءِ وَالثَّانِي الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ بِوُجُودِنِ شَيْءٍ هُوَ مَوْجُودُهُ أَوْ نَفْيِ  
شَيْءٍ هُوَ مَنُفَى عَنْهُ فَلَاؤُلَ هُوَ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمُ وَالثَّانِي  
الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ  
لَا عِلْمَ لَنَا بِإِشَارَةٍ إِلَى أَنَّ عَقْلَهُمْ طَاشَتْ وَالْعِلْمُ مِنْ وَجْهِ ضَرْبَانِ تَطَرَّى وَعَمَلِي فَالْإِنْطِرَى  
مَا ذَاعَ عِلْمٌ فَقَدْ كَمَلَ نَحْوُ الْعِلْمِ بِوُجُودَاتِ الْعَالَمِ وَالْعَمَلِي مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِإِنْ يَعْمَلُ كَالْعِلْمِ  
بِالْعِبَادَاتِ وَمِنْ وَجْهِ آخَرٍ ضَرْبَانِ عَقْلِي وَنَحْوِي وَأَعْلَمْتُهُ وَعَلِمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدًا لِأَنَّ الْأَعْلَامَ  
اخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِأَخْبَارِ سَرِيعٍ وَالتَّعْلِيمُ اخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ تَكَرُّرًا وَتَكْثِيرًا حَتَّى يَحْصُلَ  
مِنْهُ أَثَرٌ فِي نَفْسِ الْمَتَّعِلِّمْ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّعْلِيمُ تَنْبِيْهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعْنَى وَالتَّعْلَمُ تَنْبِيْهُ  
النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ وَرَبِّمَا اسْتَغْمَلَ فِي مَعْنَى الْأَعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكَرُّرٌ نَحْوُ تَعْلَمُونَ اللَّهُ  
يَدِينُكُمْ فَمِنْ التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ  
الطَّيْرِ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَتَعْلِيمُهُ  
الْأَسْمَاءَ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةَهَا نَاطِقٌ وَوَضَعَ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَذَلِكَ بِالقائه فِي رُوحِهِ وَكَتَعْلِيمِهِ  
الْحَيَوَانَاتِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِعَلَايَةِ طَاعَتِهِ وَصَوْنًا بِتَعَرَّاهُ قَالَ وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى  
هَلْ تُبْعَثُ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مَا عَلَّمْتَ رُشْدًا قِيلَ عَنِّي بِهِ الْعِلْمُ الْخَاصُّ الْخَفِيُّ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِي  
يَرُدُّهُ مَا لَمْ يَعْرِفْهُمْ اللَّهُ مُنْكَرًا أَيْ لَا لَهَ مَا رَأَى مُوسَى مِنْهُ لَمَّا تَبِعَهُ فَإِنَّ كَرَاهِيَّتَهُ حَتَّى عَرَفَهُ سَبَبَهُ قِيلَ  
وَعَلَى هَذَا الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
دَرَجَاتٍ فَتَنْبِيْهُهُ مِنْهُ تَعَالَى عَلَى تَفَاوُتِ مَنَازِلِ الْعُلُومِ وَتَفَاوُتِ أَرْبَابِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي



عِلْمٌ عَلَيْهِمْ فَعَلِمَ يُصَحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي فَوْقَ آتَمَوْ يَكُونُ مُخَصَّصٌ لِقَطْعِ  
 الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ لِلْبَالِغَةِ نَبِيَّهُ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْأَوَّلِ عَلَيْهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ  
 فَوْقَهُ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ عَلَيْهِمْ عِبَارَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ جَاءَ لَعَلُّهُ مِنْ كَرَارٍ إِذَا  
 كَانَ الْمَوْصُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ بِالْعِلْمِ هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَكُونُ قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمْ  
 إِشَارَةً إِلَى الْجَمْعِ أَعْتَبَ بِأَسْرِهِمْ لَا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِنَفَرِهِ وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ  
 وَاحِدٍ بِنَفَرِهِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَتَحَقَّقُ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ  
 فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا الْأَمِنْ أَنْ يَرْضَى مِنْ رَسُولٍ فِيهِ إِشَارَةٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِيمٌ بِمَخْصَصِهِ أَوْ لِيَاءِهِ  
 وَالْعَالَمُ فِي وَصْفِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي لَا يَتَحَقَّقُ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا هَلَا لَا يَتَحَقَّقُ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ وَذَلِكَ لَا تَصِحُّ  
 إِلَّا فِي وَصْفِهِ تَعَالَى وَالْعَالَمُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ النَّبِيُّ كَعِلْمِ الطَّرِيقِ وَعِلْمِ الْجَنَّةِ وَسَمَّى  
 الْجَبَلَ عِلْمًا لِذَلِكَ وَجَعَلَهُ أَعْلَامًا وَقُرِئَ وَهُوَ لَعَلَّ السَّاعَةَ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ  
 كَالْأَعْلَامِ وَفِي أُخْرَى وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنْفَشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ وَالشَّقْ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا عِلْمٌ  
 وَعِلْمُ التَّوْبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عِلْمٌ أَيْ مَشْهُورٌ يُشَبَّهُ بِعِلْمِ الْجَنَّةِ وَأَعْلَمْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ عِلْمًا  
 وَمَعَالِمُ الطَّرِيقِ وَالَّذِينَ الْوَاحِدُ مَعْلَمٌ وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلْخَيْرِ وَالْعِلْمُ الْحَيَاءُ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعَالَمُ أُمَّتٌ  
 لِلْفَلَكَ وَمَا يَحْوِيهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِمَا يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابَعِ وَالْخَاتَمِ  
 لِمَا يُطَبَّعُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّبُغَةِ لِكُنْهِ كَالْآلَةِ وَالْعَالَمُ آلَةٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى  
 صَانِعِهِ وَلِهَذَا أَحَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ فَقَالَ أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَا كُنُوا  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَّا جَعْلُهُ فَلَانٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ قَدِيمٌ عَمَّا عَالَمًا فَيُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسَانِ  
 وَعَالَمُ الْمَاءِ وَعَالَمُ النَّارِ وَيُضَافُ دُرُوي أَنَّ لِلَّهِ بَضْعُهُ عَشْرَ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَمَّا جَعْلُهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ  
 فَلِكُنْهِ النَّاسِ فِي جَمَلَتِهِمْ الْإِنْسَانُ إِذَا اشَارَكَ غَيْرَهُ فِي الْقَطْعِ غَلَبَ حُكْمُهُ وَقِيلَ أَمَّا جَمْعُ  
 هَذَا الْجَمْعِ لَا تَعْنِي بِهِ أَصْنَافُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ غَيْرِهَا وَقَدُرُوي  
 هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ جَمْعُهُ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنِّي بِهِ النَّاسُ وَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَالَمًا وَقَالَ  
 الْعَالَمُ عَالَمَانِ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَلَكَ بِمَافِيهِ وَالصَّغِيرُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ مُخْلَقٌ عَلَى هَيْئَةِ

العالم وقد أوجد الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير قال تعالى الحمد لله  
 رب العالمين وقوله تعالى وأني فضلتكم على العالمين قيل أريد عالمي زمانهم وقيل  
 أريد فضلاء زمانهم الذين يجري كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكنتهم منه  
 ونعميتهم بذلك كتمية إبراهيم عليه السلام بأمة في قوله إن إبراهيم كان أمة وقوله ألم تنهك  
 عن العالمين (علن) العلانية ضد السر وأكثرت ما يقال ذلك في المعاني دون الاعيان  
 يقال علن كذا وأعلنته أنا قال أعلنت لهم وأسرت لهم أسر أراي مراً وعلانية وقال  
 ومات كن صدورهم وما يعانئون وعلوان الكتاب يصح أن يكون من علن اعتباراً بظهور  
 المعنى الذي فيه لا بظهور ذاته (علا) العلو ضد السفلى والعلو والسفلى المنسوب  
 إليهما والعلو ارتفاع وقد علا بعلى علواً وهو عال وعلى بعلى علأ فهو على فعل بالفتح  
 في الأمكنة والأجسام أكثر قال عالمهم ثياب تدس وقيل إن علا يقال في المحمود  
 والمذموم وعلى لا يقال إلا في المحمود قال إن فرعون علا في الأرض لعال في الأرض وإنه  
 لمن المسرفين وقال تعالى فاستكبروا وكانوا قوماً عالين وقال إبليس استكبرت أم كنت  
 من العالمين لا يريدون علواً في الأرض ولعلاء بضمة هم على بعض واستعلن علواً كبيراً  
 واستيقنتهم أنفسهم ظلموا وعلواو العلى هو الرفيع القدر من على وإذا وصف الله تعالى به في  
 قوله انه هو العلى الكبير أن الله كان علواً كبيراً فعناء بعلى أن يحيط به وصف الواصفين  
 بل علم العارفين وعلى ذلك يقال تعالى نحو تعالى الله عما يشركون وتخصيص لفظ  
 التفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر وقال عز وجل تعالى  
 عما يقولون علواً كبيراً وقوله علواً ليس بمصدر تعالى كما أن قوله نبأنا في قوله  
 أنبأكم من الأرض نبأنا وتبلياً في قوله وتبلي اليه تبلياً كذلك والاعلى الأشراف قال أنا  
 ربكم الأعلى والاستعلاء قد يكون طلب العلو المذموم وقد يكون طلب  
 العلامة أي الرفعة وقوله وقد أفلح اليوم من استعلى بمحمل الأمرين جميعاً وأما قوله سجع

اسم ربك الأعلى على فَعْنَاءِ أَعْلَى مِنْ أَنْ يُقَاسَ بِهِ أَوْ يُعْتَبَرَ بِغَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى جَمْعُ  
تَأْنِيثِ الْأَعْلَى وَالْمَعْنَى هِيَ الْأَشْرَفُ وَالْأَفْضَلُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ كَمَا قَالَ أَنْتُمْ أَشَدُّ  
خَلْقًا أَمَّ السَّمَاءِ بُنَاهَا وَقَوْلُهُ لَنِي عَيْنَيْنِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ أَسْمُ الْأَشْرَفِ الْجِنَانِ كَمَا أَنَّ سَجِينًا اسْمُ  
شِرِّ النَّسِيرَانِ وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمُ سَكَّاهُ وَهَذَا أَقْرَبُ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِذْ كَانَ هَذَا  
الْجَمْعُ يَجْتَمِعُ بِالْإِنطِاقَيْنِ قَالَ وَالْوَاحِدُ رَعِيٌّ نَحْوُ بَطِخٍ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْأَبْرَارَ فِي جَهَنَّمَ هَؤُلَاءِ فِيَسْكَوْنُ  
ذَلِكَ كَقَوْلِهِ أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الَّذِينَ لَا يَبْغُونَ وَبِاعْتِسَارِ الْعُلُوِّ قِيلَ لِلَّهِ كَانَ  
الْمُشْرِفُ وَالْأَشْرَفُ الْعُلَيَّا وَالْعُلَيَّةُ تَصْغِيرُ عَالِيَةٍ فَصَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمُ الْعَالِ الْغُرَّةِ وَتَعَالَى الْهَارُ  
أَرْتَفَعَ وَعَالِيَةُ الرِّيحِ مَا دُونَ السَّنَانِ جَمْعُهَا عَوَالٍ وَعَالِيَةُ الْمَدِينَةِ وَمِنْهُ قِيلَ بَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْعَوَالِي  
وُنُسِبَ إِلَى الْعَالِيَةِ قِيلَ عُلُوِيٍّ وَالْعَالَاءُ السُّنْدَانُ حَدِيدًا كَانَ أَوْ حَجَرًا وَيُقَالُ الْعُلَيَّةُ لِلْغُرَّةِ  
وَجَمْعُهَا عَالِيٌّ وَهِيَ فَعَالِيلُ وَالْعُلَيَّانُ الْبُعَيْرُ الضَّخْمُ وَعِلَاوَةُ النَّبِيِّ أَعْلَاهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلرَّأْسِ  
وَالْعُنُقِ عِلَاوَةٌ وَمَا يَجْمَعُ فَوْقَ الْأَجَالِ عِلَاوَةٌ وَقِيلَ عِلَاوَةُ الرِّيحِ وَسِفَالَتُهُ وَالْمَعْلَى أَشْرَفُ  
الْقِدَاحِ وَهُوَ السَّابِعُ وَأَعْلَى فِي أَى أَرْتَفَعَ وَتَعَالَى قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَدْعِيَ الْإِنْسَانُ إِلَى مَكَانٍ  
مَرْتَفِعٍ ثُمَّ جَعَلَ لِلدَّعَاءِ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ قَالِ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنَ الْعُلُوِّ وَهُوَ أَرْتَفَاعُ الْمَنْزِلَةِ فَكَانَتْ  
دَعَا إِلَى مَنَافِيهِ رَفْعَةً كَقَوْلِكَ أَفْعَلْ كَذَا غَيْرُ صَاغِرٍ تَشْرِيْقًا لِلْقَوْلِ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ قُلْ  
تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا تَعَالَوْا إِلَى كُلِّ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لِأَلَّا تَعْلَوْا عَلَى تَعَالَوْا أَتْلُ وَتَعَالَى ذَهَبَ  
صَعْدًا يُقَالُ عَلَيْهِ تَعَالَى وَعَلَى حَرْفٍ جَوْزٍ وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعُ الْأِسْمِ فِي قَوْلِهِمْ عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ  
﴿عَم﴾ السَّمُ أَخْوَاطُهَا وَالْعَمَّةُ أُخْتُهُ قَالُوا بَيُّوتُ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيُّوتُ عَمَّانِكُمْ وَرَجُلٌ  
مَعَ مَحْوٍ وَاسْتَعْمَ عَمَّاتُ عَمِّهِ أَيْ اتَّخَذَ عَمَّاتُ ذَلِكَ مِنَ الْعُمُومِ وَهُوَ الشُّمُولُ وَذَلِكَ بِإِعْتِبَارِ  
الْكَثَرَةِ يُقَالُ عَمَّهُمْ كَذَا وَعَمَّهُمْ بِكَذَا عَمَّاتُ عُمَمًا وَالْعَامَّةُ سَمُّوا بِذَلِكَ لِكَثَرَتِهِمْ  
وَعَمُّوهُمْ فِي الْبَلَدِ وَبِإِعْتِبَارِ الشُّمُولِ سَمُّوا بِشُورِ الْعَمَامَةِ قِيلَ تَعَمَّ نَحْوُ تَقَنَّعَ وَتَقَمَّصَ

وَعَمَّتُهُ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَنِ السِّيَادَةِ وَشَاةٌ مَعْمَمَةٌ بِضَةِ الرَّاسِ كَانَ عَلَيْهِا عِمَامَةٌ مَحْمُومَةٌ مَقْنَعَةٌ  
وَعَمَّوْرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَمْرَ بْنَ مَالِكٍ يَا عَمَّا \* أَفْنَيْتَ عَمَّا وَجَبْتَ عَمَّا

أَيُّ يَأْمَأُ سَبَّابَتْ دَوْمًا وَأَعْطَيْتَ قَوْمًا وَقَوْلُهُ عَمَّ نَدَّاءُ لَوْنٍ أَيْ عَنْ مَا وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
(عَد) الْعَمْدَةُ ضِدُّ الشَّيْ وَالْإِسْتِنَادُ إِلَيْهِ وَلِعَمَادُ مَا يُعْتَدُّ قَالَ أَرَمَ ذَاتُ الْعِمَادِ أَيْ  
الَّذِي كُنُوهُ عَمْدٌ بِهِ يُقَالُ عَمِدْتُ الشَّيْ إِذَا اسْتَنْدَنَهُ وَعَمِدْتُ الْحَائِطَ مَثَلُهُ وَالْعَمْدُ وَخَسْبُ  
تَعَمَّدَ عَلَيْهِ الْحَيْمَةُ وَجَمْعُهُ عَمْدٌ وَعَمِدْتُ قَالَ فِي عَمْدِي مَدَدَةٌ وَقُرِي فِي عَمْدٍ وَقَالَ بَغَيْرِ عَمْدٍ  
تَرَوْنَهَا وَكَذَلِكَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ مِنْ حَسَدٍ يَدَاوَسَتْ وَعَمْدُ الصَّحْبِ  
أَبْتَدَأَ ضَوْؤُهُ تَشَبُّهُهَا بِالْعَمُودِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعَمْدُ وَالْتِمَاعُ فِي التَّعَارُفِ خِلَافُ السُّهُوِّ وَهُوَ  
الْمَقْصُودُ بِالْبَلَدَةِ قَالَ وَمَنْ يَقْبَلُ مُؤْمِنًا مَعْمَدًا أَوْ لَيْسَ بِهِ مَانِعًا سَدَّ تَقُولُوا بِكُمْ وَهَلْ فَلَانَ رَفِيعُ  
الْعِمَادِ أَيْ هُوَ زَيْدٌ عِنْدَ الْأَعْمَادِ عَلَيْهِ وَالْعَمْدَةُ كُلُّ مَا تَعَمَّدَ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَخَلْعُهَا  
عَمْدٌ وَقُرِي فِي عَمْدٍ وَالْعَمْدُ السَّبْدُ الَّذِي يُعْمَدُ النَّاسُ وَالْقَابُ الَّذِي يُعْمَدُ الْحَزَنُ  
وَالسَّعِيمُ الَّذِي يُعْمَدُ الشَّقْمُ وَهَذَا تَوَجَّعَ مِنْ حَزْنٍ أَوْ غَسَبَ أَوْ شَقِمَ وَعَمْدُ الْبَعِيرِ تَوَخُّعُ  
مِنْ عَقْرِ صَفَرِهِ (عَمَر) الْعِمَارَةُ تَقْصُصُ الْحَرَاءِ يُقَالُ كَمَرَأَتُهُ بَعِيرٌ هَا جَارٌ قَالَ وَجَمَادَةُ  
الْمَسْجِدِ الْخَرَامِ قَالَ عَمْرُوهُ فَعَمَّرَ مَدِينَتَهُ وَقَالَ وَهَذَا كَمَرَأَتُهُ وَهِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ  
وَالْجَمْرَةُ الْأَرْضُ وَالسَّعْمَةُ إِذَا قَوَّضَتْ إِلَيْهَا الْعِمَارَةُ قَالَ وَاسْتَعْمَرَ كَمْ فِيهَا وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ  
اسْمُ الْمَدِينَةِ عِمَارَةُ الدِّينِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الدِّينِ فَإِذَا سَلَّ طَالَ عَمْرُهُ فَقَسَّاهُ عِمَارَةً بَدَنَهُ بِرُوحِهِ  
وَأَرَادَ بِالسَّلِّ بِأَوَّلِهِ لَيْسَ يَمْسُ ذَلِكَ بَلَدٌ أَوْ قَرْيَةٌ دَالِمًا وَاسْتَعْمَلَ السَّلَّ عَلَى الْعَمْرِ وَصَفَ  
الْقَبْرَ وَفِي السَّلِّ وَصَفَ بِالْعَمْرِ وَالْعَمْرُ جَمْعُ أَعْطَاءِ الْعَمْرِ بِالْهَلِ أَوْ بِأَوَّلِهِ أَوْ بِسَبِيلِ الدَّعَاءِ قَالَ  
أَبُو نَعْمَانَ كَمْ مَا لَدَى كَرَفِيهِ رَمَا بَعْمَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا تَقْصُصُ مِنْ عَمْرِهِ بِمَا هُوَ زَجْرٌ حَسَنٌ مِنْ  
الْعَسَابِ أَنْ يَعْمَرَ وَقَوْلُهُ عَمَّا وَمَنْ نَعَمُهُ تَكْسِيهِ فِي الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى قَطَّالَ عَامِهِمْ  
الْعَمْرُ وَلَيْسَتْ مِمَّا يَنْعَمُ بِهِ سِنِينَ وَالْعَمْرُ وَالْعَمْرُ وَاحِدٌ لَكِنْ خُصَّ الْقَبْرُ بِالْعَمْرِ دُونَ الْعَمْرِ

نَحْوُ كَلِمَتِكَ أَنَّهُمْ لَقِيَ سَكَرَتِهِمْ وَعَمَرَكَ اللَّهُ أَي سَأَلَتْ اللَّهَ عَمَرَكَ وَخُصَّ هَهُنَا لَفْظُ عَمَرَ مَا  
 قُصِدَ بِهِ قَصْدُ الْقَسَمِ وَالْإِعْتِمَادِ وَالْعُمُرَةُ الزَّيَارَةُ الَّتِي فِيهَا عِمَارَةُ الْوُدُوجُ جَعَلَ فِي الشَّرِيعَةِ الْقَصْدَ  
 الْخُصُوصَ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنَا مِنَ الْعِمَارَةِ الَّتِي هِيَ حِفْظُ لِبْنَانِهَا مِنَ الْعُمُرَةِ الَّتِي  
 هِيَ الزَّيَارَةُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَرْتُ بِمَا كَانَ كَذَا أَي أَقْتَبْتُ بِهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَمَرْتُ الْمَكَانَ وَعَمَرْتُ  
 بِالْمَكَانِ وَالْعِمَارَةُ أَحْسَنُ مِنَ الْعِمِيلَةِ وَهِيَ اسْمُ الْجَمَاعَةِ هُمُ عِمَارَةُ الْمَسْكَانِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* أَتَجَلَّى أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ \* وَلِعِمَارٍ مَا يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةً تَرْتَأَسُهُ وَحِفْظُهَا  
 رِجَالُهَا كَانَ وَعِمَامَةٌ وَأَذَانُهَا الرِّجَالُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ عِمَارٌ إِنَّمَا سَمِعْتُ عَنْهُ وَإِنْ تَارَ بِهِ وَالْمَعْمَرُ  
 الْمَسْكُونُ مَا دَامَ عَامِرًا سَكَنَهُ وَالْعَمْرُومَةُ تُخْبِتُ بَدَلًا عَلَى عِمَارَةِ الْمَوْسِعِ أَرْبَابَهُ وَالْعُمَيْرَى  
 فِي الْعَطِيَّةِ أَنْ تَحْمِلَ لَهُ شَيْئًا مَدَّةً عَمَرَكَ أَوْ عَمَرَهُ كَأَرْفَى وَفِي تَخَصُّصٍ لَفْظُهُ تَمَرُّنٌ لَكَ شَيْءٌ مُعَارٍ  
 بِالْعَمْرِ الْيَعْمُومِ الَّذِي يَعْمُرُهُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَجَعَلَهُ عَمُورٌ وَبُذِلَ الْقَصْدُ بِجَمْعِ أَمَامٍ عَامِرٍ وَلِلْإِلَاسِ  
 أَوْ عُمُرَةٍ (عَمَى) مِنْ كُلِّ فَيْحٍ عَمِيصٍ أَيْ بَعِيدٍ وَأَعْلَى الْعُمُقِ الْبُعْدُ لَا يُقَالُ شَيْءٌ عَمِيصٌ  
 بِمَعْنَى إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْعَمِيرُ (عَمِلَ) الْعَمَلُ كُلُّ فِعْلٍ يَكُونُ مِنَ الْحَيَاةِ أَنْ يَقْصِدَ  
 هُمُ أَحْسَنُ مِنَ الْقَوْلِ لِأَنَّ الْعَمَلَ يَنْسَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَقَعُ مِنْهَا أَعْمَالٌ يَعْرِفُ بِدَوْدٍ يُنْسَبُ  
 إِلَى الْجِسَادَاتِ الْعَمَلُ فَلَمَّا نَسَبَ إِلَى ذَلِكَ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الْعَمَلَ وَالْحَيَوَانَاتُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَهْلُهُمْ تَقَرَّرَ  
 الْعَمَلُ وَالْعَمَلُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالسَّيِّئَةِ قَالَ ابْنُ الدِّينِ أَمَّا تَعَارُفُهَا فَصَالِحَاتُهَا وَمِنْ  
 أَعْمَالِهَا الصَّالِحَاتُ مَنْ يَعْمَلُ سِوَا الْحَزَنِ وَتَحْيَى مِنْ قُرْعُونٍ وَعَمَلُهُ وَأَشْيَاؤُهُ ذَلِكَ أَيْ عَمَلٌ غَيْرُ صَائِلٍ  
 رَائِدٍ يَتَمَلَّوْنَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ سَادَاتٌ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْعَالَمِينَ عَلَيْهِمُ الْمُسْتُولُونَ عَلَى الصَّدَقَةِ  
 وَالْأَعْمَالُ الْبَاطِنَةُ وَعَامِلُ الرِّشْمِ مَا إِلَى السَّنَانِ وَالْيَعْمَلَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ (عَمَى) الْعَمَى التَّرَدُّدُ  
 الْأَمْرُ مِنَ التَّخْبِيرِ قَالَ عَمَى عَمَى وَعَمَى وَعَمَى وَجَعَلَهُ عَمَى قَالَ فِي طَعْيَاهُمْ عَمَاهُونَ عَمَاهُونَ  
 رَهَالُ تَعَالَى زَيْبَالَهُمْ أَعْمَالَهُمْ هُمُ نَعْمَاهُونَ (عَمَى) الْعَمَى يُقَالُ فِي أَفْتِقَادِ الْبَصَرِ  
 وَالنَّصِيرَةِ وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ أَعْمَى وَفِي الثَّانِي أَعْمَى وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَعَلَى  
 الثَّانِي مَا وَرَدَ مِنْ دَمِ الْعَمَى فِي الْقُرْآنِ نَحْوُ قَوْلِهِ نَسِمُ نَسَمًا عَمَى وَقَوْلُهُ عَمَّوْا وَاسْمُوْا بِسَلَامٍ لَمْ يَكُنْ

افتتاد البصر في جنب افتقاد البصيرة عَمَى حتى قال فانها لا تَعْمَى الا بصارها ولكن تَعْمَى  
 القلوب التي في الصدور وعلى هذا قوله الذين كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَمَامٍ عَنْ ذِكْرِي وقال ليس  
 على الأعمى حرج وجمع أعمى وعميان قال بكم عَمَى صَمًا وعَمَى أَنَا وقوله ومن كان  
 في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلًا فالأول أنتم الفاعل والثاني قيل هو مفعله  
 وقيل هو أفعُل من كذا الذي للفضل لا لأن ذلك من فقدان البصيرة ويصح أن يقال فيه  
 ما فاعله وهو أفعُل من كذا ومنهم من جعل قوله تعالى ومن كان في هذه أعمى على عَمَى  
 البصيرة والثاني على عَمَى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو وفأما الأولى لما كان من عَمَى  
 الغيب وترك الأمانة في الشئ لما كان اسماءوا الأنهم بعد من الأمانة قال تعالى والذين  
 لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عَمَى انهم كانوا قوماً عَمِينَ وقوله ونحشرهم يوم القيامة  
 أعمى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكوا وعميا فهتَمَلُ لعمى البصر والبصيرة  
 جميعا وعمى عليه أى أشتبه حتى صار بالاضافة اليه كالأعمى قال فعميت عليهم الأنبياء  
 يومئذ وآتاني رحمة من عندي فعميت عليهم والعما الجهالة وعلى الثاني  
 جعل بعضهم ما روى أنه قيل أين كان ربنا قيل أن خلق السماء والأرض قال في عماء تحته  
 سماؤهم ووقع عماء قال أن ذلك أشار إلى أن تلك حاله تجهل ولا يمكن الوقوف عليها والعمية  
 الجهل والمعامى الأفعال من الأرض التي لا أثر بها (عن) عن يَتَقَصَّى مُحَاوَرَةً أَسِيفَ  
 إليه قول حدثك عن ولان وأعمته عن جوع قال أبو محمد البصري عن يستعمل أعم  
 من على لا تعبت بعمل في الجهات السبب ولذلك وقع موقع على في قول الشاعر  
 \* إذا رضيت على بنو فشير \* قال ولو قلت أعمته على جوع وكسوته على عري لسيح  
 (عنب) العنب يقال أعمرة الكرم وللكرم نفسه الواحدة عنبه وجمعه أعناب قال ومن  
 تمرات النخيل والأعناب وقال تعالى الجنة من نخيل وعنب وحنان من أعناب حسدائق  
 وأعناب وأعناب فبأوز بنونا الجنة من أعناب والعنبه نبرة على هيئته (عنت)

الْمُعَانَتَةُ كَالْمُعَانَدَةِ لَكِنَّ الْمُعَانَتَةَ يُبْلَغُ لَهَا مُعَانَدَةٌ فِيهَا خَوْفٌ وَهَلَاكٌ وَلَهَا يُقَالُ عَنَتَ  
 فَلَانَ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا بِمَنْ يَعْتَنِي عَنْتًا قَالَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَتَوَاضَعْتُمْ  
 عَزَّ رُزْ عَلَيْهِ مَا عَنَتُمْ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلَّهِ فِي الْقِيَوْمِ أَى ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ وَيُقَالُ أَعْنَتَهُ غَبْرَةٌ وَلَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْحَبِيبِ وَرَادًا أَسَابَهُ أَلَمْ قَهَاضَهُ قَدْ أَعْنَتَهُ (عند) عِنْدَ لَعَظْ  
 مَوْضُوعٍ الْقُرْبَ وَتَارَةً يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَسْكَانِ وَنَارَ ذِي الْأَعْنَاقِ قَدْ نَجَّوْا أَنْ يُقَالَ عَادَى كَذَا وَنَارَةً فِي  
 الرُّبُوعِ وَالْمَنْزِلَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ أَحْيَا عِنْدَ رَبِّهِمْ أَنْ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 فَانْزِلْ عِنْدَ رَبِّكَ يَسْمَعُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْدًا فِي الْجَنَّةِ وَعَلَى هَذَا  
 التَّحْقِيقِ الْمَلَايِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ  
 السَّاعَةِ وَمَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ أَى فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ فَأَوَّلُكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْكَافِرُونَ  
 وَحَسْبُ وَهُنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَعَنَّا فِي  
 حُكْمِهِ وَالْعَيْنُ الْمُنْجَبُ بِمَا عِنْدَهُ وَالْمُعَانِدُ الْمُبَاهِي بِمَا عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ كَفَّارٍ عَيْنِدَانَهُ  
 كَانَ لَا يَأْتِي عَيْنِدَاوَالْعُودُ قِيلَ مِثْلُهُ قَالَ لَكِنَّ فِيهَا مَوَاقِفٌ لَا تُرَى الْعَيْنُ بِالدِّيُّعَانِدِ  
 وَيُحْسَبُ وَالْعُودُ الَّذِي يَعْنِدُ عَنِ الْقَصْرِ قَالَ وَيُقَالُ بَعِيرٌ عُرْدٌ لَا يَلِي عَيْنًا وَأَمَّا  
 الْعَيْنُ فَتُجْمَعُ عَيْنًا وَتُجْمَعُ الْعُودُ عِنْدَهُ وَتُجْمَعُ الْعَيْنُ عِنْدَهُ وَقَالَ بِهِ مِنْهُمْ الْعُورُ وَهُوَ الْعُودُ عَنْ  
 الطَّرِيقِ إِنْ كَانَ الْعُودُ حُصًى بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْخَسُوسِ وَالْعَيْنُ دُنَى الْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي  
 الْحُكْمِ وَعِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلٌ عَنْهُ وَقِيلَ عَانِدٌ لَا زَمَّ عَانِدٌ فَارِقٌ وَكُلَاهُمَا مِنْ عِنْدِكَ لَكِنَّ  
 بَاعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ كَقَوْلِهِمُ الْبَيْنُ فِي الْوَصْلِ وَالْهَجْرِ بِأَعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ (عَنْقُ)  
 لَعَنْقُ الْجَارِحَةِ وَجَمْعُهُ أَعْنَاقٌ قَالَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلَزَمْنَا طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ مَسْجَعًا لِسُوقٍ وَالْأَعْنَاقُ  
 ذَلَالَةُ الْعَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ نَوَاقِصَ الْأَعْنَاقِ أَى رُؤُسَهُمْ وَمِنْهُمْ جَسَلُ أَعْنَاقِ  
 طَائِلِ الْعُنُقِ وَإِنْ أَعْنَقُوا كَلَبًا أَعْنَقَ فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ وَأَعْنَقْتَهُ كَذَا جَعَلْتَهُ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ  
 اسْتَعِيرَ أَعْنَقَ الْأَمْرَ وَقِيلَ لَا تُشْرَافِ الْقَوْمَ أَعْنَاقُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَمَّا نَظَرُوا أَعْنَاقَهُمْ إِيَّاهَا خَاضِعِينَ  
 وَتَعَنَّيَ الْأَرْزَبُ رَفَعَ عُنُقَهُ وَالْعَنْاقُ الْأَنْثَى مِنَ الْمَعَزِ وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ قِيلَ هُوَ طَائِرٌ مِنْهُمْ

لأُجودَ له في العالم (عنا) وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أَي خَضَعَتْ مُسْتَأْسِرَةً بَعْنَاءٍ  
يُقَالُ عَيْنَتُهُ بِكَذَا أَي أَنْصَبَتْهُ وَعَنَى نَصَبًا وَاسْتَأْسَرَ وَمِنْهُ الْعَانِي لِلْأَسِيرِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
اسْتَوْصُوا أُمَّانًا خَيْرَ أَوْثَنٍ عِنْدَ كُمْ عَوَانٌ وَعَنَى بِحَاجَتِهِ فَبِهِ وَمَعْنَى هَا وَقِيلَ عَنَى فَبِهِ عَانٍ  
وَقُرْنِ السُّكْلِ أَمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَرٌّ يَعْنِيهِ وَالْعَنَةُ شَيْءٌ يُطْلَقُ بِهِ الْبَعِيرُ الْأَحْرَبُ وَفِي الْأَمْثَالِ  
عَيْنَةُ شَيْءٍ الْجُرْبُ وَالْمَعْنَى أَظْهَارُ نَصْفَتِهِ اللَّفْظُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْتِ الْأَرْضُ بِالْغَيْبَاتِ أَنْبَتَتْهُ  
حَسَنًا وَعَنْتِ الْقَرْيَةُ أَظْهَرَتْ مَاءَهَا وَمِنْهُ عَنَوَانُ السَّكَنَاءِ فِي قَوْلِ مَنْ يَجْعَلُهُ مِنْ عُنَى وَالْمَعْنَى  
يُعَارِئُ الْفَقِيرَ وَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ حَاقِرٌ (عهد) الْعَهْدُ حِفْظُ الشَّيْءِ وَمُرَاعَاتُهُ حَالًا بِهِ دَحَالُ  
وَأَتَى الْمَرْقُوقُ الَّذِي لَمْ يُمْرَأَ عَهْدًا قُلُوبًا وَوَارَ الْعَهْدَانِ الْعَهْدُ كَانَ مَسْئُولًا أَيْ أَوْفُوا بِحِفْظِ  
الْإِيمَانِ قَالَ لَا تَزَالُ عَهْدِي بِالْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَا أَجْعَلُ عَهْدِي لِمَنْ كَانَ ظَالِمًا قَالَ وَمَنْ أَوْفَى  
بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَعَهْدُ مَنْ إِلَى قَوْلِهِ نَعْدُ أَي أَلْقَى إِلَيْهِ الْعَهْدَ وَأَوْصَاهُ بِحِفْظِهِ قَالَ وَلَقَدْ عَهِدْنَا  
إِلَى آدَمَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ الْبَيْنَا وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَارَةً يَكُونُ  
بِمَا رَكَّبَهُ فِي عَنُقِهِ لِمَا رَزَقَهُ يَكُونُ عَمَّا أَمَرْنَا بِهِ بِالْكِتَابِ وَبِالْحَقِّ نُرْسِلُهُ وَبَارَةً بِمَا لَمْ يَرْمِهِ وَابْسِ  
الْأَرَمَ فِي أَصْلِهِ اشْتَرَعَ كَالْمَذْوَورِ وَمَا تَجَرَّى تَجَرَّاهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ  
الْمَلَائِكَةَ كُلَّهَا عَاهَدُوا عَهْدَ بَدَنُورَ مِنْهُمْ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ فِي  
عُرْفِ الشَّمْسِ يَحْصِي عَنْ يَدَيْهِ مِنَ السَّكَفَارِ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ ذُو الْعَهْدِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِسِكَاكِهِ وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ وَبِاعْتِبَارِ الْحِفْظِ فَيَسَلُ لِلْوَيْقَةِ بَيْنَ  
الْمُتَعَاهِدِينَ عَهْدَهُ وَقَوْلُهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَهْدًا لِمَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْثِقَ مِنْهُ وَالْتِفَاقُ فِي سَلِّ لِلْمَطَرِ  
عَهْدًا لِمَا رَزَقَهُ وَصَلَتْهُ عَهْدُهُ أَصَابَهُ الْعَهْدَانِ (عهدن) الْعَيْنُ الصُّوْنُ الْمَقْصُوعُ قَالَ  
كَأَنَّ عَيْنَ الْمُتَعَاهِدِ وَشِئْنَهُ يَخْصِيصُ الْعَيْنَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَوَّلِ كَمَا ذُكِرَ فِي قَوْلِهِ فَكَانَتْ وَرَدَةً  
هَذِهِ هَانُ وَرَفِي بِالْكَلَامِ عَلَى عَوَاهِدِ أَيْ أَوْرَدَهُ مِنْ غَيْرِ تَكْرُرٍ وَرَوِيَّةٍ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَوْرَدَ  
كَلَامًا غَيْرَ مَعْنِيهِ (عاب) الْعَيْبُ وَالْعَابُ الْأَمْرُ الَّذِي يَسِيرُ بِهِ الشَّيْءُ عَيْبًا أَيْ مَقَرًّا



لَلْقَصِّ وَعَيْنُهُ جَعَلَتْهُ مَعْبِيًا أَمَا بِالْفِعْلِ كَمَا قَالَ فَارَدْتُ أَنْ أُعِيَهَا وَأَمَا بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ إِذَا ذُمَّتْهُ نَحْوُ  
قَوْلِكَ عَيْتٌ وَلَا نَاوُ الْعَيْبَةُ يَأْسُرُ فِيهِ الشَّيْءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأُنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْتِي أَيْ  
مَوْضِعُ سِرِّي (عوج) العوجُ العطشُ عن حال الانتصاب يقال عَجِبْتُ الْبَعِيرَ بِزِمَامِهِ  
وَفَلَانَ مَا يَعْوَجُ عَنْ مَنِيٍّ مِنْهُ أَيْ مَا يَرْجِعُ وَالْعَوَجُ يَقَالُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ سَهْلًا كَالْحَشَبِ  
الْمُنْتَضِبِ وَنَحْوِهِ الْعَوَجُ يَقَالُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْكَرْبِ وَالْبَصَرِ كَمَا يَكُونُ فِي أَرْضٍ تَسْبِطُ  
بُتْرُفَتَهَا وَهُوَ بِالْبَصَرِ وَكَالَّذِينَ رَامَعَانِ قَالَ تَعَالَى ذَرْنَا عَنَّا بَعْثًا مِمَّنْ بَعَثَ اللَّهُ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ  
عُوجَارًا الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْمَهُوا عِوَجًا وَ الْأَعْوَجُ يَكُونُ عَنْ سَبِيلِ الْخَلْقِ  
وَالْأَعْوَجُ هُوَ الْمُسَوِّبَةُ إِلَى أَعْوَجَ وَهُوَ الَّذِي مَعْرُوفٌ (عود) العودُ الْخَشَبُ حَوْجٌ إِلَى الشَّيْءِ  
بَعْدَ الْأَنْصَرَفِ عَنْهُ ثَمًّا أَنْصَرَفَ الْمَاءُ أَوْ بِالْقَوْلِ وَالْعَزِيمَةُ قَالَ تَعَالَى وَتَذَانُرٍ خُنَا مِنْهَا فَا  
عَدْنَا نَانَا الدُّونَ وَلَوْ رَدُّوهُنَّ إِلَى الْبُيُوتِ لَمَنَعْنَا الْفَرِيقَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ أَنْ يَكُونُوا يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَامَ  
الْاِثْنَيْنِ ثُمَّ يَحْبِسُونَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ لِأَكْثَرِ الْأَشْجَارِ أَفَلَا يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُلْكُ الْاِثْنَيْنِ يُعِودُونَ الْعُودَ  
أَوْ لَوْ يَكُونُ فِي مَلَكُوتِ الْعَالَمِينَ نَانَا الدُّونَ أَنْ يَكُونُوا فِي مَلَكُوتِ الْاِثْنَيْنِ كَمَا أَنَّ الْعُودَ يَكُونُ فِي مَلَكُوتِ  
الْاِثْنَيْنِ يَتَّبِعُونَ مِنْ أَتَابِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْمِلُهُ الْاِثْنَانِ وَالْعُودُ يَكُونُ فِي مَلَكُوتِ  
نَانَا الْحَقِيقَةُ بِبِلْمِهِ الْكُفَّارَةُ وَهُوَ الْكُفْرُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ يَحْدِثُونَ كَقَوْلِهِ فَاؤُنْزِلْهُ مِنَ السَّمَاءِ  
الظُّهَارُ هُوَ أَنْ يَجْمَعُوا أَعْدَاءُ بَطَاهِرٍ مِنْهَا وَعَدُوُّ الشَّافِعِ هُوَ أَمْسَا كَقَوْلِهِ وَرَجَّعَ الظُّهَارَ عَنَّا  
مُدَّةً بِمَكْنَاهُ أَنْ يُطَاقَ فِيهِ أَسْلَمُ يَفْعَلُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمُنْظَاهِرُ تَهْيِئَةُ الْحَرْبِ يُقَالُ  
أَمْرًا عَلَى كَقَوْلِهِ إِنْ فَعَلْتُ كَذَا فَعَلْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ وَحَدَّثَ بِبِلْمِهِ الْكُفَّارَةَ بِبِلْمِهِ  
تَعَالَى فِي هَذَا الْمَكَانِ وَفَرَاهُ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا يَحْمِلُ عَلَى فَعْلٍ مَا حَلَفَ لَهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ  
وَلَنْ حَلَفَ ثُمَّ عَادَ إِذَا فَعَلَ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ لِمَا دُلُّوا أَمْعَانُ يَقُولُهُ يَتَجَرَّبُ  
رَقَبَةً وَهَذِهِ قَوْلُ الْأَخْبَرِ قَالَ وَلَوْ زَوَّجْتُمُ الْكُفَّارَ إِذَا حَنَّتْ كُلُّ رُومٍ الْكُفَّارَةَ الْمُسْلِمَةَ  
فِي الْحَلْفِ بِاللَّهِ وَالْحَيْثُ فِي قَوْلِهِ فَكَفَّارَتُهُ أَطْعَمَ أُمَّ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَاعَادَةَ الشَّيْءِ كَمَا حَدَّثَتْ وَغَيْرِ

تَكْرِيرُهُ قَالَ سَنُعِيدُهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَوْتِهِمْ وَالْعَادَةُ أَنْ تَتَكَرَّرَ بِرِ الْفِعْلِ  
وَالْإِنْفِعَالِ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ سَهْلًا تَعَاظِيهِ كَالطَّبْعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبْعُهُ ثَانِيَةً وَالْعِيدُ مَا يُعَاوَدُ  
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَخَصَّ فِي الشَّرِيعَةِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النُّحْرِ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَجْعُولًا لِلشُّرُورِ  
فِي الشَّرِيعَةِ كَمَا نَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ أَيَّامُ أَكْثَلٍ وَتُحْرَبُ بِإِلَاحِصَارِ يَسْتَعْمَلُ  
الْعِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ مَسْرَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَمَانَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لِمَا  
يُعِيدُوا الْعِيدَ كُلُّ حَالَةٍ تُعَاوَدُ لِلْإِنْسَانِ وَالْعَائِدَةُ كُلُّ نَفْعٍ يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ مَا  
وَالْمَعَادِيَةُ قَالُوا لَوْلَا مَا بَدَى يُعَوَّدُ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُعَوَّدُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى  
أَنْ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ نَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ قِيلَ أَرَادَهُ مَكَّةَ وَالصَّحْحُ مَا نَسَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي حَقَّقَهُ فِيهَا الْعَقُوفُ فِي ظَهْرِ  
آدَمَ وَأُظْهِرَ مِنْهُ حَبِثُ قَالَ وَادَّخَرَ بَنِي مِثْلَ بَنِي آدَمَ لَا يَبْقَى وَالْعَوْدُ بِالْبَعْرِ الْمُسِنَّةِ أَيْ تَارَةً  
مُعَاوَدَتِهِ الشَّيْرَ وَالْعَمَلُ أَوْ بِمَعَادَتِهِ السَّنِينَ أَيَّاهُ رَعُودَ سَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ عَلَيْهِ فَعَلِيَ الْأَوَّلُ بِكَوْنِ  
مَعْنَى التَّاعِلِ وَعَلَى الثَّانِي مَعْنَى الْمَعُولِ وَالْعَرْدُ أَطْرِبُ الْقَدِيمِ الَّذِي يُعَوَّدُ إِلَيْهِ الشُّعْرُ وَمِنْ  
الْعَوْدِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالْعِيدَةُ أَقْبَلُ مَشْهُورَةٌ إِلَى قَبْلِ يُقَالُ لَعَبْدُو الْعَوْدِ قِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ  
لِخَشَبِ بَدَى مِنْ شَأْنِ أَنْ يَبْعُدَ أَنْ يَطْعَ وَفِي دَخَرِ الْمَرْوِفِ وَبِالَّذِي يَتَجَرَّبُهُ (عَوْدُ)  
الْعَوْدُ الْأَتَّجَاءُ إِلَى الْعَمَلِ وَالْعَوْدُ قِيلَ بِهِيَ الْعَادَةُ لِأَنَّ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ  
أَكُونَ مِنَ الْإِجَاهِلِينَ وَأَيُّ عُدَّتْ تَرْتِي وَرَبَّكُمْ أَنْ تَرْجِعَ مِنْ قَبْلِ أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ  
رَاعِيَهُ بِاللَّهِ عِيدُهُ قَالَ أَيُّ عِيدِهَا يَكُ ذُو وَلَهْ مَعَادِلُهُ أَيُّ النَّجَاحِ إِلَى إِلَهٍ وَنَسَقُصْرُهُ أَنْ تَقْصَلَ  
لَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُبُوتٌ نَحْشَى مِنْ تَعَاظِيهِ وَالْعَوْدُ مَا يُعَادُهُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغَيْبَةِ وَالزُّفْيَةِ  
نُوسَرُوتُهُ إِذَا رَفَاهُ وَكُلُّ أَسَى وَخُفَّتْ فَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ (عَوْرُ) الْعَوْرَةُ سَوَاءُ  
الْإِنْسَانِ ذَلِكَ كَمَا يَرَاهُمْ مِنَ الْعَارِ وَذَلِكَ مَا يُنْحَقُ فِي طَوْرِهِ مِنَ الْمَارِ أَيْ الْمَدْمَةِ وَلِذَلِكَ  
قِيلَ لِلنِّسَاءِ عَوْرٌ وَمِنْ ذَلِكَ الْعَوْرَةُ لِلْكَلِمَةِ الْقَدِيمَةِ وَعَوْرَتُ عَيْنِهِ عَوْرٌ أَوْ عَارَتْ عَيْنُهُ عَوْرًا  
وَوَرْنُهَا عَوْرُهُ أَيْ عَوْرَتُ الشَّيْءِ وَقِيلَ لِلْعَرَبِ لَا عَوْرَ لِحَدَّةٍ ظَنَرِ وَذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى

ولذلك قال الشاعر \* وصحاح العيون يدعون عورا \* والعبوار والعورة شق في الشيء كالنوب والبيت ونحوه قال تعالى ان بيوتنا عورة وما هي بعورة اى مختصة بمكة لمن ارادها ومنه قيل فلان يحفظ عورته اى حلاله وقوله ثلاث عورات لكم اى نصف النهار وآخر الليل وبعد العشاء الا حرة وقوله انذر لم يظهر و اعل عورات النساء اى لم يبايعوا الحسلم وسهم عاتر لا يدري من ابن جاعول فلان باثرة عين من المال اى ما بعور العين ومحبوها اكثرته والمعاورة قيل فى معنى الاستعارة والعاربة فعلية من ذلك ولهذا يقال تعاورة العواري وقال بعضهم هو من العار لان دفعها يورث المذمة والعار كما قبل فى المثل انه قيل للعارية ان تذهبن فقالت اجلب الى اهلى مذمة وعارا وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فان العارية من الواو بدلالة تعاوروا والعار من الياء لقولهم عيرته بكسر الهمزة والقوم الذين معهم اجمال المذمة وذلك اسم لل حال والجمال الخنمالة للميرة وان كان قد استعمل فى كل واحد من دون الآخر قال فلما فصلت العير ايتها امر اسكنكم لسافرون والعير الى اقمنا وهما والعير يقال للجمار الوحشى والشار على ظهر القدم لانسان العين ولمسحت غصروف الاذن ولمساعلو الماء من العناء والوريد وحرف النعل فى وسطه فان كان استعمله فى كل ذلك تخفيفا فى مناسبة بعضه لبعض منه تعشف والعار تقدير المكىال والمج ان وسنه قيل عيرت الدنانير وعيرته ذمته من العار وقولهم عايرتوا فلان قيل معناه ذكروا اعاروا وقيل تعاظروا العيرة اى فعل العير فى الانفلات والخلية ومنه عارت الدابة تعير اذا انقلبت وقيل فلان عيار (عيس) عيسى اسم علم واذا جعل عربيا مسكن ان يكون من قولهم بعير عيس وفاقة عيساء وجمعها عيس وهى ابل يمشى يعترى بياضها ظلمة او من العيس وهو ماء الفحل يقال عاسها عيسها (عيس) العيس الحياة المختصة بالحيوان وهو اخس من الحياة لان الحياة تعالى فى الحيوان وفى البارى تعالى وفى الملك وتشتق منه المعيشة لما يعيش منه قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا معيشة مضمرة كالكم فيها معايش



فَإِنْ أَنْوَكْتَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفَ \* فَإِنْ أَمْنَلْتَ نَصَفَهَا الِى ذَهَبًا

قَالَ عَوْنٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَأَسْمِعُ لِلْحَرْبِ الَّتِي قَدْ تَكَثَّرَتْ وَقَدَّمَتْ وَقِيلَ الْعَوَانَةُ لِلْحَمَلَةِ الْقَدِيمَةِ  
وَالْعَاثَةُ قَطْعٌ مِنْ جُرِّ الْوَحْشِ وَجُمِعَ عَلَى عَانَاتٍ وَعُونٍ وَعَانَةُ الرَّجُلِ شَعْرَةُ النَّابِ عَلَى  
فَرْجِهِ وَتَصْغِيرُهُ عَوْنَةً (عين) الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ قَالَ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ  
وَأَعْيُنُهُمْ تَقْبِضُ مِنَ الدَّمْعِ فَرَّ عَيْنِي لِي وَلَكَ كَتَبْتُ نَقَرًا عَلَيْهَا وَبُقَالُ لَدَى الْعَيْنِ عَيْنٌ وَلِلرَّاعِي  
لِلثَمَرِ عَيْنٌ وَقُلَانٌ بَعْنِي أَيْ أَحْقَظُهُ وَأَرَاغِيهِ كَقَوْلِكَ هُوَ يَمْرَأَى مِنِّي وَمَتَّعَ قَالَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا  
وَقَالَ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا وَاصْمَعْ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا أَيْ تَحْتِى تَرَى فَتَحْفَظُ وَلَنْ تَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي أَيْ بِكَلَامِي  
وَحَفَظْنِي وَمِنْهُ عَيْنُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَيْ كُنْتُ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَرِعَانَتِهِ وَقِيلَ جَعَلَ ذَلِكَ حِفْظَهُ وَجُنُودَهُ  
الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ وَجَمَعَهُ أَعْيُنٌ وَعُيُونٌ قَالَ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَرُدُّونَ أَعْيُنَكُمْ رَبَّنَا تُهْبِتُ لَنَا مِنْ  
أَرْوَاحِنَا رُذُرًا بِتَأْفَرَةٍ أَعْيُنٍ وَبَشَرًا أَعْيُنَ الْمَاءِ عَلَى مَوْجُودَةٍ فِي الْجَارِحَةِ بِطَرَاتٍ تَحْتَانِقُ  
وَأَسْمِعُ لِلثَّقَبِ فِي الْمِرَادَةِ تَشْبِيهًا بِأَيْ الْهَيْئَةِ وَفِي سَمِ الْإِنْسَانِ مِمَّا فَاشْتَقَّ مِمَّا سَمِيَ أَعْيُنَ بَشَرٍ  
إِذَا سَالَ مِنْهَا الْمَاءُ قَوْلُهُمْ عَيْنٌ فَرَسَتْكُ أَيْ شَبَّ وَهَامَا فَسَلَّ سَلَانُهُ أَرْحَرَهُ وَقِيلَ لِلْمُقْبِسِ  
عَيْنٌ تَشْبِيهًا بِأَيْ أَطْرَافِهَا وَذَلِكَ كَمَا تُسَمَّى الْمِرَادَةُ قَرَّ حَاوِلًا كَوَرْدٍ غَيْرُ مَعْنَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ  
كَسَافَرٍ حَاوٍ كَذَا ظَهَرَ لَنَا كَانَ الْمَقْدُورُ مِنْهُمْ مَا الْعُيُونُ وَقِيلَ لِلْبَشَرِ عَيْنٌ تَشْبِيهًا بِأَيْ  
كَوْنِهَا أَفْضَلُ الْجَوَاهِرِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْجَارِحَةَ أَفْضَلُ الْجَوَارِحِ وَمِنْهُ قِيلَ أَعْيُنُ الْغُورِ لَا فَاسِلَهُمْ  
وَأَعْيُنُ الْإِخْوَةِ لَنِي أَبِ وَأُمِّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَيْنُ إِذَا لَمْ تُعْمَلْ فِي مَعْنَى ذَاتِ الْإِنْسَانِ فَقَالَ كُلُّهُ لِه  
عَيْنٌ وَكَأَنَّ مَعْمَالِ الرِّقَبَةِ فِي الْمَاءِ إِلَيْكَ وَتَشْبِيهًا لِلْإِنْسَانِ بِالْفَرَسِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ هِيَ الْمَقْصُودُ مِنْهُمْ  
وَيُقَالُ لِلْمَتَبِعِ الْمَاءِ عَيْنٌ تَشْبِيهًا بِأَيْ الْمَاءِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فَاشْتَقَّ مَا مَعْنَى أَيْ ظَاهِرُ  
لِلْعُيُونِ وَعَيْنٌ أَيْ سَائِلٌ قَالَ عَيْنَاهُمُ اسْمُ سَلَسِلَةٍ أَوْ قَرْنٍ نَالِ الْأَرْضِ ثُمَّ يُؤَادَفُهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ  
عَيْنَانِ فَضَاخَتَانِ وَأَسْمَانُهُ عَيْنُ الْقَطْرِ فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٌ مِنْ حَيَاتٍ وَعُيُونٌ وَجَنَاتٍ وَعُيُونٌ  
وَزُرُوعٍ وَعَيْنُ الرَّجُلِ أَصْبَتْ عَيْنُهُ نَحْوَ رَأْسِهِ وَفَادَتْهُ وَعَيْنُهُ أَصْبَتْهُ بِعَيْنِي فَعَوَى فَهُوَ أَصْبَتْهُ  
بِسَيْفِي وَذَلِكَ أَنَّهُ يُجْعَلُ تَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ الْمَضْرُوبَةِ نَحْوَ رَأْسِهِ وَفَادَتْهُ وَتَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ لَنِي

هِيَ آتَتْ فِي الضَّرْبِ فَيَجْرِي مَحَرِّ سِقْنِهِ وَرَحْمَتُهُ وَعَلَى نَحْوِهِ فِي الْمَعْنِيِّينَ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ فَانْهَ يُقَالُ  
 إِذَا أَصَبَتْ يَدَهُ وَإِذَا أَصَبَتْهُ يَدُكَ وَتَقُولُ عَمْتُ الْبَرَّ أَثَرْتُ عَيْنَ مَائِهَا قَالَ إِلَى رُبُوءِ ذَاتِ قَرَارٍ  
 وَمَعِينٍ مِّنْ بَأْسِكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ وَقَبْلَ الْمِيمِ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَأَمَّا هُوَ مِنْ مَّعْنَتْ وَتُسْتَعَارُ الْعَيْنُ  
 لِلْمَثَلِ فِي الْمِيزَانِ وَيُقَالُ لِقَرِّ الْوَحْشِ أَعَيْنَ وَعَيْنَاءُ الْحُسْنِ عَيْنُهُ وَجَمْعُهَا عَيْنٌ وَهَاشِيَةُ النِّسَاءِ  
 قَالَ قَاعِصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ وَحُورٌ عَيْنٌ (عِي) الْأَعْيَاءُ تَحْجُزُ يَلْحَقُ الْبَدَنُ مِنَ الْمَشْيِ وَالْبَشْيِ  
 تَحْجُزُ يَلْحَقُ مَنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ قَالَ أَفْعَيْدًا بِالْحَاقِ الْأَوَّلُ وَلَمْ يَبْقَ تَحْقِيقُهُنَّ وَمِنْهُ عِي فِي مَطْعَمِهِ  
 عَيْبَاهُ وَعِي وَرَجُلٌ عِيَايَا طِبَاقًا إِذَا عِيَا بِالْكَلَامِ وَالْأَمْرِ وَدَاءُ عِيَاءٍ لَادَاءُ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(باب العين) (غبر) الْعَابِرُ الْمَا كُنْتُ بَعْدَ مُضِيِّ مَا هُوَ مَعَهُ قَالَ الْأَنْحُورُ أَفِي  
 الْعَابِرِينَ يَعْنِي فِيمَنْ طَالَ أَعْمَارُهُمْ وَقِيلَ فِيمَنْ بَقِيَ وَلَمْ يَسِرْ مَعَ لُوطٍ وَقِيلَ فِيمَنْ بَقِيَ بَعْدَ قِيَامِ  
 الْعَذَابِ فِي آخِرِ الْأَمْرِ أَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْعَابِرِينَ وَفِي آخِرِ قَدَرِنَا لِمَنْ الْمَنْ الْعَابِرِينَ وَمِنْهُ الْغُبْرَةُ  
 الْبَقِيَّةُ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمْعُهَا غُبْرٌ غُرَّ الْحَيْضُ وَغُبْرُ اللَّبْلِ وَالْعَبَارُ مَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ الْمُنْثَارِ  
 وَنُوعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّحَانِ وَالْعُبَارُ وَنَحْوُهُمَا مِنَ الْبَقَايَا وَقَدْ عَبَّرَ الْعُبَارُ أَيِ ارْتَفَعَ وَقِيلَ يُعَالُ  
 لِلْعَامِي عَابِرٌ وَلِلْسَاقِي غَابِرٌ فَإِنَّ ذَلِكَ صَحِيحٌ فَأَمَّا قِيلَ لِلْعَامِي عَابِرٌ تَصَوَّرَ أَمَّ صَبِي الْعُبَارِ عَنْ  
 الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْيَاقِي غَابِرٌ تَصَوَّرَ أَنَّهَا خَلْفَ الْعُبَارِ عَنِ الَّذِي يَعْذُو وَفِي حُلُّهُ وَمِنْ الْعُبَارِ اشْتَقَّ الْغُبْرَةُ  
 وَهُوَ مَا يَلْقَى بِالشَّيْءِ مِنَ الْعُبَارِ وَمَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ قَالَ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ كِنَايَةٌ عَنْ تَعَبٍ  
 الْوَجْهِ لِأَنَّهُمْ كَقَوْلِهِ طَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا بِأَلْ غَبَرٌ غَبْرَةٌ وَغَبْرٌ وَغَبْرٌ قَالَ طَرَفَةُ

• رَأَيْتُ نَبِيَّ عَرَاءٍ لَا يَنْسَكِرُ وَنَبِيَّ \* أَيُّ بَنِي الْمَذَاهِبِ الْمَعْبُورَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ يَنْتَوِ السَّيْلُ  
 وَدَاهِيَةُ نَهْرٍ أَمَّا مَنْ قَوَاهِمَ عَبْرَ لَيْسَ وَقَعَ فِي الْعُبَارِ كَأَنَّهَا أَعْبَرُ الْإِنْسَانُ أَوْ مِنْ الْعَبْرِ أَيْ الْبَعْدِ  
 وَالْمَعْنَى دَاهِيَةُ بَادِيَةٍ لَا تَنْقُصُ أَوْ مِنْ تَسْبِيَةِ اللَّوْنِ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةُ بَاءٍ أَوْ مِنْ غَبْرَةِ الْأَنْ  
 وَسُكَّاهِ الدَّاهِيَةِ الَّتِي إِذَا انْتَفَضَتْ بَقِيَ لَهَا أَثَرٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَفَ عُبْرًا يَنْتَفِضُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى  
 وَقَدْ عَرَفَ الْعَرَفُ وَالْعَبْرَاءُ نَبَتْ مَعْرُوفٍ وَمَعْرُوفٌ عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَوْنِهِ (غبن) الْعَبْنُ أَنْ تَجَسَّسَ  
 أَحَدُكُمْ فِي مَمْلُوكٍ لَمْ يَبْنُوكَ رَبِّيَتُهُ بِضَرْبٍ مِنَ الْأَحْكَامِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَالٍ يُقَالُ غَبْنٌ فُلَانٌ

وان كان في رأي يُقال عَيْنٌ وَعَيْنٌ كذا عَيْنًا اذا فَعَلَتْ عَنْهُ فَعَدَدَتْ ذَلِكَ عَيْنًا و يوم التغابن  
يوم القيامة لظهور العَيْن في المِبايعة المشار اليها بقوله ومن الناس من يَشْرِي نفسه ابتغاءَ  
مَرْضَاتِ اللَّهِ وبقوله ان الله اشترى من المؤمنين الاتية وبقوله الذين يشترون بعهد الله  
وأيمهم ثمنا قليلا فاعطوا أنفسهم غيورا فماتوا كوا من المِبايعة وفيما تهاطوهم من ذلك  
جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدوا الاشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال  
بعض المفسرين اصل العين احفاء الشيء والعين بالفتح الموضوع الذي يخفي فيه الشيء وانشد  
ولم أر مثل الغيبان في \* عَيْنِ الرَّأْيِ يَنْسَى عَوَاقِبَهَا

وسمي كل منس من الانضاء كاصول الغندين والمرافق مغابن لاستتارها ويقال للمرأة  
انها طيبة المعابن (غنا) الغنا غناء السيل والقدر وهو ما يقطع ويتفرق من النبات  
اليابس وزيد القدر يضرب به المثل فيما يصعب ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي  
غنوا وغنت نفسه تعني غنيا ناحت (غدر) الغدر الاخلال بالثمن وتركه والغدر  
يقال لترك العهد ومنه قيل فلان غادر وجهه غدرته وتدار كتم الغدر والاعدر والغدير  
الماء الذي يغادره السيل في مستقع ينتهي اليه وجهه غدر وغدران واستعد الغدير صار  
فيه الماء والغدير الشجر الذي ترك حتى طال وجعها غداير وغادر تركه قال لا يغادر  
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال فلم تغادر منهم احدا وغدرت الشاة تخلفت فهي غدره وقيل  
للحرة والعاقبة للاممكة التي تغادر البعير والفرس عارا غدر ومنه قيل ما اثبت غدر  
هذا الفرس ثم جعل مثالا لمن له ثبات ف قيل ما اثبت غدره (غدق) قال لا تسقيناهم  
ما غداق اي عزيروا ومنه غدقت عينه غدق والعبد اذ يقال فيما عزيروا من ماء وعبدوا ونطق  
(غدا) الغدوة والغداة من اول النهار وقوبل في القرآن الغدو بالاصال نحو قوله  
بالغدو والاصال وقوبل الغداة بالعشي قال بالغداة والعشي غدوها شهور ورواحها شهور  
والغادية المتعاب ينشأ غدوه والغداة طعام يتناول في ذلك الوقت وقد غدت غدتو قال ان

اغْتَدُوا عَلَى حَرْبِكُمْ وَغَدَّ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا  
وَنَحْوَهُ (غَرَر) يُقَالُ غَرَرْتُ فَلَانًا أَصَبْتُ غِرَّتَهُ وَنَلْتُ مِنْهُ مَا رِيدُهُ وَالْغِرَّةُ عَمَلَةٌ فِي  
الْبِقَظَةِ وَالْعَرَارُ غَفْلَةٌ مَعَ غُفَوْنَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرِّ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ غِرَّةُ  
الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ أَيْ حَذُّهُ وَثَرُّ لَثْوِهِ أَثَرُ كَسْرِهِ وَقَبْلَ أَطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ وَغَرَّه كَذَا  
غَرَّه رَأَى كَأَنَّمَا لَوْدَعَهُ عَلَى غَرِّهِ قَالَ مَا غَرَّكَ بَرَكْتَ الْكَرِيمَ لَا يَغَرُّكَ تَغْلِبُ الدِّينَ كَفَرُوا فِي  
الْبِلَادِ هَالِكًا وَمَا يَعْنِيهِمْ الشَّيْطَانُ الْأَعْرُورُ وَقَالَ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
الْمُاعْرُورًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفُ الْقَوْلِ غُرُورًا وَقَالَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ  
الْعُرُورِ وَخَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَمَعْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَعْرُورُ وَلَا يَعْرِتُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ وَالْعُرُورُ  
كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَحَاوٍ وَشَهْوَةٍ وَشَيْطَانٍ وَقَدْ قُمِيَ بِالشَّيْطَانِ ذَهَابُ أَخْبَثِ الْعَارِيزِ  
وَبِالدُّنْيَا الْمَقْبِلُ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَصْرُفُ وَتَمْرُزُ وَالْعَرُّرُ الْخَطَرُ وَهُوَ مِنَ الْعَرِّ وَنَهَى عَنْ بَسْعِ الْغَرْرِ وَالْعَرِيرُ  
الْحَلْفُ الْحَسَنُ انْتِمَارُ بَابِهِ يَغُرُّ وَمِثْلُ وَلَا أَنْ تَغَرَّ بِرَبِّهِ وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ فَبِالْمُتَبَارِعِ غَرَّ  
الْفَرَسِ وَشَهْرَتُهُ هَاقِمَةٌ فَلَا أَنْ تَغَرَّذَا كَانَ مَشْهُورًا كَرِيمًا وَفِيهِ الْغُرُّ لِمِثَالِ لِيَالٍ مِنْ  
أَوَّلِ الشَّهْرِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَالْغِرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ حَذُّهُ وَالْعَرَارُ لَيْسَ قَلِيلٌ وَعَارَتْ  
الْمَاءُ قُلْتُ لَمْ يَأْبَعْدَنَّ أَنْ لَيْسَ لَهَا قِيلٌ وَكَأَنَّهَا غَرَّتْ صَاحِبَهَا (غَرَبَ) الْغَرْبُ عَيْبُوبَةُ  
الْقَمَرِ قَالَتْ غَرَبَتْ غَرْبًا وَغَرَّ وَبَارِعُ الْغَرْبِ الْغَمْسُ وَمَعْرِبَانِهَا قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَعَارِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ  
فِي كَرِهَاتِهِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً وَعَيْنٌ وَقَالَ لِشَرْفِيهِ وَلَا غَرْبَ لَهُ وَقَالَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبُ الْقَمَرِ  
سَدَّهَا غَرْبُهُ لَمْ يَكُنْ مَتَاعًا تَغْرِبُ وَأَكْلُ شَيْءٍ فَمَا يَزِيدُ حَسْبَهُمْ التَّنْظِيرُ غَرْبُ  
وَقَدْ سَمِعْنَا قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا الْأَسْلَامُ غَرِّ أَوْ سَعَوْكَ كَذَا وَفِيهِ الْعُلَمَاءُ غَرْبَاءُ  
أَتَمُّهُمْ فَمَا يَزِيدُ الْجَهْلُ وَالْعُرَا سَمِعْتُ لِكُتُبِهِ مَعْنَاهُ فِي الدَّهَابِ قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا بَحَثَ  
وَعَارَبَ السَّمَاءَ لِيُعْثِدَّ عَنْ الْمَنَالِ وَغَرَّبَ السَّيْفُ لُغْرُوبَهُ فِي الضَّرِيْبَةِ وَهُوَ مُسْتَدْرِفٌ مَعْنَى



الفاعل وشبه به حد اللسان كتشبيهِ اللسان بالسيف ففعل فلان غرب اللسان وسعى الدلو غرباً  
 لتصور بعدها في البئر وأغرب الساقى تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريباً فمابين  
 الجواهر الأراضية ومنه سهم غرب لا يدري من رماه ومنه تطرغ غرب ليس بقاصد والغرب سحر  
 لأنهم لم يساعده من الثمرات وعنفاء مغرب وصفت بذلك لأنه يقال كان طيراً اتناول جارية  
 فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالاصافة والغرابان نقران عند صلوى الحز  
 يشبهان الغراب في الهيئة والمغرب الأبيض الأسفار كأنما أغربت عينه في ذلك البياض  
 وغراب ياب سود قبل جمع غريب وهو المشبه للغراب في السواد كقولك أسود كلك الغراب  
 (غرض) العرض الهدف المستوفى ثم جعل اسم السلك غاية يتحرى إدراكها  
 وجمعه أغراض والغرض ضرب من غرض نافس وهو الذي يتشوق بعده شئ آخر كالنفس  
 والرائية ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس ونافس وهو الذي لا يتشوق بعده شئ آخر  
 كالحية (غرف) الحرف مع الشئ وتساوله بحال غرفت المساء وشرق والعرفة  
 ما يغترف والعرفة لأمر بالمعرفة فلما تناول به قال الأمن اغترف عرفة بيده ومسه استمعير  
 غرفت عرف المرسل إذا حزنه وعرفت الشجرة والغرف شجر معروف ودرجت الليل اشتكت  
 من أظلمة والعرفة عليه من الناموس معنى منار الجنة شرقاً قال أولئك شجر من العرفة بما  
 صبروا وقال لندى أنهم من الجنة شرقاً وهم في العرفات آمنون (غرق) الغرق الرسوب  
 في المساقى البلا وغرق فلان يغرق غرقاً وأغرقه قال حتى إذا أدركه الغرق وفسلان غرق  
 في نعمه فلان تشبه بذلك قال وأغرقنا آل فرعون وأغرقناه ومن معه أجمعين ثم أغرقنا  
 الأسحار ثم أغرقنا بعد الماقين وإن نشأ نغرقهم أغرقوا فأخذوا نارا كان من المغردين  
 (غرم) الغرم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغرم جناية منه أو خيانة يقال غرم  
 كذا غرموا وغرموا وغرم فلان غرامة قال أنا لغرمون فهم من مغرم مثقلون يتخذون ما ينفق  
 مغرموا والغرم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين قال والغارمين وفي سبيل الله والأمرام

مَا يَنْوِبُ الْإِنْسَانَ مِنْ شِدَّةٍ وَمُصِيبَةٍ قَالَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ مُعَرِّمٌ بِالنِّسَاءِ أَيْ  
يُلَازِمُهُنَّ مُلَازِمَةُ الْغَرِيمِ قَالَ الْحَسَنُ كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمُهُ إِلَّا النَّارَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُشْعَوِفًا  
بِأَهْلَاكِه (غرا) غَرِيَ بِكَذَا أَيْ هَلَجَ بِهِ وَلَصِقَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَاءِ وَهُوَ مَا يُلصِقُ  
بِهِ وَفَسَدَ أَغْرَبْتُ وَلَا تَأْكُذَانِ كَذَا نَحْوُ أَهْلَجْتُ بِهِ قَالَ وَأَغْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ لَنَغْرِبَنَّكَ  
م (غزل) قَالَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا وَقَدْ غَزَلَتْ غَزْلَهَا وَالْغَزَالُ وَلَدُ الطَّيْمَةِ  
وَالْغَزْلَةُ قُرْصَةُ الشَّعْسِ وَكُنِيَ بِالْغَزْلِ وَالْمَغَاذِلَةِ عَنْ مُشَافَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْهَا غَزَالٌ وَغَزْلُ الْكَلْبِ  
غَزْلًا إِذَا أُدْرِكَ الْعَرَانُ فَلَهِيَ عَنْهُ بَعْدَ إِدْرَاكِهِ (غزا) الْغَزْوُ الْخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةٍ  
الْعِدُوِّ وَقَدْ غَزَا بَغَزًا وَغَزَوْا فَهُوَ عَارِزٌ وَجَعَهُ غَزَاً وَغَزَزَ قَالَ أَوْ كَانُوا غَزَاً (غسق)  
غَسَقَ اللَّيْلُ شِدَّةً ظَلَمَتْهُ قَالَ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَالْعَاسِقِ اللَّيْلِ الْمَطْلَمِ قَالَ وَمِنْ شَرِّ عَاقٍ إِذَا  
وَقَبَّ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ كَالطَّارِقِ وَقِيلَ الْقَمَرُ إِذَا كَسَفَ فَاسْوَدَّ وَالْعَاسِقُ مَا يَقَطُرُ  
مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ الْأَحْمَدُ وَغَسَاقًا (غسل) غَسَلْتُ لِنْيَ غَسْلًا سَأَلْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ  
فَارْتَلَتْ دَرَنَهُ وَالْغَسْلُ الْأَسْمُ وَالْغَسْلُ مَا يُغَسَّلُ بِهِ قَالَ فَأَغْسِلُوا جُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ الْأَيْتَةَ  
وَالْأَغْتَسَالَ غَسْلُ الْبَدَنِ قَالَ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَالْمُغْتَسِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ مِنْهُ وَالْمَاءُ الَّذِي  
يُغْتَسَلُ بِهِ قَالَ هَذَا مُغْتَسِلٌ يَارِدُ شَرَابٍ وَالْعَبَائِنُ غَسَانُهُ أَيْ دَانِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ قَالَ وَلَا طَعَامَ  
الْأَمِنْ غَسَائِرِ (غشي) غَشِيَهُ عَشَاوَةٌ وَغَشَاءٌ أَنَا هُتَمَانٌ مَا قَدْ غَشِيَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَالْعَشَاوَةُ  
مَا يُعْطَى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَحَمَلٌ عَلَى بَصَرِهِ عَشَاوَةٌ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ عَشَاوَةٌ قَالَ غَشِيَهُ وَتَعَشَّاهُ وَغَشِيَتْهُ  
كَذَا قَالَ وَادَّغَشِيَهُمْ وَجَّعَ غَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَغَشِيَتْهُمُ الْخَوْفُ وَالنَّارُ إِذَا غَشِيَتْ السِّدْرَةَ  
مَا يَغْشَى وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَى دَغَشِيَتْكُمْ الْغُشَاةُ وَغَشِيَتْكُمْ مَوْجِعٌ كَذَا أَتَيْتُكَ وَكُنْتُ بِذَلِكَ  
عَنِ الْجَمَاعِ يُقَالُ عَشَّاهُ وَغَشَّاهُ فَمَا تَعَشَّاهُ حَمَلَتْ وَكَذَا الْعِشْيَانُ وَالْغَاسِيَةُ كُلُّ مَا يُعْطَى  
لِشَيْءٍ كَالْغَاسِيَةِ السَّرْحِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاسِيَةٌ أَيْ نَائِتَةٌ تَعْنَاهُمْ وَحَمَلَهُمْ وَقِيلَ الْغَاسِيَةُ فِي  
الْأَصْلِ مَجْمُودَةٌ وَأَمَّا اسْتِعْرَافُهَا هُنَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِ لَهَا مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ قُوَّتِهِمْ غَوَاشٍ

وقوله هل أتاك حديث الغاشية كناية عن القيامة وجعلها غواش وغشي على فلان إذا نابه ما غشى فهمه قال كالذي يغشى عليه من الموت نظر المغشي عليه من الموت فأغشيناهم فهم لا يبصرون وعلى أبصارهم غشاوة كأنما أغشيت وجوههم واستغشوا ثيابهم أي جعلوا غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الأصغاء وقيل استغشوا ثيابهم كناية عن العبد وكقولهم شمر ذيل لاؤي ثوبه ويقال غشيت سوطاً وسيفاً ككسوته وعمته (عص) العضة الشجاة التي يغض بها الحلق قال وطعاماً ذاغضة (عض) العض الثعصاب من الطرف والصوت وما في الأناة يقال غض وأغض قال قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم وقول للمؤمنات يغضين وأغضن من صوتن وقول الشاعر \* فعض الطرف أنك من ضمر \* فعلى سبيل التماسك وغضضت السقاء نقضت مما فيه والعض الطري الذي لم يطل مكنه (غضب) الغضب ثوران دم القلب أرادة الانتقام ولذلك قال عليه السلام اتقوا الغضب فإنه قوة تدفع قلب ابن آدم ثم تروا إلى ابتغاء أوداجه وحجرة عذيقه وإذا وصف الله تعالى به فالمراد به الانتقام دون غير قال فبأى غضب على غضب فبأى غضب من الله وقال ومن يخال عدا غشي غضب الله عليهم وقوله غير المغضوب عليهم قيل هم اليهود والعصاة كالشجرة والعصوب الكثير الغضب ونوصف به الخبث والنافه الضحور وقيل فـ لأن عضه سريع الغضب وحكى أنه يقال غضبت فلان إذا كان حياً وغضبت به إذا كان ميتاً (غطس) أغطس ليها أي جعله غطياً وأصله من الاغطس وهو الذي في عينه شبه عيش ومنه قيل فلا غطش لآدم في فها والغطس التعامى عن الشيء (غطا) الغطاء ما يجعل فوق الشيء من طين ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس ونحوه وقد استعمل للجها له قال فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد (غفر) الغفر لباس ما يصفونه عن الدنيس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء وأصبغ ثوبك فإنه اغفر للوسخ والغفران والمغفرة من الله هو أن يصفون العبد من أن يمسسه العذاب

قَالَ غُفْرَانُكَ رَبِّنا وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ بُقِلَ غُفْرُهُ إِذَا تَجَافَى عَنْهُ  
 فِي الظَّاهِرِ وَإِنْ لَمْ يَتَجَافَ عَنْهُ فِي الْبَاطِنِ فَخَوْفٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَيَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ  
 اللَّهِ وَالْأَسْتَغْفَارُ طَلَبُ ذَلِكَ بِالْمَقَالِ وَالْفِعَالِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا لَمْ  
 يُؤْمَرْ وَابَانٌ يَسْأَلُهُ ذَلِكَ بِاللَّسَانِ فَقَطَّ بَلَّ بِاللَّسَانِ وَبِالْفِعَالِ فَقَدْ قِيلَ الْإِسْتَغْفَارُ بِاللَّسَانِ مِنْ  
 دُونِ ذَلِكَ بِالْفِعَالِ فَعِلُ الْكَذَّابِينَ وَهَذَا مَعْنَى ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَبِاسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالْعَافِرُ وَالْعَمُورُ فِي وَصْفِ اللَّهِ فَخَوْفُ الْغُفْرِ الذَّنْبِ  
 أَيْ غُفُورٌ شَكُورٌ هُوَ الْعَمُورُ الرَّحِيمُ وَالْعَمِيرَةُ الْعُفْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي أَنْ يَغْفِرَ لِي  
 خَطِيئَتِي وَاعْفِرْ لَنَا وَقِيلَ اغْفِرْ وَهَذَا الْأَمْرُ يَغْفِرُهُ أَيْ اسْتَرْوَهُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَرْوَهُ وَالْمَغْفِرُ  
 بَيِّنَةُ الْحَدِيدِ وَالْعَفَارُ حُرْقَةُ شَرِّ الْجَحَارِ أَنْ يَمْسَهُ دُهْنُ الرَّأْسِ وَرَقْعَةٌ يَعْغِي بِهَا حَجَرُ الْوَتْرِ  
 وَسَحَابَةٌ دُونَ سَحَابَةٍ (غفل) الْعَمَلَةُ سَهُوٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِلَّةِ التَّحْفِظِ وَالنِّقَاطُ يُقَالُ  
 غَفَلَ هُوَ عَاقِلٌ قَالَ الْغَدَّ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ لَمْ يَشْعُرُوا بِوَدُخْلِ الْمَدِينَةِ  
 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ عَافِلُونَ مِنَ الْعَافِينَ هُمْ عَافِلُونَ بِعَافِلٍ عَمَّا يَحْضُرُونَ  
 لَوْ تَفَقَّهُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ لَكُنَّ الْعَافِينَ وَهُمْ عَافِلُونَ عَنْهَا عَافِلَانِ وَأَرْضٌ غَمْلٌ لَا مَنَارَ بِهَا وَرَجُلٌ  
 غَفَلَ لَمْ تَنْهَهُ النَّحَابُ وَانْهَى الْكَذَّابُ تَرْكُهُ مَرَّةً هَمُّهُ وَقَوْلُهُ مِنْ أَعْمَانَا قَلْبُهُ عَنْ ذِكْرِنَا  
 أَيْ تَرَكَ إِذْ غَبِرَ مَكْدُوبٌ فِيهِ الْإِيمَانُ كَمَا قَالَ أَوْلَدْتُ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَقِيلَ  
 مَغْنَمًا مِنْ حَمَلْنَا مَا أَفْلَحَ مِنَ الْخَتَائِقِ (غفل) الْعَمَلُ أَمْسَهُ أَنْ يَنْدَرُغَ النَّهْيُ وَتَرْسُطُهُ وَمِنْهُ  
 الْعَمَلُ بِأَمَاءِ الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَدْ يَفْعَلُ لَهُ الْغَيْلُ وَانْعِلَ فِيمَا بَيْنَ الشَّجَرِ يَخْضُلُ فِيهِ فَالْعَمَلُ  
 تَخَضُّصٌ عَمَّا يَغْبِطُهُ يَخْضُلُ الْأَخْضَاءُ وَسَطُهُ وَتَجْعَلُ الْعَمَلُ وَالْعَمَلُ وَلَا يَفْعَلُهُ وَالْخُذْلُوهُ فَعَلُوهُ  
 وَقَالَ إِذَا لَعَلَّ فِي أَعْمَانِهِمْ وَقِيلَ لِلْخَيْلِ هُوَ مَعْلُولُ الدَّمِ قَالَ وَيَسْعُ فِيهِمْ أَسْرَهُمْ وَالْإِسْطَالُ  
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَلَتَجْعَلَ يَدُكَ مَعْلُولَةً إِلَى غَنَمِكَ وَقَالَ الْيَهُودُ دَبَّ إِلَهُهُمُ مَعْلُولَةٌ أَيْ يَدُهُمْ  
 أَيْ دَبُّهُ وَبِالْعَمَلِ وَقِيلَ إِنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى كُلَّ شَيْءٍ قَالُوا أَدَايَا لِلَّهِ مَعْلُولَةٌ أَيْ

فِحُسْكُمْ الْمُقْبِلُ كَوْنُهُمْ فَأَوْرَعَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَتَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا أَيْ مَنَعَهُمْ  
فِعْلُ الْخَيْرِ وَذَلِكَ نَحْوُ وَصْفِهِمْ بِالطَّبْعِ وَالْحَتْمِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقِيلَ  
بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَقَطُهُ مَاضِيًا فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِهِمْ فِي الْأَخِرَةِ كَقَوْلِهِ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ  
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْأَغْلَالُ مَا يُلْبَسُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ وَالشَّعَارِ مَا يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ وَالذِّنَارُ  
مَا يُلْبَسُ فَوْقَهُ وَالْأَغْلَالُ مَا يُلْبَسُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْأَغْلَالُ لِلذَّرْعِ كَمَا تَسْتَعَارُ الذَّرْعُ  
لَهَا وَالْعُلُولُ تَذَرَعُ الْحَيَاةُ وَالْعُلُّ الْعَدَاوَةُ قَالَ وَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ وَلَا يُحْصَى فِي  
قُلُوبِهِمْ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَغُلٌّ يَغُلُّ إِذَا حَارَ ذَاغِلٌ أَيْ ضِغْنٌ  
وَأَغْلَى أَيْ حَارَدًا أَيْ لَالٌ أَيْ خَشِيئَةً يَغُلُّ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَغْلَتْ فَلَانَا تَسْبِيحُهُ إِلَى الْعُلُولِ قَالَ  
وَمَا كَانَ أَيْ أَنْ يَغُلَّ وَقُرَيْشٌ أَنْ يَغْلَ أَيْ تَسَبُّبَ إِلَى الْحَيَاةِ مِنْ أَغْلَانِهِ قَالَ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ  
تَحْتَ يَوْمَ الْعِيَاةِ وَيُرْوَى لَا إِغْلَالَ وَلَا إِشْلَالَ أَيْ لَا حَيَاةَ وَلَا سَرَفَةَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
لَا تَلَا يَغْلُ عَلَيْهِمْ فَلَبَّ الْمُؤْمِنِ أَيْ لَا يَضْطَرُّ وَرَوَى لَا يَغْلُ أَيْ لَا يَضْطَرُّ بِإِجَابَةِ وَأَغْلَى  
الْجَاوِزُ وَالسَّالِكُ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ النَّحْمِ شَيْئًا يَرْوِيهِ مِنَ الْأَغْلَالِ أَيْ الْحَيَاةِ وَكَانَتْ خَانَ  
بِالنَّحْمِ بِتَرْكِهِ فِي الْحُلْدِ الَّذِي يَحْسِبُهُ وَالْعُتَاةُ وَالْعُلُلُ مَا يَتَدَوَّعُهُ الْإِنْسَانُ فِي دَاخِلِهِ  
مِنْ الْعَطَشِ وَمِنْ شِدَّةِ الرِّجْدِ وَالْعِلْيَةُ يَغْلُ شَعَاؤُهَا عَلَيْهِ أَيْ غَظُّهُ وَالْعِلْيَةُ مَا يَدَّ أَوَّلُهُ الْإِنْسَانُ  
مِنْ دَمَلِ أَرْضِهِ وَقَدْ أَغْلَتْ ضَمَّتْهُ وَالْمَفَاعِلَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَعْلَمُ كُلُّ بَيْنِ الْعَوْمِ أَيْ تَعْلَمُ  
بِهِمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَعْلَلْ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ \* وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

(غلب) الْعَلْبَةُ الْعَهْرُ يُقَالُ غَلَبَتْهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَغَلْبًا وَغَلْبًا قَالَتْ تَعَالَى الْمَغْلِبُ الْيَوْمَ  
وَأَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَخَوِيدُونَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَعْلَمُونَ أَمَّا تَتَبَّنِ  
يَعْلَمُوا أَلَا غَالِبٌ أَنَا وَرَسُولِي لَا عَالِمَ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيْنَ أَمَّا لَحْنُ الْعَالِيْنَ يَعْلَمُوا  
هَذَا أَفْقَهُمُ الْعَالِيْنَ سَتَعْلَمُونَ وَنَحْنُ نَرَوْنَ تَعْلَمُونَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِ

عَلَيْهَا شَوْشَا قِيلَ وَأَصْلُ غَلَبَتْ أَنْ تَنَاقَلَ وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتِهِ وَالْأَغْلَابُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُعَالُ  
 رَجُلًا أَعْلَبُ وَأَمْرًا غَلِيظًا وَهَضْبَةً غَلِيظًا كَقَوْلِكَ هَضْبَةٌ عُنُقًا وَرَقَبَاءُ أَيْ عَظِيمَةُ الْعُنُقِ وَالرَّقَبَةُ  
 وَالْجَمْعُ غُلَبٌ قَالَ وَحْدَانِي غُلَبًا (غَلَطَ) الْغَلَطَةُ ضِدُّ الرَّقَبَةِ وَيُقَالُ غُظَّةٌ وَغُلُظَةٌ وَأَصْلُهُ  
 أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي الْأَحْسَامِ لَكِنْ قَدْ يَسْتَعْمَلُ لِلْمَعَانِي كَالْكَبِيرِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَلِيَحْدُثُوا فِيكُمْ  
 غُظَّةٌ أَيْ خُشُوعٌ وَقَالَ ثُمَّ نَفِطْرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ  
 وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْطِ عَلَيْهِمْ وَاسْتَغْطِ تَهْمًا لِلدَّلَالِ وَقَدْ يُقَالُ إِذَا غَطَّ قَالَ فَاسْتَغْطِ فَاسْتَوَى عَلَى  
 سُوقِهِ (غَلَفَ) فَلَوْ بِنَا غَلَفَ قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَغْلَفَ كَقَوْلِهِمْ سَيْفٌ أَغْلَفَ أَيْ هُوَ فِي غِلَافٍ  
 وَيَكُونُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَقَالَ لَوْ بِنَا فِي أَكْنَةٍ فِي عَقْلَةٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ  
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مَعْمُودَةٌ لَمْ أَغْلَفْ كَمَا يَكُونُ عَنْ الْأَقْوَامِ وَالْعُلَمَاءِ كَالْعَلْفَةِ وَغَلَقَتِ السَّيْفَ  
 وَالْقَارُورَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرْحَ جَعَلَتْ لَهَا غِلَافًا وَغَلَقَتْ الْحِيَةَ بِهَا الْخِصَاءُ وَتَعَالَى نَحْوُ تَخَضُّبٍ وَقِيلَ  
 قُلُوبُهُ أَغْلَفَ هِيَ جَمْعُ غِلَافٍ وَالْأَصْلُ أَغْلَفَ بِضَمِّ اللَّامِ وَقَدْ فَرِيَ بِهِ نَحْوُ كُتِبَ أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ  
 لِلْعِلْمِ نَبِيهِمْ أَنَا لَمْ أَجِدْ أَنْ تَعْلَمَ مِنْكَ فَلَمْ أَغْنِيَهُمَا عِنْدَنَا (غَلَقَ) الْعَاقُ وَالْمَغْلَاقُ  
 مَا يَغْلَقُ بِهِ وَقِيلَ مَا يَفْتَحُ بِهِ لَكِنْ إِذَا غَلَقَ رِبَا لَإِغْلَاقٍ يُقَالُ لَهُ مَغْلَقٌ وَمَعْلَاقٌ وَإِذَا غَلَقَ سِرْبًا مَخَّ  
 يُقَالُ لَهُ مَغْلَقٌ وَمَغْلَقٌ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ وَغَلَقْتُهُ عَلَى التَّكْنِينِ وَذَلِكَ إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابًا كَثِيرَةً وَأَغْلَقْتَ  
 بَابًا وَاحِدًا مَرَّارًا أَحَدُ كَمَتِ الْإِغْلَاقِ عَلَى هَذَا وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَاللَّشْبِيَّةُ بِهِ قَبْلَ غَلَقِ  
 الرَّهْنِ لَوْ قَامَ وَغَلَقَ ظَهْرُهُ دَرَاوِلَ الْغَلَقِ السَّهْمُ السَّابِعُ لَأَسْتَعْلِفَهُ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَيْسِرِ  
 وَغَلَقَ غَلَقَةً مَوْتًا أَسْأَلُهَا مَا غَلَقَتْ عَنِ الْأَنْعَامِ وَالْعَلْفَةِ تَجَرَّةً مَرَّةً كَالشَّمِّ (عَلِمَ)

الْعِلَامُ الطَّارِ الشَّارِبُ بِعَارِ لَمْ يَبْنِ الْعِلْمُ وَالْعِلْمُ الْعِلْمُ قَالَ بَعَالَى أَيْ يَكُونُ لِي غِلَامٌ وَأَمَّا  
 الْعِلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَقَالَ وَأَمَّا الْخِدَارُ فَكَانَ لِعِلَامَيْنِ وَفِي قِصَّةِ يُوسُفَ هَذَا غِلَامٌ  
 وَاجْتَمَعَ عِلْمُهُ وَعِلْمَانُ وَاجْتَمَعَ الْعِلَامُ إِذَا بَلَغَ حَدُّ الْعِلْمِ وَلَمَّا كَانَ مِنْ بَلَغَ هَذَا الْحَدِّ كَثِيرًا  
 مَا غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّيْقُ قِيلَ لِلشَّيْقِ قِلْمَةٌ وَاجْتَمَعَ الْقَلَمُ (غَلَا) الْعُلُوفُ تَجَاوَزُوا الْحَدَّ بِقَالَ ذَلِكَ

اذا كان في السمر غلاؤا اذا كان في القدر والمنزلة غلو وفي السهم غلو وأفعالها جميعا غلا  
 بغلو قال لا تغلوا في دينكم والعلى والعليان يقال في القدر اذا طفعت ومنه استعمل قوله طعام  
 الاثيم كانهل يغلي في البطون كعلى الحميم وبه شبه غلان الغضب والحرب وتعالى الثبت  
 يصح أن يكون من الغلى وأن يكون من الغلو والغلو انجاؤا والحد في الجحاح وبه شبه غلوا  
 الشباب (غم) الغم ستر الشيء ومنه العمام لكونه ساترا للضوء الشمس قال تعالى  
 يا أيهم الله في ظلال من الغمام والغمى مثله رمنه غم الهلال ويوم غم وليلة غمة وغمى قال  
 ليس له غمى طامس هاله اوهمة الاثر قال ثم لا يكن أمركم عليكم غمة أى كربة يقال  
 غم وغمة أى كربة وكربة العمامة خرقه تشد على انف الناقة وعينها ارناسية غمء تستر الوجه  
 (غمر) أصل الغمرار الغمر الشيء ومنه قبيل الماء الكثير الذي يرى أثره غمر  
 وغامر قال الشاعر \* والماء غامر خدادها \* ربه ساء رجل السخى والعرض الشديد  
 العدو وقيل لهم اغمر كما شربوا بالبحر والعمرة معظم الماء الساتر لمرورها وحول من لا لالهالة  
 التي تغمر صاحبها الى نحوه أشار بقوله فاعشيتاهم ويحذو ذلك من الماء فانا قال قد زههم في  
 غمرتهم الدين هم في غمرة ساهون وقيل للشديد غمرت قال في غمرات الموت ورجل غمر  
 وجهه اغمر الغمر الحقد الكثير وجهه غمرور والعمرة ما يغمر من راحة اليد سم سائر  
 الروائح وغمرت يده وغمره دس ودخل في غمار الناس وغمارهم أى الدين يغمرون  
 والعمرة ما يطلى به من الزعفران وقد تغمرت بالطيب وباعبار الماء قيل للفسح الذي يتناول به  
 الماء غمر ومنه اشتق تغمرت اذا شرب ماء قليلا وقولهم فلان مغامر اذا رمى بنفسه في الحرب  
 لما تلوعه وخوضه فيه كقولهم يخوض الحرب ولما لتصور الغمار منه فيكون وصفه بذلك  
 كوصفه بالهوج ونحوه (غمرز) أصل الغمرز الإشارة بالغن أو الى دطاب الى ما فيه  
 معاب ومنه قيل ما في فلان غمزة أى نقيصة أشار بها اليه وجهها غمائر قال واذا مررنا بهم  
 يتعازون وأصله من غمرت الكباش اذا لمسته هل به طرق نحو عبطنه (غمض)

الْعَمُضُ النَّوْمُ الْعَارِضُ يَقُولُ مَا دَقَّتْ غَمَضًا أَوْ بَاعْتَابَهُ قِيلَ أَرْضُ غَاثَةٍ وَغَمَضَةٌ وَدَارُ  
 غَامِضَةٍ وَعَمَّ مَرَّ عَيْنُهُ وَاعْتَمَّ ضَهَاوَضَ أَحَدِي جَفَنَتِيهِ عَلَى الْآخَرِي ثُمَّ اسْتَعَارَ لِلتَّعَاوُلِ وَالنَّسَاهُلِ  
 قَالَ وَلَسْتُمْ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُعْمِضُوا فِيهِ (عَمَّ) الْعَيْنُ مَعْرُوفٌ قَالَ وَمِنَ الْبَقْرِ وَالْعَمَمِ  
 حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا وَالْعَمَمُ أَصَابَتُهُ وَالظَّفَرُ بِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَظْفُورٍ بِهِ مِنْ جِهَةِ الْعَدَى  
 وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ غَمَضًا غَمَضَتْ مِنْ شَيْءٍ فَكَأَنَّهَا غَمَضَتْ حَالًا طَيِّبًا وَالْعَمَمُ مَا يَغْنَمُ وَجَمْعُهُ  
 مَغَامِمٌ قَالَ فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَامِمٌ كَثِيرَةٌ (عَمَى) الْعَيْنُ يُقَالُ عَلَى ضُرُوبٍ أَحَدُهَا عَدَمُ الْحَاجَاتِ  
 وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنَى الْحَمِيدُ أَنْتُمْ الْعَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ  
 وَاللَّهُ هُوَ الْعَنَى الْحَمِيدُ وَالثَّانِي قِلَّةُ الْحَاجَاتِ وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَوَحْدَكَ عَائِلًا وَاعْنَى وَنَكَهُ هُوَ  
 الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَنَى عَنِ النَّفْسِ وَالثَّلَاثُ كَثْرَةُ الْعَيْنَاتِ بِحَسَبِ ضُرُوبِ  
 الْبَاسِ كَقَوْلِهِ مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَتْ تَعْفَى الدِّينَ بِسَادَتِهِمْ أَعْبَاءُ لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ قَوْلَ  
 الدِّينِ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاهُ قَالُوا ذَلِكَ حَيْثُ سَمِعُوا مَنْ دَالَّذِي يَقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا  
 وَقَوْلُهُ يَحْسَبُهُمُ الْخَافِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفَى أَيُ لِيُمْ نَبِيَّ النَّفْسِ وَيَحْسَبُهُمُ الْخَافِلُ أَنَّ لَهُمُ الْعَيْنَاتِ  
 لِمَا يَرَوْنَ فَمِنْهُمْ مِنَ التَّعْفَى وَالتَّنَطُّبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَا عَاذَ خَدْنَهُمْ عَنْ غِنَائِهِمْ  
 وَرَدَّ فِي قَرَانِهِمْ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِ الشَّاعِرِ \* قَدْ كَثُرَ الْمَالُ وَالْإِنْسَانُ مُفْتَقَرٌ \*  
 يُعَالِ تَنْبَتُ بِكَلِمَةِ غِنِيَاءَ وَأَوَّاسَةً غَنِيَّتٌ وَتَعْفَيْتُ رَغَائِيَّتٌ قَالَ تَعَالَى وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنَى  
 حَيْثُ رُوِيَ أَنَّ سَابِقِي كَذَا وَاعْنَى عَنْهُ كَذَا إِذَا كَفَاهُ قَالَ مَا أَعْنَى عَنِّي مَالِي مَا أَعْنَى عَنْهُ مَالُهُ لَنْ  
 تَعْنَى بِهِمْ هُوَ الْأَهْمُ وَلَا أَرَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا مَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَعَوَّنَ لِأَعْيُنِ حَتَّى شَفَاعَتُهُمْ  
 بِالْأَعْيُنِ مِنَ اللَّهِ بِرَغَائِيَّةِ الْمُسْتَعِينِينَ بِرُوحَانِ الرِّيمَةِ وَقِيلَ الْمُسْتَعِينَةُ تَحْتَضِنُهَا عَنِ الزَّيْنِ  
 وَغْنَى فِي مَا كَانَ كَذَا إِذَا طَالَ مَدَامُ فِيهِ مُسْتَعِينٌ بِدَعْنٍ غَيْرِ يَعْنِي قَالَ كَأَنَّ لَمْ يَعْنُوا فَمَا وَالْمَعْنَى  
 يُعَالِ لَسْتُمْ تَرَوْنَ وَلَا مَسْكَانَ رَغْنَى أَغْنِيَهُ وَغْنَاءُ وَقِيلَ تَعْنَى بِمَعْنَى اسْتَغْنَى وَجِيلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مَنْ لَمْ يَرَوْعَ بِالْقُرْآنِ سَلَى ذَلِكَ (غَيْبٌ) الْغَيْبُ مُضْطَرَعَاتُ الشَّمْسِ وَغَيْرُهَا إِذَا اسْتَتَرَتْ



عَنِ الْعَيْنِ بِقَالَ غَابَ عَنِّي كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ وَأَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ  
 الْحَاسَةِ وَعَمَّا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِعَيْنِ الْعَائِبِ قَالَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ غَيْبٌ وَعَائِبٌ بِاعْتِبَارِهِ بِالنَّاسِ لَا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ  
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَغْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ  
 مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ وَمَا تُشْهَدُونَهُ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ بِأَغْيَبِ مَا لَا يَبْقَعُ تَحْتَ الْحِوَارِيسِ  
 وَلَا تَقْضِيهِ بِدَايَةِ الْعَزُولِ وَالْمُتَابِعِ لَمْ يَحْزِرِ الْأَنْبَاءُ عَنْهُمْ السَّلَامُ وَبَدَفَعَهُ يَقَعُ عَلَى  
 الْإِنْسَانِ أَسْمُ الْإِلْهَادِ وَمَنْ قَالَ الْعَيْبُ هُوَ الْقِرَآنُ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْقَدَرُ فَاسْأَلْ  
 مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ مَا يَنْفَضُّ بِهِ لَعَنَهُ وَقَالَ عَنْهُمْ عَنْهُمْ يُؤْمِنُونَ أَدَاعَاؤُكُمْ وَأَيْسُوا  
 كَلَامُ نَافِقٍ مِنَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ وَاذْخُلُوا إِلَى سَبِاطِطِهِمْ قَالُوا أَلَمْ نَعْلَمْكُمْ أَنَّكُمْ مُسْتَهْزَؤُونَ  
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْشَرُونَ رَمَلَهُمْ بِأَغْيَبِ مِنْ حَشَى الرَّجُلِ بِالْعَيْبِ وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ أَسْلَحَ الْعَيْبُ وَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدٌ إِلَّا بِعِلْمٍ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْعَيْبُ إِلَهُ  
 ذَلِكَ مِنَ الْأَنْبَاءِ الْعَيْبُ وَمَا كَانَ اللَّهُ يُطَاعُكُمْ عَلَى الْعَمَلِ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ إِنْ رَبِّي يَقْذِرُ  
 بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ وَأَعَابَ الْمَرْءُ غَابَ زَوْجُهَا وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ طَوَّطَ لِلْعَيْبِ بِمَا حِطَّ  
 إِلَهُ أَيْ لَا يَقَعْلَنُ فِي عَيْبَةِ الزَّوْجِ مَا يَكْرَهُهُ الزَّوْجُ وَالْغَيْبَةُ أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ  
 عَيْبٍ مِنْ غَيْرِ إِنْ أَحْوَجَ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالْغَيْبَةُ مِنْهُمْ طَوَّطَ  
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْعَائِبَةُ لِأَجَلَةٍ قَالَ فِي غَيْبَةِ الْحَبِ وَيَعَالِ هُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَنْفَعِيانَ  
 أَحْيَانًا وَتَوَلَّوْهُ وَيَقْدِفُونَ بِالْعَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُكُونَهُ بِبَصَرِهِمْ وَبَصِيرَتِهِمْ  
 (غُوثٌ) الْغُوثُ يَعَالُ فِي الْمَضْرُوعَةِ وَالْغَيْثُ فِي الْمَطَرِ وَأَسْتَعِثُّهُ طَابَتْ الْغُوثُ وَالْغَيْثُ فَاغَاثِي  
 مِنَ الْغُوثِ وَغَاثِي مِنَ الْغَيْثِ وَغُوثٌ مِنَ الْغُوثِ قَالَ ادْتَسَّعِيثُونَ رَبِّكُمْ وَقَالَ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي  
 مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يَغَاثُوا بِأَسْمَاءِ كَالْمَهْلُ فَإِنَّهُ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ



غَيْرَ بِنِ خِلَافَيْنِ (غوص) الغوص الدخول تحت الماء وأخرج ممي منه ويقال لـ كـ  
 مَنِ انْهَجَمَ عَلَى غَامِضٍ فَأَخْرَجَهُ عَائِضٌ عَيْنًا كَانَ أَوْ عَلِمًا وَالْعَوَاضُ الَّذِي يَكْثُرُ مِنْهُ ذَلِكَ  
 قَالُوا الشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ أَيْ يَسْتَحْزِنُونَ لَهُ الْأَعْمَالُ  
 الْغَرِيبَةُ وَالْأَفْعَالُ الْبَدِيعَةُ وَلَيْسَ بِغَنَى اسْتِغْنَاءِ الدُّرِّ مِنَ الْمَاءِ فَقَطْ (غبض) غاص  
 الشَّيْءُ وَغَاضَهُ غَيْرُهُ نَحْوُ نَقَصٍ وَنَقَصَهُ غَيْرُهُ قَالَ وَغَبَضَ الْمَاءُ مَا تَغْبِضُ الْأَرْحَامُ أَيْ تَفْسُدُهُ الْأَرْحَامُ  
 فَتَقْبَعُهُ كَالْمَاءِ الَّذِي تَبْتَلِعُهُ الْأَرْضُ وَالْعَيْضَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَتَغَيَّبُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَبْتَلِعُهُ وَلَيْسَ  
 عَائِضُهُ أَيْ مُظْلِمُهُ (غيط) الغيط أشدُّ غَضَبٍ وَهُوَ الْحَرَارَةُ الَّتِي يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مَنْ  
 فَوْرَانِ دَمٍ قَلْبُهُ قَالَ قُسْلٌ مُوْتَوٍ يَعِيطُكُمْ لِيَغِيطَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَفِي دَعَا اللَّهِ النَّاسَ إِلَى أَمْسَاكِ  
 النَّفْسِ عَنِ الدَّاعِيَاءِ الْغَيْطُ قَالُوا وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْطُ قَالُوا دَاوُصِيفَ الْمَاءِ بِجَانِبِهِ قَالُوا رَأَيْتُمْ  
 الْإِتْقَامَ قَالُوا هُمْ لَنَا الْغَائِظُونَ أَيْ دَاعُونَ بِفَعْلِهِمْ إِلَى الْإِتْمَامِ مِنْهُمْ وَالْغَيْطُ هُوَ ضَعْفُ الْغَيْطِ  
 وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ صَوْتٍ مَعْوُوعٍ كَمَا قَالَ مَعْوُوعٌ هَا بَعِثُوا رِجَالًا (عوا) العويل  
 أَهْلُ الْكَلْبِ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسُ بِهِ يَقَالُ عَالٌ يَعُولُ غَوْلًا وَغَوْلًا غَيْطًا وَمِنْهُ نَمَى السَّعْيُ  
 غَوْلًا قَالُوا فِي صِفَةِ خَيْرِ الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُ عَوْلٌ نَقِيلُ كُلِّ مَا يَبُوءُ عَلَيْهِ بِوَلَدِهِ الْغَوْلُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ يَنْفَعُهُمَا  
 وَبِهِ وَلَهُ رِخْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا (غوى) الغوى جهل من اعتدى أو أسيد من  
 أَنْ الْجَهْلُ قَدْ يَكُونُ مِنْ كَوْنِ الْإِنْسَانِ غَيْرَ مُعْتَقِدٍ دَاعِيَهُ إِلَى الْإِعْمَالِ وَالْإِفْعَالِ دَارِفٍ يَكُونُ مِنْ  
 ائْتِقَادِ شَيْءٍ فَاسِدٍ وَدَاخِلٍ الْغَوَى الَّذِي يَقَالُ لَهُ غَى قَالَ تَعَالَى بِمَا صُلِّحَ صَاحِبُكُمْ وَمَا سَوَّى زَاوَاهُمْ  
 يَمْدُودُهُمْ فِي الْغَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا أَيْ عَذَابًا قَسِيمًا الَّذِي كَانَ الْغَى هُوَ سَيْبُهُ وَذَلِكَ  
 كَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ بِمَا هُوَ سَيِّبُهُ كَقَوْلِهِمْ لِلنَّبِيِّ قِيلَ مَعْدَا فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ أَثْرًا لِي  
 وَفَسَّرَهُ قَالُوا بَرَزْتَ الْحَيِّمَ لِلْغَاوِينَ وَالشُّعْرَاءُ يَنْبَغِي لَهُمُ الْعَاوُونَ أَنْكَالُ غَوَى مَبِينٍ وَقَوْلُهُ رَغَى  
 آذَمَ رَبَّهُ فَعَوَى أَيْ جَهَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ حَابِخُ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 \* وَمَنْ يَغْوِلَا يَغْدِمُ عَلَى الْغَى لَا تَمَّا \* وَقِيلَ مَعْنَى غَوَى فَسَدَ عَيْشُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ غَوَى الْفَسَادُ

وَعَوَى نَحْوَهُ وَهُوَ وَقَوْلُهُ أَنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَوِّبَكُمْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقِبَكُمْ  
 عَلَى غَيْبِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُحْكُمُ عَلَيْكُمْ بِغَيْبِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ أَفَلَا مَأمَنُهُمْ أَنْ أَتَانَا قَدْ فَعَلْنَا بِهِمْ غَايَةَ  
 مَا كَانَ فِي وَسْطِ الْآذَانِ أَنْ يُفْعَلَ بِصِدِّيقِهِ فَإِنَّ حَقَّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُرِيدَ بِصِدِّيقِهِ مَا يُرِيدُ بِنَفْسِهِ  
 فَيَقُولُ قَدْ أَفَدْنَا هُمْ مَا كَانَ لَنَا وَجَعَلْنَا هُمْ أَسْوَأَ أَنْفُسِنَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَغْوَيْنَاكُمْ  
 أَنَا كَمَا غَوَيْنَا فَبِمَا أَعُوذُنِي لِأَزِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَرِبَ بِهِمْ (بَابُ الْفَاعِلِ) (فَتْحُ)  
 الْفَتْحُ أَزَالَةُ الْأَغْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ كَفَتْخِ السَّابِ وَتَحْوِهِ  
 وَكَفَتْخِ الْقُلُوبِ وَالْعَاقِلِ وَالْمَتَاعِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ  
 وَالثَّانِي يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَفَتْخِ الْهَمِّ وَهُوَ أَزَالَةُ الْعَمِّ وَذَلِكَ ضَرْبٌ أَحَدُهُمَا فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ  
 كَفَتْخِ بَقَرَجٍ وَفَقِيرٍ أَلْأَبْطَالِ وَتَحْوِهِ نَحْوُهُمَا تَسْوَادُ كَرَوَاهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ  
 شَيْءٍ أَيْ وَسَعْنَاهُ وَقَالَ لِفَتْحِنَا عَلَيْهِمْ تَرَكْنَا مِنَ السَّمَاءِ الْإِزْوَاضَ أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَاتِ وَالثَّانِي  
 فَتَحَ الْمُسْتَعْلَقَ مِنَ الْعُلُومِ نَحْوُ قَوْلِكَ فَلَا تَفْتَحْ مِنَ الْعِلْمِ بَابًا مَعْلُومًا وَقَوْلُهُ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْنَا مَبْدَأَ قَبْلِ  
 عَنِي فَتَحَ مَكْنَاهُ وَقِيلَ بَلْ عَنِي مَا فَتَحَ عَلَى النَّبِيِّ مِنَ الْعُلُومِ وَالْهُدَايَاتِ الَّتِي هِيَ ذَرْبَةُ إِلَى الثَّوَابِ  
 وَالْمَقَامَاتِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي صَارَتْ سَبِيلَ الْعِزِّ دُنُوْدُ وَفَاتَحَهُ كُلُّ شَيْءٍ مَبْدَأُهُ الَّذِي يُنْخَبِئُهُ مَا بَعْدَهُ  
 وَبِهِ سُمِّيَ فَاتِحَهُ الْكِتَابِ وَقِيلَ أَفْتَحْ فَلَا كَذَا إِذَا ابْتَدَأَهُ وَفَتْحَ عَلَيْهِ كَذَا إِذَا عَلَّمَهُ وَوَفَّقَهُ  
 عَلَيْهِ قَالَ أُتُخَذَ نَوْهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا فَتَحَ اللَّهُ لِلنَّاسِ وَفَتْحَ الْعَصِيَّةَ فَتَحَا فَصَلَ الْأَمْرِ فِيهَا  
 وَأَزَالَ الْأَغْلَاقَ عَنْهَا مَا لَزِمَ بِنَا أَفْتَحْ بَيْنَ قَوْمَيْنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَمِنْهُ الْفَتْحُ  
 الْعَلِيمُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَإِنِّي مِنْ فَتَاتِحَتِكُمْ غَنِي \* وَقِيلَ الْفَاتِحَةُ بِالْأَدَمِ وَالْفَتْحُ وَقَوْلُهُ إِذَا جَاءَ  
 نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَانْهَضَ كُلُّ فَتَاتِحَةٍ وَالْفَتْحُ وَالْحُكْمُ وَمَا يَفْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَعَارِفِ وَعَلَى ذَلِكَ  
 قَوْلُهُ نَصْرَ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحَ قَرِيبَ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَيَظْهَرُ لَكُمْ هَذَا الْفَتْحُ قُلْ يَوْمَ النَّصْرِ  
 أَيْ يَوْمَ الْحُكْمِ وَقَبْلَ يَوْمِ أَزَالَةِ الشُّبُهَةِ بِإِقَامَةِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ مَا كَانُوا يَسْتَفْتَحُونَ مِنَ الْعَذَابِ

وَيَطْلُبُونَهُ وَالْاِسْتِفْتَا حُ طَابُ الْفَتْحِ أَوْ الْفَتْحُ قَالَ اِنْ تَسْتَفْتُوْا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ اَيُّ اِنْ طَلَبْتُمْ  
الظَّفَرَ أَوْ طَلَبْتُمْ الْفَتْحَ اَيُّ الْحُكْمِ أَوْ طَلَبْتُمْ مَسَدَ الْخِيَرَاتِ فَقَدْ جَاءَكُمْ ذَلِكَ مَسْحَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ لِسْتَفْتَحُونَ عَلَى الدِّينِ كَفَرُوا اَيُّ يَسْتَصِرُّونَ اللَّهَ بِعَمَّةِ  
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ يَسْتَعْلَمُونَ خَبْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً وَيَسْتَفْتِيهِ طَوْنَهُ مِنَ الْكُتُبِ مَرَّةً وَقِيلَ  
يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ هَذَا كَرِهَ الظَّفَرَ وَقِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّا لَنَنْصُرُ عَمَّ حَمْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَبْدَةٍ  
الْاَوْثَانِ وَالْمَفْتَحِ وَالْمَفْتَحُ مَا يَنْفَعُ بِهِ وَجَعَلَهُ مَفَاتِيحَ وَمَفَاتِيحُ وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ يَعْنِي  
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْبِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا اَلَا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ  
وَقَوْلُهُ مَا اِنْ مَفَاتِيحَ لَتَمُوتُوا بِالْعِصْيَةِ اَوَّلَى الْقُوَّةِ قِيلَ عَنْ مَفَاتِيحِ خَزَائِنِهِ وَقِيلَ بَلْ عَنْهُ بِالْمَفَاتِيحِ  
الْحَزَائِنُ اَنْفُسُهَا وَابَابُ فَعَّ مَعْتُوحٌ فِي عَامَّةِ الْاَحْوَالِ وَغَتَّقَ خِلَافُهُ وَرُويَ مَنْ وَجَدَ بَابًا عَتَقًا  
وَجَدَ إِلَى خَبْئِهِ بَابًا فَتَحًا وَقِيلَ فَتَحَ وَاسِعٌ (فتر) الْقَمُورُ سَكُونٌ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَيْنٌ بَعْدَ شِدَّةٍ  
وَضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ لَكُمْ عَنْ قَوْمَةٍ مِنَ الرُّسُلِ  
اَيُّ سَكُونٍ حَالٍ عَنْ مَجِيءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ لَا يَقْرَأُونَ اَيُّ لَا يَسْكُنُونَ عَنْ  
نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ عَالِمٍ نَبْرَةٌ وَلكل شَيْءٍ قُرَّةٌ  
فَمِنْ قُرَّةِ اِلْ سُنَّتِي فَيَفْتَحُوا وَالْاَوْفَادُ هَلَاكٌ وَقَوْلُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قُرَّةٌ فَاشَارَةً إِلَى مَا هَدَى لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ  
تَمُتُ بِفَحْجِهِمْ وَلِلْعَقْدِ دَوْلَةٌ لَا تَذُلُّ وَلَا تَعْلُ وَقَوْلُهُ مَنْ قَرَأَ اِلَى سُنَّتِي اَيُّ سَكَنَ الْمَاءَ وَالطَّرْفَ الْعَاتِرُ  
فِيهِ ضَوْفٌ مُسْتَحْسَنٌ وَالْعَرَمُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْاَشْهُامِ وَطَرَفُ الْاَلْبَانَةِ يَقَالُ فُسْرَتُهُ فُسْرَتُهُ وَفُسْرَتُهُ  
بِشْبَرِي (فتق) الْفَتْقُ الْفَضْلُ بَيْنَ الْمُتَصِلِينَ وَهُوَ ذَا الرِّقِّ قَالَ اُولُو الْمِرَالِ الدِّينِ كَفَرُوا  
اَنَّ الْمَعْوَاتِ وَالْاَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَالْفَتْقُ وَالْفَتِيْقُ الصُّخْرُ وَالْفَتْقُ الْقَسْرُ صَادَفَ  
وَتَقَا فُطِّلَ مِنْهُ وَتَوَصَّلَ فِتِيْقُ الشُّفَرَتَيْنِ اِذَا كَانَ لِهَ شُعْبَتَانِ كَاَنَّ أَحَدَهُمَا فُتِقَتْ مِنَ الْاُخْرَى  
وَحَمَلٌ فِتِيْقٌ تَفْتَقُ بِمَعْنَا وَفَتَقَتْ فِتَقًا (فتل) فَتَلْتُ الْحَبْلَ فَتَلًا وَالْفَتِيلُ الْمَفْتُولُ وَهِيَ

مَا يَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَةِ قَتِيلًا لَكُونَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا وَهُوَ مَا قَتَلَهُ بَيْنَ  
أَصَابِعِكَ مِنْ خَيْطٍ أَوْ سِجٍّ وَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذَّنَى الْحَقِيرِ وَنَاقَةِ وَتَدَاعِي الدَّرَاعِينَ مُحْكَمَةً  
(فتن) أَصْلُ الْفَتَنِ ادْخَالَ الدَّهَبِ النَّارَ لَتُظْهَرَ جُودَتُهُ مِنْ رَدَائِهِ وَاسْتَعْمَلَ فِي ادْخَالِ  
الْإِنْسَانِ النَّارَ قَالَ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يَقْتَنُونَ ذُوقُوا قِتْنَتَكُمْ أَيْ عَذَابَكُمْ وَدَلَّ تَخَوُّفُهُ كَلَامًا  
صَحِيحًا جُلُودُهُمْ يَدْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَ هَالِكَةٍ وَفُوقُوا الْعَذَابَ وَقَوْلُهُ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا آيَةً  
وَنَارَهُ يَسْمُونَ مَا يَحْصُلُ عَنْهُ الْعَذَابُ فَيَسْتَعْمَلُ فِيهِ تَخَوُّفُهُ الْآيَةُ الْفِتْنَةُ سَقَطُوا وَنَارُهُ فِي  
الْإِحْتِمَارِ كَحَوْ وَفِتْنَتُكَ فِتْنَتَانِ جَعَلَتِ الْفِتْنَةُ كَالْبَلَاءِ فِي أَنَّهُمَا يَسْتَعْمَلَانِ فِيمَا يُدْفَعُ إِلَيْهِ  
الْإِنْسَانُ مِنْ شِدَّةٍ رَخَاءٍ وَهُمَا فِي الشَّدَّةِ أَظْهَرَ مَعْنَى وَأَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا وَقَدْ هَالَ فِيهِمَا وَتَبَلُّوْكُمْ  
بِالشَّرِّ وَآخِرُ فِتْنَةٍ وَقَالَ فِي الشَّدَّةِ أَعْلَى فِتْنَةٍ وَالْعِنَتَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَقَالَ لَوْ هُمْ حَتَّى  
لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنِي وَلَا تَذُنِي الْآيَةُ الْفِتْنَةُ سَقَطُوا أَيْ يَقُولُ لَا تَبْلُغْنِي  
مِثْلَ تَعَذُّبِي وَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَقَعُوا فِي الْبَلِيَّةِ وَالْعَذَابِ وَقَالَ فَاسْتَأْمَنَ لِمُوسَى الْأَذْرِيَّةُ مِنْ  
قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَقْتُلَهُمْ أَيْ يَبْلُغَهُمْ وَيُعَذِّبُهُمْ وَقَالَ وَاحْذَرَهُمْ أَنْ  
يَقْتُلُوكَ وَإِنْ كَانُوا يَفْتَنُوكَ أَيْ يُؤْعِدُونَكَ فِي بَلِيَّةٍ شَدِيدَةٍ فِي عَرَفِهِمْ أَيْ كَمَا أَوْحَى إِلَيْكَ  
دِقْوُهُ فَمَذَّتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَيْ أَوْفَعْتُمْوهَا فِي بَلِيَّةٍ وَعَذَابٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَاتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبُ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ مَخَافَةً وَقَوْلُهُ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ فَقَدْ دَعَاهُمْ  
هَهُنَا فِتْنَةً لَعِبَارَةً بِأَنَّ الْإِنْسَانَ مِنَ الْإِحْتِمَارِ بِهِمْ وَحَمَلَهُمْ عَذَابًا فِي قَوْلِهِ إِنْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ  
وَبَنَادِكُمْ عَذَابُكُمْ أَعْتَارُكُمْ أَيْ تَوَلَّدُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُمْ مِنْ بَلِيَّةٍ فِي وَلَدِهِمْ لِلنَّاسِ حُبُّ  
الشَّهَوَاتِ مِنَ النَّسَائِرِ النَّسَبِ الْآيَةُ أَعْتَارُكُمْ أَيْ أَرْوَاحُ الْإِنْسَانِ فِي زَيْنَتِهِمْ وَهُمْ وَقَوْلُهُ أَلَمْ أَحْسِبِ  
الْإِنْسَانَ أَنْ سَرَّ كَرَوَالٍ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُقْنُونَ أَيْ لَا يُقْنُونَ فِيمَنْ خَبَّرَهُمْ مِنْ طَائِفَةٍ  
كَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِالْحَقِّ مِنَ الطَّيِّبِ وَقَوْلُهُ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ  
لَا يَتُوبُونَ وَهُمْ يَدَّكُرُونَ فَاشَارَةً إِلَى مَا نَالَ وَلَيْسَ لَوْ نَكَّمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَوْفِ الْآيَةُ وَعَلَى هَذَا

قوله وحسبوا ألا تكون فتنة والفتنة من الأفعال التي تكون من الله تعالى ومن العبد كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريهة ومتى كان من الله يكون على وجه الحكمة ومتى كان من الإنسان بغير أمر الله يكون بضد ذلك ولهذا يذم الله الإنسان بأنواع الفتنة في كل ما كان نحو قوله والفتنة أسد من القتل إن الدين قتلوا المؤمنين ما أنتم عليه بفاتنين أي بضالين وقوله بأيكم المفتون قال الأخفش المفتون الفتنة كقولك ليس له معقول وخذميسور ردع معسور وفتح قدره بأيكم المفتون وقال غيره أيكم المفتون والباعرائدة كقوله كفى بالله شهيدا وقوله واحذرهم أن يغتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فقد عدى ذلك عن تعدية حدعوك لما أشار بمغنا إليه (فتى) الفتى الطرى من الشباب والآنثى فتاة والمصدر فتأوى كفى بهما عن العبد والامة قال تراود فتأها عن نفسه والفتى من الابل كالفتى من الناس وجمع الفتى فتنة وفتيان وجمع الغماة فتيات وذلك قوله من فتياتكم المؤمنات أي إمائكم وقال ولا تكرر هو فتياتكم على البغاء أي إماءكم وقال لفتيانه أي لمملوكيه وقال إذاوى الفتية إلى الكهف إهم وية آمنوا برهم والفتية والفنوى الجواب عما يشك كل من الأحكام ويقال استفتيته فافتاني بكذا قال رب استفتونك في الذباء قال الله بفتكم فيهن فاستفتهم فتون في أمري (فتى) يقال ما فتئت أفعل كذا وما فتئت كقولك ما زلت قال تفتنون كرويسف (فجج) الفجج شقة يكتنفها جبلان ويستعمل في الطريق الواسع وجعه فجج قال من كل فج عميق فهذا فجج اسبلوا العجج تباعد الربين وهو أفج من الفجج ومنه حافر مفجج ورح فج لم يضحج (فجر) الفجر شق الشيء شقا واسعا كعجر الإنسان السكر يقال فجرته فافجرت وفجرتة ففجر قال وفجرتنا الأرض عيوننا وفجرتنا خلاله ما نهرا ففجرا النهار ففجرا لنا من الأرض ينبوعا ففري فجج وقال فانفجرت منه انتة عشرة عينا ومنه قيل للضحج فجر لكونه فجر الليل قال والفجر وليال عشر إن قرآن الفجر كان مشهودا وقيل الفجر فجر إن المكاذب وهو

كَذَبَ السَّرْحَانِ وَالصَّادِقُ بِهِ يَمْلِكُ حُكْمُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ قَالَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ  
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَالْفَجْرُ شَقُّ سِتْرِ الدِّيَانَةِ يَقَالُ  
فَجْرٌ فَجُورٌ فَهُوَ فَاجِرٌ وَجَمْعُهُ فَجَارٌ وَفَجْرَةٌ قَالَ كَلَّانُ كِتَابِ الْفَجَارِ لَفِي سَبْعِينَ وَانِ الْفَجَارِ  
لَفِي حَجِيمٍ أَوْ ثَلَاثُ هَمْزٍ الْكَفَرَةُ الْهَرَّةُ وَقَوْلُهُ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِبَعْضِ أَمَامِهِ أَيْ يَرِيدُ الْحَيَاةَ  
لِيَتَعَاطَى الْعُجُورَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لِيُذْنِبَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَذْنِبُ وَيَقُولُ عَدَاؤُكَ ثُمَّ لَا يَفْعَلُ  
فَيَكُونُ ذَلِكَ فَجُورًا لِلْبَدَلَةِ عَهْدًا لَفِي بِهِ وَهِيَ الْكَذِبُ فَاجِرُ الْكَوْنِ الْكَذِبُ بَعْضُ الْعُجُورِ  
وَقَوْلُهُمْ وَنَحْلَعُ وَنَنْزِلُكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيْ مِنْ بَكَذِبِكَ وَقِيلَ مَنْ يَتَّبَعُ عَدُوَّكَ وَأَيَّامُ الْفَجَارِ وَفَاعِلٌ  
اشْتَدَّتْ بَيْنَ الْعَرَبِ (خاء) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ فِي حَفْوَةٍ أَيْ سَاحَةِ وَاسِعَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ خِفَاءَ  
وَجَعَلُوا بَابًا وَتَرَاهَا عَنْ كَيْدِهَا وَرَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ بَيْنَ الْقَبَائِلِ أَيْ مُتَبَاعِدٌ مَابَيْنَ الْعَرَفَيْنِ (خش)  
الْعُشُّ وَالنَّعْشَاءُ وَالْعَاحِشَةُ مَا ظَمُّهُ فَحَمَمَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْتُرُ بِالْعَشَاءِ  
وَيَنْهَى عَنِ النَّعْشَاءِ وَالْمَكْرُ وَالْبَغْيِ يُعْطِيكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ مَنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ  
إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ لَتَأْتِهِمُ مِنَ الْقَوَاحِشِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ كَذَابُ  
عَنِ الزَّنا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْعَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَخَشُ فُلَانٌ صَارَ فَاحِشًا وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاهِرِ \* غَيْلَةُ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَنَدِّدِ \* يَعْنِي بِهِ الْعَظِيمُ الْفُحْشُ فِي التَّحْلِيلِ وَالْمُتَعَشِّشُ الَّذِي  
يَأْتِي بِالْفُحْشِ (خفر) الْفَحْرُ لَدَاهَا فِي الْأَشْيَاءِ الْحَارِجَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ كَالْمَالِ وَالْجَبَادِ  
وَيَقَالُ لَهُ الْفَحْرُ وَرَجُلٌ فَاحِرٌ وَخُورٌ وَخَيْرٌ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ  
فُجُورٍ وَيَقَالُ فَحَرْتُ فَلَانًا عَلَى صَاحِبِهِ أَفَحَرَهُ فَحَرًا حَكَمَهُ لَهُ بِفَضْلٍ عَلَيْهِ وَيَعْبَرُ عَنْ كُلِّ  
نَعْيٍ بِالْفَاحِرِ يَقَالُ تَوْبُ فَاحِرٍ وَنَاقَةُ فَجُورٍ عَظِيمَةٍ الضَّرْعُ كَثِيرَةُ الْأَدْرِ وَالْفَحَارُ الْجَرَارُ وَذَلِكَ  
لِغَوْثِهِ إِذَا نَقَرَ كَأَنَّهَا تَصُورُ بِصُورَةٍ مِنْ يَكْثَرُ التَّحَارُ قَالَ تَعَالَى مِنْ تَلَفُظِ كَالْفَحَارِ  
(مدى) الْفَدَى وَالْبَدْلُ حَقُّ الْإِنْسَانِ عَنِ النَّائِبَةِ بِمَا يَبْدُلُهُ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا مَنَّا  
بَعْدَ مَا وَدَّ آيَةُ الْفَدْيَةِ بِمَالٍ وَفَدْيَتُهُ بِتَعْمِي وَفَدْيَتُهُ بِكَذَا قَالَ تَعَالَى إِنْ يَأْتُواكُمْ أُسَارَى



تُقَادُوهُمْ وَتُعَادَى فَلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَحَامَى مِنْ شَيْءٍ يُذَلُّهُ وَقَالَ وَقَدْ بَيَّنَّا بِذَنْجٍ عَظِيمٍ وَافْتَدَى إِذَا بَدَلَ  
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ وَأَنْ يَأْتُوا كُمْ أَسَارَى تُقَادُوهُمْ وَالْمَغَادَاةُ هُوَ أَنْ يَرُدَّ  
 أَهْلُ الْعَدَى وَيَسْتَرْجِعَ مِنْهُمْ مَنْ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَا تُقَادُوا بِهِ لَا فُتِدَتْ بِهِ وَلَا يُفْتَدُوا بِهِ وَلَوْ  
 افْتَدَى بِهِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِنَفْسِهِ وَمَا يَبْقَى بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْدُلُهُ فِي عِبَادَةِ قَصْرٍ  
 فِيهَا يُقَالُ لَهُ فِدْيَةٌ كَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ وَكَفَّارَةِ الصَّوْمِ فَحَوْقُولُهُ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ فِدْيَةٌ  
 طَعَامُ مُسْكِينٍ (فَر) أَصْلُ الْفَرِّ الْكَشْفُ عَنْ سِنِّ الدَّابَّةِ يُقَالُ فَرَرْتُ فَرَارًا وَمِنْهُ فَرَّ الدَّهْرُ  
 جَذَعًا وَمِنْهُ الْإِفْتِرَارُ دَهْوُ ظُهُورِ السِّنِّ مِنَ الْعُضْكِ وَفَرَعَ عَنِ الْحَرْبِ فَرَارًا فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ  
 فَرَرْتُ مِنْ قِسْوَةِ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ الْإِفْرَارِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ فَرَرْتُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَفَرَرْتُمْ  
 حَمَلْتُمْ فَارًا وَرَجُلٌ فَرَّ وَفَارَ وَالْمَفَرُّ مَوْضِعُ الْفِرَارِ وَوَقْتُهِ وَالْفِرَارُ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ أَيْ الْمَفَرُّ يَحْتَمِلُ  
 ثَلَاثًا (فَرْتُ) الْفَرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَأَسْقَيْنَا كُمْ مَاءً فَرَاتًا هَذَا  
 عَذْبٌ فَرَاتٌ (فَرْتُ) قَالَ تَعَالَى مَنْ بَيْنَ فَرْتُ وَدَمٍ لَنَا طَالِصًا أَيْ مَاءٍ الْكَرِشِ يُقَالُ فَرَرْتُ  
 كَسَدَهُ أَيْ قَتَلْتُهُ وَأَفَرْتُ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ أَوْ فَعَهُمْ فِي بَابِهِ حَارِبُهُ حَرَى الْفَرِّ (فَرَج)

الْفَرَجُ وَالْفَرَجَةُ الشَّقُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَفَرَجَةِ الْحَائِطِ وَالْفَرَجُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ السَّوَاءِ  
 وَكَتُبَتْ حَتَّى صَارَ كَأَصْرِيحٍ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتَّى أَحْصَيْتُ فَرَجَهَا مِنْ رُوحِهِمْ حَائِطُونَ وَبِحَقِّظُنْ  
 فَرُوجَهُنَّ وَأَسْمَاءُ الْفَرَجِ لِلنَّعْرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَافَةٍ وَوَيْلُ الْفَرَجَانِ فِي الْإِسْلَامِ السُّرُكُ  
 وَالسُّودَانُ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ أَيْ شُقُوفٍ وَفُتُوفٍ قَالَ وَإِذَا السَّمَاءُ فَرَجَتْ أَيْ انْشَقَّتْ  
 وَالْفَرَجُ انْكَشَافُ السَّحَابِ يُقَالُ فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ وَقَوْسٌ فَرَجٌ أَنْفَرَجَتْ سَيْمَتَاهَا وَرَجُلٌ فَرَجٌ لَا بَسْكَتُمْ  
 سِرَّهُ وَفَرَجٌ لَا يَرَالُ يَنْكَشِفُ فَرَجُهُ وَفَرَارٌ مِجُّ الدَّجَاحِ لَا يُفْرَجُ الْبَيْضُ عَنْهَا وَدَجَاجَةٌ مُفْرَجٌ ذَاتُ  
 فَرَارٍ مِجٌّ وَالْمُفْرَجُ الْقَتِيلُ الَّذِي انْكَشَفَ عَنْهُ الْقَوْمُ وَلَا يَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ (فَرَج) الْفَرَجُ  
 انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِأَذَى عَاجِلَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ فَلَهُدَا قَالَ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا  
 آتَاكُمْ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ حَتَّى إِذَا فَرَحْتُمْ بِمَا آتَاكُمْ فَرَحْتُمْ

بِمَاعْنَدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي الْفَرَحِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا  
وَيَوْمَئِذٍ تَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُفْرَاحُ السَّكِينُ الْفَرَحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِمُفْرَاحٍ إِذَا الْحَيْرُ مَسَّنِي \* وَلَا جَاوِزَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ

وَمَا يَسُرُّنِي بِهَذَا إِلَّا مَرُّ مُفْرَحٍ وَمَفْرُوحٍ بِهِ وَرَجُلٌ مُفْرَحٌ أَنْقَلَهُ الدِّينُ فِي الْحَدِيثِ لَا يُسْرَكَ فِي  
الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ. كَانَ الْأَفْرَاحُ يُسْتَعْمَلُ فِي جَلْبِ الْفَرَحِ وَفِي إِزَالَةِ الْفَرَحِ كَمَا أَنَّ الْأَشْكَاءَ يُسْتَعْمَلُ  
فِي جَلْبِ الشَّكْوَى وَفِي إِزَالَتِهَا فَالْمَدَانُ قَدْ أَزِيلَ فَرَحُهُ وَلِهَذَا قِيلَ لِأَعْمِ الْأَعْمِ الدِّينِ (فرد)

الْفَرْدُ الَّذِي لَا يَحْتَلِطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْوَثْرِ وَأَخْصٌ مِنَ الْوَاحِدِ وَجَمْعُهُ فَرَادَى قَالَ لَا تَذَرْنِي  
فَرْدًا أَيَّ وَحِيدًا وَيَقَالُ فِي اللَّهِ فَرْدٌ ذَنْبُهُ أَنْ يَجْهَلَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا فِي الْأَزْدِجِ الْمُنْتَبِهَةِ عَلَيْهِ  
بِقَوْلِهِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقًا نَزَّ وَحِينَ وَفِي الْمَعْنَى الْمُسْتَعْنِي عَمَّا عَادَهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ غَنِيٌّ عَنِ  
الْعَالَمِينَ وَإِذَا قِيلَ هُوَ مُتَعَرِّدٌ بِوَحْدَانِيَّتِهِ فَقَدْ أَهْوَسَتْ عَنْ كُلِّ تَرْكِيْبٍ وَازْدِجَافٍ تَذْهِبُهَا  
مُخَالَفَةُ لِمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَفَرِيدٌ وَاحِدٌ جَمْعُهُ فَرَادَى نَحْوُ أَسِيرٍ وَأَسَارَى قَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا  
فَرَادَى (فرض) الْفَرَسُ بَسَطَ الثِّيَابَ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ فَرَسٌ وَفَرَّاشٌ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَاشًا أَيَّ ذَنْبًا وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَائِيَةً لَأَيِّ كُنْ الْأَسْبِقُ رَأْسُهَا وَالْعَرَّاشُ جَمْعُهُ فَرَشٌ  
قَالَ وَفَرَشَ مَرْفُوعَةً فَرَشَ بِطَائِفَتِهِمْ اسْتَبْرَقَ وَالْفَرَشُ مَا يَفْرَشُ مِنَ الْأَنْعَامِ أَيْ يَرْكَبُ قَالَ  
تَعَالَى جَعَلَ وَلَهُ وَفَرَّاشًا وَكَثُرَ بِالْفَرَّاشِ عَنْ كُلِّ رَاحِدٍ مِنَ الرُّجَحَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَوْلَا فَرَّاشٌ وَفَرَّاشَانِ كَرَيْتُمَا الْمَرْشَ أَيْ النِّسَاءَ وَأَفْرَشَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَيْ اغْتَابَهُ وَأَسَاءَ  
الْقَوْلُ فِيهِ وَأَفْرَشَ عَنْهُ أَفْلَعَ وَالْفَرَّاشُ طَرْمَعُ رُفٍّ قَالَ كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ وَبِهِ شُبُهَةٌ قَرَّاشَةٌ  
الْقُفْلُ وَالْعَرَّاشَةُ الْمَاءُ الْعَالِيَانِ فِي الْأَنْبَاءِ (فرض) الْفَرَضُ قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّالِبِ وَالتَّائِيْرُ فِيهِ

كَعَرَضِ الْحَدِيدِ وَفَرَضَ الزُّبْدُ وَالنَّوْسُ وَالْمُفْرَضُ وَالْمُفْرَضُ مَا يَقْطَعُ الْحَدِيدُ وَفَرَضَةُ الْمَاءِ  
مَنْسُومُهُ قَالَ تَعَالَى لَا تَتَّخِذْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا فَرُوضًا أَيَّ مَعَالِمًا وَقِيلَ مَقْطُوعًا عَنْهُمْ وَالْفَرَضُ  
كَالْإِحْبَابِ لَكِنْ الْإِحْبَابُ يَقَالُ اعْتِبَارًا وَفَرَضُهُ وَثْبَانُهُ وَالْفَرَضُ يَقْطَعُ الْحَكْمَ فِيهِ قَالَ سُورَةُ  
الرَّنَّاهَا وَقَرَضْنَاهَا أَيْ أَوْجَبْنَا الْعَمَلَ بِهَا عَلَيْكَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَيْ

أَوْ جَبَّ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا أَلَزَمَ الْحَاكِمُ مِنَ التَّعَةِ قَرَضٌ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَّ قَرَضٌ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْإِيجَابِ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ فِيهِ وَمَا وَرَدَ مِنْ قَرَضٍ لِلَّهِ فَهُوَ فِي أَنْ لَا يَحْطَرَّهُ عَلَى نَفْسِهِ  
 نَحْوَمَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا قَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَقَوْلُهُ قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ نَحْلَهُ أَيَّمَا نَحْلِكُمْ وَقَوْلُهُ  
 وَقَدْ قَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً أَيَّ سَمِيَّتُمْ لَهُنَّ مَهْرًا وَأَوْجِبَتْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِذَلِكَ وَعَلَى هَذَا يُقَالُ  
 قَرَضٌ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَهَذَا النَّظَرُ وَمِنْ هَذَا الْعَرَضُ قِيلَ لِلْعَطِيَّةِ قَرَضٌ وَلِلَّذِينَ قَرَضُوا وَقَرَأْتُ اللَّهَ  
 تَعَالَى مَا قَرَضَ لَهَا مِنْ زِينَةٍ وَرَجُلٌ قَارِضٌ وَفَرَضِي بِصِيرَتِكُمْ الْفَرَائِضَ قَالَ تَعَالَى  
 هَلْ قَرَضَ فِيهِمْ الْحَاجُّ إِلَى قَوَامِهِ فِي الْحَاجِّ مِنْ عَيْنٍ عَلَى نَفْسِهِ أَقَامَةً الْحَاجِّ وَأَضَافَةَ قَرَضَ الْحَاجُّ إِلَى  
 الْإِنْسَانِ دَلَالَةً أَنَّهُ هُوَ مَعِينُ الْوَقْتِ وَيُقَالُ لِمَا أَخَذَ فِي الصَّدَقَةِ فَرِيضَةً قَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ  
 إِلَى قَوْلِهِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى  
 بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا وَكَتَبَ فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي قَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْفَارِضُ الْمُسْنِ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ وَقِيلَ لِمَا هِيَ فَارِضًا  
 أَكُونَهُ فَارِضًا لَا رِضَ أَيْ قَاطِعًا أَوْ فَارِضًا مَا يَحْتَمِلُ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَةِ وَقِيلَ بَلْ لَا تَنْ  
 فَرِيضَةُ الْبَقَرِ اثْنَانِ تَبِيعَ وَمُسْنَةٌ فَالْبَيْعُ يَجُوزُ فِي حَالِ دُونَ حَالِ الْمُسْنَةِ يُصَحِّحُ بَدَلَهَا فِي  
 كُلِّ حَالٍ فَسَجَّتِ الْمُسْنَةُ فَارِضَةً لِذَلِكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْفَارِضُ اسْمًا اسْلَامًا (وَرُطَ)  
 رُطٌ إِذَا تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا بِالْقَضَاءِ دَفَرُطٌ وَمِنْهُ الْفَارِطُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ الْمُسَقَّدُ لِلْإِصْلَاحِ الدَّلْوُ يُقَالُ  
 فَارِطٌ وَفَرُطٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا فَرُطٌ كُفُّوا عَنِ الْخَوْضِ وَقِيلَ فِي الْوَلَدِ الصَّغِيرِ إِذَا مَاتَ اللَّهُمَّ  
 اجْعَلْهُ لَنَا فَرُطًا وَقَوْلُهُ أَنْ يَبْرُطَ عَلَيْنَا أَيْ يَتَقَدَّمَ وَفَرَسٌ فَرُطٌ بِسَبْقِ الْخَيْلِ وَالْأَفْرَاطُ أَنْ يَسْرِفَ  
 فِي الْمَقْدَمِ وَالتَّفْرِيطُ أَنْ يُغْصِرَ فِي الْفَرِطِ يُقَالُ مَا فَرَطْتُ فِي كَذَا أَيْ مَا قَصُرْتُ قَالَ مَا فَرَطْنَا  
 فِي السَّكَاكِ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ مَا فَرَطْتُ فِي يَوْسَفَ وَأَفَرَطْتُ الْفَرَةَ مَلَأْتُهَا وَكَانَ أَمْرُهُ فَرُطًا  
 أَيْ إِسْرَافًا وَتَضْيِيعًا (وَرَعَ) فَرَعَ الشَّجَرُ غَضَنَهُ وَجَمَعَهُ فُرُوعٌ قَالَ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ  
 وَأَعْسَرَ بِذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا الْبَطُولُ فَقِيلَ فَرَعَ كَذَا إِذَا طَالَ وَسُمِّيَ شَعْرُ الرَّاسِ فَرَعًا

لَعْلُوهُ وَقِيلَ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَأَمْرَأَةٌ فَرَعَاءٌ وَفَرَعْتُ الْجَبَلَ وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَتَفَرَّعْتُ فِي بَنِي  
فُلَانٍ تَزْوَجْتُ فِي أَعَالِيهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ وَالثَّانِي اعْتَمَرَ بِالْعَرَضِ فَقِيلَ تَفَرَّعَ كَذَا وَفَرَّوَعُ  
الْمَسْئَلَةُ وَفَرَّوَعُ الرَّجُلِ أَوْلَادُهُ وَفَرَّوَعُوا نَسَمُ أَنْجَمِي وَقَدْ اعْتَمَرَ عَرَامَتَهُ فَقِيلَ تَفَرَّعَنَ فُلَانٌ  
إِذَا تَعَاطَى فَعِلَ فَرَّوَعُونَ كَمَا يَقَالُ أَبْلَسُ وَتَبْلَسُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّغَاةِ الْفَرَاغَةُ وَالْأَبْلَسَةُ  
(فَرَعٌ) الْفَرَاغُ خِلَافُ الشُّغْلِ وَقَدْ فَرَّغَ فَرَاغًا وَفَرَّوَعًا وَهُوَ فَارِغٌ قَالَ سَنَفَرِّغُ لَكُمْ  
أَيُّهَا السُّلَاطَنُ وَأَصْبَحَ فَرَّوَعًا مَوْسَى فَارْعَا أَيُّ كَأَنَّ فَرَّوَعًا مِنْ لُتَمِ الْمَسَانِدِ أَخْلَاهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَذَلِكَ  
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ \* كَأَنَّ جَوْجُوهُ هَوَاءٌ \* وَقِيلَ فَارْعَا مِنْ ذِكْرِهِ أَيُّ أَنْسَيْنَاهَا ذِكْرَهُ  
حَتَّى سَكَنْتَ وَاحْتَمَلْتَ أَنْ تُنْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَقِيلَ فَارْعَا أَيُّ حَالِي الْإِلَاحِ مِنْ ذِكْرِهِ لَا تَنْتَهَ قَالَ إِنْ كَادَتْ  
لَسْتُ بِدَى بَعْدَ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلَمِ أَوْ مِنْهُ فَإِذَا فَرَّغْتَ فَأَنْصَبْ وَأَفَرَّغْتَ الدَّلُوسَ مَتَى فَيَسِّرْهُ وَمِنْهُ  
أَسْتَعِيرَ أَفَرَّغَ عَلَيْهِ نَاصِبًا وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَّوَعًا أَيُّ مَضْبُوبًا وَمَعْنَاهُ بَاطِلٌ لَمْ يُطْلَبْ بِهِ وَفَرَّسَ فَرِيغٌ  
وَاسِعُ الْعَدُوِّ كَأَنَّ مَافَرَّغَ الْعَدُوِّ أَفَرَّوَعًا وَغَرَبَ فَرِيغَةً وَاسِعَةً يَنْصَبُ مِنْهَا الدَّمُ (فَرَقٌ)  
الْفَرْقُ بِقَارِبِ الْعَلَقِ لَكِنِ الْفَاقُ بِقَالَ اعْتِبَارًا بِالْأَنْشِقَاقِ وَالْفَرْقُ بِقَالَ اعْتِبَارًا بِالْإِنْفِصَالِ  
قَالَ وَادْفَرَّقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ وَالْفَرْقُ الْقِطْعَةُ الْمُفَصَّلَةُ وَمِنْهُ الْفَرْقَةُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ مِنْ  
الدَّاسِ وَقِيلَ فَرَّقَ الصَّخْرَ وَفَلَقَ الصَّخْرَ قَالَ فَانْفَاقَ فَكَانَ كُلُّ فَرْقٍ كَالْهُدُودِ الْعَظِيمِ وَالْفَرْقُ  
الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْ آخَرِينَ قَالَ وَإِنْ مِنْهُمْ أَفَرَّوَعًا يَأْتُونَ السَّهْمَ بِالْكِتَابِ قَدْ يَمَّا كَذِبْتُمْ  
وَقَرَّبَهُ تَعْلُونَ فَرِيقٌ فِي الْجَمْعِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرَانِ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي أَيْ الْفَرِيقَيْنِ  
وَتَخَرَّجُوا فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَإِنْ فَرَّوَعًا مِنْهُمْ أَسْكَنُوا الْحَقَّ وَفَرَّقَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
وَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ بِفَضْلِ يَدْرِ كَمَا الْبَصَرُ أَوْ بِفَضْلِ يَدْرِ كَمَا الْبَصِيرَةُ قَالَ فَافَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ فَالْفَارِقَاتِ فَرَّقَا عَنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَفْصَلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ  
حَسْمًا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِيهَا يَفَرِّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَقِيلَ عَمَّا الْفَارِوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
لَا يَكُونُهُ فَارِقًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَقَرَّ أَنْافَرَّقْنَا أَيُّ بَيْنَا فِيهِ الْأَخْذُ كَمَا وَقَفْنَا هُ

فَرَقْنَاهُ أَيْ أَنْزَلْنَاهُ مَفْرَقًا وَالتَّفْرِيقُ أَصْلُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي تَشْتِيتِ الشَّيْءِ وَالْكَاثَةِ  
 نَحْوُ يَفْرِقُونَ بَيْنَ بَيْنِ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَفَرَّقَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ لَا تَفْرِقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ  
 وَقَوْلُهُ لَا تَفْرِقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَازَأَنُ يُجْعَلُ التَّفْرِيقُ مَنُوبًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ  
 أَحَدٍ يُفِيدُ الْجَمْعَ فِي التَّنْفِيهِ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَفَرَّقُوا فِرْقًا وَالْفِرَاقُ وَالْمُفَارَقَةُ تَكُونُ  
 بِالْأَمْدَانِ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَقَوْلُهُ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ أَيْ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ  
 مُفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أَيْ بَيِّنُوا بَيْنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ  
 وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَيْ آمَنُوا بِرُسُلِ  
 اللَّهِ جَمِيعًا وَالْفُرْقَانُ أَتْلَعُ مِنَ الْفَرْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَتَقْدِيرُهُ كَقَدِيرِ  
 رَجُلٍ قُنْعَانٍ يَقْنَعُ بِهِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ قُنْعَاقِيلَ وَالْفَرْقُ يَسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ  
 وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْفُرْقَانِ أَيْ الْيَوْمَ الَّذِي يَفْرُقُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ  
 وَقَوْلُهُ مَا أَهْلُ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا أَيْ نُورًا وَنُورِيَّةً عَلَى قُلُوبِكُمْ يَفْرُقُ  
 بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَكَانَ الْفُرْقَانُ هَهُنَا كَالْكِتَابَةِ وَالرُّوحِ فِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَهَ أَنْزَلْنَا  
 عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ فَيَسِّرْ أَرِيذِهِ يَوْمَ يَذْرِقُنَا وَأَوَّلُ يَوْمٍ فَرَّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفُرْقَانُ  
 كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِفَرَقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْأَعْتَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكُذْبِ فِي الْمَقَالِ وَالصَّالِحِ  
 وَالطَّالِحِ فِي الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَالَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
 وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الدُّرْقَانَ  
 تَسَارَكَ الَّذِي رَزَّلَ الْفُرْقَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ  
 الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ وَالْعَرَقُ تَفْرِقُ الْقُلُوبَ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتَعْمَلَ الْعَرَقُ فِيهِ كَأَسْمَةِ عَمَالِ الصَّدْعِ  
 وَالشَّقِّ فِيهِ قَالَ وَلَكِنْهُمْ يَفْرِقُونَ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَرَّقَ وَفَرَّقَةً وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ  
 فَيَسِّرْ لِلنَّاسِ الَّتِي تَهْدِي فِي الْأَرْضِ نَادَةً مِنْ وَجَعِ الْخَاسِ فَارِقٌ وَفَارَقَةٌ وَبِهَاشِيَةِ السَّجَابَةِ  
 الْمَقْرَدَةُ فَيَسِّرْ فَارِقٌ وَالْأَفَرَقُ مِنَ الدِّبِ مَاعَرَفُهُ مَقْرُوقٌ وَمِنْ الْحَيْلِ مَا أَحْدَدُ رَكِيهَ أَرْفَعُ

مِنَ الْأَثَرِ وَالْقَرِيقَةِ تَرْتَجُّ حَبْلَةً وَالْفَرْوَقَةُ تُعْجَمُ الْكَلْبَيْنِ (فره) الْفَرْوَةُ الْأَثَرُ  
 وَنَاقَةُ مُفَرَّهَةٌ تُنْجِي الْفَرْوَةَ وَقَوْلُهُ وَتُخْتُونُ مِنَ الْجِبَالِ يُؤْتَا فَاهِرِينَ أَيْ حَاقِقِينَ وَجَمْعُهُ فَرَّةٌ وَيُقَالُ  
 ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ وَفَرَّيْ فَرَّهَيْنِ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا اسِيرِينَ (فرى)  
 الْفَرَى قَطْعُ الْجَنْدِلِ الْخَرْزِ وَالْإِصْلَاحُ وَالْإِفْرَاءُ لِلْإِفْسَادِ وَالْإِفْرَاءُ فِيهِمَا وَفِي الْإِفْسَادِ كَثُرَ وَكَذَلِكَ  
 اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْكَذِبِ وَالشُّرْكِ وَالطُّلْمِ نَحْوُ مَنْ يَشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا  
 انْظُرْ كَيْفَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَفِي الْكَذِبِ نَحْوُ افْتَرَاءٍ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَلَكِنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ وَمَا ظَنُّ الدِّينِ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ وَقَوْلُهُ لَقَدْ حُتِّبَ شَيْءٌ أَفْرِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ  
 عَظِيمًا وَقِيلَ عَجِيبًا وَقِيلَ مَصْنُوعًا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ (فرز) قَالَ وَاسْتَفْرَزَ  
 مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ أَيْ أَرْجَعَ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْرِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يَرْجِعَهُمْ وَفَرَزَنِي قُلَانٌ  
 أَيْ أَرْجَعَنِي وَالْفَرْزُ وَالْبَقَرَةُ وَنَمَى بِذَلِكَ لِمَا تَصَوَّرَ فِيهِ مِنَ الْحِفَّةِ كَمَا نَمَى غِلَامُ التَّصَوُّرِ  
 فِيهِ مِنَ الْحِفَّةِ (فرع) الْفَرْعُ انْقِضَاؤُ وَنِفَارٌ يُعْتَرَى الْإِنْسَانُ مِنَ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ وَهُوَ  
 مِنْ جَنْبِ الْجَرْعِ وَلَا يَقَالُ فَرَعْتُ مِنَ اللَّهِ كَمَا قَالَ خَفْتُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَا يَجْرَهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ  
 وَهُوَ الْفَرْعُ مِنْ دُخُولِ النَّارِ فَفَرْعٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ فَرْعٍ يَوْمَئِذٍ  
 آمَنُوا حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَى أَرَبَلَ عَنْهَا الْفَرْعُ وَبَعَالَ فَرْعٌ إِلَيْهِ إِذَا اسْتَفْعَتْ بِهِ  
 عِنْدَ الْفَرْعِ وَفَرْعٌ لَهُ أَعَانُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارَحَ فَرْعٌ \* أَى صَارَحَ  
 أَصَانَهُ فَرْعٌ وَمَنْ فُسِّرَ بِأَنَّ مَعْنَاهُ الْمُسْتَعِثُّ فَإِنَّ ذَلِكَ تَقْسِيمٌ لِلْمَقْصُودِ مِنَ الْكَلَامِ لِأَنَّ الْعَظَمَةَ  
 الْفَرْعَ (فسح) الْفَسْحُ وَالْفَسْحُ الْوَاسِعُ مِنَ الْمَكَانِ وَالْفَسْحُ الْوَسْعُ فَقَالَ فَسَحْتُ  
 فَمَحَاةً فَفَسَحْتُ فِيهِ هَالِ يَا أَيُّهَا الدِّينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَتَسَحَّوْا فِي السَّالِسِ فَاسْتَحُوا  
 يَسْحُ اللَّهُ لَكُمْ وَمِنْهُ قِيلَ فَسَحْتُ أَفْلَانُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَقَوْلِكَ وَسَعْتُهُ وَهُوَ فِي فَسْحَةٍ  
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (فسد) الْفَسَادُ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنِ الْأَعْتِدَالِ قَلِيلًا كَانَ الْخُرُوجُ عَنْهُ

أَوْ كَثِيرًا وَيُضَادُّهُ الصَّلَاحُ وَيَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَالْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الِاسْتِقَامَةِ  
 يُسْأَلُ فَسَدُ فَسَادًا وَفُسُودًا وَفُسُودًا غَيْرُهُ قَالَ لَقَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهَ  
 لَقَسَدَتْ نَاطِقًا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 أَلا تَعْلَمُونَ الْمُفْسِدُونَ يُفْسِدُونَ فِيهَا وَلِئَلَّا تُحِثُّوا وَتَتْلُوا الْآيَاتِ الْحَقَّ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْكَرِ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ (فسر) الفسر انما ظهر  
 المعنى المعقول ومنه قيل لما يُفْسِدُ عَنْهُ الْبَوْلُ تَفْسِيرُهُ وَيُحِي بِهَا قَارُورَةُ الْمَاءِ وَالتَّفْسِيرُ يَرْفِي  
 الْمُبَالَغَةَ كَالْفَسْرِ وَالتَّفْسِيرُ قَدْ بَقِيَ قَالَ فِيمَا يَخْتَصُّ بِمُقَرَّرَاتِ الْأَلْفَاظِ وَغَيْرِهَا فِيمَا يَخْتَصُّ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَلِهَذَا يُقَالُ تَفْسِيرُ الرُّؤْيَا وَأَوْيَاهَا قَالُوا أَحْسَنَ تَفْسِيرًا (فسق) فسق فلان  
 حَرَجَ عَنْ جُزْءِ الشَّرْعِ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَسَقَ الرُّطْبُ إِذَا حَرَجَ عَنْ فَشْرِهِ وَهُوَ أَعْمُ مِنَ الْكُفْرِ  
 وَالْفَسْقُ يَقَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الذُّنُوبِ وَبِالْكَثِيرِ لَكِنْ يُعَوِّفُ فِيمَا كَانَ كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ مَا يُقَالُ  
 الْفَاسِقُ لِمَنْ التَزَمَ حَكْمَ الشَّرْعِ وَأَقْرَبَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِجَمِيعِ أَحْكَامِهِ أَوْ بَعْضِهِ وَإِذَا قِيلَ  
 لِلْكَافِرِ الْأُصْلَى فَاسِقٌ فَلَا تَهْ أَخَذَ بِجَمِيعِ مَا أَلْزَمَهُ الْعَقْلُ وَاقْتَضَتْهُ الْفِطْرَةُ قَالَ وَفَسَقَ عَنْ  
 أَمْرِ رَبِّهِ فَفَسَقُوا فِيهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ وَأَوْلَتْكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَفَنَ كَانَ مُؤْمِنًا كُنْ كَانَ  
 فَاسِقًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَوْلَتْكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَيْ مَنْ يَسْتَرْفِعُ نَفْسَهُ اللَّهُ فَقَدْ خَرَجَ عَنْ  
 طَاعَتِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فِيهَا وَهُمْ السَّارُّ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا سَاءَ مَا يَحْكُمُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسَعُونَ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ لَكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا  
 أَمَنٌ كَانَ مُؤْمِنًا كُنْ كَانَ فَاسِقًا فَمَا قَبِلَ بِهِ الْإِيمَانُ فَالْفَاسِقُ أَعْمُ مِنَ الْكَافِرِ وَالظَّالِمِ أَعْمُ مِنَ الْفَاسِقِ  
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَوْلَتْكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَنُسِبَتِ الْفَارَةُ وَنُسِبَتْ أَعْتَقَتْ فَمِنْ  
 الْحَيْثُ وَالْفَسْقُ وَقِيلَ لِحُرٍّ وَجْهًا مِنْ بَيْتِهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقْتُلُوا الْفُوسِقَةَ  
 فَإِنَّهَا تُؤْهِى السَّقَامَ وَتَضُرُّمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمْ يَسْمَعْ الْفَاسِقُ فِي وَسْطِ الْإِنْسَانِ  
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَانْصَافًا لَوَافَقَتْ الرُّطْبَةُ عَنْ فَشْرِهَا (فشل) الفشل ضعف مع جبن

قال حتى اذا اوشاقتم فتفشلوا وينذهب رجلكم لفسلتم ولتنازعتم وتفشل الماء سال (فصح)  
 الفصح الحوض الشيء مما يشوبه وأصله في اللبن يقال فصيح اللبن وأفصح فهو مفصح وفصح إذا  
 تفرق من الرغوة وقدروى \* وتحت الرغوة اللبن الفصح \* ومنه اسعير فصيح الرجل جادت  
 لغته وأفصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والاول أصح وقيل الفصح الذي ينطق ولا يعجمي  
 الذي لا ينطق قال وأخي هارن هو أفصح مني لسانا وعن هذا اسعير أفصح الصبح اذا بدا ضوءه  
 وأفصح النصرارى جاء فصيحهم أى عيدهم (فصل) الفصل ابانة أحد الشينيين من  
 الآخر حتى يكون بينهما ما فرجة ومنه قيل المفاصل الواحد مفصل وفصلت الشاة قطعت  
 مفصلها وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا فارقوه قال ولما فصلت العبر قال أبوهم  
 ويستعمل ذلك في الأفعال والأقوال نحو قوله ان يوم الفصل ميعاتكم آجتم عین هذا يوم الفصل  
 أى اليوم يمين الحق من الابطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك يفصل بينهم وهو خير  
 الفاصلين وفصل الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكمكم فصل ولسان مفصل قال وكل شيء  
 فصلناه تفصيل الأثر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير اسارة الى ما قال  
 تبياناً لكل شيء وهدى ورجة وفصيلة الرجل عشرته المنفصلة عنه قال وقصيلة التي  
 تؤويه والفصال التفريق بين الشيء والرضاع قال فان اراد افصلا عن تراض منهما وفصاله  
 في عامين ومنه الفصل لكن احص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الأخير وذلك  
 للفصل بين القصاص بالقصاص والاعمال أو آخر الآسى وقواصل العلادة شذرة فصل  
 به بينهما وقيل التفصيل حائل دون سور المدينة وفي الحديث من أنفق نعمة فاصلة قلبه من  
 الاثر كذا أى نعمة تفصل بين الكفر والإيمان (فصل) الفصل كسر الشيء  
 والتفريق بين بعضه وبعضه كقصر ختم الكتاب وعنه استعير انقض القوم قال واذا  
 رأوا حجارة أولها انقضوا اليها لانقضوا من حولك والفضة انحطت بادون المتعامل بها من  
 الجواهر ودرع فتنغاضة وفتنماض واسعة (فصل) الفصل الزيادة عن الاقتصاد وذلك



ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومنموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون  
عليه والفضل في المحمود أكثر استعمالاً والفضول في المنموم والفضل إذا استعمل لزيادة  
أحد الشئيين على الآخر فعلى ثلاثة أصرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان  
على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا  
النحو قوله ولقد كرمنا بني آدم إلى قوله تفضيلاً وفضل من حيث الذات كفضل رجل على  
آخر قالوا ولان جوهر يان لا سبيل للباقيص فيهما أن يزيل نفعه وإن يستفيد الفضل كالقرس  
والجمل لا يكتنهما أن يكتسبا الفضيلة التي خص بها الإنسان والفضل الثالث قد  
يكون عرضياً فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في  
قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق لتبغوا خلاص من ربكم يعني المال وما يكتسب  
وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض فله يعني بما خص به رجل من الفضيلة الدائمة له  
والفضل الذي أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على  
بعض فضل الله المجاهدين على القاعدین وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل نحو قوله  
واسألوا الله من فضله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم وعلى هذا قوله قل بفضل الله ولولا  
فضل الله (فضاً) المضاء المكان الواسع ومنه أفضى بيده إلى كذا وأفضى إلى  
أمر أنه في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم خلاصها قال وقد أفضى بعضكم إلى  
بعض وقول الشاعر \* طعامهم فوضى فضا في رحالهم \* أي مباح كأنه موضوع في  
فضاء يفيض فيه من يريده (فطر) أصل الفطر الشق طويلاً يقال وفطر فلان كذا فطراً  
وأفطره وفطوره أو انفطرا فطار قال هل ترى من فطوري أي اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون  
على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الإصلاح قال السماء منقطرة كان وعدمه معقولاً  
وفطرت الشاة حلبها بأصبغين وفطرت الهجين اعجمته فخرته من وقته ومنه الفطرة وفطر  
الله الخلق وهو إيجاده الشيء وأبدعه على هيئة مترتبة لفعل من الأفعال وقوله فطرة الله

التي فطر الناس عليها فإشارة منه تعالى الى ما فطر أي أبدع و ذكر في الناس من معرفته  
بمعال وفطره الله هي ما ذكر في من قوته على معرفة الايمان وهو المشار اليه بقوله ولئن  
سألهم من خلقهم ليقولن الله وقال الحمد لله فاطر السموات والأرض وقال الذي فطرهن والذي  
برزنا أي أبدع أو أوجدنا صحح أن يكون الأنفطار في قوله السماء فطر به إشارة الى قبول  
ما أبدعه أو فاضه علينا منه والفقير ترك الصوم قبل فطرته وأفطرته وأفطره وقبل للكثرة  
فطر من حيث أنها فطر الأرض فتخرج منها (فظ) اللفظ السكريه الخلق مستعار من  
اللفظ أي ماء الكرش وذلك مكرر وهو شر به لا يتناول الأفي أشد ضرورة قال ولو كنت ظا  
عبط القاف (فعل) العمل القافر من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة أو غير اجادة  
ولما كان يعلم أو غير علم وقصدا أو غير قصد ولما كان من الإنسان والحيوان والجمادات  
والعمل يشابه الشئع أخص منهم كما تقدم ذكرهما قال وما تفعلوا من خير يعلمه الله  
ومن يعمل ذلك عدونا وظلما يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت  
رسالة أي لم تبلغ هذا الأمر فانت في حكم من لم تبلغ شيئا وجه والدي من جهة الفاعل  
يقال له تفعلون وتفعل وتفعل وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال  
إذا لم يعمل به فعل الداعل والمنفعل إذا اعتبر قبول المفعول في نفسه قال فالمفعول أعم من  
المنفعل لأن المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل الى إحجاده وإن تولد منه كحجرة اللون من  
خيل يعبرى من رؤيته إنسان بالطريق الحاصل عن الغناء وتحريك العاشق لرؤية معشوقه  
وقيل لكل فعل أفعال الا لا بداع الذي هو من الله تعالى وذلك هو الإيجاد عن عدم لافي  
رض في جوهر بل ذلك هو الإيجاد الموهب (وقد) الفاعل عدم الشئ بعد وجوده  
وهو خاس من عدم لأن عدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا  
تفقدوا ما كنا نعتقد التمسك لكن حقيقة التمسك تفقدت تعرف وتفقدان الشئ والتعهد  
تعمد العهد المندم قال وتفقد الطير والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو بعلا (وقر)

وَيُعْنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِيُعْنِي لَوْلَا عَيْتُكَ الْفَقْرُ

ويقال افتقر فهو مفقر ومفقر ولا يكاد يقال مفقر وإن كان الغداس يفتقره وأصل المفقر  
هو المكسور الغفار قال فقرته فاقرة أى داهية تكسر الغفار وأقمرت الصيد فاره أى  
أمكنك من فقاره وقيل هو من العقرة أى الحفرة ومنه قيل لكل حفرة فتتمعع فيها الماء  
ومعروف ففقرت للفسيل حفرت له حفرة عرسه فيها قال الشاعر

\* مَا لَيْدُ الْفَعْرِ الْإِشْطَانُ \* فَعِيلٌ هُوَ اسْمٌ بَثْرٌ وَفَقَرْتُ الْحَرْثَ ثَعْبَهُ وَأَثَرْتُ الْبَعِيرَ ثَقِبَتْ  
حَظْمُهُ (فَعْع) بَعَالُ أَصْغَرَ فَاوَعَ إِذَا كَانَ صَادِقَ الصَّقَرَةِ كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدٌ حَالِبٌ قَالَ  
صَفَرُ أَفَاوَعَ وَالْفَعْعُ صَرَبٌ مِنَ الْكُأُوبِ بِشِبْهِ الدَّائِلِ فِيهِ مَالٌ أَدْلُ مِنْ وَفَعٍ بِدَاخٍ قَالَ الْخَلِيلُ  
سَمِيَ الْقُفَاعُ الْمَايَرُ تَغْمَعُ مِنْ زَيْدِهِ وَوَعَا قَبِيعُ الْمَاءِ شَبِيهًا لَهُ (وَعَع) الْعَقَّةُ هُوَ الَّذِي  
عَلِمَ عَائِبَ يَعْلَمُ شَاهِدُهُ وَوَاحِصٌ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ مَالُهُ وَلَا عَالِمٌ وَلَا يَكُونُ نَفَقَهُونَ حَسْبَهُنَّ  
وَلَكِنْ لَا يَتَّقَهُونَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْيَابِ وَالْفَعْعُ الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ النَّبِيِّ عَمَّا يَعْلَمُ وَهُوَ الرَّحْلُ  
فَقَاهَةً إِذَا صَارَ فَعِيهَا وَوَعَةً أَيْ فَعِمَ وَفَعَّهَا وَوَفَعَهَا أَيْ فَعِمَهَا وَتَفَعَّهَ إِذَا طَلَبَهُ فَتَحَفَّضَ بِهِ قَوْلُ لُحْدَةٍ هُوَ

في الدين (فكك) الفكك المقرح وفك الرهن تخليصه وفك الرقبة عتقها وقوله فك رقبة قيل هو عتق المملوك وقيل بل هو عتق الإنسان نفسه من عذاب الله بالكلم الطيب والعمل الصالح وفك غيره بما يفيد من ذلك والثاني يحصل للإنسان بعد حصول الأول فان من لم يهتد فليس في قوته أن يهتدي كما ثبت في مكارم الشريعة والفك أنفراج المنكب عن مفصله ضعفا والفك أن ملتقى الشدقين وقوله لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين أي لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلال كقوله كان الناس أمة واحدة الآية وما انتك بفعل كذا نحو ما زال بفعل كذا (فكر) الفكرة قوة مطروقة للعلم إلى المعلوم والتفكير جولان تلك القوة بحسب نظر العقل وذلك لأن الإنسان دون الحيوان ولا يقال الأفعالي كمن أن يحصل له صورة في القلب وله ذاروى تمكر وافي لا الله ولا تفكر وافي الله إذ كان الله منزها أن يرصف بصورة قال أولم ينعم كروا في أنفسهم ما خلق الله السموات أولم ينعم كروا ما أصابهم من خسة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ورجل فكبر كثير الفكرة قال بعض الأدباء الفكر مقابض عن الترك لكن يستعمل الفكر في المعاني وهو فرك الأمور وتحتها طلب الوصول إلى حقيقتها (فكه) الكه قيل هي الثمار كلها وقيل بل هي الثمار أعدا العنب والزمان وقائل هذا كانه أطرا إلى اختصاصها بالذكر وعطفها على الفا كهة قال وفا كهة عما يتخبرون وفا كهة كثير فا كهة وأبافوا كهوهم مكرمون وفوا كهة ما يشتهون والساكهة حديث روى الأنس وقوله ظلمتم فمكهون قيل تتعاطون الساكهة وقيل تتساولون الساكهة وكذلك قوله ما كمين لآتاهم زمام (فك) الفك الشق وقيل الحديد بالحديد نزل أي شق والفك ألا كاردلك والفك الطفر وأدراك بغية وذلك صربان دنيوي وآخرى فالذي يظن السعادات التي تطيب بها حياة الدنيا هو البقاء والعنى والعزوا أه قصد الشاعر بقوله

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يَدْرُكُ بِالضَّبْعِ وَقَدْ يَجِدُ عِزَّ الْأَرْيَبِ

وَقَالَ أُخْرَوِيْ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ بَقَاءُ بِلَاقِنَاءٍ وَغْنَى بِالْفَقْرِ وَعِزٌّ بِالْأَذْلِ وَعِزٌّ بِالْأَجْهَلِ  
وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْأَخِيْرِ وَقَالَ وَإِنْ الدَّارُ إِلَّا أَخِيْرَةٌ لَهَا سَيِّئُ الْحَيَوَانِ إِلَّا إِنْ حَزَبَ اللَّهُ  
هُمْ الْمُفْلِحُونَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
أَنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْنَدَنِيْ قَيْصِحَ أَنَّهُمْ  
قَصَدُوا بِهِ الْفَلَاحَ الدُّنْيَوِيَّ وَهُوَ الْأَقْرَبُ وَيُسَمَّى السَّحُورُ الْفَلَاحَ وَيُقَالُ إِنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ  
عِنْدَهُ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَذَانِ حَيٌّ عَلَى الْفَلَاحِ أَيُّ عَلَى الطَّعْرِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا  
بِالضَّلَالَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى خَفْنَا أَنْ يَقُوْنَا الْعِلَاحُ أَيُّ الطَّعْرِ الَّذِي جَعَلَنَا بِصَلَاةِ الْعَمَّةِ  
(فَلَقَ) الْعَاقِ شَقَّ النَّبِيِّ وَأَبَانَةً بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ بِقَالَ فَلَقْنَاهُ فَأَفْلَحَ قَالَ ذَالِقُ الْأَصْحَاحِ

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى فَأَفْلَحَ قَدْ كَانَ كُلُّ مَرْفَعٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ بِأَمْطَمَتَيْنِ مِنَ  
الْأَرْضِ بَيْنَ رَئَوَتَيْنِ فَلَقَ وَقَوْلُهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْعَاقِ أَيُّ الضَّحَى وَقِيلَ الْأَنْهَارُ الْمَذْكُورَةُ فِي  
مَوْلَاهُ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَ الْأَنْهَارِ وَوَيْلٌ هُوَ الْكَلَامَةُ الَّتِي عَلَّمَ اللَّهُ نَعَالِي  
مُوسَى فَلَقَ هَلَا الْبَحْرَ وَالْفَلَاقُ الْمَفْلُوقُ كَالنَّضِضِ وَالْكَتْلَةِ الْمُتَقَوِّضِ وَالْمُنْكَرُوتِ وَقِيلَ  
الْفَلَاقُ الْحَبُّ وَالْعَمَلُ كَذَلِكَ وَالْفَلَاقُ مَا بَيْنَ الْمَيَّاتَيْنِ وَمَا بَيْنَ السَّنَاتَيْنِ مِنْ تَطَهَّرَ

الْبَعِيرُ (فَلَكَ) الْعَلَّةُ السَّعْيَةِ وَتُسَمَّى عَمَلٌ ذَلِكَ لِلْوَحِيدِ وَالْجَمْعِ وَتَقُولُ رَأَاهُمَا مُخْتَلَفَانِ  
فَإِنَّ الْفَلَاقَ أَنْ كَانَ وَاحِدًا كَانَ كُنَا، وَقُلْ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَكُنَا، جَمْعًا قَالَ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ  
فِي الْفَلَاقِ وَالْفَلَاقُ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَتَرَى الْفَلَاقَ فِيهِ مَوَاحِرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْمَالِ وَالْأَنْعَامِ  
مَاتَرًا كَبُورَ وَالْفَلَاقُ مَحَرَّى الْكُورِ وَتُسَمَّى بِهِ ذَلِكَ لِكُونِهِ كَالْفَلَاقِ قَالَ وَكُلُّ فِي فَلَاقٍ بِسَحُونٍ  
وَفَلَاقَةُ الْمَعْرَلِ وَمِنْهُ اسْتَقَّ فَلَقَتْ تَدْنِي الْمَرْأَةُ وَفَلَاقَتْ الْجَدْيَ إِذَا حَمَلَتْ فِي لِسَانِهِ مِثْلَهُ الْكَلَامَ  
يَمْنَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ (فَلَنْ) فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِنَايَتَانِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِنَايَتَانِ  
عَنِ الْحَيَوَانَاتِ قَالَ يَابُوتُ بْنُ الْأَنْخَذَفِيِّ الْأَنْخَذَفِيُّ لَا تَنْبِيْهَا أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَنْدُمُ عَلَى مَنْ جَالَهُ وَصَاحِبَهُ

فِي تَحَرِّيِ بَاطِلٍ فِيمَقُولُ لَيْتَنِي لَمْ أَخْلُهِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا هَالِكُ الْإِخْلَاءِ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ  
الْأَلْمُتَيْنِ (فَن) أَلَمِنَ الْغَضْنَ الْغَضُ الْوَرَقُ وَجَعَهُ أَفْنَانٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّوْعِ مِنَ الشَّيْءِ وَجَعَهُ  
فُنُونٌ وَقَوْلُهُ ذَوَانَا أَفْنَانٌ أَيْ ذَوَا بَاغُصُونٍ وَقِيلَ ذَوَاتَا الْوَلَوَانِ مُخْتَلِفَةٌ (فَنَد) التَّفْنِيدُ نِسْبَةُ  
الَّذِي إِلَى الْقَدِّ وَهُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ قَالَ لَوْلَا أَن تَفْتَدُونَ قِيلَ أَن تَلُومُونِي وَحَقِيقَتُهُ مَا ذَكَرْتُ  
وَالْأَفْنَادُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ وَالْعَنْدُسُ شَرَاخُ الْجَبَلِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ فَزْدَا (فَهْم)  
الْفَهْمُ هَيْئَةٌ لِلْإِنْسَانِ هِيَ الَّتِي تَقِي مَعَانِي مَا يَحْسُنُ يُقَالُ فَهَمْتُ كَذَا وَقَوْلُهُ فَفَهَّمْنَا مَا سَأَلْنَا  
وَذَلِكَ أَمَانٌ جَعَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ قُوَّةِ الْفَهْمِ مَا أَدْرَكَ بِهِ ذَلِكَ وَأَمَّا بَابُ الْفَقِّ ذَلِكَ فِي رَوْعِهِ  
أَوْ أَنْ أُوحِيَ إِلَيْهِ وَحَصَّهُ بِهِ وَأَفْهَمَهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ حَتَّى تَصَوَّرَهُ وَالْأَسْفَهَامُ أَنْ يَطَّابَ مِنْ غَيْرِهِ  
أَنْ يُفْهَمَهُ (فَوْت) الْمَوْتُ بَعْدَ الشَّيْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ بَحِثُ تَعَدُّدِ أَدْرَاكِهِ قَالَ وَأَنْ  
فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى السَّكَّارِ وَقَالَ لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُتُّوا  
فَلَا قُوَّةَ أَيْ فُوتُوا مَا فَرَّعُوا مِنْهُ وَبِقَالَ هُوَ مَنِي قُوَّةِ الرَّمْحِ أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرِكُهُ الرَّمْحُ  
وَجَعَلَ اللَّهُ رُفْقَهُ قُوَّةَ أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ فَهُوَ الْإِفْتِيَاتُ افْتَعَالَ مِنْهُ وَهُوَ  
أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْ دُونِ أَنْ يَمَارَ مِنْ حَقَّةٍ أَنْ يُؤْتَمَرَ بِهِ وَالتَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ فِي  
الْأَوْصَافِ كَأَنَّهُ يَفُوتُ وَضَعُ أَحَدِهِمَا الْآخَرَ أَوْ وَضَعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ قَالَ  
مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَا يَخْرُجُ عَنْ مَقْتَضَى الْحِكْمَةِ (فَوَح)  
الْفَوَاحُ الْجَمَاعَةُ الْمُسَارَةُ الْمُسْرَعَةُ وَجَعَهُ أَفْوَاحٌ قَالَ كَلِمَاتِي فِيهَا وَح فَوَاحٍ مُسْتَعْمَلٌ فِي دِينِ  
اللَّهِ أَفْوَاحًا (فَاد) الْفَوَادُ كَالْقَلْبِ لَكِنْ يَقَالُ لَهُ فَوَادٌ إِذَا عَسِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ  
أَيْ التَّفَوُّدِ بِمَا قَادَتْ إِلَيْهِمْ شَوْبَتُهُ وَلَمْ تَفْتَدِ شَرِيءٌ قَالَ مَا كَذَبَ الْفَوَادُ مَا رَأَى أَنْ  
الْشَّعْرَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادُ رَجَعَ الْفَوَادُ أَفْنَدَةً قَالَ فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَوِي إِلَيْهِمْ  
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْنَدَةَ وَأَفْنَدَتُهُمْ هُوَ أَنْ أَرَاهُ اللَّهُ الْمَوْقَدَةَ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى  
الْأَفْنَدَةِ بِتَخْصِيصِ الْأَفْنَدَةِ نَفْسِيَّةً عَلَى قِرْطَ تَأْثِيرِهِ وَمَا يَدْرِي هَذَا السَّكَايِبُ مِنَ الْكُتُبِ

فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ **(فور)** الْفَوْزُ شِدَّةُ الْغَلْيَانِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّارِ نَفْسُهَا  
 إِذَا هَاجَتْ وَفِي الْقَدْرِ فِي الْغَضَبِ نَحْوُ وَهْيِ تَقُورُ وَفَارَ التَّنَوُّرُ مَا لَ الشَّاعِرُ  
 \* وَلَا الْعَرْقُ فَارًا \* وَيُقَالُ فَارَقُلَانُ مِنَ الْحَمَى يَقُورُ وَالْفَوَارَةُ مَاتَةٌ تَذِفُ بِهِ الْقَدْرُ مِنْ  
 فَوْرَانِهِ وَفَوَارَةُ الْمَاءِ سُمِّيَتْ تَشْبِيهَاً بِالْغَلْيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ فَوْرِي أَيْ فِي غَلْيَانِ  
 الْحَالِ وَقَبْلَ سُكُونِ الْأَمْرِ قَالُوا تَوْكُمُ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا وَالْفَارُ جَعْلُهُ مِيرَانًا وَفَارَةُ الْمَسْكِ  
 تَشْبِيهَاً بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَمَكَانٍ قُرْبِهِ الْعَارُ **(فوز)** الْفَوْزُ الظَّفَرُ بِالْخَيْرِ مَعَ حَصُولِ  
 السَّلَامَةِ قَالُوا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ فَازَ فَوْرًا عَظِيمًا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ وَفِي آخِرِ الْعَظِيمِ  
 أَوَّلُكَ هُمُ الْغَائِزُونَ وَالْمَغَازَةُ قِيلَ سُمِّيَتْ تَفَاؤُلًا لِلْفَوْرِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ إِذَا وَصَلَ بِهَا إِلَى الْفَوْزِ  
 فَإِنَّ الْفَقْرَ كَمَا يَكُونُ سَبِيلَ الْهَلَاكِ فَقَدْ يَكُونُ سَبِيلَ الْفَوْرِ فَيُسَمَّى بِسُكُلٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَسَبَ  
 يَتَصَوَّرُ مِنْهُ وَيَعْرِضُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَتْ مَعَارَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْزَ الرَّجُلِ إِذَا هَلَكَ فَإِنْ سَكُنَ  
 فَوْزٌ بِمَعْنَى هَلَكَ صَحِيحًا بِذَلِكَ رَاجِعًا إِلَى الْعَوْرِ تَصَوَّرَ أَنَّ مَاتَ بَانَهُ بِجَانِ حَبَالِهِ لَدُنْهَا فَلَمُوتُ  
 وَإِنْ كَانَ مِنْ وَجْهِ هَلَاكٍ مِنْ وَجْهِ فَوْزٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا أَحَدٌ إِلَّا وَالْمُوتُ حَيْرَتُهُ هَذَا إِذَا  
 أَعْتَبِرَ بِحَالِ الدُّنْيَا فَمَا إِذَا أَعْتَبِرَ بِحَالِ الْآخِرَةِ نَحْنُ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ الدَّعِيمِ هُوَ الْعَمِيرُ الرَّكِيمُ  
 مَنْ رَجَعَ عَنِ الدَّارِ وَادْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَارَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَغَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ فَهُوَ مِنْ مَسَدَرٍ  
 فَازَ وَالْأَسْمُ الْفَوْزُ أَيْ لَا تَحْسَبْنَهُمْ بِفَوْزُونَ وَيَتَخَلَّصُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارًا  
 أَيْ فَوْزًا أَيْ مَكَانَ فَوْزِهِمْ فَقَالَ حَدَّثَنِي وَأَعْبَادُ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ وَلَنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ إِلَى  
 قَوْلِهِ فَوْرًا عَظِيمًا أَيْ بِحَرِصُونَ عَلَى أَغْرَاضِ الدُّنْيَا وَيَعْدُونَ مَا يَنْالُونَهُ مِنَ الْعَنِيمَةِ فَوْزًا  
 عَظِيمًا **(فوز)** قَالَ وَافْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَرَدَهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَهُمْ قَوْصَى  
 بَيْنَهُمْ هَالِ الشَّاعِرُ \* طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضَا فِي رِحَالِهِمْ \* وَمِنْهُ شَرَكَةُ الْمَفَاوِضَةِ **(فيض)**  
 فَاضَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مُنْصَبًّا قَالَ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ وَأَفَاضَ أَنْعَاهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى أَسَاسَهُ  
 وَأَفِضْتُهُ قَالَ إِنَّ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ فَاضَ صَدْرُ بَالِ تَرَى أَيْ سَالَ وَرَجُلٌ فَيَاضَ أَيْ

سَخِيٌّ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضُوا فِيهِ قَالَ الْمَسْكُومُ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ هُوَ أَعْلَمُ  
بِمَا تُفِضُونَ فِيهِ إِذْ يُفِضُونَ فِيهِ وَحَدِيثٌ مَسْتَقِيمٌ مُنْتَشِرٌ وَالْقِيَضُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ  
إِنَّهُ أَعْطَاهُ غِيْضًا مِّنْ قِيْضٍ أَيْ قَلِيلًا لَّأَمِنْ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُ إِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَفِضُوا  
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ دَفَعْتُمْ مِنْهَا كَثْرَةً تَشْبِيْهَا بِقِيْضِ الْمَاءِ وَأَفَاضَ بِالْقِدَاحِ  
ضَرَبَ بِهَا وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ يَحْتَرِيهِ رَمَى بِهَا وَدَرَعَ مَقَاضَةً أَوْ يَضَعُ عَلَى لَابِئِهَا كَقَوْلِهِمْ دَرَعَ  
مَسْنُونَةً مِّنْ سَنَنْتُ أَيْ صَبَبْتُ (فَوْقُ) فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَسْكَنِ وَالزَّمَانِ وَالْجَنَمِ  
وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزِلَةِ وَذَلِكَ أَضْرَبُ الْأَوَّلُ بِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ وَخَوْرِ فَعِنَا فَوْقَكُمْ الطُّورِ مِنْ فَوْقِهِمْ  
نَظَرًا مِنَ الْمَارِ وَجَعَلَ فِيهَا رَاسِيَّ مِنْ فَوْقِهَا وَيُقَالُ لَهُ تَحْتَ قَالَ فُلٌ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ  
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ الثَّانِي بِاعْتِبَارِ الصُّعُودِ وَالْحُدُورِ وَخَوْرُ قَوْلِهِ  
أَنْحَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ الثَّلَاثُ يُقَالُ فِي الْعَدَدِ تَحْوُ قَوْلُهُ فَإِنْ كُنْ نِسَاءً  
فَوْقَ اثْنَيْنِ الرَّابِعُ فِي الْكِبَرِ وَالصُّغَرِ مَوْلَا مَا نَعُوْصَةً فَا فَوْقَهَا قِيلَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَا فَوْقَهَا  
إِلَى الْعَنْكَامَاتِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فَوْقَهَا فِي الصُّغَرِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ مَا دُونَهَا  
وَأَمَّا فَسَدُهَا بِالْمَعْنَى وَتَصَرُّعُهَا بِأَهْلِ الْكَلْبَةِ أَيْ بَعِيَّ أَنْ فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى  
دُونٍ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ فِي حَقِّهَا مَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْأَحْدَادِ وَهَذَا تَوَهُّمٌ مِنْهُ الْخَامِسُ بِاعْتِبَارِ الْفَضِيلَةِ  
الَّتِي يُوْرِيهَا نَحْوُ رَحْمَتِهِمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَاتٍ أَوِ الْآخِرِ وَبِئِذَا تَقَرَّافَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَوْقَ الدِّينِ كَمَا فِي السَّادِسِ بِاعْتِبَارِ الْعَهْرِ وَالْعَلِيَّةِ تَحْوُ قَوْلُهُ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ عَنْ  
مَرْثُومٍ رَأَيْتُ فَوْقَهُمْ قَاهِرٌ وَتَنْ وَمِنْ مَوْقِفٍ لِّفَاقٍ فَلَا نَ غَيْرَهُ يَعْقُوقُ إِذَا عَالَ لَا دَوْلَكُ مِنْ فَوْقُ  
الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْفَضِيلَةِ وَمِنْ فَوْقُ يُشَقُّ وَفِي السَّهْمِ وَسَهْمٌ أَفَوْقُ أَنْ كَسَرَ فَوْقَهُ وَالْإِفَاقَةُ  
رُجْعُ الْعَهْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ بَعْدَ الشُّكْرِ أَوِ الْخَنَازِينِ وَالْقُوَّةُ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْإِفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ  
رُجُوعُ النَّزْرِ وَكُلُّ دَرَجَةٍ بَعْدَ الرُّجُوعِ يُقَالُ لَهَا دَرَجَةٌ وَالْفَوَاقُ مَا بَيْنَ الْحَابِتَيْنِ وَقَوْلُهُ مَا لَهَا مِنْ  
فَوَاقٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَقِيلَ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَنْ قَرَأَ مِنْ فَوَاقٍ



بِالضَّمِّ فَهُوَ مِنْ فُوقِ النَّافَةِ أَيْ مَا بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ نَحْوُ جَمَامٍ وَجَمَامٌ وَقِيلَ اسْتَفَقَ  
 نَافَتَكَ أَيْ أَتَرَ كَيْهَاحِي يَفُوقُ لَبْنَهَا وَفَوْقَ فَصِيلِكَ أَيْ اسْقَعَهُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَظَلَّ يَتَفَوَّقُ الْمَخْضَ  
 قَالَ الشَّاعِرُ \* حَتَّى إِذَا فِيقَةً فِي ضَرْعِهَا اجْتَمَعَتْ \* (فِيل) الْفِيلُ مَعْرُوفٌ جَمْعُهُ  
 فَيْلَةٌ وَفَيْوَلٌ قَالَ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَخِيهِ الْفِيلِ وَرَجُلٍ فِئْلٍ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيُ أَيْ  
 ضَعْفُهُ وَالْمَفَايِلَةُ لَعِبَةٌ يَخْتَبِئُونَ شَيْئًا فِي الثَّرَابِ وَيَقْسِمُونَهُ وَيَقُولُونَ فِي أَهْلِهَا هُوَ الْفَائِلُ عَرَفِي  
 ثَرَبَةِ الْوَرِكِ أَوْ لَحْمٍ عَلَيْهِ (فَوْم) الْفَوْمُ الْخِنْطَةُ وَقِيلَ هِيَ الْفَوْمُ يَقَالُ نَوْمٌ وَفَوْمٌ  
 كَقَوْلِهِمْ جَدْتُ وَجَدْتُ قَالَ وَفَوْمُهَا وَعَدَسُهَا (فَوْه) أَفْوَاهُ جَمْعُ قَسَمٍ وَأَصْلُ  
 قَسَمٍ فَوْهٌ وَكُلُّ مَوْضِعٍ عَلَّقَ اللَّهُ تَعَالَى حُكْمَ الْقَوْلِ بِالنِّسْبَةِ فَاشَارَةً إِلَى الْكُذْبِ وَتَنْبِيْهُ أَنْ لَا يُعْتَقَدَ  
 لَا يَطْبِقُهُ نَحْوُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَقَوْلُهُ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ بِرِضْوَانِهِمْ بِأَفْوَاهِهِمْ  
 وَتَأْتِي قُلُوبُهُمْ فَمُفْرَدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ مِنَ الدِّينِ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ نُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ يَقُولُونَ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ النَّهْرُ كَقَوْلِهِمْ فَمُ النَّهْرِ وَأَفْوَاهُ الطَّيْبِ الْوَاحِدُ قَوْلُهُ  
 (وَيَا) الْيَاءُ وَالْفَيْئَةُ الرُّجُوعُ إِلَى حَالَةِ مَحْمُودَةٍ قَالَ حَتَّى تَبْقَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاتَتْ  
 وَقَالَ فَإِنْ فَاتُوا مِنْهُ فَأَمَّا الظِّلُّ وَالْفَيْءُ لَا يَقَالُ إِلَّا لِلرَّاجِعِ مِنْهُ قَالَ يَنْقُزُ ظِلَالُهُ وَقِيلَ لِلْغَنَمَةِ  
 الَّتِي لَا يَلْحَقُ بِهَا مَسْقِقَةٌ قَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ بَعْضُهُمْ سَمِعَ ذَلِكَ  
 بِالْفَيْءِ الَّذِي هُوَ الظِّلُّ تَنْبِيْهُهَا أَنْ أَشْرَفَ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا يَجْرِي بِجَرَى ظِلِّ زَائِلٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* أَرَى الْمَالَ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً \* وَكَأَمَّا \* إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظِلِّ زَائِلٍ \* وَالْفَيْئَةُ  
 الْجَمَاعَةُ الْمُتَطَاهِرَةُ الَّتِي يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي التَّعَاوُدِ قَالَ إِذَا لَقِيتُمْ فِتْنَةً كُمْ مِنْ فِتْنَةٍ  
 فَلْيُجِبُوا غَلْبَتِ فِتْنَةٍ كَثِيرَةٍ فِي فِتْنَتِي التَّقَاتِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ فَلَمَّا تَرَامَتِ  
 الْفِتْنَتَانِ (بَابُ الْقَافِ) (فَج) الْقَبِيحُ مَا يَبْغُو عَنْهُ الْبَصَرُ مِنَ الْأَعْيَانِ  
 وَمَا تَبْغُو عَنْهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَحْوَالِ وَفَدَّحٌ قَبَاحَةٌ فَهُوَ قَبِيحٌ وَقَوْلُهُ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ  
 أَيْ مِنَ الْمَوْسُومِينَ بِحَالَةٍ مِنْ كَرَّةٍ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْكُفَّارَ مِنَ الرِّجَاسَةِ

والتجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصغهم به يوم القيامة من سواد الوجوه و زرقة العيون  
 وسخيمهم بالاغلل والسلاسل ونحو ذلك ينال قبحه الله عن الحسب اى تحاء ويقال لعظم الساعد  
 ميايى النصف منه الى المرفق قبم (قبر) القبر مقر الميت ومصدر قبره جعلته فى  
 القبر وقبرته جعل له مكانا يقبر فيه نحو اسقيته جعلت له مائسى منه قال ثم امانه فاقبره  
 قبل معناه اقم كيف يدعى والمقبرة والمقبرة موضع القبور وجعلها مقار قال حتى زرتم  
 المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثتما فى القبور اشار الى حال البعث وقيل اشارة  
 الى حين كشف السرائر فان احوال الانسان مادام فى الدنيا مسنورة كاهما مقبورة فتكون  
 له ورعى طريق الاسماع وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكأن الكافر والجاهل  
 عادى فى الدنيا وهو مقبور ما دامت الدنيا انثروا وخرج من قبره اى من جهاته وذلك حسبا  
 روى الانسان نائم ما مات انتبه والى هذا المعنى اشار بقوله وما انت بمسمع من فى القبور  
 اى الذين هم فى حكم الاموات (قبس) القبس المتناول من الشعلة قال اوتىكم  
 شباب قبس والقبس والقبس طاب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال انظرونا  
 قبس من نوركم واقبسنا نارا ارفعنا اعطيتهم والقبس فىل مريع الافراح تشبيها  
 بانوارى الشريعة (قبض) القبض تناول باطراف الاصابع والمتناول ها يقال له  
 القبض القبض وقبضه يترع القليل بالقبض وهو رى قبضت قبضته والقبض الفرس الذى  
 لا يمس فى يده الا رضى الابطاب كده وذلك استعارة كاستعارة القبض له فى العدو  
 (قبض) القبض تناول الذى يجمع الكف نحو قبض السيف وغيره قال وقبضت قبضته  
 قبض الراس على الشئ جمعها عند تناولها وقبضها عن الشئ جمعها قبل تناولها وذلك امساك  
 منه ومنه قبض الامساك اليد عن البذل قبض قال يقبضون ايديهم اى يستنعون من الانفاق  
 ونسبتم القبض لخصمبل الشئ وان لم يكن فيه مراعاة الكنى كقولك قبضت الدار  
 بن فلان اى حوزتها قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة اى فى حوزة حب لا تمليك

لَا أَحَدٌ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ الْبِنَاقِضَ أَيَسِيرًا فَإِشَارَةٌ إِلَى تَسْمِيَةِ الظِّلِّ الشَّمْسِ وَيُسْتَعَارُ الْقَبْضُ  
لِلْعَدُوِّ لِنَصُورِ الَّذِي يُعَدُّ بِصُورَةِ الْمُنْأَوَّلِ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا وَقَوْلُهُ بَقِيعُ وَيَسْطُ أَيِ سَلْبِ  
تَارَةٍ وَيُعْطَى تَارَةً أَوْ سَلْبِ تَوْمًا وَيُعْطَى قَوْمًا أَوْ يَجْمَعُ مَرَّةً وَيَقْرُقُ أُخْرَى أَوْ يَمِيتُ وَيُخَيِّ وَيُقَدِّ  
بُكْنَى بِالْقَبْضِ عَنِ الْمَوْتِ وَيَقَالُ قَبَضَهُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا التَّحْوِيقُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ آدَمِيٍّ  
أَلَوْ قَلْبُهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّجُلِ أَلَى اللَّهِ قَادِرٌ عَلَى تَصْرِيفِ أَشْمِيفِ حَزْمِهِ فَكَيْفَ  
مَادُونَهُ وَقِيلَ رَاعِي فَبِضْئِهِ يَجْمَعُ الْأَسْلَ وَالْإِنْفَ أَضْجَعُ الْأَطْرَافِ وَتُسْتَعْمَلُ فِي تَرْكِ التَّبَسُّطِ  
(قَبْلُ) قَبْلُ سَتَعْمَلُ فِي التَّعْدِيمِ الْمُتَّصِلِ وَالْمُنْفَصِلِ وَتُضَادُّ بَعْدُ وَقِيلَ يُسْتَعْمَلُ لَانِ فِي التَّقَدُّمِ  
الْمُتَّصِلِ وَيُضَادُّهُمَا دُرٌّ وَدُرٌّ دَا فِي الْأَعْمَالِ وَإِنْ كَانَ قَدْ تَحَوَّرَ زَيْ كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا  
فَقَبْلُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى أَوْ حَالِ الْأَمْرِ فِي الْمَكَانِ حَسَبِ الْإِضَافَةِ فَيَقُولُ الْخَارِجُ مِنْ أَصْبَهَانَ إِلَى  
مَكَّةَ بَعْدُ دُفْقِلَ الْكُوفَةِ وَيَقُولُ الْخَارِجُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَصْبَهَانَ الْكُوفَةِ قَبْلُ بَعْدُ إِذَا كَانَ  
فِي الزَّمَانِ فَخُورَ زَمَانٍ عَبْدُ الْمَلِكِ قَبْلُ الْمَلِكِ وَقَالَ قَلَمٌ يَتَلَوَّنُ أَنْبَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الثَّالِثِ فِي  
الْمَنْزِلَةِ فَخُورٌ دُفْقِلَ الْمَلِكِ قَبْلُ الْحَاجِّ الرَّابِعِ فِي التَّرْتِيبِ الصَّنَاعِيِّ فَخُورٌ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا قَبْلَ تَعْلَمُ الْخَطَّ  
وَهُوَ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ وَقَوْلُهُ قَبْلُ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلُ غُرُوبِهَا قَبْلُ أَنْ تَخُومَ مِنْ  
مَعَامِلِ أَوْ نَوَا السِّكَاكِ مِنْ قَبْلُ فَكُلُّ إِشَارَةٍ إِلَى التَّقَدُّمِ الزَّمَانِيِّ وَالْعَبْلِ وَالْدَّرَجَةِ بِكَيْ يَهْتَمُّ عَنْ  
السُّوَابِتِينَ وَالْإِقْبَالَ التَّوَحُّدَ فَخُورٌ الْعَبْلُ كَالْأَسْبَعِ الْفَالِ فَاقْبَلْ بَعْضَهُمْ وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَأَقْبَلَتْ  
أَمْرُئُهُ وَالْقَابِلُ الَّذِي يَسْتَعْمِلُ الدَّلِيلَ مِنَ الْبُتْرِ فَيَأْخُذُ بِهِ وَالْعَامِلَةُ الَّتِي تَقْبَلُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ  
وَقَبِلَتْ عُنْدَهُ وَنَوْبُهُ رَغْبَتُهُ وَتَقْبَلُهُ كَذَلِكَ قَالَ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَسَدٌ وَقَابِلُ التَّوْبِ وَهُوَ  
الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ أَنْهَا يَقْبَلُ اللَّهُ وَالتَّقْبِيلُ قَوْلُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ يَتَقَبَّلُ نَوَابًا كَالْهَدْيِ وَنَحْوِهَا  
فَالْأَوَّلُ الَّذِينَ تَقْبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَرَوَاهُ أَعْيَانُ تَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ تَبَيَّنَ أَنْ لَيْسَ  
كُلُّ عِبَادَةٍ مُتَقَبَّلَةً بَلْ إِنَّمَا تَقْبَلُ إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِهِ مَخْصُوصٌ قَالَ فَتَقْبَلُ مِنِّي وَقَبْلُ لِلْكَفَالَةِ  
فَبِالْقَالَةِ الْكَفَالَةُ هِيَ أَوْ كَذَلِكَ تَقْبَلُ وَقَوْلُهُ فَتَقْبَلُ مِنِّي بِعَابِارٍ مَعْنَى الْكَفَالَةِ وَهِيَ الْعَهْدُ

الْمَكْتُوبُ قَالَهُ وَقَوْلُهُ فَتَقَبَّلَهَا قَبِلَ مَعْنَاهُ قَبِلَهَا وَقَبِلَ مَعْنَاهُ تَكَبَّلَ بِهَا وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى  
كَأَنِّي أَكْثَرُ كَفَالَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا قَبِلَ فَتَقَبَّلَهَا بِهَا يَقْبُولُ وَلَمْ يَقْبَلْ بِتَقَبُّلِ الْجَمْعِ بَيْنَ  
الْأَمْرَيْنِ التَّجْبِيلِ الَّذِي هُوَ التَّرْقِي فِي الْقَبُولِ وَالْقَبُولِ الَّذِي يَقْتَضِي الرِّضَا وَالْإِنَابَةَ وَقَبِلَ الْقَبُولُ  
هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ عَلَيْهِ مَقْبُولٌ إِذَا أَحْسَنَهُ مِنْ رَأْيِهِ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلَ قَبِيلٍ هُوَ جَمْعُ قَابِلٍ  
وَمَعْنَاهُ مُقَابِلُ الْحَوَاسِمِ وَكَذَلِكَ قَالَ بِجَاهِ دَجَاعَةٍ جَاعَةٍ فَيَكُونُ جَمْعُ قَبِيلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلَ الْأَمْنِ فَرَأَى قَبْلَ الْعَذَابِ عَيْنَانَا وَالْقَبِيلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ  
الَّتِي يَقْبَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالْمَلَائِكَةَ قَبِيلًا أَيْ جَاعَةً  
جَاعَةً وَقَبِلَ مَعْنَاهُ كَفِيلًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَبِلْتُ وَلَنَا وَتَقَبَّلْتُ بِهِ أَيْ تَكَفَّلْتُ بِهِ وَقَبِلَ مُقَابِلَةً أَيْ  
مُعَانِيَةً وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْبِرٍ أَيْ مَا أَقْبَلَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَرَالِهَا وَمَا أَذْرَتْ بِهِ  
وَالْمُقَابِلَةُ وَالتَّعَابُلُ أَنْ يَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِنَّمَا بِالذَّاتِ وَإِنَّمَا بِالْعِنَايَةِ وَالنُّفُورِ وَالْمُؤَدَّةِ قَالَ  
مُتَكَبِّينَ عَلَيْهِمَا مُتَعَابِلِينَ أَخَوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ وَلِي قَالَ فَلَانٌ كَذَا كَعَوْلِكَ عِنْدَهُ  
قَالَ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبِيلُهُ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ وَاسْتَعَارَ ذَلِكَ الْقُوَّةَ وَالْفِدْرَةَ  
عَلَى الْمُقَابِلَةِ أَيْ الْمَجَازَاةِ فَيَعْمَلُ لَا قَبْلَ لِي بِكَ كَذَا أَيْ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَقَابِلَهُ قَالَ فَلَمَّا أُنْذِرُهُمْ  
بِحُذُوقِ قَبْلِ لَهْمِهِمْ أَيْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلَى اسْتِقَالِهَا وَدِفَاعِهَا وَالْقَبِيلَةُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْحَالَةِ الَّتِي  
عَلَيْهَا الْمَعَابِلُ كَحُجُومِ الْجَلَسَةِ وَالْهَدْيِ وَفِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمُتَقَابِلِ الْمُتَوَحِّهِ إِلَيْهِ  
لِلصَّلَاةِ كَحُفُوفِ أَنْوَالِ نَتِجِ قَبِيلَةٍ تَرْضَاهَا وَالْقَبُولُ بِحِجِّ الصَّبَا وَسَمِعْتُمْ بِذَلِكَ لِاسْتِقْبَالِهَا الْقَبِيلَةَ  
وَقَبِيلَةُ الرَّاسِ مَوْصِلُ الشُّؤْنِ وَشَاةٌ مُعَابِلَةٌ قُطِعَ مِنْ قَبْلِ أَذْنِهَا وَقَبْلُ النَّعْلِ زِمَامُهَا وَفِي قَابِلَتِهَا  
جَعَلْتُ لَهَا قَابِلًا وَالْقَبِيلُ الْعَصَجُ وَالْقَبِيلَةُ حَرْزُ رَعْمِ السَّاحِرِ نَهَيْتُ بِالْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِهِ  
الْأَسْحَرِ وَمِنْهُ الْقَبِيلَةُ وَجَمْعُهَا قَبِيلٌ وَقَبِيلَةٌ تَقْبِيلًا (قتر) الْفَتْرُ تَفْلِيلُ النَّعْمَةِ وَهُوَ بَازَاءُ  
الْإِسْرَافِ وَكُلَاهُمَا مَذْمُومَانِ قَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَعُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَفْتَرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا  
وَرُجُلًا فَتَوَرَّعُوا مَعْنَى وَقَوْلُهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ ذَنُورًا نَبِيَّةً عَلَى مَا جُمِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْجُبْلِ

كقوله وأحضرت الأنفس الشح وقد قترت الشئ وأقترته وقترته أى قلته ومقتر فقير قال  
وعلى المقتر قدره وأصل ذلك من القنار والقنر وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما  
فكان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قناره وقوله ترعها وترعها وترعها وترعها وذلك  
شبه دخان يغشى الوجه من الكذب والعترة ناموس الصائد الحافظ لقنار الإنسان أى الريح  
لأن الصائد يجتهد أن يخفى ربحه عن الصيد لئلا يندور رجل فاطر ضعيف كانه قتر في الحفة  
كقوله هو بهاء وابن قسرة حية صغيرة خفيفة والقتير رؤس مسامير الدرع (قل)  
أصل القتل إزالته وروح عن الجسد كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المستولى لذلك يقال قتل  
وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال موت قال أفان مات أوقيل وقوله فلم تغفلوهم ولكن الله قتلهم  
فقتل الإنسان وقيل قوله قتل الحارثون لفظ قتل دعاء عليهم وهو من الله تعالى إجماع ذلك وقوله  
فاقتلوا أنفسكم قيل معناه ليل بعضكم بعضاً وقيل عنى يقتل النفس إباطه الشهوات  
وعنه استعير على سبيل المبالغة قتلت النحر بالماء إذا مر حده وقتلت لانا وقتلته إذا ذلته قال  
الشاعر \* كأن عيسى في عربى مقتله \* وقتلت كذا علماً وما قتلوا بئس أى ما علموا  
كرويه مضروباً علماً بغيرنا والمقاتلة الحاربه وتحزى العمل قال وقابلوهم حتى لا تكون فتنة  
ولكن قوتلوا ما نلوا الذين يلوكم ومن يقاتل في سبيل الله فيموت وقيل القتل العدو والفرن  
وأصله المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لغنهم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو  
المقاتلة والمعنى صار بحيث يتصددى لمحاربة الله فإن من قاتل الله فقد قتل ومن غالبه فهو  
مغلوب كما قال وإن جندنا لهم الغالبون وقوله ولا تقاتلوا أولادكم من ألاق فهو سبيل  
أن ذلك نهى عن وأد البنات وقال بعضهم بل نهى عن تضييع الأبد بالغرلة ووضعها في  
غير موضعه وقيل أن ذلك نهى عن شغل الأولاد بما يصدوهم عن العلم وتحزى ما يفتنى  
الحياة الأبدية إذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة في حكم الأموات ألا ترى أنه وصفهم  
بذلك في قوله أموات غير أحياء وعلى هذا ولا تقاتلوا أنفسكم ألا ترى أنه قال ومن يفعلك ذلك

وقوله لا تقتلوا الصيد بوا أنتم حرم من قتله منكم منه ممد الجزاء مثل ما قتل من النعم فانه  
 ذكر لفظ القتل دون الدخ والد كانه إذ كان القتل أعم هذه الالفاظ تنبيهها أن تفويت  
 روحه على جميع الوجوه محظور بقال أقتلت فلاناعرضته للقتل واقتله العشق والجن  
 ولا يقال ذلك في غيرهما والافتتان كالمقاتلة قال من المؤمنين آفتلوا (فهم) الافتحام  
 توسط شدة محبة قال فلا اقحم العيبة هدا فوح مقمهم وقم القرس فارسه توغل به ما يحاف  
 عليه وقم فلان نفسه في كذا من غير رؤية والمقاهيم الذين يقتحمون في الاثر قال  
 الشاعر \* مقاهيم في الاثر الذي يجنب \* ويروي هيب (قدد) القد قطع  
 الشيء طولا قال ان كان قبضه قد من قبل وان كان قبضه قد من دبر والقيد المقدود  
 ومنه قيل لقامة الانسان قد كقولك تقطيعه وقددت اللحم فهو قيد والقيد الطرائق قال  
 حرائق قيد الواحدة قدس والقدة الفرقة من الساس والعاء كالقطعة وافتد الاثر مدره  
 كقولك فضله وعمره وقد حرق بالملح والخبوون يقولون هو للتوقع وحقيقته  
 انه اذا دخل على فعل ماض فاما يدخل على كل فعل متحدد نحو قوله قد من الله علينا قد  
 كان لكم آية في فوتين وسمع الله لقدر عن المؤمنين لقد اب الله على النبي  
 وغير ذلك وما قلت لا يصح أن يستعمل في أوصاف الله تعالى الداتية فيقال قد كان الله  
 علما حكما وأما قوله قد علم أن سيكون منكم مرضى فان ذلك متنازل للمرض في  
 المعنى كما أن النبي في قولك ما علم الله يريد ان يخرج هو للخرج ووقع ذلك قد علم رضون  
 فما علم الله وما يخرج ربه ما علم الله واذا دخل قد على المستقبل من الفعل وذلك  
 المتعل ككون في حاله دون حالة نحو ودع علم الله الذين يتسللون منكم لو اداى وقد يتسللون  
 أخيانا ما علم الله وقد وقط وكان انما للفعل بمعنى حسب يقال قدني كذا وقطني  
 كذا وحكي قدني وحكي العراء قدزيدا وجعل ذلك مفعلا على ما مع من قولهم قدني  
 وقدك والحمد أن ذلك لا يستعمل مع الظاهر وانما ساء عنهم في المنظر (قدر)

الْقُدْرَةُ إِذَا وُصِفَ بِهَا الْإِنْسَانُ فَاسْمٌ لِهَيْئَتِهِ بِهَا يَتَكَلَّمُ مِنْ فِعْلٍ شَيْءٌ مَا وَإِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى  
بِهَافِهِ نَفَى الْهَزْزَ عَنْهُ وَحَالَ أَنْ يُوَصَفَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْقُدْرَةِ الْمَطْلُوعَةِ مَعْنَى وَإِنْ أُطِيقَ عَلَيْهِ  
لَفْظًا بَلَّ حَقُّهُ أَنْ يَقَالَ قَادِرٌ عَلَى كَذَا وَمَتَى قِيلَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى سَبِيلٍ مَعْنَى التَّقْيِيدِ وَلِهَذَا  
أَحَدَعِيَ اللَّهُ يُوَصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِه الْأَوَّلِ يَصَحُّ أَنْ يُوَصَفَ بِالْمُحْزَمِ مِنْ وَجْهِه وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ  
الَّذِي يَنْتَفِي عَنْهُ الْهَزْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِه وَالْقَدِيرُ هُوَ الْفَاعِلُ مَا يَشَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ  
لِأَزَائِدِ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصَاعُ عَنْهُ وَلِذَلِكَ لَا يَصَحُّ أَنْ يُوَصَفَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ  
وَالْمُقَدِّرُ يُعَارَفُ بِهَذَا فَهُوَ عِنْدَ مَلِكٍ مُتَدَرِكٍ كَنْ قَدِيرٌ يُوَصَفُ بِهِ الْبَشَرُ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى  
عَنْهُ مَعْنَى الْقَدِيرِ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي الْبَشَرِ فَعَنْهُ الْمَتَّكَافُ وَالْمُكْتَسِبُ لِلْقُدْرَةِ يُقَالُ قَدَرْتُ  
عَلَى كَذَا قُدْرَةً قَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مَا كَسَبُوا وَالْقَدَرُ وَالْقَدِيرُ تَبَيَّنَ كَيْفِيَّةُ الشَّيْءِ  
يُقَالُ قَدَرْتُهُ وَقَدَرْتُهُ وَقَدَرَهُ بِالْقُدْرَةِ يُقَالُ الْقُدْرَةُ يُقَالُ قَدَرَنِي اللَّهُ عَلَى كَذَا وَقَوَّيْتُ عَلَيْهِ  
وَقَدَّرَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَالْآخَرِ بِأَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى مَقْدَارِ  
مَخْصُوصٍ مِنْ وَجْهِه مَخْصُوصٍ حَسَبَ اقْتِضَاتِ الْحِكْمَةِ وَذَلِكَ أَنْ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرْبًا مِنْ ضَرْبٍ  
أَوْ جَدَّهُ بِالْفِعْلِ وَمَعْنَى إِيجَادِهِ بِالْفِعْلِ أَنْ أَبْدَعَهُ كَمَا لَا دَفْعَةَ لَا تَعْتَرِيهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ إِلَى  
أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَغْنِيَهُ أَوْ يَبَدِّلَهُ كَالسَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا وَمِنْهَا مَا جَعَلَ أَصُولَهُ مَوْجُودَةً بِالْفِعْلِ وَأَجْزَاءَهُ  
بِالْقُوَّةِ وَقَدَرَهُ عَلَى وَجْهِه لَا يَأْتِي مِنْهُ غَيْرُ مَا قَدَرَهُ فِيهِ كَيْفِيَّةً يَدْرِي فِي النَّوَاهِ أَنْ يَبْتَغِيَهَا التَّخَلُّ  
دُونَ الْقَفَاحِ وَالزِّيَادُونَ وَتَقْدِيرُ مَنِي الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ  
فَتَقْدِيرُ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا بِالْحِكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا الْفَاعِلُ  
سَبِيلُ الْوُجُوبِ وَامَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِمْكَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ قَدَرًا وَالْآخَرِ  
بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَدَرْنَا نَحْنُ أَمْ الْقَادِرُونَ تَقْدِيرُ مَا أَنْ كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ فَهُوَ حُجْمٌ وَدَقٌّ  
حُكْمِهِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ فَجَعَلَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ قَدَرًا وَقَدَرْنَا بِالْقُدْرَةِ بِدَوْلَةٍ مِنْهُ  
أَوْ مِنْ إِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَقَوْلُهُ نَحْنُ قَدَرْنَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْتُ فَانْتَبِهَ أَنْ ذَلِكَ حِكْمَةٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ

هو المقتدر وتنبية أن ذلك ليس كما زعم الجوس أن الله يخلق واليدس يقتل وقوله أنا أنزلناه  
 في ليلة القدر إلى آخرها أي ليلة قبضه الأمور بخصوصه وقوله أنا كل شيء خلقناه بقدر  
 وقوله والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصى إشارة إلى ما جرى من تكوير الليل على  
 النهار وتكوير النهار على الليل وأن ليس أحديهما معرفة ساعاتهما وتوفيقه حق العبادة  
 منها في وقت معلوم وقوله من نطفة خلقه فقدرة فإشارة إلى ما أوحده فيه بالقوة فيظهر  
 حاله لا إلى الوجود بالضرورة وقوله وكان أمر الله قدرا متدورا فقدرة إشارة إلى ما سبق به  
 القضاء والكتابة في الأوح المحفوظ والمشار إليه بقوله عليه السلام فرغبكم من الخلق  
 والأجل والرزق والمقدور إشارة إلى ما يحدث عنه حاله لا عما قدّر وهو المشار  
 إليه بقوله كل يوم هو في شأن وعلى ذلك قوله وما ننزله إلا بقدر معلوم قال أبو الحسن حذره  
 بقدر كذا وبقدر كذا وفلان يحاسبه بقدر وقدر وقوله على الموسع قدره وعلى المتتر  
 قدره أي ما يليق بحاله مقدرا عليه وقوله والذي قدر فهدى أي أعطى كل شيء ما فيه مصلحته  
 وهداه لما فيه خلاصه إقبا بالتحجير وإما بالنعيم كما قال أعطى كل شيء خلقه ثم هدى والتقدير  
 من الإنسان على وجهين أحدهما التمكن في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه  
 وذلك محمود والثاني أن يكون بحسب التمكن والشهوة وذلك مذموم كقوله فكدر وقدر  
 فقتل كيف قدر واستعار القدرة والمقدور للعالم والسعة في المال والقدرة وقت الشيء  
 المقدرة والممكن المقدرة قال إلى قدر معلوم وقال مسائل أودية بقدرها أي بقدر المسكان  
 المقدرة لأن أسعها وقرى بقدرها أي تقدرها وقوله وغدا على خرد قادرين فاصدين أي  
 معينين لوقت قدره وكذلك قوله فالنقي المضاء على أمره وقدر وقدرت عليه الشيء ضيقه  
 كما جعلته بقدر لخلق ما وضعه غير حساب قال ومن قدر عليه رزقه أي ضيق عليه  
 وقال ينسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال فطن أن لن تغدر عليه أي لن تضيق عليه وقدر  
 لن تغدر عليه ومن هذا المعنى استحق الأقدار أي القصير العنق وفرس أقدري يضع حافر  
 رجلاه موضع حافر يده وقوله وما قدروا الله حق قدره أي ما عرفوا كنهه تنبيهاته كيف



يَمَكِّنُهُمْ أَنْ يَدْرُكُوا كُنْهَهُ وَهَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ  
 أَنْ تَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِرْ فِي الشَّرِّ أَيْ أَحْكُمْهُ وَقَوْلُهُ فَإِنَّا عَلِمَهُمْ مُعْتَدِرُونَ وَمَعْدَارُ الشَّيْ  
 لِشَيْءٍ الْمُقَدَّرُ لَهُ بِهِ وَقَدْ كَانَ أَوْزَانًا وَأَوْسَيَّرَهُمَا قَالَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ  
 وَقَوْلُهُ لَنَلَا نَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ كَلَامٌ فِيهِ مُخْتَصَّ  
 بِالتَّأْوِيلِ وَالْعِدْرُ أَنْتُمْ لِمَا يُطْعَمُ فِيهِ النَّعْمُ قَالَ تَعَالَى وَقُدُورُ رِاسِيَاتٍ وَقَدَّرْتُ النَّعْمَ طَبَعَتُهُ فِي  
 الْقَدْرِ وَالْقَدِيرُ الْمَطْبُوحُ فِيهَا وَالْقَدَارُ الَّذِي يُنْحَرُ وَيُقَدَّرُ هَالِ الشَّاعِرُ

\* ضَرَبَ الْقَدَارُ نَقِيعَةَ الْعَدَامِ \* (قدس) الْقَدْسُ التَّطْهِيرُ الْإِلَهِيُّ الْمَذْكُورُ فِي  
 قَوْلِهِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا أَوْ التَّطْهِيرُ الَّذِي هُوَ أَزَالَةُ النِّجَاسَةِ الْخُصُوصَةَ وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ نَسْجُ  
 حَمْدَكَ وَيُقَدِّسُ لَكَ أَيْ يُطَهِّرُ الْأَشْيَاءَ عَنِ الْمَالِكِ وَقِيلَ تَقْدِسُ أَيِ نَصَفَكَ بِالْقَدْسِ  
 وَقَوْلُهُ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ يَعْنِي بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بَرِيءٌ بِالْقُدْسِ مِنَ اللَّهِ أَيْ عَنِ الظُّهْرِ  
 يُفُوسِنَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ وَالْقِيَاضِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ هُوَ الْمَطْهَرُ مِنَ النِّجَاسَةِ  
 أَيْ الشَّرِّ كَذَلِكَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ قَالَ تَعَالَى يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي  
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَحَظِيرَةَ الْقُدْسِ قِيلَ الْحِمَّةُ وَقِيلَ الشَّرْبَعَةُ وَكِلَاهُمَا حَيٌّ فَالشَّرْبَعَةُ  
 حَظِيرَةٌ مِنْهَا يُتَقَدَّاسُ أَيِ الطَّهَارَةُ (قدم) الْقَدَمُ قَدَمُ الرَّجُلِ وَتَجَمُّعُهُ أَدَامٌ قَالَ  
 وَبُنِيَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ وَبِهِ اعْتُمِدَ التَّقَدُّمُ وَالتَّأَخُّرُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ كَمَا كَرَّرْنَا فِي  
 قَبْلٍ وَيُقَالُ حَدِيثٌ قَدِيمٌ وَذَلِكَ مَا بَاعْتَمَرَ الزَّمَانَيْنِ وَأَمَّا بِالشَّرَفِ فَخَوْفَانِ مِنْ تَقَدُّمِ عَلَى فُلَانٍ  
 أَيْ أَشْرَفَ مِنْهُ وَأَمَّا لَا يَصِحُّ وَجُودُ غَيْرِهِ الْأَبُو جُودُهُ كَقَوْلِكَ الْوَاحِدُ تَقَدَّمَ عَلَى الْعَدَدِ  
 مَعْنَى أَنَّهُ لَوْ تَوَيَّهْمُ ارْتِفَاعُهُ لَا رَتَبَتِ الْأَعْدَادُ وَالْعِدَمُ وَجُودٌ فِيمَا مَضَى وَالْبَقَاءُ وَجُودٌ فِيمَا  
 يَسْتَقْبَلُ وَقُدُورٌ فِي وَصْفِ اللَّهِ بِأَقْدِيمِ الْإِحْسَانِ وَلَمْ يَرُدَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ الْعَصِيَّةِ  
 الْقَدِيمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَسْكُومُونَ بِتَعَمُّلُونَهُ وَبَصَفُونَهُ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ  
 الْقَدِيمُ بِاعْتِبَارِ الرَّمَانِ فَخَوْفُ الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ قَدَمٌ صَدَقَ عَنْدَهُمْ أَيِ سَابِقَةٍ فَضِيالُهُ

وهو أنهم مصدر وقدّم كذا قال أسفقتهم أن تقدّمه وأبين يدي تجحوا كم صدقات وقال لبئس ما قدّمت لهم أنفسهم وقدّمتم فلانا قدّمه إذا تقدّمه قال بعضهم قومه يوم القيامة بما قدّمت أيديهم وقوله لا تقدّمه وأبين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تقدّموه وتحقيقه لا تقدّموه بالقول والحكم بل اعملوا بما رزقكم كما يفعل العباد المكرمون وهم الملائكة حيث قال لا يسبقوه بالقول وقوله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي لا يريدون تأخرا ولا تقدّما وقوله ونكّاب ما تدعوا وأنا بهم أي ما فعلوه قيل وقدّمت إليه كذا إذا أمرته قبل وقت الحاجة إلى فعله وقبل أن يدهمه الأمر والسبب وقدّمت به أعلمته قبل وقت الحاجة إلى أن يعمل به ومه وقدّمت إليكم الوعيد وقدّم إذا تخلف وتضعيره قدّيمة وركب فلان مقاميته إذا مرّ في وجهه وقدّمة الرجل وقادّمة الأطباء وقادّمة الجناح ومقدّمة الجيش ولتدوم كل ذلك تدبيره بمعنى التقدّم (قدف) القدف الرمي البعيد ولا عيبا بالبعيد فيه قيل منزل قدف وقدّمت بداية قدف بعيدة وقوله فأنذرتهم في أي أطرحهم فيه وقال وقدّمت في أولهم الرعب بل قدّمت بالحق على الباطل يقدّمي بالحق على الألام العيوب ويقدّمون من كل جانب دحورا واستعير القدف للشتم والعيب كما استعير الرمي (قر) قرئ به بغير قرأ إذا تمت نبوءا بجاهد أو أصله من القر وهو البرد وهو منضى الشكون والحر فتعشى الحر كقر وقرئ وقرئ في يوت كن قيل أصله أقرن قدف إحدى الرأين تخفية الخوف ظنتم تعسكهم أن أي ظننتم قال تعالى جعل لكم الأرض قرارا فأن جعل الأرض قرارا أي مسهرا وقال في سمعه الجنة ذات قرار ومعين وفي صفة السار قال فينس القرار وقوله أحييتهم فوق الأرض ما لها من قرار أي نبات وقال الشاعر \* لا قرار على رأ من الأسد \* أي أمن واستقرار يوم القر بعد يوم القهر لا استقرار الداس فيه معنى واستقر ولا إذا تحرك القرار وقد يستعمل في معنى قر كاستجاب وأجاب قال في الجنة خير من مسهرا وأحسن مقيلا وفي الناسات مسهرا وقوله فاستقر

وَمُسْتَوْدَعٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسْتَقَرٌّ  
فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَخِرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا  
وَجَمَلُهُ الْأَمْرَانِ كُلُّ حَالٍ يُنْقَلُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ بِالْمُسْتَقَرِّ التَّامِّ وَالْإِفْرَارُ اثْبَاتُ الشَّيْءِ قَالَ  
وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ أَتَانًا بِالْقَلْبِ وَإِمَانًا بِاللِّسَانِ وَإِمَانًا بِهِمَا وَالْإِفْرَارُ  
بِالتَّوْحِيدِ وَمَا يَجْرِي تَحْرُاجُهُ لَا يُغْنِي بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُضَامَهُ الْإِقْرَارُ بِالْقَلْبِ وَيُضَادُّ الْإِقْرَارُ الْإِنْكَارُ  
وَأَتَانَا الْحُجَّةُ فَهَذَا يُقَالُ فَبِمَا يَشْكُرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَقَدْ تَعَدَّدَ ذِكْرُهُ قَالَ نَحْمَدُكَ أَقْرَرْتُمْ  
وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مَصْدَقٌ لِمَا مَعَكُمْ كُمْ لَوْ مَنَّ بِهِ وَلَتَضَرَّعْتُمْ قَالَ أَقْرَرْتُمْ  
وَأَحْذَرْتُمْ عَلَى دَلِكُمْ أَصْرِي فَأَلَوْ أَقْرَرْنَا وَوَيْلَ قَرْنِ لِبَلَدِنَا تَعْرِى وَيَوْمَ قَدْ رَأَيْتُمُ الْفِرَّةَ وَقَدْ رَأَى  
فَهُوَ مَقْرُورٌ وَأَسَابُهُ الْعُرُوقُ وَفِيهِ حَرَّةٌ تَحْتِ الْفِرَّةِ وَقَدْ رَأَى الْقَوْمَ دُرُفَرُهُمْ صَبِيحَتِ فَمَاءٌ قَارًا أَيْ  
بَارِدًا وَأَسَمَ ذَلِكَ الْمَاءَ الْقَرَارَ وَهُوَ أَمْرٌ يُؤَقِّفُ لَنْ أَفْهَرَادٍ فَتَوَقَّرَتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَتْ قَالَ  
كُنِيَ تَقَرَّرَتْ عَيْنُهُ وَقِيلَ لِمَنْ يَسْمَعُ قَوْلَهُ عَيْنٌ قَالَ قَوْلُهُ عَيْنٌ لِي وَلَوْلَا قَوْلُهُ هَذَا لَمْ يَأْمَنْ أَرْوَاجُنَا وَدُرُيَاتُنَا  
قَوْلُهُ عَيْنٌ قِيلَ أَلَمْ يَكُنْ الْقَرَارُ أَيْ الْبَرْدُ فَتَقَرَّرَتْ عَيْنُهُ فَيَسَلُ مَعْنَاهُ بَرْدٌ فَتَحَدَّثَ وَقَبْلَ سَلِّ لَأَنَّ  
لِلسُّرُورِ دَمْعَةً بَارِدَةً قَارَةً وَالْحَزَنُ دَمْعَةٌ حَارَّةٌ وَلِلدَّلَالَةِ بِقَالَ يَحْمِلُ يَدْعِي عَلَيْهِ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ  
هُوَ مِنَ الْقَرَارِ وَالْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا تَسَكَّنَ بِهِ عَيْنُهُ فَلَا تَطْمَحُ إِلَى تَسْبِيهِ وَأَقْرَبَ الْحَقِّ اعْتَرَفَ بِهِ  
وَأَثْبَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَتَقَرَّرَ الْأَمْرُ عَلَى كَدِّ أَيْ حَصَلَ وَالْفَارُورُ مَعْرُوفُهُ وَجَمْعُهَا قَوَارِيرُ  
قَالَ قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ صَرَّحَ مِمَّنْ تَعْنِي قَوَارِيرُ أَيْ مِنْ زُحَاجٍ (قرب) الْقُرْبُ  
وَالْبَعْدُ يَتَقَابَلَانِ يَسْأَلُ قُرْبٌ مِنْهُ أَقْرَبُ وَقُرْبُهُ أَقْرَبُ بِهِ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَيُسَمَّى ذَلِكَ  
فِي الْمَسْكَنِ فِي الزَّمَانِ فِي النِّسْبَةِ فِي الْخَطَرَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْفِدَاةِ مِنَ الْأَوَّلِ فَحَوْلًا تَقَرَّبَ هَذِهِ  
الشَّجَرَةُ وَلَا تَقَرَّبُ أَوْ مَالِ التَّيْمِ وَلَا تَقَرَّبُوا الزَّانَةَ لِأَنَّ بَرَاءَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَقَوْلُهُ  
وَلَا تَقَرَّبُوا مِنْ كُنَايَةِ عَنِ الْجَمَاعِ كَقَوْلِهِ لَا تَقَرَّبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَوْلُهُ فَكَيْفَ يَكُونُ فِي  
الزَّمَانِ فَحَوْلًا تَقَرَّبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَذْرَى أَقْرَبُ أَمْ يَبْعَثُ ثَمَانُونَ فِي النِّسْبَةِ

نحوه إذا حضر القسم أولو القربى وقال الوالدان والأقربون وقال ولو كان ذا قربى ولذى  
القربى والجارزى القربى بتمام مقربة وفي الخطوة والملائكة المقربون وقال في عيسى  
وجيها في الدنيا والأخرة ومن المقربين عينا يشرب بها المقربون فاما إن كان من المقربين  
قال نعم وانكم لمن المقربين وقربناه نجيا ويقال للخطوة القربة كقوله قربات عند الله ألا  
إها أقرب بقلهم تقربكم عندنا زافي وفي الرعاية نحو أن رجلا لله قريب من المحسنين وقوله  
فاقرب قريب أحيب دعوة الداع وفي القدرة نحو ونحن أقرب إليه من حسيل الوريد وقوله  
ونحن أقرب إليه منكم يحتمل أن يكون من حيث القدرة والقربان ما يقرب به إلى الله وصار  
في التعارف اسمًا لنفس ككة التي هي الذبيحة وجعله قرابين قال اذقربا قربانا حتى باتدنا بقربان  
وقوله قربانا آلهة من قوله هم قربان الملك لمن يتقرب بخدمته إلى الملك ويستعمل ذلك  
للوأحد والجمع ولا كونه في هذا الموضع جمعًا قال آلهة والتقرب التقدي بما يقتضى  
خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو الفضل عليه والافضل لا بالمكان ولهذا روى أن  
موسى عليه السلام قال الهى أقرب رب أنت فأنا جيك أم بعيدا فأنا ربك فقال لو قدرت لك البعد  
لما انتهيت إليه ولو قدرت لك القرب لما قدرت عليه وقال ونحن أقرب إليه من حسيل الوريد  
وقرب العبد من الله في الحقيقة الخمس كثير من الصفات التي يتبع أن توصف الله تعالى  
بها وإن لم يكن وصف الإنسان بها على الحد الذي توصف تعالى به فتعول الحكمة والعلم  
والحلم والرحمة والعزى وذلك يكون بارئًا لا وساخ من الجهل والطيش والغضب والحسرات  
البدنية بعد صفة البشر وذلك قرب روحاني لا بدني وعلى هذا القرب لله عليه السلام  
مما ذكر عن الله تعالى من قرب إلى شربا تقرأت إليه دراما وقوله عنه ما تقرّب إلى عبدي  
مماثل أداما افترضت عليه وإيه ليتقرب إلى بعد ذلك بالزواقل حتى أحبه الحبيب وقوله ولا تقرّبوا  
مال اليتيم هو أبلغ من التهي عن تناوله لأن التهي عن قرّبه أبلغ من التهي عن أخذه وعلى  
هذا قوله ولا تقرّبوا هذه الشجرة وقوله ولا تقرّبوا حتى يظهرون كناية عن الجماع ولا

قَرَّبُوا الزَّنا وَالْقَرابَ الْمُكَرَبَةَ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَانْ قَرابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءُهُ \* وَقَدَحَ  
 وَزَبَانُ قَرِيبٍ مِنَ الْمَلَمِ وَقَرِبانُ الْمِرْأَةِ غَشِيَتْهَا بِتَقَرُّبِ الْفَرَسِ سَعِيرٍ بِقَرَبٍ مِنْ عَدُوِّهِ  
 وَالْقَرابُ الْقَرِيبُ وَقَرَسَ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ أَيْ الْحَرَامِ وَالْقَرابُ وَعَاءُ السَّيْفِ وَقَدْ سَلَّ هُوَ جَنْدُهُ  
 فَوْقَ الْغَمِّ دَلَالَةَ الْغَمِّ دُنْفُغُهُ وَجَعَهُ قُرْبٍ وَقَرَبَتْ السَّيْفُ وَأَقْرَبَتْهُ وَرَجُلٌ قَارِبٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَاءِ  
 وَلَبْلَبَةُ الْقَرَبِ وَقَرَّبُوا أَبْلَهُمُ وَالْمُقَرَّبُ الْحَامِلُ الَّتِي قُرِبَتْ وَلادَتْهَا (فَرَح) الْفَرَحُ لَا تَفْرُ  
 مِنَ الْحَرِاحَةِ مِنْ ثَمَرٍ يُصْبِغُهُ مِنْ حَارِجٍ وَالْفَرَحُ أَثَرُهَا مِنْ دَاخِلٍ كَالْبَزَّةِ وَنَحْوِهَا بِسَالٍ فَرَحَتْهُ  
 تَمَوْ حَرَحَتْهُ وَقَرَحَ خَرَجَ بِهِ فَرَحٌ وَقَرَحَ قَلْبُهُ وَأَفْرَحَهُ الدَّوْعُ يَقَالُ الْفَرَحُ الْحَرِاحَةُ وَالْفَرَحُ  
 لِلْأَلَمِ قَالَ مِنْ بَعْدِ بَأْسِ أَصْلِهِمُ الْفَرَحُ أَنْ يَمْسُكَكُمْ قَرَحٌ مَعْدَمٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَحَ مَسَلَهُ وَفُرِيَ  
 بِالْقَتْمِ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَمْ يُصْبِغْهُ الْجَذَرِيُّ وَعَرَسَ فَرِحَ إِذَا تَلَمَّ بِهِ أَثَرٌ مِنْ طُلُوعِ نَاهٍ الْأَنْثَى  
 فَارَحَتْهُ وَأَفْرَحَ بِهِ أَثَرٌ مِنَ الْعَرَوِزِ وَرُوضَةٍ قَرَّاءٌ وَسَطُهَا تَوْرٌ وَذَلِكَ أَنْتَ بِيهَا بِالْفَرَسِ الْقَرَّاءُ  
 وَأَفْرَحَتْ الْجَمَلُ ابْتَدَعَتْ كَوْبَهُ وَأَفْرَحَتْ كَدَاعِلُهُ لَنْ ابْتَدَعَتْ الْمَنَى عَلَيْهِ وَأَفْرَحَتْ  
 تَمَرًا اسْتَعْرَجَتْ مِنْهُ مَا قَرَّاحًا وَنَحْوَهُ أَرْضٌ قَرَّاحٌ أَيْ طَالِبَةٌ وَالْقَرَّاحَةُ حَبٌّ يُسْتَقَرَفُ مِنَ الْمَاءِ  
 الْمُسْتَقْبِطُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَرَّاحَةُ الْإِنْسَانِ (فَرَد) الْقَرْدُ جَعْلُهُ قَرْدَةً قَالَ كُوزُ الْقَرْدَةِ  
 حَاسِبِينَ وَقَالَ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرْدَ وَقِيلَ جَعَلَ بَوْرَهُمْ الْمَشَاهِدَةَ كَقَوْلِهِمْ وَقِيلَ بَلْ  
 جَعَلَ أَحْلَاهُمْ كَأَحْلَاقِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صُورَتُهُمْ كَصُورَتِهَا وَالْعَرَاءُ جَمْعُهُ قَرْدَانُ  
 وَالصُّوفُ الْقَرْدُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ مَحَا قَرْدَايَ مَتَابَ قَرْدَايَ سَوَاءٌ قَرْدَايَ لَصِقَ  
 بِأَنْ رَسَ الصُّوفُ الْقَرَادُ وَفَرْدَسَ كُنْ سَكْوَةً وَفَرَدَتْ الْبَعِيرُ أَرَادَتْ قَرَادًا بِحَوْضٍ قَدِيرٍ وَفَرَدَتْ  
 وَبُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْمُدَارَاةِ الْمُتَوَعَّلِهَا إِلَى حَدِيدَةٍ يَقَالُ لَنْ يَقْرَدَ وَلَا تَأْوِي حِلْمَةُ الَّذِي  
 فَرَادَا كَمَا سَمِيَ حِلْمَةً نَشِبَهَا فِي الْهَيْئَةِ (فَرَطَسَ) الْفَرَطُ اسْمُ مَا يُكْتَبُ بِهِ قَالَ وَفَرَطْنَا  
 عَلَيْنَا كِتَابًا فِي فَرَطَايَسٍ قُلْ مَنْ أَرَادَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُوَ لِي لَأَنْ تَجْعَلَ لَوْنَهُ  
 فَرَطَايَسَ (فَرَضَ) الْقَرَضُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ وَسُمِّيَ قَطْعَ الْمَكَانِ وَنَحْوَهُ فَرَضًا كَمَا سَمِيَ  
 قَطْعًا قَالَ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّعْبِ أَيْ تَحْزُونُهُمْ وَتَدْعُهُمْ إِلَى أَحْسَنِ الْجَانِبِ وَسَمِيَ

مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرْطٍ رَدِّ بَدَلِهِ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
وَمَعْنَى الْمُنَاقَضَةِ فِي الشَّعْرِ مُقَارَضَةٌ وَالْقَرِيبُ لِلشَّعْرِ مُسْتَعَارٌ أَسْتَعَارَ الذَّنَجُ وَالْحَوَكُ  
(قَرَعَ) الْقَرَعَ ضَرَبَ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَرَعَتْهُ بِالْقَرَعَةِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ دُوْعَادُ  
بِالْقَارَعَةِ الْقَارَعَةُ مَا لِقَارَعَةٍ (قَرَفَ) أَضَلَّ الْقَرَفَ وَالْإِقْتِرَافَ قَشْرُ اللَّحْمِ عَنِ الشَّجَرِ  
وَالْجُلْدَةُ عَنِ الْجُرْحِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قَرَفٌ وَاسْتَعْبِرَ الْإِقْتِرَافُ لِلْأَكْتِسَابِ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَوَاءً  
قَالَ سَيُحْزَنُ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَأَمْوَالُ اقْتَرَفْتُمْ وَهُوَ الْإِقْتِرَافُ  
فِي الْإِسَاءَةِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهَا لِذَلِكَ قَالَ الْأَعْتِرَافُ يُرِيدُ الْإِقْتِرَافَ وَقَرَفْتُ فَلَنَا بِكَ كَذَا  
إِذَا عَيْبْتُهُ أَوْ أَتَيْتُهُ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ وَلَيْتَ قَرَفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَقُلَانِ قَرَفَنِي وَرَجُلٌ  
مُقَرَّفٌ هَمَزَيْنٌ وَقَارَفٌ فَلَانُ أَمَّا إِذَا تَعَالَى مَا يُعَابِهُ (قَرَنَ) الْإِقْتِرَانُ كَالْأَرْوَاجِ  
فِي كَوْنِهِ أَجْمَاعٌ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءٍ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى قَالَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِفِينَ  
يَعَالٍ قَرَنْتُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا وَيُسَمَّى الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قَرْنًا وَقَرْنُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ  
قَالَ وَآخَرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَسْعَادِ وَفُلَانٌ قَرْنٌ فَلَانٌ فِي الْوِلَادَةِ وَقَرْنُهُ وَقَرْنُهُ فِي الْخِلَافَةِ وَفِي  
الْقُوَّةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ ابْنِي كَانَ لِي قَرْنٌ وَقَالَ قَرْنُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ بِهِ قَالَ  
قَرْنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ فِيهِ وَلَهُ قَرْنٌ وَجَمْعُهُ قَرْنَاءُ قَالَ وَفِيضْنَا لَهُمْ قَرْنَاءَ وَالْقَرْنُ الْقَوْمُ الْمُقْتَرِفُونَ  
فِي رَمَنٍ وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ قُرُونٌ قَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ وَكَمْ  
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ قُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ  
قُرُونًا آخَرِينَ وَالْقُرُونُ الْقَبَسُ لِكَثْرَتِهَا مُقْتَرَنَةٌ بِالْجَسَمِ وَالْقُرُونُ مِنَ الْبَعِيرِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ  
مَوْخِعَ يَدِهِ كَأَنَّهُ يَقْرُنُهَا أَوْ الْقَرْنُ الْجَعْبَةُ وَلَا يَقَالُ لَهَا قَرْنٌ إِلَّا إِذَا قُرُنَتْ بِالْقَوْسِ وَنَاقِصَةُ قُرُونٌ  
إِذَا نَأَتْ أَحَدُ خَيْفَيْهَا مِنَ الْأَسْحَرِ وَالْعِرَانُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمَرَةِ وَيُسَمَّى عَمَلٌ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
قَرْنٌ الشَّامِلُ الْبَقَرَةُ وَالْعَرْنُ عَظَمُ الْقَرْنِ وَكَبَشُ أَقْرَنَ وَشَاةٌ قَرْنَاءُ وَسَمِيَّ عَقْلُ الْمَرْأَةِ قَرْنًا تَشْبِيهًُا  
بِالْقَرْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَأْذِي عَضْوَالِ جُلِّ عِنْدَ مَبَاضِعِهَا كَالْتَأْذِي بِالْعَرْنِ وَقَرْنُ الْجَبَلِ النَّاتِي

منه وقرن المرأة ذواتها وقرن المرأة حافتها وقرن القلادة حرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان  
كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان  
لك بيتا في الجنة وانك لذو قرن بها يعني ذو قرني الامة أي أنت فيهم كذي القرنين  
(قرأ) قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صادت ذات قرء، وقرأت الجارية أسبر أتمها بالقرء  
والقرء في الخفيفة اسم للدخول في الحيض عن طهر ولما كان اسما جامعاً للامرئين الطهر  
والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما لآن كل اسم موصووع على اثنين معا يطلق  
على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للحيوان والطعام ثم قد نسي كل واحد منهما  
بأفراده به وليس القرء اسما للطهر مجردا ولا للحيض مجردا بدلالة أن الطاهر التي لم تر أثر الدم  
لا يقال لها ذات قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذات قرء وقوله تر بصن  
بأنفسهن ثلاثة قرء وأي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام أفمدي عن  
الصلاة أيام أفرائك أي أيام حيضك فانما هو كقول القائل أفعل كذا أيام ورود  
ولان ورودها انما يكون في ساعة وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من  
قرأ أي جمع فانهم اعتبروا الجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسبا كرت لأجتماع  
الدم في الرحم والقراءة عم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال  
ذلك لكل جمع لا يقال قرأت العموم اذا جمعهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد  
اذا تقو به قراءة والقرآن في الأصل مصدر نحو كقرآن ورجحان قال ابن علينا جمعه  
وقرأته فاذا قرأناه فأتبع قرأته قال ابن عباس اذا جمسته وأتبعناه في صدرك فأتبع به  
وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم كما ان التوراة  
لما أنزل على موسى والأنجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسميته هذا  
الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً للثمرة كتبه بل جمعه ثمرة جميع العلوم  
كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله تبيان لكل شيء فقرأنا غير ذي عوج

مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرْطٍ رَدِّدَلَهُ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
وَمَعْنَى الْمُنَاوَصَةِ فِي الشَّعْرِ مُقَارَضَةٌ وَالْقَرِيشُ لِلشَّعْرِ مُسْتَعَارًا سَعَارَةُ النَّسِجِ وَالْحَوَكُ  
(قَرَعَ) الْقَرَعَ ضَرْبُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَرَعْتُهُ بِالْقَرَعَةِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ دُوْعَادُ  
بِالْمَارَةِ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ (قَرَفَ) أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْإِقْتِرَافُ قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ  
وَالْجَلْدَةُ عَنِ الْجَرَحِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قَرَفٌ وَاسْتَعِيرَ الْإِقْتِرَافُ لِلَا كَتَسَابِ حَسَنًا كَانَ أَوْسُوًّا  
قَالَ سَيَحْزَنُ بِنَا كَأَنَّا يَفْقَرُونَ وَلِيَقْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَأَمْوَالُ اقْتَرَفُوهُ هُوَ الْإِقْتِرَافُ  
فِي الْإِسَاءَةِ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا لِذَا يَقَالُ الْإِعْتِرَافُ بِرَيْلِ الْإِقْتِرَافِ وَقَرَفْتُ فَلَنَا بِكَ كَذَا  
إِذَا عَتَبْتُهُ أَوْ أَتَمَّ حُكْمُهُ وَقَدْ جُلَّ عَنْ ذَلِكَ وَلِيَقْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَقُلَانُ قَرَفِي وَرَحُلُ  
مُقَرَفٍ هَمَزَيْنَ وَقَارَفَ قُلَانُ أَمَّا إِذَا نَعَاطَى مَا يُعَابِيهِ (قَرَنَ) الْإِقْتِرَانُ كَالرَّادِوَاجِ  
فِي كَوْنِهِ أَجْمَاعَ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءَ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي قَالَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأَتُكَ مُقْتَرِنِينَ  
يَعَالُ قَرْنَتُ الْبَعِيرِ بِالْبَعِيرِ جَمَعْتُ بَيْنَهُمَا وَبُسْمَى الْجَبَلِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قَرْنًا وَقَرْنُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ  
قَالَ وَآخَرِينَ مُقْتَرِنِينَ فِي الْأَصْعَادِ وَفُلَانُ قَرْنٌ فُلَانٌ فِي الْوِلَادَةِ وَقَرْنُهُ وَقَرْنُهُ فِي الْخِلَادَةِ وَفِي  
الْقُوَّةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ إِشَارَةً إِلَى شَيْءٍ بِهِ قَالَ  
قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ فِي هَذِهِ قَرِينٌ وَجَمْعُهُ قَرْنَاءُ قَالَ وَقِيضْنَا لَهُمْ قَرْنَاءُ وَالْقَرْنُ الْقَوْمُ الْمُقْتَرِنُونَ  
فِي رَمَنٍ وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ قُرُونٌ قَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ وَكَمْ  
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ وَقَالَ وَقُرُونًا يَنْبُذُكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ  
قُرُونًا آخَرِينَ وَالْعُرْوُ النَّفْسُ لِكَوْنِهَا مُقْتَرِنَةٌ بِالْجِسْمِ وَالْقُرُونُ مِنَ الْبَعِيرِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ  
مَوْضِعًا يَدِ كَأَنَّهُ يَفْرِسُهَا أَوِ الْفَرْسُ الْمَجْمُوعُ وَلَا يَقَالُ لَهَا قَرْنٌ إِلَّا إِذَا قَرْنَتْ بِالْعُرْسِ وَنَافَةُ قُرُونٌ  
إِذَا دَنَا أَحَدُ خَيْفَيْهَا مِنَ الْآخَرِ وَالْعِرَانُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحُجِّ وَالْعُمَرَةِ وَيُسَمَّى عَمَلٌ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
قَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَالْعَرْنُ عَظْمُ الْقَرْنِ وَكَبْشُ أَقْرَنَ وَشَاةُ قَرْنَاءَ وَسَمِيَ عَقْلُ الْمَرْأَةِ قَرْنًا تَشْبِيهَا  
بِالْقَرْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَأْذِي عُضْوِ الرَّجُلِ عِنْدَ مَبَاضِعِهَا كَالْتَأْذِي بِالْقَرْنِ وَقَرْنُ الْجَبَلِ النَّاتِي



منه وقرن المرأة ذواتها وقرن المرأة حافتها وقرن الغلالة حرقها وقرن الشمس وقرن الشيطان  
كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان  
لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها يعني ذو قرني الائمة أي انت فيهم كذي القرنين  
(قرأ) قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صارت ذات قرية وقرأت الجارية أسيرتها بالقرية  
والقرية في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر واما كان اسما جامعاً للامرئين الطهر  
والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما لانه كل اسم موضوع لثنتين معا يطلق  
على كل واحد منهما ما اذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام ثم قد يسمى كل واحد منهما  
بأفاده به وليس القراءة اسماً للطهر مجرداً ولا للحيض مجرداً بدلالة أن الطاهر التي لم تر أثر الدم  
لا يقال لها ذات قرية وكذا الحائض التي استمر بها الدم والفساء لا يقال لها ذلك وقوله بتبر بطن  
بأنفسهن ثلاثة قرى أي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام أفهدي عن  
الصلاة أيام أقرأت أي أيام حيضك فاعناه هو كقول القائل افعلي كذا أيام ورود  
ولان ورودها انما يكون في ساعة وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من  
قرأ أي جمع فانهم اعتبروا الجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حبساً إذ كثر لاجتماع  
الدم في الرحم والقراءة عن الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال  
ذلك لكل جمع لا يقال قرأت القوم اذا جمعتهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للحرف الواحد  
اذا تقوته قراءة والقرآن في الأصل مصدر نحو كُفِرَ ورُجِحَ قال ابن علينا جمعه  
وقرأته فاذا قرأناه فاتبع قرأته قال ابن عباس اذا جمسته وأثبتناه في صدرك فاعمل به  
و قد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم كإل التوراة  
لما أنزل على موسى والأصحاح على عيسى صلى الله عليه وسلم قال بعض العلماء تسميته هذا  
الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً للثمة كتبه بيل لجمعه ثمة جمع العلوم  
كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله تبياناً لكل شيء فقرأنا غير ذي عوج

وَقُرْآنًا فَرَقًا لَهُ قِصَّةٌ مَّا تَرَاهُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ أَيْ قِرَاءَتَهُ لِقُرْآنٍ كَرِيمٍ وَأَقْرَأَتْ فُلَانًا  
 كَذَا قَالَ سَنُقَرِّبُكَ وَلَا نَنْفُسِي وَتَقَرَّرَاتٍ نَهَمْتُ وَهَارَانُهُ دَارُ سُنَّتِهِ (قري) الْقَرْيَةُ أُمَّةٌ  
 لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ وَلِلنَّاسِ جَمِيعًا وَيُسَمَّى عَمَلٌ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ تَعَالَى  
 وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ مَعْنَاهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الْقَرْيَةُ هَهُنَا  
 الْقَوْمُ أُنْعَمَ بِهِمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَسَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا لِقَرْيَةٍ كَانَتْ آمَنَةً مَطْمَئِنَّةً وَقَالَ وَكَأَيُّنَ مِنْ  
 قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ لِيكَ لِيَهْلِكَ الْغُرَى فَإِنَّهَا اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ وَكَذَا  
 قَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى رَبَّنَا أَخْرِجْنَاهُمْ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ  
 أَعْمَالُهُمْ أَوْحَى كَيْ أَنْ بَعْضَ الْقَضَاءِ دَخَلَ عَلَى عَنِي بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا هُوَ عَمَلٌ أَخْبَرَنِي عَنْ  
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً مَا يَقُولُ فِيهِ عُلَمَاؤُكُمْ  
 قَالَ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ كَفَّ عَمَلَهُمْ وَهَلْ رَأَيْتُمْ فَقُلْتُ مَا هِيَ قَالَ اتَّمَعْتُ فِي الرِّجَالِ فَعَمَلٌ فَقُلْتُ وَأَيْنَ  
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ نَقَعَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ الْآيَةُ  
 وَقَوْلُ وَتِلْكَ الْقُرَى الَّتِي كُنَّا نَمْنَعُكُمْ مِنْهَا وَأَوَادُ قُلُوبِنَا أَذْخَلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَقَرَّيْتُ الْمَاءَ فِي الْخَوْضِ  
 بِقَرْيَتِ الْقَيْسِ قَرَى الْقَرْيَةُ الشَّيْءُ فِيهِمْ جَعَلَهُ قَرَى الْقَرْيَةَ الْقَرْيَةَ الْقَرْيَةَ (فَسَس) الْقَيْسُ  
 وَالْقَيْسُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ مِنْ رُؤُسِ النَّصَارَى قَالَ ذَلِكَ بَنُ مِنْهُمْ قَسَسِينَ وَرُؤُسَانَا وَأَصْلُ الْقَيْسِ  
 تَلَمَّحَ الشَّيْءُ وَصَنَفَهُ بِالْإِيلِ يَعْمَلُ بِمَسْئَلَةِ أَصْوَاتِهِمْ بِاللَّيْلِ أَيْ تَتَّبِعُهُمُ وَالْقَسَاسُ وَالْقَسَاسُ  
 الْقَسَاسُ بِاللَّيْلِ (قَسِر) الْقَسِرُ الْعَالِيَةُ وَالْمَهْرُ قَالَ قَسِرَتْهُ وَافْتَسَرَتْهُ وَمِنْهُ الْقَسُورَةُ قَالَ تَعَالَى  
 قَسِرَتْ مِنْ قَسُورَةٍ قِيلَ هُوَ الْأَسَدُ وَقِيلَ الرَّاغِي وَقِيلَ الصَّائِدُ (قَسَط) الْقَسَطُ هُوَ  
 الْقَسَبُ بِالْعَدْلِ كَالنَّصَفِ وَالنَّصَفُ هُوَ الْقَسَطُ قَالَ لَيْسَ فِي الدِّينِ آمَنٌ وَأَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقَسَطِ  
 رَأَيْتُمُ الْوَزْنَ بِالْقَسَطِ وَالْقَسَطُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ شَيْءٍ بِغَيْرِهِ وَذَلِكَ جَوْرٌ وَالْقَسَاطُ أَنْ يُعْطَى  
 كُلُّ شَيْءٍ بِمِثْلِهِ قَالَ تَعَالَى وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ نَقَعَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ الْآيَةُ  
 الْقَسَاسُ بِاللَّيْلِ (قَسِر) الْقَسِرُ الْعَالِيَةُ وَالْمَهْرُ قَالَ قَسِرَتْهُ وَافْتَسَرَتْهُ وَمِنْهُ الْقَسُورَةُ قَالَ تَعَالَى  
 قَسِرَتْ مِنْ قَسُورَةٍ قِيلَ هُوَ الْأَسَدُ وَقِيلَ الرَّاغِي وَقِيلَ الصَّائِدُ (قَسَط) الْقَسَطُ هُوَ  
 الْقَسَبُ بِالْعَدْلِ كَالنَّصَفِ وَالنَّصَفُ هُوَ الْقَسَطُ قَالَ لَيْسَ فِي الدِّينِ آمَنٌ وَأَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقَسَطِ  
 رَأَيْتُمُ الْوَزْنَ بِالْقَسَطِ وَالْقَسَطُ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ شَيْءٍ بِغَيْرِهِ وَذَلِكَ جَوْرٌ وَالْقَسَاطُ أَنْ يُعْطَى  
 كُلُّ شَيْءٍ بِمِثْلِهِ قَالَ تَعَالَى وَكَأَيُّنَ مِنْ قَرْيَةٍ نَقَعَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ الْآيَةُ



اعوجاج في الرجلين بخلاف القحج والقسطاس الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها  
 بالميزان قال وزنوا بالقسطاس المستقيم (قسم) القسم أفرأى الضيبي يقال قسمت  
 كذا قسمًا وقسمته وقسمته المبراة وقسمته الغنية تقر بهما على أربابهما قال لكل باب منهم  
 حصة مقسومة ونبتهم أن الماء قسمته بينهم واستقسمته سألته أن يقسم ثم قد يسعمل في معنى  
 قسم قال وإن نسيتهم أو لا زلتم ذلكم فسق ورجل منقسم القلب أي اقتسمه الله ثم نحو  
 متوزع الخاطر ومشتت القلب وأقسم حلف وأصله من القسم وهي أيمان تقسم على  
 أولياء المؤمنين ثم صار على كل حلف قال وأقسموا بالله جهد أيمانهم أن هؤلاء الدين أقسمهم  
 وقال لا أقسم يوم القيامة ولا أقسم بالله أن لا أقسم رب المشارق والمغرب إذا  
 قسموا البصر فمنهم مضمين فقسموا بالله وقسمته وقسموا وقسمهم إلى كل من الناصحين  
 قالوا تقسموا بالله وقلان مقسم الوجه وقسم الوجه أي صبيحه والقسمامة الحسن وأصله  
 من القسم كما أتى كل وضع نصيبه من الحد من لم يقاوت رقيلا ثما قبل مقسم لانه  
 يقسم بحسنه الطرف ولا يثبت في موضع دون موضع وفوله كما أنزلنا على المتفحسين أي الذين  
 تقسموا أشعب مكة ليعصوا عن سبيل الله من يريد رسول الله وويل الذين تحالفوا على  
 كيدهم عليه السلام (قسمو) القسم غلط القلب وأصله من حرقاس والماء الساكن  
 مع الحجة ذلك قال ثم ردت قلوبكم فويل للعاسية قلوبهم من ذكر الله وقال العاسية  
 ما لم يجعلوا قلوبهم قاسية وقرئ قسبة أي ليست قلوبهم بحالصة من قلوبهم درهم قسبي  
 وهو جنس من الغضة المغشوشة فيه قساؤه أي صلابته قال الشاعر

\* صاح القسيات في أيدي الضياري ف \* (قشعر) قال تقشعر منه جلود الدين  
 يخشون ربهم أي يعلوها قشعريرة (قصص) القص تتبع الأثر يقال قصصت أثره  
 والقصص الأثر قال فارتد على آثارهما قصصا وقالت لأخته قسيه ومنه قيل لما سبق من  
 الكلا في تتبع أثره قصيص وقصصت ظهره والقصص الأخبار المتتبعه قال له والقصص

الْحَقُّ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ نَفُوسٌ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ  
وَلَعَلَّكَ تَعْلَمُ يَعْصَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَقْصَصْ الْقَصَصَ وَالْقَصَصُ تَتَّبِعُ الدَّمَ بِالْقَوْدِ قَالَ وَلَكُمْ فِي  
الْقَصَصِ حَيَاةٌ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ وَيَقَالُ قُصَّ فُلَانٌ أَوْ ضَرَبَهُ ضَرْبًا قَاصَّةً أَيْ أَذْنَاهُ مِنْ  
الْمَوْتِ وَالْقَصَّ الْبَحْثُ وَهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَعْصِيصِ الْقُبُورِ (قصد)

الْقَصْدُ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ يَقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ أَيْ تَحَوَّزْتُ تَحَوُّزًا وَمِنْهُ الْاِقْتِصَادُ وَالْاِقْتِصَادُ عَلَى  
مَرَبِّينَ أَحَدُهُمَا مَحْمُودٌ وَعَلَى الْاِطْلَاقِ ذَلِكَ فِيمَا لَهُ طَرَفَانِ إِفْرَاطٌ وَتَفَرُّطٌ كَالْجُودِ فَانْهَبَيْنِ  
الْأَسْرَافَ وَالْجُبْنَ وَكَالشَّجَاعَةَ فَانْهَبَيْنِ الْهَوَرَ وَالْجُنَّ وَنَحَوْ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَقْصِدْ فِي  
مَشْيِكَ وَالى هَذَا التَّحَوُّزُ مِنَ الْاِقْتِصَادِ إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ وَالَّذِينَ إِذَا نَفَقُوا الْآيَةَ وَالشَّافِي يُكْنَى بِهِ  
عَمَّالٌ تَرَدُّدُ بَيْنِ الْحَمْدِ وَالْمَذْمُومِ وَهُوَ عَمَّا يَتَّبِعُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ كَالْوَقْعِ بَيْنَ الْعَدْلِ  
وَالْجُورِ وَالْقَرَبِ وَالْبَعْدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَتَنَّهُمْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ مِنْهُمْ مَقْصِدٌ وَقَوْلُهُ وَسَفَرًا  
فَاصْدَأْ أَيْ سَمِّرْ أَمْتُوسًا غَيْرَ مَتَا هِيَ الْبُعْدُ وَرَبْعًا سَمِّرْ بِقَرِيبٍ وَالْحَقِيقَةُ مَا ذُكِرَتْ وَأَقْصَدَ  
النَّهْمُ أَصَابَ وَقِلَّ مَكَانُهُ كَأَنَّهُ وَحْدٌ وَقَصْدُهُ قَالَ

\* فَاصْبَابُ قَلْبِكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَقْصِدْ \* وَأَنْ يَقْصِدَ الرَّحْمَنُ أَنْ يَكْثُرَ وَيَقْصِدَ تَكْثُرُ وَيَقْصِدُ  
الرَّحْمَنُ كَسْرُهُ وَنَاقَةُ قَصْدِهِ مَكْتَبَتُهُ مِنَ اللَّحْمِ وَالصَّيْدِ مِنَ الشَّعْرِ مَا سَبْعَةُ آيَاتٍ (قصر)  
الْقَصْرُ خِلَافُ الطُّولِ وَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَائِفَةِ الَّتِي تَعْتَبَرُ بِغَيْرِهَا وَقَصُرَتْ كَذَا جَعَلَتْهُ قَصِيرًا  
وَالْقَصِيرُ أَيْ أَمْتٌ لِلصَّغِيرِ وَقَصُرَتْ كَذَا جَعَلَتْهُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ مَعْنَى الْقَصْرِ وَجَعَلَهُ  
قُصُورًا قَالَ وَقَصِيرٌ شَيْءٌ وَجَعَلَ إِلَى ذَلِكَ قُصُورًا هِيَ أَرْبَعُ بَنَاتٍ بِشَرِّ كَالْقَصْرِ وَفِيهِ الْقَصْرُ أَصُولُ  
النَّحْرِ الْوَاحِدُ قَصْرٌ مِثْلُ حَمِيرٍ وَنَحِيرٌ وَنَحِيرُهُمَا بِالْقَصْرِ كَتَبْتُهُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَمَالَاتُ  
خُفَرٍ وَقَصِيرَتُهُ جَعَلَتْهُ فِي قَصِيرٍ وَمِنْهُ هُوَ لَهَا خُورَةٌ صَوْرَاتُ فِي الْحَيَامِ وَقَصْرُ الصَّلَاةِ  
جَعَلَهَا قَصْرَةً يَتْرُكُ بَعْضُ أَرْكَانِهَا خِلَافًا فَالْقَصْرُ عَلَيْهِ كَمُجْتَاحٍ أَنْ يَقْصُرَ وَأَمِنْ الصَّلَاةِ  
وَقَصُرَتْ اللَّحْمَةُ عَلَى مَرِيٍّ حَبَسَتْ دَرَاهِمَ عَلَيْهِ وَقَصَرَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ وَأَمْرًا

قَاصِرَةُ الطَّرْفِ لِاتِّخُدَ طَرَفُهَا إِلَى مَا لَا يَحْجُوزُ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ - نَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ وَقَصَرَ شَعْرَهُ  
بِزِيَارَتِهِ قَالَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وَقَصَرَ فِي كَذَا أَيْ تَوَاتَى وَقَصَرَ عَنْهُ لَمْ يَنْتَهَ وَأَقْصَرَ  
عَنْهُ كَفَّ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَأَقْصَرَ عَلَى كَذَا كَتَفَى بِالشَّيْءِ الْغَصِيرِ مِنْهُ أَيْ الْقَلِيلِ وَأَقْصَرَتْ  
الشَّاةُ اسْتَفْتَتْ حَتَّى قَصَرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهَا وَأَقْصَرَتْ الْمِرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَالنَّقِصَارُ قِلَادَةٌ  
قَصِيرَةٌ وَالْقَوْصَرُ مَعْرُوفَةٌ (قصف) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُرْسِلْ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ  
الرِّيحِ وَهِيَ الَّتِي تَقْصِفُ، أَمَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّارِ وَرَعْدًا قَاصِفًا فِي صَوْنِهِ تَكْسِرُ وَمِنْهُ  
قِيلَ أَصَوْتُ الْمَازِفِ قَصَصَتْ وَتَحْجُوزُ بِهِ فِي كُلِّ لَهْوٍ (قصم) قَالَ وَكَمْ فَصَحْنَاهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ  
كَانَتْ ظَالِمَةً أَيْ حَطَمْنَاهَا وَهَمَّ نَحْنُهَا وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ الْهَلَاكِ وَيُسَمَّى الْهَلَاكُ قَاصِعَةً الطَّهَرِ  
وَقَالَ فِي آخِرِ مَا كُنَّا بِهِ الْيَقْرَى وَالْقَصَمِ الرَّحْلَ الَّذِي يَقْصِمُ مِنْ قَاطِعِهِ (قصى)  
الْعَصَى الْبُعْدُ وَالْقَصَى الْبُعْدُ يُقَالُ قَصَوْتُ عَنْهُ وَأَقْصَيْتُ أَبْعَدْتُ وَالْمَسْكَنُ الْأَقْصَى  
وَالنَّاحِيَةُ الْأَقْصَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَاءَ الرَّحْلُ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى وَقَوْلُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَى يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ قَسَمَ الْأَقْصَى أَعْنِي سَارَاهُ كَانَ الْخَطَّاطِينَ بِهِ مِنَ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ  
وَقَالَ إِذَا نَزَلْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدِّينِ وَأَهْلِهِم بِالْعُدُوِّ الْقَصَوَى وَقَصَوْتُ الْبَعِيرَ قَطَعْتُ أَذْيَهُ وَنَاقَةَ قَصَوَاءَ  
وَحَكَاؤُهُ أَنَّهُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَقْصَى وَالْغَضَبُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْإِسْتِعْمَالِ (قضم)  
قَضَضَهُ فَانْقَضَ وَانْقَضَ الْحَائِطُ وَقَعَ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ وَأَقَامَهُ وَأَقْضَى عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ  
صَارَ بِهِ قَضَضٌ أَيْ حِمَارَةٌ تَسْغَارُ (قضب) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعَذَبْنَا وَقَضَبْنَا أَيْ رَطَبَةً  
وَالْمَقَاضِبُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُهَا وَالْقَضِيبُ نَحْوُ الْعَضْبِ لَكِنْ الْعَضْبُ يَسْتَعْمَلُ فِي فَرْوَعِ  
الشَّجَرِ وَالْقَضِيبُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَقْلِ وَالْقَضْبُ قَطْعُ الْقَضْبِ وَالْقَضِيبُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى فِي تَوْبِ تَضْلِيلٍ أَقْضَبَهُ وَسَيِّفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ أَيْ فَاطِعٌ  
فَالْقَضِيبُ هُنَا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ قَضِيبٌ مَقْضَبَةٌ  
مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ وَلِمَا قُرِضَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَالٍ مِنْ مَالٍ مَقْضَبٌ مِنْهُ أَقْضَبُ حَدِيثًا إِذَا أُرِدَ

قَبَلَ أَنْ رَاضَهُ وَهَدَّيَهُ فِي نَفْسِهِ (قَضَى) الْقَضَاءُ فَضَّلَ الْأَمْرَ قَوْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْفَعْلًا  
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهِينِ الْهَيِّ وَبَشَرِي فِي الْقَوْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا  
تَعْبُدُوا إِلَّا يَا أَيُّهَا أَمْرٌ بِذَلِكَ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ فَمِذَا قَضَاءٌ بِالْأَعْلَامِ  
وَالْفَضْلِ فِي الْحُكْمِ أَيْ أَعْلَمْنَا لَهُمْ وَأَرْحَمْنَا إِلَيْهِمْ وَحَيَّا جَزَاءً عَلَى هَذَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ  
أَنْ دَارَهُ وَلَا يَمَقْطُوعٌ وَمِنْ الْفِعْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
لَا يَنْقُضُونَ بَشَيٍّ وَقَوْلُهُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى إِجْبَادِ الْإِنْدَاجِيِّ وَالْفَرَاغِ مِنْهُ  
نَحْوُ يَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِّ يَدُهُمْ أَيْ لَفُضِّلَ وَمِنْ الْقَوْلِ  
الْبَشَرِيِّ نَحْوُ قَضَى الْحَاكِمُ بِكَذَا فَإِنْ حَكَمَ الْحَاكِمُ يَكُونُ بِالْقَوْلِ وَمِنْ الْفِعْلِ الْبَشَرِيِّ فَإِذَا  
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتُلَهُمْ وَلَا يَمُوتُوا وَنَادَوْهُمْ وَقَالَ بَعَالِي قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ فَتَضَيَّتْ فَلَا تُدْرِكُ أَعْلَى وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى رَبُّهُ مِنْهَا وَطَرًا وَقَالَ ثُمَّ أَفْضُوا إِلَى  
وَلَا تُنْظَرُوا أَيْ أَوْفَرُوا مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فَافْضُ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِيَّاهُ يَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* قَضَيْتُ أَمْرًا غَادَرْتُ بَعْدَهَا \* يَحْتَمِلُ الْعَضَاءُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا  
وَيَعْبُرُ عَنِ الْمَوْتِ بِالْقَضَاءِ فَيَقَالُ فَلَنْ يَقْضَى تَحْتَهُ كَأَنَّهُ وَقَضَى أَمْرُهُ الْخَبْرَ مِنْ دُنْيَاهُ وَدَوْلَهُ  
فِيهِمْ مِنْ قَضَى تَحْتَهُ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ قَبْلَ قَضَى يَذَرُهُ لَا يَمُوتُ كَانَ قَدْ دَارَ نَفْسُهُ أَنْ لَا تَنْتَكِلَ  
عَنِ الْعَدَى أَوْ يَقْتُلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُمْ مَنْ مَاتَ وَقَالَ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى حَتَّى تَمُوتَ قَبْلَ  
عَيْنِي بِالْأَوَّلِ أَحْلُ الْحَيَاةِ وَالثَّانِي أَحْلُ الْبَعْثِ وَقَالَ يَا لَيْتَهَا كَانَتْ الْفَاضِيَّةَ وَنَادُوا يَا مَالِكُ أَيْ قَضِ  
عَلَيْنَا رَبُّكَ ذَلِكَ كَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَوْتِ وَبَالَ فَلَمَّا تَضَيَّتْ نَفْسُهُ الْمَوْتَ مَا دَاهُمْ عَلَى مَوْتِهِ الْأَدَابَةُ  
الْأَرْضِ وَنَسَى الَّذِينَ فَضَّلَ الْأَمْرَ فَسَرَّ رَدَّهُ وَالْقَضَاءُ الْمَطْلَبُ يَقْضِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا  
يَقْضَى كَذَا وَقَوْلُهُ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ أَيْ مَرَّعٍ مِنْ أَجَلِهِمْ وَمِنْهُمْ الْمُسْتَرْوُ بِالْحَيَاةِ وَالْقَضَاءِ  
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَحْضَرَهُ مِنَ الْعَدَلِ لِأَنَّهُ فَضَّلَ بَيْنَ التَّغْدِيرِ وَالْقَدَرِ هُوَ الْقَدَرُ وَالْقَضَاءُ هُوَ الْفَضْلُ  
وَالْقَطْعُ وَفَدَّ كَرِهَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقَدَرَ غَيْرُ تِلْكَ الْمَعْدَلِ الْكَبِيلِ وَالْقَضَاءُ تِلْكَ الْكَبِيلِ وَهَذَا كَمَا

قال أبو عبيد بن عمير رضي الله عنهم - ما لما أراد القرار من الماءون بالشام أنفرت من القضاء قال  
 أنفرت من قضاء الله إلى قدر الله تنبيهها أن القدر ما لم يكن قضاء فخرجوا يدفعه الله فإذا قضى  
 فلا مدفع له - وشبهه بذلك قوله وكان أمراً مقضياً وقوله كان على ربك حتماً مقضياً وقضى  
 الأمر أي فصل تنبيهها أنه صار بحيث لا يمكن تلافيه وفوله إذا قضى أمراً وكل قول مقطوع  
 به من قولك هو كذا أو ليس بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية  
 كاذبة وأياها عني من قال التجرة خطر والقضاء عير أي الحكم بالنفي أنه كذا وليس  
 بكذا أمر صعب وقال عليه السلام على أفضاكم (قط) قال وقالوا ربنا عجل لنا طمأ  
 فيل يوم الحساب الغط الخيفة وهو اسم للمكتوب والمكتوب فيه ثم تدعى المكتوب  
 بذلك كما يسمى الكلام كتاباً وإن لم يكن مكتوباً أرسل القط الذي المقطوع عرضاً كما  
 أن القدر هو المقطوع طوله والبط الضرب المقروء كأنه قط أي أنفرت وقد سمر ابن عباس  
 رضي الله عنه الآية به وقط الشعر أي علا وما رأيت به فط عبارة عن مدة الزمان المقطوع به  
 وقطني حسي (قطر) القطر الجانب وجمعها قطرات قال إن الله طعم أن تدفدوا من  
 قطار السموات والأرض وقال ولودحت عليهم من أقطارها قطرته القيمة على قطره وتقطر ووع  
 على قطره ومنه قطر المطر أي سقط وسمى لذلك قطراً وتقاطر الغوم جأؤ أرسله كالقطر ومنه  
 وما أرسل وقيل الانقراض بقطر الجلب أي إذا انقض العوم وقيل زائدهم قطر والاسل  
 بجاؤها واللبيع والعطران ما يقطر من الهناء قال سراج يلههم من قطران وقري من فطر أن أي  
 من نهاس مذاب قد أتى حرها وقال آتوني أفريغ عليه قطر أي محاسن ما بنا وقال ومن أهل  
 الكتاب من إن تأمته بقطر بؤذه اليك وقوله وآتيتم أحداهن قطاراً والمناضير جمع  
 المنارة والمنارة من المسال ما فيه عبور الحياة تشبهاً بالقطرة وذلك غير محذور المدح في  
 نفسه وإنما هو محسب الإضافة كالغنى قرب إنسان يسعني بالقليل وآخر لا يسعني بالكثير  
 وما قلنا نحن لغوا في حديثه فقيس أربعون أوقية وقال الحسن ألف وما ثمان دينار وقيس ملء



مَنْكَ نَوْرُ ذَهَبٍ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ كَاخْتِلافِهِمْ فِي حَدِّ النَّسَبِ وَقَوْلُهُ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ  
 أَيْ الْجُمُوعَةُ فَنَطَارًا فَنَطَارًا كَقَوْلِكَ دَرَاهِمٌ مَدْرَهْمَةٌ وَدَنَانِيرٌ مَدْرَةٌ (قَطَعَ) الْقَطْعُ  
 فَصْلُ الشَّيْءِ مَدْرٌ كَابَالِ بَصَرٍ كَالْأَجْسَامِ أَوْ مَدْرٌ كَابَالِ بَصِيرَةٍ كَالْأَشْيَاءِ الْمَعْقُولَةِ فَمِنْ  
 ذَلِكَ قَطَعَ الْأَعْمَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَطْعَ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافِ وَقَوْلِهِ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ  
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَقُولُهُ سَقُوا مَا أَجْمَعًا فَقَطَعَ أَمْعَاءُهُمْ وَقَطَعَ التُّوبُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا أَقْطَعَتْ لَهُمْ نِيَابَ مِنْ نَارٍ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ بِقَالَ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا يُرَادُّهُ السَّبِيلُ  
 وَالسَّالُوكُ وَالنَّاسِي يُرَادُّهُ الْعَصَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ لِلطَّرِيقِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْتُمْ كَمْ لَتَأْتُونَ  
 الرِّحَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَصَدَّ عَنْهُمْ  
 عَنِ السَّبِيلِ وَأَنَّمَا جِيءَ بِذَلِكَ قَطَعَ الطَّرِيقَ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ فَجَعَلَ  
 ذَلِكَ قَطْعًا لِلطَّرِيقِ وَقَطَعَ الْمَاءَ بِالسَّيِّئَةِ عِيُورُهُ وَقَطَعَ الْوَصْلَ هُوَ الْهَجْرَانُ وَقَطَعَ الرَّحِمَ  
 يَكُونُ بِالْهَجْرَانِ وَمَنْعِ الْبِرِّ قَالَ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ وَقَالَ وَبَرَّةٌ طَعُونُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَوْصَلَ  
 ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَايَنْظُرْ وَهَذَا لِيَقْطَعَ حَبْلَهُ حَتَّى يَفْجَعَ وَهَذَا لِيَقْطَعَ أَجَلَهُ بِالْاِخْتِسَاقِ وَهُوَ  
 مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ لِيَخْنُقَنِي وَقَطَعَ الْأَمْرَ فَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا وَقَوْلُهُ  
 لِيَقْطَعَ طَرَفَايَ تِلْكَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَتَقَطَّعَ دَارِ الْإِنْسَانِ هُوَ انْقِطَاعُ نَوْعِهِ قَالَ فَتَقَطَّعَ دَارُ الْعَوْمِ الَّذِينَ  
 ضَلُّوا وَأَنْ دَابَرَهُمْ لَمْ يَمُوتُوا عَصَجِينَ وَقَوْلُهُ الْآنَ تَقْلَعُ فُلُوكُمْ أَيُّ الْآنَ يَمُوتُوا وَقِيلَ الْآنَ  
 يَمُوتُوا تَوْبَهُ هَاتَهُ طَعُ فُلُوكُمْ يَدْمَا عَلَى تَعْرِيطِهِمْ وَقَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِنْهُ قَالَ وَأَسِيرٌ بِأَهْلِكَ  
 يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْعَنْمِ جَمْعُهُ قِطْعَانٌ وَذَلِكَ كَالْقِدْرِ مَعَ الْغَرَقَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْجَمَاعَةِ الْمُسْتَقْفَةِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالنَّطِيعِ السُّوْطُ وَأَصَابَ بَنُوهُمْ قِطْعَ أَيُّ أَنْ قَطَعَ مَا وَهَبَهَا وَمَا طَعُ  
 الْأَوْدِيَةَ مَا خَيْرُهَا (قَطَفَ) يَقَالُ قَطَفَ الثَّمَرَةَ قَطْفًا الْعَطْفُ الْمَعْطُوفُ مِنْهُ  
 وَجَمْعُهُ قَطُوفٌ قَالَ قَطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ قَطْفًا فَهِيَ قَطُوفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ اسْتِهَارَةٌ  
 وَنَسْبَةٌ بِمَا صَفَّيْتُ كَمَا يُوَصَّفُ بِالنَّقْصِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأَقَطَفَ الْكَرَمُ دَنَا قِطَافَهُ وَالْقِطَافَةُ

مَا يَسْتَعْمِدُ مِنْهُ كَالْتِغَايَةِ (قطمر) قَالَ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ  
 أَى الْإِثْرِ فَيُظْهِرُ النُّوَاةَ وَذَلِكَ مِثْلُ الشَّيْءِ الطَّيْفِ (قطن) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ  
 وَالْقُطْنُ وَقُطْنُ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَانِ (قعد) الْقَعُودُ يُقَابَلُ بِهِ الْفَيْسَامُ وَالْقَعْدَةُ لِلْمَرَّةِ  
 وَالْقَعْدَةُ لِلْحَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْقَاعِدُ وَالْقَعُودُ وَهُوَ يَكُونُ جَمْعُ قَاعِدٍ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ  
 فِيمَا وَدَّعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فِيمَا وَدَّعُوا أَوْ لِمَقْعَدِمْ كَانُ الْقَعُودُ وَجَمْعُهُمْ قَاعِدٌ قَالَ  
 فِي مَقْعَدِ صَدِيقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرَ أَى فِى مَكَانٍ هَدُوٍّ وَقَوْلُهُمْ قَاعِدٌ لِلْقِتَالِ كَمَا نَهَى عَنْ الْمَعْرَكَةِ  
 الَّتِي بِهَا الْمُسْتَقَرُّ وَيَعْبُرُ عَنْ الْمَسْكَسِلِ فِي الشَّيْءِ بِالْعَادِ يَنْحَوُّ قَوْلُهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيرَةِ مِنْهُ رَحُلٌ قَعْدَةٌ وَصَحْبَةٌ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُحَاسِدِينَ عَلَى  
 الْقَاعِدِينَ أَجْرَ أَطْعَمَ أَوْ عَنِ التَّرْصُدِ لِلشَّيْءِ الْقَعُودُ لَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا فَعْدُونَ لَهُمْ عِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ  
 وَقَوْلُهُ إِنَاهُمْ نَاقَاعِدُونَ يَعْنِي مَتَوَفِّعُونَ وَقَوْلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدَ أَى مَلِكٌ يَتَرَصَّدُ  
 وَيَسْتَكْتَبِلُهُ وَعَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ خِلَافُ النَّطِيجِ وَقَعِيدُكَ  
 اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَى أَسْأَلَ اللَّهَ الَّذِي يَلُمُكَ حِفْظُكَ وَالْقَاعِدَةُ نِسْبَةٌ قَعْدَتْ عَنِ الْحَيْضِ وَالتَّزْوِجِ  
 وَالْقَوَاعِدُ جَمْعُهَا قَالَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُقْعَدُ مَنْ قَعَدَ عَنِ الدُّبُونِ وَإِنْ يَخْرُجُ عَنِ  
 الْمَوْضِعِ زَمَانَةً بِهِ وَبِهِ شَبِيهُهُ الضَّفْدُ فَعَيْلٌ لَهُ مُقْعَدٌ وَجَمْعُهُمْ مَقْعَدَاتٌ وَتُدْنَى مُقْعَدٌ لِلْكَأْسِ  
 نَاتِيٍّ مَصُورٌ بِصُورَتِهِ وَالْمُقْعَدُ كُنَايَةٌ عَنِ اللَّثِيمِ الْمُتَقَاعِدُ مِنَ الْمَكَارِمِ وَقَوَاعِدُ الْبِنَاءِ أُسَاسُهُ  
 قَالَ نَعَالِي وَادِّيرْقِعْ أَبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَوَاعِدُ الْهُودَجِ خَشَابَتُهُ الْخَارِيَّةُ تَجْرَى  
 قَوَاعِدُ الْبِنَاءِ (قعر) قَعْرُ الشَّيْءِ نِهَائِيَّةُ أَسْفَلِهِ وَقَوْلُهُ كَانَتْهُمْ أَنْجَازُ تَحُلُّ مِنْ قَعْرِ أَى ذَاهِبٍ  
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْتَعَرَتِ الشَّجَرَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ قَعْرِهَا وَقِيلَ مَعْنَى انْتَعَرَتْ ذَهَبَتْ  
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَامَّا أَرَادَ نَعَالِي أَنْ هَؤُلَاءِ اجْتَمَعُوا كَمَا اجْتَمَعَ النُّخْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ  
 فَلَمْ يَبْقَ لَهُ مَرْسَمٌ وَلَا أَثَرٌ وَقِصَّةُ قَعِيرَةٍ لَهَا قَعْرٌ وَقَعْرُهَا لَانِ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَ الْكَلَامُ مِنْ  
 قَعْرِ حَلْقِهِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ شَدَقَ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَ مِنْ شِدْقِهِ (قفل) الْقُفْلُ

جَعَدُ أَفْعَالٌ يَقَالُ أَفْعَلْتُ الْبَابَ وَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَانِعٍ لِلْإِنْسَانِ مِنْ تَعَاطِي فِعْلِهِ  
فَالْأَفْعَالُ مُقْفَلَةٌ عَنْ كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ عَلَى دُلُوبٍ أَفْعَالُهَا وَقِيلَ لِلتَّحْيِيلِ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ  
كَأَيْقَالِ مَعْلُومِ الْيَدَيْنِ وَالْفُقُولُ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَوَائِلُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ  
وَالْعَفِيلُ الْبَائِسُ مِنَ الشَّيْءِ إِنَّمَا الْكَوْنُ بَعْضُهُ رَاحِعًا إِلَى بَعْضٍ فِي الْمُبُوسَةِ وَإِنَّمَا الْكَوْنُ كَالْمُقْفَلِ  
إِصْلَابِيَّةٌ يَقَالُ قَفَلَ النَّبَاتُ وَقَفَلَ الْفَحْلُ وَذَلِكَ إِذَا شَتَّ دَهْيَاجَهُ فَيَبَسَ مِنْ ذَلِكَ وَهَزَلَ  
(قفا) القفا معروف يقال قَفَوْتُهُ أَصَبْتُ نَفْسًا وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ وَاقْتَفَيْتُهُ تَمَعْتُ قَفَاهُ وَالْإِقْتِفَاءُ  
اتِّبَاعُ الْقَفَا كَمَا أَنَّ الْأَرْدَفَ أَنْبَاعُ الرِّدْفِ وَبَكَتْنِي بِذَلِكَ عَنِ الْأَعْيَابِ وَتَتَّبَعَ الْمَعَايِبِ  
دَقْوُهُ وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَحْكُمُوا بِأَقْيَافَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْقِيَامَةِ مُقْلُوبَةً عَنِ الْأَقْيَافِ  
فِيمَا قِيلَ نَحْوُ جَدَبٍ وَجَبَدَوْهُ صِنَاعَةً وَدَقَّةً جَمَلَتُهُ حَقَّتْهُ قَالَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرَّسْلِ  
وَالْقَائِيَةِ اسْمٌ لِلْعِزَّةِ الْأَخْيَرِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي حَقَّتْهُ أَنْ يَرَايَ لِعَظَمَتِهِ كَرَّرَ فِي كُلِّ بَيْتٍ وَالْقَوَاءُ  
الزَّعَامُ الَّذِي يُغْفَرُ لَهُ مِنْ يَعْنِي بِهَفِيقَةٍ (قل) الْقَلِيلَةُ وَالْكَثْرَةُ سَمْعُ الْعَمَلَانِ فِي  
الْأَعْدَادِ كَمَا أَنَّ النَّظْمَ وَالصِّغَرَ سَمْعُ الْعَمَلَانِ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ سَمِعْتَ عَارِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ  
الْكَثْرَةِ وَالْعَظَمِ وَمِنْ الْعَلَّةِ وَالصِّغَرِ لِأَنَّ خَيْرَ وَقَوْلُهُمْ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا الْأَقْلِيلُ لَا أَيْ وَقْفًا  
وَكَمَا قَوْلُهُمْ الْمَيْلُ الْأَقْلِيلُ وَأَدَا لَمْ تَعْنُ الْأَقْلِيلُ وَقَوْلُهُمْ تَعْنُهُمْ أَيْ لَا وَقَوْلُهُ  
مَا قَاتَلُوا الْأَقْلِيلَ لَا أَيْ قَاتَلُوا الْقَلِيلَ وَلَا تَزَالُ نَظْمًا عَلَى حَاتِنًا مِنْهُمْ الْأَقْلِيلُ لَا أَيْ جَمَاعَةٌ قَائِلَةٌ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَذِيرُكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ أَيْ لَا وَنَقْلًا كُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ وَبَكَتْنِي بِالْعَلَّةِ تَارَةً عَنْ أَيْدِيهِ  
اعْتَبَارًا بِمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُ حَصًّا \* وَأَنَا الْعِزَّةُ لِلْكَثِيرِ

وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَذِيرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ بِالْأَقْلِيلِ كَثَرُكُمْ وَبَكَتْنِي سَمَاتَارَةً عَنِ الْعِزَّةِ اعْتِبَارًا بِقَوْلِهِ  
وَأَيْلٌ مِنْ عَسَادِي الشُّكُورُ وَأَيْلٌ مَا هُمْ ذَلِكَ أَنْ كُلِّ مَا عَزَّ يَقِلُّ وَجُودُهُ قُوَّةٌ وَمَا أُوتِيَتْ  
مِنَ الْعِلْمِ الْأَقْلِيلُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِغْنَاءً عَنْ قُوَّاهُ أَوْ يُدْنِي أَيَّ مَا أُوتِيَتْ الْعِلْمُ الْأَقْلِيلُ لَا مِنْكُمْ

ويجوز أن يكون صفة لمصدر مخذف أي علمًا فليلا وقوله ولا تشتر وبإياق ثمنًا قليلًا  
يعني: لقليل ههنا أعراض الدنيا كأنها ما كان وجعلها قليلًا في جنب ما أعد الله للمتقين  
في القيامة وعلى ذلك قوله فلمتاع الدنيا قليل وفايل يعبر به عن الذي نخوف لما يفعل فلان  
كذابه هذا يصح أن يستثنى منه على حيد ما يستثنى من الذي فيقال فلما يفعل كذا  
الاقاء أو قاء وما يجري مجراه وعلى ذلك جعل قوله قليلًا لآما تؤمنون وفيل معناه تؤمنون  
بأنه قليلًا والايان انقليل هو الاقرار والمعرفة العامة المشار اليها بقوله وما يؤمن  
أكثرهم بالله الأوهـم من غير كون وأقلت كذا لو حسدته قليل المخجل أي خفيًا إمامي  
المحكم أو بالاضافة الى دونه فلا أوله وأقلت ما أعطيتني والثاني قوله أقلت سبحانه انقلًا  
أي اخفائه وحسده قليلًا لا باعتبار قوته أو سفلته رأيت به قليلًا نحو واستحققت رأيت به  
حفظه والعلامة ما قبله الإنسان من حر وحب والله الجبل شفعه أعبارًا بقلته الى ما عده من  
أمره دامت ثقيل النسي إذا اضطرب وتقل المسار فشتق من الققلة وهي حكاية  
سوت الحركة (باب) طلب الشيء تضريره وصرفه عن وجهه الى وجه ككتاب الثوب  
وقاب الإنسان أي صترفه عن طريقه قال ثم اليه تقبلون والانقلاب الانصراف قال انقلبتم  
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه وقال إننا الى ربنا منقلبون وقال أي منقلب ينقلبون  
قال وإذا التفتوا الى أهلهم أعمواهم كهيئ وقال الإنسان فيل سمى به لكثره قلبه ويعبر  
بالقلب عن المعاني التي تخص به من الروح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله ولتت الالوب  
المنابر أي الأرواح وقال إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أي علم وفهم وجعلنا  
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وقوله وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله ولطمتم به  
قلوبكم أي ثبتت بها شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وقذف في قلوبهم الرعب  
وزاد ذاككم أضهر ألقوبكم وولوه أي أجلد لالعفة وقوله والذي أنزل السكينة في  
قلوب المؤمنين وقوله ولقوبهم شئ أي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

فَقِيلَ الْعَقْلُ وَقِيلَ الرُّوحُ فَأَمَّا الْعَقْلُ فَلَا يَصُحُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ وَبِحَازَةِ قَوْلِهِ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ وَالْأَنْهَارُ لَا تَجَرَّى وَأَمَّا تَجَرَّى الْمِيَاهِ الَّتِي فِيهَا وَتَقْلِبُ النَّشِئَ تَغْيِيرُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ  
كَحُيُومٍ تَقَابُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَتَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَذِيرُهَا وَالنَّظَرُ فِيهَا قَالَ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ  
وَتَقْلِبُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَالنَّصَائِرَ عَرَفُوهَا مَنْ رَأَى إِلَى رَأْيٍ قَالَ وَتَقَابَ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ  
وَتَقْلِبُ الْيَدِ عَمَارَةً عَنْ لَدُنْهُمْ ذَكَرَ الْحَالِ مَا يُوْجِدُ دَعَا لَهُ النَّادِمُ قَالَ فَاصْبِرْ يَقَابُ كَفَيْهِ أَى  
بَصْفٍ يَدَامُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَغْبُورٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ \* تَتَبَّعَتْهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

وَالْتَقَلَبُ التَّصَرُّفُ قَالَ وَتَقْلِبُ فِي السَّاجِدِينَ رَقَالَ أَوْ أَخَذَهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ قَسَاهُمْ بِمُحْزِنٍ  
وَرَحِلٍ قَاتٍ حَوْلَ كَثِيرِ التَّقَابِ وَالْحِيلَةِ الْقَلَابُ دَائِيصُ الْعَلَبِ وَمَاهٍ فَلَبَةُ أَى عَلِيَّةٌ يَقْلِبُ  
لَا أَجْلَهَا وَالْقَلِيبُ الْبُرْءُ الَّتِي لَمْ تُصَوِّ وَالْعَلَبُ الْمَقْلُوبُ مِنَ الْأَسُورَةِ (قَلَدٌ) الْقَلْدُ الْقَتْلُ  
يُقَالُ تَلَدَّتِ الْحِمْلُ فَهُوَ قَلِيدٌ وَهُوَ مَلُودٌ وَالْعِلَادَةُ الْمَقْتُولَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَيْطٍ وَفُضَّةٍ  
وَعَبْرُهُمَا وَهَامُهَا كَلَّ نَتَفَوْقُ وَكُلُّ مَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ يُقَالُ تَلَدَّ سَيْفُهُ تَشَبُّهُهُ بِالْعِلَادَةِ كَقَوْلِهِ  
تَوَشَّحَ بِتَشَبُّهِهَا بِالْوَسَاحِ وَقَلْدَتُهُ سَيْفًا يَعَالُ نَارَةً إِذَا وَشَّحَتْ بِهِ وَنَارَةً إِذَا ضَرَبَتْ عَنْقَهُ وَقَلْدَتُهُ  
عَمَلًا أَلَزَمَتْهُ وَقَلْدَتُهُ هَجَاءُ أَزَمَتْهُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَمُوتْ إِلَّا بِدُائِلِ السَّهَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَى مَا يُحِيطُ بِهَا وَقِيلَ  
حَرَائِمُهَا وَقِيلَ مَعَانِيهَا وَالْإِشَارَةُ بِكَلِمَاتٍ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قُدْرَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَحِفْظُهُ لَهَا  
(فَلَم) أَصْلُ الْعِلْمِ الْقَصْ مِنْ النَّشِئِ الْقَصَابُ كَالطَّفْرِ وَكَعْبِ الرِّيحِ وَالْقَصَبُ وَيُقَالُ  
لِلْمَقْلُومِ فَلَمَّ كَمَا يَمُوتُ لِلْمَقْتُولِ يَمُوتُ وَخَصَّ ذَلِكَ بِمَا يَكْتُبُهُ وَبِالسَّحَابِ الَّذِي يَضْرِبُهُ  
وَيُجْعَلُ أَلَامٌ قَالَ تَعَالَى وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ وَلَوْ أَنَّ مَلَأَ الْأَرْضَ مِنْ شَجَرَةٍ  
أَلَامٌ وَقَالَ ابْنُ الْقَيُّونِ أَفَلَا مَعَهُمْ أَى أَفْدَاهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ تَنْبِيْهُ لِنِعْمَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
عَمَّا أَفَادَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ الْوُحْيَ عَنْ جَبْرِيلَ وَجَبْرِيلُ عَنْ  
مِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ إِسْرَافِيلَ وَإِسْرَافِيلُ عَنْ اللَّوْحِ الْمُحْفَوظِ وَاللَّوْحُ عَنِ الْقَلَمِ فَإِشَارَةٌ إِلَى

مَعْنَى الْهَيِّ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ تَحْقِيقِهِ وَالْأَقْلِيمُ وَاحِدٌ لَا فَا لِيْمِ السَّبْعَةُ وَذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا مَقْسُومَةٌ  
 عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْحَابِ الْهَيْئَةِ (قُلِ) الْقَلْبُ شِدَّةُ الْبُغْضِ يُقَالُ قَلَاهُ يُقَالُ يَغْلِيهِ  
 وَيَقْلُوهُ قَالَ مَا وَدَّكَ رَبُّكَ وَمَا قُلِي وَقَالَ ابْنِي أَعْمَلْ كَمَنْ مِنَ الْقَالِسِ فَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْوَاوِ فَهُوَ مِنَ  
 الْقَلَوِ أَيْ الرَّيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَلَّتِ النَّاقَةُ رَأْسُهَا قَالُوا وَقُلُوبٌ بِالْمَاءِ فَكَأَنَّ الْمَقْلُوهُ الَّذِي يُقْلَفُهُ  
 الْقَلْبُ مِنْ بُغْضِهِ فَلَا يَقْبَلُهُ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْيَاءِ فَمِنْ قَالَيْتُ الْبُسْرَ وَالسُّيُوقَ عَلَى الْمِفْلَةِ  
 (فَمَح) قَالَ الْخَلِيلُ أَمَّحَ الْبَرَادُ اجْرَى فِي السَّبِيلِ مِنْ لَدُنِ الْإِنْضَاجِ إِلَى حَبْنِ الْإِسْتِنَازِ  
 وَيُسَمَّى السُّوَيْقُ الْمُتَّخِذُ مِنْهُ قَمِيصَةٌ وَالْقَمِيصُ رِفْعُ الرَّأْسِ لَسَفِ الشَّيْءِ ثُمَّ يُقَالُ رَفَعَ الرَّأْسَ كَيْفَمَا  
 كَانَ فَمَحَ الْبَعِيرَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَقَمَحَتِ الْبَعِيرُ شَدَّتْ رَأْسَهُ إِلَى خَلْفِ وَقَوْلُهُ مَفْحُونٌ  
 أَشْبَهُهُ بِذَلِكَ وَمِثْلُ أَهْمُ وَقَصْدُ تَالِي وَصْفِهِمْ بِالتَّائِي عَنْ الْإِنْفِيَادِ لِلْعَقَى وَعَنْ الْأَدْعَانِ لِقَوْلِ الرَّسَدِ  
 وَالتَّائِي عَنْ الْإِنْثَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقِيلَ أَشَارَ إِلَى مَالِهِمْ فِي الْغِيَاةِ إِذَا لَمْ يَلْزَمُوا فِي أَغْنَاهُمْ  
 وَالسَّلَاسِلُ (قَر) الْقَمَرُ قَرَّ السَّمَاءَ بِقَالَ عَنْهُ دَامَ لِمَلَأَهُ وَذَلِكَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ قِيلَ وَسَمِيَ  
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ ضَوْءُ السَّكْوَةِ وَيُورِيهِ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا  
 وَقَالَ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَقَالَ كَلَامُ الْقَمَرِ وَالْقَمَرُ  
 ضَوْؤُهُ وَتَمَثَّرَتْ فَلَانَا أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرِ أَوْ قَرَّتِ الْعَرَبُ بِهَ قَسَدَتْ بِالْقَمَرِ وَفِي بَابِ سَارِ أَقْرَادَ  
 كَانَ عَلَى لَوْنِ الْقَمَرِ أَوْ قَرَّتْ فَلَانَا كَمَا أَخْرَجَتْهُ عَنْهُ (فَص) الْقَمِيصُ مَعْرُوفٌ وَجَدْتُهُ  
 فَمِصٌّ وَأَقْصَصْتُ وَقُصَصْتُ قَالَ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدِمَ مِنْ قَبْلِ إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَزَمِنْ دُرٍّ وَتَمَمَّصَهُ  
 لِبَسَهُ وَفَصَّ الْبَعِيرُ يَمِصُّ وَيَقْمِصُّ إِذَا رَأَى الْعَصَا دَاءً بِأَخَذَهُ فَلَا يَسْعُرُهُ مَوْضِعُهُ وَمِنْهُ  
 الْغَامِضَةُ فِي الْحَدِيثِ (قَطَر) عَوْسًا قَطَرًا أَيْ شَدِيدًا يُقَالُ قَطَرٌ يَرِي قَطِيرًا  
 (فَع) قَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ مَعَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ جَمْعُ مَقْمِعٍ وَهُوَ مَا يُضْرَبُ بِهِ وَيَدُلُّ وَنَدْلًا تَعَالَى  
 فَتَعْنِي فَانْفَمَعَ أَيْ كَفَقَتْهُ فَكَفَّ وَالْقَمْعُ وَالْقَمْعُ مَا يُضْرَبُ بِهِ الشَّيْءُ فَمَنْعَ مَنْ أَنْ يَسِيلَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ وَيُنَالُ لِقَاعَ الْقَوْلِ أَيْ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ آذَانَهُمْ كَالْأَقَاعِ فَمَنْعُونَ أَحَادِيثَ

الناس والقمع الذباب الأزرق لأكبرهم مقاماً وناوتهم مع الحمار أذاب لغمعة عن نفسه  
 (قل) القمل صغار الذباب قال تعانى والقمل والضفادع الدم والقمل معروف  
 ورجل قيل وقع فيه القمل ومته قيل رجل قيل وامرأة قليلة صغيرة قبيحة كأنها قليلة  
 أو قليلة (قنت) القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع وقيل بكل واحد منهم ما في قوله وقوموا  
 لله قانتين وقوله تعالى كل له قانتون قيل خاضعون وقيل طائعون وقيل ساكنون ولم يكن به  
 كل السكوت وإنما عني به ما قال عليه السلام إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام  
 الأديمين إنما هي قرآن وتسبيح وعلى هذا قيل أي الصلاة أفضل فقال طول القنوت أي  
 الاستغفار بالعبادة ورفض كل ما سواه وقال تعالى إن إبراهيم كان أمياً فأنارت من  
 القانتين أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً منتبهاً ومن بغت منك كن لله ورسوله  
 وقال والقانتين والقانتات فالصالحات قانتات (منط) القنوط الأس من الحية يقال  
 قنط يقنط قنوطاً ويقنط قنطاً قال تعالى ولا تكن من الهالطين قال ومن قنط من رجعة ربه  
 الأضالون وقال يعبادي الذين أسروا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله شديد الشر  
 فيؤس قنوط إذا هم يقنطون (قنع) القناع الأحرار باليسير من الأغراس النخاس  
 البهايقال قنع قنع قناعاً وقنعنا إذا رمى وقنع بقنع قنوعاً إذا سال قال راطعوا القانع  
 والمعتز قال بعضهم القانع هو السائل الذي لا يبلغ في السؤال وبرئى بما ياتيه سقوا  
 قال الشاعر

لمال الدرء بضجة فيغنى \* مفارقة أعف من الوع

وأوسع رأسه رقعته قال تعالى مقيم رؤسهم وقال بعضهم أسأل هذا السكامة من القناع وهو  
 ما يعطى به الرأس فقع أي ليس القناع ساتراً الفخمة لقولهم خفي أي ليس القناع وقنع  
 إذا رجع قناعه كاشفاً رأسه بالسؤال نحو خفي إذا رجع الخفاء ومن القناعة قوله هم رجل مفتح  
 يقنع به وجهه مقانع قال الشاعر \* شهوى على ليل عدول مقانع \* ومن القناع

قِيلَ تَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَنَّعَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ الْمَغْفَرَتِ شَبِيهَا بَتَقَّعَ الْمَرْأَةُ وَفَقَّعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ  
(قَي) قَوْلُهُ تَعَالَى أَقْنَى وَأَقْنَى أَيْ أُعْطِيَ مَا فِيهِ الْعَنَى وَمَا فِيهِ الْقَنِيَّةُ أَيْ الْمَالُ الْمُدْحَرُ وَقِيلَ أَقْنَى  
أَرْضِي وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ قَنِيَّةً مِنَ الرِّضَا وَالطَّاعَةِ وَذَلِكَ أَغْظَمُ الْغِنَاءِ مِنْ وَجَّعِ الْقَنِيَّةِ  
قَنِيَاتٌ وَقَنِيَتْ كَذَا وَاقْتَنِيَتْهُ وَمِنْهُ \* فَتَنَيْتُ حَيَاتِي عَفْةً وَتَكْرُمًا \* (قَنُو)

الْقَنُو الْعَذَقُ وَتَنَيْتُهُ قَنَوَانٌ وَجَّعَهُ وَنَوَانٌ قَالَ قَنَوَانٌ دَانِسَةٌ وَالْقَنَاءُ تُشَبِّهُ الْقَنُو فِي كَوْنِهِمَا  
تَعْصِينَ وَأَمَّا الْقَنَاءُ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ فَأَمَّا قِيلَ ذَلِكَ تَشَبُّهُهَا بِالْقَنَاءِ فِي الْخَطِّ وَالْأَمْتِ دَادَ  
وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قَنَيْتُ الشَّيْءَ إِدْحَرْتُهُ لِأَنَّ الشَّيْءَ مُدْحَرٌ لِلْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَانَا أَيْ خَالَطَهُ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* كَبْكُرَ الْمَقَانَاةِ الْبِيضُ بِصُفْرِهِ \* وَأَمَّا الْقَنَا الَّذِي هُوَ الْأَحْدِيدُ ابْدَأَ فِي  
الْإِنْفِ قَدْ شَبَّهِهُ فِي الْهَيْئَةِ بِالْقَنَاءِ سَالَ رَجُلٌ أَقْنَى وَامْرَأَةٌ قَنَوَاءُ (فَهْ) الْفَهْرُ الْعَلَبَةُ  
وَالْتَذَلُّلُ مَعَاوِيَسَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْأَهَارُ  
وَقَوْلُهُمْ قَاهِرُونَ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَنْتَهَرُ أَيْ لَا تَذَلُّ وَأَفْهَرُ سَلَطَ عَلَيْهِ مَنْ يَقْهَرُهُ وَالْفَهْرُ الْمُنَى إِلَى  
خَائِفٍ (قَاب) الْقَابُ مَا بَيْنَ الْمُقْبِضِ وَالسَّيَةِ مِنَ الْقَبَسِ قَالَ وَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى  
(قَوْتُ) الْقَوْتُ مَا يَسْكُ الرَّمْقُ وَجَّعَهُ أَقْوَاتٌ قَالَ تَعَالَى وَقَدَّرْنَا لَهُ أَوْتَارًا وَفَاهَةً بِفَوْتِهِ  
وَأَوَّاعِمَهُ فَوْتُهُ وَأَفَاهَةً يَعْنِيهِ جَعَلَ لَهُ مَا يَبْعُوثُهُ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَكْبَرَ الْأَكْبَارِ أَنْ يَنْشَبِعَ الرَّجُلُ  
مِنْ نَوْتٍ وَيُرَوَّى مَنْ يَقِيَتْ قَالَ تَعَالَى وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا مَسْرُوعًا وَقِيلَ حَافِظًا  
وَقِيلَ سَاهِدًا وَحَقِيقَةً فَأَمَّا عَلَيْهِ يَحْفَظُهُ وَيَقْبِطُهُ وَيَقَالُ مَا لَهُ قُوْتُ لَيْلَةٍ وَقِيَتْ لَيْلَةٌ وَفِيهِ تَلْسِةٌ  
نَحْوُ الطَّعْمِ وَالطَّعْمِ وَالطَّعْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ نَارٍ

فَقُلْتُ لَهُ أَرْفَعُهَا إِلَيْكَ وَأَحْيَا \* رُوحَكَ وَاقْتَنِيَتْهَا بَعْدَ دَرَا

(قَرَس) الْقَوْسُ مَا يُرْمَى عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى وَتُسَرِّ رَمْنَاهُ نَتْنَاهَا فَقِيلَ  
لِلْأَفْحَامِ الْقَوْسُ وَالْقَوْسُ وَالشَّيْءُ وَتَقَوْسٌ إِذَا انْحَنَى وَقَوْسُ الْخَطِّ فَهُوَ مَقْرَسٌ وَالْمَقْرَسُ السَّكَّانُ  
الَّذِي يَجْرِي مِنْهُ الْقَوْسُ وَأَصْلُهُ الْحَبْلُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى هَيْئَةِ قَوْسٍ فَيُرْسَلُ الْخَيْلُ مِنْ خَلْفِهِ



(قيض) قال وقضنا لهم قرناء وقوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً أي  
نَحَّ لِيَسْتَوِي عَلَيْهِ اسْتِغْلَاءُ الْقَيْضِ عَلَى الْبَيْضِ وَهُوَ الْقَشْرُ الْأَعْلَى (قيض) قوله كَسْرَابِ  
بِقِيَمَةِ وَالْقَيْعِ وَالْقَاعِ الْمُسَوَّى مِنَ الْأَرْضِ جَمْعُهُ قَيْعَانُ وَتَصْغِيرُهُ قَوَيْعٌ وَاسْتَعْيَرَتْ مِنْهُ قَاعُ  
الْبَيْتِ لِلزَّانَةِ ذَا صَرَبِهَا (قول) الْقَوْلُ وَالْقِيلُ وَاحِدٌ قَالَ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا  
وَالْقَوْلُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَوْجِهٍ أَظْهَرُهَا أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْكَبِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُبْرَزِ بِالنُّطْقِ مَقْرَدًا  
كَانَ أَوْجِهَةً قَالَهُ مُرْدٌ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ خَرَجَ وَالْمَرْكَبُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَهَلْ خَرَجَ عَمْرٌ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ وَفِيهِ يَسْتَعْمَلُ الْجُزْءُ الْوَاحِدُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةُ أَعْنَى الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْأَدَاءُ قَوْلًا كَمَا قَدْ  
سُمِّيَ الْقَصِيدُ وَالْحُطْبَةُ وَنَحْوُهُمَا قَوْلَا الثَّانِي يَقَالُ لِلْمَتَصَوِّرِ فِي النَّفْسِ قَبْلَ الْإِنْرَازِ بِاللَّفْظِ  
قَوْلٌ وَيَقَالُ فِي نَفْسِي قَوْلٌ لَمْ أَظْهَرْهُ قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ مَا فِي  
الْإِنْعَادِ هُمْ قَوْلًا الثَّالِثُ لِلْإِعْقَادِ نَحْوُ فَلَانٌ يَقُولُ يَقُولُ أَبِي حَنِيفَةَ الرَّابِعُ يَقَالُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشَّيْ  
بِحَقِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ \* أَمْتَلَا الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي \* الْخَامِسُ يَنْسَالُ لِلْعَنَائَةِ الصَّادِقَةِ بِالشَّيْ  
كَقَوْلِكَ فَلَانٌ يَقُولُ بِكَذَا السَّادِسُ يَسْمَعُ لَهُ الْمُطِيعُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ فِي مَعْنَى الْحَدِّ فَيَقُولُونَ  
دَوْلُ الْجَوْهَرِ كَذَا وَقَوْلُ الْعَرَضِ كَذَا أَيْ حَدَّهُمَا السَّابِعُ فِي الْإِلَهَامِ نَحْوُ فَلَنَسَايَا ذَا الْقَرْنَيْنِ  
أَمَّا أَنْ تُعَذِّبَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِحِطَابٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ فَمَا رَوَى وَذَكَرَ بَلْ كَانَ ذَلِكَ الْهَامَا  
فَسَاةً دَوْلًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ قَالَتَا إِنَّا نَبِئَا طَائِعِينَ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ بِشَخْصِيَّيْنِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِحِطَابٍ  
ظَاهِرٍ وَرَدَّ عَلَيْهِمَا وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا وَقَوْلُهُ يَقُولُونَ يَا فَوَاهِهِمْ  
مَا لَيْسَ فِي نَفْسِهِمْ إِذْ كَرَأَوْهَا هُمْ تَقْبِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَذِبٌ مَقُولٌ لِأَعْنِ صَحَّةِ اعْتِنَادِ  
كَذَا ذَكَرَ فِي الْكِتَابِ بِالْبَدِّ وَقَالَ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ  
يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَذَلِكَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَيْ عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى  
بِهِمْ وَكَلَامُهُ عَلَيْهِمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ فَأَمَّا سَعَاءُ قَوْلَ الْحَقِّ تَقْبِهَا

على ما قال إن مثل عيسى عند الله إلى قوله ثم قال له كن فيكون وتسميته قولاً كتسميته  
كلمة في قوله وكأنته ألقاها إلى مريم وقوله أنكم لفي قول تخاف أي لفي أمر من البعث فسماه  
قولاً فإن المقول فيه سمى قولاً كما أن المذكور يسمى ذكراً وقوله إنه لقول رسول كريم  
وما هو بقول شاعر قليل إلا ما تؤمنون فقد نسب القول إلى الرسول وذلك أن القول الصادر اليك  
عن الرسول يبلغه اليك عن مرسل له فيصيح أن تنسبه تارة إلى الرسول وتارة إلى المرسل وكلاهما  
صحح فان قيل فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر والخطبة إلى راويهما كما تنسبهما إلى  
صانعهما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن  
الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء  
والقول هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه وقوله تعالى إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله  
وإنا إليه راجعون لم يردبه القول المنطوق فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل  
ويقال للسان المقول ورجل متدوله منطوق وقول وقوله كذلك والهمل الملك من  
ملوك خير سموه بذلك لكونه معتمداً على قوله ومقتدى به ولو كونه متعبداً لآيسته ويقال  
تقبل فلان أباه وعلى هذا النحو سموا الملك بعد الملك تبعاً وأصله من الواو لقوله هم  
في جمعة أقوال نحو مبيت وأموات والأصل قيل نحو مبيت أصله مبيت الحذف واذ قيل أقبال  
فذلك نحو أعياد وتقبل أنه نحو تبعد واقتال قولاً قال ما جئ به إلى نفسي خيراً أو شراً  
وبسأل ذلك في معنى احتكم قال الشاعر \* تأتي حكومة المقتال \* والقتال والقتاله  
ما ينشتر من القول قال الخليل بوضع القتال موضع اقاتل فيقال أنا قاتل كذا أي قاتله  
(قيل) قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً مصدر قلت قبل قوله تمت  
نصف النهار أو موضع الذلولة وقد يقال قلته في البيع قايلاً وأقلته وتمايلاً بعد ما تبايعا  
(قوم) يقال قام يقوم قياماً وقام وجمعه قيام وأقامه غيره وأقام بالمكان إقامة والقيام على  
أضرب قيام بالشخص إما بقبحه أو اختياره وقيام للشيء هو المراعاة للشيء والحفظ له وقيام هو

على العزم على الشيء من الأيام بالخير قائم وحصيد وقوله ما قطعتم من لينة أو تركتموها  
فائسة على أصولها ومن القيام الذي هو بالاختبار قوله تعالى أم من هو قانت آتاء الدليل ساجدا  
وقائما وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله الرجال قوامون على النساء  
وقوله والذين يبيعون لربهم سجدا وقياما والقيام في الاتيين جمع قائم ومن المراجعة للشيء قوله  
كونوا قوامين لله شهداء بالغنط قائما بالقسط وقوله أحسن هو قائم على كل نفس بما كسبت  
أى حاوط لها وقوله تعالى لئن أسوأ من أهل الكتاب أمة قائمة وقوله ألا مادمت عليه  
فائما أى نابعا على ظميه ومن القيام الذى هو العزم قوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة  
وقوله يقيمون الصلاة أى يديمون فعلها ويحافظون عليها والقيام والغوام اسم لما يقوم  
به الشيء أى يثبت كالعماد والسناد لما يعمد ويستند به كقوله ولا تتولوا الشهاء أموالكم  
التي جعل الله لكم قياما أى جعلها عمائى ككم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام  
قياما للناس أى فوائلا لهم يقوم به معاشهم ومعادهم قال الأصم قائما لا ينسخ وقرى فمما بمعنى  
فما وما وليس قول من قال جمع قبة شئى وسال قام كذا وثبتور كز بمعنى وقوله واتخذوا  
من مقام إبراهيم موقعا وقام فى المكان مقام فلان إذا ناب عنه قال فاستخرا بنحوهم معامهما  
من الذين استحق عليهم الأوليان وقوله ريتا قائما أى نابعا موقعا لا مورا معاشهم ومعادهم  
وقرى ساجدا من قام وقيل هو وصف نحو قوم عدى ومكان سوى ولحم ردى وماء ردى  
وعلى هذا قوله ذلك الذين القيم وقوله ولم يجعل له عوجا قائما وقوله وذلك دين القيمة فالقيمة  
ههنا اسم لا لامة القائم بالقيس المشار اليهم بقوله كنتم خير أمة وقوله كونوا قوامين  
بالله شهداء لله بالبرهان ما هرة فيها كتب قيمة وقد أشار بقوله فحقا طهرة الى القرآن  
وبقوله كتب قيمة الى ما به من معاني كتب الله تعالى فان القرآن مجمع ثمرة كتب الله  
تعالى المستمدة وقوله لا اله الا هو الحى القيوم أى الغائم الحافظ لكل شئ والمنعطى  
له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور فى قوله الذى أعطى كل نبي خلقه ثم هدى وقوله

أَفَنَ هَوَانُكُمْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَبِنَسَاءِ قِيَوْمٍ فِيمَعُولٌ وَقِيَامٌ فَيَعَالُ نَحْوُ دِيُونِ وَدِيَانِ  
وَالْقِيَامَةُ عِبَارَةٌ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ  
الْعَالَمِينَ وَمَا ظَنُّ السَّاعَةِ فَاعْتَمِدُوا عَلَى قِيَامِهَا بِمَا كَسَبْتُمْ مِنْ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ دَفْعَةً وَاحِدَةً  
أَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ تَنْبِيْهَا عَلَى وَقُوعِهَا دَفْعَةً وَالْمَقَامَ يَكُونُ مُصْدَرًا وَاسْمَ مَكَانٍ الْقِيَامِ وَزَمَانِهِ  
نَحْوُ أَنْ كَانَ كَبِيرًا عَلَيْكُمْ مَعَامِي وَتَذَكَّرِي ذَلِكَ مَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي وَلَنْ خَافَ مَقَامَ  
رَبِّي وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَزُرُوعٌ وَمَقَامُ كَرِيمٍ إِنَّ  
الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ بَدِيًّا وَقَالَ وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ  
تَهُومَ مِنْ مَقَامِكَ قَالَ الْأَخْفَضُ فِي قَوْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَهُومَ مِنْ مَقَامِكَ أَنَّ الْمَقَامَ الْمَقْدُودُ هَذَا إِنْ أَرَادَ أَنَّ  
الْمَقَامَ وَالْمَقْدُودَ بِالدَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِسَبْطِهِ إِلَى الْفَاعِلِ كَالضُّعُودِ وَالْخُدُورِ فَصَحَّحَ وَأَنْ  
أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْمَقَامِ مَعْنَى الْمَقْدُودِ فَذَلِكَ بِعِيدِ فَانْهَ بِسَبْطِهِ الْمَكَانَ الْوَاحِدَ مَرَّةً مَقَامًا إِذَا أُعْتَبِرَ بِقِيَامِهِ  
وَمَنْعُهُ إِذَا أُعْتَبِرَ بِقُعُودِهِ وَقِيلَ الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وفيهم مقامات حسان وجوههم \* وانما ذلك في الحقيقة اسم للمكان وإن جعل  
اسمًا لا يعبأ به نحو قول الشاعر \* واستبَّ بعدلًا كَلِيمَ الْخَلِيلِ \* فَسَمَى الْمُسْتَقِيمَ  
الْخَلِيلَ وَالْأَسْتَعَامَةَ بِسَالٍ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ وَهِيَ شِبْهُ طَرِيقِ الْحَقِيقِ  
نَحْوُ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا إِنْ رَفَعْنَا عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَاسْتَعَامَةُ  
الْإِنْسَانِ رُومَةُ الْمَنْهَجِ الْمُسْتَقِيمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ الدِّينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالَ فَاسْتَعْمِ  
كَأَمَرْتُ فَاسْتَعْمُوا وَالسَّهْ وَالْإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ الثَّبَاتُ وَاقَامَةُ الشَّيْءِ تَوْفِيقُهُ حَقُّهُ وَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُتَفَعَّلُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ أَيْ تُؤَفَّقُوا حَقُّوهُمَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَمْ يَأْمُرْ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ حِينَئِذٍ أَمَرَ وَلَا مَدْحَ بِهِ حِينَئِذٍ مَدْحَ  
الْإِبْلَغِ الْإِقَامَةُ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا تَوْفِيقُهُمْ بِمَرَاتِبِهَا لَا الْإِثْبَاتُ بِهَا إِنَّمَا نَحْنُ أَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْمُغْنِيَيْنِ الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَمَا إِلَى فَاِنْ

هَذَا مِنْ الْقِيَامِ لَمْ يَنْفُتِ الْإِقَامَةَ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ أَيْ وَقْفَتِي لِتَوْفِيَةِ شَرَائِطِهَا وَقَوْلُهُ فَإِنْ نَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَقَدْ قِيلَ عَنْهُ بِإِقَامَتِهَا بِالْإِفْرَارِ بَوُجُوبِهَا لَا بِأَدَائِهَا وَالْمَقَامُ يُقَالُ لِلْمُضْدَرِّ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَفْعُولِ لَكِنْ الْوَارِدُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْمَضْدَرُّ نَحْوُ قَوْلِهِ إِذَا سَأَلْتُمُسْتَقْرَّوْمَةً أَوْ مَتَامَا أَوْ الْمَقَامَةَ الْإِقَامَةَ قَالَ الَّذِي أَحْلَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ نَحْوُ دَارِ الْخُلْدِ وَجَنَاتِ عَدْنٍ وَقَوْلُهُ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا مِنْ فَمِ أَيْ لَا مُسْتَقَرَّ لَكُمْ وَقَدْ فُرِيَ لَكُمْ مَقَامُ لَكُمْ مِنْ أَقَامَ وَبَعْبَرُ الْإِقَامَةِ عَنِ الدَّوَامِ نَحْوُ عَذَابٍ مُقِيمٍ وَفُرِيَ أَنَّ الْمُتَغَيِّبِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ أَيْ فِي مَكَانٍ تَدْوِمُ أَقَامَتَهُمْ فِيهِ وَتَقْوِيمُ الشَّيْءِ تَثْبِيْطُهُ قَالَ أَفَدَخَلْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَانْتِصَابِ الْقَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى اسْتِثْلَاكِهِ عَلَى كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَتَقْوِيمُ السَّلْعَةِ بَيَانُ وَجْهِهَا وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ فِي الْأَصْلِ دُونَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ لَا يَسْتَخِرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا يَنْصَحُوا قَوْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَقَوْمٌ آلُ حَبْرٍ أَمْ نِسَاءٌ \* وَفِي عَامَةِ الْقُرْآنِ أُرِيدَ بِهِ وَالنِّسَاءُ جَمْعُهَا وَحَقِيقَتُهُ لِلرِّجَالِ لِإِسْمَانِهِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الرِّجَالُ قَوْمٌ أَمْرٌ عَلَى النِّسَاءِ الْآيَةُ (قوى) الْقُوَّةُ تُسَمَّى تَارَةً فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَتَارَةً لِلتَّهْمِ وَالْمَوْجُودِ فِي الشَّيْءِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ التَّهْمُ بِالْقُوَّةِ يَحْتَلِ أَيْ مَتَهَيِّئْ وَمَتَرَبَّحْ أَنْ يَكُونَ مِنْ ذَلِكَ وَيُسَمَّى عَمَلٌ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ تَارَةً وَفِي الْقَلْبِ أُخْرَى وَفِي الْمَعَاوِنِ نَ خَارِجَ تَارَةً وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ تَارَةً فَقِي الْبَدَنِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَقَالَوا مَنْ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً فَأَعَيْنُوهُ فِي قُوَّةٍ فَالْعُوَّةُ هَهُنَا قُوَّةُ الْبَدَنِ بِدَلَالَةِ أَمْرِهِ رَغَبٌ عَنِ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ فَقَالَ مَا مَكَانِي فِيهِ رَفَى حَبْرٌ وَفِي الْهَلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَا بَحْيٍ خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيْ بِقُوَّةِ قَلْبٍ وَفِي الْمَعَاوِنِ مِنْ خَارِجٍ نَحْوُ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً قِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ أَتَقْوَى بِهِ مِنَ الْجَنْدِ وَمَا أَتَقْوَى بِهِ مِنَ الْمَسَالِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ قَالُوا خُذْ أُولَاقُوَّةً وَأُولُوا أَسْ شَدِيدٌ وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّاq ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَعَمَّا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَمَا جَعَلَهُ لِلْحَاقِّ وَقَوْلُهُ وَرَدَّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ فَقَدْ ضَمِنَ تَعَالَى أَنْ يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ

الْقَوَى قَدْرًا يَسْتَحِقُّهُ وَقَوْلُهُ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ يَعْنِي بِهِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَصَفَهُ  
بِالْقُوَّةِ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ وَأَفْرَدَ اللَّفْظَ وَنَكَّرَهُ فَقَالَ ذِي قُوَّةٍ تَنْبِيهًا أَنَّهُ إِذَا اعْتَبِرَ بِالْمَلَأَةِ  
الْأَعْلَى فَقُوَّتُهُ إِلَى حَدِّ مَا وَقَوْلُهُ فِيهِ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى فَانْهَ وَصَفَ الْقُوَّةَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَعَرَّفَهَا  
تَعْرِيفَ الْجَنْسِ تَنْبِيهًا أَنَّهُ إِذَا اعْتَبِرَ بِهَذَا الْعَالَمِ وَبِالَّذِينَ يَعْلَمُهُمْ وَيُقِيدُهُمْ هُوَ كَثِيرُ الْقُوَى  
عَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةُ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ لِلْمَجْهُورِ كَثَرٌ مَنِ اسْتَعْمَلَهَا الْفَلَسَفَةُ وَيَقُولُونَهَا عَلَى  
وَحْيَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُقَالَ لِمَا كَانَ مَوْجُودًا وَلَكِنْ لَيْسَ يَسْتَعْمَلُ فِيهِ قَالَ فَلَنْ كَاتِبٌ  
بِالْقُوَّةِ أَى مَعَهُ الْمَعْرِفَةُ بِالْكِتَابَةِ لَكِنَّهُ لَيْسَ يَسْتَعْمَلُ وَالثَّانِي يُقَالَ فَلَنْ كَاتِبٌ بِالْقُوَّةِ وَلَيْسَ  
يَعْنِي بِهِ أَنْ مَعَهُ الْعِلْمُ بِالْكِتَابَةِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ يَكُنْهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْكِتَابَةَ وَصَحِبَتِ الْمَقَارَةَ  
بِوَأَمْرِ أَقْوَى الرَّجُلِ صَارَ فِي قُوَايَ أَقْوَى وَتَصَوَّرَ مِنْ حَالِ الْحَاصِلِ فِي الْقَمَرِ الْقَمَرُ فَقِيلَ أَقْوَى  
فَلَنْ أَى افْتَقَرَ كَقَوْلِهِمْ أُرْمِلْ وَأَتَرَبَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ (بَابُ الْكَافِ)

(كَب) الْكَبْ اسْقَاطُ الشَّيْءِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ فَكَبَّتْ وَحُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَالْأَكْبَابُ  
حَمَلٌ وَجْهِهِ مَكْبُورًا عَلَى الْعَمَلِ قَالَ أَفَنِ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى وَالْكَبْكَبَةُ  
تَدْهُورُ الشَّيْءِ فِي هَوَاةٍ قَالَ فَكَبَّ كَبُورًا فِيهِمْ وَالْغَاوُونَ يُقَالُ كَبُّ وَكَيْ كَبَّ حَوْكَفَ  
وَكَفَّ كَفَّ وَصَرَ الرَّجُلُ وَصَرَّصَ وَالْكُورُ كَبُّ التَّحُومِ الْبَادِيَةِ وَلَا يُقَالُ لَهَا كُورًا كَبُّ إِلَّا إِذَا  
أَنَسَتْ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كُورًا وَقَالَ كَانَتْهَا كُورًا كَبُّ دُرِّي إِنْ تَارَيْنَا  
السَّمَاءَ الدُّنْيَا زِينَةَ السَّمَاءِ كَبُّ وَإِذَا السَّكْوُ كَبُّ انْتَشَرَتْ وَبِقَالَ ذَهَبُ وَاقْتَحَتْ كُلُّ كُورٍ كَبُّ  
إِذَا تَقَرُّوا وَكُورُ كَبُّ الْعَسْكَرِ مَا بَلَغَ فِيهِمَا مِنَ الْحَرِيدِ (كَبْتُ) الْكَبْتُ الرَّدُّ بِعَفْوَ  
وَنَذْلِيلٍ قَالَ كَبْتُوا كَمَا كَبَّتِ الدِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ  
فِيئَةً أَوْ خَائِبِينَ (كَبَدُ) الْكَبَدُ مَعْرُوفَةٌ وَالْكَبْدُ وَالْكَبَادُ تَجْعَلُهَا وَالْكَبْدُ  
إِصَابَتُهَا وَيُقَالُ كَبَدْتُ الرَّجُلُ إِذَا أَصَبَتْ كَبْدًا وَكَبَدُ السَّمَاءُ وَسَطُهَا تَشْبِيهَا بِكَبَدِ الْإِنْسَانِ

لِكُونِهَا فِي وَسْطِ الْبَدَنِ وَقِيلَ تَسَكَّدَتِ الشَّمْسُ صَارَتْ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ وَالْكِبَدُ الْمَشَقَّةُ  
 قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ تَنْبِيْهًا أَنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حَالَةٍ لَا يَنْفَكُ مِنَ الْمَشَاقِ  
 مَا لَمْ يَقْتَحِمِ الْعَقِيْبَةَ وَيَسْتَقْرِ بِهَ الْقَرَارُ كَمَا قَالَ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (كَبَر) الْكَبِيرُ  
 وَالصَّغِيرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُضَافَةِ الَّتِي تُقَالُ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَالشَّيْءُ قَدِيدٌ كَوْنُ  
 صَغِيرًا فِي جَنْبِ شَيْءٍ وَكَبِيرًا فِي جَنْبِ غَيْرِهِ وَيُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ كَالْأَجْسَامِ  
 وَذَلِكَ كَالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ وَفِي الْكَمِّيَّةِ الْمُنْفَصِلَةِ كَالْعِدَدِ وَرَبْعًا يَتَعَاقَبُ الْكَثِيرُ وَالْكَبِيرُ  
 عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ يَنْظُرُ فِي مَخْتَلَفَيْنِ نَحْوُ قَوْلِ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ قُرْبَى بِهِمَا وَأَصْلُ ذَلِكَ  
 أَنَّ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِلْمَعَانِي نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَقَوْلُهُ  
 وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْحِجَابِ أَكْبَرَ أَعْمَا وَصَدَقَهُ بِالْأَكْبَرِ تَنْبِيْهًا أَنَّ الْعُمُرَةَ  
 هِيَ الْحُجَّةُ الصَّغْرَى كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمُرَةُ هِيَ الْحِجَابُ الصَّغَرُ مِنْ ذَلِكَ مَا اعْتَبِرَ فِيهِ  
 الزَّمَانُ فَيُقَالُ فَلَانٌ كَبِيرٌ أَيْ مَسْنُوحُ قَوْلِهِ إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ وَأَصَابَهُ  
 الْكِبَرُ وَقَدْ بَلَغَ فِي الْكِبَرِ وَمِنْهُ مَا اعْتَبِرَ فِيهِ الْمَزَلَةُ وَالرَّفْعَةُ نَحْوُ قَوْلِ أَيْ شَيْءٌ أَكْبَرَ شَهَادَةٍ قُلِ اللَّهُ  
 شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَنَحْوُ الْكِبَرِ الْمُتَعَالِ وَقَوْلُهُ جَزَاءُ الْكَبِيرِ أَلَهُمْ فَسَيَأْخُذُ  
 كَبِيرًا حَسَبَ اعْتِقَادِهِمْ فِيهِ لَالَةُ لُتْرٍ وَرَفْعُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ  
 هَذَا وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَارًا مُجْرِمِينَ أَيْ رُؤَسَاءَهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَكَبِيرٌ كُمْ  
 الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ أَيْ زَيَّنَّكُمْ وَمِنْ هَذَا النُّحُو وَيُنَالُ وَرَنُهُ كَأَرَأَيْتُمْ كَأَرَأَى أَبَا كَبِيرٍ الْقَدَرُ  
 عَنْ أَبِي مَاهٍ وَالْكَبِيرَةُ مَعَارُفَةٌ فِي كُلِّ ذَنْبٍ تَعْظُمُ عَفْوُ بَتِهِمُ وَالْجَمْعُ الْكِبَارُ قَالَ الدِّينُ بِيحْتَبِرُونَ  
 كِبَارُ الْأَيْمِ وَالْمَوَاحِشُ إِلَّا اللَّهُ هُمْ فَيَقَالُ أَنْ تَحْتَبِرُوا كِبَارًا مَا تَتَمُّونَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرِيْدَهُ الشَّرْكُ  
 لِقَوْلِهِ إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ هِيَ الشَّرْكُ وَسَائِرُ الْمَعَاصِي الْمُرِيْبَةِ كَالزُّنَا وَقَتْلِ النَّفْسِ  
 الْمُحَرَّمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ أَنْ قَتَلْتُمْ كَانَ حَطًّا كَبِيرًا وَقَالَ قُلْ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَأَتَمُّهُمَا

اكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَتُسَمَّعُ الْكَبِيرَةُ فَيَمَاشِقُ وَيَضَعُ نَحْوُ وَاتِّهَالِ الْكَبِيرَةِ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ  
 وَقَالَ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ اعْرَاضُهُمْ وَقَوْلُهُ  
 كَبُرَتْ كَلِمَةً فِيهِ تَنْبِيْهُ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عِقَابِهَا وَلِذَلِكَ قَالَ كَبُرَ مَقَامًا  
 عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ إِيضًا إِلَى مَنْ أَوْفَعَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ وَتَنْبِيْهُ أَنَّ كُلَّ مَنْ سَنَّ  
 سُنَّةَ فَحِيحَةٍ يَصِيرُ مُقْتَدِيَّ بِهِ فَذَنْبُهُ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كَبُرَ مَا هُمْ بِبَالِغِهِ أَيْ تَكَبَّرَ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ  
 مِنَ السَّنَنِ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَالْكِبَرُ وَالتَّكَبُّرُ وَالْإِسْتِكْبَارُ تَقَارُبُ فَالْكِبَرُ الْحَالَةُ الَّتِي  
 تَخْصُصُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ اعْتَابِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ  
 التَّكَبُّرُ التَّكَبُّرُ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْإِسْتِكْبَارُ يُقَالُ  
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَحْتَرَى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَحِبُّ  
 فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَحِبُّ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحِبُّ فَمَحْمُودٌ وَالثَّانِي أَنْ يَقْشَعِ وَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ  
 مَا يَسُوءُ لَهُ هَذَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا قَالَ تَعَالَى أَيْ وَاسْتَكَبَّرَ  
 وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكَبَرْتُمْ وَقَالَ وَأَصْرُوا وَاسْتَكَبَرُوا  
 اسْتَكَبَرُوا اسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ اسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
 وَقَالَ إِنَّ الدِّينَ كَذَبُوا مَا يَتَّبِعُوا وَاسْتَكَبَرُوا وَعَنْهَا لَا تَفْجَلُهُمْ أَنْوَابُ أَسْمَاءَ فَالْوَأَامُ أَغْنَى عَنْكُمْ  
 جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَقَوْلُهُ فِيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا قَابِلُ الْمُسْتَكْبِرِينَ  
 بِالضُّعَفَاءِ تَنْبِيْهُ أَنَّ اسْتَكَبَرُوا هُمْ كَانَ بِمَالِهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الدِّينَ  
 اسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا قَابِلُ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِّينَ فَاسْتَكَبَرُوا  
 وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرُمِينَ نَبِيْهُ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكَبَرُوا وَعَلَى تَكَبُّرِهِمْ وَاعْتَابِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ  
 الْأَضْعَاءِ إِلَيْهِ وَنَبِيْهُ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرُمِينَ أَنَّ الَّذِي جَاهَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حُرْمِهِمْ وَأَنَّ  
 ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَدَّثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ قَبْلَ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ



لِكَوْنِهِ فِي وَسْطِ الْبَدَنِ وَقِيلَ تَكْبَدَتِ الشَّمْسُ صَارَتْ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَالْكَيْدِ الْمَشَقَّةِ  
 قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ تَنْبِيْهًا إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حَالَةٍ لَا يَنْفُكُ مِنَ الْمَشَاقِ  
 مَا لَمْ يَقْتَحِمْ الْعَقَبَةَ وَيَسْتَقْرِ بِهَ الْقَرَارَ كَمَا قَالَ لَتَرْكُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (كبر) الْكَبِيرُ  
 وَالْمَصْغِيرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَادَّةِ الَّتِي تُقَالُ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَالْشَّيْءُ قَدْ يَكُونُ  
 صَغِيرًا فِي جَنْبٍ شَيْءٍ وَكَبِيرًا فِي جَنْبٍ غَيْرِهِ وَيُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ كَالْأَجْسَامِ  
 وَذَلِكَ كَالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ وَفِي الْكَمِّيَّةِ الْمُنْفَصِلَةِ كَالْعَدَدِ وَرِعَايَةَ اقْبَابِ الْكَثِيرِ وَالْكَبِيرِ  
 عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ يَنْظُرُ بَيْنَ تَخْتَلِفَيْنِ نَحْوُ قَوْلِ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ قَرِئَ بِهِمَا وَأَصْلُ ذَلِكَ  
 أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ لِلْمَعَانِي نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا حَصَاَهَا وَهُوَ لَهُ  
 وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْحِجَابِ أَكْبَرُ أَعْمَا وَصَدَّقَهُ بِالْأَكْبَرِ تَنْبِيْهًا أَنَّ الْعُمُرَةَ  
 هِيَ الْحُجَّةُ الصَّغْرَى كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمُرَةُ هِيَ الْحِجَابُ الصَّغِيرُ مِنْ ذَلِكَ مَا عَصِرَ فِيهِ  
 الزَّمَانُ فَيُقَالُ فَلَانٌ كَبِيرٌ أَيْ مُسْنٌ نَحْوُ قَوْلِهِ إِمَّا يَلْعَنَّ عِنْدَكَ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا وَقَالَ وَأَصَابَهُ  
 الْكَبِيرُ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَمِنْهُ مَا عَصِرَ فِيهِ الْمِزْلَةُ وَالرَّفْعَةُ نَحْوُ قَوْلِ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ  
 شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَنَحْوُ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَقَوْلُهُ فَبِعِلْمِهِمْ جَدَاذَا الْكَبِيرُ أَيْ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ  
 كَبِيرٌ أَصْحَابُ عِثَّةٍ أَدَّاهُمْ فِيهِ لَالَهُ لَدُوْرُ رَفْعَةٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ  
 هَذَا وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ كَاتِبًا مُخْرَجًا أَيْ رُؤْسَاءَهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَكَبِيرٌ كَرَمٌ  
 الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحْرَ أَيْ رَيْسَكُمْ وَمِنْ هَذَا التَّخْوِيلِ الْوَرْتَةُ كَابِرٌ أَيْ كَابِرٌ أَيْ كَبِيرٌ الْقَدْرُ  
 عَنْ أَبِي مَثَرٍ وَالْكَبِيرَةُ تَعَارُفُهُ فِي كُلِّ ذَنْبٍ يُعْظَمُ عَمَّا وَبَنَهُ وَاجْتَمَعَ الْكَبَائِرُ قَالَ الدِّينُ يَجْتَنِبُونَ  
 كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْعَوَاحِشِ إِلَّا اللَّامِمْ وَقَالَ أَنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تَهْتَكُونَ عَنْهُ قِيلَ أَرِيدُ بِهِ الشِّرْكَ  
 لِقَوْلِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ هِيَ الشِّرْكَ وَسَائِرُ الْمَعَاصِي الْمُدْبَعَةِ كَالزَّنا وَقَتْلِ النَّفْسِ  
 الْحَرَمَةِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطَا كَبِيرًا وَقَالَ قُلْ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَمَنْ أَعْبَأَ النَّاسَ وَاتَّخَذَهُمَا

أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَتُسْتَعْمَلُ الْكَبِيرَةُ فِيمَا يَشُقُّ وَيَصْعَبُ نَحْوُ وَأَتَاهَا الْكَبِيرَةُ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ  
وَقَالَ كَبْرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ وَإِنْ كَانَ كَبْرٌ عَلَيْكَ اعْرَاضْهُمْ وَقَوْلُهُ  
كَبُرَتْ كَلِمَةٌ فَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عَقُوبَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ كَبْرُ مَقَاتِلَا  
عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كَبْرَهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَنْ أَوْفَعَ حَدِيثَ الْأَوَّلِ وَتَنْبِيهُ أَنَّ كُلَّ مَنْ سَنَّ  
سُنَّةً فَجِدَّةً يَصِيرُ مَقْتَدًى بِهِ فَذَنْبُهُ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كَبْرُ مَا هُمْ بِبَالِغِهِ أَيْ تَكْبُرُ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ  
مِنْ السَّنَنِ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كَبْرَهُ وَالْكَبْرُ وَلَمْ يَكْبُرُوا إِلَّا سَنَةً كَبِيرًا تَقَارِبُ هَالِكِ الْكَبْرُ الْحَالَةَ الَّتِي  
بِتَحْصُصِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ انْخِبَاطِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمَ  
السَّكْرَ التَّكْبُرَ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْإِسْتِكْبَارِ بِضَالٍ  
عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَجِبُ  
وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ أَنْ يَقْتَسِبَ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ  
مَا لَيْسَ لَهُ رَهْذَاهُ وَالْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا قَالَ تَعَالَى أَيْ وَأَسْتَكَبِرَ  
وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكَبَرْتُمْ وَقَالَ وَأَعْرَاضُوا وَاسْتَكَبَرُوا  
اسْتَكَبَرُوا اسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ اسْتَكَبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
وَقَالَ إِنَّ الدِّينَ كَذَنُوا يَا تَبَا وَاسْتَكَبَرُوا وَاعْتَمَلُوا لَتَعْلَمَهُمُ آيَاتُ اللَّهِ فَالْوَلَاءُ أَعْيَى عَنْكُمْ  
جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَقَوْلُهُ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكَبَرُوا قَابِلٌ الْمُسْتَكْبِرِينَ  
بِالضُّعْفَاءِ تَنْبِيهُ أَنَّ اسْتَكَبَرُوا هُمْ كَانَ بِمَا لَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الدِّينَ  
اسْتَكَبَرُوا مِنْ قُوَّةٍ لِأَنَّ اسْتَضَعُّهُمُ اقْبَالُ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِّينَ فَاسْتَكَبَرُوا  
وَكَانُوا وَمَا يَجْرِمِينَ تَبِيَهُ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكَبَرُوا عَلَى تَكْبَرِهِمْ وَانْخِبَاطِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ  
الِاضْغَاءِ إِلَيْهِ وَتَبِيَهُ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا وَمَا يَجْرِمِينَ أَنَّ الَّذِي جَاهَهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ جَرَمِهِمْ وَأَنَّ  
ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَدَثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَائِمًا قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

قُلُوبُهُمْ مُتَدْرِفَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ بَعْدَهُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ عَلَى  
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ كَثِيرَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَزَائِدَةٌ عَلَى مُحَاسِنِ غَيْرِهِ  
وَعَلَى هَذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّكْبِيرِ قَالَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَتَكَلِّفًا ذَلِكَ  
مُتَشَبِّهًا أَوْ ذَلِكَ فِي وَصْفِ عَامَّةِ النَّاسِ بِحُفُوفِهِ فَيُنْسَبُ مَثْوَى الْمُسْتَكْبِرِينَ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ  
اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ وَمَنْ وَصِفَ بِالتَّكْبِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَفَعْمُهُ وَدَوْنُ مَنْ وَصِفَ  
بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي فَيَذْمُومٌ وَيُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ بَصَحَ أَنْ يُوصَفَ الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ وَلَا يَكُونُ مَذْمُومًا  
قَوْلُهُ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ لِجَعَلَ مُسْتَكْبِرِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
وَقَالَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ بِإِضَافَةِ الْقَلْبِ إِلَى الْمُتَكَبِّرِ وَمَنْ قَرَأَ التَّنْوِينَ جَعَلَ  
الْمُتَكَبِّرُ صِفَةً لِلْقَلْبِ وَالْكِبَرُ يَاءُ التَّرْفَعِ عَنِ الْإِنْفِادِ وَذَلِكَ لَا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَقَالَ وَلَهُ الْكِبَرُ يَاءُ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا قُلْنَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْكِبَرُ يَاءُ  
رَدَائِي وَالْعِظَمَةُ أَزَارِي مَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَقْصَعَتْهُ وَقَالَ تَعَالَى فَالُوا أَحْتَقِنُوا لَهُ نَفْتِنَا  
عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آيَاتُهُ وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبَرُ يَاءُ فِي الْأَرْضِ وَأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ كِبَرًا  
قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرْتُهُ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ لِلدَّكِّ وَلِلْعَظِيمِ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُهُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ وَعِبَادَتُهُ  
وَأَسْتَشْعَارُ تَعْظِيمُهُ وَعَلَى ذَلِكَ وَلَيْسَ تَكْبَرُ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَذَا كَمُّ وَكِبَرُهُ تَكْبِيرًا وَدَوْلُهُ خَلْقُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى  
مَحَاسِنِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَحِكْمَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ بِهِ وَلَهُ  
دِيَتَفُكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَمَّا عَظَمُ جَنَّتِهِمَا فَاكْتَرَهُمْ يَعْلَمُونَهُ وَدَوْلُهُ يَوْمَ نَبْطِشُ  
الْبَطْشَةَ الْكَثْرَى فَنَفِيهِ أَنْ كُلَّ مَا يَنَالُ الْكَافِرُ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرَزِخِ  
صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَذَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْكَبَارُ يَنْتَعِلُ الْكَبِيرُ وَالْكَبَارُ يَنْتَعِلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَمَكَرُوا  
مَكَرًا كِبَارًا (كُتِبَ) الْكُتُبُ ضَمُّ أَدِيمٍ إِلَى أَدِيمٍ بِالْحَيَاطَةِ يُقَالُ كَتَبْتُ السِّقَاءَ

وَكُتِبَتِ الْبَغْلَةُ جَعَتَ بَيْنَ شَفَرِيهَا بِحَقِّقَةٍ وَفِي التَّعَارُفِ ضُمُّ الْحُرُوفِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْخَطِّ  
 وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُضْمُومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْأَلْفِظِ فَلَا ضُلَّ فِي الْكِتَابَةِ النَّظْمُ بِالْخَطِّ لَكِنْ  
 يُسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ وَلَهُذَا سُمِّيَ كَلَامُ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ كِتَابًا كَقَوْلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ  
 الْكِتَابُ وَقَوْلُهُ قَالَ اتَى عَبْدُ اللَّهِ أَنَا فِي الْكِتَابِ وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ مُضَدَّرٌ ثُمَّ سُمِّيَ  
 الْمَكْتُوبُ فِيهِ كِتَابًا وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْخَيْفَةِ مَعَ الْمَكْتُوبِ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ بِسْمَلِكَ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَانْهَى خَيْفَةً فِيهَا كِتَابَةً وَلَهُذَا قَالَ  
 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ أَلَسَنَّا وَنُعْصِرُ عَنْ الْأَشْيَاءِ وَالْثِقَدِيرِ وَالْإِحْبَابِ وَالْفَرَضِ  
 وَالْعَزْمِ بِالْكِتَابَةِ وَوَحْشَهُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُّ ثُمَّ يُقَالُ ثُمَّ يُكْتَبُ فَالْإِرَادَةُ مَبْدَأُ وَالْكِتَابَةُ  
 مِنْهُ ثُمَّ يُعْصِرُ عَنِ الْمُرَادِّ الَّذِي هُوَ الْمَبْدَأُ إِذَا ارِيدَ تَوْكِيدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى  
 قَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلَبَ أَنَا وَرُسُلِي وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا الْبَرَرَاتِ كُتِبَ  
 عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَقَالُوا وَلَوْ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَى فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ  
 وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَى أَوْحَيْنَا وَفَرَعْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ  
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ وَقَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ لَمْ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ مَا كُتِبْنَا هَاهُمْ لَوْلَا أَنَّ  
 كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ أَى لَوْلَا أَنْ أَوْجِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْإِخْلَالَ بِيَارِهِمْ وَبُعْدَ بَرِّهَا كِتَابَةً عَنْ  
 الْقَضَاءِ الْمَضَى وَمَا يَصِيرُ فِي حُكْمِ الْمَضَى وَعَلَى هَذَا جَمِلَ قَوْلُهُ بَلَى وَرُسُلَنَا إِلَيْهِمْ يَكْتُبُونَ  
 فَيَلْ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ يَحْمِلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبُيِّنَتْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيْدُهُمْ  
 رُوحٌ مِنْهُ فَإِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى أَنَّهُمْ مُخْلَافٌ مِنْ وَصْفِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلَا نَطْعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا  
 لِأَنَّ مَعْنَى أَغْفَلْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْفَلْتُ الْكِتَابَ إِذَا جَعَلْتَهُ خَالِيًا مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنَ الْأَنْحَامِ  
 وَقَوْلُهُ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ فَإِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ مُثَبَّتٌ لَهُ وَمَحَازِي بِهِ وَقَوْلُهُ فَكُتِبْنَا  
 مَعَ الشَّاهِدِينَ أَى أَجْعَلْنَاهُ فِي زَمَرَتِهِمْ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الدِّينِ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ  
 وَقَوْلُهُ مَا لَهُذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا فَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا أُثْبِتَ فِيهِ أَعْمَالُ

العباد وقوله الآ في كتاب من قبل أن نبرأها قيل إشارة إلى الأوح المحفوظ وكذا قوله أن ذلك  
 في كتاب أن ذلك على الله يسير وقوله ولا رطب ولا يابس الآ في كتاب مبين في الكتاب مسطوراً  
 لولا كتاب من الله سبق يعني به ما قدره من الحكمة وذلك إشارة إلى قوله كتب ربكم  
 على نفسه الرحمة وقيل إشارة إلى قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فاعلم وقوله لن يصيبنا إلا  
 ما كتب الله لنا يعني ما قدر وقضاه وذكرنا ولم يقل علينا تنبيه أن كل ما يصيبنا نعدّه نعمة  
 لنا ولا نعدّه نعمة علينا وقوله ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم قيل معنى ذلك وهبها الله  
 لكم ثم حرّمها عليكم باقتناعكم من دخولها وقبولها وقيل كتب لكم بشرط أن تدخلوها  
 وقيل أوجبها عليكم وانما قال لكم ولم يقل عليكم لأن دخولهم إياها يعود عليهم ثم ينفع  
 عاجل وآجل فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى تأديباً بشي لا يعرف نفع ما له  
 هذا الكلام لك لا عليك وقوله وحل كلمة الدين كفر والسفلى وكلمة الله هي العليا جعل  
 حكمهم وتقديرهم ساقطاً مضمعلاً وحكم الله عالم الادب له ولا مانع وقال تعالى وقال  
 الذين آمنوا العلم والایمان لقد آتيناكم في كتاب الله إلى يوم البعث أي في علمه وإيجابه وحكمه  
 وعلى ذلك قوله لكل أجل كتاب وقوله أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله  
 أي في حكمه ويعبر بالكتاب عن المحجة الثابتة من جهة الله نحو ومن الناس من يجادل  
 في الله بغیر علم ولا هدى ولا كتاب منبر أم آتيناكم كتاباً من قبله فأتوا بكتابتكم أو أتوا  
 الكتاب كتاب الله أم آتيناكم كتاباً فهم يكتبون فذلك إشارة إلى العلم والتحقيق والاعتقاد  
 ومونه وأتبعوا ما كتب الله لكم إشارة في تحري الكتاب إلى الطبيعة وهي أن الله جعل لنا شهوة  
 الكتاب لتحري طلب النسل الذي يكون سبب البقاء نوع الإنسان إلى عاية قدرها فيجب  
 للإنسان أن تحري بالنكاح ما جعل الله له على حسب ممة فني العقل والبدانة ومن تحري  
 بالنكاح حفظ النسل وحصانة النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ما كتب الله له وإلى

هذا أشار من قال عني ما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الازالة  
 والإفناء بالحو. قال لكل أجل كتاب يعجو الله ما شاء ويثبت نبيه أن لكل وقت إيجاداً  
 وهو يوجد ما تعصى الحكمة إيجاداً ويريل ما تقتضى الحكمة ازالته ودل قوله لكل أجل  
 كتاب على نحو ما دل عليه قوله كل ميم هو في شأن وقوله وعند الله أم الكتاب وقوله وإن منهم  
 لم يقبأ لئلا يكون ألتهم بالكتاب المحسوبه من الكتاب وما هو من الكتاب فالكتاب الأول  
 ما كتبوه بأيديهم ثم المذكورة في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم والكتاب  
 الثاني التوراة والثالث الجنس كد الله أى ما هو من شيء من كتب الله سبحانه وتعالى  
 وكلامه وقوله وأقم آيتنا من الكتاب والقرآن فقد قبل هما عبارتان عن التوراة  
 وتعمير الكتاب باعتبار ما أثبت فيهما من الأحكام وتسميتها قرآناً باعتبار أعماقها من  
 الفرق بين الحق والباطل وقوله وما كان لغير أن تموت إلا بأذن الله كتاباً مؤحلاً أى  
 حكماً لولا كتاب من الله سبق لمنسكم وقوله إن كتب الشهور عند الله اثنتا عشر شهراً  
 في كتاب الله كل ذلك حكمه منه وأما قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم فمنية  
 أنهم يحلفونوه بمقتعلونه وكأن كتاب الكتاب الخلق إلى أيديهم سبب المقتل المخلق إلى  
 أيديهم فقال ذلك قولهم بأفواههم والكتاب متعارف في الخلق نحو قوله أساطير  
 الأولين أكتتها وحيثما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فائماً أراد بالكتاب التوراة  
 والإنجيل وأياهما جميعاً وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى إلى قوله وتفضيل الكتاب  
 عاماً أراد بالكتاب ههنا ما تقدم من كتب الله دون القرآن ألا ترى أنه جعل القرآن  
 مستدقاً له وقوله وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلاً فمنهم من قال هو القرآن ومنهم  
 من قال هو القرآن وغيره من الحجج والعلم والعقل وكذلك قوله فالذين آتيناهم الكتاب  
 يؤمنون به وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب فقد قبل أريده علم الكتاب وقيل  
 علم من العلوم التي آتاها الله سليمان في كتابه الخصوص به وبه سخر له كل شيء وقوله

وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ فَوَضَعَ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ إِقْبَالَ كَوْنِهِ جِنْسًا  
كَقَوْلِكَ كَثَرَتِ الدَّرَاهِمُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَوَّلَ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ مَخْبُوعٌ وَلِذَلِكَ كَقَوْلِهِ  
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَقِيلَ بِغَيْرِ أَنْهُمْ لَيْسُوا كَمَنْ قِيلَ فَيُفْهِمُ وَيَقُولُونَ  
نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكَفِّرُ بِبَعْضٍ وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ ابْتِغَاءُ نَفْسِهِ مِنْ سَيِّدِهِ بِمَا يُؤْذِيهِ مِنْ كَسْبِهِ  
قَالَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ تَمَامًا كَتَبَ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُهُمْ وَاشْتِقَاقُهَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ  
مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْإِيحَابُ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ النَّظْمُ وَالْإِنْسَانُ يَعْلُ ذَلِكَ  
(كُتِبَ) الْكُتُبَانُ سَتَرُ الْحَدِيثِ يَقَالُ كُتِبَتْهُ كُتِبُوا وَكُتِبْنَا قَالَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ  
كُتِبَتْ شَهَادَةٌ عَنْدهُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَأَنْ يَرْتَقَا مِنْهُمْ لَمْ يَكُتُبُوا الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَكُتُبُوا  
الشَّهَادَةَ وَتَكُتُبُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْلَعُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكُتُبُونَ  
مَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَكُتُبَانِ الْفَضْلَ هُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَهُ وَأَعْتَدْنَا  
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِمًّا وَقَوْلُهُ وَلَا يَكُتُبُونَ اللَّهَ حَدِيثًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ  
إِذَا رَأَوْا أَهْلَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمْسَ لَمْ يَكُنْ مُشْرِكًا قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ  
فَتَشْهَدُ أَعْمَامُهُمْ حِينَئِذٍ يُوَدِّدُونَ أَنْ لَمْ يَكُتُبُوا اللَّهَ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْأَخْرَجَةِ  
مُؤَافَقٌ فِي بَعْضٍ هَا يَكُتُبُونَ وَفِي بَعْضٍ هَا لَا يَكُتُبُونَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَكُتُبُونَ اللَّهَ حَدِيثًا  
هُوَ أَنْ تَنْطِقَ جَوَارِحُهُمْ (كُتِبَ) قَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتُبًا مَهْمَلًا أَيْ رَمَلًا تَرَاكِبًا  
وَحَمَلًا كُتِبَتْ وَكُتِبَ وَكُتِبَانُ وَالْكُتُبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّسِّ وَالْعِطْعُةُ مِنَ التَّرْسِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لَا حَمْلَ لَهَا وَكُتِبَ إِذَا اجْتَمَعَ وَالْكُتُبُ الْخَامِعُ وَالْكَتِيبُ الضَّيْدُ إِذَا امْتَكَنَ مِنْ نَفْسِهِ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْ كُنْتَ الصَّيْدَ فَارَمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ أَيْ الْقُرْبِ (كَثُرَ) فَسَدَتْ تَقَدَّمَ  
أَنْ الْكَثْرَةَ وَالْقَلِيلَةَ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْكُتُبَةِ الْمُتَفَصِّلَةِ كَالْأَعْدَادِ قَالَ وَلِزَيْدٍ كَثِيرًا  
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارَهُونَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ قَالَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلِبَتْ دُشْمَةٌ

كثيرة وقال وبث منهم مارجالا كثيرا ونساءود كثير من أهل الكتاب الى آيات كثيرة وقوله بغا كهة كثيرة فانه جعلها كثيرة باعتبار اجماعهم الدنيا وليست الكثرة اشارة الى العدد فقط بل الى الفضل ويقال عدد كثير وكثار وكثير رائد دور حل كثر اذا كان كثير المال قال الشاعر

ولست بالاكثير منهم حصي \* وانما العزلة لكثير

والكثرة والتكاثر التاري في كثرة المال العرف قال لها كم الذكائر وفلان مسكثور اي مغلوب في الكثرة والمكثارة متعارف في كثرة الكلام والكثرة الجزار الكثير وورد حكى بتسكين التاء وروي لا تقطع في غير لا كثير وقوله انا اعطيناك الكوثر قيل هو نهر في الجنة بتشعب عنه الانهار وويل بل هو الخير العظيم الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقال للرجل المعني كوثر ويقال تكوثر النسي كثر كثرته فانه قال الشاعر

\* وقد نارتفع الموت حتى تكوثرنا \* (كذح) الكذح السعي والعناء فان ذلك

كاذح الى ربك كذحا وقد استعمل اسنعمال الكذم في الاسنان قال الخليل الكذخ ذون الكذم (كدر) الكدر ضد الصعاء يقال عيش كدر والكثرة في اللون حاصه والكثرة في الماء وفي العيش والاكذار تغبر من انتشار النسي قال واذا المحوم انك كدرين وانك كدر الفوم على كذا اذا قصدوا متناثر بن عليه (كدي) الكذبة صلابة في

الارض يقال حفرنا كدي اذا وصل الى كذبة واسه تغبر ذلك اللطالبي التحقيق والمعني المعلن قال تعالى اعطى قليلا وكدي (كذب) قد تقدم القول في الكذب مع الصدق وانه يقال في المقال والفعال قال ابا يفتري الكذب الدين لا يؤمنون وقوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقد تقدم انه كذبهم في اعتقادهم لافي مقالهم وة الههم كان صدقا وقوله ليس لوقعها كاذبة قد نسب الكذب الى نفس العمل كمولهم فعلة



صَادِقَةٌ وَفَعْلَةٌ كَاذِبَةٌ وَقَوْلُهُ نَاصِبَةٌ كَاذِبَةٌ يَقَالُ رَجُلٌ كَذَّابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذْبٌ وَكَيْذِبَانُ  
كُلُّ ذَلِكَ لِلْمُبَالَغَةِ وَيَقَالُ لَمْ يَكْذُوبْهُ أَيْ لَا كَذِبَكَ وَكَذَبْتُكَ حَدِيثًا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ  
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّوْنَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ مُخَوِّصِينَ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا  
بِالْحَقِّ يَقَالُ كَذَبَهُ كَذَبًا وَكَذَابًا وَكَذَبْتُهُ وَحَدَّثُهُ كَاذِبًا وَكَذَبْتُهُ نَسْبَتُهُ إِلَى الْكَذِبِ  
صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا وَاحِدًا فِي الْقُرْآنِ هُمُ التَّكْذِيبُ الصَّادِقُ نَحْوُ كَذَبُوا بَابًا يَتَشَارَبُ  
انْصَرَفِي بِمَا كَذَّبُونِ بَلْ كَذَّبُوا الْحَقَّ كَذَبْتُ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا كَذَبْتِ  
تَمُودُ وَعَادَ الْقَارِعَةُ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِنْ يَكْذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ فَاهُمْ لَا يَكْتُمُونَكَ فَرِئَاءُ التَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُ لَا تَحْدُونَكَ كَاذِبًا  
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَذَّبُوا كَذِبَكَ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَوَسَّوْا أَنَّهُمْ هَدَّ كَذَّبُوا أَيْ عَلِمُوا  
أَنَّهُمْ تَلَقَّوْا مِنْ جِهَةِ الدِّينِ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ وَكَذَّبُوا وَخَوَّصُوا زَنَوا وَخَطُّوا إِذَا نَسَبُوا إِلَى شَيْءٍ  
مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ هَدَّ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ فَكَذَّبُوا رُسُلِي وَقَوْلُهُ أَنْ كُلَّ الْكَذِبِ  
الرُّسُلُ وَفَرِئَاءُ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ هَوَاهُمْ كَذَّبْتُكَ حَدِيثًا أَيْ طَرَأَ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ الْمُرْسَلَ هَدَّ  
كَذَّبُوهُمْ فَبِأَخْرَجَهُمْ أَنَّهُمْ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ نَزَلَ إِلَيْهِمُ الْعَذَابُ وَاعْمَلْنَا ذَلِكَ مِنْ أَمْهَالِ  
اللَّهِ نَعَالِي آيَاتِهِمْ وَأَمْلَانَهُ لَهُمْ وَقَوْلُهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهِ الْعَوَادِلَ كَذَابًا الْكَذَابُ التَّكْذِيبُ  
وَالْمَعْنَى لَا يَكْتُمُونَ فَيَكْتُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَقَى الْكَذِبُ عَنِ الْحَنَةِ يَقْتَضِي نَفَى الْكَذِبِ  
عَنْهَا وَفَرِئَاءُ كَذَابًا مِنَ الْمُكَادِبَةِ أَيْ لَا تَكْذِبُونَ تَكَاذَبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا يَقَالُ جُلَّ  
وَلَانَ عَلَى فُرْقَةٍ وَكَذَبَ كَمَا يَقَالُ فِي شَيْءٍ صَدَقَ وَكَذَبَ لَنْزِ النَّاهَةِ إِذَا دُلَّ أَنْ يَذَرُ مَدَّةً سَلَّمَ يَذَرُ  
وَقَوْلُهُمْ كَذَبَ عَلَيْكَ الْحُجُّ فَيَسَلُ مَعْنَاهُ وَحَبَّ فَعَلْتُ بِهِ وَحَقَّقْتُهُ أَنَّهُ فِي حَكْمِ الْغَائِبِ الْبَطْنِ  
وَقَوْلُهُ كَقَوْلِكَ قَدَفَاتِ الْحُجِّ فَبَادِرَ أَيْ كَادِي فَوْتُ وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ بِالنَّصْبِ أَيْ عَلَيْكَ  
بِالْعَسَلِ وَذَلِكَ إِغْرَاقُ قِيلَ الْعَسَلُ هَهُنَا الْعَسَلَانُ وَهُوَ ضَرَبٌ مِنَ الْعَسَلِ وَالْكَذَابَةُ تَوْبٌ

بِنَقْشٍ بِلَوْنٍ صَبِغٍ كَأَنَّهُ مُوَسَّى وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَذِّبُ بِحَالِهِ (كر) الكَرُّ العَطْفُ عَلَى الشَّيْءِ بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلْعَجَلِ الْمَقْتُولِ كَرٌّ وَهُوَ فِي الْأَمْرِ مَصْدَرٌ وَسَارَسُهُ وَجَمْعُهُ كَرٌّ وَقَالَ ثَمَرٌ رَدَدْنَاكُمْ إِلَى كَرَّةٍ عَلَيْهِمْ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرًّا فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الدِّينُ اتَّبِعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً لَوَ انْزَلْنَا بِكَرَّةٍ رَحِيحًا وَكَرَّةٌ رَحِيحٌ وَكَرَّةٌ رَحِيحٌ وَيَعْنِيهِمْ سَاعِنُ الْجَمَاعَةِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالْكَرُّ كَرَّةٌ تَصِيرُ بِفِ الرِّيحِ السَّحَابُ وَذَلِكَ مُكَرَّرٌ مِنْ كَرٍّ (كرب)

الْكَرْبُ الْعَمُّ الشَّدِيدُ قَالَ فَحَسَّاءُ وَأَهْلُهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبَةُ كَالْعَمَةِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَرَبٍ الْأَرْضِ وَهُوَ قَائِمٌ بِالْحُمْرِ فَالْعَمُّ يَشِيرُ النَّفْسَ لِإِنَارَةِ ذَلِكَ وَفِيهِ فِي مَثَلِ الْكَرْبِ عَلَى الْبَقَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ السَّكَابُ عَلَى الْمُقْرِ فِي شَيْءٍ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْكَرْبُ مِنْ كَرَبَتِ الشَّمْسِ إِذَا ذَاتَتْ لِلْعَمِيبِ وَهِيَ أَمَامُ كَرَمَانَ أَيْ قَرِيبَ نَحْوِ بَابِ أَيْ قَرِيبَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْكَرْبُ وَهُوَ عَقْدٌ عَظِيمٌ فِي رِشَا الدُّلُوعِ وَهُوَ يُوَصِّفُ الْعَمَّ بِأَنَّهُ عَقْدٌ عَلَى الْقَلْبِ يَقَالُ أَكْرَبْتُ الدُّلُوعَ (كرس) الْكَرْسِيُّ فِي مَعَارِفِ الْعَامَّةِ أَيْ تَسَابُغُهُ وَعَدْلُهُ قَالَ وَأَقْسَمْتُ عَلَى كَرْسِيهِ جَسَدًا ثَمَّ أَنَا وَهُوَ فِي الْأَمْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكَرْسِ أَيْ الْمَنَادِ أَيْ أَنَّهُ تَجَمُّعٌ وَمَعْنَاهُ الْكَرْسِيَّةُ لِلْمَكْرَسِ مِنَ الْأُورَاقِ وَكَرْسَتُ الْبِنَاءَ فَكَرْسُ قَالَ الْبَحْجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مَكْرَسًا \* قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأُبْنِيهَا

وَالْكَرْسُ أَصْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ دِيمُ الْكَرْسِ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنَ الشَّيْءِ كَرْسٌ وَالْكَرْسُ الْمُنِيرُ كَيْبُ بَعْضِ أَجْزَاءِ رَأْسِهِ إِلَى بَعْضِهِ لِكِبَرِهِ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كَرْسِيهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكَرْسِيَّ الْعِلْمُ وَفِيهِ كَرْسِيَهُ مَلَكُهُ وَهِيَ بَعْضُهُ هُمُ الْفَلَاحُ الْخَيْطُ بِالْأَفْلَاحِ قَالَ وَبَشَّهْدُ ذَلِكَ يَأْخُذُ مَا لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّمْعَ فِي الْكَرْسِيِّ الْأَخْلَاقَ الْمَلَقَةَ أَرْضَ فَلَاةٍ (كرم) الْكَرْمُ إِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ هَوَاسُهُمْ لِأَحْسَانِهِ وَأَنْعَامِهِ الْمُنْتَظَّاهِرِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَإِذَا وَصَفَ بِهِ الْإِنْسَانُ هَوَاسُهُمْ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ الْمُمَوَّنَةِ إِلَى

تَظْهَرُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ هُوَ كَرِيمٌ حَتَّى تَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكَرَمُ كَالْحُرِّيَةِ الْآنَ  
 الْحُرِّيَّةُ قَدْ تَقَالُ فِي الْحَاسِنِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالْكَرَمُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْحَاسِنِ الْكَبِيرَةِ  
 كَمَا أَنَّ شَيْقُ مَا لَا فِي نَجْهِزٍ جَدِيشٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَحْمِلُ حِمْلَهُ تَرْقِي دِمَاءَ قَوْمٍ وَقَوْلُهُ أَنَّ كَرَمَكُمْ  
 عِنْدَ اللَّهِ أَيْ كَرَمُكُمْ فَانَمَا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَرَمَ الْأَفْعَالُ الْمَحْمُودَةُ وَأَكْرَمُهَا وَأَشْرَفُهَا  
 مَا بَقِيَ مِنْهُ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ قَصِدَ ذَلِكَ بِحَاسِنٍ فَعِلِهِ فَهُوَ الْبَقِيَّةُ فَإِذَا كَرَّمَ النَّاسَ أَتَقَاهُمْ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ يُشْرَفُ فِي بَابِهِ فَاهُ يُوصَفُ بِالْكَرَمِ قَالَ تَعَالَى وَأَنْتَ بِأَمِيرٍ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ  
 وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ وَقَدْ لَهَا مَقُولًا كَرِيمًا وَالْأَكْرَامُ وَالْتِكْرِيمُ أَنَّ  
 يُوصَلُ إِلَى الْإِنْسَانِ الْأَكْرَامُ أَيْ نَعَى لَا لِحَقِّهِ فِيهِ غَضَاضَةٌ أَوْ أَنْ يَجْعَلَ مَا يُوصَلُ إِلَيْهِ شَيْئًا كَرِيمًا  
 أَيْ شَرِيفًا قَالَ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَعِيفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرَمِينَ وَقَوْلُهُ بَلْ عِبَادُ مُكْرَهٍ وَنَ أَيْ  
 جَعَلَهُمْ كِرَامًا قَالَ كِرَامًا كَاتِنِينَ وَقَالَ بِأَيْدِي سَعْرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمَكْرَمِينَ  
 وَقَوْلُهُ ذُو الْحَلَالِ وَالْأَكْرَامِ مُطَوَّعٌ عَلَى الْمَعْتَبِينَ (كراه) فَيَمِيلُ الْكَرَاهُ وَالْكَرَاهُ وَاحِدٌ  
 حَوْضُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفُ وَيَمِيلُ الْكَرَاهُ الْمَشَقَّةُ الَّتِي تَنَالُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ فَيَسْأَلُ حَمْلَ عَلَيْهِ  
 بِأَكْرَاهٍ وَالْكَرَاهُ مَا يَنَالُهُ مِنْ دَاتِهِ وَهُوَ يُعَافُهُ وَذَلِكَ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا مَا يُعَافَى مِنْ حَيْثُ  
 الطَّبْعُ وَالنَّاسِي مَا يُعَافَى مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوِ الشَّرْعُ وَلِهَذَا بَصَحَ أَنْ يَعُولَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّيْ  
 الْوَاحِدِ بِأَيْ أُرِيدَهُ وَكَرَاهُهُ مَعْنَى أَيْ أُرِيدَهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَكَرَاهُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ  
 أَوِ الشَّرْعُ أَوْ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوِ الشَّرْعُ وَكَرَاهُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَقَوْلُهُ كَتَبَ عَلَيْكُمْ  
 الْقِتَالُ وَهُوَ كَرَاهُكُمْ أَيْ تَكْرَهُوهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ ثُمَّ يَنْبَغِي أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا  
 وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يَحِبُّ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَغْتَرَّ بِكَرَاهِيَّتِهِ لِأَنَّ شَيْئًا وَمَحَبَّتَهُ لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ حَالَهُ وَكَرَاهَتُ  
 بِهِ أَلَّا يَكُنْ حَاجِبًا لِأَنَّ أَسْمَعَ مَا فِي الْكَرَاهِ كَثُرَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَلَوْ كَرِهَ  
 الْمُشْرِكُونَ وَأَنْ تَرِيقَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارَهُوْنَ وَقَوْلُهُ لِيَحْبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

مَيْتَا كَرِهْتُمُوهُ تَنْبِيْهُ أَنْ كُلَّ لَحْمٍ إِلَّا خَشْيَ مَدْجُلَتِ النَّفْسُ عَلَى كَرَاهَتِهَا إِنْ تَحَرَّاهُ  
الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرَهَا وَقَرَى كَرَّهَا وَلَا كَرَاهُ يَفَالُ فِي حِلِّ  
الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكْرَهُوا قِتَابَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ قَتَمَتْ عَنْ جَاهِلِينَ عَلَى مَا فِيهِ  
كَرَهُ وَكَرَهُ وَقَوْلُهُ لَا كَرَاهِي فِي الدِّينِ وَقَدْ فِيلَ كَانَ ذَلِكَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ فَانْهَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى  
الْإِنْسَانِ الْإِسْلَامُ فَإِنْ أَجَابَ وَالْأُتْرَكَ وَالثَّانِي أَنْ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَانْهَمُ إِنْ أَرَادُوا الْجَزِيَّةَ  
وَالزَّمُوا الشَّرَاطِطَ تَرَكُوا وَالثَّالِثُ أَنَّهُ لَا حُكْمَ لِمَنْ أَكْرَهَ عَلَى دِينٍ بَاطِلٍ فَأَعْتَرَفَ بِهِ وَدَخَلَ  
فِيهِ كَمَا قَالَ الْأَمْنُ أَكْرَهُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْإِيمَانِ الرَّابِعُ لَا اعْتِدَادِي فِي الْآخِرَةِ بِمَا بَقِيَ  
الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الطَّاعَةِ كَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْتَبِرُ السَّرَائِرَ وَلَا يَرْضَى إِلَّا الْإِحْلَاصَ  
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَعْمَلُ بِالنِّيَّاتِ وَقَالَ أَحْمَدُ يَكْفِيكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ الْخَامِسُ  
مَعْنَاهُ لَا تَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فِي الْحَقِيقَةِ بِمَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ بَلَّ يَحْمَلُونَ عَلَى نَعِيمٍ  
الْأَيُّ بَدَلُ هَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجَبَ رَبُّكُمْ مِنْ قَوْمٍ يَقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ السَّادِسُ أَنَّ  
الَّذِينَ الْجَزَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِمَكْرَهُ عَلَى الْجَزَاءِ بَلَّ يَقْدَرُ عَلَى مَا يَشَاءُ بِمَنْ يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ  
أَعْلِمَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ إِلَى قَوْلِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا قَبْلَ مَعْنَاهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ طَوْعًا وَمِنْ فِي الْأَرْضِ  
كَرَهَا أَيْ الْحُجَّةُ كَرَهُتُمْ وَأَلْجَأْتُمْ كَقَوْلِكَ الدَّلَالَةُ كَرَهُتَنِي عَلَى الْقَوْلِ هَذَا الْمَسْئَلَةُ  
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْكُرْهِ الْمَذْمُومِ الشَّيْءُ أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا وَالْكَافِرُونَ كَرَهَا فَلَمْ يَقْدِرُوا  
أَنْ يَمْنَعُوا عَلَيْهِ بِمَا يَرِيدُهُمْ وَيَقْضِيهِ عَلَيْهِمُ الثَّالِثُ عَنْ فَتَاةِ أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا  
وَالْكَافِرُونَ كَرَهَا عِنْدَ الْمَوْتِ حَيْثُ قَالَ فَلَمْ يَكْ يَنْقَعُهُمْ ابْسَاءُ الْآيَةِ الرَّابِعُ عَنِ  
بِالسُّكْرِ مَنْ قُوَّتِلَ وَالْجَنَى إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَجَاهِدًا كَلَّا أَفْرَغَتْهُ أَيَاهُمْ  
وَأَنْ أُشْرَكَوْا مَعَهُ كَقَوْلِهِ وَلَنْ سَأَلَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لِيَقْرُنَ اللَّهُ السَّادِسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَسْلَمُوا بِأَحْوَالِهِمُ الْمُتَبَيَّنَةِ عَنْهُمْ وَإِنْ كَفَرُوا بِعُضْوِهِمْ بِمَقَالِهِمْ وَذَلِكَ هُوَ الْإِسْلَامُ فِي الدَّرِ الْأَوَّلِ

حَيْثُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قُلُوبًا بَلَىٰ وَذَلِكَ هُوَ دَلِيلُهُمُ الَّذِي فُطِرُوا عَلَيْهِ مِنْ الْعَقْلِ الْمُقْتَضَى لَا يُنْزِلُ  
 يُسَلِّمُوا إِلَى هَذَا أَيْشَارَ بِقَوْلِهِ وَظَلَّاهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْإِصَالِ السَّابِعِ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّ مَنْ  
 أَسْلَمَ طَوْعًا وَهَمَّ طَالَعِ الدُّنْيَا وَالْمُعَاقِبَ النَّوَابِ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ لَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ كَرْهًا وَهَمَّ  
 طَالَعِ النَّوَابِ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً وَنَحْوَهُ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا (كسب) الْكَسْبُ مَا يَتَعَرَّاهُ الْإِنْسَانُ عَمَّا فِيهِ اجْتِلَابُ نَفْعٍ  
 وَتَحْصِيلُ حَظٍّ كَالْكَسْبِ الْمَالِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِيهِمَا يَطْنُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَحْتَاجُ مَنْفَعَةً ثُمَّ اسْتَعْلَبَ بِهِ  
 مَصْرُوعًا وَانْكَسَبَ يَقَالُ فِيمَا أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِهَذَا قَدْ يَنْعَدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ  
 فَيَقَالُ كَسَبْتُ فُلَانًا كَذَا وَالْأَوَّلُ كَتَسَابٌ لَا يَقَالُ إِلَّا فِيمَا اسْتَفَدَنَاهُ لِنَفْسِكَ فَيُكَلِّمُ الْكَتَسَابَ  
 كَسْبٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَسْبٍ كَتَسَابًا وَذَلِكَ فَخُوحٌ وَاجْتِهَادٌ وَسَوَىٰ وَاشْتَوَىٰ وَطَخَّ وَطَخَّ  
 وَقَوْلُهُ أَنَّهُ تَوَاهَىٰ مَنَاسِكَاتٌ مَا كَسَبْتُمْ رَوَى أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ  
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنَّ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ  
 كَسْبِهِ وَهَذَا لَا يَنْدُرُ وَنَحْوُ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَقَدْ وَدِدَ الْقُرْآنُ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ  
 هَهُمَا اسْتَعْمَلَ فِي الصَّالِحَاتِ قَوْلُهُ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهِمْ أَوْ قَوْلُهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي  
 الدُّنْيَا حَسَنَةً إِلَى قَوْلِهِ مِمَّا كَسَبُوا وَمِمَّا يَسْتَعْمَلُ فِي السَّيِّئَاتِ أَنْ يُبْسَلَ نَفْسٌ مِمَّا كَسَبَتْ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِمَّا كَسَبُوا إِنْ أَدِينُوا يَكْسِبُونَ الْأَتَمَّ سَخِرُونَ مِمَّا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ  
 مِمَّا كَسَبَتْ أَيْسَرُ مِمَّا وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَسَبُوا وَقَالَ فَلْيَحْذَرُوا أَكْثَرًا وَلْيَسْكُوا كَثِيرًا أَرْأَىٰ  
 مَا يَنْوِيكَ يُونُسُ وَلَوْ رَأَىٰ أَحَدُ اللَّهِ النَّاسَ مِمَّا كَسَبُوا وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ  
 ثُمَّ بَرِّئُ كُلِّ نَفْسٍ مِمَّا كَسَبَتْ فَتَنَاوَلُ لَهُمَا وَالْأَوَّلُ كَتَسَابٌ قَدْ وَدِدْتُهُمَا قَالَ فِي الصَّالِحَاتِ لِلرَّحَالِ  
 فَيَمِيتُ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّيْسَاءُ يَمِيتُ مِمَّا كَسَبَتْ وَقَوْلُهُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ  
 فَعَدَمٌ يَلْحُظُ الْكَسْبُ هَهُنَا وَالصَّالِحُ وَالْأَوَّلُ كَتَسَابٌ بِالسَّيِّئِ وَقِيلَ عَنِ الْكُذِّبِ مَا يَتَعَرَّاهُ مِنْ

الْمَكْسَبُ الْآخِرُ وَبِالْاِكْتِسَابِ مَا يَفْتَخَرُ بِهِ مِنَ الْمَكْسَبِ الدُّنْيَوِيِّ وَقِيلَ عَنِ الْمَكْسَبِ  
 مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِعْلٍ خَيْرٍ وَجَابَ نَفْعٌ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ حَيْثُ مَا يَجُوزُ وَبِالْاِكْتِسَابِ مَا يَحْصُلُهُ  
 لِنَفْسِهِ مِنْ نَفْعٍ يَجُوزُ تَنَاوُلُهُ فَنَبِهَ عَلَى أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ لِعَاجِزٍ مِنْ نَفْعٍ يَوْصَلُهُ الْمَوَدَّةُ الثَّوَابُ  
 وَأَنَّ مَا يَحْصُلُهُ لِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ مُتَنَاوِلًا مِنْ حَيْثُ مَا يَجُوزُ عَلَى الْوَجْهِ فَقَدْ لَمْ يَنْفَعَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ  
 عَلَيْهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَبِلَ مِنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَلْيُؤْطِنْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَدَوْلَهُ تَعَالَى إِمَّا أَمْوَالُكُمْ  
 وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنْهَ وَفُجِدَ ذَلِكَ (كَسَفَ) كُسُوفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اسْتِثَارُهُمَا بِعَارِضٍ  
 مَخْضُوضٍ وَبِهِ شَبِيهَ كُسُوفِ الْوَجْهِ رَايَ الْحَالِ فَقِيلَ كَاسَفَ الْوَجْهَ وَكَاسَفَ الْحَالَ وَالْكُفَّةُ  
 قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَالْقَطَنُ وَفُجِدَ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْسَامِ الْمُتَحَلِّجَةِ الْحَائِثِ رَجَعَهَا كَسَفَ قَالَ ثُمَّ  
 يَجْعَلُهُ كَسَفًا سَقَطَ إِلَيْهَا كَسَفًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَسَبَ السَّمَاءَ كَمَا رَجَعَتْ عَلَيْهَا كَسَفًا  
 وَكَسَفًا بِالْأَسْكَونِ فَكَسَفَ جَمَعَ كَسَفَةً فَخُوسَةً مِنْ رِيْسِدٍ وَرَوَانٍ رَا كَسَفًا مِنَ السَّمَاءِ  
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَسَفَتِ الثَّوْبَ أَكْسَفَهُ كَسَفًا إِذَا دَامَتْهُ وَطَاءَ أَوْ تَبَيَّلَ كَسَفَتْ عَرُوبُ الْإِبِلِ  
 قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كَسَفَتْ لِأَغْيَرِ (كَسَل) الْكَسَلُ التَّمَاثُلُ غَسَا لَا يَفْعُلُ الشَّافِلُ عَنْهُ  
 وَلَا يُجَلِّ نَلَكٌ صَارَ مَذْمُومًا يُقَالُ كَسِلَ يَهُوَ كَسِلٌ وَكُسْلَانٌ وَجَمَعَهُ كَسَالٌ إِلَى كَسَالِي قَالَ  
 وَلَا يَأْتُرْنَ الصَّلَاةَ الْاَوْهُمْ كَسَالِي وَقِيلَ فَلَانِ لَا يَكْسَلُهُ الْمَكْسَلُ وَنَحْلُ كَسِلَ يَكْسَلُ  
 نَنِ الضَّرَابِ وَامْرَأَةٌ كَسَالٌ فَاتَرَةً عَنِ التَّحَرُّكِ (كَسَا) الْكِسَاءُ وَالْاَسْوَدُ الْاَسْوَدُ  
 قَالَ أَرُ كَسَوْتُهُمْ وَقَدْ كَسَوْنَهُ وَاسْتَسَى قَالَ عَارِزُهُمْ وَهِيَ اَو كَسَرَهُمْ وَكَسَرُوا الْعِظَامَ كَسَا

وَالْاِكْتِسَابِ مَا يَفْتَخَرُ بِهِ مِنَ الْمَكْسَبِ الدُّنْيَوِيِّ وَقِيلَ عَنِ الْمَكْسَبِ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الضُّبَا وَهِيَ قُرَّةٌ \* لِحَافٍ وَمَضْعُوقُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ

فَقَدْ قِيلَ هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْاَبْنِ إِذَا عَلَّتْهُ الدَّوَابَّةُ وَقَوْلُ الْاَخَرِ

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّيْمُوتِ عَلَى \* اِكْسَاءِ خَيْلٍ كَانَتْهَا الْاِبِلُ

فيل معناه على أعقابهم أو أصله أن تعدى الابل فتتير الغبار وعلوها في كسوها فكانه  
تولى كساء الابل أي ملأ بها من الغبار (كشف) كشفت الثوب عن الوجه  
وغبره يقال كشف غمته قال تعالى وإن يستسك الله نصر فلا كشف له إلا هو في كشف  
مائدعون البلاء كنت في غمته من هذا فكشفنا عندك غطاءك أم من يحجب المضطر إذا دعاه  
وكشف السوء وقوله يوم يكشف عن ساق قيل أصله من قامت الحرب على ساق أي ظهرت  
الشد وقال بعضهم أصله من تدمير الناقة وهو أنه إذا أرح رجل الفصيل من بطن أمه فيقال  
كشفت عن الساق (كشط) وإذا السماء كسطت وهو من كشط الناقة أي نفخة  
الجند عنها ومنه استعير الكشط ورعه أي زال (كطم) الكطم خرج النفس يقال  
أحد يكطمه والكطوم أحس النفس ويعبر به عن السكوت كقولهم فلان لا يتنفس  
إذا وصف بالبالغة في السكوت وكطم فلان حبس نفسه قال تعالى إذا نادى وهو مكطوم  
وكطم الله طحته قال والكاطمين العيط ومنه كطم البعير إذا ترك الإجتراح وكطم السماء  
شدها عند ملئها ما بالعنف والكطامة حادثة تجمع فيها الحسوط في طرف حديدة الميزان  
والسراى يوصل بوتر القوس والكظام حروف بين البحر ينحري منها الماء كل ذلك تشبيه  
بحرى النفس وتردد فيه (كعب) كعب الرجل العظم الذي عند مفاصل القدم  
والساق قاله أربابكم إلى الكعبيين والكعبة كل بيت على هيئته في التربع وبها سميت  
الأمية قال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وذو الكعبات بيت كان  
لأهل بيته لبي وسعدي لأن حالس في كعبته أي عرفه ربيته على تلك الهيئة وأمرأة كعب  
كعب تداهها وقد كعبت كعبه والجمع كواعب قال وكواعب أترابا قد يدعى كعب  
المدى كعبا وكعبا وكعبا مطوى شديد الأذراع وكل ما بين العقدتين  
من النسب والرحم يقال له كعب تشبها بالكعب في الفضل بين العقدتين كفضل

الْكَفُّ بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ (كف) الْكَفُّ كَفُّ الْإِنْسَانِ وَهِيَ مَا يَنْقُصُ  
 وَيَسْطُو وَكَفَفْتُهُ أَصْبَتُ كَفَهُ وَكَفَفْتُهُ أَصْبَتُهُ بِالْكَفِّ وَدَفَعْتُهُ بِهَا وَنُورَفِ الْكَفُّ بِالْدَفْعِ  
 عَلَى أَيْ وَجْهِهِ كَانَ بِالْكَفِّ كَانَ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى قَبِلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ لَنْ فَيْضَ بَصَرِهِ وَقَوْلُهُ  
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ أَيْ كَافَالَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْهَافِئَةِ لِلْمَجَالِغَةِ كَقَوْلِهِمْ رَأَوْهُ  
 وَعَلَامَةً وَنَسَبَتْهُ وَقَوْلُهُ وَفَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُعَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً قَبْلَ مَعْنَاهُ كَافِينَ  
 لَهُمْ كَمَا يُعَاتِلُونَكُمْ كَافِينَ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ جَاعَةً كَمَا يُعَاتِلُونَكُمْ جَاعَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ  
 يُقَالُ لَهُمُ الْكَافَّةُ كَمَا يُقَالُ لَهُمُ الْوَارِثَةُ وَهُمْ بِأَخْصَائِهِمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ وَأَسْمَحْ بِقَلْبِكَ كَفِيَهُ عَلَى مَا تَنَقَّ وَهَذَا شَارِتٌ إِلَى حَالِ النَّاسِمِ  
 وَمَا يَدْعَا طَاهُ فِي حَالِ دَمِهِ وَنَسَكَفَ الرِّجْلُ دَامَتْ دَيْدُهُ سَا الْوَاسِكُ كَفُّ إِذَا مَدَّ كَفَّهُ سَاةً  
 أَوْ دَاعَا وَاسْتَكَفَّ الشَّدْسُ دَفَعَهَا كَسَبَهُ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَطَالًا مِنَ الشَّدْسِ  
 لِيَرَى مَا يَطْلُبُهُ وَكَفَّةُ الْمِيرَانِ نَشَبَتْهُ بِالْكَفِّ كَفَّهُ أَمَّا نَوْدُنْ هَذَا أَدَا كَفَّهُ الْحَالَةَ وَكَفَفَتْ  
 الشُّوبُ إِذَا خُطَّتْ نَوَاحِيهِ بَعْدَ الْخِيَاطَةِ الْأُولَى (كفت) الْكَفْتُ الْإِضْ وَالْجَمْعُ  
 قَالَ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا أَيْ جَمَعَ النَّاسُ أَحْيَاءَهُمْ وَأَمْوَاتَهُمْ وَقَبْلَ مَعْنَاهُ  
 أَضْمُ الْأَحْيَاءِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ وَالْثَبَاتُ وَالْأَمْوَاتُ الَّتِي هِيَ الْجَسَادُ مِنَ الْأَرْضِ  
 بِالنَّاسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْكَفَاتُ قَبْلُ هُوَ الطَّرَافُ السَّرْبُوعُ وَحَقِيقَتُهُ قَبْضُ الْجَمَاحِ لِلطَّيْرَانِ تَمَامًا  
 قَالَ أَوَّلُ يَرَوُّ إِلَى الطَّيْرِ قَوْفَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضُ الْقَبْضُ هَهُنَا كَالْكَفَاتِ هُنَاكَ وَالْكَفْتُ  
 السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاسْتَعْمَلَ الْكَفْتُ فِي سُوقِ الْإِبِلِ كَاسْتَعْمَلَ الْقَبْضُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضُ الرَّأْيِ  
 الْإِبِلُ وَرَأْيِي مَبْضَةٌ وَكَفَّتْ اللَّهُفَ لَنَا إِلَى نَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضُهُ رَفَى الْحَدِيثِ أَكْفَرُوا  
 صَبَّأَنَكُمْ بِاللَّيْلِ (كفر) الْكَفْرُ فِي الْمَغْفَةِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَصَفُ اللَّيْلِ بِالْكَافِ اسْتَرَهُ  
 الْأَشْخَاصُ وَالزَّرَاعُ لِسِتْرِهِ الْبَذَرُ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ نَاسِمًا لَهُمَا كَمَا هَالِ بَعْضُ أَهْلِ



اللُّغَةَ لَمَّا سَمِعَ \* أَلْقَتْ ذِكْرَ لَيْمٍ فِيهَا فِي كَافِرٍ \* وَالكَافُورُ اسْمُ كُلِّ نَمْرَةٍ الَّتِي  
 تَكْفُرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ \* كَالْكَرْمِ إِذَا دَنَى مِنَ السَّكَانُورِ \* وَكُفِّرَ النِّعْمَةُ وَكُفِّرَ انْهَارُهَا  
 سَبْرُهَا يَتْرَكَ إِذَا شَكَرَهَا قَالَ تَعَالَى وَلَا تُكْفِرَانِ لِسَعْيِكُمَا وَأَعْظَمُ الْكُفْرِ بِحُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ  
 أَوْ الشَّرِيعَةِ أَوْ الْبُيُوتِ وَالْكَفْرَانُ فِي حُودِ النِّعْمَةِ كُنْتُمْ تَسْتَعْمِلُونَ الْكُفْرَ فِي الدِّينِ أَكْثَرَ  
 وَالْكَافُورُ فِيهِمَا حَسْبُ عَاقِلٍ وَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا فَإِنِّي أَكْثَرُ النَّاسِ الْكَافُورُونَ وَيُقَالُ  
 مِنْهُمْ مَا كَفَرُوا بِهِ كَافِرٌ قَالَ فِي الْكُفْرَانِ لِيَلْبُثُوا أَشْكَرُ أَمْ أَكْفَرُ وَمَنْ شَكَرَ فَأَمَّا يَشْكُرُ  
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَيْغِي كَرِيمٌ وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ وَلَا تَكْفُرُوا وَقَوْلُهُ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكِ  
 لَنِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيِ تَحَرَّيْتَ كُفْرَانَ نِعْمَتِي وَقَالَ لَنِي شَكَرْتُكُمْ لَا زَيْدَ نَكْمُ  
 وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ أَنِّي عَدَائِي أَشَدُّ يَوْمَئِذٍ كَانَ الْكُفْرَانُ قَتَضَى حُودَ النِّعْمَةِ صَارَ بِسَعْيِكُمْ فِي  
 الْحُودِ قَالَ وَلَا تَكُونُوا أَزَلَّ كَافِرٍ بِهِ أَيِ جَاهِلٍ وَسَاطِرٍ وَالْكَافِرُ عَلَى الْإِطْلَاقِ مُتَعَارِفٌ فِيمَنْ  
 يَحُدُّ الْوَحْدَانِيَّةَ أَوْ الْبُيُوتَ أَوْ الشَّرِيعَةَ أَوْ لَانْتِهَائِهَا وَهِيَ بِقَالَ كَفَرْنَا مِنْ أَجْلِ الشَّرِيعَةِ وَتَرَكْنَا  
 بَابَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ كَفَرَ عَلَيْهِ كَفَرَهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُقَابَلُهُ بِقَوْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ  
 صَالِحًا فَلَا نِعْمَ بِهِمْ بِمَهْدُونَ وَقَالَ وَأَكْفَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ  
 أَيِ لَا تَكُونُوا أَوَّلَ فِي الْكُفْرِ فَيَقْتَدِي بِكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَاسِفُونَ  
 عَلَى الْكُفْرِ السَّاطِرِ لِلْحَقِّ فَمَا ذَلِكَ جَعَلَهُ فَايِقَاوَمُ مَعْلُومٌ أَنَّ الْكُفْرَ الْمَطْلُوقَ هُوَ أَعْمٌ مِنَ الْفُسْطَقِ  
 وَمَعْنَاهُ مَنْ يَدْحَقُ اللَّهُ فَيَسْقُ عَنْ أَمْرٍ بِهِ نَظْمُهُ وَمَا جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَحْمُودٍ مِنَ الْإِيمَانِ  
 جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَذْمُومٍ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ فِي السُّنَنِ وَكَافَرُوا سَلَمَانَ وَلَسَكَنَ الشَّاطِطِينَ  
 كَفَرُوا وَالْعُلَمَاءُ النَّاسِ السُّنَنِ وَقَوْلُهُ الدِّينُ طَوْنُ الرَّبِّ إِلَى قَوْلِهِ كُلُّ كَفَّارٍ أَنِيمٌ وَقَالَ لِلَّهِ عَلَى  
 النَّاسِ حَاجَتٌ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ سَنِي عَنِ الْعَالَمِينَ وَالْكَافُورُ الْمَالُغُ فِي كُفْرَانِ  
 النِّعْمَةِ وَقَوْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَكَافُورٌ وَهَذَا ذَلِكَ حَرِيصًا هُمْ عَمَّا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْكَافُورُ

ان قيل كيف وصفت الانسان ههنا بالكفور ولم يرض بذلك حتى ادخل عليه ان واللام وكل ذلك  
 تا كيد وقال في موضع وكره اليكم الكفر فقله ان الانسان لا كفور ومبين تنبيه على  
 ما ينطوي عليه الانسان من كفر ان النعمة وقلة ما يقوم باداء الشكر وعلى هذا قوله قتيل  
 الانسان ما كفره ولذلك قال وقليل من عبادي الشكور وقوله يا هادي السبيل اما شا كرا  
 واما كفورا انتم به عرفة الطريقين كما قال وهدى بناه العبدين فمن سالك سبيل الشكر  
 ومن سالك سبيل الكفر وقوله وكان الشيطان لربه كفورا فمن الكفر ونبه بقوله كان  
 انه لم ير له من دونه منطويا على الكفر والكفار ابلغ من الكفور لقوله كل كفار عبيد  
 وقال ان الله لا يحب كل كفار اثم ان الله لا يهدي من هو كاذب كفارا الا فحرا كفارا وقد  
 احرى الكفار بحرى الكفور في قوله ان الانسان اظلم كفارا والكفار في جمع الكافر المضاف  
 الى انسان اكثر استعمالا كقوله اشداء على الكفار وقوله ليغنيهم الكفار والكفرة في  
 جمع كافر النعمة اشد استعمالا وقوله اولئك هم الكفرة البنية التي ترى انه وسف  
 الكفرة العجزة والحرة قد يقال للفساق من المسلمين وقوله حر الممن كان كفرا من  
 الانبياء ومن يحرق مجراهم ممن بدلو النصح في امر الله لم يغنيهم عنه وقوله ان الدين  
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا فاعيل عن بقوله انهم آمنوا بموسى ثم كفروا به فبعده  
 بالصاري آمنوا بعيسى ثم كفروا به فبعده وقيل آمنوا بموسى ثم كفروا به فبعده  
 يوم مؤاب غير وقيل هو ما قال وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي الى دونه واكفروا  
 آخره ولم يرد انهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين بل ذلك اشارة الى احوال كثير وقيل كما  
 مضى للانسان في الفضائل في ثلاث درجات يتعكس في الرذائل في ثلاث درجات والاشارة  
 اشارة الى ذلك وقد بينته في كتاب اذريعة الى مكارم الشريعة ويقال كفروا لان  
 اذا اعتدوا الكفر ويقال ذلك اذا اظهر الكفور وان لم يعتدوا لذلك قال من كفر بالله من بعد

إيمانه الآمن أكرم وقلبه مطمئن بالإيمان ويقال كَفَرُوا لَأنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا كَفَرَ بِسَيِّدِهِ وَقَدْ  
يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا آمَنَ وَخَالَفَ الشَّيْطَانَ كَقَوْلِهِ قَدْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَأَكْفَرُهُ  
إِكْفَارًا حَكَمَ بِكُفْرِهِ وَقَدْ يَعْبُرُ عَنِ التَّيْرِ بِأَلِ الْكُفْرِ نَحْوُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ  
الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ وَقَوْلُهُ كَذَبَ غَيْثُ أَجْبَبَ الْكُفَّارَ  
نَبَاتُهُ قِيلَ غَيَّ بِالْكَفَّارِ الرَّاعِ لِأَنَّهُمْ يَغْطُونَ الْبَذَرَ فِي التُّرَابِ سَتَرَ الْكُفَّارِ حَقَّ اللَّهُ تَعَالَى بِدَلَالَةِ  
قَوْلِهِ يَغْبِ الرُّعَاةُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُونَ لِأَنَّ الْكَافِرَ لَا اخْتِصَاصَ لَهُ بِدَلَالَةِ وَقِيلَ بَلْ غَيَّ  
الْكَفَّارَ وَخَصَّهُمْ لِكُونِهِمْ مُعْجِبِينَ بِالذِّنْيَا وَرُخَاوَرِهَا وَرَأَى كَنِينَ إِلِهَا وَالْكَفَّارَةُ مَا يَغْطِي الْأَثْمَ وَمِنْهُ  
كَفَّارَةُ الْبَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ ذَلِكَ كَفَّارَةُ إِيمَانِكُمْ إِذَا حَلَقْتُمْ وَكَذَلِكَ كَفَّارَةُ عَيْبِهِ مِنَ الْأَتَامِ  
كَكَفَّارَةِ الْقَتْلِ وَالظَّهَارِ قَالَ فَكَفَّارُهُ أَطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ وَالتَّكْفِيرُ سِتْرُهُ وَتَعْطِيَتُهُ حَتَّى  
يَصِيرَ بِمِثْلِهِ مَا يُمْرَلُ بِعَمَلٍ وَيَتَّخِذُ أَنْ يَكُونَ أَضْلُهُ أَزَالَةُ الْكُفْرِ وَالْكَفَّارَانِ نَحْوُ التَّمْرِ بَعْضُ فِي كَوْنِهِ  
أَزَالَةُ لِلْمَرِيضِ وَتَغْدِيقُهُ الْعَيْنِ فِي أَزَالَةِ اللَّذِي عَنْهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا  
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ بِمَا كَفَرُوا عَنْكُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى إِشَارَةُ بَقَوْلِهِ إِنْ أَحْسَنْتَ يُدْهِبِ  
السَّيِّئَاتِ وَقِيلَ صَعَارُ الْحَيْسَانِ لِأَنَّهُ كَفَرُ كِبَارِ السَّيِّئَاتِ وَقَالَ لَا كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا يَقُولُ كَفَرْتُ النَّعْسُ الْجُؤْمُ سَتَرَتْهَا وَيُقَالُ الْكَافِرُ  
لِلسَّعَابِ الَّذِي يُعْطَى النَّعْسُ وَاللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَلْفَتْ كَأَيْمَ سَهَابِي كَامِرٍ \* وَتَكْفُرُ  
فِي السَّلَاحِ أَيْ تَعْطَى مِنْهُ وَالْكَافُورُ كَأَمُ الثَّمَرَةِ أَيْ أَلْفَتْ كَأَيْمَ سَهَابِي كَامِرٍ \* وَتَكْفُرُ  
فِي السَّلَاحِ أَيْ تَعْطَى مِنْهُ وَالْكَافُورُ كَأَمُ الثَّمَرَةِ أَيْ أَلْفَتْ كَأَيْمَ سَهَابِي كَامِرٍ \* وَتَكْفُرُ

\* كَالْكَرْمِ إِذَا دَنَى مِنَ الْكَافُورِ \* وَالْكَافُورُ الَّذِي هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ تَعَالَى كَانَ  
مَزَاجُهَا كَافُورًا (كهمل) الْكُهَالَةُ الضَّمَانُ تَعُولُ كَذَلَّتْ بِكَذَا وَكَفَلْتُهُ فُلَانًا  
وَقَرِي كَفَلَهَا زَكْرِيَا أَيْ كَفَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ حَفَفَ جَعَلَ الْعَمَلَ لِرُكْرِ بِالْمَعْنَى نَصَحَهَا  
قَالَ وَدَعَاهُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَفِيلًا وَالْكَفِيلُ الْخَطُّ الَّذِي فِيهِهِ الْكَفَايَةُ كَأَنَّهُ تَكْفِيلُ

بِأَمْرِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَكْفَلْنِيهَا أَيْ أَجْعَلْنِي كِفْلًا لَهَا وَالْكَفْلُ الْكَفِيلُ قَالَ يُؤْتِكُمْ  
 كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي أَيْ كَفِيلَيْنِ مِنْ نِعْمَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمَا الْمَرْغُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 فَهَذَا بِقَوْلِهِ رَبَّنَا اتَّقِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيلَ لِمَ يَعْزِلُ بِقَوْلِهِ كِفْلَيْنِ أَيْ نِعْمَتَيْنِ  
 انْتِزَعَيْنِ بَلْ أَرَادَ النِّعْمَةَ الْمُتَوَالِيَةَ الْمُسْتَكْفِلَةَ بِكَفَائَتِهِ وَبِكَفَايَتِهِ عَلَى حَتْمِ مَا كَرْنَا  
 فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ إِلَى قَوْلِهِ بَلْ كُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا فَإِنَّ  
 الْكَفْلَ هَهُنَا لَيْسَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَفْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّدِيُّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ  
 الْكَفْلِ وَهُوَ أَنَّ الْكَفْلَ لِمَا كَانَ مَرَكِبًا يَنْبُورًا كَيْفَ صَارَتْ مُعَارَفَاتِي كُلِّ شَيْءٍ كَالسِّيَاءِ وَهُوَ  
 الْعَظْمُ النَّاتِي مِنْ نَهْرٍ بِحَارِفٍ قَالَ لَا حَتْمَ لَكَ عَلَى الْكَفْلِ وَعَلَى السِّيَاءِ وَلَا رَكْنَكَ الْحَمْرَى  
 الرَّايَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَمَلْنَا هُمْ عَلَى سَعْيِهِمْ \* رَأَيْتُهَا بَغِيرَ رِوَاةٍ

وَمَعْنَى الْأَوَّلِ مَنْ يَنْصَبُ إِلَى عِبْرَةٍ مَعْنِيَّاتِهِ فِي فِعْلِهِ حَسَنَةً بِكَوْنِهَا نَصِيبًا وَمِنْ يَنْصَبُ إِلَى  
 عِبْرَةٍ مَعْنِيَّاتِهِ فِي فِعْلِهِ سَيِّئَةً يَنْتَهِئُ عَنْهَا شَيْءٌ وَقِيلَ الْكَفْلُ الْكَفِيلُ وَنَحْنُ نَحْمِلُ شَرَّ قَوْلِهِ  
 مَنْ فَعَلَهُ كَفِيلٌ يَسْأَلُهُ كَمَا فَعَلَهُ مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ أَقَامَ كَفِيلًا لِنَظْمِهِ تَنْبِيْهَا إِلَيْهِ لَا بِسُكُونِهِ الْخَلَصُ  
 مِنْ عَفْوَتِهِ (كَفُو) الْكَفَى فِي الْمَنْزِلَةِ وَالْفُتُورِ وَمِنْهُ الْكَفَاءُ لَشَعْنِهِ تَصَحُّحٌ بِالْأُخْرَى  
 فَهَذَا لِمَا مَوْحَى الْبَيْتِ يَقَالُ فُلَانٌ كُفَى لَفْلَانٍ فِي الْمُنَاسَكَةِ أَوْ فِي الْحَارَبَةِ وَبِحُجُودِ ذَلِكَ قَالَ  
 تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَمِنْهُ الْمَكَافَاةُ أَيْ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ فِي الْفِعْلِ وَقُلَانٌ كُفُوْلُكَ  
 فِي الْمُضَادَّةِ وَالْإِكْفَاءُ قَلْبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ أزالَهُ الْمَسَاوَاةُ وَمِنْهُ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَمُكْفَأُ الْوَجْهِ  
 أَيْ كَاسِدُ اللَّوْنِ وَكَفُوُهُ وَيَقَالُ لِنَتَاجِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ تَامَةٌ كَفَاءٌ وَجَعَلَ فُلَانٌ أَبَاهُ كَفَاتَيْنِ  
 إِذَا لَقِيَ كُلَّ سَنَةٍ وَطَعَةَ مِنْهَا (كَفَى) الْكَفَايَةُ مَا فِيهِ سَدُّ الْخَلَّةِ وَتُلَوِّغُ الْمُرَادُ فِي الْأَمْرِ  
 قَالَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ أَنَا كَفَيْتُكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قِيلَ مَعْنَاهُ

كَفَى اللَّهُ شَهِيدًا وَالْبَاطِلُ إِثْمًا وَقِيلَ مُعَذِّبًا كُتِبَ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَالْكَفِيَّةُ مِنَ الْقُوَّةِ مَا فِيهِ  
 كِفَايَةٌ وَاجْمَعُ كَفَى وَيُقَالُ كَافِيكَ فُلَانٌ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ  
 (كل) لَفْظُ كُلِّ هُوَ لَصِقٌ أَجْزَاءُ الشَّيْءِ وَذَلِكَ صَرِيحٌ أَحَدُهُمَا الضَّامُّ لِذَاتِ الشَّيْءِ  
 وَأَحْوَالُهُ الْخَلِصَّةُ بِهِ وَيُعِيدُ مَعْنَى التَّامِّ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَا تَنْبُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ أَيْ بَسْطًا تَامًا  
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى \* أَلَا الْفَتَى فِي أَدَبِهِ

أَيْ التَّامُّ الْقُوَّةُ وَالتَّامُّ الضَّامُّ لِلذَّوَاتِ وَذَلِكَ يُضَافُ تَارَةً إِلَى جَمْعٍ مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ نَحْوُ قَوْلِكَ  
 كُلُّ الْقَوْمِ وَتَارَةً إِلَى صَمِيرٍ ذَلِكَ نَحْوُ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ لَهُمْ أَجْمَعُونَ وَقَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 أَوَّلَى نَكْرَةً مُفْرَدَةً نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ الزَّمَانُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ  
 وَرِيعًا غَرِيًّا عَنِ الْإِضَافَةِ وَيَنْتَدِرُ ذَلِكَ فِيهِ نَحْوُ كُلِّ فِي ذَلِكَ يَسْجُدُونَ وَكُلُّ أَنَّهُ دَاخِرِينَ وَكُلَّهُمْ  
 آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَرْدًا وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَكُلِّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَكُلًّا ضَرْبًا لَهُ الْأَمْثَالُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
 فِي الْقُرْآنِ مَا يَكُنُّ تَعْدَادُهُ وَلَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْفُصَحَاءِ الْكُلُّ  
 بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَاعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يُخْبِرُ فِي كَلَامِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْمُفْعَلَاءِ وَمِنْ تَحَاوُجِهِمْ وَالْكَلَالَةُ  
 اسْمٌ بِمِثْلِ الْمَاعِدِ وَالْوَلَدِ وَالْوَالِدِ مِنَ الْوَرْتَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ اسْمٌ لِمَنْ عَدَا الْوَلَدَ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَنْ الْكَلَالَةِ فَقَالَ مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَيِّتِ  
 وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ صَحِيحٌ فَإِنَّ الْكَلَالَةَ مُضَدٌّ لِمَجْمَعِ الْوَارِثِ وَالْمَوْرُوثِ جَمِيعًا وَاسْمٌ بِمِثْلِ الْمَاعِدِ  
 أَمَّا لَنْ النَّسَبِ كُلِّ عَنِ الْخَوَاقِ بِهِ أَوَّلًا نَحْوُ حَقِّهِ بِالْعَرَضِ مِنْ أَحَدِ طَرَفَيْهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْتِسَابَ  
 صَرِيحٌ أَحَدُهُمَا بِالْعَمَقِ كَنَسَبَةِ الْأَبِ وَالْأَبْنِ وَالنَّسَبُ بِالْعَرَضِ كَنَسَبَةِ الْأَخِ وَالْعَمُّ قَالَ  
 قُطْرُبُ الْكَلَالَةُ اسْمٌ بِمِثْلِ الْمَاعِدِ الْأَتُونِ وَالْأَخِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ وَارِثٍ  
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَالْمَرْءُ يَنْجَلُ بِالْحَقِّ \* قِ وَالْكَلَالَةُ مَا يُسَمَّى

مَنْ اسَامَ الْاِبِلَ اِذَا خَرَجَ هَا لِمَرَّعِي وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِمَا ظَنَّهُ هَذَا وَانْمَا خَصَّ الْكَلَالَةَ لِزَهْدِ  
الْاِنْسَانِ فِي جَمْعِ الْمَالِ لَا نَزَّكَ الْمَالِ لَهُمْ اَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ لِأَنَّ الْوِلَادَةَ وَتَنْبِيْهَا أَنْ مَنْ خَلَقَتْ لَهُ الْمَالُ  
فَجَارَ جَرَّيَ الْكَلَالَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ مَا تَجْمَعُهُ فَهُوَ لِلْعَدُوِّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ يَرِثْ فُلَانٌ كَذَا كَلَالَةً  
لَمْ يَنْتَحِصْ بِشَيْءٍ قَدْ كَانَ لَا يَمُتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرِثْتُمْ فَنَاءَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ \* عَنْ أَبِي مَنْافٍ عَبْدَ شَمْسٍ وَهَاتِمِ  
وَالْاَكْبَلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَافَتِهِ بِالرَّأْسِ يَعَالُ كُلَّ الرَّجُلِ فِي مَشِيئَتِهِ كَلَالًا وَالسَّيْفُ عَنْ ضَرْبَتِهِ  
دُولًا وَكَلَّةً وَاللَّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ وَأَكْلُ فُلَانٍ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ وَالْكَلَّ كُلُّ الصَّدْرِ  
(كَلَب) الْكَلَبُ الْحِمَى وَالنَّبَاتُ وَالْاُنْثَى كَلْبَةٌ وَاجْتَمَعَ كَلْبٌ وَكَلَابٌ وَقَدْ يُقَالُ  
لِلْمَجْمُوعِ كَلَيْبٌ قَالَ كَمَثَلِ الْكَلَبِ قَالَ وَكَلَمْتُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيَهُ بِالْوَصِيدِ وَعَنْهُ اشْتَقَّ الْكَلَبُ  
لِلْمَرْصُ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ اَحْرَضُ مَنْ كَلَبَ وَرَجَلَ كَلَبٌ شَدِيدُ الْحَرِصِ وَكَلَبٌ كَلَبُ اَي  
مَحْمُودٌ يَسْكُنُ بِلُحُومِ النَّاسِ فَيَاخُذُهُ شِبْهُ خُنُونٍ وَمَنْ عَقَرَهُ كَلَبٌ اَيَ يَأْخُذُهُ دَاءٌ فَيُقَالُ  
رَجَلَ كَلَبٌ وَقَوْمٌ كَلَبِيَّ قَالَ الشَّاعِرُ \* دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلَبِ الشِّقَاءُ \* وَفِيهِ يَصِيبُ  
كَأَبُ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ أَكَلَبَ الرَّجُلُ اِذَا صَابَ اِلَيْهِ ذَلِكَ وَكَلَبَ الشَّيْءُ اِذَا تَدَرَّدَ وَحَدَّثَتْهُ شَيْئًا  
بِالْكَأَبِ الْكَلَبُ وَدَهْرٌ كَلَبٌ وَيُقَالُ اَرْضٌ كَلْبَةٌ اِذَا لَمْ تُرَوِّفْ بِشَيْءٍ تَعْبِيْهَا بِالرَّجْلِ الْكَلَبُ  
لَا لِأَنَّ لَهَا رُبَّ فَيَبْسُ وَالْكَالِبُ وَالْمُكَلَّبُ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلَبُ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ  
لَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُونَهُنَّ وَارْضُ مَكَلْبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَالْكَالِبُ الْمُسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ  
وَالْكَلْبَةُ سَيْرٌ يَدْخُلُ تَحْتَ السَّيْرِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْمِرَادَةُ فَيَحْرُزُهُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ الْكَلَبِ  
فِي الْاَصْطِيَادِ بِهِ وَقَدْ كَلَبْتَ الْاَدِيمَ حَرَزْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* سَيْرٌ سَنَاعٌ فِي اَدِيمٍ تَكَلْبَةٌ \* وَالْكَالِبُ تَحْمٌ فِي السَّمَاءِ مُشَبَّهٌ بِالْكَالِبِ لِكُونِهِ تَابِعًا لِلتَّحْمِ  
فَقَالَ لَهُ الرَّاعِي وَالْكَلْبَتَانِ آتَا لَمَعَ الْحَدَّادِينَ سُمِّيَا ذَلِكَ تَشْبِيْهُ اِبْكَبَيْنِ فِي اَصْطِيَادِهِمَا وَتَنَبُّيِ الْاَلْفِطِ  
لِكُونِهِمَا اَنْتَبَيْنِ وَالْكَاوِبُ مَنِيٌّ يَمْسُكُ بِهِ وَكَالِيبُ الْبَارِزِي مَخَالِبُهُ اشْتَقَّ مِنَ الْكَلَبِ  
لِأَمْسَاكِهِ مَا تَعْلَقُ عَلَيْهِ اَمْسَاكَ الْكَلَبِ (كَف) الْكَافُ الْاِيْلَاحُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ

كَافُ فَإِنْ بَكَدَاؤُ كَلَّفْتُهُ بِهِ جَعَلْتُهُ كَلْفًا وَالْكَافُ فِي الْوَجْهِ مَعْنَى لِتَصَوُّرِ كَلْفَتِهِ  
وَتَكَلَّفُ الشَّيْءَ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِإِظْهَارِ كَافٍ مَعَ مَشَقَّةٍ تَنَالُهُ فِي تَعَاطِيهِ وَصَارَتْ الْكَلْفَةُ  
فِي التَّعَارُفِ أَعْنَى الْمَشَقَّةِ وَالْكَافُ اسْمٌ لِمَا يَفْعَلُ بِمَشَقَّةٍ أَوْ تَصْنُوعٍ أَوْ تَسْبِيحٍ وَلِذَلِكَ صَارَ  
الْكَافُ عَلَى صَرِيحِ مَحْمُودٍ وَهُوَ مَا يَقْعُزُهُ الْإِنْسَانُ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَاطَاهُ  
سَبَّحًا عَلَيْهِ وَيَصِيرَ كَمَا بِهِ وَجِبَّالُهُ هَذَا النَّظَرُ يُسَمَّى التَّكْلِيفُ فِي تَكْلِيفِ الْعِبَادَاتِ  
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يَقْعُزُهُ الْإِنْسَانُ مَرَّاتٍ وَأَيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
أَمْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَتَيْمَاءُ أَمَتِي رَأَى مِنَ التَّكْلِيفِ  
وَقَوْلُهُ لَا يَسْكَفُ اللَّهُ نَفْسًا أَوْ أَشْئًا إِلَّا وَسَّعَتْهَا أَيَّ مَا يَعْدُوهُ مَشَقَّةٌ هُوَ سَعَتْ فِي الْمَالِ لِحُوفِ قَوْلِهِ وَمَا جَعَلَ  
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ وَقَوْلُهُ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا لَاحِقًا

(كلم)

السَّكَمُ النَّاتِبُ الْمَذْكُورُ بِأَحَدِي الْحَاشَتَيْنِ فَالسَّكَمُ مَذْكُورُ الْحَاشَةِ السَّمْعِ وَالسَّكَمُ بِحَاشَةِ  
الدَّخْرِ وَكَلْمُهُ حَرَجُهُمْ تَأْنِيهِهَا وَلَا جَمَاعَةً فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَالسَّكَمُ الْأَمَلُ كَارِعِبِ السَّكَمِ \* السَّكَمُ الْأَوَّلُ جَمْعُ كَلْمَةٍ وَالثَّانِي جَرِاحَاتُ وَالْأَوَّلُ رَعِبُ  
الْأَوَّلِ وَقَالَ آخَرُ \* وَخَرَجَ الْإِنْسَانُ كَخَرَجِ الْيَدِ \* فَالسَّكَمُ يَقَعُّ عَلَى الْأَلْفِ أَوْ الْمَخْطُومَةِ  
وَعَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْتَهَا جَمْعٌ وَعَقْدٌ وَعَنْدًا يَحْوِيْنَ يَقَعُّ عَلَى الْخَرْجِ مِنْهُ مَا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ أَدَاءً  
وَعِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَقَعُّ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْمُقْبِلَةِ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْقَوْلِ  
فَإِنَّ الْقَوْلَ يَقَعُّ عِنْدَهُمْ عَلَى الْمُعْرَدَاتِ وَالسَّكَمُ يَقَعُّ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ  
وَمِمَّنْ يَدَّيْلُ لِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَقَوْلُهُ فَمَلَقَ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
مَا تَقَبَّلَ هِيَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِبَدَنِكَ أَلَمْ تُسَكِّنْ  
حَدَثَكَ أَلَمْ تُسَجِّدْ لِي مَا لَا تَسْكُنُ أَلَمْ تَسْبِقْ رَجْمَكَ غَضَبَكَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَبَيَّنْتُ أَكُنْتُ مُعْبِدِي  
إِلَى الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الْأَمَانَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فِي قَوْلِهِ أَنَا عَرْشُنَا  
الْأَمَانَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ الْأَمَانَةُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا نَبَأَ ابْنُ آدَمَ بِكَلِمَاتِ قَاتِلَتْنَهُنَّ قِيلَ  
هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَمَرَهُنَّ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ هَامَنْ ذَنَّبَ وَلَدَهُ وَالْخَتَانِ وَغَيْرَهُمَا وَقَوْلُهُ لَزَّكَرِيَّا أَنْ اللَّهَ يَبْشُرُهُ

بِحَقِّي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ قِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَقِيلَ كِتَابُ اللَّهِ وَقِيلَ بَعْنِي بِهِ عَيْسَى  
وَسَمِيَهُ عَيْسَى بِكَلِمَةٍ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ وَفِي قَوْلِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ أَلَا كَوْنُهُ مُوْجِدًا بِكُنْ  
الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ أَنَّ مَثَلَ عَيْسَى الْأَيَّةِ وَقِيلَ لَاهْتِدَاءُ النَّاسِ بِهِ كَاهْتِدَائِهِمْ بِكَلَامِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَقِيلَ سَمِيَّ بِهِ لِأَخْصَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي صُغَرِهِ حَيْثُ قَالَ وَهُوَ فِي مَهْدٍ أَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَا تَانِي  
الْكِتَابِ الْأَيَّةِ وَقِيلَ سَمِيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ صَارَ نَبِيًّا كَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَسْوَلًا وَقَوْلُهُ وَمَتَّ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْأَيَّةُ قَالَ كَلِمَةُ هَهُنَا الْقَضِيَّةُ فَبِكُلِّ قَضِيَّةٍ  
أَتَمَّتْ كَلِمَةٌ سِوَاكَانَ ذَلِكَ مَقَالًا أَوْ فِعَالًا أَوْ مَوْضِعًا أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ صَدَقَ وَفَعَلَ صَدَقَ وَقَوْلُهُ



الآية وذلك ان الله تعالى جعل قول هؤلاء المنافقين ذر ونا تدعيكم تبديلا لكلام الله تعالى  
فنبه ان هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله تعالى منهم ان لا يتأتى ذلك منهم وقد سبق  
بذلك حكمهم ومكالمه الله تعالى ابد على ضربين أحدهما في الدنيا والثاني في الآخرة  
فما في الدنيا فعلى ما نبه عليه بقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الآية وما في الآخرة  
ثواب للمؤمنين وكرامة لهم ثم تخفى علينا كيفية وثبانه يحرم ذلك على الكافرين بقوله ان  
الذين يشترن بعهد الله الآية وقوله يحرفون الكلام عن مواضع جمع الكلمة وقيل انهم كانوا  
يبدلون اللفاظ وتغيرونها وقيل انه كان من جهة المعنى وهو جعله على غير ما قصد به  
واقتضاء وهذا امثل القولين فان اللفظ اذا دأب له الاستهواشهر يصعب تبديله وقوله  
وقال الدين لا يعملون لولا يكلمنا الله او تاينا الآية لولا تكلمنا الله مواجهة وذلك نحو قوله  
يسألك اهل الكتاب الى قوله انا لله جهره (كلا) كلاً ردع ورجز وابطال لقول  
القاتل وذلك نقيض إى فى الايات قال أقرأت الذى كفر الى قوله كلاً وقال تعالى لعلى  
اعمل صالحا فيما تركت كلاً الى غير ذلك من الايات وقال كلاً لما نفى ما أمره  
(كلا) الكلام لحفظ النوى وتبقيته يقال كلاً لك الله وبك كلاً العسر  
واكلاً يميني كذا يقال قل من يكأؤكم الا بة والوكلاً موضع يحفظ فيه السفن  
والكلام موضع بالبصرة مبنى بذلك لانهم يكأؤن سفنهم هناك وعبر عن التسمية بالكالى  
وروى أنه عليه السلام نهى عن الكالى بالكالى والكلاً العشب الذى يحفظ ومكان  
مكلاً وكالى يكثر كلاً (كلا) كلاً فى التثنية ككل فى الجمع وهو مفرد اللفظ  
مبنى المعنى غير عنه بلفظ الواحد مرة أو ثمرًا بلفظ واحد بالجمع واعتباراً به عناء قال  
اما يلحق عندك الكبر أحدهما أو كلاهما يقال فى المؤنث كلاً ومتى اضيف الى اسم ظاهر  
بقى الف على حاله فى النصب والجر والرفع واد اضيف الى مضمرة فليت فى النصب والجر ياء فعلى  
رأيت كلاً ما مورت يكلم ما قال كلاً الجنيتين آتتا كلاًها وتقول فى الرفع جاءنى كلاًهما  
(كم) كم عبارة عن العدد ويستعمل فى باب الاستفهام ويُنصب بعده الاسم الذى يميز به

نحوكم وجلا ضربت ويستعمل في باب الخبر ويجز بعده الاسم الذي يعمربه نحو وكم رجل  
ويقتضى معنى السكرة وقد يدخل من في الاسم الذي يميز بعده نحو وكم من قرية أهالكناها  
وكم قصتنا من قرية كانت ظلمة والسكم ما يغطي اليد من العميس والسكم ما يغطي الثمرة ووجهه  
الكلم قال والنحل ذات الأكام والسكمة ما يغطي الرأس كالقلائسوة (كل) كل  
الشي حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كل ذلك فمعنا حصل ما هو الغرض منه وقوله  
والوالدات يرصعن أولادهن حواين كالمين تذهب ان ذلك نايبة ما يتعاق به صلاح الولد وقوله  
لحموا أوزارهم كاملة يوم القيامة نذهب اليه محصل لهم كل العنبرة وقوله ثلاث عشرة  
كاملة قيل انما ذكر العنبرة ووصفها بالسكاملة لا ليعلم ان السكاملة ثلاث عشرة  
بل ليبين ان محصل صيام العشرة يحصل كل الصوم القائم مقام الهدى وقيل ان وصفه  
العشرة بالسكاملة استطراد في الكلام وتبني على فضيلة له مما بين علم العدد وان العشرة  
أول عقد ينتهي اليه العدد فيكمل وما بعد يكون مكررا ما قبله فالعشرة هي العدد  
الكامل (كه) الكه هو الذي يولد مطموس العين ويسد بها العين تذهب عنه  
قال \* كتهت عيناه حتى ابضا \* (كن) الكن ما يحفظ فيه الشيء يقال كنت  
الشي كما جعلته في كن وحص كنت بما تربيت أو نوب وغير ذلك من الأضام قال  
تعالى كانوا من قبض مكنون كأنهم لولؤم مكنون كنت عما ستر في الشمس قال تعالى  
أو كنتم في أنفسكم وجمع الكن أكنان قال تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا  
والأكنان الغطاء الذي يكن فيه الشيء والجمع أكنة فحجوة عطاء وأعطيت قال وجعلنا على  
قلوبهم أكنة أن يفقهوه وقوله تعالى وقالوا قلوا في أكنة قيل معناه في غطاء عن  
تفهيم ما تورده علينا كما قالوا يا شعيب بالحققة الآية وقوله انه لقرآن كريم في كتاب مكنون  
قيل عني بالكتاب المكنون الألواح المحفوظ وقيل هو قلوب المؤمنين وقيل ذلك اشار إلى

كوبه مخوضاً عنه تعالى كما قال وأبأله لحاظون ومخيت المرأة المتزوجة كثة لكونها  
 في كن من حفظ زوجها كما سميت محضنة لكونها في حصن من حفظ زوجها الكفانة  
 جمعة غير مشفوفة (كذر) قوله تعالى أن الإنسان لربه لا يكد أي كفور لعمته  
 يعونهم أرض كدوا ذالم نثبت شيئاً (كز) الكنز جعل المال بعضه على بعض  
 وحفظه وأصله من كزرت التمر في الوعاء وز من الكناز وقت ما يكتز فيه التمر وناقة كذا  
 مكتزة اللحم وقوله والذين يكتزون الذهب والغصة أي يذخرونها وقوله فدوفوا  
 ما كنتم تكتزون وقوله لولا أنزل عليه كنز أي مال عظيم وكان تحمه كنز لهما فيل كان  
 صحيفة عليهم (كهف) الكهف العار والجل وجمعه كهوف قال أن أصحاب الكهف  
 الآية (كهل) الكهل من وحطه الشيب هال ويكلم الناس في المهدي وكهلا ومن  
 الصالحين والكهل التأت إذا شارف البيوسة مشاركة الكهل الشيب قال

\* مؤرر هشيم البت مكهل \* (كهن) الكاهن هو الذي يخبر بالانخبار  
 الماضي الحقة بصرف من الطين والعراف الذي يخبر بالأخبار المستقبلية على نحو ذلك ولكون  
 هاتين الساتعتين منبتين على الطين الذي تخطي ويصيب هال عليه السلام من أي عرافاً  
 أو كاهناً فصدقه ما قاله كافر بما أنزل على أبي القاسم وبقال كهن فلان كهانه  
 إذا ما طي ذلك وكهن إذا تخصص بذلك وتكهن تكلف ذلك قال تعالى ولا يقول كاهن  
 لئلا يأتد كرون (كوب) الكوب قدح لا عروة له وجمعه أكواب قال بأكواب  
 وأباريق وكأين من معين والكوبة الطبل الذي يلعب به (كيد) الكيد ضرب من  
 الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً وإن كان يستعمل في المذموم أكثر وكذلك  
 الاستدراج والمكر ويكون بعض ذلك محمداً قال كذلك كدنا يوسف وقوله وأملئهم  
 أن كيدى متين قال بعضهم أراد بالكيد العذاب والصحيح أنه هو الأملأ والأملأ المودى

إلى العقاب كقوله انما لي لهم ليزدادوا انما ان الله لا يهدي كيدا الخائنين فخص الخائنين  
نفيهم انهم قد يهدي كيدا من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا كيد من  
اضامكم اى لا يريدن بهاسوا وقال فارادوا به كيدا فاجعناهم الا سفلين وقوله فان كان  
لكم كيد فكيّدون وقال كيد ساجر فاجعوا كيدكم وقال فلان يكيّد  
بمفسه اى يحود بهاسوا كاذبا لئلا يباخر ارج ناره ووضع كاد لمقاربة العمل يقال كاد  
يفعل اذا لم يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفى يكون لما وقع ويكون قريبا من ان لا يكون  
فجاء قوله تعالى افد كدت تر كن اللهم شيئا قليلا وان كادوا كاد السعوان بكاد  
البرق يكادون يسطون ان كدت لتردس ولا فرق بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه  
ارمنا نرا عنه نحو وما كادوا يفعلون لا يكادون يفقهون وقطعا لا كاد ان الاق  
ضرورة الشعر قال \* قد كاد من طول البلى ان يمحقا \* اى يمضى ويذرس (كور)  
كور النسي ادارته وضم بعضه الى بعض ككور العمامة وقوله بكور الليل على النهار وكور  
النهار على الليل فاشارة الى حريان الشمس في مط ليعها وانتفاص الليل والنهار وازديادهما  
وطعنه ككور اذا القاه فمحقا وكاد القرس اذا دار ذنبه في عذوه وقيل لا بيل كثيرة  
كور وكورة العجل معروفة والكور الرحل وقيل لكل مضير كورة وهى البقعة التى  
يخرج منها قري ويحبال (كاس) قال من كاس كان مرأجا فمحقا لا والكاس  
الاناسيا به من الشراب وسمى كل واحد منهم ما بلغه كاسا يقال شربت كاسا وكاس  
طبعى به الشراب قال وكاس من معين وكاست الناقة تكؤس اذا مشت على ثلاثة قوائم  
والكؤس جوده الفريجة وكاس الرجل وكؤس اذا ولد اولادا كياسا وسمى العذر  
كيسان تصورا انه عرب من استعمال الكؤس اولان كيسان كان رجلا يعرف بالعدو ثم  
سمى كل غدير به كما ان الهالكى كان حادا عرف بالحدادة ثم سمي كل حادها الكيا

(كيف) كيف لفظ يُسأل به عما يصح أن يقال فيه شبهة وغير شبهة كالأبيض  
والأسود والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح أن يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر بكيف عن  
المسؤول عنه كالأبيض والأسود الأبيض فأناسميه كيف وكل ما أخبر الله تعالى بلفظة  
كيف عن نفسه فهو واستخبر على طريق التنبيه للخطاب أو توبيخاً نحو كيف تكفرون بالله  
كيف يري الله كيف يكون للناس كين عهد أنظر كيف ضربوا لك الأمثال فانظروا كيف  
بدأ الخلق أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (كيل) الكيل كيل الطعام  
يقال كُلت له الطعام أدت إليك ذلك له وكُلت له الطعام إذا أعطيته كَيْلاً أو كُتلت عليه أخذت  
منه كَيْلاً قال الله تعالى ويل للطففين الذين إذا استألفوا على الناس وإذا كالوهم وذلك  
أن كن محسوساً بالكيل فحث على تحري العدل في كل موقع فيه أخذ ودفع وقوله فاف  
الكيل فإرسلة عن أخانا كَيْل بعير مقدار خيل بعير (كان) كان عبارة  
عما متى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تبيين عن معنى الألفية قال وكان الله  
بشكل شيء علماً كان الله على كل شيء قدير أو ما استعمل منه في جنس الشيء متعلّق بوصف  
له هو وجوده فتنبية على أن ذلك الوصف لازم له قليل الأنفك كمنه فحوقوله في الإنسان  
وكان الإنسان كفوراً وكان الإنسان قنوراً وكان الإنسان أكثر من جدلاً فذلك تنبيه على  
أن ذلك الوصف لازم له قليل الأنفك كمنه وقوله في وصف الشيطان وكان الشيطان للإنسان  
حذوا لأن الشيطان لم يمه كفوراً وأد الاستعمل في الزمان الماضي فقد يجوز أن يكون  
الاستعمل فيه أي على حاله كما تقدم ذكره آفاً ويجوز أن يكون قد تغير نحو كان فلان  
إذا تم دار كذا دار فربما أن يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدماً كثيراً  
أن يقول كان في أول ما أوحى الله تعالى وبين أن يكون في زمان قد تقدم بآن واحد عن الوقت  
الذي استعملت فيه كان نحو أن تقول كان آدم كذا وبين أن يقال كان زيد ههنا  
و يكون بين ذلك وبين ذلك ازمان أدنى وفي أوله هذا صح أن يقال كيف نكلم من كان في

المهد صيًّا فاشار بـ كان ان عيني وحائته التي شاهده علم ساقبيل وليس قول من قال هذا  
 اشارة الى الحال بشي لان ذلك اشارة الى ما تقدم لكن الى زمان يقرب من زمان دولهم هذا  
 وقوله كنتم خير امة فقد قيل معنى كنتم معنى الحال وليس ذلك بشي بل انما ذلك اشارة  
 الى انكم كنتم كذلك في تقدير الله تعالى وحكمه وقوله وان كان ذو عسرة فقد قيل  
 معناه حصل ووقع والكون يستعمله بعض الناس في استعماله جوهر الى ما هو دونه وكثير من  
 المتكلمين يستعملونه في معنى الانداع وكنونونه عند بعض النحويين فعلولة واسله  
 كونونه وكرهوا الصفة والواو فقلبوا وعند سيبويه كينونونه على وزن فعلولة ثم ادغم فصار  
 كينونونه ثم حذف وصار كينونونه كقولهم في ميت مت وأصل ميت ميت ولم يقولوا  
 كينونونه على الاصل كما قالوا ميت لنقل لفظها والم كان قيل أسله من كان يكون فلما كثر  
 في كلامهم توهمت الميم أصلية وقيل تمكن كما قيل في المسكين تسكين واسكن كان  
 فلان تضرع وكان تسكن وترك الدعاء لشرأفه قال قالوا لهم (كوى)

كوى الدابة بالنار كيا قال فقكرى باجباهم وجوزهم وكى الله ليل الشئ وكبلا  
 لا شقائه محو كيا لا يكون دولة (كاف) الكاف للتشبيه والغنيل قال تعالى  
 منهم كمثل صفوان عليه ثراب معناه وضعهم كوضعه وقوله كاذبي ينفق ماله الآية فان  
 ذلك ليس بتشبيه وانما هو تمثيل كما يقول النحويون مثلاً فالأسم كقولك زيد أي مثاله  
 فوئذ زيد والتمثيل أكثر من التشبيه لأن كل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل  
 (باب اللام) (لب) اللب العقل الخالص من الشوائب ونحو ذلك كونه

خالص ما في الانسان من معانيه كاللباب واللب من الشئ وقيل هو ما زكى من العقل فكل  
 لب عقل وليس كل عقل لباً ولهذا عاق الله تعالى الأحكام التي لا يدركها إلا العقول الزكية  
 بأولي الألباب فحوقوله ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً الى قوله أولو الألباب ونحو ذلك من  
 الآيات ولتب فلان يلب صار ذائب وقالت امرأة في انهما ضربيه كنى بلب ونحو الجديش ذا

اللَّعْبُ وَرَجُلُ اللَّبِّ مِنْ قَوْمِ الْبَاءِ وَمَأْيُوبٌ مَعْرُوفٌ بِاللَّبِّ وَالْبَّ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ  
 وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ لَبْتَهُ فِيهِ أَيْ صَدْرُهُ وَتَلَبَّيْ أَدَاكَ حَزَمَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَشْدُلْبَعْتَهُ وَلَبْتَهُ ضَرَبَتْ لَبْتَهُ وَسَمِيَّ  
 اللَّبَّةَ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ اللَّبِّ وَفِي لَبِّ رَجُلٍ أَيْ فِي سَعَةِ وَقَوْلُهُمْ لَبَيْكَ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ ابَّ بِالْمَكَانِ  
 وَالْبَّ أَقَامَ بِهِ وَفِي لَبِّ لَأَنَّهُ أَرَادَ الْحَاثَةَ بَعْدَ الْحَاثَةِ وَقِيلَ أَصْلُهُ لَبَّيْ فَبَدَّلَ مِنْ أَحَدِ الْبَاءِ آتَاءً فَخَوُ  
 تَقَنَّنْتُ وَأَصْلُهُ تَقَنَّنْتُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ فَوَاهِمِ امْرَأَةٍ أَيْ حُمَّةٍ تُولِّدُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اخْلَاصُ  
 لِلَّابِّ بَعْدَ اخْلَاصٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لَبَّ الطَّعَامِ أَيْ خَالِصُهُ وَمِنْهُ حَسَبَ لَبَّاتٍ (لَبَّاتٍ) لَبَّاتٍ  
 بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ لَزِمَ لَهُ قَالَتْ فَهِيَ مِنَ الْعَاسَةِ فَمِنْهُ سَنِينَ قَالَتْ كَمْ لَبَّيْتُمْ قَالُوا لَبَّيْنَا يَوْمَ  
 نَوَاصِرِ يَوْمِ دُنُورِكُمْ أَعَلَمْ بِمَا لَبَّيْتُمْ لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَةً لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا سَاعَةً مَا لَبَّيْنَا فِي الْعَذَابِ  
 الْمُنِيرِ (لَبَّ) قَالَ عَسَالٌ كَوْنُونَ عَلَيْهِ لَدَا أَيْ تَجْمَعُ الْوَاحِدَةُ أَبَدَةً كَاللَّبْدِ الْمُنْبَلِّدِ  
 لِيُجْتَمَعَ مَعِ وَقِيلَ مَعْنَى كَانُوا سَافِطُونَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ اللَّبْدُ وَفِي لَبْدٍ أَيْ مُنْبَلِّدٌ أَمَا لَبَّيْنَا مَعْضَاهَا  
 بَعْضُ لَبَّيْنَا أَحْمَدٌ عَلَيْهِ وَجَمْعُ اللَّبْدِ لَبْدٌ وَفِي لَبْدٍ السَّرْحُ حَعَلْتُ لَهُ لَبْدًا وَاللَّبْدُ الْقَرَسُ  
 أَلْقَمْتُ عَلَيْهِ اللَّبْدَ لَحْوَانَهُ حَتَّى وَانْتَهَرَ أَلْبَدُ اللَّبْدُ الْعِطْعَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مُنْعٌ مِنْ لَبْدَةٍ  
 أَلْبَدُ أَيْ مِنْ تَدْرِ وَأَلْبَدُ أَلْبَدُ الْمَكَانِ لَوْ هُزِمَ لَبْدٌ أَلْبَدُ الْأَسَلُ لَبْدًا أَكْثَرَتْ مِنْ  
 الْأَسَلِ حَتَّى أَتَمَّهَا وَقَوْلُهُمَا لَبَّاتٍ كَثَرَتْ أَمَّا لَبْدًا فَيَسَلُ مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ طَائِرٌ مِنْ  
 شَيْءٍ لِحَقِّ لَا أَرْضَ وَأَحْسَنُ رَأْيُهُمَا أَنَّ لَبْدًا لَدَا وَالدَّ الْبَعِيرُ يَمَارِدُ الدَّ مِنَ النَّظَرِ  
 وَدَرَسَكُنِي اللَّابَّ عَنْ حَسْبِ مَا لَا لَدْرَكَ نَهَى عَلَى خَصْمِهِ قَتْلَهُ وَاللَّبْدُ الْقَرَبَةُ جَعَلَهَا فِي لَبْدٍ أَيْ  
 فِي خَوَانِقِ بَعِيرٍ (لَبَّ) لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ  
 وَاللَّبَّوْسُ وَاللَّبْسُ مَا نَسَرَ قَالَ تَعَالَى فَذَانِ الْمَلِكَيْنِ لِيَا أَوَارِي سَوَاءَ كُمْ وَجَعَلَ اللَّبَّاسَ  
 لِيُخْلِ مَا يَغْطِي مِنَ الْإِنْسَانِ عَرَفَ قَبْلَ فَعَلِ الرُّوحُ لِيُجْعِلَ لِبَاسَهُ مِنْ حَيْثُ لَبَّيْتُهَا وَيَصْنَعُهَا  
 عَنْ تَعَاظِي فَجَعَلَ قَالَ تَعَالَى هُنَا لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ لَبَّ  
 أَرَادَ فِي قَوْلِهِ \* فَيَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثَمَّ أَرَادِي \* وَجَعَلَ الدَّوَى لِبَاسًا أَعْلَى طَرِيقِ التَّشْبِيلِ  
 وَانْتَبِهَ قَالَ تَعَالَى وَلِبَاسُ الدَّوَى وَهُوَ سَعْدٌ لِبَاسٌ لَكُمْ بِعَنِي الدَّرْعُ وَقَوْلُهُ فَادَّاهَا اللَّهُ

لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ وَجَعَلَ الْجُوعَ وَالْخَوْفَ لِبَاسًا عَلَى الْفَحْشِ وَالْتِشْبِيهِ نَصُورًا لَهُ وَذَلِكَ  
حَسَبَ مَا يَقُولُونَ تَدَّرَعَ فَلَانَ النِّقْرَ وَلِبَسَ الْجُوعَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَالُ الشَّاعِرِ

\* وَكَسَوْهُمْ مِنْ خَيْرِ بُرْدٍ مَحْتَمٍ \* نَوْعٌ مِنْ بُرْدٍ أَيْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ سَعَرًا وَقَرِيبُهُمْ وَلَا يَسِ  
التَّقْوَى مِنَ اللَّبَسِ أَيْ السَّيْرِ وَأَصْلُ اللَّبَسِ سَرَّ الشَّيْءِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ لَبَسْتُ عَلَيْهِ  
أَمْرًا قَالَ وَلَا بَسْنَا عَلَيْهِمْ يَلْبَسُونَ وَقَالَ لَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ لَمْ تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ الدِّينَ  
آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا الْعَمَالَ بِطُلَامٍ وَيُقَالُ فِي الْأَمْرِ لَدَسَهُ أَيْ الْبَاسَ وَلَا يَسْتُ الْأَمْرَ أَذْأَوْ لَتُهُ  
وَلَا يَسْتُ فَلَانًا لَطَمَهُ وَفِي دَلَالٍ مَلْبَسٌ أَيْ مَتْنَعٌ قَالَ الذَّاهِرُ

\* وَتَعَدَّ الْمَشِيدَ طُولَ عَمْرٍ وَمَلَسًا \* (البحر) اللَّامُ جَعَلَ الْبَاسَ قَالَ نَعَالِي وَأَهَارُ  
مِنْ لَبَسَ لَمْ يَغْيِرْ طَعْمَهُ وَقَالَ مِنْ بَيْنِ قَرِيبٍ دَسَمَ لَبَسًا طَعْمًا وَلَا يَسْتُ كَثَرَتْ عَلَيْهِ لَبَسٌ وَلَبَسَتْ سَقِيمَةٌ آيَةٌ  
وَقَرَسَ مَلْبُورٌ وَالنَّاسُ فَلَانٌ كَثُرَ لَبَسُهُمْ وَأَلْبَسَتْ الْبَاسَ لَبَسَتْ إِذَا كَثُرَ لَبَسُهَا قَادِحَةٌ  
وَأَمَّا أَنْ يَتَرَكَ فِي ضَرْعٍ مَا حَتَّى يَكْثُرَ وَالْمَلَسَ فَجَعَلَ فِيهِ الْبَاسَ وَجَوَّ بِبَاسٍ أَمْرًا وَيُقَالُ  
بَاسٌ أَمْرًا لَمْ تَسْمَعْ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَكَمْ مِنْ عَمَلٍ أَتَى بَوَابَ اللَّهِ بِمَسَارِهَا أَنْ الْقَدِيرُ وَاللَّهُ أَنَّهُ  
أَمَلَهُ الْحَاجَّةُ إِلَى الْبَاسِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ حَاجَةٍ وَأَمَّا اللَّامُ الَّتِي يَتَنَبَّهُ بِهَا مِنْ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ  
الْوَحْدَةِ لَبَسَتْ سَأَلَ لَبَسَتْ لَبَسَتْ وَهِيَ ضَارِبَةٌ (البحر) أَلَا أَعْزَمُ الْبَاسِ لَبَسَتْ لَبَسَتْ  
الْفِعْلُ الْمَرْجُورُ عَنَّا وَمِنْ شَيْءٍ فِي الْأَمْرِ يَلْجَأُ حَالًا قَالَ تَعَالَى وَلَوْ رَحِمَهُمْ وَكَشَفْنَا عَنْهُمْ غِيظَهُ  
فَلَبَسَتْ وَافِي طَعْنَانَهُمْ نَعْمُونَ بَلْ جَوَّافِي تَتَوَقَّعُونَ وَمِنْ سَلَحَةِ الْقَتْلِ يَسْمَعُ لِلَامِ أَيْ تَرُدُّهُ وَلَحْدَهُ  
الْحَجَرُ بِالضَّمِّ تَرُدُّهُ أَوْ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّيْلُ تَرُدُّهُ ظِلَامُهُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ شَيْءٍ هَالٍ فِي بَحْرِ لَحْيٍ مِنْ حَوْبِ  
إِلَى لَحْيَةِ الْحَجَرِ وَمَا رَوَى وَضَعَ اللَّامُ عَلَى فَعْيٍ أَصْلُهُ فَعَايَ وَقَابَ الْأَلْفُ بَاءٌ وَهُوَ لَوَاعَةٌ فَعَايَ رَهْ عَنْ السَّيْفِ  
الْمَرْجُوحِ مَاؤُهُ وَاللَّحْدَةُ تَرُدُّ فِي الْكَلَامِ وَفِي اتِّبَاعِ الطَّعَامِ هَالُ الشَّاعِرِ \* يَلْجَأُ مُضَعَّفَةٌ فِيهَا الْبَاسُ \*  
أَيْ غَيْرُ مُضَعَّفٍ وَرَحَا لَجَّ وَلَحْلَجَ فِي كَلَامِهِ تَرُدُّ وَقِيلَ الْحَقُّ أَلْجَ وَالْأَطْلُ لَجَّ أَيْ لَا مَسْمُومٌ  
وَقِيلَ قَائِلُهُ فِي فِعْلٍ فَاعِلُهُ بَلْ يَتَرَدَّدُ فِيهِ (الحد) اللَّحْدُ حَفْرَةٌ مَا ثَلَاثَةُ أَوْ سِتَّةُ أَوْ سَبْعَةُ أَوْ ثَمَانَةُ أَوْ عَشْرَةُ  
حَفَرَةٍ كَذَلِكَ وَالْحَدُّ وَفِي الْحَدِّ لَبَسَتْ وَالْحَدُّ حَفْرَةٌ فِي الْحَدِّ وَيُسَمَّى الْحَدُّ مَحْدًا وَذَلِكَ



اسم موضع من الحدوث ولحد بلسانه الى كذا مال قال تعالى لسان الذي يكذبون اليه من الحدوث  
وقرى يكذبون من الحدوث والحدوثان مال عن الحق والاحاد ضربان الحاد الى الشرك بالله والحاد الى  
الشرك بالاسم باب هـ الاول ثنائي الايمان ويطلبه والثاني يوهن عراء ولا يطلبه ومن هذا النحو  
قوله ومن يرد فيه بالحد يظلم نذقه من عذاب اليم وقوله الدين يكذبون في اسمائه والاحاد في  
اسماءه على وجهين احدهما ان يوصف بما لا يصح وضعه به والثاني ان يتناول اوصافه على  
ما لا يليق به والحد الى كذا مال اليه قال تعالى ولن يحيد من دونه ملتحد أي المتجاء أو موضع التجاء  
والحد السيم الهدف مال في احدي جانيه (لحف) قال لا ياتون الناس الحاقا أي الحاميا  
ومنه استعبر الحف شاربه ادا بالغ في تناوله وجره وأصله من اللجاف وهو ما يتغذى به يقال  
الحقته والحف (لحق) لحقته ولحقته به أدر كنه قال الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم  
وآخرين منهم لم يلحقوا بهم ويقال ألحقته به كذا قال بعضهم يقال الحقبة بمعنى لحقة  
وعلى هذا قوله ان عذابك للكَافِرِ لِحَقِّ وقيل هو من ألحقته به كذا فأنسب الفعل الى  
العذاب تغلبت له وكنتي عن الدعي بالمتحق (لحم) اللحم جمعه لحام ولحوم وتجمعات قال  
ولحم الخنزير ولحم الزجل كثر عليه اللحم فسخرهم وهو لحم ولاحم وشاحم صار ذا اللحم وشحم  
تحولان وتمازى وحكم سري بالحم ومنه بالحم وذنب لحم أي كثيرا ككل اللحم وبيت لحم أي  
فيه لحم وفي الحديث ان الله بغض موما يحب والحمه اطعمه اللحم وبه شبه الممرزوق من الصيد  
وقيل لحمه ودل وصف المرزوق من غيره به به شبه ثوب ملحم اذا بداخل سداه ويسمى ذلك  
العرل فجاءت ثوبها لحمه البازي ومنه قيل الولاء لحمه كطخمة النسب وشجعة متلاحمة  
اكتدت اللحم فحمت اللحم عن العظم فشرته وتجمت الشيء والتجمته ولاحت بين الشفتين  
لانهم ما تشبهها بالجسم اذ اصار بين عظامه لحم بلحم به واللحم ما يلحم به الاناء والتجمت فلانا  
لنا متوجعته لحم السباع والتجمت الطائر اطعمته اللحم والتجمت فلانا ما كنتك من شحمه  
ونليه وذلك كشمية الاغنياء والوقية باكل اللحم فحقوله يحب احدكم ان ياكل لحم  
أخيه يتناوله لان لحمه قيل كانه جعل لحم السباع والمجمعة المعركة والتجمت الملاحم



بِلسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَاخْتِلَافُ السَّتِّ كُمْ وَالْوَانِكُمْ فَاخْتِلَافُ الْأَلْسِنَةِ إِشَارَةٌ إِلَى اخْتِلَافِ  
 اللُّغَاتِ وَالْإِخْتِلَافُ النِّعَمَاتِ فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نِعْمَةً تَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا السَّمْعُ كَمَا أَنَّ لَهُ صُورَةً  
 تَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا الْبَصَرُ (لطف) اللَّطِيفُ إِذَا وُصِفَ بِهِ الْجِسْمُ فَضِدُّ الْجَحْلِ وَهُوَ التَّقِيلُ  
 يُقَالُ شَعْرٌ جَحْلٌ أَيْ كَثِيرٌ وَيُعْبَرُ بِاللَّطَافَةِ وَاللَّطِيفُ عَنِ الْحَرَكَةِ الْخَفِيفَةِ وَعَنِ تَعَاطِي  
 الْأُمُورِ الدَّقِيقَةِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِاللَّطَائِفِ عَمَّا لَا يَنْدُرُ كَمَا الْحَاسَّةُ وَيَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ وَصْفُ اللَّهِ  
 تَعَالَى بِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْ يَكُونَ لِمَعْرِفَتِهِ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُونَ لِرَفْقِهِ بِالْعِبَادِ فِي  
 هُدَايَتِهِمْ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ أَنْ رَفِيَ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ أَيْ يُجَسِّنُ الْإِسْتِخْرَاجَ تَذِيهًا عَلَى  
 مَا أُوتِجِلَ إِلَيْهِ يُوسِفُ حَيْثُ أَلْقَاهُ أَخُوهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّخْفِ الْمُتَوَصِّلِ بِهِ إِلَى الْمَوْدَةِ  
 بِاللَّطِيفِ وَلِهَذَا هَالِكُهَا وَانْحَاوُفُوا لَهَا لَطِيفٌ فَلَا أَنْ أَحَاهُ كَذَا (لظي) اللَّظْيُ الْإِهْبُ  
 الْحَالِصُ وَدَلَّاهُ النَّارُ وَتَلَطَّيْتُ قَالَ تَعَالَى نَارًا تَلَطَّى أَيْ تَتَلَطَّى وَلَطَّى غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ اسْمُ  
 الْجَهَنَّمَ قَالَ تَعَالَى أَهْلُ اللَّطَى (لعب) أَضَلُّ الْكَلَامِ اللَّعَابُ وَهُوَ الْبِرَاقُ السَّائِلُ وَقَدْ  
 لَعَبَ بَلْعَبٌ لَعِبًا سَارًّا لَعَابُهُ وَاعْبَ وَلَانٌ إِذَا كَانَ فِيهِ أَلْعَابٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ صَحَابًا بَلْعَبٌ لَعِبًا قَالَ  
 وَمَا هَذَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَعِبٌ وَقَدْ رَأَيْتُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ يَتَخَذُونَ أَلْعَابَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَ  
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَانٍ حَتَّى يَهْمُ بَلْعَبُونَ يَلْوُوا حَتَّى يَلْحَقُوا بِأَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا لَعِبًا وَاللَّعِبَةُ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَاللَّعِبَةُ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا اللَّاعِبُ وَرَجُلٌ  
 تَلْعَابُهُ ذُو تَلْعَبٍ وَاعْبَهُ مَا تَلْعَبُ بِهِ وَاللَّعِبُ مَوْسِعُ اللَّعَبِ وَفِيهِ لَعَابُ الْخَلِّ لِلْعَسَلِ وَلَعَابُ  
 الشَّمْسِ مَا يَرَى فِي الْخَوْ كَسَجِ الْعُنُكُوتِ وَهُوَ اللَّعِبُ نَطْلُهُ طَائِرٌ كَأَنَّهُ يَلْعَبُ بِالظِّلِّ (لعن)  
 اللَّعْنُ الطَّرْدُ وَالْإِهْدَاءُ عَلَى سَبِيلِ السَّعْطِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَسْمَةِ عُقُوبَةٌ وَالدُّنْيَا  
 انْقِطَاعٌ مِنْ قَبُولِ رَحْمَتِهِ رِقْمُهُ وَمِنْ الْإِنْسَانِ دُعَا عَلَى غَيْرِهِ قَالَ الْأَلْعَنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ  
 وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعَنَ أَمْدُ عَلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَعْنُ الدِّينِ كَفَرًا وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 وَبَعْضُهُمْ اللَّاعِنُونَ الْعَلَّةُ الَّتِي لَتَعْنُ كَثِيرًا وَالْعَلَّةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَالتَّعْنُ فَلَانٌ لَعْنُ  
 نَفْسِهِ التَّلَاعُنُ وَالْمَلَامَةُ أَنْ يَلْعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا نَفْسُهُ أَوْ صَاحِبُهُ (لعل) لَعْلٌ

طَمَعَ وَأَشْفَاقٌ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ لَعْلَ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ وَفُسِّرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِسَكَنٍ وَقَالُوا إِنَّ الطَّمَعَ وَالْأَشْفَاقَ لَا يَصِحُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْلٌ وَإِنْ كَانَ طَمَعًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَتَضَعَّى فِي كَلَامِهِمْ تَارَةً طَمَعَ الْخَطَّابُ وَتَارَةً طَمَعَ الْخَطَّابُ وَبَارَةً طَمَعَ غَيْرُهُمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ عَنْ قَوْمٍ فَرَعَوْنَ لَعْنًا تَبِعَ الشَّجَرَةَ ذَلِكَ طَمَعَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي فِرْعَوْنَ لَعْلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْتَشِي فَاطْمَاعٌ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ هَارُونَ وَمَعْنَاهُ قَوْلُهُ لَعْلَهُ لِيُنَارِجِيْنِ أَنْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْتَشِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَعْلَكَ تَارَةً بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ أَيْ يَنْظُرُ بِكَ النَّاسُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَعْلَكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ وَقَالَ وَادَّكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ أَيْ إِذْ كُرُوا وَاللَّهُ رَاجِيْسُ الْفَلَاحِ كَمَا قَالَ فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ (لغب) اللُّغُوبُ النَّعْبُ وَالنَّصَبُ يَقَالُ أَمَا نَأْسُاغِبُ الْأَغْيَاءَ أَيْ حَائِلًا تَعْبًا قَالَ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ وَسَبِّهِمْ لَعِبًا إِذَا كَانَ قُدْرَتُهُ ضَعِيفَةً وَرَجُلٌ لَعِبٌ ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَلَنْ لُغُوبٌ أَتَمَّ قَدْ جَاءَتْهُ كِبَابِي فَاحْتَقَرَهَا أَيْ سَعِيفُ الرَّأْيِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ أَتَمَّ الْكِتَابَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ قَالَ أَوَلَيْسَ ضَعِيفَةً (لعا) اللُّغُومُ الْكَلَامُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَعْنًا عَنْ رُوِيَةٍ وَفِي كَثِيرٍ فَتَحْرِي الْعَرَى اللَّغَا وَهُوَ صَوْتُ الْعَصَافِيرِ وَخَوِهُمَا مِنَ الطُّيُورِ قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ أَتُغُولُغَا بِحَوْعِيْبٍ وَعَابَ وَأَنَشَدَهُمْ

\* عَنْ اللَّغَا وَرَفَّتِ النَّكَّامُ \* بِقَالَ لَغَيْتَ تَلَعَى فَعُولٌ قِيَّتَ تَلَعَى وَقَدْ سَمِعْتُ كُلَّ نِلَامٍ فَسَجَّ لَغَوًا قَالَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًا وَلَا كِدَانًا وَقَالَ إِذَا سَمِعُوا اللَّغَا عَرَضُوا عَنْهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًا وَلَا نَائِمًا وَقَالَ وَالدِّبْنُ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَقَوْلُهُ وَادَامُوا بِاللَّغْوِ مَرًّا كَرَامًا أَيْ كَتَبُوا عَنِ التَّبَسُّجِ وَلَمْ يَصْرِحُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا صَادَفُوا أَهْلَ اللَّغْوِ لَمْ يَحْضُوا وَمَعَهُمْ وَيُسْتَعْمَلُ اللَّغْوُ فِيمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنْهُ اللَّغْوُ فِي الْإِيمَانِ أَيْ مَا لَا يُعْتَدُّ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَا يَحْرِي وَضَلًا لِلْكَلَامِ بِصَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ قَالَ لَا بُدَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي إِيْمَانِكُمْ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ الشَّاعِرُ وَقَالَ

وَلَسْتُ عَمَّا حُذِبَ لَغَوِي وَقَوْلُهُ \* إِذَا لَمْ تَعْمِدْ عَاقِدَاتِ الْعَزَائِمِ

وَقَوْلُهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَايَةً أَيْ لَغَوًا فَعَلَّ اسْمُ الْفَاعِلِ وَضَفَّ لِلْكَلَامِ نَحْوُ كَاذِبَةٍ وَقِيلَ لِمَا لَا يُعْتَدُّ

به في الدنيا من الابل لغوا قال الشاعر \* كما ألغيت في الدنيا الحواري \* ولأني بكذا أي لهج به  
 لهج الغصن وبلغاه أي بصوته ومنه قيل للسلام الذي يلهج به فرقة فرقة لغه (لغف)  
 قال تعالى جنبكم لغيركم أي منضمًا بعضكم إلى بعض يقال لغفت الشيء لغوا جاؤا ومن  
 لم لغهم أي من نضم الهمم وقوله وحيات ألغوا أي التفت بعضها ببعض لكثرة الشجر قال  
 والمفت الساق بالساق والالف الذي سادني في ذاهم من نفسه والالف أيضا السهم الثقيل  
 لمطى من الناس ولم رأسه في ثيابه والطار رأسه تحت جناحه واللفيف من الناس  
 لجمعهم من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفا أصليا لغيفاً (لفت)  
 يقال لغفته عن كذا أي فقه عنه قال تعالى قالوا أحييتنا لفته أي تدبر فسا ومنه  
 لغفت ولأن أداغدا عن قبله توجهه وامر ألقوت تلفت من روجه إلى ولدها من  
 غيره واللفيفة ما عظم من الغصنة (لغج) يقال لغفته الشمس والسموم قال  
 ألغج حوهم النار وعنه استعير لغفته بالسيف (لفظ) اللفظ بالكلام  
 مستعار من لفظ الشيء من الفم واللفظ الرحي الدقيق ومنه بُني الذبك اللفظة لطرجه  
 بعض ما يتقطعه للدجاج قال تعالى ما يلفظ من قول الألدية رفيب عتيق (لغق) ألغقت  
 وجذت قال الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولافيا سبيلها (لغب) اللغب  
 اسم سمى به الإنسان سوى اسمه الأول وراعى فيه المعنى بخلاف الأعلام والمرعاة المعنى  
 فيه قال الشاعر

وفما أبسرت عينك ذالغب \* إلا ومعناه أن فتشت في لغه

والغلب صر بان صر على سبيل القشر وب كالألقاب السلاطين وصرت على سبيل التميز وإياه  
 قصد بقوله ولا تماروا بالالغاب (لغج) ما ألغيت الدابة تلفع للبحا وأغما وكذلك  
 النجيرة وألق الغجل الناقة والريح النجاص قال وأرسلنا الريح لواقع أي ذوات ألقاح والفتح  
 ولأن الغجل والتهها واستلقت لثامه وصرت دقع تشبه بالناقة اللاقي وقيل للفتحة الناقة التي  
 لها ابن وجعها العاج ولحق والملاقح التوق التي في بطنها ولدها وب قال ذلك أيضا ولا دوني

عن يَسَّعِ الْمَلَفِجِ وَالْمَضَامِينِ فَالْمَلَفِجُ هِيَ مَا فِي بَطْنِ الْأُمَّهَاتِ وَالْمَضَامِينُ مَا فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ  
وَاللَّقَاحُ مَاءُ الْعَجَلِ وَاللَّقَاحُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَدِينُ لَأَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ حَامِلًا لِمَجْمُوعِ  
(لَقْف) لَقَفْتُ الشَّيْءَ الْقَفَّةَ وَتَلَقَّفْتُهُ تَنَاوَلْتُهُ بِالْحَذَقِ سِوَاهُ فِي ذَلِكَ تَنَاوَلْتُهُ بِالْفَهْمِ أَوِ الْبَدِ قَالَ  
فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفَتْ مَا يَأْفِكُونَ (لَقَم) لَقَمَانُ اسْمُ الْحَكِيمِ الْمَعْرُوفِ وَاشْتِقَاقُهُ يَحْوَرُ  
أَنْ يَكُونَ مَنْ لَقَمَتِ الطَّعَامَ الْقَمًّا وَتَلَقَّفْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَعَّمَ كَثِيرَ الْقَمِّ وَاللَّقِيمُ أَصْلُهُ الْمُتَلَقِّمُ  
وَيَعَالُ لَطْرَفِ الطَّرِيقِ الْقَمُّ (لَقِيَ) اللِّقَاءُ مُقَابَلَةُ الشَّيْءِ وَمُصَادَقَتُهُ مُعَاوَفَةٌ يَعْبُرُ بِهِ  
مَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَقِيَتهُ تَلَقَّاهُ لِقَاءً وَلِقِيًّا وَلِقِيَّةً وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَدْرَاكِ بِالْحِسِّ  
وَالْبَصَرِ وَبِالْبَصِيرَةِ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ وَقَالَ لَقِينَا مَنْ  
سَقَرْنَا هَذَا أَنْصَابًا وَمَلَافَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَارَةٌ عَنِ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الْمَصِيرِ إِلَيْهِ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ  
مُسْلِقُوهُ وَقَالَ الَّذِينَ يَبْظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَآءُ اللَّهِ وَاللَّقَاءُ الْمَلَافَةُ قَالَ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا  
إِلَى رَبِّكَ كَذًّا حَافِلًا فَنَدُّوهُوَ بِمَا سَيَدِيمُ لِقَاءَهُمْ كَمَا هَذَا أَيَّ يَتِمُّ الْقِيَامَةُ وَالْبَغْتُ وَالنُّشُورُ  
وَيَوْمَ الْفَلَاحِ أَيَّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَحْصِيصُهُ ذَلِكَ لِلْقِيَامَةِ مِنْ تَقْدِيمِهِمْ مَنْ تَأَخَّرَ وَالتَّلَقُّهُ أَهْلُ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَلَافَةً كُلِّ أَحَدٍ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدَّمَهُ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ حَبِيرًا شَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ  
\* فَمَنْ بَلَغَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرَهُ \* (وَقَالَ آخَرُ)  
\* تَبَاقَى السَّاحَةِ مِنْهُ وَالنَّدَى حَامِعًا \* وَيُقَالُ لَقِيَتهُ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَالَ تَعَالَى  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ أَمْثَلُهَا وَأَصْرَهُ وَسُرُورًا وَتَلَقَّاهُ كَذَا أَيَّ لَقِيَهُ قَالَ وَتَلَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ  
وَإِنَّكَ لَتَأْتِي الْقُرْآنَ وَاللِّقَاءُ طَرَحُ الشَّيْءِ حَيْثُ تَلَقَّاهُ أَيْ تَرَاهُ ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْتِمَالُ كُلِّ  
طَرَحٍ قَالَ فَكَذَلِكَ أَتَى السَّامِرِيُّ قَالُوا يَا مُوسَى أَمَا أَنْ تَأْتِي وَأَمَا أَنْ تَكُونُ نَحْنُ الْمُتَّقِينَ وَقَالَ  
نَعَالِي قَالَ الْقَوَاهِلُ الْقَهَايَا مُوسَى فَالْقَاهَا وَقَالَ فَأَيُّ الْيَوْمِ بِالسَّاحِلِ وَإِذَا الْقَوَاهِلُ كَلَّمَا أَتَى  
مَهَا فَوْجٌ وَالْقَهْ أَفِيمٌ وَتَخَاتٌ وَهُوَ حَقُّ قَوْلِهِ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ وَيُقَالُ أَلْقَبْتُ إِلَيْكَ قَوْلًا  
وَسَلَامًا وَكَلَامًا وَمَوَدَّةً قَالَ تَلْعَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ فَالْقَوَاهِلُ الْقَوْلُ وَالْقَوَاهِلُ إِلَيْهِمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ  
وَقَوْلُهُ أَنَا سَلْتُكَ عَلَيْكَ قَوْلًا نَقِيلاً إِشَارَةً إِلَى مَا جِئْتَ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالْوَحْيِ وَقَوْلُهُ أَوَّلَى السَّمْعِ وَهُوَ

شَهِدَ فَبَارِئُ عَنِ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَأَلْقَى السَّحَرَةَ سَجْدًا فَأَنَامَا قَالَ أَلْقَى تَنِيمًا عَلَى أَنَّهُ دَهَمَهُمْ  
 وَجَعَلَهُمْ فِي حُكْمٍ غَيْرِ الْخُتَارِينَ ﴿لم﴾ تَقُولُ لَمَمْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَمِنْهُ  
 لَمَمْتُ شَعْنَهُ قَالَ وَتَا كُتُونِ الثَّرَاثُ أَكَلَامًا وَاللَّامُ مُقَارَبَةُ الْمَعْصَةِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ  
 وَيُقَالُ فَلَانٌ يَفْلُ كَذَا مِمَّا أَيْ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأَنْثَمِ  
 وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَمَمْتُ بِكَذَا أَيْ تَرَأَتْ بِهِ وَقَارَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ وَيُقَالُ  
 زِيَارُهُ الْمَأْمُ أَيْ قَلِيلُهُ \* وَلَمْ تَقِ لِلْمَا صِي وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ  
 الْفِعْلُ الْاسْتِفْهَامُ لِلتَّخَرُّرِ بِرُحْوَالَمْ تَرْبِكَ فَيَتَأَوَّلُ يَدَا لَمْ يَحْدِكْ يَتِيمًا فَأَوْى ﴿لما﴾ يَسْتَعْمَلُ  
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا النَّفْيُ الْمَاضِي وَتَقَرُّبُ الْفِعْلِ نَحْوُ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَالثَّانِي  
 عِلْمًا لِلظَّرْفِ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَيْ فِي وَقْتٍ مَحِيئَةٍ وَأَمْنًا تَكْتُرُ ﴿لمع﴾ اللَّامُ  
 لَمَعَانَ الْعَرَقِ وَرَأَيْتُهُ لَحْمَةً الْعَرَقِ قَالَ تَعَالَى كَلَّمَكَ بِالْبَصَرِ وَيُقَالُ لَأَرَيْتُكَ لَحْمًا بَاصِرًا أَيْ  
 أَمْرًا وَاحِدًا ﴿لمز﴾ اللَّامُ لَا عَمَلُهَا وَتَتَّبِعُ الْمَعَابَ يُقَالُ لَمَزَهُ لَمَزَهُ وَلَمَزَهُ قَالُ تَعَالَى  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَلَا يَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ أَيْ لَا يَلْمِزُوا وَالنَّاسُ  
 قَلَمِزُوا وَنَكَمُوا فَتَكُونُوا فِي حُكْمٍ مِمَّنْ لَمَزْتُمْ نَفْسَهُ وَرَحُلَ لَمَازٌ وَلَمَزَةٌ كَثِيرُ اللَّامِزِ قَالُ تَعَالَى  
 وَيَلِ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لَمَزَةٌ ﴿لمس﴾ اللَّامُ إِدْرَاكُ بِنَظَائِرِ الْبَشَرَةِ كَالْمَسِّ وَبُعْبُورُهُ عَنْ  
 الطَّلَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* وَالْمَسُّ قَلِيلٌ أَحَدُهُ \* وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ إِلَّا سَمِعْنَا  
 وَبُكَئْنَا بِهِ وَبِالْمَلَامَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقُرْبَى لَا مَسَّئُمْ وَمَسَّئُمْ النَّسَاءُ حَالًا عَلَى الْمَسِّ وَعَلَى  
 الْجَمَاعِ وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ بَيْعِ الْمَلَامَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ  
 فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا وَالْمَلَامَةُ الْحَاجَةُ الْمُقَارَبَةُ ﴿لمب﴾ اللَّهُبَّ اضْطَرَامُّ النَّارِ قَالُ  
 وَلَا يَنْفَعُنِي مِنَ اللَّهِيبِ سَيْضَلُ بَارِأَاتِ لَهَبٍ وَاللَّهِيبُ مَا يَنْبُذُ مِنْ أَشْتَعَالِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلنَّارِ  
 وَلِلْعَبَارِ لَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ يَدَايَ إِلَى لَهَبٍ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِذَلِكَ مَقْصِدَ ذُنُوبِهِ  
 الَّتِي أَشْهَرَهَا وَأَوَاعَقَ قَسَدًا إِلَى أَنْبَاتِ النَّارِ لِوَانِهِ مِنْ أَهْلِهَا وَسَمَاءُ ذَلِكَ كَمَا سَمِيَ الشَّيْرُ لِلْحَرْبِ  
 وَالْمَبَاشِرُ لَهَا أَوَّلُ الْحَرْبِ وَأَخْوَالُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مُلَهَّبٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَتَشْبِيهُهُ بِالنَّارِ الْمُتَهَبَةِ

والأنهوب من ذلك وهو العدو الشديد ويستعمل اللهاب في الحر الذي ينال العطشان  
 (لهث) لهث يلهث لهثاً قال الله تعالى فلهث كمثل السحاب ان يحمل عليه يلهث  
 أو تتركم يلهث وهو ان يدلع لسانه من العطش قال ابن دريد اللهث يقال للأغياء وللعطش جميعاً  
 (لهم) الإلهام إلهام الشيء في الروح ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى وجهة  
 الملا الإلهام على قال تعالى فإلهمها فجورها وتقاها ذلك نحو ما عبر عنه بلاء الملك بالثقت  
 في الروح كقوله عليه السلام ان للملك لله وللشيطان لله وكقوله عليه السلام ان روح  
 القدس نعت في روعي وأصله من إلهام الشيء وهو ابتلاءه وإلهام القليل ما في الضرع  
 وفرس إلهم كأنه يلهثهم الأرض لشدة عطشه (لهي) اللهو ما يشغل الإنسان عما  
 ينبغي ويهمه يقال لهو بكذا ولهيت عن كذا اشتغلت عنه بالهو قال اغما الحياة الدنيا  
 لعب ولهو وما الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ويعبر عن كل ما به استمتاع بالهو قال تعالى  
 لو اردنا أن نخذلهم واو من قال اراد بالهو المرأة والولد فتخصيص بعض ما هو من زينة الحياة  
 الدنيا التي جعل للهوا لعبوا يقال إلهاء كذا أي شغله عما هو أهم اليه قال إلهاءكم التكاثر  
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وليس ذلك نهياً عن التجارة وكرهية إلهاء بل هو نهى  
 عن التهافت فيها والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها ألا ترى الى قوله ليس ههنا ومنافع  
 لهم ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم وقوله إلهية فلو هم أي ساهية مستغلة  
 بما لا يعينها واللهو ما يشغل به الرخي مما يطرح فيه وجهها إلهاء وسببت العطية للهوة  
 تشبهها واللاهة اللحمة المشرفة على الحاق وقيل بل هو أقصى القسم (لات)  
 اللات والعزى صنبان وأصل اللات الله فندقوا منه الهاء وأدخلوا التاء فيه وأشبهوه  
 تنبيهاً على قصوره عن الله تعالى وجعلوه مختصاً بما يتقرب به الى الله تعالى في زعمهم وقوله  
 ولات حين مناص قال الفراء تقدير لاجين والتا زائدة فيه كما زيدت في ثمت وربت  
 وقال بعض البصريين معناه ليس وقال أبو بكر العلاف أصله ليس فقلبت الياء ألفاً وأبدل  
 من السين تاء كما قالوا ناس وقال بعضهم أصله لا وزيد فيه تاء التانيث فنبه على



الساعة أو المدة كأنه قيل لست الساعة أو المدة حين مناص (ليت) يقال  
لأنه عن كذا يلبته صرفه عنه ونقصه حقه لئلا قال لا يلبتكم أي لا ينقصكم من  
أعمالكم لا والآت بمعنى نقص وأصله رد اليت أي سفعة العنق \* وليت طمع وتمن قال  
ليتي لم أتحذ فلان أخايلا ويقول الكافر باليتني كنت ترابا باليتني اتخذت مع الرسول سبيلا  
وقول الشاعر

وليلة ذات دجى مررت \* ولم يلتي عن هواها لئتي

معناه لم بصرفني عنه فولي لئته كان كذا وأعرب ليت ههنا فجعله اسما كقول الآخر  
\* أن ليتاوان لواعناء \* وفيه معنى لم يلتي عن هواها لئتي أي صارف فوضع المصدر  
موضع اسم الفاعل (لوح) اللوح واحد ألواح السيفينة قال وجعلناه على ذات ألواح  
ودسر وما يكذب فيه من الحش وبه وقوله في لوح محبة وفي كيفية تحفي علينا لا بقدر  
ما روي لنا في الأخبار وهو المعبر عنه بالكتاب في قوله إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله ستر  
واللوح العطش ودابة ملوح سريع العطش واللوح أيضا بصم اللام الهوائيين السماء  
والأرض والأكثر من على فتح اللام إذا ريد العطش ونقص إذا كان بمعنى الهواء ولا يجوز  
فيه غير الضم ولوحة الحرث نيرة ولوح الحرث لو ح وصل في اللوح وصل هو مثل لمح ولاح البرق  
والأح إذا ومض والأح سيفة أشار به (لود) لال تعالى قد علم الله الذين يتسللون  
منكم لو إذا هم من قولهم لا ودا بكذا لا ودا ودا ملامة ذا استتر به أي يستترون فيلجئون  
بغيرهم فمضون واحد بعد واحد ولو كان من لا ودا لعل ل إذا الآن اللواذ هو فعال من  
لا ودا اللباد من فعال والواو ما يطف الحما منه (لوط) لوط اسم علم واسمه عافه من  
لوط الشيء يقابى لوط لوطا ولى الحديث لوند لوط أي الصقي بالكسب وهو هذا أمر لا يلباط  
بصرفي أي لا يلبقى بقائي ولط الحوض بالطين لوطا مطنة به وقولهم لوطا فلان إذا تعاطى  
فعل موم لوطا فن طريق الاشتقاق فانه اشتق من لفظ لوط الزناهي عن ذلك لامن لفظ المتعاطين  
له (لوم) اللوم عذل الإنسان بنفسه إلى ما فيه لوم يقال لومة وموموم قال ولا تلوموني

وَلَوْ مَوَا انْفُسَكُمْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَا يُخَافُونَ لَوْمَةً لَّآئِمًّا فَانْهَمُ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فَانْهَ ذُكْرُ  
 اللُّومِ تَنْبِيْهَا عَلٰى اَنَّهُ اِذَا لُمَ بِالْمَوَالِمِ يَفْعَلُ بِهِمْ مَا فَوْقَ اللُّومِ وَالْأَمُّ اسْتَحَقَّ اللُّومُ قَالَ فَتَبَيَّنَّا هُمْ فِي الْيَمِّ  
 وَهُوَ مِلْمٌ وَالتَّلَاوُمُ اَنْ يَلُومَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالُوا قَبْلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ وَدَوْلُهُ وَلَا اَقْسَمُ  
 بِالنَّفْسِ اللَّوَمَةِ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي اَكْتَسَبَتْ بَعْضُ الْفَضِيلَةِ قَتْلُومُ صَاحِبِهَا اِذَا ارْتَكَبَ  
 مَكْرًا وَهَافُ هِيَ دُونَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي قَدِ اطْمَأَنَّتْ فِي دَانِهَا وَتَرْتَبَّحَتْ  
 لِأَدَبٍ غَيْرِهَا فَهِيَ فَوْقَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَيَقَالُ رَحُلُ لَوْمَةٍ يَلُومُ النَّاسَ وَلَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ  
 نَحْوُ سَخَرَهُ وَسَخَّرَهُ وَهَزَأَهُ وَهَزَأَهُ وَاللَّوْمَةُ الْمَلَامَةُ وَاللَّوْمَةُ الْإِثْمُ الَّذِي يَلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (لِيلِ)  
 يَقَالُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَجَمْعُهَا لَيَالٍ وَلَيَالٍ وَلَيَالٌ وَيَمِيلُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَلَيْلًا وَقِيلَ أَصْلُ لَيْلَةٍ  
 لَيْلَةٌ بِدَلِيلٍ تَصْعَبُ عَلَيْهَا عَلَى لَيْلِيَّةٍ وَجَمْعُهَا عَلَى لَيَالٍ هَالٍ وَتَحْرَأُكُمْ اللَّيْلُ وَالْهَارُ وَاللَّيْلُ  
 إِذَا غَشِيَ وَوَأَعْدْنَا مَوْسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ النَّفْثِ ذُرِّيَّاتٍ عَشِيرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا  
 (لُونِ) اللَّوْنُ مَعْرُوفٌ وَيَنْطَوِي عَلَى الْأَشْيَاءِ وَالْأَسْوَدُ مَا يَرَكَّبُ مِنْهَا وَيَقَالُ  
 تَلَوَّنَ إِذَا اكْتَسَى لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَالَ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَّةٌ مَشَتْ وَجَدَتْ رُحْلَةً لَفَ الْوُحَا  
 وَقَوْلُهُ وَاحْتَلَفَ أَلْوَانُكُمْ وَأَلْوَانُكُمْ فَاشَارَةً إِلَى أَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ وَاحْتِلَافِ الصُّرُوفِ الَّتِي يَخْتَصُّ  
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِغَيْرِهَا صَاحِبِهِ وَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَخْتَلِفَةٍ مَعَ كَثَرَةِ بَرْدِهِمْ وَكَثَرَةِ حَرِّهِمْ عَلَى سَبْعَةِ  
 قُضْبَةٍ وَيَعْبُرُ بِالْأَلْوَانِ عَنِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ قَالَ وَلَا تَقْنِي بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْأَحَادِيثِ تَتَأَوَّلُ  
 كَذَا الْأَلْوَانِ الطَّعَامُ (لَيْنِ) اللَّيْنُ ضِدُّ الْحُسُونَةِ يَدُ تَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ نَحْوُ اسْتِعَارِ  
 الْحَقِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي فَقَالَ وَلَا تَقْنِي وَلَا تَقْنِي وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمْدَحُ بِهِ طَوْرًا وَيُذَمُّ  
 بِهِ طَوْرًا حَسَبِ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِعِ قَالَ تَعَالَى فَمَارِجُهُ مِنَ اللَّهِ لَمِتْ لَهُمْ وَقَوْلُهُمْ بَلَسَ خُلُودُهُمْ  
 وَقَوْلُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاشَارَةً إِلَى ادْعَائِهِمْ لِلْحَقِّ وَقَبُولِهِمْ لَهُ بَعْدَ تَابَتِهِمْ مِنْهُ وَانْكَارِهِمْ إِيَّاهُ  
 وَقَوْلُهُ مَا أَطْعَمْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَيْ مِنْ خَلْقٍ تَائِعَةٍ وَتَحَرَّجَتْ عَنْ فِعَالِهِ فَخُوجُطُهُ وَلَا يَخْتَصُّ بِنَوْعٍ  
 مِنْهُمْ مِنْ نَوْعٍ (لَوْلُو) يُخْرِجُ مِنْهُمْ مَا الْأَوَّلُ وَقَالَ كَأَنَّهُمْ لَوْلُو جَمْعُهُ لَا لِيٍّ وَلَا لَاءٍ  
 الشَّيْءُ لَمَعَ أَعَانَ الْأَوَّلُ وَفِيهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَالًا لَا تِ الطَّبَا بِأَنَابِهَا (لَوِي) الَّذِي قَتَلَ

الْحَيْلُ يَقَالُ لَوَيْتُهُ أَلُوِيَهُ لَوَيْتُ لَوِي يَدُهُ وَلَوِي رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ أَمَالُهُ لَوَارُؤُسُهُمْ أَمَالُهَا وَلَوِي لِسَانُهُ  
بِكَذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْكُذْبِ وَتَحْرُصُ الْحَدِيثُ قَالَ تَعَالَى يَلُوءُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ وَقَالَ لِيَا  
يَا لِسِنَتِهِمْ وَيَقَالُ فَلَان لَا يَلُوءِي عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَمَعَنَ فِي الْهَزِيمَةِ قَالَ تَعَالَى أَذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوءُونَ  
عَلَى أَحَدٍ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ تُقَاتِلَ دُونَهُ \* وَنَحَابِرَ أَسْ مِمْرَةٍ رَبَّابِ

وَاللَّوَاءُ الرَّابِعَةُ سُمِّيَتْ لِأَلْتَوَاتِيهَا بِالرَّيْحِ وَاللَّوِيَّةُ مَا بُلُوِي فَبَدَّخَرَمَنَ الطَّعَامِ وَلَوِي مَدِينَهُ أَى  
مَاطِلُهُ وَالْوِي نَاعٌ لَوِي الرَّمْلُ وَهُوَ مُنْعَطِقُهُ (لَو) لَوْ قِيلَ هُوَ لَا مُنْشَاعَ الشَّيْءِ لَا مُنْشَاعَ غَيْرِهِ  
وَيَتَصَحَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ قَوْلِ لَوَأَنْتُمْ مِمَّا لَكُونُ (لَوْلَا) لَوْلَا يَجِي مَعْلَى وَحْدَتَيْنِ أَحَدُهُمَا مَعْنَى  
امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْ فَوْعَ غَيْرِهِ وَيَلْزَمُ خَبَرُهُ الْحَذْفُ وَيُسْتَعْنَى بِمَوَاقِعِهِ عَنِ الْحَبْرِ نَحْوُ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا  
مُؤْمِنِينَ وَالشَّانِي بِمَعْنَى هَلَا وَتَتَعَقَّبُهُ الْفِعْلُ نَحْوُ لَوْلَا أَرْسَلْتَ النَّبِيَّ سَوْلاً أَى هَلَا وَأَمْثَلُهُمَا تَكْتُرُ  
فِي الْفَرَّانِ (لَا) لَا يَسْتَعْمَلُ لِلْعَدَمِ الْحَذْفِ نَحْوُ زَيْدٌ لَا عَالَمَ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ حَاضِرًا  
وَذَلِكَ يَكُونُ لِلنَّفْيِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَرْزَمَةِ الثَّلَاثَةِ وَمَعَ الْأَمِّ وَالْفِعْلِ غَيْرِ أَنَّهُ إِذَا نَفَى بِهِ الْمَاضِي  
فَأَمَّا أَنْ لَا يُؤْتَى بَعْدَهُ نَافِعٌ عَلَى نَحْوِ أَنْ يَقَالَ لَكَ هَلْ حَرَحْتَ فَتَقُولُ لَا وَنَقْدَرُهُ لَا حَرَحْتُ وَيَكُونُ  
فَلَمَّا يَدُ كَرَّمَ بَعْدَهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ نَحْوُ لَارْجٍ لَا ضَرَبْتُ وَلَا امْرَأَةٌ  
أَوْ يَكُونُ عَطْفٌ نَحْوُ لَارْجٍ حَرَحْتُ وَلَا رَكِبْتُ أَوْ عِنْدَ تَكْرِيرِهِ نَحْوُ لَاسَ دَقَّ وَلَا سَ لِي أَوْ عِنْدَ  
الدَّعَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا كَانَ وَلَا أَلْعَ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَمَّا نَعَى بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ قَوْلُهُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ  
رَبِّهِ يَحْيَى وَلَا دَاحِلًا عَلَى كَلَامٍ مُثَبَّتٍ وَيَكُونُ هَوْنًا فَمَا الْكَلَامُ بِمَحْذُوفٍ نَحْوُ مَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ  
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَفَدَّجِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا أَقْسِمُ  
رَبِّ الْمَشَارِقِ وَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُ: وَنَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

\* لَا وَابَيْكَ ابْنَةُ الْعَامِرِي \* وَفَدَّجِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ أَفْطَرَ يَوْمَئِذٍ  
رَمَضَانَ أَنْ الشَّمْسَ وَدَعَرَبْتَ تَمَّ طَلَعَتْ لَا تَقْضِيهِ مَا نَحْنُ أَتَيْنَا فِيهِ وَذَلِكَ إِنْ قَائِلًا قَالَ  
لَهُ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْقَيْسِ فَقَوْلُهُ لَا رَدَّ لِكَلَامِهِ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْقَيْسِ فَقَالَ تَقْضِيهِ وَفَدَّجِلَ

لَا إِلَهَ إِلَّا نَحْنُ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا تَنَابُزٌ وَابَالَا لِقَابٍ وَعَلَى هَذَا التَّخَوُّبِ بَنَى آدَمُ لَا يَقْتَنَسُكُمْ  
الشَّيْطَانُ وَعَلَى ذَلِكَ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سَلَامٌ وَجُودُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ  
إِلَّا اللَّهَ فَنَقَّبُوا لَاحِقَاتِهِمْ لَا يَعْبُدُونَ وَعَلَى هَذَا وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ  
وَقَوْلُهُ مَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ بِصَبْحٍ أَنْ يَكُونَ لَا تُقَاتِلُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مَا لَكُمْ غَيْرَ مُقَاتِلِينَ وَيَجْعَلُ  
لَا مَبْنِيَّةً مَعَ التَّنَكُّرَةِ بَعْدَهُ فَيَقْصِدُهُ النَّفْيُ تَحْوِيلًا وَلا رَفَتْ وَلَا فَسُوقَ وَقَدْ كَثُرَ الْكَلَامُ فِي الْمُتَضَادِّينِ  
وَيُرَادُ اثْبَاتُ الْإِثْرِ فَهِيَ مَا جِيءَتْ بِهَا نَحْوَانُ يَقَالُ لَيْسَ زَيْدٌ بِمُتَقِيمٍ وَلَا ظَاعِنٌ أَيْ يَكُونُ تَارَةً كَذَا  
وَتَارَةً كَذَا وَقَدْ يَقَالُ ذَلِكَ وَيُرَادُ اثْبَاتُ حَالِهِ بَيْنَهُمَا نَحْوَانُ يَقَالُ لَيْسَ بِأَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ وَإِنَّمَا  
يُرَادُ اثْبَاتُ حَالِهِ الْخَرَى لَهُ وَقَوْلُهُ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا شَرْقِيَّةَ وَغَرْبِيَّةَ وَقِيلَ  
مَعْنَاهُ مَصُونَةٌ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ وَقَدْ يُدْكَرُ لَا وَرُادُّهُ سَلَبُ الْمَعْنَى دُونَ اثْبَاتِ شَيْءٍ  
وَيَقَالُ لَهُ الْأَسْمُ غَيْرُ الْمُخْصَلِّ نَحْوُ لَا إِنْسَانَ إِذَا قَصِدَتْ سَابُّ الْإِنْسَانِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ  
الْعَامَّةِ لَا حَذَائِي لَا أَحَدَ (لَام) اللَّامُ الَّتِي هِيَ لِلْإِذْنِ عَلَى أَوْحِهِ الْأَوَّلِ الْجَارِ وَذَلِكَ أَصْرَبُ  
ضَرْبُ التَّعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ نَحْوُ وَتِلْكَ لِلْعَيْنِ وَضَرْبُ اللَّامِ عَدِيَّةٌ أَكُنْ فَدِيحُ حَذْفُ  
كَقَوْلِهِ بِرَبِّكَ اللَّهُ لِمَنْ لَكُمْ فَنُورِدُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرُدُّ أَنْ يَضْلُهُ  
يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَبْعًا قَائِمًا فِي مَوْضِعٍ وَحَدَفُ فِي مَوْضِعِ الثَّمَانِي لِلْمَلِكِ وَالِاسْتَحْقَاقِ رَأْسُ نَعْيٍ  
بِأَمْلِكُ مَلِكُ الْعَيْنِ يَلْ فَيَكُونُ مَلِكًا لِبَعْضِ الْمَنَافِعِ أَوْ لَضَرْبٍ مِنَ الضَّرْفِ بِأَمْلِكُ الْعَيْنِ نَحْوُ  
رَبِّكَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ حُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَلِكُ التَّعَرُّفِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ يَأْخُذُ  
مَعَكَ حَتَّى يَأْخُذَ طَرَفُكَ لَا حَذْفَ طَرَفٍ وَقَوْلُهُ مَلِكُ اللَّهِ كَذَا نَحْوُ اللَّهِ دَرَكٌ فَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْفُسْطَ  
أَنْ هَذَا الشَّيْءُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَسْتَحِقْ مَا كُنْ غَيْرُ اللَّهِ وَقِيلَ الْقَصْدُ بِهِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ إِيجَادُهُ أَيْ  
هُوَ الَّذِي أَوْجَدَهُ أَدَاعَا لَمْ يَكُنْ الوجوداتِ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ أَوْجَدَهُ بِسَبَبِ طَبِيعِيٍّ أَوْ صُنْعَةٍ آدَمِيٍّ  
وَضَرْبٌ أَوْجَدَهُ أَبَدًا كَالْفَلَكَ وَالسَّمَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَذَا الضَّرْبُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى فِيمَا قِيلَ  
وَلَا مَ الْاسْتَحْقَاقِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَيُلْ لَطِيفِينَ وَهَذَا كَالْأَوَّلِ لَكِنْ الْأَوَّلُ  
إِسَافٌ حَصَلَ فِي الْمَلِكِ وَثَبَتَ وَهَذَا الْمَالُ يُحْصَلُ بَعْدَ مَا لَكِنْ هُوَ فِي حُكْمِ الْحَاصِلِ مِنْ حَيْثُ مَا قَدَّ

اسْتَحَقَّ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ وَاللَّعْنَةُ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ فِي قَوْلِهِ لِسُكْلِ  
 أَمْرِي مِنْهُمْ مَا كَتَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ فَدَتُ كَوْنُ اللَّامِ بِمَعْنَى إِلَى فِي قَوْلِهِ بَانَ رَبُّكَ  
 أَوْحَى لَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ لِلتَّحْلِ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ بِالتَّشْخِيرِ وَالْإِلَهَامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْوَحْيِ  
 الْمَوْحَى إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَكُنْهُ بِاللَّامِ عَلَى جَهْلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَهُ بِالتَّشْخِيرِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُنْ لِلْجَانِّينَ خَصِيمًا  
 مَعْنَاهُ لَا تُخَاصِمِ النَّاسَ لِأَجْلِ الْجَانِّينَ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ وَلَيْسَتْ اللَّامُ هَهُنَا كَاللَّامِ فِي قَوْلِكَ لَا تَكُنْ لِلَّهِ خَصِيمًا لِأَنَّ اللَّامَ هَهُنَا دَاخِلٌ عَلَى  
 الْمَفْعُولِ وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ خَصِيمَ اللَّهِ الثَّلَاثُ لَامٌ الْإِبْتِدَاءُ وَالتَّحْوِيلُ وَالتَّجَدُّدُ اسْتَسْ عَلَى التَّقْوَى أَوْ سَفْ  
 وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَمَا مَنَّا لَا أَنْتُمْ أَتَدْرُونَ رَهْبَةً الرَّاسِغِ الدَّخِلِ فِي بَابٍ أَنْ مَا فِي اسْمِهِ إِذَا تَأَخَّرَ نَحْوُ أَنْ فِي  
 ذَلِكَ لَعْنَةُ أَوْحَى خَيْرُهُ نَحْوُ أَنْ رَبُّكَ لَبَّاءُ مِرْصَادَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَاشِمِ أَوْ أَمْرًا مُنِيبًا أَوْ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالتَّخْبِيرِ  
 إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْخَبَرِ وَهُوَ لَعْنَةُ إِبْرَاهِيمَ لَعْنَةُ سَكْرَتِهِمْ يَعْصِيهِمْ فَانْ تَغْدِيرُهُ لِيَعْمَهُمْ فِي سَكْرَتِهِمْ  
 الْخَامِسُ الدَّخِلُ فِي أَنْ تَحْمِلُهُ مَقْرَابَتُهُ وَيُؤَيِّنُ أَنْ النِّسَابِيَّةَ نَحْوُ وَأَنْ كُلَّ ذَلِكَ لِمَا مَنَعَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا السَّادِسُ لَامُ الْقَدَمِ وَذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَدْعُو لَنْ صَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ تَقَعُّهُ  
 وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَادِيِّ نَحْوُ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عَذَابٌ لِأُولَى الْأَبَابِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ  
 يَلْزَمُهُ أَحَدُ الثَّوْنَيْنِ نَحْوُ لَوْ تَوَقَّعْتَهُ وَلَمْ تَصْبِرْ لَهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَلَامًا لِيَوْفِيهِمْ فَلَا لَامَ فِي مَا أَجَابَ  
 أَنْ وَفَى لِيَوْمِهِمْ فَسَمِ السَّابِعُ اللَّامُ فِي حَسِرْتُمْ نَحْوُ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَسُوا نَازِلًا  
 لَعَذَابُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِلَى قَوْلِ اللَّهِ كَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَرَعَا حَذَفَتْ هَذِهِ اللَّامُ  
 نَحْوُ لَوْ حَتَّى اسْكُرْتُمْ لَكَ أَيْ لَا كُرْتُمْ تِلْكَ الثَّامِنُ لَامُ الْمَدْعُو وَبِكَوْنِ مَقْفُوحًا نَحْوُ يَا رَيْدُ لَامُ  
 الْمَدْعُو إِلَيْهِ يَكُونُ مَكْتُوبًا وَنَحْوُ يَا رَيْدُ الثَّاسِعُ لَامُ الْأَمْرِ وَتَكُونُ مَكْتُوبَةً إِذَا ابْتَدِئَ بِهِ نَحْوُ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَيْسَ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ كَمَا كُنْتُمْ أَيْ قُبُصَ عَلَيْنَا رَبُّكَ وَيُسَكَّنُ إِذَا  
 دَخَلَ وَهُوَ وَاقِفٌ وَهُوَ وَلَيْسَ مَعْرُوفٌ يَعْلَمُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَقَوْلُهُ  
 فَلْيَفْرَحُوا بَرَأَيْ فَلْيَفْرَحُوا وَإِذَا دَخَلَ لَمْ تَمُتْ فَدَسَكُنْ وَتَحْرُكُ نَحْوُ تَمِيقَةً وَاتَّقَهُمْ وَلْيُؤْفُوا  
 لِيَوْمِهِمْ وَلْيُؤْفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (بَابُ الْمِيمِ) (مَتَع) الْمُتَوَعُّغُ الْإِمْتِدَادُ

والأرتفاع يقال متع النهار ومتع الثبات إذا ارتفع في أول النبات والمتاع انتفاع تمتد الوقت  
يقال متعه الله بكذا أو متعهه وتنع به قال ومتعناهم إلى حين متعهم قليلا فامتنعه قليلا استمتعهم  
ثم سبهم متعا سذاب اليم وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق التمهيد وذلك  
لما فيه من معنى التوسع واستمتع طالب التمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتعوا بحلّاقهم  
فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم وقوله ولكم في الأرض مستقر ومتاع  
إلى حين تعبها أن لكل إنسان في الدنيا متعة معلومة وقوله قل متاع الدنيا قليل تعبها إن  
ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك فامتناع الحياة الدنيا في الآخرة الأقل أي في جنب  
الآخرة وقال وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقال لا ينتفع به في البيت متاع قال انتفاع حلية  
أو متاع زبد مثله وكل ما ينتفع به على وجه ما فيه ومتاع ومعة وعلى هذا قوله ولما قصوا متاعهم  
أي طعامهم فسموا متاعا وقيل وعاءهم وكلاهما متاع وهما ما لارمان فإن الطعام كان في الوعاء  
وقوله ولما طلقا متاع بالمرءوف فالمتاع والمنفعة ما يعطى المطلقة لانتفع به مدة عدتها  
يسأل أمتعهوا ومتعها والعمران وردنا في تحوّلهم من حوّلهم وقال ومتعوهن على  
الموسع بذره وعلى المقتر بذره ومتعه التسكاح هي أن الرجل كان يشارط المرأة بمعلوم  
يعظم إلى أحل معلوم فإذا انقضى الحل فارقها من غير طلاق ومعة الخ ضم العمرة إليه قال  
تعالى من تبع بالعمره إلى الخ فاستيسر من الهدي وشرب ما نفع قيل أخرج وما هو الذي  
يمتنع بحدته وليسب الخجرة فخاصة لمتاع وإن كانت أحدا أو صاف جوده وجل متاع قوى  
فيل \* ومبرأته في سورة البرمائع \* أي راجح زائد (متن) المستنان من سها الصليب  
وبسبب المستن من الأرض ومنته ضربت منه ومن قوى منه هصار مدينا ومنه فسل حمل  
متين وقوله أن الله هو الرزاق ذو القوة المتين (متن) متى سؤال عن الوقت قال تعالى  
متى هذا الوعد ومتى هذا الفتح وحكي أن هذيلًا تقول جماعة متى كئسي أي وسط كئسي وأنشدوا

لا في ذؤيب

سبر بن براء البحر ثم ردت \* متى في خضر لهن نبي

(مثل) أَضْلُ الْمُتَوَلِّينَ الْإِتِّصَابُ وَالْمُتَمَلِّ الْمُصَوِّرُ عَلَى مِثَالِ غَيْرِهِ يَقَالُ مَثَلُ الشَّيْءِ أَيْ  
 ائْتَصَبَ وَتَصَوَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ  
 مِنَ النَّارِ وَالتَّمَثُّلُ الشَّيْءُ الْمُصَوَّرُ وَتُمَثَّلُ كَذَا تَصَوَّرَ قَالَ تَعَالَى فَيُمَثَّلُ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا  
 وَالْمَثَلُ عِبَارَةٌ عَنْ قَوْلٍ فِي شَيْءٍ يُشَبِّهُ قَوْلًا فِي شَيْءٍ آخَرَ بَيْنَهُمَا مِثَالَةٌ لِيَبَيِّنَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ  
 وَيُصَوِّرُهُ خَوْفُ قَوْلِهِم الصَّيْفُ صَيَّغَتِ النَّارُ فَإِنْ هَذَا الْقَوْلُ يُشَبِّهُ ذَلِكَ أَهْمَلَتْ وَقَتِ الْإِمَّاكَانِ  
 أَمَرَكَ وَعَلَى هَذَا الْوَحْدِ مَا عَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأُمُتَارِ فَقَالَ وَتِلْكَ الْأُمُتَالُ تُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَفِي أُخْرَى وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَالْمَثَلُ يَقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 بِمَعْنَى الْمَثَلِ نَحْوُ شَبِّهِ وَشَبَّهِ وَنَقَضَ وَنَقَضَ فَالْبَعْضُ هُمُ الْوَقْدُ يَعْتَرِضُهُمَا عَنْ وَضْعِ الشَّيْءِ خَوْفُ قَوْلِهِ  
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدْنَا الْمُتَّقِينَ وَالثَّانِي عِبَارَةٌ عَنِ الْمِثَالَةِ لَعِبْرَةٍ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي أَيْ مَعْنَى  
 كَانَ وَهُوَ أَعْمُ الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمِثَالَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الدِّدَّ يَقَالُ فِيمَا يُشَارِكُ فِي الْحَوَهِرِ فَقَطُّ  
 وَالشَّبَّهَ يَقَالُ فِيمَا يُشَارِكُ فِي السَّكِينَةِ فَقَطُّ وَالْمُسَاوِي يَقَالُ فِيمَا يُشَارِكُ فِي الْكَمِّيَّةِ فَقَطُّ  
 وَالشَّكْلُ يَقَالُ فِيمَا يُشَارِكُ فِي الْقَدْرِ وَالْمَسَاحَةِ فَقَطُّ وَالْمِثْلُ عَامٌّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلِهَذَا  
 مَا رَأَى اللَّهُ تَعَالَى نَفَى التَّشْبِيهِ مِنْ كُلِّ وَحْدٍ حَصَصَهُ بِالذِّكْرِ فَقَالَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْجَمْعُ  
 بَيْنَ الْكَافِ وَالْمِثْلِ فَعَبْدُ قَيْسٍ ذَكَرَ كَيْدَ النَّفْقَى تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغُ اسْتِعْمَالُ الْمِثْلِ  
 وَلَا الْكَافِ فَتَقَى بَلِيسَ الْأَثَرِ مِنْ جَمِيعًا وَقِيلَ الْمِثْلُ هُمَا هُوَ وَمَعْنَى الصِّفَةِ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ  
 كَصِفَةِ حَصَصَهُ تَبَيَّنَ عَلَى إِيْدَانِ وَضَعِ الْكَيْدِ بِأَيْضِ الْبَشَرِ وَلَيْسَ تِلْكَ الصِّفَاتُ لَهُ عَلَى  
 حَسَبِ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَشَرِ وَقَوْلُهُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ لَا تَحْرِمُوا مِثْلَ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَى  
 أَيْ لَكُمْ الصِّفَاتُ الدَّمَمَةُ وَلَهُ الصِّفَاتُ الْعَلَى وَدَعَا مَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ضَرْبِ الْأُمُتَالِ بِقَوْلِهِ  
 فَإِنْ ضُرِبَ نَوَالِلُ الْأُمُتَالِ تَمَثَّلَ بِهِ هَدَّ ضَرْبَ الْبَشَرِ الْمَثَلُ وَالْحَوَزُ لَا أَنْ تَمُدِّي بِهِ فَقَالَ إِنْ اللَّهُ  
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ ضَرْبَ النَّفْسِ مَثَلًا فَعَالَ ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا عَبْدًا تَمَلُّوْا كَالْآيَةِ وَفِي هَذَا  
 تَذِيَّةٌ أَنَّهُ لَا يَحْزُونَ أَنْ نَصَفَهُ بِصِفَةٍ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ الْإِبْرَارُ وَضَفَّ بِهِ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ مِثْلُ الَّذِينَ  
 حَمَلُوا التَّوْرَةَ لَا آيَةَ أَيْ هُمْ فِي جَهْلِهِمْ مِمَّنْ حَقَّقُوا التَّوْرَةَ كَالْحِمَارِ فِي جَهْلِهِ بِمَا عَلَى ظَهْرِهِ

من الأسفار وقوله واتبع هوامه فمثله كمثل الكلب ان تحمله عليه يلهث أو تتركه يلهث  
 فانه شبهه بلآزمته واتباعه هوامه وقوله مزايله له بالكلب الذي لأيراييل اللّه على جميع  
 الأحوال وقوله مثلهم كمثل الذي استوفدنا را الا يقوله شبهه من آناه الله تعالى  
 ضرباً من الهداية والمعاون فاضاعه ولم ينو صل به الى ما رشح له من نعيم الا بدمن استوفد  
 نارا في ظلمة فلما ضاعت له ضيعها ونكس فعاد في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل  
 الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء فانه قصد تشبيه المدعو بالعم فاجعل وراعي مقابلة المعنى  
 دون مقابلة الالفاظ وبسط الكلام ممثل راعي الدين كفر واو الذين كفروا كمثل الذي  
 ينعق بالعم ومثل العم التي لا تسمع الادعاء ونداء وعلى هذا النحو قوله مثل الذين ينفقون  
 أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سابل في كل سنة لمائة حبة ومثله قوله ممثل  
 ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ربحه فهاصر على هذا النحو وما جاء من أمثاله والمثال مقابلة  
 أي بشي هو اظيره أو وضع شي ما ليحتدى به في العمل والمثله بعملة تنزل بالانسان فيجعل مثلاً  
 رندع به غيره وذلك كالمثال وجميعه مثلات ومثلات وقد فرى من قبلهم المثلات والمثلات  
 باسكان الناء على التخفيف نحو عضد وعضد وقد أمثل السلطان فلان اذا نكل به والامثل  
 يعبر به عن الاشبه بالافضل والاقر الى الخير وأما مثل القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا  
 قوله اذ يقول أمثلهم ضرباً ان لم يتم الاوما وقال ويذهب بطريقكم المثل أي الاشبه  
 بالفضيلة وهي نائبة الامثل (محمد) الحمد السعة في الكرم والجلال وقد تقدم  
 الكلام في الكرم يقال محمد بن محمد او محادة وأصل الحمد من قولهم محمّدت ابل اذا  
 حصلت في مرعى كثير واسع وقد أخذها الراعي ويقول العرب في كل شجر نارا واستحمد  
 المخرج والغفار وقوله في صفة الله تعالى الحميد أي يحري السعة في بذل الفضل المختص به  
 وقوله في صفة القرآن في القرآن الحميد فوصفه بذلك لكثر ما يمتصن من المكارم والنيوة  
 والاخر وية وعلى هذا وصفه بالكرم بقوله انه لقرآن كريم وعلى نحوه بل هو قرآن  
 حميد وقوله ذو العرش المجيد فوصفه بذلك لسعة فيضه وكثرة جوده وفري الحميد بالكرم





اسْتَحْزَرَ وَالرَّيْحَ وَأَعْدُو النَّبْلِ أَيْ فِي الاسْتَحْجَاءِ وَالْمَاخُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ الْحَبْرُ وَبَنَاتُ  
 تَحْرُجُ تَحَائِبٌ تَنْشَأُ صَيْغًا (مد) أَصْلُ الْمَدِّ الْجُرْ وَمِنْهُ الْمُدَّةُ لِلْوَقْتِ الْمُمْتَدَّةُ وَمُدَّةُ الْجَرْحِ  
 وَمُدَّةُ النَّهْرِ وَمُدَّةُ نَهْرٍ آخَرُ وَمَدَّتْ عَيْنِي إِلَى كَذَا قَالَ وَلَا تَمْدَنَّ عَيْنَكَ إِلَّا بِمَا يَمُودُ وَمَدَّتْهُ فِي  
 نَعْمِهِ وَمَدَّتْ الْأَبْلَسُ سَقَمَتِهَا الْمَدِيدُ وَهُوَ يَزُرُّ وَدَقِيقٌ يَخْطُطَانِ بِمَاءٍ وَأَمَدَّتْ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ وَالْإِنْسَانُ  
 بِطَعَامٍ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ وَأَكْثَرَ مَا طَاءَ الْأَمْدَادُ فِي الْحَبَبِ وَالْمَدَدُ فِي الْمَكْرُوهِ  
 لَحْوٌ وَأَمَدَنَاهُمْ بِغَاكِهِ وَلَحْمٌ مَا يَسْتَهْنُونَ يُحْسِنُونَ أَمَّا أَمَدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ يَمْدِدُكُمْ  
 بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ يَمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ خَمْسَةَ آلَافٍ أَلَا تَأْمَنُونَ بِنِيَإَالٍ وَمَدَّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا  
 وَمَدَّتْهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ بِعَمَهُونَ وَأَخَوَانِهِمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْعِيِّ وَالْجَرِّ يَمْدُ مَنْ أَعْدِيَهُ سَبْعَةُ أَحْزَابٍ  
 قَوْلُهُمْ مَدَّةُ نَهْرٍ آخَرُ وَلَيْسَ هُوَ مَادَّ كَرَنَاهُ مِنَ الْأَمْدَادِ وَالْمَدَّ وَالْمَكْرُوهِ وَأَمَّا  
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَدَّتْ الدَّوَاءَ أَمْدَهَا وَقَوْلُهُ لَوْ جِئْتُمُنِي بِمَدَدٍ أَوَّلًا وَالْمَدُّ مِنَ الْمَكَابِلِ  
 مَعْرُوفٌ (مدن) الْمَدِينَةُ فَعِيلَةٌ عَنْ مَقُومٍ وَجَعَلَهَا مَدْنٌ وَعَدَمَدَتِ مَدِينَةُ وَنَاسٌ  
 يَجْعَلُونَ الْمِيمَ زَائِدَةً قَالَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِنْفَاقِ قَالَ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ  
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ (مرر) الْمَرُورُ الْمَضَى وَالْإِجْتِمَاعُ بِالْأَشْيَاءِ قَالَ وَادَامُوا أَمْرَهُمْ يَسَاعِمُونَ وَآذَا  
 مَرُّوًا بِالْعَوْمَرِ وَآكَرَامًا نَبِيَهُمُ النَّهْمُ إِذَا دَفَعُوا إِلَى التَّغَوُّبِ بِاللَّغْوِ كَتَوَاعْنُهُ وَإِذَا سَمِعُوهُ ضَامَّةً وَاعْنَهُ  
 وَإِذَا شَهِدُوهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ قَلَمًا كَشَفْنَا عَنْهُ صُرْمَهُمْ كَأَنَّهُ لَمْ يَدْعُنَا وَقَوْلُهُ مَرَّهْمَا كَقَوْلِهِ  
 وَإِذَا نَعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضْنَا وَنَايَ بَحَائِبَ وَأَمَرَّتُ الْحَبْلَ إِذَا قَتَلْتَهُ وَالْمَرِيرُ وَالْمَرَامُ قَتُولٌ  
 وَمِنْهُ فَلَانٌ دَوْمَرَةٌ كَأَنَّهُ مُحْكَمُ الْقَتْلِ قَالَ دَوْمَرَةٌ فَاسْتَوَى وَيُقَالُ مَرَّالَتِي وَأَمَرَا إِذَا صَارَ مَرًّا وَمِنْهُ  
 يُقَالُ فَلَانٌ مَائِرٌ وَمَا يَحْتَلِ وَقَوْلُهُ جَلَّتْ حَجَلًا خَفِيفًا فَخَرَّتْ بِهِ قِيلَ اسْتَخَرَّتْ وَقَوْلُهُمْ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ  
 كَقَوْلِهِ وَفَعَلْتَيْنِ وَذَلِكَ لِجُرْئِ الزَّمَانِ قَالَ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَهُمْ يَدْعُونَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً أَنْتُمْ رَضِيْتُمْ بِالْعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ سَتُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ  
 (مرج) أَصْلُ الْمَرْجِ الْخَلَطُ وَالْمَرْجُ الْإِخْتِلَاطُ يُقَالُ مَرَجَ أَمْرُهُمْ اِخْتَلَطَ وَمَرَحَ  
 الْحَافِي أَضْبَغِي فَهُوَ مَارِجٌ وَيُقَالُ أَمْرٌ مَرِجٌ أَيْ مَحْتَلَطٌ وَمِنْهُ غُضِنَ مَرِجٌ مَحْتَلَطٌ قَالَ تَعَالَى فَهَمُّ

في أمر مريح والمرجان صغار اللؤلؤ قال كاتهن الياقوت والمرجان وقوله مرج البحرين  
من قولهم مرج و يقال للارض التي يكثر فيها النبات فتمرح فيه الدواب مرج وقوله من  
مارح من نارأي لهيب تحتاط وأمرجت الدابة في المرحى أرسلها فبه فمرجت (مرح)  
المرح شدة الفرح والتوسع فيه قال ولا تمس في الارض مرحا وقرى مرحا أي فرحا ومرحى  
كلمة تجب (مرد) وحفظا من كل شيطان مارد والمارد والمريد من شياطين الجن  
والانس المتعري من الخراب من قولهم شجرة أمرد إذا تعرى من الورق ومنه قيل رملة مرداء  
تنبت شأ ومنه الأمرد لانه عر الشعر وروى أهل الجنة مردق قبل حل على ظاهره وقيل معناه  
معدون من الشوائب والقبائح ومنه قيل مردق لأن عن القبائح ومردعن الخاسن وعن الطاعة  
قال ومن أهل المدينة مردوا على النفاق أي ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق وقوله مردمن  
قواريرأي تمس من قولهم شجرة مرداء إذا لم يكن عليها ورق وكان المراد إشارة إلى  
قول الشاعر

في محدل شيد بنبأله \* برل عنه ظفر الطاهر

ومارد حن معروف وفي الامثال مردار دوعا بللى قاله ملكا ممنع عليه هذان الحصنان  
(مرض) المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالانسان وذلك صربان الاول مرض  
سمي وهو المذ كورنى قوله ولا على المريض حرج ولا على المرضى والناسى عبارة عن  
الردائل كالحمل والجس والحمل والنفاق وغيره ان الردائل الخلقية فتحو وتولد في قلوبهم ثم مرض  
فرضهم الله مرضا إلى قلوبهم مرض أم أربابا فاما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى  
رجسهم وذلك نحو قوله لا يريدن كثر رامنهم ما نزل اليك من ربك طغيانا وكفرا أو شبهة  
النفاق والكفر ورجسهم من دائل المرض اعال كونهما معن أدراك الفضائل كالمريض  
المساع للدين عن التصرف الكامل واما الكونهما نعمة عن تحصيل الحياة الآخرة  
المذ كورية في قوله وان الذار لا تنزع لهى الحيوان لو كانوا يعلمون واما الميل النفس بها إلى  
الاستعدادات الردية ميل البدن المريض إلى الاشياء المضرة والادون هذه الاشياء متصورة بصورة

الْمَرَضُ قِيلَ دَوَى صَدْرُ فُلَانٍ وَتَعَلَّ قَلْبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ وَيُقَالُ  
تَمَسَّ مَرِيضَةً إِذَا لَمْ تَسْكُنْ مُضِيئَةً لَهُ أَرْضٍ عَرَضَ لَهَا أَوْ مَرَضَ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَرَضَ وَالْمَرِيضُ  
الْقِيَامُ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَحْقِيقُهُ إِذَا الْمَرَضُ عَنِ الْمَرِيضِ كَالْتَقْذِيَّةِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنِ الْعَيْنِ  
(مرا) يُقَالُ مَرَّةً وَمَرَّةً وَأَمْرًا وَأَمْرًا قَالَ تَعَالَى إِنْ أَمَرْتُ هَٰذَا وَكَانَتْ أَمْرًا قِي  
عَاقِرًا أَوْ الْمُرَّةُ كَمَا الْمَرَّةُ كَمَا أَنَّ الرُّجُولَةَ كَمَا الرَّجُلِ وَالْمَرِيءُ رَأْسُ الْمِعْدَةِ وَالسَّكْرِي  
الَّذِي يَصْبِقُ بِالْخَلْقُومِ وَمَرُّ الطَّعَامِ وَأَمْرًا إِذَا تَخَصَّصَ بِالْمَرِيءِ عَلَى وَاقِعَةِ الطَّبْعِ قَالَ فَكُلُّهُ هُنَا  
مَرِيًا (مري) الْمَرِيَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ أَخْصُ مِنَ الشَّكِّ قَالَ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ إِلَّا أَنْتُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ  
لِقَائِهِمْ وَالْأَمْرَاءُ وَالْمُمَارَاةُ الْمُجَاجَاةُ فَسَافِهَ مَرِيَّةً قَالَ تَعَالَى قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَسْتَرْوْنَ  
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَسْتَرْوْنَ أَفْتَمَارُ وَهُوَ عَلَى مَا يَرَى وَلَا تَمَارُ فِيهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا وَأَصْلُهُ مِنْ مَرِيءَ  
النَّافَةِ إِذَا مَسَّحَتْ ضَرْعَهَا لِلْعَلَبِ (مريم) مَرِيَمُ اسْمُ أَنْجَى امْنِ امْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
(مرن) الْمَرْنُ السَّحَابُ الْمُسَيَّءُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ مَرْنَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْنِ أَمْ خُنَّ  
الْمَرْنُونَ وَيُقَالُ لِلْهَالِ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ حِجَالِ السَّحَابِ ابْنُ مَرْنَةٍ فُلَانٌ يَسْرُنُ أَيْ تَسْتَحْنِي  
وَيَتَسَبَّهَ بِالْمَرْنِ وَمَرْنٌ فَلَا تَأْشِبْهُ بِالْمَرْنِ وَقِيلَ الْمَارُ بِيَضُّ الْعَمَلِ (مرج) مَرَجَ  
الشَّرَابَ حَلَطًا وَالْمَرَا حَ مَا يَمْرُجُ بِهِ قَالَ تَعَالَى مَرَا حَ كَأَفْوَارِهِ مَرَا حَ مِنْ تَسْلِيمِ مَرَا حَ أَزْمِيلًا  
(مسس) الْمَسُّ كَالْمَسِّ لَكِنْ اللَّسُّ قَدِيفًا لَطَبَ النَّبِيُّ وَإِنْ لَمْ يَوْحَدْ كَمَا قَالَ  
الشَّاعِرُ \* وَأَمْسُهُ فَلَا أَحَدَهُ \* وَالْمَسُّ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ أَذْرَاكُ بَعْدَ الْمَسِّ  
وَكُنِيَ بِهِ مِنَ الشَّكَاكِ فَقِيلَ مَسَّهَا وَمَسَّهَا قَالَ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ أَنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَمْسُوهُنَّ وَفَرَى مَا لَمْ يَمْسُوهُنَّ وَقَالَ إِنْ يَكُونُ لِي وَلَدٌ فَلَمْ يَمْسُسْنِي  
بَشَرًا وَالْمَسِيءُ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّكَاكِ وَكُنِيَ بِالْمَسِّ عَنِ الْجُنُونِ قَالَ كَانَدِي يَحْبَبُ طُهُ السَّيْطَانُ  
مَرَّ الْمَسِّ وَالْمَسُّ بِفَالٍ فِي كُلِّ مَا يَنْبَأُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَدَى نَحْوِ قَوْلِهِ وَقُلُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ مَسَّتْهُمْ  
الْبَاسُ وَالضَّرَاءُ ذُو فَوْأَمْسٍ سَقَرُ مَسْنِي الضَّرْمَسْنِي الشَّيْطَانُ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَعَنَهُمْ كَرَفَى آيَاتِنَا وَإِذَا

مَسَّكُمْ الضَّرَّ (مَسَحَ) الْمَسِيحُ أَمْرًا يَدْعِي الشَّيْءَ وَازَالَهُ الْإِنْسَانُ عَنْهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي  
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ مَسَحْتُ يَدِي بِالْمَسْدِيلِ وَقِيلَ لِلذَّرْهِمِ الْإِطْلَسُ مَسِيحٌ وَلِلْمَسْكَانِ الْإِمَامُ  
 أَمْسَحُ وَمَسَحَ الْأَرْضَ ذَرَعَهَا وَعَبَّرَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَسِيحِ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالذَّرْعِ فَقِيلَ مَسِيحُ الْبَعِيرِ  
 الْمَغَازاةُ وَذَرَعُهَا وَالْمَسِيحُ فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ أَمْرٌ أُلْمَأَعِلٌ عَلَى الْأَعْضَاءِ يُقَالُ مَسَحْتُ لِلصَّلَاةِ  
 وَمَسَحْتُ قَالَ وَأَمْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَارْجُلَكُمْ وَمَسَحْتُهُ بِالسَّيْفِ كَنَاءَةً عَنِ الضَّرْبِ كَمَا  
 يُقَالُ مَسَحْتُ قَالَ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوفِ وَقِيلَ سَمِيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا لِأَنَّهُ مَسُوحٌ أَحْدَشَقِي وَجْهَهُ  
 وَهُوَ أَنَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَقِيلَ سَمِيَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا لِكَوْنِهِ مَسِيحًا فِي  
 الْأَرْضِ أَيْ ذَاهِبًا فِيهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ الْمَسَائِينَ وَالسَّيَاحِينَ لِسَبْرِهِمْ فِي  
 الْأَرْضِ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ ذَا الْعَاهَةِ فَيَبْرَأُ وَيَقِيلُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ  
 أُمِّهِ مَسْمُوحًا بِالذَّهْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ مَسْمُوحًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَعَرَّبَ وَقِيلَ الْمَسِيحُ وَكَذَا  
 مُوسَى كَانَ مُوسَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَسَحَتْ أَعْيُنُهُ وَهُوَ الَّذِي رُويَ أَنَّ الدَّجَالَ  
 مَسُوحُ الْيَمِيِّ وَعَيْسَى مَسُوحُ الْيُسْرَى قَالَ وَبَعْنِي بَأَنَّ الدَّجَالَ قَدْ مَسَحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ  
 الْمُحْمُودَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْحِلْمِ وَالْإِخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ وَأَنَّ عَيْسَى مَسَحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الدَّمِيمَةُ  
 مِنَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ وَالْخَرِصِ وَسَائِرِ الْأَخْلَاقِ الدَّمِيمَةِ وَكُنِيَ عَنِ الْجَمَاعِ بِالْمَسِيحِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُ  
 بِالْمَسِيحِ وَالْمَسِيحُ وَبَعْنِي الْعَرَقُ الْقَلِيلُ مَسِيحًا وَالْمَسِيحُ الْبِلَاسُ جَمْعُهُ مَسُوحٌ وَأَمْسَاحٌ وَالتَّمْسَاحُ  
 مَعْرُوفٌ وَهُوَ شَبَهَ الْمَسَارِدَ مِنَ الْإِنْسَانِ (مَسَخَ) الْمَسِيحُ تَشْوِيَهُ الْخَلْقَ وَالْخَلْقُ وَخَوِيْلُهُمَا  
 مِنْ سُورَةٍ إِلَى سُورَةٍ قَالَ بَعْضُ الْحَكَمَاءِ الْمَسِيحُ ضَرْبَانِ مَسِيحٌ خَاصٌ يُخْصَلُ فِي الْعَيْتَةِ وَهُوَ مَسِيحُ  
 الْخَلْقِ وَمَسِيحٌ يَدُخْصَلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَهُوَ مَسِيحُ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْإِنْسَانِ مُتَخَلِّفٌ أَخْلَقَ فِيهِمْ  
 مِنْ أَخْلَاقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ لِيُخَوَّنَ بِصِفَتِهِ فِي شِدَّةِ الْخَرِصِ كَالسَّكَبِ وَفِي الشَّرِّ كَالْخَزِيرِ وَفِي  
 الْعِمَارَةِ كَالْفُورِ قِيلَ وَعَلَى هَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي قَوْلِهِ وَحَمَلَ مِنْهُمْ الْقَرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَقَوْلُهُ  
 لِمَسْحُهَاهُمْ عَلَى مَسَاحَتِهِمْ يَتَخَمَّنُ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّ كَانَ فِي الْأَوَّلِ أَظْهَرَ وَالْمَسِيحُ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا طَعْمَ  
 لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ \* وَمَسَحْتُ النَّافَةَ أَنْضَيْتُ أَوْ أَزَلْتُ أَحْتَى أَزَلْتُ

خَلَقَهَا عَنْ حَالِهَا وَالْمَا سَخَى الْقَوَّاسُ وَأَصْلَهُ كَانَ قَوَّاسٌ مَنَسُوبًا إِلَى مَا سَخَى وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَسَمِي  
 كُلُّ قَوَّاسٍ بِهِ كَمَا سَمِي كُلُّ حَدَّادٍ بِالْهَالِكِيِّ (مسد) الْمَسْدُ لَيْفٌ يَتَّخِذُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ  
 أَيْ مِنْ غُصْنِهِ فَيَمْسُدُ أَيْ يُقَتِّلُ قَالَ تَعَالَى حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ وَامْرَأَةٌ مَسْوَدَةٌ مَطْوِيَةٌ الْخَلْقُ  
 كَالْحَبْلِ الْمَسْوَدِ (مسك) أَمْسَاكُ الشَّيْءِ النِّعَاقُ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ تَعَالَى فَاْمَسَاكُ  
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَمْسُجْ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ يَمْسُكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ يَحْفَظُهَا وَاسْتَمْسَكَتْ  
 بِالْشَيْءِ إِذَا تَحَرَّيْتُ الْأَمْسَاكُ قَالَ تَعَالَى فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ وَقَالَ أَمْ تَنْتَهِمُ كِتَابًا  
 مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ وَيَقَالُ تَمْسَكَتْ بِهِ وَاسْتَمْسَكَتْ بِهِ قَالَ وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ  
 الْكَوَاوِرِ يَقَالُ أَمْسَكَتْ عَنْهُ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ قَالَ هَلْ هُنَّ مُنْكَسِكُنَ رَحْمَتِهِ وَكُنِّي عَنْ النَّجْلِ  
 بِالْأَمْسَاكِ وَالْمُسْكَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يَمْسُدُ الرِّمَقَ وَالْمَسْكُ الدُّبُلُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْمَعْصَمِ  
 وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ الْمُسْكُ اللَّبَدَنُ (مشج) قَالَ تَعَالَى أَمْ شَاحَ نَفْسِي أَيْ أَخْلَاطُ مِنَ  
 الدِّمِّ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّطْفَةِ مِنَ الْقَوَى الْخَسِيفَةِ الْمَشَارِ الْمُسَابِقُولِ وَلَقَدْ  
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخَرَ (مشى) الْمَشْيُ الْإِنْتِقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
 مَكَانٍ بَارَادَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِهِمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَظُنِهِ إِلَى آخِرِ  
 الْأَيَّةِ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهِمْ أَوْ يَكْنَى بِالْمَشْيِ عَنِ الدِّمَةِ قَالَ هَمَّازُ  
 مَشَاءَ بِتَجْمِيمٍ وَيَكْنَى بِهِ عَنْ شَرِّ الْمُسْهَلِ فَعَمِلَ شَرِبْتُ مَشِيًا وَمَشَوَادُ الْمَاشِيَةِ الْإِغْنَامُ وَفِي  
 امْرَأَةٍ مَاشِيَةٌ كَثْرَ أَوْلَادُهَا (مصر) الْمِصْرُ اسْمٌ لِكُلِّ بَلَدٍ مِصْرُورٍ أَيْ مَحْدُودٍ قَالَ  
 مَصْرَتْ مِصْرَ أَيْ بَنِيَّتُهُ وَالْمِصْرُ الْحَدُّ وَكَانَ مِنْ شُرُوطِ هَجْرٍ اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمِصْرٍ أَيْ  
 حُدُودِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لِاخْتِفَائِهِ \* بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلُوا مِصْرَافَهُمْ وَالْبُلْدَانُ الْمَعْرُوفُ وَصَرْفَةُ لِحْفَتِهِ وَقِيلَ بِلْ عَنِي بِلْدًا مِنْ  
 الْبُلْدَانِ وَالْمَاصِرُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ وَمَصْرَتْ النَّاقَةُ إِذَا جَعَتْ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ عَلَى ضَرْعِهَا  
 قَلْبُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُ وَنَهَايَ يَحْتَدِبُونَ مِنْهَا قَبْلًا وَلَوْلَا وَثُوبٌ مِصْرٌ مُشْبَعٌ

الصَّبْعُ وَنَاقَةُ مَصْرٍ مَا نَعِ لَا تَسْمَحُ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِكَسْبِ التِّيَاسِ مَا لَمْ يَمْضُرْ وَلَمْ يَبْسُرْ  
 أَيْ يَحْتَلِبُ بِأَصْبَعِهِ وَيَبْسُرُ عَلَى الشَّاةِ قَبْلَ وَقْفِهَا وَالْمَصِيرُ الْمَيْ وَجَعَهُ مَصْرَانُ  
 وَقِيلَ بَلْ هُوَ مَقْعَلٌ مِنْ صَارَلَا نَهْ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ (مَضْع) الْمَضْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ  
 قَدْ رَمَى مَضْعٌ وَلَمْ يَنْضَجْ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَلْجُ مَضْغَةً فِيهَا أَيْضُ \* أَيْ غَيْرَ مَنْضُجٍ وَجُعِلَ  
 اسْمًا لِلْحَالَةِ الَّتِي يَنْتَهِي إِلَيْهَا الْجَنِينُ بَعْدَ الْعَلَقَةِ قَالَ تَعَالَى فِي آتِنَا الْعَلَقَةَ مَضْغَةً فَلَقْنَا الْمَضْغَةَ  
 عِظَامًا وَقَالَ مَضْغَةٌ خُحْلَقَةٌ وَغَيْرُ خُحْلَقَةٍ وَالْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى عَنِ الْمَضْغِ فِي الْعَمِّ وَالْمَاضِغَانِ الشَّدَقَانِ  
 لِمَضْغِهِمَا الطَّعَامُ وَالْمَضَاغُ الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِي هَيْئَةِ الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ مَضْغَةٌ  
 (مَصَى) الْمَصَى وَالْمَضَاءُ الْعَادُ وَيَعَالُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَادِ قَالَ تَعَالَى  
 وَمَضَى مِثْلُ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (مَطَر) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكَبُ وَيَوْمٌ مَطِيرٌ  
 وَمَطَرٌ وَمُطَرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ أَيْ مَطَرٌ وَرِيعَالُ مَطَرَتِنَا السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْنَا وَمَامَطَرْتُ  
 مِنْهُ حَبِيرٌ وَقِيلَ أَنْ مَطَرٌ يَعَالُ فِي الْحَبِيرِ وَأَمَطَرَنِي الْعَذَابُ قَالَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا  
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَطَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ حِجَابًا فَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ وَهَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَابُ الْمَطَرِ  
 وَفَرَسٌ مُمَطَّرٌ أَيْ سَرِيعٌ كَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَمَطَّرُ طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ وَيُعَبَّرُ بِهِ  
 عَنْ طَالِبِ الْحَبِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَوَادِخُ مَاءٍ وَادٍ مَطَرٌ \* (مَطَى) قَالَ تَعَالَى ثُمَّ  
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ فَتَمَطَّى أَيْ يَمْدُ مَطَاهُ أَيْ ظَهَرَهُ وَالْمَطِيَّةُ مَا يُرْكَبُ مَطَاهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَهْمَتْهُ  
 رَكِبَتْ مَطَاهُ وَالْمَطَوُّ الْعَاصِمُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالظَّهْرِ (مَعَ)  
 مَعَ يَقْتَضِي الْأَحْتِمَاعَ أَتَقَاتِي الْمَسْكَانَ نَحْوَهُمَا مَعَ فِي الدَّارِ أَوْ فِي زَمَانٍ نَحْوِ وَلِدَانَا أَوْ فِي الْمَعْنَى  
 كَالنَّصَابِيِّينَ نَحْوِ الْأَنْحَاءِ وَالْأَنْبَاءِ فَإِنْ أَحَدُهُمَا صَارَ أَحَدًا لَا حَرْفِي حَالٍ مَا صَارَ إِلَّا آخِرُ أَخَاهُ  
 وَاتَّقَاتِي الشَّرَّ وَالزَّيْمَةَ نَحْوَهُمَا مَعَ فِي الْعُلُوِّ وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ وَإِنْ الْمُضَافُ إِلَيْهِ لَشَطْرٌ مَعَ  
 هُوَ الْمَنْصُورُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا تَحْزَنْ إِنْ اللَّهُ مَعَنَا أَيْ الَّذِي مَعَ يُضَافُ إِلَيْهِ فِي ذَوْلِ اللَّهِ مَعْنَاهُ وَمَنْصُورٌ





عند أهل اللغة الموضع الحاوي للشيء وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع  
جسمين حاوٍ ومحمول وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطاً بالمحمول فإسكان عندهم هو  
المتاسبة بين هذين الجسمين قال مَكَانًا سَوِيًّا وإذا أقولهم مَكَانًا ضَيِّقًا أو يقال مَكَانُهُ  
وَمَكَانَتُهُ لِفَتْحٍ كُنْ قَالَ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهَا أَنْ مَكَّنَّاكُمْ  
فِيهِ أَوَّلَ مَكَّنٍ كُنْ لَهُمْ وَغَسَّكُنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَقَالَ فِي  
قُرْآنِهِ مَكِينٌ وَأَمْ كُنْتُمْ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ وَيُقَالُ مَكَانٌ وَمَكَاتٌ قَالَ تَعَالَى اعْمَلُوا عَلَى  
مَكَانَتِكُمْ وَفَرَى عَلَى مَكَانَاتِكُمْ وَفَوَلَهُ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ أَيْ مَتَّكُنٌ ذِي قَدْرٍ  
وَمَنْزِلَةٍ وَمَكَاتُ الطَّيْرِ وَمَكَانَاتُهُمْ مَقَارُهُ وَالْمَكْنُ بِيضُ الضَّبِّ وَبُضٌّ مَكْنُونٌ قَالَ الْخَلِيلُ  
الْمَكَانُ مَفْعَلٌ مِنَ الْكَوْنِ وَلِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ أُجْرِيَ بِجَرَى فَعَالٍ فَعِيلٌ مَكَّنٌ وَغَسَّكُنْ  
نَحْوُ غَسَّزَلٍ (مَكَ) مَكَالُ الطَّيْرِ مَكْمٌ وَمَكَاءٌ صَفَرٌ قَالَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ  
الْأَمْكَاءِ وَنَصْدِيحُهُ تَنْبِيهُهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ جَارٍ بِجَرَى مَكَاءُ الطَّرْفِ فَإِنَّ الْغَنَاءَ وَالْمَكَاءَ طَائِرٌ  
رَمَكَتْ أَسْمُهُ صَوْتٌ (مَلَل) الْمَلَّةُ كَالَّذِينَ هُوَ اسْمٌ لِمَا شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ عَلَى  
لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ لِيَتَوَسَّلُوا بِهِ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الدِّينِ أَنَّ الْمَلَّةَ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى النَّبِيِّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي تُسَمَّى إِلَيْهِ نَحْوًا تَعْوَامِلُهُ إِبْرَاهِيمَ وَأَتَبَعَتْ مَلَّةً أَبَا بِيٍّ وَلَا تَكَادُ تُوجَدُ مُضَافَةً  
إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَى أَحَادِمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسَمَّى تَعْمَلُ إِلَّا فِي حَمَلِهِ الشَّرَائِعِ دُونَ  
أَحَادِهَا لِأَقْبَالِهِ لَيْلَةُ اللَّهِ وَلَا يَقَامُ إِلَيْهِ وَمِلَّةٌ زَيْدٌ كَمَا يَعَالُ دِينَ اللَّهِ وَدِينٌ رِبْدٌ لَا يَقَالُ الصَّلَاةُ  
مِلَّةٌ اللَّهُ وَأَصْلُ الْمِلَّةِ مِنَ أَمَلَاتِ الْكِتَابِ قَالَ تَعَالَى فَأَتَّبِعِ الْإِنْسَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ فَإِنْ كَانَ الَّذِي  
عَلَيْهِ الْحَقُّ سَعَهَا وَضَعِفَ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلُكَهُ هُوَ فَيُتَّبَعُ الْإِنْسَانُ وَلَوْ أَنَّ الْمَلَّةَ أُعْتَبِرَ  
بِالشَّيْءِ الَّذِي شَرَعَهُ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَعَالُ اعْتِسَارًا مِنْ رُفْعِهِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُ الطَّاعَةِ وَيُقَالُ خُبْرٌ فَمِلَّةٌ  
وَمِلٌ حِمْرٌ مِلَّةٌ لَوْ أَنَّ الْمَلِيلَ مَا طَرَحَ فِي النَّارِ وَاللَّيْلَةُ حَرَارَةٌ فِيهَا الْإِنْسَانُ وَمِلَاتِ الشَّيْءِ أَمَلُهُ  
أَعْرَضَتْ عَنْهُ أَيْ صَحِرَتْ وَأَمَلْتُهُ مِنْ كَذَا حَقَّقْتُهُ عَلَى أَنْ مَلَّ مِنْ فَوَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكَلَّفُوا

من الأعمال ما تطيعون فإن الله لا يمل حتى تمّوا فإنه لم يثبت لله مالا بل القصد أنكم  
تملّون والله لا يمل (ملح) الملح الماء الذي تغير طعمه التغير المعروف وتحمّد ويقال له  
ملح إذا تغير طعمه وإن لم يتجمّد فيقال ماء ملح وقيل تقول العرب ماء ملح قال الله تعالى وهذا  
ملح أجاج وملّحت القدر أقيمت فيها الملح والملّحت أفسدتها بالملح وسمّك ملح ثم استعير من لفظ  
الملح الملاحه فقيل رجل ملح وذلك راجع إلى حسن يغمض أدراكه (ملك) الملك  
هو المتصرف بالأمر والنهي في الجهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال  
ملك الناس ولا يقال ملك الأشياء وقوله ملك يوم الدين فتقديره الملك في يوم الدين وذلك  
لقوله من الملك اليوم لله الواحد القهار والملّك ضربان ملك هو الغلب والتولي وملك هو  
القوة على ذلك تولى ولم يتولّ فمن الأول قوله أن المملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ومن الثاني  
قوله أذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم مملوكا فجعل النبوة مخصوصة بالملك عاما فإن  
معنى الملك ههنا هو القوة التي بها يترسخ للسياسة لأنه جعلهم كلهم متولين للأمر وذلك  
مناف للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة  
أما في نفسه وذلك بالتمكين من زمام قواه وصرفها عن هواها وأما في غيره سواء تولى ذلك أو لم يتولّ  
على ما تقدم وولاه وودّ آتينا آل إراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما والملّك  
الحق الذائم لله فلذلك قال له الملك وله الحمد وقال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من  
تشاء وتزع الملك ممن تشاء فالملك ضابط الشيء المتصرف فيه بالحكم والملّك كالجنس  
للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك  
من تشاء ولا أملكون لأنفسهم نفعا ولا أضرا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال أن  
ملك السمع والأبصار قل لا أملك لنفسي نفعا ولا أضرا وفي غيرها من الآيات والملاكو  
مختص بملك الله تعالى وهو صمد مملّك أخذت فيه التام فخور رجوت ورهبوت قال وكذلك  
رأى إراهيم ملاكو السموات والأرض وقال ألم ينظروا في ملاكو السموات والأرض  
والملاكة سلطان الملك وبقاعه التي يملكها والمملوك يختص في التعارف بالرفيق من

الأُملاك قال عَبَدَ أَمَلُوا كَمَا وَقَدِي قَالَ فَلَانَ جَوَادَ بَعَثُوا كَهْ أَيْ بِمَا يَخْلَقُهُ وَالْمَلِكَةُ  
 تَخْتَصُّ بِمَلِكَ الْعَبِيدُ وَيَقَالُ فَلَانُ حَسَنُ الْمَلِكَةِ أَيْ الصُّنْعُ إِلَى إِلَهِكَ وَخُصَّ مَلِكَ الْعَبِيدِ فِي الْقُرْآنِ  
 بِالْعَبِيدِ فَقَالَ لِيَسْتَأْذِنُكُمْ الدِّينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ أَوْ مَامَا كَتَّ أَيْمَانُهُنَّ  
 وَمَعْلُوكٌ مُقَرَّبٌ بِالْمُلُوكَةِ وَالْمَلِكَةِ وَالْمَلِكُ وَمَلِكٌ أَيْ مُرَبِّيًا يُعْتَدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ وَقِيلَ الْقَلْبُ  
 مَلِكُ الْجَسَدِ وَالْمَلِكُ التَّزْوِيجُ وَأَمَّا لِكُو زَوْجُهُ شَبَّ الزَّوْجِ بِمَلِكٍ عَلَيْهَا فِي سِيَاسَتِهَا وَهَذَا  
 الظَّرْفُ قِيلَ كَذَا الْعَرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا وَكَأَنَّ الْإِبِلَ وَالشَّاءَ مَا يَتَقَدَّمُ وَيَتَّبِعُهُ سَائِرُهُ تَشْبِيهًُا  
 بِالْمَلِكِ وَيَقَالُ مَالًا حَذَفِي هَذَا مَلِكٌ وَمَلِكٌ غَيْرِي قَالَ تَعَالَى مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِأَمَلِكِنَا  
 وَفُرِيَ بِكَ كَسْرِ الْمِيمِ وَمَلَكَتِ الْعَيْنُ شَدَّدَتْ عَجْنَهُ وَحَانِطٌ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ أَيْ تَمَاسُكٌ وَأَمَّا الْمَلِكُ  
 فَالْمَحْبُوبُونَ جَعَلُوا مِنْ لَفْظِ الْأَلَاءِ كَتَبُوا وَجَعَلَ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ هُوَ مِنْ  
 الْمَلِكِ قَالَ وَالْمُتَوَلَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ شَيْءٌ مِنَ السِّيَاسَاتِ يُقَالُ لَهُ مَلِكٌ الْعَمَلُ وَمَنِ الْبَشَرُ يُقَالُ لَهُ  
 مَلِكٌ لِكَسْرِ فِكْلِ مَلِكٍ مَلَانِكَةً وَلَيْسَ كُلُّ مَلَأَةٍ كَتَبَةً مَلَكًا لِلْمَلِكِ هُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ  
 فَلَمَّا دَنَرَاتُ أُمْرًا فَالْمُقْعَمَاتُ أُمْرًا وَالْأَزْعَامُ وَتَعْوِذُكَ مِنْهُ مَلِكُ الْمَوْتِ قَالَ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا  
 عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ (مَلَأَ) الْمَلَأَ جَمَاعَةً  
 يَحْتَمِعُونَ عَلَى رَأْيٍ فَيَمْلَأُونَ الْعُيُونَ رَوَاءً وَمَنْظُرًا وَالنَّفُوسَ سَاءً وَجَلَّالًا قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفُنِي الْفِيَ إِلَى  
 كِتَابِ كَرِيمٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّاتِ يُقَالُ فَلَانُ مَلَأَ الْعُيُونَ أَيْ مَعَّطَهُمْ عِنْدَ مَنْ رَأَاهُ  
 كَأَنَّهُ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنْ رُؤْيَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ شَابَّ عَلَى الْعَيْنِ وَالْمَلَأُ الْخَلْقُ الْمَمْلُوءُ جَلَّالًا قَالَ  
 الشَّاعِرُ \* فَعَلْنَا أَحْسَنَى مَلَأَ حَبِينَا \* وَمَالَانَهُ عَاوَنَتُهُ وَصُرَتْ مِنْ مَلَائِهِ أَيْ جَمَعَهُ نَحْوُ شَائِعَتِهِ  
 أَيْ حَبَرَتْ مِنْ شَيْعَتِهِ وَيُقَالُ هُوَ مَلِيٌّ بِكَدِّهِ أَوْ الْمَلَأَةُ الزَّكَامُ الَّذِي يَمَلَأُ الدِّمَاغَ يُقَالُ مَلِيٌّ فَلَانُ  
 وَأَمَّا الْمَلِ الْمَقْدَرُ مَا أَخَذَهُ الْإِنَاءُ الْمُحْتَلِي يُقَالُ أُعْطِنِي مَلَأَهُ وَمَلَأِيهِ ثَلَاثَةَ أَمْلَانِهِ  
 (مَلَأَ) الْأَمْلَاءُ الْأَمْدَادُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ مَلَأَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلِيٌّ مِنَ

الدَّهْرُ قَالَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَتَمَلَّيْتُ دَهْرًا أَبْقَيْتُ وَتَمَلَّيْتُ الثُّوبَ تَمَتَّعْتُ بِهِ طَوِيلًا وَتَمَلَّيْتُ بِكَذَا تَمَتَّعَ  
بِهِ طَوِيلًا مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاكَ اللَّهُ غَيْرَ مَهْمُوزٌ عَرَكَ وَيُقَالُ عَشْتُ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا وَالْمَلَامَةُ مَقْصُورٌ  
الْمَغَازَةُ الْمُحْتَدَّةُ وَالْمَلَوَانُ قِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكَرَّرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا  
أُضِيغَا لِهَمَّاهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَوُهُمَا \* عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْيُوحَتَانِ

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مَلَا أُضِيغَا لِهَمَّاهُ قَالَ تَعَالَى وَأُمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتَيْنِ أَيْ أَمَهُلُهُمْ  
وَقَوْلُهُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ أُمْلِي لَهُمْ أَيْ أَمَهُلَ وَمِنْ فَرَأَمَلًا لَهُمْ فَنُ قَوْلُهُمْ أُمْلَيْتُ الْكِتَابَ  
أُمْلِيهِ أَمَلًا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَيْرٌ لَنَا نَفْسُهُمْ وَأَصْلُ أُمْلَيْتُ أُمْلَيْتُ فَقُلْتُ تَخْفِيفًا فَهِيَ تَمَلَّى  
عَلَيْهِ فَاجْمَلْ وَلَيْسَ (مَنْ) الْمَنْ مَا يوزَنُ بِهِ يَقَالُ مَنْ وَمَنْ وَأَمْنَانُ وَرَمَانِدُ مَنْ  
أَحَدِي الثَّوْنَيْنِ أَلْفَ فَعِيلٌ مَنَّا وَمَنَّا وَيُقَالُ لِمَا يَقْدَرُ ثَنُونُ كَمَا يَقَالُ مَوْزُونُ وَالْمِنَّةُ النِّعْمَةُ  
النَّقِيْلَةُ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْفِعْلُ فَيُقَالُ مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ  
إِذَا أَنْقَلَهُ بِالنِّعْمَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ  
عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ دَمَتْنَا عَلَى كُرْسِيِّ هَارُونَ يَمِينٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَيُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى الدِّينِ اسْتَضِعُوا  
وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ قَسَمًا بَيْنَ  
النَّاسِ الْأَعْنَدُ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ فِيهِ الْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ وَالْحَسَنُ ذِكْرُهَا عِنْدَ  
الْكُفْرَانِ قَبْلَ إِذَا كُفِّرَتِ النِّعْمَةُ حَسَنَتِ الْمِنَّةُ وَقَوْلُهُ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا  
عَلَى إِسْلَامِكُمْ فَالْمِنَّةُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هَدَايَةُ آيَاهُمْ كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ  
فَأَمَّا مَنَابِدُهُ فَأَمَّا فُلَانٌ أَشَارَ إِلَى الْإِطْلَاقِ بِالْإِعْوِضِ وَقَوْلُهُ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ أَيْ أَنْقِصْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْنُنْ تَتَكَرَّرُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ إِنْ يَمْنُنْ بِهِ وَيَسْكُرُهُ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تُعْطِ مَبْتَغِيَاءَهُ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قِيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كَمَا قَالَ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَقْصُوفٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنُونُ لِلْمَنِيَّةِ لَا يَهَاتُ قَصُ الْعَدَدِ وَتَقَطُّعُ

الْمَدْدُ وَقِيلَ أَنَّ الْمِنَّةَ الَّتِي بِالْقَوْلِ هِيَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَقْطَعُ النِّعْمَةَ وَتَقْتَضِي قَطْعَ الشُّكْرِ وَأَمَّا  
 الْمَنُّ فِي قَوْلِهِ وَانْزِلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى فَقَدْ قِيلَ الْمَنُّ شَيْءٌ كَالطَّلِّ فِيهِ حَلَاوَةٌ يَسْقُطُ عَلَى  
 الشَّجَرِ وَالسَّلْوَى طَائِرٌ وَقِيلَ الْمَنُّ وَالسَّلْوَى كِلَاهُمَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمَا بِالذَّاتِ  
 شَيْءٌ وَاحِدٌ لَكِنْ سَمَّاهُ مَنَّا لِحَيْثُ أَنَّهُ آمَنَتْ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهَمَّاهُ سُلْوَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ بِهِ  
 الدَّلَالَةُ وَمِنْ عِبَارَةٍ عَنِ النَّاطِقِينَ وَلَا يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ  
 كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَوْ يَكُونُ تَقْصِيلًا لِلْجَمَلَةِ يَدْخُلُ فِيهِمْ النَّاطِقُونَ  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَنُفِثَ مِنْ مِمِّ شَيْءٍ آيَةً وَلَا يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا انْفَرَدَ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ  
 الْمُحَدِّثِينَ فِي سِقَةِ أَغْنَامٍ نَفَى عَنْهُمْ الْإِنْسَانِيَةَ تَحْطِئُ إِذَا جُمِعَتْ فِي اسْتِفْهَامِهَا بِمَنْ تَنَبَّهَ أَنَّهُمْ حَيَوَانٌ  
 أَوْ دُونَ الْحَيَوَانِ وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ وَفِي  
 أُخْرَى مَنْ يَسْمَعُ مَوْلَاكَ وَقَالَ وَمَنْ يَقْنُتُ مِنْكَ لِلَّهِ وَمَنْ لَا بَدْءَ الْغَايَةِ وَلِلْبَعْضِ وَاللَّتَيْنِ  
 وَتَكُونُ لاسْتِغْرَافِ الْجَنَسِ فِي النَّفْيِ وَالْإِسْتِفْهَامِ بِحُجُومِ مَنْكُمُ مِنْ أَحَدٍ وَالْبَدَلِ نَحْوُ خُذْ  
 هَذَا مِنْ ذَلِكَ أَوْ بَدِّلْهُ إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادِينَ اقْتَصَى الْبَعْضُ فَانْهَ كَانَ نَزَلَ فِيهِ  
 بَعْضُ ذُرِّيَّتِهِ وَقَوْلُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مَنْ يَرْدُّ قَالَ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا خَرِبَ  
 الْأُولَى ظَرْفٌ وَالثَّانِيَةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ وَالثَّلَاثَةُ لِلتَّبْيِينِ كَقَوْلِكَ عَنْدَ جِبَالٍ مِنْ مَالٍ وَقِيلَ  
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ مِنْ جِبَالٍ نَصْبًا عَلَى الظَّرْفِ عَلَى أَنَّهُ يُنْزَلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ مِنْ يَرْدُّ نَصْبٌ أَيْ يَنْزِلُ  
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فَهَآبَرْدٌ وَقِيلَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعٌ مِنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ يَرْدُّ رَفْعًا وَمِنْ جِبَالٍ  
 نَصْبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ وَنُزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا فَهَآبَرْدٌ وَيَكُونُ الْجِبَالُ عَلَى  
 هَذَا تَعْظِيمًا لِتَكْثِيرِ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ فَسَكَّوْا عَمَّا أَسْكَنْ عَلَيْكُمْ قَالُوا الْحَسَنُ  
 مِنْ زَائِدَةٍ وَالْحَجَّاجُ أَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِأَنَّ بَعْضَ مَا يَسْكُنُ لَا يَجُوزُ أَكْثَرُهُ كَالدَّمَ وَالْعُدَدُ  
 وَمَا هِيَ مِنَ الْقَادُورَاتِ الْمَنْهِيَّةِ عَنْ تَنَاوُلِهَا (مَنْعٌ) الْمَنْعُ يَفْعَالُ فِي ضِدِّ الْعَطِيَّةِ يَقَالُ  
 رَجُلٌ مَانِعٌ وَمَنْعٌ أَيْ تَحِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْنَعُونَ الْمَاعُونَ وَقَالَ مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ وَيَقَالُ فِي الْحِمَايَةِ

ومنه مكان منيع وقد منع وفلان ذو منعة أي عزير تمتع على من يرومه قال ألم تسعوذ  
 عليكم ومنعكم من المؤمنين ومن أظلم ممن منع مساجد الله مانهك ألا تسجد إذ أمرتك  
 أي ما حلك وقيل ما الذي صدك وحالك على ترك ذلك يقال امرأة منيعة كناية عن العفة  
 وقيل منع أي أمتنع كقولهم نزل أي أنزل (منى) المني التقدير يقال مني لك الماني  
 أي قدرك المقتدر ومنه المني الذي يوزن به فيما قيل والمني للذي قدّر به الحيوانات قال  
 ألم يك نطفة من مني يمني من نطفة إذا تمني أي تقدر بالعرّة الإلهية ما لم يكن منه ومنه  
 المنية وهو الأجل المقتدر للحيوان وجعه منايا والتمني تديرشي في النفس وتصويره فيها  
 وذلك فسد يكون عن تخمين وطن ويكون عن روية وبناء على أصل لكن لما كان أكثر  
 عن تخمين صار الكذب له أملاك فكثر التمني تصوير ما لا حقيقة له قال أم للإنسان ما تمنى  
 فتمنوا الموت ولا يتمونه أبدا والمنية الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء ولما كان  
 الكذب تصوير ما لا حقيقة له وإرادته باللفظ صار التمني كالبدل الكذب فصيح أن يعبر عن  
 الكذب بالتمني وعلى ذلك ما روي عن عثمان رضي الله عنه ما تغيب ولا تمنيت منذ أسلمت  
 وقوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال مجاهد معناه ألا كذبوا وقال غيره ألا تلاوة  
 مجردة عن المعرفة من حيث أن التلاوة بالامعرفة المعنى تحرى عند صاحبه تحرى أمنية  
 تمنىها على التخمين وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في  
 أمانيه أي في تلاوته فقد تقدم أن التمني كما يكون عن تخمين وطن فقد يكون عن روية وبناء  
 على أصل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر إلى ما نزل به الروح الأمين  
 على قلبه حتى قبل له لا تجل بالقرآن الآية ولا تحرك به لسانك لتجل به سمى تلاوته على ذلك  
 تمناؤنه أن للشيطان تسلطا على مناله في أمانيه وذلك من حيث بين أن الجمل من الشيطان  
 وميتني كذا جعلت لي أمنية بما شئت لي قال تعالى مخبرا عنه ولا ضلنهم ولا منينهم  
 (مهدي) المهدي ما تمني للصبي قال تعالى كيف تكلمهم من كان في المهدي صبيا

وَالْمَهْدُ وَالْمَهَادُ الْمَكَانُ الْمُهْدِيُّ وَطَأُ قَالَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَمَهَادًا وَذَلِكَ مِثْلُ  
قَوْلِهِ الْأَرْضُ فَرَاشًا وَمَهْدَتْ لَكَ كَذَا هَيَأْتُهُ وَسَوِيَّتُهُ قَالَ تَعَالَى وَمَهْدَتْ لَهُ مَهْدًا وَامْتَهَدَ  
الْيَنَامُ أَيْ تَسَرَّى فَصَارَ كَمَهَادٍ وَمَهْدٍ (مهمل) الْمَهْلُ التَّوَدُّدُ وَالسُّكُونُ يُقَالُ مَهْلٌ  
فِي فِعْلِهِ وَعَمَلٌ فِي مَهْلَةٍ وَبِقَالَ مَهْلًا نَحْوُ رَفَقًا وَقَدْ مَهْلَنَّهُ إِذَا قَلَّتْ لَهُ مَهْلًا وَأَمَهْلَنَّهُ رَفَقَتْ بِهِ  
قَالَ فَسَهْلٌ الْكَافُورِينَ أَمَهْلَهُمْ رَوَيْدًا وَالْمَهْلُ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ قَالَ كَأَمِ الْهَلْ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ  
(موت) أَنْوَاعُ الْمَوْتِ حَسَبَ أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ فَلَا قَوْلَ مَا هُوَ بَارِزُ الْقُوَّةِ النَّامِيَةِ الْمَوْجُودَةِ  
فِي الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشَّجَرِ وَالْأَنْبَاءِ نَحْوُ تَحْيَى الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا حَبِيبًا سَلَامَةً ثَمِينًا الثَّانِي زَوَالُ  
الْقُوَّةِ الْخَامِسَةُ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُتَنَبِّئِينَ قَبْلَ هَذَا إِذَا مَا مَاتَ لِسُونَى أَخْرَجَ حَيًّا الثَّالِثُ زَوَالُ الْقُوَّةِ  
الْعَاقِلَةِ وَهِيَ الْجَهْلَةُ نَحْوُ أَمِنْ كَانَ مَيِّتًا فَاحْيَيْنَاهُ وَأَيَّاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ إِنَّكَ لَتَسْمَعُ الْمَوْتَى الرَّابِعُ  
الْحُزْنُ الْمَكْدَرُ لِلْحَيَاةِ وَأَيَّاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتِ الْخَامِسُ  
الْمُسْنَمُ بِعَمَلِ النَّوْمِ مَوْتُ خَفِيفٍ وَالْمَوْتُ نَوْمٌ ثَقِيلٌ رَعَى هَذَا النُّحْوَ سَمَّا هُمَا اللَّهُ تَعَالَى تَوْفِيًّا  
فَقَالَ وَهِيَ أَيْ تَوْفَا كُمْ بِاللَّسْلِ اللَّهُ يَنْوِقِي الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالتَّمِيمَةُ تَمَّتْ فِي مَوْتِهَا وَقَوْلُهُ  
وَلَا تَخْشَى الدِّينَ تَقَلُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ قَدْ قِيلَ نَفَى الْمَوْتُ هُوَ عَنْ أَرْوَاحِهِمْ  
فَأَنَّهُ عَلَى تَعْمِيمِهِمْ وَقِيلَ نَفَى عَنْهُمْ الْحُزْنَ الْمَذْكُورَ فِي قَوْلِهِ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ  
وَقَوْلُهُ كُلُّ نَفْسٍ دَائِقَةُ الْمَوْتِ فِعْبَارَةٌ عَنْ زَوَالِ الْقُوَّةِ الْحَيَوَانِيَّةِ وَأَيَّاتِ الرُّوحِ عَنِ الْجَسَدِ  
وَقَوْلُهُ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ قَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ سَمِعْتُمْ نَذِيرًا أَنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا قِيلَ  
وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ \* وَقِيلَ لَيْسَ هَذَا الْمَيِّتُ هَهُنَا لَيْسَ بِإِشَارَةٍ إِلَى أَيْتِ الرُّوحِ عَنِ الْجَسَدِ  
لَيْسَ بِإِشَارَةٍ إِلَى مَا يَعْرِى الْإِنْسَانَ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ التَّحَلُّلِ وَالتَّقْصِيرِ فَإِنَّ الْبَشَرَ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا  
بِمَوْتٍ حَرَّاجِزًا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ \* يَمُوتُ حَرَّاجِزًا \* وَقَدْ عَرَفْتُمْ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى بِالْمَائِثِ  
وَقَدْ سَمِعْتُمْ الْمَائِثَ وَالْمَائِثُ هُوَ الْمَحْتَلُّ قَالَ الْقَاعِصِيُّ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْسَ فِي  
لُغَتِنَا مَائِثٌ عَلَى حَسَبِ مَا هُوَ وَالْمَيِّتُ مُحَقَّقٌ عَنِ الْمَيِّتِ وَإِنَّمَا يُقَالُ مَوْتُ مَائِثٍ كَقَوْلِكَ شِعْرٌ

شاعر وسئل سائل ويقول بلدميت وميت قال تع الى سقناه بلدميت بلدميتا والميتة من  
الحيوان ما زال روحه بغير تذكية قال حرمت عليكم الميتة الا ان تكون ميتة والموتان  
بازاء الحيوان وهى الارض التى لم تنحى للزرع وارض موات ووقع فى المابل موتان كبير وناق  
ميتة وميت مات ولدها واماته الخمر كناية عن طنجها والمستحميت المستعرض للموت قال  
الشاعر \* فاعطيت الجمال مستحيتا \* والموتة شبه الجنون كانه من موت العلم والعقل  
ومنه رجل موتان القلب وامرأة موتاة (موج) الموج فى البحر ما يعلو من غوارب  
الماء قال فى موج كالجبال يغتاه موج من فوقه موج وماج كذا يوج وجموع تموجا  
اضطرب اضطراب الموج قال وتر كما اضطربهم ومثله موج فى بعض (ميد)  
الميد اضطراب الشئ العظيم كاضطراب الارض قال ان تدبكم ان تميدهم ومادت  
الاغصان تميد وقيل الميدان فى قول الشاعر

نَعِيمًا وَمِيدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَحْصَا \* وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَدْعُونَ عَيْشًا وَمَبْدَانُ الدَّائِمَةِ مِنْهُ  
وَالْمَائِدَةُ الطَّبَقُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَائِدَةٌ وَيُقَالُ مَا دَقَّ يَدِي  
أَيَ اطْعَمَنِي وَقِيلَ يُعْشَى وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قِيلَ اسْدَلَّ عَوَاطِعُهَا وَقِيلَ  
اسْتَدْعَوْا عَلِيًّا وَتَعَالَى مَائِدَةً مِنْ حَيْثُ أَنْ الْعِلْمُ غَذَاءُ الْقُلُوبِ كَمَا أَنَّ الطَّعَامَ غَذَاءُ الْأَسْنَانِ  
(مور) الْمَوْرُ الْجَرِيانُ السَّرِيعُ يُقَالُ مَا رَمَعُورُ مَوْرًا هَلْ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَمَا  
الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ وَالْمَوْرُ التُّرَابُ الَّتِي تَرْتَدُّ بِهِ الرِّيحُ وَنَافَقَةٌ وَرَفِي سَيْرُهَا هِيَ مَوَارَةٌ (مير)  
الْمِيرَةُ الطَّعَامُ يَمْتَارُهُ الْإِنْسَانُ يُقَالُ مَا رَأَيْتُ لِمَنْ يَجْبِرُهُمْ هَالٌ وَعَيْرٌ أَهْلَانَا وَالْحَيْرَةُ وَالْمَيْرَةُ يَتَقَارَبَانِ  
(ميز) الْمَبْزُ وَالْمَبْرُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ بَارَزَهُ مَبْرًا وَمَبْرًا وَمَرَّةً مَبْرًا قَالَ  
أَبِي بَرٍّ اللَّهُ وَفَرَى لِمَبْرٍ الْحَبِثُ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْعَمِيرُ يُقَالُ بَارَةً لِلْفَصْلِ وَبَارَةً لِقَوْلِهِ الَّذِي فِي الدَّمَاعِ  
وَبِهَذَا تَنْقِطُ الْمَعَالِمُ وَمِنْهُ يُقَالُ فَلَانٌ لَا تَمَيِّزُ لَهُ وَيُقَالُ أَمَارٌ وَأَمْتَارٌ هَلْ وَأَمْتَارُ وَالْجُومُ  
وَتَمَزَّ كَذَا مَطَاوِعُ مَا زَايَ أَنْفَعَصَلْ وَأَنْقَطَعَ قَالَ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْعَيْظِ (ميل) الْمِيلُ



الْعُدُولُ عَنِ الْوَسْطِ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَوْرِ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي الْأَجْسَامِ فَانْه  
يُقَالُ فِيمَا كَانَ خَلْقَةً مَبْلٌ وَفِيمَا كَانَ عَرْضًا مَبْلٌ يُقَالُ مَلْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا عَاوَتْهُ قَالَ  
فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ وَمَلْتُ عَلَيْهِ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَيَمْلُونُ عَلَيْهِ كَمِ مَيْلَةٍ وَاحِدَةً وَالْمَالُ سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَائِلًا أَبْدَاوَزًا لِأَوَّلِ ذَلِكَ سُمِّيَ عَرْضًا وَعَلَى هَذَا دَلُّ قَوْلِ مَنْ قَالَ الْمَالُ قَبِيحَةٌ تَكُونُ  
يَوْمًا فِي بَيْتِ عَطَارٍ وَيَوْمًا فِي بَيْتِ بَيْطَارٍ (مائة) المائة الثالثة من أصول الأعداد  
وذلك أن أصول الأعداد أربعة أحاد وعشرات ومئات وألوف قال إن تكن منكم مائة صابرة  
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا الْقَائِمِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِائَةٌ آخَرُهَا مَحْذُوفٌ يُقَالُ  
أَمَّا بِنْتُ الدَّرَاهِمِ فَامَّا تَ هِيَ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ مِائَةٍ (ماء) وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ مَاءٌ  
طَهُورٌ أَوْ يُقَالُ مَاءُ بَنِي فُلَانٍ وَأَصْلُ مَاءٍ مَوْهٌ دَلَالَةٌ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ أَمْوَاءٌ وَمِائَةٌ فِي تَصْغِيرِهِ مَوْيَةٌ  
فَحَذَفَ الْهَاءَ وَقَلِبَ الْوَاوُ وَرَجُلٌ مَاءُ الْقَلْبِ كَثُرَ مَاءُ قَلْبِهِ فَاهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ مَوْهٍ أَيْ فِيهِ مَاءٌ  
وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ رَجُلٍ فَاهُوَ مَاهَتِ الرَّكْبَةُ مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ مِثْلُهُ وَأَمَّا الرَّجُلُ  
وَأَمَّهُى بَلَّغَ الْمَاءُ وَمَا فِي كَلَامِهِمْ عَمْرَةٌ حَسَّةٌ أَسْمَاءٌ وَحَسَّةٌ حُرٌّ وَفِي إِذَا كَانَ اسْمًا فَيُقَالُ  
لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ عَلَى حَدِّ وَاحِدٍ يُصَحَّ أَنْ يُعْتَرَفَ فِي الصَّيْرِ لِقَطْعِهِ مُفْرَدًا وَإِنْ يُعْتَبَرُ مَعْنَاهُ  
لِلْجَمْعِ فَلَا وَلَمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِعَنَى الدِّيْنِ نَحْوُ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا بَصَرُ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ  
سُفْعَاؤُ نَاعِنْدَ اللَّهِ مَا أَرَادَ الْجَمْعُ وَقَوْلُهُ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا إِلَّا بِيَةِ الْجَمْعِ  
أَيْضًا وَقَوْلُهُ بِسْمَايَا أُمُّكُمْ بِهَ إِيمَانُكُمْ الثَّانِي تَكْرَرَتْ نَحْوُهُمَا يَعْظُكُمْ بِهِ أَيْ نَعْمَ شَيْءًا يَعْظُكُمْ  
بِهِ وَقَوْلُهُ فَتَنْعَمَاهِي فَقَدْ أُجِيزَ أَنْ يَكُونَ مَا تَكْرَرَتْ فِي قَوْلِهِ مَا يَعُوْثُهُ فَفَاقَوْهَا وَقَدْ أُجِيزَ أَنْ  
يَكُونَ صَلَافًا يَعْنِي يَكُونُ مَغْعُولًا تَقْدِيرُهُ أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا بِعَوَضَةٍ الثَّمَالِ الْأَسْفَهَامُ وَيُسْتَلَبُ بِهِ  
عَنْ جِنْسِ ذَاتِ الشَّيْءِ وَنَوْعِهِ وَعَنْ جِنْسِ صِفَاتِ الشَّيْءِ وَنَوْعِهِ وَيُسْتَلَبُ بِهِ عَنِ الْأَشْخَاصِ وَالْأَعْيَانِ  
فِي غَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِهِ عَنِ الْأَشْخَاصِ النَّاطِقِينَ كَقَوْلِهِ الْأَعْلَى  
أَرَا جِهَهُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ الْحَمَلُ مَا اسْتَفْهَمَ

أُحْيَى شَيْءٌ نَدْعُوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَا هَذِهِ لَا نَدْخُلُ إِلَّا فِي الْمُسْتَدَا  
وَالِاسْتِفْهَامِ الْوَاقِعِ آخِرًا نَحْوَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةِ الْآسِيَةِ وَنَحْوَمَا تَضْرِبُ أَضْرِبُ  
الْخَامِسُ التَّجَبُّ نَحْوَمَا أَضْرِبُهُمْ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَا قَوْلَ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ بِمِثْلَةِ الْمَصْدَرِ  
كَأَنَّ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ فَإِنَّ مَا مَعَ رَزَقَ فِي تَقْدِيرِ الرِّزْقِ  
وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ مِثْلُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ لَا مَلْفُوظٌ بِهِ وَلَا مُقَدَّرُفِيهِ وَعَلَى هَذَا جُلُّ قَوْلِهِ بِمَا كَانُوا  
يَكْذِبُونَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَتَانِي الْقَوْمُ مَا عَدَا زَيْدًا وَعَلَى هَذَا إِذَا كَانَ فِي تَقْدِيرِ نَظَرٍ نَحْوُ كَلَّمَا  
أَضَاءَ لَهُمْ مَشَافِيهِ كَلَّمَا وَدَوَانَا وَالْحَرْبُ أَمَّا هَا هِيَ اللَّهُ كَلَّمَا خَبِثَ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا أَوْ مَا قَوْلُهُ فَاصْدَعْ  
بِمَا تُؤْمَرُ وَصَحَّحَ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَا إِذَا كَانَ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي  
تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ لَمْ يَكُنِ الْآخِرَ فَلَا تَقُولُ كَانَ اسْمًا الْعَادَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ  
فَإِنَّهُ لَا عَائِدَ مِنَ الضَّمِيرِ إِلَى أَنْ وَلَا ضَمِيرَ لَهَا بَعْدَهُ النَّسَائِي لَانْتَقَى وَأَهْلُ الْحِجَارِ يُعْمَلُ بِهِ بِشَرْطِ نَحْوِ  
مَا هَذَا بَشَرًا الثَّلَاثُ الْكَافَّةُ وَهِيَ الدَّائِلَةُ عَلَى أَنَّ أَخَوَاتَهَا وَرُبَّ نَحْوِ ذَلِكَ وَالْعَمَلُ نَحْوُ مَا  
يَخْتَصِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ أَمَّا لِي لَهُمْ لِيَرُدُّوا أَمَّا كَأَنَّ مَا يَسْأَلُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَعَلَى ذَلِكَ  
مَا فِي قَوْلِهِ رَبِّمَا يُوَدِّذِينَ كَفَرُوا وَعَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا وَطِئَ الْمَسَافِحَ حَكِيمِ الرَّابِعُ الْمُسَلْطَةُ وَهِيَ الَّتِي  
تَحْمِلُ اللَّفْظَ مُسَلْطًا بِالْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَامِلًا نَحْوَمَا فِي أَذْوَاحِهِمْ أَلَا تَلْكَ تَقْدِيرُ أَذْوَاحِهِمْ أَفْعَلُ  
وَحَيْثُمَا أَتَتْهُمَا فَادُّوْهُمْ لَا يَعْمَلَانِ بِمَجَرَّدِهِمَا فِي الشَّرْطِ وَيَعْمَلَانِ عِنْدَ دُخُولِ مَا عَلِمَ مَا  
الْخَامِسُ الرَّائِدَةُ لَتَوْ كَيْدِ اللَّفْظِ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا مَا فَعَلْتُ كَذَا وَقَوْلِهِمْ أَمَّا فَخَرَّجَ أَخْرَجَ قَالَ  
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وَقَوْلُهُ أَمَّا يَبْتَغْنَ عِنْدَكَ الْكِبَرِ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا (بَابُ النُّونِ)

(نبت) النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّامِيَّاتِ سِوَاءِ كَانَ لَهُ سَاقٌ كَالشَّجَرِ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ كَالنَّجْمِ لَكِنْ اخْتَصَّ فِي التَّعَارُفِ بِمَا لَاسَاقَ لَهُ بَلْ وَفِي اخْتِصَّ عِنْدَ الْعَامَّةِ  
بِمَا يَأْكُلُهُ الْحَيَوَانُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لِيُخْرِجَ بِهِ حَيَاتًا وَنَبَاتًا وَمَتَى اعْتُسِرَتِ الْحَقَائِقُ فَإِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي  
كُلِّ نَامٍ نَبَاتًا كَانَ أَوْ حَيَاتًا وَأَنَسَانًا وَالْأَنْبِيَاءُ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّهُ نَابِهَا

حَبَابُ وَعِصْبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَخَلًّا وَحَدائقُ غُلْبًا وَفَاكِهَةٌ وَأَبَاقًا نَبْتًا بِهِ حَدائقُ ذاتُ مَحَّةٍ  
 مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْفِتُوا شَجَرَهَا يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعُ وَالزَّيْتُونُ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ  
 الْأَرْضِ نَبَاتًا فَقَالَ التَّخَوُّيُونَ قَوْلُهُ نَبَاتًا مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْأَنْبَاتِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَقَالَ غَيْرُهُمْ  
 قَوْلُهُ بَاتًا حَالٌ لَا مَصْدَرٌ وَنَبَتْهُ بِذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ مِنْ وَجْهِهِ نَبَاتٌ مِنْ حَيْثُ أَنْبَدَاهُ وَنَشَأَهُ  
 مِنَ الشَّرَابِ وَانَّهُ يَنْبَغُ عَوْنُهُ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَصْفٌ زَائِدٌ عَلَى النَّبَاتِ وَعَلَى هَذَا نَبَتْهُ بِعَوْلِهِ هُوَ  
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا أَحْسَنًا وَقَوْلُهُ تَنْبَتَ بِالذَّهْنِ  
 الْبَاءُ لِلْحَالِ لِلتَّعْدِيَةِ لِأَنَّ نَبْتَ مُتَعَدٍّ تَقْدِيرُهُ تَنْبَتَ حَامِلَةً لِلذَّهْنِ أَيْ تَنْبَتَ وَالذَّهْنُ مَوْجُودٌ فِيهَا  
 بِالْقُوَّةِ وَيُقَالُ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لِنَابَتِهِ شَرٌّ وَنَبَتْ فِيهِمْ نَابَتُهُ أَيْ نَشَأَ فِيهِمْ نَشْءٌ ضَعِيفٌ (نَبَذَ)  
 النَّبَذُ الْقَاءُ النَّبَى وَطَرَحَهُ لِقَالِهِ الْأَعْتَادُ بِهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ نَبَذَتْهُ نَبَذَ النِّعْلُ الْحَاقِقُ قَالَ لِيَنْبِذَنَّ  
 فِي الْخَطْمَةِ فَنَبَذُوهُ وَرَأَوْهُمُورَهُمْ لِقَالِهِ اعْتَدَادَهُمْ بِهِ وَقَالَ نَبَذَهُ فَرَّقَ مِنْهُمْ أَيْ طَرَحُوهُ لِقَالِهِ  
 اعْتَدَادَهُمْ بِهِ وَقَالَ فَاخَذْنَاهُ وَجَنَدَهُ فَتَدَنَّا بِهِمُ فِي الْيَمِّ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ لِنَبِذَ بِالْعَرَاءِ وَقَوْلُهُ  
 وَأَنْبَدَ إِلَهُهُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَمَعْنَاهُ أَلْقَى إِلَهُهُمْ السَّلَامَ وَأَسْتَعْمَالَ النَّبَذِ فِي ذَلِكَ كَأَسْتَعْمَالِ الْإِلْقَاءِ  
 كَقَوْلِهِ مَا لِقَوْلِ إِلَهُهُمْ أَنْبَدَكُمْ لَكَارِثُونَ وَالْقَوَالُ إِلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ بِالسَّلَامِ تَقْبِيهِمْ أَنْ لَا يُؤْكَدَ  
 لَعْنَتُهُمْ عَلَيْهِمْ بِأَلْحَقِّمْ أَنْ يُطْرَحَ ذَلِكَ إِلَهُهُمْ طَرَحًا مُسْتَحْتَابًا عَلَى سَبِيلِ الْخَسَامَةِ وَإِنْ رَأَوْهُمْ  
 حَسِبْ مُرَاعَاتِهِمْ لَهُمْ يُعَاهِدُهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا عَاهَدُوهُ وَانْتَبَذَ فُلَانٌ اعْتَزَلَ اعْتَرَالَ مِنْ لَا يَفْلُحُ مَبَالِغُهُ  
 نَبَغِهِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالَ خَمَامَتُهُ فَإِنَّبَذَتْ بِهِمْ كَمَا نَابَضَتْ وَقَعْدَ نَبَذَةٍ وَنَبَذَةٍ أَيْ نَاحِيَةٍ مُعْتَزَلَةٍ  
 رَضِيَ مُنْبُوذٌ وَنَبِذَ كَقَوْلِهِ لَقَدْ وَطَّأْتُ لِقَيْطٍ لَكُنْ يُقَالُ مَنْبُوذًا اعْتِمَارًا عَنْ طَرَحِهِ وَمَلَقُوطًا  
 وَلَقَيْطًا اعْتِمَارًا مِنْ تَنَاوُلِهِ وَالتَّيْبِذُ التَّمَرُّ وَالرَّيْبُ الْمُلَاقِي مَعَ الْأَنْبَاءِ فِي الْأَنْبَاءِ ثُمَّ أَرَادَ بِالشَّرَابِ  
 الْخَصُوصِ (نَزَّ) النَّبْتُ التَّلْقِيْبُ هَالٌ وَلَا تَسَارُ وَأَبَا لِقَابِ (نَبَطَ) قَالَ وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى  
 الرُّسُولِ وَالْأُولَى الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْئَلُونَ مِنْهُمْ أَيْ يَسْتَحْجِرُونَ مِنْهُمْ وَهُوَ اسْتِغْفَالٌ مِنْ  
 أَنْبَطَتْ كَذَا وَالنَّبِطُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْبِطُ وَفَرَسٌ أَنْبَطَ أَيْبَضَ بِحَثِّ الْأَبْطِ وَمِنْهُ النَّبِطُ الْعَرُوفُونَ

(نبيع) النبيع خرّوج الماء من العين يقال نبيع الماء ينبع نبوعاً ونبعوا ونبعوا ونبعوا العين  
 الذي يخرج منه الماء وجمعه ينابيع قال تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه  
 ينابيع في الأرض والنبيع شجر يقذف من القسي (نبا) النبا خبر ذو فائدة عظيمة  
 يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر في الأصل نبا حتى تضمن هذه الأشياء الثلاثة وحق  
 الخبر الذي يقال فيه نبا أن يتعري عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه  
 السلام ولتضمن النبا معنى الخبر يقال أنبأته بكذا كقولك أخبرته بكذا ولتضمنه معنى العلم  
 قيل أنبأته كذا كقولك أعلمته كذا قال الله تعالى قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون وقال  
 عم يتساءلون عن النبا العظيم ألم أنبأكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وقال تلك  
 من أنباء الغيب نوحيها إليك وقال تلك القرى نقص عليك من أنبائها وقال ذلك من أنباء  
 القرى نقصه عليك وقوله أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتنسوا فيه أنه إذا كان الخبر شياً عظيماً قد  
 حققه أن يتوقف فيه وإن علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبين يقال  
 نساؤه وأنبأته قال تعالى أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين وقال أنبئهم بأسمائهم  
 فلما أنبأهم بأسمائهم وقال نبأناكم بتأويله ونبئهم عن ضيف إراهم وقال أنبئوني  
 الله بما لا يعلم في السموات ولأفي الأرض قل سمعوه أم تنبؤنه بما لا يعلم وقال نبؤني بعلم  
 أن كنتم صادقين قد نبأنا الله من أخباركم ونبأته أبلغ من أنبأته فلا تنبئن الذين كفروا  
 نبأ الإنسان يومئذ بما أقدم وأخر ويدل على ذلك قوله فلما نبأناه به قالت من أنبأك هذا قال  
 نبأني العليم الخبير ولم يقل أنبأني بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تبيناً على تحفته وكونه من  
 قول الله وكذا قوله قد نبأنا الله من أخباركم فنبئكم بما كنتم تعملون والنبؤ وسفارة  
 بين الله وبين ذوي العقول من عباده لازمة عليهم في أمرهم وعادتهم ومعاشرتهم والنبي لا يكونه  
 منبأ ما تسكن إليه العقول الذكية وهو يصح أن يكون فعلاً بمعنى فاعل لقوله تعالى نبئ  
 عبادي قل أو نبئكم وأن يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتنبأ فلان ادعى

النُّبُوَّةُ وكان من حق لفظه في وضع اللغة أن يصح استعماله في النبي اذ هو مطاوع نبأ  
كقولهم زينه قترين وحلاء فتحل وجملة ففعل لكن لما تعورف فيمن يدعي النبوة كذباً  
جنب استعماله في الحق ولم يستعمل الا في المتقول في دعواه كقولك تنبأ مسبطاً ويقال في  
تصغير نبي مسبطة نبي أي سوء تنبيه أن أخباره ليست من أخبار الله تعالى كما قال رجل سمع  
كلامه والله ما خرج هذا الكلام من أي الله والنبأ الصون الحفي (نبي) النبي  
بغير همز فقد قال النحويون أصله الهمز فترك همزه واستدلوا بقولهم مسبطة نبي أي سوء وقال  
بعض العلماء هو من النبوة أي الرفعة وسمى نبيا لرفعة محله عن سائر الناس المدلول عليه بقوله  
ورفعناه مكاناً علياً فالنبي بغير الهمز أبلغ من النبي بالهمز لأنه ليس كل منبأ يرفع القدر  
والمحل وذلك قال عليه السلام لمن قال يا نبي الله فقال لست بنبي الله ولكن نبي الله لما رأى  
أن الرجل حاطه بالهمز لغرض منه والنبوة والنبأ الارتفاع ومنه قيل تنبأ بفلان مكانه  
كقولهم قض عليه مصحبه وتنا السيف عن الضربة اذا ارتد عنه ولم يمس فيه وتنا بصره عن  
كذاتشها بذلك (تنق) تنق الشيء جذبه وترعه حتى يسترخي كنتق عري المحمل  
قال تعالى واذا نتقنا المحمل فوقهم ومه استعبر امرأتا تنق اذا كثر ولدها وقيل زنتا تنق وارتشها  
بالمرأة التاتق (نر) نشر الشيء نشره ونفريقه يقال نثرته فانثر قال تعالى واذا  
السكر اكب انتشرت وسمى الدرع اذا لمس ثمرة ونثرت الشاة طرحت من أنفها الاذى  
والثمرة ما تسيل من الأنف وسمى الأنف نشره ومنه النثرة لنجم يقال له أنف الأسد وطعنه  
فانثره القامه على أنفه والاستنثار جعل الماء في الثمرة (نجد) التجدد المكان الغلط الرفيع  
وقوله وهذا نجد الحدن فذلك مثل الطريق الحق والمطل في الاعتقاد والصدق والكذب في  
المقال والمجمل والقمح في الفحل وبين أنه عرقهما كقوله أنا هديناك السبل الآتية والتجدد  
نقع والتجدد قصد ورجل تجد وتجد وتجد أي قوى شديد التجدد واستجدته طلبت  
تجدته فالتجدد أي أعاني بتجدته أي شجاعته وقوته ورعاً قيل استجد فلان أي قوى وقيل

للمسكر وبِ والمغلوب منجود كأنه ناله نجدة أي شدة والتجد العرق وتجد الدهر أي قواه  
وسدده وذلك بما رأى فيه من التجربة ومنه قيل فلان ابن نجدة كذا والتجد ما يرفع به  
البيت والتجد متجد وتجد السيف ما يرفع به من السير والتجد الافرورق وهو شيء يعلق فيصفي  
به الشراب (نجس) النجاسة القذارة وذلك ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك  
بالبصيرة والثاني وصف الله تعالى به المشر كين فقال انما المشر كون نجس ويقال نجسه أي  
جعله نجسا ونجسه أيضا زال نجسه ومنه تنجس العرب وهو شيء كانوا يعلقونه من تعليق  
عوده على الصبي ليدفعوا عنه نجاسة الشيطان والنجس والتنجس دأبهم لاداءه  
(نجم) أصل النجم الكوكب الطالع وجمعه نجوم ونجم طلع نجوما ونجما قصار  
النجم مرة اسم ومرة مصدر والنجوم مرة اسم كالقلوب والجيوب ومرة مصدر كالطلوع  
والغروب ومنه شبهه طلوع النبات والراي فقيل نجم النبات والقرن ونجمي رأى نجما  
ونجوما ونجم فلان على الشيطان صار عاصيا ونجمت المال عليه اذا وزعته كأنك فرضت أن  
يدفع عند طلوع كل نجم نصيبا ثم صار متعارفا في تقدير دفعه بأي شيء قدرت ذلك قال تعالى  
وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقال فتنظر نظره في النجوم أي في علم النجوم وله والنجم اذا هوى  
قيل أراد به الكوكب وانما خص الهوى دون الطلوع فان لفظة النجم تدل على طلوعه  
وقيل أراد بالنجم الثريا والعرب اذا أطلقت لفظ النجم قصدت به الثريا نحو طلع النجم عند  
وابتغى الراعي شكميه وقيل أراد بذلك القرآن المنجم المنزل قدرا فقدر او يعني بقوله هوى  
نزوله وعلى هذا قوله فلا أقسم بأساع النجوم فقد فسر على الوجهين والنجم الحكم بالنجوم  
وقوله والنجم والنجم سجدان فالنجم ما لا ساق له من النبات وقيل أراد الكواكب  
(نحو) أصل النجم الانفصال من الشيء ومنه نحو فلان من فلان وأنجيته ونجسته قال  
وانجينا الذين آمنوا وقال انا منجوك وأهلك واذنجيناكم من آل فرعون فلما ألتجأهم اذا هم  
يبغون في الأرض بغير الحق فانجيناهم وأهلك الأمرأته فانجيناها والذين معه برجة مناورنجيناها

وَقَوْمُهُمَا نَجَّيْنَاهُمْ بِمَحَرِّ نِعْمَةٍ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ثُمَّ نَجَّيْنَا  
 الَّذِينَ اتَّقَوْا ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالنَّجْوَى وَالنَّجَاةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَعُ بَارِئُ غَايَةِ عَمَّا  
 حَوْلَهُ وَقِيلَ سَمِعَ لِكُونِهِ نَاجِيًا مِنَ السَّبِيلِ وَنَجَّيْتَهُ تَرَكْنَاهُ بِنَجْوَى وَعَلَى هَذَا قَالُوا يَوْمَ نُنَجِّيكَ  
 بِدَنِكَ وَنَجَّوْتَ قَشْرَ الشَّجَرَةِ وَجَدْنَا الشَّاةَ وَلَا شَيْءَ كَهَمَا فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا خَالِدًا لِدَانِهِ \* سِرْضِيكُمْ مَهْأَنَامُ وَغَارِي

وَنَاجِيَتُهُ أَيْ سَارَرَتْهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَحْلُو بِهِ فِي نَجْوَى مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ أَنْ  
 تَعَاوَنَ عَلَى مَا يَمِيزُهُ خِلَافَهُ أَوْ أَنْ تَخْوِبَ بِسِرِّكَ مَنْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ وَتَنَاجَى الْقَوْمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِنْ تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَيْمِ وَالْعَدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى إِذَا  
 نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُودِكُمْ صَدَقَةَ وَالتَّقْوَى أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ قَالَ أَمَّا النَّجْوَى مِنْ  
 الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُوَ أَعْنِ التَّقْوَى وَقَوْلُهُ وَأَسْرُ وَالنَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا تَنْبِيهَا  
 أَنَّهُمْ لَمْ يُظْهَرُوا بِوَجْهِهِ لِأَنَّ النَّجْوَى رُغْمًا يُظْهَرُ بَعْدُ وَقَالَ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٌ الْأَهْوَى  
 رَابِعُهُمْ وَقَدْ يَصِفُ بِالنَّجْوَى فَيَعَالُ هُوَ النَّجْوَى وَهُمْ يَجْوَى قَالَ وَأَذْهَبُ النَّجْوَى وَالنَّجْوَى الْمُنَاجَى  
 وَبَعَالٌ لِلوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ وَفَرَّ بَنَاهُ حَيًّا وَقَالَ فَلَمَّا اسْتَيْسَأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا حَيًّا وَالتَّجِيَّتُ فَلَانَا  
 اسْتَعْلَاضَ لِسِرِّي وَأَخَى فَلَانُ أَيْ تَخَوُّهُ وَهُمْ فِي أَرْضِ نَجَاةٍ أَيْ فِي أَرْضِ مُسْتَحْجَى مِنْ تَحَرُّهَا  
 الْعَصَى وَالتَّجِيَّتُ أَيْ يُتَخَذُ وَيُسْتَعْلَاضُ وَالتَّجَاعِيدَانُ قَدْ قُتِرَتْ قَالَ بَعْضُهُمْ بِقَالَ لَحُوتٌ فَلَانَا  
 اسْتَعْلَاضَ كَهْتَهُ وَاجْتَبَعَ بِعَوْلِ الشَّاعِرِ

فَجَوَّتْ نَجَادًا فَوَجَدَتْ مِنْهُ \* كَرَّخِ الْكَلْبَ مَا حَدِيثُ عَمِّهِ

فَأَنْ يَكُنْ حَالٌ لَحُوتٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مَنْ أَحْلَلَ هَذَا الْبَيْتَ فَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ حِجَّةٌ لَهُ وَأَمَّا أَرَادَ  
 أَيْ سَارَرَتْهُ فَوَجَدَتْ مَنْ تَحَرَّهَ رَجَعَ الْكَلْبَ الْمَيْتَ وَكُنِيَ عَمَّا تَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِالنَّجْوَى وَقِيلَ  
 تَرَدَّدُوا فَمَا لَمْ يَأْتِ مَا أَقَامَهُ وَالْأَسْتِجَاءُ تَخَرَّى أَزَالَهُ النَّجْوَى أَوْ مَلَأَ النَّجْوَى لِقَاءَ الْأَذَى

كَقَوْلِهِمْ تَغَوَّطَ إِذَا طَلَبَ غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَلَبَ نَحْوَهُ أَيْ قِطْعَةً مَدْرَازًا لَزَالَةً لَا ذِي كَقَوْلِهِمْ  
 اسْتَجْمَرَ إِذَا طَلَبَ جِصًّا أَوْ إِجْرًا أَوْ نَجْمًا بِالْهَمْزِ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ادْفَعُوا نَجْمَةَ  
 السَّائِلِ بِاللَّقَمَةِ (نَجَب) النَّجَبُ النَّذْرُ الْمَحْكُومُ بِوُجُوبِهِ يُقَالُ قَضَى فَلَانٌ نَجْبَهُ أَيْ وَفَى  
 بِنَذْرِهِ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَيَعْرَبُ ذَلِكَ عَمَّنْ مَاتَ كَقَوْلِهِمْ  
 قَضَى أَجَلَهُ وَاسْتَوْفَى كُلَّهُ وَقَضَى مِنَ الذَّنْبِ مَا جَاحَتْهُ وَالنَّجِيبُ الْبُكَاءُ الَّذِي مَعَهُ صَوْتُ وَالنَّجَابُ  
 السُّعَالُ (نَحَت) نَحَتَ الْحَشَبُ وَالْحَجَرُ وَنَحَوَهُمَا مِنْ الْأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ قَالَ وَتَنَحُّونَ مِنَ  
 الْجِبَالِ يُؤَنِّفَانِهَا رَهْنًا وَالنَّجَاتُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمُنْحَوَاتِ وَالنَّحِيقَةُ الطَّيْبَةُ الَّتِي تَحْتِ عَلِيمَا الْإِنْسَانِ  
 كَمَا أَنَّ الْعَرَبَ يَزَعُ عَنْهُمُ الْإِنْسَانَ (نَحَرَ) النَّحْرُ مَوْضِعُ الْإِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَنَحْرَتُهُ  
 أَصَبَتْ نَحْرَهُ وَمِنْهُ نَحْرُ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فَحَرَّوْهُ أَوْ مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَانْحَرَّ رَأْعًا  
 كَذَا تَقَاتَلُوا تَشْبِيهًا بِانْحَرِّ الْبَعِيرِ وَنَحْرَةُ الشَّهْرِ وَنَحِيرُهُ أَوَّلُهُ وَقِيلَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ نَحَرٌ  
 الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِّهُ وَحُثِّ عَلَى مِرَاعَةِ هَذِهِ الرُّكْنَيْنِ وَهُمَا الصَّلَاةُ وَنَحْرُ الْهَدْيِ  
 وَأَنَّهُ لَا يَدْنِي مِنْ تَعَاطِيهِمْ أَفْذَلِكَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ دِينٍ وَفِي كُلِّ مِلَّةٍ وَقِيلَ أَمْرٌ يَوْضَعُ الْيَدُ عَلَى النَّحْرِ  
 وَقِيلَ حُثٌّ عَلَى قَبْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ الشَّهْوَةِ وَالتَّحْرِيرُ الْعَالَمُ بِالْأَنَّى وَالْحَانِقُ بِهِ (نَحَسَ)  
 قَوْلُهُ تَعَالَى يُرْسِلْ عَلَيْهِ كُشُوفًا مِنْ بَارٍ وَنَحَاسٍ فَالنَّحَاسُ اللَّهُيبُ بِالْأَدْعَانِ ذَلِكَ تَشْبِيهُهُ فِي اللَّوْنِ  
 بِالنَّحَاسِ وَالنَّحَسُ ضِدُّ السُّودِ قَالَ فِي يَوْمِ نَحَسٍ مُسْمَعٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجَاءً ضَرَعًا فِي أَيَّامِ نَحَسَاتٍ  
 وَفَرَى نَحَسَاتٍ بِالْفَتْحِ عَلَى مَشُومَاتٍ وَقِيلَ شَدِيدَاتِ الْبَرْدِ وَأَضَلَّ النَّحَسُ أَنْ يَحْصُرَ الْأَقْفُقُ فَتَصِيرَ  
 كَالنَّحَاسِ أَيْ لَهَبٌ بِالْأَدْعَانِ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشُّومِ (نَحَلَ) النَّحْلُ الْحَيَوَانُ الْمُخْصُوصُ  
 قَالَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّحْلَةُ عَطِيبَةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّرْعِ وَهُوَ اخْتِصَافُ مِنَ الْهَيْمَةِ  
 أَنْ كُلَّ هَيْمَةٍ نَحْلَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ نَحْلَةٍ هَيْمَةً وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَرَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْلِ أَطْرَامُهُ إِلَى دَعَائِهِ  
 فَكَانَ نَحْلَتُهُ أُعْطِيَتْهُ عَطِيبَةُ النَّحْلِ وَذَلِكَ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ  
 الْآيَةُ وَبَيْنَ الْحِكْمَاءِ أَنَّ النَّحْلَ يَقَعُ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَلَا يَصُرُّهَا بِوَجْهِهِ وَيَنْتَفِعُ أَنْعَظَمِ



نَفَعَ فَانْه يُعْطَى مَا فِيهِ الشِّفَاءُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسُمِّيَ الصَّدَاقُ بِهَا مِنْ حَيْثُ  
 أَنَّهُ لَا يَحِبُّ فِي مُقَابَلَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ تَمَتُّعٍ دُونَ عَوَاضٍ مَالِيٍّ وَكَذَلِكَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ ابْنُهُ يُقَالُ نَحَلْتُ ابْنَهُ  
 كَذَا وَنَحَلْتُهُ وَمِنْهُ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلَةٌ وَالْأَنْحَالُ أَدْعَاءُ النَّبِيِّ وَتَنَاوَلَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ  
 فُلَانٌ يَنْتَحِلُ الشَّعْرَ وَنَحَلْتُ جَسْمَهُ نَحْوًا لِمَا صَارَ فِي الدَّقَّةِ كَالنَّحْلِ وَمِنْهُ النَّوْحَلُ لِلسَّيُوفِ أَيْ  
 الرِّقَاقِ الطُّبَّاءِ تَصَوُّرُ النَّحْلِ هَاوٍ يَصْخَرُ أَنْ يَجْعَلَ النَّحْلَةَ أَصْلًا فَيَسْمَى النَّحْلُ بِذَلِكَ اعْتِبَارًا بِفِعْلِهِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ﴿نَحْنُ﴾ نَحْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُسْتَكَامِ إِذَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ  
 مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَغَدَقَ بِهِ هُوَ أَخْبَارُ عَنْ  
 نَفْسِهِ وَحْدَهُ لَكِنْ يُخْرِجُ ذَلِكَ مَخْرَجَ الْأَخْبَارِ الْمَلُوكِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 يَذْكُرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَفْظَاءِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ يَفْعَلُهُ بِوَاسِطَةِ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ  
 أَوْ بَعْضِ أَوْلِيَائِهِ فَيَكُونُ نَحْنُ عِبَارَةً عَنْهُ تَعَالَى وَعَنْهُمْ وَذَلِكَ كَالْوَحْيِ وَأُصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكِ  
 الْكَافِرِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَوَلَّاهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَذْكُورُونَ بِقَوْلِهِ فَالْمُدِيرَاتُ أَمْرًا وَعَلَى هَذَا  
 قَوْلُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ بِعَيْنِي وَقَدْ اخْتَصَرَ حِينَ يَشْهَدُهُ الرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ  
 تَتَوَلَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَقَوْلُهُ أَنَا نَحْنُ نَزَلْنَا إِلَيْكُمْ كَرَمًا كَانَ بِوَاسِطَةِ الْقَلَمِ وَالْوُحْيِ وَجَبْرِيلَ  
 ﴿نَحْرُ﴾ قَالَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَحَرَتِ النَّحْرَةُ أَيْ بَلَيْتْ فَهَبَّتْ بِهَا نَحْرَةُ الرِّيحِ  
 أَيْ هَبَّتْ هَاوٍ وَالتَّخْيِيرُ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ وَيُسَمَّى حَرْفَ الْأَنْفِ اللَّذَانِ يُخْرُجُ مِنْهُمَا التَّخْيِيرُ تَخْرَتَاهُ  
 وَمِنْ خَرَاهُ وَالْفُجُورُ الْأَفْعَالُ الَّتِي لَا تَذَرُ أَوْ يَدْخُلُ الْأَصْبَعُ فِي مَخْرَجِهَا وَالنَّخْرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُ التَّخْيِيرُ  
 وَمِنْهُ مَا نَالَهُ نَخْرُ ﴿نَحْلُ﴾ النَّحْلُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ تَعَالَى  
 كَانَتْ لَهُمْ أَعْجَازُهُ لِمَنْعَةٍ وَقَالَ كَانَتْ لَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ حَاوِيَةً وَنَحْلٌ طَائِعٌ هَاضِمٌ وَالنَّحْلُ بِاسْمَاتِ  
 لَهَا طَلْعُ نَفْسٍ يَدُو جَسْمَهُ نَحْلٌ قَالَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالنَّحْلُ خَذَلُ الدَّقِيقِ بِالْمَخْضَلِ وَانْتَحَلَتْ  
 الشَّيْءُ اتَّقَيْتُهُ فَأَخَذْتُ حِيَارَهُ ﴿نَدَدُ﴾ نَدِيدُ الشَّيْءِ مُشَارِكُهُ فِي جَوْهَرِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ  
 الْمُسَامَاةِ فَإِنَّ الْمِثْلَ يُقَالُ فِي أَيْ مُشَارَكَةٍ كَانَتْ فَكُلُّ نَدِيمٍ مِثْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِثْلٍ نَدَا وَيُقَالُ نَدَاهُ

وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ قَالَ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَذْذًا وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا وَيَحْسَبُونَ  
 لَهُ أَندَادًا وَقُرَى يَوْمَ التَّنَادِ أَيُّ نَدْبٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ نَحْوُ يَوْمِ بَقَرِ الْمَرْءِ مِنْ أَخِيهِ (نَدِمَ)  
 النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ التَّحَسُّرُ مِنْ تَغَيَّرِ أَيْ فِي أَمْرٍ فَاتَتْ قَالَ تَعَالَى فَاصْبِرْ مِنَ النَّادِمِينَ وَقَالَ  
 عَمَّا قَالُوا لَيْصِبَحَنَّ نَادِمِينَ وَأَصْلُهُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْحَزْنِ لَهُ وَالنَّدِيمُ وَالنَّدِيمَانُ وَالْمُنَادِمُ يَتَقَارَبُ  
 قَالَ بَعْضُهُمُ الْمُنَادِمَةُ وَالْمُنَادِوَةُ يَتَقَارَبَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّدِيمَانِ سَمِيَانِدِيَيْنِ لِمَا يَتَعَقَّبُ  
 أَحْوَالَهُمَا مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى فَعَالٍ مَا (نَادَى) النَّدَاءُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَظُهُورُهُ وَقَدْ يُقَالُ  
 ذَلِكَ لِلصَّوْتِ الْخَجَرِ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقُولِهِ وَمِثْلُ الدِّينِ كَقَرِّ وَكَثَلِ الَّذِي يَنْقُضُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْإِدْعَاءُ  
 وَنَدَاءُ أَيْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الصَّوْتُ الْخَجَرُ دُونَ الدِّينِ الَّذِي يَقْضِيهِ تَرْكِيبُ الْكَلَامِ وَيُقَالُ  
 لِلْمَرْكَبِ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْهُ الْمَعْنَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ مُوسَى وَقَوْلُهُ وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ إِلَى  
 الصَّلَاةِ أَيْ دَعَاؤُهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَنَدَاءُ الصَّلَاةِ مُخْصُوصٌ بِذَلِكَ التَّرْتِيبِ  
 بِالْإِلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ نَادَوْنَ مَنْ كَانَ بَعِيدًا فَاسْتَعْمَالُ الدِّعَاءِ فِيهِمْ تَنْسِجُهُمْ إِلَى  
 بَعْدِهِمْ عَنِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُسَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَبَادِيَاءُ مِنْ حَاطِبِ  
 الطُّورِ الْإِيمَانِ وَقَالَ فَلَمَّا حَاضَ هَانُودِي وَقَوْلُهُ إِذَا نَادَى رَبَّهُ نَدَاءً حَقِيْقًا لَهُ إِشَارَةٌ بِالنَّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 لِأَنَّهُ نَصُورُ تَفْسِيهِ بَعِيدًا مِنْهُ بِذَنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ طَالٍ مِنْ خَافِ عَذَابِهِ وَقَوْلُهُ  
 رَبَّنَا إِنَّا أَعْزَمْنَا مُسَادِيًا يُنَادِي الْإِيمَانَ فَالْإِشَارَةُ بِالْمُسَادِي إِلَى الْعَقْلِ وَالسَّكَنَاتِ الْمُنَزَّلِ وَالرَّسُولِ  
 الْمُرْسَلِ وَسَائِرِ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى جُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنَادِيًا إِلَى الْإِيمَانِ  
 لِمُظْهَرِهِ ظُهُورُ النَّدَاءِ وَحَتَمَهُ عَلَى ذَلِكَ كَتَبَ النَّادِي وَأَصْلُ الدِّعَاءِ مِنَ النَّدَى أَيْ الرُّطُوبَةِ  
 يُقَالُ صَوْتُ نَدَى رَفِيعٌ وَاسْتِعَارَةُ النَّدَاءِ لِلصَّوْتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مِنْ يَكْتَرُّ رَطُوبَتُهُ فِيهِ حَسَنٌ  
 كَلَامُهُ وَلَهُ ذَا يُوصَفُ بِهِ صَوْتُ الْكُفْرِ بِقَوْلِهِ نَدَى وَنَدَاءٌ وَنَدِيَّةٌ وَيُسَمَّى الشَّجَرُ نَدَى  
 لِكُونِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ الْمُسَبِّبِ بِسَبِّهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

\* كَالْكُرِّ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ \* أَيْ ظَهَرَ ظُهُورُ صَوْتِ الْمُنَادِي وَعَبَّرَ عَنِ الْجَهَالَةِ بِالنَّدَاءِ

حتى قيل للنجاس النادى والمُنْتَدَى والندى وقيل ذلك الجليس قال فلندع ناديه ومنه سميت  
 دار الندوة بمكة وهو المكان الذى كانوا يجتمعون فيه ويعبرون السبعا بالنسدى فيقال  
 فلان أندى كقامن فلان وهو يندى على أصحابه أى يستحى وما نديت بشئ من فلان أى  
 مانيت منه ندى ومنديات السكام الخزيات التى تعرف (نذر) النذر أن توجب على  
 نفسك ما ليس بواجب لدون أمر يقال نذرت لله أمرا قال تعالى اني نذرت للرحمن صوما  
 وقال وما أنفقتم من نفقة أو نذرتهم من نذر أو الأندار أخبار فيه تخوف كما أن التبشير أخبار فيه  
 سرور قال فأنذرتكم نارا تلظى أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمودا كذا عاد  
 إذا نذروهم بالحق والذبي كبروا عما أنذروا معرضون لتبذرا من القرى من حولها وتبذر  
 يوم الحج لتبذروا ما أنذروا أبائهم والبدير المنذر ويقع على كل شيء فيه اندار انسانا كان  
 أو غيره فى أنكم بدير من أنى أنا النذر المنذر وما أنا النذر من وحاء كرم النذر يذير للبشر  
 والمنذر جمع قال هدا يذير من النذر الأولى أى من جنس ما نذره الدين تقدموا قال  
 كذبت بسود بالندير والعدهاء آل فرعون النذر وكيف كان عدائى وبذروا نذرتى أى  
 علمت ذلك وحذرت (نزع) نزع الثنى حذبه من مقره كنزع القوس عن كبده  
 ويستعمل ذلك فى الأغراض ومنه نزع العداوة والحسنة من القلب قال تعالى ونزعنا ما فى  
 صدورهم من غل وانزعجت آية من القرآن فى كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال نزع  
 الملك من تشاء وقوله والنزاعات هرقا قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح وقوله  
 أنا أرسلنا عليهم ويحاصرهم فى يوم محبس مستمر وقوله تنزع الناس قيل تنزع الناس من مقرهم  
 لشدة هبوبها وقيل نزع أرواحهم من أبدانهم والذرع والمنارعة المجددة ويعبر بها عن  
 الخاصة والمجادلة قال فان تازعتم فى شئ فردوه فتنازعا أمرهم بينهم والزع عن الشئ الكف عنه  
 والزع والاشتياق الشديد وذلك هو لمعبر عنه بالحال النفس مع الحبيب ونازعتني نفسي الى  
 كذا ونزع القوم نزعت أبائهم الى مواطنهم أى منت ربهم أنزع زال عنه شعر رأسه كأنه نزع

عنه ففارقوا النزع الموضع من رأس الانزع ويقال امرأة زعرأولا يقال نزعوا بئر نزع  
قريبة القعر نزع منها باليد ومرباط طيب المنزعة أى المقطع اذا شرب كما قال ختاسمه مسك  
(نزع) النزع دخول فى امر لا فساد له قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي  
(نزع) نزع الماء نزعته كله من البئر شبا بعد شئ وبئر نزع نزع ماؤه والنزعة  
الغرفة والجمع النزع ونزع دمه ادمعه أى نزع كله ومنه قيل سكران نزع نزع فقهه  
بسكره قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقري ينزون من قولهم انزفوا اذا نزع  
شراهم وانزعت عولهم واضله من قولهم انزفوا أى نزع ما بئرهم وانزفت الشئ ابلغ من  
نزعه ونزع الرجل فى الخصومة انقطعت عنه وفى مثل هو أحسن من المنزوف صرطا  
(نزل) النزول فى الاصل هو انقطاع من علو يقال نزل عن دابته ونزل فى مكان  
كذا خطر رجليه فيه وانزله غيره قال ابن ابي مباركاوا انت خير المنزلين ونزل بكى وانزله  
بمعنى وانزال الله تعالى نعمه وتقمه على الخلق اعطاهم اياها وذلك اما بانزال الشئ نفسه  
كانزال القرآن واما بانزال اسبابه والهداية اليه كانزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال  
الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب الذى أنزل الكتاب وأنزلنا الحديد وأنزل معهم  
الكتاب والميزان وأنزل لكم من الانعام ثمانية أزواج وأنزلنا من السماء ماء مطهرا وأنزلنا من  
المعصرات ماء تنحالا وأنزلنا عليكم لباسا يوارى سواكم وأنزل علينا مائدة من السماء أن  
ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ومن أنزال العذاب قوله انا منزلون على اهل هذه القرية  
رجز من السماء بما كانوا يفسقون والفرق بين الانزال والتنزيل فى وصف القرآن  
والملائكة ان التنزيل يختص بالموضع الذى يشير اليه انزاله مفرقا ومرة بعد اخرى والانزال عام  
فما ذكر فيه التنزيل قوله نزل به الروح الامين وقري نزل ونزلناه تنزيلا نأمن نزلنا الذى ذكر  
لولا نزل هذا القرآن ولولا نزلنا على بعض الانعمين ثم أنزل الله سكينته وأنزل جنودا لم تروها  
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمه فأناد كرى فى الا ول نزل وفى الثاني أنزل تنبيهان

الْمُتَأَفِّقِينَ يَقْتَرِحُونَ أَنْ يَنْزَلَ شَيْءٌ فَنُشِئُ مِنَ الْحَبِّ عَلَى الْقَتَارِ لِيَتَوَلَّوْهُ وَإِذَا أُمِرُوا بِذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً  
تَمَاشَا وَمِنْهُمْ فَمَنْ يَعْلَمُوهُ يَقْتَرِحُونَ السَّكِينُ وَلَا يَقُونَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ وَقَوْلُهُ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ  
مُبَارَكَةٍ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّمَا خَصَّ لَفْظُ الْأَنْزَالِ  
دُونَ التَّنْزِيلِ لِما رَوَى أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ دَفْعَةً وَاحِدَةً إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ نَزَلَ بِحُجْمَا فَنَجْمًا وَقَوْلُهُ  
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاؤًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَحْصَ لَفْظِ  
الْأَنْزَالِ لِيَكُونَ أَعْمٌ فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَنْزَالَ أَعْمُ مِنَ التَّنْزِيلِ قَالَ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ  
وَلَمْ يَقُلْ لَوْ أَنْزَلْنَاهُ لَيُتَوَلَّوْهُ لَمَّا نَزَلَ مَرَّةً أَحَدًا لَكَ مَرَارَ الرَّأْيَةِ خَاشِعًا وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ  
ذِكْرًا رَسُولًا لِيَتَوَلَّوْهُ عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِأَنْزَالِ الذِّكْرِ هُنَا بَعَثَةَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
يَوْمَ الْحَجِّ ذِكْرًا كَمَا مَعْنَى عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةً فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ رَسُولًا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ  
أَوْ غَيْرِهِ فِي سَلْبٍ بَلْ أَرَادَ أَنْزَالَ ذِكْرَهُ فَيَكُونُ رَسُولًا مَفْعُولًا لِقَوْلِهِ ذِكْرًا أَيْ ذِكْرًا رَسُولًا وَأَمَّا  
وَالْتَدْرِجُهُ كَالنُّزُولِ بِهِ يَقَالُ نَزَلَ الْمَلَكُ بِكَذَا وَتَنَزَّلَ وَلَا يَقَالُ نَزَلَ اللَّهُ بِكَذَا وَلَا تَنَزَّلُ قَالَ نَزَلَ بِهِ  
كَتَبَتْ نَسِينَ وَقَالَ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَمَا تَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ مِنْهُمْ وَلَا يَقَالُ فِي الْمُقْتَرَى  
عَلِمْتُ ذَنْبَ وَمَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا التَّنَزُّلُ وَمَا تَنَزَّلْتُ بِهِ الشَّيَاطِينُ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ  
وَيُسَبِّحُهُ وَالنُّزُلُ مَا يَعْدِلُ النَّازِلُ مِنَ الزَّادِ قَالَ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا وَقَالَ نَزُلًا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ فِي  
صُفْةِ أَهْلِ الدَّارِ لَا تَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُومٍ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا أَنْزَلَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ نَزَلَ مِنْ جَمِيمٍ وَأَنْزَلْتُ  
فَلَانَا أَصْفَهُمْ وَيَعْنِي بِالْأَنْزَالَةِ عَنْ الشَّدِّ وَجَمْعُهُ نَوَازِلُ وَالنَّزَالُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَازَلَةُ وَنَزَلَ فَلَانِ إِذَا آتَى  
مَنْ قَالَ الشَّاعِرُ \* أَنْزَلَهُ أَسْمَاءُ غَيْرَ نَازِلَةٍ \* وَالنَّزْلُ الْوَأَنْزَالُ يَكْنَى بِهِ مَا عَنِ مَاءِ الرَّجُلِ إِذَا  
تَرَخَّ عَنْهُ طَعَامٌ نَزَلَ وَذُو نَزْلٍ لَهُ رَيْعٌ وَحَظٌّ وَنَزَلَ مُجْتَمَعٌ تَشْبِيهًُا بِالطَّعَامِ النَّزْلُ (نسب)

النَّسَبُ وَالنِّسْبَةُ اشْتَرَاكَ مِنْ جِهَةِ أَحَدٍ أَوْ بَيْنَ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ نَسَبٌ بِالطَّوْلِ كَالِاشْتِرَاكِ مِنَ  
الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَنَسَبٌ بِالْعَرَضِ كَالنِّسْبَةِ بَيْنَ بَنِي الْأَخَوَةِ وَبَنِي الْأَعْمَامِ قَالَ وَجَعَلَهُ نَسَبًا  
وَمِنْهَا وَقِيلَ فَلَانِ نَسَبُ فَلَانِ أَيْ قَرِيْبُهُ وَتُسَمَّى النِّسْبَةُ فِي مَقْدَارَيْنِ مُتَجَانِسَيْنِ بَعْضُ

التجائس يختص كل واحد منهم بما لا آخر ومنه النسيب وهو الانتساب في الشعر الى المرأة  
 يذكر العشيق يقال نسب الشاعر بالمرأة نسبا ونسبيا (نسخ) النسخ ازالة الشيء بشئ  
 يتعقبه كمنسخ الشمس الظل والظل الشعر والشيب السباب فتارة يفهم منه الازالة وتارة  
 يفهم منه الاثبات وتارة يفهم منه الامران ونسخ الكتاب ازالة الحكم بحكم يتعقبه قال  
 تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها قبل معناه ما نزيل العمل بها أو نخذلهما عن قلوب  
 العباد وقيل معناه ما نوجد ونزيله من قولهم نسخت الكتاب وما نساه أي توخره فلم تنزله  
 فيمنسخ الله ما يليق الشيطان ونسخ الكتاب نقل صورته المحررة الى كتاب آخر وذلك لا يقتضي  
 ازالة الصورة الأولى بل يقتضي اثنان مثلها في مادة أخرى كالتحاذق في شموع  
 كثيرة والاستنساخ التقدّم نسخ الشيء والترسخ للنسخ وقد يعبر بالنسخ عن الاستنساخ  
 أنا كذا نسخت ما كنتم تعملون والمناسخة في الميراث هو ان يوت ورثة بعدد وثيق ككفر  
 فاهم لم يقسم وتناسخ الأزمنة والقرون مضى قوم بعد قوم يخلفهم والقائلون بالنسأ  
 ينكرون البعث على ما أثبتته الشريعة وبرغم أن الأرواح تنقل الى الأجسام على أي  
 (نسر) نسر اسم صنم في قوله ونسرا والنسر طائر ومصدر نسر الطائر الشيء بمنسر  
 نقره ونسرا الحافر لحمة مائة شبيه أبيه والنسران تحمان طائر وواقع ونسرت كذا تناولته ف  
 قليلا تناول الطائر الشيء بمنسره (نسف) نسفت الريح الشيء اقتلعت وازالته يقال  
 نسفته وانتسفته قال يسفها ري نسفا ونسف البعير الأرض بمقدّم رجله اذا رمى بترابه يقال  
 ناقة نسوف قال تعالى ثم لننسفنه في اليوم نسفا أي نطرحه فيه طرح النسافة وهي ما تتور من  
 غبار الأرض وتسمى الرغوة نسافة تشبه بذلك واء نسفا امتلا فعلاء نسافة وانتسف  
 أنه أي تغير عما كان عليه نسافة كما يقال اغبر وجهه والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ عن  
 أقدم وكلام نسيف أي متغير ضئيل (نسك) النسك العبادة والناسك العابد واحتص  
 أعمال الحج والمناسك موافق النسك وأعمالها والنسكة مختصة بالذبيحة قال فغديته من

صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْهَا كُمُومًا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَشْرَبُوا بِأَنْسِكُمْ هُوَ (نسل) النسل  
 الانفصال عن الشيء يقال نسل الوبر عن الدبر والقمة من عن الإنسان قال الشاعر  
 \* قَسَيْتُ بَابِي عَنْ بَابِكَ تَنْسِلِي \* وَالنَّسَالَةُ مَسَقَطٌ مِنَ الشَّعْرِ وَابْتَحَاثٌ مِنَ الرِّيشِ وَقَدْ  
 أَنْسَلَتِ الْإِبِلُ حَانَ أَنْ يَنْسِلَ وَبُرْهَا وَمِنْهُ نَسْلٌ إِذَا عَادَ يَنْسِلُ نَسْلَانًا إِذَا سُرِعَ قَالَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
 حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ لِكُونِهِ نَسْلًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَبِمَكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ وَتَنَسَّلُوا تَوَلَّوْا  
 وَيُقَالُ أَيْضًا طَلَبْتُ فَضْلَ إِنْسَانٍ فَجُذِمَا نَسْلًا لَكَ مِنْهُ عَنَّا (نسى) النسيان ترك الإنسان  
 ضَمَطَ مَا اسْتَوْدَعَ الْقَلْبَ ضَمَطًا غَفْلَةً وَاقَاعَ غَفْلَةً وَاقَاعًا قَصْدٌ حَتَّى يَخْدَفَ عَنِ الْقَلْبِ ذِكْرُهُ  
 يَقَالُ نَسِيْتُهُ نَسْيَانًا قَالَ رَلَقْدَعَهْدَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ قَسَى وَلَمْ يَخْذِلْهُ عَزَمًا فَوَقَّوْا بِمَا نَسِيْتُمْ فَأَيُّ  
 الْحَوْتِ بِمَا نَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْءَانِ لَا تَوَاحِدُنِي بِمَا نَسِيْتُ فَتَسَوَّاهُ فَمَا ذَكَرُوا بِهِ ثُمَّ  
 نَعِمْتُ بِهِ نَسِيًّا مَا كَانَ يَدْعُوَانِيهِ مِنْ قَبْلِ سَنَقَرْتُكَ فَلَا نَسِيَّ أَحْبَابًا وَصَحَابًا مِنَ اللَّهِ  
 يَجْعَلُهُ حَيْثُ لَا يَشَى مَا يَجْعَلُهُ مِنَ الْحَقِّ وَكُلُّ نَسْيَانٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَمُّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ  
 أَنْ أَضْلَاهُ عَنْ تَعْمُدٍ وَمَا عَدِرَ فِيهِ مَحْمُومًا وَيُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُفِعَ عَنْ  
 الْخَطَاةِ الشَّيْءَانِ فَهُوَ مَا يَكُنْ سَبِيحَهُ وَقَوْلُهُ وَفَوَّوْا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا  
 بَيْنَاكُمْ هُوَ مَا كَانَ سَبِيحَهُ تَعْمُدٌ مِنْهُمْ وَتَرْكُهُ عَلَى طَرِيقِ الْإِهَابَةِ وَإِذَا نَسِبَ ذَلِكَ إِلَى  
 اللَّهِ فَهُوَ تَرْكُهُ إِيَّاهُمْ اسْتِهَانَةً بِهِمْ وَجَزَافًا لِمَا تَرَكُوهُ قَالَ الْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ  
 هَذَا أَسْأَلُ اللَّهَ فَسَبِّحَهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَنَسِيَهُ انْ الْإِنْسَانُ  
 بِمَعْرِفَتِهِ لِنَفْسِهِ يَعْرِفُ اللَّهَ فَنَسِيَ أَنَّهُ لِلَّهِ هُوَ مِنْ نَسْيَانِهِ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا كُنتَ أَذَى  
 نَسِيْتُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا فُتِّحَ شَيْءٌ وَلَمْ يَقُلْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَقُلْ أَذَى كَرْتَهُ هَذَا جَازٍ الْأَسْتِثْنَاءُ  
 نَعْمٌ وَمِنْهُ قَالَ عِكْرِمَةُ مَعَى نَسِيْتُ أَنْ تَكْتُبَ ذَنْبًا وَمَعْنَاهُ أَذَى كَرْتَهُ اللَّهُ إِذَا أَرَدْتَ وَقَصَدْتَ  
 أَنْ تَكْتُبَ ذَنْبًا يَكُنْ ذَلِكَ دَافِعًا لَكَ فَالنَّسْيُ أَسْلَهُ مَا يَنْسَى كَالْتَقِصِ الْيُنَيْتِ قُصُصًا وَصَارَفِي التَّعَارُفِ  
 اسْمًا لِمَا يَقُولُ الْأَعْمَدُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ احْفَظُوا أَنْسَاءَكُمْ أَيَّ مَنْ شَانَهُ أَنْ يَنْسَى قَالَ

الشاعر \* كأنها في الأرض نسيات تفتسه \* وقوله تعالى نسيأ م نسيأ أي حار يا بحر النسي القليل  
 الاعتداد به وإن لم ينس ولهذاعة بقوله م نسيأ لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداد به  
 وإن لم ينس وقري نسيأ وهو مصدر موزوع موضع المفعول نحو عصي عصياً وعصياناً وقوله  
 ما ننسخ من آية أو ننسها فانساؤها حذف ذكرها عن القلوب بقوة الهمزة والنساء والنسوان  
 والنسوة جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرد قال تعالى لا يستخبر قوم من قوم إلى  
 قوله ولا نساء من نساء إنساؤكم حرث لكم يأنسا السبي وقال نسوة في المدينة ما بال نسوة  
 اللاتي قطعن أيديهن والنساعرق وتفتيته نسيان وجمعه أنساء (نساء) النسأ تأخير  
 في الوقت ومنه نسيت المرأة إذا تخرقت حيضها فرجى حملها وهي نسوة يقال نساء الله في  
 أحلك ونساء الله أحلك والمسيئة يسع الشيء بالتأخير ومنها النسأ الذي كانت العرب  
 تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر قال ابن السكيت زيادة في الكفر  
 وقري ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها إنما نأسيها وأما بإبطال حكمها والنسأ  
 عصاً ينسأه الشيء أي يؤخر قال تعالى كل مسأته ونسأت الأبل في ظمئها يوماً أو يومين أي  
 أخرت قال الشاعر

وعنس كالنواح الأرايا نساؤها \* إذا قيل للمشبوبين همأها

والنسوء الحليب إذا أخرتنا وله غم من حبيباء (نشر) النشر نشر الثوب والحققة  
 والتهاب والنعممة والحديث بسطها قال وإذا الخفف نشرت وقال وهو الذي يرسل الرياح  
 نشر بين يدي رحمة وينشر رحمة وقوله والناسرات نشر أي الملائكة التي تنشر الرياح  
 أو الرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع الناس نشر وقري نشر أي كقولهم والناسرات  
 ومنه سمعت نشر أحسن أي حديثاً بشراً من مدح وغيره ونشر الميت نشوراً قال واليه النشور  
 بل كانوا الأبرجون نشوراً ولا يموتون موتاً ولا حياة ولا نشوراً ونشر الله الميت فنشر قال ثم إذا  
 شاء أنشره فأنشرنا به بالية أو قيل نشر الله الميت ونشره معنى والحققة أن نشر الله الميت



مُسْتَعَارٌ مِنْ نَشْرِ الثُّوبِ قَالَ الشَّاعِرُ \* طَوْنُكَ خُطُوبٌ دَهْرُكَ بَعْدَ نَشْرِ \* كَذَاكَ خُطُوبُهُ  
 طَيِّبًا وَنَشْرًا وَقَوْلُهُ جَعَلَ النَّهَارَ نَشْرًا أَيْ جَعَلَ فِيهِ الْإِنْتِشَارَ وَابْتِغَاءَ الرِّزْقِ كَمَا قَالَ وَمَنْ رَجَّحَتْهُ  
 جَعَلَ لَكُمْ الْبَلِيلَ وَالنَّهَارَ الْآيَةَ وَانْتِشَارُ النَّاسِ تَصَرُّفُهُمْ فِي الْحَاجَاتِ قَالَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ  
 فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَفَيْسَلُ نَشْرًا فِي مَعْنَى انْتَشِرُوا  
 وَقُرِّيَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْإِنْتِشَارُ انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّائِيَةِ وَالنَّوْاسِرُ عُرُوفُ  
 بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَالنَّشْرُ الْغَيْمُ الْمُنْتَشِرُ وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ كَالنَّقْصِ لِلْمَنْقُوضِ وَمِنْهُ  
 قِيلَ اكْتَسَى الْبَازِي رِيَّانًا نَشْرًا أَيْ مُنْتَشِرًا وَسَعَا طَوِيلًا وَالنَّشْرُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ إِذَا أَصَابَهُ  
 مَطَرٌ فَيَنْشُرُ أَيْ يَحْيَا فَيُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلَّةِ وَذَلِكَ دَاءُ الْغَنَمِ يُقَالُ مِنْهُ نَشَرَتِ الْأَرْضُ  
 فَهِيَ نَاشِرَةٌ وَنَشَرْتُ الْخَشَبَ بِالْمِشَارِ نَشْرًا أَيْ عَيَّرْتُ أَيْ بَايَسْتُ نَشْرًا مِنْهُ عِنْدَ الْفَتْحِ وَالنَّشْرَةُ رُفِيَّةٌ  
 يُعَالَجُ الْمَرْبُضُ بِهَا (نَشْر) الشَّرُّ الْمَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْشُرُ فَلَانِ إِذَا فَصَدَّ نَشْرًا وَمِنْهُ نَشَرُ  
 فَلَانٍ عَنْ مَقَرِّهِ نَبَا وَكُلُّ نَابٍ نَاشِرٌ قَالَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا وَيُعْبَرُ عَنِ الْإِحْيَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنْشَارِ  
 لِكَوْنِهِ إِزْمَالًا بَعْدَ تَصَاعُقِهَا وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تَنْشُرُهَا وَقُرِّيَ بَضْمُ النُّونِ وَقَفَّحُهَا  
 وَاللَّاتِي تَحَاوُونَ تَشُوذَهُنَّ وَشَوْزُ الْمَرَاةِ نَعْفُهَا زَوْجُهَا وَرَفَعَ نَفْسَهَا عَنْ طَاعَتِهِ وَعَبَّهَا عَمَهُ إِلَى  
 غَيْرِهِ وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ الْأَمَامِ كَأَنَّمَا \* تَرَى رُفْقَةً مِنْ سَاعِهِ تَسْتَحْيِلُهَا

وَعَرَفَ نَاشِرًا أَيْ نَاتِي (نَشَط) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْأَشْطَاتُ نَشَطٌ أَقِيلُ أَرَادَ بِهَا الشُّجُومَ  
 الْحَارِجَاتِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْعَرَبِ بِسَيْرِ الْعَلَاكِ أَوِ السَّائِرَاتِ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الشَّرْقِ بِسَيْرِ أَنْفُسِهَا  
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَرَّنَا شَطَّ حَارِجٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَفِي الْأَلْسَانَةِ الَّتِي تَنْشَطُ أَرْوَاحُ النَّاسِ أَيْ  
 تَتَرَبَّعُ وَقِيلَ الْمَلَايِكَةُ الَّتِي تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَشَطَّتِ الْعَقْدَةُ وَتَخْصُصُ الشَّطُّ وَهُوَ الْعَقْدُ  
 الَّذِي يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْبِيْهُهَا عَلَى سَهُولَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ وَبَيَّنَّا انْشِطًا قَرِيبَةً الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِجَذْبَةٍ  
 وَاحِدَةٍ وَالنَّشِيطَةُ مَا يَنْشَطُ الرَّئِيسُ لِأَخِيذِهِ قَبْلَ الْقَسَمَةِ وَقِيلَ النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَجِدَهَا

الجيش فتناسق من غير أن يجدى لها ويقال نشطة الحية منهشة (نشأ) النش والنشأة  
أحداث الشيء وتربيته قال ولقد علمتم النشأة الأولى يقال نشأ فلان والنشأى برأيه الشاب وقوله  
إن ناشئة الليل هي أشد وطأً يريد أقدام والانتصاب للصلاة ومنه نشأ السحاب لحدونه في  
الهاو وتربيته شيئاً فشيئاً قال وينشئ السحاب النقال والانشاء إيجاد الشيء وتربيته وأكثروا  
ما يقال ذلك في الحيوان قال وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار وقال هو أعلم  
بكم إذا أنشأكم من الأرض وقال ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين وقال ثم أنشأناه خلقاً آخر  
وننشئكم فيه لآلئعلمون وينشئ النشأة الأخرى وهذه كلها في الإيجاد المختص بالله وقوله  
أفرأيت النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون فلتنبيهه إيجاد النار المستخرجة  
بإيجاد الإنسان وقوله أو من ينشأ في الحلية أي يربي تربية كتربية النساء وقرئ ينشأ أي يربي  
(نصب) نصب الشيء وضعه وضعاً ثباتاً كنصب الرمح والبناء والحجر والنصب الحجارة  
تنصب على الشيء وجمعها نصائب ونصب وكان للعرب حجارة بعدد ما وندح عليها قال كانوا يرمون  
إلى نصب يوفضون قال وما ذبح على النصب وقد يقال في جمعه أنساب قال والآنصاب والأزلام  
والنصب والنصب التعب وقرئ نصب وعذاب ونصب وذلك مثل مخيل ومخيل قال لا بأسنا  
فها نصب وأنصبي كذا أي أنعني وأزنجني قال الشاعر

\* تَأَوَّبَنِي هَمٌّ مَعَ الدَّيْلِ مُنْصِبٌ \* وَهَمٌّ نَاصِبٌ قِيلَ هُوَ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَالنَّصِبُ التَّعَبُ قَالَ  
أَقْدَقِيْنَا مَنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبٌ أَوْ قَدْ نَصَبَ فَهُوَ نَصَبٌ وَنَاصِبٌ قَالَ تَعَالَى عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ وَالنَّصِيبُ  
الْحِظُّ الْمَنْصُوبُ أَيْ الْمُعِينُ قَالَ أَمْ لَهُمْ نَاصِيبٌ مِنَ الْمَالِ أَمْ تَرَى الدِّينَ أَوْ تَوَاعِدُ مِنَ الْكِتَابِ  
فَإِذَا رُفِعَتْ فَنَاصِبٌ وَيُقَالُ نَاصِمُهُ الْحَرْبُ وَالْعَدَاوَةُ وَنَاصِلُهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْحَرْبَ جَازَ وَيُقَالُ  
أَنْصَبُ وَشَاءَ أَوْ عَزَّةُ نَصَبًا مَتَّصِبُ الْفَرَسُ وَنَاقَةُ نَصَبًا مَتَّصِبَةُ الصَّدْرِ وَنَصَابُ السَّكِينِ وَنَصَبُهُ  
رَمْنُهُ نَصَابُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى مَنْصِبِهِ أَيْ أَصْلِهِ وَتَنَصَّبَ الْغَسَّارُ رَفَعَ وَنَصَبَ  
السِّتْرَ رَفَعَهُ وَالتَّنَصُّبُ فِي الْأَعْرَابِ مَعْرُوفٌ فِي الْغَنَاءِ ضَرْبٌ مِنْهُ (نصح) النصح والنصح

فَعَلِ أَوْ قَوْلٍ فِيهِ صَلَاحٌ صَاحِبِهِ قَالَ أَقْدَأُ بَلَّغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَهَيْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ  
النَّاصِحِينَ وَقَالَ وَقَدْ سَمِعْتُمُ الْإِنْفِصَالَ النَّاصِحِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَهْيِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَتَصَحَّ لَكُمْ  
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ لَكُمْ الْوَدَّ أَيْ أَخْلَصْتُكُمْ وَنَاصِحُ الْعَمَلِ خَالِصُهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ الْجِلْدَ خَطِيئَتُهُ  
وَالنَّاصِحُ الْحَيَاطُ وَالنَّصَاحُ الْحَيِطُ وَقَوْلُهُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا قَدْ خَرَجَ مِنْ أَحَدِهِمَا أَمَّا الْإِخْلَاصُ  
وَأَمَّا الْأَحْكَامُ وَيُقَالُ تَصَوَّحَ وَنَصَّاحٌ يَخُودُ ذُحُوبًا وَذَهَابًا قَالَ

\* أَحَبُّتُ حُسَاخًا لَطَنَتْهُ نَصَاحَةٌ \* (نعم) النَّصْرُ وَالنُّصْرَةُ الْعَوْنُ قَالَ تَصَرُّ مِنْ اللَّهِ  
إِذَا عَصَى رَأَيْتَهُ وَانْصَرُوا إِلَى اللَّهِ كُمْ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَغَالِبٌ لَكُمْ وَانْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
السَّكَافِرِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَعْمُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَنْصُرُ رُسُلَنَا وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ  
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ قُلُوا لَا عِزَّ لَهُمُ الَّذِينَ  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِيًّا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْيَانِ وَنُصْرَةُ اللَّهِ لِعَبْدِهِ ظَاهِرَةٌ وَنُصْرَةُ الْعَدُوِّ لِهَيْبَتِهِ وَنُصْرَتُهُ  
لِعِبَادِهِ وَالْقِيَامُ بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَرِعَايَةِ عَهْدِهِ وَاعْتِنَاقِ أَحْكَامِهِ وَاجْتِنَابِ هَيْبَتِهِ قَالَ وَلْيَعْلَمْ  
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ كُتُبُوا أَنْصَارَ اللَّهِ وَالْأَنْصَارُ وَالْأَسْتَنْصَارُ طَلَبُ  
النُّصْرَةِ وَالَّذِينَ إِذَا صَلَّاهُمْ الْغَنِيُّ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ وَإِنْ  
اتَّصَرَّ بَعْدَ ظُلْمِهِ قَدْ عَارَفْنَا مَنْ أَتَى مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ وَإِنَّمَا هَلْ فَانْتَصِرَ وَلَمْ يَقُلْ أَنْصُرْ تَبَيَّنَ أَنَّ  
مَا يَلْحَقُنِي بِالْحَقِّ مَنْ حَيْثُ أَتَى جَنَّتُهُمْ بِأَمْرِكَ فَاذِلْ نَصْرَتِي فَقَدْ انْتَصَرْتَ لِنَفْسِكَ وَالتَّنَاصُرُ التَّعَاوُنُ  
قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصُرُونَ وَالنَّصَارَى قِيلَ سَمِعُوا ذَلِكَ لِقَوْلِهِ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ  
مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقِيلَ سَمِعُوا ذَلِكَ انْتِسَابًا  
إِلَى قَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا أَنْصَرَانُ يُقَالُ نَصْرَانِي وَجَمْعُهُ أَنْصَارَى قَالَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى  
الْإِسْرَائِيلِيَّةُ وَنُصِرَ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَطَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ هُوَ نُصْرَةُ الْأَرْضِ وَنُصِرَتْ فُلَانًا أَعْطِيَتْهُ أَمَّا  
مُسْتَعَارٌ مِنْ أَنْصَرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنْ الْعَوْنِ (نصف) نَصْفُ الشَّيْءِ شَطْرُهُ قَالَ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ  
أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَإِنَّا نِصْفَانُ

بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفُهُ وَنِصْفُ النَّهَارِ وَاتَّصَفَ بَلَغَ نِصْفَهُ وَنِصْفُ الْأَزْوَاقِ وَالنَّصِيفُ مِكْيَالٌ كَأَنَّهُ  
نِصْفُ الْمِكْيَالِ الْأَكْبَرِ وَمَقْنَعَةُ النِّسَاءِ كَأَنَّهَا نِصْفُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ الْكَبِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرْدَأْ سَقَاطُهُ ۖ قَتْنَا وَلَتَهُ وَاتَّقْتَنَّا بِالْيَدِ

وَبَلَقْنَا مَنْصَفَ الطَّرِيقِ وَالنَّصْفُ الْمَرْأَةُ الَّتِي بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالْمَنْصَفُ مِنَ الشَّرَابِ  
مَا طَبَّحَ فَذَهَبَ مِنْهُ نِصْفُهُ وَالْإِنْصَافُ فِي الْمُعَامَلَةِ الْعَدَالَةُ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ صَاحِبِهِ مِنَ  
الْمَنَافِعِ إِلَّا مِثْلَ مَا يُعْطِيهِ وَلَا يُبْذِلُهُ مِنَ الْمَضَارِّ إِلَّا مِثْلَ مَا يَنْأَلُهُ مِنْهُ وَاسْتَعْدِلَ النَّصْفَةُ فِي الْخِدْمَةِ  
فَقِيلَ لِلْخَادِمِ نَاصِفٌ وَجِهَهُ نِصْفٌ وَهُوَ أَنْ يُعْطَى صَاحِبُهُ مَا عَلَيْهِ بَأْزَاءً مَا يَأْخُذُ مِنَ التَّفْعِ  
وَالْإِنْصَافُ وَالْإِسْتِنْصَافُ طَلَبُ النِّصْفَةِ (نصا) النَّاصِيَةُ قِصَاصُ الشَّعْرِ وَنُصُوتٌ فَلَانَا  
وَالنَّصِيتَةُ وَنَاصِيَتُهُ أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ وَقَوْلُهُ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَيْ مَمَكَّنٌ مِنْهَا  
قَالَ تَعَالَى لَسَعْنَا بِالْناصِيَةِ نَاصِيَةً وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا لَكُمْ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ  
أَيْ تَدُونَ نَاصِيَتَهُمْ وَفُلَانٌ نَاصِيَةُ قَوْمِهِ كَقَوْلِهِمْ رَأْسُهُمْ وَعَيْنُهُمْ وَانْتَصَى الشَّعْرُ طَالَ وَالنَّصِيُّ  
مَرْغَى مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعَى وَفُلَانٌ نَاصِيَةُ قَوْمٍ أَيْ خِيَارُهُمْ تَشَبَّهَ بِذَلِكَ الْمَرْغَى (نضج)

يُقَالُ نَضَجَ اللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضْجًا إِذَا أَدْرَكَ شَبِيهِ قَالَ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ  
جُلُودًا غَيْرَهَا وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَهُ مُنْضِجَةً إِذَا حَاوَزَتْ بِجَمَلِهَا وَقْتُ مَوْلِدِهَا وَقَدْ نَضِجَتْ وَفُلَانٌ  
نَضِجُ الرَّأْيِ عَمَلُهُ (نضد) يُقَالُ نَضَدْتُ الْمَتَاعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَقْبَيْتُهُ فَهُوَ مَنْضُودٌ  
وَنَضِيدُ النَّضْدِ الْمِرْرُ الَّذِي يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ طَلْعُ نَضِيدٍ وَقَالَ وَطَلَعَ مَنْضُودٌ  
وَبَشْبَةُ السَّهَابِ الْمُسْتَرَاكِمُ فَقِيلَ لَهُ النَّضْدُ وَانْضَادُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ وَنَضْدُ الرَّجُلِ مَنْ  
يَتَّقَوِي بِهِ مِنْ أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ (نضر) النَّضْرَةُ الْحُسْنُ كَالنَّضَارَةِ قَالَ نَضْرَةُ النَّعِيمِ أَيْ  
رَوْنتُهُ قَالَ وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا وَنَضَرَ وَجْهَهُ يَنْضَرُ فَهُوَ نَاضِرٌ وَقِيلَ نَضَرَ يَنْضَرُ قَالَ وَجْهَهُ  
يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَخْضَرَ نَاضِرٌ غَضَنٌ حَسَنٌ وَالنَّضْرُ وَالنَّضِيرُ  
الذَّهَبُ لِنَضَارَتِهِ وَقَدْ حُ نَضَارٌ خَالِصٌ كَأَنَّهُ وَقَدْ حُ نَضَارٌ بِالْإِضَافَةِ مُتَّخِذٌ مِنَ الشَّجَرِ (نطح)

النَّطِيجَةُ مَا نَطَحَ مِنَ الْأَغْنَامِ فَاتَّ قَالَ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَالنَّطِيجُ وَالنَّاطِحُ الطَّبِيُّ وَالطَّائِرُ  
الَّذِي يَسْتَقُ لَكَ بَوَّجُهُ كَأَنَّهُ يَنْطَحُكَ وَيَتَسَاءَمُ بِهِ وَرَجُلٌ نَطِيجٌ مَشُومٌ وَمِنْهُ نَوَاطِحُ الدَّهْرِ  
أَيُّ شِدَائِدِهِ وَفَرَسٌ نَطِيجٌ يَأْخُذُهُ وَدَى رَأْسِهِ بَيَاضٌ (نطف) النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَيُعَبَّرُ بِهَا  
عَنْ مَاءِ الرَّجُلِ قَالَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ وَقَالَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجُ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَى  
وَيُسَكَّنِي عَنْ التَّلَوُّنِ بِالنُّطْفَةِ وَمِنْهُ صَيُّ مَنْطَفٍ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ لَوْ لَوْهُ وَالنُّطْفُ الدَّلْوُ الْوَاحِدَةُ  
نُطْفَةٌ وَلَيْلَةٌ تَطُوفُ بِحَيٍّ فِيهَا الْمَطْرَحُ حَتَّى الصَّاحِ وَالنَّاطِفُ السَّائِلُ مِنَ الْمَائِعَاتِ وَمِنْهُ النَّاطِفُ  
الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ مَنْطَفٌ الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ يَنْطِفُ بِسُوءٍ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ يَنْتَدِي بِهِ (نطق)  
النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ الْأَصْوَاتِ الْمُقْطَعَةِ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللِّسَانُ وَتَعِيمُهَا إِلَّا ذَانُ قَالَ مَا لَكُمْ  
لَا تَنْطُقُونَ وَلَا يَسْكَادِيْقَالُ إِلَّا لَإِنْسَانٍ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ التَّبَعِ نَحْوِ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ  
فَيَرَادُ بِالنَّاطِقِ مَا لَهُ صَوْتُ وَبِالصَّامِتِ مَا لَيْسَ لَهُ صَوْتُ وَلَا يُقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ نَاطِقٌ إِلَّا أَمَقِيدًا وَعَلَى  
طَرِيقِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

نَحْنُ نَحْنُ لَهَا أَيْ يَكُونُ غَنَاؤُهَا \* فَصَحَّاحًا وَلَمْ تَغْفَرْ لِنُطْقِهَا فَمَا

وَالْمَنْطَقِيُّونَ يُسَمُّونَ الْقُوَّةَ الَّتِي مِنْهَا النُّطْقُ نَطَقُوا بِأَهَائِهِمْ وَحَيْثُ حَدَّثُوا الْإِنْسَانَ فَقَالُوا هُوَ الْحَيُّ  
الْبَاطِقُ الْمَائِتُ فَالنُّطْقُ لَقَطْمٌ مُشْتَرَكٌ عَنْ دُهُمَ بَيْنَ الْقَوَّاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْكَلَامُ  
وَبَيْنَ الْكَلَامِ الْمُبْرَزِ بِالصَّوْتِ وَقَدْ يُقَالُ النَّاطِقُ لِمَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَعَلَى هَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا النَّاطِقُ  
الصَّامِتُ فَقَالَ الدَّلَائِلُ الْخَبِيرَةُ وَالْعِبَرُ الْوَاعِظَةُ وَقَوْلُهُ أَتَقْدَعَلَتْ مَا هُوَ لَا يَنْطُقُونَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُمْ  
لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ  
أَرَادَ الْأَعْتِبَارَ قَمَعَهُمْ لَوْ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَيْسَتْ تَنْطُقُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْعِبَرَةُ وَقَوْلُهُ عَلَّمْنَا  
مَنْطِقَ الطَّيْرِ فَهِيَ سَمَى أَسْوَاتِ الطَّيْرِ نُطْقًا أَعْتِبَارًا بِسُلْجَانِ الَّذِي كَانَ يَفْهَمُهُ فَمَنْ فَيَفْهَمُ مِنْ  
شَيْءٍ مَعْنَى فَنَدَلَكَ الشَّيْءُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ مَا طِقَ وَإِنْ كَانَ صَامِتًا وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ لَا يَفْهَمُ عَنْهُ  
صَامِتٌ وَإِنْ كَانَ نَاطِقًا وَقَوْلُهُ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطُقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْكِتَابَ نَاطِقٌ  
إِذَا كُنْ نُطْفَةً نَذِيرٌ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَ كِتَابٌ لَكِنْ يَذِيرُكَ السَّمْعُ وَقَوْلُهُ وَقَالُوا

لِحُكْمِهِمْ لَمْ يَشْهَدْتُمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ أَنْ ذَلِكَ يَكُونُ  
بِالصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَقِيلَ يَكُونُ بِالْإِعْتِبَارِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ فِي السَّاعَةِ الْآخِرَةِ وَقِيلَ  
حَقِيقَةُ الْإِنطِقِ الَّلَفْظُ الَّذِي هُوَ كَالِإِنطَاقِ لِلْمَعْنَى فِي ضَمِّهِ وَحَصْرِهِ وَالْمِنْطَقُ وَالْمِنْطَقَةُ مَا يَشْدُبُهُ  
الْوَسْطُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأُبْرِجْ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي \* مُحَمَّدٌ اللَّهُ مُنْتَطِقًا حَيًّا

وقد قيل منتطقا جانية أي قائداة سالم بر كنهه فان لم يكن في هذا المعنى غير هذا البيت فانه  
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْمُنْتَطِقِ الَّذِي شَدَّ الْإِنطَاقَ كَقَوْلِهِ مَنْ يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ وَقِيلَ  
مَعْنَى الْمُنْتَطِقِ الْحَيِّدُ هُوَ الَّذِي يَعُولُ قَوْلًا فَهَيِّدْ فِيهِ (نظر) النَّظَرُ تَقْلِبُ الْبَصَرِ  
وَالْبَصِيرَةُ لَا ذَرَاكَ الشَّيْءُ يَرَوْهُ وَيَعْرِضُ دِرَابُهُ التَّأَمُّلُ وَالْفَحْصُ وَقَدْ يَرَادُهُ الْمَعْرِفَةُ الْحَاصِلَةُ  
بَعْدَ الْفَحْصِ وَهُوَ الرَّوْيَةُ بِهَذَا نَظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ أَيْ لَمْ تَتَأَمَّلْ وَلَمْ تَتَرَقَّ وَقَوْلُهُ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي  
السَّمَوَاتِ أَيْ تَأَمَّلُوا وَأَسْمِعْ عَمَالَ النَّظَرِ فِي الْبَصَرِ كُنْزُ عَمَلِ الْعَامَّةِ فِي الْبَصِيرَةِ كُنْزُ عَمَلِ  
الْخَاصَّةِ قَالَ وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا بِالنَّظَرِ وَيُقَالُ نَظَرْتُ إِلَى كَذَا إِذَا مَدَدْتُ طَرَفَكَ  
إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ أَوْ لَمْ تَرَهُ وَنَظَرْتُ فِيهِ إِذَا رَأَيْتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ قَالَ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ كَيْفَ خُلِقَتْ  
نَظَرْتُ فِي كَذَا تَأَمَّلْتُهُ قَالَ فَتَنْظُرُ نَظَرَةً فِي النَّجْمِ فَقَالَ اتَّقِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ يَنْظُرُونَ  
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَذَلِكَ حَتَّى عَلَى تَأَمُّلِ حِكْمَتِهِ فِي خَلْقِهَا وَنَظَرُ اللَّهِ تَعَالَى  
إِلَى عِبَادِهِ وَاحْسَانُهُ إِلَيْهِمْ وَافَاضَةُ نِعَمِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ وَالنَّظَرُ الْإِنْتِظَارُ يَقَالُ نَظَرْتُهِ وَانْتَظَرْتُهُ  
وَأَنْظَرْتُهُ أَيْ أَخَّرْتُهُ قَالَ تَعَالَى وَانْتَظِرُوا وَأَنَا مُنْتَظِرُونَ وَقَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ الْأَمْثَلُ أَيَّامَ  
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ وَقَالَ أَنْظُرُوا نَاقَتَيْسَ مِنْ  
بُورِ كَمْ وَمَا كَانُوا إِذَا مَنَظَرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ وَقَالَ فَكَيْدُونِي  
جَمِيعًا لَمْ يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ لَا يَنْتَفِعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآمَنُوا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ فَمَا بَكَتْ  
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ فَتَنَفَّى الْإِنْتِظَارَ عَنْهُمْ إِشَارَةً إِلَى مَا بَكَتْ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ إِلَى طَعَامٍ خَيْرٌ نَظِيرَ أَنْ أَدْنَى مُنْتَظَرِينَ  
 وَقَالَ فَنَظِيرُهُ يَمُرُّ بِرَجُلٍ الْمُرْسَلُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ الْآنَ يَا تَبَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْإِسْكَةُ  
 وَقَالَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَقَالَ مَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ فَتَرْجُوهُ وَتَحْتُ حَقًّا يَقْبَلُهُ بِخَصٍّ بِغَيْرِهِ هَذَا الْكِتَابُ وَيَسْتَعْمَلُ  
 النَّظَرَ فِي التَّخَيُّرِ فِي الْأُمُورِ بِخَوِّ قَوْلِهِ فَاحْذَرُوا كُمْ الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ  
 إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهِمْ حَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ فَكُلُّ ذَلِكَ نَظَرٌ عَنْ تَخَيُّرٍ دَالٍ  
 عَلَى قَالَةِ الْغَنَاءِ وَقَوْلُهُ وَأَعْرِفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قِيلَ مُشَاهِدُونَ وَقِيلَ تَعْتَبِرُونَ وَقَوْلُ  
 الشَّاعِرِ \* نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْتَلَهُ \* فَتَنِيَّةٌ أَنَّهُ حَاتَمَهُمْ فَأَهْلَكَ كُفُوهً وَحَى نَظَرَ أَيْ مُجَاوِرُونَ يَرَى  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَى أَى نَارَاهُمَا وَالنَّظِيرُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ الْمُنَاطِرُ

وَكَأَنَّهُ يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُبَارِيهِ وَهُوَ نَظَرَةٌ أُشَارَةُ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

\* وَقَالُوا ه مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ تَنْظَرَةٌ \* وَالْمُنَاطِرَةُ الْمُؤَاخَذَةُ الْمُبَارَاةُ فِي النَّظَرِ وَاسْتِعْضَارُ  
 كُلِّ مَا يَرَاهُ بِصَيْرِنِهِ وَالنَّظَرُ الْبَحْثُ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْقِيَاسِ لِأَنَّ كُلَّ قِيَاسٍ نَظَرٌ وَلَيْسَ كُلُّ  
 نَظَرٍ قِيَاسًا (نعم) النَّجْمَةُ الْأَنْثَى مِنَ الضَّانِّ وَالْبَقَرُ الْوَحْشُ وَالشَّاةُ الْجَبَلِيَّةُ وَجَمْعُهَا نَعَاجُ  
 قَالَ أَنْ هَذَا الْخِيْلُ لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَعَجَ الرَّجُلُ إِذَا كَلَّ لَحْمَ ضَانٍّ فَأَتَخِمَ  
 مِنْهُ وَانْعَجَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَّ سَمَنَتْ نَعَاجُهُ وَالتَّعْجُ الْإِبْيَضُضُ وَأَرْضٌ نَاعِجَةٌ سَهْلَةٌ (نعم)

النَّعَاسُ النَّوْمُ الْقَلِيلُ قَالَ أَذِيقْكُمْ النَّعَاسَ أَمْنَةً نَعَاسًا وَقِيلَ النَّعَاسُ هَهُنَا عِبَارَةٌ عَنْ  
 الشُّكُونِ وَالْهُدُوءِ وَأُشَارَةُ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَى لِكُلِّ عَبْدٍ نَوَمَ (نعم)

نَعَقَ الرَّاعِي بِصَوْتِهِ قَالَ تَعَالَى كَسَلُ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأَدْعَاءَ وَنِدَاءَ (نعم)

النَّعْلُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ وَبِهِ شَبَهَةٌ نَعْلُ الْفَرَسِ وَنَعْلُ السَّيْفِ وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ فِي أَسْفَلِ  
 رُسْغِهِ يَبَاضُ عَلَى شَعْرِهِ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْغَنِيِّ كَمَا يُعْبَرُ بِالْحَافِي عَنِ الْفَقِيرِ

(نعم) النِّعْمَةُ الْحَالَةُ الْحَسَنَةُ وَبِنَاءُ النِّعْمَةِ بِنَاءُ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ كَالْحَالَةِ

وَالرَّكْبَةِ وَالنَّعْمَةَ النَّعْمُ وَبَنَؤُهَا بِنَاءُ الْمَرَّةِ مِنَ الْفَعْلِ كَالضَّرْبَةِ وَالشَّمَّةِ وَالنَّعْمَةُ لِلْجَنَسِ  
تُقَالُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ قَالُوا نِعْمُوا نَعْمَةً اللَّهُ لَا تَخْصُوهَا أَذْكَرُ وَانْعَمْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ  
وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَانْقَلَبَ وَابْنُ عَرَبٍ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّاتِ وَالْأَنْعَامِ أَيْضَالُ  
الْإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَلَا يَقَالُ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَوْصُلُ إِلَيْهِ مِنْ جِنْسِ الْبَاطِنِ فَاهُ لَا يَقَالُ أَنْعَمَ  
فُلَانٌ عَلَى قَرَسِهِ قَالَ تَعَالَى أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَادْتَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَالنَّعْمَاءُ  
بِأَرْزَاءِ الضَّرَاءِ قَالُوا لَيْسَ أَذْنَاهُ نَعْمَاءٌ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَهْ وَالتَّعْمَى تَقْيِضُ الْبُؤْسَى قَالُوا هُوَ الْأَعْبَدُ  
أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَالتَّعِيمُ النَّعْمَةُ الْكَثِيرَةُ قَالُوا فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَقَالَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَتَتَنَعَّمُ تَتَأَوَّلُ مَا فِيهِ  
النَّعْمَةُ وَطَيْبُ الْعَيْشِ يَقَالُ نَعْمَةً تَتَعِيمُ فَتَنْعَمُ أَيْ جَعَلَهُ فِي نَعْمَةٍ أَيْ لَيْسَ عَيْشٍ وَخَضِبُ قَالُوا  
فَاكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ وَطَعَامُ نَاعِمٍ وَحَارِيَّةٌ نَاعِمَةٌ وَالتَّعْمُ مَخْضُ بِالْبَلِّ وَجَمْعُهُ أَنْعَامٌ وَتَسْمِيَةُ  
بِذَلِكَ لِكُونَ الْأَبْلِ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ نَعْمَةٍ لِكُنْ الْأَنْعَامُ تُقَالُ لِلزَّيْلِ وَالْبَقَرِ وَالنَّعْمُ وَلَا يَقَالُ  
لَهَا أَنْعَامٌ حَتَّى يَكُونَ فِي جَمَلِهِ الْأَبْلُ قَالُوا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْغُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْضَوْنَ كَبُورٌ وَمِنْ  
الْأَنْعَامِ حُمُولَةٌ وَقَرَشًا وَقَوْلُهُ فَانْحَاطَ بِهِ نَاطُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ فَلَا أَنْعَامَ هَهُنَا  
عَامٌّ فِي الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالتَّعَامَى الرَّيْحُ الْخُبُوبُ النَّاعِمَةُ الْهَبُوبُ وَالتَّعَامَةُ تُشَبِّهُهَا بِالنَّعْمِ فِي  
الْحَلَقَةِ وَالتَّعَامَةُ الْمُنْطَلِقَةُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَعْرِ تُشَبِّهُهَا بِالنَّعْمَةِ فِي الْهَيْئَةِ مِنَ الْبُعْدِ وَالتَّعَامُ  
مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ تُشَبِّهُهَا بِالنَّعْمَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَكَبِي \* فَقَدْ  
قِيلَ أَرَادَ رَجُلَهُ وَجَعَلَهَا ابْنَ النَّعَامَةِ تُشَبِّهُهَا فِي السَّرْعِ وَقِيلَ النَّعَامَةُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَا أَرَى  
قَالَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ أَلَمْ يَنْقُلْهُمْ ابْنَ النَّعَامَةِ وَقَوْلُهُمْ تَنْعَمُ فَلَا إِذَا مَتَى مَشَى أَخْفِيقًا مِنَ النَّعْمَةِ  
وَنَعْمَ كَلِمَةٌ تُسَمَّى عَمَلٌ فِي الْمَدْحِ بِأَرْزَاءِ بَشَرٍ فِي الدَّمِ قَالُوا نِعْمَ الْعِبَادَةُ أَوْ أَبْ قَدِيمٌ أَجْرُ الْعَامِلِينَ نَعْمَ  
الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ وَالْأَرْضُ قَرَشَاهَا فَتَنْعَمُ الْمَسَاهِدُونَ أَنْ تَدُوَّ الصَّدَقَاتُ فَنَعْمَاهِي وَتَقُولُ  
أَنْ دَعَلْتُ كَذَا فَمَا أَوْعَمْتُ أَيْ نَعَمْتُ الْخَصْلَةَ هِيَ وَغَسَّاهُ غَسًّا لَا نَعْمَا يَقَالُ فَعَلَّ كَذَا وَأَنْعَمَ  
أَيْ زَادَ أَصْلَهُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَنَعْمَ اللَّهُ بَلْ عَيْنًا وَنَعْمَ كَامَةً لِلْإِحْبَابِ مِنْ لَفْظِ النَّعْمَةِ تَقُولُ نَعْمَ  
وَنَعْمَةً عَيْنٌ وَنَعْمَى عَيْنٌ وَنَعْمَانٌ عَيْنٌ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ أَنْعَمَ مِنْهُ هِيَ الْيَنُّ وَالسَّهْلُ



(نفض) الانعاض تحريك الرأس نحو الغير كالمتهب منه قال فسينفضون اليك رؤسهم يقال نفض نفضا اذا حرك رأسه ونفض أسنانه في ارتحاب والنفض الطيم الذي ينفض رأسه كثيرا والنفض غشوف الكفيف (نفت) النفث قدف الربق القليل وهو أقل من الثفل ونفت الراقي والساحر أن ينفث في عقده قال ومن ثمر الثقات في العقد ومنه الحبة تنفث السم وقيل لو سألته ثمانية سواك ما أعطاك أي ما بقي في أسنانك فنفت به ودم نفث نفثه الجرح وفي المنل لا بد للمضدوران ينفث (نفع) نفع الريح ينفع نفعارله نفعة طيبة أي هبوب من الخير وقديسة عار ذلك لا يشر قال ولئن مسنتهم نفعة من عذاب ربك ونفخت الدائرت محافرها ونفحه بالسيف ضربته به والنفوخ من الشوق التي يخرج لبنها من غير حلب وقوس نفوخ بعيبة الدفع اليهم وأنفحة الجدي معروفة (نفع) النفع نفع الريح في الشيء قال يوم ينفع في الصور ونفع في الصور ثم نفع فيه أخرى وذلك نحو قوله فاذا نفخ في النافور ومنه نفع الروح في الشاة الأولى قال ونفخت فيه من روحي يقال انفع بطنه ومنه استنفع النفع الهاراء ارتفع ونفحة الريح حين أعشب ورجل منفوخ أي سمين (نفذ) النفذ الفناء قال إن هدار زفاما له من نفاد يقال نفذ نفذ قال قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد ما نفدت كلمات الله وأنفذوا في رادهم وخضم ما نفذ إذا خضم لنفذ حجة صاحبه يقال نافذته فنذته (نفذ) نفذ السهم في الرمية نفوذوا ونفذوا المنقب في الحشأ إذا خرق إلى الجهة الأخرى ونفذ فلان في الأمر نفذا أو أنفذته قال إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا ولا تنفدوا إلا بأمر سلطان ونفذت الأمر تنفذوا والحشأ في غزوه وفي الحديث نفذوا جيش أسامة والمنفذ الممر السافر (نفر) النفر الانزعاج عن الشيء إلى الشيء كالفرع إلى الشيء وعن الشيء يقال نفر عن الشيء نفورا قال ما زادهم الأنفورا وما بر يدهم الأنفورا ونفرا إلى الحرب ينفروا ينفرون منه يوم النفر قال انفروا خفا وعلالا لا تنفروا بعذبكم عذابا ليلا ما لكم إذا قيل لكم أنفروا في سبيل الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة قلولا نفر من

كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ وَالْأَسْتَفْهَارُ حَتَّى الْقَوْمِ عَلَى النَّفْرِ إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَسْتَفْهَارُ حَتَّى الْقَوْمِ عَلَى أَنْ  
يَنْفَرُوا أَيْ مِنَ الْحَرْبِ وَالْأَسْتَفْهَارُ أَيْ ضَالِّبُ النَّفَرِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ حَرَمٌ مُسْتَفْرَعٌ قَرِىٌّ بِفَتْحِ الْغَاءِ  
وَكَسْرِ هَا إِذَا كُسِرَ الْفَاءُ فَغَاءَتْ نَافِرَةٌ وَإِذَا فُتِحَ فَغَاءَتْ مُنْفَرَةٌ وَالنَّفَرُ وَالنَّفِيرُ وَالنَّفْرَةُ عِدَّةُ  
رِجَالٍ يَمَكِّنُهُمُ النَّفَرُ وَالْمُنَافَرَةُ الْحَاكِمَةُ فِي الْمُنَافَرَةِ وَقَدْ نَفَرَ فُلَانٌ إِذَا فُضِّلَ فِي الْمُنَافَرَةِ وَتَقُولُ  
الْعَرَبُ نَفَرَ فُلَانٌ إِذَا سَمِيَ بِاسْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفَرُ عَنْهُ قَالَ أَعْرَابِي قِيلَ لَا يَمِيَّ لَأَوْلَدَتْ تُنْفَرُ  
عَنْهُ فَسَمَّيْنِي قُنْفُذًا وَكَتَبَنِي أَبَا الْعَدَاوَةِ نَفَرَ الْجِلْدُ رَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَنْ نَفَرَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ  
أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَتَجَافَى (نَفَسَ) النَّفْسُ الرُّوحُ فِي قَوْلِهِ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ هَالِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوا وَقَوْلُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ  
نَفْسَهُ فَتَفْهَمُ ذَاتَهُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ قَدْ حَصَلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ يَقْتَضِي  
الْمُغَايَرَةَ وَاثْبَاتِ شَيْئَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ فَلَا شَيْءَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى سِوَاهُ تَعَالَى عَنِ الْإِنْتِوِيَّةِ  
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنَّ إِضَافَةَ النَّفْسِ إِلَيْهِ تَعَالَى إِضَافَةُ الْمِلْكِ وَبَعْضُهُ يَنْفُسِهِ  
نُفُوسًا - إِلَّا مَارَةً بِالشَّوْءِ وَأَضَافَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمِلْكِ وَالْمُنَافَسَةُ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ  
بِالْأَفْضَلِ وَاللُّعُوفِ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ إِدْحَالٍ ضَرَرٍ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ  
وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَالنَّفْسُ الرِّيحُ الدَّاحِلُ وَالْخَارُجُ فِي  
الْبَدَنِ مِنَ الْقَدَمِ وَالْمَخْرُجُ هُوَ كَالغِذَاءِ لِلنَّفْسِ وَبِإِنْطِقَاعِهِ بِطُلُوتِهَا وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ نَفْسٌ  
وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنِّي لَا أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمِينِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُسَبِّحُوا الرِّيحَ وَانْهَاهُمْ  
نَفْسَ الرِّيحِ أَيْ مَا يُقَرِّجُهَا الْكَرْبُ يَقَالُ اللَّهُمَّ نَفْسَ عَنِّي أَيْ قَرِّجْ عَنِّي وَتَقَعَتِ الرِّيحُ إِذَا  
هَتَّتْ طَائِفَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارَ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ \* عَلَى نَفْسٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَالنَّفَاسُ وَلِدَةُ الْمَرْأَةِ تَقُولُ هِيَ نَفْسًا وَجْهًا نَفَاسٌ وَصِيٌّ مِنْ قُفُوسٍ وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ عِبَارَةً عَنْ  
تَوَسُّعِهِ وَالصَّبِيحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَتَنَفَّسَتْ بِكَذَا ضَمَّتْ نَفْسِي بِهِ وَشَيْءٌ نَفِيسٌ وَمِنْ قُفُوسٍ بِهِ وَمِنْ قُفُوسٍ  
(نَفَسَ) النَّفْسُ تَنَفَّرَ الصُّوفِيُّ قَالَ كَالْعَيْنِ الْمُنْفُوسِ وَنَفَسَ الْغَنَمُ أَنْتَشَرَهَا وَالنَّفَسُ

بِالْفَتْحِ الْغَنَمُ الْمُنْتَشِرَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَفَخْتُ فِيهِمْ عَنَّمِ الْقَوْمِ وَالْأَبْلُ النُّوْافِسُ الْمُرْتَدَّةُ لِيَلْأَفِي  
 الْمَرْغَى بِالْأَرَاغِ (نفع) النَّفْعُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْحَسِرَاتِ وَمَا يُوصَلُ بِهِ إِلَى  
 الْخَيْرِ فَهُوَ خَيْرٌ فَالْفَتْحُ خَيْرٌ وَضِدُّهُ الضَّرُّ قَالَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُونَ لَأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَقَالَ قُلْ  
 لَا أَمْلِكُ لَكُمْ شَيْئًا تَنْفَعُوا وَلَا ضَرًّا تَنْفَعُكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ  
 وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَفْسِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نفق) نَفَقَ الشَّيْءُ مَضَى وَنَقْدَ يَنْفِقُ  
 أَمَّا بِالْبَيْعِ تَحْوِنَقُ الْبَيْعُ تَعَامًا وَمِنْهُ نَفَاقُ الْإِيْمِ وَنَفَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَقَّ سَوْفَهُمْ وَأَمَّا بِالْمَوْتِ تَحْوِ  
 نَفَقَتِ الدَّائَةُ نَفَقًا وَأَمَّا بِالْقَنَاءِ تَحْوِنَفَقَتِ الدَّرَاهِمُ تَنْفِقُ وَانْفَقَتْهَا وَالْإِنْفَاقُ قَدْ يَكُونُ فِي الْمَالِ  
 وَفِي غَيْرِهِ وَقَدْ يَكُونُ وَاجِبًا تَطَوُّمًا قَالَ وَأَنْفَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَعُوا عَمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَقَالَ لَنَ  
 تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا رَحِمْنَاكُمْ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ  
 مُحَافَظٌ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ  
 تَعْلَمُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذْ لَا أَمْسِكُكُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَوْ خَشْيَةَ الْإِفْتَارِ يَقَالُ أَنْفَقَ فَلَا نَ  
 إِذَا أَنْفَقَ مَالَهُ فَاثْقَرَفَ لَا تَفَاقَ هَهُمَا كَالْأَمْلَاقِ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَعْمَلُوا أَوْلَادُكُمْ خَشْيَةَ أَمْلَاقٍ وَالتَّفَقُّةُ  
 اسْمٌ لِمَا يَنْفَقُ قَالَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً وَالتَّفَقُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ وَالسَّرَبُ فِي  
 الْأَرْضِ النَّافِذُ فِيهِ قَالَ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْتَهِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ وَقَدْ نَافَقَ  
 الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ وَمِنْهُ الْبِنَاقُ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرْعِ مِنْ بَابٍ وَالْخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ بَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ  
 بَيِّنَةٌ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَوْ الْخَارِجُونَ مِنَ الشَّرْعِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
 سَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَنَفَقَ السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ  
 (نفل) النَّفْلُ قِيلَ هُوَ الْعَنِيَّةُ بِعَيْنِهَا الْكَنْ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِاخْتِلَافِ  
 الْأَعْتِبَارِ فَإِذَا اعْتَبِرَ بِكَوْنِهِ مَطْفُورًا يَقَالُ لَهُ عَنِيَّةٌ وَإِذَا اعْتَبِرَ بِكَوْنِهِ مُنْعَةً مِنَ اللَّهِ  
 أَبْدَاءً مِنْ غَيْرِهِ وَجُوبٌ يَقَالُ لَهُ نَفْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ فَقَالَ  
 الْعَنِيَّةُ مَا حَصَلَ مِنْ تَعَبٍ بَاتَّبَعَ كَانَ أَوْ غَيْرَ تَعَبٍ وَبِاسْتِحْقَاقِ كَانَ أَوْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ وَقَبْلَ  
 النَّفْرِ كَانَ أَوْ بَعْدَهُ وَالنَّفْلُ مَا يَحْصُلُ لِلنَّاسِ قَبْلَ التَّسَمُّعِ مِنْ جَمَلَةِ الْعَنِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَحْصُلُ

للمسلمين بغير قتال وهو الذي وقيل هو ما يفضل من المتاع ونحوه بعد ما تنقسم الغنائم وعلى ذلك حمل قوله يستألفونك عن الأتقال الآية وأصل ذلك من النفل أي الزيادة على الواجب ويقال له النافلة قال تعالى ومن الليل فنهجه نافلة لك وعلى هذا قوله وهبنا له اسحق و يعقوب نافلة وهو ولد الولد ويقال نفلته كذا أي أعطيته نفلا ونفله الشيطان أعطاه سلب قتله نفلا أي نفلا وسرعا والنوفل الكثير العطاء وانتقلت من كذا انتقلت منه (نقب)

النقب في الحائط والجند كالنقب في الحطب يقال نقب البيطار سررة الدابة بالنقب وهو الذي ينقب به والمنقب المسكن الذي ينقب ونقب الحائط ونقب القوم ساروا قال فنقبوا في البلاد هل من محبص وكلب نقب نقمت غلصته ليضعف صوته والنقة أول الحرب يسدو وجمعها نقب والنقبة فرجة والنقبة ثوب كالآزار سمى بذلك للنقبة تجعل فساتكه والمنقبه طريق منفذ في الحال واستعير ليعمل الكريم امال كونه تامله أول كونه مهمجى رقبه والنقيب الباحث عن القوم وعن أحوالهم ووجهه نقباء قال وبغتنا منهم أنسى عمر نقبنا

(نقد) الانقاذ النجاة من ورطة قال وكنتم على شفا حرة من النار فانقذكم منها والنقد ما انقذه وفرس نقيد ما حوذه من قوم آخرين كانه انقذهم من جمعه نقاد

(نقر) النقر قرع الشيء المفضي الى النقب والمنقار ما ينقر به كمنقار الطائر والحديدة التي ينقرها الرمح وعبر به عن النقب وقيل نقرت عن الامر واستعير للاغنياء فعمل نقرته وقالت امرأة لزوجها مررت على بني تطر ولا تمررتي على بنات نقر أي على الرجال الذين ينظرون الى لاعلي النساء اللواتي يعتبني والنقرة وقبة يبقى فيها ماء السيل ونقرة العقا وقبة والثعير وقبة في ظهر النواة ويضرب به السيل في الشيء الطفيف قال تعالى ولا ينظرون نقرأ والنقر أيضا حطب ينقر ويذ في فيه وهو كريم الثعير أي كريم اذا نقر عنه أي بحث والناقور الصور قال فادانقر في الناقور ونقرت الرجل اذا صوت له بلسانك وذلك بان تصق لسانك بنقرة حنكك ونقرت الرجل اذا خصصته بالدعوة كأنك نقرت له بلسانك مشيرا اليه ويقال لتلك الدعوة النقرى (نقص) النقص النقصان في الخط والنقصان المصدر ونقصته فهو منقوص

الذي لا يعرف وقد نكس نكارة قال يوم يدع الداع الى شيء نكسر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر اتاه ما كان منكروا منكروا واستعبرت المناكرة للمعاربة (نكس)

النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد اذا خرج رجله قبل رأسه قال ثم نكسوا على رؤسهم والنكس في المرض أن يعود في مرضه بعد افاقته ومن النكس في العمر قال ومن نعيمه نكسه في الخلق وذلك مثل قوله وميسكم من يرد الى أذل العمر وقرئ تنكسه قال لا تخفش لا يكاد يقال نكسته بالتشديد الا ما يقاب فيجعل رأسه أسفله والنكس السهم الذي انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون ردنا ورداعته يشبه به الرجل الذي

(نكص) النكوص الاخماس عن الشيء قال نكص على عقبيه (نكف)

يقال نكفت من كذا واستنكفت منه أنفت قال لأن يستنكف المسبح أن يكون عبدا لله فاما الذين استنكفوا وأصله من أنكفت الشيء تخيته ومن النكف وهو تخيمة الدمع عن الحديث لا تصبغ وتحر لا ينكف أي لا يبرح والانتكاف الخروج من أرض الى أرض (نكل) يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيده والنكل فيسد الدابة

وحديدة النجام لكونها مانعين والجمع الانكال قال ان لدينا انكالا وحيما ونكالت اذا فعلت به ما ينكل بغيره واسم ذلك الفعل نكال قال فجعلناها انكالا ما بين يديها وما خلفها وقال جزاءنا كسانا نكالا من الله وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل

أي الى حبل القوى على الفرس القوى (نم) النم اظهر الحديث بالوشاية والنميمة الوشاية ورجل نمائم قال تعالى هم امرؤءا بنميم وأصل النميمة الهمس والحركة الخفية رمة أسكت الله نامته أي ما ينم عليه من حر كته والنمائم نبت ينم عليه رائحته والنميمة خطوط متقاربة وذلك لقلة الحركة من كاتبها في كتابته (نمل) قال تعالى قالت

عملة يا أيها النمل وطعامه عسل فيه النمل والعملة فرحة تخرج بالجنب تشبه بالنمل في الهيئة وشق في الحافور ومه فرس نمل القوام حقيقها ويستعار النمل للنميمة تصورا لديمه فيقال

هُوَ قَمَلٌ وَذُو غَمَلَةٍ وَتَمَالَى أَيَّ غَمَامٍ وَتَمَلَّ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا لِجَمْعِ تَفَرَّقَ النَّمْلِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ هُوَ أَجْمَعُ  
 مِنْ تَمَلَّةٍ وَالْأَتَمَلَّةُ طَرْفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهُ أُنَامِلٌ (٣٣) التَّهْنُجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَتَهْنَجَ  
 الْأَثَرُ وَتَهْنَجَ وَضَحَ وَتَهْنَجَ الطَّرِيقُ وَمِنْهَا جُهُ قَالَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا حَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
 تَهْنَجَ الثَّوْبُ وَتَهْنَجَ بَانَ فِيهِ أَنْتَرُ الْبَلَى وَقَدْ أَهْجَعَهُ الْبَلَى (٣٤) النَّهْرُ يَجْرِي الْمَاءُ الْفَائِضُ  
 وَجَمْعُهُ أَنْهَارٌ قَالَ وَبَقَرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا أَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا  
 وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَدْرُسُ مِنْ قِيَصِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنَّ الْمُسْتَقِيمَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالنَّهْرُ  
 السَّعَةُ تُشَبِّهُهَا نَهْرُ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَيَّ اسْلَخْتُهُ اسْلَخْتُ وَأَنْهَرُ الْمَاءَ حَرَّى وَنَهْرٌ يَهْرُ كَثِيرُ الْمَاءِ  
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْنَتْ خَيْمَةً \* عَلَى قَصَبٍ وَقُرَاتٍ يَهْرُ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِيهِ الضُّوءُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ  
 وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَا أَمْرُنَا  
 لَيْلًا وَأَنْهَارًا وَقَابِلُ بِهِ الْبَيَاتِ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُنتُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا وَأَنْهَارًا وَرَجُلٌ يَهْرُ صَاحِبُ  
 نَهَارٍ وَالنَّهَارُ قَرْنُ الْخَبَارِ وَالْمَنْهَرَةُ فَضَاءُ بَيْنَ الْبُيُوتِ كَالْمَوْضِعِ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ السُّكَّانَةُ وَالنَّهْرُ  
 وَالْأَنْهَارُ الزُّجْرُ بِغَلْظَةِ يُقَالُ نَهْرُهُ وَأَنْهَرَهُ قَالَ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَأَمَّا السَّائِلُ  
 فَلَا تَنْهَرُ (٣٥) التَّهْنَى الزُّخْرُوعُ الشَّيْءُ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَنِ الذَّادِ فِي وَهُوَ مَنْ  
 حَبِطَ الْمَعْنَى لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْقَوْلِ أَوْ بغيرِهِ وَمَا كَانَ بِالْقَوْلِ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ  
 بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ كَذَا أَوْ بِالْفِعْلِ لَا تَفْعَلُ وَمَنْ حَبِطَ اللَّفْظُ هُوَ قَوْلُهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا  
 فَإِذَا قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَتَهْنَى مِنْ حَبِطِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا نَحْوُ وَلَا تَقْرَ بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ وَلِهَذَا  
 قَالَ مَا هِيَ كُنَّا بِسُكَّانِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَتَهَى النَّفْسُ عَنِ  
 الْهَوَى فَانْهَى عَنْ أَنْ يَقُولَ لِنَفْسِهِ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفْعَهَا عَنِ أَعْمَارِ عَمَلِهَا  
 إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَا التَّهْنَى عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ تَارَةً بِالْيَدِ وَتَارَةً بِاللِّسَانِ وَتَارَةً بِالْقَلْبِ قَالَ

الذي لا يعرف وقد نكّر نكارة قال يوم يدع الداع الى شيء نكّر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر أتاه ما كان منكروا وكبر واستعيرت المناكرة للمعاربة (نكس)

النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد اذا خرج رجله قبل رأسه قال ثم نكسوا على رؤسهم والنكس في المرض أن يعود في مرضه بعد افاقته ومن النكس في العمر قال ومن نعيمه نكسه في الخلق وذلك مثل قوله ومنكم من يرد الى أذل العمر وقرئ تنكسه قال لا يحفش لا يكاد يقال نكسته بالتشديد الا ما يقاب فيجعل رأسه أسفله والنكس السهم الذي انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون ردينا ورذاته يشبه به الرجل الذي

(نكص) النكوص الاجسام عن الشيء قال نكص على عقبيه (نكف)

يقال نكفت من كذا واستنكفت منه أنفت قال لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله فاما الذين استنكفوا وأصله من نكفت الشيء تخيئه ومن النكف وهو تخيئة الدمع عن الحديث لا تصبغ وبحر لا ينكف أي لا يبرح والانتكاف الخروج من أرض الى أرض (نكل) يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيده والنكل قيد الدابة

وحيد بدو النعام لكونهم مائعا بين والجمع الانكال قال ان لدينا انكالا وجميما ونكلت بادا فعلت به ما شئت كل صغيرة وامم ذلك الفعل نكال قال فجعلناها انكالا ما بين يديها وما خلفها وقال جزاء ما كسبنا نكالا من الله وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل

أي الرجل القوي على الفرس القوي (نم) النم اظها والحديث بالوشاية والنميمة الوشاية ورجل نماء قال تعالى هم ازمناء بنم وأصل النميمة الهمس والحركة الخفية به أنه استكت الله نامة أي ما ينم عليه من حركته والنمائم نبت ينم عليه راحته والنميمة سطوطة متفاربة وذلك لقلة الحركة من كانتها في كتابته (نمل) قال تعالى قالت

عائشة يا أيها النمل ومعام مغلول فيه النمل والنملة فرحة تخرج بالجنب تشبه بالنمل في الهيئة وشق في الحافر ومنه فرس نمل القوائم خفيها ويستعار النمل للنميمة تصور الدببيه فيقال

هَوَمَلٌ وَدَوَمَلَةٌ وَغَمَلٌ أَيْ غَمَامٌ وَتَمَلٌ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا لِجَمْعِ تَفَرَّقَ التَّمَلِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ هَوَاجِعُ  
 مِنْ غَمَلَةٍ وَالْإِثْمَالَةُ طَرْفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهُ أُنَامِلٌ (نَج) التَّهَجُّجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَتَهَجَّجَ  
 الْأَمْرُ وَتَهَجَّجَ وَضَحَ وَتَهَجَّجَ الطَّرِيقُ وَمِنْهَا جَعَلْتُكُمْ مِثْرَةً وَمِنْهَا جَاوَمْنَهُ وَقَوْلُهُمْ  
 تَهَجَّجَ النَّوْبُ وَتَهَجَّجَ بَانَ فِيهِ أُنْزِلَ الْبَلَى وَقَدْ أَهَجَّجَ الْبَلَى (نَهْر) النَّهْرُ يَجْرِي الْمَاءُ الْفَائِضُ  
 وَجَمْعُهُ أَنْهَارٌ قَالَ وَقَبَّرْنَا حِلَالَهُمْ أَنْهَارًا وَالتِّي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا  
 وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَدْرُسُ مِنْ قِيَصِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنْ الْمُسْتَقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالتَّهَرُّ  
 السَّعَةُ تُشَبِّهُهَا نَهْرُ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَيْ أَسْلَيْتُهُ أَسَالَةً وَأَنْهَرَ الْمَاءُ جَرَى وَنَهَرَ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ  
 قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْنَتْ حَيْمَةً \* عَلَى فَضْبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٍ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَتَشَرَّفُ فِيهِ الضُّوءُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِهَا وَنَهْرٌ  
 وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَا أَمْرًا  
 لَيْلًا وَأَنْهَارًا وَقَالَ بِهِ الْبَيَّاتُ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُنتُمْ عِدَابُهُ بَيِّنًا أَوْ أَنْهَارًا وَرَحُلٌ نَهْرٌ صَاحِبُ  
 نَهَارٍ وَالنَّهَارُ فَرْخُ الْحَبَارَى وَالْمَنْهَرَةُ فُضَاءٌ بَيْنَ الْبُيُوتِ كَمَا مَوْضِعُ الدِّي تَلْقَى فِيهِ السَّكَنَةُ وَالنَّهْرُ  
 وَالْأَنْهَارُ الرَّجْرَجُ بِالطَّيِّعَةِ يُقَالُ نَهْرُهُ وَأَنْهَرُهُ قَالَ فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَأَمَّا الدَّائِلُ  
 فَلَا تَنْهَرُ (نَهْي) النَّهْيُ الرَّجْعُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَنِ الذَّادِ لِي وَهُوَ مَنْ  
 حَيْثُ الْمَعْنَى لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْفِعْلِ أَوْ بِغَيْرِهِ وَمَا كَانَ بِالْقَوْلِ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ  
 بِالْمَنْطِقَةِ أَوْ بِالْفِعْلِ نَحْوُ اجْتَنَبَ كَذَا أَوْ بِالْفِعْلِ لَا تَفْعَلْ وَمَنْ حَيْثُ اللَّفْظُ هُوَ قَوْلُهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا  
 فَإِنْ قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَتَنْهَى مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا نَحْوُ وَلَا تَقْرُبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلِهَذَا  
 قَالَ مَا هِيَ كُنَّا رَبُّكَ لَعَنَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ حَافٍ مَقَامَرِيَّةٍ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ  
 الْهَوَى فَانْهَى لَمْ يَنْهَى أَنْ يَقُولَ لِنَفْسِهِ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفْعَهَا عَنِ الْمَرَاتَةِ  
 إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَا التَّنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ تَارَةً بِالْيَدِ وَتَارَةً بِاللِّسَانِ وَتَارَةً مَا لَقَبَ قَالَ



أَتَتْهَا نَأْنُ نَعْبُدُ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَقَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ إِلَى قَوْلِهِ وَنَهَى عَنِ الْمَحْشَاءِ أَيْ يَحْتِثُ عَلَى  
فِعْلِ الْحَيْرِ وَيَرْحُزُ عَنِ الشَّرِّ وَذَلِكَ بِعَضِّهِ بِالْعَقْلِ الَّذِي رَكِبَهُ فِينَا وَبَعْضُهُ بِالشَّرِّعِ الَّذِي  
شَرَعَهُ أَنَا وَالْأَنْهَاءُ الْأَنْزَارُ عَمَّا هِيَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْفُسُهُمْ يَعْبُرُ لَهُمْ  
مَا قَدْ سَلَفَ وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمْتُكَ وَاهْتَرَفِي مَلِيًّا وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَنْتَكُونَنَّ مِنَ  
الْمَرْجُومِينَ وَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ عَنْ جَاءِهِمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ بَلَغَ مِنْهَا نَيْتَهُ وَالْأَنْهَاءُ  
فِي الْأَصْلِ ابْلَاغُ النَّهْيِ ثُمَّ صَارَتْ مُعَارَفَاتِي كُلِّ ابْلَاغٍ فَفِيلُ أَنْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا خَرَجْتُ كَذَا أَيْ بَلَغْتُ  
إِلَيْهِ الْأَنْهَاءُ وَنَاهَيْتُكَ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ وَمَعْنَاهُ أَمَّا غَايَةُ فِيمَا تَطْلُبُهُ وَيَنْتَهَكَ عَنْ تَطْلُبِ غَيْرِهِ  
وَنَاقَةُ نَهْيَةٍ تَنْتَهَتْ سَعَا وَالتَّهْبَةُ الْعَقْلُ النَّهْيُ عَنِ الْقِيَامِ جَعَلَهَا نَهْيٌ قَالَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لِأُولَى  
النَّهْيِ وَتَهْبَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ السَّيْلُ وَنَهَا النَّهَارَ ارْتِفَاعُهُ وَطَلَبُ الْحَاجَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ عَنْهَا أَيْ  
انْتَهَى عَنْ طَلَبِهَا طَفِرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَطْفُرْ (نُوب) النُّوبُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ اخْتِرَاقِهِ يُقَالُ نَابَ نَوْبًا  
يَرْتَوِي وَنَوْبِي الْخَلْلُ نَوْبًا لِرُجُوعِهَا إِلَى مَقَارِهَا بِأَنَّهُ نَائِبَةٌ أَيْ حَادِثَةٌ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْتَوِبَ دَائِبًا  
وَالْإِنَاءُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ارْجُوعُ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَادْخَالُ الْعَمَلِ قَالَ وَخَرَّارًا كَعَارِ أَبَابٍ وَالْيَدِ  
أَنْتَبَأُوا وَيَتَوَالَى رَبُّكُمْ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ يَنْتَابُ فُلَانًا أَيْ يَقْصِدُهُ مَرَّةً بَعْدَ اخْتِرَاقِهِ (نُوح)  
نُوحُ اسْمُ نَبِيِّ وَالنُّوحُ مَصْدَرُ نَاحَ أَيْ صَاحٍ بِعَوِيلٍ يُقَالُ نَاحَتِ الْجَمَامَةُ نُوحًا وَأَنْسَلَ النُّوحُ  
أَحْنَاعَ النِّسَاءِ فِي الْمَسَاحَةِ وَهُوَ مِنَ التَّنَاقُحِ أَيْ التَّنْقَابِ يُقَالُ جَلَانٌ يَنْتَاقِحَانِ وَرِيحَانٌ يَنْتَاقِحَا  
وَهَذِهِ الرِّيحُ نَجْمَةٌ تِلْكَ أَيْ مُقَابِلَتُهَا وَالْوَنَاحُ النِّسَاءُ وَالْمَنُوحُ الْجَلَسُ (نُور)  
النُّورُ الضُّوءُ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي يُعِينُ عَلَى الْإِبْصَارِ وَذَلِكَ صَرِيحٌ بِأَنَّهُ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرُوهُ هَذَا دُنْيَوِيٌّ  
صَرِيحٌ بِأَنَّهُ ضَرِيحٌ وَهُوَ الْبَصِيرَةُ وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَهُ كُنُورُ الْعَقْلِ  
وَنُورُ الْقُرْآنِ وَنَحْسُوسٌ بِعَيْنِ النَّصْرِ وَهُوَ الْمُنْتَشِرُ مِنَ الْأَجْسَامِ الْبَرَّةِ كَالْقَمَرَيْنِ وَالنُّجُومِ  
وَالنَّيِّرَاتِ فَمِنْ النُّورِ الْإِلَهِي قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ وَجَعَلْنَاهُ  
نُورًا يَهْدِي بِهِيَ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِجَارِحٍ مِنْهَا وَقَالَ مَا كُنْتُ تَذَرِي  
مَا لِكِتَابٍ وَلَا لِيَامَانٍ وَلَا كُنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَقَالَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرُهُ لِإِسْلَامٍ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ نُورٌ عَلَى نُورٍ هَدَى اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمِنْ أَخْسُوسٍ  
الَّذِي يَبِينُ الْبَصَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَتَخْصِيصُ الشَّمْسِ بِالضُّوءِ  
وَالْقَمَرِ بِالنُّورِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الضُّوءَ أَخْسُوسٌ مِنَ النُّورِ قَالَ وَقَمَرًا مُنِيرًا أَيْ ذَا نُورٍ وَمَعَهَا هَوَاعِمُ  
فِيهِ مَا قَوْلُهُ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ لَكُم نُورًا مَشُونٌ بِهِ وَأَشْرَفَتْ الْأَرْضُ  
بِنُورِ رَبِّهَا وَمِنَ النُّورِ الْآخَرُ وَنِ قَوْلُهُ نَسَعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ  
يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَنَا انْظُرْنَا نَقْتَبِسُ مِنْ نُورِكَ فَالْقَمَسُوا  
نُورًا وَيَقَالُ أَنَا اللَّهُ كَذَا وَتَوَدَّوْنِي اللَّهُ تَعَالَى نَفْسُهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ هُوَ الْمُنُورُ قَالَ اللَّهُ  
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَسْمِيَّتُهُ عَلَى ذَلِكَ لِمَبَالِغَةِ فِعْلِهِ وَالنَّارُ تَقَالُ لِلْهَيْبِ الَّذِي يَسْدُو لِلْحَاسَةِ  
فَالْأَرْضُ أَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تَوْرُونَ وَقَالَ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا وَلِلْعَرَارَةِ الْمَجْرَدَةِ وَلِلنَّارِ  
جَهَنَّمُ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَوَعَدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ تَأْرُلِلِلَّهِ  
الْمُوقَدَةُ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَلِلنَّارِ الْحَرْبُ الْمَذْكُورَةُ فِي قَوْلِهِ كُلُّهَا أَوْقَدُوا نَارًا  
لِلْعَرَبِ وَقَالَ بَعْضُهُم النَّارُ وَالنُّورُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَثَرًا مَا بَيَّنَّا زَمَانَ لَكِنِ النَّارُ مَتَاعٌ  
لِلْمُفْقَرِينَ فِي الدُّنْيَا وَالنُّورُ مَتَاعٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا حُلَّ ذَلِكَ اسْتَعْمِلَ فِي النُّورِ الْاِفْتِصَافُ فَقَالَ  
نَقْتَبِسُ مِنْ نُورِكَ وَتَوَرَّتْ نَارًا ابْصُرْتُمْ أَوِ الْمَنَارَةُ مَقْبَلَةٌ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ كَمَا نَارَةُ  
النَّارِ أَوْ مَا يُؤَدُّ عَلَيْهِ وَمَنَارُ الْأَرْضِ أَعْلَامُهَا وَالنُّورُ النُّفُورُ مِنَ الرِّبَةِ وَقَدْ نَارَتْ الْمَرْأَةُ  
تَنُورُ وَرَأَوْنَا وَنُورُ الشَّجَرِ وَنَوَارُهُ تَشَبَّهًا بِالنُّورِ وَالنُّورُ رَمَائِيحُ الدُّلُوشِمْ يَقَالُ تَوَرَّتْ  
الْمَرْأَةُ يَدَهَا وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ مُظْهَرُ النُّورِ الْعَضْوِ (نُوس) النَّاسُ قِيلَ أَصْلُهُ  
أَنَسَ عَنِّي فَأَوْفُوهُمَا أَدْحَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامُ وَقِيلَ قُلُوبٌ مِنْ نَسِي وَأَصْلُهُ أَنْسِيَانُ عَلَى  
أَوَّلِ الْاِفْعَالِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ نَاسٍ يَنْوُسُ إِذَا اضْطَرَبَ وَنَسَتْ الْإِلَاقُ فَقِيلَ ذُو نَاسٍ مَلِكٌ  
كَانَ يَنْوُسُ عَلَى ظَهْرِهِ دُؤَابَةٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ وَتَصَغِيرُهُ عَلَى هَذَا وَيُسُّ قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْأَسْمَاءِ  
بِالنَّاسِ وَفِيهِ كَرُورٌ أَدْبَهُ الْفَضْلُ الْأَعْدُونَ مَنْ يَتَنَاوَلُهُ أَسْمُ النَّاسِ تَحْوِزٌ أَوْ ذَلِكَ إِذَا اعْتَبَرَهُ مَعْنَى  
لَا نَسَانِيَّةَ وَهُوَ جُودُ الْفَضْلِ وَالذِّكْرُ وَسَائِرُ الْأَحْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالْمَعَانِي الْمُخْتَصَّةِ بِهِ فَإِنْ كُلُّ

شئ عديم فعله المَحْتَضُّ به لا يكاد يُسَفِّقُ اسمه كاليَدِّ فاتها اذا عَدِمَتْ فعلها الخاص بها فاطلاق  
اليَدِّ عليها كاطلاقها على يَدِّ السَّيرِ بِرُورٍ جَلِهَ فَعُولُهُ آمَنُوا كما آمَنَ النَّاسُ اَي كَمَا يَفْعَلُ  
مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْاِنْسَانِيَّةِ وَلَمْ يَقْصِدْ بِالْاِنْسَانِ عَيْنًا وَاحِدًا بَلْ قَصَدَ الْمَعْنَى وَكَذَا قَوْلُهُ  
أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ اَي مَنْ وَجَدَ فِيهِ مَعْنَى الْاِنْسَانِيَّةِ اَي اِنْسَانٍ كَانَ وَرُبَّمَا قَصَدَ النَّوْعَ  
كَمَا هُوَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ (نوش) النَّوْشُ التَّنَاوُلُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* تَنَوَّشُ الْبَرِّ رَحِيثٌ طَابَ اهْتِصَارُهَا \* الْبَرُّ يَتَمَرَّ الطَّيْعُ وَالْاهْتِصَارُ الْاِمَالَةُ يُقَالُ هَضَرْتُ  
الْعَصَنَ اِذَا اَمَلْتُهُ وَتَنَوَّشَ الْقَوْمُ كَذَا تَنَوَّأُوهُ قَالَ وَاَيُّ لَهُمُ التَّنَوُّشُ اَي كَيْفَ يَتَنَوَّلُونَ  
الْاِيْمَانَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُنَوِّدُ تَنَوَّلُوهُ عَنْ قَرِيبٍ فِي حِينَ الْاِخْتِيَارِ وَالْاِثْتِفَاعِ بِالْاِيْمَانِ  
اِسْأَلُهُ اِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا الْاِيَّةُ وَمَنْ هَمَزَ فَاَمَّا اَنَّهُ اَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ خَوَّافَتْ  
فِي وَقْتٍ وَاقُورٍ فِي اَذْوَرٍ وَاقِئَانِ يَكُونُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْمَطْلَبُ (نوص) نَاصٌ اِلَى كَذَا  
الْقَبْلِ اِلَيْهِ وَنَاصَ عَنْهُ ارْتَدَى نَوْصٌ نَوْصًا وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَأُ قَالَ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ (نيل)

النَّيْلُ مَا يَنَالُهُ الْاِنْسَانُ بِيَدِهِ نَلْتُهُ اَنَّهُ نَيْلًا قَالَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ وَلَا تَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نَيْلًا يَنْالُوهُ الْاِخِيرُ  
وَالنَّوْلُ التَّنَاوُلُ يُقَالُ نَلْتُ كَذَا اَنُوْلُ نَوَلًا وَنَلْتُهُ اَوَّلْتُهُ وَذَلِكَ مِمَّنْ عَطَوْتُ كَذَا تَنَوَّلْتُ  
وَاعْطَيْتُهُ اَنَّهُ وَنَلْتُ اَصْلُهُ نَوَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ ثُمَّ نَقَلَ اِلَى فَلْتُ وَيُقَالُ مَا كَانَ نَوْلُكَ اَنْ تَفْعَلَ  
كَذَا اَي مَا فِيهِ نَوَالٌ صَاحَكَ قَالَ الشَّاعِرُ \* جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ \* قِيلَ لِمَعْنَاهُ  
بَصَوَابٌ وَحَقِيقَةٌ النَّوَالُ مَا يَنَالُهُ الْاِنْسَانُ مِنَ الصَّلَاةِ وَتَحْقِيقُهُ لَيْسَ ذَلِكَ عَمَّا تَنَالُ مِنْهُ مُرَادًا  
وَقَالَ تَعَالَى لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَُا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ (نوم) النَّوْمُ  
فُسِّرَ عَلَى اَوْجِهٍ كُلِّهَا صَحِيحٌ يَنْظُرَاتٍ مُخْتَلَفَةٌ قِيلَ هُوَ اسْتِرْحَاءُ اَعْصَابِ الدِّمَاغِ بِرُطُوبَاتِ الْجَوَارِ  
السَّاعِدِ اِلَيْهِ وَفِيلٌ هُوَ اَنْ يَتَوَقَّى اِلَهُ النَّفْسِ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ قَالَ اللَّهُ يَتَوَقَّى الْاِنْفُسَ الْاِيَّةُ  
وَقِيلَ النَّوْمُ مَوْتُ خَفِيفٌ وَالْمَوْتُ نَوْمٌ ثَقِيلٌ وَرَجُلٌ نَوُومٌ وَنَوْمَةٌ كَثِيرُ النَّوْمِ وَالْمَنَامُ  
النَّوْمُ قَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا لَا تَأْخُذُكُمْ سُنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَالنَّوْمَةُ  
اِبْضَاحٌ اَمِلٌ الَّذِ كَرِهْتُمْ اِسْتِنَامٌ فَلَانَ اِلَى كَذَا اَطْمَأَنَّ اِلَيْهِ وَالْمَنَامَةُ النَّوْبُ الَّذِ يَنْتَامُ فِيهِ

وَنَامَتِ السُّوفُ كَسَدَتْ وَنَامَ الثُّوبُ أَخْلَقَ أَوْ خَلَقَ مَعًا وَاسْتَعْمَلَ الثُّومَ فِيهِ مَاعِلَى التَّشْبِيهِ  
**(نون)** النُّونُ الحَرْفُ الْمَعْرُوفُ قَالَ تَعَالَى وَالْقَلَمُ وَالنُّونُ الْحُوتُ الْعَظِيمُ وَهِيَ يُونُسُ  
 ذَا النُّونِ فِي قَوْلِهِ وَذَا النُّونِ لَا نُؤْنُ كَانَ قَدْ التَّقَمُّهُ وَهِيَ سَيْفُ الْحَرْبِ بِنِ ظَالِمِ ذَا النُّونِ  
**(ناه)** يَقَالُ نَاهٍ بِجَانِبِهِ يَنْوُوعُ وَيَنَاهُ قَالَ أَبُو عَدْنٍ نَاهٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ وَأَنَّهُ أَهَضَهُ  
 قَالَ لَتَنُوهُ بِالْعَصَبَةِ وَقُرِئَ نَاهٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ بِهِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّكْبِيرِ كَقَوْلِكَ شَيْخٌ بَانِهٍ  
 وَأَزْوَرُ جَانِبُهُ **(نای)** قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَائٍ مِثْلُ نَائٍ أَعْرَضَ وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ تَبَاعَدَ يَنَائِي  
 وَأَتَيْتُ أَيْ أَفْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمُنْتَأَى الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ النَّوْىُ الْخَفِيَّةُ حَوْلَ الْجِبَالِ تَبَاعَدَ الْمَاءُ عَنْهُ  
 وَقُرِئَ نَاءٌ بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ بِهِ وَالنَّيَّةُ تَكُونُ مَصْدَرًا أَوْ اسْمًا مِنْ تَوَيْتَ وَهِيَ تَوَجُّهُ الْقَلْبِ  
 فَحَوَالِ الْعَمَلِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ بَشَيْءٍ **(باب الواو)** **(وبل)** الْوَبْلُ وَالْوَابِلُ  
 الْمَطَرُ الثَّقِيلُ الْقَطَارُ قَالَ تَعَالَى فَاصْبِرْهُ وَابِلٌ كَمِثْلِ جَنَّةٍ رَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ وَلَمْ رَاعَاةِ  
 الثَّقَلِ قِيلَ لِلْأُمْرِ الَّذِي يُخَافُ ضَرَرُهُ وَابِلٌ قَالَ تَعَالَى فَذَاقُوا وَابِلًا أَمْرِهُمْ وَيَقَالُ طَعَامٌ  
 وَبِلٌ وَكَلَامٌ وَبِلٌ يُخَافُ وَبَالُهُ قَالَ فَاتَّخَذْنَاهُ أَهْدَى بِلًا **(ور)** الْوَبْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ  
 أَوْ بَارٍ قَالَ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْ بَارِهَا وَقِيلَ سُكَّانُ الْوَبْرِ لِمَنْ يَبُوءُهُمْ مِنَ الْوَبْرِ وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ لِلْكُفْرِ  
 الصُّغَارِ الَّتِي عَلَيْهَا مِثْلُ الْوَبْرِ وَوَبْرَتُ الْأَرْبَعُ غَطَّتْ بِالْوَبْرِ الَّذِي عَلَى رَمْعَاتِهَا أَنْزَلَهَا وَبَرَّ الرَّجُلُ  
 فِي مَنْزِلِهِ أَهَامَ فِيهِ تَشْبِيهًُا بِالْوَبْرِ الْمُلْتَمِئِ فَحَوْتَلَدَ بِمَكَانٍ كَذَابَتْ فِيهِ بُتُوتُ الْبَدْوِ وَبَارِقِيْلُ  
 أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادَ **(وبق)** وَبَقٍ إِذَا تَبَطَّ فَهَلَكَ وَبَقَا وَمَوْبَقَا قَالَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا  
 وَأَوْبَقَهُ كَذَا قَالَ أَوْ يَوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا **(وتن)** الْوَتْنُ عَرَقُ سَيْفِ السَّكِيدِ إِذَا انْقَطَعَ  
 مَا تَصَاحَهُ قَالَ ثُمَّ لَقِطْعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ وَالْمَوْتُونُ الْمَقْطُوعُ الْوَتِينَ وَالْمَوَاتِنَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُ  
 قُرْبًا كَقُرْبِ الْوَتِينَ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ  
 وَاسْتَوْتَنَ الْإِبِلُ إِذَا غَلَطَ وَتَيْتُهُمَا مِنَ السَّيْمَنِ **(وند)** الْوَيْدُ وَالْوَيْدُ وَقَدْ وَدَيْتُهُ أَلَدْتُ وَدَيْتُهَا قَالَ  
 وَالْجِبَالُ أَوْ تَادَا وَكَيْفِيَّةُ كَوْنِ الْجِبَالِ أَوْ تَادَا بِحَتِّ صَ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْبَابِ وَوَيْدِي سَكْنُ النَّاءِ  
 وَيَدْعُمُ فِي الدَّالِ فَيَصِيرُ وَدَا وَالْوَيْدَانِ مِنَ الْأَدْنِ تَشْبِيهًُا بِالْوَيْدِ لِلشُّوِّ فِيهِمَا **(وتر)**

(وتر) الوتر في العدد ثلاث الشفع وقد تقدم الكلام فيه في قوله والشفع والوتر وأوتر في الصلاة والوتر والوتر الدحل وقد وترته اذا صبته بمكروه قال ولن يترككم أعمالكم والتواتر تتابع الشيء وترأف رأدى وجاء وترى ثم أرسلنا وأرسلنا وترى ولا وتره في كذا ولا عجرة ولا غير والوتره السحبة من التواتر وقيل للحلقة التي يتعلم عليها الرمي الوترية وكذلك للأرض المنقادة والوتره الحاجز بين المنفرين (ونق) ونقت به أشق ثقة سكت البواغمة حدث عليه وأوثقه شدته والوناق والوناق اسمان لما يوثق به الشيء والونقي تانيث الأونقي قال تعالى ولا يوثق وثاقه أحد حتى اذا أنخسهموهم قسدا والوناق والوناق عقدمو كذبهم وعهد قال واذا أخذ الله ميثاق النبيين واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا والموثق الاسم منه قال حتى تؤتوا موثقا من الله الى قوله موثقهم والوثقي قرية من الموثق قال فقد استمسك بالعروة الوثقى وقالوا رجل ثقة وقوم ثقة ويستعار للموثوق به وثاقه موثقة الخلق بحكمته (ونن) الوثن واحد الأوثان وهو حجارة كانت تعبدا قال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا وهيل أوثنت فلانأجزلت عطيمته وأوثنت من كذا كثر منه (وجب) الوجوب الثبوت والواجب يقال على وجهه الأوّل في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي اذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال نحو وجود الواحد مع وجود الاثنين فانه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين الثاني يقال في الذي اذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحدة ومعرفة السوء واجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموطقة ووجبت الشمس اذا غابت كقولهم سقطت ووقعت ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوها وجب القلب وجيباً كل ذلك اعتبار بنسور الوقوع فيه ويقال في كذا واجب وغير بالموجبات عن الكبار التي اوجب الله عليها النار وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما أن يراد به الملازم الوجوب فانه لا يصح أن لا يكون موجوداً كقولنا في الله جل جلاله واجب وجوده والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب ما اذم به الله يستحق العقاب

وذلك وصف له بشئ عارض له لا بصفة لازمة له ويحترى يحترى من يقول الإنسان الذي اذا مضى  
 مشى برجلين منتصب القائمة (وجد) الوجود اضر بوجودنا حدى الخواص الخمس  
 نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ووجدت صوته ووجدت خشونته ووجدت بقوة الشهوة  
 نحو وجدت الشبع ووجدت بقوة الغضب كوجد الحزن والسخط ووجد بالعقل أو بواسطة  
 العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب الى الله تعالى من الوجود فمعنى العلم  
 المحرر اذا كان الله منها عن الوصف بالجوارح والاتالات نحو وما وجدنا لكثيرهم من  
 عهدنا ووجدنا لكثيرهم لغاسقين وكذلك المعلوم يقال على هذه الوجه فاما وجود الله  
 تعالى للاشياء في وجوده اعلى من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشئ بالوجود نحو افعلوا  
 المبشر كين حيث وجدتموهم أى حيث رأيتموهم وقوله فوجد فيها رجلين أى تمكن  
 منها ما وكانا يقتتلان وقوله ووجدت امرأة الى قوله يستجدون للشمس فوجدنا بصير والبصرة  
 فقد كان منه مشاهدة بالصر واعتسار لحالها بالبصرة ولولا ذلك لم يكن له أن يحكم بقوله  
 ووجدتم باقوهم الاية وقوله فلم تجدوا ماء فتبعناه فلما تغدروا على الماء وقوله من وجدكم  
 أى تمكنكم وقدر غناكم ويعبر عن النغي بالوجدان والجدة وقد حكى فيه الوجدان حذ  
 والوجدان ويعبر عن الحزن والحب بالوجدان وعن الغضب بالموجدية وعن الضالة بالوجدان وقال  
 بعضهم الموجدات ثلاثة اضر بوجودنا لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك الا البارى تعالى  
 وموجود له مبدأ ومنتهى كالناس فى النشأة الاولى وكالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ  
 وليس له منتهى كالناس فى النشأة الآخرة (وحس) الوجدان الضموت الحقيقى  
 والوجدان الضموت والوجدان فى النفس قال فوجدت منهم خيفة قالوا وجد  
 هو حاله تحصل من النفس بعد الهاجس لأن الهاجس مبدأ الثقة كبير ثم يكون الوجدان  
 الحاطر (وجل) الوجدان استشعار الخوف يقال وجل بوجل وجل فافهو وجل قال  
 انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انا منكم وجلون قالوا الا نوجل وقلوبهم  
 وجله (وجه) اصل الوجه الجارحة قال فاعسلوا جوهكم وأيديكم وتغنى

وَجُوهَهُمُ السَّارِ وَلَمَّا كَانَ الْوَجْهَ أَوَّلَ مَا يَسْتَقْبِلُكَ وَأَشْرَفَ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ اسْتَعْمَلَ فِي  
مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَشْرَفِهِ وَمَبْدِئِهِ فَقِيلَ وَجْهٌ كَذَا وَوَجْهُ النَّهَارِ وَرُبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ  
بِالْوَجْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ ذَاتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَجْهِ هَهُنَا  
التَّوَجُّعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِثْمَالِ الصَّالِحَةِ وَقَالَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قِصَمَ وَجْهِهِ اللَّهُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ  
إِلَّا وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ اللَّهُ إِنَّمَا نَطَعُكُمْ لَوْجْهِهِ اللَّهُ قِيلَ إِنَّ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا ذَاتُهُ  
وَيُعْنَى بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا هُوَ وَكَذَا فِي أَخَوَاتِهِ وَرُويَ أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الرِّضَا وَقَالَ سُحْبَانَ اللَّهِ لَقَدْ قَالُوا قَوْلًا عَظِيمًا إِنَّمَا عَنِيَ الْوَجْهُ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ  
شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ هَالِكٌ وَبَاطِلٌ إِلَّا مَا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا الْآيَاتُ الْآخِرُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِهِ  
الْخَارِجَةَ وَاسْتَعَارَهَا كَقَوْلِكَ فَعَلْتُ كَذَا بِيَدِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَقَامَةِ تَحَرَّى الِاسْتِقَامَةَ وَبِالْوَجْهِ  
التَّوَجُّعَ وَالْمَعْنَى اخْلَصُوا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا النِّحْوِ قَوْلُهُ فَإِنْ جَازَكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ  
وَجْهِي لِلَّهِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنُ  
دِينًا مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ دَأْوَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فَاوْجْهَهُ فِي كُلِّ هَذَا كَمَا تَقْدِمُ  
أَوْ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ لِلْمَذْهَبِ وَالطَّرِيقِ وَفَلَانٌ وَجْهَهُ الْقَوْمُ كَقَوْلِهِمْ عَيْنُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ  
وَقَالَ وَمَا لَمْ يَحْدِثْ لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تَحَرَّى الْإِبْتِغَاءَ وَجْهَهُ رِبِيَّةُ الْأَعْمَى وَقَوْلُهُ آمَنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى  
الَّذِينَ آمَنُوا وَوَجْهَ النَّهَارِ أَيْ صَدْرُ النَّهَارِ يُقَالُ وَاجْهْتُ فَلَانًا جَعَلْتُ وَجْهِي تِلْقَاءَ وَجْهِهِ  
وَيُقَالُ لِلْقَضْبِ وَخَوِّهِ وَلِلْمَقْصِدِ جِهَةٌ وَجْهَهُ وَهِيَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّعُ لِلشَّيْءِ قَالَ وَلِكُلِّ  
وَجْهَةٍ هُومُومَاتٌ الشَّارِدَةُ إِلَى الشَّرِيعَةِ كَقَوْلِهِ شَرَعَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْجَاءَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ  
لَكِنَّ الْوَجْهَ يُقَالُ فِي الْعَضْوِ وَالْحَظْوِ وَالْجَاءُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْحَظْوِ وَوَجْهَتُ الشَّيْءَ أَرْسَلْتُهُ فِي  
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَوَجَّعَ وَفَلَانٌ وَجْهَهُ ذُو مَاءٍ قَالَ وَجْهَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاجْتَمَعَ مَا تَتَوَجَّعُ  
كَتَابَتُهُ مِنَ الْجَهْلِ بِالْقَطْرِ وَاجْتَمَعَ مَا تَتَوَجَّعُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَخَذَفَ بِهِ عَنْهُ أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي  
أَمْرِ مِنَ الْأُمُورِ فَجَعَلَهُ وَالتَّوَجُّعُ فِي الشَّعْرِ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ النَّاسِيسِ وَحَرْفِ الرَّوِيِّ

(وَجَفَّ) الْوَجِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَأَوْجَفْتُ الْبَعِيرَ أَسْرَعْتُهُ قَالَ قِمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَقِيلَ أَدْلُ فَاثْمَلٌ وَأَوْجَفَ فَانْجَفَّ أَيَّ جَمَلٍ الْقِرْسَ عَلَى الْأَسْرَاعِ وَهَزَلَهُ  
 بِذَلِكَ قَالَ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاحِدَةٌ أَيُّ مُضْطَرَبَةٍ كَقَوْلِكَ طَائِرَةٌ وَخَافِقَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ  
 لَهَا (وَحَدَّ) الْوَحْدَةُ الْإِنْفِرَادُ وَالْوَا حِدٌ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا جُزْءَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْمِلُ طَلْقَ  
 عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ حَتَّى أَنَّهُ مَا مِنْ عَدَدٍ إِلَّا وَبَصَحَ أَنْ يُوصَفَ بِهِ فَيَقَالُ عَشْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَمِائَةٌ وَاحِدَةٌ  
 وَأَلْفٌ وَاحِدٌ وَالْوَا حِدٌ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ يَسْتَعْمَلُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ مَا كَانَ وَاحِدًا فِي الْجِنْسِ  
 أَوْ فِي النَّوْعِ كَقَوْلِنَا الْإِنْسَانُ وَالْقِرْسُ وَاحِدٌ فِي الْجِنْسِ وَزَيْدٌ وَفَعْلٌ وَوَاحِدٌ فِي النَّوْعِ الثَّانِي  
 مَا كَانَ وَاحِدًا بِأَيِّ اتِّصَالٍ أَمَّا مَنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ كَقَوْلِكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ حَيْثُ الصَّنَاعَةُ  
 كَقَوْلِكَ حَرْفَةٌ وَاحِدَةٌ أَلَا تَأْتِي مَا كَانَ وَاحِدًا لِعَدَمِ تَطْيِيرِهِ أَمَّا فِي الْخَافِقَةِ كَقَوْلِكَ الشَّمْسُ وَاحِدَةٌ  
 وَأَمَّا فِي دَعْوَى الْفَضِيلَةِ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ وَكَقَوْلِكَ تَسْبِيحٌ وَاحِدٌ الرَّابِعُ مَا كَانَ  
 وَاحِدًا لِمُنْتَابَعِ التَّجَرُّزِيِّ فِيهِ أَمَّا لِصِغَرِهِ كَالِهَامٍ أَمَّا لِصَلَابَتِهِ كَالْأَمْسِ الْخَامِسُ لِلْمُبْدَأِ  
 إِمَّا لِلْمُبْدَأِ الْعَدَدِ كَقَوْلِكَ وَاحِدَانِ وَأَمَّا لِلْمُبْدَأِ الْخَطِّ كَقَوْلِكَ النِّقْطَةُ الْوَاحِدَةُ وَالْوَحْدَةُ فِي  
 كُلِّهَا عَارِضَةٌ وَأَوْصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَا حِدٍ دُفْعَيْنِ هُوَ الَّذِي لَا يَصْخُ عَلَيْهِ التَّجَرُّزِيُّ وَلَا التَّكْثُرُ  
 وَلِصَّغُورِهِ هَذِهِ الْوَاحِدَةُ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ وَالْوَحْدُ الْمَفْرُودُ يُوصَفُ بِصِغَرِ اللَّهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَاحِدٌ هُوَ وَاحِدٌ مُطْلَقًا  
 لَا يُوصَفُ بِصِغَرِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا مَضَى وَيُقَالُ فُلَانٌ لَوْاحِدٌ لَهُ كَقَوْلِكَ هُوَ تَسْبِيحٌ  
 وَاحِدٌ وَفِي الدِّمِّ يُقَالُ هُوَ عَمِيرٌ وَاحِدٌ وَخَدِيشٌ وَاحِدٌ وَإِذَا أُرِيدَ ذَمُّ أَقُلُّ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ رَجُلٌ  
 وَاحِدٌ (وَحْشٌ) الْوَحْشُ خِلَافُ الْإِنْسِ وَتُسَمَّى الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي لَا إِنْسَ لَهَا بِأَيِّ الْإِنْسِ  
 وَحْشًا وَجَمْعُهُ وَحُوشٌ قَالَ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَالْمَسْكَانُ الَّذِي لَا إِنْسَ فِيهِ وَحْشٌ يُقَالُ  
 لِقَيْمَتِهِ تَوْحْشٌ إِصْحَتْ أَيُّ بَيَادِقٍ فَقُرُوبَاتٍ لِأَنَّ وَحْشًا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي جَوْفِهِ طَعَامٌ وَجَمْعُهُ أَوْحَاشٌ  
 وَأَرْضٌ مُوَحَّشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَتُسَمَّى الْمَسْكُونَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْوَحْشُ وَحْشِيًّا وَغُسْبِيًّا بِالْوَحْشِيِّ  
 عَنِ الْجَانِبِ الَّذِي يُضَادُّ الْأَنْبِيَّ وَالْإِنْسِيَّ هُوَ مَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ وَعَلَى هَذَا وَحْشِي الْقَوْسِ



وإنسيه (وحي) أضل الوحي الإشارة المريعة ولم يسم السرعة فيل أمر وحي وذلك  
يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض وقد يكون بصوت مجرّد عن التركيب وبشارة  
ببعض الجوارح وبالكتابة وقد سجل على ذلك قوله تعالى عزّ كر يا فخرج على قومه من  
الحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فقد قيل رمر وقيل اعتبار وقيل كتب وعلى  
هذه الوجوه قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا لشايطان الانس والجن يوحى بعضهم  
الى بعض زخرف القول غرورا وقوله وإن الشايطان ليوحيون الى أوليائهم فذلك  
بالوسواس المشار اليه بقوله من شر الوسواس الخناس وبقوله عليه السلام وإن للشيطان لمة الخير  
ويقال للكمة الالهية التي تلقى الى انبيائه وأوليائه وحي وذلك أضرب حسب ما دل عليه قوله  
وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا الى قوله يا ذنبا يا ذنبا وذلك إما رسول مشاهد يدرك ذاته  
ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام للنبي في صورة معينة وإما سماع كلام من غير  
معينة كسماع موسى كلام الله وإما بالقاء في الرّوع كما ذكر عليه السلام أن روح  
القدس نقت في روعي وإما بالهام نحو وأوحينا الى أم موسى أن أرضعيه وإما بتسخير نحو قوله  
وأوحى ربك الى النحل أو بمسام كما قال عليه السلام أنقطع الوحي وبقيت المبشرات رؤيا  
المؤمن فالإلهام والتسخير والسماع دل عليه قوله الاوحى أو سماع الكلام مع عينية دل عليه  
قوله أو من وراء حجاب وتبليغ جبريل في صورة معينة دل عليه قوله أو يرسل رسولا في وحي  
وقوله ومن أضلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء فذلك لمن يدعي شيئا  
من أنواع ما ذكرناه من لؤحي أي نوع ادعاه من غير أن حصل له وقوله وما أرسلنا من قبلك  
من رسول الا وحي اليه الاية فهذه الوحي هو عام في جميع أنواعه وذلك أن معرفة وحدانية  
الله تعالى ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحي المختص بأولي العزم من الرسل  
بل يعرف ذلك بالعقل والالهام كما يعرف بالسمع فاذا انقضت من الاية تنبيهه من الخصال  
أن يكون رسول لا يعرف وحدانية الله وجوب عبادته وقوله تعالى واذا وحيت الى الخوار بين  
فذلك وحي بواسطة عيسى عليه السلام وقوله وأوحينا اليهم نعل الخيرات فذلك وحي الى الأمم

بِوَسَاةِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْوَحْيِ الْمُخْتَصِّ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَبَعَ مَا وَحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَنْ  
 أَتَبَعَ الْأَمَامُ وَحْيَ الْوَحْيِ إِلَى قُلٍّ أَمَّا أَنْبَأُ بَشَرٍ مِنْكُمْ بِوَحْيِ إِلَى وَقَوْلِهِ وَأَرْحِينَا إِلَى مُوسَى وَآخِيهِ فَوْحِيَّةُ  
 إِلَى مُوسَى بِوَسَاةِ جِبْرِيلَ وَوَحْيُهُ تَعَالَى إِلَى هَارُونَ بِوَسَاةِ جِبْرِيلَ وَمُوسَى وَقَوْلُهُ أَذْيُوحَى  
 رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَذَلِكَ وَحْيُ إِلَهُكُمْ بِوَسَاةِ الْوُحُوحِ وَالْقَلَمِ فِيمَا قِيلَ وَقَوْلُهُ  
 وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا فَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ فَقَطْ فَالْمُوحَى إِلَهُهُمْ مَحْذُوفٌ  
 ذِكْرُهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْحَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ  
 أَذْيُوحَى رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ كَانَ الْمُوحَى إِلَهُهُ هِيَ السَّمَوَاتُ فَذَلِكَ تَشْبِيهُ بِرَبِّكَ دَمَنْ  
 يَجْعَلُ السَّمَاءَ غَيْرَ حَيٍّ وَنَاطِقٍ عِنْدَ مَنْ جَعَلَهُ حَيًّا وَقَوْلُهُ بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا فَقَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ  
 وَقَوْلُهُ وَلَا تَجْهَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ فَحُتَّ عَلَى التَّنْبِيْهِ فِي السَّمْعِ وَعَلَى  
 تَرْكِ الْإِسْتِهْجَالِ فِي تَلْقِيهِ وَتَلْقِيهِ **(وَدَد)** الْوُدُّ حُبَّةُ النَّاسِ وَتَمَنَّى كَوْنُهُ وَيَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنَ الْمَعْنِيِّينَ عَلَى أَنَّ التَّعَنَّى يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْوُدِّ لِأَنَّ التَّعَنَّى هُوَ تَشَهُيْ حُصُولِ مَا تَوَدُّهُ  
 وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً وَقَوْلُهُ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرِّجْنَ وَدًّا فَاشارَةُ إِلَى مَا أَوْفَعَ بَيْنَهُمْ  
 مِنَ الْأَلْفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي دَوْلِهِ أَوَّافَقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ آيَةً وَفِي الْمَوَدَّةِ  
 الَّتِي تَقْتَضِي الْحُبَّةَ الْمَجْرُودَةَ فِي قَوْلِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقَوْلُهُ وَهُوَ  
 لَعَفْوُ الْوُدِّ أَنْ رَفِيَ رَحِيمٌ وَدُودٌ الْوُدُودُ تَضَعْنَ مَا دَخَلَ فِي قَوْلِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ  
 يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَتَعَدَّتْ مَعْنَى حُبِّهِ إِلَهُهُ لِعِبَادِهِ وَحُبِّهِ الْعِبَادَةَ قَالَ بَعْضُهُمْ مَوَدَّةُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ هِيَ  
 رِعَايَتُهُ لَهُمْ رَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ أَوْسَى أَنَا لَا أَغْفُلُ عَنِ الصَّغِيرِ لِصَغَرِهِ وَلَا عَنِ الْكَبِيرِ  
 لِكِبَرِهِ وَأَنَا الْوُدُّ وَالشُّكُورُ فَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرِّجْنَ وَدًّا مَعْنَى قَوْلِهِ فَسَوْفَ  
 يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَقْتَضِي مَعْنَى التَّعَنَّى وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ أَوْ يَضِلُّونَكُمْ وَقَالَ رَبِّمَا يَدُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوُكُلُ مِنْهُمْ قَالُوا وَمَا عَنَّا  
 وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَوَدَّدُونَ لَوْ غَيَّرْنَا مَا نَشَاءُ لَكُمْ لَأَتَيْنَكُم بِأَمْثَلِ مَا تَكْفُرُونَ  
 كَمَا كَفَرُوا بِأَوْدِ الْجَحِيمِ لَوْ يَفْقَدُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِنَا لِيَذِبُوا وَقَوْلُهُ لَأَحْبَبُّ مَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُؤَدُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَنُتِيَ عَنْ مُوَالَاةِ السُّفَّارِ وَعَنْ مُظَاهَرَتِهِمْ كَقَوْلِهِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَلِيًّا قَوَاهِ بِالْمُؤَدَّةِ أَيْ بِالسَّبَابِ الْمَحَبَّةِ مِنَ النَّصِيحَةِ  
وَنَحْوِهَا كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مُؤَدَّةٌ وَفَلَانٌ وَدِيدٌ فَلَانٌ مُوَادٌّ وَالْوُدُّ صَمٌّ سَمِيَ بِذَلِكَ  
إِمَّا لِمُؤَدَّتِهِمْ لَهُ أَوْ لِعَتَقَادِهِمْ أَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَارِي مُؤَدَّةٌ تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْقَبَائِحِ وَالْوَدُ الْوَدِيدُ وَأَصْلُهُ  
يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ وَدِيدًا نَعْمٌ وَأَنْ يَكُونَ لَتَعْلَقَ مَا شَدَّ بِهِ أَوْ لَتُبُوتهِ فِي مَكَانِهِ فَتُصَوِّرُ مِنْهُ مَعْنَى  
الْمُؤَدَّةِ وَالْمُلَازِمَةِ (ودع) الدَّعَةُ الْخَفْضُ يُقَالُ وَدَعْتُ كَذَا أَدَعُهُ وَدَعَا نَحْوَرَهُ كَنُتُهُ  
وَادَعَا وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يَسْتَعْمَلُ مَاضِيهِ وَاسْمُ فَاعِلِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ يَدَعُ وَدَعُ وَدَعِرَى  
مَا وَدَعْتُ رَبَّنَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَبِيتَ شَعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي \* غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

وَالْتَوَدَّعُ تَرَكُ النَّفْسُ عَنِ الْجَاهِدَةِ وَفَلَانٌ مُتَدَّعٌ وَمُتَوَدَّعٌ وَفِي دَعَةٍ إِذَا كَانَ فِي خَفْضٍ عَنِ  
وَأَصْلُهُ مِنَ التَّرَكِّ أَيْ تَحِيثُ تَرَكُ السَّبِي لَطَلَبَ مَعَاشِهِ لِعَنَاءِ وَالتَّوَدَّعُ أَصْلُهُ مِنَ الدَّعَةِ وَهُوَ  
أَنْ تَدْعُو لِلْمُسَافِرِ بِأَنْ يَتَحَمَّلَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّهُ اسْفَرَّ وَأَنْ يَبْلُغَهُ الدَّعَةُ كَمَا أَنَّ التَّسْلِيمَ  
دُعَاةٌ بِالسَّلَامَةِ فَصَارَ ذَلِكَ مُتَعَارَفًا فِي تَشْيِيعِ الْمُسَافِرِ وَتَرْكِهِ وَعَبَّرَ عَنِ التَّرَكِّ بِهِ فِي قَوْلِهِ  
مَا وَدَعْتُ رَبَّنَا كَقَوْلِكَ وَدَعْتُ فَلَانًا نَحْوَ خَلِيلَتُهُ وَيَكُنَى بِالْمُؤَدَّعِ عَنِ الْمَيْتِ وَمِنْهُ فَيَسَلُ  
اسْتَوْدَعْتُكَ عَمْرٌ مُؤَدَّعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَدَعْتُ نَفْسِي سَاعَةَ التَّوَدَّعِ \*

(ودق) الْوَدُقُ قِيلَ مَا يَكُونُ مِنْ خِلَالِ الْمَطَرِ كَأَنَّهُ غُبَارٌ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْمَطَرِ قَالَ  
فَرَرَى الْوَدُقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيَقَالُ لِمَا يَدُقُّ فِي الْهَوَاءِ شِدَّةَ الْحَرِّ وَدِيقَةٌ وَقِيلَ وَدَقْتُ  
الدَّائِيَّةَ وَاسْتَوْدَقْتُ وَأَنَا وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ إِذَا أَظْهَرَ رَتْطُوهَ عَنْ دَارَةِ الْفَحْلِ وَالْمُؤَدَّقُ  
الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَصِلُ فِيهِ الْوَدُقُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* تَعَقَّى بِذَيْلِ الْمَرْطِ إِذْ حَنَّتْ مُؤَدَّقِي \*  
تَعَقَّى أَيْ تُزِيلُ الْأَثْرَ وَالْمَرْطُ لِبَاسُ النِّسَاءِ فَاسْتِعَارَتْ وَتَشْبِيهُ لَا تَرْمُو طِيَّ الْقَدَمِ بِأَثَرِ مَوْطِي  
الْمَطَرِ (وادي) قَالَ أَنْتَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ أَصْلُ الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسِيلُ فِيهِ  
الْمَاءُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَفْرُجُ بَيْنَ الْجَلَيْنِ وَادِيًا وَجَمْعُهُ أَوْدِيَةٌ وَنَحْوُهَا وَأَوْدِيَةٌ وَنَاحِيَةٌ وَاسْتِعَارَ

الوادى للطريقه كما ذهب والاسلوب فيقال فلان في واد غير واديك قال ألم تر أنهم في كل واد يهيمون فانه يعني اساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل والغزل وغير ذلك من الانواع قال الشاعر

اذا ما قطعنا واديا من حديثنا \* الى غير من دنالنا حديث واديا

وقال عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما نالنا وقال تعالى فسالت اوديه بقدرها أي بقدر مياهاها ويقال ودي يدي وكني بالودي عن ماء الفعل عند الملاعبة وبعد البول فيقال فيه اودي نحو امدني وامني ويقال ودي واودي ومني وامني والودي صغار القليل اعتبارا بسيلانه في الطول واوداه اهلكه كانه اسال دمه ووديت القليل اعطيت ديتة ويقال لما يعطى في الدم دية قال تعالى فدية مسلمة الى اهله (وذر) يقال فلان يذر الشيء أي ينفقه لقله اعتداده ولم يستعمل ماضيه قال تعالى قالوا اجئنا الله وحده ونذرنا كان بعد آباؤنا ويذكرك والهلك فذرهم وما يفترون وذر وما بقي من الربا الى أمثاله وتخصيصه في قوله ويذرون أزواجا ولم يقل يتركون وتحلفون فانه يذكرك فيما بعده هذا الكتاب ان شاء الله والودرة قطعة من اللحم وتسميتها بذلك لقلة الاعتداد بها نحو قولهم فيما لا يعتد به هو لحم على خصم (ورث) الورثة واثر انتقال فنية اليك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجري بحري العقد ومعنى بذلك المستقل عن الميت فيقال للقنية الموروثة ميراث وارث وراثته ورث فعلت الواو الفاء وناء قال ويا كلون التراث وقال عليه السلام ائبوا على مشاعركم فانكم على ارب ابيكم أي أصله وبقيته قال الشاعر

فبتطرقني صحف كالربا \* طفين ارب كتابي

ويقال ورثت ما لعن زيد وورثت زيدا قال وورث سليمان داود وورثه أبواه وعلى الوارث مثل ذلك ويقال أورثني الميت كذا وقال وان كان رجلا بورث كلاله وأورثني الله كذا قال وأورثنا هبني امراييل وأورثناها قومنا آخرين وأورثكم أرضهم وأورثنا القوم الآية

وقال يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كثرها ويقال لكل من حصل له شيء من غير تعب قد ورث كذا ويقال لمن حوّل شيئا مهننا أو رث قال تعالى وتلك الجنة التي أورثتموها أولئك هم الوارثون الذين يرثون وقوله ويرث من آل يعقوب فانه يعني ورثة آل نوح والعلم والقضية دون المال فالمال لا قدر له عند الألباء حتى يتناقوا فيه بل قلما يقتنون المال ويمسكونه ألا ترى أنه قال عليه السلام أنا معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة نضب على الاختصاص فقد قيل ما تركناه هو العلم وهو صدقة تشترك فيها الأمة وما روي عنه عليه السلام من قوله العلماء ورثة الأنبياء فإشارة إلى ما ورثوه من العلم واستعمل لفظ الورثة لكون ذلك بغير عين ولا مئة وقال لملي رضى الله عنه أنت أخي ووارثي قال وما رثت قال ما ورثت الأنبياء قبلي كتاب الله وسنتي ووصف الله تعالى نفسه بأنه الوارث من حيث أن الأشياء كلها صائرة إلى الله تعالى قال الله تعالى ولله ميراث السموات والأرض وقال ونحن الوارثون وكونه تعالى وارثا لما روي أنه ينادي لمن الملك اليوم فيقال لله الواحد القهار ويقال ورثت فلان أي استغنت مسه قال تعالى ورثوا الكتاب أورثوا الكتاب من بعدهم ثم أورثنا الكتاب برثنا عبادي الصالحون فان الورثة الحقيقية هي أن يحصل للناس شيء لا يكون عليه فيه تبعه ولا عليه محاسبة وعباد الله الصالحون لا يتناولون شيئا من الدنيا إلا بقدر ما يجب وفي وقت ما يجب وعلى الوجه الذي يجب ومن تناول الذبابة على هذا الوجه لا يحاسب علمه ولا يعاقب بل يكون ذلك له عقوا صغوا كما روي أنه من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله في الآخرة (ورد) الورود أصله قصد الماء ثم يستعمل في غيره يقال وردت الماء أريدور ودافانا ووردوا الماء مورود وقد أوردت الأبل الماء قال ولما ورد ماء مدني وورد الماء المرشح للورود والورد دخلاف الصدر والورد يوم الحجي اذا وردت واستعمل في النار على سبيل القطاعة قال فأوردتهم النار وبشس الورد المسور ودلى جهنم ورد أنتم لها ووردون ما وردوها والوارد الذي يتقدم القوم فيسبق لهم قال فأرسلوا ووردتهم أي ساقهم من الماء المسورود ويقال لكل من يرث الماء وأرد

وقوله وان منكم الاورداء قد قيل منه وردت ماء كذا اذا حضرته وان لم تشرع فيه  
وقيل بل يقتضي ذلك الشروع وليسكن من كان من اول ما لله والصالحين لا يؤثرونهم بل  
يكون حاله فيها كحال ابراهيم عليه السلام حيث قال فلنأينا نأركوني بردا وسلاما على ابراهيم  
والسلام في هذا الفصل انما هو لغیر هذا النوع الذي نحن بصدده الا ان يعبر عن الخمس  
بالورد وعن اتيان الحمى بالورد وشعر ورد قد ورد العجز او المثنى والورد يدعق يتصل  
بالكبد والقلب وفيه بحار الدم والروح قال ونحن اقرب اليه من جبل الورد اي من  
روحه والورد قيل هو من الوارد وهو الذي يتقدم الى الماء وتسميته بذلك لكونه اول ما يرد  
من ثمار السنة ويقال لنور كل شجرة ورد ويقال ورد الشجر خرج نوره وشبهه لون الفرس  
فقيل فرس ورد وقيل في صفة السماء اذا اجرت اجارا كالورد اماراة للقيامة قال فكانت وردة  
كالدهان (ورق) ورق الشجر جمعه اوراق الواحدة ورقة قال تعالى وما تسقط من ورقة  
الا يعلمها وورقت الشجرة اخذت ورقة اوراق الشجرة المضراء الورق الحسنة وعام اوراق  
لامطره واورق فلان اذا اخفق ولم يزل الحاجة كانه صار ذاورق بلا ثمر الا ترى انه يعبر عن  
المال بالثمر في قوله وكان له ثمر قال ابن عباس رضى الله عنه هو المال واعتبار لونه في حال  
نضارته قيل يعبر اوراق اذا صار على لونه ويعبر اوراق لونه لونه الرمان حامية ورقاء وعبر به  
عن المال الكثير تشبيها في الكثرة بالورق كما يعبر عنه بالثرى وكاشنة بالثراب والسيل  
كما يقال له مال كالثراب والسيل والثرى قال الشاعر \* واغفر خطاياي وثمر وورق \*  
والورق بالكسر الدراهم قال فابعثوا احدكم بورقكم هذه وفقرى بورقكم وبورقكم  
ويقال ونقى وورق نحو كبدي وكبد (ورى) يقال وارىت كذا اذا سترته قال  
تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يورى سوا تسكم وتورى استتر قال حتى توارث بالحجاب وروى  
ان النبي عليه السلام كان اذا اراد غزا وادى بغيره وذلك اذا ستر خيرا واظه غيرة والورى  
قال الخليل الورى الانام الدين على وجه الارض في الوقت ليس من مضي ولا من يتناسل  
بعدهم فسكانهم الذين يسترون الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء يد كذا فانه

يَقَالُ مَنْ خَلَقَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَنْ وَرَاءَهُ اسْتَقْبَلَ قَوْلَهُ أَرْجِعُوا وَرَاءَهُ كَمْ فَلَيْتَكُمْ تَوَامِنَ وَرَائِكُمْ  
وَيَقَالُ لِمَا كَانَ قَدَامَهُ نَحْوُ دَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ وَقَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ فَإِنْ ذَلِكَ يَقَالُ فِي آتِي  
جَانِبٍ مِنَ الْحِدَارِ فَهُوَ وَرَاءَهُ بِاعْتِمَادِ الَّذِي فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ وَقَوْلُهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ أَيْ  
خَلْفَهُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَذَلِكَ تَبَكُّيٌّ لَهُمْ فِي أَنْ لَمْ يَتَوَصَّلُوا بِإِلَهُهِمْ إِلَى اكْتِسَابِ ثَوَابِ اللَّهِ  
فَعَالِي بِهِ وَقَوْلُهُ تَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ تَبَكُّيٌّ لَهُمْ أَيْ لَمْ يَتَعَمَّلُوا بِهِ وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ  
فَسَ ابْنِي وَرَاءَ ذَلِكَ أَيْ مِنْ أَتْبَعِي أَكْثَرَ مِمَّا بَيْنَهُ وَشَرَّ عَنَانِهِ مِنْ تَعَرُّضٍ لِمَنْ يَحْتَرِمُ التَّعَرُّضَ لَهُ فَقَدْ  
تَعَدَّى طَوْرَهُ وَخَرَقَ سِتْرَهُ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ أَفْتَضَى مَعْنَى مَا بَعْدُ وَيَقَالُ وَرَى الزُّنْدَرِيُّ  
وَرِيًّا إِذَا حَرَجْتَ نَارَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَخْرُجَ الْإِسَارُ مِنْ وَرَاءِ الْمُقَدَحِ كَأَنَّمَا تُصَوِّرُ كُفُونَهَا فِيهِ  
كَهَذَا \* كَهْمُونِ الْبَارِ فِي حِمْرِهِ \* يَهَارُ وَرَى يَرَى مِثْلَ وَلِي يَلِي قَالَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي  
تُورُونَ وَيَقَالُ فَلَانُ وَارِي الزُّنَادَا كَانَ مُجْتَمِعًا وَكَانِي الزُّنَادَا كَانَ مُخْفِقًا وَاللَّحْمُ الْوَارِي السَّمِينُ  
وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَكَ لِلْإِعْرَافِ مَعْنَاهُ تَأَخَّرَ وَقَالُوا رَأَيْتُكَ أَوْسَعَ لَكَ نُصَبَ بِفِعْلِ  
مُضْبَرٍ أَيْ أَنْتَ وَفِيهِ تَغْدِيرُهُ بَكْنٍ أَوْسَعَ لَكَ أَيْ تَخَّرَّ وَانْتِ مَكَلًا أَوْسَعَ لَكَ وَالتَّوَرَّاهُ الْكِتَابُ  
الَّذِي وَرَثُوهُ عَنْ مُوسَى رَقْدًا قِيلَ هُوَ فَوْعَلَةٌ وَلَمْ يَحْضَرْ تَفْعَلَةٌ لِقَالِهِ وَجُودُ ذَلِكَ وَالتَّوَامُلُ مِنَ الْوَاوِ  
نَحْوُ تَبْقُورِي لَأَنْ أَصْلَهُ وَيَقُورُ التَّوَامُلُ عَنِ الْوَاوِ مِنَ الْوَقَارِ وَهُوَ تَقَدَّمَ (وَزَرَ) الْوَزْرُ  
الْمُلْجَأُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الْجَمَلِ قَالَ كَلَّا لَوْ رَأَى رَبِّيكَ وَالْوِزْرُ الثَّقَلُ تَشْبِيهَا نَوَزَرَ الْجَبَلَ  
وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ عَنِ الْأَثَمِ كَمَا يَعْبُرُ بِهِ بِالثَّقَلِ قَالَ لِحَمَلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً إِلَّا يَتَكَلَّمُونَ وَلَكِنْ حَمَلُوا  
أَنْتَالَهُمْ وَأَنْتَالَ مَعَ أَنْتَالِهِمْ وَحَمَلَ وَرَى الْعَبْرُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ عَلَى نَحْوِ مَا أَسَارَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُهُ مَنْ سَنَ سَنَةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُخْرَى شَيْءٌ وَمَنْ  
سَنَ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا أَيْ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدْ وَاقِرَّةً  
وَرَى أُخْرَى أَيْ لَا تَحْمِلْ وَزْرَهُ مِنْ حَيْثُ يَتَعَرَّى الْحَمُولُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ وَضَعْنَا عَنْكَ وَزْرَكَ  
أَيْ مَا كُنْتَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَانْقَبَتِ بِمَا حَصَصْتَ بِهِ عَنْ تَعَاطِي مَا كَانَ عَلَيْهِ قَوْمُكَ  
وَالْوِزْرُ الْمُفْضَلُ نَقَلَ أَمِيرُ وَشَغَلَهُ وَالْوِزَارَةُ عَلَى بِنَاءِ الصَّنَاعَةِ وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَاحِدُهَا وَزْرُ

أَنَّهُمْ مِنَ السَّلَاحِ وَالْمُؤَاوِزَةِ الْمَعَاوِنَةِ يُقَالُ وَازَرْتُ فَلَنَا مُؤَاوِزَةً أَعْتَمَتُهُ عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَاجْعَلْ لِي  
 وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي وَلَكِنَّا جَعَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ (وزع) يُقَالُ وَزَعْتُهُ عَنْ كَذَا  
 كَقَفَّعْتُهُ عَنْهُ قَالَ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ إِلَى قَوْلِهِ فَهُمْ يُوزَعُونَ فَقَوْلُهُ يُوزَعُونَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُمْ مَعَ  
 كَثَرَتِهِمْ وَتَفَاوُثِهِمْ لَمْ يَكُونُوا مَهْمَلِينَ وَمُعَدِّينَ كَمَا يَكُونُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْمُتَأَدِّي بِمَعْرِتِهِمْ بَلْ  
 كَانُوا مَسُوسِينَ وَمَقْمُوعِينَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ يُوزَعُونَ أَيُ حُبَسَ أَوْ لُهِمَ عَلَى آخِرِهِمْ وَقَوْلُهُ وَيَوْمَ  
 تُحْشَرُ إِلَى قَوْلِهِ فَهُمْ يُوزَعُونَ فَهَذَا وَزَعٌ عَلَى سَبِيلِ الْعُقُوبَةِ كَقَوْلِهِ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقِيلَ  
 لَا بُدَّ لِلْإِسْطِطَانِ مِنْ وَزَعَةٍ وَقِيلَ الْوُرُوعُ بِالْوَزَعِ بِالشَّيْءِ يُقَالُ أَوْزَعُ اللَّهُ فَلَنَا إِذَا أَلْهَمَهُ الشُّكْرَ  
 وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَوْزَعِ شَيْءٍ إِذَا أَوْسَعَ بِهِ كَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوزَعُهُ بِشُكْرِهِ وَرُحْلٌ وَزَوْعٌ وَقَوْلُهُ  
 رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ قِيلَ مَعَاذَ إِلَهِي نَحْنُ وَنَحْقِيقُهُ أَوْ لَعَنِي ذَلِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَوْزَعُ  
 نَفْسِي عَنِ الْكُفْرَانِ (ه ز ن) الْوَزْنُ مَعْرِفَةُ قَدْرِ الشَّيْءِ يُقَالُ وَزَنْتُهِ وَوَزَنَتْهُ وَوَزَنَ وَزَنَةً  
 وَالْمُتَعَارَفُ فِي الْوَزْنِ عِنْدَ الْعَامَّةِ مَا يَنْدَرُّ بِالْقِسْطِ وَالْعِلْمَانِ وَقَوْلُهُ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ اسْتَعْمِلُوا  
 وَأَقْبُوا وَالْوَزْنَ بِالْقِسْطِ إِشَارَةٌ إِلَى مُرَاقَبَةِ الْمَعَالَةِ فِي جَمِيعِ مَا تَعَرَّاهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَفْعَالِ  
 وَالْأَقْوَالِ وَقَوْلُهُ وَأَنْتَبِتْنَاهُمْ بِأَمْنٍ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَزَّنٍ فِيهِ قِيلَ هُوَ أَمَانٌ كُلُّ قَضَاءٍ وَاللَّهَبِ  
 وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مَا أَوْجَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتَ خَلَقَهُ بِأَعْيُنِنَا كَمَا قَالَ أَنَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ  
 بِسَدْرِ وَقَوْلُهُ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَاشَارَ إِلَى الْعَدْلِ فِي مُحَاسَبَةِ الْإِنْسَانِ كَمَا قَالَ رَضَعَ الْمَوَازِينَ  
 الْقِسْطَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَذَكَرَ فِي مَوَاضِعِ الْمِدْرَانِ بَلَقَ الْوَاحِدَ اعْتِبَارًا بِالْمُحَاسَبِ وَفِي مَوَاضِعَ  
 بِالْجَمْعِ اعْتِبَارًا بِالْمُحَاسِبِينَ وَيُقَالُ وَزَنْتُ لِفُلَانٍ وَوَزَنَتْهُ كَمَا قَالَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ  
 يُحْسِرُونَ وَيُقَالُ قَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ إِذَا انْصَفَ (وسوس) الْوَسْوَسةُ الْخَطَرَةُ الرَّدِيئةُ وَاضْلَاهُ  
 مِنَ الْوَسْوَاسِ وَهُوَ صَوْتُ الْحَيِّ وَالْهَمْسُ الْحَقُّ قَالَ قَوْسُوسٌ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَقَالَ مِنْ شَرِّ  
 الْوَسْوَاسِ وَيُقَالُ لَهُمْ مِنَ الصَّائِدِ وَسْوَاسٌ (وسط) وَسَطُ الشَّيْءِ مَا لَهُ طَرَفَانِ مُتَسَاوِيَانِ  
 الْقَدْرُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ كَالْجَسْمِ الْوَاحِدِ إِذَا قُلْتُ وَسَطُهُ ضَلَبٌ وَعَصْرْتُ  
 وَسَطَ رَأْسِهِ بَفَتْحِ السِّينِ وَوَسَطَ بِالْكَوْنِ يُعَالَى فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَفَصِّلَةِ كَشَيْءٍ يَفْصِلُ بَيْنَ



جَمْعَيْنِ نَحْوُ وَسْطِ الْقَوْمِ كَذَا الْوَسْطُ نَارَةٌ يَقَالُ فِيهَا لِهَ طَرَفَانِ مَذْمُومَانِ يَقَالُ هَذَا أَوْسَطُهُمْ  
حَسَبًا إِذَا كَانَ فِي وَاسِطَةِ قَوْمِهِ وَأَرْفَعَهُمْ مَحَلًّا وَكَالْجُودِ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالسَّرْفِ فَيَسْتَعْمَلُ  
اسْتَعْمَالَ الْقَصْدِ الْمَصُونِ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّقْرِيطِ فَيُدْخِلُ بِهِ نَحْوُ السَّوَاءِ وَالْعَدْلِ وَالنَّصْفَةِ نَحْوُ  
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَوْسَطُهُمْ وَنَارَةٌ يَقَالُ فِيهَا لِهَ طَرَفٌ مَجْهُودٌ وَطَرَفٌ  
مَذْمُومٌ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُسَكَّنِي بِهِ عَنِ الرِّذَالِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فَلَا وَسْطَ مِنَ الرِّجَالِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَجَّحَ مِنْ حَدِّ الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ حَافِظٌ وَعَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَمَنْ قَالَ الظُّهْرُ فَأَعْتَبَارًا بِالنَّهَارِ  
وَمَنْ قَالَ الْمَغْرِبُ فَلْيَكُونِهَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الْأَرْبَعِ اللَّاتِيْنَ بُنِيَ عَلَيْهِنَّ مَاعَدَدُ الرَّكْعَاتِ  
وَمَنْ قَالَ الصُّبْحُ فَلْيَكُونِهَا بَيْنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ وَلِهَذَا قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ  
الْآيَةَ أَيَّ صَلَاتِهِ وَتَخْصِيصُهَا بِالذِّكْرِ كَثْرَةَ الْكَسَلِ عَنْهَا إِذْ دَخِلَتْ حَاجَةً إِلَى الْقِيَامِ إِلَيْهَا مِنْ  
لَذِيذِ النَّوْمِ وَلِهَذَا زِيدَ فِي أَذَانِهِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ قَالَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدَّرَ وَى ذَلِكَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَكُنْ وَقْتُهَا فِي أَثْنَاءِ الْأَشْغَالِ لِإِعْلَامَةِ النَّاسِ بِمُخَالَفَةِ سَائِرِ الصَّلَوَاتِ  
الَّتِي لَهَا أَفْرَاحٌ أَمَّا قَبْلُهَا وَإِمَامٌ بَعْدُهَا وَلِذَلِكَ تَوَعَّدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَ مَنْ فَاتَتْهُ  
صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَ وَثَرًا لِهَلْهُ وَمَالُهُ (وَسِعَ) السَّعَةُ تَقَالُ فِي الْأُمُكِنَةِ وَفِي الْحَالِ  
وَفِي الْفِعْلِ كَالْقُدْرَةِ وَالْجُودِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فِي الْمَكَانِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ أَرْضِي وَاسِعَةً أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ  
اللَّهِ وَاسِعَةً وَفِي الْحَالِ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيُنْفِقْ ذُرِّيَّةً مِنْ سَعَتِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَالْمَوْسِعُ مِنَ  
الْقُدْرَةِ مَا يُفْضَلُ عَنْ قَدْرِ الْمَكْفَافِ قَالَ لَا يُكَلِّمُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا تَنْبِيْهَا أَنَّهُ يُكَلِّفُ عَبْدَهُ  
دَوَيْنَ مَا يَنْوِيهِ قُدْرَتُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُكَلِّفُهُ مَا يَشْمُرُ لَهُ السَّعَةُ أَيْ جَمْعُ عَرْضِهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ  
كَقَوْلِهِ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا فَوَضَعَتْ لَهُ نَحْوُ  
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَالِمٌ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا فَعِبَارَةٌ عَنْ سَعَةِ قُدْرَتِهِ  
وَعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَأَفْضَالِهِ كَقَوْلِهِ وَسِعَ رَحْمِي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ  
وَأَنَا وَسِعُونَ فَأَشَارَ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ أَدْنَى أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى وَوَسِعَ الشَّيْءُ اتَّسَعَ  
وَالْوُسْعُ الْجِدَّةُ وَالطَّاقَةُ وَيَقَالُ يُنْفِقُ عَلَى قَدْرِ وَسْعِهِ وَأَوْسَعُ فَلَا إِذَا كَانَ لَهُ الْغِنَى وَصَارَ ذَا سَعَةٍ

وفرس وساع الخطوشديد العدو (وسق) الوسق جمع المتفرق يقال وسقت الشيء اذا جمعته وسقي قدر معلوم من الحمل الحمل البعير وسقا وقيل هو سئون صاعا وسقت البعير جملة جملة وناقته واسق ووق مواسيق اذا جمعت وسقت الخنطة جعلتها وسقا وسقت العين الماء جعلته ويقولون لا أفعله ما وسقت عيني الماء وقوله والليل وما وسق قيل وما جمع من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل وسقت الشيء جمعه والوسقة الابل المجموعة كالرفقة من الناس والاتساق الاجتماع والاطراد قال الله تعالى والقمر اذا اتسق (وسل) الوسيلة التوصل الى الشيء رغبة وهي اخس من الوسيلة لتضمنها المعنى الرغبة قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحري مكارم الشريعة وهي كالقرينة والواصل الراغب الى الله تعالى ويقال ان التوصل في غير هذا السريقة يقال اخذ فلان ابل فلان توسلاى سريقة (وسم) الوسم التائيد والسمة الاثر يقال وسمت الشيء وسمما اذا اثرت فيه سمة قال تعالى سميهم في وجوههم من اثر السجود وقال تعرفهم بسميهم وقوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين اى للمتوسمين العارفين المستعطين وهذا التوسيم هو الذى سماه قوم الزكاة وقوم القراءة قوم الفطنة قال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال سمعته على الخراطوم اى تعلمه بعلامه يعرف بها كقوله تعرف في وجوههم نظيرة التوسيم والتوسيم ما يسم من المطر الاول بالنيات وتوسمت تعرفت بالسمة ويقال ذلك اذا طلبت الوسمي وعلان وسم الوحه حسنة وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال وفلائة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وعلان مؤسوم بالخير وقوم وسام ومؤسم الحاج معلمهم الذى يجمعون فيه والجمع المواسيم وسموا شهداء الموسيم كقولهم عروا حصوا وعيدوا اذا شهدوا عرفة والمهصب وهو الموضع الذى يرمى فيه الحصاة (وسن) الوسن السنة الغفلة والغفوة قال لا تاخذ سنة ولا نوم ورجل وسن وسنن وتوسنها غشيها نائمة وقيل وسن واسن اذا غشي عليه من ربح البئر وأرى أن وسن يقال تصور اليوم منه لا لصور الغشيان (وسى) موسى من جعله عربيا فنقول عن موسى الحديدي يقال اوسيت

رَأْسُهُ حَلَقَتُهُ (وشى) وَشَيْتُ الشَّيْءَ وَشَيْبًا جَعَلْتُ فِيهِ أُنْثَرًا خَالَفَ مُعْظَمَ لَوْنِهِ وَاسْتَعْمَلَ  
 الْوُشْيَ فِي الْكَلَامِ تَشْبِيهًا بِالْمَنْسُوجِ وَالشَّيْبَةُ فِعْلَةٌ مِنَ الْوُشْيِ قَالَ مُسْلِمٌ لَا شَيْبَةَ فِيهِ إِثْرُ وَشْيٍ  
 لِقَوَائِمِهِ وَالْوَاثِي يُكْتَبُ بِهِ عَنِ النَّهْمِ وَوُشِيَ فُلَانٌ كَلَامُهُ عِبَارَةٌ عَنِ الْكُذْبِ نَحْوُ مَوْهَبُهُ  
 وَزَيَّفَهُ (وصب) الْوَصَبُ السُّقْمُ اللَّازِمُ وَدَوَّصِبَ فُلَانٌ فَهُوَ وَصَبٌ وَأَوْصَبَهُ كَذَا  
 فَهُوَ يَتَوَصَّبُ نَحْوُ تَوَجَّعُ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا تَوَعَّدَانِ اتَّخَذَا الْهَيْئَ  
 وَتَنَبَّيَ أَنْ جَزَاءَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَذَابٌ لَازِمٌ شَدِيدٌ وَيَكُونُ الدِّينُ هَهُنَا الطَّاعَةُ وَمَعْنَى الْوَاصِبِ  
 الدَّائِمُ أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُطِيعَهُ دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَمَا وَصَفَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَالَ  
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَيُقَالُ وَصَبٌ وَصُوبٌ أَدَامٌ وَوَصَبَ الدِّينَ وَجِبَ  
 وَمَغَارَةٌ وَاصِبَةٌ بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا (وصد) الْوَصِيدَةُ حَجَرَةٌ تَحْتَعِلُ لِلْمَالِ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ  
 أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَيْ أَطْبَقْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَارُ مَوْصَدَةٍ وَفُرِّي بِالْهَمْزِ مُطْبَقَةٌ  
 وَالْوَصِيدُ الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولِ (وصف) الْوَصْفُ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِحَالَتِهِ وَنَعْتِهِ وَالصَّفَةُ  
 الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حَالَتِهِ وَنَعْتِهِ كَالزَّيْتِ الَّتِي هِيَ قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْوَصْفُ قَدْرُ يَكُونُ حَقًّا  
 وَبَاطِلًا قَالَ وَلَا تَقُولُوا لِلْأَنْصَفِ اسْتَسْكُمُ الْكُذْبَ تَنْسِيهِ عَلَى كَوْنِ مَا يَذْكُرُونَهُ كُذْبًا  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ كَثْرَةَ صِفَاتِهِ لَيْسَ عَلَى حَسَبِ مَا يَتَعَقَّدُهُ  
 كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَتَصَوَّرْ عِنْدَهُ تَمَثُّلٌ وَتَشْبِيهُ وَأَنَّهُ يَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْكَافَرُ وَلِهَذَا قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ انْصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِقِ إِذَا احْتَمَلَ الْوَصْفَ وَصَفَ الْبَعِيرُ  
 وَصُوفًا إِذَا حَادَ السَّبْرَ وَالْوَصِيفُ الْحَادِمُ وَالْوَصِيفَةُ الْحَادِمَةُ يُقَالُ وَصَفَ الْجَارِيَةَ (وصل)  
 الْإِتِّصَالُ اتِّخَاذُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَاتِّخَاذِ طَرَفِي الدَّائِرَةِ وَبُضَادِ الْإِنْفِصَالِ وَيُسْتَعْمَلُ الْوَصْلُ  
 فِي الْأَعْيَانِ وَفِي الْمَعَانِي يُقَالُ وَصَلَتْ وَلَا تَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ فَقَوْلُهُ  
 أَلَا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِمَّنْ قَدْ آتَى يَنْسُبُونَ يُقَالُ وَلَا تَقَالَ مُتَّصِلٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ  
 بَيْنَهُمَا نَسَبَةٌ أَوْ مُصَاهَرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا هَؤُلَاءَ الْقَوْمَ أَكْثَرُ نَالِهِمُ الْقَوْلَ مَوْصُولًا  
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمَوْصُلُ الْبَعِيرِ كُلُّ مَوْضِعٍ حَصَلَ بَيْنَهُمَا وَصْلُهُ نَحْوُ مَا بَيْنَ الْحِجْزِ وَالْفُجْدِ وَقَوْلُهُ

وَلَا وَصِيَّةَ وَهُوَ أَنْ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ شَأْنُهُ ذَكَرُوا نَتْنِي قَالُوا وَصَلَتْ أَخَاهَا فَلَا يَنْدُبُونَ  
 أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا وَقِيلَ الْوَصِيَّةُ الْعِمَارَةُ وَالْخَصْبُ وَالْوَصِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَيُقَالُ هَذَا وَصْلُ  
 هَذَا أَيْ صَلَاتُهُ (وصى) الْوَصِيَّةُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْغَيْرِ بِمَا يَعْمَلُ بِهِ مُقْتَرِبًا بِوَغْظٍ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 أَرْضٌ وَاصِبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْأَنْبَاءِ وَيُقَالُ أَوْصَاهُ وَوَصَّاهُ قَالَ وَوَصَّى بِمَا الْبِرَّاهِيمُ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبُ وَقُرِّي  
 وَأَوْصَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ  
 يُوصَى بِهَا حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ وَوَصَّى أَنْشَأَ أَفْضَلُهُ وَتَوَاصَى الْقَوْمُ إِذَا أَوْصَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ  
 وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ أَنْ تَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَائِفُونَ (وضع) الْوَضْعُ أَعْمٌ مِنَ  
 الْحِطِّ وَمِنْهُ الْمَوْضِعُ قَالَ يَجْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحِمْلِ وَالْمَحْمِلِ وَيُقَالُ  
 وَضَعْتُ الْحِمْلَ فَهُوَ مَوْضُوعٌ قَالَ وَأَكْرَابُ مَوْضُوعَةٌ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا اللَّهُ نَامٌ فَهَذَا الْوَضْعُ  
 عِبَارَةٌ عَنِ الْإِجْبَادِ وَالْخَلْقِ وَوَضَعْتُ الْمَرْأَةُ الْحِمْلَ وَضَعًا قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا  
 أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ فَأَمَّا الْوَضْعُ وَالتَّضَعُّ فَانْ تَحْمِلُ فِي آخِرِ طَلْعِهَا فِي مُقْبِلِ الْخَيْضِ  
 وَوَضَعَ الْبَيْتَ بِنَاوُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ وَوَضَعَ الْكِتَابَ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ  
 نَحْوُ قَوْلِهِ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَنْقَاهُ مَنَشُورًا وَوَضَعْتُ الدَّانِيَةَ تَضَعُ فِي سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ  
 وَدَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْمَوْضُوعُ وَأَوْضَعْتُهَا حَتَّى أَتَى عَلَى الْأَسْرَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا وَضَعُوا إِخْلَالَكُمْ  
 وَالْوَضْعُ فِي السَّيْرِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ الْقِي بَاعَهُ وَنَقَلَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْوَضِيعَةُ الْحَاطِيَةُ مِنْ رَأْسِ  
 الْمَالِ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ يَوْضَعُ إِذَا خَسِرَ وَرَجُلٌ وَضِيعٌ بَيْنَ الضَّعَةِ فِي مُقَابَلَةِ رَفِيعِ  
 بَيْنَ الرَّفِيعَةِ (وضن) الْوَضْنُ نَسْجُ الدَّرْعِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ نَسْجٍ يُحْكَمُ قَالَ عَلِيٌّ سِرُّ  
 مَوْضُوعَةٍ وَمِنْهَا الْوَضِينُ وَهُوَ حَزَامُ الرَّجُلِ وَجَمْعُهُ وَضْنٌ (وطر) الْوَطَرُ النَّهْمَةُ وَالْحَاجَةُ  
 إِلَيْهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا (وطا) وَطُوَ الشَّيْءُ فَهُوَ وَطِيٌّ يُعَيَّنُ  
 الْوِطَاءُ وَالطَّاءُ وَالطَّيَّةُ وَالْوِطَاءُ مَا تَوَطَّاتُ بِهِ وَوَطَّاتُ لَهُ بِغَرَاشِهِ وَوَطَّانُهُ رَجُلِي أَطَوُّهُ وَطَاؤُهُ وَوِطَاءُ  
 وَوِطَاءٌ وَتَوَطَّانُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ نَاشَأَنَّ اللَّيْلُ هِيَ أَشَدُّ وَطَاؤُ قُرْبَى وَطَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ  
 أَشَدُّ دُورًا نَكَ عَلَى مُضَرٍّ أَيْ ذَلَّلَهُمْ وَوِطِيٌّ أَمْرُهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ صَارَ كَالْتَضَرِّجِ لِلْعُرْفِ

فيه والواو اضافة المواقعة واسم له أن يطأ الرجل برجله مؤطى صاحبه قال الله عز وجل أنما  
النبي إلى قوله ليواطؤا عدة ما حرم الله (وعد) الوعد يكون في الخير والشر يقال  
وعدته يتفع وضري وعدا وموعدا وميعادا والوعيد في الشر خاصة يقال منه أوعدته ويقال  
وأعدته وتوعدنا قال الله عز وجل إن الله وعدكم وعد الحق أفمن وعدناه وعدا حسنا  
وعدكم الله مقامه وعد الله الذين آمنوا إلى غير ذلك ومن الوعد بالشر ويستعملونك بالعباد  
وإن يخاف الله وعدة وكانوا أنما يستعملونه بالعباد وذلك وعيد قال قل أفأنتسكنكم بشر من  
ذلكم أناسا وعد الله الذين كفروا إن موعدهم الضجيج فأتساءل وعدنا وإما نرينك بعض  
الذي نعدهم فلا تخفبن الله يخلف وعده رساله الشيطان بعدكم الفقر وما يتضمن  
الأمرين قول الله عز وجل إلا إن وعد الله حق فهذا وعد بالقيامة وجزاء العبادان خير الخبير  
وإن شرافته والموعود والميعاد يكونان مصدرا واسما قال فاجعل بيننا وبينك موعدا  
بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا موعدكم يوم الزينة بل لهم موعد قل لكم ميعاد  
يوم ولتوعدنهم لا تخفتم في الميعاد إن وعد الله حق أي البعث أنما توعدون لا تبطل  
لهم موعدان يجدوا من دونه موثلا ومن المواقعة قوله ولكن لا توعدوهن سرا وأعدنا  
موسى ثلاثين ليلة وأعدنا موسى أربعين ليلة وأربعين وثلاثين مغفول لا طرف أي انقضاء  
ثلاثين وأربعين وعلى هذا قوله وأعدناكم جانب الطور الايمن واليوم الموعد اشارة إلى  
القيامة كقوله عز وجل ميعاد يوم معلوم ومن الابعاد قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون  
وتؤعدون عن سبيل الله وقال ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد قد ذكر بالقرآن من يخاف  
وعيد لا يخشاهم الذي وقد قدمت اليكم بالوعيد ورأيت أرضهم وأعدتهم وأعدتهم  
التي في يوم وأعدت أرواحهم وعيد العمل هديره وقوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا إلى قوله  
ليستخلفنهم وقوله ليستخلفنهم تفسير لوعيد كما أن قوله عز وجل للذين كفروا ثلاثين  
تفسير الوصية وقوله وأدبععدكم الله إحدى الطائفتين أنهما لكم وقوله أنهما لكم بدل من قوله  
أحدى الطائفتين تقديره وعدكم الله أن أحدى الطائفتين لكم إما طائفة العير وإما

طائفة النفي والعِدَّة من الوعد ويجمع على عِدَات والوعد مصدر لا يجمع ووعدت يقتضي  
مفعولين الثاني منهما مكان أو زمان أو أمر من الأمور نحو وعدت زيداً يوم الجمعة ومكان كذا وأن  
أفعل كذا فقولهُ أربعين ليلة لا يجوز أن يكون المفعول الثاني من واعدنا موسى أربعين لأن  
الوعد لم يقع في الأربعين بل انقضاء الأربعين وتماها لا يصح الكلام إلا بهذا (وعظ)  
الوعظ زحمة ممتعة بتقويته وقال الخليل هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب والعدة  
والموعظة الاسم قال تعالى يعظكم لعالمكم نذركم أنتم أعظكم ذلكم توعظون  
فدجاءتكم موعظة من ربكم وحاءك في هذه الحق وموعظة وذكري وهدي وموعظة  
للمتقين وكتبنا له في الأنوار من كل شيء موعظة وتقصيلاً فاعرض عنهم وعظهم (وعى)  
الوعى حفظ الحديث ونحوه يقال وعيته في نفسه قال تعالى ليجمعها لكم تذكرة وتعيها  
أذن واعية والاياء حفظ الأمتعة في الوعاء قال وجمع فأوعى قال الشاعر

\* والشرأحت ما أوعيت من زاد \* وقال فداً بأوعيتهم قسلاً وعاء أخيه ثم استخرجهم من  
وعاء أخيه ولا وعى عن كذا أي لا تماسك للنفس دونه ومسه مالى عنه وعى أي بدو وعى  
الجرح يبي وعيا جمع المدة ووى العظم اشتد وجمع القوة والواعية الصارخة وسمعت وعى  
القوم أي صراحتهم (وفد) يقال وفد القوم تغدو فادة وهم وفدو وفودهم الذين  
يقدمون على الملوك مستخزين الخواص ومنه الوافد من الأبل وهو السابق لغيره قال يوم  
تخسر المنتقمين إلى الرحمن وفداً (وفر) الوفر المال الثام يقال وفرت كذا تمتعه  
وكنته أفره وفراً وفوراً وفرة وفرة على الكثير قال فان جهنم جزأؤكم جزأ  
موفوراً وفرت عرضه إذا لم تنقصه وأرض في نبتها وفرة إذا كان تاماً ورأيت فلاناً ذافراً أي  
بالمسرورة والعقل والوافر ضرب من الشعر (وفض) الإيقاض الأسراع وأصله أن  
يعدو من عابه الوفضة وهي الكناية تتخسش عليه وجمعها الوفاض قال كانوا إلى نصب  
لرفضون أي يسرعون وقيل الأوفاض الفرق من الناس المستعجلة يقال لقيمة على أوفاض أي  
على عجلة الواحد وفوض (وفق) الوفق المطابقة بين الشئين قال جزأؤفاً يقال وافقت فلاناً

وَوَاقَعَتْ الْأُمْرَاصُ دَفْعُهُ وَالْإِتِّفَاقُ مُطَابَقُهُ فَعِلَ الْإِنْسَانُ الْقَدَرَ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ  
 اتَّفَقَ لِفُلَانٍ خَيْرٌ وَاتَّفَقَ لَهُ شَرٌّ وَالتَّوْفِيقُ نَحْوُهُ لَكِنَّهُ يَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالْخَيْرِ دُونَ الشَّرِّ قَالَ  
 تَعَالَى وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ أَنَا لَتَمِيقًا لِلْهَلَالِ وَمِيقَاتِهِ أَى حِينَ اتَّفَقَ أَهْلُهَا **(وفى)**  
 الْوَافِي الَّذِي بَلَغَ التَّمَامَ يَقَالُ دَرَهُمْ وَافٍ وَكَيْلٌ وَافٍ وَأَوْفَيْتُ السَّكِيلَ وَالْوَزْنَ قَالَ تَعَالَى  
 وَأَوْفُوا السَّكِيلَ إِذَا كُنْتُمْ وَفَى بَعْدِهِ بَنَى وَفَاءً وَأَوْفَى إِذَا تَمَّ الْعَهْدَ وَلَمْ يَنْقُصْ حِفْظُهُ وَاشْتِقَاقُ  
 ضَدِّهِ وَهُوَ الْغَدْرُ يُدْلُّ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ التَّرْكَ وَالْقُرْآنُ حَاءٌ بِأَوْفَى قَالَ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفَ  
 بِعَهْدِكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى وَالْمُؤَفَّقُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
 يُؤَفَّقُونَ بِالْإِثْرِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى فَتَوْفِيتُهُ أَنَّهُ بَدَّلَ الْمَجْهُودَ  
 فِي جَمِيعِ مَا طُوبِيَ بِهِ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ مِنْ  
 أَثَلِ مَالِهِ بِالْإِتِّفَاقِ فِي طَاعَتِهِ وَبَدَّلَ وَلَدَهُ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ نَفْسِهِ لِلْقُرْبَانِ وَالْيَ مَانَتُهُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ  
 رَفَى أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا بَلَغَ الْإِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِأَكْلَامَاتِ فَاتَمَّتْهُنَّ وَتَوْفِيتُهُ الشَّيْءَ بَدَلَهُ وَافِيًا وَاسْتِيفَاؤُهُ  
 تَنَاوُلُهُ وَافِيًا قَالَ تَعَالَى وَوَفَيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَقَالَ وَأَمَّا تَوْفُونَ أَجُورَكُمْ ثُمَّ تَوَفَى كُلُّ  
 نَفْسٍ أَمَّا يَوْمَ يَوْمِ الصَّابِرِينَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ثَوَفَ الْيَهُمِ  
 أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَمَا تَنْفَعُوهَا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّى إِلَيْكُمْ فَوَافًا حِسَابُهُ وَقَدْ عَرِبَ عَنِ الْمَوْتِ  
 وَالنَّوْمِ بِالتَّوَفَى قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ قُلْ  
 يَتَوَفَّاكُمْ لَمَّا مَلَكَ الْمَوْتُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ تَوَفَّاهُمْ رَسُولُنَا  
 وَتَوَفَّيْنَاكَ وَتَوَفَّاهُمْ الْأَبْرَارُ وَتَوَفَّاهُمْ مُسْلِمِينَ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ كَمَا وَدَّ  
 قِيلَ تَوَفَّى رَفِيعَةً وَأَخْتَصَّاصَ لَا تَوَفَّى مَوْتٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَفَّى مَوْتٌ لِأَنَّهُ أَمَاتَهُ ثُمَّ أَحْيَاهُ **(وقب)**  
 الْوَقْبُ كَالْثِقَرَةِ فِي الشَّيْءِ وَوَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقَبٍ وَمِنْهُ وَقَبَتِ الشَّمْسُ غَابَتْ قَالَ وَمِنْ مَرَّ غَاسِقٍ  
 إِذَا وَقَبَ تَغَيَّبَهُ وَالْوَقَيْبُ حَوْتُ قُنْبِ الدَّائِيَةِ وَقَبِيَّةٌ وَقَبِيَّةٌ **(وقت)** الْوَقْتُ نِهَايَةُ الزَّمَانِ  
 الْمَفْرُوضِ لِلْعَمَلِ وَلِهَذَا لَا يَسْكَدُ يَقَالُ الْأَمْعَدُ أَخْبَوْ قَوْلَهُمْ وَقَتٌ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ وَقْتًا قَالَ  
 إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتِ وَالْمِيعَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ

للشيء والوعد الذي جعل له وقت قال عز وجل ان يوم الفصل ميقاتهم ان يوم الفصل كان ميقاتنا  
 الى ميقات يوم معلوم وقد يقال الميقات للمكان الذي يجعل وقتا للشيء كميقات الحج  
 (وقد) يقال وقفت النار تقيد وقودا او وقدا والوقود يقال للحطب المجعول للوقود ولما  
 حصل من اللهب قال وقودها الناس والحجارة اولئك هم وقود النار ذات الوقود  
 واستوقدت النار اذا ترسخت لا يقادها او قدتها قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وما  
 يؤدون عليه في النار فاؤدئني ياها ما نارا الله المؤقدة ومنه وقدة الصيف اشده حرا واتقده  
 فلان غضبا ويستعار وقدوات قد للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها قال تعالى  
 كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله وقد يستعار ذلك للتلاوة فيقال اتقده الجوهر والذهب  
 (وقد) قال والمؤقدة أي المقتولة بالضرب (وقر) الوقر الثقيل في الاذن  
 يقال وقرت اذنه تقرو وتوقر قال ابو زيد وقرت توقر فهي موقورة قال وفي آذاننا وقرو في  
 آذانهم وقروا الوقر الحمل للعمار وللبلغل كالوسق للبعير وقد اوقرتته ونخلته موقرة وموقرة  
 والوقار الشكون والحلم يقال هو وقور وقار وموقر قال مالكم لا ترجون لله وقارا وفلان  
 ذو وقرة وقوله وقرن في بيوتكن قيل هو من الوقار وقال بعضهم هو من قولهم وقرت اقر وقرا  
 أي جلست والوقير القطيع العظيم من الضان كأن فيه ساوقارا كثرتها وطميرها (وقع)  
 الوقوع ثبوت الشيء وسقوطه يقال وقع الطائر وقوعا والواقعة لا تقال الا في الشدة والمكره  
 واكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدة اندنحو اذا وقعت الواقعة ليس  
 اوقعها كاذبة وقال سائل بعذاب واقع فيؤمئذ وقعت الواقعة ووقع القول حصول  
 متصعنه قال تعالى ووقع القول عليهم بما ظلموا أي وجب العذاب الذي وعده الظالمين  
 فقال عز وجل واذا وقع القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض أي اذا ظهرت امارات القيامة  
 التي تقدم القول فيها قال تعالى قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقال انما اذا ما وقع  
 آمنتم به وقال فقد وقع اجرهم على الله واستعمال لفظ الوقوع ههنا كما يستعمل للوجوب  
 كما استعمال قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين كذلك حقا علينا نهي المؤمنين وقوله



عَزَّ وَجَلَّ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَعَبَّارَةٌ عَنْ مُسَادَرَتِهِمْ إِلَى الشُّجُودِ وَوَقَعَ الْمَطَرُ فَحُوسَقَتْ وَمَوَاقِعُ  
الغَيْثِ مَسَاقِفُهُ وَالْمَوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ وَبُيُكِّنِي بِالْمَوَاقِعَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَالْإِقَاعُ يُقَالُ فِي الْأَسْقَاطِ  
وَفِي شَنْ الْحَرْبِ وَبُيُكِّنِي عَنِ الْحَرْبِ بِالْوَقْعَةِ وَوَقَعَ الْحَدِيدُ صَوْتُهُ يُقَالُ وَقَعْتُ الْحَدِيدَةَ  
أَقْعُهَا وَقَعًا إِذَا حَدَدْتُهَا بِالْمِيقَةِ وَكُلُّ سُقُوطٍ شَدِيدٍ يُعْبَرُّ عَنْهُ بِذَلِكَ وَغَنَّهُ اسْتَعِيرَ الْوَقِيعَةُ فِي  
الْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ الْوَقِيعُ الشَّدِيدُ الْأَثَرُ وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَقِرُّ الْمَاءُ فِيهِ الْوَقِيعَةُ وَمَوَاجِعُ  
الْوَقَائِعِ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقِرُّ فِيهِ الطَّيْرُ مَوْقِعٌ وَالتَّوْقِيعُ أَثَرُ الدَّبْرِ يَنْظُرُ الْبَعِيرُ وَأَثَرُ الْكِتَابَةِ  
فِي الْكِتَابِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ التَّوْقِيعُ فِي الْقِصَصِ (وَقَفَ) يُقَالُ وَقَفْتُ الْقَوْمَ أَقْفُهُمْ وَقَفًّا  
وَوَقَفُوهُمْ وَوُقُوفًا قَالُوا وَقَفُوهُمْ أَهْمُ مَسْئُولُونَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ وَقَفْتُ الدَّارَ إِذَا سَبَلَتْهَا وَالْوَقْفُ سَوَارٌ  
مِنْ عَاجٍ وَجَارٌ مَوْقِفٌ بِأَرْسَاعِهِ مِثْلُ الْوَقْفِ مِنَ الْبَيَاضِ كَقَوْلِهِمْ فَرَسٌ مَحْجَلٌ إِذَا كَانَ بِهِ  
مِثْلُ الْحَجَلِ وَمَوْقِفُ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَقِفُ وَالْمَوَاقِفَةُ أَنْ يَقِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مَرَّةً عَلَى مَا يَقِفُهُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ  
وَالْوَقِيعَةُ الْوَحْشِيَّةُ الَّتِي يُلْحِثُهَا الصَّائِدُ إِلَى أَنْ يَقِفَ حَتَّى تَهَادَ (وَقَى) الْوَقَايَةُ حِفْظُ الشَّيْءِ  
عَمَّا يُؤْذِيهِ وَيَضُرُّهُ يُقَالُ وَقَيْتُ الشَّيْءَ أَقِيهِ وَقَايَةً وَوَقَاةً قَالُوا وَقَاهُمُ اللَّهُ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ  
وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ مَا لَكَ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَالتَّقْوَى جَعَلَ  
النَّفْسَ فِي وَقَايَةٍ مِمَّا يَخَافُ هَذَا تَحْقِيقُهُ ثُمَّ سَمِيَ الْخَوْفُ نَارَ تَقْوَى وَالتَّقْوَى خَوْفًا حَسَبَ  
تَسْمِيَةِ مُقْتَضَى الشَّيْءِ بِمُقْتَضِيهِ وَالْمُقْتَضَى مُقْتَضَاهُ وَصَارَ التَّقْوَى فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ حِفْظَ  
النَّفْسِ عَمَّا يُؤْذِيهِ وَذَلِكَ بِتَرْكِ الْمَخْطُورِ وَيَسْمُ ذَلِكَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْمُبَاحَاتِ لِإِسْرَافِ الْحَالَالِ بَيْنَ  
وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحَمَى فَحَقِيقٌ أَنْ يَقَعَ فِيهِ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ آتَى وَأَصْلَحَ  
فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَبِالَّذِينَ اتَّقَوْا رَبُّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زَمَرًا  
وَلِجَعْلِ التَّقْوَى مَنَازِلَ قَالُوا اتَّقُوا أَوْ مَا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَاتَّقُوا رَبَّكُمْ وَمَنْ يَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَتَخْصِيصُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ  
الْأَلْفَاظِ لَهُ مَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَيُقَالُ آتَى فَلَانٌ بِكَذَا إِذَا جَعَلَهُ وَقَايَةً لِنَفْسِهِ قَوْلُهُ أَفَمَنْ يَتَّقِ  
بُورْجَهُ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيْهُ عَلَى شِدَّةِ مَا يَأْتِيهِمْ وَإِنْ أَجْدَرُ شَيْءٍ يَتَّقُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ وَجُوهُهُمْ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَتَغَشَّى وَجُوهَهُمُ النَّارُ يَوْمَ يَسْتَجِبُونَ فِي النَّارِ عَلَى  
 وَجُوهِهِمْ (وكذا) وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ وَأُكْذِبَتْهُ أَحْكَمَتُهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَتَّقُوا  
 الْإِيمَانَ بَعْدَتْهُ كَيْدُهُمَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُشَدُّهُ الْقَرْبُوسُ سَمَّى النَّاسَ كَيْدًا وَيُقَالُ تَوَكَّدُوا لَهُ كَادُ  
 حَلٍّ يُشَدُّهُ الْبَقْرُ عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ الْخَلِيلُ أَكْذَبْتُ فِي عَقْدِ الْإِيمَانِ أَجُودُ وَوَكْذَبْتُ فِي  
 الْقَوْلِ أَجُودُ تَقُولُ إِذَا عَقَبْتَ أَكْذَبْتُ وَإِذَا حَلَقْتَ وَكْذَبْتُ وَوَكَّدْتُ وَكَدْتُ إِذَا قَصَدَ قَصْدَهُ وَخَلَقَ  
 خَلَقَهُ (وَكَزَّ) الْوَكْزُ الطَّعْنُ وَالذَّفْعُ وَالضَّرْبُ بِحَمِيصِ الْكَافِ قَالَ تَعَالَى فَوَكَّزَهُمْ مَوْسَى  
 (وَكَلَّ) التَّوَكُّلُ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى غَيْرِكَ وَتَحْتَمِلَهُ نَائِبًا عَنْكَ وَالْوَكِيلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى  
 الْمَفْعُولِ قَالَ تَعَالَى وَكَفَى بِاللَّهِ كَيْلَ أَيِّ أَكْثَفَ أَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَكَ وَيَتَوَكَّلَ لَكَ وَعَلَى  
 هَذَا أَحْسَنُ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ أَيُّ يَمْوِي كُلَّ عِلْمِهِمْ وَحَافِظُ لَهْمُ كَقَوْلِهِ  
 لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ الْأَمْنُ تَوَلَّى فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَسْتُ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتَ  
 مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَبَلًا أَمِنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَبَلًا أَيْ مِنْ يَتَوَكَّلُ  
 عَنْهُمْ وَالْوَكْلُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ يُقَالُ وَكَلْتُ لِمَنْ لَانِ بِمَعْنَى تَوَلَّيْتُ لَهُ وَبِقَالٍ وَكَلَّتُهُ  
 فَتَوَكَّلْ لِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى اعْتَمَدْتُه قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ  
 عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا وَأَوْكَلَ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ  
 وَكَبَلًا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَوَاكَلْ فَلَانِ إِذَا ضَبِحَ أَمْرُهُ مَكَلًا  
 عَلَى غَيْرِهِ وَتَوَكَّلَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَكَّلَ كُلُّ عَلَى الْأَمْرِ وَرَجُلٌ وَكَلَّةٌ إِذَا عَمِلَ غَيْرَهُ فِي  
 أَمْرِهِ وَالْوَكْلُ كَالْفِي الدَّابَّةِ أَنْ لَا يَمْسُحَ الْأَيْمَشِي غَيْرَهُ وَبِمَا فَسَّرَ الْوَكِيلُ بِالْكَفِيلِ وَالْوَكِيلُ  
 أَعْمَلُ لَأَنَّ كُلَّ كَفِيلٍ وَكَبِيلٍ وَلَيْسَ كُلُّ وَكَبِيلٍ كَفِيلًا (وَلَحَّ) الْوَلُوحُ الدُّخُولُ فِي  
 مَضِيْقٍ قَالَ حَتَّى يَلْجُ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخَيْاطِ وَقَوْلُهُ يُوْجِ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوْجِ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ  
 فَتَنْبِيْهِ عَلَى مَا رَكِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْعَالَمُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَزِيَادَةِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ  
 وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَطَالِعِ الشَّمْسِ وَمَغَارِبِهَا وَالْوَلِجَةُ كُلُّ مَا يَتَعَدُّهُ الْإِنْسَانُ مُعَقِّدًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ

أَهْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَنْ وَلِجَعْلُ فِي الْقَوْمِ إِذَا الْحَقَّ بِهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ إِنْسَانًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَمْ يَتَّخِذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَعْلُ ذَلِكَ مِثْلَ قَوْلِهِمَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ  
 وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ وَرَجُلٌ خَرَجَهُ وَلَجُهُ كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُلُوجِ (و ك ا) الْوَكَاءُ بِطَاءِ  
 الشَّيْءِ وَقَدْ يَجْعَلُ الْوَكَاءُ اسْمًا مَّا يَجْعَلُ فِيهِ النَّمْيُ فَيَشْدُبُهُ وَمِنْهُ أَوْ كَأْتُ فَلَنَا جَعَلْتُ  
 لَهُمْ كَأُ وَنَوْ كَأُ عَلَى الْعَصَا عَمَّتْ دَبْهَا وَتَشْدُبْهَا قَالَ تَعَالَى هِيَ عَصَايَ أَنُوكَأُ عَلَيْهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ كَانَ يُوكِي بَيْنَ الصَّغَاوَاتِ وَرَوَى قَالَ مَعْنَاهُ يَلَا مَا يَنْتَهِي مَسَاعِيًا كَمَا يُوكِي السِّقَاءُ  
 بَعْدَ الْمَلِ وَيُقَالُ أَوْ كَيْتُ السِّقَاءُ وَلَا يُقَالُ أَوْ كَأْتُ (و ل د) الْوَلَدُ الْمَوْلُودُ وَيُقَالُ  
 لِلْوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ أُنْثَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَيُقَالُ لِلْمُتَّبَعِي  
 وَلَدٌ قَالَ أَوْ تَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَقَالَ وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَ قَالَ أَوْ الْحَسَنَ الْوَلَدُ الْإِبْنُ وَالْإِنْتَهَ الْوَلَدُ هُمُ الْأَهْلُ وَالْوَلَدُ  
 وَيُقَالُ وَلَدٌ فَلَانٌ قَالَ تَعَالَى وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وَلِدَتْ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدُوا لَا بُدَّ يُقَالُ لَهُمَا وَلَدًا أُمُّ  
 وَالِدَةٍ وَيُقَالُ لَهَا وَلَدَانِ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَالْوَلِيدُ يُقَالُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْوِلَادَةِ  
 وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَصْغُرُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ أَوْ بَعْدَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْإِجْتِنَاءِ حَتَّى  
 فَإِذَا كَبُرَ الْوَلَدُ سَقَطَ عَنْهُ هَذَا الْأِسْمُ وَجَعْلُهُ وَلَدَانِ قَالَ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوَلَدَانِ شَيْبًا وَالْوَلِيدَةُ  
 مُحْتَضَةٌ بِالْأُمِّ فِي عَامَةٍ كَلَامُهُمْ وَالْوَلِيدَةُ مُحْتَضَةٌ بِالتَّرْبِ يُقَالُ فَلَانٌ لِدَةِ فَلَانٍ وَتَرْبُوهُ وَنَقْصَانُهُ  
 الْوَالِدَانِ أَصْلُهُ وَلَدُهُ وَتَوَلَّدَ النَّمْيُ مِنَ الشَّيْءِ حُصُولُهُ عَنْهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ وَجَعْلُ الْوَلَدِ أَوْلَادُ  
 قَالَ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ كُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَجَعَلَ كُلَّهُمْ  
 فِتْنَةً وَبَعْضُهُمْ عَدُوٌّ أَوْ قِيلَ الْوَلَدُ جَعْلُ وَلَدٍ نَحْوُ أَسَدٍ أَوْ سِدٍّ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا نَحْوُ بُحْلٍ  
 وَبُحْلٍ وَعَرَبٍ وَعَرَبٍ وَرَوَى وَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقِيْبِكَ وَفُرِيَ مِنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ (وَاقِ)  
 الْوَلَقُ الْأَسْرَاعُ وَيُقَالُ وَلَقِيَ الرَّجُلُ يَلْقَى كَذِبَ وَفُرِيَ إِذَا تَقَوُّنَهُ بِالسِّنِّ كُنْ أَيْ تُسْرِعُونَ  
 الْكَذِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَامَتِ الْإِبِلُ تَلْقَى وَالْأَوَّلُ مَنْ فِيهِ جُنُونٌ وَهُوَ جَوْجُ وَرَجُلٌ مَالُوقٌ وَمُؤَلَّقٌ  
 وَنَاقَةٌ وَلَقِيَ مَبْرِيَعَةً وَالْوَلِيَّةُ طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَنِ وَالْوَلَقُ أَخَفُّ الطَّعْنِ (و ه ب) الْهَبَةُ  
 أَنْ تَجْعَلَ مَالَكَ لغيرِكَ بِغَيْرِ عَوْضٍ يُقَالُ وَهَبْتُ هَبَةً وَمَوْهَبَةً وَمَوْهَبًا قَالَ تَعَالَى وَهَبْنَا لَهُ

أَصْحَقُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَأَسْحَقَ ثُمَّ أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ لِأَهَبَ لَكَ  
 عُلَمَاءَ مَا زَكَّيَا فَانْسِبَ إِلَيْكَ إِلَى نَفْسِهِ الْهَيْبَةَ لَمَّا كَانَ سَيِّبًا فِي ابْصَالِهِ إِلَيْهَا وَقَدْ فَرَّقَى لِي هَبَ  
 لَكَ فَانْسِبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ عَلَى التَّوَسُّعِ وَقَالَ تَعَالَى فَوَهَّبَ لِي رَبِّي  
 حُكْمًا وَوَهَّبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَوَهَّبْنَا لَهُ وَوَهَّبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَهَارُونَ نَبِيًّا فَوَهَّبَ لِي  
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا مُبَارَكَةً عَيْنٍ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
 هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَيُوصِفُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَاهِبِ وَالْوَهَّابِ بِمَعْنَى أَنَّهُ يُعْطِي  
 كُلًّا عَلَى قَدَرِ اسْتِحْقَاقِهِ وَقَوْلُهُ أَنْ وَهَبَتْ نَفْسُهَا وَالْإِتِهَابُ قَبُولُ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ  
 أَنْ لَا أَتُهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَيْشٍ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ نَعْمِي (وهي) الْوَهْجُ حُصُولُ الضَّوِّ وَالْحَرَمِ مِنَ النَّارِ  
 وَالْوَهْجَانُ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا سِرَاحًا وَهَاجًا يُضِيءُ وَقَدْ وَهَبَتْ النَّارُ نَوَّهَ وَهَجَ يَهْجُ  
 وَيَوَّهُ وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ تَلَا لَ (ولي) الْوَلَاءُ وَالتَّوَالِي أَنْ يَحْصُلَ شَيْءٌ فَصَاعِدًا حُصُولًا  
 لَيْسَ بَيْنَهُمَا عَالِيَسٌ مِنْهُمَا وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْقُرْبِ مِنْ حَيْثُ الْمَكَانُ وَمِنْ حَيْثُ النِّسْبَةُ وَمِنْ حَيْثُ  
 الدِّينُ وَمِنْ حَيْثُ الصَّدَاقَةُ وَالتَّضَرُّعُ وَالْوَلَايَةُ الْوَلَايَةُ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَقِيلَ الْوَلَايَةُ  
 وَالْوَلَايَةُ وَاحِدَةٌ نَحْوُ الدَّلَالَةِ وَالدَّلَالَةُ وَحَقِيقَتُهُ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْمَوْلَى بِسْتَعْمَلَانَ فِي ذَلِكَ كُلِّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ أَيْ الْمَوْلَى وَفِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ أَيْ الْمَوْلَى يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ هُوَ وَلِيُّ  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَرُدُّ مَوْلَاهُ وَقَدْ يُقَالُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ هَـ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَإِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ بَيَانُ اللَّهِ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ  
 النَّصِيرُ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَمَنْ الثَّانِي قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا  
 أَنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَإِنْ تَظَاهَرُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُمْ تَمَرُّدُوا إِلَى اللَّهِ  
 مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَالْوَالِي الَّذِي فِي قَوْلِهِ وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْوَلِيِّ وَنَعْنَى اللَّهُ تَعَالَى الْوَلَايَةُ  
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي غَيْرِ آيَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ  
 يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاغْلِبُوا عَلَيْهِمْ لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَرَى كَثِيرًا

مِنْهُمْ يَتَوَكَّلُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ لَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ  
أَوْلِيَاءَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْكَافِرِينَ وَالشَّيَاطِينِ مَوَالاتٍ فِي الدُّنْيَا وَنَفَى بَيْنَهُمُ الْمَوَالاتِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوَالاتِ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَقَالَ لَهُمْ  
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَقَاتِلُوا  
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ فَكُلِمَاتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ مَوَالاتٍ جَعَلَ لِلشَّيْطَانِ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا  
فَقَالَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَهُ وَنَفَى الْمَوَالاتِ بَيْنَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ فِي مَوَالاتِ الْكَفَّارِ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْ مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْءٌ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ  
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا لَا إِلَهَ إِلَّا يَهُ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّى إِذَا عَدَى بِنَفْسِهِ أَفْتَضَى مَعْنَى الْوَلَايَةِ  
وَحُصُولُهُ فِي أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ مِنْهُ يُقَالُ وَلَّيْتُ خَلْعِي كَذَا وَوَلَّيْتُ عَيْنِي كَذَا وَوَلَّيْتُ وَجْهِي  
كَذَا أَفَلَمَاتُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا وَلَّيْتُكَ قِمْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
وَحَبِطَ مَا كُنتُمْ فَعَلُوا وَجْهَهُمْ شَطْرَهُ وَإِذَا عَدَى نَعْنُ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا أَفْتَضَى مَعْنَى الْأَعْرَاضِ وَتَرَكُ  
فَرِيضَةً مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَنْ يَتَوَلَّاهُمْ مِنْهُمْ فَانْتَهَى عَنْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولَهُ مِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ فَإِنْ  
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ يَمْلِكُ الْمُنَافِقِينَ الْأَمِنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا سَتَبَدِّلُ  
قَوْمًا غَيْرَكُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَمَّا عَلَيَّ رَسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعلموا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ فَمَنْ  
تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَالتَّوَلَّى قَدْ يَكُونُ بِالْجَسَمِ وَقَدْ يَكُونُ بِتَرْكِ الْأَصْعَاءِ  
وَالْإِتِّهَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَيْ لَا تَفْعَلُوا مَا فَعَلَ الْمُنَافِقُونَ  
بِقَوْلِهِ وَاسْتَعْتَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَلَا تَرْسَعُوا قَوْلَ مَنْ دُكِرَ عَنْهُمْ وَقَالَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالْعَوَاقِبَ هُوَ يُقَالُ وَلَا دُرَّةً إِذَا نَهَزَتْ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ  
يُقَاتِلُوا كُمْ تَوَلَّوْكُمْ الْأَذْيَارُ مَنْ يُؤْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ بَرَهُ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا أَيْ  
إِنِّي أَيْ كُنْ مِنْ أَوْلِيَاءِكَ وَقَوْلُهُ حَفَّتِ الْمَوَالِي مِنْ رَأْيِي قِيلَ ابْنُ الْعَمِّ وَقِيلَ مَوْلِيهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ لِي مِنْ أَدَلِّ فِيهِ نَفْخِي الْوَلِيَّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الدَّلَالِ إِذْ كَانَ صَالِحًا وَعِبَادَهُ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ كَمَا  
تَقَدَّمَ لَكُنْ وَالْأَتَمُّ لَيْسَ تَوَلَّى هُوَ تَعَالَى بِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَإِنَّ تَحْدِيدَهُ وَلِيًّا وَالْوَلِيُّ الْمَطْرُ

الَّذِي يَلِيَّ الْوَسْمَى وَالْمَوْلى يُقَالُ لِلْمُعْتَقِ وَالْمُعْتَقِ وَالْحَلِيفِ وَابْنِ السِّمِّ وَالْجَارِ وَكُلُّ مَنْ وَلى أَمْرٍ  
الَا خَوْفُهُ وَوَلِيَّهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَوْلَى بِكَذَا أَيْ أَحْرَى قَالَ تَعَالَى النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ  
أَنْفُسِهِمْ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا وَأَوْلُوا لَا رَحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ  
وَقِيلَ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى مِنْ هَذَا مَعْنَاهُ الْعِقَابُ أَوْلَى لَكَ وَبِكَ وَقِيلَ هَذَا فَعِلُ الْمُتَعَدِّ بِمَعْنَى  
الْقُرْبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْزَجِرْهُ وَيُقَالُ وَلِىَ الشَّيْءُ الشَّيْءُ وَأَوْلَيْتُ الشَّيْءَ شَيْئًا آخَرَ أَيْ جَعَلْتُهُ بِلَيْهِ  
وَالْوَلَاءُ فِي الْعَتَقِ هُوَ مَا يُورَثُ بِهِ وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْتِهِ وَالْمَوَالِئِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ الْمُتَابَعَةُ  
(وَهِنْ) الْوَهِنْ ضَعْفٌ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقُ أَوِ الْخَلْقُ قَالَ رَبِّ ابْنِ وَهْنٍ الْعَظْمُ مَتْنِي فَمَا  
وَهْنُ الْمَاءِ أَصَابَهُمْ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ أَيْ كَلَّمَاءَ عَظْمٍ فِي بَطْنِهِ أَرَادَهَا ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ وَلَا تَهْنُوا  
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ مُوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ (وَهَى) الْوَهَى  
شَقٌّ فِي الْأَذْيَمِ وَالْثَوْبِ وَنَحْوِهِمَا وَمِنْهُ يُقَالُ وَهَتْ عَزَالِي السَّحَابِ بِمَانِهَا قَالَ وَاشْتَقَّتْ السَّمَاءُ  
فَهَى يَوْمَئِذٍ وَاهِبَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْخَى رِبَاطُهُ فَقَدْ وَهَى (وَى) وَى كَلِمَةٌ تَذَكَّرُ  
لِلتَّخَشُّرِ وَالتَّنْذِيمِ وَالتَّحْبُّبِ تَقُولُ وَى لَعَنَ اللَّهُ قَالَ تَعَالَى وَبِكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَيُكَائِلُهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ وَقِيلَ وَى لَزِيدٌ وَقِيلَ وَبِكَ كَانَ وَبِكَ فَذُقْ مِنْهُ اللَّامُ  
(وَيْلٌ) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ وَيْلٌ فُجِعَ وَقَدْ بَسَّتْ عَمَلُ عَلَى التَّخَشُّرِ وَوَيْسَ اسْتَضْعَارُ وَوَيْحٌ  
تَرْحُمُ مَنْ قَالَ وَيْلٌ وَادِي جَهَنَّمَ فَانْهَ لَمْ يَرْدَأَنْ وَيْلًا فِي الْغَنَةِ هُوَ مَوْضُوعٌ لَهُذَا وَأَمَّا أَرَادَ مَنْ  
حَالُ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ فِيهِ فَقَدْ اسْتَحَقَّ مَقَرَّ مِنَ النَّارِ وَتَبَّتْ ذَلِكَ لَهُ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ  
وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسُونَ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ  
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لِيْلَةٍ نَامَنَ بَعَثْنَا يَا وَيْلَتَانَا كُنَّا طَائِفِينَ يَا وَيْلَتَانَا  
أَنَا كُنَّا طَائِفِينَ (بَابُ الْهَاءِ) (هَاطُ) الْهَبُوطُ الْانْحِدَارُ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ كَهَبُوطِ الْحَجَرِ  
وَالْهَبُوطُ بِالْفَتْحِ الْمُنْحِدِرُ يُقَالُ هَبَطْتُ أَنَا وَهَطْتُ غَيْرِي يَكُونُ الْإِلَازِمُ وَالْمُتَعَدِّ عَلَى لَفْظٍ  
وَاحِدٍ قَالَ وَأَنْ مِنْهَا مَا هَبَطَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُقَالُ هَطَّتْ وَهَبَطَتْ هَبَطًا وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي  
الْإِنْسَانِ الْهَبُوطُ فَعَلَى سَبِيلِ اسْتِغْفَافٍ بِحَذِّ لَفِ الْإِنْزَالِ فَإِنَّ الْإِنْزَالَ ذَكَرَهُ تَعَالَى فِي الْأَشْيَاءِ

التي ترفع على شرفها كإنزال الملائكة والقرآن والمطر وغير ذلك والهبوط كرحيبت نبة  
 على الغرض نحو قولنا هبطوا بعضكم لبعض عدوفا هبط منها فما سيكون لك أن تتكبر  
 وما هبطوا مضراوان لكم ما ألتهم وليس في قوله فإن لكم ما ألتهم تعظيم وتشريف ألا ترى  
 أنه تعالى قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأواغضب من الله وقال جل ذكره قلنا اهبطوا  
 منها جيعا ويقال هبط المرض لحم العليل حطه عنه والهبوط الضامر من النوق وغيرها إذا كان  
 شمره من سوء غذاء وقلة تغذية (هبا) هبا العبار هبونا وسطع والهبوة كالغبرة  
 والهباء دفاق السراب وما ثبت في الهواء فلا يبدو ولا في أثناء ضوء الشمس في الدوة قال  
 تعالى فقلنا هباءا منثورا فكانت هباءا منبثا (هجد) الهجود النوم والهاجد  
 النائم وهجده فتم بعد أزلت هجوده محموضته ومعناه أيقظته فتيقظ وقوله ومن الليل  
 وهم يجودس أي يفتقد بالقرآن وذلك حث على إقامة الصلاة في الليل المدكور في قوله قم الليل  
 إلا نهد لانصافه والمتنهد المصلح لئلا وهجا البعير ألقي حرانه على الأرض متحررا لله جود  
 (هجر) الهجر والهجران مفارقة الإنسان غيره أقال بالمدن أو باللسان أو بالقلب  
 قال تعالى والهجر وهن في المضاجع كناية عن عدم فرهن وقوله تعالى أن قومى اتخذوا  
 هذا القرآن سخيرا ورافها هجر بالقلب أو باللسان وقوله واهجرهم هجرا جعلا لا يحتمل  
 الثلاثة ومن دعوا إلى أن تحرى أى الثلاثة أن أمكنة مع تحرى الجمالة وكذا قوله تعالى  
 واهجرني مأثبا وقوله تعالى والرحرفاهجر فث على المفارقة بالوجوه كلها والمهاجرة في  
 الألف من مضارمة الغير ومثارة كنه من قوله عز وجل والذين هاجروا وأوجهوا وقوله للفقراء  
 المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم وقوله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله  
 وسبيلهم أولئك هم المهاجرون وفي سبيل الله فالظاهر منه الخروج من دار الكفر  
 إلى دار الإيمان كمن هاجر من مكة إلى المدينة وقيل مقتضى ذلك هجران الشهوات  
 والاهمال في الذميمة والخطايا وتركها ورفضها وقوله أنى مهاجرا إلى ربى أى تارك لقومى  
 والاهمال اليه وقوله ألم تكن أرض الله واسعة فهاجر وأفها وكذا المجاهدة تقتضى مع العبدى

مُجَاهِدَةُ النَّفْسِ كَمَا رَوَى فِي الْخَبَرِ رَجَعْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ إِلَى الْجِهَادِ الْكَبِيرِ وَهُوَ مُجَاهِدَةُ  
النَّفْسِ وَرَوَى هَاجِرًا وَلَا تَهْجُرُوا أَيْ كُونُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا تَنْشَبُوا بِهِمْ فِي الْقَوْلِ  
دُونَ الْفِعْلِ وَالْمُهْجَرُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ الْمُهْجُورُ لَفَجَحِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا وَأَهْجَرُ  
فَلَانٌ إِذَا أُنِيَ بِهِ هَجْرٌ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ قَصْدٍ وَهَجَرَ الْمَرِيضُ إِذَا أُنِيَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَفُرِئَ  
مُسْتَكْبِرِينَ بِهَاسِرٍ أَتَهْجُرُونَ وَقَدْ يَشْبَهُ الْمُبَالِغُ فِي الْهَجْرِ بِالْمُهْجَرِ فَيَقَالُ أَهْجَرَ إِذَا قَصِدَ  
ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَا جَدَّ الْأَعْرَاقُ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ \* عَلَيْهَا كَلَامًا حَارْفِيهِ وَأَهْجَرَا

وَرَمَاهُ هَاجِرَاتُ كَلَامِهِ أَيْ قَضَائِحُ كَلَامِهِ وَقَوْلُهُ فَلَانٌ هَجِيرَاهُ كَذَا إِذَا أُلْعِنَ بِذِكْرِهِ وَهَدَى  
بِهَذَيْنِ الْمَرِيضِ الْمُهْجَرُ وَلَا يَكَادِبُ تَعْمَلُ الْهَجِيرُ الْأَفَى الْعَادَةُ الدِّمِيَّةُ اللَّهُمَّ الْآنَ سَمِعْنَاهُ  
فِي ضِدِّهِ مَنْ لَا يُرَاعِي مَوْرِدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَنِ الْعَرَبِ وَالْهَجِيرُ وَالْهَاجِرَةُ السَّاعَةُ الَّتِي يَمْتَنِعُ  
فِيهَا مِنَ السَّيْرِ كَالْحَرِّ كَأَنَّهُمَا هَجَرَتِ النَّاسَ وَهَجَرَتْ لَذَلِكَ وَالْهَجَارُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْفَعْلُ فَيُضْمَرُ  
سَبَبُ الْهَجْرِ أَنَّهُ الْإِبِلُ وَجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الْعَقَالِ وَالزَّمَامِ وَفُحِّلَ مُهْجُورٌ أَيْ مُشَدُّودٌ وَهَجَارُ الْقَوْسِ  
وَتَرَاهَا وَذَلِكَ تَشْبِيهُ هَجَارِ الْفَحْلِ (هَجَعَ) الْهَجُوعُ النَّوْمُ لِأَنَّ الْفَالَ كَانُوا أَفْئِلًا  
الْإِبِلُ مَا يَهْجَعُونَ وَذَلِكَ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَانَ هُجُوعُهُمْ قَلِيلًا مِنْ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَهَجَرَ  
أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُونُوا يَهْجَعُونَ وَالْقَلِيلُ يُعَبَّرُ بِهِ عَنِ النَّفْيِ وَالْمُشَارَفِ لِنَقْبِهِ لِقَاتِهِ وَلِأَنَّهُ  
بَعْدَ هَجْعَةٍ أَيْ بَعْدَ نَوْمَةٍ وَقَوْلُهُمْ رَجُلٌ هَجَعَ كَقَوْلِكَ نَوْمٌ لِلْمُسْتَبِيمِ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ (هَدَدَ)  
الْهَدْدُ هَدْمٌ لَهُ وَقَعٌ وَسُقُوطُ شَيْءٍ يَقْبَلُ وَالْهَدْدُ صَوْتُ وَقْعِهِ قَالَ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ  
هَدًا وَهَدَّتِ الْبَقَرَةُ إِذَا وَقَعَتْ اللَّذْبُخُ وَالْهَدْدُ الْمَهْدُودُ كَالَّذِي نَحْنُ لِمَدْنُوحٍ وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ الضَّعْفِ  
وَالْجَبَانِ وَقَبْلَ مَرْتَبَةِ رَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَبِيبُكَ وَتَحْقِيقُهُ هَدَّكَ وَبَرَّجَكَ وَحَدَّ  
مِثْلُهُ وَهَدَّتْ فَلَانًا وَهَدَّتْهُ إِذَا زَعَزَعَتْهُ بِالْوَعِيدِ وَالْهَدْدَةُ تَخْرُجُ الصَّبَا لِيَنَامَ وَالْهَدْدَةُ  
طَائِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ تَعَالَى مَا لِي لَا أَرَى الْهَدْدَةَ وَجَعَلَهَا هَدَامًا وَالْهَدَامُ بِالضَّمِّ وَاحِدٌ  
قَالَ الشَّاعِرُ



كَهْدَاهِد كَسَر الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ \* يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هِدَايَا

(هَدَمَ) الْهَدْمُ اسْقَاطُ الْبِنَاءِ بِقَالَ هَدَمْتُهُ هَدَمًا وَالْهَدَمُ مَا يَهْدُمُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ دَمَ هَدَمَ  
أَي هَدَرُوا الْهَدَمَ بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ لَكِنْ اخْتَصَّ بِالنُّوبِ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْدَامًا وَهَدَمْتُ الْبِنَاءَ  
عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ تَعَالَى لِهَدَمْتُ صَوَامِعُ (هَدَى) الْهِدَايَةُ دَلَالَةٌ بِلُطْفٍ وَمِنْهُ الْهَدِيَّةُ  
وَهَوَادِي الْوُحْشِ أَي مُتَقَدِّمَاتُهَا الْهَادِيَةُ لَغَيْرِهَا وَخَصَّ مَا كَانَ دَلَالَةً لَهُمْ نَبَتْ وَمَا كَانَ اعْطَاءً  
بَاهُ - نَبَتْ نَحْوًا هَدَبْتُ الْهَدَبَةَ وَهَدَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ أَنْ قِيلَ كَيْفَ جَعَلْتَ الْهِدَايَةَ دَلَالَةً  
بِلُطْفٍ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَنِيمِ وَهَدَيْهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ قِيلَ ذَلِكَ  
أَنْتَ تَعْمَلُ فِيهِهِ اسْتِعْمَالَ اللَّفْظِ عَلَى التَّهَكُّمِ مُسَالَعَةً فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ  
أَلِيمٍ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* تَحْيَةُ بَيْنَهُمْ صَرَبٌ وَجِيعُ \* وَهِدَايَةُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ عَلَى أَرْبَعَةِ  
أَوْحَالٍ أَوَّلُ الْهِدَايَةِ الَّتِي عَمَّ بِحَسَنَاتِهَا كُلَّ مُكَافٍ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ وَالْمَعَارِفِ الْضَّرُورِيَّةِ  
الَّتِي أَعَمَّ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ يَقْبِذُ فِيهِ حَسَبَ اخْتِمَالِهِ كَمَا قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ  
هَدَى الثَّانِي الْهِدَايَةُ الَّتِي جَعَلَ لِلنَّاسِ يَدْعَائِهِ أَيَاهُمْ عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَانْزَالِ الْقُرْآنِ وَتَحْوِذِ ذَلِكَ  
وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا الْثَالِثُ التَّوْفِيقُ الَّذِي يَخْتَصُّ  
بِمَنْ أَهْتَدَى وَهُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَادِّينَاهُمْ دَرَجَاتِهِمْ هَدَى وَهُوَ لَهُ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
يَهْدِ اللَّهُ قُلُوبَهُ وَقَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ حَاهَدُوا  
دِينَ الْهَيْدِيَّةِ هُمْ سُلُتْنَاوِيْزُ يَدِ اللَّهِ الَّذِينَ أَهْتَدَوْاهُ هَدَى فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ الرَّابِعُ الْهِدَايَةُ فِي الْأَحْزَانِ إِلَى الْمُنْتَهَى الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ سَبِّحْهُمْ وَنُصَلِّ  
بِأَسْمَائِهِمْ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِلَى قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَهَذَا هَدَايَاتُ الْأَرْبَعِ  
مُتَرَابِعَةٍ فَإِنْ مَنْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الْأَوَّلَى لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الثَّانِيَّةُ بَلْ لَا يَصِحُّ كَلْفُهُ وَهُوَ مَنْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الثَّانِيَّةُ  
لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الثَّالِثَةُ وَالْأَرْبَعُونَ مَنْ حَصَلَ لَهُ الرَّابِعُ فَقَدْ حَصَلَ لَهُ الثَّلَاثُ الَّتِي قَبْلَهَا وَمَنْ حَصَلَ لَهُ  
الثَّلَاثُ فَقَدْ حَصَلَ لَهُ الْأَرْبَعُ فَلَهُ ثُمَّ نَعَكَسْ فَقَدْ حَصَلَ الْأَوَّلَى وَلَمْ يَحْصُلْ لَهُ الثَّانِي وَلَمْ يَحْصُلْ  
الثَّلَاثُ وَالْإِنْسَانُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَهْدِيَ أَحَدًا إِلَّا بِالْإِعْزَازِ وَتَعْرِيفِ الطَّرِيقِ دُونَ سَائِرِ أَنْوَاعِ الْهِدَايَاتِ

والى الاشارة بقوله وانك لا تهدي الى صراط مستقيم تهتدون بامرنا ولكل قوم هادى داع  
والى سائر الهدايات اشارة بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل  
انه منع الظالمين والكافرين فهى الهداية الثالثة وهى التوفيق الذى يختص به المهتدون  
والرابعة التى هى الثواب فى الآخرة وادخال الجنة فحوقله عز وجل كيف يهدي الله قوما  
الى قوله والله لا يهدي القوم الظالمين وكقوله ذلك بانهم استعجبوا الحياة الدنيا على الآخرة  
وان الله لا يهدي القوم الكافرين وكل هداية نهاها الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن البشر  
وذكر انهم غير قادرين عليها فهى ماعدا الخصة من الدعاء وتغريف الطريق وذلك كاعطاه  
العقل والتوفيق وادخال الجنة كقوله عز ذكر ليس عليك هدايتهم ولكن الله يهدي من  
يشاء ولو شاء الله لمجمعهم على الهدى وما انت بهادى العمى عن ضلالهم ان تحرض على هدايتهم  
فان الله لا يهدي من يضل ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل انك  
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والى هذا المعنى اشارة بقوله تعالى انا انك تكفر  
الناس حتى يكونوا مؤمنين وقوله من يهد الله فهو مستبصر ومن يضل الله فهو كاهن  
هو الذى يوقفه ويهديه الى طريق الجنة لا من ضاده فبمعنى طريق الضلال والكفر كقوله  
والله لا يهدي القوم الكافرين وفى اخرى الظالمين وقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار  
الكاذب الكفار هو الذى لا يقبل هدايته فان ذلك راجع الى هذا وان لم يكن لفظه موضوعا  
لذلك ومن لم يقبل هدايته لم يهد كقولك من لم يقبل هديتي لم اهديه ومن لم يقبل عطيتي  
لم اعطيه ومن رغب عني لم ارجع فيه وعلى هذا النحو والله لا يهدي القوم الظالمين وفى اخرى  
الفاسيقين وقوله اقم يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى وهدي يهدى  
الا ان يهدى أى لا يهدى غيره وله كن يهدى أى لا يعلم شيئا ولا يعرف أى لا هداية له ولو هدى  
ايضا لم يهتد لان اموات من حجارة ونحوها وظاهر اللفظ انه اذا هدى اهتدى لاخراج الكلام  
انها امثالكم كما قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عبادا مثلكم وانما هى اموات  
وقال فى موضع آخر وعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ قَوْلَهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ نَهَى السَّبِيلَ وَهَدَى النَّجْدَيْنِ وَهَدَىٰ بَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ  
 الْمُسْتَقِيمَ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَرَفَ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَطَرِيقِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ  
 كَمَا قَوْلُهُ فَرَّ بِمَا هَدَىٰ وَفَرَّ بِمَا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّكَ لَا تُهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي  
 مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ فَبِهِ إِشَارَةٌ إِلَى التَّوْفِيقِ الْمُنْفَعِيِّ فِي الرُّوحِ فِيمَا يَهْتَرَاهُ الْإِنْسَانُ  
 وَإِلَّا عَنَى بِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعُدَدٌ الْهَدَايَةِ فِي مَوَاضِعَ بِنَفْسِهِ وَفِي  
 مَوَاضِعَ بِاللَّامِ وَفِي مَوَاضِعَ بِالِی قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّبِعْ مَا هَدَىٰ فَلَا مَظْلَمَ لَهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
 فَاجْتَنِبْ بَيْنَهُمَا وَهَدَىٰ بَيْنَهُمَا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ أَفَنُيْهِدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَقَالَ  
 هَلْ لَنَا إِلَى أَنْ تَزَكَّى وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَحْشَى وَمَا عُدِي بِنَفْسِهِ نَحْوَهَا هَدَىٰ بَيْنَهُمَا صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا وَهَدَىٰ بَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَهْدَىٰ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ  
 أَضَلَّ اللَّهُ وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا وَأَنْتَ يَهْدِي الْعَمَى وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَمَّا كَانَتْ  
 الْهَدَايَةُ وَالتَّعْلِيمُ يَتَعَدَّى شَيْئَيْنِ نَعْرِ بِقَامِنِ الْمَعْرِفِ وَتَعْرِفَانِ الْمَعْرِفِ وَبِهِمَا سَمِ الْهَدَايَةُ  
 وَالتَّعْلِيمُ فَابِهِ مَتَى حَصَلَ الْبَدَلُ مِنَ الْهَادِي وَالْمُعَلِّمِ وَلَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ وَحُجَّ أَنْ يَقَالَ لَمْ يَهْدِ  
 يُعَلِّمُ أَعْتَابَارِ بَعْدَهُ الْقَوْلُ وَحُجَّ أَنْ يَقَالَ هَدَى وَعَلِمَ أَعْتَابَارِ بَيْنَهُمَا هَذَا كَانَ كَذَلِكَ صَحَّ أَنْ  
 يَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَهْدِ الْكَافِرِينَ وَالْفَاسِقِينَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ تَمَامُ  
 الْهَدَايَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَصَحَّ أَنْ يَقَالَ هَدَاهُمْ وَعَلَّمَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ حَصَلَ الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ مَبْدَأُ  
 الْهَدَايَةِ فَعَلَى الْأَعْتَابَارِ بِالْأَوَّلِ يَصَحُّ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
 وَالْكَافِرِينَ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَأَمَّا تَعْرِفَانِ هَدَىٰ بَيْنَهُمَا فَاسْتَعْمُوا الْعَمَى عَلَى الْهَدَى  
 وَالْأَوَّلَى حَيْثُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الْمُفِيدُ يَقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ فَلَمْ يَهْتَدِ كَقَوْلِهِ وَأَمَّا تَعْرِفَانِ وَقَوْلُهُ  
 اللَّهُ أَشْرَقَ الْمَغْرِبِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى دَوْلِهِ وَإِهَالِ كَثِيرَةٍ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهُمْ الَّذِينَ  
 فَبِلَوْ هَدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ وَفَوَلَهُ تَعَالَى أَهْدَىٰ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَلَهْدَىٰ بَيْنَهُمَا صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا  
 فَتَعْدِيلُ عَنَى بِهَ الْهَدَايَةِ الْعَامَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ بِالْأَقْنَتَا وَإِنْ  
 كَانَ قَدْ فَعَلَ لِيُعْطِيَ بِلَاكَ وَأَبَا كَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ

بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقيل ان ذلك دعاء يحفظنا عن استغواء الغواية  
 واستغواء الشهوات وقيل هو سؤال للتوفيق المؤعوذ به في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى  
 وقيل سؤال للهداية الى الجنة في الآخرة وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين  
 هدى الله فانه يعني به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم  
 هدى والهدى والهداية في موضوع اللغة واحد لكن قد خص الله عز وجل لفظة الهدى  
 بما تولاؤه واعطاه واختص هو به دون ما هو الى الانسان نحو هدى للمؤمنين اولئك على هدى من  
 ربهم وهدى لانس فاما ما يندبكم منى هدى فمن تبع هداى قل ان هدى الله هو الهدى  
 وهدى وموعظة للمؤمنين ولو شاء الله لحجهم على الهدى ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدي  
 من يضل اولئك الذين استرفوا الضلالة بالهدى والاهتداء يختص بما يخرجه الانسان على  
 طريق الاختيار اما في الامور والدينية او الاخرية قال تعالى وهو الذى جعل لكم  
 النجوم لتتدوا بها وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة  
 ولا يهتدون سبيلا ويقال ذلك لطلب الهداية نحو واذا تدبر موسى الكتاب والفرقان  
 لعلكم تهتدون وقال فلا تخشَوْهم واخشوني ولا تسمعوا بآيكم وعللكم تهتدون فان  
 اسلم وافقدهم وافان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ويقال المهتدى لمن يقتدى  
 بعالم نحو اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون تنبها انهم لا يعلمون بانفسهم  
 ولا يقتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل علمه فان  
 الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن الاقتداء ومن تحريها وكذا  
 قوله ورين لهم الشيطان انهم قد صدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون وقوله واتى الغفار من  
 تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فمعناه ثم ادى طلب الهداية ولم يفر عن تحريه ولم يرجع  
 الى المعصية وقوله الذين اذا اصابتهم مصيبة الى قوله اولئك هم المهتدون أى الذين تحروا  
 هدايتهم وقولهم وعملوا بها وقال تحببناهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك  
 اننا مهتدون والهدى يختص بما يهدى الى البيت قال الاخفش والواحدة هدية قال

وَيَقَالُ لِلْأَنْثَى هَدَى كَأَنَّهُ مَصْدَرُوصَفٍ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَقْسَرْتُمْ  
 الْهَدَى هَدَى أَبَالِغِ الْكُعْبَةِ وَالْهَدَى وَالْقَلَانِدُ وَالْهَدَى مَعْكَوفاً وَالْهَدِيَّةُ مُخَصَّصَةٌ بِاللُّطْفِ  
 الَّذِي يُهْدَى بِهِ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ هَدِيَّةً بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ  
 تَفْرَحُونَ وَالْمِهْدَى الطَّبْقُ الَّذِي يَهْدَى عَلَيْهِ وَالْمِهْدَاءُ مَنْ يُكْتَرُ أَهْدَاءُ الْهَدِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 \* وَأَنْتَ مِهْدَاءُ الْخَنَا نَاطِفُ الْحَسَا \* وَالْهَدَى يُقَالُ فِي الْهَدَى وَفِي الْعُرُوسِ يُقَالُ هَدَيْتُ  
 الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا وَمَا أَحْسَنَ هَدِيَّةَ فُلَانٍ وَهَدَيْتُ أَيْ طَرِيقَتَهُ وَفُلَانٌ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ  
 إِذَا مَشَى بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا وَتَدَاتِ الْمَرْأَةُ إِذَا مَشَتْ مَعْنَى الْهَدَى (هَرَعَ) يُقَالُ  
 هَرَعَ وَأَهْرَعَ سَاقَهُ سَوْقًا عَنُفًا وَتَخَوِيفًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَهَرَعَ  
 بَرِيحُهُ فَهَرَعَ إِذَا شَرَعَهُ سَرِيحًا وَالْهَرَعُ السَّرِيحُ الْمُنْتَبِهُ وَالْبَكَاءُ قِيلَ وَالْهَرِيعُ وَالْهَرِيعَةُ  
 الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ (هَرَّتْ) قَالَ تَعَالَى وَمَا نُزِّلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ  
 قِيلَ هُمَا الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ هُمَا الشَّيْطَانَانِ مِنَ الْإِنْسِ أَوِ الْحَيَّةِ وَجَعَلَهُمَا  
 نَصَامًا لِلْإِنْسِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ بَدَّلَ الْبَعْضَ مِنَ الْكُلِّ كَقَوْلِكَ الْقَوْمُ قَالُوا إِنَّ  
 كَذَا زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَالْهَرْتُ سَعَةُ الشَّدَقِ يُقَالُ فَرَسٌ هَرَّتْ الشَّدَقُ وَأَضَلَّهُ مِنْ هَرَّتْ تَوْبَهُ  
 إِذَا مَرَقَهُ يُقَالُ الْيَرِيْتُ الْمَرْأَةَ الْمَغْضَاةَ (هَرَنَ) هَرُونُ اسْمُ طَائِفَةٍ وَلَمْ يَرُدِّ شَيْءٌ مِنْ  
 كَلَامِ الْعَرَبِ (هَزَزَ) الْهَزْزُ الْخَرِيكُ الشَّدِيدُ يُقَالُ هَزَزْتُ الرِّيحَ فَاهْتَزَّتْ وَهَزَزْتُ  
 فُلَانًا لِلْعَطَاءِ قَالَ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ جَذْعَ النَّخْلَةِ فَلَمَّا رَأَاهُم تَزَوَّاهُمُ النَّبَاتُ إِذَا تَحَرَّكَ  
 لِنَضَارَتِهِ قَالَ تَعَالَى فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَهْتَزَّ الْكُوفُ فِي انْقِضَاضِهِ  
 وَسَيْفٌ هَزْهَارٌ وَمَاءٌ هَزْهَزٌ وَرَجُلٌ هَزْهَزٌ خَفِيفٌ (هَزَلَ) قَالَ أَنَّهُ لَقَوْلُ قُصِّلَ  
 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ الْهَزْلُ كُلُّ كَلَامٍ لَا يَخْتَصِبِلُ لَهُ وَلَا يَرِيعُ تَنْسِبُهَا بِالْهَزَالِ (هَزُوٌ)  
 الْهَزْهُوَ مَرْحٌ فِي حَقِيقَةٍ وَقَدْ يُقَالُ لِمَا هُوَ كَالْمَرْحِ فَمَا أَقْصَدَ بِهِ الْمَرْحُ قَوْلُهُ اتَّخَذُوا هَزْوَا وَلَعِبًا  
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ هَزْوَا وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ يَخْذُولَكَ الْأَهْزَؤُا وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَنْ يَخْذُولُونَكَ الْأَهْزَؤُا اتَّخَذُوا هَزْوَا وَلَا تَخْذُلُوا آيَاتِ اللَّهِ هَزْوَا فَقَدْ عَظُمَ تَبْكِيَّتُهُمْ وَنَبَتْ عَلَى

خَبَرَهُمْ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ وَصَّاهُمْ بِعَدِّ الْعِلْمِ بِهَا وَالْوُفُوفِ عَلَى صَحْفَاتِهِمْ يَهْرُؤُنَ بِهَا يُقَالُ هَرَيْتُ  
 بِهِ وَأَسْتَهْرَأْتُ وَالْأَسْتَهْرَاءُ ارْتِيَادُ الْهَرُؤِ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَعَثَ بِهِ عَنْ تَعَاطِي الْهَرُؤِ كَالِاسْتِجَابَةِ  
 فِي كَوْنِهَا ارْتِيَادُ اللَّاجِبَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجْرِي بِجَرَى الْاجَابَةِ قَالَ قُلْ أَلِلَّهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ  
 كُنْتُمْ تَسْتَهْرِئُونَ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرِئُونَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرِئُونَ  
 إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْرَأُ بِهَا وَقَدْ اسْتَهْرَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ وَالْأَسْتَهْرَاءُ  
 مِنَ اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَصُحُّ كَمَا لَا يَصُحُّ مِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّعِبُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ يَسْتَهْرِي  
 بِهِمْ وَيَعْدُهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ بِعَمَّهِونَ أَيْ يُجَازِيهِمْ حَزَاءُ الْهَرُؤِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَمَلَهُمْ مُدَّةً ثُمَّ أَخَذَهُمْ  
 مُعَاقَصَةً فَسَمَّى أَمَالَهُمْ اسْتَهْرَاءً مِنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ اغْتَرُّوا بِهِ اغْتَرَّارُهُمْ بِالْهَرُؤِ فَيَكُونُ ذَلِكَ  
 كَالِاسْتِدْرَاجِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَوْلَاهُمْ اسْتَهْرَأُوا فَعَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَصَارَ كَأَنَّهُ يَهْرَأُ بِهِمْ  
 كَمَا قِيلَ مَنْ خَدَعَكَ وَقَطَّنْتَ لَهُ وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَاحْتَرَزْتَ مِنْهُ فَقَدْ خَدَعْتَهُ وَقَدَّرَ وَى أَنَّ الْمُسْتَهْرِئِينَ  
 فِي الدُّنْيَا يَفْتَحُ لَهُمْ بَابَ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَسِرُّونَ نَحْوَهُ فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ سُدَّ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ وَعَلَى هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (هَزَمَ) أَضْلَ الْهَزْمَ غَمَزَ الشَّيْءُ الْيَابِسَ حَتَّى يَنْقَطِعَ كَهَزْمِ الشَّنِّ وَهَزْمِ  
 الْقَتَاءِ وَالْبَطِيخِ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّهُ كَمَا يَبْعُرُهُ بِذَلِكَ يَبْعُرُهُ بِالْخَطْمِ وَالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى  
 فَهَرَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ جُنْدٌ مَاهُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ وَأَصَابَتْهُ هَازِمَةُ الدَّهْرِ أَيْ كَاسِرَةٌ  
 كَقَوْلِهِمْ فَاقْرَءْ وَهَزَمَ الرَّعْدُ كَسْرَ صَوْتِهِ وَالْمَهْرَامُ هُوَ يَجْعَلُ الصَّبْيَانِ فِي رَأْسِهِ نَارًا قِيلَ جَوْنَ  
 بِهِ كَأَنَّهُمْ يَهْرُمُونَ بِهِ الصَّبْيَانِ وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الطَّبِيعُ هَزَمَ وَاهْتَرَمَ (هَشَشَ) الْهَشْ  
 يَقَارِبُ الْهَرَفَ فِي الْقَهْرِ يَكُ وَيَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ اللَّيْنِ كَهَشِّ الْوَرَقِ أَيْ خَبَطَهُ بِالْعَصَا قَالَ تَعَالَى  
 وَأَهْشَ بِهَا عَلَى غَنَى وَهَشَّ الرَّغِيفُ فِي التَّنْوِيرِ هَشَّ وَنَاقَهُ هَشُوشٌ لِيَنْتَعِزِ بِرَةِ اللَّيْنِ وَفَرَسٌ  
 هَشُوشٌ ضِدُّ الصَّلُودِ وَالصَّلُودُ الَّذِي لَا يَكَادِ يَعْرِقُ وَرَجُلٌ هَشَّ الْوَجْهَ طَلَّقَ الْحَيَا وَقَدْ  
 هَشَّتْ وَهَشَّ لِلْمَعْرُوفِ هَشَّ وَفَلَانٌ ذُو هَشَاشٍ (هَشَمَ) الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الرِّخْوِ

كأثبات قال تعالى فأضحى شهياً تذروه الرياح فكانوا كهشيم المحتطير يقال هشم عظمه  
ومنه هشمت الخبر قال الشاعر

عمر والعلاهشم التريد لقومه \* ورجال مكة مستنون عجاف

والهامة الذبجة شهيم عظم الرأس واهشم كل ما في صرع الناقصة اذا احتلبه ويقال شهيم  
دخان على فلان تعطف (هضم) الهضم شدح ما فيه رخاوة يقال هضمته فانضم وذلك  
كالعضة الهضومة التي يترمرها امرئ ما رمه ضم قال وتخل طاعها هضم أي داخل بعضه  
في بعض كأنما شدخ والهضم ما بهضم الطعام وبطن هضم وكشخ مهضم وامراه هضمته  
الكتفين واستعير الهضم للظم قال تعالى فلا تخاف ظمأ ولا هضمًا (هطم) هطم

أرجل يبصره اذا صوبه غير مطع اذا صوب عنقه قال مطعين مقني رؤسهم لا يرتد اليهم  
طارقهم مطعين الى الداع (هال) الهال القمر في أول ليلة والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال  
له الهال وجمعه أهلة قال الله تعالى تسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج

وقد كانوا سألوا عن علة أهله وقعره وشبهه في الهيئة السان الذي يصاد به ولشعبان  
كفر في الهلال وضرب من الحيات ولما المستدير العليل في أسفل الركني وطرف الرافق قال

الكنج واحد منهما عليل وأهل الهلال روى واستهل طلب رؤيته ثم قد عبر عن الهلال  
لأنهم لا يحولوا ما يندرا استهابة والأهلال رفع الصوت عند رؤية الهلال ثم استعمل لكل  
صوت وشبه أهلال الضبي وقوله وما أهل به لغير الله أي ما ذكر عليه غير اسم الله وهو ما كان

يأتى لا اله الا الله أم وقيل الأهلال والتهلل أن يقول لا إله الا الله ومن هذه الجملة ركب  
التهلل كقولهم التسهل والتهلل والتهلل والتهلل اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم

هذا قول ولا فية الا الله ومنه الأهلال ألح وتهلل السحاب برفقه تلالاً وشبهه في ذلك بالهلال  
وهو ليل يصف السحب ومنه شعره مهلل (هل) هل حرف استفهام اقام على سبيل الاستفهام  
ويقال لا يكون من الله وهل قال تعالى قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا اقام على

التعجب فسها أو بكيتا أو فها فتحو هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا وقوله هل





فمنهم من ترَّكه على حالته في التَّثَنِّية والجمع وبه ورد القرآن ومنهم من قال هَلُمَّا وهَلُمَّا  
وهَلُمِّي وهَلُمَّن (همم) الهمم الحزن الذي يذيب الإنسان يقال هَمَمْتُ الشَّحْمَ فانهَمَّ  
والهمم ما هَمَمْتُ به في نفسك وهو الأصل ولذا قال الشاعر

\* وَهَمُّكَ مَا لَمْ تَمُضْ بِهِ لِكَ مَنْصَبٍ \* قال الله تعالى اذْهَبْ قَوْمَ أَنْ يَبْسُطُوا وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمُّ  
بِهِ اذْهَمَّت طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ لَهَمَّت طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهُمْ بِمَا عَالَمٌ يُنَالُوا وَهُمْ بِأَخْرَاجِ الرُّسُولِ وَهَمَّتْ  
كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ وَأَهَمَّتْنِي كَذَايَ جَاءَنِي عَلَى أَنْ أَهَمَّ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّمَهُمْ  
أَنْفُسُهُمْ وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ كَمَا تَقُولُ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ  
وَالهَوَامُّ حُمُرَاتُ الْأَرْضِ وَرَجُلٌ هَمٌّ وَامْرَأَةٌ هَمَّةٌ أَيْ كَثِيرٌ قَدَمُهُ الْعُمُرُ أَيْ أَذَانُهُ  
(همد) يقال هَمَدَتِ النَّارُ طُفِفَتْ وَمِنْهُ أَرْضٌ هَامِدَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا وَنَبَاتٌ هَامِدٌ يَبْسُ

قَالَ تَعَالَى وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً وَالْأَهْمَادُ الْأَفَامَةُ بِالْمَكَانِ كَأَنَّهُ صَارَ ذَاهِمَةً وَقِيلَ الْأَهْمَادُ  
السَّرْعَةُ فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ صَحِيحًا فَهُوَ كَالْإَشْكَاءِ فِي كَوْنِهِ تَارَةً لِأَزَالَةِ الشَّكْوَى وَتَارَةً لِأَنْبِاتِ  
الشَّكْوَى (همر) الهمر صَبَّ الدَّمْعِ وَالْمَاءِ يُقَالُ هَمَرَهُ فَانهَمَرَ قَالَ تَعَالَى فَهَمَحْنَا أَبْوَابَ  
السَّمَاءِ بِمَا مِنْهُمْ وَهَمَرَمَا فِي الضَّرْعِ حَلَبَهُ كُلَّهُ وَهَمَرَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ فَلَانِ يَهَامِرُ الشَّيْءَ  
أَيْ يَجْرِفُهُ وَمِنْهُ هَمَرَلَهُ مِنْ مَالِهِ أَعْطَاهُ وَالْهَمِيرَةُ الْحَمُوزُ (همز) الهمز كالْعَصْرِ يُقَالُ  
هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفْيٍ وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْحَرْفِ وَهَمَزَ الْإِنْسَانُ اغْتِيَابَهُ قَالَ تَعَالَى هَمَزَ مَشَاءَ يَتِيمٍ  
يَقَالُ رَجُلٌ هَامِرٌ وَهَمَارٌ وَهَمَرَةٌ قَالَ تَعَالَى وَيَلِ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لِمَزَةٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

\* وَإِنْ اغْتِيَابَ فَأَنْتَ الْهَامِرُ اللَّمَزَةُ \* وقال تعالى وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ  
(همس) الهمس الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَهَمَسُ الْأَقْدَامُ أَحَقُّ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِهَا قَالَ  
تَعَالَى فَلَا تَسْمَعُ الْأَهْمَسَا (هنا) هُنَا يَقَعُ إِشَارَةً إِلَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْقَرِيبِ وَالْمَكَانِ  
أَمْ لَكُمْ بِهِ يُقَالُ هُنَا وَهُنَا وَهَذَا كَقَوْلِكَ ذَا وَذَاكَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جُنْدُ مَا هُنَا ذَلِكَ  
أَنَاهُنَا قَاعِدُونَ هُنَا لِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا سَلَفَتْ هَذَا لِكَ ابْتِلَى الْمُؤْمِنُونَ هَذَا لِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ

فَغَلَبُوا هُنَالِكَ (هن) هُنْ كناية عن الفرج وغيره مما يستعجذ كره وفي فلان هَنَاتُ  
 أى خصال سوء وعلى هذا ما روى سيكون هَنَاتُ قال تعالى انا هُنَا قَاعِدُونَ (هنا)  
 الهنَى كُلُّ مَا لا يَحِقُّ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَعْقُبُ وَحَامَةٌ وَأَضَلُّهُ فِي الطَّعَامِ يُقَالُ هُنِسَى الطَّعَامُ فَهُوَ هَنِىٌّ  
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَمْتُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ  
 تَعْمَلُونَ وَالْهِنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ يُقَالُ هَنَاتُ الْإِبِلُ فَهِيَ مَهْنُوءَةٌ (هود) الْهُودُ  
 الرُّجُوعُ بِرَفْقٍ وَمِنْهُ التَّهْوِيدُ وَهُوَ مَشَى كَالدَّبِيبِ وَصَارَ الْهُودُ فِي التَّعَارُفِ التَّوْبَةُ قَالَ  
 تَعَالَى انا هُنَا إِلَيْكَ أَى تَبْنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودُ فِي الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِهِمْ هُنَا إِلَيْكَ وَكَانَ اسْمُ  
 مَدَنٍ ثُمَّ صَارَ بَعْدَ تَسْمِيحِ شَرِيْعَتِهِمْ لِأَزْمَالِهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الْمَدَنِ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى فِي  
 الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ صَارَ لِأَزْمَالِهِمْ بَعْدَ تَسْمِيحِ شَرِيْعَتِهِمْ وَيُقَالُ هَادِ فَلَانَ  
 إِذَا تَحَرَّى طَرِيقَةَ الْيَهُودِ فِي الدِّينِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْأَسْمَ الْعِلْمُ  
 قَدْ يَتَصَوَّرُ مِنْهُ مَعْنَى مَا يَتَعَاظَاهُ الْمُسَمَّى بِهِ أَى الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ  
 تَفَرَّعْنَ فَلَانَ وَتَطْفَلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ فَرَعُونَ فِي الْحَوْرِ وَفَعَلَ طَفِيلٌ فِي إِيَّانِ الدَّعَوَاتِ مِنْ غَيْرِ  
 اسْتِدْعَاءٍ وَتَوَدَّى فِي مَشْيِهِ إِذَا مَشَى مَشْيًا فِي قَاتِلِهَا بِهَا الْيَهُودِ فِي حَرْ كَيْفَ مِنْهُمْ عِنْدَ انْقِرَاءِ وَكَذَا هُودُ  
 الرَّائِضُ الدَّائِيَّةُ سِيرَ هَارِ فَقِي وَهُودُ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ هَائِدٍ أَى تَائِبٍ وَهُوَ اسْمٌ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 (هَار) يُقَالُ هَارًا لِنَاءٍ وَتَمَّ وَرَ إِذَا سَقَطَ نَحْوُ هَارِ قَالَ عَلَى شَفَا حَرْفِ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ  
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَقُرَى هَارَ يُقَالُ بَثْرُ هَائِرٍ وَهَارُ وَهَارٍ وَمُهَارٍ وَيُقَالُ انْهَارَ فَلَانٌ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ  
 عَالٍ وَرَجُلٌ هَارٍ وَهَائِرٌ ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ تَشَبُّهُهُ بِالْبَشْرِ الْهَائِرِ وَتَهْوَرُ الدَّلِيلُ اسْتِدْظَلَامُهُ وَتَهْوَرُ  
 الشَّيْءُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَقِيلَ تَهِيرَ وَقِيلَ تَهِيرَ فَهَذَا مِنَ الْبَاءِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَقِيلَ تَهْوَرُهُ  
 (هيت) هَيْتَ قَرِيبٌ مِنْ هَلَمْ وَقُرَى هَيْتَ لَكَ أَى تَهَيَّأْتُ لَكَ وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ وَهَيْتَ  
 إِذَا قَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هات) يُقَالُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا قَالَ تَعَالَى

قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ قَالَ الْقَرَأَةُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ هَاتَيْتُ وَأَمَّا ذَلِكَ فِي أَلْسِنِ الْخَيْرَةِ قَالَ وَلَا يُقَالُ  
لَا تُهَاتُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمُهَانَةُ وَالْهَتَاءُ مُصْدَرُهَا تِ (هِيَاتُ) هِيَاتُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ  
لِتَبْعِيدِ النَّبِيِّ يُقَالُ هِيَاتُ هِيَاتُ وَهِيَاتَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هِيَاتُ هِيَاتُ لِمَا تَوَعَّدُونَ  
قَالَ الزَّجَّاجُ الْبُعْدُ يُتَوَعَّدُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ غَاظَ الزَّجَّاجُ وَاسْتَهْوَاهُ اللَّامُ فَإِنْ تَقَدَّرَ بِهِ بَعْدُ الْأَمْرُ  
وَالْوَعْدُ لِمَا تَوَعَّدُونَ أَيْ لَا جُلْهٍ فِي ذَلِكَ لُغَاتُ هِيَاتُ وَهِيَاتُ وَهِيَاتَا وَهِيَاتُ وَقَالَ الْفَسَوِيُّ  
هِيَاتُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ هِيَاتٍ بِالْفَتْحِ (هَاهُ) يُقَالُ هَاهُ الْبَقْلُ يَهْجُ أَصْفَرُ وَطَابُ قَالَ  
عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَهْجُ فَيَتَرَاءَى مَصْفَرًا وَهِيَّتِ الْأَرْضُ صَارَفَهَا كَذَلِكَ وَهَاهُ الدَّمُ وَالْفَعْلُ  
هَيَّجَا وَهَيَّا وَهَيَّتِ الشَّرَّ وَالْحَرْبَ وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ وَقَدْ بَعَثَ عَمْرُو هَيَّجَتِ الْبَعِيرَ أَنْزَلَتْهُ (هَيْمُ)  
يُقَالُ رَجُلٌ هَيْمَانٌ وَهَائِمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ ذَهَبٌ وَجَمْعُهُ هَيْمٌ قَالَ فَشَارِبُونَ شَرْبِ  
الْهَيْمِ وَالْيَوْمَ دَاءٌ بِأَحَدِ الْأَبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَتَالُ فِيمَنْ أَشَدَّ تَبُّهُ الْعَشْقُ قَالَ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ أَيْ فِي كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ يَغْلُونَ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَسَائِرِ  
الْأَنْوَاعِ الْمُتَخَلِّفَاتِ وَمِنْهُ الْهَائِمُ عَلَى وَجْهِهِ الْمُخَالَفُ لِلْقَصْدِ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ وَهَامَ ذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَشْقُهُ وَعَطَشُ الْهَيْمِ الْأَبِلُ الْعَطَاشُ وَكَذَلِكَ الرِّمَالُ تَبْتَلَعُ الْمَاءَ وَالْهَيْمُ  
مِنَ الرَّمْلِ الْيَابِسُ كَأَنَّهُ عَطَشًا (هَانُ) الْهَوَانُ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا تَدَلُّ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ  
لِمَا لَا يَلْحَقُ بِهِ غَضَاضَةٌ فَيَمْدَحُ بِهِ نَحْوَ قَوْلِهِ وَعَسَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُحُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَنَحْوِ  
مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ هَيْنٌ لِيْنِ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَةٍ مُتَسَلِّطٌ مُسْتَحَقٌّ  
بِذَمِّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ يَجْزُونَ عَذَابَ الْهَوْنِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ  
الْهُونِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَمِنْ هُنَّ اللَّهُ  
فَمَالُهُمْ مِنْ مُكْرَمٍ وَيُقَالُ هَانُ الْأَمْرُ عَلَى فَلَانٍ سَهْلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَهُوَ أَهْوَنُ  
عَلَيْهِ وَتَحْسَبُوهُ هَيْئًا وَالْهَآوُونَ فَاغُولُ مِنَ الْهَوْنِ وَلَا يُقَالُ هَاوُونَ لَا تَهْلِسُ فِي كَلَامِهِمْ

فَاعْلُ (هوى) الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المائلة الى الشهوة  
وقيل معنى بذلك لانه يهوى بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الاخرة الى الهاوية والهوى  
سقوط من علوا الى سفلى وقوله عز وجل فامه هاوية قيل هو مثل قولهم هوت أمه أى نكحت  
وقيل معناه مقتره النار والهاوية هى النار وقيل وأفندتهم هوا أى خالصة كقوله وأصبح  
فؤادكم موسى فارغاً وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى أفرأيت من اتخذ الله  
هواه ولا يتبع الهوى واتبع هواه وقوله ولئن اتبعت أهواءهم فاما قاله بلغظ الجمع تنبيهاً على  
أن لكل واحد هوى غير هوى الآخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فاذا اتباع أهوائهم نهاية  
الضلال والخيرة وقال عز وجل ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون كالدسيسة والشياطين أى  
جملته على اتباع الهوى ولا تتبعه وأهواء قوم قد ضلوا قل لا تتبع أهواءكم قد ضللت ولا تتبع  
أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والهوى ذهاب  
في انحدار والهوى ذهاب في ارتفاع قال الشاعر \* يهوى عمارها هوى الأجدل \* والهوى  
ما بين الأرض والسما والسماء وقد جعل على ذلك قوله وأفندتهم هواه أى هوى الهوى فى الخلاء  
ورأيتهم يتهاوون فى المهواة أى يتساقطون بعضهم فى أثر بعض وأهواء أى روعه فى الهواء  
وأسقطه قال تعالى والمؤمنفكة أهوى (هيا) الهيئة الحالة التى يكون عليها الشئ  
مخسوسة كانت أومعقولة كن فى المحسوس أكثر قال تعالى أى أخاق لكم من الطين  
كهينة الطير بأذى والداهاية ما بينهما القوم له فيتراضون عليه على وجه التحسين قال تعالى  
وهيئ لنا من أمرنا رشداً وهيئ لكم من أمركم مرفقا وقيل هياك أن تفعل كذا بمعنى  
أياك قال الشاعر \* هياك هياك وحنوا العنق \* (ها) هالالتنبيه فى قولهم هذا وهذا  
وقدر كعب مع ذاودوا ولا حتى صار معها بمنزلة حرف منها وهى فى قوله تعالى ها أنتم استغفاهم  
قال تعالى ها أنتم هؤلاء حاجتكم ها أنتم أولاء يحبونهم هؤلاء حادتهم ثم أنتم هؤلاء يقتلون أنفسكم

لَا إِلَى سَوَاءٍ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ مَوْهَا كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى الْأَخْذِ وَهُوَ تَقْيِضُ هَاتِ أَيِ أَعْطِيَ يَقَالُ هَاؤُمْ وَهَؤُلَاءُ  
وَهَؤُلَاءُ مَوْ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى هَاءُ رَهَاءٌ وَهَؤُلَاءُ هَاءُ وَهَؤُلَاءُ نَحْوُ خَفْنٍ وَقِيلَ هَاكَ ثُمَّ بَنَى الْكَافُ  
وَجُمِعَ وَيُؤْتَى قَالَ تَعَالَى هَاؤُمْ أَقْرُوا كِتَابِيَةَ وَقِيلَ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ يَقَالُ هَاءُ نَهَاءُ  
نَحْوُ وَحَافٍ يَخَافُ وَقِيلَ هَانِي مِثْلُ نَادِي يُنَادِي وَقِيلَ أَهَاءُ نَحْوُ أَحَالُ (بَابُ الْيَاءِ)

(يَيْسَ) يَيْسَ الشَّيْءُ يَيْسُ وَالْيَيْسُ يَابِسُ النَّبَاتِ وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ رُطُوبَةٌ فَذَهَبَتْ  
وَالْيَيْسُ الْمَكَانُ يَكُونُ فِيهِ مَا فَيَذْهَبُ قَالَ تَعَالَى فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا  
وَالْأَيْسَانِ مَا لَحِمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِينَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (يَتَمُّ) الْيَتَمُّ انْقِطَاعُ الصَّبِيِّ عَنْ  
أَبِيهِ قَبْلَ بُلُوغِهِ وَفِي سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ يَجْعَلْ يَتِيمًا فَآوَى  
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا وَجَمْعُهُ يَتَامَى وَآتَوْا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ أَنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى  
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى وَكُلُّ مُنْفَرِدٍ يَتِيمٍ قَالَ دُرَّةُ يَتِيمَةٌ تَنْبَغُ أَعْلَى أَنَّهُ انْقَطَعَ مَا ذَاتُهَا الَّتِي تَخَرَجَتْ  
مِنْهَا وَقِيلَ يَتِيمٌ يَتِيمٌ شَبَابُهَا الدُّرَّةُ الْيَتِيمَةُ (يَدٌ) الْيَدُ الْجَارِحَةُ أَصْلُهُ يَدِي لِقَوْلِهِمْ فِي  
جَمْعِهِ أَيْدِي وَيَدِي وَأَفْعَلُ فِي جَمْعِ فَعْلٍ كَثُرَتْ نَحْوُ أَفْلَسَ وَأَكْلَبَ وَقِيلَ يَدِي نَحْوُ عَبْدٍ وَعَمِيدٍ  
وَقَدْ خَافَى جَمْعُ فَعْلٍ نَحْوُ أَرْمَنَ وَأَجَلٍ قَالَ تَعَالَى أَذْهَبَ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ  
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ أَمْ لَهُمْ أَيْدِي بَيْطُشُونَ بِهَا وَقَوْلُهُمْ يَدَيَانِ عَلَى أَنْ أَصْلَهُ يَدِي عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ وَيَدَّتْهُ  
ضَرَبَتْ يَدَهُ وَأَسْعَرَ أَيْدِيَهُ لَنَعْمَةٍ فَقِيلَ يَدَيْتُ إِلَيْهِ أَيْ أَسَدْتُ إِلَيْهِ وَجُمِعَ عَلَى أَيَادٍ وَقِيلَ  
يَدِي قَالَ الشَّاعِرُ \* فَإِنْ لَمْ عِنْدِي يَدَيَا وَأَنْعَمَا \* وَلِلْحَوْزِ وَالْمَلِكِ مَرَّةً بِقَالَ هَذَا فِي يَدِ فَلَانٍ  
أَيِ فِي حَوْزِهِ وَمِنْكَه قَالَ الْأَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُو الَّذِي يَبْدِيهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَقَوْلُهُمْ  
وَقَعَ فِي يَدِي عَدْلٌ وَلِلْفَوْةِ مَرَّةً يَقَالُ لِفُلَانٍ يَدْعَى كَذَا وَمَالِي بِكَ كَذَا يَدُومَالِي بِهِ يَدَانِ

قال الشاعر

فَاعْمَدَا تَعْلَوْ فَمَا لَكَ بِالَّذِي \* لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ  
وَشَبَّ الدَّهْرُ فَعِلْ لَهُ يَدِي قَوْلًا يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ وَكَذَلِكَ الرَّيْحُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

\* بيد الشمال زماها \* لماله من القوة ومنه قبل أن يديك ويقال وضع يده في كذا  
 إذا شرع فيه ويده مطلقه عبارة عن إيتاء النعيم ويد مغلوله عبارة عن إمساكها وعلى ذلك  
 قيل وقالت اليهود يد الله مغلوله غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ويقال  
 نفضت يدي عن كذا أي خلّيت وقوله عز وجل إذا يدك روح القدس أي قوت يدك  
 وقوله فويل لهم عما كت أيديهم فنبهته إلى أيديهم تنبيهه على أنهم اختلقوه وذلك كنسبة  
 القول إلى أفواههم في قوله عز وجل ذلك قولهم بأفواههم تنديها على اختلاقهم وقوله أم لهم  
 أيدي يبطشون بها وقوله أولى الأيدي والأبصار إشارة إلى القوة الموجودة لهم وقوله وإذا كثر  
 عندنا دأود والأيدي القوة وقوله حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون أي يعطون  
 ما يعطون عن مقابلة نعمة علمهم في مقارنتهم وموضع قوله عن يدي في الأعراب حال وقيل  
 بل اعتراف بأن أيديكم فوق أيديهم أي يلتزمون الدل وخذ كذا أنزدي يدين ويقال  
 فلان يد فلان أي وليه وناصره ويقال لا ولياء الله هم أي يدي الله وعلى هذا الوجه قال عز وجل أن  
 الذين يبايعونك إنما يبايعون الله بد الله فوق أيديهم فإذا يده عليه السلام يد الله وإذا كان  
 يده فوق أيديهم فيد الله فوق أيديهم ويؤيد ذلك ما روي لا يزال العبد يتقرب إلى بالأنوافل حتى  
 أحبه فإذا أحبه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقوله  
 تعالى مما عملت أيدي بنا وقوله لما خلقت بيدي فعسارة عن توليه الخلقه بأخراجه الذي ليس  
 إلا له عز وجل وخص لفظ اليدلية تصورا للمعنى اذهوا جل الجوارح التي يتولى بها الفعل  
 فيما بيننا ليتصور لنا اختصاص المعنى لا لتصور منه تشبيه أو قيل معناه نعمتي التي رخصها  
 لهم والباء فيه ليس كالباء في قولهم قطعته بالسكين بل هو كقولهم خرج بسيفه أي معه سيفه  
 معناه خلقته ومعه نعمتي الدنياوية والأخرى اللتان إذا رعاها ما بلغ بهما السعادة الكبرى  
 وقوله يد الله فوق أيديهم أي نصرته ونعمته وقوته ويقال رجل يدي وأمرأة يدي أي صناع وأما

قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا بقال سقط في يده وأسقط عبارة عن التسخير أو عن  
بقلب كفيه كما قال عز وجل فاصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وقوله فردوا أيديهم في أفواههم  
أي كفوا عما أمروا به من الحق بقال رديده في فيه أي أمسك ولم يحب وقيل ردوا أيدي  
الأنبياء في أفواههم أي قالوا لا نأمنكم على أفواهكم واستكنوا وقيل ردوا نعم الله  
بأفواههم بتكذيبهم (يسر) اليسر ضد العسر قال تعالى يريد الله بكم اليسر  
ولا يريد بكم العسر سيجعل الله بعد عسر يسرا وسهولة قول له من أمرنا يسرا فالجاريات يسرا  
وتيسر كذا واستيسر أي سهل قال فان أحضرتم فما استيسر من الهدى فافروا ما تيسر منه  
أي سهل ونهيا ومنه أسبرت المرأة وتيسرت في كذا أي سهلت وهبته قال الله تعالى  
ولقد يسرنا القرآن للذكري فاعلم يسرناه لئلا نك والعسر السهل وقوله فسنبسره اليسرى  
فسنبسره اليسرى فهداوان كان قد أعاره لفظ التبسیر فهو على حسب ما قال عز وجل فسنبسره  
بعذاب اليم واليسير واليسور السهل قال تعالى فقل لهم فولا ميسورا واليسير يقال في  
الشيء القليل فعلى الأول يحمل قوله فضاغف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا  
وقوله ان ذلك على الله يسير وعلى الثاني يحمل قوله وما تلبثوا بها إلا يسرا والميسرة واليسار  
عبارة عن الغنى قال تعالى فنظرة الى ميسرة واليسار اخذت اليمين وقيل اليسار بالسكر  
واليسرات القوائم الخفاف ومن اليسر اليسر (ياس) اليأس انتفاء الطمع يقال يئس  
واستياس مثل عجب واستعجب وسبحر واستبحر قال تعالى فلما استيسر أسوامه خلصوا نجيا  
حتى اذا استيسر الرسل قد تسوا من الآخرة كما نئس الكفار انه لبؤوس كفور وقوله  
أفلم يئس الذين آمنوا قيل معناه أقلم يعلموا ولم يردان اليأس موضوع في كلامهم  
للعلم وإنما قصد أن يئس الدين آمنوا من ذلك يقتضى أن يحصل بعد العلم بانتفاء  
ذلك وإذا ثبت نأسهم يقتضى ثبوت حصول علمهم (يقين) اليقين من صفة العلم

فَوْقَ الْمَعْرِفَةِ وَالذَّرِيَّةِ وَأَخَوَانَهَا يُقَالُ عِلْمٌ يُقَيَّنُ وَلَا يُقَالُ مَعْرِفَةٌ يُقَيَّنُ وَهُوَ سَكُونُ الْفَهْمِ مَعَ  
 نَبَاتِ الْحُسْنِ وَقَالَ عِلْمُ الْيَقِينِ وَعَيْنُ الْيَقِينِ وَحَقُّ الْيَقِينِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ مَذْكُورٌ فِي غَيْرِ  
 هَذَا الْكِتَابِ يُقَالُ اسْتَيْقَنَ وَأَيَقَنَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ نَظْنَ الْأَطْنَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ وَفِي الْأَرْضِ  
 آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا أَيَّ مَا قَتَلُوهُ قَتَلَاتِهِ قَتَلُوهُ بَلْ  
 انْمَاحِكُمْ وَأَتَّخِذُوا وَهَمًا (اليم) اليم البحر قال تعالى فَالْقِيَّةِ فِي الْيَمِ وَيَمَّمْتُ كَذَا  
 وَيَمِّمْتُهُ قَصْدَتُهُ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ مَوَاعِدٌ يَوْمَ يُبْعَثُونَ عِيدًا طَيِّبًا وَيَمِّمْتُهُ بِرَحْمَةٍ قَصْدَتُهُ دُونَ غَيْرِهِ  
 وَالْيَمَامُ طَيْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْوَرَشَانِ يَمَامَةٌ أَمْرٌ أَوْ هِيَ أَسْمِيَتْ مَدِينَةُ الْيَمَامَةِ (يَمِين)

الْيَمِينُ أَضْلُهُ الْجَارِحَةُ وَأَسْمُهُ الْعَالِي فِي وَضْعِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ  
 عَلَى حَدِّ اسْتِعْمَالِ الْبَدْفِيَّةِ وَتَخْصِيصِ الْيَمِينِ فِي هَذَا الْمَسْكَانِ وَالْأَرْضُ بِالْقَبْضَةِ حَيْثُ قَالَ  
 جَلَّ ذِكْرُهُ وَالْأَرْضُ جَمْعٌ عَاقِبَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْصِيصٌ مِمَّا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ أَنْتُمْ  
 كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ أَيُّ عَنِ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا الْحَقُّ فَتَصَرُّفُوتَا عَنْهَا وَقَوْلُهُ  
 لَا تَخْذُلْنَا مِنْهُ بَالِغِينَ أَيُّ مِنْعَانَهُ وَدَفْعَانَهُ فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ الْأَخْبَادِ بِالْيَمِينِ كَقَوْلِكَ خُذْ بِيَمِينِ  
 فُلَانٍ عَنْ تَعَاطِي الْهَجَاءِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِأَشْرَفِ جَوَارِحِهِ وَأَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَقَوْلُهُ حَلَّ  
 ذِكْرُهُ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ أَيُّ أَصْحَابُ السَّعَادَاتِ وَالْمِيَامِينَ وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ تَعَارُفِ  
 النَّاسِ فِي الْعِسَارَةِ عَنِ الْمِيَامِينَ بِالْيَمِينِ وَعَنِ الْمَشَانِمِ بِالشَّعْمَانِ وَأَسْمُهُ عَنِ الْيَمِينِ لِلْيَمِينِ  
 وَالسَّعَادَةِ وَعَلَى ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَعَلَى  
 هَذَا أُجِلَ

إِذَا مَارَايَةٌ رَفَعَتْ لِحْدَ \* تَأَقَّاهَا عِرَاقَةُ بِالْيَمِينِ

وَالْيَمِينُ فِي الْحَلْفِ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْبِدَاعَةِ بِأَرْبَاعِهَا قَوْلُهُ الْمُعَاهِدُ وَالْحَالِفُ وَغَيْرُهُ قَالَ تَعَالَى  
 أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ أَفَلَا يَمْنَهُمْ لَأَيُّوَاحِدُكُمْ اللَّهُ



بِالْعَوْفِ اِيْمَانِكُمْ وَاِنْ تَكْثُرُوا اِيْمَانُكُمْ مِنْ بَعْدِ رِعْدِهِمْ اَنْتُمْ لَا اِيْمَانَ لَهُمْ وَقَوْلُهُمْ يَمِينُ  
 اللَّهُ فَاضَافَتْهُ اِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ اِذَا كَانَ الْحَافُّ بِهِ وَمَوْلَى الْيَمِينِ هُوَ مَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مُعَاهَدَةٌ  
 وَقَوْلُهُمْ مَلَأَ يَمِينِي اَنْغَذُوا بَلِّغْ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي يَدِي وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى تِمَامَ مَلَكَتْ اِيْمَانُكُمْ  
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدِيُّ رَأَى اللَّهَ أَيْ بِهِ يَتَوَصَّلُ إِلَى السَّعَادَةِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَيْهِ وَمِنْ  
 الْيَمِينِ تَتَوَوَّلُ الْيَمِينُ يُقَالُ هُوَ يَمِينُونَ النَّقِيبَةُ أَيْ مُبَارَكٌ وَالْمِجَنَّةُ نَاحِيَةُ الْيَمِينِ  
 ﴿نَع﴾ بَنَعَتِ الثَّمَرَةُ تَبْنَعُ شَعَاوِيْنَهَا وَابْنَعَتْ اِبْنَانَهَا وَهِيَ يَانِعَةٌ وَمُونِعَةٌ قَالَ اَنْظُرُوا إِلَى

تَمَرِهِ اِذَا اُثْمِرَ وَيَنْعُهُ وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي اسْمٰحَقٍ وَيَنْعُهُ وَهُوَ جَمْعُ يَانِعٍ وَهُوَ الْمَدْرَكُ الْبَالِغُ ﴿يَوْم﴾  
 الْيَوْمُ يَعْبُرُ بِهِ عَنْ وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِهِ عَنْ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَيْ مَدَّةٍ  
 كَانَتْ قَالَ تَعَالَى اِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْاِثْنِ الْجَمْعَانِ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامِ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِاَيَّامِ اللَّهِ فَاضَافَتْهُ اِلَى اَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى تَشْرِيفٌ لَأَمْرِهِمَا اُفَاضَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ اِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ الْاِيْمَةُ هَا الْكَلَامُ فِي تَحْقِيقِهِ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ  
 وَيُرَكَّبُ يَوْمٌ مَعَ اِذٍ يُقَالُ يَوْمَئِذٍ خَوْقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ  
 وَرَبَّمَا يُعَرِّبُ وَيُنِي وَيُزِيلُ فَلَا ضَافَةَ إِلَى اِذٍ ﴿يَس﴾ بِسَ قِيلَ

مَعْنَاهُ يَا اِنْسَانَ وَالْحَقُّ اَنْ يَسَ هُوَ مَنْ حُرُوفِ

الْتَهَجَى كَسَائِرِ اَوَائِلِ السُّورِ ﴿يَاء﴾ يَاحْرَفُ

النِّدَاءُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيدِ وَاِذَا اسْتَعْمِلَ

فِي اللَّهِ نَحْوُ يَا رَبِّ فَتَنْبِيْهُ لِلدَّاعِي

اِنَّهُ يَعْبُدُ مِنْ عَوْنِ

اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

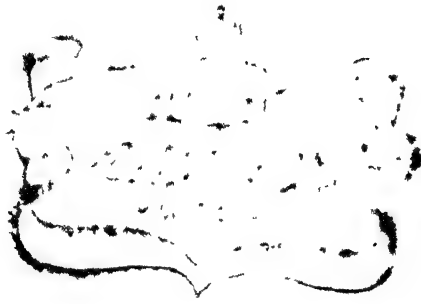
(يقول راجي غفران المساوي رحمه الله محمد الزهري الغمراوي)

نحمدك اللهم كرمت الانسان وجعلت من أكبر اسباب كرامته نطق اللسان وخصصت  
العرب بالفصاحة واللسن وحليت لغتهم بكل معاني رائق حسن وأزلت كتابك الجامع  
لسعادة الدارين على طبق لسانهم فعمم بذلك شأب لغتهم بين العالمين ونسألك الصلاة والتسليم  
على واسطة عقد النبيين وانسان عين أهل الصفة نبيك محمد الأئمين وعلى آله من  
حازوا يقربه قصبات السبق في منتهى الهداية وأصحابه الذين نالوا من أنوارها استضاءوا به  
في ليل الغواية (أما بعد) فقد ندم محمد بن علي طبع كتاب مفردات القرآن للإمام  
الراغب رحمه الله وأتابه رضاه وهو كتاب خدم به القرآن الكريم أكبر خدمة ونفع به  
من يتعاطى علوم القرآن من هذه الأمة فبذل غاية وسعه في تفسير كلماته العزيزة وشرح  
معناها المراد بأحسن عبارة وجيزة مع استكمال معانيها اللغوية واستطراد أصل المعنى  
في سائر هاتحي تبيين القواعد الاشتقاقية فجاءت به فائدة عظيمة قل أن تعثر على بعضها في الاسفار العربية  
أو تظفر بها في الدواوين الأدبية هذا مع أن العرض للمعاني القرآنية القريبة ومحاسن مواقعها  
البعيدة والغريبة وبالجملة فهو كتاب عظيم وقعه أكبر قدره كثير نفعه وقد  
بذلنا غاية الوسع في تحقيقه وتقويم عوجه واصلاح كثير منه وقابلنا النسخة  
المطبوعة على عدة نسخ بالكمبيوتر الحديث به وقمنا بأصوب ما نعد مراجعة  
مطانيها من الكتب اللغوية ونسبنا إلى أعظم جربا على المؤلف  
في الاسفار الأدبية فإني أرى ونجح تنشر منه كل نفس ذكية  
(وذلك بالمطبعة المبنية بمصر المصرية المحمدية) تخوار  
سدي أحمد الدردير من الجامع الأزهر  
المئبر وذلك في شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٤  
محمد به علي صاحبها أفضل  
الصلاة وأذكي التحية  
آمين



(ترجمة صاحب المفردات ملتهقطعة من كشف الظنون وغيره)

هو الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني كان في أوائل  
 المائة الخامسة قال الامام نضر الدين الرازي في تأسيس التقديس في الاصول ان الراغب من  
 أئمة السنة وقرنه بالغزالي وله كتاب في التفسير لم يكمل ومنه أخذ الامام البيضاوي غالب  
 تحقيقاته وله كتاب المفردات ومن تصفح هذا الكتاب علم بالرجل من الرسوخ في التحقيق  
 وسعة الاطلاع وكمال القدرة والتدقيق مع انه تميز فيه على انه من أول ما يشتغل به من علوم  
 القرآن وقد راعى فيه المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات والمشتقات والمعاني الاصلية وأتى  
 في ذلك بما للعقول يدهش وللنفوس ينعش وبالجملة فالرجل امام وله من الفضائل ما لا يمكن  
 حصره وان طال الكلام رحمه الله وانا به رضاء آمين



## (فهرست كتاب المفردات في غريب القرآن)

صفحة

كتاب الالف وما يتصل بها	٤
باب الباء وما يتصل بها	٣٤
باب التاء وما يتصل بها	٧١
باب الثاء وما يتصل بها	٧٦
باب الجيم وما يتصل بها	٨٢
باب الحاء وما يتصل بها	١٠٣
باب الخاء وما يتصل بها	١٤٠
باب الدال وما يتصل بها	١٦٣
باب الذال وما يتصل بها	١٧٥
باب الزاء وما يتصل بها	١٨٢
باب الزاي وما يتصل بها	٢١٠
باب السين وما يتصل بها	٢١٨
باب الشين وما يتصل بها	٢٥٤
باب الصاد وما يتصل بها	٢٧٣
باب الضاد وما يتصل بها	٢٩٢
باب الطاء وما يتصل بها	٣٠٣
باب الظاء وما يتصل بها	٣١٦
باب العين وما يتصل بها	٣٢١
باب الغين وما يتصل بها	٣٦٢
باب القاء وما يتصل بها	٣٧٦
باب القاف وما يتصل بها	٣٩٧
باب الكاف وما يتصل بها	٤٣١
باب اللام وما يتصل بها	٤٦١
باب الميم وما يتصل بها	٤٧٦
باب النون وما يتصل بها	٤٩٧
باب الواو وما يتصل بها	٥٢١
باب الهاء وما يتصل بها	٥٥٧
باب الياء وما يتصل بها	٥٧٢













